

معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

ع

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

جمع وترتيب

هيئة المعجم


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري







جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى

1995

الطبعة الثانية

2002

جمع وترتيب وتنفيذ

هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين

خطوط: يوسف العجوز



ع

عائشة أرناؤوط

- عائشة حسين ارناؤوط (سورية ـ فرنسا).
- ولدت عام 1946 في دمشق.
- استقرت في فرنسا منذ عام 1978، وتحمل الجنسيتين السورية والفرنسية.
- حصلت على البكالوريا 1965، وأهلية التعليم 1966، وليسانس الأدب الفرنسي من جامعة دمشق 1977، ودبلوم الدراسات المعمقة من السوربون 1985، ودبلوم في البروتوكول من باريس 1991، وحضرت عدة دورات في السمعيات والبصريات والتلفزيون في دمشق وباريس.
- عملت في وزارة التربية ـ بالبرامج التعليمية من 69-1977.
- عضو اتحاد الكتاب العرب ، وعدد من لجان التحكيم.
- بدأت النشر في الصحف والمجلات الأدبية منذ عام 1960، وقدمت بعض قصائدها في المحطات الإذاعية العربية.
- لها مشاركات في الندوات الشعرية التي عقدت في دمشق ، وأمريكا،وألبانيا، وتونس، وفرنسا، وإيطاليا، والأردن.
- دواوينها الشعرية: الحريق 1981 ـ على غمد ورقة تسقط 1986 ـ الوطن المحرم 1987، وديوان بالفرنسية بعنوان: مشروع قصيدة 1979.
- حصلت على الجائزة الأولى لمسابقة القصة القصيرة من لبنان 1961.
- ترجم بعض شعرها إلى الإنجليزية واليوغسلافية، والألبانية.
- عنوانها: 12, RUE Etienne Marey,
75020 - Paris- FRANCE



من قصيدة: مدارات

عبرتُ عزلتي
ولم أكن وحيدة

ظلال أجسادي بقيت هناك

أستند إلى جدار روحي
العبور إلى الرماد
مملكة كلما ابتدأت انتهت
لا طيور هنالك ترفعني
ولا منحدرات تَزِلُّ فيها الحوافر

على مهل.. أتعلم
كيف أهزم جيش الظلال
كيف أتكوم في صيغتي
كيف أحيل اللحظة إلى أزل

عبرت عزلتي
حيث تتجعّد المسافات
ما بين خضرة المعايير وزهرة القربان
وعند شفق القلب
لمست وحمة الماء والينابيع

أختصر أسئلة الأديم
حيث تتحفّز الذكريات الموءودة
حيث أشباه المعادن
تكلل فصول الجسد

عبرت عزلتي
ولم أكن وحيدة
ظلال أجسادي بقيت هناك

ماذا يحدث
عندما يتطابق شعاع القلب مع صورته؟

ماذا يحدث

عندما يتمزق الزمان
وأتبعثر على حواف الجسد؟

ماذا يحدث
عندما
أرفع القمر عن سطح الماء؟

ماذا يحدث
عندما أعود إلى إطاري
فأتعثر بصورتي؟

ماذا يحدث
عندما يلتقي طرفا الزمن؟

ماذا يحدث
عندما
يتداخل بديلي بموتي؟

****

من الرمـــاد.. إلى الرمـاد

تزرعني الأمكنة في أزمنة لا حصر لها
منذ بدء الولادات
تقتاتني العصافير فأعرف الطيران
في أبجدية الكون

يا لأجنحة الزئبق عند سمت الروح!

مَجّدني قبل انبلاج الرماد
قبل أن أدخل تابوتي
وأرتقي خطوتي - الرمح
مدرعة بأنسجة النبات ولهاث الحجر

تعال نغادر زنك الأشياء.. غبار الأمكنة..
مقاطع الزمن
تعال نغلق جمرة الروح
نتجمهر في هوائنا
نستعيد عناصرنا البضة وأشكالنا
انتكاساتنا وأمجادنا
في ركام حيوات لا حصر لها
نرقم عبورنا من الرماد الى الرماد

****

أتيـــتكـــــم

أتيتكم عند خط الزوال
حبوت في أحشائي
حيث الأبجدية لما تلتئم بعد
فقدت أسمال الحلم ومقاييس الخلايا

تحت جلدي تتمفصل مرايا الزئبق
أقتات صورتي في هزيعها الأخير

لا عمر للمتاهات ولا عنكبوت للغار

أتيتكم عند خط الزوال
رهينة لحواس تتفكك
تتلعثم الروح في حداد المشيمة
تتوهج كرماد يختنق
تماماً عند خط الزوال

****

من قصيدة: الأفــق العمــودي

(1)

أمامك ألوك الزئبق
تتجرع المسام الحبر حتى تشظّي الجسد
أحتشّ الماء وأجزّ وبر العناكب
أعفي الأوراق من البياض
والزوايا من الانحناء

أريد أن أموّه فيك سباق الروح
أن أجعل أحلامي تندسّ
ككسور عشرية بين نجوم القلب
ولا أعرف بعد
كيف أنقل جسدي من ظلّه
كيف اتناسل في الحجارة
كيف أتفجر في الماء المكتنز
كيف أتجذر بذاتي

أمامك تفيض الأجنحة بنور يجمّدها

****

عائشة أرناؤوط

أمامك
ألوك الزئبق
تتجرع المسام الحبر حتى تشظي الجسد.
أحتشّ الماء وأجزّ وبر العناكب
أعفي الأوراق من البياض
والزوايا من الانحناء.
أريد أن أموّه فيك سباق الروح
أن أجعل أحلامي تندسّ
ككسور عشرية بين نجوم القلب.
ولا أعرف بعد
كيف أنقل جسدي من ظلّه
كيف أتناسل في الحجارة
كيف أتفجر في الماء المكتنز
كيف أتجذر بذاتي.
أمامك
تفيض الأجنحة
بنور يجمّدها.

عائشة الرازم

- عائشة الخواجا الرّازم (الأردن).
- ولدت عام 1952 بمدينة أريحا بفلسطين.
- بدأت تعليمها الابتدائي في مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية، وأكملت تعليمها الإعدادي والثانوي في عمان 1967، ثم حصلت على دبلوم عال في التمريض، ودبلوم في الإدارة والسياسة من جامعة ماكسويل - الاباما، وليسانس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية.
- تعمل مديرة لمؤسسة الخواجا للدراسات والأبحاث بالأردن.
- عضو في عدد من الجمعيات والروابط والاتحادات الإنسانية التي ترعى الصم والبكم والمعوقين.
- رشحت نفسها في الانتخابات النيابية الأولى في الأردن ولكنها لم تحصل على الأصوات الكافية لفوزها.
- نشرت أول قصيدة عمودية عام 1971، وهي تكتب - إلى جانب الشعر - المقالات السياسية منذ عام 1974.
- دواوينها الشعرية: عرس الشهيد 1978 - جند الأقصى 1985 - القلب الخداج 1987 - حسن الفلسطيني وثورة الحجارة 1988 - الأردن في الفكر والوجدان 1991 - الأعمال الشعرية الكاملة 1998.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: مرثاة النسور (شعر ونثر) 1984 - الأسير (قصص) 1985 - إلى فلسطين (قصص) 1991.
- مؤلفاتها: حوارية سميح القاسم: نقد ومذكرات.
- عنوانها: ماركا الشمالية ص.ب 330334 - عمان - الأردن.



وســـــــــواس

(1)

إني غرقت الأمسِ في مستنقع
الوسواسْ..
خلعتُ أضلعي .. ضربْتُها بالفاس..
غسلتُها .. نشرتها في الريح..
فما بدا من جسميَ المقطوع..
ما يشي بأنني جريح..
لكنني أدري بأن وخزة
دقيقة في ظهريَ .. المكسور..
تقضُ مضجعي..
لها من العذاب .. والآلام.. ما يهل أدمعي..

(2)

أما تعلَّم الشعاع كيف يعتلي السلالمْ؟
لا ما تعلم الشعاع كيف يعتلي السلالم..!!!
ولا توزعت في ضوئه القويّ
للأحبة الغنائمْ..
كما تفرقت بالسر والعلانيه.
ألوانُ قوس النار والشتائم..
وشرّع السكوت في مظلة الهزائمْ..

(3)

أما تعلّم الشعاع .. كيف يعتلي السلالم..؟
ففي الشعاع السر في هداية السفنْ..
تنهداتُ مشرفٍ على الهلاك
في مزالق الجديد
من مدنْ..

(4)

راح الحمام زاحفاً عن بيته .. وناح لن أطيرْ..!!
وأبطأت عصفورتي
عن المسير..!!!
وكممت أسودُنا أفواهَها عن الزئيرْ.

(5)

لأنني استنطقت وجهتي..
وكان ذا السبيل منهجي..
خجلْتُ من وجوه مفزعات الناس..

فاختزنت لوعتي..
بين الضجيج
غاب رونقي..
ومنطقي..
وسْط الحجيج طار خافقي..
أخفضت صوتي..
واحترمت الحج..
واحترمت النفس..
واحترمت لهجتي!!!

(6)

غرقت الأمس في دوامة من الحراسْ..
ويحملون في أكتافهم أبواق لا للنفخ..
ومن ظهورهم يستلهم
الحزين شعره..
يحدثون الليل عن غاياتهم..
ويسهرون العمر..
هكذا..!!!
ليلاً..
نهاراً..
يحرسون ..!!!
وسرتُ من أمامهم
تلفني الأشباحْ..
أفي النجوم أهتدي؟
وفي الفؤاد ما دعا
إلى الرّواحْ..؟؟

(7)

لما اقتربت من جدار بيتنا القديم..
تلكأت خطاي..
لا قفل
لا مفتاحْ..
وكلّه أشباح..
وعندما بكيتْ ..
تحسَّسَتْ قطوفَ النخلة
العجوز الحلوةِ
يداي..
فهزني من خلفي «النباح»
صارخاً: – ليس البكا مباحْ..!!

(8)

ذبلتُ يا أحبتي..
والنخل لا ذبول
يشتهيه في المدى
ولا إعصارْ..!!!
بالله ما صنعتمو في البعد؟
إني أرى المشيب
حل باكراً
لا تخدعوا النخل الحكيم..
تدَّعوا..
بأنه الوقار..؟!!!

(9)

من بوقه لما شجا
تناثر الوطواطُ..
يا لون وجهي
ما اختفى
من كثرة الأغلاط..!!
هتكتُ ستراً
فالحقوا .. قلبي مع الخمر..
مضى..
وأدمن الإفراط..
فالحب فينا راعش
يرنو له
الإحباطُ..!!!

(10)

يا وعدي المنسوخ ما أنا
من أهلها
فذي مصيبة..
عصيبةٌ..
والكل عنها
قَدْ سَهَا..
وكل واحد يقول:–
ما أنا من أهلها..
وما أنا من أهلها..
أشيمة الشيوخ أن تحل وعدها؟
أشيمة الصياد..
أن يصطاد في طعوم
أو لحوم أهله..؟
يستدرج الأسماك
في لحوم طيره؟
مخروقة .. شِباكنا..
فلا الشباك تجمع السمكْ..
يوم الشقيق
معْ شقيقه اشتبكْ..

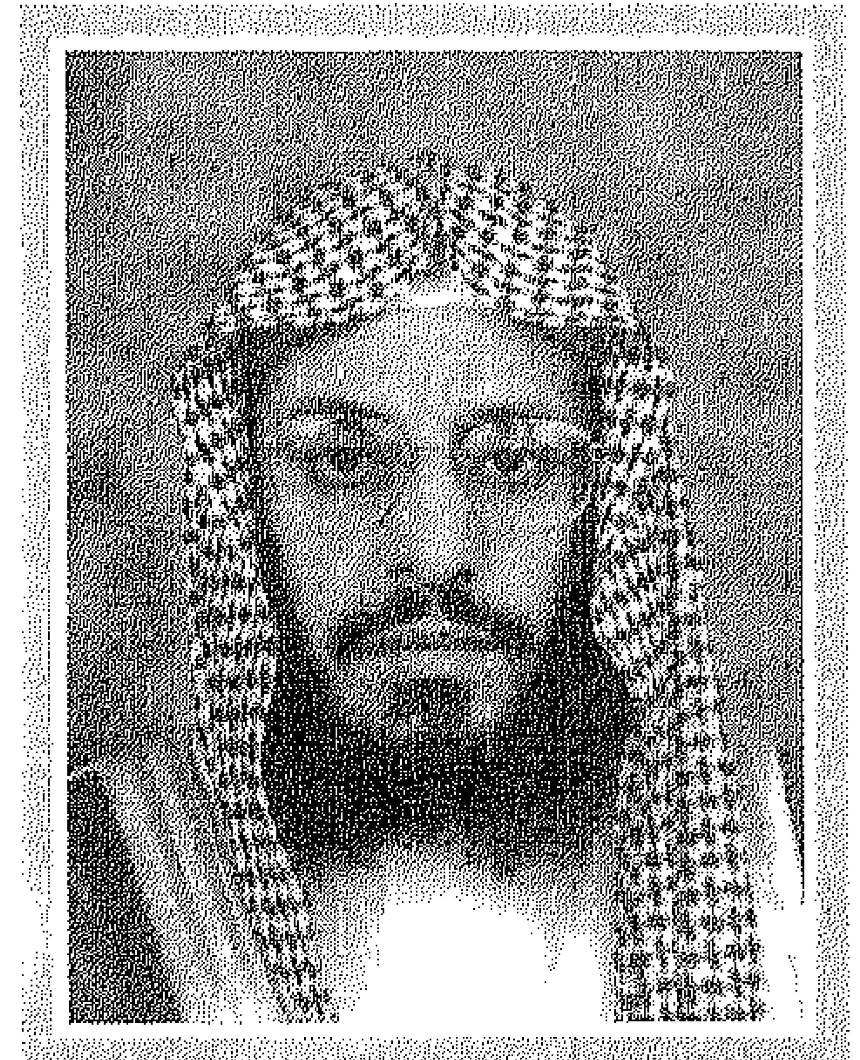
****

عائشة الرّازم

الشيخ والجلاد
من أشعار الشاعرة عائشة الخواجا الرازم
يقول الشيخ محمد في مماته
[illegible] تهاوت الكلمات
خفقت ولم [illegible]
وانتشرت تجاعيد [illegible]
يا [illegible]
ألم تذكر..؟
ألم أمضِ في ذقني؟
ولم أتركه للظلام ولم أقدر!!
أيمكن أن يصير الشهيد
أملاً على تكثر؟
مفترشاً لحوم الشهيد
بل [illegible]؟

عائض القرني

- الدكتور عائض بن عبدالله بن عائض آل مجدوع القرني (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1379هـ/ 1960م بالقرن - جنوب المملكة العربية السعودية .
- حصل على الشهادة الجامعية من كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1404هـ، والماجستير في الحديث النبوي 1408هـ، والدكتوراه 1422هـ .
- يحفظ القرآن الكريم وكثيرا من الحديث النبوي وابيات الشعر.
- شارك في عشرات المحاضرات والأمسيات والمؤتمرات، وحاضر في الأندية الأدبية والرياضية، وفي الجامعات والملتقيات الثقافية .
- دواوينه الشعرية: لحن الخلود 1408 - هدايا وتحايا 1408 - نفحات من الجنوب 1408 - أبوذر في القرن الخامس عشر 1416 - تاج المدائح 1419.
- مؤلفاته: ألف في الحديث، والتفسير، والفقه، والأدب، والسيرة، والتراجم مايقرب من ثلاثين كتابا، منها: امبراطور الشعراء - أعذب الشعر - وحي الذاكرة - الإسلام وقضايا العصر - تحف نبوية - حدائق ذات بهجة - مقامات القرني.. بالإضافة إلى أكثر من ثمانمائة شريط كاسيت إسلامي في الخطب والدروس، والمحاضرات، والأمسيات الشعرية، والندوات الأدبية .
- عنوانه: الرياض - الرحمانية - ص.ب 379.



المتنبي

حسبك الله لم تزل تتحدّى
ما رهبْتَ المنون أو هبْتَ جندا
أنت كالدهر والقوافي ليالٍ
تبتني بالقريض في الناس مجدا
ارجَفوا: مات قلتُ: لا موت قالوا:
قد مضى قلت: بل زماني تبدّى
نَبَشوا فيك عبقرياً أديبًا
حركوا فيك مارداً بل الدًّا
أشعلوا منك في الدياجي نجوماً
أحرقوا فيك غيظهم فاستبدًّا
كلهم قاتل وكل الضحايا
أنت يا مالئ الفيافي وجدا
أنعلوا خيلك الأفاعي فهابت
كل أفعى ذاقت من السم وِردا
أصلتوا في عيونك الموت سيفاً
أغمدوا في حشاك رمحاً معَدًّا
كيف أفلَتّ والصحاري زؤامٌ
والمنايا خرسٌ وقد جئتَ فردا
أي ليلٍ ركبتَ أين الأعادي
فتّهم يا عظيم معنى وبُعدا
أنت في الشام أم وصلت عُمَاناً
أو وردْتَ العراق أم زرت نجدا
عند من أنزلوك عند ابن موسى
أم سعيد وابن العميد المفدّى
عند كافورَ أصبح العبد حرّاً
أم عليّ ذا الحر أصبح عبدا
أم تريد الحياة أم أنت صبٌّ
يعشق الحسن كاتماً ما تبدّى
هل رأيت القرود حولك أُسْداً
أم تخيلتَ طلعة الليث قردا
وعلى مَن تُلقي القريض شجيّاً
وإلى من تُهدي من الشعر وردا
أنت يا مُلْبس السلاطين عزّاً
أنت يا كاسيَ الصعاليك بُردا

أنت يا مُشْعل الزمان أرحْنا
قال دعني أذْكيه برقًا ورعدا
عشتَ بالعز مؤمنًا لا يداجي
ومن الذل كافراً مرتدًا
بصَّرِ العُمْيَ أسْمِعِ الصمُّ شعراً
علِّم الضادَ تركماناً وكُرْدا
لك ينوي الممات أن يتعشى
قال كلاًّ أنا به أتغدى
تُلبس الثورَ مطرفاً وهو أعمى
كي تراه أصمى وأطغى وأرْدى
تحرق النذل بالقريض فيبقى
خائباً خاسراً حقيراً مردًا
لم تبالِ ركبتَ أدهمَ ضافرٍ
أو قطعت الصحراء سعياً وشدًا
أو لقيت الخطوب في ثوب هولٍ
أو حضنت الأيام عزّاً وسعدا
أو ملأت القلوب فيك ابتهاجاً
أو نقشت الصدور غلاً وحقدا
أتُرجِّي وصالَ أهيف غرٍّ
قال: كلا طلَّقتُ سلمى ودعدا
كل شبر مصائبٌ تتلظى
كسيوفٍ بواتر بل أحدًّا
تطلب الثأر في حنايا عظيم
قدُّ أعناقها بجنبيه قدًّا
أنت يا بن الحسين أكبر لغز
في بلاط الملوك تُروَى وتُهدَى
كيف أنهي الخطاب فيك وأجلو
عن معانيك، قال لي كيف تبدًا؟!.

****

من قصيدة: قصة الطموح

سلا القلب عن غيدٍ صفتْ وحِسانِ
وأُهمل ذكر المنحنى وعُمَانِ
وما عاد يلهيني الصبا بأريجه
ولو فاح بالريحان والنفلان
وخطَّ برأسي الشيب لوحة عاشق
يقول احذروني أيها الثقلان
وكنا نرى أن الزمان مساعد
وأن المنى والسعد مؤتلفان
إلى أن كَبُرْنا واستفدنا تجارباً
فصارت ظنون الغيب مثل عيان
شربنا ليالي الصفو في كأس غفلة
ثلاثون عاماً تُوِّجت بثمان
فمرت كأحلام الربيع سريعة
فأيامها في ناظريَّ ثوان
فلو أنني أرمي بقوس دفعتها
بقوة بأس واحتدام جَنان
ولكن قوس العمر ينفذ أسهماً
وما للفتى في ردِّهن يدان
وفي أربعين العمر وعظ وعِبرة
ويكفيك علماً شاهد الرجفان
فلا تُسمِعنِّي وعظ «قُسّ» ولا تَسُق
عليَّ مقاماتٍ من الهمذاني
فعندي من الأيام أبلغ عبرة
على منبر تُلقَى بكل لسان

****

عائض القرني

من قصيدة قصة الطموح.

ولما اتخذتُ العلمَ خدناً وصاحباً
تركتُ الهوى والمالَ يصطحبانِ
جعلتُ القوافي الصافناتِ مراكبي
كأنّ الضحى والليلَ قد حسداني.
فلا تلهكَ الدنيا بلهوٍ فإنّه
يُعاقُ مسيرُ الشمسِ بالدَّبرانِ.
فقد هدّ ما عرشُ بلقيس هدهدٌ
وخرّب مأرباً بني اليمانِ

عائض القرني
١٣/١١/١٤٢٢هـ

• عاتكة الخزرجي

الدكتورة عاتكة وهبي الخزرجي (العراق).
ولدت عام 1924في بغداد .
تخرجت في دار المعلمين العالية ببغداد 1945، ثم سافرت إلى باريس عام 1950 فاكملت دراستها العالية في السوربون بحصولها على الدكتوراه في الأدب العربي .
عملت مدرسة بالمدارس الثانوية ، ثم أستاذة بكلية التربية، إلى أن أحيلت إلى التقاعد .
دواوينها الشعرية: انفاس السحر 1963- لألاء القمر 1975- افواف الزهر 1975- شعر عاتكة الخزرجي 1986، ولها مسرحية شعرية بعنوان :مجنون ليلى .
كتب عنها العديد من الدراسات والمقالات في الصحف والمجلات ، كما تناولت شعرها الكتب التي درست الشعر العراقي الحديث مثل : أدب المرأة العراقية لبدوي طبانة، وشاعرات العراق المعاصرات لسلمان هادي .
عنوانها : قسم اللغةالعربية - كلية الآداب - جامعة بغداد .



• توفيت عام 1997 (المحرر)

من قصيدة: بغداد

قسما بالإله عزّ وجلاً
إن قلبي عن حبِّها ما تسلّى
هي مِنّي روحي وما أنصف التعـ
ـبير لا بل أعز منها وأغلى
هي عندي دنيا من الحسن طابت
وزكت نبتة وفرعا واصلا
حاش لله ليس حبك يلقى
غير قلبي له مكانا وأهلا
قسما بالذي براك من السِّحْـ
ـر ومَنْ صوَّر الجمال فأعلى
والذي نوَّر الجبين فكانت
طلعة كالصباح يمنا ونبلا
أنا أهواك فوق ما عرف الحبْ
بُ كأنا في الحب قيس وليلى
ليتني متّ في هواك فما أكـ
ـرم في حبك الممات وأحلى!

✡✡✡✡

إيه بغداد يا عروس الليالي
فقت في العز بدرها إذ تجلّى
وبدنيا الأمجاد كان لك السبـ
ـق تباعا والقِدْح فيها المُعَلّى

****

من قصيدة: قبل الرحيل

هاتي العهود على الوفاء وهاكِ
وإليك ذي يُمنايَ في يُمناكِ
قسما بحبك والذي برأ الهوى
وأذاب روحي في سعير لظاك
لأظل أرعى العهد شأن متيم
آلى على الأيام أن يهواك
هاك الفؤاد إذا أردت وديعة
وتملّكيه فإنه مولاك
وغدا إذا أزفَ الوداع وأقلعت
فلك الرحيل وأذنت بنواك

وغــدوت أرتقب الفــراق بمهـجــة
حـــيـرى وقلب عـــالقٍ بحــمـــاك
ولبـــثت أســـتـــثني التــراب كـــأنني
اتنشّق النســمـــات عـــبــر ثراك
ووقــــــفت ألـقي لـلـمـنازل نـظـرة
وأزود العـــيـنين من مـــغـناك
فـــيلوح لي مـــهـدي وعش طفـولتي
وعـــرائسي ومـــلاعـــبي بـرؤاك
وصــويحــبـات صـافـيـات كـالندى
أو كـــــالـورود زواهـر وزواك

✡✡✡✡

بـغـــداد إن أزف الـوداع وصـــاح بي
داعي الرحــــيل مـنـاديا بنـواك
وشـددت من فـوق الحشـا واستـعبـرت
عـــيـنـان لم تـدر البـكـا لـولاك
وبدوت لـي فـــجــر الرحـيل طروبة
تتـــمـــايل النخـلات من نجــواك
ويضــوع نشـرك في النسـيم كـأنما
ســر الحـيــاة مــضــوّع بشــذاك!
ولئن مـــضــيت وخف بي ركب النوى
وأقـــمـت في «باريس» لا ألقـــاك
لهـــواك زادي بل لِقَــــاكِ تعلُّتي
والعـــيش أن أحـيــا على ذكـراك

****

وراء الســراب

وكـنتَ.. وكـنتُ.. وكـــانَ الـهـــوى
على غـــفـــوة من رصـــيـد القــدرْ
وكـنـت أنـا عـنـك فـي غـــفـلة
إخـــالك من بـعض هذا البــشــر
ولـم أكُ بعـــدُ ســـوى غـــرة
وإن كنت جـاوزت حـد الصـغـر
وأحـــســـت في خـــافــقـي هزةً
تلاشى كـيــاني بهــا وانحــسـر
وألفـــيــتـني غـــيــر تلك التي...
وأنكرت أمـسي كـأن قـد غـبـر
وتـهت أنا في ضـــبـــاب السـنين
وغـــامت رؤى وتجلَّت صــور
وأنـــكـــرتـــنـــي وأنـــا لـــم أزل
عـلـى الـدرب أبـحـث لـي عـن أثـر
ودربي عليٌّ ســـبـــيل ســويّ
ســـويّ بـه الصـعب والمنحــدر..
وقـلـت لـعـــيـنـيٌّ ثـم انـثـنـيتَ
تكاتمني بعض مـــا قـــد ظهــر
وقـلـت لـعـــيـنيكَ ثـم انـطـويتُ
على الســر أدفنه في حــذر
ومـــسـّت يـداك يـدي لـلـوداع
ومـــرت لـيـــال وجـــاءت أُخَــر
وعـــزٌ علينا اللقـــا فـــانثنيت
ولا أمـل ثَـمّ أو مـــصـطبــر
وخبٌ بنـا الـركْـبُ ركْـبُ الـزمـــان
يـبـــاعــد ثـم يُـعَـــفّي الأثر
ومـــا زال يسـعى بهـا سـعـيـه
أمـــا آن أن يـرعـــوي أو يقـــرْ..؟
وكـنـتَ.. وكـنتُ.. وكـــانَ اللقـــاء
على غـــفـلةٍ من رقـــيب القــدر
وقـلـت لـقـلـبـي فـكـان الجـــواب
تُتَــمْــتِـمُــهُ خلجـات النظر
ومـــست يـداك يدي للبــقـــاء
على العـهـد مـا امـتـد فـينا العـمـر
وأقـــســم قـلـبـي يمين الـولاء
والى على نفـــســـه أن يبـــر
وكـنتَ وكـنتُ.. وكـــانَ الـفـــداء
لقلبكَ قلبي وضــاع العــمــر
وعــشْتُ على الوهـم... دنيـا هـراء
وَخُلّبَ بَرْقٍ وطيـــفًـــا يَمُــر
أقـــولُ عــســى ولعلَّ الرجـــاء
يُطالعني عَـــبْــرَ هذي الصُّـوَر
ومـــا زِلتُ الهث أَقْــفـــو السـراب
ولـمّـــا يَلُحْ نبـــعي المُنْتَظَر...!

****

عادل الرمل

- عادل يوسف أحمد عبدالله الرمل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1967 في مدينة الدمام بالسعودية.
- نال درجة البكالوريوس من جامعة الملك فيصل بالأحساء - كلية التربية - قسم اللغة العربية عام 1410هـ.
- يعمل منذ عام 1411هـ مدرساً للغة العربية.
- من مؤسسي النادي الأدبي في جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- نشر بعض شعره في جريدة اليوم السعودية، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية داخل المملكة.
- مؤلفاته: كتب بعض المقالات النقدية والاجتماعية في جريدة اليوم السعودية، كما أصدر كتاباً في النقد عنوانه: ظما اليراعة.
- عنوانه: ص.ب 3748 - الأحساء 31982 - المملكة العربية السعودية.



امرأةٌ لا تعدِلُها المغفرَةُ

يا طفلةً مدَّتْ جذورَ جمالِها
في الصَّدرِ.. في كرَّاستي، ودواتي
بثُوينةٍ حشدَتْ براسيَ وجهَها
فكأنَّهُ ألفٌ من الحسناتِ
قد كنت لا أقفو النسيبَ ولا الهوى
لو نقَّبتْ لي ألفُ ألفِ فتاةِ
والآن.. أشعر بالقصيدة في دمي
حمماً تذيب جماجم السنوات

لما رأيتك تكتبين هزيمتي
صدَحتْ بروقُ النصر في راياتي
ودَّعتُ حين طلعْتِ كل مذاهبي
ثمّ اعتنقْتُكِ، فاغفري كبواتي
ماذا - بربك - تفعلين بشاعرٍ
لمْ يؤمنِ الآ الآن بالكلماتِ؟!
كان القريض مسلِّياً أزماته
فغدا بحبك يخلق الأزماتِ
لو تعلمين قُبَيل حبك من أنا
أو كيف أحسم في الهوى غزواتي
لعجبتِ كيف استسلمتْ أوداجه
لعيونك الخضراء دون أناة
حتى طلعتِ عليَّ أجمل طفلة
حسمتْ أنوثتها لظى الحلمات
فتمنَّعي ما شئت، كل جوارحي
حتى أجمِّع فيك بعض شتاتي
وتأنَّقي كالمغفرات على يدي
آنَ القنوتِ، وبدِّدي صبواتي
واستقبلي شعري كأروع توبةٍ
ومُري السما أن تفرش الطرقاتِ
وتوشَّحي نثري ففيه طراوةٌ
غطَّى على الإنجيل، والتوراة
يا طفلةً لبست جميع قصائدي
تائيَّتي.. نونيَّتي.. شهقاتي
فصَّلتُ شعري كي يروق لقدِّها
ولكم دعوتُ الله في صلواتي

طوراً أحسُّ بأنني متورط
في الحبِّ.. في عينيك.. في كلماتي
وأحس طوراً في دمائي كالسنا
كالرعد، كالإعصار، كالنغمات
فإذا القصيدة ترتديك كما أرى
وأنا أدوّنها على الصفحات
فيرى الذين تقرفصوا، وترنّحوا
أني نظمت حدائق الآيات
ويرى الذين تفرّسوك بسحرها
عينيك بين غمائم التاءات
هذا الذي وبمقلتيك فعلته
أما أنا فمسيَّرٌ - مولاتي -
عيناك حَرَّضَتا، وعبدك طائعاً..
ينهال شعراً رائق المأساة
شعراً كأن مجازه شفتاك أو
شعراً كأن رويّه قبلاتي
والشعر أنتِ، وأنت أنت قضيتي
فيك الفناء وأنت طوق نجاتي
بك قد شُغِفتُ لأنني بك شاعر
ما نفْع - دون ذوابتيك - حياتي؟!
يا طفلة حرَّقتِ كل سفائني
وسكبْتِ نار الوجد في غاباتي
لم يبق لي إلا وُجَيْيهك منقذاً..
شبقي لفني، فاخلدي في ذاتي!

****

من قصيدة: النخلة تجاهر بالصمت

هذه الصحراء تمتدُّ
وهذا العبق الأسمر جيش لا يعدُّ
هذه الصحراء تمتص ملايين الدروبْ
وحصاني هجْريٌّ تتعرى بين عينيه الغيوبْ
إنَّ صمْتَ الخيلِ إعصارٌ - إذا جنّ - ورعْدُ

سوفَ نحتلُّكِ - يا صحراءُ - نخلاً..

....

سوف نجتاحك غيثاً..
كلما صاح الغضى فيك، وعربدْ

آه يا أروقة الفجر ، و يا خطو المساءْ..
خبّرا من نضبَ المصحفُ من فيه..
بأن القفر يشتاق زوايا الأتقياءْ
أيها الغاضب، في كفك وشم ينصت القلب لهُ
يتحرى البوح عجلانَ..
يصيخ الولهْ.
أيها الواقف في الصحراء هارونَ لموسى..،
اتخذني مَسَداً في جيدها
اتخذني النار في أحطابها
إن في الصحراء حقداً، وضغينهْ
وعلى سعفاتها - العمة - تلهو ياسمينهْ
أيها المحتلني شوقاً..
يراعاً..
أيها التارك في زنزانتي بدراً،
وصمت البدر يمتص قصيدي والبكاءْ
وأنا..
- ماذا لدى شاعر حزن - ؟..
غير أن يدخل في أروقة الفجر حصاناً مثقلاً..

****

عادل الرمل

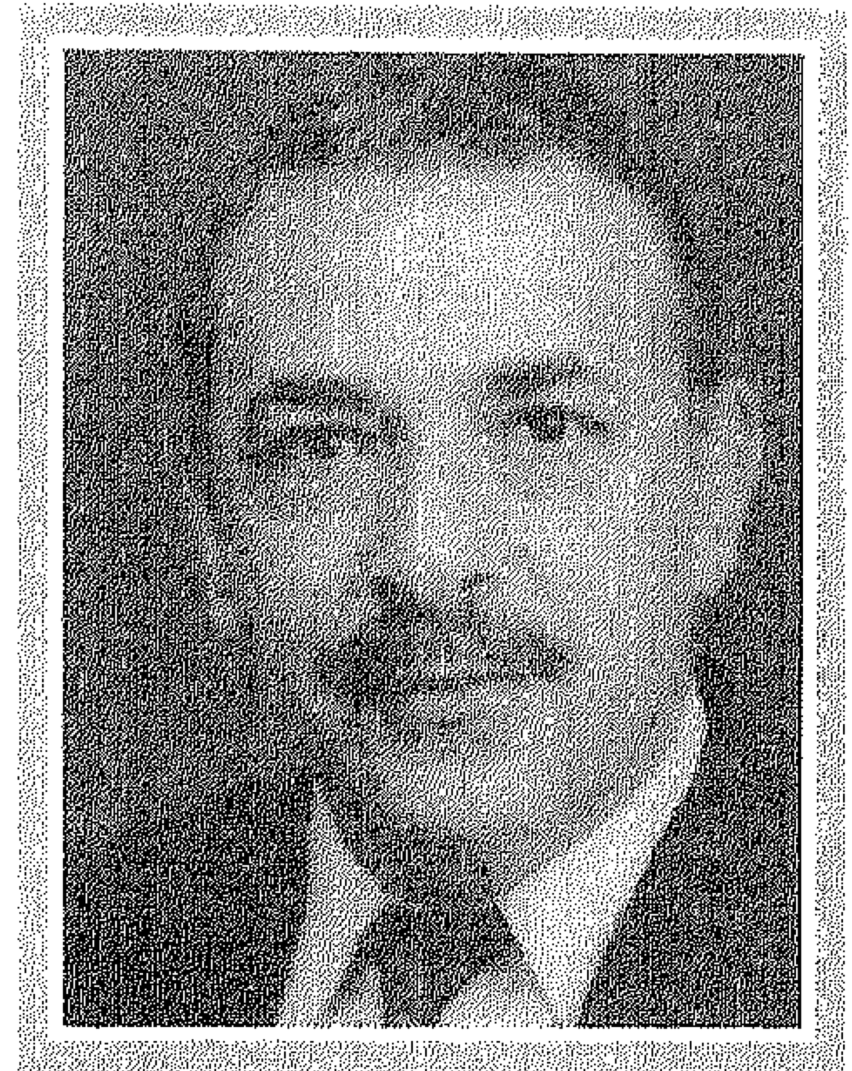
من لم تكن قانا عشيقته،
وحبيبته،
قصائده..
مات حمّال الحطب

- ٣٠ -

شعر: عادل يوسف الرمل
الإحساء ١٤١٧هـ

عادل الروسان

- عادل مصطفى مفلح الروسان (الأردن).
- ولد عام 1938 في مدينة إربد بالأردن.
- حاصل على ليسانس حقوق 1962، ودبلوم عالٍ في المساحة والرسم من بنيث كولدج في لندن.
- انتدب إلى قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود بالرياض لتدريس مادة المساحة والرسم الأثري لمدة خمس سنوات منذ 1978، ويعمل حالياً مديرا لتسوية أراضي محافظة إربد.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وجمعية الهيئة الإدارية للمنتدى الثقافي في إربد، ونائب رئيس جمعية أصدقاء الآثار والأنثروبولوجيا في إربد.
- دواوينه الشعرية: طريق الخلاص 1990 - البعث الثاني 1992 - تسلمي يادار(شعر شعبي) 1992.
- عنوانه: ص.ب 3050 إربد - الأردن.



سفر الارتقاء

هُبِّي أيتها الريح الباردة الخضراءْ ...
هبي نحوي
من أية زاوية في الكون
لا فرق لديّ..
ما دمت ستأتين إليّ..
أسرابَ نوارس خضراء..

✲✲✲✲

إنّي كيف تشائين
انتحبي
أو فلتتفجر أشداقك
بالضحكِ
ابتعدي .. اقتربي..
ما دمت أراك
وأسمع همسك...
أوقن أنك سوف تعودين
أو أصل إليك
فعلى كفيَّ
مواسم عشق ظامئة
تتطاول في شبق محموم
كي تتحد بكفيك
أيتها الريح الدافئة الخضراءْ...

✲✲✲✲

ما بين البرد .. وبين الدفء
تتشكل ملحمة الخَلقِ
وتُوهَبُ للدود الأسماء..
ولأني عشت مخاض التكوين
وبلغت البعد اللامرئي..
وراء التلوينْ
عرفت بداية كل المرئيات
كشفت السر الكامن ما بين الزوجين
ووجوه الشبه المشتركة بين الضدين!!
عرفت لماذا ينفصل الأحباب
ويختلف الأصحاب
ولماذا يبحر هذا عكس الريح

وآخر يحتضن الموجةْ

ما بين الحب وبين الحقد

انقلبت آلاف الأشياءْ...

ويكاد مصير العالم يتقررْ

أو يتبخرْ

في معركة السوق السوداءْ ..

✡✡✡✡

لكن الريح المنتظرة ستهبّ عليّ

باردة .. دافئة .. حارقة

ستهب علي

وستأتي حسب الرؤيا المنتظرة أسرابَ طيور خضراء

هبي أيتها الريح ...

فأنت البدء.. الخلق

التجديد

وأنفاس الشعراء..

****

من قصيدة: دمــوعُ التماسيــح

حجر يُقذف في وجه يهودي في الضفةْ

أعنف من كل قصائدنا

وتواجد بضعة أطفال بزقاق مخيمْ

أجدى من كل تواجدنا..

لولا شاشات التلفزيون

ما كنا نعرف ما يجري

فالمثل القائل: «إن الدم.. لا يصبح ماء»

أسقطه مفهوم العصر..

والآن عرفنا ما يجري!!

الفارس منا يركب أمواج الشِّعر!!

والنسوة تبكي

وبصَمْتٍ مهزوز ينطق بالقهر..

تخبو تلك الدفقة بعد دقائق معدودات

ويغوص حصان الفارس في قاع البحر!!

المرأة تأخذ ما شاءت من زينتها

ننشَدُّ لألوان التلفاز...

نسمع أخبار الطقس غداً

وبرامج فلذات الأكباد

ومتى عدنا لمراقدنا

نغسل بالعطر الباريسي سواعدنا

حتى تتوسدها النسوة...

فالليلة خمر ...

وننام هنيئاً ملء العين

نسافر في مركب أحلامٍ

يمخر فينا عبر بحار الحزن

ويرسو خلف حدود الوطن

ليسعدنا!

✡✡✡✡

عربٌ نحن؟ بشر نحن؟

نتشدق بالأصل السامي

بفضائل دين الإسلام

بالنخوة بالكرم العربيّ.. بماضينا..

ننظر عبر الشاشات إلى الأوغاد تقود صبايانا للسجن

نفتعل الحزن

وأقول بصدق: إنا نفتعلُ

نضرب بالكف الكف ونسأل ما العملُ؟

نفتح أشداقاً مشدوهةْ

وعيوناً تَحْدِقُ في بله

****

عادل الروسان

بإبنة محمد

كنتَ العراقيَّ الرافضَ للأنسنةِ المأزومة.

الرافضَ لمساواةٍ مجحفة

بين الذكيّ المزروعِ نباتاً شيطانياً

في جسدِ الأمة...

ما لكَ سيدي تطلبه

تلك تستوفي زينة جميع الناس

سيد اللحظة..

تعرفتَ على زمن الخلفاء الحلفاء!

عادل العامل

- عادل صادق عَنُّو العامل (العراق).
- ولد عام 1939 في محافظة الأنبار.
- عاش طفولته في ناحية الغرّاف والناصرية حيث انهى دراسته الإبتدائية والمتوسطة ثم انتقل إلى بغداد منذ أوائل الخمسينيات حيث أكمل دراسته الثانوية والجامعية، وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام 1964.
- عمل بالتدريس، وبالصحافة العراقية والعربية، وقد غادر العراق عام 1982، حيث عمل بالجزائر وسورية، ثم التحق بالعمل مدرساً للغة الإنجليزية بليبيا.
- كتب الشعر منذ السادسة عشرة من عمره.
- نشر في العديد من المجلات العربية كالآداب، والناقد، والمعرفة، والأقلام، والثقافة الجديدة.
- دواوينه الشعرية: قصائد من زمن العشق 1971 - قصائد للسيدة الجميلة 1974 - الحديقة تغادر أسوارها 1987- خطوات في ملكوت الشمس 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عندما تضحك المدينة وتبكي (قصص قصيرة) - قلب بسيط (رواية قصيرة مترجمة) لجوستاف فلوبير - ثلاثة وجوه للذئب (قصص للأطفال).
- مؤلفاته: معظمها في تحقيق التراث والترجمة منها: شقائق الأترج للسيوطي - الأدب وقضايا العصر - اتجاهات الشعر العالمي المعاصر.
- عنوانه: الظهرة - طرابلس - ص.ب 12821- الجماهيرية الليبية.



رموش بدائية

أين لا تنطفي..
خفقةٌ
لا يخفُّ انفعالْ
لا تَرى وردةٌ
لونَها
ضائعاً
في عيون الرجالْ
أين لا ينبض القلب
إلا على صوت
ضحْكاتكِ
الصافيه
أين لا يفقد الصمتُ
معناه
في حضرة الحب
أو تنقضي الثانيه
أين لا نبقى
إثنين
بل حالةٌ ثانيه
حيث تسترجع النارُ
صورتها
تصبح امرأةً..
رجلاً
أشعلا فيهما الموتَ
واستلقيا
جمرةً
من جديد
أين لا يقتلُ
الدفءُ
هذا الجليد
أين يا غابتي
أين لا يُفسد الوقت
لون العراءِ
ولا ينتهي
غالباً
وحشةً

وقليلاً
هناءْ
أين لا ينتهي زمنٌ
أنتِ فيه
لأمضي بكِ
فيكِ
نحيا بدائيةَ الروح
والقلب
والإنفعال؟!

****

أوراق من سورة العشب

شرقتْ عيناكَ..
برائحة العشب..
المقطوعِ...
فألهاك الرسم...
عن الجريانِ..
وغادرك الماءْ
لكنك مازلتَ..
البحر المتوسط..
مازلتَ..
برغم تاكلك اليوميِّ..
العنقاءْ
يتساقط..
عن كتفيكَ..
رماد الموتِ..
وانت تبارح..
أردية الكهنوت
الآنَ..
جديداً..
مثل قرنفلةٍ..
تتألقُ..
وسط بغاث النبتِ..
سواء مكثت شميماً..
في رئة الغابةِ..
أم كنت عَسُوساً..
في قلب الصحراء
تتساءل..
ماذا بعد قَراح الماءِ..
سوى كدر الطينِ..
وماذا بعد الطينِ..
سوى الماءْ؟!
سيعود إلى عادته..
الهَطّلانُ..
وتُغلَق نافذةٌ..
في الليل..
على امرأةٍ خاويةٍ..
وجدارٍ..
مملوءٍ..
بالأسماءْ
تتفتح..
وسْط نواح الكلماتِ..
الثكلى..
فإذا هي عندلةٌ..
تزداد مع الضوءِ..
غناءْ
فاملأ رئتيكَ..
برائحة العشب المقطوعِ..
ستنعش ذاكرةَ البحرِ..
لديكَ..
وتقرأ خارطة الأرض..
وكيف تشاءْ!

****

من قصيدة: طفلة المستحيل

ما لها..
لا تجيءْ؟!
هذه الطفلةُ..
الحلوةُ..
العذبةُ المشتَهى..
والعذاب..
البريءْ
ما لها..
ما لها..
لا تجيءْ؟!

أقفرتْ هذه الأرضُ..
من زهرةٍ؟!
أم هو الخوفُ..
والمنتهى
والشتاءُ البطيء؟!

****

عادل العامل

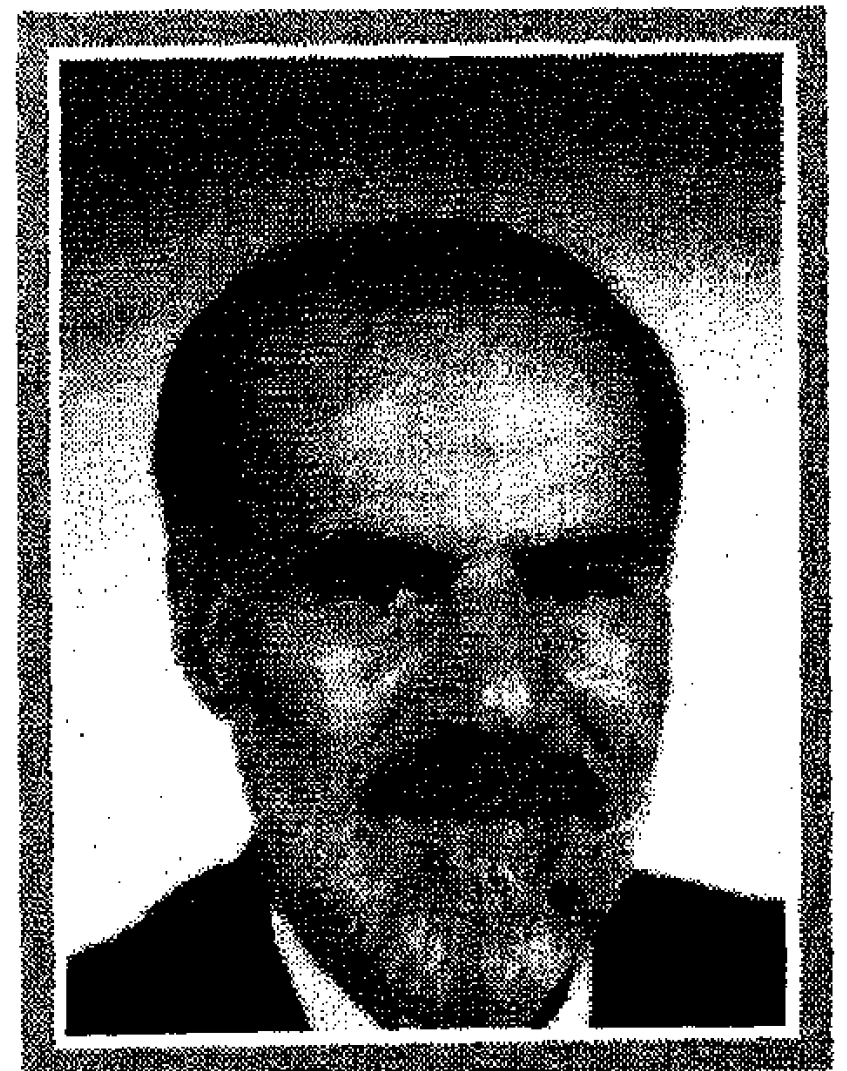
رقوش بدائية

أينَ لا تنطفي..
حقيقةٌ
لا يخيفُ النمالُ
لا ترى وردةٌ..
لونَها..
عنادَها..
في عيونِ الرجالِ
أينَ لا ينبضُ القلبُ..
إلا على صوتِه..
ضحكاتِه..
العفويةُ
أينَ لا يتقيدُ الصّمتُ..
معناهُ..
في مصدرِ الحبِّ
أو تنتهي الثانيةُ
أينَ لا نبقى..
إثنين..
بل حالةً ثانيةً
حيثُ تسترجعُ النارُ..

أينَ لا يقتلُ..
الدفءُ..
هذا الجليدَ
أينَ يا غابتي..
أينَ لا ينفدُ الوقتُ..
لغةَ العراءِ..
ولا ينتهي..
غالباً..
رعشةً..
وقليلاً..
غناءً
أينَ لا ينتهي زمنٌ..
أنتِ فيهِ..
لأمضي بكِ..
فيكِ..
نحيا بدائيةَ الروحِ..
والقلبِ..
والانفعال

عادل المصري

- الدكتور عادل بن محمود المصري (سورية).
- ولد عام 1944 في اعزاز - حلب.
- بعد ان انهى دراسته الثانوية تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق وتخرج في كلية الطب البشري عام 1971.
- عضو في نادي التمثيل الادبي بمدينة حلب.
- كتب الشعر في وقت مبكر ونشر بعضاً منه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الأدبية.
- عنوانه: حلب الأنصاري- سيف الدولة- بناية البراء بن مالك ط1 ص .ب 3021.



أنا وأنت والشعر

يامَن رفيفُكِ في قلبي يهدهدني
ويسكب الحبَّ في روحي وأوراقي
يا من أعيشكِ في حزني وفي فرحي
كومضةِ النور في أحداق مشتاق
أتُنكرين عليَّ الحب يا أملي
وسرحة الفكر في ديوان عشاق
أعيش بين بحور الشعر منتشياً
كرفَّة الهُدْب كَسْلَى فوق أحداقي
أو قُبلة يتلقى الشوق ريقتَها
تغازل الراحَ في أدنان أشواقي
أتنكرين عليَّ الشعر سيدتي؟!!
وخالص الودِّ شِعرٌ صادقٌ راق
أرقِّص الحرف في أرياض قافيتي
كرقصةِ الجنِّ أو ترنيمة الساقي
وأُبدعُ الشعر لا أبغي به هبةً
ولاتكسُّبَ سلطانٍ وأرزاق
الشعر روحٌ وأطيافٌ تخامرنا
في هدأة الليل أو في ومْضِ إبراق
وقد يكون مخاضاً بعد داهيةٍ
تُوهِّجُ النفسَ أو شكوى لإخفاق
وقد تكون بحور الشعر أغنيةً
لشاعرٍ غَزِلٍ بثّا لأشواق
وقد يكون لشعب نامَ عاصفةً
تفجِّرُ الصحو نوراً بعد إغراق
ما أروع الشعرَ إن كانت فرائدُهُ
صدقاً وعاطفةً لامحض انساق
يفجِّر النورَ في قلب الظلام رؤى
ويهتك السرَّ عن ظلمٍ وإيثاق
فكم تكسَّرَ قيدٌ بالحروف وما
تكسر القيدُ يوماً بعد إحراق
هو المحرِّك للكون العظيم ومَن
يحرك الحرف إلا الشاعر الراقي

****

فلسفة الحب

الحب أجمل ما في الكون سيدتي
لولاهُ ذاق الورى من عيشهم كُرَبا
لو جُرِّد الحب من قلب لما ابتسمتْ
له الحياة وعاش العمر مكتئبا
ما غرد الطير لولا هجْر عندلةٍ
قد فارقَتْه فأغْنَى حزنَهُ طربا
النور في الحب لولا نوره انطفأتْ
هذي العيون وجافى جفنُها الهُدُبا
الحب نور وليس الحبُّ هندسةً
إنْ يدخلِ القلبَ يلقَ المسكن الرحبا
مَنْ يعرف الحبَّ لا يعدم فتوته
الحب لا العمر مقياس لمن رغبا
لو يعرف الناس معنى الحب ماانفجرت
هذي الحروب تذيق الويلَ والحَرَبا

✡✡✡✡

ياقلبُ إني أرى في الحب أشرعتي
والشاطىء الرحب إذ لولاه ما اقتربا
لولا الأحبةُ حولي والهوى بِدَعُ
لكنت آخرَ مَنْ في الحب قد كتبا
هذي الصبية ليلى من سيفرحها
إلا الحبيب وحب في الفؤاد حَبَا
لمن ستلبس هذا الثوب زاهيةً
لمن تصفِّف شَعراً يُخجل الذهبا
لمن تسطِّر في داجٍ رسائلها
وتزرع الورد والعطر الذي انسكبا

✡✡✡✡

لولا المحبة مات الحُسْن من زمن
وذلك البدر من عليائه انسحبا
فالنحل والورد لولا قُبلة سلفتْ
لما جَنَيْنا نتاج القبلة الضَّرَبا
والأم والطفل لولا الحب ما حملت
أم جنينا ولاعانت به نَصَبا
والراح والكأس لولا الحب ما اعتَنَقا
والهمانيَ شعراً رائعاً عجبا
لو جنة الله زُفَّت لي بزينتها
هربتُ منها إذا ما الحب قد هربا
قولي أحبك.. قوليها بلا خجل
الحب أكبر من أن يلبَسَ الحجبا

****

من قصيدة: أبيات من الفريدة

العشق والوجد والأشعار والقُبَلُ
تُشبِّب الشوق في قلبي فيشتعلُ
خذني إليك حبيبي ضُمني شغفاً
ضَمَّ الحمائم يُزجي زوفَها الزجل
ولا تدعْني أعيش العمر صاديةً
يصوِّح الورد إنْ لم يسْقِه البلل
لاترهق الحب آراءً وعقلنة
فراجحُ العقل كم أودى بمن عقلوا
وإنْ ظمئت إلى برد اللمى زمنا
فقد يروِّيك ذاك المبسم الرتل

****

عادل المصري

عادل جاسم البياتي

- الدكتور عادل جاسم محمد البياتي (العراق)
- ولد عام 1934 في بغداد.
- تخرج في كلية التربية 1960، وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة 1969، والدكتوراه في الآداب من جامعة عين شمس 1973.
- عمل مدرساً وأستاذاً مساعداً للأدب في جامعة بغداد حتى 1979، ثم حصل على الأستاذية وعمل في الجامعة المستنصرية منذ 1980، وشغل وظيفة أمين مجلس الجامعة، وعضو مجلسها ممثلاً لنقابة المعلمين إلى أن سافر للعمل في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء 1984، وعاد إلى وطنه 1988، ومنذ ذلك العام وهو يعمل في آداب الجامعة المستنصرية.
- ساهم في عدة مؤتمرات أدبية وثقافية داخل العراق وخارجه بنشاط شعري وثقافي، كما نشر أكثر من خمسين بحثاً علمياً في المجلات الأكاديمية العراقية والعربية.
- مؤلفاته: ظل الفارس النحاسي - الشعر في حرب داحس والغبراء - العرب قبل الإسلام - دراسات في الأدب الجاهلي - كتاب الأيام لأبي عبيدة (تحقيق ودراسة) - لغة الشعراء الإحيائيين.
- عنوانه: أستاذ بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - بغداد.



مواويل جزائرية إلى بغداد.

(القيت في حفل توديع بعض الأساتذة إلى جامعة قسنطينة عام 1974)

قصار لياليكم، لياليَّ في طولِ ... ووصلكم جار ولست بموصولِ
فلا طالبٌ يوم الوداع عناقكم ... ولا طامع منكم بشم وتقبيل
فليس لمن يولي الفراتين نأيه ... وداع، وهل منه الفراق بمأمول
ولا موقف الحشد المودع واجب ... وإن لوَّحت كف إليه بمنديل
فإن شئتم لثم الخدود فدونكم ... خدود صحاب قادمين من النيل
وخد الذي أمضى «بدرهام» فترة ... غدت حلما في العين ليس بمملول
هم الراح في كأس النديم تمازجت ... بحلو حديث في المجالس معسول
لهم في شغاف القلب ما لا أكنه ... لحسناء خرساء الأساور، عُطبول

✲✲✲✲

إذا شئت ترحيلي فدع عنك تقبيلي ... فليس وداع النازحين بمقبول
وإنك قد فرَّطت بي إذ تركتني ... ألام على تأويلها أيّ تأويل
وإنك مازالت يداك تسومني ... عذابا، فذا شرحي يطول وتفصيلي
وإنك همي في البلاد وهمتي ... لخارجها فاترك وداعي وتوصيلي
فأنت على يوميك: يوم مساره ... إليك، ويوم بعد ذلك يحلو لي

✲✲✲✲

أقول لأصحابي وقد فاض عَتبُهم ... عليّ وما عذري لديهم بمقبول

إذا كـان رزق المرء في غـيـر أرضـه
حـلالا فـمـا السـاعي إليـه بضليل
فلست كـمن امـضى ليـاليـه حـالما
بأنْ سـوف يـحـبـوه الزمـان بتنويل
فـإنْ رمت في أرض العـروبة بغـيـتي
فـإن على بغـداد غـاية تامـيلي
وإنْ كـان في أقـصى «قـسنطينة» الهوى
فـمنهـا إلى بغـداد أحلى مـواويلي

✡✡✡✡

أقـول لمن شـاركـتـهـا العـمـر يانعـا
وكنا به نـحـيـا شـراكـة مـسـؤول
مـتى كـان لي في الغـيـد بعـدك سلوة؟
ومن لي بطرف مـثل طرفك مكحـول؟
لقـد أثقل الميـزان حـجم افـتـراقكم
وكـان كـثـيـرا وزنه بالمثـاقـيل
فـقـد عـفت في بغـداد شـمـسا منيرة
تُحـاط بأقـمـار صـغـار زهاليل
أراهـم ومنهـم أدمـع قــد تحـدَّرت
كـمـاء أرادوا مـسكه بالغـرابيل
كـأني وقـد فـارقـتـهم بعـد ألفـة
أسيـر إلى صُـقـع من الأرض مـجـهـول
إلى بلد أسـعى إلى خـيـر أمـة
تداركـهـا السـاعـون جيـلا إلى جيل
فـهـذا ابن باديس العظيم تجـاوبت
لـه كل أرجـاء البـلاد على طول
ولا زال عـبـد القـادر الفـذ لم تمت
مـشاعـره حتى قـضى خير مـحمـول
سـمـا في سـمـاوات الجـزائر ثائرا
على متن سـيف في الحـوادث مـسلول
فـمـا سكنت حـتى سعى في لهـيبـهـا
رجـال يرون المجـد في كل تـهـويل
فـمن ثائر سلواه تحـرير أرضـه
ومن عـاشق وصل العـروبة مـخـبـول
تسـامـوا فـلا وجـه البـلاد ممرغ
بذل ولا جـيـد العـبـاد بمغلول

✡✡✡✡

كـذا فلْيَلُمْ من شـاء إني سـائر
إلى وطن الأحـرار لست بمعـذول
ولست – وإن قـيل الكثـيـر – مـصـدقـا
حـديثـا عن العنقـاء والجن والغـول
وإن صح مـا قـالوه فليـسع جـمـعكم
إلى دعـوة التـعـريب سـعـيـا لتبـديل
فـقـد مـزقت هذي الأقـاويل شـملنا
وقـد نكسـتنا في مـهـاوي الأباطيل

✡✡✡✡

بني العُـرب هذي ثورة عـربيـة
تـصـان بـفكر منكم وبأسطول
سـعـينا لهـا سـعي الحـثيث فـلا ونىً
قُـوانا ، ولا السـاعي إليـهـا بمخـذول
ولا كلت الكف التي تحـمل اللوا
فـأعظِم بسيف ينشر العدل مـصقـول
وأعظِم بأرض تنبت العـز طيـبـا
وبالوطن الميـمـون في العـرض والطول

****

عادل جاسم البياتي

قمرية ماجت مع المغرب
فوق غصون الأيك بالأرحب
مفردة كان لها صاحب
يسجع فوق عوده المرطب
يطير في رفقتها أو يرى
أحن من أم لها أو أب
تململت في الوكر مرتاعة
في غير ما هم ولا مارب
وردت حنينها شيقا
ورجعت من وقعه المجب
ما بالها هل ذكرت إلفها
فهزها الشوق الى الطيب

عادل خليل

- عادل احمد خليل إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1959 في مدينة الإسكندرية.
- حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1981، والسنة التمهيدية للماجستير من جامعة الإسكندرية 1982، ويعد الآن رسالة للحصول على الماجستير.
- عمل محرراً صحفياً بجريدة السفير السكندرية، ثم في حقل التربية والتعليم في كلية سان مارك بالإسكندرية ثم في ثانويات الكويت.
- عضو هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية.
- له إسهامات في المحافل الأدبية بالإسكندرية والكويت، وقد نشر معظم أعماله بالصحافة الكويتية، كما قدم العديد من أعماله للإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: بقايا شاعر يحترق 1992، تستوي الأشياء عندي 1994، لن تعودي 1996، إلاك 1997، أنت مني 2000.
- ممن كتبوا أو علقوا على شعره: محمد زكريا عناني، وزين الخويسكي، وسامي منير، وصلاح عبدالحافظ، كما وردت تعليقات عنه في الرسالة (الكويتية)، والوطن (الكويتية).
- عنوانه: 1 ـ ثانوية القرطبي للمقررات - مكتب بريد الرميثية ص.ب 32254 الكويت.

2 ـ 13 شارع السيفي - محرم بك - الاسكندرية - ج.م.ع.



مولـدي .. يـوم التقـيـنا

احـفظي تاريخ يومي والأوانا
واسكني - ما شئت - شعري والزمانا
وافتحي الأبواب للإحساس والأشـ
ـواق والأمواج .. فالحب اصطفانا
وامسحي للآه قبلي عَبرةً
تملأ الأفق شقاء وهوانا
تزرع القلب جراحاً ولظى
تُلْهب الأحزان، تعشو في دمانا
وامرحي عند لقائي وافرحي
لا تقولي كان بالأمس وكانا
لو ذبحت الأمس، ماذا ضرَّني؟
وأنا أحسد يومي والمكانا
وأنا أحسد عيني كلما
صفَّق القلب بصدري في لقانا
كل ما تأتين .. عندي رائع
يا ربيعا عطَّر الودُّ وصانا
آه لو تدرين حبي راحتي
مذ تدانت - ما تلاقت - راحتانا
لا تقولي: شاعر رام الهوى
عذَّب النفس حنينا وحنانا
حسب قلبينا التداوي بالرجا
ما علينا . أنكر الدهر رجانا
أو أتانا أو تناسى ما بنا
كل ما في الحب حلو .. في لغانا
تقبل الدنيا علينا بسمة
تخطب الود، ويُرضيها رضانا
اذكري اليوم فإني عنده
قد عرفت الكون ميْتًا ما عدانا
واعرفي لليوم أني بعده
قد فرشت الكون حبا وأمانا
قطَّر الشعر على أوتاره
خمرَ حب لم يزل يروي صَدانا
مولدي يوم التقينا والهوى
ساحر أغرى سمانا بشذانا

مــولدي يوم الـتــقــينا ، فــاحــتــويني
واحــضنيني ، واحــفظيني لـهــوانا

****

اغـــــتــراب

قلت يومــاً ســوف أسلو في اغـتــرابي
لن أعــاني في رحـيلي من عـــذابي
لـن يئنّ الـقـلب يومـــــاً في لـقـــاهـا
أو يذوب الـعـــقل يومــاً في الـغــيــاب
أحــمل الأشــواق حــزناً في ضلوعي
أدفن الـحــرمـــان حـــيــاً خلف بابي
اقـتـل الـصـبــر الـذي أحـيـاك صـبّـا
يا فـــؤادي لا ثواباً في الـعـــقـــاب
عن هـواهـا قـــد جُـــزينا طول ليل
يا فـــؤادي لا ضــحـــا عند الذهاب
وشـــربنا في جـــفـــاهـا السم طوعــاً
غـــيـــر أن السم غَصّ في لعـــابي
واحــتــســيت المر عــذباً ذا مَــذَاقٍ
سلْسلٍ في زي كـــافـــور مـــذاب
واحــــتــــملت الذل دأبًا لا إباء
وارتضـيت الـهـجـر حظّاً في كـتـابي
كل يوم عـــيـــد جــرح من جــراحي
كـل يـوم يطـعـن الـزيف صـــــوابي
مـــا اعـــتـــزازي بوعـــود كـــاذبات
طاعـنـات نازفـــــات في ثيـــابي
وافـــتناني برضـــاب من لهـــيب
وعــيــون جــاحــدات كـالـســراب
وجـــــراح لا يـداويـهــــا دواء
بـل دواء الجـــرح مـن نفس الـعـــذاب
بين عــبــرات كـجــمــر من عـيــوني
طاوعــتني في بكائي للشـــبـــاب
صـاح صـوت الـعـقل «نِعْم الصوت حـقّـاً»
لا تُـمَـنّ الـقـلب يـومـــــاً بـالإياب
واذبح الأحــزان في جــوف الليـــالي
وانثــر الأشــعـــار نوراً في الضـبـــاب
لا بـكـاء ، لا جـــفـــــاء ، لا عـنـاء
إن ذل الحب مـــاض باغـــتـــرابي
فلْيُـجَـازَ الـعــشق خـيــراً في رحـيلي
ولأجــازَ عنه خـــيـــــراً في ذهابي

****

من قصيدة: هــل تــذكــريـن؟!

(1)

وسألتُ نفسي بعدها
هل تذكرين؟
هل تذكرين حمامة الأيك
الحزين؟
قلبي الذي أسميتهِ القلبَ الأمين
قلبي الذي ما زال يذكر أننا
كنا نسابق شوقنا
في واحة الحب التي كانت تهدهد حبنا
ضمت هوانا والهوى طفل تبسمَ
في العيون
طفل نمته يد البشاشة والحبور
طفل كسته يد الشذا ثوبا تألق
من عبير

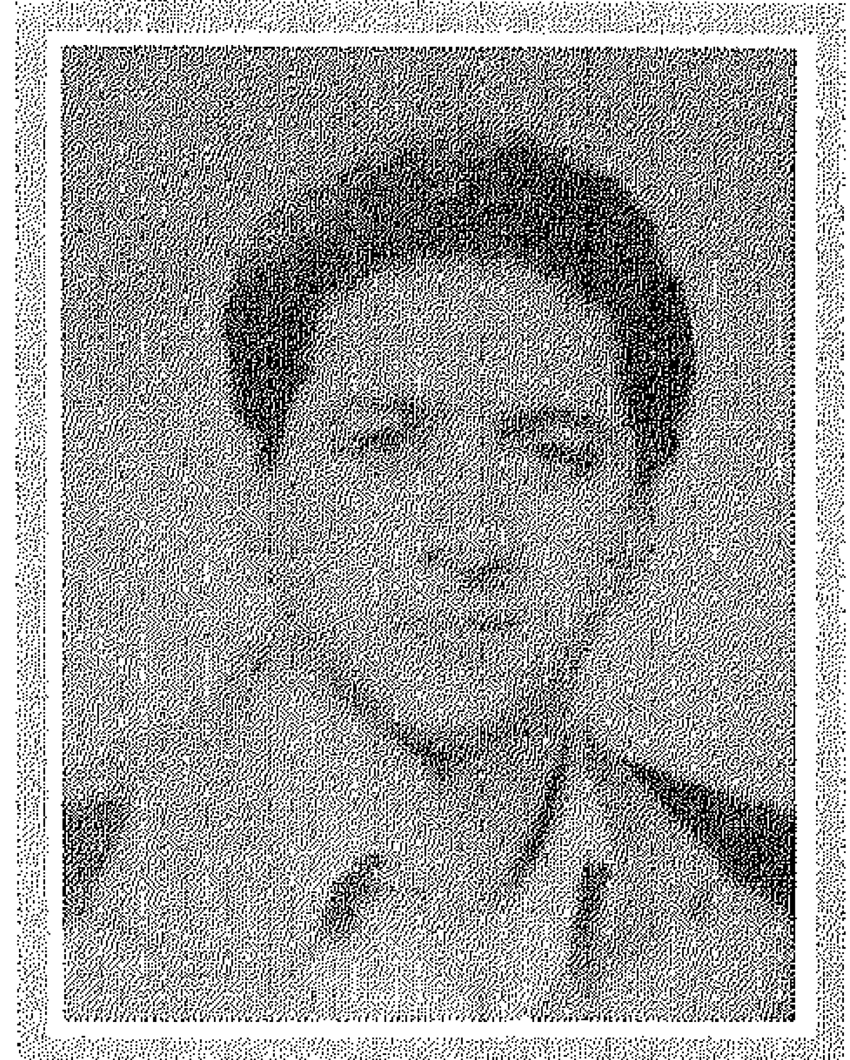
****

عادل خليل

لا تتصل
(1)
الباب أغلق وأجراس وحراس تليق
نأبى علينا ما نضيق
ترصدنا .. تحسدنا .. تلتف
وحدودنا بقيودنا لا تفترق
فالكون قلب من حديد
والناس تسمع ما تريد .. متى تريد
وأنا موزعة القوى .. مقطوعة
ما بين وضيق والقيود
كل الحروف تشكلت فتمكنت أن تنصف
الدنيا ترفض أن تكون بسوى الزائف
بإخلاص
لا تتصل

عادل عزت

- عادل محمد عزت (مصر).
- ولد عام 1950 بمدينة القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس في المحاسبة.
- عمل محاسباً في القاهرة بعد تخرجه، ثم في البحرين والسعودية.. وعاد إلى القاهرة نهائياً 1982 حيث عمل مديراً لدار السلام للطباعة.
- بدأ كتابة الشعر وهو في سن الثامنة عشرة، في عامه الجامعي الأول، ولم ينشر أشعاره إلا في سن متأخرة، فصدر أول ديوان له عام 1983، ونشر أولى قصائده عام 1986 في مجلة «إبداع».
- دواوينه الشعرية : المتصوفون الشعراء في الزمن العصيب 1983 - اختباء النور 1988 - العرب القدماء 1990 - هواجس الشاعر المقتول 1990.
- عنوانه : 88 شارع الإمام حسن المامون - مدينة نصر - القاهرة.



ليال في دار العربي المتغرب

هنا قد تخففت من وطني.. إنه قد توغلَ
في العشق والموت والنار.. تكذب آفاقُ
هذي البحار فما صدقت وعدَها
بانتظاري.
أخاف من الموج يرسل أصواته ورغائبَهُ
لشبابيك داري
وها ساحل ونجوم وهمس من الغيبِ
يريك نفسي، وأنثى لديها الأسى
والتأسّي تنام جواري.
حكيت لها عن ظلام تسافر فيه البلابلُ،
عن عطشي الأبديِّ كأن بروحي تُضاءُ
المشاعلُ، عن قريتي: شجر وأناسٌ
تخاتل .. مرت ليال ونحن ضجيعانِ
ينطفئان ويشتعلان.
وقلت لها : إن جَدِّيَ يدعى أبا الفرج الأصفهاني.
لقد مات منذ ثلاث سنين وأورثني قصره : خمرة وأغاني
إذا ما أتيت إلى وطني سوف أجعل منك الأثيرةَ بين إمائي.
توهمتُ وهي تعانقني أن أرض الثلوج تريد التقرب من صَحَراء الحجاز.
وكانت تلوذ بلحمي هروباً من السأم المستبد. تريد مغامرة النوم داخل قصر ببغداد أو بمغار خلال القفارِ.
ومرت ليال ونحن أنيسان نسعى إلى لحظات الذرى ثم نسعى إلى لحظات الذرى، ورويداً رويدا سيُطْفي الظلام جوانحَنا يا سليلة هذي البلاد التي تستحم بريح الشمالِ.
كذبتُ عليك قليلاً لكي أستميلك يا امرأة كالنهارِ .
أتبكين؟ إني نصحتك أن تكتفي
بالذي تركته الليالي لنا، فلماذا أردت الدخول لنفسي؟ لماذا عبثت بكل القصاصات داخل داري؟!
نعم إنني سمرة البدو، والشظف الأبدي، ونار شموسٍ أراكِ تذوبين فيها.. فهيا اتركيها. شعوبك قاتلة وشعوبيَ مقتولة. ذاك يفسد ما بيننا فاتركيني لحقدي وناري.
شعوبك قاتلة، ولذا فهي تمضي إلى موتها.. آه كيف وصلت لتلك القصاصات داخل داري؟!

****

من قصيدة: النحـــــات

جارتي تمكث في شبّاكها الليليِّ لاتفعل شيئاً غير قهري.
إنها عارية قد أسدلت شعراً كثيفاً فوق نهديها.. أزاحته قليلاً كي تريني ما تريني.. آه سحقاً لنجوم الصيف إذ ترسل نوراً ليس يكفي.
بيننا ليل ومكر وحماقات التمني.
إنني أحرق قلبي بمكوثي شاخصاً أرنو إليها. إن تراءى أول الفجر أراها أغلقت شباكها مظهرة بعضَ التثنّي.
لَكأنَّ الصبح ساعات انتظار لقدوم الليل.. في الليل كلانا صار للآخر مأسوراً أنيساً آسراً.. ما هذه الأطياف تسري؟!
ليلةً كلمتُها بالنور.. اشعلت شموعاً وشموعاً مرسلاً نفسي إليها، وقليلاً من جنوني، وتهاويل التماثيل ببيتي.
إنني المعن في جعل الجمادات حياةً.
لم تكن تلك الجمادات بشيء ثم صارت خفقات وظلالاً وشذى. كل تماثيلي نفوس صاحبت في السر نفسي.
وتماثيلي اشتياق .. طائر أوشك أن يُفلت من قبضة كفٍّ.. رجل يمشي بعكاز.. صبي حالم الهيئة يمشي..
عازف الناي الذي في روحه الأنغام تأوي..
طفلة ضلَّت .. نساء أسرفت في زهوها.. وجه فتاة في انتظار لحبيب ليس يأتي.
ها أنا في آخر الأركان تمثال له وجه حزينٌ ليس يدري بارتجاف النور والظل لدى الشمعة إذ تذوي وتذوي.
جارتي تمكث في شباكها محض معان خافيات.. كيف أغريها بأن تأتي لبيتي.
ليلة جازفتُ إذ أودعت ناري في حروف عبر أوراق كِثارِ،
ثم ارسلت لها ناري خطاباً دون تنقيح كأني كنت أرميها بورد، وكأني عدت للعشرين من عمري، وعاد النزق البري يسري تحت جلدي.
قلت يا أنت أنا النحات.. نفس.. همجي..
عزلة وحشية تأنس بالأحجار لا بالناس..
هل تدرين أني خشن فظ حنون مثل كفي؟!
قد أعاشتني تماثيلي وحيداً في الليالي..
صرت طبعاً جافياً أرتاب في الناس لذا أخلقهم معنى جديداً. كل نفس لحظة باقية تمنح للرائين نوراً وظلالاً. لحظة ليست تعاني زمناً من حولها يأتي، وينسل ليأتي ثم ينسل ليأتي.
جارتي انت على البعد الأساطير جميعاً فمتى تأتي الأساطير لبيتي؟
كم من الأيام والأحزان أرسلت إليها في خطابي؟ لست أدري.
كل ما عنَّ لقلبي قلته دون احتراس. منذ أن كنت مصيراً غامضاً أشعر امناً وعبيراً دائماً في حضن أمي.

****

من قصيدة: كمــين للأمــير الطـريــد

ها قد أفاقت صبوتي وأنا أرى إحدى عشيقاتي تبين، وتختفي، من حولها الشجرُ القديمْ.
حاصرتها في غضبة الأحراش مرتعشاً، ومسَّحت الندى في صدرها ومزجتها بالياسمين.
ادخلتها في الريح، في الرمضاء، في الثلج المهشم ثم قلت لها : مجوسيان نحن بظلمة الشفق الأثيمْ.
لاتتركيني .. تعلمين أنا الأمير.
ضيعت مالي بين صنّاع العطور، وبين تجار الحرير.
والآن أنت ترَيْنني متبدل الأحوال مغبرّاً يطاردني خصومي. لا تخافي. هذه الأحراش بيتي فاعشقيني بين اشجار الليالي. إنني نفس الفتى. لا فرق بيني ها هنا أو داخل الغرف المليئة بالشموع وبالبخور.
ما كنت أدري أن قصري يحتوي كل الدسائس والمهالك هذه حتى أفقت بليلة فرأيت حراسي وهم يتقاتلون.

****

عادل عزت

كلُّ ما حولي إناثٌ وذكورٌ، وأنا من بهجة تلك العلاقاتْ
التي تجعلُ هذه الأرضَ أجملَ لتسيرْ.
إنه شعورٌ كبيرٌ أنا أراني في نعيم يجعلُ الأحجارَ الأولى
المعالم ... للغناءْ.
بعد أن كنتُ زمناً دون قيمة أنا أسرح مع الضجرِ،
وأنسى أحزانَ المغنيا.

عادل قرشولي

- الدكتور احمد عادل قره جولي (سورية).
- ولد عام 1936 في دمشق.
- حاصل على الدكتوراه في تاريخ الأدب الألماني والعلوم المسرحية من جامعة ليبزيغ 1970.
- عمل استاذاً محاضراً في جامعة ليبزيغ من 1968 إلى 1993 حيث تفرغ للكتابة.
- يكتب باللغتين العربية والألمانية، ويترجم منهما وإليهما.
- دواوينه الشعرية: موّال في الغربة 1968 – الخروج من الذات الأحادية 1985.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ما هو خاص بنا (دراسة وقصائد مترجمة) – أربع مسرحيات لبريشت (مترجمة) – غيفارا او دولة الشمس (دراسة ومسرحية مترجمة).
- مؤلفاته: له عدد من الدراسات منها: بريشت في المنظور العربي، إلى جانب عدد من المؤلفات باللغة الألمانية.

حاصل على جائزة مدينة ليبزيغ للأدب 1985، وجائزة الأكاديمية البافارية للآداب 1992.

عنوانه: Dr. Adel Karachouli, Wittstock , Str. 4, O4317 Leipzig



من قصيدة: اعترافات الحاضر الغائب

راح عني وطني
فانتفت فيَّ الثواني
رحلتْ عني المسافات ارتمى
في لوعة الموّال تابوتُ الأساطيرِ
وشوق الحالمين

ولقد صرتُ سراباً
ولقد صرت يباباً

ولقد صرتُ صراخ الشجر اليابسِ
في صدر اليمامات ونُسْغِ الياسمين

✡✡✡✡

كانتِ الهمسةُ سجناً
كانت الهمسة منفى
كانت الهمسة منشوراً ووشماً..

صارت الهمسة في هذا الزمنْ
صرخةً عجفاء فوق المنبر المزدان بالرايات
آهٍ

لم يعد يُعرفُ ما لونُ الوطن

✡✡✡✡

من تُرى اغتال اليمامه
وضميرَ الياسمين
من ترى لطّخ شوق الحالمين
برماد البرق في صدر الغمامه

✡✡✡✡

فرّت الأصداء من صوتي
وضاعت في الصحارى
فإلى أين ذهبت؟
أيها الساكن في بيت من الجوع وعثٌّ قبّلي
أيها الراجف من برْد زمان القهر أين الدفءُ
في حضن الرداء العربي؟
فإلى أين ذهبتَ

وإلى أين ذهبت

✲✲✲✲

إنني أطرق باب الزمن
في العراءِ
بين أرضٍ وسماءِ
باحثاً عن وطني في وطني

✲✲✲✲

ذبْتُ وجداً
ذبت حباً واشتياقاً
ولقد مرَّتْ على دمعي المجامر
ولقد عشت وجربت بلحمي كل أنواع الخناجر
حين أدمنت المهاجر
بين أهلي

✲✲✲✲

رحلتْ كَفّي عن الخِنجر
فامتد العفن
أَخْمَدَ البرعمَ في الجذر
أحال النسغ جرحاً
كاد أن يصلب في الآه الزمن
ما الذي يأسرني في وطنٍ
ليس لي فيه كفن

✲✲✲✲

وطني،
يا وطن ال «ما بين بين»
أنتَ في جلْدي وفي لحمي وعظمي. أين أهرب؟
أنا إذ أبكيك أبكي الذات في ذاتي وأندب
أين أهرب؟
أنا إذ أنفيك أنفي الروح من جسمي وأرحل
أين أهرب؟
أنت وشمي والهويه
أنت في جسمي الخليه

✲✲✲✲

وطني
يا وطن الـ « ما بين بين»
أيها المشدود من قطبٍ لقطبٍ
في مدار المرحله
أيها المدمن خمر البسمله
أيها الدائر في كل الزوابع
فوق فوْهات المدافع
تحت حد المقصله
المرارات استحالت غابةً
يختبي الجائع فيها
والرصاصات
ولغز المسأله

✲✲✲✲

جئتكم بالخبز والملح
أشَحتم.
قلت هذا الوطنْ
وأنا هذا الوطن
وأنا لولاي لم يمتد في الجلد العفنْ
وأنا لولاي لم يُغمد بجرحي الخنجرُ المسلولُ
لم يُصلب بأيامي الزمنْ
لم تُسطَّحْ في المسافات التضاريسُ
وتُمحَى
في تباشير المواسمْ
فأنا الحاضرُ والغائب في همِّ العواصمْ
وأنا في حضرة الموت هنا
دون كفنْ

✲✲✲✲

عادل قرشولي

إرمِ في النبعِ الحجرْ
يهربِ الماءُ
ويبقى القمرْ
لحظةً
آهٍ
ولكنْ
ترجعُ القطرةُ تلتفُّ على القطرةِ
في وجدِ لقاءٍ بعد منفى
يصبح الماءُ نقياً
مثلما كانَ
وأصفى

عارف الخاجة

- عارف عمر عبدالرحمن الخاجة (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1959 في دبي.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية - شعبة الإعلام - تخصص علاقات عامة من جامعة الأزهر 1980.
- يعمل صحافياً.
- دواوينه الشعرية : بيروت وجمرة العقبة 1983 - قلنا لنزيه القبرصلي 1986 - صلاة العيد والتعب 1986 - علي ابن المسك يفاجئ قاتليه 1989 - من المعسكر 1990.
- قدمت ندوة الأدب في الخليج العربي دراسة عن شعره.
- عنوانه : ص.ب 16622 ، دبي - الإمارات العربية المتحدة.



وشـيـطـا

تمنّعتُ عن رقصة فوق طاولتي
والعناقيد تلتف حول الكؤوس
ولم يك بين المحيط وصوتي
سوى وجهها
ها هي الآن تجلس في آخر الليلِ..
والنادل الفظّ يسألها:
- تحتسين عرق؟
تلف بلاداً من الأرجوان،
وما خلق الله حسناً بأرض القداسات..
ترفع عمر المحبين في طرْفها..
ينثني رأسها فوق رأس الحسين ورأسي
ويشتبك الحس بالحس
يأيها الألم البشري انتبه
أحتسي مثلهم (!)
تشعل الساهرين بثوبٍ..
وتعمد أن يهزم الناهدان فضاءاتِه
وتعمد أن يفضح الفخذان ادعاءاتِه
- كأسك .. سيـ..
دتي (!)
[هو النادل الفظ،
أم بعض من يبحثون عن اللذة الكاذبه؟]
أدارت خيوطاً من الضوء في وحشة الدرب
قد حركت دمعتي..
واستطال الأسى
حركت وحشتي،
واحتسيت - مع الكأس - آخر أخبارنا
والبكاء توزّع بيني
وبين السكارى
فماذا احتسينا،
وماذا تُرى أحتسي؟
عند باب «وشيطا»
نفخت القوافلَ، والأرض، والصدر، والبسمة الخادعة
كأني سأقهر كل الرجال..
وكل الممالك والليلة الجائعه

وصفت البلاد على نظرتين
وأنشأت سيفاً على جبهتي
وانتشيت بمحفظتي
والبلاد التي سوف يذكرها المطربون..
قبيل النقوطِ..
وبعد النقوطْ
تحسست رأسي..
فلم تزل النار فيه
وصوت جهاز المصففِ فيه
وأصوات كل القناني..
التي قد شربت وقد شربتني
– وما سوف أشرب – فيهْ
على الباب..
علّقت ناري
وأشعلتها مرتين
سأثأر في هذه اللحظات..
لكل الذين تمنوا شفاهاً ومارتشفوا
لكل الذين تمنوا سريراً وما اغترفوا
لكل الذين أحبوا..
بطهر الملائك والأنبياء وما اعترفوا
سوف أنتقم الآن من كل فاتنة
لم تصعِّر، وصعرت الآن
– يا لعنة الدهر –
باسم الحضارة والحب
قد صعرت خدها..
نهدها
قدها..
عند باب «وشيطا»
رفعتُ القيامة وانتفض الفتح..
ها إنني أدخل الوطن العربي
وقد غامت الأرض والكأس والدندنه
وها إنني أدخل الآن
والوطن العربي تعمّد أن يشعل الساهرين
وأن ينتشي بالخيانة والصمت والملعنه
وها إنني أدخل الآن
والوطن العربي يحارب بالدُّفِّ والدّندنه

فكأسكِ .. كأسكِ. سيدتي (!)
– تحتسين عرق؟
أحتسي مثلهم (!)

****

من قصيدة: المســافـــة..

تسللتُ من خارطات الكآبهْ
لأبدأ في ناهديك السَّهَر
رأيتك في كل حرفين غابه
وما بين سطر وسطر «حياه»
هو الوعد رغم الزنازن
رغم المجوسي،
رغم ابن ملجم..
يبدأ من مقلتيك إلى القلب درباً
تمر عليها خيولُ الصحابه
رأيتك ضعف السنين التي شردتني
تطلّين من جبهة النسمة العابره
ومن أغنيات المنافي
ومن ضحكة الجمرة الثائره
تطلين من عرس قانا الجليل
لنمشي نفس الطريق الجليل
ولو كان يفضي إلى الجلجله
هو الوعد – لا الدؤليُّ – يشكّلنا
لنشكل بالحب وجه الكتابه
هو الوعد – ليس ابنُ عاصم – علّمنا
كيف نسمع شجو الحروف
إذا نقطة لمعت
تحت باء السحابه
رأيتك والعيس تتبع حادي النجوم
وهودجك الكوكب المنتشي
في سمَات السماء
وخدٌّ الصحارى
وهودجك المشترَى
لازمته العيون وأقمارنا الساهرهْ
فلا ترقبي موعداً لانكساري
ولا تحسبي ردّة للورود التي..
فتّحتها بروضي وفودُ الغرابهْ
تطلين سيدتي
والفصول الجديدةُ..
تأبى التأقلم في خاطري

****

عارف الخاجة

إنّي تَعِبْتُ مِنَ التَّسَكُّعِ
في دُرُوبِ العُمْرِ
بَحْثاً عَنْ خُطَايْ !!
إنّي تَعِبْتُ مِنَ انْتِعَالِ القَلْبِ ..
مِنْ بَلْوَى الرُّكُوعِ
وَمِنْ دِمَايْ !!
إنّي سِوَايْ
فَكَيْفَ يَقْتُلُنِي سِوَايْ ؟!!

عارف الساعدي

- عارف حمود سالم (العراق).
- ولد عام 1975 في بغداد.
- طالب بكلية التربية - قسم اللغة العربية.
- رئيس رابطة شعراء الشباب في بغداد/ الرصافة سابقاً، وعضو الرابطة المركزية للشعراء الشباب في العراق، والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- شارك في عدد من انشطة المربد الشعرية.
- دواوينه الشعرية: رحلة بلا لون 1999.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية - العراق.



آتٍ

آتٍ إليَّ وإنْ لفَّ السنينَ كرى
وإنْ غفا هاجسي في الريح أو عثرا

آتٍ وفي مقلتي فجرٌ وفي شفتي
هذا الذي يغزل الأنهار والشجرا

آتٍ ألمُّ عيون الشمس حيث رمَتْ
عيونها وأدارت خدها صعرا

آتٍ لأزرع في أنفاسها مقلاً
كي يعلموا أنَّ شمس الجائعين ترى

وكان لي وطنٌ بلَّلتُ جبهته
بالمستحيلات كي يجري إباً فجرى

آمنتُ بالبحر يغفو في أنامله
ويستفيق على أحداقهِ مطرا

آمنت بالمدن السمراء شامخةً
تمشي وتورق من أقدامهنَّ قرى

آمنت بالوطن المذبوح فوق فمي
آمنتُ... آمنتُ حتى قيل قد كفرا

وبعد أن ذبل الشلال في قمري
ودبَّ همسُ انطفاءٍ فيه وانتشرا

وسال ليلٌ مفازات أساوره
إذ عينه غابةٌ والجوع فيه عرى

نفضتُ جرحي فأغراني تكبّره
واستيقظت شرفاتٌ قد غفتْ عُصُرا

أنا وإيايَ من أيقظتُ جذوتهم
فقد أرقتُ على أسوارهم قمرا

أنا وإياي حلمٌ كم أؤجله
ومستحيلٌ على الأعناق قد كبرا

أسماؤنا كالعرايا من سيُلبسها
صوتَ المغني إذا صار الفتى حجرا

فيروز أولُ حزنٍ في طفولته
قد علّمتْه أنين الناي والسفرا

فيروز خمر بأحزانٍ ملونةٍ
إذ كلما شمَّ خمر الحزن قد سكرا

أنا وإياي من أخفى أمانيه
تحت التراب.. ثريا في غضون ثرى

مـحـمّلٌ بالحـفـاة الغُـربِ من زمنٍ
مـحـملٌ بالدمـا والطين والفـقـرا
أمضي فتحترق الصحراء في سفري
معي عصايَ رميتُ الغيم فانكسرا
معي أنا وحدنا والبحر يشربنا
حتى رسمْنا على أكتافه جزرا
حزني بحجم انتظار النخل في وطني
لكنني كلما أوذيتُ زدتُ ذرى
إلاّ هواك بلادي فهو لي قدرٌ
قد خُطّ فوق مرايا الروح وانتشرا
فجئت أحمل أعوامي مبعثرة
عشرين واثنين فامنح لهفتي عمرا

****

من قصيدة: لا... لست أرحل

لهواك أسرارٌ وصمتك ساحرٌ
يا صاحبي سرقوا السماء وهاجَروا
ذبلتْ على الميناء دمعة قريةٍ
ومشت على قلق الرجال بواخر
من أين؟ هذا البحر صار سحابةً
سمراء يحملُها فؤاد حائر
عبرتْ حدود القلب فاختنقتْ بهم
ومشتْ تكابر والهواء يكابر
فتحتْ أصابعها فطاح البحر وانـ
ـكَسَرَ الرحيل ومُزقوا وتناثروا
يا لؤلؤيَّ الصمت إنّك صاحبي
تدري بأن البحر طفل ماكر
يُغري فتتبعه خطاهم هكذا
يمتد – تتبعه – يني – يتكاثر
لا رمل يحفظ ذكريات وجوههم
تعبوا فهذا الرمل بحر آخر
لاشمس ترقص في أغانيهم ولا
فجرٌ يلونه اليمام الطائر
شاخت مراياهم – بلى – ياويحهم
غرباء أغواهم نبيٌّ كافر
رحلوا وقد نفضتْ عباءتها السما
ءُ فنجمةٌ حبلى وشمس عاقر
رحلوا وأنتَ كسرتَ لؤلؤة الكلا
مِ وقلت لي يا صاحبي أنهاجر؟
كيف استرحتَ إلى صداك وبحْتها؟
وهواك أسرارٌ وصمتك ساحر
لا لستُ أرحل أستحي من نخلتي
يوماً إذا ما عِفتُها ستُحاصر
لا لست أرحل طينتي ريفيةٌ
قمحٌ يدايَ ومقلتايَ عشائر
من أول القلق الغريب وبين أنْ
أغفو وأصحو والهروب دوائر
أثّثتُ حزني واحتفلتُ بوحدتي
ما ضرّني والجوع عبدٌ آمر
تسعٌ أكلن العمر بعثرن المنى
فتركْتُهنّ وفي الطريق العاشر
لا لست أرحل صبرنا أسماؤنا
والصبح في كل البيوت بيادر

****

عارف الساعدي

رحلة بلا لون
سرب الغيم خطاه الوجلة
الغيث يسعى بيننا [illegible]
سوف نبقى وجهات الليل
توأم يوماً ويوماً ثملة
من سيعطيه فذيه أسراره
ضيعت في البحر وجه القبلة
فلذا غاب ولم يترك سوى
قبلات في المرايا مهملة
فبحثنا عنه عند أناسه
لم يفد بحثنا [illegible]
وضع الليل على الكتابة

عارف الشيخ

- عارف الشيخ عبدالله الحسن (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد في دبي عام 1952.
- خريج كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر 1977.
- عمل مدرساً، فمديراً للمعهد الديني بدبي، ثم عضواً فنياً في إدارة المناهج، ثم رئيساً لقسم الامتحانات في ديوان الوزارة، ثم مديراً لإدارة التقويم والامتحانات، ومقرراً للجنة معادلة الشهادات.
- يعمل - في نفس الوقت - مأذوناً شرعيّاً، كما يتولى خطابة الجمعة والعيدين.
- دواوينه الشعرية : ذكريات 1977 . نفحات من الخليج 1980. اناشيد من الخليج 1986 . من هموم المجتمع 1993 . نداء الوجدان 1993 - نداء الإسلام - همس القريض - اللهم إني إليك اتضرع - حبيبتي بلادي - حسناء يا بنت العرب.

أعماله الإبداعية الأخرى : إماراتي الحبيبة (مجموعة كلمات وقصائد) 1991.

مؤلفاته : أسماء من الخليج (معجم لغوي) - كيف تتعلم النحو بدون معلم - رسالة المتزوجين - لبيك يارب الحجيج - انا الأصمعي - قاموس الأمثال والحكم الشعرية - ارجوزة امتحانية - بُلغة المربي من حكم وأمثال المتنبي.

ممن كتبوا عنه: محمد إبراهيم حور في كتابه: فلسطين في الشعر المعاصر بمنطقة الخليج العربي، ويوسف نوفل في بحثه: ملامح الشعر الحديث والمعاصر في دولة الإمارات.

عنوانه : ص.ب : 10374 - دبي - دولة الإمارات.



من قصيدة: رفقاً بالبراعم

أمــــةَ القـــــرآنِ، أنصـــــارَ النبي
أنتمُ اليــــومَ لنا كـــــالشُّـــــهُبِ
مــرحــبــــاً حــيَّــهَـــلاً، يا من بِكُمْ
ســــــوف تنجـــــو ألسن من عطب
جــمــــعــتنا اليـــوم في ذا الملتــقى
«ندوة» فـــيـــهـــا ســـألقى مـــأربي
لغــــــة الضــــــاد لكم شـــــاهدة
يــعـــربيٌّ قــــد كـــــفى من نسب
ســــوف نمضي في هداها قُـــدمـــاً
لا نبــالي بالسُّـــرى في الغـيـــهب

✡✡✡✡

يا رعــــــاة الجــــيل يا أهل النُّهَى
يــا رفـــــــاق الـدرب أهـل الأدب
إنــنـي مـنـكـم إلـيـكـم أنتــــــمي
فـــــانظروا لي نظرةً عن كـــــثب
كم عـــشـــقت النحــو كم أهوى «خليـ
ـلأ» و«فــــرّا» و«بـن جـنـيٍّ» الأبي!
رغـم هـذا الحـب إنـي عـــــــاتب
فـــاقـبلوا مني عـــتـــاب المعجب
نـحـن مـن آدم نُـخـطـي ونُـصــــيب
ليس فـــينا اليـــوم من لم يُعـــتب
لسـت إلاعـــــاتبـــــاً في منـهـج
أشـــــتكي الكيـف وكمُّ الكتب
منهج يصــــعب أن يفـــهـــمـــه
طـفـلـنـا، مـن لـم يـزل كـــــالزغب
إنـه البـــــرعـم لايقـــــوى على
فـــهـم مـــا قـــد جـــاءنا عن «قُطْرُب»
كـم شكت أطفـــــالنا من جـــمـل
أصـــبـحـت تلسـعـهم كـالعـقـرب
«ســيــبـويهِ» و«الكســائيُّ» مــعــاً
خـلـفـــــاهُـم لـلـعـنا والـنَّصَـب
كـلـمـــــا قـلـت لـهـم زيـد أتـى
أعـــربوها، هُرِعـــوا للهــــرب

أي زيد؟ أي عــــمــــرو؟ قُل لنا
كــيف جـــاء إنه لـم يُطلب؟
قلت مــا زيد ومــا عــمـرو سـوى
مــثل أضــربه يا صـــاحــبي
قــال لي لا تـخــتلق لي مــشكلاً
دعك مـن زيـد الـورى، فـلـيــذهـب
قلت فــاذكــر كـــان مـعْ أخـــواتهــا
قـــال مِنْ صُــغْــري أنـا لم اغْــتب
قلت صــغِّـرْ وردة أو قــربـة
قـــال لا أقـــدر حــمـل القِـــرَب
«مــغــرب» هات لنا تصــغــيـره
قـــال مـــالي أحــد في المغــرب
قلت عـــرِّفْ خـبــراً أو مــبــتـدا
قـــال أنت اليـوم تسـتـهـزئُ بي

✿✿✿✿

يا رجـــال الفكر هذا عـــصــرنا
عـصــر «مــيكي مـوس»، عـصــرُ الطرب
ويح نفــســي لـم أعـــوِّدْها على
أن أرى هـزلاً فــجِـدُّ مــذهـبي
هـل علمــتم من أنا إني فــتـى
من بني تغلب، من خــيــر أب
كنت في الـقــوم خطيـبـاً مِـصـقـعـاً
كـيـف عـادوني، وعـافـوا مـشـربي؟
عـجـبـاً! بل عـجـبـاً!! بل عـجـبـاً!!!
«حـلـبـيٌّ ضــائع فـي حـلـب»!
أخــبــروني من يحل المعــضــلا
لم نعــد نفــقــه مــا في الكتب؟
أو لسنا من خــيــارٍ صــالحين
وعلى الـقــرآن قـــد عـــاش أبي؟
لم لا نفـــقـــه مـــا ندرســه
أنبــئــوني. هل لـه من ســبب؟
شــاشــة التلفـــاز كم تشــغـلنا
تنـهـب الأوقـــات شــر النـهـب
«كــرة، نـادٍ، مــجــلات» هنا
آه مــسكيناً غــدا هذا الصــبي

لم يـعـد يقـدر أن يجـمـع ضِـيـدْ
دَين علمــاً ولِقــا «المنتــخب»
يا أســاتيــذ المعـــاني فكروا
لا تقــولوا مــســتـحـيلٌ طلبي

****

من قصيدة: مـن وحـي الموسـم

اسـتـفـتِحـوا يأيهـا النُّجَبَـا
يـأيـهـــا الكُـتَّـــابُ والأُدَبَا
اسـتـفـتـحـوا بالله مـوسـمكم
ثم امـلأوا رُحْبَ الـفـضـا أدبا
مـــا أحــوج الدنيــا إلى أدب
يشــفي الـغـليل، ويذهـب الكُرَبا
صنفـــان في الـدنيــا ذوو فِكَرٍ
ومـن ازدهـت أيـامــه طـربـا
فكلاهمــا مــاض لـغــايتــه
لكنْ مُـجِـدٌّ غـيـرُ من لـعـبـا
يا من حــبــاه الله مــعــرفـة
نـشــر الـعلوم عليكمُ وجــبــا
لا تحــســبــوا أني أطارحكم
شـعـراً، فـبـيت الشـعـر قـد خـربا

****

عارف الشيخ

دُنيا شاعر

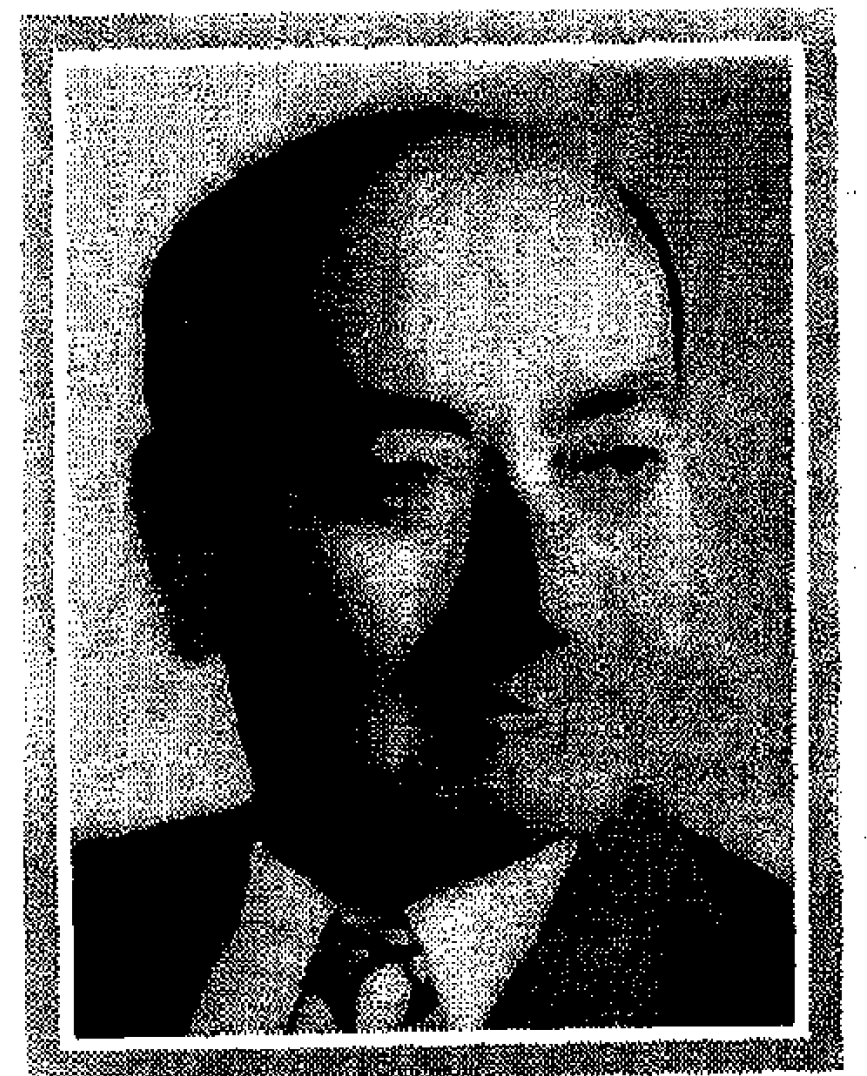
لستُ طفلاً كلّما جاعَ بكى
أو إذا حلّ به الضيقُ شكا
أنا في نفسي جبالٌ كلّما
[illegible]
هل تُطيقُ يا فتى جاهلٌ
لا أجيدُ الحربَ والمعتركا ؟
أيّها اللاهي كم تعذلني
كنتَ عني كن لبيباً حنكا
أنتَ لو تعرفني تعذرني
ثمّ لا تسلكْ هذا المسلكا

أنا كالطائر وحدي غرِدٌ
أسكنُ العالي [illegible]
أنظمُ الشعرَ وأمشي حالماً
ألمسُ الجوزاءَ ذاك الفلكا
لكَ ألحانٌ فهل أصغيتَ لي
وإذا أعرضتَ [illegible]
هكذا دُنياي دنيا شاعرٍ
هي طوراً بسمةٌ طوراً بكا
يا عذولي فلتقلْ ما شئته
لستُ بالجاهل كي أسمعكا

• عارف تامر

- الدكتور عارف تامر العلي (سورية).
- ولد عام 1921 في قدموس – محافظة طرطوس.
- درس المرحلة الابتدائية في اللاييك، طرطوس – والإعدادية في الكلية الوطنية ببانياس، والثانوية في الفرير باللاذقية، والجامعية في كلية الآداب التابعة لجامعة القديس يوسف ببيروت، والدكتوراه في مونتريال بكندا.
- كان يجيد اللغتين الفرنسية والإنجليزية إجادة تامة.
- مختص في الفلسفة والأدب والتاريخ الإسلامي.
- نشرت قصائده بتوقيع «عابر سبيل».
- عمل مدرسا للغة الفرنسية في ثانويات سلمية، ولتاريخ الشرق الاوسط في جامعة القديس يوسف ببيروت.
- مؤلفاته: موسوعة الخلفاء الفاطميين – موسوعة تاريخ الإسماعيلية، وعشرات من المؤلفات الأخرى.

ممن كتبوا عنه: إسماعيل عامود، وعلي أمين في «الثقافة السورية»، ونشرت عنه دراسات في مجلتي الأديب والمورد اللبنانيتين، وقدمت عنه دراسات أخرى في إذاعة لندن.
عنوانه: سلمية – محافظة حماة – سورية.



• توفي عام 1998 (المحرر)

مـــرور الأحـبــاب

يـا قـلـبُ لا الـبـــدرُ ولا الأنجـمُ
ولا نــديمٌ بـالمُـنَـى يـحـلُـمُ
لا نسـمـة عـابقـة بالشـذا
لا سـامـر في حـيـه ينعم
سـهـران يا قلب تعب الضنى
لله مـا تبـدي ومـا تكتم
بالأمس مـروا في دروب الهـوى
فـافـترّ غـصن وهفـا برعم
وغـاب عنهم أنني مـولع
فـيـهم وأني والـة مـغـرم
فـيـا فـؤادي لِمَ تشكو الجـوى
ألـم تـكـن تـدري ؟ ألا تـعـلـم؟
أفـصـحت عن حـبك في مـهـده
حـتى توارى الخِـصْب والموسم
ويا نسـيـمـا حـاليـا بالندى
يا مـوقظ السـمـار يا ملهم
مننت بالأنسـام هفـهـافـة
في جُنحـهـا الأعـراف والبلسم

****

لـيـلـة سـمـر

قـرة عـيـنِي مـرهفٌ طيبُ
لا يُخلفُ الوعـدَ ولا يعـتِبُ
يا ناشر العطر بدرب الهـوى
وحـامل الأشـواق لا يتـعب
عـيـناي والروح،ومـا في يدي
أليس هذا كلُّ مـا تطلب
حـبي يحـار الفكر في فَـهْـمِـه
بحـر عظيمُ الموج لا ينضب
لا تسـبـرُ الأعـوامُ أغـوارَه
بل يذهب العـمـر ولايذهبُ

****

باقة ذكريات

لا تراعي إن تغشّانا المساء
أو توارى عن مغانينا الضياء!
نحن يا أختُ غمامٌ خُلَّب
عبر الأفق ووارته السماء
أمسنا حلم تراءى وخَبَا
بعد أن شعَّ هناء وصفاء
وأمانينا التي رفّت ندى
لم تعُدْ تجلو الأسى والبُرحاء

✲✲✲✲

وعبرنا الدربَ والوردُ به
فاتنُ الطلعة ، وضّاح السناء
غير أنا ما شممنا عطره
فرجعنا وأمانينا هباء

✲✲✲✲

يا بنةَ السفح وأخت المنحنى
والربيع اللَّدْ ، حلم الشعراء
حبنا الوارف في السفح نما
كم تغنينا وكم طاب الغناء
كم رشفنا الراح في أرجائه
وأخذنا ووهبنا ما نشاء
وهزار الروح يشدو فوقنا
وحفيفُ الغصن يوحي بالرجاء
والندامى حمل الشوقَ لهم
سامرُ الحب غناء وحُداء
ذكريات كلما عنّت لنا
درَّت العين وجادت بالبكاء

✲✲✲✲

غرباء نحن في أوطاننا
ليتهم صانوا دموع الغرباء
حبذا لو أنصفوا في حُكمهم
جرحوا القلب ، وضنُّوا بالدواء
أيها الغائب عزَّ الملتقى
ما عرفناك ضنينا باللقاء
أنا أرثيك ومن حق الهوى
غير أني صرْت أحرى بالرثاء

✲✲✲✲

من قصيدة: انتظار

ماذا لو انزاح الستا
ر وغاب عن عيني المزار
ماذا لو اجتزت الحدو
د وتهت في دنيا القِفار
أرنو وينتشر العبير
على المرابع والدروب
وتهبّ أنسام الربيـ
ـع على الشواطئ في الغروب
والسامرون العاكفون على الشراب
يتنادمون يلفهم بُرد الشباب

✲✲✲✲

ماذا إذا جئت الديارْ
ونزعت عن وجهي الخمارْ
أتعود باقات الزهو
ر إليَّ في وضح النهار
والذكريات الناعما
ت أخاف يرتعد الضياء
والنسمة الوطْفاء ما
ثلةٌ على أمل اللقاء
وتمر بي الأيام مسرعة إلى دنيا السراب
حيث الندامى في الديار تعيش في ظل الشراب

✲✲✲✲

عارف تامر

عاشور فنّي

- عاشور بن عراس فني (الجزائر).
- ولد عام 1957 في سطيف - الجزائر.
- نال الشهادتين الابتدائية والأهلية من مدارس سطيف، ثم واصل تعليمه إلى أن دخل الجامعة في الجزائر العاصمة، وحصل منها على الإجازة في الاقتصاد 1984، ويحضر الآن لشهادة الماجستير في الاقتصاد.
- مارس كثيراً من الأعمال الفلاحية، والتجارية، والإدارية، ويعمل منذ 1985 مدرساً بمعهد الإعلام بجامعة الجزائر.
- نشر بعض أعماله في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.
- شارك في كثير من المهرجانات والملتقيات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: زهرة الدنيا 1993.
- نال الجائزة الثانية للشعر الجامعي 1981، والجائزة الأولى لاتحاد الكتاب الجزائريين 1984.

كتب عن أعماله الشاعر السوداني المرحوم جيلي عبدالرحمن (المساء الجزائرية 1988)، وعبدالقادر فيدوح في كتابه: دلائلية النص الأدبي (1993).

عنوانه: البريد المتبقي - الجزائر.



الكروان

طائر من قديم الزمان
يحمل الشمس نحوي
ويحمل عني الأغاني
ها هو الآن يأوي إلى كتفي صامتا..
فاكتبا أيها الثقلان

✡✡✡✡

ليس من عادتي أن أغني
وها أنا منخرط في البكاء
ومنفرط مثل لؤلؤ صوتك عبر الفضاء
لا مزامير تمنحني في غيابك
مسبحة للقنوت
وسجّادة للدعاء
لا سبيل إلى حجر يتوسده القلب
لا كسرة من شعير
ولا ماء يرفع سقف السماء

✡✡✡✡

لا سبيل إلى وردة في الجبل
ذبل الناس من حولها
فاعتراها الخجل
ليس لي أن أعود إليها
ولو فوّضتْني جميع الدول

✡✡✡✡

لك يا طائر الأزمنة
أن تحط على كتفي صامتا
تأسر الألسنه
لك أن تنتهي صامتا
وتجنِّبني لغة الذل والمسكنه!!

✡✡✡✡

طائر لا يحط على شجر
يخطف الأرض مني..
يبدِّل أغصان قلبي
ويبني الخرائب من حجري
ويقود البساتين ضدي
ويسرق كل الأغاريد من عمري

✡✡✡✡

لك يا طائر الأرض أن تضع الأرض حيث
تشاء
وتدل الرياح على جهة لا ترى
وتدل النهار على منبع للضياء
وتدل الشعوب على حجر لا يكذبه أحد
وتدل المالك والأنبياء
لك أن تترك الأفق لي
وتطير إلى جهة لم تطر نحوها مرةً..
لم تطر مرة للوراء..!
لك أن تستريح على حجر بارد في المدى..
وتضرب ذاكرتي بالغناء

✲✲✲✲

لك يا طائري خصلتان
أن تجيء بلا سبب
وتغني بغير أوان
من رماك إذن نحو أندلسي...
وغبار ملائكة الله يذهب في الأرجوان
والعرائس يخرجن من دمهن
ويدخلن في دم عشاقهن
يعطرن سوسنة الوقت بالمسك
والزعفران
ويهيئن للقلب أرصفة
وشموساً
ويفتحن بوابة الهند
والقيروان
ليس من عادة الأقحوان
أن يجيء إلى غرسه حافياً
وعلى قبره شمعدان
ويدان له
وعليه يدان

✲✲✲✲

لك يا طائراً لا ينام
أن تحط على كتفي صامتاً
وتحركني في المنام
وإذا سكتت نبضتي
فعسى تتحرك مني العظام!!

✲✲✲✲

من قصيدة: الـلــيــــل

مضى كل شيء إذن..
لم يعد أحد يلتقي أحداً
أغلق الناس أبوابهم واستراحوا
ولم يتركوا كوة في نوافذهم
يتسلل منها الضياء
كأن النهار الذي كان ما بيننا لم يكن..
لماذا إذن تتسلل نحوي حمامة
هذا المساء؟
وقد أغلقت دونها الشرفات
وكل شقوق الوطن؟!
على وجهها بسمة المتعبين
وحزن اليتامى
وغصن من الدمع في جفن أم شهيد
تحركه نسمات الشجن
مضى كل شيء..
ولم يلتفت أي شيء إلى أي شيء..
ولم يبق من مرح الخطوة القزحيِّ
سوى ليل مقبرة ، وصباح كفن
(.. خطا شبح خطوة
ثم قدَّمَ أخرى إلى جهة في الظلام
فألقت به خلف سور الزمن!..)
كأني هنا منذ يوم القيامة أنتظر السندباد
وأبحث عن جهة للرياح
وعن مرفأ للسفن
كأن جميع الدروب تؤدي إلى صخرة
والمدى يتفتح عن هوة لا قرار لها
فـإلى أي (رومـا) تهـاجـر هـذي القـرى
والمدن؟!
كفى.. لا تخن أيها القلب!
كيف أصدق زاوية في الطريق
وأنسى الصباح الذي مد قاماتنا
شجرا في (الفرات)
و(فاطمة) في الجبال
ومئذنة في (عدن)؟!

✲✲✲✲

تكسرت الأغنيات على شفتي
جرَّحتني عذوبتها
فارتعشت
وما كنت يوما سوى رعشة في وتر

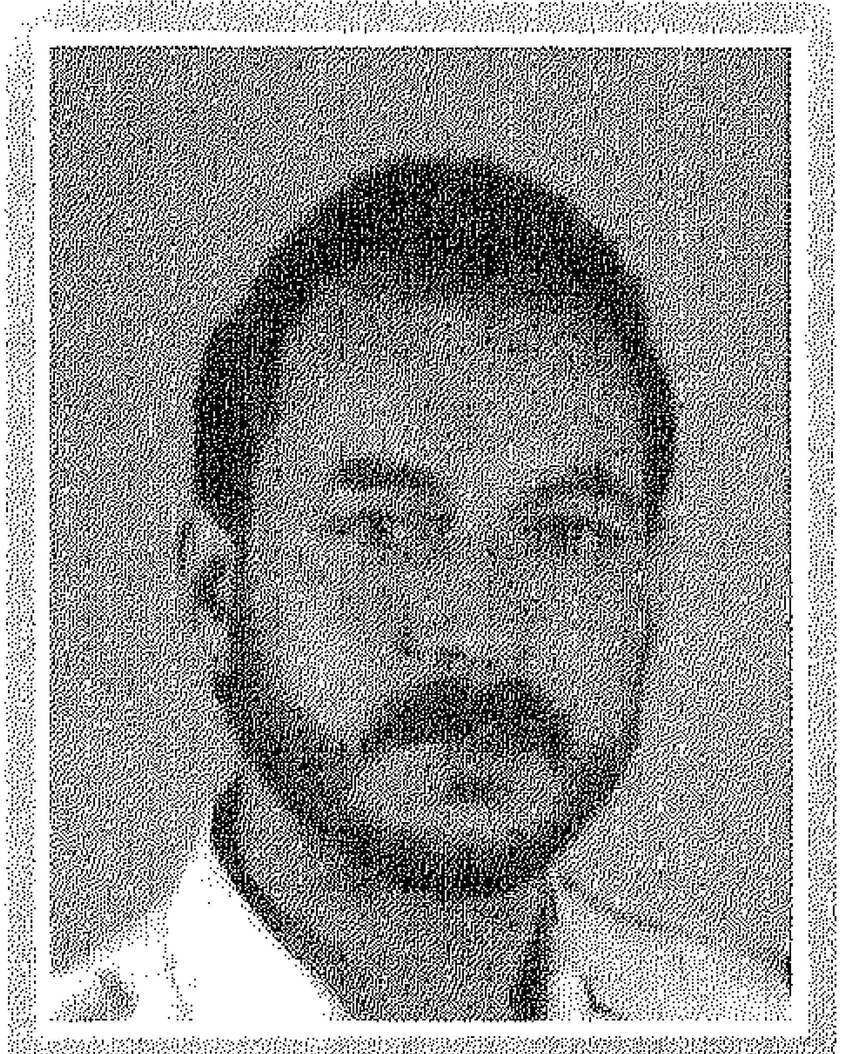
✲✲✲✲

عاشور فني

لكم يبدو جميلاً ذلك الزمنُ
فرغنا من رضاعتنا
فرفرت فوقنا الوطنُ
وعلّمنا بعمر الورد -
كيف نرى.. ونفتتِنُ
وكيف نحبُّ حتى ننتهي حبًّا
فيسّتنا في طفولتنا...
وسرّتْ فوقنا المدنُ!

عاطف علي

- عاطف علي محمد القَرَاية (الأردن)
- ولد عام 1964 في الكرك.
- حاصل على بكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية.
- موظف بشركة البوتاس العربية - البحر الميت - الأردن .
- دواوينه الشعرية: حنجرة غير مستعارة 1993 .
- عنوانه : بريد الجديدة - الكرك - الأردن .



من قصيدة: حنجرة غير مستعارة

أنا يا صديقة من طَلْحِ هذي الصحارى
ومن ملح هذي البلاد
ومن صمت كل الجياع
فحين تزاوَجَ دمع الندى
بالأقاح الحزين
ومالت سنابل أرضي حُبلى ....
وعند امتزاج دموع الثكالى
بريش الطيور التي سرق
الخائنون فضاءاتها ...
أفرز القمح نطفة بؤس
رماها على رحم بيدر هذا الضياع
فألقت بها الذاريات على جبل الملح
فامتزج الجوع بالحزن
حتى غدت مضغةً ..
ثم عظما .
ولم ينبت اللحم بين نيوب السباع .
وغطى الزمان العظام من العري بالرمل
حتى ولدتُ ككل الرعاع .
كبرت على صمت هذي الصحارى
شربت عصارة حنظل أرض الحيارى
فأفرز طعم المرار بحنجرتي لحنها
توالت عليَّ الحناجرُ ..
لكنني ...
رغم هذا المرار
زجرت الحناجر عني
وصرت أغني
وما كنت صوتا لغيري
وما كنت يوما صدى مستعارا .

****

من قصيدة: حـــواريـــة المـلـــح

(صوت مشدوه) : -
لإيلافك الرمل ....

رملك سجادة للصلاه
وحر هوائك برد سلام
وموتك يستأنس الغور منه حياة الأبد.
فها أنت ميت ....
ولكنك السرمدي المدد
غريب ولست ككل البحار
فلا (الهيلاهيلا)
ولا مركب الصائدين
ولا شاطئ يحضن الزائرين
هو الملح يصطاد كل الجياع
وملحك في زمن الحر ثلج جمد
هو البحر ميت ...
وفي الغور يُتْمٌ طويل الأمد

(صوت تائب) : -

لإيلافك الرمل ...
أستغفر الملح إذ لست أدري
بأي نعيم كفرتُ إذا قلت إنك ميت ...
فمن لي سواك ليحضن جرحي..؟
ومن لي سواك ..
ليشفي دمامل وجهي ... ؟
ولكن دملة القلب أكبر
لو كنت تدري
فمن يبرئ الجرح يا أيها البحر
إن الطبيب قتل
وليس الجراح سواء
لأن جراح الأحبة في الظهر
لا تندمل

(صوت هامس) : -

تلفتُّ حولي فأوجست خيفه
فسرت إليك فرارا ...
وآنست في داخل الجوف نارا
فجئت لأطفيء جوعي ....
وخلفت أمي تهدهد قوما صغارا
وتغلي المياه .... ولكن صوت الحصى
داخل القدر لم يتوارَ
فلا النار تخبو ....
ولا القدر فارا
ولا القوم ملوا انتظارا

فررت لعلّي أواري برملك
سوءة روحي إذا ما تعرت
وصفرة وجهي إذا ما غدت (فاقع لونها)
وأشهد ملء عيونك لوني
إذا نون عينيَّ غارا
ولكنني إذ وصلت إليك ...
لهثت طويلا ...
تنفست حتى الغبارا
وكان فؤادي الذى هدَّه ..
السير عصفور حبٍّ
ويحلم بالقمح .... لكنه
عندما أطبق الملح حولي الحصارا
رأى القمح ملحا ... فطارا
فبت أصلي على شاطئ الملح
ثم أرتل سورة موتي جهارا
وأعلن خوفي وغُربي إليك
وأعلن حزني عليك
فها أنت ميت ....
كحلمي الذي ذاب لما
طوى الليل فيه النهارا

(صوت شامت) : -

أنت حزين عليَّ فما
كنت حرا بموتي ...
ولست حزينا عليك
لأنك حر بموتك ...
حر بخوفك
حر .. وتخفي أنينك خلف الشفاه
وتركب بالصمت في غصة
الحلق طوق النجاة
وتلهث خلف الندى
حين تلمس في النبع خوف المياه
حر ....
ولا تقتفي أثرا للجراد
إذا سرق ، القمح منك وأنت تراه
وحر بعريك ...
إن يرتّد الذئب جلد الشياه
تفر إليَّ لتلبس رملي
يحاصرك الخوف
ترفع كفيك نحو الإله ..
وتمضي تمارس لا شيء
لا شيء... لا شيء
غير الصلاة

****

عاطف علي

هو الليل يغشى قلوب البعيدين عنك ...
ويأسر أرواحهم في النهار الذي ما تجلى ...
هو الحوت يبلع كل المرافئ ...
يبلع أقمارنا في المساء ...
ويبلع آفاقنا في الصباح ...
ويبلع أحلامنا العاريات ...
هي الشمس بنت شعيب
وتأتلق في ماء مدين
أصرخ يا أجمل العاشقات
تغيبين في حلمي الأزلي
فأهذي ...
لماذا إذا اقترب الحلم من
أفق الصحو فاته الفجر
والتف حول الوسائد شيطان نومي
وداست سدول الظلام مرابع حلمي
لماذا إذا زارني ملك الصحو تطرده الهمهمات

عاطف ياغي

- عاطف فرحان ياغي (لبنان).
- ولد عام 1934 في بعلبك.
- تعلم في مدارس لبنان الرسمية حتى الشهادة المتوسطة، ثم انقطع عن الدراسة ست سنوات ثم عاد إليها ونال الشهادة الثانوية العامة ثم التحق بالجامعة ونال إجازة اللغة العربية من كلية الآداب في بيروت عام 1968.
- عمل مدرساً عام 1955، ثم أستاذاً بالتعليم الثانوي عام 1970، واستمر يمارس التعليم في الثانويات الرسمية والخاصة.
- عضو باتحاد الكتاب اللبنانيين، ولجنة المناهج التربوية المكلفة بتحديث المناهج في مدارس لبنان.
- من مؤسسي ندوة الخميس، وواحة الأدب في البقاع، كما كان يقيم في بيته في بعلبك صالوناً أدبياً شجع من خلاله الشعراء الناشئين.

شارك في عدة ندوات وأمسيات شعرية على صعيد لبنان.

دواوينه الشعرية: له أربع مجموعات شعرية مطبوعة هي: رسائل للنار 1970 - الحب والليل 1979 - ألم وأمل 1994 - صدى الليل 1996.

له دراسة في علم البلاغة، وبرامج لغوية في أجهزة الإعلام المرئي.

عنوانه: لبنان - بعلبك - تلال رأس العين.



رسائل للنّار

إذا أحـــــرقْتِ أغلى أمنيـــــاتي
فــقــولي قــد تغــذَّتْ من حـــيـــاتي
ولـو أفنيتِ أوراقــــاً وحــــبـــــراً
فـــــهـل تفنّى تلال الذكــــــريات
وهل يخـبـــو ضــيـــاء من حــرونٍ
يـرافـــــقني إلى يـوم الممـــــات
خـذيهـا واحـرقـيني واحـرقـيـهـا
فــقــد أغـرقتِ لي ســفنَ النجــاة..
رســـائلك التي كـــانت نشــيــداً
أخــــالطه بآيات الصـــــلاة
تُقـــدَّم للحـــريق بكل غـــدرٍ
ولم تعـــرف رياح الســيـــئـــات
خـــذيهـــا إنني أبغي ضـــمـــيـراً
ولا أحــتـــاج حـــبـــراً من دواة
وأوراقـي الـتـي أفـــــرغتُ روحـي
على صــفــحـــاتهـــا وسكبْتُ ذاتي
أعـــيـــديهـــا إليَّ لأحــتـــويهـــا
وأقـــرأها بظلِّ الأمـــســـيـــات
وحين يشـــدّني قـــبـــري إليـــه
ســأدفن في مــعـــانيــهـــا رفــاتي
ســأقــرؤها وأنسج من خــيـــالي
لقــــاءً أو رســـائل دافـــئـــات
إذا حـــان المســـاء تذكّـــريني
فـــحين يحينُ لن أنسى صـــلاتي
ولن أنســـاك مـــا خـــفـــقتْ قلوبٌ
ولن أنسى وفـــائي يا حـــيـــاتي
خـــذيهـــا واتلفـــيـــهـــا، وابعـــثي لي
إذا احـــتـــرقتْ، رمـــاد الذكـــريات

****

أنا والطير

يَمُـرُّ بي الطيـر ظمـآناً فـيُظمـئني
فــقلْتي فــرغتْ، من أين أســقـيــهِ؟

وكـــان يشـــرب من مـــائي بلا ظمـــأ
وكـــنــت أروي غـــلــيـــلـــي حـــين أرويـــهِ
وينفض الجنْحَ والمنقـــارَ في دَعَـــةٍ
وينشــــر الحب في صـــدري وأطويه
ويصـــعـــد الجـــو شـــبـــعـــاناً ومـــرتوياً
يشـــدو، بلا مِنَنٍ، أحلى أغـــانيـــه
جـــفَّتْ ينابيـــعنا ياطيـــر وامـــتـــلاتْ
جـداول الحب شـيـئـاً لا أسـمِّـيـه
وأنت تذكـــر صـــفـــصـــافـــاً ومَـــحْـــورةً
وعندليـــبـــاً وشـــحـــروراً يناجـــيـــه
وانت تـنقل من غـــصـــنٍ إلى غُـــصُنٍ
وتـنـزل الأرض فـي أمـنٍ وفـي تـيـــــه
وحـــولك العـــشب يعلوه الندى ألِقـــاً
وحـــولك الحـــور في أحلى تثنِّيـــه
قـــد كنتَ ياطيـــر أشـــواقـــاً تقـــاســـمني
فيءَ الحـــيـــاة ومـــا الأشـــواق تلهـــيـــه
قـــد كنت ضـــوئي الذي يســـبي تألقـــه
ويكبـــر الضـــوء في قلبي ويســـبـــيـــه
وكـنت تـنطق بـالشكـران مـــرتجـــلاً
أحلى الـغناء ومـــا يُغْني تغنِّيـــه
وكنت يـا طيـــر فـي الأحـــزان تؤنسني
وتطرد الهمَّ عن نـفـــسي وتنفـيـــه
وكنت ياطيـــر لي خـــلاً أكـــاشـــفـــه
بما أخـــبيء في قلبي وأُخْـــفـــيـــه
وكنت تهـــتـــز من بَوْحي وتنفـح لي
صـــوتاً وصـــوتين مما كنت أبغـــيـــه
كم مـــرةٍ ضِيـــقْـــتني والحـــزن يعـــصـــرني
فكنت تســـحـــبـــه مني وترمـــيـــه
وكم كَـسَـوْتُكَ ريشـــاً بعـــد مـــسـغـــبـــةٍ
فـــتـــمنح اللون في أبهى مـــعـــانيـــه
وكنت يا طيـــر تعطيني على ســـعـــةٍ
وكـنتُ أمـنح مـــا تـرضـى وتـعـطيـــه

****

عـــهـــداً عليَّ إذا مـــا جـــاع أطعـــمـــه
زادي حـــلالاً لو انَّ الـزاد يرضـــيـــه!
عـــهـــداً عليَّ إذا مـــا عـــاد لي ظَمِـئـــاً
أن أمنع الماء عن نفـــسي وأســـقـــيـــه

****

من قصيدة: معلم بنات

عشرون بنتاً كلُّهنَّ مراهقاتْ
من بينهن المطرباتْ
من بينهن الراقصاتْ
من بينهن الفاتناتْ
وأنا شتات في شتاتْ
واذا وقفتُ لأشرح الدرسَ اللّعينْ
أغضي حياءً في عيونِ الناظراتْ
بنت مدرّبة العيونْ
بنت مهدلةُ الجفونْ
بنت محمرةُ الشفاهْ
بنت تفكرُ بالحياة الآتيه
بنت تفكرُ بالطعام
بنت تقلدني وأخرى تضحكُ
بنت تنام! وأنا أصيح مؤنّباً... لكنْ أصيح على الخفيفْ
ما كنتُ يوماً قاسياً في عِشرةِ الجنس اللطيفْ

****

عاطف ياغي

عالم عباس محمد نور

- عالم عباس محمد نور (السودان).
- ولد عام 1948 في الفاشر.
- تخرج في جامعة أم درمان الإسلامية 1972.
- يعمل في بيت الثقافة بالخرطوم.
- له إسهامات متعددة في النشاط الثقافي والأدبي بالصحف والمجلات السودانية.
- دواوينه الشعرية: له عدد من الدواوين منها: إيقاعات الزمن الجامح 1974 - أشجار الأسئلة الكبرى - منك المعاني ومنا النشيد 1984.
- حاصل على جائزة الشعر الأولى للشباب 1973، ووسام الدولة للآداب والفنون 1979.
- عنوانه: بيت الثقافة - الخرطوم - السودان.



سواكن تتداعى حجرا بعد حجر

«هل بالطلول لسائلٍ ردٌّ؟
أم هل لها بتكلم عهدُ؟
درس الجديد، جديد معبدها
فكأنما هي ريطة جرد
من طول ما يبكي الغمام على
عَرَصاتها ويقهقه الرعد»

« علي بن جبلة» وقيل«دوقلة المنبجي»

(1)

صمتت، مثل انقشاع الموج عن وجنة صخره
همسةٌ، ثم حفيف ناعم يمسح الطحلب عنها
ويعرِّيها لأعراس الظهيرة
حين مالت عندها الجدران تصغي لمناجاة المياه
كان همس البحر يبدو خافتا جدا، فما اسطاعت
تداعت، وهي تصغي،عبثا تصغي لهمسات المياه

(2)

طُفْتُ في حاراتها الملحيَّة الصخر أناديها
لم يجبني في أزيز الصمت من خلو المساكن
غير صوت واهن البحة في حزن مقيم
(صب دمعي وأنا قلبيَ ساكن)
(حار فراقك نار يا سواكن)

(3)

كلما أوغلْتَ في البحر
ترى المرجان سد الأفقا
كاسحا ما زال، سَدٌّ البحر، سَدٌّ العمق
جيشا لجبا يزحف
وجه البحر يبدو لازورديا، وصياد ينادي الموج ريثا
قبلما ترتحل الشمس وتنأى في الأصيل
وعظام نخرات وبقايا
يهبط الليل عليها، ثم تمتد ستارات الدجى الهائل
تحويها،
تغطي ما تعرت في سكون أزلي
موحش الصمت مُهيل

(4)

أيها الرمل الذي انصب على جفنيَّ

والبحر استقام
كم تقوقعت سنينا في ضمير الصدف النائم
لكن الركام
جَرَّحَ اللؤلؤ في قلبي وفي جرحيَ نام
ثم صار الجسد المطمور ورداً
واستحال الورد يمشي في الزحام
غير أن الملح غطاه وغطى الورد
والدرب، وفي البحر أقام.

(5)

لم تكن أطلال سُعْدي تلك
لم يستوقف الباكي أحَدْ
أقفرت من أهلها الدار فما ثمة رد
لسؤالي
ربما يحمله عني الصدى
في غد أو ربما في بعد غد
كان لي في هذه الأنحاء دار
وأحباء وأهلون وجيران، وقد
عصف الدهر بهم فانقرضوا
ثم قد
نلتقي يوما وقد.

(6)

الجزيرة
وهي تستلقي على الأصداف والكوكبان
والشط العتيق

****

من قصيدة: حبيبي أيها الإنسان

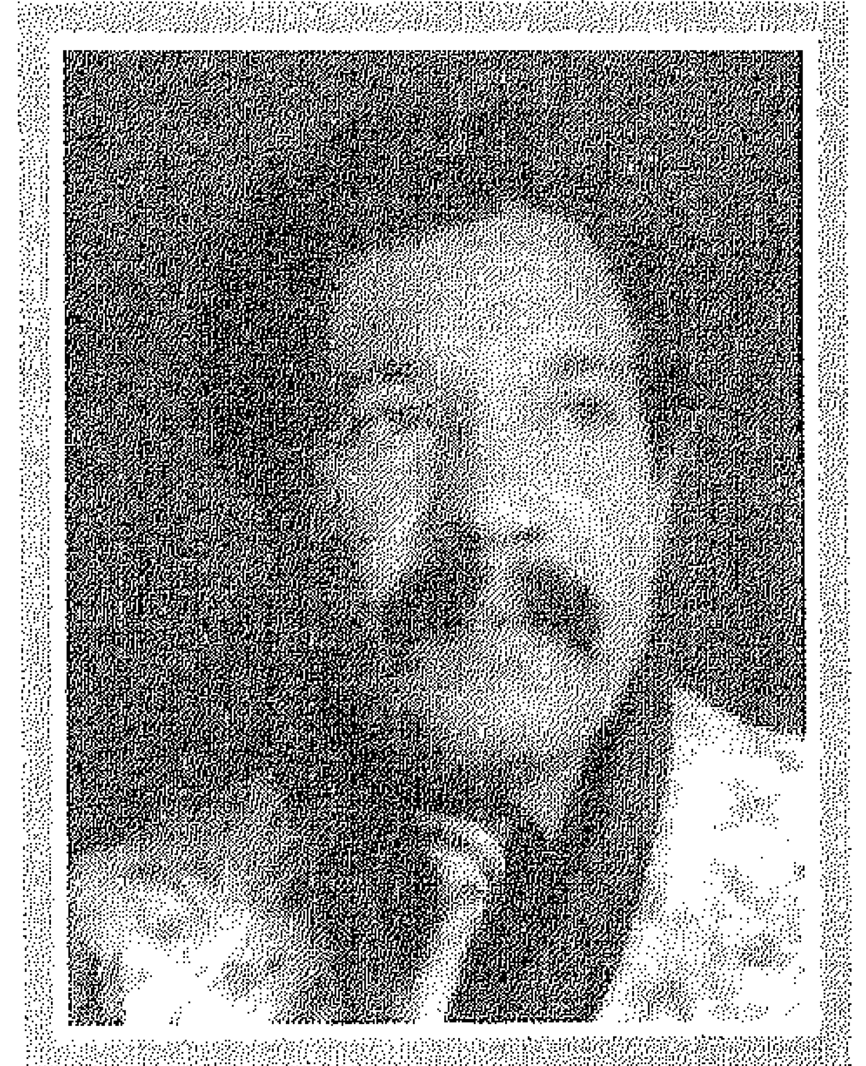
أسُكرٌ هواك أم خمرٌ؟
ونار نواك أم جمرٌ؟
وهذا الليل أم عُمْرٌ؟
فإن الليل، أقسى مايكون الليل، حين يضيع محبوبي
وأن أهيم كالمجذوب أبحث في كؤوس الحزن عن كوبي
وعن ذكرى أكدِّسها دروعاً عند لقياه
أحب الليل، أخشاه
ويقتلني وأهواه.

لهذا الليل يحضرني خيال حبيبي النائي ضبابيًا ضبابيا
يشق طريقه وهْنا، يزيح الدمع، يرقص راعشا جفني
ويستل الكرى سيفا يضل طريقه طيفا ويمضي
بين قاع العين والممتد جسرا ما تداعى عند باب القلب
وأذكر كيف أحبابي استناموا عن شكاياتي وعن
ليل سهرت بهم أناجيهم، فما سمعوا ولا زاروا، ولا
لربوعنا ساروا، فما أحد يناديني، ولا طيف يواتيني
ولا خبر يواسيني، يشرِّق دمعي المصبوب يغرقني
وأبحث عن أياديهم لتنقذني، وعن وجه ظللت أبيع
بعضَ العمر، كلَّ العمر، عمرَ العمر لو ألقاه، ما ألقى
سوى بعض الصدى يرتدّ لي عند الفضاء الرحب.
هموي هبْ أن هذا الليل مهما طال يا كم طال، يا ما
كنت أغمر عمره بالمن والسلوى، أساقيه الهوى نجوى.
وأمطره أناشيدا زغاريدا، وأجعل كل ثانية به عيدا
وشكوانا، فيا ما كان شكوانا فؤوس الصبح تهدم صرح
مخدعنا ومأوانا
ويا ما كان مر الليل أسرع من رموش العين في لقيا،
وأسرع من سقوط الحلم في وعيي، وأسرع من دموع
الصب.
وحيدا عند صدر الدار تذكي النار، ماذا تبتغي؟ هب
أن طيفا زار؟فكيف طريقه والدمع بحر زاخر،لا الريح
يعبره يموِّجه ولا سفن ترجرجه، ولا قاع به، كيف
السبيل إليك أنت، وأنت أبعد من سماء ما رأت طيرا
يطير، ولا غيومًا أو نجومًا، أو شهابًا راصدا،
كيف السبيل لو أن طيفًا زار؟
مائة من الأيام والأوهام، بل مائة من الأعوام، بل دهر،
حملْتُ جراحه وحدي سكبت نزيفه وحدي، اتكأت
على شفا سكينه وحدي، ووحدي ها أنا باقٍ تهددني
الزعازع، أينما اتَّجَهَت شراعاتي،
ويأتمر الملا بي ما لهم؟
لا دينهم ديني ولا بيني وبينهم سوى الأقدار
تعال، تعال، أنت كسوتني بردا بليلتي الشتائيه
وأنت تركتني فردا، وأنت رميتني بسباسب سقَّيتها دمعي

****

• عامر بوترعة

□ عامر بوترعة (تونس) .
□ ولد عام 1947 في قفصة.
□ مجاز في الفنون التشكيلية من جامعة باريس.
□ عمل أستاذ تربية فنية في المعاهد الثانوية، وفي مدارس ترشيح المعلمين، كما عمل ملحقاً بقنصلية تونس العامة بباريس. وملحقا ثقافيا بالمندوبية الجهوية للثقافة بسيدي بو زيد .
□ عضو اتحاد الكتاب.
□ إلى جانب كتابته الشعر كتب المقالة الأدبية والقصة القصيرة ، ومارس هواية الرسم .
□ دواوينه الشعرية : أعود لكم 1977 – نعم.. أنا راع 1987 – وحي الفجر 1990 .
□ حاز العديد من الجوائز المحلية والقومية آخرها جائزة رئيس الدولة الثانية في مسابقة حول المحيط والبيئة .
□ عنوانه : شارع فلسطين – طريق المكناسي 9100 سيدي بوزيد - الجمهورية التونسية .



• توفي عام 1998 (المحرر)

نعم أنا راع

لأن أبي - منذ أن كان -
راعٍ
سلالة جدّ هوته المراعي...
لأن أخي رضع المجد من ثدي أم رعَتْ
فهْو منذ الرضاعة راع..
لأن الشموس إذا أشرقت
تزرع الفجر بين يديْ كل راع
وحين العصافير تعطش.. حين تجوع
تجمّع أسرابها حالمات
وراء خطى كل راع...
لأنيَ لا زلت أحيا الصبى
بدويًا صدوقا
ومقتنعا بجميع طباعي...
تعاودني كل مكرمة عشت
تصحبني كل مكرمة منذ كنت ابتدأت حياتي
نبيلاً بكل المساعي
لَكَم من خروف حملت لأمي
برغم المسافة فوق ذراعي
تقبّلني الأرض في كل شبر إلى خيمةٍ
لم تزل بعد منصوبة في حنيني
وسوف تظل مدى العمر كل اقتناعي..
لأن الرعاية كنز ثمين أعود إليه
يشرفني أنني - العمر - راع..
يحاضنني حب شعبي..
وأحضن أرضي رائعة
بين خضر المراعي...

✡✡✡✡

نعم... أنا راع.. وألف نعمْ
وأنت التي تشربين الحليب
وتستمتعين متى ما افترشت جلود الغنم
كأنك سائحة للبلاد أتتنا
لتجمع كل العجائب عنا!
تُحضّرنا.. تخرج البدو منا
تُعلّمنا كيف نلحق ركب الأمم!

ونحن الذين بعزم وكد
صنعنا مفاخرنا من عدم
.. نعم.. أنا راع
علمت بما ليس غيري علم..
علمت بأن الحياة إباء..
وليست تقال بكلمة فم..
علمت بأن الحياة على ضفة من صراع
وليست على رقصة ونغم..
ولولا الشموس التي أحرقتني
بكل السفوح وكل القمم..
لما كنتمُ في الشواطىء تلهون
والموج من لهوكم يرتطم..
ولولا عصاي ولولا شياهي
لما كنت تدرين معنى النِّعم
ولولا شحوب ترين بوجهي..
لما كاد وجهك يقطر دم..

✲✲✲✲

نعم.. أحرس الشمس..
والشمس تعرفني عاشقا مولعا
وتعرفني صامداً أبداً مبدعا..
فزوري ولو مرة قريتي.. رافقي من رعى
لتدري بأن الرعاة عظام
وقد حولوا الأرض للخير من جهدهم مرتعا..
وأن الشياه إذا ما ثغت
وأطفالنا يرقبون الرجوع
وآباؤنا يرفعون الأكف بخير دعا
نحسُّ بأن الحياة نضال..
لأجل الذي كان لابد أن يشبعَ..
نعم.. أحرس الشمس..
أرفض تحت المظلات أن أقبع
وأن أرقب الموج..
فالموج في عَرَقي كم سقى شجرا..
كان لابد أن يطلع..

✲✲✲✲

نعم أنا راع.. وألف نعم
ولازلت أشعل قدام خيمتنا النار..
أحترم الضيف.. أعرف معنى القيم..
ولا.. لست أملك سيارة فخمة..
كل ملكيَ شعب عظيم
وأرض أهيم بها.. وعلم
وإني بهذا أعيش فخورا
كما الصقر يفخر بين القمم..

****

من قصيدة: أغـنـيـة مهـاجـر

ثـغـــــــرك مـن حـين إلـى حـين
يكاد يا سـمـراء يدعـــوني
صـمـتٌ عني ، إنما عـبـثـا
صـمـتُك قـد ظل يناديني ..

✲✲✲✲

أنا هنا .. مـثلك مـغـتـرب
بـعـد بلادي .. فـاتني الطرب
وأنت قـدامي .. تحـدثني
عـيناك .. والأشـواق تضطرب
تونس في وجـهك مـزرعـة
يـعـجب من جـمـالها العـجب
الشـمس لما جـئت مـشـرقـة
والزهر .. والزيتـون .. والعنب
فـعـبـر عـينيك أرى وطني
يلذّع الشـوق شـراييني ..

****

عامر بوترعة

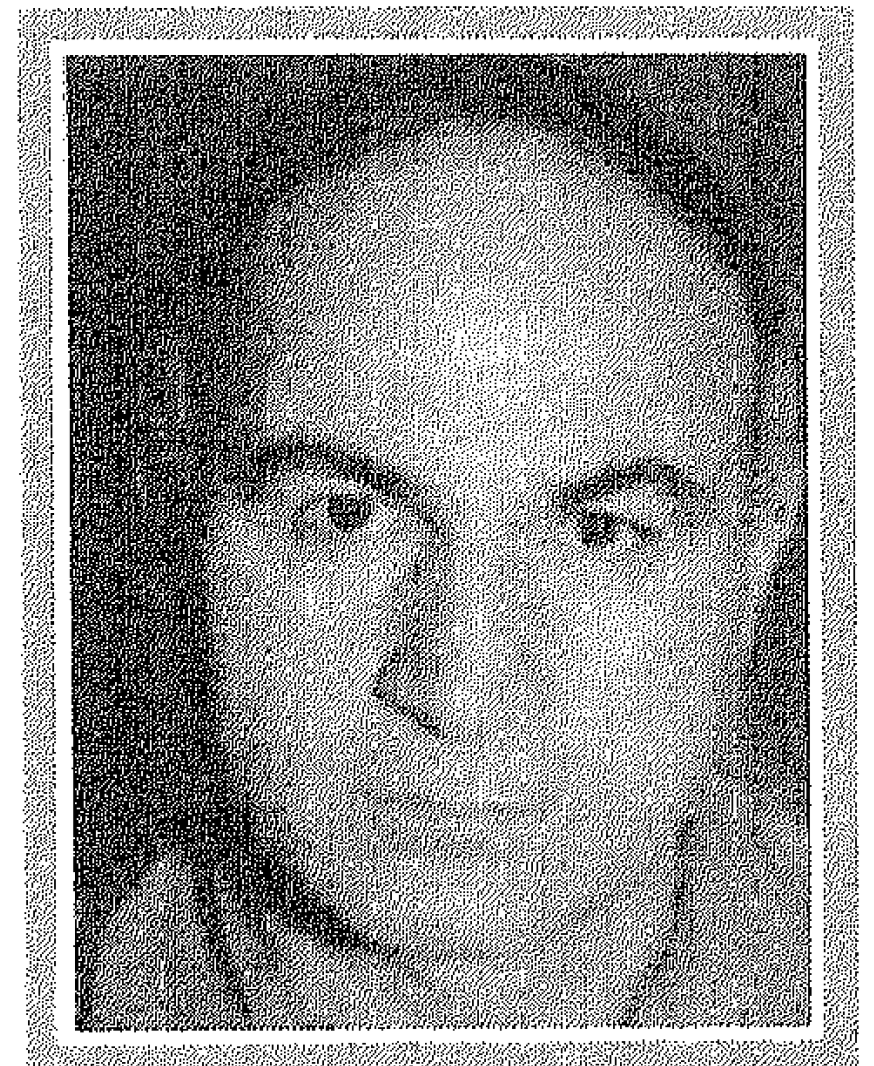
لأنّ أبي منذ أن كان —
راع
سلالة جدّ هوته المراعي...
لأنّ أمي رضّعته المجد من ثدي أمّ رعتْ
فهو منذ الرّضاعة راعٍ..
لأنّ الشموس إذا أشرقتْ
تزرع الفجر بين يديْ كلّ راع
وحين العصافير تعطش.. حين تجوع
تجيء أسرابها حالمات
وراء خطى كلّ راعٍ...
لأنّي لازلتُ أحيا الصبا
بدويّا صدوقا
ومقتنعا بجميع مبادئي...

عباس إبراهيم

- عباس حامد إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1950 في محافظة حماة.
- حصل على الثانوية العامة 1965، ونال شهادة أهلية التعليم الابتدائي 1970، وإجازة في علم الاجتماع من جامعة دمشق 1984.
- عمل مدرساً، ثم تفرغ للعمل السياسي في مدينة حمص.
- بدأ قول الشعر عام 1968حينما كان طالبا في البكالوريا ثم أخذ ينشر شعره في صحف العاصمة ومجلاتها، ثم في مجلة الآداب اللبنانية.
- دواوينه الشعرية: طقوس الذاكرة 1986.
- مؤلفاته: مقدمة في الصورة الشعرية.
- حصل على الجائزة الثانية للشعراء الشباب في سورية 1977، والجائزة الأولى للشعراء الشباب في سورية 1978.

ممن كتبوا عن شعره: علي كنعان في مجلة الآداب البيروتية، وأحمد المعلم في صحيفة العروبة المحلية، ومحمد مصطفى درويش في صحيفة الثورة، ومحمد غازي التدمري في كتابه: الحركة الشعرية في حمص.

عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - حمص - سورية.



يولد الصباح حزينا

مدمن حبها ،
ننحني أول الدرب للعابرين ،
وعند انتهاء الطريق ،
نلوِّح للصاعدين إليها ،
لغتي شارة ،
ويدي راية .
وهي لا تعرف السابله ،
فخذيني -غوايتها - للطريق الجديد ،
ارسميني لواء منذرا بالنجاح ،
اكتبيني شعارا ،
ها هنا الجهل مقبرةٌ ،
والذكاء احتراق ،
والطريق إليك دماء،
تمر من الحنجره ،
- واقف عند شط الدخول إليها ،
عابر دربها الخوف ،
والحزن ،
والغدوة الخاسره ،
قارئ سفرها ،
بين نار التحول ، والومض ،
حزني المقيم عليها ،

✡✡✡✡

مقبل ،
مقبل يا مسافة وعدي المميت ،
مقبل ،
أول الغيث وجهي ،
أزف إليك البشاره ،
ها أنا أتقدم موكبها
معلنا ،
أن بين المواويل والموت ،
رائحةَ الأرض ،
هذا الدم المستباح ،
معلنا بدء صوم المساكين ،
للسنة المقبله.

✡✡✡✡

يكبر الظل،
تكبر كل المدائن ،
تغترف اللذة البارده،
وانا مرتمٍ بين غفلتها ،
بين يقظتها الفاجرة ،
مرتم عندها
كل بيت يصير ارتحالا ،
كل قبر يصير ابتداء،
لغة قادمةٌ ،
عبر كل الفصول المميتة ،
تجترع اللذة المقبله .

****

انحنــــاءة شـــوق

تحُولُ الموانئ بيني وبينك ،
تهرب مني يداي ،
أتمتم باسمك .
لا شيء غير احتضار المسافات أكتب في لجة الموج ،
كانت يداها زوارق بحر ،
وتهرب مني أغانيَّ ،
– في البحر شوق ،
بكاء،
وفي البحر ضحك الصغار .

✡✡✡✡

تحول الموانئ بيني وبينك ،
أحترف الحب ، والشعر
تحبل بالنفي كل المسافات ،
– من علم البحر مطَّ المدى ؟
كيف يا بحر تقرأ كفَّيَّ
تأخذ مني يدي ؟ !
وأحترف الحزن ،
والشوق ،
بيني وبينك شهر من الركض .
والدمع ،
والآخرين .

✡✡✡✡

تحول الموانئ بيني وبينك ،
أترك كل الأماني ،
وأبقي على الرمل بعض خطاي، وأهتف ،
صارت عيونك أزمنة ،
لم تلد بعد ،
يطلبها الضائعون .

****

من قصيدة: طقـــوس الذاكـــرة

(1)

كنتِ على حوض البحر الأبيض شاهدةً ،
أسقيك ثمالته ، ومياه مآقيه ،
وأحلف أنك قارئةٌ ما يخرج من ميناء القلب إلى صفحة أيامي ،
أمسِ ، استدعيت الأشباح إلى مائدتي ،
وتواصلت ، أنا والحلم على ضفة عينيك ،
وكنت آتيت من الربع الخالي خالية .
إلا من وعدٍ
يصعب أن أقبض كالشرطي عليه .

(2)

من منا يعرف كيف يصير القلب إذا وافاه الحب
على أرصفة الميناء وحيدا ؟!
امس على الهضبات رأيتك تنحدرين إلى اليرموك ،
وتختصرين الدرب إلى بيسان
بلا سفن ،
في ظلمة هذا الليل الثلجي على حرمون
استقدمتك سرا ،
وبدأت أصالح بين شفاهي وشفاهك
« سرا استحضر ذاكرتي في حرمون ،
وأصنع من ثلج الشارة احجارا تتدحرج
أو ...
تفسح لي ذاكرتي ركنا في حمص ،
أتقابل فيه مع الثلج ،
ويأتيني وجهك مختبئا .
بين يديك »

****

عباس إبراهيم

نشيد لامرأة

تقبل في شهري أنوثتها ،
تأراها .
تخرج من شفق القلب إلى أفق
لتبشر بالعشق الأبدي ،
ها أراها ،
في عينيها ، مدار سماوات الله ،
وفي يديها صلصال الروح ،
أراها . . .
أيها الآتون بعد رغيم ،
شربت القبرات على سطحه ،
في صباح [illegible] السنبلة الحالم ،

عباس الترجمان

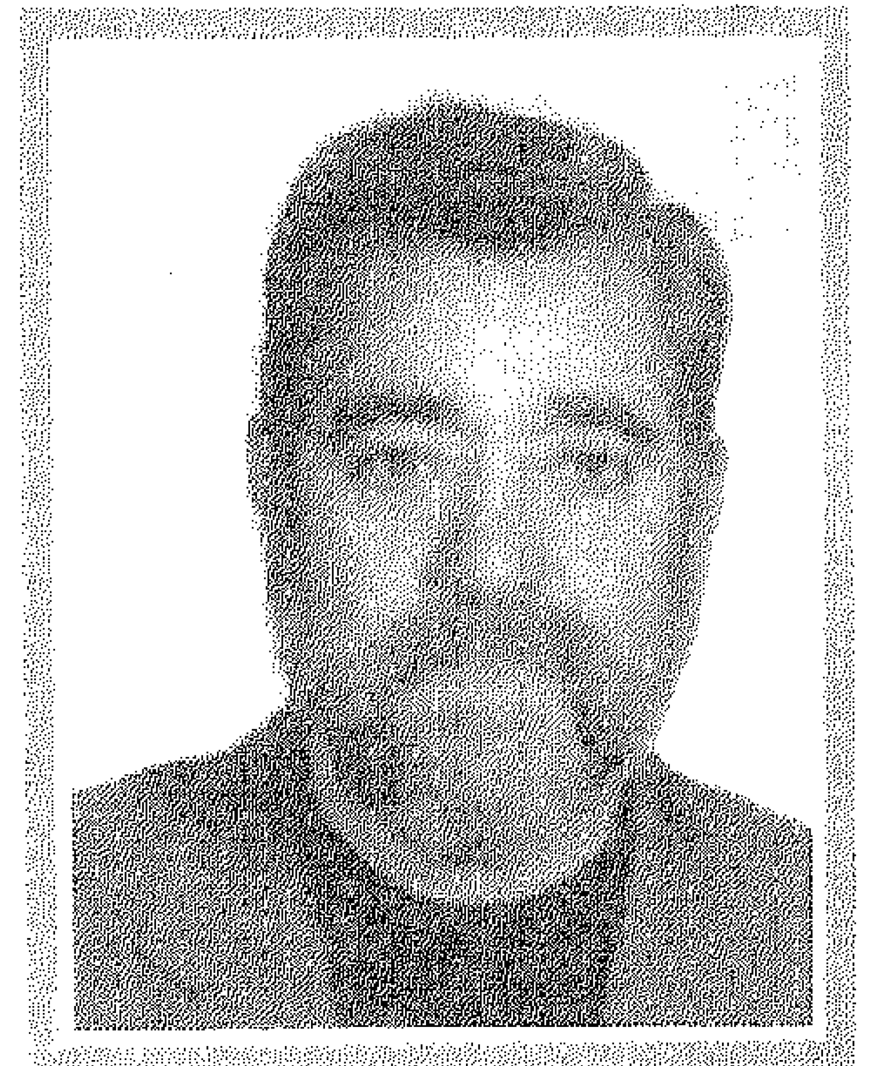
- الدكتور عباس بن علي بن الحسين الترجمان (إيران).
- ولد عام 1925 في مدينة كربلاء.
- بدأ دراسته الأولى بالمكتب حيث حفظ القرآن، ثم التحق بالمدارس الحكومية وأنهى دراسته الثانوية، والتحق بكلية الفقه في النجف، وتخرج فيها، ثم درس في طهران وحصل على الماجستير من كلية الإلهيات، والدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- تنقل بين عدد من المهن والحرف منذ يفاعته، كما امتهن الخط والرسم، وعمل مدرساً في المدارس الثانوية، وفي كلية الضباط، وفي مدرسة الإذاعة والتلفزيون العالية، ومسؤولاً عن القسم العربي في مديرية التخطيط والتحقيق بإيران، ثم تفرغ لأعمال الترجمة ولتصحيح الكتب وتحقيقها.

قرض الشعر، وارتقى منابر الخطابةمنذ طفولته.

دواوينه الشعرية: له بعض الدواوين بالشعر العامي أو باللهجة العراقية الدارجة منها: ديوان الترجمان 1376هـ - الفاطميات العشر 1406 هـ، وملحمة شعرية بعنوان: الشعلة الحسينية 1392 هـ.

مؤلفاته: منها: معاني حروف الزوائد - المقتصد في شرح التكملة - دروس في فن الترجمة - القضاء في إيران.

عنوانه: طهران 11 خيابان إيران - شهيد إسماعيل شفيعي - بلاك 16 كريستي 11589 - طهران



عواطف إنسان

أقلّب ليلي وهو فيما أرى العمرُ
وأسكب دمعي وهو فيما جرى شعرُ

على قسَماتٍ جسَّمتها هواجسي
بشفرة الام يكابدها الغير

أرى ما بعين الناس عنه تعامياً
وأسمع ما في سمع غيري له وَقْر

وهل يستريح المرء وهو معذّب
بإحساسه؟ كلاّ.. أفي ذلكم نُكر

تؤرّقني منها الهموم تأثّراً
وليليَ هذا العمرُ والأجلُ الفجر

بلى أنا إنسانٌ أحبُّ لإخوتي
كحبّي لنفسي أن يكللها النصر

وأكره طبعاً ما لنفسي كرهته
لهم خشية من أن ينالهم الشرّ

بلى أنا إنسان بكل جوارحي
أشاطر إخواني إذا مسَّهم ضر

ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآناً فلا نزل القطر»

✲✲✲✲

أراها تناجي الليل في حال صمتها
وترخي دموعاً يشتكي حرَّها الجمر

على أيِّ ذنب تُستباح حقوقها
يقال لها «فصل» إذا قتل الغير

بأي كتابٍ أم بأية شرعة
تقاد إلى خصمٍ وقائدها القسر

أليس لها حق يُصان كمرأة
لها حقها المشروع؟ هذا هو الغدر

أتغتنم الليل البهيم لفرصةٍ
تفرُّ بها من حيث لا ينفع الفر

ففي ذلك «العار» المشين لأهلها
وإن مُكّنوا من «غسله» فلها القبر

أتبقى لتبقى سلعةٌ يُفْتدى بها
فليس لها قول وليس لها مَهْر

أتبقى لتبقى طيلة العمر سقية
بلا أي ذنب يُستهان لها قدر

يسومونها سوء العذاب تشفيا
لشر قتيل كلما هاجهم ذكر

تعذبني الأفكار فيها تأملاً
لبائسة مظلومة خانها النصر

ألم أك إنساناً؟ بلى وعواطفي
أشاطر إخواني إذا مسّهم ضر

ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآنا فلا نزل القطر»

✲✲✲✲

أقلّبُ ليلي والقتيل مضرّج
يغالب أنفاساً يقطّعُها الغدر

قتيل بلا إثم وليس له يدٌ
بقتل امرئ كلا وليس له وزر

نعم إنّ فرداً من قبيلته اعتدى
بريء بذنب الغير يصرعه الثأر

ألم ينه عن هذا الإلهُ بقوله:
«ولا تزر وا..» والنهيُ يوضحه الذكر

أما آن للإسلام أن يُهتدَى به
ليشرق من أحكامه البرُّ والبحر

فيحتضن اليسرُ البسيطة رحمة
من الله عنها مثل ما يُكشف العسر

يحزّ بقلبي ما أرى من كوارث
أشاطر إخواني إذا مسّهم ضر

ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متّ ظمآنا فلا نزل القطر»

✲✲✲✲

أقلّبُ ليلي والسكون يشوبه
أنين اليتامى حيث يستوحش القفر

أنين له في القلب وقع مبرحٌ
بجرداء فيها خيّم البؤس والفقر

خيام بها قد أنزل الدهر ثلة
إلى هوّةٍ يا بئس ما صنع الدهر

خيام لقوم أكرمين لدى القرى
لِذَا عنْهُمُ لا يُمْنَع البرد والحر

شرابهم سيل الوعود وقوتهم
قرار أناس كلما قرّروا صفر

علّتْهم من الآلام والجوع صفرة
وعند اللِّقا بيض أكفهم حمر

«كرامتهم» ألقت دورساً بليغة
فكان نجاحاً باهراً لهم النصر

إذا أنا لا أهتم في أمر معشر
يدينون ديني حيث ذكرهم «الذكر»

فلا أنا إنسان ولا أنا مسلم
وهل ينطوي عن غيره المسلم الحر

ولكنني إنسان عين هواجسي
على محنتي الحمد لله والشكر

تألم قلبي إن تألم إخوتي
أشاطر إخواني إذا مسهم ضر

ولا أرتضي قطعاً مقولة قائل:
«إذا متُّ ظمآناً فلا نزل القطر»

✱✱✱✱

عباس الترجمان

عواطف إنسان

أقلّب ليلي وهو في ما أرى العمرُ
على قسمات جئتمها هواجسي
أرى ما يعيب الناس عنه تعاميا
وهل يستريح المرء وهو معذّب
تؤرقني منها الهموم تناثرا
بلى أنا إنسان أحسّ لإخوتي
وأكره طبعا ما لنفسي كرهته
بلى أنا إنسان بكل جوارحي
ولا أرتضي قطعا مقولة قائل

وأسكب دمعي وهو في ما جرى شعرُ
بنفرة آلام يكابدها الفقرُ
وأسمع ما في سمع غيري له وقرُ
بإحساسه؟ كلا، أني ذلكم نكرُ
وليلي هذا العمر والأجل الفجرُ
كفى لنفسي أن يكللها النصرُ
لهم خشية من أن ينالهم الشرُّ
أشاطر إخواني إذا مسّهم ضرُّ
«إذا مت ظمآنا فلا نزل القطرُ»

عباس الخزام

□ عباس مهدي الخزام (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1353 هـ/ 1934 م في القطيف.
□ حصل على الشهادة الابتدائية، وعلى دورات دراسية في الجامعة الأمريكية ببيروت، تخصص لغة إنجليزية، وعلى دراسة في المرافعات الحقوقية في معهد برايتون بإنجلترا، وفي مقاطعة مهر شاترا بالهند.
□ عمل مدرساً في مدارس الظهران الصناعية، ومدرساً للغة العربية، ثم نقلت خدماته إلى إدارة الترجمة حيث عمل مترجماً في شركة ارامكو، ثم انتقل إلى البحرين حيث عمل موظفا في شركة نفط البحرين بابكو، ويقيم الآن بالقطيف، حيث يعمل وكيلا شرعيا ومترافعا لجميع القضايا الحقوقية والشرعية والعمالية.
□ دواوينه الشعرية: أنغام وآلام 1962 - الجريح الصامد 1972 - أشواك وورود 1414 هـ - باقات قلب 1994 - ليل بلا فجر 2000.
□ مؤلفاته: نماذج من التاريخ الجاهلي - كتاب نظم الشعر
□ عنوانه: شارع القدس ص .ب 1021 - القطيف 1911.



يـــا مــن سكنتـــم

يامن سكنْتُمْ في الفـــؤادِ طويلاً
جـسـمي كـسَتْـهُ الطارقـاتُ ذُبُولاً
والله مـا هجـعت عـيـوني بعـدكم
أبدا، ولا اتخـذ الفـؤاد خليـلا
وأخـال أنفـاس الزهور عـبـيـركم
سَـحَـرًا، إذا مـرّ النسـيم عليلا
وأودّ دومـا أن أكـون بقـربكم
لأبلّ وجـدًا كـامناً وغليـلا
قـاسـيت بعـدكـمـو فـراقـاً مـؤلما
حـتى لقـيت من الفـراق نحـولا
وأسـائل الآتين عن أخـبـاركم
فلعل فـيـهـم آتيـا ورسـولا
وأود لـو أني نـسـيم عـابـر
لأطوف سـفـحـا نحـوكم وسـهـولا
وأود لـو أنـي هـزار طـائـر
حـتى أرتّل حـبكم ترتيـلا
هذي هي الذكـرى تحـرّق أضلعي
ولأجلكم أجـد العـذاب جـمـيـلا
وتثـور أشـجـاني إذا حل المسـا
فظلامـه يرخي علـيّ سـدولا
وأجـول بالطرف الكئـيب لعلني
أصطاد طرفـا في المنام كـحـيـلا
وأرى خـيـالكمُـو يطوف بمضـجـعي
حُلْوا، فـيـنعش قلبي المهـزولا
حـمّلتـمـو قلبي أفـانين الجـوى
فـحـملت عـبـئـا باهظاً وثقـيلا
أهديكمـو رغم البِـعـاد تحـيـة
تأتي إليكم بكرة وأصـيـلا

****

أيتهـا الطيـور

اصـدحي مـعـشـرَ الطيـور فـإن الـ
ـفـجـرَ قـد لاح من زوايا الظّلامِ

وابعـــثي في القلوب نشـوةَ ســحــرٍ
مـن غنـاءٍ وروعـــــــة الأنـغـــــام
كل قلبٍ من غـيـــر شـدوك يُمـسي
مـــوحـــشـــا بالشـجــون والآلام
فـــارْوِ للكائنات أنشــودة الحبْ
ـبِ وترنيـــمــــة الـهـــوى لـلأنام
غـــردي فــالورود تـهـتـــز والأز
هـار نشـــوانة وزهـر الخـــزام
تتـثنى الأغـصـــان تيـهـــا من الأل
ـحـان فـالجـو عـابق الأنسـام
فــفـؤادي لولا نشـيـدك يسـري
بين جنبـيـــه كـــان بعض حُطام
عندمـــا يشـرق الصـبــاح أناجيك
فـــيـرقى الخيــــال للإلهـــام
كلمـــا اجــتــزت واديا سندسـيـــا
داعب القلب نضـــرة الأكـمـــام
فـــأرى للحـيـــاة مــعنى عظيـمـــاً
في عـيـوني والكون فـيض ابتـســام
ويفـيض القـريض كـــالنبع في رو
حي فـــينصبُ في القلوب الظوامي
وتضـــوع الطيـــوب بين ضلوعي
مــثلمــا يأرج العـبـيــر الهـامي
فـــأحس الدنيـــا تصـــفق في رو
حي وتيْـرَ الضـحـى يسـيـر أمـامي
فـــاصـــدحي واملئي المسـامع أنغـــا
مـــاً وكــوني بشـــائرا للســـلام

****

لـم تـــزل عنـــدي الحيـــاة

عـــدت كـــالنسـر كـــالسنا في الظلال
لبــلادي مُـــــذَهّـب الآمـــــال
لم تـزل عنديَ الحـــيـــاة وحــولي
يشــرق الـفــجـــر عـــاطـر الأذيال
وأنـا الصــامــد الصــبـور تحـديـ
ـتُ بعـــزمي غـــوائل الآجـــال
هـكـذا المرء لا تـزعـــزعــه الأحـ
ـداثُ أو عـــاصــف من الـزلـزال
قـــد تحــديت كل صــعب وكــافــحـ
ـتُ وناضلت فـــوق سُـــوح النضـــال
وتحـــملت فـــاقـــة العـــيش إنســـا
نـا شــريفـــا على ثراء ومـــال
هـكـذا يولـد الكريم عـــزوفـــاً
عن حـــيــــاة تضجّ بالأوحـــال
تائهـــا أضــرب القــفــار ولا أد
ري إلى أين ينتـــهـي ترحـــالي
ياصــديقي أثرت كـــامن وجـــدي
وأبنْـت الصــريح من أقـــوالي
تتـــرجى من الســـراب شـــرابا
يوجـــد الماء في بطون الرمـــال
لو أردتُ الثــــراء بالذل يومـــا
لرأيت الثـــراء كـــالشـــلال
خلق المرء كي يعـــيش عـــزيزا
وأبيّـــا على مـــدى الأجـيـــال
هذه الأزمـــة التي حـــاصــرتني
وأرتـنـي بـالـهـمّ دُهْـم الـلـيـــالي
ســـوف أجـتـــازها بكل صـمـــود
وســـتـــحظى إرادتي بالمنـال
كل شـــخـص مـــعـــرض للرزايا
وأرى الـنـــاس كـلُّـهـم لـزوال

****

عباس الخزام

عباس الديلمي

□ عباس علي حمود الديلمي (اليمن).

□ ولد عام 1952 في قرية الرونة - شرعب - لواء تعز.

□ تخرج في كلية الآداب - قسم الفلسفة 1978.

□ عمل مساعداً لرئيس تحرير مجلة «الحراس»، ومسؤولاً عن البرامج الشعبية والتنموية في الإذاعة، ومسؤولاً عن البرامج السياسية، ثم مديراً للبرامج الثقافية والتعليمية والمنوعات.

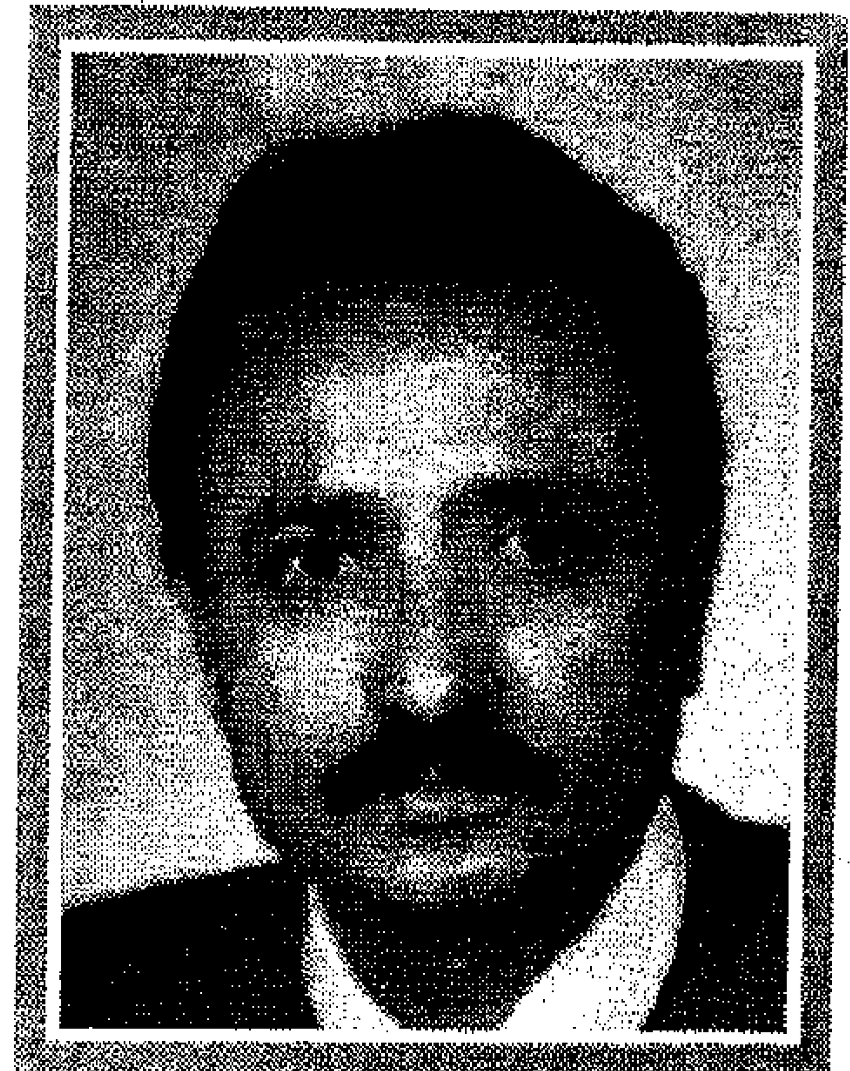
□ عضو نقابة الصحفيين، والمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان، والمجلس الأعلى لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وانتخب لثلاث دورات رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - فرع صنعاء.

له العشرات من اغاني الأطفال، والأعمال الدرامية الإذاعية، والأغاني الوطنية والعاطفية.

دواوينه الشعرية: اعترافات عاشق 1974 - غنائيات عباس الديلمي 1993 - قراءات في كهف افلاطون 1994.

ممن كتبوا عنه: عبدالله البردوني، وأحمد قاسم دماج، كما أعد عنه أكثر من برنامج إذاعي وتلفزيوني.

عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - صنعاء ص.ب 586 - الجمهورية اليمنية.



لعنة الطبل

في كَهْفِ أفلاطون ما خَرجوا
وما شهدت عيونهمُ
سوى ظل الحقيقه

تمضي القرون وهم نيام يحلمون
بعودة المهدي، أو عيسى المسيح
فيحقق الوعد الذي أوحى به شيخ الطريقه

لم يعرفوا صحوا
فقد خلقوا نياماً يحلمون
ويواصلون السير في ثقة النيام إلى المهالك

✲✲✲✲

ما جربوا التفكير حتى يعرفوا، أَلَهُمْ وجود
أم أنهم وجدوا كأشياء
وما وجدوا لأشياء
سوى طبل القبيله
فسلاحهم، إن يغضبوا
طبل القبيله
وجيوشهم، إن حاربوا
طبل القبيله
وعقولهم، إن فكروا
طبل القبيله
حلت عليهم لعنتان
السير في ثقة النيام
وعشقهم طبلَ القبيله

****

صباح الخير

صباحُ الخيرِ يا وَطناً
يسيرُ بمجدِهِ العالي، إلى الأعلى
ويا أرضاً عشقنا رملها والسفح
والشطآن والسهلا

✲✲✲✲

صباح الخير يا قمماً
إليك الشمس تهدى القبلة الأولى
وأنت الخير
يا من في كتاب الله ذكرك، آية تتلى

✲✲✲✲

على منديلك الأخضر
سكبت عواطفي عطرا
وفوق جبينك الأسمر
رأيت المجد والفخرا
وفيك بحبنا الأكبر
أذوب بلوعة حرّى

✲✲✲✲

أحن إليك أنداء
خيوط الفجر مرشفها
وألحانا، على أوتار هذا القلب، أعزفها
ولوعة عاشق
في عشقه يحتار واصفُها

✲✲✲✲

ترابك، طُهْرُ من صلّى..
وماؤك، من دمي أغلى
وحبك هدي من ضل
حماك الخالق المولى

****

من قصيدة: الزراعة في حقل الروح

(1)

حفرت بأظفاريَ الناعمات على الصخر
قلباً بحبكِ يُصَلّى
زرعتك في حقل روحيَ ورداً
يفوح عبيراً وعشقاً
تعلمت هندسة الكلمات
لأخلق أغنية
فيك تُتلى
وقاسمتك الروح يوم امتزجنا
مياهاً وخمراً
غناء وشعرا
بروداً وناراً
سنابل قمح وحقلا

(2)

فما كان يَوماً حصانيَ مهرا مطهّم
ودربيَ سهلا
ولكنْ على صهوة الريح كان مسيري
فإن ما خَبَتْ أنجمٌ
سريتُ على ضوء برق يشق السماء
ويلقي إليَّ بألوان ثوب الزفاف
وسيف له مهجة العدل حداً
ووجه الحقيقة نصلا

(3)

ومن ظلمة تحت جلد الصخور، ورطب التراب
رأينا البذور تشق طريقاً لها
نحو أضوائنا
وتغدو زهوراً
تغني قراناً صنعناه من قهرنا المستحيلا
فأودع في حقد ألسنة النار
عقلا

****

عباس الديلمي

• عباس المطاع

- عباس بن محمد علي المطاع (اليمن).
- ولد عام 1928 في مدينة مناخة - محافظة صنعاء.
- تلقى جزءاً من دراسته الأولية بمناخة، ثم أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة بصنعاء، والتحق بالمدرسة العلمية وواصل دراسته حتى الصف الرابع، ولم يكمل تعليمه العالي.
- عمل في وزارة الثقافة والسياحة بصنعاء.
- دواوينه الشعرية: أشواق واشواك 1994.
- عنوانه: صنعاء - حي الكويت - جوار بنك الدم.



• توفي عام 1997 (المحرر)

ثورة الألم

لا تقلْ إنّه انهَزم
فلقد ثارَ وانْتقمْ
وارتمت تحت نَعله
رايةُ التاج والصنّم
رفع الرأس عالياً
في إباء وفي شمم
وانبرى في طريقه
يسحق الظلم والظلم
إنه الشعب لم يزل
ساهر العين لم ينم
مارد في دمائه
تغتلي ثورة الألمْ
دعه يسمو كما سمت
قبْلَه هذه الأمم
فاسمُه لا يزال في
كل سمع وكل فم

****

وهبتك القلب طفلاً

يا من أراق بأسياف الفِراق دمي
متى بقُربك تحييني من العدم
أما لذنب شهيد الحب مغفرة؟
أفديك من قاتل حلو ومنتقم
كم ليلة بت أرعى فيك أنجمها
معذباً ساهر العينين لم أنم
فأنثني وخيال النجم يظهر في
مدامعي وسواد الليل في ألم
ما قلد البرق ثغراً منك مبتسماً
إلا تمنيت لو قبّلته بفمي
وهبتك القلب طفلاً في براءته
وأنت أسلمته للشيب والهرم
فاطلق أسيرك من سجن البعاد فقد
أثقلته بقيود السقم والألم

ولا تذرني وحيداً في هواك فما
أحرى المحب بوصل غير منصرم
وما ألذ الهوى عندي وأعذبه
إن لم يغير من الأخلاق والقيم

****

فلاح الهوى

آه كم يجْفو ويعتذرُ
ولكم أعْفو واغتفرُ
قمر هامَ الفؤادُ به
وهواه السّمعُ والبصرُ
لامني اللّوّام فيه ولو
عرفوا حبي له .. عذروا
الهوى الغلاب في يده
وقضاء الحسن والقدر

✲✲✲✲

يا حبيباً لا اقارنه
بأحبائي فأقتصر
انت لي من دونهم وأنا
لك، مهما غبت أو حضروا
انت لولا أنت ما ابتسمت
لي دنيا أو صفا عمُر
ليت ليلي كان فرعك أو
ليته كالخصر .. مختصر

✲✲✲✲

لست أنسى روضة انفاً
لفّنا فردوسها العطر
وعلى إيقاع جدولها
ترقص الأغصان والزهر
والقمّاريُّ في خمائلها
تبدع الأنغام تبتكر
لو درت - ما رددت نغما -
أنك القُمْريّ والقمر
أترى ما زلت تذكرني
الذاك المبتدا خبر؟

✲✲✲✲

يا حبيبي عُد إليَّ فما
لي على الهجران مُصطبر

فحقول «البن» تسأل عن
ثغرك القاني وتنتظر
كيف تسلوها وقد نجمت؟
والثنايا، كيف تعتذر

****

من قصيدة: إلى روح أمي

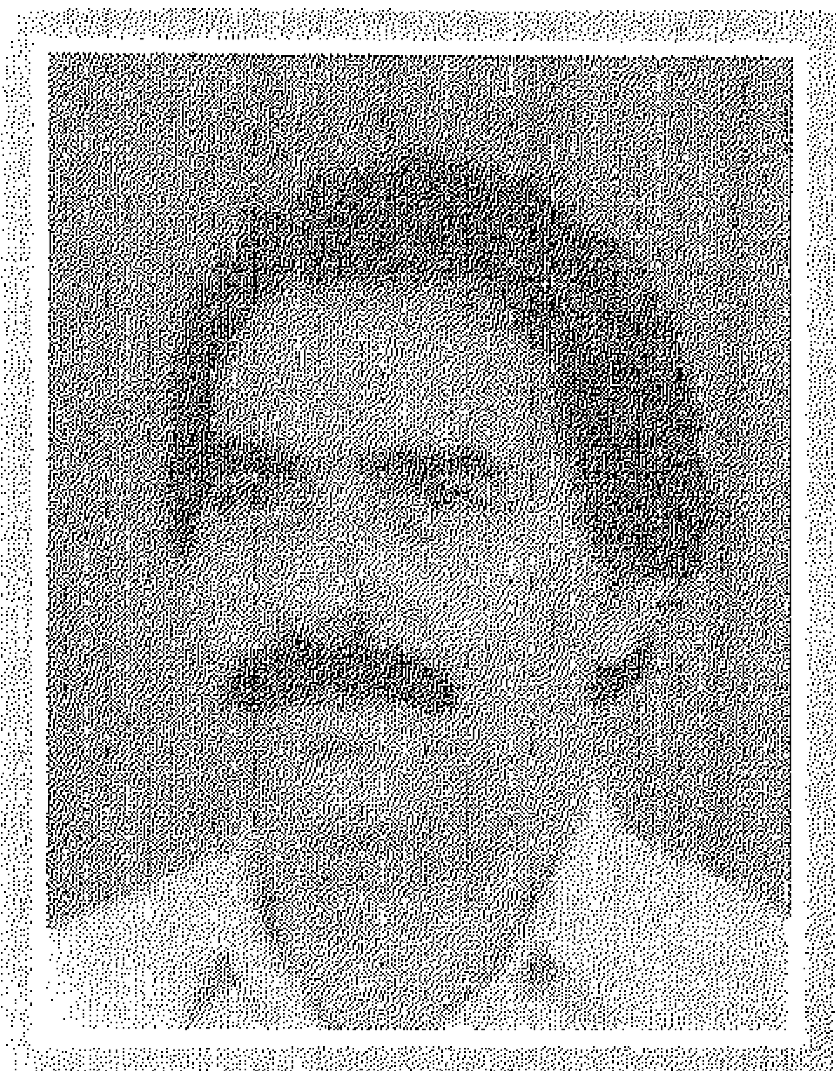
أماه يا شمسَ الحياة وبدرَها
يا نورَ كل كواكب الإشراقِ
يا جنة الدنيا التي بوجودها
يحلو من الآلام كل مذاق
اما وقد فارقتها فمن الجفا
الأ يعيش هواك في أعماقي
تمضي السنون ولا أرى لك ثانيا
يحتلّ مُهجة قلبي الخفاق
ولرُبَّ من أهواه سار مُفارقي
لكنْ فراقك فوق أي فراق
ما الحبُّ بعدك غير حلم يشترى
ويباع بخسا دون أي نفاق
أماه هذا يوم ذكراك التي
حلت محل النور في الأحداق

****

عباس المطاع

عباس توفيق خضر

- عباس توفيق السيد خضر (مصر).
- ولد عام 1946في مدينة الفيوم بصعيد مصر.
- حصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة عين شمس 1975، وعلى دبلوم التربية من جامعة عين شمس 1976.
- يعمل مدرسا بالكويت منذ 1976.
- كانت له مشاركات ومساهمات أدبية طوال دراسته الجامعية، كما قام بنشر الكثير من قصائده ومقالاته في مجلتي «الشعر» و «الثقافة الأسبوعية»وصحيفتي القبس والوطن.
- فازت بعض قصائده بجوائز النادي الأدبي بجامعة عين شمس.
- عنوانه: أبو دنقاش - مركز إبشواي - محافظة الفيوم- ج.م.ع.



اللقاءالذي بدأ لينتهي

وقالت لتقطعَ صمتًا طوانا
وكُنّا التقينا بُعيدَ افتراقِ
طريقك يا صاحبي وطريقيَ
خطًا تواز فما من تلاقي
فدعني وشأني - رعاك إلهي -
وأطلق يديّ، وفُكَّ وثاقي
فإني رأيت هواك جنونا
وعاصفةُ منذر باحتراقي
ولا تبتئس ياحبيبي رجاء
فحبُّك فوق احتمال البشرْ

☼☼☼☼

نظرت إليها وكان المساءُ
يطل علينا بوجه كئيبِ
فشمسة في الأفق لاح دخان
تلظّى بألسنة من لهيب
وشمس الخريف عراها شحوب
وأنفاسها في احتضار المغيب
وكان على عاتقيها وشاح
وكان بلون الرماد المهيب
فأدركت سر ابتئاس حبيبي
وعلة إحساسه بالخطرْ

****

من تطبيقات القانون الثالث لنيوتن

س:
يمرُق من بين الشفتين سؤال
يرتد إلى نحري
يرقد في حلقي
يتمدد يتقلب يهدأ حتى يستلقي
يمرق ثانية ويعود بلاجدوى
فيطن برأسي صوت يأتي من طيات المجهول :
« أخطأت التصويب فلن تكمل دائرة
ما دام السائل عين المسئول ،،

☼☼☼☼

حولت سؤالي للطرف الآخر
وأعدت التصويب
أوضحت سؤالي وأفضت .. التوضيح فقلت لفاتنتي :
أسألك بحق الحب لماذا تبغين عذابي ؟
ولماذا تصطنعين النكد وتحترفين الدل ...؟
ألأني صغت دماء القلب على صدرك عقدا من ماس ؟
ودموع العينين عقودا من فل
ألأني أحرقت الجسد بخورا يتصاعد فوق الأعتاب ؟
ألأني كنت القربان المذبوح على عتبات الأبواب
ألأني أركع في محرابك حين يجن الليل
وأشعل سنوات العمر شموعا تفنى .....
...لتبدد من حولك بعض الوحشة
بعض الظلمات
ألأني كنت الخيمة تحميك من الريح المتذائبة ....
..... ومن أخطار الفلوات؟
ألأني كنت الغيمةَ تجتاب الآفاق وتسعى .....
لوصالك سعي الهيمان ؟
تشتاق لأنْ تمطر فوق ثراك .،.......
..لتروي فيك الجسد العطشان......؟!
ألأني من أجلك يا فاتنتي – كنت كذاك
وكنت وكنتُ
كنت ليَ المشنقةَ البئرَ الحبلَ ...
.... وكنتِ السكين
كنت المقصلة تقطع جسدي عضوا عضوا ...
... كنتِ البحر وكنت التنين
كنتِ « النعمان بن المنذر »
وأنا كنت « سنمار » المسكين ..... ؟

ج :
في إعجاز
جاء جواب سؤالي من شفتيها
في إيجاز قالت :
« هل تعرف يا حبي أن لكل الأفعال ردودا
تتساوى معها في المقدار ....؟
قلت : بلى
قالت : فلماذا يا شاعرنا تحتار ..؟
قلت لنفسي حقا فلماذا أحتار؟ ......

****

من قصيدة:

صفحات من مذكرات شاهد عيان

(1)

الشمس تطلع من الغرب

حين انتصف نهار السادس من تشرين
كان الجو حوالينا لا ينبي قط
بأن المعجزة الكبرى اجتازت مرحلة التكوين
أو أن عذابات الستة أعوام
يمكن أن تتمخض عن مخلوق تام
نحن سمعنا حقاً أن من الممكن أن يحدث... في التاسع ميلاد
أو حتى في السابع أيضاً ذاك من المعتاد
لكن أن يأتي في السادس ذاك محال
لا يحدث قط
إلا في حالة إجهاض أو سقط
لكن حين تبدت في الأفق الغربي.. تباشير المعجزة تلوح
تعلن لحظة ميلاد لم يسبقه مخاض
ظهر جلياً أن الزمن تهيا كي يقذف من
أعماق الرحم المفتوح
حدثاً فذا لم تسبقه أية أعراض
شق جدار الصمت الرابض في كل الأركان...

****

عباس توفيق خضر

* طير المنى * شعر: عباس توفيق خضر

وبعثتِ لي - بعد انتظار دام [illegible] - ربّما
أمّلتهُ يأتي ليطفئ ثورةً في القلب تهمى
وحسبته يأتي لرقة قلبيَ الظامي بردا
[illegible] يأتي لمجرى النهر [illegible]

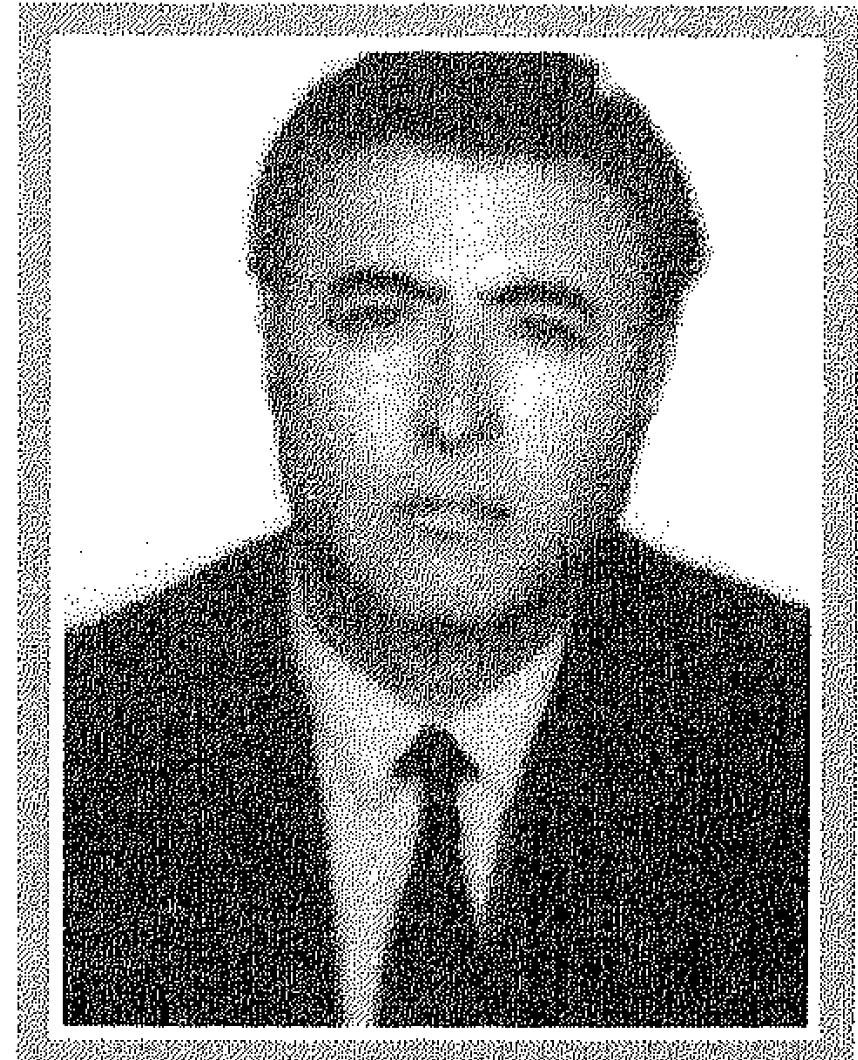
* * *

[illegible] يومًا يا فتاتي فاسمعي قبل الفوات
أنا قد سئمت مواعظًا ، وكرهت زيف الأمنيات
وسئمت قال ، وقيل ، حتى القول ، [illegible] الكلمات
ولربما مات الهوى وتسائلين كيف مات
إنّ الهوى سرٌّ أنيق ليس يحيا بالنهايات
لا خير في حبٍّ ذليلٍ يرتضي [illegible]

* * *

عباس طراف

- عباس محمد طراف (سورية).
- ولد عام 1941 في قرية القبو.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدارس القبو، والثانوية من مدارس حمص ، والليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق، ودبلوم عام التربية من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً ومدير مدرسة.
- دواوينه الشعرية: أغاني النسور 1970.
- عنوانه: قرية القبو - حمص.



مسافر في موانئ الزمن

مدينتنا .. مدينتنا
أعود إليك وا أسفاه !!
من سفري الطويل كأنني ماغبت أعواماً وأحقاباً
فأبصر موطني يختال أعمدة وأنصاباً
مدينتنا الحبيبة
لا أزال إليك مشدوداً
إليك بألف سلسلة وسلسلة حديديه
أحس بروجك الطينية الحمراء ما زالت معلقة على صدري
تكاد حجارها تنداح في نحري
وبين مفاصلي تجري
مدينتنا: أعود إليك من سفري الطويل
فلا أرى شيئاً تبدل عبر آفاقي
عجيب كل شيء ههنا باق
جميع الناس منذ الخلق ما زالوا بأعماقي
أرى فيهم بقايا سيرتي الأولى
سمات وجوههم ويلاه ترسم سيرتي الأولى
كأني لا أزال هنا تطاردني خيول الروم لاهثة على أثري
تخبّ خيولهم في الرمل تعتسف الظلام تسائل الركبان عن سمري
وعن خبري
أحس الموت في الكأس التي هدأت بها نفسي
فغبت بها لأعبر من جديد عالم الحس
فأولد حاملاً رأسي
وأنهض نافضاً عني ثرى رمسي
فأركض من جديد حاملاً علمي
تطاردني خيول الروم والفرس
وفي آشور عبر دروب بابل لا تزال بروجها الحمراء تنهار
وأسوار المدينة ترتمي فتؤزها النار
وتحملني الخيانة مرة أخرى
جريحاً موثق القدمين
تحملني إلى دارالخليفة عصبة أخرى
وتقذف بي على صف من الغوغاء والأ سرى
مدينتنا
أعود إليك ثانية
أعود إليك من ألمي

لأعبر من جديد شرفة الأبد
فأبصر صخرتي الملساء تربض بين موج البحر والزبد
لتسألني وتحملني على سفن من الألم
فأبحر في غيوم الحزن والندم
أحس كأنني ما زلت مكبوباً
على الأوثان أسألها
على قدمي تعنيتا أعللها
أجر الهيكل المهدوم من ألم أقبلها
وأجثو حاسراً رأسي
حليق الشعر أزحف حافي القدمين أسألها
ودمع العين يغسلني ويغسلها
وأدعوها بكل حرارة الإيمان: أسألها بأن ترضى
فتقبل مرة أخرى ضحايانا
قرابيناً من الأطفال نذبحها
وندفعها مكممة إلى النيران ندفعها
وكهان المعابد يرفعون أكفهم فيخرّ
أولهم وآخرهم
جميعاً يطلبون رضاكِ أفواجاً
زرافات ووحدانا
تمد ذراعها الناري عرياناً ورياناً
وتبسط كفها فكأنما قبلت على مضض.. ضحايانا
ولانتْ وارفأنّ نفارها
فكأنما غُسلتْ خطايانا
مدينتنا أعود إليك وا أسفاه .. يا أماه
فأشعرأنني ما زلت أعبرغابة الحلم
فأغرق في حنيني، أذكر الإنسان قبل بداية الأمم
وعبر عواصم الحضر
وأذكر ثم أذكر ثم أذكر كيف ضاع الشرق كل الشرق
يوم طعنت في بغداد بالأمواس والإبر
وضاع العالم العربي تحت سنابك التتر
وفي عيني شهدت سقوط كل مدائن الحضر
فلم أر أمة تكلم
ولم أر فيلقاً يهزم
بلا سبب .. بلا عذر لمعتذر
مدينتنا أحس بأننا نفنى
وأنا لا نموت هنا ولا نحيا

فنسقط خارج التاريخ
نهوي قرية قرية
ونذوي كرمة، نخلة
ونبحث في ظلام الليل عن أمل فقدناه
وضيعناه في وضح النهار فكيف نلقاه
وأحرقنا دماء رفاقنا الشجعان
ومنها صغت أوسمة لكل مهرِّج وجبان
...
فيا أماه مازلنا دُمى تجري بها هوج الأعاصير
ويبقى شرقنا العربي محمولاً على كتف الدياجير
فيالك أمة حفلت بكل بواعث الألم
وتزحف دونما كف ولاقدم
تظل جيادها في الساح متعبة وخائرة
وتركض حولها الفرسان جائعة
وتعلن انها أبداً تشمِّر نفسها للحرب
تهيىء جيشها للضرب
مدينتنا : أحس بأنني ما زلت عبر رباك
لم أشرد
ولم أُلحد
كأني بالمدينة ترتمي تنهار .. فوق أصابع اللهب
ويغرقها الدخان يلفها البارود يحملها
مخضّبة جبين الشمس والسحب

****

*

عباس طراف

عباس محمود عامر

- عباس محمود زكي أحمد عامر (مصر).
- ولد عام 1958 في قرية وراق العرب - إمبابة.
- حفظ القرآن في كُتّاب قرية زاوية فريج بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، والتحق بمدرسة زاوية فريج وتلقى فيها تعليمه الابتدائي، كما تلقى جزءاً من تعليمه الإعدادي بمدرسة الشوربجي في زاوية فريج،وأكمله في مسقط رأسه بقرية وراق العرب. وبعد حصوله على الشهادة الثانوية التحق بالمعهد العالي للكفاية الإنتاجية بجامعة الزقازيق،وحصل على البكالوريوس في الكفاية الإنتاجية منتصف الثمانينيات.
- يعمل مديراً للتوجيه المالي والإداري بهيئة المطابع الأميرية.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- نشر أول قصيدة له عام 1980، في مجلة «النصر» ثم واصل نشر شعره في العديد من المجلات مثل «السلام» «صوت فلسطين» «الجديد» «الثقافة» «المجلة العربية» «الشعر» «الثقافة الجديدة» «أدب ونقد» «إبداع» «القاهرة» «الهلال» «القافلة» «الرياض» وأذيعت أشعاره في إذاعات القاهرة (البرنامج العام - البرنامج الثاني - إذاعة الشباب والرياضة).
- دواوينه الشعرية: شمس الأمل 1979 - غروب الظهيرة 1989.
- عنوانه : سقيل - شارع النيل - طريق الوراق المناشي - بجوار مدرسة جاردن للغات - مركز أوسيم.



دخان ونزيف في رئة الأرض

أسأل عن شمسٍ
اعتُقِلَتْ خلف الشمس
أسأل عن قطرات جفت من حلق الأرضْ
الموثوق بحبل القيظ المجنونْ
أسأل عن كل قناديل الفرح المسبيَّة..
في أدخنة الموت
لتضيء رداء الوطن الأسود
أسأل عن أمل أخضر
قد ينمو في صحراء النار..
....
أبحث عن أي دواء
يشفي ساقاً ينخرها شللُ الجلساتِ
وسوس التصويت المعتاد
ترقد في خندقها المهجور.
أبحث عن أي دواء.
كي تصحو تلك الساق.
كي تعتق ضوءاً يجلده الليل.
من ذاك الوهج الدموي..
أبحث عن فجر في لغة تصدَّى.
يخمش..
يُحدثُ صدعاً في غسق الصمت.
أبحث عن حنجرة تجمع كل لغات العالم..
.. في كلمه
تصبح ماء يُخْمِد ..
سيفاً يُخْرِس ..
ألسنةَ اللهب المتطاول ..
من أشداق الإجرام ..
أبحث عن سر شباكٍ..
تُغْزَلُ من خيط الخوف
لتصيب الرُّبان
الغواصين الفارين..
من الأسر..
من القتل..
وقرصنة الميناء.

من يسبح ضد التيار،
أو يمخُر بالسفن الحيرى في زَبَد الدم..
لترسو فوق المرفأ
هل يخطىء.
.. في حق الأوطان؟
فبحثت كثيراً
خلف الكلمات...
وما تحويه التصريحات.
حول الشمس أطوف..
وأبحث ..
اهبط في صحراء النار..
وأنقِّب في ثوب الوطن الفاحم..
انقض كل الأطلال،
.. وأحفر في الأنقاض،
.. وأغرب بين رمادالهدنات..
وبين رفات الأشياء
وعظام قطارات رحلت.
فوق سطور الكتب الصفراء.
أنقب في أمعاء الأرض..
أغوص..
أغوص بعيداً..
أرقب في قاع الدم..
رأيت دخاناً يصّاعد في نزف..
من رئة الأرض.
يبدو منه شيخ ذو قبعة.
يجلس فوق الرئتين..
فيرمقني
يستلُّ السكين.
أتصفدُ..
يقطع رأسي قرباناً.
قلت لهذا الشيخ:
رأسي كل عروبتنا المنسية
قال الشيخ:
إني أفعل ما يمليه إصحاح الرغبة
من سفر التكوين، المنقوش..
على جلبابي الأسود

من قصيدة:

غروب في منتصف الليل

وبعد سنين المحبة والانتماء،
وتحت ظلال الفصول ..
وبعد ولادة عشق تجاوز عمر الفطام،
وأقصى الحدود..
وبعد التمخُّرِ عبر اهتزاز المسار،
فكنتِ لديّ السفين..
تطيقين عرقلة الموج في رحلتي..
وانقضاضَ الغبار
تسيرين بي.. رغم أنف الجفاف
تقلينني للمنى.. والضفاف
فاسمك يحمل أحرف أمي،
واسميَ.. كل حروف الأمومه..
حبيبة عمري..
أرى الحزن يفقد فيك الحراك،
ويبهت فيك اخضرار النماء
كأنك تقضين عام الرمادة
أراك تعانين قهر الحياة الوبيل..
بأقسى افتراء الوباء
يرفرف فوق ربوعك طير المنايا
فلا ترحلي أبد الدهر
.. لم يَحِن الآنَ آنُ الغروب..

✡✡✡✡

أراك...
وتختبىء الروح في عالَمٍ بين وعي الحياة،
وغيب السماء..
تؤرقني صرخات الدموع الحبيسةِ
في قفص الاختناق
فتنقاد عيناي في غربة الليل.
.. ترنو مشاهد خوف رهيب
تتوه البداية قرب النهايه..
تدق النواقيس غضبى،
وتجهدني السَّفريَّات في صور اللانهاية،
فأفتح نافذة العقل.. أستنشق الارتياح
تدفق ريح الصراع
تمرد«أمشير» طقس الحكايه
تطايرْتُ فوق جسور الأوان
تناثرت أشلاء عُمْرٍ..
كأني صدارة مرمى الرمايه..
تجيء الحياة.. وأعتكف الانبهار،
ويهوي الجدار...

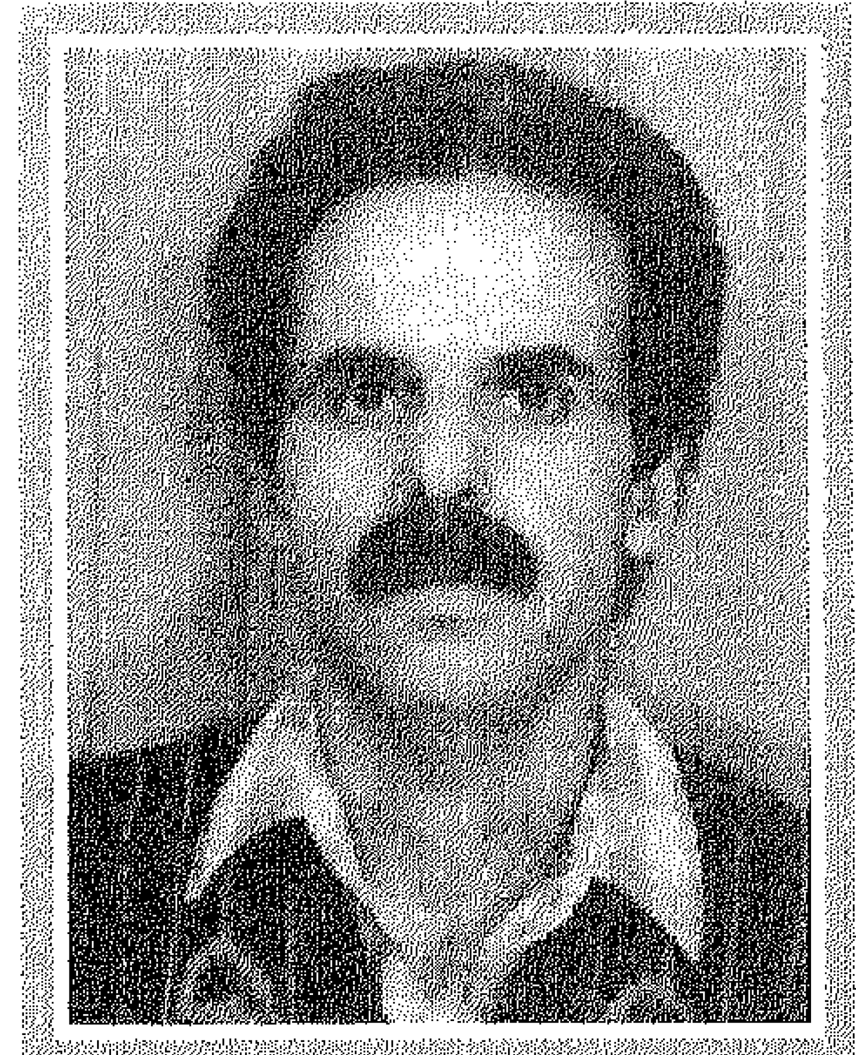
****

عباس محمود عامر

يفقدُ في الرحيلِ جناحيه،
ويعودُ أنيناً متكئاً خلفَ البابِ الموصد.
طفلٌ لاكَ أساورَ أحلامٍ مُسنّة
في أزمنةِ الدمع.
يتجرعُ كوبَ النارِ..
فتشتعلُ الرأسُ شقاقاً وخرائب،
وتشيخُ بعتمته الشمسُ.
فيرمدها الغيمُ.
ويرسمُ خارطةَ الطوفانِ..
على شرفتكِ هنا اللونُ
في الغيمِ قلوبٌ للحزنِ،
وتواشيحُ الموجِ توثّقُ كلَّ موانئِ الروحِ.
تنهضُ من الأطلالِ صلاةً وخشوع
تترقبُ مفتاحَ الغائبِ
لتعيدَ بنا ذاكرةَ الأرضِ

عبدالإله الياسري

- عبدالإله الياسري (العراق).
- ولد عام 1950 في مدينة النجف.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الآداب - قسم اللغة العربية - بغداد عام 1972.
- عمل مدرسًا للغة العربية في العراق من 1973 - 1979، وفي المغرب من 1979 - 1989، ويقيم في كندا منذ 1989.
- عنوانه: A. Kadhom, 374 prince Albert st, kik - lzl Ottawa - ont - Canada.



انحناءات بين يدي بغداد

آهِ وعـيـنيك يا مـحـبـوبة الصـغـر
مـا ابتلَّ رملي، ولا ندَّى الهوى شجري
ألوتْ بهـودجيَ الأيام وانسـحـقتْ
رايات حبي، وجُنَّ الصحـو في خَدَري
وجـرّح الموتُ أقـمـاري فـملءُ دمي
حزن يشيخ فـينعَى ضحكةَ القمـر
مـا للقناديلِ لم تُسـرَجْ لقـافلتي!
هل أوحشَتْـهـا غيوم الأرض أم صوَري؟
مـا للمرافيء لم تضحكْ لأشـرعتي
وقـد تحطَّمَ في آفـاقـهـا كِـبَري؟
تمخَّضَ الجرح عن آهٍ تُمـزِّقني
وأعشب الدمع في كـأسي وفي وتري
فـقـد تخضّب في دمع المُنى نغمي
وقـد ترمّل في جرح الأسى سمري
والآن جئـتكِ عـصـفـوراً يعذبني
صيفٌ فـهل ليَ في عـينيك من مطر

✲✲✲✲

بغداد يا وجهيَ المحزون، يا قـصـصاً
من المآتم مـخـذولٌ بهـا ظَفَـري
لا تسـأليني عن أخبار مسـغـبتي
فـفي ضبـاب عـيـوني نجمة الخَبَر
دعي توابيت أيامي مـدثَّرةً
ونهنهي بشهـابٍ دمعـة الحُـفـر
غنِّي فـفي قلبيَ الهموم مـئـذنة
تبكي، ومـرثيّـة في وجـهيَ الكدر
مدّي ضفـافك أحني الريح عن سفني
إني تعـبت وشطَّ الجرف عن نظري
إني ألملم أوجـاعـاً مـبـعـثـرةً
على الوجـوه أرى في طيفـهـا قـدري
يقـتـاتهـا جـرحيَ الجوعـان بي إبَراً
فلتشـبـعنَّ أيا جـرحي من الإبر
كم قـد تمرَّغتَ في شوق الرمـال ومـا
مـرَّتْ غـيـوم ولا هدهدتَ عن سُـعُـر
تصـيَّـر الهُـدْب حـانات لذي شجنٍ
مثلي، سلافـتهـا دمعي، جوى سهري

وتسكب الدم والشـــريان أغنيـــةً
سمــراءَ مـعـصـورةً في فـتنة السَّحَـر
حـتّى تخيّلنيَ الشـحـرور مـغـتـبطاً
نشـوان، مـبـتـهـجـاً، سكران ذا بطر
لا.. لا وعـينيك، يا بغـداد، مـا ضـحكتْ
صـحـراء عـمـري، ولا مسَّ الندى ثمـري
ولا أرحْتُ لـهـــاث الركب تاركـــة
خُطا عـــذابيَ نَزْع الموت في أثري
لُمّي قـلاعك يا سُـفْنَ الهـوى، وخـذي
روحي إليك، ودوسي شـمـعـتي، نُذُري
قـد انكرتْنا مـراسـينا وقـد رقـصتْ
مـع الـريـاح عـلـى تـابـوت مـنـتـظِـر
مـازلت أعـثـر في جـرحي العـميق أسى
حـتى تدمَّتْ وجـوهُ الرمل من عَـثَـري
حـتى تعـذبتِ الرمـضـاءُ في شـفـتي
واعـشـوشب التيـه غـاباتٍ على بصـري
حـتى تضـجَّـرَ وجـهي من مـلامـحـه
وضجَّ من سـفـري المنكود بي سـفـري

✲✲✲✲

بغـدادُ يا ضـحكة الأمطار في جَـدَبٍ
مـدّي يديك على صـحـراء مُنكسـر
بغـداد يا شـغف السـمَّار بي شـغفٌ
إلى البكاء، وبي شكوى من السَّمَـر
إنّا حـزينان مـا غـنَّتْ ربابتنا
إلا بحـشـرجـةٍ من ثغـر مـحـتـضـر
ولا زوارقـنا عـبَّتْ مُـهـلِّلَـةً
إلا وأفْـزعـهـا طيف من الخطر
أدري وتدرين، يا بـغـداد، كم نـغـمٍ
حلوٍ تلعـثم بين البـوم والحـجـر!
أدري وتدرين كمْ شـمس وكم شـهـبٍ
مـشنوقـة الضـوء قـد أمـست بمنحـدر!
أدري وتدرين كمْ قـيـثـارة صُلبتْ
أوتارهـا السـمـرُ في همٍّ وفي كـدر
هـاتي المرايا أرينا كـيف أوجـهنا
أضـحـت صـحـارى دمـوعٍ، ذلةٍ خـور؟
وكـيف أحنتْ منارات أشـعـتـهـا
إلى الرمـاد ودبَّ الصـمت في الشـرر؟

خلّـي الحكاية سكّينًا تجـزُّ بنا
وزغـردي فـغـداً لابد من مطر

✲✲✲✲

من قصيدة: من أغاني الطرمّاح

- 1 -

أرفض أن ابرّئ الجذور، أن أتهم الأغصانْ
أرفض أن أشهد للصفصاف، أن أُطعَنَ بالنخيلْ
أرفض أن أعلف أياماً بلا صهيلْ
أرفض أن تنقطع المياه عن حديقة الجراحْ
أرفض أن أطفو، أبتغي الغرقْ
أرفض أن أسكن، أبتغي الرياحْ.
أعصف بالجذور والورقْ
أرفض أن أعيد ماقال أبي
في بطن كل حاضرٍ نبي
تخضرُّ أنهارهُ
تمطر أشجارهُ
يغيِّر الاشياءْ

✲✲✲✲

عبدالإله الياسري

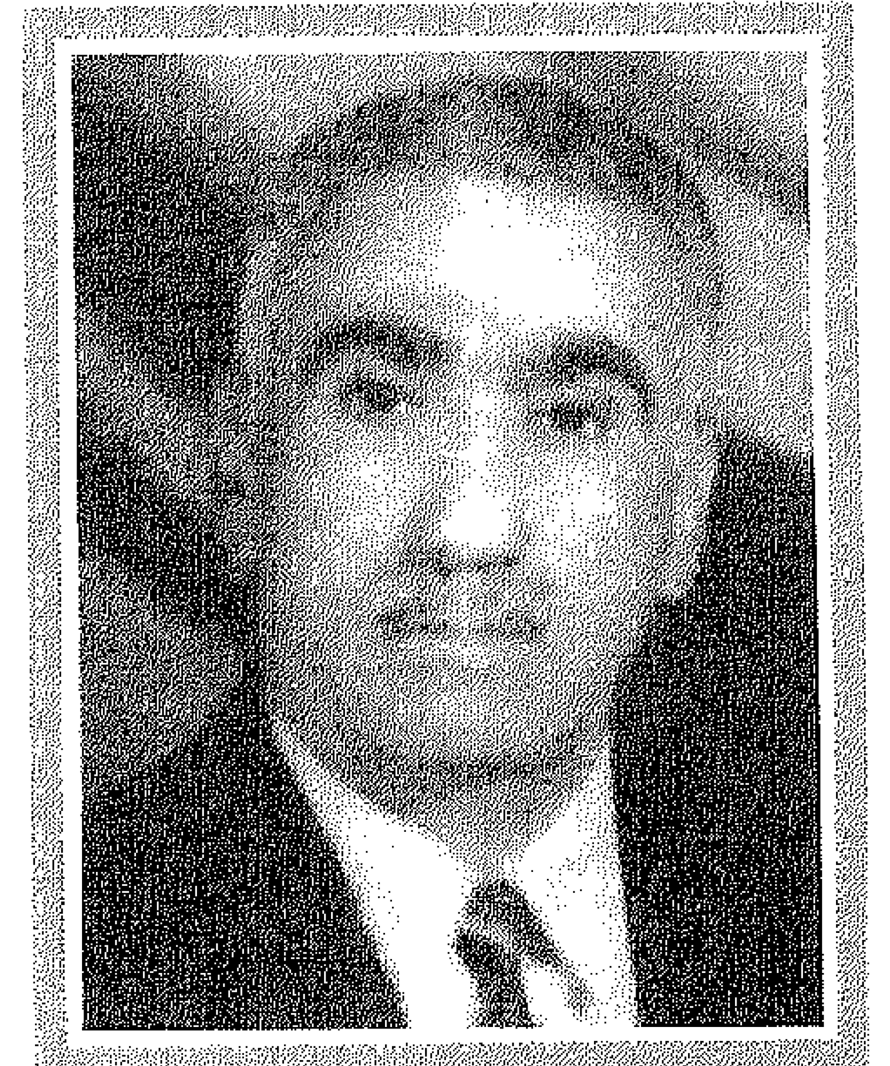
احتراق

لمن كالشمع تتّقدُ — عليك الليل يحتشدُ
تذوب أسىً لتكشفَهُ — ويأتي بالصباح غدُ
وتمسو النار عن ظما — كأنّ جحيمها بَرَدُ
لمن هذا اللهيب يفيضه من قلبك الكمدُ

عبد الإله جعفر

- عبد الإله جعفر محمد رفيش (العراق).
- ولد عام 1940 في مدينة النجف.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية حصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها والعلوم الإسلامية.
- مارس مهنة التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لمدة ثلاثين عاما حتى أحيل إلى المعاش.
- عضو جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين، واتحاد الكتاب والأدباء، ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب- فرع النجف منذ 1998.
- نشر الكثير من المقالات والقصائد في الصحف والمجلات العراقية منذ عام 1960.
- دواوينه الشعرية: حروف لا تعرف الظما.
- له ترجمة في كل من: معجم رجال الفكر في القرن العشرين،والقبائل العربية في الفرات الأوسط، والنجف.

عنوانه: النجف - رقم المحلة 102، رقم الشارع 22 ، رقم الدار 19 - العراق.



فداء عينيك

فداء عينيك ما يُفضي به قلمي
وما يمور على بيّارة النغمِ
وما أفاض به وجدي، وما طفحتْ
به العيون، دموعاً لحظة الألم
وما ساكتبه في الحب من غزلٍ
وما سأنثره من رائق الكلم
فداءُ عينيك هذا القلب أحمله
ما بين كفيَّ يحكي روعة الضرم
فداء عينيك الامي وما ذرفتْ
عيناي من وجعٍ في رحلة السقم

****

إلى عينيها..

فناران من سوسنٍ من ألقْ
تبارك ربي الذي قد خلقْ
يطوفان بين سموات شعـ
ـرِكِ يُمسي الدجى مخملاً من غسق
أعيناك.. أم غابتا نرجسٍ
تربعتا فوق هذا الشفق
أعيناك.. أم سلَّتا أقحوانٍ
غوى فيهما الليل حدَّ الغرق
نما فيهما الحبُّ حتى استطار
صواباً فأضحى شهيد القلق
فداء لعينيك يا حلوتي
عيون المها والهوى والفلق

****

كأنك لم تعرفيني

كأنك لم تعرفيني
ولم تزرعي قمراً في جبيني
كأنكِ
لم تذكري

كم شربتُ سلافة ثغركِ
حتى تهرّى يقيني
وكم مرةٍ طوقتْني ذراعاك
حتى سكبنا الهوى بيننا
مطراً من حنينِ
نسيتِ..!!
بأنكِ كنتِ
حديث اضطرابي
سميريَ في هدأة الليلِ
ملهمتي..
بل وشمسُ الصباحات
أستاف منها
ندى العمْرِ
كؤوساً ملونة بالياسمينِ
نسيتِ..!!
بأنكِ كنتِ احتضاري
وكنت انتظاري.. وكنتِ.. وكنتِ
تمرّينَ بي كل يوم
على دكّة الحب– قربانَ ضوءِ–
تسومينه وجعاً
ثم تمضين
محمّلةً بالشجى والحنين
كأنك لم تعرفيني
ولم يفصح الدمع يوماً
بذاك الهوى..
بالصراخ الدفينِ
نسيتِ..!!
بأنك كنتِ احتراقي
وكنت ائتلاقي
وكنت اشتياقي
وكنت تراتيل عمري
تراويح صبري
وغيبوبتي
في صراع السنينِ
****

صبّي حنانك

صـــــــــبِّي حـنـانـكِ فـي دمـي
وتمــنَّـنـي.. وتـبـــــــــــــــرَّمـي
خـلّـي شـــــــفـــــــاهك ثـورةً
تطفـــــو عـلى دنيـــــا فـــمي
وتـربـعـي عــــــرش الـفــــــؤا
دِ أمـــــــيــــــــرةً مـن أنجـم
وخـــــذي رفـــــات الـعـــــمـــر يو
مـيءُ لـهــــفـــــةً، وتـنسّـــــمي
عـــــبق الـتــــفــــرّد والتـــوهُّــ
هُـجِ وابتـــــــهـــــــالات الـدم
****

من قصيدة: قـــارني

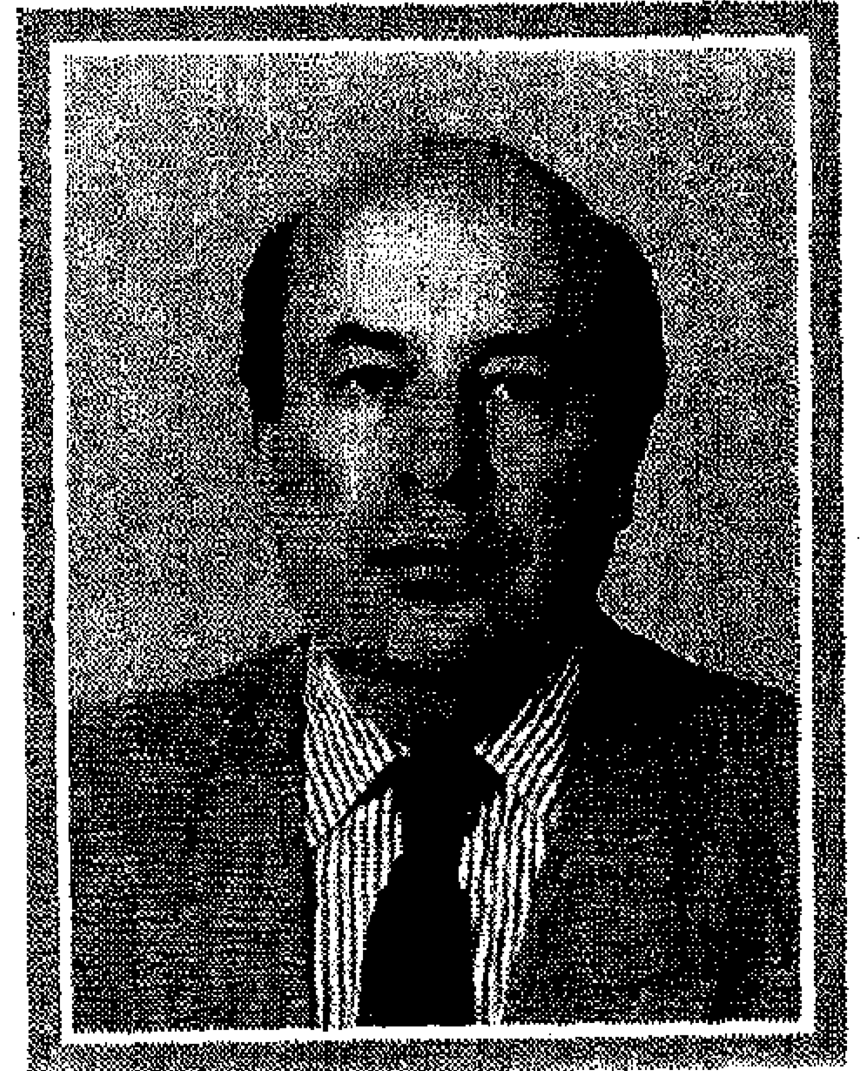
قارني بيني وبينهْ
واعطي ذاك الحب دَينهْ
كم تغنّى فيكِ مشبوب الرؤى
وعلى شرفات
عينيك تدلّى
شاعر يسفح فنه..
****

عبدالإله جعفر

فداءُ عينيك ما يقضي به قلمي
وما يموج على قيثارة النغم
وما أفاض به وجدي وما طفحت
به العيون دموعاً لحظة الألم
وما سأكتبه في الحب من غزلٍ
وما سأنثره من رائق الكلم
فداءُ عينيك هذا القلب أحمله
ما بين كفّي يحكي روعة الضرم
فداءُ عينيك الأمس وما ذرفت
عيناي من وجعٍ في رحلة السقم

عبدالإله كنون

- عبدالإله محمد كَنون (المغرب).
- ولد عام 1942 في مدينة طنجة بالمغرب.
- أنهى تعليمه الابتدائي في مدرسة عبدالله كنون، والثانوي في تطوان والرباط والقاهرة، وتخرج في كلية الحقوق بالرباط عام 1963.
- اشتغل بالمحاماة بعد تخرجه.
- تشرّبَ في القاهرة ينابيع الثقافة الأدبية والشعرية، وغلب عليه النزوع الأدبي.
- نشر بعض قصائده خلال الستينيات.
- عنوانه: 8 شارع الإمام الغزالي - طنجة.



عَمَى الألوان

للألوان توهجها العاري
للأحلام غشاوتها المثلى
للأجساد غوايتها السفلى..
ها أنت وحيداً،
مازلت على ناصية الليل:
الخيط الأبيض، لا تخطئه العين،
والخيط الأسود، لا تفرزه العين
وإلى أن يلتقيَ الخيطان،
فالطَّرْق على أبواب العشق.. مباحْ
لكن...
هل تقوى أضواء الفجر الخجلى
أن تشعل أوصال الحلم الخالد؟!

****

أحزان الشتاء

الصيف يرحل خلف أسوار المدينه
وتطل أحزان الشتاءْ
لتكفن الأرض الدفيئة بالثلوجْ
لتبعثر النسيان في كل الوجوه
لتحرك الأموات في جوف السكينه

✡✡✡✡

الصمت في الأبواب والجدران والأحداقْ
والبرد في الأعماق
وشوارع الليل الطويل هتيكة الأسرارْ
وملامح الموت القديم.. ويولد التذكار
ليفجر الآلام والأوهام والأحلام.
«من يحمل التذكار لا ينسى مدى الأيام»

✡✡✡✡

سرب اللقالق مثقل الإحساس بالغربه
يمضي إلى حيث الربيع يبرعم الأعراس في التربه
ونظل نحن نجوب أقبية المدينه
نجتر في صمتٍ هزائمنا الصغيره.
ونخاف أن يأتي الصباح بلا صباح.

✡✡✡✡

الصيف يرحل خلف أسوار المدينه

وتطل أحزان الشتاء.
ويهل في الأعماق شوق للقاء
فنودُّ أن نبكي.. ولا يجدي البكاء!.

****

طنجة إلى الأبد

كيف أراكْ،
والقطاراتُ العجلى، تمضي خلف محطات الليلْ
هل أركبُ البحر إليك؟
وعلى لجته، تطفو أوهامُ الصيّادين الغرقى
والثلج النازف من أجنحة الأنواء؟
هل كنتِ تحبينني،
لو غافلتُ جنود الجمرك والحراسْ،
وركبت إليك جواد الحلمْ،
ورشقتُ القلب وروداً،
في مفرقك الحالك.

****

فادو لطنجة[1]

«لشبونه»!
أطفالك الجياع، يقطفون في انكسارْ
براعم العذاب من هياكل النساءْ
بحّارك الممزق الذراع
مُذْ أفرد الشراع، لم يعد إلى الديار،
وينزل المساء،
وتعزف الكنيسة الكئيبة الجدار
وليس في الطريق، من يرتل الصلاة.
تمثالك المجعد الجبينْ
يكثف الضباب، من شواطيء الصباح
فتيانك المدجون بالحنين،
يغامرون..
يقتلون..
في النهار.
وينزل المساء،
وتهدأ الشوارع الحزينة الضياء،

****

(١) فادو: غناء برتغالي حزين.

أنوال

يا قائدي الكبير
لو أنني مقاتلٌ شجاعْ
لو أنني أواجه الرصاص دونما ارتياعْ
لو أنني أدير دفّة الشراعْ
إلى الصباح في مجاهل البقاعْ
لسِرتُ مثلما مشيت في ذرى الجبال
لسرت في مواكب الرجالْ
نفتّحُ التراب، نزرع الورودْ
نبعثر النجومَ في ظلامنا الكئيب
يا قائدي الكبير
لو أنني مقاتل شجاع

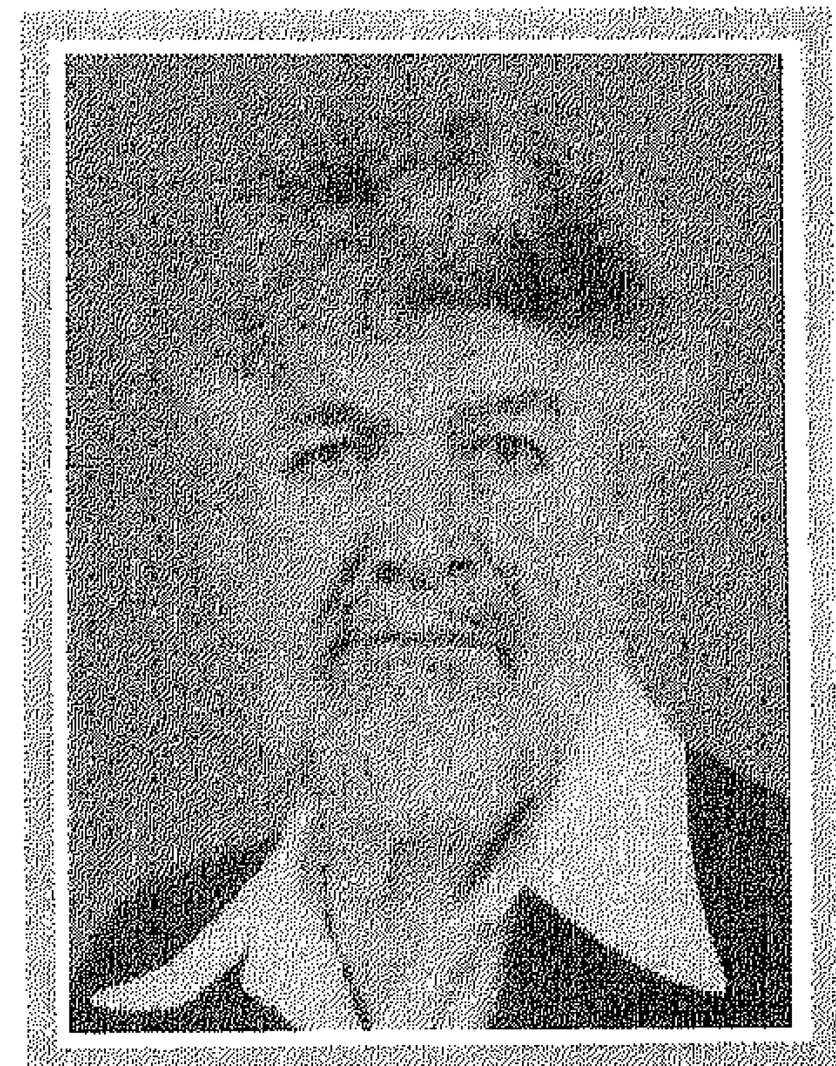
****

عبدالإله كنون

للألوان توهجها العارم
للأحلام غشاوتها المثلى،
للأجساد غوايتها السفلى..
ها أنت وحيداً!
ما زلت على ناصية الليل!
الخيط الأبيض، لا ترقبه العين،
والخيط الأسود، لا تحزره العين
وإلى أن يلتقي الخيطان،
فاطرق على أبواب العشق.. باحثاً
لكم...
هل تقوى أضواء الفجر الخجلى
أن تشعل أوصال الحلم الخامد؟!
عبدالإله كنون

عبد الأمير الورد

- الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد (العراق).
- ولد عام 1933 في الكاظمية .
- حصل على شهادة الاكتفاء (البكالوريوس) في آداب اللغة العربية من جامعة بغداد 1958، وعلى شهادة الفضل (الماجستير) وعلى شهادة الاجتهاد (الدكتوراه) في النحو واللغة 1978.
- يعمل أستاذاً للنحو ومشكلات العربية والعروض في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة بغداد. كما درّس في جامعة السليمانية، وأكاديمية الفنون الجميلة وكلية الإدارة والاقتصاد.
- عضو نقابة الفنانين العراقيين، والفرقة الشعبية للتمثيل، وفرقة المسرح الفني الحديث، واتحاد الأدباء في العراق.
- اقلع عن النشاط الشعري منذ اكثر من عشر سنوات وفرغ نفسه للتدريس وبعض النشاط المسرحي.
- نشر بعضاً من شعره في المجلات المتخصصة.
- مؤلفاته : منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية - معاني القرآن للأخفش : دراسة وتحقيق.
- عنوانه : قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة بغداد.



من قصيدة: المعهدان: الآداب وعكاظ

هبْ لي من الأمس ما يحيا عليه غدٌ
فالعمر لولا ذُبالات الرؤى جمدُ

هب لي فما العمر إلا مرتع جدب
لولا التذكر لم يسعد به أحد

يممت شاطيك بعد النأي فانهمرت
على الفؤاد رؤى الأيام تحتشد

من كل منعطف ذكرى تطالعني
وهمسة ترعش الأضلاع إذ ترد

وظل عطر غفا حتى أتته صبا
من حسرتي فإذا أطيابه جدد

تطيف بالحفل صاحٍ كل آهله
وتنثني وجفون القوم تنعقد

وربَّ مأخوذة نشوى ولو علمتْ
لثار في جانحيها الحقد والحسد

*****

صحا الفؤاد على الذكرى فهاج به
أن الألى نسجوا أطيافها بعدوا

أيام كنا نعيش العمر دانية
قطافه نكتوي جوعاً ونزدرد

لا الشيب يعلم أنا نرتدي لمماً
ولا الهموم على أعتابنا تفد

كأنما الدهر قد صُمّت مسامعه
عنا وغام على أحداقه رمد

فنحن في نجوة عنه ومنقطع
نائي المسافة لم تعلقْه منه يد

كنا عصافير منذ الصبح تجمعهم
بيادر القمح أسراباً لها وفدوا

حتى إذا الشمس جرّت ذيلها انفرطت
عقودهم ولهم في الصبح متعد

ما بال سود الليالي أرسلت يدها
فيهم فما حصدت شيئاً ولا حصدوا

كنا نحوز أمانينا فإن نفرتْ
منا فإن نتمنى غيرها القود

يضـمنا الصف مـحـراباً نقـدسـه
كـأننا مـعـشـر في «البيت» قـد هجـدوا
نتـيـه فى لفظة تتلى وقـاعـدة
تملى ومـسـألة بالشك تنفـرد
حـتى اذا مـا انتـهى درس لمنطلق
رأيتنا جنّة من(عـبـقـر) مـردوا
كنا فـراخَ نسـور عـوِّدت سكناً
ذرى الجـبـال ليـغـشى وادياً صُـرَد
اغـراس مـأدبة، احـلاس مكتـبـة،
اجـراس قـافـيـة كـالحلم إذ يفـد
فـربَّ سـفـْرٍ دفنَّا فى مـتـاهتـه
سـود الليـالي إذا مـا خُـمَّلٌ رقـدوا
نجـيـل ثاقب فكر في مـغـالقـه
فـتنثني فُـتَّـحـاً ابوابه السُّـدَد
«مـوادراً» بلآليـه وإن صـغـرت
«حـواتماً» بكَرانا ليس نقـتـصـد
إذا احـتسى الجـهد بقـيا الكأس من همم
فـينا، فـأعـصابنا- نسـخـو بهـا- المدد
ورب قـافـيـة في سـحـر عـاطلة
هي القـصـيـدة، لكن قـالهـا الصـمـد
آيـاً من السـحـر لاحت كل جـارحـةٍ
تصـيح أن الذي قـد صـاغـهـا أحـد
برا وصب كـمـا يهـوى مـفـاتنهـا
وقـال : هـذي ينابيع الهـوى فـرِدوا
فـالسمع والعين والأضـلاع في خـبل
هذا يصـيخ وذي تهـفـو وذي تعـد

✿✿✿✿

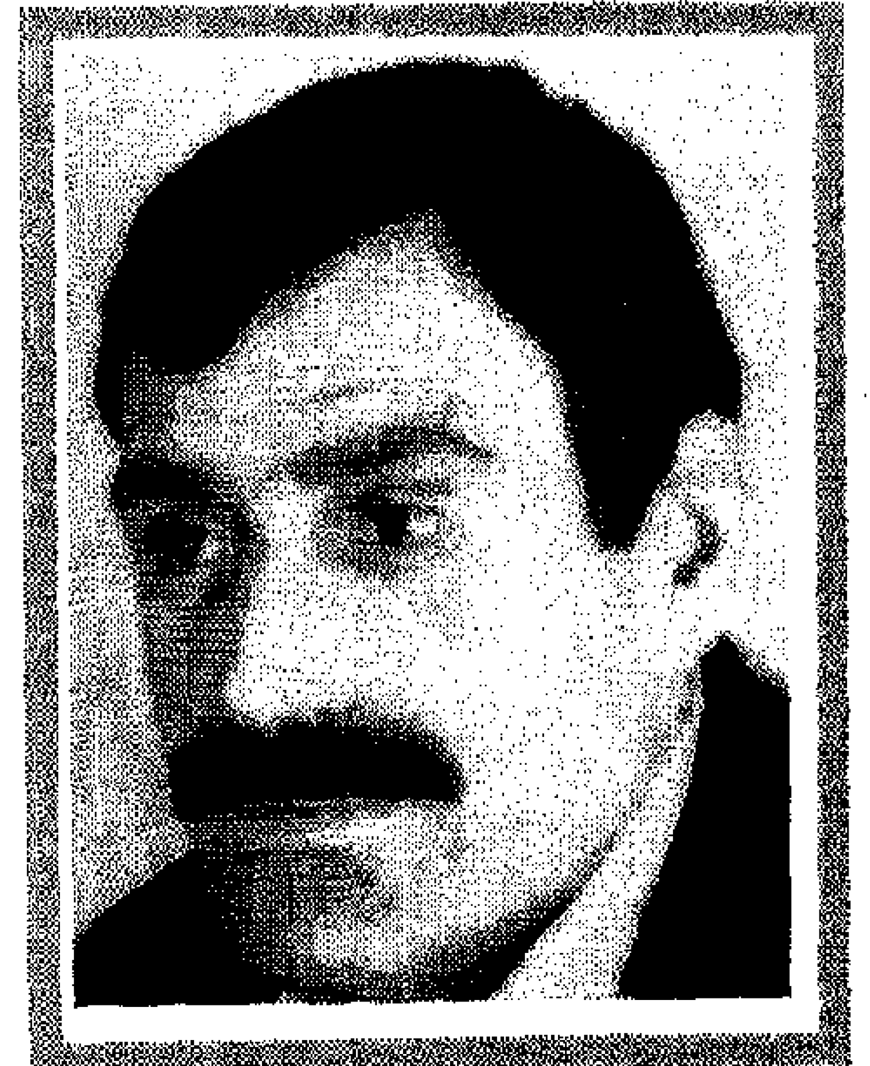
هـاج الحنين ولولاه لما هتـفـت
ورْق ولم يشـد لحناً بلبل غـرد
مـرت ثمـان ولما جـئت من شـغف
احـصي رؤاك تهـاوى دونهـا العـدد
مـاذا أحـون؟ ومـا أنفي؟ وأي فـتى
يرى رؤاي فـلا يفنى ويتـحـد؟
زرعت في نـاظريَّ النور مـؤتلقـاً
يا رب شـمس تولى رعـيـهـا الأبد
وذقت من خـمـرة الأسـفـار كـأس هدى
هيـهـات عن جـامـهـا يومـاً تكف يد
أسـرجت روحي وجسـمي من تألقـهـا
حـتى أنيبـا فكلاً صـرت أفـتـقـد
ولامني فـيـهـمـا أهلي وصـاغـيـتي
فلمـتـهم أنهم لامـوا ومـا اقـتـصـدوا
قـد أقتني السفْر حيث الجسم مفتقر
إلى الـدواء ونار الأهل لا تـقـد
وأقـتل الليل حـيث الضـعف يحـوجني
إلى الرقـاد وفيّ الداء يرتعـد
حـتى عـرتني من الأوصـاب قـافلة
مـوقـورة العـيس تحدو ركـبـهـا اللُّـد
إن حُمَّ يومي انبـرى همي يكفنني
بـرداً ولـلـهـم بـرد دونـه المسـد
مـا كـان أربح تكسـابي ومـتّـجـري
لو كـان يرعى ذمـام العلم ذا البلد
(إنا إلى الله قـول يسـتـريح به
ويسـتـوي فـيـه من دانوا ومن جـحـدوا)

****

عبدالأمير الورد

عبدالأمير محسن

- عبدالأمير محسن بندر (العراق).
- ولد عام 1948 في سوق الشيوخ - ذي قار.
- بدأ كتابة الشعر، وبخاصة العمودي، عام 1968، ثم كتب القصيدة الحرة، والقصة القصيرة، والمسرحية.
- عنوانه: سوق الشيوخ - ذي قار.



ساعة الصفر

يا ساعةَ الصفرِ حانَ الوعدُ فاضطربي
وهشّمي رأسَ جلاّدي ومُغتصِبي
وحطمي كل من يحيا على كذب
ما بارك الله يوماً دولةَ الكذب
ويا رُبانا أفيقي من كَرى حُلُم
ومزقي الحزن بالألحان والطرب
تفاقم الصمتُ، دقّي إن من شربوا
دمع اليتامى لهم سمع من الخشب
هذا هو المجد إما نازفاً دمه
أو رافعاً للأعالي رايةَ العرب
لا ترهبي الليل ، دقي ، واصرخي غضبا
لا يولد الفجر إلا ساعة الغضب

✡✡✡✡

يا ساعة الصفر ملَّ الصوت في شفتي
وأرهقتني سنينُ الخوف والسغب
وأهلنا كجدار الثلج لو وثبت
فيه الصخور ،فلم ينهض ولم يثب
ناموا على ذلهم حتى إذا انتبهوا
عادوا إلى الجرح بالتهويل والصخب
ضاعت فلسطين منهم ثم تتبعُها
كل البطاح، وهم في سكرة الطرب
لا يحسنون سوى الآلام من زمن
حتى استراحوا عليها دونما تعب
في لجّة اليأس محكوم على وطني
إذْ يستريح بنار دونما حطب
جالت عليه صروف الغزو وانتهكت
كل الحقول فما من زهرة لأبي
ودّعته وتراب القبر أخبرني
أن العناقيد ظلت دونما عنب
ودعته وهو يبكي قبره ألما
فيصرخ القبر: لاتبكي أخا العرب
هذا التراب إذا لم ينفجر لهبا
طلائع الشعب تُذكي جذوة اللهب

****

مدنية الوهج المقفى

يَبِسَ الغرامُ العذبُ والأشواقُ
ودبيبُ همسِك للهوى دفّاقُ
لن يبرد العشاق من أوجاعهم
من أنت حتى يبرد العشاق؟
أنت التي بقي البكاء حبيبها
حتى تُفارق دمعَها الأحداق
إن لم يعانق شاطئيك مُعانق
ما كان في سَنَن الغرام عناق
أو لم يغرد في سمائك بلبل
ما كان للوقع الشجيِّ مذاق
رغم اشتداد الكفر أنت نبيّةٌ
صلّى عليها الليل والإشراق
وتوضأ الشعراء من كلماتها
حتى تألق جمعُها الخلاق
هذا بريقُ السحر في فنجانها
شوقا، وذاك على الشجون يراق
حتى مواويل الطفولة والصِّبا
كانت إليك وللهوى تشتاق
قد يرفض العشاق نبض قلوبهم
لكنهم حد الأسى عشاق

✲✲✲✲

من أنت حتى أستعيرَ لك السنا؟
أنت الهوى والحبُّ والأشواق
أنت التي صان الفصيح لسانها
فالشعر فيها بيْرق خفاق
يا قبلة الشعراء هذا مِعزفي
فخذيه حتى تنجلي الآفاق
غني فقد يبكي الغناء حبيبة
فتثور في كتب الهوى أوراق
لا تحسدي قمم السراب وحاذري
إن السراب لبعضه برّاق
الوهج فيك برغم كل عنائه
للأمنيات وللعلا توّاق
أمم ترى الأخلاق بعض صفاتها
والعرف عندك أنك الأخلاق

****

أحبك

ستاتين أنتِ وآتي أنا
ونبني على السفح بيتًا لنا
ونشرب من كل أنس جميل
وننسى الهموم، وننسى الضنى
دعينا نداعبْ غرور الصخور
ونتركْ ظلالا على المنحنى
دعينا نوحِّدْ صدى الأغنيات
ليصبح للحزن صوتُ الغنا
ونصبح عشا لكل الطيور
وتبدأ منا خيوط السنا
أحبك حتى إذا يسألون
توهمت أنك دوما أنا
تقولين إنك ما زلت لي
وما زال حبك عذب الجنا
فكيف أفكُّ حصار السنين؟
وكيف أمزق هذا العنا؟
تعبت كثيرا من الأمنيات
تعبت، وأتْعَبتُ حتى المنى
فحُطِّي على القلب بعض الظلال
ورُشِّي على النفس بعض الهنا

****

عبدالأمير محسن

• عبدالأمير معله

- عبدالأمير معلّه (العراق).
- ولد عام 1942 في النجف.
- أكمل دراسته الإعدادية في النجف، وتخرج في كلية الآداب.
- عمل في التدريس، والصحافة، ثم التحق بوزارة الإعلام حيث شغل عدة وظائف منها سكرتير تحرير مجلة «المثقف العربي»، ومدير الرقابة، ورئيس قسم الآداب والفنون بجريدة «الثورة»، ورئيس تحرير مجلة «الفباء» الأسبوعية، و معاون المدير العام لمصلحة السينما والمسرح ببغداد ووكيل وزارة الثقافة والإعلام، ثم تفرغ في ديوان الرئاسة.
- رئيس اتحاد الأدباء في العراق.
- دواوينه الشعرية: السيف والرقبة 1971 ـ اين ورد الصباح 1975 – بيان الكبرياء 1988 – حبات البرد 1993 ـ عزف على الرمح – عيون الرهبان 1996.

أعماله الإبداعية الأخرى: بطاقة دخول إلى الخيمة (مسرحية) 1973 ـ الأيام الطويلة (رواية) 1978.

مؤلفاته: الفن والانحياز الثوري.

عنوانه: معاون المدير العام ـ مصلحة السينما والمسرح ـ بغداد.



• توفي عام 1997 (المحرر)

قراءة في وجه أنثى

«يا صديقة وجهي الذي امتصه البحث
جئتك والليل منغلق
فافتحي الباب..
الليل منغلق..»

ـ أنتِ وحدك؟
ـ وحدي أنا.. هل شربتَ كثيرا؟
ـ يا صديقة وجهي افتحي الباب.. فالليل منغلقٌ..

«تفتح الباب
تفتح أبوابها
واحد كل شيءْ
صمتنا واحد
والأحاديث واحدة..
في المساء المبكر كان يرطب أفواهنا العرق المر
كان الحديث الذي بيننا باردا
حين كانت تراقب وجهيَ..»
ـ كنت هناك إذن؟
ـ !...
ـ ورأيت النساء؟
ـ النساء هناك أقلّ كلاما
ـ رأيت امتداد المحيط؟
ـ النساء هناك أقل كلاما!..
ـ أقول: رأيت امتداد المحيط

«هل أحدثها..؟؟»
وجع في دمي مثل حزن المحيط
المحيط الذي فرشته العيون
والمحيط الذي مزقته العيون
والمحيط الذي بات يهذي بتاريخه
والمحيط الذي مر عقبةُ من فوقه
والنساء يتابعن مشيته، ويلوحن
لن نوقظ الآن عقبة من نومه
وجعاً صار عقبة، مثل امتداد المحيط..

وجعٌ!

يا صديقة وجهي:

اعبري بي إليك..

بي: نحو عقبة..

بي: نحو هذا الذهول المروع

بي: نحو وجهك ثانية

نحوك

الليل منغلق

فافتحي الباب

لم يبق إلا الهزيمة

والليل منغلق

آه ...

الليل منغلق

يا صديقة وجهي»

مرة علمتني امرأة

أن أشاركها صدرها

مرة علمتني امرأة..

مرة علمتني الطفولة

أن أوطِّىء للبندقية صدري

أن أرى الوطن المر: يحلو

أن أرى الصبية المتعبين: يغنون ثانية

والمقاهيَ: مغلقة في الصباح..

مرة علمتني

أن أظل صبيا يقول لك:

«اقتربي

الليل منغلق

والشبابيك مطفأة

والرجال ينامون على خوفهم

لم يبق إلا الهزيمة

والليل منغلق

يا صديقة وجهي...»

****

من قصيدة: ڤـالـيـا

اقتربي

أتذكر وجهك مثل ينابيع الماء

أتذكر وجهك حين يواجهني

السيارات تمر

والنسوة في الطرقات تمر

وأنا في وجهك مثل الطير أمر

وتمرين عليّ، ولا أسمع صوتك

آه.. اقتربي..

مثلك في الطرقات تعلمت الحب وحيدا

واللغة المفقودة ـ مثلك ـ تملأ وجهي

حيناً أتفيأ في الوحشة وجهك

حيناً ألمس كفك

ڤاليا:

في الغربة لا يعرف وحدتكِ الغرباء

أجربت الغربة؟

ڤاليا:

قومي نسهر هذي الليلة عندك

والغرباء يمرون على البار

****

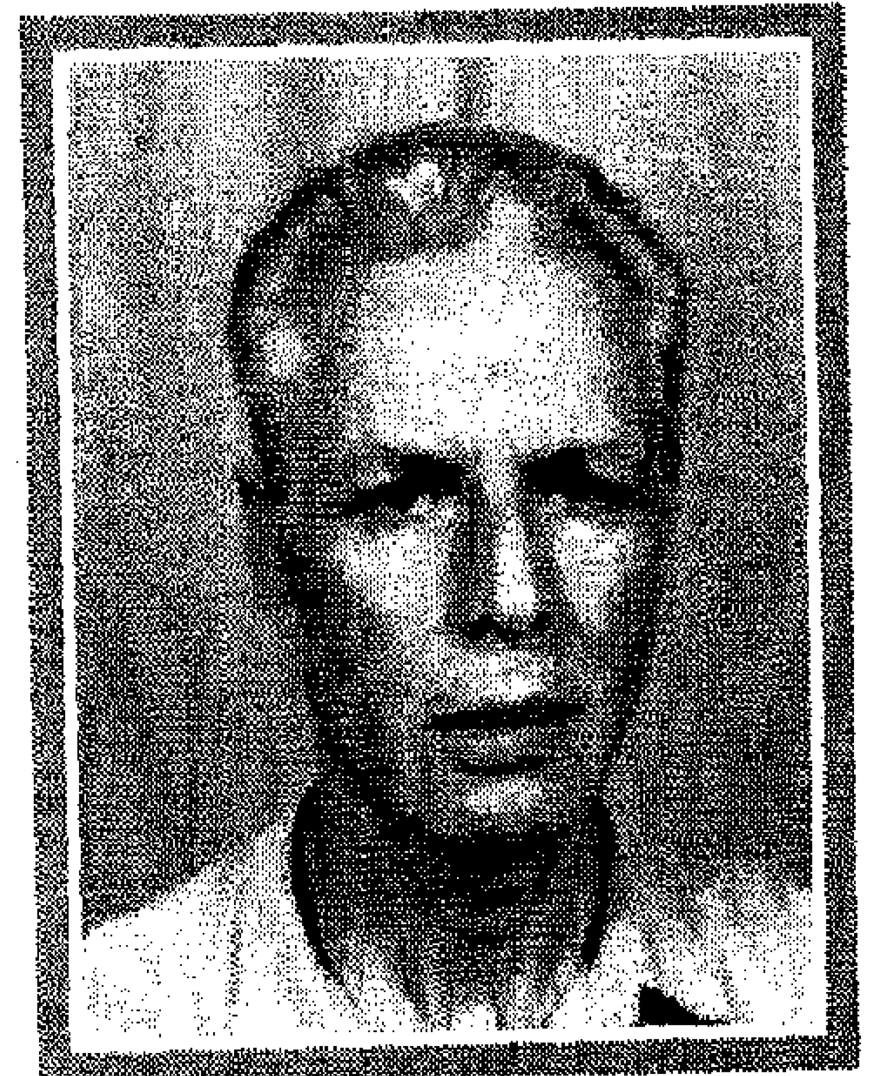
عبدالأمير معله

يا أردية الفقراء المسعين المشعين
يا أردية الفقراء
كوني أنت الظاهرة الشارع
كوني الباب المشرع ...
كوني واجهة المقهى والمطعم
وواجهة [illegible]
وواجهة الناس وواجهة

يا أردية الفقراء المسعين

عبد الباسط سليمان الدلال

- عبد الباسط سليمان علي الدلال (ليبيا).
- ولد عام 1935 في مدينة درنة بليبيا.
- درس حتى المرحلة الثانوية ولكنه لم يحصل على الثانوية العامة.
- عمل مدرساً منذ 1960 حتى 1967، ثم انتقل إلى وزارة الإعلام والثقافة فعمل اميناً للمركز الثقافي بدرنة، ثم رئيسا لشعبة الثقافة الجماهيرية، ثم مديرا للمطبعة الحكومية بدرنة حتى أحيل إلى التقاعد 1992.
- نمى ثقافته الأدبية بفعل القراءة الخاصة التي اتاحتها له مكتبته العامرة بآلاف الكتب والدوريات.
- دواوينه الشعرية: فسيفساء اندلسية 1992.
- مؤلفاته: ديوان إبراهيم الأسطى عمر (جمع وتحقيق)
- عنوانه: دار الفاتح للطباعة والنشر - شارع دربي المتفرع من سوق النور - درنة - الجماهيرية الليبية.



رسالة إلى بنزرت

من هنا ألفُ تحيه
من جبالي القرمزيه
من عيون الدفلة الخضر
اء من درنه الزكيه
من شموخ النخل من
هذي الروابي السندسيه
لك يا بنزرت يا
فخر بلادي العربيه
أنت يا ضمة ريحان
من العطر نديه
يا عروس المجد يا
إشراقة الفجر القويه
لملمي جرحك لا تحزنك
أشلاء ضحيه
زغردي إن مات حر
أو مضت ألف أبيه
واصمدي كالطود
في وجه الرياح البربريه
أنت بالإيمان أقوى
من أساطيل «البغيه»

☆☆☆☆

بلِّغي عنا بنيك الصيد يلقون المنيه
في دفاع عن حمى العرب بصبر وحميه
إننا نحن فدا بنزرت شيخا وصبيه

****

عمر المختار

أَنِفَ الذُّلَّ وعَافَ الذَّهَبَا
وقضى يَطْلُبُ حقًا غُصِبَا
ثائر لم يَثْنِهِ العمر ولا
قوة الأعداء عما طلبا
بدوي عاش لم يعرف له
غير حكم الله أمرا وجبا

أرضه لم تُستَبَح قط ولم
تك يوما للعدا منقلبا
يمم الغاصب يوما شطرها
وهو يرجو أن ينال الأربا
فتصدى ذلك الشيخ له
وأراه من بلاءٍ عجبا
جمع الأحرار من أمته
ودعاهم فأجابوا الطلبا
قال ياقومي عدوّ غاصب
يسلب المال ويستحْيي الظبا
ويذل البدو في أربُعهم
ويذيق الآمنين النُّوَبا
أترى من بعد ذا منتبه
كانتباه الشيخ من حلم الصبا
فتردوا ظالما مستعمرا
سلب العزة فيما سلبا
قيل لَبَّيْكَ عسى يا عمر
جَمْعنا يأخذ حقا غصبا
ونرد الغي عن موطننا
ونذيق الظالمين العطبا
نحن قوم إن غضبنا غضبة
لا ترى في الجمع إلا أغلبا

✡✡✡✡

لم يتم القول حتى انطلقوا
كانطلاق السهم لما ضربا
صافنات تنهب الأرض بهم
وتثير النقع يبدو حجبا
يتحامون به حتى إذا
أبصروا الجند أنابوا القضُبا
فترى الأعداء صرعى خلفهم
وترى الأحمر يكسو الهضبا
لم يزل في البيد هذا شأنهم
ثلث قرن في جهاد ذهبا

ثم لما نزل الشؤم بهم
أسر الأعداءُ ذاك الأغلبا

فغدوا من بعده حيرى كمن
فقد الأم صغيرا والأبا

✡✡✡✡

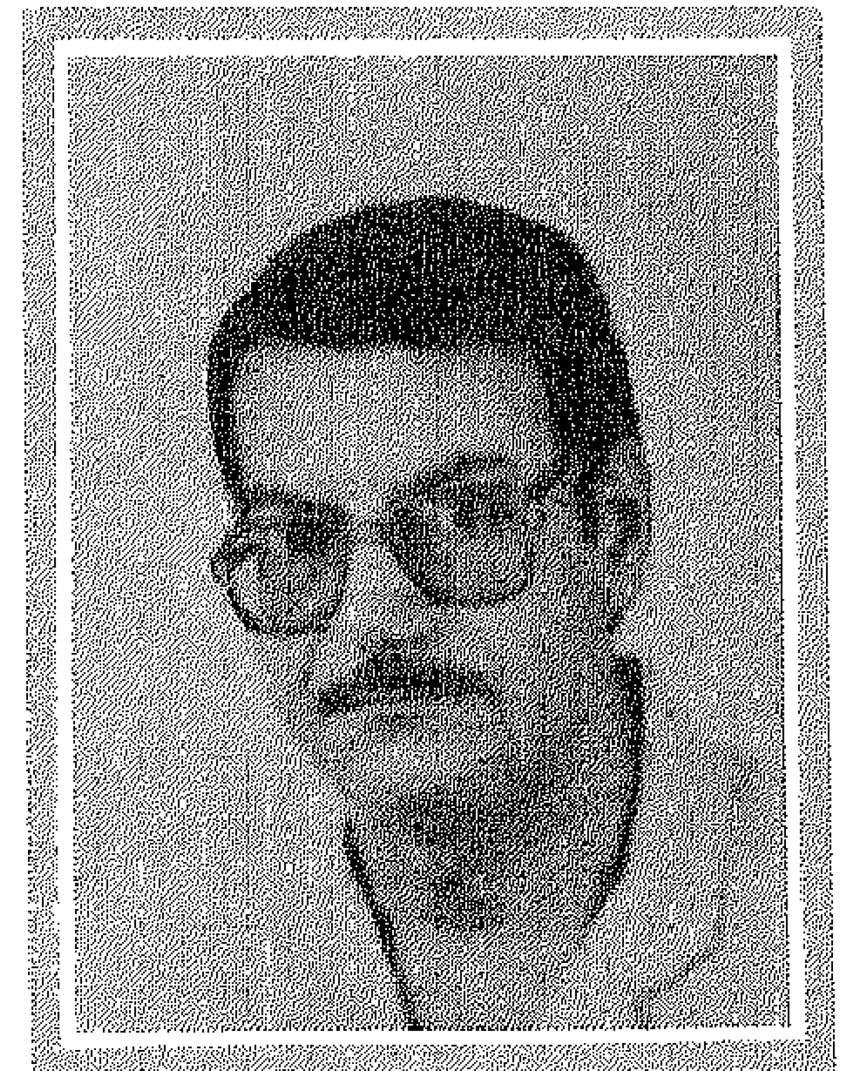
فاوضوا الحر فلما يئسوا
عرضوا المال عليه فأبى
فاستبدت سَوْرة الحمقى بهم
فأتوا جرما سيبقى نصبا
شنقوا شيخ الحمى ظلما ولم
يرحموا الضعف وعمرا نُهبا
فقضى الحر، ونطق خافت
ذهب الروح ولما يذهبا
«مرحبا بالموت يأتيني إذا
كانت العلياء فيه السببا»
وكذا الآباء قد علمنا
أن نرى الأوطان أما وأبا »

****

عبدالباسط سليمان الدلال

عبدالبديع عراق

- عبدالبديع محمد جبر عراق (فلسطين).
- ولد عام 1942 في سنجل برام الله.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية التحق بجامعة عين شمس حيث نال الليسانس ثم الماجستير في الآداب 1979.
- عمل في الرياض 1964-1970، ومعلقا في إذاعة الثورة الفلسطينية 1972-1978في مواقع مختلفة، في سورية ولبنان ومصر.
- دواوينه الشعرية: إبداع الحجر 1988.
- عنوانه: مدينة نصر - القاهرة.



السؤال الحائر

- « كم من ضلوعك والحصار يضيق قد وقفت معك ؟!
والفُّ وجهي باليدين وبالدموع
ولا أجيب / وألوذ بالصمت الرهيبْ
- لا بل تجيب .
- عارٌ به أن تنطقا !
فدع السؤال معلقا .
- لا بل تجيب ،
من حق كل الشعب أن يدري به ،
من حق هذا الطفل من قطعوا يديه ،
من حق هذي الأم ، قد نزفت عليه .
قل ، لا تخف ،
فقدانتهى وقتُ الحصار
ما كان كان
عم الدمار
شاخ الكبار
كبر الصغار
قل ، لا تخف ،
هيهات أن يأتي حصار .
- قد جاوزت عشرين ضلعا أضلُعي
بالعدِّ كانت أضلعي
بالإسم كانت أضلعي ،
لكنها ،
وجميعها،
لا ، لم تكن يوما معي
« عشرون » واخجلي بها
« عشرون » آه
« والعد في الليمون »
مكسورة ومشوهه
بنخاعها حط الشلل
بجبينها يرعى الفشل
لم تدر يوما بالعناق
أو جربت طعم القبل
يا ليتها كانت خشب
يا ليتها كانت حطب

يا أضلعي ،
يا محنتي ،
لولاك ما كان السؤالْ
لولاك ما وجب الجوابْ
لولاك ما كان الرحيلْ
لولاك ما سقط القتيلْ
وأصيح في هذي الجموعْ
يا إخوتي
يا كل من رفض الخضوع
ما عدت انتظر الدموعَ ..
على شظايا المجزرة
لا مغفره .
– كيف الرجوع ؟
– لا مغفره ،
وبرئت من هذي الضلوع .
****

من قصيدة:
احـــذر عـــــدوك مــــرة...

عربيٌّ ،
عربي صوته ،
عربي وجهه ، هيئته
هي أيضا عربيه
السلاح المُشْهَرُ، الشارات – عفوا – عربيه.
لهجة ..
تبْت جميع اللهجات
إنني امقتها ،
كم سقاني زيفُها المرَّ وأدمى ساعدي
إنما – وا أسفاه – هي بعض العربيه .
عربي ،
في بلاد عربيه
جاءني فجرا بكل الحقد وال – اه – همجيه
وهدر :
– افتح الباب .
– من تكون ؟
– افتح الباب .
– إننا في الفجر ما زلنا فمهلا
– نحن شرطة ،
افتح الباب وإلا ....
وفتحت
– ألف أهلا .
عربي
في بلاد عربيه
عاث في بيتي وألقى كُتبي ،
ويحه لم يُبْقها مزقها ، بعثرها ،
ثم أوراقي التي طرزتها
بالحب بالأشعار بالثوره ،
قد رماها ، دفعة ، في النار
كل هذا.. وأنا ،
ساذجا كنت أنا، أتذكر ،
يا ترى ماذا فعلت ؟!
هل أنا حقا جنيت ؟!
هل أنا ...
دون جدوى، وصرخت ،
هكذا يُفعل بي ...!
وبأيد عربيه !
عربيه ! !
كيف تُدعى عربيه ؟!
✡✡✡✡
زوجتي غامت بعينيها الرُّتب
وتجلت مذبحه
نجمة ، ثنتان ، نسر ،
لمعان الأسلحة
جلست ترسل دمعةْ..
من غضب
أطلقت كالنار آهه ،
أغرقت في الصدر غصه .
✡✡✡✡
ابنتي الصغرى أفاقت هَلِعةْ !
– (فيهْ لصوص) ؟
– ليتهم
بل معمعةْ!!
****

عبدالبديع عراق

عندما ظنوا دمانا ملحفات مهملة
أو تخفت وتوارت خلف جدر المقصلة
خلف أبواب الزنازين وصمت القتلة
وانطوى الثأر غريبا في الصحارى القاحلة
شبت النار حريقا من رماد المسألة
وأضاء الجرح مجدا فيه كل الأسئلة
طلع البدر وغنى لليالي المقبلة

عندما ظنوا بأن الخصب يختار الزوال
وانثنى الزيتون لا يعطي وقد عز النزال
وبدا السهل حزينا موجعا البرتقال
والعصافير تخلت عن أغاريد الوصال
طلع الخبز نشيدا حول هامات الرجال

عبد الجبار البصري

- عبد الجبار داود البصري (العراق) .
- ولد عام 1930 في قرية الصمود بمحافظة البصرة .
- عمل معلماً في مدينة البصرة 1951 - 1963، ومدير إرشاد بالمنطقة الجنوبية 1963 ثم فصل من الوظيفة وسجن في قلعة كركوك لأسباب سياسية 1964.
- عمل محرراً في مجلة الأقلام 1965 - 1968 ورئيس تحرير لها 1970 - 1978، ثم مدير التأليف والترجمة والنشر في وزارة الإعلام 1978 - 1979، وعمل كذلك سكرتيراً لمهرجان المربد الشعري حتى 1989 .
- دواوينه الشعرية : طريق أبي الخصيب 1957 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له روايتان هما : السهام غير المرئية 1983 - موسيقى الطين 1985 .
- مؤلفاته : بدر شاكر السياب - القمح والعوسج - شيء من التراث - نازك الملائكة - الأدب التكاملي - ساعات بين التراث والمعاصرة - الطفل في تشريعات الثورة .

عنوانه : قناة الجيش - حي البنوك 4/71/319 بغداد.



أغنيـــــة الكـرمــــة

«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
ويقص المنجل عنقوداً ما في نهم
وترفُّ الكرمة رفرفة الثكلى ويدُ
سوداء تمسك منجلها اللماع وترتعدُ
يد فلاح قد لوّنها العمل
والشمس وريح البصرة والوحل
وتطير فراشات أمنتْ في الداليةِ
وتحوّم نحلات قلقات حول الساقية
وتساقط أوراق ذبلت فوق التربِ
كجناح نَفَّض ريشاً من ذهبِ
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
والطفل يسير على رجْع النغم
ويلوّح في غصن مصفرٍّ مكسورِ
وبناظره إيماضة بلُّور
والشعر كوادِ محترق العشبِ
يطأ الأحجار برجل أقذر من درب
في حي عمالي
ويلوك رغيفاً جفَّ جفاف الصلصال
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
والعاملة الحسناء المبسم في سأم
تجتاز بأقفاص العنب
ربوات السعف وأكوام القصب
وخطاها الخضر وعيناها
وضفائرها السوداء عشقناها
«وعباءتها» القطنية والحجل
والصوت الأعرابي يردده النخل
ذكرى يعتز بها الصيف
والمالك والفلاح وغصن الكرمة والضيف
وستترك أشباحاً ملء الحقل
في ظل النخلة في جرف الأنهار وفي كلّ
شيء وسينْعشها رجع النغم
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
وتبطّن أقفاصٌ بالأعشاب
وتعبّأ بالأعناب

وستأتيها العربات مع الشفق
وتخلّف شيئاً من ورق
وسيكمل فلاح الكرمة أغنية الألم
«أكياس النور دموعي تملؤها ودمي»
بيديّ جرحت الأرض جراح المنتقم
وزرعت الكرم إلى مليون فم
للتاجر، للملاح، وللمحكوم والحكم
ولطفلي وامرأتي وفمي
وسقيت الكرم بسلسال شَبِم
وسهرت بحالكة الظلم
أحميه من الغربان من الأشرار من السقم
«حتى امتلأت أكياس النور بدمعي أو بدمي »

****

استفســـار

عـــامـــان مـــرّا والرســـالة في دمي
مــغــروســـة وعلى فـــمي الحـــانُ
والموعـــد الفـــتـــان يلهـــمني الرؤى
والأغنيـــات.. الموعـــد الفـــتـــان

✡✡✡✡

عـــامـــان مـــرا لم ابح بغـــرامنا
رفـــقـــاً فكم يتـــحـــمل الإنســـان؟
لم تكتـــبي والحـــرف قـــوتي والبـــريـ
ـد حـــقـــوله وأنا هنا غـــرثان

✡✡✡✡

عـــامـــان مـــرا مـــا الذي حـــاولتِـــه
يا بُرعـــمي كي يعـــبق الريحـــان؟
بغـــداد عـــاصـــمـــة العـــراق أمـــا بهـــا
لعـــــواطفي ورســـــائلي عنوان؟

✡✡✡✡

عـــامـــان مـــرا لـو أردت وفـــاءنا
لم تعـــجـــزي افـــيـــعـــجـــز الشـــيطان؟
الزمـــهـــرير يكاد يقـــتـــلني فـــهـل
تـدرين مـــــاذا تمضغ النيـــــران؟

****

اذكـــريـــنـــي

اذكـــريني إذا افـــتـــرقنا وضـــوء النْـ
ـنجم إني كـــمـــــا أردت وفـــيّـــا
فـي سكـون الظـلام أحـــيـــيـي هـواناً
ثم أرنو له جـــمـــيـــلاً حـــيـــيـــا
من فـــــــؤادي أريق لحـناً فلحـناً
والرؤى تســـتـــجـــيـــر في مـــقلتـــيـا
قـــريتي لم تلد كـــأمس شـــبـــاباً
وشـــــذى ذائعـــــاً وصـــــوتاً ثريا
كل غـــصـن وصـــخـــرة وغـــدير
كـــان يبـــدو لنا رطيـــبـــاً طريا
والعـصـافـيـر لم تشـقْـهـا حليّ النْـ
ـنخل لما رأت لديك حليـــــا
حـــرة جـــئت في قـــرانا ولكن
مـــوسم الإنطلاق مـــات صـــبـــيـــا
اذكـــريـــنـــي فلست أملك إلا
ذكـــريات وقلب حـــر وفـــيـــا
يمنح المرء مـــا احـــتـــوته يداه
مـــوسم الورد لم يكن في يديا

****

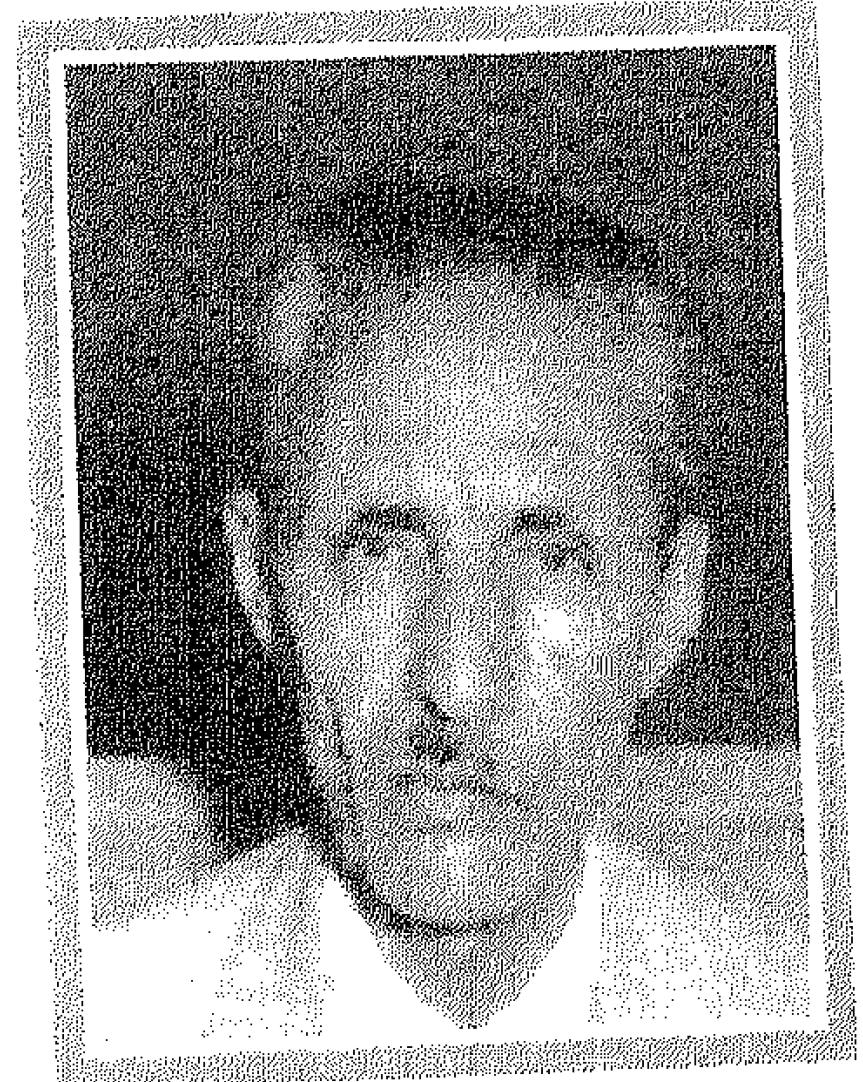
عبدالجبار البصري

اذكريني

• عبدالجبّار الرحبي

- عبد الجبار بن جعفر الصادق الرحبي (سورية).
- ولد عام 1906 في منطقة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور.
- تلقى علومه العقلية والنقلية على يد والده الشيخ جعفر الصادق، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، ونال الشهادة الثانوية في حلب 1922، وإجازة كلية الشريعة 1927.
- اشتغل بالتدريس في مدارس سورية إلى ان بلغ سن التقاعد عام 1964.
- نشر قصائده ومقالاته في كبرى المجلات الأدبية في الوطن العربي منذ عام 1923 مثل المقتطف، الهلال، السياسة الأسبوعية، الصياد، اللواء، فتى العرب، عصا الجنة.
- دواوينه الشعرية: نفثات مصدور 1938.
- مؤلفاته: فيصل ملك العرب.

عنوانه: محافظة دير الزور - ص.ب 284 - ج.ع.س.



• توفي عام 1996 (المحرر)

الخريف

كلُّ شيء كان بالأمسِ كما
شاءَت الدنيا، وشاءَ العاشقان
كل شيء كان صَبًّا مغرماً
كل شيء كان خفاق الجنان

✲✲✲✲

الغمام الزّهو في نشوته
عابث يحضِن في الأفق القمر
والنسيم الطلق في خطرته
وامقٌ يلثم أكمام الزهر ..

✲✲✲✲

وكأن البدر في أفق السما
عاشق يبحث عن حب قديم
فهو من فرط جواه أبداً
يترامى بين أحضان النجوم !!

✲✲✲✲

ليت شعري ! والهوى يلهمني
ما الذي أوحى إلى الغصن النضير
آية الحب، فأهوى لاثماً
من جواه صفحة الماء النمير؟

✲✲✲✲

كل شيء وفق ما أهوى أنا
وحبيبي أمس جذلان مَرُوح
ولكم بتنا نشاوى صبوة
والهوى يغدو علينا، ويروح

✲✲✲✲

يا ليالي الصفو، والصفو كما
تبهج الوسنانَ في الحلم الطيوف
كيف هبت للنوى اليوم على
دوحك الساجي أعاصير الخريف

✲✲✲✲

كيف هبت زعزعاً أخاذة
لم تَدَع في الدوح ما يسلي الحزين
لم تدع إلا حنيناً في الربى
وبأجواز الفضا غير الأنين

✲✲✲✲

أقــفــر الحــقل ، فــلا روض ، ولا
شــجــر كــاسٍ ، ولازهر بديع
وخــلا الغــاب من الطيــر ، فــمــا
غــيــرُ أغــصــان عــراة ، وجــذوع

✡✡✡✡

خــاشــعــات للذي أبدعــهــا
وكــذاك الدهر عــريٌ ، واكــتــســاء
نــاسكات برهــمــيــات تــرى
لذة التــوحــيــد في طرح الكســاء

****

العيــون النُّجْل

مُنَايَ! لاتهــجُــري بالله مَــغْنَاكِ
ولاتميلي إلـى مَنْ لـيس يَهْــوَاكِ
أتهــجــرين فــتى قــد راح من شــغف
يرعى الأمــاني إذا مــابات يرعــاك؟!
وقــد بعــثت الـهــوى في قلبــه زمناً
ولقَّنَتْــه دروســاً منه عــيناك
قــالت وقــد نظرت نحــوي تداعــبني
لله يا رَحَــبي ! من ســحــرك الزاكي
إني إلى عــهــدك - الميــمــون - حــافظة
أحــيــا عليــه ، وأفنى دون إشــراك
أجــبــتــهــا والهــوى يُزجي الضنى أبداً
يا فــتنة الروح .. مــا أبهى مــحــيــاك!!
أنت الحــيــاة فــمــا إن زلت مــانحــة
مــعنى الخلود لشــعــري حين ألقــاك
فكم جنيت من الخــدين وردهمــا
وكم رشــفت رحــيــقــاً من ثناياك
وكم نعــمــت بعطف منك يغــمــرني
مــدى الحــيــاة فــلا ينســاه مــضناك
أتذكــرين ليــالي الصــفــوتجــمــعنا ؟
ولـيس من عــاذل إذ ذاك يلحــاك
فنقطع العــمــر في لـهــو وفي عــبث
وفي تعــاطي الـهــوى حــيناً ، وإمســاك
قــالت وقــد عــجــبت من صدق عــاطفــتي
لأنت بالشــعــر ذو فــهــم ، وإدراك
فــقــد رمــيت به قلبي، فــقلت كــمــا
رمــيت قلبي بلحظ منك فــتَّــاك
ســحــر بعــينيك ياروحي يلقنني
هذي القــوافي، فــتــأتي وفق مــعناك
فـلا يجيش بصدري الشعــر من غــرض
ولايــطــاوعــنــي... إلا بمــراك
جَلَّ الذي قــد بَرَا فــيك الجــمــال وقــد
أوحى لي الشــعــر من أنفــاس ريَّاك
مــا أطيب الحــسن في الـغــادات نلحظه
ولايطيــب لـعــيــنــي دون رؤيــاك
أمنت في حــبك القــدسي يا أملي !
فـليس لي منيــة في الكون إلاك !

****

عبدالجبار الرحبي

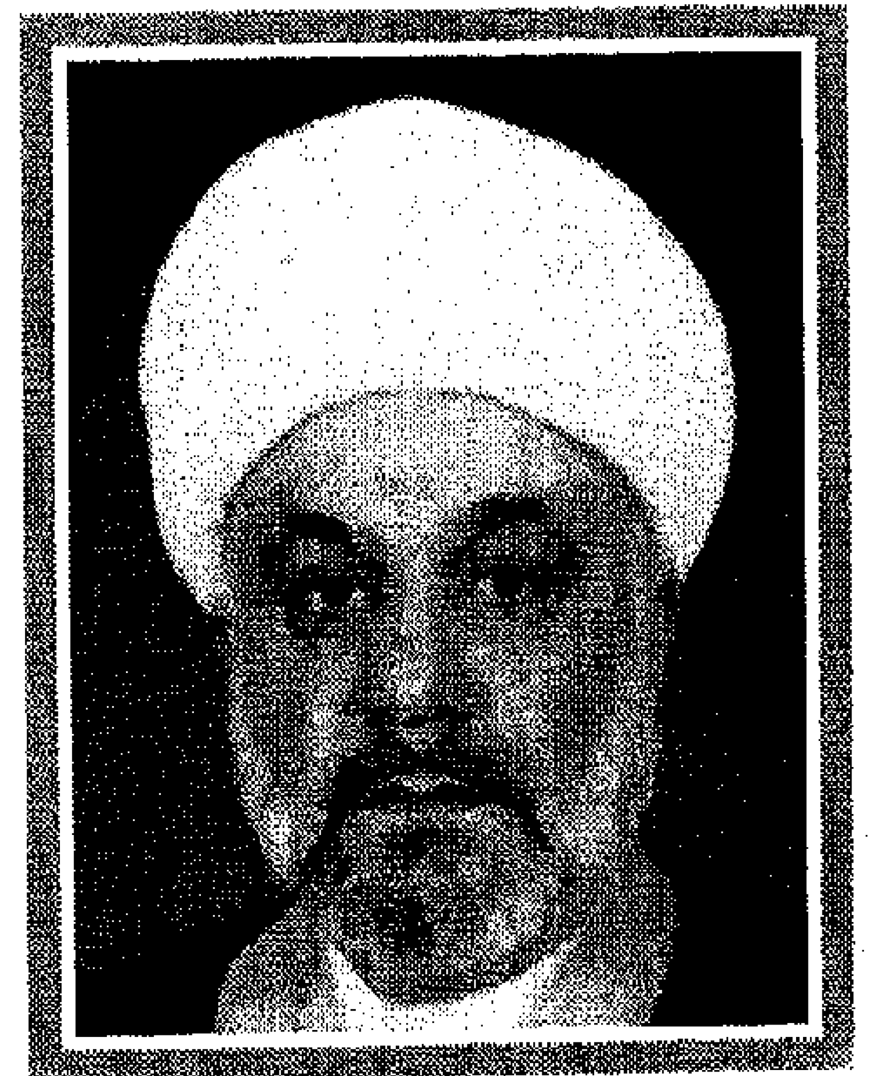
يا شاعر العصر !!
المقطع الأخير من قصيدتي : الشاعر البائس

يا شاعر العصر ما في الفقر منقصة
للمرء يوماً ، ولا في المال من شرف
افتح فؤادك للإلهام يهبط من
روح الإله على السامين بالترف
واعكس على الكون نوراً منك تبعثه
آيات شعرك تجلو ظلمة السدف
الكون أنت .. وأنت الكون أجمعه
فإن خلا منك يحيا بذي ترف
اصدح ! وردد على سمع الزمان صدى
أحلام نفسك بسط الروض في شغف
لم يمنع البلبل الغريد من طرب !!
إن بات في قفص أو روضة أنف
والأسد لم تنتقص الأقفاص هيبتها
من النفوس وإن قيدت إلى التلف
واللؤلؤ الرطب لم تنقص كرامته
إن كان في العقد أو إن كان في الصدف
فلتنشر جناحيك في الأجواء مرتقيا
مع الصقور ولا تهبط على الجيف

دير الزور
عبدالجبار الرحبي

عبدالجبار الساعدي

☐ الشيخ عبدالجبار عبدالرضا محسن الساعدي (العراق) .
☐ ولد عام 1949 في النجف.
☐ أنهى دراسته الأكاديمية والحوزوية بالنجف وتخرج من مدرسة الرسول للعلوم الإسلامية، والدورة الدينية العلمية للإمام الحكيم، وحلقات البحث العالي في الفقه والأصول في مسجد الخضراء، كما أجيز في علم الرواية والدراية والحديث .
☐ عضو في بعض المؤسسات الثقافية في الوطن العربي .
☐ نشر الكثير من بحوثه ودراساته في مختلف الصحف والمجلات العراقية مثل: مجلة التراث الشعبي، ومجلة حضارة الكوفة، والعربية مثل: مجلة العرفان (لبنان)، المجالس المصورة (الكويت)، منبر الإسلام (مصر) .
☐ دواوينه الشعرية: نغم الولاء 1980 .
مؤلفاته: منها: القاسم بن موسى بن جعفر - الإمام الخنيزي - الوفاء في شعر الشيخ عبدالغني الخضري - أثر التربية الإسلامية - فلسفة الصوم - سطور من حياة اهل البيت - ملامح من شاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي .
وردت معلومات عنه في كثير من كتب التراجم مثل: معجم رجال الفكر في النجف - دليل جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين - خطباء المنبر الحسيني - المشجر الوافي - المنتخب في تراجم أهل الفكر والأدب - موسوعة أعلام العراق .
عنوانه: 58 شارع المدينة - النجف الأشرف .



هوى بغداد

يا سـائلي عن لظًى في القلب يعـتَـمِلُ
مـولَّهٌ في هوى بغـداد مُنشَـغِلِ
حلّتْ ضفـائرها لا الشـعر منسدلٌ
بل قلبيَ المتـعبُ المكدود منسـدل
رقّتْ محـاسنهـا تستـاف من الق
أجـفـانُهـا في سناء البـدر تكتـحل
رشـيـقـةُ القـدّ بغـدادٌ بأعـيننا
تميس كـالغـصن مـيّـاد ومـعـتـدل
فـمنذ أن صـافـحتْ عـينايَ مـقلتـهـا
غـرِقتُ عـشـقـاً لما نثّتْ به المقل
ظمـآن لا أرتوي إلا بخـمـرتهـا
فكأسُـهـا السـحـر لا طيشٌ ولا خَـبَل
مـتـيَّم الروحِ أهواها وأعـشـقـهـا
حـتى المـاتِ فـقلبي هائمٌ نَضِل
وحـبُّـهـا قَـدَرٌ ناهيك من قَـدَرِ
أورى الفـؤادَ جـوًى فـالوقْـد مـشـتـعل
غطّى على الكلّ لا سـمعٌ ولا بَصَـرٌ
بغـداد سـرُّ الهـوى والعـشق والقـبل
سلسـالهُ العـذب يروي جـدْب أوديتي
فكل عـضـوٍ بجـسـمي منه ينتـهل
والروح سـرٌّ من الأسـرار غـيَّـبـه
رب العـبـاد كـمـا جـاءت به النُّزل
وروحيَ الغـيـهبُ المكنون مـرجـعـهـا
تُنمَى إليـه بقـاءً فـيـه تتـصـل
بغـداد يا ألق الدنيـا وبهـجـتـهـا
يسـبينِ منك المهـا والأعين النجل
آنستُ فـيك مـقـيـلاً مـريعـاً خـضِـلاً
وأحـسـنُ العـشق حبٌ دائم خَـضِل
دارُ السـلام ودار العـز مـؤتلِقـاً
يا من على الفـخـر والأمـجـاد تشـتـمل

****

أيها اللائم

أيهـــا الـلائمْ فــــذاً لو كـــــفَـــرْ
منشـــأ الكفـــر تصـــاريف القَـــدَرْ
كم أديبٍ وحـــصـــيفٍ مــعــدمٍ
وســخـــيفٍ قــد قــضى منهـــا وطر
إن يكـن هـذا عليـنا واجـــبـــــاً
فـــأنا أول من فـــيـــه كَـــفَـــر

✿✿✿✿

صـــاحبُ الـعـقل شـــقيٌّ مــعــدَمٌ
وأخــــو الجـــــهل هنيٌّ مُنْعَمُ
ذاك يشـــــقَى في المآسي وحـــــده
فـــهْـــو للأحـــزان ملجًـــا مـــغنم
وأخـــو الجـــهل بخـــيـــرٍ غـــامـــرٍ
هــادئ الـبـــــــال رضـيٌّ مُكْرَم

✿✿✿✿

بـين لـثْـمٍ وعـنـاقٍ وشـــــــــراب
وارتـشـــــافٍ لـثنايات عِـــــذابْ
هـكذا يـصـــــــفـــــــو لعيٍّ دهرُهُ
وربيب العلـم يـفنَى في الـعَـــــذاب
يا أُهَيل الـعـلـم افـــتـــــوني بـه
أسـرِجـوا الدرب فـقـد ضـاع الصـواب

✿✿✿✿

ذاك ظلـمٌ وتجنٍّ وجـــــحـــــــودْ
وهـبـــــوط لـيس يُدرَى وصـــعـــودْ
أمِنَ الإنـصـــاف يظمـــا ضـــيـغمٌ
وعـــيـــون لبـــغـــاةٍ وقـــرود
جَــنَــفٌ طــوّقَ أفــكــاري فـلـــم
تـدركِ الكُنْهَ لأســـرار الـوجـــود

✿✿✿✿

بان هذا الأمـــر فـــينا واشـــتـــهـــرْ
ربنا المســـؤول أو صـنْعُ البـــشـــرْ
إن يكنْ لـلـه فـــيــــه مــدخلٌ
فـــإلـهي لحكيمٌ لو أمـــــر
أو يكن مــــرجــــعـــه الناس فــمـــا
أجـــهـل الـنـاس بتـــصـنيع الدرر

✿✿✿✿

أوضِـحـــوا الـمشكلَ يا أهل الـحـجـــا
قلَّ صـــبـــري بلغ الـســـيل الزبى
فـــجـــهـــولٌ ليس يدري مـــا النهى
وكــفـــورٌ ليس يدري مـــا التُّـــقى
قـد صـفـــا الدهر لهم فـانتـعـشـا
ونـبـــيـلٌ في هـمـــومٍ وطوى

✿✿✿✿

جـاء في الأخـبـار والأخـبـار جـمَّـه
أن للـصـــابر يوم الـحـشْـر رحـمـــه
نِـعَـمٌ تـتـــــــرى مـن الـلـه لـه
وأمــان حــفَّـــه من كل نقـمـــه
أنـا لا أرفض مـــاجـــاء ولكنْ
مـــا اصطبـاري أزْمـــةٌ تتْـبَع أزْمـــه

****

عبدالجبار الساعدي

عبدالجبّار العاشور

- عبدالجبار كاظم العاشور (العراق).
- ولد عام 1927 في البصرة.
- تخرج في دار المعلمين العالية ببغداد، قسم آداب اللغة العربية 1951.
- مارس التدريس في المدارس المتوسطة والإعدادية، وتولى عدة مواقع إدارية تربوية، حتى أحيل إلى التقاعد عام 1989.
- شارك في لجان متعددة لتاليف وتنقيح الكتب الدراسية للغة العربية ، كما عمل في نقابة المعلمين ببغداد عضواً بالهيئة الإدارية مسئولاً عن الثقافة والإعلام، وشارك في إصدار مجلتين للأطفال.
- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق.
- شارك في مهرجان المربد الشعري لأكثر من دورة، وفي مؤتمر الشعر ببغداد 1969.

نشر في الكثير من المجلات والجرائد داخل العراق.

دواوينه الشعرية: البشائر 1969 - أعاصير 1973 - أفراح الطفولة 1998.

مؤلفاته: جمع شعر بدر شاكر السياب المفقود وكتب مقدمة له، وكتب العديد من البحوث والدراسات.

حصل على جائزة الإبداع في شعر الأطفال عام 1998، ونال موشحه «حبيبي عاد لي» جائزة في مسابقة جرت في تونس.

وقع الاختيار على الكثير من قصائده فنفذ تلحيناً وغناء في إذاعة وتلفزيون العراق.

عنوانه: الكرخ - حي الخضراء - محلة 635 - زقاق 2 - الدار 11 - بغداد - العراق.



من أغاني العودة

صلدةٌ أنتِ يا جباهُ فرُدِّي
كيدَ من أفلَتَ الحجى من وجودِهْ
وتماديْ يا أضلعَ النار فيما
يُلهِبِ الأرض واسْعَري في حدوده
وتحدِّيْ شوامخاً وتحدِّيْ
حمماً واعبثي بكل سدوده
يشتهي الدهر أن يرى سورة الآ
سادِ لفَّتْ نحوسَه بسعوده
مرَّ موسى بهم سلاماً وبشرى
فاستهانوا بهدْيِهِ وعهوده
إنَّ قلباً تلتفُّ فيه الأفاعي
لهْوَ كيدٌ في دأبه وجموده
وسعيرٌ مجنَّحٌ باللظى المجـ
ـنون يحثو الفنا بلبٍّ وقوده
وشقاء ضجَّتْ لمولده الأر
ضُ عويلاً ممرَّغاً بصديده
ودمٌ راعفٌ وأشلاء قتلى
وسبايا وحشرجاتٌ وُعوده
صورٌ يا مزابل الدهر ضجِّي
من سفالاته وثقْلِ قيوده
صور قلَّما تصوَّرها الفكـ
ـر فتاهت في وعيه وشروده
عميَتْ أعين المروءة لو لم
نزرع الموتَ في نحور يهوده
إنَّ قلبي صواعق وجحيم
وضِرامُ يميت خُضْرةَ عودِه
أفنرضى الهوان؟؟ لا وجراحي
سنسوِّي سهوله بنجوده
ومع الفجر سوف نمضي براكيـ
ـنَ لترمي اللظى بوجه جنوده
ونواري أحقاده وسرايا
هُ وأحلامه وكل بنوده
يا وليدَ الظلام ليلك آتٍ
نتحرَّاك في بطون لحوده

لو تحجَّرتِ كالجبال فإني
أنا شعب يعيش معنى صموده
يتغشَّاك خارقاً كَبِدَ الأر
ضِ بإرعاده وهول حشوده
وسنُعْلي على جماجمك المجْـ
ـد ضحوكاً لنصره وأسوده
حين نسترخص النفوس ويجري
دمنا زاهراً بلون وروده
فدماء المستشهدين ضياءٌ
تضحك الأرض من جنًى عنقوده

****

من قصيدة: رسالة إلى ولدي

قبَّلتُ فيك الطهرَ، طهْرَ أبي
وشمَمْتُ فيك العطْرَ، عطْرَ نبي
وأطلْتُ فيك تطلعي لسنا
وردٍ على خديك منسكب
للنور في عينيك أشرعةٌ
من نرجسٍ خَضِلٍ وملتهب
ولثغرك الغافي تؤطِّره
شفتان كالنارنج كالذهب
طرَّزتُ باسمك كلَّ أغنية
وهتفت ياكلَّ الضنى احتجِب
وأودُّ لو أرسيكَ في كبدي
في خافقي في حالقِ الرتب
في مقلتي ووددتُ في غرر الـ
أفلاك فوق مضاجع الشهب
يا لعبتي وأخوكَ يرقب في
كفَّيك أشتاتاً من اللعب
فيروغ يخطفها وقهقهةٌ
جذلى ترفُّ على فمٍ رَطِب
تجلو ابتسامته وهمسته
حُجُبَ الأسى عن خاطرٍ تَعِب
يبكي ويضحك في تدلُّله
ماسَ الربيع وعافني سغبي
ريحانتي ولأجله وبه
أحببتُ كل صبيةٍ وصبي
ولَكَمْ ذكرتُ أبي بطلعته
ولمحتُ فيه مكارم العرب
ياما احيلاه إذا وطئتْ
قدماهُ أكتافي فيا طربي
ابُنيُّ ياأحلى مباهجنا
عطِّرْ فديتكَ جبهة الحقب
يا واحتي المعطاء يا نغمي
يا أنجمي والبشرَ في سحبي
نقِّلْ خطاكَ على مدارجها
تفديك كل كريمة النسب
احببتُ قبلك ألفَ غانيةٍ
وظننتهنَّ جميع مطَّلبي
كنَّ السحابَ لصيف أغنيتي
وربيع تَلعابي فواعجبي
قد عفْتهنَّ وبي إليك هوى
يُلهي السفيه عن ابنة العنب
أعددتُهُ لغدٍ وبعد غدٍ
قبساً لدرء الليل والكرب
وإذا المشيب أتى وأوهنني
كرُّ الزمان وسطوة اللهب

****

عبدالجبار العاشور

وطني

وطني احببتك يا وطني | وهفوت لجبينك يا وطني
واطلت حبك اغنيتي | ليعيش هواك مدى الزمن
وشممت عبيرك نفحات | حرقى في القلب تعذبني
وعشقت جبالك أرقبها | اسطورة حب تلهمني
وترابك ألثمه ريثما | الافراح تظل تلاعبني
ولمست حماك أقبله | وخيوط الفجر تقبلني

نفحات الصبح تعطره | وندى الازهار يرويه
اشتاق لخضرة واديه | وشعاع الشمس يناغيه
وطني واهازيجه البهجة | فليسعد هناك لياليه
واحب رفيف سنابله | واحب شذى اقاحيه
فتناغم شدو بلابله | طربا الحان سواقيه

عبدالجليل عبداللطيف

- عبدالجليل عبداللطيف عبدالحليم (السودان).
- ولد عام 1933 في كدكول، المديرية الشمالية - السودان.
- حاصل على شهادة كمبردج، ودبلوم كلية المعلمين الوسطى 1962.
- عمل ببنك مصر في أم درمان من 1955 - 1957، ثم عمل مدرساً بوزارة التربية والتعليم 1957، وتقاعد اختيارياً 1983. ثم عمل باليمن متعاقداً شخصياً 85 - 1987، وعاد إلى السودان ليعمل مصححاً بالصحف اليومية.
- دواوينه الشعرية : المجلس البلدي 1989 - منبر عكاظ 1991.
- حاز المركز الأول في مهرجان الشعر بجامعة الخرطوم 1986.

عنوانه : طرف عبدالسميع عثمان عيسى - رئاسة شرطة المرور - الخرطوم.



من قصيدة: مـن أرض عـبقـر

من أرضِ «عـبـقـرَ» هبَّت نسـمـةُ السَّحَـرِ
تُحـيي وتبـعـثُ مـيْت الأعظمِ النُّخُـرِ

هبت ربيـعـاً، تبـاشَـرْنا بطلعـتـه
فكان طالعـه في عـاجل القـدر

يا صـاحـبيَّ، قـفـا بي وابكيـا همـعـا
واسـتـبكيـا كل هطّال من المطر

هنا حـبـيب ثوى فـالقلب منفطر
أسًى على فـقـده والعـيش في كـدر

يا قـبـر، يا بحـرَ شـعـرٍ يا منار هدى
للراكـبين دُجى الأمـواج في البـحـر

قـد عـاش فـينا فـريداً بين أظهـرنا
ومـا تجـاوز عن ريعـانه النضـر

حُـيـيت، حُـيـيت، من قـبـر وإن نسجت
أيدي البلى فـيـه في الإصبـاح والعُـصر

يـفـنـى البلى وهـو لا يرقى لذكـركـمُ
مـتى البلى حلّ بالأفـلاك والقـمـر؟

خلفت فـينا تراثاً ظل مـفـخـرة
مـا فـوق مـا نلتـه فـخـر لمفـتـخـر

تعـاقـبتْ بعـدك الأجـيـال تنهل من
«مـحـراب نيلك» في العـمـران والسـفـر

لكل شـعـب أسـاطين بهـا فـخـرت
وأنت مـفـخـرة السـودان في الشـعـر

لو قـدم القـوم أفـذاذاً لهم نذرا
كنت المقـدم في أفـذاذنا النذر

«إشـراقـة» لم تزل شـمـسـاً لهـا ألق
إن أظلم الدرب في باد وفي حـضـر

بكى القـريض على رب القـريض دمـا
بكى على اليـتم والإفـلاس والعـقـر

بكى أديبـاً، أريبـاً، لا يُشق له
أدنى غـبـار على خـيل لهـا ضُـمُـر

من بعـد أن أتحف الإنسـان كـرّ على
«أنشـودة الجن» مـعـزوفـاً على وتر

والإنس والجن في قلب الفـتى صـور
كم من خـيـال له في تلكم الصـور

مجنحات لها دنيا تعيش بها
دنيا من السبق والإلهام والفكر
يا نجل «يوسف» تيجانيٌّ منبته
والتاج رمز لما قد حاز من ظفر
ها نحن في عيدك الخمسين نذكركم
مخلدين لكم، والخلد في الذكر
ندعو الإله ونستسقيه رحمته
تترى على جَدَثٍ ثاوٍ على طهر
إن السماء، سماء الفكر منزلةٌ
ما نالها غير ذي الإبداع والنظر
على جناحين، إلهام ومعرفة
يحلقان به في كل مبتكر

****

من قصيدة: كافور الثاني

وصاحبِ حالاتٍ رثيْت لحالِهِ
فكافأني خُبْثاً وسوءَ صنيعِ
رثيت له من حالة إثْر حالة
فما فارقتْ إلا «ببعقد رجوع»
جهدت لأرعى حقه ويضيعني
وشتان من يرعى إزاء مُضيع
ومن يعبد الفِلْسات عبد معبَّد
وإن كان في جلد بلون نجيع
وما الفرق بين الحر والعبد لونه
ولكن بخلق سافل ورفيع
وكم صانع عرفاً يلاقي الذي لقي
«سنمّار» في قصر بناه بديع
غداة تردّى منه إذ طوحوا به
بأمر غويٍّ جاحد ووضيع
أحشُّ وأغذوه ويبقى يروثني
فيا حسن ما آتي، وسوء رجيع
وكيف له بالفهم والرأس تشتكي
شرايينها من نقصهن وجوع
له ست شعرات، فإن قلت سبعة
فكيف برد السابع المقلوع
يحشرج من تحت الغطاء كأنه
يعالج من حلقومه المقطوع
يموت ويحيا كل يوم وليلة
بسبعة أرواح على الأسبوع
تشهّد «بالدولار» إذْ مات مرة
وهبَّ إلى «الدولار» كالملسوع
تربى بحيث الجوع والفقر إخوة
له وهما للمرء شر ضجيع
فلاعجب أن يرفع البخل راية
وأن يهتدي بالخافق المرفوع
ويا سنة، يا عمر نوح وقومه
أما من سماء آذنت بنزوع
فنرسو على «الجوديّ» فيه هبوطنا
على طهر أنفاس، وطهر بقيع
أتاني زماني آمراً فعصيته
وماكان مثلي مثلّه بمطيع
فقاقيع قد تعلو وتلمع غفلة
لقد ذلّ مغرور بلمع فقيع
أنا الخير للأخيار منِّيَ جانب
وشرِّي على الأشرار جدّ مُريع

****

عبدالجليل عبداللطيف

عبد الجليل عليّان

- عبد الجليل عليان العبد (سورية) .
- ولد عام 1966 في منبج .
- أنهى في منبج دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بين 1973 - 1984 .
- عمل مع والده في الحقل 75 - 1979خلال أشهر الصيف، وبين عامي 1980 - 1985 عمل في الدعاية والإعلان بمنبج، وفي عام 1986 توظف خطاطاً في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق ، ومنذ عام 1987 وحتى 1991 علّم الخط العربي في مدارس التربية والتعليم بمنبج وفي المعهد المتوسط للطباعة بدمشق، إلى جانب عمله كخطاط في المطابع الخاصة ، وفي عام 1992 تفرغ لعمله في دمشق كخطاط في المطابع الخاصة .
- أحيا عدة أمسيات شعرية في منبج وحلب بين 1985 - 1990، وبدمشق بين عامي 1989 - 1991 ، كما شارك في مهرجانات الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ومثل فرع دمشق في المهرجان المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1989 .
- عنوانه : منزل الخطاط عليان - منبج - سورية.



الحب جنتنا

يا طيّبَ القلب تكوي قلبَك الآهُ
والحبُّ يدري ولا يدري ببلواهُ
الآه نار تذيب القلب ، تحرقه
والقلب روض جميل ، ما أُحيلاه!!

✲✲✲✲

الآه - آه الهوى - نار مسعَّرة
ما أضيع الزرع والنيران تغشاه
وهكذا آهة الأحزان إن نُميَت
في القلب تمضي فتشوي ما تلقَّاه
فاستبعد الآه لا تطرب لنغمتها
واستبعد الحب إن ساءتك ذكراه
طهر فؤادك إمّا عضّه ألم
ممن تلاعب يبغي الحب ملهاه
وقل لعبد الدنا : الحب ليس هوًى
الحب ليس هوًى يرمي سباياه
الحب نور على نور وواهبه
نور السموات والأرضين أنكاه
أنّى سرى فبه الأبصار مبصرة
أولا فعميٌ وأرذالٌ وأشباه
الحب جنتنا في الله نعمرها
دنيا وأخرى بفضل الله نحياه
ظلاًّ ظليلاً وجنات معلقة
من تحتها خمرة تجري وأمواه
وعندنا الحب والإيمان ما اتصلا
في القلب يسمو إلى العليا بنجواه

✲✲✲✲✲

وقل لعبد الهوى العشق ليس هوًى
العشق مملكة قد شادها الله
لمن تزكّى بما آتاه من سبل
وصرّف القلب في أسباب عُقباه
يأيها الناس والأهواء ديدنكم
في كل واد أرى منكم ضحاياه
إما ظلوماً يرى في الظلم نشوته
أو مستكيناً يرى القطران سلواه

سـعـادة الشـعب رهن في إرادته
ثم الشـقـاء جنًى من كـسب يمناه

****

حلم في ظلال الجرح

من ضـرام القلب أرسلها حُـمَـيَّـا
من شـغـاف لِمّت قلباً حَـمِيـا
إنما دنيا الهـوى محض هوان
فـترفَّع وانثر اللحن شـجـيا
طر طليـقـاً في سـمـاء الحلم حلق
مزق الظلمـاء واطو العـتم طيـا
فـإذا شُـفتَ العـذارى غـافـيـات
بأمـان عند أهداب الثـريا
وشـمـمت العطر فـتَّـاناً شـذاه
وشـداك الكون لحناً عـبـقـريا
إنما تلقى المنى طيـفـاً شـروداً
في ظلال الروض بسَّـامـاً بهـيـا
فـتـرشف واخلع الذكـرى لديهـا
وانثـر الروح نشـيـداً سـرمـديا
إن ذكـرى أدمت القلب مـراراً
لهْيَ أولى أن تُرى اليـوم دمـيَّـا
يا عـشـيـر العـمـر أطلقـهـا رويا
هذه الأشـواق أعـيت أصـغـريا
خـبِّـر السـمـراء عن داء بحـالي
قـد رمـاني وهي لا تشـعـر بيَّـا
إن صـمـتي كـحـيـائي مـسـتـبـد
بجناني وكـذا في شـفـتـيـا
ولصـمـتي من حـيـائي مـسـتـمـد
هكذا أحـيـا الهـوى صَـبًّا حـيـيًّا
ومن الأشـواق فـي القـلـب المعنَّى
من شَـوَيْن القـلب مني بيـديّا
وكـذا الآهات قـد ضـيَّـعن عـمـري
فـصـحـوت اليـوم لا أملك شـيّـا
غـيـر جـرح في دليلي بيـد أني
مـا تجـرعت الهـوى إلا نقـيـا
كم أذبت القلب نشـواناً بوجـدي
وسكبت الشـعـر سلسـالاً هنيـا
وغـزلت البـوح في همـسي صـريحـاً
ليـعـيش الحب فـي قلبي سـويا
ولكم أصـبـحت مطعـوناً بظهـري
بعـد مـا أمـسـيت والدنيـا لديا
تلك أوهـام الهـوى في ثـوب حلم
كم رمين الصب في الصـحـرا نسـيـا

****

من قصيدة: تسـائلني

سلي دليلي دروبَ العـشق كم ركـبـا
وكم تعـثَّـر في تَرْحـاله وكَـبَـا
حـراً، عـفـيـفـاً ،كـتـومـاً، لا يرى أمـلاً
إلا كـمـا شـرَّع الرحـمـن أو كـتـبـا
وآل عن تـعب وشـّاه مـفـخـرة
أن العـفـاف يزينُ العـاشق السَّـغِـبَـا
عـزاؤه أمـل فـي الـلـه مـرتـهـن
وأنـه طَمِنٌ في الحب مـا لـعـبـا
يرجـو مناه لـدى الرحـمـن أن لـه
عَـوداً جـمـيـلاً يزيل الهم والتـعـبـا

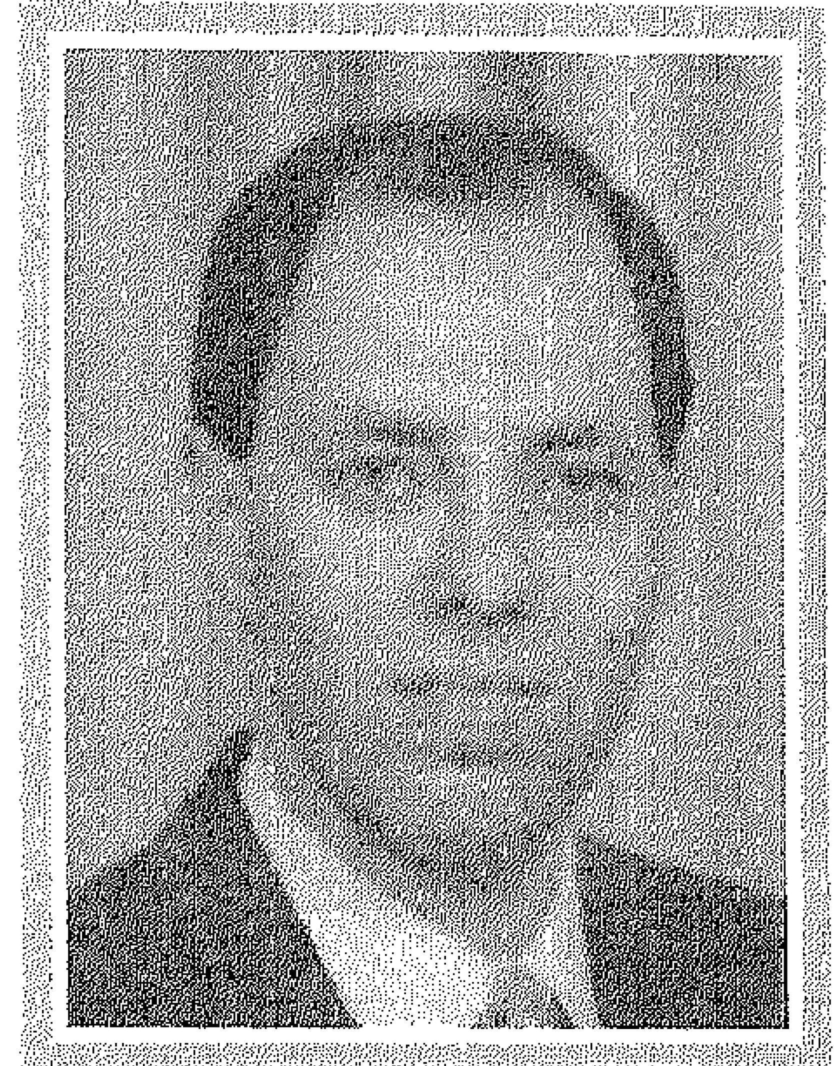
****

عبدالجليل عليان

محنة الإصباح

عبدالجواد طايل

- عبدالجواد عبدالحفيظ طايل (مصر).
- ولد عام 1951 في القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس 1974، وليسانس في الأدب العربي من نفس الجامعة 1985.
- يعمل مراقب حسابات في الجهاز المركزي للمحاسبات، ومراقباً بإدارة الصحافة بمؤسسة الأهرام، وقد أعير للعمل بالهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بالرياض.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، كما قام بتأليف العديد من البرامج الأدبية للإذاعة.
- ينشر إنتاجه في الصحف العربية والمصرية.
- دواوينه الشعرية : ولكني أحبك 1980 - مملكة الحب 1982 - اشواق واشواك 1985 - والحب كان الثمن 1992 - هذا هو القمر 1999.
- حصل على جائزة وزارة الثقافة 1980، وحقق المركز الأول في الشعر على مستوى الجمهورية من المجلس الأعلى للثقافة 1982.
- ممن كتبوا عنه: أحمد طاهر حسنين في كتابه: التراث والمعاصرة، وانيس منصور في كتابه: أنتم الناس أيها الشعراء، بالإضافة إلى عدد من الدراسات المتناثرة في الصحف والمجلات العربية بأقلام: جلال العشري، وفتحي العشري، وجابر قميحة، وإبراهيم عوض، وعاطف جودة، وحامد أبو أحمد، وغيرهم.
- عنوانه : 107 شارع هارون الرشيد - مصر الجديدة شقة 3 - ج.م.ع.



قَـــــــدَر

لو كنت أستطيع أن أذيب في عيونك القمرْ
لو كنت أستطيع أن أرشّ فوق وجهك ابتسامة السحرْ
لو كنت أستطيع أن أطير كالنوارس التي تمرّست على السفر
لو كنت أستطيع أن أسخر الرياح .. أن افجر العيونَ..
في القفار .. أن تكون لي وصاية على المطر؟
لو كنت أستطيع ما انتظرت لحظة يتيمة مبتعداً
ولا اتخذت من عيونك النجلاء هيكلاً .. ومعبداً
لكننا مسيّرون دائماً مع القضاء والقدر!

✲✲✲✲

يا من أعدت للقصيدة البليدة الملامح، التوهّجا
وصادفتْ دموعك النبيلة العذراء أدمعي
الليل قد سجى
وهاجت المشاعر الظّماء في عروقنا، وسافر الفرح بها واختلجا
فأسفر الصباح باسِمَ الندى مرفرفاً .. وانبلجا
كأنه شقائق النعمان أوكأنه خميلةٌ..
تفتحت بنفسجا!

✲✲✲✲

يامن غمرت أرضي القاحلة الجدباء بالمياه والكلا!
وحوّلت عصاك قلبي العصيُّ راهبا
في خلوة المساء قد تبتلا!
ولم يزل عن سائر الوجود عازفاً
وذاهلا
ولم يزل مبتهلا!
وقد أقام في الضلوع من حروفك الرشيقة القوام هيكلا
وبات ليله الطويل يرصد النجوم حالماً.. معللا!
يرنو بناظريه شاردا إلى العلا!
يكاد أن يذوب لوعة كشمعة توهجت
وانصهرت
والليل ما انجلى!
يود أن يجهر باسمك الأثير فجأة على الملا!
لكنه يخاف أن يبوح مرة فيقتلا!

✱✱✱✱

شاعـــر وقصيـــدة

أناجِـيكَ ياربي كــثـيــراً وأندَمُ
على كل مـــا اشـــدو.. ومـــا اترنمُ
صــراع مــرير يســتــبــد بخــاطري
وهمٌّ ثقــــيل يســــتطيل ويعظم
اســائل مــا ذنبي وقــد صرت شــاعـراً
ومـــا الـوِزر في اني مـــحب ومُلْهَم؟!
وهل تهــمــتي أني إذا الوجــد شـفّني
أجـود بإحـســاسي .. ونفـسي تُحـوّم
أحنُّ لأحـــلام الطفـــولة والصــبـــا
وقلبيَ دومـــاً عـــاشق .. ومــتــيـم
ويا لخـيــالي إذ يعــربد جــامـحــا
فللشــعــر سلطان قـــوافـيــه تحكم
وللعـــشق أقـــدار وكـــيف نردّها
تحــــيق بنا، والنـاس بـالليل نـوم
احـــاول أن أسلو فنبـــدو كـــائننا
برغم الذي أمـــسي ..وأصــبح . توأم
ألا ليت شـعـري من يســاومني غـداً؟!
فـفي الوصل حـرمـان وفي الكأس علقم!
وفـــوق وســاداتي دمـــوع تحـدّرت
تســـائلني، علّي غـــداً أتكلم..
فـــأزداد إطراقـــاً وأزداد لوعـــة
كـأنيَ لغـز مســتــحـيل .. ومـبـهـم!
ولـو كنت تدري أن للعــــشق سطوةً
لما لمتني يومـــاً فـــإنيَ مـــرغم
إذا الشـوق ناداني سـعــيت مـهـرولاً
وبـت طـوال الـلـيـل أبـكـي وأنـظـم
أغـــالب أفكاراً تروح وتغــتـــدي
وأدرك أني بالمشــاعـــر مـــفـــعم
أخط بـفــرشـــاتي وأنسخ مـــا بدا
فـــهـــذا حــلال، أو فـــذاك مـــحــرم
ويمضي بي الليل الطويل وســاعـــتي
تفـاجـئني اني على الصـبح مـقـدم
ولكنني مـــاضٍ إلى حـــيث غـــايتي
وكم يســـعـــد الفنان إذ يتـــألم
وكم للقـــوافي من دلال إذاســـعت
كـــعـــذراء قـــد مـــدت يديهـــا تسلّم
تـراودني حـــتى أذوب صـــبـــابة
فـتُـصــهــر روحــانا ويمـتـزج الدم
ومـــعـــذرة إذ قـــد يطول عناقنا
ونلبث ســـاعـــات نهـــيم ونحلم
ومـــا الحب إلا شــاعــر وقـصــيــدة
ولحظة إلـهـــــام .. ولـيـل وأنجم!!

****

من قصيدة: لمـــــاذا؟؟

حرامٌ عليك
فإني تجاوزت هذا الزمان الذي كنت فيه طليقاً
أغني وأبكي، أبث إلى الطير كل همومي وأحكي
وأنتظر الليل كي نتناجى ونسبح بين يقين وشكٍّ
لماذا تلوحين لي فجأة بعد هذا الزمان
ولم يبق غير سحاب كثيفٍ، وظل خريفٍ، وألسنة من دخانْ!
حرام عليك
فكيف أقاوم هذي الإثارة في مقلتيك، وهذي النضارة في وجنتيك
وأين المفر؟

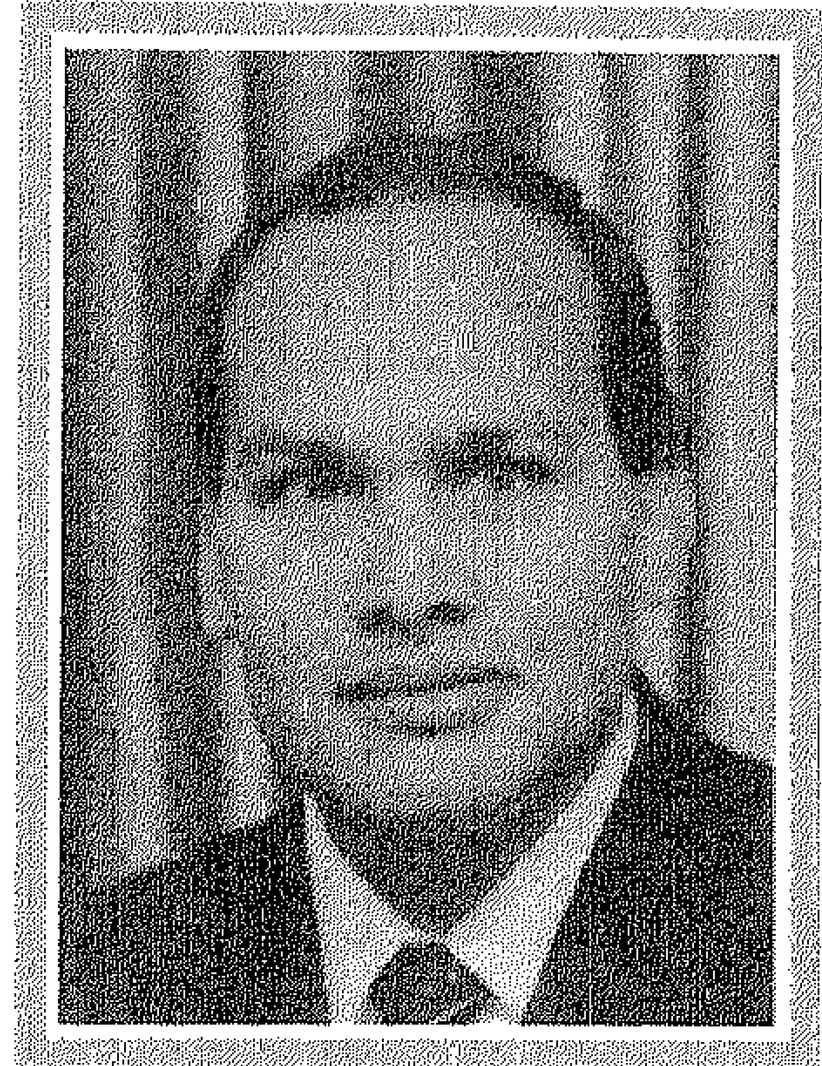
****

عبدالجواد طايل

قدر
شعر: عبدالجواد طايل
لو كنت أستطيع أن أذيب في عيونك القمر
لو كنت أستطيع أن أرش فوق وجهك ابتسامة السَّحَر
لو كنت أستطيع أن أطير كالنوارس التي تمرست على السفر
لو كنت أستطيع أن أسخر الرياح... أن أفجر العيون
في التلال.. أن يكون لي وصاية على المطر!
لو كنت أستطيع ما انتظرت لحظة مبتعدا!

عبد الحسيب الخناني

□ عبد الحسيب عبد الحفيظ احمد الخناني (مصر).
□ ولد عام 1958 في قرية شعشاع ، محافظة المنوفية - مصر.
□ اتم حفظ القرآن وله احد عشر عاماً، والتحق بالتعليم الأزهري حيث حصل على الشهادة الإعدادية 1973، والثانوية 1977، وتخرج في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر 1981.
□ اتجه للعمل بالصحافة فبدأ في جريدة « الراي العام » الإسلامية ثم «النور » الإسلامية، وعمل بين سنتي 1986 و 1990 في السعودية، ثم استقر بجريدة الأهرام محرراً بقسم المحليات.
□ بدأ قرض الشعر وهو في المرحلة الثانوية وأخذ إنتاجه طريقه للنشر أوائل الثمانينيات حيث نشر في الأهرام، والمساء، والأحرار، والنور (مصر) والنور، واسرتي، والوعي الإسلامي، واليقظة (الكويت)، والمجلة العربية، والقافلة، والجندي المسلم، والمنهل، والمسلمون (السعودية) ومنارالإسلام (الإمارات).
□ له مشاركات في الندوات الشعرية وبخاصة تلك التي تقيمها رابطة شعراء العروبة ورابطة الأدب الإسلامي.
□ حصل على المركزين الثاني والرابع 78-1980 في مسابقة المولد النبوي على مستوى طلاب الجامعات والمركز الثاني في مسابقة العيد الألفي للأزهر 1983.
□ عنوانه: قسم المحليات - جريدة الاهرام - القاهرة.



وقال الزلزال

الآن ترتعدون من صحوي ولم أُطلقْ زئيري
تجرُون للميدان من دور يصدعها زفيري
وإلى الشوارع تلجأون من الصغير إلى الكبير
وجهاً لوجه الموت صرتم بين أنياب الشرور
فإذا بكم تدعون رب الكون لطفاً بالمصير
حرصاً على روض الحياة وزهرة العمر النضير
أعرفتمو قدر الحياة أمام وثبات القبور؟!
فلمَ اغتيال النور فيكم تحت أقدام الغرور؟
ولمَ اضطهاد الفجر إن نادى لإنقاذ المسير؟
ولمَ انحراف الخطو رغم الشمس للدرب الضرير؟
لا تلصقوا بي تهمة التدمير للعيش القرير
أو عصفَ احلام الرُّبى وتكدر النهر النمير
فيد الظلام هي التي اغتالت مصابيح الصدور
وجنتْ بأشواك الخطايا صفو ضحكات الزهور
والله لولا بسمة القت على ثغر الصغير
أو دعوة صعدت إلى الآفاق من شيخ وقور
لأريتكم غضبي وذاق الكل كأساً من سعيري
فلترجعوا لله واسْتَبِقوا بوجدان طهور
فالفجر يهتف أن افيقوا قبل ميعاد النشور
وأنا أقوم محذراً فلعل يوقظكم نذيري

****

وأنت خمري

أطلّي ففي عينيك فرْحي يطلُّ
ويرقص حلمي والأماني تهلُّ
ومدِّي ابتسامات الصباح لمقلتي
أغاريد نور في سمائي تحل
وتحنو على دربي الذي قد غفت فيه
عيون المنى واستعبد الفجر ليل
ولكن فجري لا يزال بخافقي
سطوعاً برغم الليل لا يستحل
يغني لميعاد البزوغ على سنا
ك والقلب يرنو والخطى لا تمل

أطلي فإني في غيابك غربة
وليس بدربي غير طيفك خِل
به استشف النور في ليل وحدتي
ومن لفح أيامي به أستظل
وأصحبه في السير إلفاً وهادياً
إلى يوم لقياك المرجّى يدل
فهل حان ميعاد اهتدائي لبسمتي
ليرتاح قلبي من ضلالي ويسلو
طريقاً به كم عاش يشتاق أن يرى
ومیضاً لخطو حائر منه ظل
فأنت لحيران الخطى درب هديه
وللعاشق المحروم ورد ونهل
وأنت أغانيُّ الحياة إذا شدتْ
سرى بين أرضي والسماوات وصل
فأبصر كل الكون يحيا ربيعه
يضم إليه الدهر فالدهر طفل
وتشدو سمائي لحن وصلي فتنتشي
دروبي على لحني ويرقص حفل
وأحيا زماني أرشُف الكأس من يديـ
ـك سكْراً وسكري في وجودك يحلو
فخمرك يا دنياي تهدي ضلالتي
وما غيرها في الكون خمر تحل
ولو مرة ذاق الزمان رحيقها
لعاش عليها ناسكاً لا يضل

****

من قصيدة: الأسد الهيكل

تسعة أشهر.
والأسد الهيكل لا يزأر
وذئاب الليل تعربد..
تنتزع بكارة فجري
تنشب أنياب الحقد الليلي بعرض الشمس
والأسد الورقي يمط شفاه اليأس
يشحذ جند حناجره سهماً
لا يتعدى شفة القوس
تسعة أشهر
وأنا أستصرخ فيكم «معتصما»
استسرعه ليضمد جرح كرامته
لكني ألمحه صمما بكما وعَمى
يختبئ بدرع الشجب الخائف
من غضب النمر الغربي
إذا فكر في غوثي
أو حاول رفع الرأس
من يسمع عني؟! من يسمع أني
صرت أمام عيون العالم حقل تجارب
وقهرت على أن أصبح معمل إخصاب
يهدي الأرض القوادة طفلاً
من صلب كلاب!!
من منكم يتحدى؟
من يجرؤ أن يطلق زندا
حتى يضع لمأساة البوسنة حدا
والعالم ينتظر وليدا
وجها للأرض جديدا
تتوحد فيه قطيعاً يحكمه قانون الغاب
يحيا فيه الحمل المسلم ظلا
يتبع خطوة من يملك تكشير الأنياب
آه.. يا وطني الممتد من المجد إلى اللحد...
من الصمت إلى الموت
أو ما هزتك جريمة قتل الفجر

****

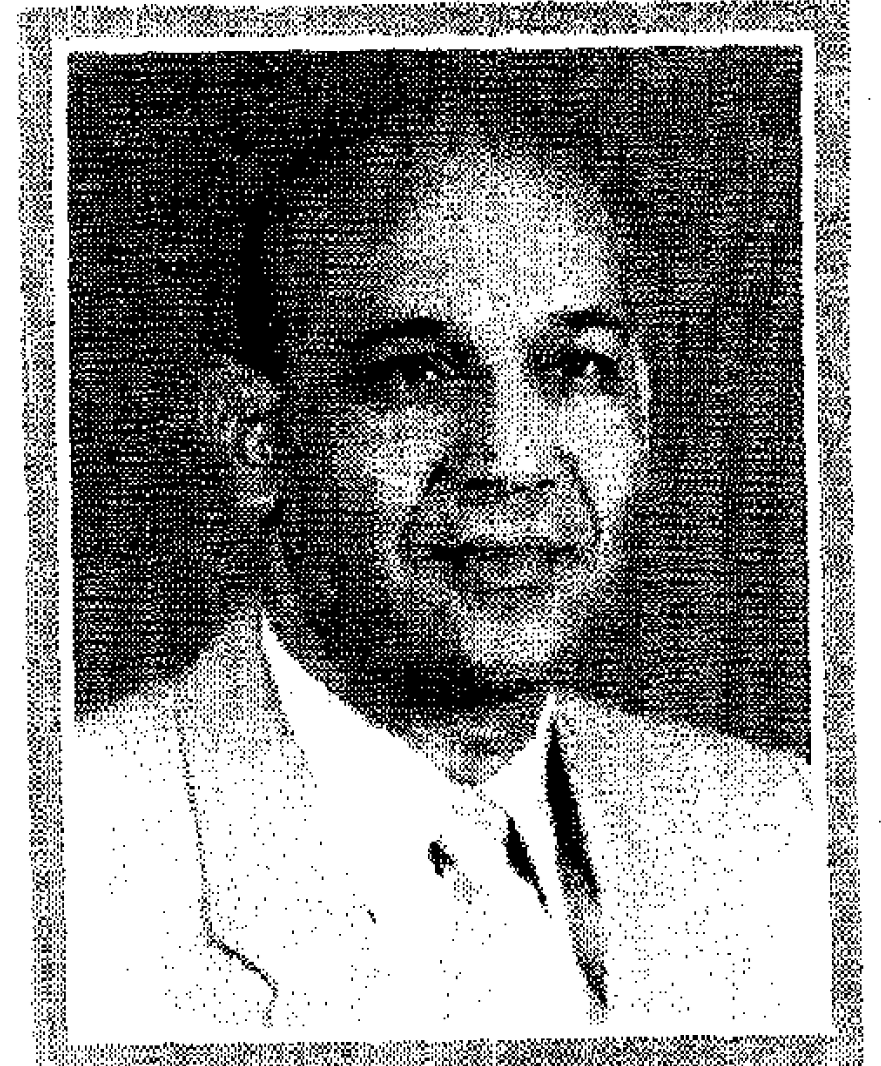
عبدالحسيب الخناني

عبد الحكيم العبد

- الدكتور عبد الحكيم عبد السلام العبد(مصر)
- ولد عام 1942 في إبيانة - مركز مطوبس - محافظة كفر الشيخ.
- حاصل من جامعة الإسكندرية على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية 1964، والماجستير في الآداب 1976، والدكتوراه في الآداب 1985.
- عمل مدرساً في التعليم العام بمصر 1964- 1976، ونيجيريا 1977 - 1981 وباحثاً وخبيراً في المناهج والبحوث التربوية في السعودية وعمان 1985 - 1988، ومدرساً في الكليات المتوسطة 1988 - 1990، ويعمل حالياً أستاذاً بالانتداب في كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: عودة الحب (إبداع وترجمة شعرية) 1989.

مؤلفاته: الأدب البياني والقصة العربية - تأصيل النقد والتذوق - الحروف الفواتح في القرآن الكريم - علم الكلام في الإسلام - معجزة الإسراء والمعراج- النقد البلاغي العربي عند عبد القاهر الجرجاني - أبو العلاء المعري ونظرة جديدة إليه، إلى جانب العديد من الأبحاث التربوية المتنوعة.

عنوانه: برج كريم - شارع 314 - تقسيم القضاة - سموحة الإسكندرية.



ذكريات الشباب

ذكرياتِ الشبابِ بالله عُودي
ذكِّريني بيومِكِ الموْعُودِ
حينما كنتُ ذا غرور فتيٍّ
أنهب العيش في الشباب السعيد
ذكريني يوماً تواعدت فيه
وتلاقيت في رحاب الخلود
عند بستاننا الجميل على الشطْ
طِ وفي عشنا الحبيب البعيد
نتمشى في ضفة النيل ليلا
نتملّى صنع الإله المجيد
ذلك البدر كم أنار لقلبيـ
ـنا وأوحى لنا بكل نشيد
وخيال الأوهام يبني قصورا
ساذجات كأمسيَ المنشود
ذلك العهد ليته ماتقضّى
ليتني بعده عدمت وجودي
تلكم الذكريات تملأ بالهمْ
مِ فراغاً في ذهنيَ المكدود
أين ضاعت أيامنا؟ يا لقبر
ضم جثمان حبنا المفقود!!
لست أسطيع إن نسيت وجودي
انتشالا لقلبيَ المعمود
يا فراغاً في الكون أين وجودي؟
إنني ضقت بالفراغ الشديد
أين عمري؟ لاعمر لي بعد ليلى
لم ماتت؟ لمْ لا ترد نشيدي؟
إنها كالجميع حواء أخرى
فلأجَرّب حبٌّ المجون الجديد

✲✲✲✲

وتواعدت مرة وتلاقيـ
ـنا شباباً في مثل عمر الورود
أنت محبوبتي وأنت حبيبي
كلمات ثقيلة الترديد

ليس حــبــا ذاك الذي ندّعــيــه

كــان حــبي بالأمس ملء وجــودي

أي حب ذاك الذي بـنـقــــود

نشــتــريه، لا كــان حب النقــود

أمن الحب أن نبــيــت عــرايا

ننهل الرجس من ذوات النهــود؟

يا لربِّي!! يا ليــتني كنت ريحــا

أو ظلالا أو جلمــدا من حــديد

دون حسٍّ مــعــذب وخــيــال

وشــعــور مــؤجج منكود

وانفــعــال يجيش في الصدر كالحمْ

مى وعــقل مــشــتت مكدود

كم تمنيت لو أراني ســـرابا

أو ترابا مــشــتــتـا في البيد

هـاجني لاعج الحنـان إلى الأمـ

ـس وأمــسكت ثانيــا بالعــود

وترنمت في الخــيــال وحــيــدا

بمعــاني لحن الهوى المفــقــود

تحت هذاالتــراب تسكن نفــسي

وشــبــابي وقــصــتي وعــهــودي

تســتــعــيــد الأوهام ذكــرى غــرام

عــبــقــري الهوى طهـور حــمــيد

حــينمـــا كنت ذا غــرور فــتيٍّ

أنهب العيش في الشباب السعيد

نتــمــشى في ضفــة النيل ليلا

نتــمــلى صنع الإله المجــيــد

ذلك البــدر كم أنار لقلبــيــ

ـنا وأوحى لنا بكل نشــيــد

عند بســتــاننا الجــمــيل على الشطْ

طِ وفي عــشنا الحــبيب البــعــيد

✲✲✲✲

ذكــريات الشــبــاب بالله عــودي

وأعــيــدي ذكــرى الغــرام الشــهــيد

يوم جــئنا وفي الصدور اشــتــيــاق

للقــاء مــحــبب منشــود

نغــرف الماء بالمجــاديف نشــوى

أسكرتنا خــمــر الغــرام الوليــد

زورق بالحنين ســـار رويدا

يتــهــادى في السندس المعــقــود

فــي ذُرا اليـمِّ يصطــفــق المو

ج فــيــوحي للقلب بالتــغــريد

تتــغــنى ورُق الحــمــام على النخـ

ـل بســجع مــهــدهد مــفــؤود

وذُكـــاء تودع الأفق قــرصــا

من نُضــار هناك عند رشــيــد

ركــبَتْ زورق الرحــيل من الفــجـ

ـر إلى مــغــرب الوجود البــعــيد

تصــحب النيل من أعــاليــه ينسـا

ب إلى حــتــفــه المريع الأكــيــد

مــثل لحن تشــدوه فــيــروز باك

مــفــعم بالأسى وقــور وئيــد

مــبــعث أنت يا رشــيــد لآلا

مِ فــؤادي ومــصــدر لشــرودي

كلمــا جــئت في نواحــيك يومــا

يســتــهل الفــؤاد بالتنهــيــد

فــيك وارى التــراب أمــسي ونفــسي

وشــبــابي وقــصــتي وعــهــودي

ذكــريات الشــبــاب لا... لا تعــودي

لا تعــيــدي ذكــرى الغــرام الشــهــيــد.

****

عبدالحكيم العبد

عودة الحب

قد كان دهراً تناسى الحب لا ألم يلقاه منه ولا وهم يعانيه

ولا الحياة له بحر يصارعه :: الهول في موجه العاتي يلاقيه

وإن غفا فعيون الموت تفزعه :: وإن صحا فشعاب الدرب تدميه

وإن لغنى لينسى همه لبث :: له الحداة أغانيه فتشقيه

فيا له من فتى أضنيت مركبه :: حتى تحداه هوى عينيك في تيه

وكنت عنه الدرة تحييه أمداً :: وكان في بسمة يبني أمانيه

وكنت دنيا له ازدانت وأغنية :: مسحورة في رؤى الأحلام تحييه

حتى انثنيت فألقى قلبه ونأى :: عن كل ذكرى له في الحب تضنيه

وصرت ذكرى له ضاعت معالمها :: وصرت لحناً قديماً ليس يشجيه

وصرت للدهر شيئاً غير تجربة :: يظل لم تكله يوماً لتقضيه

حتى عرضت له في دربه تأوي :: إلى شباه وفي الوجدان ما فيه

• عبد الحليم اللاوند

- عبد الحليم عبد المجيد اللاوند (العراق).
- ولد عام 1934 في مدينة الموصل.
- تخرج في كلية الشريعة 1957 بدرجة امتياز.
- شهد أحداث ثورة ١٤ تموز، وعين بعد تسريحه من الجيش مدرسا، ثم عمل موظفا في وزارة الداخلية، ثم في الإدارة المحلية بمحافظة الموصل، ثم مديراً لمصلحة نقل الركاب فيها، ثم مسؤولاً عن مكتبات الإدارة المحلية في المحافظة ذاتها، وأحيل إلى التقاعد عام 1979 لأسباب مرضية، فاتجه للعمل الحر.
- عنوانه: منزل رقم 266/30/25 - حي الربيع - الموصل.



• توفي عام 2001 (المحرر)

الكنز المخبوء

تَنْصُلُ الحمرة والكحل يسيل
من يعيد الكحل والحمرة للخد الأسيل؟
من يداري بمساحيق الزمن؟
ما رماه البحر في الشاطئ من محض العفن
كيف تنمو زهره القدّاح في البرديٍّ أو كيف تميل؟
للصبا الليِّن أعجاز النخيل
صرخت أماه فستاني يطير
ويداها التزمت أذياله لكنه ظل
بأيديها يطير

✡✡✡✡

أهي من طينة هذي الأم؟لا
أهي من تمرة هذا النخل؟ لا
ربما كانت فسيلاً مفرداً بين النخيل
واجتنت من جنتيْ عدنٍ شذى
أطيابِها
وازدهت بالوارف الملتفِّ من أعنابها
ثم ظل الكنز مخبوءًا ليسبينا بمرآه الجميل
كيف جازت طرق الأرض وأعماق الزمن
وأتتنا؟
وهْي إذ مرت بنا أبقت لنا طيبَ الشجن
فلماذا عبرت منه إلينا؟
ولمن؟
بعد أن ينشرها الفجر ويطوينا
لمن؟
سوف تمضي، وهي في أحداقنا
فإذا غارت فمن؟
يتغنّى بعدنا
بملِاح الغيد بالكحل وبالحمرة والظل
ومن فيها يجن؟

✱✱✱✱

الـغــــــروب

تغرُب الشمس تأمّلْ أي لحن حين تغربْ؟
أي ضوء من دم يقطر منها، ثم يشحب؟
وجهها النازف من كد النهار
وهي تخفيه بأفياء الأفق
وتخلّي بقعا سودا على طول الظلال
وهي تمتد فتنسد الطرق

✲✲✲✲

العصافير وراء العتْمة التفّت على أغصانها
واستثارت زقزقات الخوف تعليها على أحزانها
وهْي في الظل وتهفو
ويواريها الشفق
ثم تضطر إلى اليأس وتغفو
تحت إطباق القلق
من يراها؟ يرقد الليل على أجفانها
ويدور القمر المزرقّ في أحضانها
وهي في تعتيمة الصمت كمسود الورق.

****

من قصيدة: وقفة علــى الأطــــلال

أصغْ بقلبك تسـمعْ اذنُك الـعــجـبَـا
ومِلْ عـينيك تهـتك عـينك الـحـجـبـا
فـــيـمــا ترف بأفق الفكر هاجـسـةٌ
تضـم أنت علـى رفّـــاتـهـــا الـهـــدبا
وتكتــسي بعـــد أن تلقـــاك عـــاريةً
كـما اكـتسى الغيم من وهج السنى لهبا
رأيتـــهـــا وهْي قــد ألقت بمئــزرها
والتف زنارها في خـصـرها حَـديا
فـســتــانـهـا من أنيق الورد تلثـمـهُ
أبهى الفـراش جناحـا انبـتـتـه ربا
أهذه أنت؟ هذي الـدارُ أعــرفـــهــا
فكيف طاف البلى من حـولـهـا وكـبـا
وكـــيف سن البلى أسنانَ مِــعـــوله
وفــتَّت الصــخـــر حـــتى رده تربا
أأنتِ أنتِ هـنـا ثـغـــرا ألـم بـه
طيـبـاً وقطّر من عنقــوده عنبـا؟
وأنتِ كنتِ هنا ظلاً بـهـــاجـــرة
فــرقٌ لما أطافت بالظلال صَـبـا
يا صـورة الأمس مـا حـالت نضارتُها
لما استـحـالت به الأحـجـار مـحض هبا
تظل برّاقـــة الألـوان ضــاحــيــة
كـأنهـا الفـجـر غـشّـاه الدجى فـأبى
تضيء مـــا اســـودَّ من ظل السنين به
وتملأ القلب تصـخـابـاً ومـضـطربا
أبقى من الصـخـر فـتَّت في صـلابتـه
سـود الليـالي ولاثت فـيـه مـا كـتـبا
تطفـو وترسب لكن غـيـر شـائـهـة
كـأنهـا البـرق جلّى في الدجى السـحـبا
ظللتِ أنتِ كـمـا قـد كنتِ رائعـة
فـأين منكِ زمـان شـاخ واغـتـربا
تبـقين في النفس مـا جـالت بخـافـقـه
فـإن تولى تشظّت بعـده شُـعـبـا
يغصُّ بالموت لكن دون حـشـرجـة
مـا إن يلم الدجى من أفـقـه الشـهـبا
قـد يشـتـهي الموت إنسـان ويعـجـزه
في أن يموت اخـتـيـاراً أنه هربا
مـؤمِّـلا أن يرى دنيـاه جـاثيـة
مـحنيـة الرأس تبكي ربعـهـا الخـربا

****

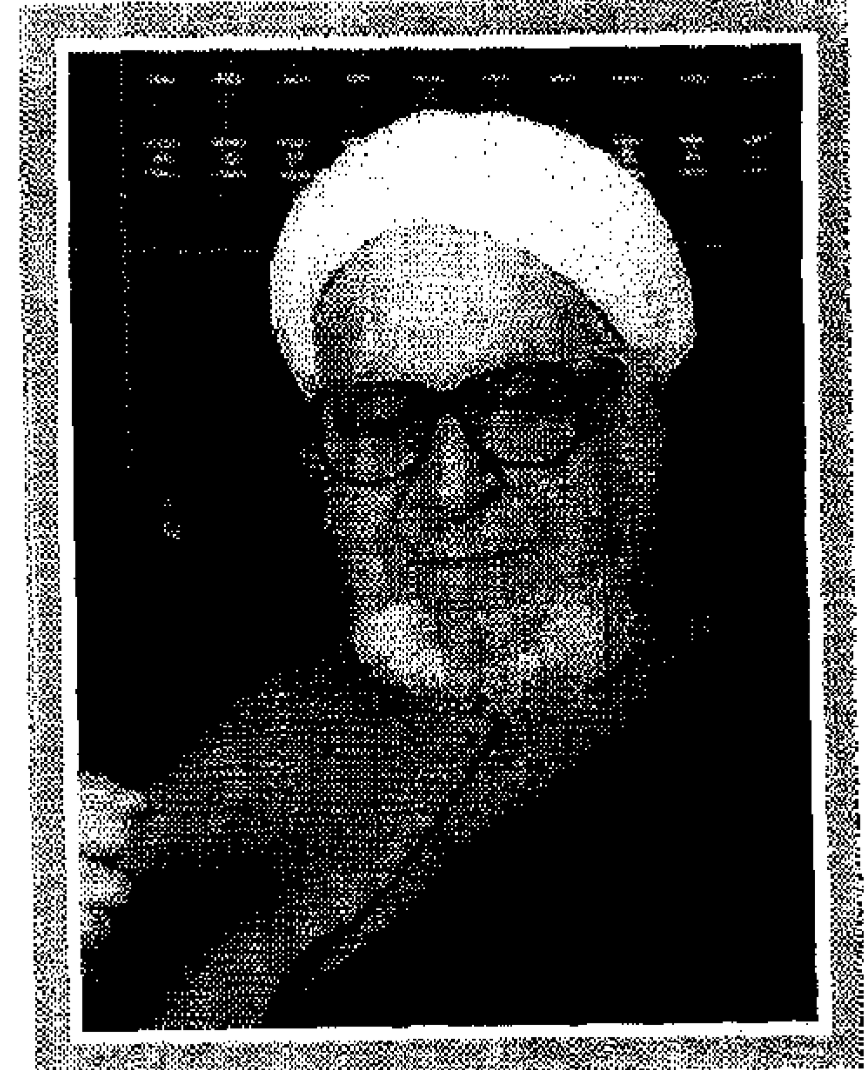
عبدالحليم اللاوند

عبدالحميد الخطي

- الشيخ عبدالحميد الشيخ علي الخنيزي الخطّي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1913 في القطيف – السعودية.
- بدأ حياته الدراسية في الكتاب حيث أتقن القرآن الكريم، والكتابة، ومبادئ الحساب، ثم درس مقدمات النحو والصرف والبلاغة والفقه والأصول، ثم خرج إلى النجف 1356هـ فدرس فيها الآداب والفقه والفلسفة والتاريخ والثقافة الإسلامية وغيرها، وحصل على ما يعادل شهادة البكالوريوس اليوم.
- عاد إلى القطيف عام 1363هـ، وقد أسند له جلالة الملك المرحوم خالد بن عبدالعزيز آل سعود منصب القضاء الجعفري، وهو اليوم قاضي محكمة الأوقاف والمواريث بالقطيف.
- نشر العديد من مقالاته في الصحف المحلية والعربية، كما نشر كثيرا من قصائده في الصحف العراقية.

ممن كتبوا عنه: عبدالكريم العبيد في: الأديب في الخليج، ومحمد سعيد المسلم في: ساحل الذهب الأسود، ومحمد رضا الشماسي في القافلة (1407هـ).

عنوانه: محكمة الأوقاف والمواريث – القطيف – المملكة العربية السعودية.



البطل في صورة شاعر

شاعر ثائر على الأوضاع، تتلظى أنفاسه في اليراعِ
كافر بالحنان يهزأ بالأحداث ، صبٌّ متيم بالصراع!
يتلاقى في نفسه حمم النار ولطف الصبا فريد الطباع
أي نفس ما بين جنبيه حلت قد أبت أن يكون غير مطاع!!
ليس يرضى الحقير من قسم العيش كبير الآمال والأطماع
يبتغي منزلا على الأنجم البيض ، وفي قبة السنا اللماع
درس الكون في النبات، وفي الناس، فلم يُغْره سراب الخداع
هكذا الشاعر البليغ حياة من فتون ،وحكمة ، وابتداع

✡✡✡✡

في ضفاف الفرات من « كوفة الجند » تجلت بشائر الإبداع
فإذا النهر رائع الحسن نشوان ،ويفترُّ مبسم الأرباع
وإذا الموج راقص كالمذاكي، موجة إثرَ موجة في اندفاع

✡✡✡✡

لم يسع نفسه « العراق » ولا « الشام » وضاقت بها رحاب البقاع
ضارب في الفضاء طولا وعرضا، جائب كل مهمه ، وبقاع
يرمق الأفق في محاجره الحمر ويهتز كاهتزاز الأفاعي
قصرت عن مضائه شفرة السيف ، صليب الأعواد، ماضي الزّماع
يتخطى مناكب القمم الشم ،ويطوي الهضاب طيّ التلاع!
هكذا الشاعر النبيغ حياة من جهاد مُضن ..ومن أوجاع

✡✡✡✡

في سكون الظلام في هدأة الجدول في غفوة الشذى المضواع
جس أوتاره يغني الأماني وبجنبَيه نشوة الإبداع
واحتسى من سُلافة الوحي كأساً تلهم الشعر فاتن الإيقاع
وتر ..في لهاته عبقري يتغنى مرقّص الأضلاع
رفع الملك فوق كِتْفيه ، وبالشعر ،(ولا مَرْش) كان أقوى سطاع
شاد ذكر « الأمير من آل حمدان » ولولاه كان رهن الضياع
هو ترْبُ « الأمير » مستودع الأسرار، سيف الأمير يوم القِراع

✡✡✡✡

في متون العتاق ، تحت اللوا الأحمر في يوم أوبة أو وداع
يرفع «المالكين» في ذروة النجم ...ويهوي طورا بهم للقاع
يبعث الكبرياء في نفس «كافور» يريه المحال كالمستطاع!
وقوافيه كالأعاصير دوت وهي ملء الأفواه والأسماع

طمع الدهر أن دمعه الغالي، فأرجعنه قصير الباع
عقمت أمه الولود وكانت لم تلد غير شاعر، أو شجاع
والربوع الربوع ! لم يمحها الدهر ، ولكن كيانها متداعي

✲✲✲✲

هذا الشاعر الطموح على الشوك جريح المنى ، مُدَمَّى الذراع
وغفت عينه على النغم الباكي، وجهش الرؤى وعج النواعي
فترامت عرائس الغاب عجْلى حضنته بلهفة ، والتياع
وانتشى الشاعر الجريح وروّى غلة الروح من حميّا الشعاع
مصرع الشاعر العظيم مآس أخرست أصغريّ ، ثم يراعي!

****

إلى حواء الجديدة

اضربي بالخِمار فوق الجُيوب
لا تضِلّي بفاحمٍ وشَنيبِ
واستري نهدك الذي من وراء الثَّـ
ـوب يبدو مستوفزا للوثوب
واسدلي يا وداد فضل نقاب
فوق خد كالكوكب المشبوب
كم على هذه الشفاه قلوب
حائمات كالطير فوق القليب!!
وإذا ما مررت بي، لا تجيلي
فيَّ لحظاً يجرني للذنوب
لست أسطيع دفع فتنة «عينيـ
ـك» بنسك يذوب تحت اللهيب
كفكفي ما انطلقت كل فضول
ولتظلي في الطهر طيف الغيوب

✲✲✲✲

وأصيخي إليّ بضع ثوان
تسمعي الحق من ضمير منيب
أنت لو تدركين ريان بيت
فاحفظيه من طارقات الرسوب
راقبيه فإنه وسط «يم»
هائج الموج مستجيش غضوب
لا تغرّي بماجن عذبِ الألفا
ظِ يغريك بالبيان اللعوب
لا يبالي إن نال منك مناه
أن تكوني صحيفة من عيوب
لا تُغرّي إن قال عصرك عصر
تأمن الشاة فيك فتك الذيب
لا تغرّي به، فليس بحق
إن هذا من بعض مكر الأديب

✲✲✲✲

استعيذي بالله من كيد غاو
لا يضللك بالخيال الخلوب
ساحر قانص قلوب الغواني
بشباك من حبه المكذوب
يتراءى لمن صباه عميدا
وهو صفر من الهوى والوجيب

✲✲✲✲

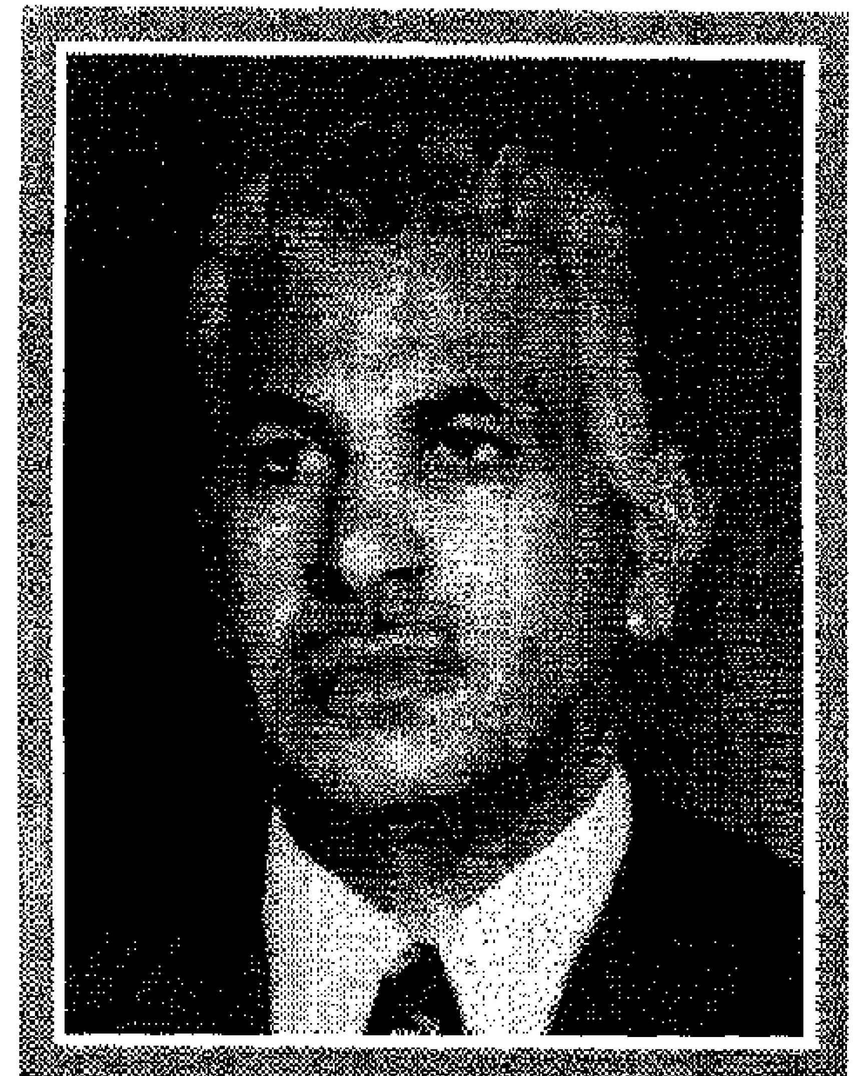
أفلم تخلقي لغير ابتذال
في النوادي ألست ذات ريب؟
ارجعي للحجاب لاتبذلي «الحسـ
ـن» رخيصا لكل وغد مريب!
لك شغل في ظل بيتك أسمى
فانفحي الشعب بالشباب النجيب

****

عبدالحميد الخطي

عبدالحميد الرشودي

- عبدالحميد عبدالله محمد الرشودي (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- تخرج في كلية الحقوق 1953، وكلية الآداب 1967.
- اشتغل بالتدريس طوال سني حياته الوظيفية حتى طلب إحالته إلى التقاعد عام 1982.
- أولع منذ صغره بقراءة الكتب الأدبية، ولما آنس من نفسه قدرة على التعبير اخذ ينشر دراساته في الصحف والمجلات ابتداء من عام 1950.
- مؤلفاته: منها: ذكرى الرصافي - المحفوظات الشعرية - الزهاوي: دراسة ونصوص - الآلة والأداة.
- عنوانه: جمهورية العراق - بغداد - حي الأندلس 46/39/611.



تحية في وداع أديب راوية

إلى كم تُرجِّي الدهر، والدهر قُلَّبُ
وحتى متى تشقَى ودنياك تلعبُ

جرَى قلم الآجال في أنفس الورى
وذو العرش يمحو ما يشاء ويكتب

رُزئنا بفقد الفاضلين وقد مضَوْا
قوافلَ يحدوها إلى الموت موكب

سأرثيك للتقوى سأنعاكَ للندى
سأبكيك للقلب الذكيِّ وأندب

فأنت رضيٌّ مرتضىً بخصاله
وأنت صدوق لاتمين وتكْذب

وأنت رشيد الرأي أفصحُ من روى
حفيظٌ فما عنه الرواية تعزب

حليمٌ إذا ما الحلم فارق أهلَه
ودودٌ، أثيرٌ في القلوب محبَّب

أديبٌ أريبٌ في العلوم مشاركٌ
وما غاب عنه في الشرائع مَطْلب

تُصيخ لك الأسماع في كل مَحْفِلٍ
ومثلك من يُصغَى إليه ويُطْرَب

تصوَّحَ روضٌ كنت صادحَ دوحِهِ
فأمسى غرابُ البينِ في الدوح يَنعب

☆☆☆☆

بلوتُ من الأيام كل عجيبةٍ
فلم أرَ فيها ما يَطيبُ ويعذُب

شقِيتُ بها دهراً تطاوَلَ ليلُهُ
إذا راح منه غيهبٌ، جاء غيهب

عجائبها شتَّى تروح وتغتدي
ولم أرَ مثل الحرص ماهو أعجب

فقل للذي يُمسي ويصبح طامعاً
وقد ضاق عن مسراه شرقٌ ومغرب

يبيت على همٍّ يؤرِّق جفنه
ويصبح منها خائفاً يترقب

حذار من الدنيا الغَرور فإنها
لعوبٌ فما تنفكُّ تغري وتخلب

خدينةُ غدرٍ لاتَني عن مساءةٍ
لها شيمةٌ في المكر: تَمري وتحلب

إذا هي أعطت تستردُّ عطاءها
فمن شأنها تُعطي الأنام وتسلب
وإن بسمَتْ يوماً فإن لوجهها
عُبوساً يظل الدهرَ وهو مقطِّب
فما نَيْلها إلا مواعيدُ باخلٍ
وما مُزْنُها إلا بوارقُ خُلَّب
وهَبْكَ ملكتَ الأرضَ شرقاً ومغرباً
فهل لك عن تلك الحفيرة مهرب؟!
لقد جدَّتِ الأيام في دَرْك ثأرها
ونحن من الغفْلات نلهو ونلعب
فيا لكِ أنهاراً جرَيْنَ رقائقاً
وما قد صفَا للحرِّ منهنَّ مَشْرَب
لئن ضاقتِ الدنيا علينا برُحْبِها
ففي أختها الأخرى مقامٌ ومَرْحَب
وإن أخرَسَ الحزن الفصيحَ فما له
سوى الصبر إنَّ الصبرَ في الخَطْب أخْطَب
عليكَ سلام الله ماهبَّتِ الصَّبا
وما لاحَ في جنحٍ من الليل كوكب

****

ياحاضن الوتر المجروح

قُم طارحِ الوُرْقَ أشواقاً بأشواقِ
وفاخِرِ الشمسَ إشراقاً بإشراقِ
وناغِ بلبلَها الصدَّاح ماهتفتْ
في جنح ليلٍ بهيمٍ ذاتُ أطواق
فرُبَّ عصماءَ بِكْرٍ أنتَ قائلها
أشهى وألطفُ من أحلام مشتاق
كأنها الروضة المعطار باكَرَها
نُثار طلٍّ كدمعِ النبعِ رقراق
ينداح جدولها المكسال مصطفقاً
فيورقُ الأيكُ منها أيَّ إيراق
أو نغمةٌ من عَذارَى الخلْد راقصةٌ
مع النسيم على أكباد عشّاق
أو حزمةٌ من سنَى الأفلاك يرسلها
وميضُ نجمٍ كقلب الصبِّ خفّاق
يهفو لها السمع حتى ينتشي طرباً
وليس ثمة أكوابٌ ولاساقي
خريدةٌ من بنات الجنِّ هازجةٌ
سكْرَى الخطا ضمُخَتْ بالعطر آفاقي
تاهت بروعتها الفصحى وما برحتْ
تجرِّر الذيل موّاراً على الساق
تفْنَى الملوك ويفنَى المالكون وما
قد شاد كسرى أنوشروانَ ذو الطاق
وومضة الفكر خُلْدٌ لافناءَ له
كسدرة المنتهى عزَّتْ على الراقي
يا حاضن الوتر المجروح يُطْعِمُه
بقيةٌ من حشاشات وأرماق
اصحو واغفو على قيثاركم جذلاً
«حسناؤكم» قد غدَتْ خمري وترياقي
حالي كحالكَ قلب عاشق ويدٌ
صفْر وجَدٌّ أطال - الدهرَ - إرهاقي
هذي الإمارة قد وافتك طائعة
تسعى إليك بإغضاءٍ وإطراق
خذها - فديتك - أشواقاً مؤرّقة
قد صاغها الودُّ من أعماق أعماقي

****

عبدالحميد الرشودي

لقد جدّت الأيام في دَرْك ثأرها
ونحن من الغفلات نلهو ونلعب
فيالكِ أنهاراً جرين رقائقاً
وما قد صفا للحر منهن مشرب
لئن ضاقت الدنيا علينا برحبها
ففي أختها الأخرى مقامٌ ومرحبُ
وإن أخرس الحزنُ الفصيحَ فما لهُ
سوى الصبر إنّ الصبرَ في الخطبِ أخطبُ
عليك سلام الله ما هبّت الصَّبا
وما لاح في جنحٍ من الليل كوكبُ

عبدالحميد بطاو

□ عبدالحميد عبدالسلام بطاو (ليبيا).
□ ولد عام 1942 في درنة - ليبيا.
□ تلقى تعليمه في مدرسة النور الابتدائية بدرنة.
□ تعلق بالشعر منذ طفولته، وشارك في أغلب المهرجانات الشعرية بكل المدن الليبية، ومهرجان أيام ليبية في المغرب، ومهرجان المربد بالعراق 87، 88، 89. كما أن له مساهمات في مجال المسرح الشعري.
□ تقلد بعض المناصب مثل رئيس الأندية والاتحادات الرياضية بمدينة درنة، وأمين خزينة، ومسؤول مكتب النشر والتوزيع والإعلان بدرنة.
□ دواوينه الشعرية : تراكم الأمور الصعبة 1976 - بكائية جالبة المطر 1985 - الموت أثناء الرقص 1985 - الجسر 1986 - الزفاف يتم الآن 1989 - عندما صمت المغني 1997.
نال الجائزة الأولى للشعر في الملتقى الأدبي الأول بطرابلس 1974، وفي التأليف المسرحي بمسرحية شعرية عنوانها طوفان الأطفال 1990، كما تم تكريمه كرائد من رواد الثقافة الليبية 1991 بمدينة بنغازي.
عنوانه : حي الزهور - باب طبرق - درنة - ص.ب 279 - ليبيا.



بكائية جالبة المطر...

الريح تعصفُ
ثم تبرق
ثم تُرعد
ثم لا يأتي المطرْ
يمضي الصحابْ
وأظل وحدي والكؤوس الفارغه
والنشوة الرعناء تُرقص من خلال الدمع
أشجارَ الطريق
وحدي أحدِّق في الفراغ الفجِّ
مشدوداً إلى الصمت العميق
السكر مهزلة..
وبعض الصحو مهزلة.. ولكنْ يا صديق
هذا زمان الموت في صمت
زمان اللوعة الخرساء
والرعب الطليق
والزيف والصحو المحاصر
والنخاسة والرقيق
إني لأكره أن أحدق في المرايا
كي أرى وجهي الصفيق
إني لأكره أن أفيق
يمضي الصحاب
وأظل وحدي والكؤوس الفارغةْ
والريح تعصف
ثم تبرق، ثم ترعد
ثم تجتاح العواصف
وأظل رغم الظلمة الهوجاء..
مشدوداً إلى الأفق البعيد
وحدي أحدِّق في الفراغ الفج..
مرتقباً وخائف
لا زال رغم مرور آلاف السنين..
ورغم كل مساحة الزمن الذي ولّى
ظلال للقياصرة الطغاة
لا زالت الخُوَذُ البنادق
والمشانق والجنود

يتحسسون سيوفهم متحفزين إلى القتال
وفجأة «تبدو المصاحف»
....
كف الإدانه
مطبوعة على جبين مغلقٍ
والكل أشقياءْ
يتخذون الصمت موقفاً لبعضهم
وبعضهم يهادن الأشياءْ
يلبس ألف وجه فوق وجهه
يبدِّل الأسماء
يجلس مثل أي مسخ في ظلال الزيف
يكتب الأشياء بالمقلوب
ثم ينكفي إلى الوراء
يمضي الصحاب فجأة
وفجأة لا تمطر السماء.

****

حـوار حـول المسرح الواقـعي

سيدتي ..
من يطفىء هذي الليلة أضواء الصالةِ
من يشعل أنوار المسرحِ
من يبدأ كالعادة في الرقصِ
ويلبس أقنعة التهريجِ
ليهتف للجمهورْ: ناموا يا سادهْ
فالصالة دافئة والليل شتائيُّ النسماتْ
والمخرج بعدَ تأزُّم حدث القصة
أوقف باقي العرض ومات
والنوم كما قيل عبادهْ
ولهذا ناموا يا سادة
سيدتي ..
ما هذا الصمت
ما هذا الشيء اللزج الباهت مثل الموت
ما هذا الضغط، الإرهاب، الكبت
سيدتي إني قررت
سأمزق هذي الليلة..
كل ستائركِ
أسفر عن وجهي الخالي من كل الخدع التمثيليةِ
أصعد فوق المسرحِ
أصرخ في جمهورك ملء الصوتْ:
هبُّوا يا سادهْ
لا أحد منكم يخفي رأسه
يقنع بالأحلام
لا أحَد ينام
اهتزوا، هزوا المسرح
وانفجروا
لا تنتظروا ..
فالمرء يموت يموت يموت
والموت على مقصلة الجلاد شهادهْ

****

من قصيدة: ملاحظـة أخيـرة عـن الصمـت..

تواجهني الآن عيناكِ.. أغرق في الصمتِ
أشعل سيجارتي ثم أجرع كأسي
يحاصرني الآن وجهكِ
أشعر بالخزيِ
أوقن أني مدان
وأسأل نفسي
لماذا تهاجر قبل المواسم كل الطيور
لماذا تحُاصَر أغنيتي البكر في داخلي
كيف يكذب حدْسي
أحاول في لحظة اليأس
أن أستعيد الذي فات والذكريات الجميله
يفاجئني اللهب المتفجر في وجنتيك
فيعترف الصحو
أن التوجه نحو سواكِ
معادلةٌ مستحيله
يدندن في خاطري الوجْد
أعلن أن لا تهادن في زمن الانتماء
وأن الوصول إليك وسيلةْ

****

عبدالحميد خريف

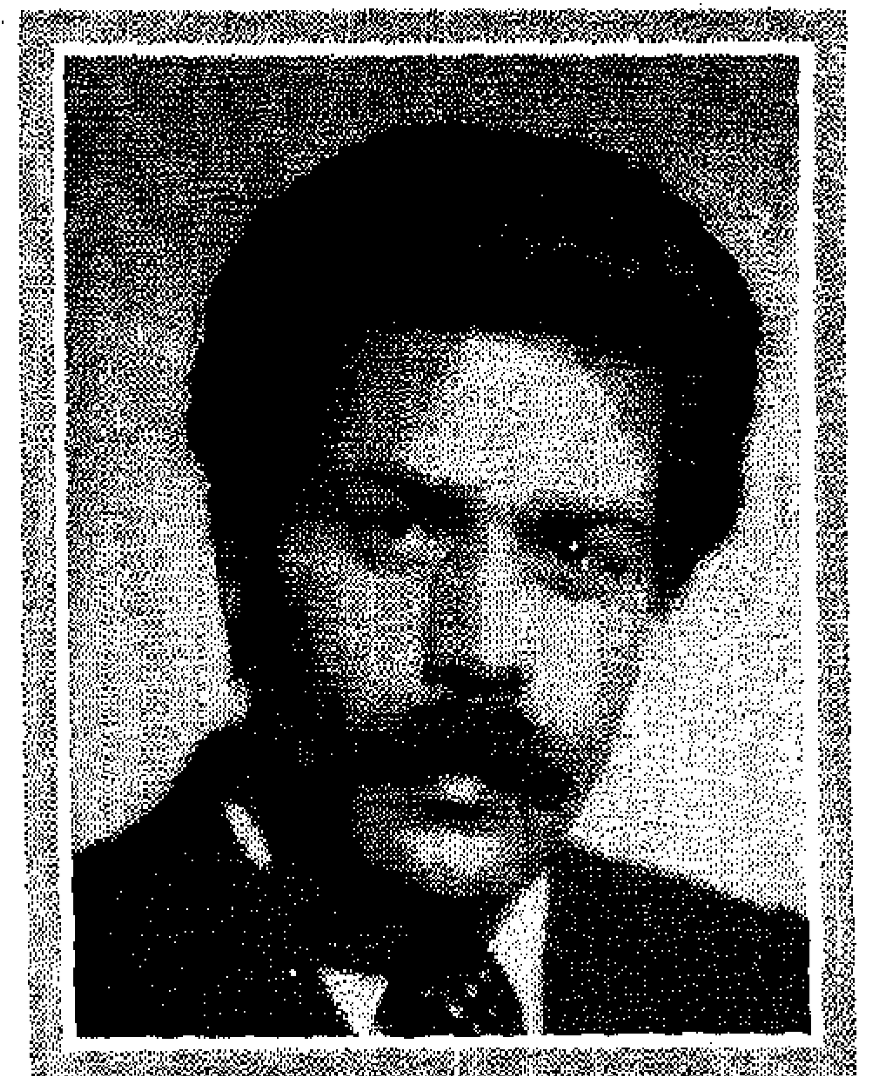
- عبدالحميد حسن خريّف (تونس).
- ولد عام 1950 في نفطة.
- درس بالمعهد العلوي، ثم بكلية الآداب بتونس.
- اشتغل بالصحافة، وعمل محرراً في العديد من الصحف والدوريات التونسية والعربية، ثم التحق بوزارة الإعلام برتبة ملحق إعلامي مكلّف بدائرة الصحافة العربية، وسافر إلى المملكة العربية السعودية حيث أشرف على الإدارة الإعلامية والإشهارية بمؤسسة التمني للنشر والإعلان بجدة، وعمل كذلك منتجاً في الإذاعة والتلفزيون التونسيين.
- عضو مؤسس لنادي الشعر، وعضو اتحاد الكتاب التونسيين، وعضو الجمعية التونسية للمؤلفين.
- له العديد من المساهمات الأدبية والشعرية في الندوات والملتقيات الفكرية بتونس والخارج، كما كتب الأغنية والمسرحية الغنائية.

له عدد من المسرحيات الغنائية التي تم تلحينها منها: حكاية من قرطاج - عسكر الليل - صيف 61 - قصائد حب إلى لبنان.

أعماله الإبداعية الأخرى: التيه والسبايا (مسرحية) 1989 - حمامة السلام (مسرحية للأطفال) 1986 .

حصل على الجائزة الأولى لأحسن عمل تلفزيوني عربي 1984 ، والجائزة الكبرى للمسرح الشعبي الكويتي 1986 ، كما ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الإيطالية.

عنوانه: 9 نهج سيدي التينجي 1000 تونس.



أندلسيّة

يا ساهرين مع الهوى ليل الهوى فضّاحُ
السّكر تغْتهه الكرى والفجرُ داهمه الصباح
يا ليلُ طُلْ أو لا تطلْ قدْ آذن المِرواح
قُتِل المغني ولم تزل في كفه الأقداح
والباب أغْلِق دونهم وتبخر المفتاح

تحولات

صدقيني أنني الآن انتهيتْ
جسد في جثة في ركن بيتْ
لمْ أعدْ ذاك المغني
يسرج النجم ويمضي
منشداً صمتا وموتْ
صدقيني..
أنت يا أيتها الأولى التي كنت عشقتْ
لملمي أجنحة الليل وطيري
وأتني في برزخ العشاق
زيتونا وزيتْ
واحضنيني
وأعيديني حبيباً
وامنحيني منك عينا ويدا
ربما ذات مساء نلتقي
وأعود مثلما كنت حبيبا

****

ضحى بنت الحسين

كانت ضحى بنت الحسين
في الخامسه
لكنها تتذكرُ
دوماً فراق الوالدين

✡✡✡✡

كانت ضحى
في حضن والدها القتيل
تلهو بخاتم عرسه
ودم القتيل على اليدين

✿✿✿✿

ضحكت ضحى

وبكت ضحى

لكن والدها المسجى

ظل الشهيد بلا كفن

جسد يخربه الذباب

والروح تبحث عن وطن

✿✿✿✿

كانت ضحى في الخامسه

في حين فاجأها الصباح

محملا بالعيد

بالفرح الجميل ..

هذي ضحى

تمشي على شوك الأسى متعثره

وشوارع الأمل اليتيم

بلا شموس مقفره

✿✿✿✿

وصلت ضحى

وقفت بباب المقبره

الكبرياء على الجبين

والشمس تسكن في اليدين

العيد جاء

فادفع تراب القبر

واستقبل ضحى

العيد جاء

العيد جاء

يا جامد العينين والشفتين

العيد جاء

فقم لثأرك يا حسين

****

رؤيـــــة

يا طالعين

من الضباب

برقا يشق بسيفه الوضّاء

سرداب العذاب

✿✿✿✿

يا طالعين

من الرياح

شجرا يُلاحق في فضاء الموت

خارطة السحاب

✿✿✿✿

يا طالعين

من الرمال

خيلا محجّلة حوافرها حراب

✿✿✿✿

يا طالعين

من البحار.... شوكا ونار

الليلُ يسكن عندنا

فارموا ... على الليل النهار

****

الـتـيـــــه

شــــجــــــر:

تـعـــاتبــــه الرياح

وطــــــــن:

يـطـيـــــر بـلا جـنـاح

✿✿✿✿

وعلى سـمـاء الليل

ترتاح الـغــيـــوم

✿✿✿✿

مــــطــــر ... مـــطـــــر

وطـن .... شــــجــــــر

.... وأنـا المـســــــافـــــر

..والـطـريـق بـلا صــــبــــــاح

أمـــــــــشـي

على هدب البــصـــــر

****

من قصيدة: العنقـــاء

من ألف عام ننتظر

غيماً تعود بنا مطر

تروي مسافات الضنى

وتخيط بالشجر الشجر

وحدي المسافر في برايا الليل

لا أحد سوى العنقاء

تتبعني وتحرسني.. وتأكلني إذ جاءت

وتعيدني حيا مع الأشباح

****

عبدالحميد خريف

أندلسيّة

يا ساهرين مع الهوى ليل الهوى فتّاح

الشاعر تغشته الكرى والفجر أبهمه الصباح

يا ليل طل أو لا تطل قد آن الرواح

قتل المغني ولم تزل في كفه الأقداح

والباب أغلق دونهم وتكسّر المفتاح

تحوّلات

حدثني أني الآن استفقت

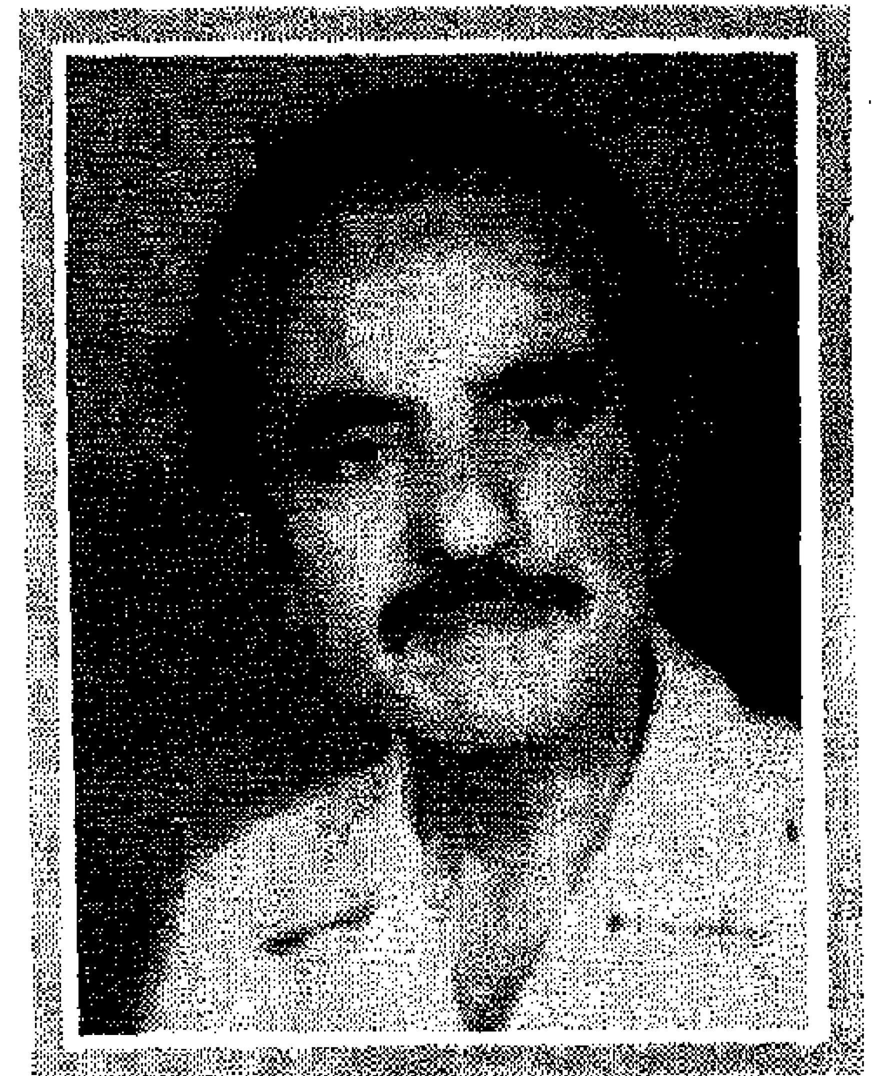
جسد في جثة في ركن بيت

لم أعد أذكر المغني...

يشرع الحلم ويمضي....

• عبدالحميد طقش

- عبد الحميد محمد عبد الحميد طقش (فلسطين).
- ولد عام 1929 في إسدود – فلسطين.
- وصل في تعليمه إلى الصف الثامن، وتوقف عن الدراسة بعد ذلك.
- عمل معلما للشعر والعروض مدة أربعين سنة ثم تقاعد.
- عضو اتحاد الكتاب.
- بدأ ينظم الشعر وهو في الصف السابع.
- هجر قريته إلى غزة ثم خان يونس حيث قطعت قوات الاحتلال ذراعه اليمنى.
- دواوينه الشعرية: درب الصعلوك 1986 – بدات الحدوتة 1989 – بعث عروة 1990.
- حصل على أول جائزة عام 1944 في أسدود.
- عنوانه: القلعة – خان يونس – قطاع غزة.



• توفي عام 1995 (المحرر)

الشعر

ودعته يوما على الرصيف
وامتزج الدمع بضحكتين
لنكتة لابُدَّ منها
دمه خفيف
أرسلها وعاد يقضم الرغيف
ودعته إذ أزمع السفر
وقال كِلمتين:
إني على سفرْ
ولم يعد يضيف
شيء كأنه الخفر
أعني الحياء عندما يطبع وردتين
ونظرة العينين
ترمقني وتأكل الرصيف
يعود يقضم الرغيف
يعيد شعره الكثيف
لا يحجب العينين
ودعته، قبّلته إذ كان لا مفرّ
وابتلعتني موجة المستنقع الأليف
وكدت أنساه فأعوام تمر
وذات يوم
سمعت ماذا؟
ضحكة؟
من أين؟
وجدت دفء قبلتين
عرفته من دمه الخفيف
من لمعة العينين
حتى من الرغيف
هنأته إذ عاد سالماً.. من السفرْ
لكنني سألته..ماذا
أصاب شعرك الجميل
والكثيفْ؟

****

مهاجـــــر

في مـهـرجـان مـوتهـا المعـسـول ترقص
الفراشه
نشوى بما يدورْ
يقودها الضبع وباسُم النور
يسلبها العينين
يطبع تفاح الجنان فوق الشاشهْ
ويسلب الأطفال مافي الوجه من بشاشهْ
يحيل ريش حبهم خناجر
وظلهم يبقى بلا قرار
يرقص فوق النار
وينشد الأشعار
مهاجر مهاجر مهاجر
تخدعه الأزهار
تقوده الأطيار
من ظمأ لنار
ولاتزال ترقص الفراشه
وتمتطي جوادها المسحورْ
تغازل التنورْ
تصب شهد الموت في الطريق
وتسكب العطر على القبور
ويلبس الأطفال إكليلا من الأشواك
يعتقل البسمات في العينين، يشعل الحريق
ولايزال ظلهم يهاجر
خيالهم، ودفئهم، وصدقهم يهاجر

****

تـراكـمــــي

تراكمي تراكمي
أيا زغاريد الصدور..
ياحبيسات أبيّه
تراكمي جميزة الدمع العصيّ
تراكمي صبر مخاض
حتى يكون النفي أزهار الرياض
تراكمي شوطا مضى
دون لهاث
حتى يكون النفي للفجر
انبعاث
تراكمي حتى يصير النجم أرضا
تراكمي حتى يصير البذل فرضا
ثم اسكبيها بسمة كي أتوضا
وأشعليها عزمةً سيفًا وأمضى
فعين أم المجد لا تعرف غمضا
تنتظر الطوفان.. لا
بل تصنع الطوفان هدَّاراً بها
طولاً وعرضا
قد أقسمت ليست بغير العدل
ترضى
تراكمي من قبل عشرين سنه
قد كنت حبلى
وبعد عشرين سنه
ها أنت ثكلى
تراكمي زغرودة الصدر الأبي
جميزة الدمع العصي
تراكمي في كبرياء
وسطري في الأرض
صدقا وعطاء
أزجي وأزجي في الفضاء
رياحَ حق
غيومَ صدق
ثم اجعلي منه ركاما
وابعثيه للسماء
فليتفجر
وليخرج الودق سيولا..
من خلالهِ
ولينزل الغيث خيولا
ضابحات عاديات
ويفيض السيل يغلي
حمحمات
توقظ الموتى صهيلا
تراكمي زغرودة الصدر الأبي
ثم اصنعي كل سنة
بل كل ليل كل فجر
مواكبا للصدق،
للأنصار... للأحرار.

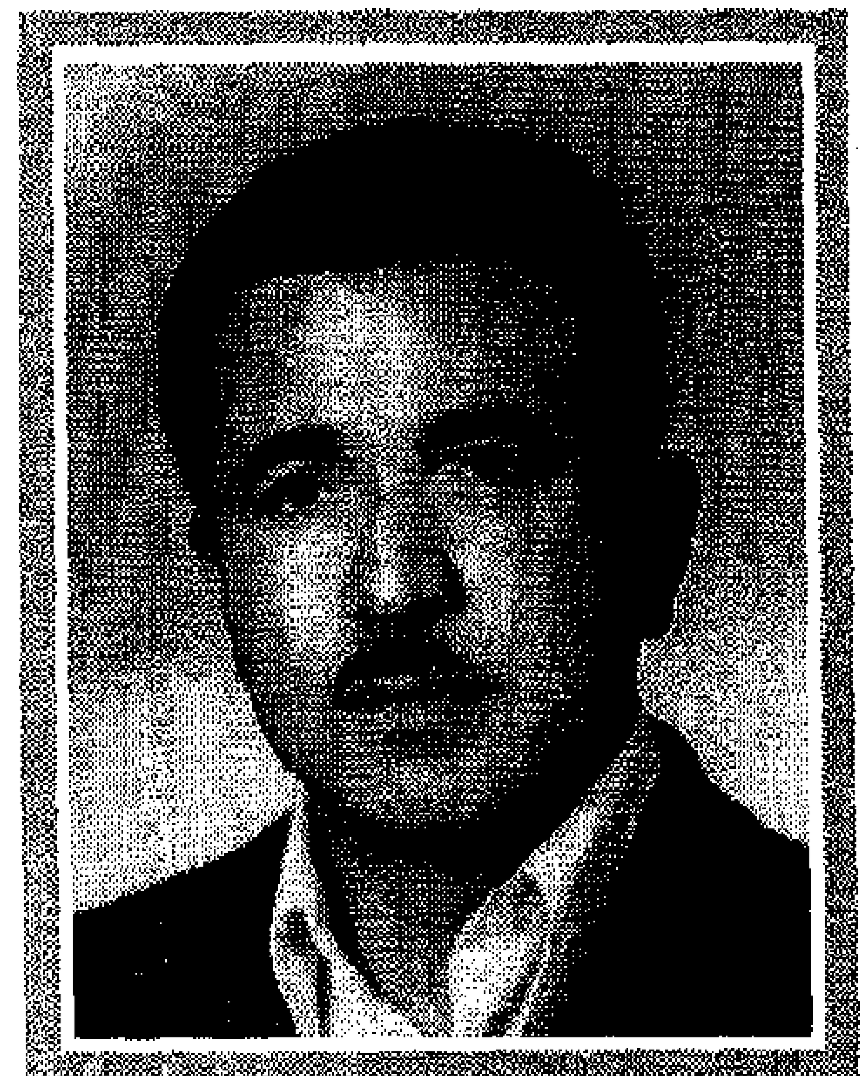
****

عبدالحميد طقش

في مهرجان موتها المعسول ترقص الفراشة
نشوى بما يدور
يقودها الضبع وباسم النور
يسلبها العينين
يطبع تفاح الجنان فوق الشاشة
ويسلب الأطفال مافي الوجه من بشاشة
يحيل ريش حبهم خناجر
وظلهم يبقى بلا قرار
يرقص فوق النار
وينشد الأشعار
مهاجر مهاجر مهاجر
تخدعه الأزهار
تقوده الأطيار
من ظمأ لنار
ولا تزال ترقص الفراشة
وتمتطي جوادها المسحور
تغازل التنور
تصب شهد الموت في الطريق

عبد الحميد علي

- عبد الحميد علي إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1941 في قرية بيت صالحة – صافيتا.
- لم تسمح له ظروفه بالتحاقه بالمدارس نظرًا لبعد المدينة عن قريته النائية، وعدم وجود مدارس بقريته، ولكنه حفظ القرآن قبل العاشرة.
- له لقاءات كثيرة مع الشعراء والعلماء، وممن شجعوه على قول الشعر الشاعر بدوي الجبل.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في المراكز الثقافية والنوادي الأدبية، وواكب شعره الأحداث الكبرى في الوطن العربي.
- دواوينه الشعرية: أفانين الرياحين 1994 – شذى الرياحين 1997
- كتب عنه الكثير في الصحف.
- عنوانه: قرية بيت صالحة – صافيتا.



الطيف

عرسٌ لطيفك في عينِي وتجديدُ
للنعميات: الهوى والشعر والغيدُ
أحلى الأماني وأغلاها إذا نزلت
على الفؤاد تلاقى الروض والعيد
يؤمها العطر من كل الهوى وعلى
بساطها الرّحب تنساب الأناشيد
فؤادي السمح جنات مزخرفة
وألف قصر وأبواب وتشييد
للوافدين من الأطياف أمنية
سمراء يسكر فيها العرف والعود
وألف دنيا على أحلامها نديت
بالأمنيات صحارى العمر والبيد
وأترفُ الحب أسرارٌ معطرة
تذيع بعض رؤاها الأعين السود
يشد قلبيَ سحر في ملامحها
فكل ما بي لهذا السحر مشدود
والعطر شم وألوان وعاطفة
والحب جمر وآمال وتسهيد
فما نعمتُ بحب لا يعذبني
فنعمة الوصل للآمال تقييد
عبدت جمر الهوى مستعذبا قُبَلاً
وأين من كبرياه الخد والجيد؟!
ألفيت في الجمر جمر الحب وارفة
تمايست في مزاياها الأماليد
وألف لون من النعمى ومنتجعا
تُدار فيها الدراري والعناقيد
وكيف يهدأ قلب في سجيته
لكل سر له فيها مواعيد؟
شمائل لو تجلت للضحى لذَكَت
ولوّن النجمَ إبداع وتجديد
أغنيت باسمك وجه الحرف أغنية
وأين من وجهك الغض التجاعيد؟!
زهو الفتوة روح سمحة حليت
بالنعمتين: عطور الحب والجود

دنيـا من البِشْـر تـغـري الـروض زهوتـهـا
ولا يمـر بـهـــــا وهْنٌ وتـفـنيــــــد
مـــــر السـنين عـلـى درب الـهــوى ألـق
والمسكـران الـنـدامـى والأغـــــاريد
فـــعـلل النـفس آمــالا وعـــاطـفـــة
فكل يوم غني النور مـــحــســـــود

****

من قصيدة: الشعر والشـاعر

دعــوا الـهَـزَّارَ فـمـــا في الحي نشـوان
لو لم يُغَنِّ ومـــا للشـــعــــرالحــــان
ومـــــا ســـــقـى العطر أملـودا ولوَّنه
وكـحـلت من ضـيـاء السـحــر أجـفـان
دعـوه يصـدح فـــوق الأيك مـغــتــبطا
لولا غناه فكيف اخـضـــوضل البــان
أمنيـــة الـصــبـح أن يشـــدو ليطربه
فـــــــــالروض يـزهـو بـه والـورد يـزدان
تنمـــو على شـــغـف روح الخـيـــال به
فللفـــــصـــاحــــــة إبداع وأفـنان
للشـاعــر السـمـح أحــلام يعـيش بهـا
في عـــالم الله، لم يعـــرفــهـــا إنســـان
دنيــــا من الخلد في أظلال وارفــــهـــا
حـــور بنعـــمــائهـــا تغـفـــو وولدان
يشـــاهد الـغـــيب في أســـراره وله
لـكل طـوْر منـاجــــــاة ونيــــــران
فـــيض الكواكب من لألاء صـــبـــغــتــه
وبعض ريْحـــانه في الخلد ريحـــان
أكـبـــرت نُعـــمـــاه عطرا عــزٌّ مـبـدعـــه
ويحـــرق الجـــمــــر قلب فـــيــــه ريان
تضـــيق في همِّـــه الدنيـــا وعـــزتهـــا
ولا يـضـــــيـق بـه يـأس وحـــرمـــان
يلون الليل من أســـرار هجـــتـــــه
إن أوحش الليل أقـــمــــــار وألـوان
تغـفـو النجـوم ويـبـقى الشـعـر يؤنسـهـا
والبـــدر لولا ضـيـــاء الشـعــر وسنان
فـــمِنْ لآلئ عـــينيـــه فكم نديت
أزاهـــر ذبُـلت ، وابـتـل ظـمـــــــآن
يا نغـمـــة الشــعــر يا أغـرودة صدحت
الخـــافــقـــان لهـــا عـــرس وعـيـــدان
يا نغـمــة الشــعــر يا ســمــراء ترهبني
في مـــقلتـــيك مـــتـــاهـات وشطآن
فمن لَمَى شـفـتـيك اسـتلهـمت شـفـتي
مـــا تشـتــهي من لمى ، واكـتظ غيــران
حـــسبي وياقـــوتة ذابت على شــفـتي
مـــحــبــــة فـتــرامى الكأس والحـــان
سكرت حـــتى صـــحـــا قلبي بنشـــوته
حـــسبي ومن ريقك المعســـول سكران
حـــــــفـظـت ذنـبـيّ فـي قـلـبـي أدلـلـه
ذنب الأحـــبـــــة عند الله غـــفـــــران
وقــــــد تـعـطر أوزاري النعــــيـم ولي
في وجنتـــيك ســـمـــــاوات وأوطان
وجنَّة ســـــر إلهـــامي عـــرائســـهـــا
قلبي وبالنعـــمــــة الشـــقـــراء ولهـــان
لا تحـــجُـبي النور عن عـــيني مـــدلَّهــة
فكنه ســـرك في عـــينيَّ عـــريان

****

عبدالحميد علي

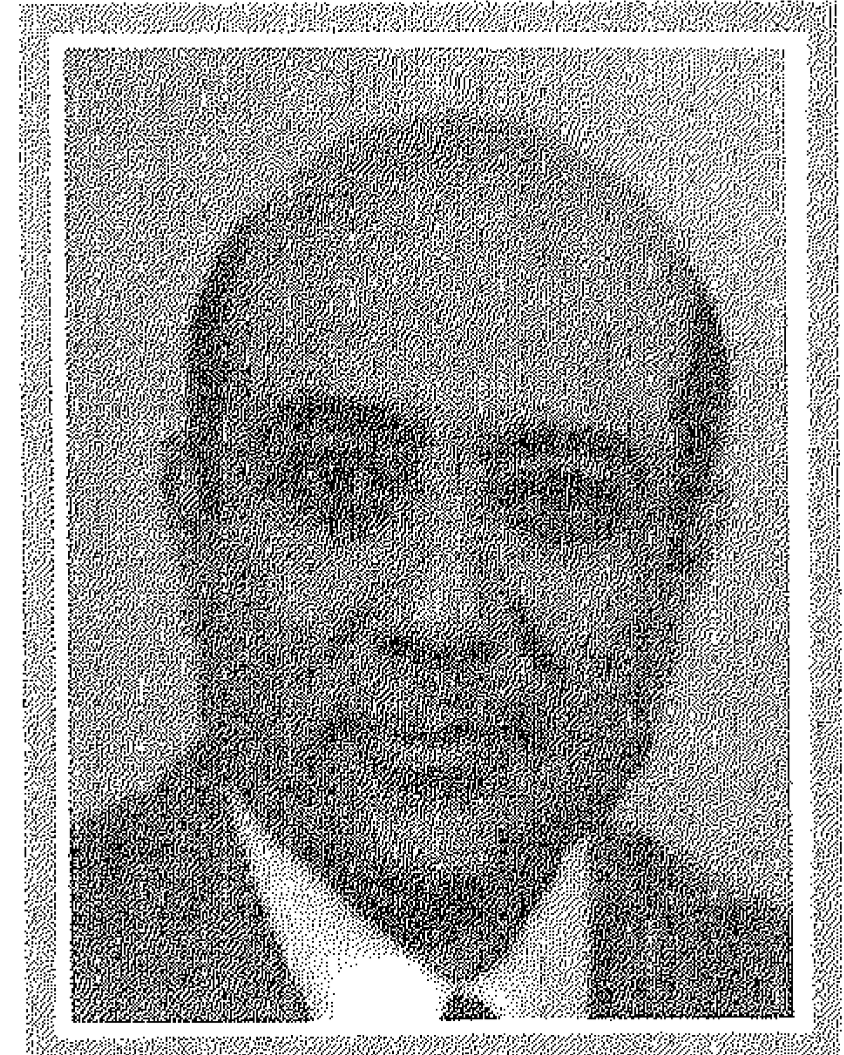
هذا عكاظك بل ابن الأُلى رسموا معالم الشعر ما كعب وحسان
هذا عكاظك بنت الضاد فارتقبي ويطلب الناس للغواص ميدان
من منقذ النغم المخنوق في زمن لا الشعر شعرٌ ولا الأوزان أوزان
يا نكسة الشعر سموه الجديد فهل مات القديم ومن كانوا فهل بانوا
وهل مآثرهم أبلت بشاشتها ريح على قدم الدنيا وأزمان
قالوا هو الحر لا حرفٌ يقيده ولا من الشعر أنغام وألحان
تلهو وتلعب بالفوضى كرائمه كأنه في ربا الواحات صبيان
أهل الفصاحة والإبداع لو سمعت قبورهم لانتخت في القبر أكفان
ومزق المتنبي القبر منتفضا للثأر في يده سيف ومران
يذود عن شرف الفصحى وحرمتها ويزهق الباطل المخدوع برهان

عبدالحميد محمود

- الدكتور عبدالحميد محمود عبدالحميد (مصر).
- ولد عام 1950 في مدينة الإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة، ودبلوم التغذية والصحة العامة.
- يعمل طبيباً.
- بدأ يقول الشعر منذ المرحلة الإعدادية، وكانت سنوات كلية الطب بالإسكندرية هي الشعاع لميلاد قصائده المنشورة في المجلات والصحف المصرية والعربية مثل: الهلال، والثقافة، وإبداع (المصرية)، والفيصل (السعودية)، والعربي (الكويتية).
- تنوعت تجربته الشعرية بين الذاتية، والتعبير عن تجارب أمته، والتجارب العربية القديمة.
- دواوينه الشعرية: باب إلى الشمس 1980 ـ لو انفيك من زمني 1986 - غصون الحب مبتلة بقوس قزح 1998 - ميلاد جديد 1998 - مَن سواك 1998 - شجرة الياقطين 1998.

حصل على جائزة المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1975 .

عنوانه: 59 مرتضى باشا ـ شدس ـ الإسكندرية.



حـنـيـن

دمي إلى دمي يحنّ
تركت من دمي على الرمال زهرةً..
فصارت الشموس فوقها ندى
وصارت الرمال حولها مياه
فأورقت
وأورقت
وباح عطرها بروعة الحياه
وأذّن الحمام
فراحت الصقور في تسبيحة طويلة
وغابت الصخور في الصلاه

✡✡✡✡

مسافر
وكلما مددت خطوتي
تمددت على المدى الرمال
فأضرب الرمال، أضرب الرمال
لكن خطوة الفتى لم تخرج المياه
فأستدير متعباً
وبين دمعة...
... وزفرة
يهل عطرك الندي
فتنبض الحياة في العروق
وتنطق المياه في الشقوق
وأستدير للمسير من جديد..
للبعيد..
للبعيد
دمي إلى دمي يحن

✡✡✡✡

هذي خيامُهم على مشارف الزمن
ونكهة التاريخ في إبريق قهوة يدور بينهم.. ناديتهم
من فوق نخلة على ضفاف كوثر
يسير مجهداً إلى نهاية المدى
دُعيت أم دعوتهم
وحين فاض تنُّور اللقا
أدرت وجهي للأمام بيننا

فلم أجد على مشارف السماء..
غير الربى الصفراء
ناديت نخلنا فلم يجب
ناديت... سيفنا فلم يجب
مضيَّع صراخُنا هباء
فالمبتدا صحراء
والمنتهى صحراء

✲✲✲✲

النار فوق قشرة الأمان
من لفحة الشموس
بل إنها من لفحة النفوسِ..
واشتهاء الصولجان.
فلنضرب الرمال.
لعل حين تبزغ المياه..
.. تنطفي النيران
دمي إلى دمي يحن
جمعت فوق هودجي مباخري..
وسبحتي..
وبسملات سجدتي..
والسيف والدروع..
وعطر أمتي
لعلني إذا فرشتها على المدى
تجمعت هناك زهرة
تدور حولها المياه
وتصبح الشموس فوقها ندى

****

من قصيدة: غيرت عاداتها الأقمار

عـــــودتْـنـا إذا أتاهـا الـذبـولُ
وتوارى فـــرعُ الضـيـــاء النحـيـلُ
حـــيث لا غـيـــمــة ولا قطرة من
أعين النور في الســمـــاء تميل

أن يكون الذبول فـــيــهـــا وئيـداً
الكثـيـــر الكثـيـــر... ثم القليل

هـكذا كـــانت البـــدور إذا مـــا
سطعت أو مـــحـــا ضـيـــاها الأفـــول
فلمـــاذا فُـجـــاءة عن عـيـــوني
يـخـتـفي في المدى سناك الجـمـيل؟!

كل شيء مـسـافـــر في غـيـــوب
ليس يرجى لكنهـــهـــا تبـديل

مـــا الذي من مـدائن الـغـيب يبـدو
أقـــصـــور تلوح لي.. أم طلول؟!
أدمـــــــوع تـلـوّنـت بـأنـين
أم هو الموت مُـبـهـم مـجـهـول؟!
لوحـة كل مـا عليـهـا ضـجـيج
وصـــــــراخ وثـورة وذهـول

آه لو كنت واعـــيـــاً.. مـــا توارى
نورها فـي غـــيـــاهـبٍ لا تزول
غـفـوة غـيـرت سـمـات الليـالي
ربما بعـــدها يكون الوصـــول
ربما ذوّبتْ ثلوج حـــيـــاتي
كي يُروّى بالدفء عـمــر عليل

****

عبدالحميد محمود

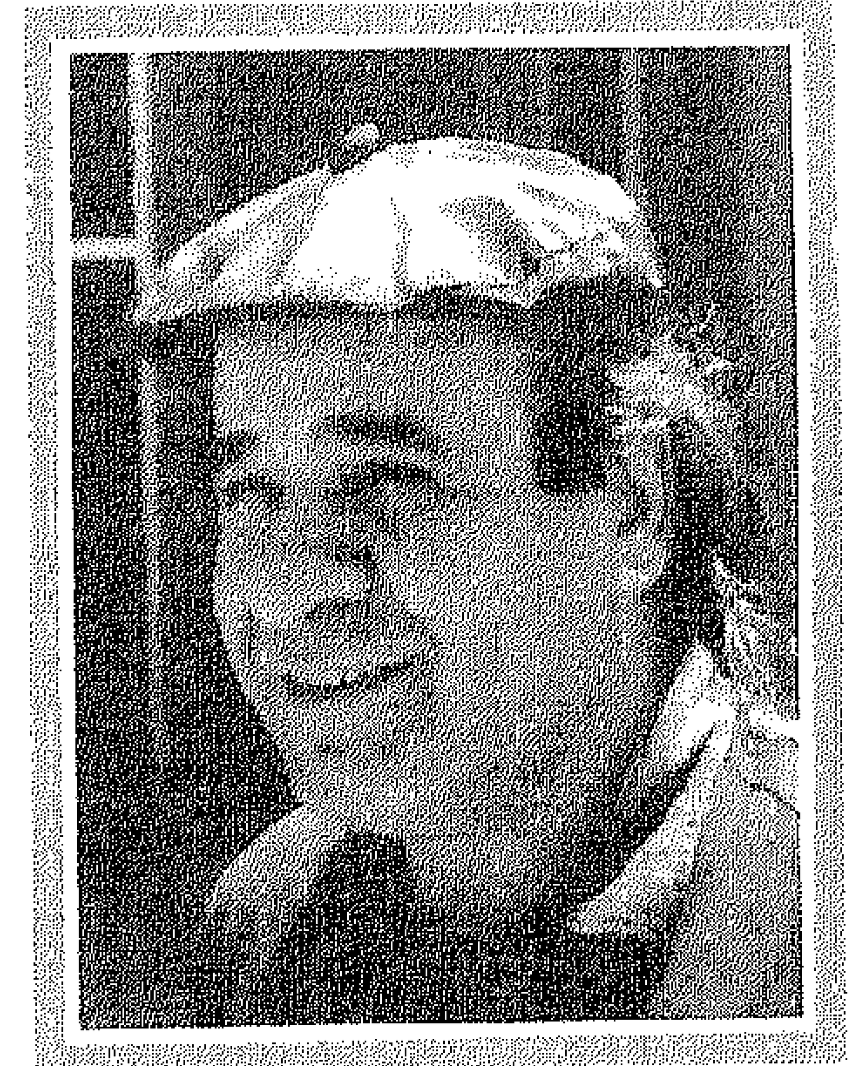
دمعة الأشجار

[illegible]

عبدالخالق الركابي

- عبدالخالق محمد جواد علي محمود الركابي (العراق).
- ولد عام 1946 في محافظة واسط، قضاء بدرة.
- تخرج في أكاديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد 1970.
- نشر أولى قصائده في أواخر الستينيات في مجلة الآداب البيروتية.
- دواوينه الشعرية: موت بين البحر والصحراء 1976.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات منها: نافذة بسعة الحلم - من يفتح باب الطلسم؟ - مكابدات عبدالله العاشق - الراووق - قبل أن يحلّق الباشق - سابع أيام الخلق، ومسرحية في ثلاثة فصول بعنوان: نهارات الليالي الألف، ومجموعة قصص قصيرة بعنوان: حائط البنادق.
- كتب عنه كثير من النقاد العراقيين منهم: مهند يوسف - عبدالرحمن طهمازي - علي جواد الطاهر - محسن الموسوي - حاتم الصقر - عيسى حسن الياسري - رعد عبدالقادر.

عنوانه: حي حطين - الحمراء - منزل 618 زقاق 3 دار11 - بغداد.



سماء جديدة

للرجال المغنين، تحت السماءِ
الجديدة، صوتٌ كصوتي، ولي
دفءُ أجسادهم، فابتكرنا لنا
حُلُماً واحداً: كلما أثقل الحب أجفاننا
أينعتْ زهرةٌ - في حدائقَ سريّةٍ -
دونها الجذر، في عتمة الأرض، يمتدُّ
يطفح بالشهوة الأبدية للشمس والريحِ..
نحن الرجال المغنينَ نحلم بالشمس والريح
لكنَّ أقدامنا اختارت الأرضَ، هل
يملك الجذر غير اختيار التراب؟
انتظَرْنا، على كل بوابةٍ،
عودة الفاتحينَ، السبايا، الغزاة،
انتظَرْنا (الجميلة) كانت تواعِدُنا
- كلما انتصف الليل والتهبتْ نجمةٌ
في السماء القصيّةِ - كانت تواعدنا
ثم تنسلّ في ذروة الانتظار الطويلِ
ترى نسيت أنها غافلت نفسها؟
أم تُرى نسيَتْ أنها استسلمتْ حينما
ارتعشتْ شهوةً وهْي تختضُّ.. تختضُّ؟
كانت تفاجئنا، خلف أبوابها، تنشد الدفءَ
- في زمن حاصرتْنا الحرائقُ! -
نلتمس الحب - نحن المغنين للحبِّ!.
كانت تغافلنا، تستدير على
كل بوابة، موعداً لغرامٍ مضى
وانتظاراً لعشق يؤرق أحلامها
إنها اختصرتْ كل أعوامها الألف في
طلقةٍ فرضتْ بيننا الصمتَ....

....

... أيتها المستحمة بالنار قد
كنتِ حلماً يراودنا في العشيّات، ها
إنكِ الآن أجملُ من كل أحلامنا
إنكِ الأرض، والشمس، والريحُ،

والوطن المزدهي بالرجال المغنين
تحت السماء الجديدةِ.
نحن الرجال المغنين نحلم بالشمس
والريح، لكنَّ أقدامنا اختارت الأرض، لا
يملك الجذر غير اختيار التراب

****

الأســـوار

إنني أتقن الصمت: إما دماً أنتهي
– حيث لا لغة، لاحوارْ –
او فماً يعتليه الغبارْ
إنني أُتقنُ الصمت: كان أبي
اولَ الواردينَ مشاربَهم
آخرَ الخارجين على النظم السائدة
لم يقل (لا) سوى مرةٍ واحده
يومها طاردتْه الكلابُ، الخيولُ، الجنودُ، انحنى
حينما ضاقتِ الأرض، ألقى عباءته.. ثم ماتْ
إن يكن أورث الشفةَ المستباحةَ صمتاً فلي
جسدٌ أورَثَتْه السياط ملامحه الداميه
جسدي، في الزمان الذي أثقل الذل
أعناقَ كل الرجال المهانينَ، رايتيَ الباقيه
فانحدرْ يادماً ساخناً إنحدرْ
عَبْرَ صمتي فماً صارخاً، إنني غابة
أنضجَ الصمتُ فيها ثمارَ الغضبْ

✡✡✡✡

أيها الوطن المنتمي لدمي
في مواسمك الدمويةِ كنتُ الوقودَ
الذي استعرتْ ناره في هشيمِ
الحروب التي خسرَتْها القبائل، فاتشحتْ
بدخان الهزائم كي لا ترى عُرْيَها
آه ياوطناً وسعَ البر والبحر ياوطناً
سكن الذاكره
لم تكن حلماً، كنت لي مدناً، وشوارعَ
مفتوحة، وجسوراً تعانق حلم الضفافِ
البعيدةِ، في لحظةٍ عدْتَ رعباً يفاجىء نومي:
ثغوركَ مفتوحةٌ للجيوش المغيرة، كل الشعاب
التي اخترقتها خطاي انتهت
خلف أسوارك العاليه
قبضتي تعبتْ، والرتاج الذي
سدَّ بابك لم يرتفعْ
أي سوطٍ – ترى – يلهب الآن ظهركَ؟
أي يدٍ روضتْ – آه – كل جراحاتك الداميه؟

أيها الوطن المنتمي لدمي
الذي بيننا الدم، هل أنكرتْ
جثةٌ مديةٌ أورثتْ موتَها؟
فلأكنْ جثةً، ولتكن مديةٌ في دمي
ولأكنْ فيك جرحاً ينزُّ دماً ساخناً
ولتكن فيَّ بدءاً ففي
موتيَ الألف أُنهي انتظاراً لأبداً
موتاً جديداً، عسى
تبدأ، الآن، خطوتك التاليه

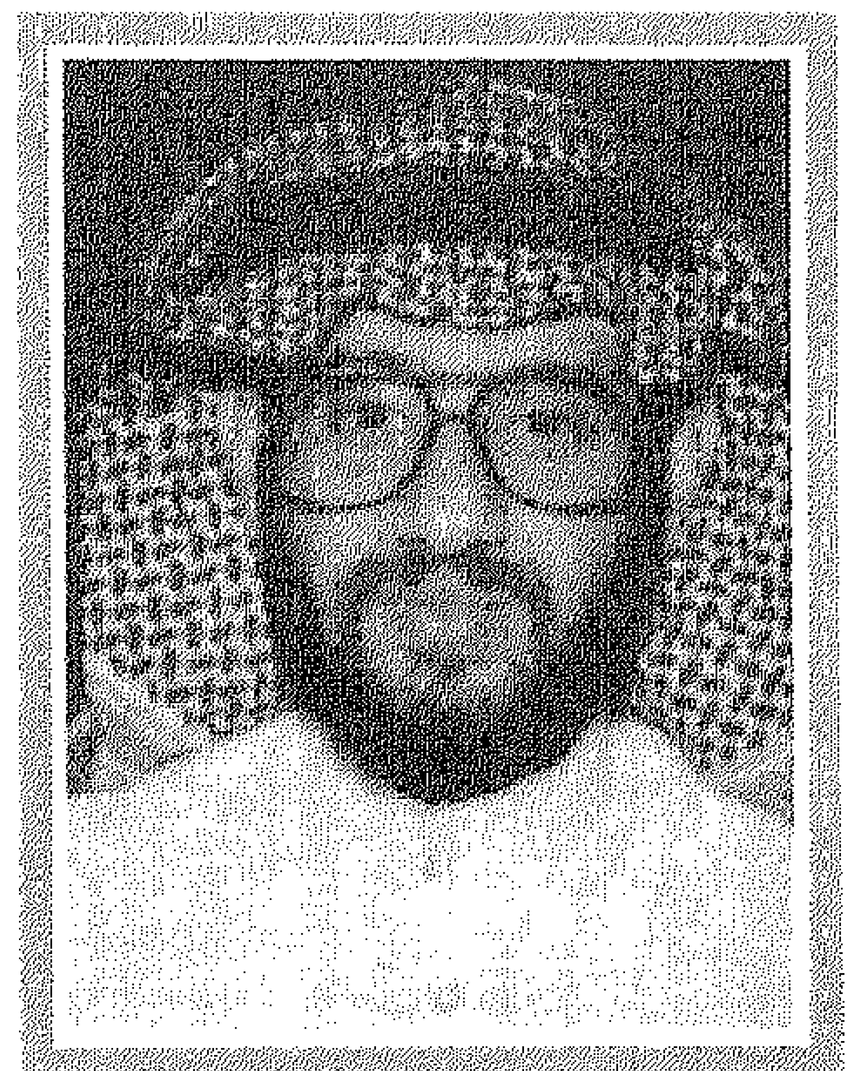
****

عبدالخالق الركابي

للرجال المغنين، تحت السماء
الجديدة، صوت كصوتي، ولي
دفء أجسادهم، فايتكرنا لنا
حلماً واحداً: كلما أثقل الحب أجفاننا
أينعت زهرة – في حدائق سرية –
دونها الجذر، في عتمة الارض، يمتد
يطفح بالشهوة الأبدية للشمس والريح..
نحن الرجال المغنين نحلم بالشمس والريح
لكن أقدامنا إختارت الأرض، هل
يملك الجذر غير إختيار التراب؟

عبدالخالق الزهراني

- الدكتور عبدالخالق بن مساعد عبدالله الزهراني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382هـ/ 1962م في بلاد زهران.
- بعد حصوله على الشهادة الثانوية من المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية، ثم على الماجستير، والدكتوراه.
- عمل معيداً بكلية اللغة العربية، ثم محاضراً في قسم الأدب والبلاغة بنفس الكلية.
- مؤلفاته: الاستطراد في الشعر الجاهلي «رسالة ماجستير» - نزول الغيث لابن الدماميني «رسالة دكتوراه».
- عنوانه: الجامعة الإسلامية - كلية اللغة العربية - المدينة المنورة.



مـــاذا أُحَــدث عـــن مأســاة أمتنــا

يا بن الكرام صَــفَــائي ليس يُغنيني
ولا رجــائي، ولا عـــهــدي، وتَدْوِيني
بسطت يمناي عـــهــداً لا أخــون به
وازْوَرَّ طيـــفك عني، لا يحـــيـــيني
أنا الذي كنت في الأقـــوام ترفـــعني
فـــوق الثـــريا، تراها دائمـــاً دوني
بالأمس مـــسكاً وعـــوداً كنت تنشـــرني
واليـــوم عن كل فـضل صــرت تُقــصيني
مـــاذا جنيتُ أخي بالفـــسق تبـــهــتني
وتدَّعي عِلْم مـــا أنوي، وتُغـــويني
على حطام من الدنيـــا تزاحـــمني
وتنتـــشي فـــرحـــاً أن نلت من ديني
مـــحـــمـــد قـــدوتي لا زلت أتبـــعـــه
حـــتى الممـــات - بإذن الله - يبـــقـــيني
على المضيّ على منهـــاجـــه أبداً
وإن تغطّى زمـــاني بالشـــيـــاطين
اعـــتق فـــؤادك من حـــقــد يضــيق به
تلق الحـــيـــاة صـــفـــاء غـــيـــر ممنون
إني أعـــيـــذك من كـــفـــر تبـــوء به
عليك اخـشى، وإن بالغت تهـجـوني

✲✲✲✲

مـــاذا جنيت ســوى العليـــاء تتــبــعني؟
وإن تراخـــيـــت جـــاءتني تزجِّـــيـــني
ومـــا ذنوبي إذا باتت تســـامـــرني
وتـــرتجـي أمـلـي أن لا يـــعـــنِّـــيـــنـــي
وليـــتـــهـــا علمت أن ليس يســـعـــدني
ســـوى دروب من الأشـــواك تُدمـــيني
أنازع المجـــد عِطْفـــيـــه فـــيـــمنحني
أغـــلاهمـــا، وإذا الثـــاني يفـــدِّيني

✲✲✲✲

يابْن الكرام فـــؤادي جـــاء يســـألني
عن حـــمـــلـه زاد، والآهــات تـكـويـنـي
يُلْقى الســـؤال، وآهاتي تصـــاحـــبـــه
والليل ينشـــرها حـــولي، ويطويني

كم أنةٍ في ربى الأفغان أسمعها
يهتز من وقعها جسمي، وتُوهيني!!
تصيح في العُرب - تسقي الأرض من دمها -
هل فارس منكمو يأسو فيشفيني؟
ما زال منظرها حيّاً، يطيف بنا
يحز أنياطنا حزُّ السكاكين
ماذا أحدِّث عن مأساة أمتنا
ماذا أحدث عن شعب فلسطيني؟
ألقى به العرب في أنياب تهلُكة
وأرسلوا خلفه أغصان زيتون
ماذا أحدث عن «بورما»، وخيبتنا
في نصرهم، وعن الأعراض؛ والهون
هامت رؤاي وغاب الفكر في غُصصي
ثم انتبهتُ على صوت يناديني
أطفالي العُري يكسوهم، ومشربُهم
من السراب، وأغذوهم من الطين
هنا توقفتُ والأحزان تطحنني
طحن الرحى، وعلى الآلام تذروني

✡✡✡✡

قلبي المُعنّى لماذا أنت تقتلني
ويا المآتم في الأفراح تأتيني؟
هبني يتيماً ومسكيناً حزنت له
أو هارباً من لظى النيران تشويني
فإنني كل ما في الكون من ألم
وزدتني المأ ألأ تواتيني

****

أعداؤنا تزرع الأحقاد

بوابة الشعر خطوي لم يعد خببا
وصار قرعي ضعيف الصوت مكتئبا
يسري إليكِ الهوى والنفس تتبعه
يحدو بها أمل لم يحسن الكذبا
هل تذكرين شبابي؟ تاه أكثره
في عالم الشعر حتى شاخ أو قربا
بوابة الشعر ما لي كلما قربتْ
يداي منك رأيت القرب قد ذهبا
وكلما ولجتْ رؤياي ما سمعتْ
سوى أنين الثكالى ينفث اللهبا
أو اليتيم الذي يهفو لغير أب
يريد تحنانه يسعى وما انتسبا
تدور عيناه والأوصال بالية
لا يستطيع جلوساً إن هو انتصبا
يريد شربة ماء، لو تجود بها
كف العدو، وأنى يبلغ الأربا
ما إن يمد يداً حتى يقطعها
غدر الرصاص، وحقد قبله رسبا
أشلاؤه بعثرت من حولنا، ولها
وقع رهيب ينادي العجم والعربا
يا أمة الدين والأخلاق ما فتئت
أعداؤنا تزرع الأحقاد والغضبا
قالوا: وقد قتلوا طفلاً كظل صدىً
غذاؤه الجوع، والأوباء إن شربا
طفل هو اليوم، لكن قد يكون غداً
كابن الوليد أو الطيّار إن سلبا

****

عبدالخالق الزهراني

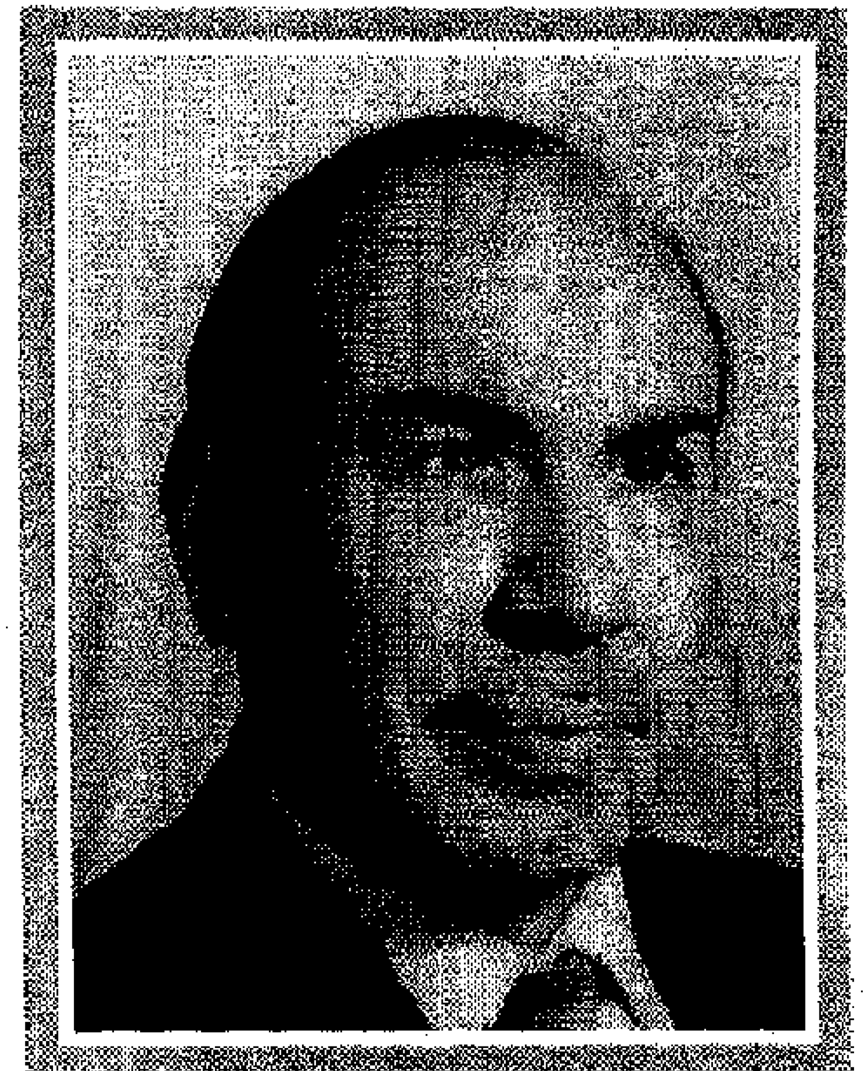
عبد الخالق فريد

- عبد الخالق فريد (العراق) .
- ولد عام 1932في بغداد .
- اكمل دراسته الثانوية ، والتحق بكلية الحقوق العراقية حيث وصل إلى الصف الثاني ثم تركها لأسباب خاصة .
- عمل في مصرف الرافدين حتى 1981حيث أحيل إلى التقاعد .
- دواوينه الشعرية : نداء الأعماق 1955– اغاني الحان القديم 1960– العطر الضائع 1963– أحزان البنفسج 1968 – الشوق الغارب 1969– صلاة العطر 1970– أنين القيثارة 1971– اغنيات على شفاه الليل 1973– الرحيل في الدروب النائية 1975– مرافئ الأشواق 1982– من شفاه الورد 1987 – تراتيل الغروب 1997 – مجامر العبيد 1999 – الشفق الجريح 2000 – في مأتم الورد 2001.

مؤلفاته : إلياس أبو شبكة : مقالات ورسائل .

من الدراسات التي تناولت حياته وشعره : الأدب المعاصر في العراق – داود سلوم ، شعراء معاصرون – مصطفى السحرتي وهلال ناجي ، الأدباء العراقيون وإنتاجهم – سعدون الريس ، شعر عبد الخالق فريد – (لطائفة من الشعراء والنقاد العراقيين والعرب) – شاعر الأعطاروالأنغام – (لطائفة من الشعراء والنقاد العراقيين والعرب .)

عنوانه : دار 54– زقاق 6– محلة308– الأعظمية – بغداد .



صلاة الذكرى

يا «طيفُ» حبك قد تغَلْغَل في دمي
لِيَبُثُّ أشواقي مع العَبَرَاتِ
لم أدر قبل لقاك ما طعم الهوى
حتى عرفتك فانتشت صبواتي
أطوي الليالي ساهرا متهجدا
وإلى جمالك قد أقمت صلاتي
ولسحر عينيك الأغاني صغتها
دفاقة بروائع النغمات
أَغْفى الزمان على هوانا وانتشى
من حبنا العشاقُ في الفلوات
عمري الذي أمضيت منه بلا هوى
عبرت بلا معنى به سنواتي
كانت حياتي فيه وَهْما عابرا
حتى لقيتك فالتقيت حياتي
فغدوت في نومي أراك ويقظتي
إني أقبِّل أجمل الوجنات
أيامنا يا طيف كانت حلوة
فلنستعدْ أيامنا النَّضِرات
هل لي بعطف منك ينعش مُهجتي
من لهفة الآهات والحسرات؟
لنرى الحياة كمهرجان ملؤه
ورد يجوب الليل بالنفحات
فلنحتفل بنجومه وهاجةً
ولننس ما في الكون من ظلُمات
يا طيف حسبي ما لقيت من الضنى
والهم والحرمان في خلواتي

****

طيف الحنين

حنَّ الفؤادُ لخيرِ إلفِ
وهفا فمي لشفاهِ «طيفِ»
للَّثغة الشهَّاء تغـ
ـريني برشف أي رشف
أفدي القوام مُرَنَّحا
يختال في لين وعطف
لاحت ثمار خميلة
رقصت مهيَّأة لقطف
تهفو إليَّ بلذة
حمراء أرمقها بعنف
وأكاد أفنى لوعة
يا ليت وصلا منك يشفي
يا من سباني دَلُّها
يكفيك هذا الدلّ يكفي
إن الغرام أذَلَّني
ويكاد يُرديني لحتفي
فمتى أفوز من الشفا
ه بخمرة شهَّاء صِرف؟
طاب العناق بليلنا
لما أضاء أحَبُّ طيف
فإلى الهوى يا حلوتي
نطويه في لهو وقصف

****

حيرة...!

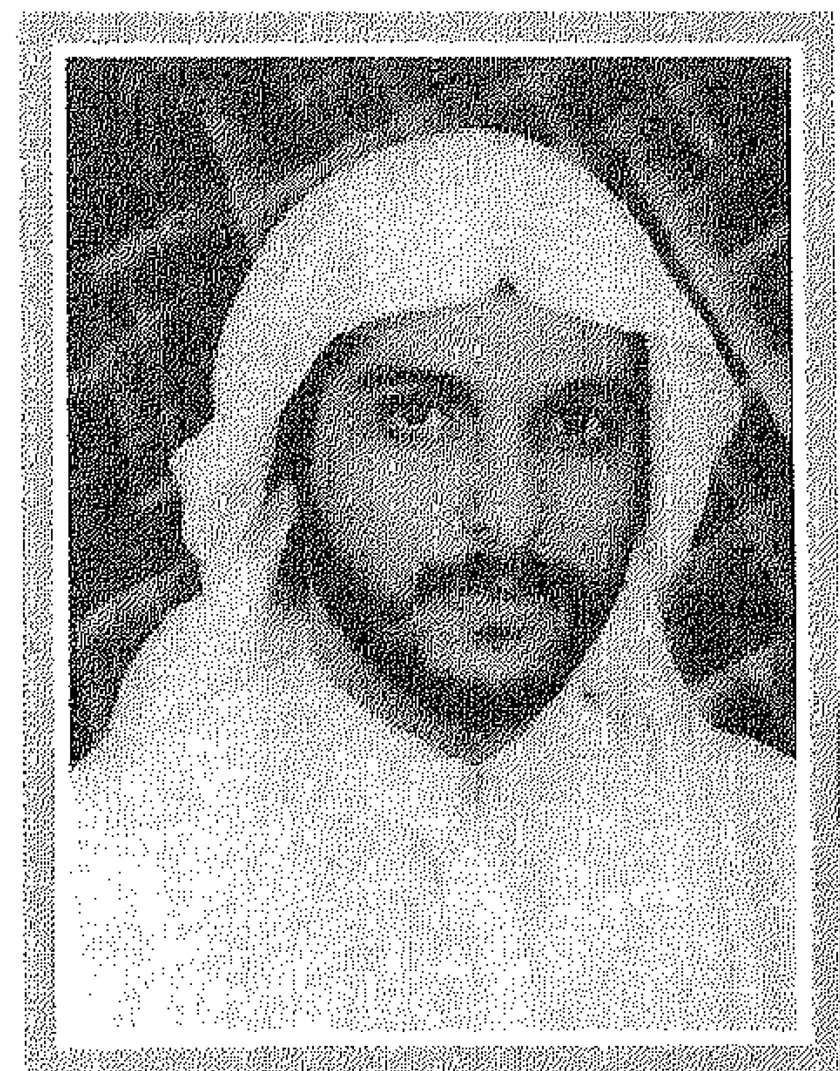
لو تقولين ما بكِ اليوم إني
من جفاكِ القريب صرت محيَّرْ!
المح الأمن مثل حلم غريب
قد نعمنا به.. كأروع منظر
إيه يا "طيف" ياملاذالأماني
يا تهاويم خافق يتسعَّر
هِمْت في ثغرك الحبيب المفدى
فأنا من طِلاه دوما مخدَّر
ما الذي جَدَّ في هوانا فأضحى
كل شيء أراه فيك تغيَّر؟
أنت تدرين أن حبك عشقي
فيه أسمو على الوجود وأسكر
فلماذا الجفاءُ يا صفو روحي
يا غراما في عمق قلبي تفجَّر؟
كم خيال «يا طيف» منك مقيم
بين جفنيّ والرقاد فأسهر
أين ذاك الهوى؟ أكان سرابا
كلما أقبل النهار تغوّر؟
فأجيبي. لعل بعض كلام
منك يشفي كُلوم حب تسعَّر
تتوالى السنون والعمر يفنى
وحنيني إليك لايتغير

****

عبدالخالق فريد

عبدالرؤوف محمد العبداللطيف

- عبدالرؤوف محمد أحمد العبداللطيف (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389هـ/1970م في الأحساء.
- حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء 1411هـ.
- درس الفقه والحديث، والفرائض، والنحو والصرف في حلقات العلم في المساجد.
- يعمل مدرسا للغة العربية بمدارس الأحساء.
- يهتم بمتابعة الأحداث الأدبية المحلية والعالمية عن طريق الصحف والمجلات.
- عنوانه: الأحساء - الهفوف ص ب 1930- المملكة العربية السعودية.



مناجاة قلب

أبتاه شط عن اللقاء مزارُ ... ونأى عن الدنيا بك التسيارُ
كيف الوصول إليكَ أشكو حاجتي ... ولقد رحلتَ، وليس لي تذكار
ما عاد لي غير الزيارة سلوة ... فأزور قبرك والحبيب يزار
أبتاه تاقت للقريض مشاعري ... لما ذكرتك أنَّت الأوتار
وسمعت نبض الشعر يقرع أضلعي ... وتسابقت لحوارك الأشعار
فرحلت في بيداء عُمْر قد قضى ... باليتم، واستهوتنيَ الأسفار
ورأيت أحلام الطفولة زهرة ... ذبلت بقفرٍ ملؤه صبّار
أبتاه لو تدري عن الأيتام كم ... لعبت بهم من بعدك الأقدار
إنا نشأنا والحياة أمامنا ... طير شريد ماله أوكار
كسرت جناحاه وضل طريقه ... قد هشَّ منه العظم والمنقار
وتحملت أم اليتامى عبئنا ... ما لو تحمّله الرجال لخاروا
نذرت لنا من بعد موتك عمرها ... كم بالأمومة تبذل الأعمار
كبر اليتامى يا أبي واليتم يكـ ... ـبُرُ فيهم، والنائبات كبار
واستقبلوا صيف الحياة بحرِّه ... قد ظلَّلتْهم شمسه المحرار
واستقبلوا برد الشتاء وقرّه ... ما ضمهم في جانبيه دثار
فحياتهم فصلان عاشوها فلم ... يقبل على أيامهم آذار
وإذا الحياة مشاكل لاتنتهي ... وإذا الحياة مصالح وشغار

وإذا الحياة كغابة دستورها
لا كان إلا ما اشتهى الأشرار
وإذا الحياة كأنها طاحونة
ورحىً لطحن الأبرياء تدار
وإذا الحياة سفينة في لجة
والدهر في أمواجها غدّار
والمخلصون بها حَيَوْا في غربة
وإلى المنافق بالبنان يشار
واليتم في تلك المواطن ذلة
واليتم في تلك الحياة شنار
واليتم عيب كيف يمكن ستره
واليتم عار كله وعوار
أبتاه عذرا إن أطلت شكايتي
فأنا أكاد من الضنى أنهار
كثرت تكاليف الحياة وليس لي
ظهر يساندني ولا أنصار
قد ضاق صبري والهموم تزايدت
أفلا أب يحنو عليّ يعارُ

****

من قصيدة: كلمات مع الأنفاس

ليل الحوادث حول عينيَ خيّما
والنور حاصره الظلام فأظلما
ما عدت أبصر للصباح تبلُّجاً
يشفي النفوس ، إذا الصباح تنسما
ما عدت أطرب للبلابل إن شدت
ما عدت أسمع للهزار ترنُّما
ما عاد يبدو في سماء خواطري
بدر السعادة إن بدا بدر السما
ما كنت في يوم يخالط مهجتي
فرح يحيل العيش روضا مفعما
كانت خيول السعد تعدو في حشا
ي صهيلها يبدو عليّ تبسما
والقلب يرفل في برود سعادتي
جذلا ، ويسبح في النعيم منعما
لكن أقداراً جرت قد خطها
قلمُ الشقاء على فؤادي ميسما
في ساعة كان الظلام يلفها
والليل يدعو للأفول الأنجما
والكون قطب للحياة جبينه
والبر أغمض عينه متألما
جاؤوا إليّ وعبرة مخنوقة
تعلو الشفاه، فما تعين لهم فما
فرأيت في نظراتهم ماراعني
وقرأت في كل الوجوه تندما
ماذا جرى؟ والقلب يطرق أضلعي
خفقاً، وأعصابي تهز الأعظما
ماذا جرى؟ والروح يوشك حبلها
من شدة الإشفاق أن يتصرما
ماذا جرى؟ رِجلايَ من هذا السكو
ت لتأبيان بأن تظلا قوّما
أوّاه من ألم سرَى بي حينما
قالوا الردى والرعف من جرحي نما
قالوا لي ابكيه، لتطفئَ دمعةٌ
جمر الفؤاد إذا تسعّر مرغما

****

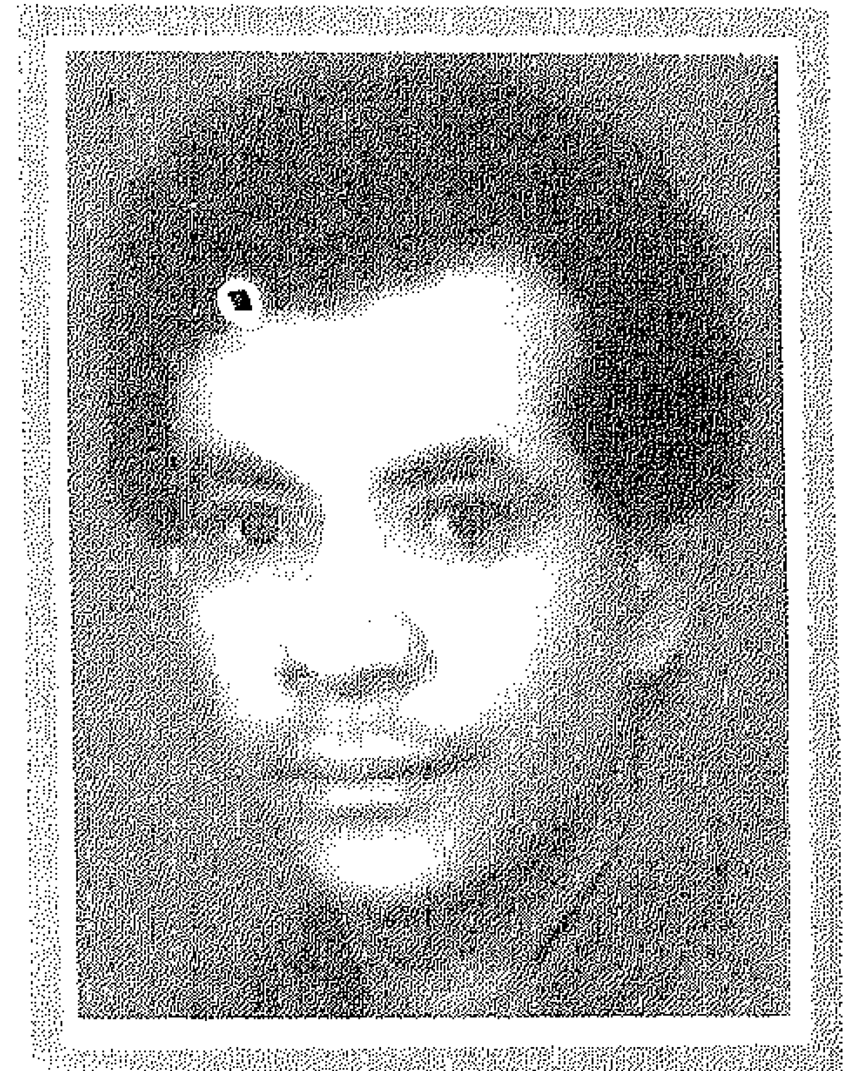
عبدالرؤوف محمد العبداللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

مناجاة قلب

عبدالرحمن إبراهيم

- عبدالرحمن إبراهيم محمد (اليمن).
- ولد عام 1954 في اليمن.
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في عدن، ثم ذهب للدراسة إلى القاهرة والجزائر.
- يعمل مديراً عاماً لمكتبة باذيب الوطنية، ومديرًا لتحرير مجلة «قضايا العصر».
- رئيس جمعية الأدباء الشباب لمدة ست سنوات.
- كانت بدايته الشعرية في أوائل السبعينيات.
- دواوينه الشعرية: تنويعات مدارية 1981 - إلزا وحدها قدري 1984- انثى لهذا البحر 1989 .
- شقة رقم 14 بلوك 58 ريمي - المنصورة.



أنثى لهذا البحر

البحر ماضٍ في خرائبهم..
جذور البحر طوفانٌ
ورمل البحر ميراث الدليل

✲✲✲✲

لمسدس يأتي..
ومسدس يذهب
وسلالة تأتي..
وسلالة تذهب
وطوائف تأتي.. وتأتي
وطوائف تأتي.. ولا تذهب
وأنا.. وأنا
ودمي.. دمي
وأنا القتيل
عارٍ وهذا البحر ألبسه
ويلبسني الفضاء..
خيولي تأكل الصحراء
شمسي صرخة تعلو على..
شفق الصهيل.
شجر القرى عالٍ
ومملكة الطحالب مئذنه..
وشهوتنا تنام على عُري الظهيرة
وحـدهـا
عطر الطفولة ظلها
ورغيفها قمر النخيل
البحر ماضٍ في خرائبهم
ونجمتنا قصيدتنا
نغنيها
وتحفظها
نوارسنا.

✲✲✲✲

هبطت أزال على أقاح حموضتي
وحموضتي فوضى
وفوضى
وأنا العليل

البحر ماض في خرائبهم
ويغزو فاقتي شَبَقُ القرى.
وطوائفي تروي فحولتها،
تلف زعيقها..
المشنوق..
هذا البحر ماض....
إن قلبي وردة
وزلازلي مُهر جليل
أنثى على سبابة المركب
تتبعثر الدنيا لخطوتها
وينبش روحه الكوكب
أنثى تسور ضوء نهديها
وتمحو شطحة..
الغيهب
أنثى لهذا البحر
هذا البحر ماض في خرائبهم.
وهذا البحر لا ينضب.
البحر ماض في خرائبهم
و«إلزا» قطرة التاريخ
والوهج النظيف،
يفاعة..
الموجاتِ
والآهات
والزمن الجميل..

****

من قصيدة: «إلــزا» وحدهــا قـــــدري

من أين لي قمر سوى (إلزا)
وإلزا وحدها القمر.
من أين لي قدر سوى إلزا
وإلزا وحدها القدر
من لي سوى عينيك يا إلزا
أرى بهما جنوح الأرض للزهرات
يانعةً وشامخةً
تسامر هدأة صمتكِ.
إلْزَتِي قولي لنا شيئاً
فوحدك أنت يا إلزا قصيدتنا.
يسيل الدمع يا إلزا
يجف الدمع يا إلزا
وأنت نبيّة كالماء يا إلزا
ووحدي منهك أمسي بلا ضوء
ولا حلم
ولا بحر
ولا أحببت يا إلزا سوى عينيك وحدهما..
هما الضوء..
هما الحلم..
هما البحر..
طير أنا احترقت دمائي من يُشاجر حرقتي؟
طير أنا وحدي تبللني سماءُ قبيلتي.
ـ كان الرماد فضيلتي الأولى
وأحلامي مسمرة
وإلزا شمسها حجر
من أين لي قمر سوى إلزا
وإلزا وحدها القمر
من أين لي قدر سوى إلزا
وإلزا وحدها القدر.

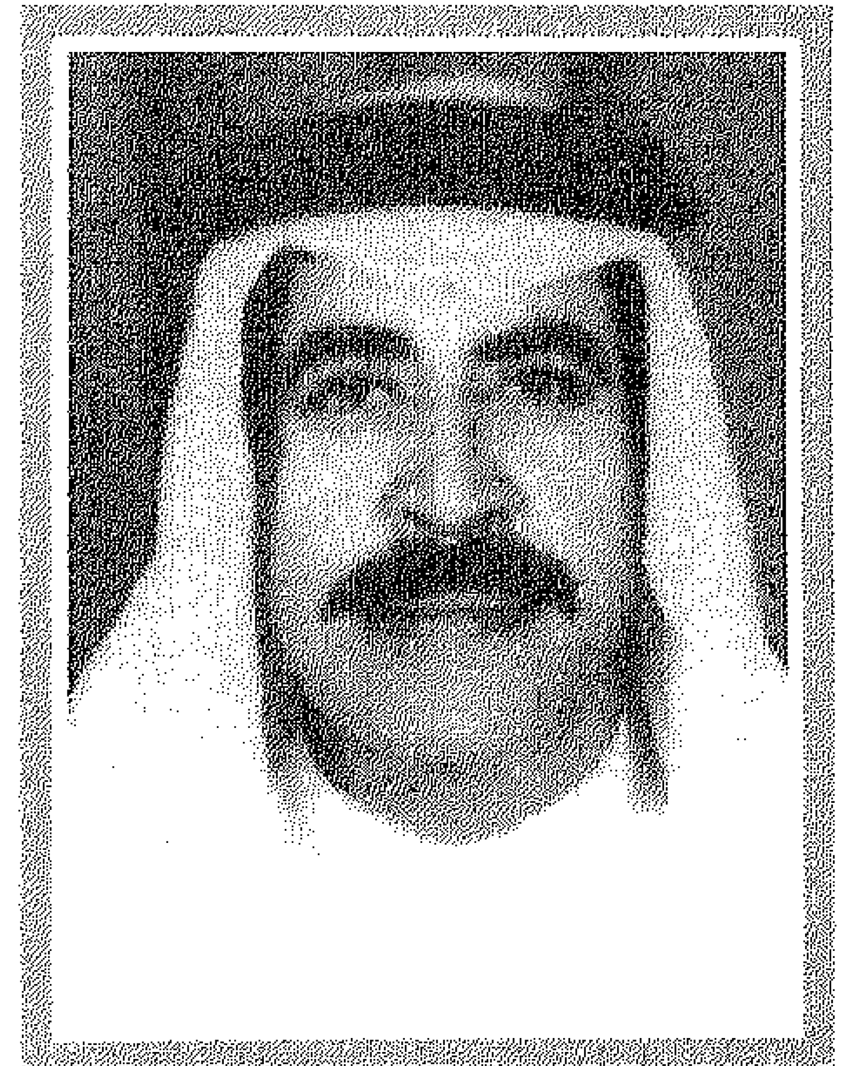
****

عبدالرحمن إبراهيم

ـ كيف لي أن أترك طريقي يتأنق،
ـ كيف لي أن أطلي وجهها بالرمان ـ وأنظفها من غبار حيرتي
ـ كيف لي أن أحتلها بالرسائل العذراء
وأحشرها بتراتيم الخطوط .. وإيقاعات الرقص المرمري.
يجرحني السؤال.. يتسلل إلى شرفة فراغي،
ويلبس قميص الجواب في المساء يخلعني في الصباح الرجيم.
يقودني لغو التبرعم إلى حضرة الخنجر العصري.
يرحل بي خارج الزمن المتشاجر مع فخذي فراشتي.
في الماء ترش على جوازي المذهب
تنزيت صوتي الشمسية إلى صحن الجحيم
هزأتني نجوم الضابط المناوب.. هدجتني طوالب صمتي!
طلبت أمشي نعناع يا أحي. جرجرني الشرطي إلى أنياب من
التشريد المتململه، وأضاءه في إصباحي الكليم
سواد

عبدالرحمن أحمد العيسى

- عبدالرحمن احمد محمد العيسى (المملكة العربية السعودية)..
- ولد عام 1357هـ / 1938م في الاحساء.
- بعد أن انهى دراسته الثانوية في الاحساء حصل على بعثة من وزارة التعليم العالي للدراسة في المانيا الاتحادية 1963، وتخرج في معهد اللغات والترجمة الملحق بجامعة ميونخ 1969.
- عمل مترجما، ثم كبيرا للمترجمين في وكالة الأنباء السعودية، ثم عمل في شركة الزيت العربية المحدودة 1973، وتدرج فيها إلى أن أصبح رئيس قسم الارتباط، ثم التحق بشركة أرامكو السعودية، وتنقل في عدة وظائف منتهيا بوظيفة الناظر الإداري لقسم الترجمة.
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية، مثل «أخبار الخليج» البحرينية.
- عنوانه: الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: علامات على طريق الهاوية

جاشت النفسُ اشتياقاً لعهودٍ ماضيَة
وشكى القلب لدمع العين ما تخفي قرون آتيه
كم بنينا من بروج وأقمنا من صروح عاليه
وفتحنا من حصون ودحرنا من جيوش غازيه
ثم بتنا نتوارى خلف أمواج وريح عاتيه

قد ملأنا الأرض إعمارا وفنا وابتكارا
ونشرنا في الدنا نورا وفكرا لا يبارَى
ورفعنا الهام بين الخلق زهوا وافتخارا
كيف أصبحنا بحال نمضغ الجهل اجترارا!
ضاعت الأمجاد في اللهو وتدليل العذارى

كيف ولت سنوات الفتح والعز الرفيعِ
وتداعت وحدة كانت كما الحصن المنيع
وتوالت عاديات الدهر في شكل مريع؟!
بين تفريط وجهل ، بين إخفاق ذريع
واختلاف أزلي بين سني وشيعي

كيف آلت حالنا بؤسا وأصبحنا ضعافا
كيف بدلنا عصور العز أعواما عجافا
كيف صار الغيث شحا وغدا النبع جفافا
واستحالت هيبة الإسلام ضعفا واختلافا؟!
ضعف الإيمان فينا وتمادينا انحرافا

كم عصينا واقترفنا من ضروب الموبقاتِ
واحتسيناها كؤوسا من فجور وافيات
واصطفينا في الليالي من حسان غانيات
كم بطرنا وبَخَسنا من حقوق واجبات!!
ثم عدنا ندَّعي التقوى ومحمود الصفاتِ

كم تعبدنا رياء ليس خوفا واحتسابا
وأقمنا الفرض إثر الفرض لا نبغي ثوابا
إنما في الأمر كيد نبتغي منه اكتسابا
ويحنا ماذا دهانا؟ صارت الدنيا يبابا

غدت الطاعة زيفا والعبادات كِذابا

أصبح الدين مطايا يمتطيها الطامحونا
وغدا الإسلام سترا يرتديه الزائفونا
يظهرون الطهر والنسك وما هم ناسكونا
يبذلون النصح ، لكن ما لهم لا يفعلونا ؟!
كي يكون الفعل نبراساً لنا دنيا ودينا

وغدا النصح ارتجالا كائنا من كان ينصحْ
دون علم ،دون فقه ، كل من جاء تبجَّح
تلك أحكام تحرَّف ، تلك أحكام ترجَّح
عمت الفوضى وأضحى كل من في السرب يصدح
حبذا للنصح من هم بالنهى أجدى وأصلح

كم حوار أو جدال أعملت فيه الحناجرْ
يَصمُ المرء جزافا دون وعي بالمخاطر
دونما علم مبين واستقاء للمصادر
أنت إنسان قويم طالما يرضى المحاور
أو خلفت الظن يوما ..أنت مرتد وكافر؟!

قد نرى البائس يرجو من وفير الخير فضلا
ونرى الجائع يستجدي لسد الجوع بقلا
ونرى المظلوم يستنجد بين القوم أهلا
لا نبالي بمصاب الناس إن صعبا وسهلا
إنما نرمي بفعل الخير إظهارا وشكلا

تُنشر الأسماءُ طرا في وريقات الجرائدْ
ويراها الناس دوما بين مزهوٍّ وحاسد
عذرك ، الفاروق ، كم أبليت في درء المفاسد
لم تميز في عطاء بين مُمتن وجاحد
هو ذاك الفصل بين المن، أو نبل المقاصد

كم ألفنا من رفيق وعرفنا من مصاحبْ
ودُّهم يبقى لزاما ما بقينا في المناصب
يغرقون المرء تمجيدا ومدحا في المناقب
سعيهم يبقى حثيثا ابتغاء للمكاسب
أي خير يُرتجى من ود أصحاب المآرب؟

****

من قصيدة: غرناطة وأخواتها

آهِ من طيفكِ يا غرناطة
يوم أن لاح فكم أذكى شُجوني
إذ بدا لي عاتبا أن ساءه
غفلة القوم وإجحاف السنين
عادت الذكرى وما من مقلة
دمعت حزنا على مجد دفين
إيه ، غرناطةُ، لا تأسيْ على
أمة عقَّت، وضنَّت بالحنين
واسألي إشبيليا عن ما جنى
معشر قد زوروا إرث الأمين
واخرجي عن صمتك ياقرطبة
واغسلي الأحزان بالدمع الهتون
ذكريها واذكري مجد الألى
في زمان الفتح والعز المكين
علها تدري بما قد نابنا
من صروف الدهر والعصر الظنين
حدثيها عن رزايا ، عن خفايا
ذكرها عار غدا يندي جبيني

****

عبدالرحمن أحمد العيسى

عبدالرحمن آل الرفه

- عبدالرحمن بن سليمان آل الرفه (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1337هـ ـ 1919م في المدينة المنورة.
- حاصل على الشهادة الابتدائية 1349 هـ.
- نشأ في أسرة محافظة تحب العلم، وكان المسجد النبوي الشريف حافلاً بالعلم والعلماء وطلاب العلم إذ ذاك فدرس على كبار شيوخه.
- اسندت إليه – لأكثر من أربع عشرة سنة – إدارة فرع وزارة الإعلام بالمدينة المنورة، منذ إنشائه 1377 هـ، ثم تفرغ لأعماله الأدبية والتجارية.
- عضو مؤسس لأسرة الوادي المبارك الأدبية، وعضو في نادي المدينة الأدبي، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة وغيرها.
- دواوينه الشعرية: جداول وينابيع 1401هـ .
- حصل على الميدالية الفضية من جامعة الملك عبدالعزيز 1394 هـ، وعدد من الدروع والشهادات التقديرية.
- عنوانه: النادي الأدبي بالمدينة المنورة ص.ب 750 ـ المملكة العربية السعودية.



عتاب

ألا يا هندُ هل أحظى بعطفٍ
كما لو كنتُ أيامَ الشبابِ
وأيام الفتوة ملء نفسي
ومهدي حضن ليلى والرباب
وأيام الأماني مشرقات
وكاسي من حنان الغيد رابي
وأيام الهوى في عنفوان
من الشوق الملحِّ إلى التصابي
فلم أهجر، وكنت بِكُنَّ بَرا
عطوفاً عند نأي واقتراب
وكنت إذا أتيت الحي قالت
فتاة الحي أهلاً في رحابي
ومرحى للذي قد جاء يبغي
وصال الغيد، أوْ رشف الرضاب
فأغدو بينكن ولي أمانٍ
عراضٌ بين مدٍّ واجتذاب
أخاف لطول عهد أن تراني
فتاتي قد سُلخت من الشباب
فأرسلها دموعاً محرقات
على الوجنات تجري في انسكاب
فتمسحن الدموع بكف عطف
لها أَرَجُ المخضب بالملاب
فيهدأ خاطري وتعود نفسي
إلى همس رقيق في عتاب
ألم نوليك وصلا دون هجر؟
ولم نتركك تشقى بالعذاب
كذا قد كنت يا ليلى فما لي
أرى هنداً تصد عن الجواب
وتضرب صدرها بالكف خوفاً
من الرقباء من خلف الحجاب
وتخشى أن تراني في ذُراها
تحيِّيني بقبلات العتاب
فقالت وهي تنظر نحو رأسي
إلى شيب يلوح كما السراب

يلوح لناظرٍ ما كان يرنو
لغير فتوتي بين الشباب
رعاك الله قد ولى زمان
وعهد كنت مصقول الإهاب
وكنت لكل غانية مناراً
يضيء ظلامها دون احتجاب
فلولا عطفك الماضي لقلنا
طواك الدهر عنا كالكتاب
فَلِمْ يا صاح دهرك أن تجنى
ولا تعتِب على صدٍّ الرباب
فتلك طبيعة الغادات غدر
إذا ما الشيب نال من الشباب

****

من قصيدة: يا شاعرا من طيبة الفيحاء

يا شاعراً من طيبة الفيحاءِ
حيِّ الأديب بمكةَ الغرَّاءِ
وأدر كؤوسك من شراب عقيقها
ممزوجة بسُلافة الزرقاء
وتغنَّ بالزوراء من سَلْعٍ إلى
أُحُد هناك مرابض الشهداء
وبكل ذرة رملة من أرضها
غنِّ النشيد لسادة البطحاء
فعساك تحظى بالرؤى من مائهم
فهو الدواء لعلَّتِي وشفائي
واسكب بواديها الحبيب مدامعاً
جفَّت لطول تباعد وتنائي
يا شاعراً من طيبة الفيحاء
أشجاك نوح حمامة الزوراء؟
أم شاقك الوادي الأمين ظباؤه
فمضيت تشدو في سفوح كداء
ناجْيتَ غزلان النقا من لعلع
لتنال وصلاً من ظِبا الوعساء
يا شاعراً من طيبة الفيحاء
ليلاك ها هي قد بدت للرائي
وبدت تحيي من أراد وصالها
أو رام منها قُبلة الإشفاء
وبدت وقد ألقت خماراً صانه
مَنْ قد كساها حلة العظماء
كم في حماها مات شوقاً صبُّها
وهو القريب ولم يُرَع بتنائي
إني أبثك ما ألاقي من جوى
هو في الصبابة علتي ودوائي
ومنى أمانيٌّ التي علقتها
في جيد دهر لم يجُد بلقاء
ورميت ما أكدى الفؤاد بساحة
كم جال فيها فارس البيداء
ومضيت لا أدري الحياة سوى التي
هي كالشجا من وخزها وبلاء
وأخذت أنظر علَّ عيني أن ترى
أثراً لظل السادة النجباء
مَنْ شَيَّدوا أمجادهم بصوارم
لم تنبُ يوماً أو تُصَبْ بصداء
كانوا ملوكاً غير أن عروشهم
كانت ظهور سوابح الهيجاء
فإذا دجا ليل الجهاد وجدتهم
يتذاكرون بسورة الإسراء
يا ويح قومي أين منا عهدهم؟
ولَّى، وتلك مصيبة الأبناء

****

عبدالرحمن آل الرفه

عبد الرحمن آل ملا

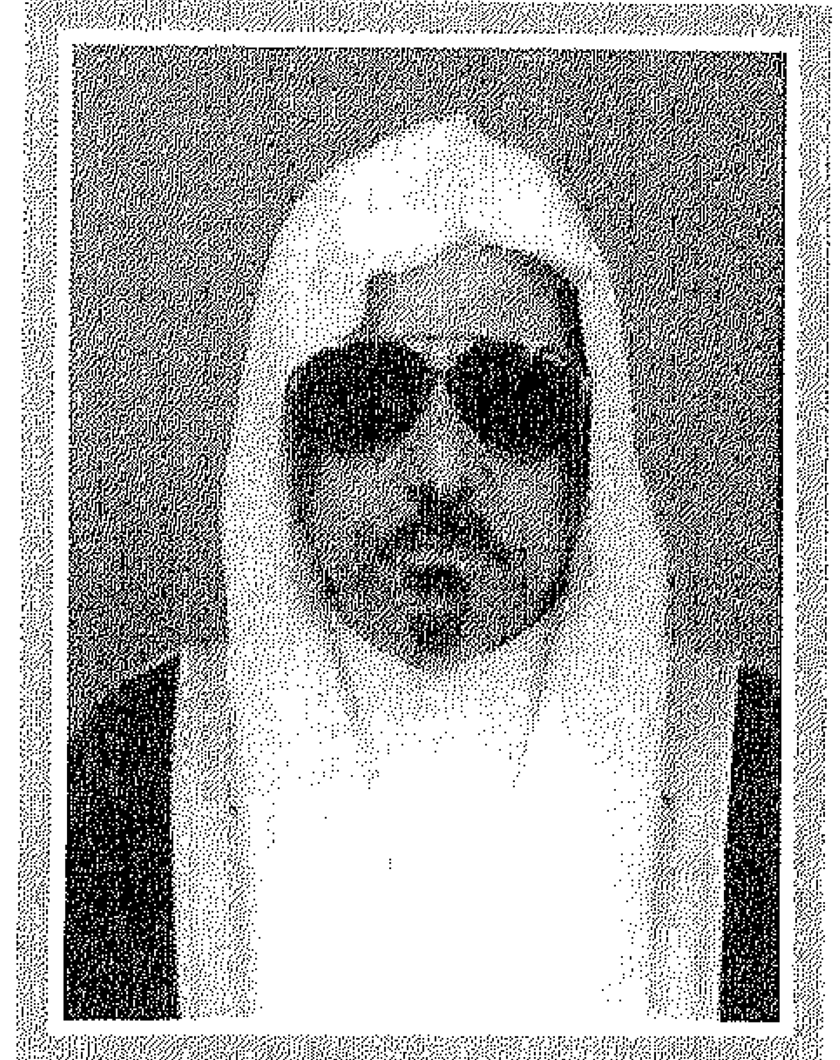
- عبد الرحمن بن عثمان بن محمد آل ملا (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1940 في مدينة الهفوف.
- فقد بصره وهو في الخامسة من عمره، ولم يمنعه ذلك من مواصلة تحصيله العلمي، فحفظ القرآن الكريم، وأتم دراسته في المعهد بالهفوف 1961، وحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالرياض 1965، وعلى دبلوم التربية الخاصة من القاهرة 1976.
- عمل مدرسا بوزارة المعارف.
- شارك في عدد من الندوات والأمسيات الشعرية في المملكة العربية السعودية، وبعض دول الخليج، وجمهورية مصر العربية.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات مثل «الجزيرة» و «الخليج» و «اليوم».

دواوينه الشعرية: أغاريد من الخليج 1997.

مؤلفاته: تاريخ هجر.

كُتب عن الشاعر في جريدة «الجزيرة» (1407هـ ، 1412هـ) وجريدة «اليوم» (1410هـ ، 1411هـ).

عنوانه : الهفوف ص ب 489 - الأحساء 31982 - المملكة العربية السعودية.



مع الخالدين

سمعتُ أغاني الكفاح المجيد
يرتِّلها الطير فوق الشجرْ
ويسكبها نغما في الوجود
خرير المياه كلحن الوتر
فتنقلها الريح عبر الأثير
وتصغي النجوم لها والقمر
ويكتب أسطرَها للخلود
دماءُ الأشاوس فوق الحجر
سلاما سلاما على الثائرين
بنابلس من كل شهم خطر
أبى أن تُداس بنعل الصَّغار
كرامته فغلا واستعر
دم العُرْب في قلبه والعروق
فسار إلى الموت رغم الخطر
وآلى على نفسه أن يكون
فدا لفلسطين حتى الظفر
مشى يتحدّى رصاص الطغاة
ببركان ثورته المنفجر
مشى لغمار الكفاح المجيد
ومن مقلتيه يشعُّ الشرر
وبين الجوانح نارُ الفداء
يؤججها دمه المستعر
مشى تاركا زوجه للضياع
يؤرقها في الليالي السهر
وأطفاله بالعرا يجأرون
من الجوع والألم المستمر
يقولون في لهجة اليائسين
أيا أم هلاً أبونا حضر؟
لينقذنا من شراك المنون
ويدفع عنا عوادي القدر
فتذهل أمهمُ للسؤال
ويسبقها للجواب الخور
وفوق المُحَيَّا تجف الدموع
ويجمد في المقلتين النظر

أبوكم هناك مع الخالدين
رصاص اليهود به قد غدر
فمات ولكن لتحيا البلاد
وتحيا العدالةُ بين البشر

****

زورق الأحلام

لا تسلني أي سَكْرَةْ
لم تكن نشوةَ خمرةْ
إنها قصة خوْدْ
أضرمت في القلب جمره
كملاك حالم تخـ
ـتال في ثوب الدلالِ
كل ما فيها ربيع
يتغنى بالجمال
صاغها الخلاق من نو
ر وعطر وجلال
فبدت خلابة تحـ
ـتار فيها كل فكرةْ
لا تسلني أي نظره
أرقتني ألف مره
يالها فاتنة أو
دَعَ فيها الحسن سحره
والتقينا بمروج الشـ
ـشوق يوما في الخميله
فارتشفنا من رحيق الـ
وصل كاسات عليله
ولهونا بين أنغا
م وأغصان جميله
والنسيم العذب فينا
حولنا ينثر عطره
وعلى قمة صخره
طَرَّزتها كلُّ زهره
ردد الأرغن لحنا
لم نعد نعزف غيره
منذ تركنا زورق الأحـ
ـلام في بحر الخيالِ
يتهادى بشراع الـ
حب خفاق الظلال
ناشرا موج الأماني
حولنا مثل اللآلي
باحثا عن شاطئ الغا
ية من دنيا المسرّةْ
لا تسلني أي سكره
لم تكن نشوة خمره
لم تكن غير ملاك
غيَّرت عمري بنظره

****

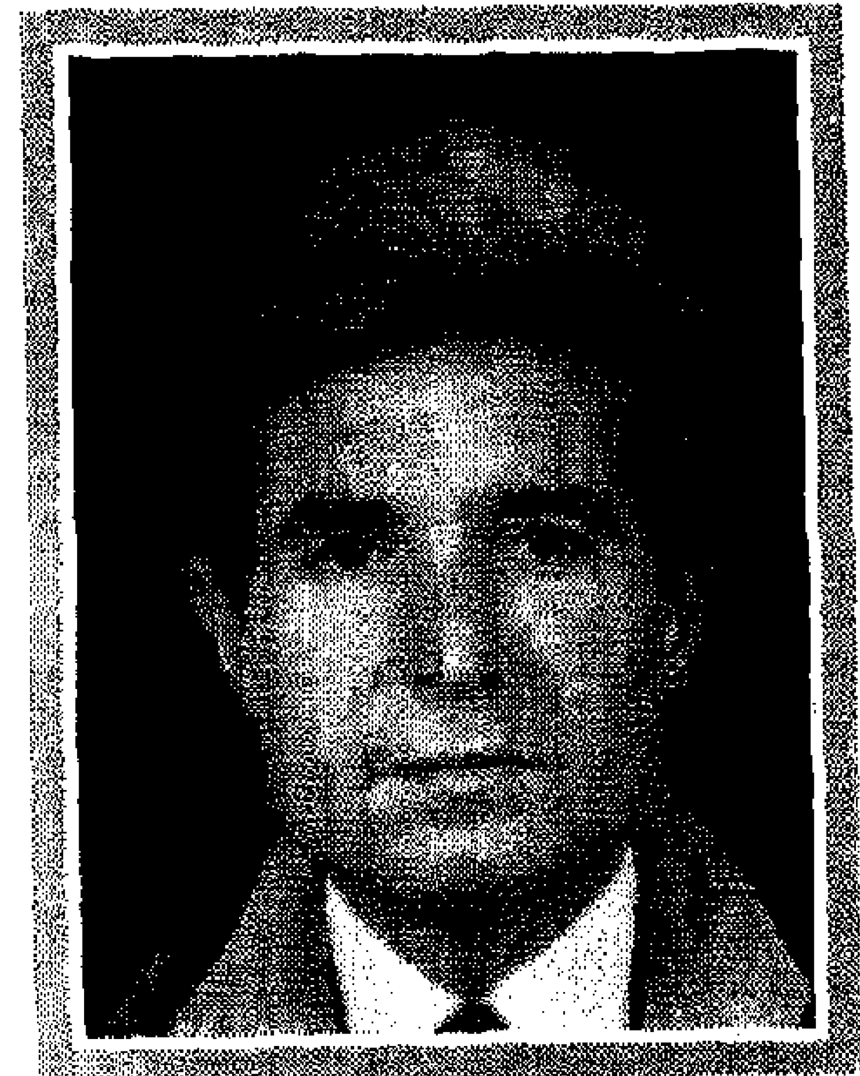
من قصيدة: دعوة حب

بسمة الفجر ورمز الأملِ
أنت يا نجل الأباة الأولِ
جدد الآمال في أمتنا
بسنا العلم وصدق العمل
وينبع الحب والخير الذي
به سدنا في الزمان الأول
وبنشر النور في كل الدنى
فلقد صرنا بليل أليل
أنت في عصر تسامى للعلا
فيه من كان ربيب المعمل
ينفق العمر على أبحاثه
لاختراع واكتشاف مقبل
زمن لاَحَظٌ فيه يرتجى
لذوي الزيف وأهل الكسل
ويل قوم حرقوا أمجادهم
وإباهم في أتون الجدل
ومضوا في التيه يبغون الهدى
شيعًا عن جهلها لا تسأل
تحسب الغيّ رشادًا وهدًى
بئس ما جاءت به من خطل

****

عبدالرحمن الإبراهيم

- عبدالرحمن محمد علي الإبراهيم (سورية) .
- ولد عام 1955 في الغدفة .
- حاصل على الثانوية الفنية - قسم الكهرباء 1976 .
- يعمل موظفاً في المؤسسة العامة لمياه الشرب بإدلب .
- دواوينه الشعرية: يا دار جدي 2000 - مدّي الهديل إلى الحمام 2001 - ومجموعة بالاشتراك بعنوان: قصائد حب دمشقية 2000 .
- حصل على عدد من الجوائز والأوسمة منها: ميدالية الشهيد عباس موسوي، وجائزة مديرية الثقافة بإدلب 2000، واتحاد الكتاب بإدلب 2000، والجولان للإبداع الأدبي 2000، وأبي العلاء المعري 2001 .
- عنوانه: المؤسسة العامة لمياه الشرب - مشروع إدلب - إدلب - الجمهورية العربية السورية .



من قصيدة: الحبق الشامي (إلى نزار قباني)

أسـبلتُ فـوق ثراكِ الطاهر الهُـدُبا
فـيـا دمـشق تعـالّي نبـدأ العَـتَـبـا
هذي الجـراح أمـيـرُ الحب أيقظهـا
وهل ينام الذي في حـبـه نُكِبـا
هذا الطريحُ، غـرامُ الشـام يقـتله
وكم شـهـيـدٍ بحب الشام قـد صُلبا
كم حـاكَ للشـام من أعـصـابه حُللاً
وابتـاع للشـام، من أحـلامـه ذهبـا
وكم سـقـاها رحـيـقـاً من مـدامـعـه
وإنْ - فـداءً - سـقَـتْـه مُـرُّ مـا شـربا
فـإن بكاها بفـيـض الدمع من بردى
وإن شـدَاها، يغنّي مـجـدَها طَرِبا
فـهْي المليكة، في دنيـا قـصـائده
ومن هواها سـقى الأقـلام والكتـبـا
ومن هـواها، سـقى الكتّـاب فـاكـتـشـفوا
عـتْقَ الأصـيل، فـعـافـوا الكأس والعنبا
مـا مـسَّك البـرد، يا أغلى أحـبـتـه
إلا افـتـداك، وكـان النار والحطبـا
يا شـام ردي لهـذا القلب بسـمـتـه
ردي لمـهـجـتـه، بعض الذي وهبـا
فـرُبَّ داءٍ حنـان الأم يبْـرئه
ورب قلبٍ، كـواه الهـجـر فـاعـتطبـا

****

من قصيدة: نزيف الإباء

ينزف الصـبـرُ.. من يديك نجـومـاً
يا مـداداً... يسـيل منه الضـيـاءُ
من كـروم الإبـاء.. يقطرُ خـمـراً
أعـتق الخـمـر .. في النفـوس الإباء
يغـسلُ الليلَ.. عن شـبـابيك قلبي
بالعـصـافـيـر كي يفـيق الغناء
يرسم الغـيمَ في الهـجـيـر أشـتـهـاءً
فـوق صـحـوي.. فـيـسـتـجـيب الشـتـاء

يهطلُ الياسمين.. عطراً نقيّاً..
من جبينٍ، صلّى إليه النقاء
يلسعُ الروحَ.. ثم يمضي ليبقى
غايةُ العطر في الرحيل البقاء
قبْل عينيك.. ما جعلتُ فؤادي
مهدَ عشقٍ.. تنام فيه النساء
قبل عينيك .. لم أجدْ في عروقي
طعمَ كحلٍ.. تغار منه الدماء
قبل عينيك.. ما ابتليتُ بوجدٍ
كم تمنّتْ، لو اصطليه، الظباء
حبذا الداء.. لا أريدُ شفاءً
من جراحٍ، يمرُّ منها الشفاء
ليس حبّاً أن تشتهي جسداً بلْ
حزْنَ شعبٍ، ليشتهيكَ البكاء
خلف هذي العيون.. حزنٌ عظيمٌ
وإلى الحزن.. يُنسَبُ العظماء
مثلما الزهرُ من وريد الروابي
فمن الجرح.. يَشربُ الكبرياء
ومن الشعر.. ما يجيء شفاءً
ومن المدّعين.. يأتي البلاء
يذهبُ الدُّرُّ.. في البلاد جفاءً
حين يزهو.. في الأمسيات الجفاء
أفرغوا الشعرَ.. من نبيذ المعاني
ونفاقاً.. تساكرَ .. البلهاء
تشعليني، على الجباه، شموخاً
وافتخاراً، يُسوِّقُ الإنحناء
جلُّ هذي النفوس.. أضحتْ رمالاً
وعلى الرمل.. لا يقوم البناء
يُبدع الفقرُ كلَّ يوم ثريّاً
أي فقر يجيء منه الثراء
يأكل الشعب ذات جوعٍ رغيفاً
من ولاء فيسمن الأولياء
يطلبُ الخمر للرخيصات.. لصٌّ
كلَّ عهر .. ويدفع الأتقياء
نشتري الخبز.. بالهوان.. لنحيا
من شقاءٍ فيشترينا الشقاء
كيف تُعفَى من الدماء ذئابٌ
وإلى الموت ينتهي الأبرياء
نعلنُ الصمتَ في الظلام احتجاجاً
ومخيفٌ.. ما أعلن التعساء
لن يطالَ السماءَ مهما تنامَى
وستبقى فوق الضباب السماء
فاغزليني من جمرة العشق شمساً
يرتديها على الظلام الضياء
واجعليني لخمر جفنيك كأساً
ما تشائين من وجيب نشاء
يشرب الناسُ خمرة الكرْم جهلاً
ومن السهد يرشف الشعراء
كم أعاني لسهر عينيك شوقاً
حين يَهْدا في مقلتيك العناء
فلعينيك موج هذي القوافي
من بحورٍ، يهبُّ فيها الهواء
ولعينيك يورقُ العمر قمحاً
وعلى القمح يولد الفقراء

****

عبدالرحمن الإبراهيم

«الشعر إن تركتَه يديه حبيبتي»

دخلتِ تفيض من الإباء.. خيولا
وتجرّ من لبد الأسود.. ذيولا

نبتَ الشموخ على مطالع وجهها
وامتد يبعث في السماء.. نخيلا

ومن الإباء المستحيل وجدتني
أنداح من شفة الذهول ذهولا

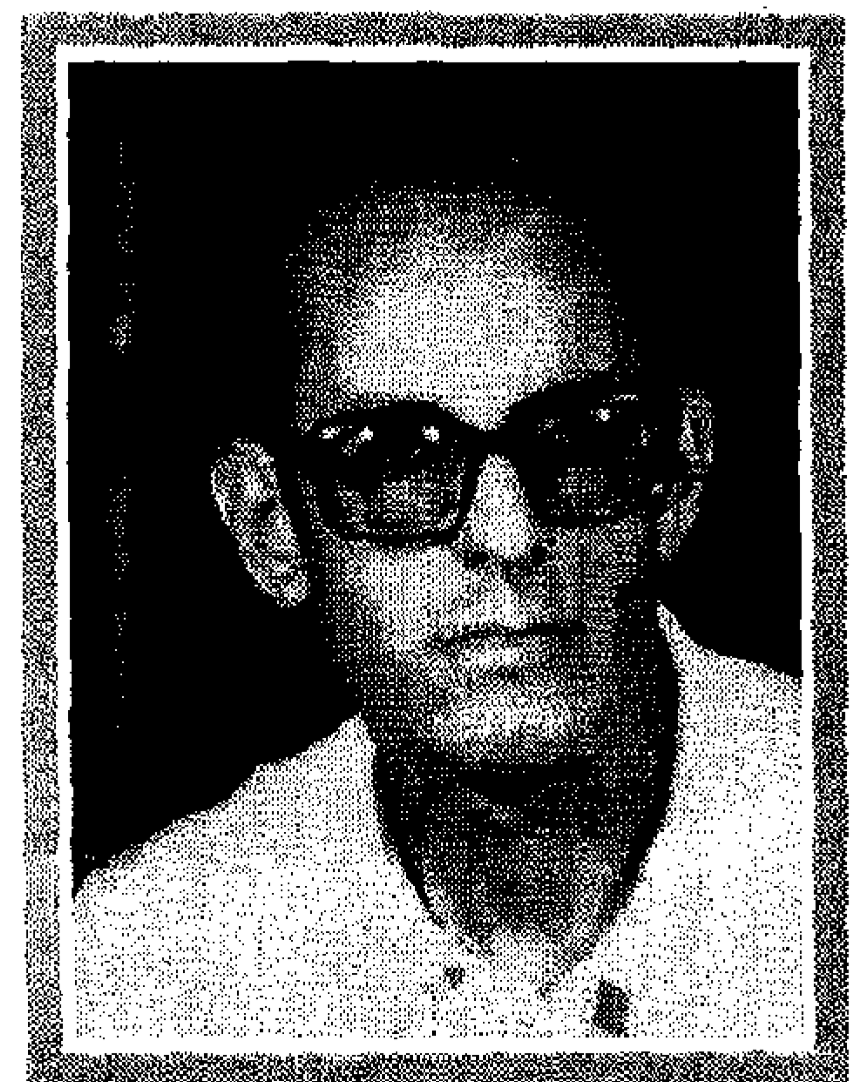
واستيقظ التاريخ في بسماتها
من صمت «بثينة» تستعيد «جميلا»

عبدالرحمن البجاوي

□ عبدالرحمن أحمد محمد البجاوي (مصر).
□ ولد عام 1940 في البتانون - محافظة المنوفية.
□ تخرج في المعهد الديني بشبين الكوم 1961، وحصل على ليسانس دارالعلوم - جامعة القاهرة 1965، ودبلوم كلية التربية جامعة عين شمس 1966.
□ عمل مدرساً للغة العربية في التعليم الإعدادي ثم الثانوي، ثم موجهاً بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وعمل في المملكة العربية السعودية في معهد المعلمين بجدة وثانوية عمر بن الخطاب من 1398 إلى 1401 هـ.
□ نشر أعماله في الأهرام، والهلال، والفيصل، ومنار الإسلام، والوعي الإسلامي، والمجلة العربية، ومجلة الشعر.. وغيرها.
□ دواوينه الشعرية : صلاة لعينيها 1984.
□ نال الجائزة الأولى في الشعر من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1963، 1964، ومن جامعة عين شمس 1966، ومن المجلس الأعلى للثقافة 1985، 1987، 1989، ومن الهيئة العامة لقصور الثقافة 1992، كما نال جائزة الإبداع الأدبي عن بحثه: زكي مبارك ناقداً، من الهيئة العامة لقصور الثقافة 1992.

كتب دراسة عن ديوانه عباس عجلان ضمها كتابه «متابعات في النقد الأدبي» 1986. كما كتب عنه محمد عبدالقادر الفقي في صحيفة الأنباء.

عنوانه : البتانون - منوفية - رمز بريدي 32721 - ج.م.ع.



وحي تشرين

وأقبل نورُه البسَّامُ في شوق يُناجيني
ويشرق في عبير الصبح كالأنداء يُرويني
وملءُ العين أحلام وآمال تناغيني
وأنغام من الفردوس في مرح تهاديني
فتركب أي قافية تجود بغير تلحين
لتنشدها عصافير اللقا بين الرياحين

✡✡✡✡

ويا عجباً لهذا الطفل في جَذَلٍ يواتيني!!
وفي خفقاته ألقى ربيع العمر يسبيني
وأقرأ روعة الإبداع في نور البساتين
يجاوبني بلا صوت وأدعوه ويدعوني
وينبض قلبه نبضاً تدفق في شراييني
وأضحى نوره ألَقاً بعرش الله يدنيني

✡✡✡✡

تعالى الله!! هذا الكون هندسةُ الملايين
هنا لا شعر إلا ما يسطِّر وحيُ تشرين
تجلَّى في سماء الحب أغنية تغنيني
وبسمة زهرة تفترّ في يسر وفي لين
وأسأل ربيَ الوهاب يبقيه فيحييني
أهيم بروضه أبداً وأسعى غير مفتون

****

أنشودة العودة

تعودين بعدَ شقاءِ الزمانِ
وبعد خريف الأسى والهوان
ربيعاً وفجراً غزير المعاني
يؤذن دوماً بوحي المثاني
بأبراج أرضي كويت المغاني
فيزكو عبيراً صباحُ الأماني

✡✡✡✡

تعودين يا دارة للجمالِ
وكعبة أهلِيَ بعد ارتحال
تلمّين حبات عقد اللآلي
وتهدين للشرق تاج الجلال

يُضيءُ كل قلوب الرجال
فنجْني بشوق ثمار النضال

✿✿✿✿

تعودين يا زهرةً من دماءْ
بأعماقها نبضة الكبرياء
وملء ثراها دم الشهداء
لتخضلَّ ترنيمة الأبرياء
وتثمر مجداً بعرش الإباء
وتحيا ربيعاً عيون الصفاء

✿✿✿✿

تعودين أنشودةً للوترْ
وثوباً يرفّ بأحلى صور
تطرزه حالمات الدُّرر
وتبنين جسراً لطفل عبَر
يغني لمن صمدوا للخطر
وقد لاح سحراً بوجه القمر

✿✿✿✿

تعودين بعد حصار الدخانْ
كعصفورة أطلقتها يدان
تطير وتسبح في كل آن
وتصنع للغد أعلى مكان
لتحيا كويت الهوى والأمان
وتحضن(فيلكة بُوبيان)

✿✿✿✿

تعودين يا ساحة الأوفياءْ
صلاة تكبّر ملء الفضاء
تشقين نهر المنى والعطاء
فتشدو الأغاريد بعد انطفاء
بعرس الخليج وعيد الفداء
لنا النصر دوّى بصدق اللقاء

****

من قصيدة: أغنية للسلام

أغنيها
بعُمق الريح ألحاناً مدويةً..
لأحبابي
أسارى الليل والجلاد والمحن
وأزرعها
على شفة الزمان لظى
تفجر في روابينا
وبين سهولنا الخضراء إعصاراً
يدمدم في شرايين الصحارى..
كلَّ أمسية
رصاصاتٍ فدائيه

✿✿✿✿

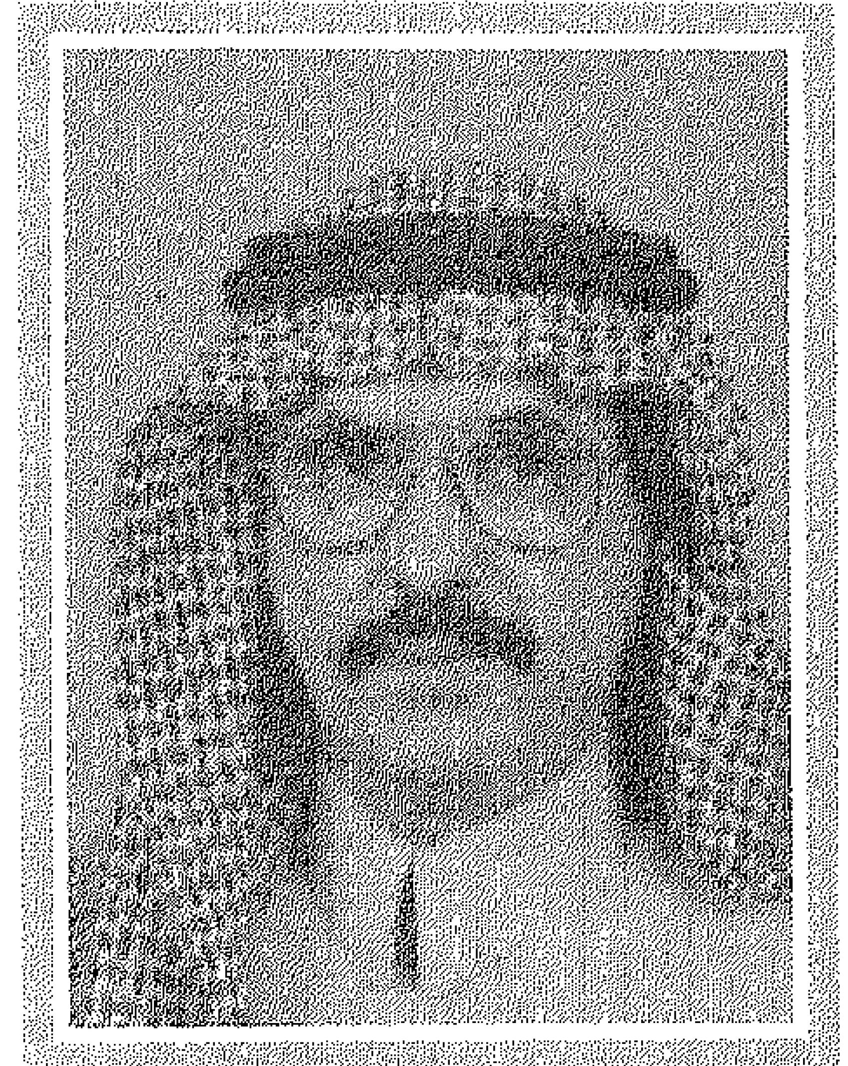
وأهديها..
لمن وهبوا دماهم للثرى طوعاً
ومن صلبوا على الأعواد إيماناً
بأن نهارهم آت
ومن حفروا على جذع الشجيرات
مقاطع نبضها الدفّاق: حرية
ومن في صمتهم صنعوا
صباحاً يملأ الآفاق جَذلاناً
ومن شربوا لهيب الشمس..
كيما تنضج البَذرة
وتكبر بين أضلاع الدنا فكره.

****

عبدالرحمن البجاوي

عبدالرحمن السماعيل

- الدكتور عبدالرحمن إسماعيل العبدالرحمن السماعيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1950 في عنيزة.
- بعد حصوله على بكالوريوس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1393 هـ، حصل على الماجستير من جامعة إنديانا 1403 هـ، والدكتوراه من جامعة الملك سعود 1410 هـ.
- عمل باحثاً صحفياً في المديرية العامة لشؤون الصحافة بوزارة الإعلام ومشرفاً على الصحافة المحلية في المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام، ثم عمل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن معيداً 1398هـ، ثم محاضراً 1403 هـ، ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود فعمل محاضراً 1404 هـ، ثم أستاذاً مساعداً 1410 هـ.
- مؤلفاته: المعارضات الشعرية: دراسة تاريخية نقدية.
- عنوانه: ص.ب 85315 الرياض 11691 المملكة العربية السعودية.



نذير الشرق

أرِحْ ركابك، قد أمعنتَ في السفرِ
فكلنا اليوم قد جئنا على قَدَرِ
قم حدِّث القوم عن قوم لقيتهمُ
في رحلةِ العمر قد هانوا على العمُر
وحدث القوم عن شعب غدا شُعَباً
في كل ناحيةٍ صوتٌ بلا أثر
توقفتْ ساعةٌ كانت تحركها
يدُ الرشيد فتاهوا في دُجى العُصُر
وأصبحت عند شارلمانَ مبصرةً
تسير كالبرق بين الشمس والقمر
وأدلجوا خلفها والأمسُ يسكنهم
غبار ذكرى من التاريخ والسِّير
نسوا الزمان سوى ذكرى تعاودهم
عن الرشيد وعن ساعاته الغُرَر
هارونُ قم، ترَ كيف الساعةُ انتكست
في معصمٍ كان بين السُّحب والمطر
عقارب الساعة اختارت مواقعها
فلْيَحْلمِ القوم في فجرٍ وفي سَحَر
هم أيقظوها وناموا عند يقظتها
فما رأوا عيشة أحلى من الذِّكر

✲✲✲✲

قم سيد الشعر حدثنا فما عجزتْ
يوماً يراعك عن وِردٍ ولا صَدَر
حوربتَ، والدهر دوماً حرب مجتهد
وغاية البطل المغوار في الظفر
فما ابتذلتَ يراع الحق من وهنٍ
ولا خفضت جناح الذل من خَوَر
ففيك من ميسلونٍ شيمة بقيت
تأبى القيود ولو كانت من الدُّرر
ولم تَخُنْ صرخةٌ للحق أعلنَها
شهيد حقٍّ أمام الظالم الأشِرِ
ما زال يحضن ذاك القبر عظمتها
نوراً تلألأ في داج من الحُفَر
شَدَدْتَ رحلكَ إذ حُوربتَ مغترباً
لعلَّ في الغربِ آمالاً لمفتخر

فـمـا وجـدت سـوى الدولار منتظراً
ومـا رأيت سـوى أنيـاب منتظِر
ولـو أردت بـريـق المـال عـشـت لـه
لكنَّ نفسكَ تأبى عـيش محـتـقـر
واليـوم عـدت نذير الشـرق مـؤتلقـاً
ومن لنا في سـمـاء الشـرق بالنُّذر
حـتى حللت من الآفـاق اطهـرها
فـارفـع لـواءك هذا منتـهى الظّفـر

****

الخميس الحـزيـن

كأنكِ آثرتِ يومَ الخميس شغافيَ لحْدا
فلم تبرحي الدار للمقبرة
كأنك حين رحلت
تسللت في كلِّ ركن فلم ترحلي
وكل النساء رحلن
كأن جميع النساء توفين يوم الخميس
وآثرتِ أنت البقاء لبسمة أحمدْ
ولثْغة ماجد وعينَي لميس
كأنك يا زين كل النساء هجرت المكان
لأجل الصلاة وأجل الدعاء
فهل كان لا بد أن ترحلي
لكي أبصر الصورة المشرقة
وأعرف أنك كل النساء وأنك أحلى النساء
وأنك أمُّ اليتامى وأم المساكين والفقراء

✲✲✲✲

سيشهد عامٌ من الحزن
أن الزمان توقف يوم الخميس
وأن الليالي غدت كلها ليلةٌ للخميس
وكانت بقربك.. كلُّ الليالي قصيره
وكانت بوجهك كل الليالي (منيره)
وحين افتقدتك رأيت مكانكِ أكبرْ
وحين بكيتكِ.. صارت دموعي أغزرْ
وشيء بقلبي تكسّرْ
فأصبحت أبصر ما لم أكن قبل أُبصر
فهل كان لا بد أن ترحلي
لأعرف أن مكانك أكبرْ
وأني أحبكِ أكثرْ

✲✲✲✲

كأنك يوم الخميس الحزين
رحلت إلى أي شيءٍ سوى المقبرة
فكل الزوايا تقول بأنك لم ترحلي
وكل البقايا هنا
تقول بأنك سوف تعودين
وكيف أقول رحلتِ وأنت بعينيَّ تغتسلين
وبين ضلوعيَ تختبئين
وطيفك يملأ كل الجهاتْ
يسابقني الخطوات
يبادلني الكلماتْ
فليتك تدرينَ كيف تغيّر هذا الزمان
وكيف تغيَّر كل مكان
وكيف تجهَّمْ
وليتك تدرين أنك (بنيانُ قومٍ تهدم)
وأنك صرح أمانٍ تحطم
ويا ليتني كنت أحلم

****

عبدالرحمن السماعيل

عبد الرحمن العبيد

□ عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد (المملكة العربية السعودية).

□ ولد عام 1352 هـ/ 1933 م في الجبيل.

□ واصل دراسته حتى حصل على الثانوية العامة، ثم واصل البحث الحر، واستفاد من صحبة عدد من أهل العلم.

□ عمل في شتى ميادين الثقافة والمعرفة، كما عمل مديرًا لتحرير جريدة «أخبار الظهران»، ومستشارا ثقافيا بالهيئة الملكية للجبيل وينبع.

□ رئيس النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية بالسعودية، والأمين العام للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بها، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضو شرف جمعية التاريخ والآثار في كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

□ شارك في العديد من الأمسيات الشعرية ،والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها.

□ دواوينه الشعرية : في مواكب الفجر 1404 هـ - ياأمة الحق 1414 هـ.

□ مؤلفاته: الأدب في الخليج العربي - قبيلة العوازم - أصول المنهج الإسلامي - الجبيل : ماضيها وحاضرها - الموسوعة الجغرافية للمنطقة الشرقية.

□ نال عددا من الميداليات الذهبية، والدروع، وشهادات التقدير.

□ ممن كتبوا عنه: محمد سعيد الأعظمي (رسالة دكتوراه).

□ عنوانه: النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ص ب 8438 الدمام 31482 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: يا أمة الحق

يا أمةَ الحقِّ ما أشجاكِ أشْجَانَا
وما يسُرُّكِ سرَّ القلبَ جَذْلانَا

لا عذر للحُرِّ إن هانت عقيدته
عذر لمن مات لا عذر لمن هانا

إني أحب كريم النفس معتصماً
بالله ملتمساً عفواً وغفرانا

سيان تلقاه في قول وفي عمل
يبدي الترفع عما عاب أو شانا

فمن يلبي نداء الحق في قلم
يناشد الناس إيمانا وإحسانا؟

ومن يقاسمني شجوي؟ وعاطفتي
تبوح بالشعر، ناجانا وواسانا

✡✡✡✡

ياباعث النور في الأعماق مظلمة
وغارسَ الحب باقاتٍ وريحانا

باهى عبيدُ أضاليلٍ بمبدئهم
ومارسوا الفكر تزويراً وبهتانا

ومجّدوا الرأي والإلحاد في صنم
قد فاق في الذل أصناما وأوثانا

والحر لا ينتمي إلا لخالقه
ولا يذل لغير الله إذعانا

✡✡✡✡

يامن يرى الغرب يزهو في حضارته
ولا يرى الزيْف كفراناً ونكرانا

قلها بربك: كم ظلت عقيدتنا
تسمو بأرواحنا، تعلي سجايانا

تجوب دنياهمو بالفتح شامخة
تروي الحقيقة نبراسا وبرهانا

حضارة بهدى الإسلام مشرقة
فكيف تاريخهم يا قوم ينسانا؟!

دعهم يكيدوا كما شاؤوا لأمتنا
وعانق الفجر، إن الفجر قد حانا

سيان جَاهَد سيف في معاركنا..
أو جاهد الفكر تبليغا وتبيانا

مـــا عـــشت دهرك في سلب تُشـــان به
تمارس الظلم عـــدواناً وطغـــيـــانا
ومـــا اعـــتـــديت ولكن جـئت تبلغـــهم
حـــقـــا.. وتنشـــر بين الناس إيمانا
ومـــا مـصـصـت دمـــاء القـــوم في ظمـــأ
ولا تعــصَّــبْت أو حـــالفت شـــيطانا
لكنْ رفـــعـت لـهم شـــأنا ومنزلة
وراية ترجع المـمـسـوخ إنســـانا

****

من قصيدة: بنــت بائعــة اللــبن

مـــدَّ الظلامُ ذراعَ المُشْـــفِقِ الحَـــاني
يضم طيـــبـــةَ في أحـــلامِ وسْنانِ
والريح مـــا برحت تقـــسـو مـزمـجـرة
والليل لم يعط إلا خـــوف حـــيـــران
والناس قـد سـئـمـوا الأحـلام مـفـزعـة
ونـام ملء عـــيـــونٍ كل جـــذلان
فـمـــا تحس فـتى يمشي بســاحـتـهـا
غـيـر الخليـفـة، قـد أصـغى بإمـعـان
يســيـــر في حـــذر والناس قـــد رقـدوا
يســـائل الليل عن الام جـــوعـــان
وعن غـريب اقضَّ البـؤسُ مـضـجـعـه
وعن مـــســـاكين باتوا دون أعـــوان
يود لو ظل في أقـــصى مـــســـالكهـــا
ويركب الصـــعب إنقـــاذا للهـــفـــان

****

ســـألت عن شـــخـــصـــه تاريخَ أمـــتنا
فـــقـــال: وألـهـفـــتـــا للعـادل البـــاني
أصـغى لصـوت عـجـوز في مـحـاورة
تقـــول مـــا بين تحـــذير وكـــتـــمـــان
قـــومي امـــزجـــيـــه لعل الماء يُكثـــره
فـــقـــالت ابنتـــهـــا في عـــمق إيمان
أمـــا ســـمـــعت أبا حـــفص يخـــاطبنا
مـــحـــذراً منذراً مِنْ غِشِّ البـــان
فـــقـــالت الأم من يأتي لســـاحـــتنا؟
والناس قـــد هجـــعـــوا والليل أضـــواني
وأين أين أمـــيـــر المؤمنين إذاً؟
هـيـهـات يسـمـع سـراً خلف جـدراني
فـقـــالت ابنتـــهـــا في صـدق عـاطفـة
أمـــاه إياك أن تـصـــغي لشـــيطان
أليس رب أمـــيـــر المؤمنين يرى
ويعلم الكون في ســـر وإعـــلان؟
وشـــاء ربك للفـــاروق يســـمـــعـــهـــا
ذاك الخليـفـة لم يخطر بحـسـبـان
أتى يَعُسّ بجنح الليل مـخـتـفـيـاً
يصـغي بقلب وإحـســاس وآذان
فـجـاء يزجـرها في الله مـحـتـسـبـا
فـأقـسـمت أنهـا والصـدق صِنوان
فـقـامت ابنتـهـا تبدي شـهـادتهـا
تقـــول: أبرأُ من ظلم وبهـــتـــان
اتكذبين على الفـــاروق في سَـــفَـــهٍ
وتحـنـثـين بـأقـــوال وأيمان
فـصـاح في وجـهـهـا الفـاروق في غـضب
أمـــا تخـــافين رب الإنس والجـــان؟
من غَـــشّنا ليس منا في شـــريعـــتنا
فـكيـف نرضى بتـــزوير وبطلان؟

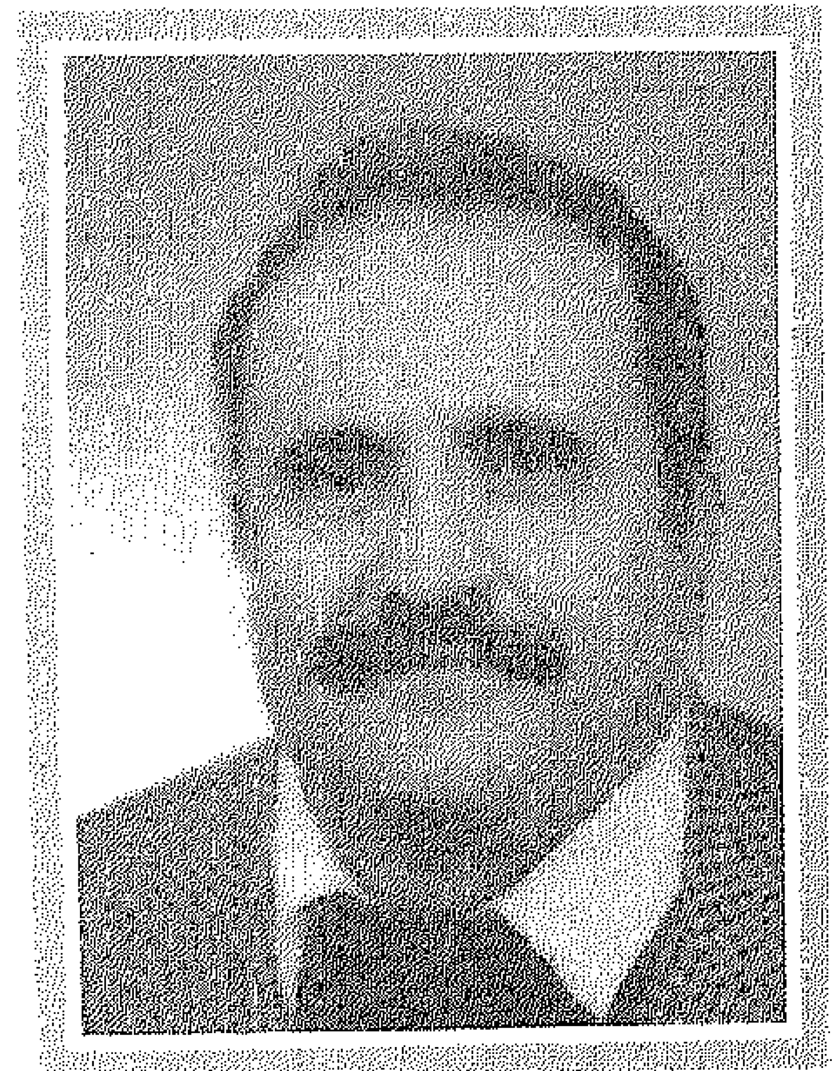
****

عبدالرحمن العبيد

يا أمة الحق ..
يا أمة الحق ما أشجاك أشجانا
[illegible]

عبد الرحمن العمراني

- الدكتور عبد الرحمن محمد العمراني (اليمن) .
- ولد عام 1949 في مدينة صنعاء .
- حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة بغداد 1973 ، وماجستير من جامعة السوربون 1978 ، وماجستير أخرى من جامعة القاهرة 1984 ، ودكتوراه من جامعة القاهرة 1992. .
- عمل مدرسا ، ومذيعا باذاعة صنعاء ، ثم - بعد تخرجه في الجامعة - مديرًا بإدارة الثقافة بوزارة الاعلام .
- دواوينه الشعرية : غريب من اليمن 1985 .
- مؤلفاته : الزبيري أديب اليمن - شعر الغزل التقليدي في اليمن - الاتجاه الرومانسي في الشعر اليمني (رسالة دكتوراه) .
- عنوانه : منزل 36 شارع 20 - منطقة شارع حدة - شمال المدرسة الفنية .



العيد والغريب

يا عيدُ عُدت وهل أعد
تَ إلى الغريبِ سوى الشُّجون
فنكأت جرحاً عنه أل
هته المشاغل والظنون

✲✲✲✲

يا عيد كيف بمن يعيـ
ـشك في بلاد نائيه ؟!
يسلو بوصفك للأجانب
باحثاً عن جاليه !

✲✲✲✲

ذكرتني يا عيد حيـ
ـن تجيء في بلدي البعيد
كسحابة المطر المغيـ
ـث بظلها كلُّ سعيد

✲✲✲✲

ذكرتني أهلي وحيـ
ـن نُسَرُّ في وصل الضيوف
واليوم لا ضيفاً لديْ
يَ سوى أكاذيب الطيوف !

✲✲✲✲

والكعك أين الكعك قل
لي أين هاتيك العطور؟
أو قهوة اليمن التي
عطراً تفوح مع البخور

✲✲✲✲

أين (المقايل) في (المناظر) ؟
أين أحباب السمر؟
وحدي أقيِّل والمسا
ءُ سميره طول السهر

✲✲✲✲

ما شئت فيك تكدرا
ياعيد لكني غريب
فانظر إلى ثوبي القديم
انظر إلى وجهي الكئيب

✲✲✲✲

من قصيدة: أنا وشعبي في اغتراب

عن بلادي كم تغربْتُ طويلا
وبها عدت غريبا ودخيلا
طفت شرقاً ، طفت غرباً ، لم أجد
في رياض الأرض لي وكرا ظليلا
فضفاف الأنهر الزرقاء لم
تنسني سيلا مشوبا و(غُيولا)
(دجلة) الفاتنُ قلب الشعر وال
سفن والليل إذا أرخى السدولا
فتن ابن الجهم حينا وسرى
بين أشعار النواسيّ سبيلا
غير أني فتنتني رؤيتي
في الصبا (غيلا) بصنعاء ضئيلا
وانسياب (السين) في رقصته
حالما بشّاً أنيقا وأصيلا
يسحر العالم والتاريخ وال
حب والإلهام والمجد الأثيلا
راسماً لوحات حسن خالد
في فرنسا حاملا حورا شكولا
حُسنه لم ينسني (سائلة)
في اغبرار قاتم إلا قليلا

✲✲✲✲

رفقتي في غربتي قصتكم
قصتي شكلاً، ونصاً، وفصولا
حينما كنا فراشا حوَّمتا
حول مصباح الحمى يخشى الوصولا
صهرتني غُربتي في أمتي
فامتزجنا، سوءَ حظ وميولا
رحلتي رحلتها في بحثنا
عن غداةٍ مثلنا تهوى الرحيلا
لست أنسى رحلتي في عالم
واسع كالطفل إذ ضل السبيلا
باحثا عن داره عن أهله
يقطع الأبعاد ركضا وعويلا
كلهم يجهله، بل إنه
نفسه يجهلها، يبدو خجولا
باحثا عن أصله عن ذاته
عن مصير، عن غد صار مهولا
في الورى ضعتُ ولكن كلما
التقي أرضا، أرى نفسي نزيلا
كلما أرنو إلى الأوجه في
أي صُقع التقي وجهي النحيلا
والاقي بين رطنات لغا
ت البرايا لهجتي نوحاً ثقيلا
من أنا ؟ ما قصتي ؟ ما جاء بي
نسخاً تاهت بدنيانا طويلا ؟!
كوريقات خريف بعثرت
ها رياح الدهر لم تعرف فصولا
أنا من شعب غريب منذ أن
فاض سدٌّ هاجر الشعب سيولا
يملأ الدنيا بذورا أثمرت
أمماً عظمى وتاريخاً جليلا
صانعاً في البعد عن موطنه
معجزات وازدهاراً وفحولا

****

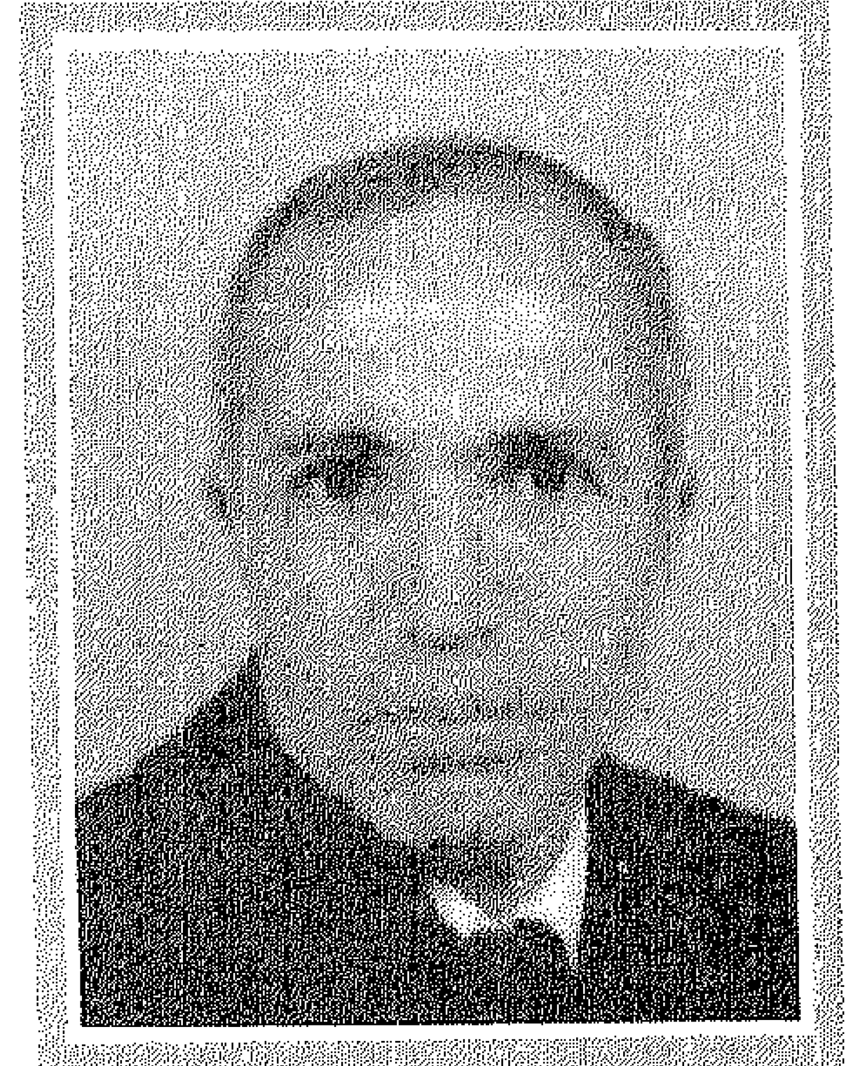
عبدالرحمن العمراني

يا زميلي الغريب

يا زميلي نحن في غربتنا
نزرع العلم

عبد الرحمن الكبلوطي

- عبد الرحمن بن الهادي الكَبْلوطي (تونس).
- ولد عام 1944 بالقيروان.
- حاصل على شهادة التبريز في الآداب العربية (المعادلة لدكتوراه الحلقة الثالثة) من كلية الآداب بتونس 1984 وشهادة الكفاءة في البحث بعد الإجازة.
- موجه بالتعليم الثانوي كما شغل خطة مندوب جهوي للثقافة بمحافظة بني عروس (أحواز العاصمة).
- مؤلف وشاعر ومنتج برامج إذاعية، وأستاذ محاضر في دور الثقافة الوطنية.
- له مشاركات في ملتقيات ومؤتمرات عربية وإسلامية في سورية وتركيا والمملكة العربية السعودية ، وفرنسا وغيرها.
- نشر مقالاته ودراساته وقصائده في مختلف الصحف التونسية.
- دواوينه الشعرية: خرساء حبيبتي 1975 - طريق المجد 1986.
- مؤلفاته: ديوان محمد الفائز القيرواني - ديوان الشاذلي عطاء الله - خصائص إبداع المتنبي - رسالة الغفران: الرحلة والسرد - المنزع العقلي في الأدب العربي القديم - ماساة الإنسان الفرد - إرادة الخلق والفعل - الصراع بين الحقيقة والواقع في مسرحية الملك أوديب.
- عنوانه: 32 شارع فرنسا - 2034 الزهراء - الجمهورية التونسية.



حمّام الشط ... حمّام الأمل

فى غرة أكتوبرْ
والساعة عاشرة تعبرْ
وبأرض تنضح عطراً وصنوبر
وببلدة حمّام الشط الهادي
اليوم ثلاثاء عادي
والطير يغرد في الحقل الشادي
والكل إلى عمل بالفكر وبالأيدي غادي
وشواطئ حمّام الشط عقود ذهبيه
والشمس تضيء الكون وتبعث حيويه
وسماء الله صفاء يرمز للأبديه
لا شيء يعكر صفو البحر
لا شيء يدنس هذا الطهر
فلأن العيش بتونس منذ زمان
كالجنة فيها خيرات وأمان
وعليها سرب حمام رمز سلام
وبها عيش الأهلين وئام .

☼☼☼☼

وعلى غرّه
ألقى الغدار لنا شرّه
وأذاق الأهل كؤوس ردى مُرّه
في لمح البصر أتت غره
عقبان الموت وغربان كثره
رجّت أرجاء القرية كالزلزال
ألقت بقنابلها في كل مجال
فتهدّم أقوى الأركان
وجرى دمنا كالوديان
فإذا حمام الشط غدا حمام دِما
واسودّ الكون دخان جِداد فيه سما
وإذا الأجسام الحية تصبح أشلاء تُرمى
في شط البحر وتحت الأنقاض
ما أفظع إجرام العدوان
الصفو تكدر بعد أوان
شاءته عصابة صهيون الوحشيه
شاءته مزيج دماء عربيه

من تونس سالت وفلسطين الثوريه

✡✡✡✡

هجم الأوغاد على الحمّام
وأحالوا عيش الأهل حِمام
فإذا البنيان جبال ركام
وإذا الأجسام قبور عظام
وإذا الأضواء هناك ظلام

✡✡✡✡

لكن النصر قريب يا إخوه
والواجب من كل العرب الصحوه
ما زالت في روح القتلى جذوه
لتنادي أين العزة والنخوه ؟
لتضج بنا ريح كي توقظنا تصبو صبْوًا
لعهود شباب وفتوه
النصر قريب يا إخوه
فلنا الشبان نجندهم وبلا دعوى
ولنا الإيمان بأمتنا ولنا الثوره
آه لو يتحد الإخوان وتقبر بينهم الهوُه
لبلغنا المجد وأدركنا الحظوه
ولحُزْنا الأمنية القصوى
ولعاد الحق إلينا في أبهى كسوه
ولأشرقت الأنوار وأصبحت الدنيا حلوه
ولرتلت الأطيار تلاحين النشوه
وقطعنا نحو القدس حبيبتنا خطوه
غصن الزيتون بأيدينا
عربون سلام ومروّه
وبنادقنا معنا دوما
رمز للعزم وللقوه

****

من قصيدة: طريـــق المجـــد

دمـــــشق هـواك فـي قـلـبي دمــــشقُ
ومـن فـــرط الـصــبـــابة كم يـرقُّ
أتيــتك من ربا الـخــضـــراء أشــدو
كـــمـــا غنّتك أطيــــار ووُرْق
بـهــذا الشــعـــر جـئـت إليك أسـعـى
ولـفـظي كـلـه عـــــزم وصـــــدق
تلاقى فــيك جــمع مــســتنيــر
شــبــاب العُــرْب بـالعليــا أحق
أتـوا وقـلوبهـم ملئت حــمـــاســا
ولـيس غـــبـــارهـم أبـدأ يُشـق
يـرومــــون اتحـــاداً فـي دمــشق
ويـربـط بيـنـهـم أصـل وعـــــرق
فـفـي لُقيـا الـشـبـاب عـرى صـلات
بـأوتـاد الـهـــوى الـصــافي تـدق
وجــامــعـــة الـعـروبة تحـتــوينا
لهـــا فـي منهج الـتـوحـيـد سـبْق
فنصـــبح أمـــة تُخْــشى قـــواهـا
ويـنـبـض من دم الأحــــرار دفـق
ومن عـــزم الـشـــبــاب نقـود ركـبـاً
لـيـنهض غــرب أمــتنا وشــرق
فـنحن بحـــاجـــة لـقـــوى نضــال
يـهــز كـيــانـهـــا لـلعـز شــوق
ونـحـن نـعـــــيش في زمـن رهـيب
يـسـيء لـنـا الـعـــدو وكـم يـنـق

****

عبدالرحمن الكبلوطي

لكنّ النصر قريبٌ يا إخوه ،
والواجبُ من كلّ العرب الصحوهْ .
ما زالتْ في روح القتلى جذوه
لتناديَ : أين العزّةُ والنخوه ؟!
لتضجّ بنا ريحٌ كي توقظنا ..
تصبو صبوةْ ..
لعهودِ شبابٍ وفتوّه
النصر قريبٌ يا إخوهْ
فلنا الشبانُ نجندهم بلا دعوى
ولنا الإيمانُ بأمتنا ولنا الثورةْ
آهٍ لو يتحد الإخوانُ وتقبر بينهم الهوّه
لبلغنا المجدَ وأدركنا الحظوهْ

• عبد الرحمن الكيالي

- الدكتور عبد الرحمن رباح الكيالي (الأردن) .
- ولد عام 1916 بمدينة الرملة بفلسطين .
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرستي الرملة ويافا ، والثانوية في الرملة ثم في معهد القاهرة الثانوي من 1928 - 1931 ، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1936 ، ودبلوم الدراسات الأدبية العليا من جامعة الجزائر 1970 ، وشهادة الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة الجزائر 1973 .
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية مثل «الأهرام» «والآداب» البيروتية و«اللواء» المقدسية.
- مؤلفاته : الوافي في تاريخ الأدب العربي - القريب في الأدب العباسي - التأسيس في النقد الأدبي - الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين .
- نال الميدالية الذهبية 1936 ووسام الاستحقاق (القدس) للثقافة والآداب والفنون 1991.
- قال عنه معروف الرصافي بعد سماعه لقصيدة رائية له بعنوان «الوحدة العربية الكبرى » : « قولوا لصاحب الرائية إنه شاعر المستقبل الأكبر » . كما كتبت عنه مجلة اللطائف المصورة بمناسبة فوزه بالميدالية الذهبية 1936 .
- عنوانه : ص ب 910317 جبل اللويبدة - عمّان - الأردن .



• توفي عام 1998 (المحرر)

صباح العيد

الليل يزحف ، لاهثَ الأنفاس مبتورَ الرجاء
وغدا ؟ .. سينطلق الرصاص ! مفجرا فيك الدماء ؟!
أطفالك الأيتام ! من يرعاهم من بعد موتك ؟!
أسرع وأوصِ فإن ظل اليتم يمرح فوق بيتك !

✡✡✡✡

وكوسَنة الغافي على أحلام آمال سعيده
مرت به الأطياف هادئة الخطا تمشي وئيده
كانوا .. على أكتافه يتلاعبون ويمرحون
ويدغدغون خدودَه حينا ، وحينا يعبثون
وعليهم الأم الرؤوم تصب أطياف المحبه
وتضمهم زهراً عليه غِلالة الأنداء رطْبه

✡✡✡✡

في العيد .. في غدنا ؟ سنرفل في جديد ثيابنا
وغدا سنسكب فرحة الأعياد في ألعابنا

✡✡✡✡

لا تبعدي هذي الثياب ! وقرِّبي هذي التحف
كيما تكون إذا الصباح أطل - يا أم - الهدف

✡✡✡✡

وأفاق ! .. مذعورا على الصوت الأجش يروع
«أسرع وأوص دنا المصير وعن قريب تصرع » !
وأضاء وجه فيه أمواج البشائر تزخر
وافترَّ ثغر منه ينداح الشعاع النيِّر

✡✡✡✡

«أهلا .. صباح العيد ! ... ما أبهاك صبحا ترقب !
أطفالي الأبرار ! .. لا توصى عليهم أذؤُب
سيمر جيل إثر جيل في دماء تشخب
وتظل أشلاء الطغاة على لظى تتلهب ! ..
«أنا ليس لي طفل ولكن أمة تتوثب
أطفال كل الناس أطفالي لذاك أُعذَّب»
«ستظل من دميَ السفيح جراحُهم تتصبب
وأظل في محراب أطفال الحياة أقرِّب
فلتقرأ الأطفال في أعيادها أني الأب »

✡✡✡✡

ورمى الصباح دثاره الوردي فوق المشرق

فتخضب الأفق الذبيح بدمعه المترقرق

✡✡✡✡

ومشى الشهيد إلى الخلود وثغرُه متبسم
والقيد للحرية الكبرى فمٌ يترنم !!
واهتز منتشيا على صوت الرصاص يدمدم
صدر عليه من الدماء وسامه المتكلم
وهوى
فدوّت صيحة حمراء
يسقيها الدم
«العيد أقبل أيها الأطفال ؟!
فالهوا وانعموا
فليسقط المستعمرون ! ...
ومن بهم يستعصم !
وليهنىء الأجيال
أن قيودها
تتحطم

****

من قصيدة: الساحل الوضاء

هذي المشاعلُ في الشطوطِ مشاعلي
والساحلُ الوضّاءُ ذلك ساحلي
هي من دمائي تستمدُّ زيوتَها
وضياؤُها من بسمتي وتفاؤلي
نَشَرت على الرمل الحبيبِ شُعاعَها
ورمت ظلالَ السحر فوق خمائلي
وتبسمت والشوق يرسل في دمي
نغمَ الحنين إلى تراب الساحل

✡✡✡✡

هذا الضباب وما أرق دثاره الـ
منسوج من وهج الأصيل الذابل
متعاقد عند المساء كأنه
قبب طُلين بأرجوان سائل
ومبعثر عند الصباح كما جرت
إبلٌ تنفّرها سهام النابل
والشمس راعفة الجراح ذبيحة
تمشي لمغربها بخطو ذاهل

إني هنا فوق الجبال موطد
قدميَّ أرقب موطني ومنازلي
أحيا بمراها الجميل وانتشي
بعبيرها في بكْرتي وأصائلي
وأغازل البدر المطل كزورق
للتبر يمطرها بنور وابل
وأمتِّع الطرف المشوق لملعب الـ
غيد الأوانس تحت ظل رافل
وأشم زهر البرتقال وأسمع الـ
همس الخفي من الغصين المائل
وأعب من ماء يصلّ نميره الـ
منساب بين حشائش وجنادل
وأشارك الحسون في تغريده
والقبّرات رقصن فوق سنابل
هذي المشاعل في الشطوط مشاعلي
والساحل الوضاء ذلك ساحلي

****

عبدالرحمن الكيالي

عبدالرحمن المعاودة

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة (قطر).
- ولد عام 1911 في المحرق عاصمة البحرين آنذاك.
- التحق بمدرسة الهداية بالمحرق وعمره تسع سنوات، وواصل دراسته في البحرين حتى وصل إلى ما يعادل الثانوية العامة، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة بيروت الأمريكية ودرس بها ثلاث سنوات، ثم أرجعته الحكومة بسبب مواقفه الوطنية.
- أنشأ مدرسة أهلية باسم مدرسة الإصلاح (أو مدرسة المعاودة) بعد أن رفض العمل في المدارس الحكومية بسبب مناهجها الاستعمارية، ثم تولى إدارة مطبعة البحرين، وبعدها اضطر إلى النزوح إلى موطنه الحالي في قطر بسبب مضايقات حكومة البحرين آنذاك، وعلى رأسها المستشار الإنجليزي، وكان ذلك في الخمسينيات.
- بدأ نظم الشعر وهو دون العاشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942 - لسان الحال 1953 ، بالإضافة إلى عدد من التمثيليات الشعرية مثل: عبدالرحمن الداخل - الرشيد وشارلمان - سيف الدولة بن حمدان - المستعصم بالله - جبلة بن الأيهم - العلاء بن الحضرمي، أو دخول أهل البحرين في الإسلام - يوم ذي قار.
- عنوانه: الريان الجديد - الدوحة - قطر.



● توفي عام 1997 (المحرر)

من قصيدة: مــــا وراء المــــادة

اسـقنيهـا بين هاتيكَ الرُّبَى
هي إكسيرُ حياتي والصِّبَا
إنهـا رَقّت وطابت مشرباً
اسقنيهـا صاح لا تخش ملام
ناح قُمْريُّ الدجى يشكو هواه
قلت آه منك يا غِرِّيدُ آه
أنا من ضيع في الحب مناه
أنا في قلبي من الوجد ضرام
يا حبيبي قم إلى وادي الأمل
بين أرباض الهوى نجني العسل
قم إلى شكوى ونجوى وقُبل
قم وأنقذ من تباريح الهيام
قم إلى عالم أحلام فسيحْ
نسمع البلبل يشدو ويصيحْ
قم نَغِبْ في عالم الوهم المريح
يا هناء القلب، يا أقصى مرام
في ربيع العمر، في ظل الشباب
اسقني من ريقك العذب شراب
أنا قد ذبت فدع عنك العتاب
واجعل النار على قلبي سلام
يا حبيبي إنني أشكو إليك
أدمعاً فاضت من الوجْد عليك
إن سعدي وشقائي في يديك
هب إذاً للمُدنف المضنَى منام
هات يمناك وخذ مني يمين
أنا ما عشت بحبِّيكَ رهين
هل تراني بالرضا منك قمين
أم تُرى تختار لي الموت الزؤام
زارني طيفك في وقت السحر
قلت أهلاً بك يا نور القمر
يا رسولاً جاء من عند الأغر
يا شفاءً للفؤاد المستهام

✲✲✲✲

واحْكِ عن ليلى وعن عـــهـــد الرباب
وعن الـوصل وأحـلام الـشـــبـــاب
يا لقلبي كم يقـــاسـي من عـــذاب
ولنفـــسي من تبـــاريح الـهـــيـــام
شـــمس أحــلامي على القلب اشرقي
واقـــشـــعـي منـه ظلام القلَقِ
أنا مـــا عـــشـت ورب الفلق
هـائم مُلْقٍ إلـى الحب الـزمـــام
قـــبلة من قـــبلتي نلت فــهل
فــــوق هـذا لـي من الحب أمل
وابِلٌ إن لـم يـكـنْ مـنـه فـطل
هـكذا حظِّي فــأهلاً يا حــمـــام
يا حـــبـــيــــبي إنما الدنيــا ممر
فـــاقـــضـهـــا مـــا بين كـأس ووتر
واصغ للغـــرّيد من بين الشـــجـــر
هــاتفـــاً بالحب في جُنح الظـلام
رُبّ لحـــد ضمّ في أحـــشـــائه
فـــاتنـا صـــار إلى ظلمـــائه
غُضّ طرف الـدهـر من عليـــائه
فـــثـــوى تحت تراب وركـــام

✡✡✡✡

يا حـــبـــيبَ القلب من ذا عـــذلك
عن مـــحب يضـــمـــر الإخـــلاص لك
بـشـــــرٌ هـل أنـت أم أنـت مـلـك؟
لا ولكن أنت سلوى المســتـــهـــام
أترى هل حِـدت عن عـــهـــدي القـديم
وتنكبت عن الخل الحـــمـــيـم؟
أتـرى هـل صـــدق الـواشي الـزنيـم
أم ترى أصـــبـــحـت لا ترعى ذمـــام؟
ســـبـــحـت في لجـــة الكون نجـــوم
وتهـــادى البـــدر من بين الغـــيـــوم
وتـنـادت ذكـــــريـات وهـمـــــوم
انض يا فـــجـرُ على الليل حـســام
يا بني قـــومي تمادوا وارجـــفــوا
أنا مـــا عـــشت شـجيٌ مـــدنف
أنا فـي حـــبـي لكم لا أصـــدف
أنـا لا أبـغي ســـوى الحق مـــرام
إن أكن شـــبُّـــبت بالحق الصُّـــراح
وتمـــاديـــت بـــشـــكـــوى ونـــواح
ولحَـــــانـي من بـنـي قـــــوميَ لاح
حـــبـــذا أنـيَ من قـــومي أُضـــام

****

من قصيدة: ثـــورة النفـــس...

مـــتى تنقـــضي هذي الحـــيـــاةُ فـــإنني
ســئمت مـــريرَ العيشِ في الزمنِ النكْدِ
مـــتى تتـــفـــضَّى الروح من ذل أســـرها
وتســـرح في هذا الفـــضـــاء بلا قـــيـــد
إذا نســـمـــات الـصـــبح هبت ندية
وعطرت الأرجـــاء من نفـــحـــة الورد
ومـــرت على قـــبـــري تؤانس وحـــشـــتي
بلغت بهـــذا في الثـــرى منتـــهى قـــصـــدي
فلست بشـــاك من حـــبـــيب يخـــونني
هـنـاك ولا ألتـــاع من ألم الوجـــد
ولا لائم قـــــومـي على هـفـــــواتـهـم
ولا منكر مـــا هُـمْ عليـــه من الصـــد

****

عبدالرحمن المعاودة

يا ليت شعري والأماني جمة هل يستجيب لنا الزمان بنادر
فنرى بلاد العرب كلاً شامخاً من فارس حتى المحيط الزاخر
الوحدة الكبرى هي الهدف الذي نسعى لنبلغه صباح مساء
فنعيد دارس مجدنا ونقيم من ماضي تاريخنا الجليل منار
والشعب تكسبه [illegible] وترد فيه حضارة [illegible]
عبر الزمان [illegible] الحرية الحمراء
٢٢/٣/١٩٩٤
عبدالرحمن جاسم المعاودة
عبدالرحمن المعاودة

عبدالرحمن المناعي

- عبدالرحمن إبراهيم المناعي (قطر).
- ولد عام 1948 في قطر.
- حصل على الثانوية الصناعية -كهرباء 1969، وبعض الدورات التخصصية،ودورات في اللغة الإنجليزية.
- عمل فني راديو بشركة شل 70-1975 ، ومراقباً للمركز الثقافي بوزارة الإعلام، ومساعداً لمدير إدارة الثقافة والفنون، ورئيساً لقسم دراسات الخليج والجزيرة العربية بوزارة الإعلام 75-87،وهو الآن -ومنذ 1987- مدير مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- نشر الكثير من قصائده ومقالاته وبحوثه المختلفة في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من الندوات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: في هوى الزينة (أشعار بالعامية) 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العديد من الأعمال المسرحية،ومسرحيات الأطفال منها: أم الزين 1975- باقي الوصية 1976- الجريمة 1977- المغني والأميرة 1978- ياليل ياليل 1979- الحذاء الذهبي 1982- من يضحك أخيرا 1983- حكاية حداد 1984- أنين الصواري 1985- قطار المرح 1987- الخيمة 1989- المهرج 1990،وغيرها.
- حصل على عدد من الجوائز العربية في الإخراج، والتقنيات المسرحية، والنص المسرحي.
- عنوانه: مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ص ب 7996-الدوحة - قطر.



ترنيمة للعشق القاتل

الزمن الضاحك يقتلنا حزنا
و خُطانا تخنقها الكلمات
والعشق صليب نحمله
فالكون ضبابيٌ التكوين
والرحلة في عمق الجرح ..هنا نبدأ
وهنا يقتلنا الشوق
ننزف ، نقتات التِّرحالَ..
فنحرق كل دفاترنا ،نبدأ تاريخ التجوال
عشق سادي
عشق الكلمة والتعبير
من ينوي أن يدخل صومعة التفكير ؟!
يا جرحا نزف العشق ، فمات الجرح ،وظل العشق
يُصلِّي في قلب المعبد
أنادي الجرح فينمو في القلب ويلعب
يسكن في عمق العشق الكامن فينا
أتَلَفَّت ، من حولي عينٌ تقترف البعد الصاخب
تمزق أوتار التخدير
تغني وجعا والصوت يعانقني حبا
لا زلت كطير بللهُ القطرُ
فلا يهرب
تزداد خطاه وينزف حبا لا ينضب
هل كنت تمارس فعل العشق رحيلا ؟
أو كنت تعبِّر عن تاريخ الحزن ؟
أم كنت تهاجر كالعصفور فلاتتعب ؟
كنت تمارس عشقك تأتي في الموجة لوعة بحّار عار
تلتهم المد جنونا مغتربا
وتفجر فينا الدرس الأول للتفكير
ها نحن نجيء الآن كزبد الموجِ ..يدفعنا البحر فنلهث
ندنو من بدء السفر العذري
نتلمس جدران المعبد
ونتمتم: إنك كنت السفر الأول في تاريخ محبتنا
يا كون الزيف، وإحساس الحرب المجروح
الجرح قد انثال بثورا، ونما كالفرع السامق ..كالصفصاف
اغتسل الجرح

في بحرك ليلا
فارتحل الموج يقبل جرحك ...يبكي
لا زال العشق يسافر فينا مغتربا
لا زال العشق كنقطة بدء في التكوين

****

عوالم الحــزن والمــوت والطـفــولــة

عندما يفترش الحزن تعابير الطفوله
عندما يجتاحك الصمت ...ويأتي ..
من زوايا عينك المسمولة الرؤيا ...وينمو
كانبثاق الموت ما بين الأكف الصاخبه
فيعري نظرة اللهفة للموت البطيء
فإذا وجهُك بالصحو مرايا
واهتزازات غناء
وارتعاشات تمنٍ واشتهاء
أنت ما زلت بذاك الوجه كالطفل ..
..... وللبل احتضان الجرح دوما
وارتجاع الهمس والأطياف فيها
واستعادات الرؤى والليل يحلم
ويزيل الموت من فوق الشفاه
سرحت في عينك أحلام
لطيشي
فنمت كالصرخة المقهورة الوجدان تهفو
باشتياق
علّها تكمُن في الطفل الذي يحمل حزنك
أو تكن في الخطو عنوان تحدٍّ أو جنوح
يرتقي الحزن بأهدابك يكبر
فدعي الحلم يخدّر
كل عرق ..فيك يجهش
ويكابر ..
ودعي الموت على خديك يغتال الطفولة
وتعاليْ ..فانتفاضات جنوني
أورثتني اليوم عشقا للرحيل
داخل الحزن الذي يغتال عمرك

****

من قصيدة:

الليــل فـــارس أبيــض

يمتصني الليل
يذوب في داخلي رجع الصياح
تمخُر في عقلي العلامات البليده
تسخر من جنبي الحرائر
ويخرّ آخر خيط نور
يُنهي مسرات البشائر
الليل والجفن المؤرق والرحيل على الدفاتر
والنائمون على اللظى
يحرق أطراف الضمائر
والجوع يرحل كالظلام
والصرخة الجوفاء تذوي كالقناديل على
قحط الشفاه
يا فارس الأحزان أقبل ..إنني..
كالدمعة الثكلى أتيت
من قبل موال الشقاء المزمن الذاوي أتيت
أكتب من تاريخ أسمالي المبيعة
قصتي العشرين
لا بل صرختي العشرين ..وأرزح بالخسائر

إنني في صمتك المشكوك أذوي
كانقراض الحب في رمل الخليج ..برحيل
طائر
كصفاء اللجة الزرقاء
كبياض أسمالي المبيعة
أحلم اليوم بأن تأتي
أزرع في ضلوعك أمنياتي
أحلم اليوم بأن أنبش في قبرك ذاتي
أحلم اليوم بأن تحمل في أحضانك المقهورة
الأركان
لوناً من صفاتي
علَّ أن يجثو على أعتاب قبرك طائر
طاهر الألوان كالحلم ..يقبّل راحتيك
وينادي فجرك الغائب
من خلف المقابر
هل أتيت ..؟

****

عبدالرحمن المناعي

ترنيمة للعشق القاتل

الزمن الضاحك يقتلنا حزناً
خطانا تخنقها الكلمات
والعشق صليباً نحمله
فالكون ضبابي التكوين
والرحلة في عمق الجرح ..ها نبدأ
وهنا تقتلنا الشوق
نعزف نغمات الترحال
نحرق كل دفاترنا .. نبدأ تاريخ التجوال
عشق سادي
عشق الكلمة والتعبير
من ينبوع أسر يرحل موسوعة التأكيد

عبد الرحمن بن بباه

- عبدالرحمن بن فدفال (موريتانيا).
- ولد عام 1347هـ/ 1929 م في يكرم بجنوب موريتانيا.
- درس القرآن وعلوم الدين واللغة والسيرة والأنساب وغيرها في محاضر مختلفة.
- عمل معلمًا.

لا تلمنـــــي

خليليَّ اقْــــرءا مني الســـلامـــا
على أروى وجــارتِهـــا أمــامـــا
وعُـــوجـــا بي على الدِّمَن اللواتي
مـــلاعـبـهـــا أطلتُ بهـــا المقــامـــا
ليـــالي أقـــتــفي شــهـــوات نفــسي
وأبـــى أن أهـــون وأن أُلامــــــــــا
وليـل قـــــد دخلت على عـــــذارى
يُسَـــهَّـــدن الحب فلن ينامــــا
وزرت نـواعــــمـــــا مـن آل أروى
يـغلِّقن الدمــــالج والخــــرامــــا
وأروى بيـنـهـن تـفـــــوح منهـــــا
بُعـــيـــد النوم رائحـــة الخُـــزامى
أناة رخـــــصــــة مـــــا هيَّ إلا
مـــهـــاة بالنقى ترعى البــشـــامـــا
رمــاني سـهــمــهـــا فــأصاب قلبي
وقــد أعــيــا القــواضب والســهــامــا
فـــمـــا أوفت بموعـــدها ولكن
أضـــاعـــتــه فلم ترع الذمــامــا
وإن تك بـالصُّـــريمة صــارحـــتني
وأمـــسى حـبلهـــا خَلْقـــاً رمــامـــا
فـكم من يوم دَجْن مـــتـــعـــتني
وظَلْتُ بهـــا أحـــاورها الكلامـــا
أقـــول لعـــاذلي في الحب منهـــا
ودمع العين ينسجم انســجــامــا
أعـــــاذلُ لا تـلـمـني فـي هـواهـا
فليس اللوم يؤسي المســتـهــامــا
هـي البكـر الـتي سلبت فـــؤادي
وشــبت في جــوانحــه الغــرامــا
بأشنب واضح، خـصـر شــتــيـت
كــأن على عـــوارضــه المدامــا
وفـــرع ذي غــــدائر مـــســـبَكِرٍّ
أثيثِ النبْت أورثني اهتــمــامــا

****

جـــآذر

أيا صـاحـبي إن كنت بالعـهـد وافـيـا
فـحـيي رسـومـا بـالـحـجـوب بـواليـا
وسل دار لـيـلـى عن نـوار وتـربـهـا
وسل دمنة بالنيل تبكي الـبـواكـيـا
ديار وصـلـنـا كـل حـسـنـاء رودة
بـهـا وصنعنا لـلـمـديح قـوافـيـا
ورضنا صـعـاب العلم في جنبـاتـهـا
ونلنا لـبـاب الـشـهـد إذ كـان غـاليـا
لـيـاليَ ألـهـو بـالـربـاب وزيـنـب
ولـيـلـى وأجـني مـن لـبـيـنـى الأياديا
سـرى بعـد مـا نام الخليّ خـيـالـهـا
إليَّ وقـد مـرت بـغـول صـحـابـيـا
فـقلت لـهـا لما أشـارت بكفـهـا
ومـعـصـمـهـا الريان وهي أمـامـيـا
خـيـالك ياليلى وسـاقك واللّمى
وحـاجـبك القـوسيّ هيَّـجْن دائيـا
فـلا تصـرمي حـبل الوصـال وأجـملي
سـقـاك إله العـرش غـيـثـا يمانيـا
فـمـا هذه النسـوان إلا جـآذر
تظل بهـا عـوذ الظبـاء حـوانيـا
فـدع عنك أطلالا تقـادم عـهـدها
ودهرا وريقـا قـد مـضى بشـبـابيـا

****

أظعـان سلمـى

فـتـاةُ الحيِّ غـادرني هـواها
حـزيناً في الـديار عـلى هـواها
وأرّق مـقـلـتي وأطـال لـيـلـي
هـمـوم لـيس يصـبـر مَنْ حـواها
فـقـلت لصـاحـبي لما رأينا
ديار الحي خـاليـةً رباها
وظل بدار هندَ أخـا اكـتـئابٍ
يدور على الرمـال ومُلتـواها
أعـامـر قف على الأطلال واحـبس
نجـيـبـات النيـاق على لواها
وأذرِ الدمع في العَـرَصات منهـا
ولا ترسلـه في بلد سـواهـا
فـإن الناس قـد ظعنوا بسلمى
وعـاد النفس بعـدهم جـواها
فـمـا أضناك يوم البين إلا
حُـداة الظعن حـادية لواها
تشجّ بهـا النجـاد فكل نجـد
أرى «الزغـمـا» تضل به يداها
فلمـا أن دنت أظعـان سلمى
من الإسـراف وانقطعت قـواها
نهـضت إلى عـذافـرة أمـون
مـذكّـرة تخبّ على وجـاها
تبـاري الريح بالتـأويب قـصـرا
وبالتـهـجـيـر تصرع من عـلاها
ولـو دبّت عـلى أجـإٍ وسـلـمـى
لأوقـد في الحـصى نارا شـواها
إذا كل العـتـاق من المطايا
وخـرت في الفـلاة على طلاها

****

عبدالرحمن بن بباه

عبدالرحمن بن زيد السويداء

- عبدالرحمن بن زيد السويداء (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1358 هـ/ 1940م في بلدة المستجدة بمنطقة حائل.
- حاصل على بكالوريوس في التاريخ من جامعة الملك سعود بالرياض 1966.
- عمل مدرساً، ثم مديراً لمدرسة، ثم موظفاً مدنياً، ثم موجهاً تربوياً، ثم مديراً للتعليم، ثم مستشاراً تعليمياً، ثم تفرغ لإدارة دار السويداء منذ 1983.
- دواوينه الشعرية: رؤى مسافر 1987- لواعج 1989 - هواجس 1991 - أشجان 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رائد (قصة اجتماعية) 1985 - وعدد من الروايات الاجتماعية منها: العزوف 1986 - مخاض الطفرة ونتاجها 1987- فالح 1990 - وقع وصدى 1991 - نتائج الطفرة 1991.
- من مؤلفاته: نجد في الأمس القريب- جذوع وفروع (قصص تراثية) - فصيح العامي في شمال نجد - من شعراء الجبل العاميين - الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد - القهوة العربية- النخلة العربية - شذرات لامعة (مختارات من الشعر العربي).
- عنوانه: ص ب: 8492 الرياض 11482 - المملكة العربية السعودية.



محبوبتي

تبسَّمتْ للقادِمِ الحبيب
مشيرةً بكفِّها الخضيبِ
وهمسة تنساب باتزان
قد ملكت أعنَّة القلوب
إني هنا وقفت باشتياق
أحر من جمر الغَضَى المشبوب
قسَّمت أعوامي إلى ثوان
تمر بي في وقعها الرتيب
حتى كحلت الطرف من رؤاه
يا مرحباً بالقادم الأديب
هشت ولاح النور في المحيا
وارتسمت مشاعر الترحيب
على جبين شعَّ بالأماني
تنداح من بدر الدجى الغريب
واتّقدت بالبشر مقلتاها
في رونق محتدم غريب
وافترَّ جمر الثغر عن لآلٍ
قد لفها ورد الجنى الرطيب
تضوَّعت أردانها بنفح
يفشي أريجاً مفعماً بالطيب
مدت ذراعيها بكل شوق
هاتفة بمقدم الحبيب
تضمه لصدرها وتصبو
لقبلة بخد عندليب
ولفُّه الدفء فكاد يغفو
بحضنها في مرتع خصيب

✿✿✿✿

تأودت مختالة تَثَنَّى
كما تَثَنَّى ناعم القضيب
تميس في رقصتها برفق
فوق رمال الوافد المهيب
فانغمست أقدامها رويدا
وكشفت عن ساقها الخُرعُوب
تراقصت مهتزة بِدَلٍّ
تَضاحكت من طبعها اللعوب

ثم تغنت بقصيد حب
يأسرنا بصوته الطروب
جادت بنات اليم في عناق
فانساب حمّال الجنى الرطيب
يضمها يحضنها بلطف
يمدها بالروح والتأويب
على مدى الأجيال قد حباها
بوافر من فيضه المنسوب

✲✲✲✲

حتى بدت سامقة المحيا
رافلة في ثوبها القشيب
تألقت تخْتال بالمعالي
تخطبها، تعتز بالخطيب
تمهرها من نادر نفيس
مُدَّخَرٍ لوقتها العصيب
تقدم الأرواح من بنيها
تفدي الثرى من معتد غريب
قد خضبت ترابها بلون
قان، يفوح بالندى والطيب
تدوس في أقدامها حصونا
وتحرق الغازين باللهيب
هامتها شامخة تعاليْ
لا تنحني للظلم والخطوب
حتى استعادت حقها بعنف
عاصفة بالغاصب الرهيب
مؤمنة بمنهج سليم
لا يُستعاد الحق بالتهييب
وهي تُعِدّ النفس من جديد
مشيرة للمسجد السليب
تتوق للأمجاد في خطاها
وتكسب الأمجاد بالتجويب
مدت ذراعا تخطف المعالي
في سالف الدهر وفي القريب
فهذه محبوبتي بحق
قد حفلت بمقدم الحبيب

****

من قصيدة: الدوحة الشمّاء

الله أكبر ما عِشْنَا بكوكَبِنَا
وما تفاعَلَ بالذَّرَّاتِ أجزاءُ
وما تلألأت الزرقا بأنجمها
وما تُمزق سترَ الليل أضواء
وماتحرك جوف البحر من مهج
وزمجرت في بنات اليم أنواء
وما تساقط فوق الأرض من قطر
وماتزعزع في الأنفاد نكباء
الله أكبر مما قد تخيَّله
عقل وأثبته علم وفحواء
قد أنبت الدوحة الشماء باذخة
لها إلى الكون تصميم وإيماء
تبثُّ للناس نفحا من روائحها
لتستقر بها في الأرض أنحاء
محمد قد تولى غرسَ بذرتها
يأتيه من سُدَّة الرحمن إيحاء
يسري به الروح يطوي في مهمته
سبعا تسامت وفوق السبع لألاء

****

عبدالرحمن بن زيد السويداء

عبدالرحمن بن صالح العشماوي

- الدكتور عبدالرحمن صالح العشماوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1956 في قرية عراء - منطقة الباحة.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية اللغة العربية - جامعة الإمام، وتخرج فيها 1397 هـ، ثم نال درجة الماجستير 1403هـ، والدكتوراه 1409 هـ.
- تدرج في وظائف التدريس بالجامعة حتى أصبح أستاذاً مساعداً للنقد الحديث في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية، كما أن له حضوره الإعلامي من خلال برامجه الإذاعية والتلفازية، وقصائده ومقالاته التي تنشر في الصحافة.
- دواوينه الشعرية: إلى أمتي 1400هـ - صراع مع النفس 1402 - قصائد إلى لبنان 1402هـ - حوار فوق شراع الزمن 1402هـ - بائعة الريحان 1405هـ - مأساة التاريخ 1405 هـ - نقوش على واجهة القرن الخامس عشر 1407هـ - إلى حواء 1408 هـ - عندما يعزف الرصاص 1409هـ - شموخ في زمن الانكسار 1410 هـ - يا أمة الإسلام 1412 هـ - مشاهد من يوم القيامة 1412 هـ - ورقة من مذكرات مدمن تائب 1412هـ - من القدس إلى سراييفو 1413 هـ - عندما تشرق الشمس 1413 هـ.
- مؤلفاته: الاتجاه الإسلامي في آثار علي أحمد باكثير - من ذاكرة التاريخ الإسلامي - بلادنا والتميز - إسلامية الأدب.
- ممن كتبوا عنه: أحمد عبداللطيف الجدع، وحسني أدهم.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - جامعة الإمام - الرياض.



غب يا هلال
طفلة متشردة تخاطب هلال العيد

غِبْ يا هلالْ
إني أخاف عليك من قهر الرجالْ
قف من وراء الغيمِ
لا تنشر ضياءك فوق أعناق التلال
غب يا هلال
إني لأخشى أن يصيبك
- حين تلمحنا - الخبال
أنا - يا هلال
أنا طفلة عربية فارقتُ أسرتنا الكريمه
لي قصةٌ..
دموية الأحداث باكية أليمهْ
أنا - يا هلالْ
أنا من ضحايا الاحتلالْ
أنا من ولدت
وفي فمي ثدي الهزيمه
شاهدت يوماً عند منزلنا كتيبه
في يومها..
كان الظلام مكدَّساً..
من حول قريتنا الحبيبه
في يومها..
ساق الجنود أبي..
وفي عينيه أنهار حبيسه
وتجمعت تلك الذئاب الغبرُ..
في طلب الفريسه
ورأيت جندياً يحاصر جسم والدتي
بنظرته المريبه
ما زلت أسمع - يا هلالْ -
ما زلت أسمع صوت أمي
وهي تستجدي العروبه
ما زلت أبصر نصل خنجرها الكريمْ
صانت به الشرف العظيمْ
مسكينة أمي
فقد ماتت

وما علمت بموتتها العروبه
إنّي لأعجب يا هلال
يترنح المذياع من طربٍ
وينتعش القدحْ
وتهيج موسيقى المرحْ
والمطربون يرددون على مسامعنا
ترانيم الفرح
وبرامج التلفاز تعرض لوحة للتهنئه
«عيدٌ سعيدٌ يا صغار»
والطفل في لبنان يجهل منشأه
وبراعم الأقصى عرايا جائعون
واللاجئون..
يصارعون الأوبئه
غب يا هلال
قالوا:
ستجلب نحونا العيد السعيد
عيد سعيد؟!
والأرض ما زالت مبللة الثرى..
بدم الشهيد
والحرب ملّت نفسها..
وتقززت ممن تبيد
عيد سعيد في قصور المترفين
عيد شقي في خيام اللاجئين
هرمت خطانا يا هلال
ومدى السعادة لم يزل عنا بعيد
غب يا هلال
لا تأت بالعيد السعيدِ..
مع الأنين
أنا لا أريد العيد مقطوع الوتين
أتظن أن العيد في حلوى
وأثواب جديده؟
أتظن أن العيد تهنئةٌ..
تُسطر في جريده؟
غب يا هلال
واطلع علينا حين يبتسم الزمن
وتموت نيران الفتن
اطلع علينا
حين يورق بابتسامتنا المساء
ويذوب في طرقاتنا ثلج الشتاء
اطلع علينا بالشذى
بالعز بالنصر المبين
اطلع علينا بالتِئام الشمل..
بين المسلمين
هذا هو العيد السعيد
وسواه..
ليس لنا بعيد
غب يا هلال
حتى ترى رايات أمتنا ترفرف في شمم
فهناك عيدٌ..
أيُّ عيد
وهناك يبتسم الشقيُّ مع السعيد

****

من قصيدة:

وجه ابتسام.. وخارطة الألم

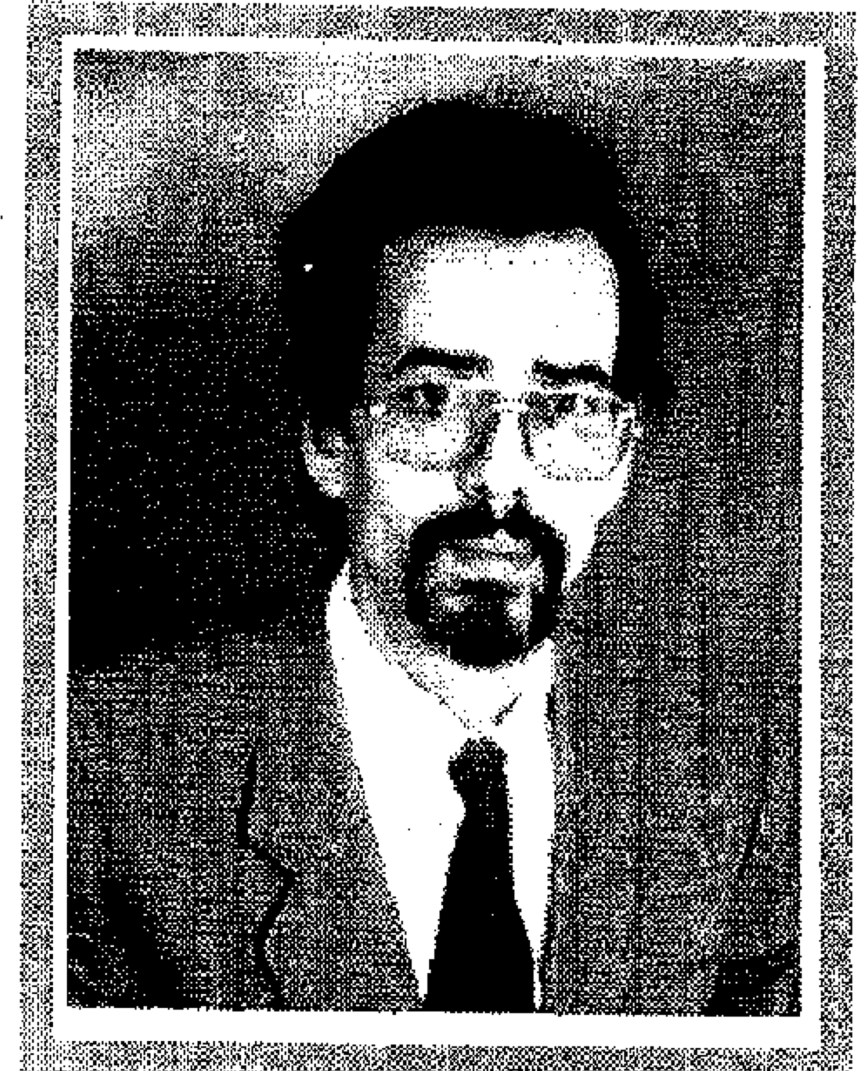
الليل يغلق باب قريتنا..
ويطرد من وراء التل آثار النهار.
الليل يرسم لوحة سوداء مظلمة الإطار.
الليل.. هذا المارد الجبارُ..
يقتحم الديار.
الليل سجنٌ..
لو درى قومي بمعنى الليل في زمن الحصار.
لو أدركوا معناه حين يزور قريتنا الجريحةَ..
بعد قصف وانفجار.
لو أدركوا معناه حين أتى
وكفّ الموت ترسم بالدماء على بساط الأرض..
خارطة رهيبه.
لو أدركوا معناه حين أتى
وقريتنا تشيِّع تحت نار القصف..
راحلة حبيبه.
الليل.. لا..
لا تسألوني عنه حين أتى كئيب الوجه
في وقت المصيبه.
لا تسألوني عنه
لكن عن أحبتنا الذين مضوا
على درب الشهاده...

****

عبدالرحمن بن صالح العشماوي

عبد الرحمن بوعلي

□ الدكتور عبد الرحمن بو علي (المغرب) .
□ ولد عام 1954 في المغرب .
□ حصل على الإجازة في الأدب العربي 1980، ودبلوم الدراسات العليا (الماجستير) 1985، ودكتوراه الدولة في الأدب الحديث 1991.
□ عمل مدرساً ، فاستاذاً جامعياً . ويشغل الآن وظيفة أستاذ محاضر للأدب الحديث والنقد بكلية الآداب – جامعة محمد الأول – وجدة – المغرب .
□ دواوينه الشعرية : أسفار داخل الوطن 1977- الولد الدائري 1984- وردة للزمن المستحيل 1984 – الأناشيد والمراثي 1995.
□ له دراسات نقدية ونصوص مترجمة.
□ عنوانه : ص . ب 160- وجدة – المغرب .



وجه في الزحام

لكأنني أفضي إلى بيت حزين
لكأنني ليل تضلله نوارسةُ..
ويحرسه الأنين
لكأنني أمشي إلى ماءٍ..
له شجر وأوراق..
وفاكهة وتين.
لكأنني ضيعت أمسي يا فصول
الكبرياء
أو جُعت حين الجوع مات
لكأنني أبصرت وجهي
في الشوارع والرفات
ورأيت أهوالا وأمطارا تجيء
ورأيت أطباقا وفاكهة وزيت
حتى إذا ما لاح وجهك من ثقوبي
باسما مثل الغمام
انحلَّ صوتي
وانزاح عن عيني الظلام

****

آخر الكلام

خليل حاوي

ها أنت أوهمت الدليل
وخرجت من سحب إلى سحب
تقدم صدرنا
وتشارك البحر المفاجئ مهزله
ها أنت مبتهج ،
لموتك فوق ناصية الحروف
والبحر مضطرب المسار
والسندباد يهدِّم الجيل الجديد
ويرجّ في فلك الظلام
بحر الجليد .
والزفت والكبريت والملح المدجج في سدوم
يبني لك النعش المرصع بالحجر .

ها أنت قد شُـلَّت يداكْ
وتناثرت قطرات وجهك في مدار الأرضِ
في عمق المدار
لا الليل أيقظ فيك نارَ الجمرِ
أو جمرَ النهار
في الكهف ما بعد الجليد .
ها أنت ترتجل المساء
والليل والأمواج والمطر السعيد .
وعتمة المبنى
وضوء المدخنه
ها أنت تفضي من سدوم
وسدوم طفل أوصد الدغل الفسيح
وسدوم ليست مقبره .

يوسف الخال :

تذكرت أمس حديقتك المورقه
تذكرت أوراقها وهديل الحمام
وصورة جدي
تذكرت أمس المسافة بين صراخي يجيء
وموقد أمي
وصحوتنا المشرقه .
تذكرت أمس مناديل فوق رخام مضيء
وأطباق بين سماءين
آه ، وموت الأحبة
والمطر الليلكي
وتفاحتين ومرمر
تذكرت أمس مصابيح من أوغلوا في الغياب
تذكرت نُبلك يا سيدي
تذكرت حبلا على عشبتين
وحبلا رقيقا يمزق هذا الحجاب
تذكرت هذا المغنّي
وأصحابك التائهين
وكنت أنا أول الهاربين
إلى حضن أمي .

غارسيا لوركا :

لو رأيتُكَ ما انكفأت قدماي
ولا حجبت مقلتاي
لو رأيتك ما خضت هذي الحروب التي ..
تشتهيها معي
لورأيتك قبل الوداع الأخير
لانثنيت كما تنثني ورقات الشجر
لو عرفتك قبل صباحي السعيد
لمنحتك صوتي الذي ..
أزدهي بصداه الجميل
أومنحتك ليلا حليكا
يشتت عنك العدو
إنما وأنا لم أرك .
أكتفي بقراءة ديوانك الليلكي
وأناجي مجازاتك الرائعه
أيها الشاعر القرمطي .

****

عبدالرحمن بوعلي

عبدالرحمن رفيع

- عبدالرحمن محمد رفيع (البحرين).
- ولد عام 1938 في المنامة.
- انهى تعليمه الابتدائي والثانوي بالبحرين، ثم التحق بكلية الحقوق - جامعة القاهرة.
- يعمل مراقباً للشؤون الثقافية بوزارة الإعلام البحرينية.
- دواوينه الشعرية : أصدر تسعة دواوين شعرية منها: اغاني البحار الأربعة 1971- الدوران حول البعيد 1979 - ويسالني؟ 1981 - ديوان الشعر الشعبي 1981 - وآخرها بعنوان «أولها كلام» 1991.
- فاز بمجموعة من الجوائز منها الجائزة الأولى في مسابقة «هنا البحرين» الأدبية.
- عنوانه : وزارة الإعلام ص.ب 253 - البحرين.



من قصيدة: مـوطـن الخـالـديـن

ربَّة الشـــعــــرِ حلِّقِي ثم عُــــودي
ألْـهــمـيني النشـيـدَ تِلْوَ النشـيـدِ
واطلي على ســمــائي شــمــســا
ارتوي من جــلالـهــا المعـبــود
ليس شــعــراً وإنما نفــحــات
من خــيــال الذرى وعطر الخلود
أرهفت سـمـعـهـا (أوالُ) لتـصـغي
ارتقــابـاً للشــاعــر الغــرِّيد
ليت شــعــري والعــاشــقــون ألوف
هل ســأحظى بوصل يوم فــريد؟
أتـراني أنـال بـعـض رضــاهــا
وهو أقــصى المنى وأشـهى الوعـود
وأنـا لا ازال فـي مــعــبــد الفنْ
نِ صــغــيــراً لم أعْـدُ طور الوليـد
غــيــر أني وقــد رضــعـت هواها
وتمــشّـى عـطـاؤهـا فـي وريـدي
أجـتلي فـيض حـسنهـا فـإذا قلـ
ـت فـمـا لي فـضل سـوى الترديد
مــوطني مــوطن الجــمـال ومـهـد الـ
عـبـقـريات من سـحـيق العـهـود
يذكـــر الموج والشـــواطىء تروي
قـصـة المجـد في الزمـان العـتـيـد
من هنـا أقلـع الشــراع فــرقّت
في أعــالي البـحــار بيض البنود
من هنا راحـت الســفــائن تلقي
ضـــوءها للألى بكل صـعـيــد
وفـم الليل والـنـهــار يقــولا
ن بأن الحــيـــاة للصِّنديد
الذي يبــدع الجــديد ويســعى
لعناق المحـــال غــيــر وئيـد
ذلكم منطق الحــيــاة صــراع
دائم بين ســيــد ومـســود

✡✡✡✡

وتوالت قوافل النصر حتى
أذن الله للصباح العتيد
وانطلقنا مع العروبة شعباً
واحداً تحت راية التوحيد
ما زحفنا كغيرنا نطلب الفتـ
ـح ولكن لله زحف الجنود
أمة علّمت سواها المعالي
ومشت بالحياة بعد الجمود
وبنت للأنام في الأرض صرحاً
شامخاً لم يزل منار الوجود
لم نكابر به كفخر ضعيف
دأبه أن يقول : كان جدودي
بل ذكرنا تليدنا فبنينا
طارف المجد فوق ذاك التليد
فارقبوا الساح إنه فارس السا
حات يستلّ سيفه من جديد
نافضاً عن عيونه ظلمة الكهـ
ـف ونوماً قد طال بين اللحود
واسألوا المشرقين كيف صحونا
لندكّ السدود بعد السدود
يشهد المشرقان لم يبق شبر
ما رويناه من دماء الشهيد
إنها أمتي فدعنيَ أشدو
لعلاها على هدير الحشود
للبناة الأباة في البر والبحـ
ـر وحول الربى وفوق النجود
للملايين صانعي غدنا الحر
رِ وفجر انطلاقنا المنشود
«لأوال» ومن سيحفظ عهدي
«كأوال» من عاصف التبديد
وطن للعطاء كان ولا زا
ل، ويمشي في ركبه المحمود
حبه دفء أعظمي وهو أشهى
في دمي من معتّق العنقود
وهواه بين الضلوع مقيم
وقديم يظل في تجديد

****

من قصيدة: الدوران حول البعيد

في آخر الليل البهيم
إذا أصاخ الساهرونْ
يتكلم الصمت البعيد ويصمت المتكلمون
رياه من أي المغاور والمكامن والحزون
من أي نبع في القرارة يا إلهي ينبعون؟
هذي المشاعر هل أحس
ببعضهن الشاعرون؟
سيل من الأطياف والأفكار ليس له مدى
شيء بلا شيء يلوح وهمهمات كالصدى!
ووراء أعماقي هنالك حيث تشتعل البروقْ
تتفجر النبضات، نبضاً بعد نبضٍ..
في العروقْ
وأظل مشدوهاً..
إلهي كل هذا في دمي!!
يا ليتني .. ويموت في فمي الكلام..
هذي الأعاصير الكظيمة كيف.
يعروها الفتور؟!

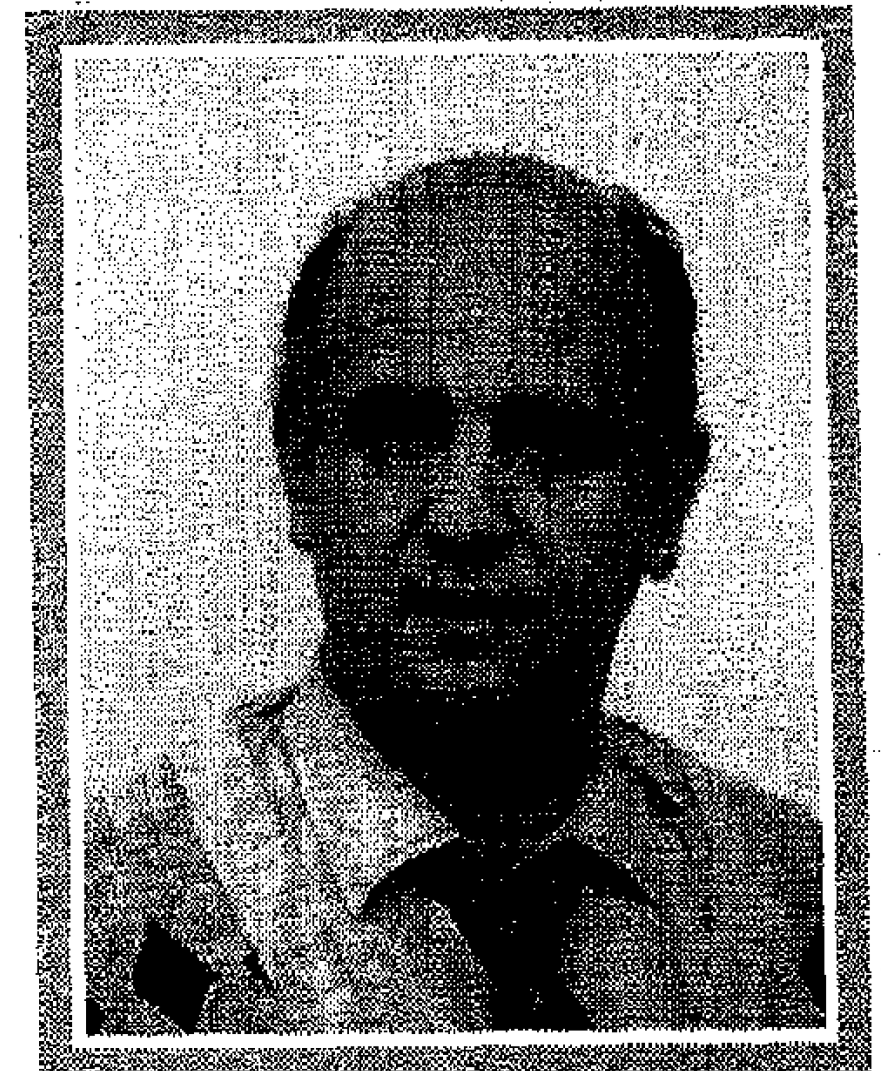
****

عبدالرحمن رفيع

إنما الشاعر في البلد
الذي أبدع شعراً
كان صبياً
وأتى الناقد عصراً
قال: ما هذا وماذا..
يعتريني حين أقرا
أسمى الأمر سحراً
ونظام القول دراً
وإذا روحي إلى [illegible]
والشوق [illegible]
[illegible] في القلب تخفق
أزاهراً وعطراً
ثم قرن بعد قرن من حياة الشعر مرا
قام يوماً ولد يكتب نثراً
خط سطراً ثم سطراً
قيل: ما هذا؟ فسمى النثر شعرا
دهش الناس.. ولكن بعضهم هلل بشرا

عبدالرحمن زناقي

- عبدالرحمن الزناقي بن العربي (الجزائر).
- ولد عام 1934 في تلمسان.
- درس اللغة الفرنسية، وحفظ القرآن الكريم، وحصل على الشهادة الابتدائية الفرنسية، كما تعلم في دارالحديث في تلمسان، ومعهد ابن باديس في قسنطينة، وحصل على شهادة الأهلية من جامعة الزيتونة، ودرس كذلك في دار المعلمين الابتدائية بحلب وحصل منها على شهادة أهلية التعليم الابتدائي، وحصل على ليسانس أدب وتربية من جامعة عين شمس 1963.
- عمل مدرساً ومديرا لمدرسة، ومبرمجا في وزارة التربية، ومراسلاً لجريدة الجمهورية في وهران، ومنتجاً في الإذاعة الجزائرية، وبين 1988 -1992 عمل نائباً للمدير في ثانوية ماحي المتشعبة.
- شارك في الكثير من الامسيات والملتقيات الشعرية والأدبية،والمعارض الفنية.
- نشر مقالاته ودراساته وأشعاره في العديد من المجلات في سورية وبيروت والقاهرة والجزائر.
- دواوينه الشعرية : إلى حبيبتي 1986 - نونو والمطر 1992.
- مؤلفاته : ابجدية عبدالرحمن زناقي.
- ممن كتبوا عنه: أبو القاسم سعد الله، وشلتاغ عبود شراد، وأحمد قبش، وحمدي بو علام ، وفيصل ميطاوي.
- عنوانه: حي 402 - العمارة 18 - الشقة 6 - أولاد يعيش 9100 - البليدة - الجزائر.



ديــــر يـاسـين بعــد المذبحـــة

وعبرنا كلَّ أسلاكٍ رهيبه
وزحفنا فوق ربْوات حبيبه
فرأينا أرضنا تلبس فستان العذوبه.
ومشينا فوق أنظار الوحوش التتريه.
وبعثنا للسهول الشاعريه
نفح قُبلات بها ألفُ تحيه.
ووضعنا ألف كف عربيه
ولمسنا التربه السمراء بالأيدي القويه
فشعرنا أنها روح إله الخير في أرض زكيه.

✲✲✲✲

قد أتينا من بعيد في العشيه،
علّنا ندفن موتانا ونرمي بالزنود اليعرُبيه
من غدوا في أرضنا السمراء مليون بليه.
قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهورا
ونعوشاً لونها يطلق نورا

✲✲✲✲

كل من فروا من القرية لما لبست ألفَ ضحيه
أخبرونا أن جُند الغدر في تلك العشيه
بتروا الأعضاء للناس بفن ورويه
عذبوهم .. قطعوا أشلاءهم
ثم رَمَوْهُم بين أظفار المنيه

✲✲✲✲

بعد جهد قد وصلنا
فوجدنا شهداء القرية السمراء يبنون دياراً من فَخّارْ
ودخلنا بغتةً أجمل دار
فإذا فيها الأواني من نضار،
والوسادات البهيه،
والكراسي الشاعريه،
والستور المخمليه،
والزرابي فوقها تبدو رسوم فارسيه

✲✲✲✲

ثم من بعدُ خرجنا.
فوجدنا دير ياسين بها أبهى مُصلى وكنيسه.
قد حضرنا حفلة فيها عريس باسم وهْو يرى خزراً عروسه.

✲✲✲✲

قد رأينا عمنا أحمد يسقي حقله الكائن في أقصى الشمال.
حذوَه قطته البيضاء تمشي باختيال.
قد دخلنا السوق والأعين فيها كل أطياف انبهار.
فوجدناه مليئاً باخضرار واحمرار واصفرار
وازدحام نحو حُوتٍ صاده الصياد في نفس النهار

✲✲✲✲

فهمسنا إنهم يمشون في غير القيامه
إنهم أحياء في أرض بها تعلو الكرامه
ثم سلّمنا عليهم
فأتت كل الجموع.
وتنادت أقبلوا مثل سنونو في الربيع
قد أتوا من حيث لا ندري،
وليلاً أوقدوا في القرية السمراء آلاف الشموع.
ثم قالوا :
«أين كنتم؟
قد بحثنا عنكمُ يا قوم في كل الربوع
منذ أن غبتم ونار الحزن تسري في الضلوع.
أخبرونا عن جمال ووليد،
عن ز ياد عن ثريا عن سعيد،
عن أبي حسان ذي الراي السديد،
عن أبي غسان ذي الرأي العنود
إننا في الحُلم لا نشهد إلا ظلَّكم يمشي على درب الرجوع.
بعد عام.. بعد قرن سوف نجثو حذوكم
نشرب شرْبات الرجوع.

✲✲✲✲

ففرحنا وأكلنا التمر في صحن بديع
وانطلقنا.
ثم إنا قد حرقنا ألف نعش.
ثم سرنا
نخبر الثوار في كل البريه،
إننا في دير ياسين وجدنا
شعبنا الثائر من أجل القضيه
يرقب الرجعة في كل صباح وعشيه.

****

من قصيدة: انتحـــار الكلمـــات

وجاء الصباح بثوب جديد،
كمن كان في يوم عيد
فأغمضَ كلَّ عيون الظلام،
وفتّح كل جفون الأنام
ونط الضياء على الناهضين.
وفاح الصباح بعطر ثمين.
وسار رجال وراء رجال
وسارت نساء وراء نساء.. إلى المكتبه
وحين أتوها
رأوها تنوح بداية يوم النشور
بدمع غزير،
وصوت جهير
وألف رنين،
وألف أنين
وألف حنين
إلى الأخت والأخ والوالدين.
وأشلاء كل الحروف
تغطي المكان،
وتملأ بالحزن كل الزمان.
لقد حولّتْ في السرى المكتبه.. إلى مقبره

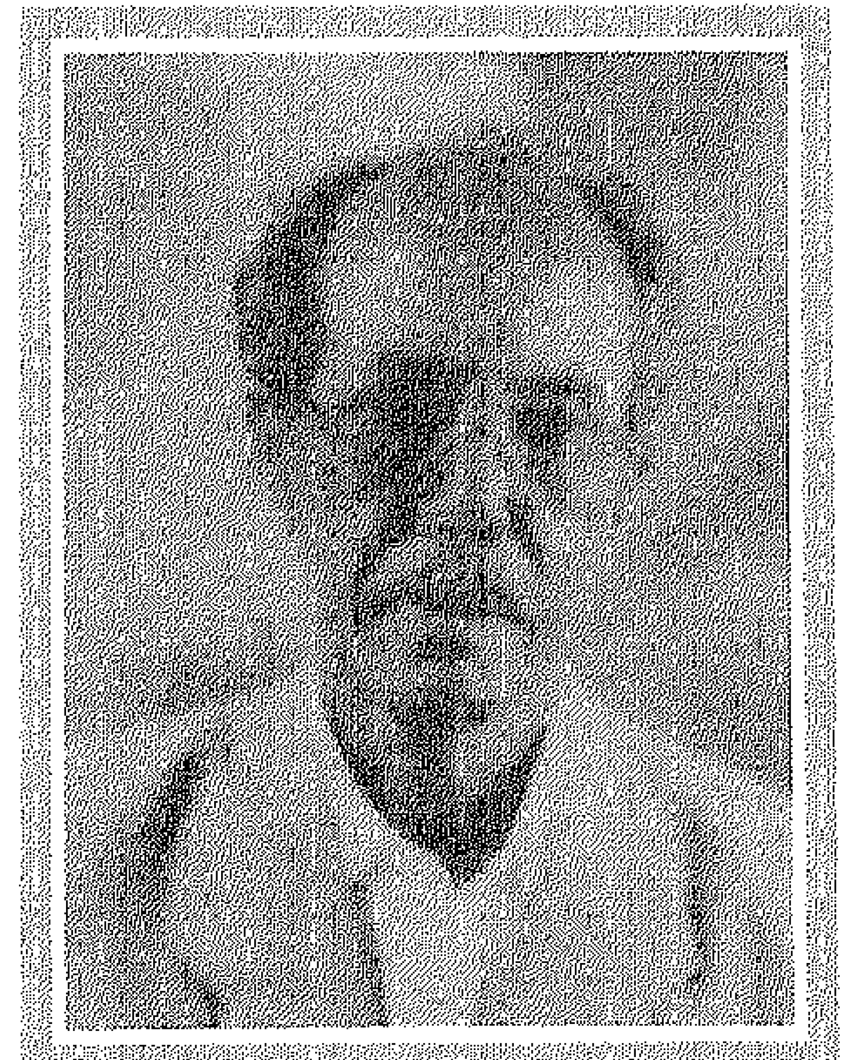
****

عبدالرحمن زناقي

بدمعٍ غزيرٍ،
وصوتٍ جهيرٍ،
وألفِ رنينٍ،
وألفِ أنينٍ،
وألفِ حنينٍ
إلى الأختِ والأخِ والوالدينْ.
وأشلاءُ كلِّ الحروفْ
تغطي المكانْ،
وتملأُ بالحزنِ كلَّ الزمانْ،
لقدْ حوّلتْ في السرى المكتبه
إلى مقبرهْ.

عبدالرحمن سكاب

- عبدالرحمن إسماعيل عثمان (إريتريا).
- ولد عام 1939 في كَرَنْ.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاب، وحفظ بعضاً من القرآن، ثم تعلم على أيدي شيوخ العربية وعلومها، وثقف نفسه بنفسه، إلى أن سافر إلى مصر في أوائل الستينيات، والتحق بالأزهر الشريف، وانهى مراحله الدراسية بحصوله على العالية من كلية اللغة العربية عام 1974.
- يعمل معلماً في اليمن منذ 1975، وكان في سنوات عمله الأولى يتبع الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي (الكويتية).
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمنية - شارع بغداد - صنعاء - الدائرة الأدبية واللغوية - اليمن.



مشكاة

أنا للوجْد وبالوجد أنا
ماله من سادنٍ إلا أنا
أنا في الآفاق مسْكٌ جانح
تتحساه انعتاقات المُنى
أنا مفتون يناجي حدسه
عافياً كل انبهارات الدُّنا
تزدهيني في حميّا لحظتي
سبحات من معانيها السَّنا
ياله عطر رحيق علَّنا
من جناه ولقد أنهلنا
أضرمتْ وجدي جَوارٍ أقلعتْ
عن مراسيها عويلاً مُشْخنا
وانثيالات حنيني اشتعلتْ
أنجماً بالسهد تُقري الأعينا
أيها الماضي إلى سدرتنا
سائلاً عن منتهى سدرتنا
هذه الأطياب تسْري إنما
هي أطياب ريا جنَّتِنا
أنا مشكاة السرَى من كرمتي
عتقت هالاتُ مشكاتي أنا
رنَّحتْنا من ذرانا دوحةٌ
طيرها الصدَّاحُ، من ورقائنا
نمنمتْ أردانَها من غيثنا
وانتشت بالفرع من أفيائنا
أبصرتْ زرقاؤُنا ما لم تروا
وانحسرتم عن مدى زرقائنا
ومحت أنباؤُنا أخباركم
ونمير الصِّدق من أنبائنا
خيلنا الخيل إذا ما أسرجتْ
وتبارت في ثرى صحرائنا
غرِّد النقع صهيلاً وانبرت
بالأراجيز ذُرا أصدائنا
وارتشفنا الشهد حُراً كُحِّلت
مقلتاه من هُدى صهبائنا

قــد علمنا أننا الرهطُ صــفــا
وردُنـا يـنـسـاح مـن أنـدائـنـا
كـونـنـا المخضلُّ يحدو ركبنا
وهو من فـيض ندى وطْفـائنا
نمتطي خطو سـرانا وضحى الـ
فـجـر نجم لاح من لألائنا
حـمَلَتْنا عـيسُنا الورْق إلى
هامة السدرة من عليائنا
تلك مشكاة سقاها زيتنا
وهي شيء الشّيء من أشيائنا
ودحونا الأفق ليلاً معتماً
يجتدي الجذوة من ليلائنا
وانجلتْ آفاقنا عن ساطع
حدَّثَ الآفاقَ عن إسرائنا
نحن أسكرْنا ضواري دائنا
فأتى ترياقُنا من دائنا

****

ناسك

آه للساهر الشجيِّ مضى الليل ومازال دمعه سحَّاحا
ساكباً من يراعه قهوة الوجد وقد ذاق مزجها والقراحا
داعبَتْه أنامل الليل قيثاراً خفياً يراوغ الأشباحا
قد تحسَّيت لحنك العاطر الإيقاع شوقاً مرنَّحاً فواحا
أنت في السرب طائر صافح الأفق وقد صاغ من دجاه الجناحا
وأراق الشجون في مسمع الليل سهاداً مضى يحثُّ الصباحا
وشع القفر بالأهازيج فاختال ربيعاً مفوّفاً منداحا
والليالي حواشد ملء جفنيه دموعاً وغصة وجراحا
أترعتْ كأسه سلافةُ أحداث الليالي وصرفهن فناحا
أثخَنَتْه النصال من جارحات الدهر حتى تخرَّمتْه اجتياحا
ولحاه السرى بكل ضرامٍ.. من حريق الجوى فذاب التياحا
وتعالت أناته فاعترى الأفق شحوبٌ أراقه أتراحا
ملء أحشائه التياعات سربٍ ودع الأهل غربةً وانتزاحا
وبعينيه دمع كل شجي رق للعهد من هواه فباحا
راعه قيد إلفه والروابي.. حوله أسهبٌ ترامت فِساحا
ياله ناسكاً تهجَّد في محراب بلواه شاكياً.. ملحاحا
دأبه يغزل المواجد رايات على الأفق خافقات سِماحا
إذ يصوغ الدجى وداعة عشٍّ.. هدهد الجرح بلسماً وسَماحا
حسب آياته طيوباً تناثرت على دربه شذا.. نفَّاحا
إذ يجوب الخميل أنداء راح.. ريقها بات للعفاة متاحا
واعتلى من جناحه زورقاً جدف في الأفق غائصاً سبّاحا

****

من قصيدة: الوتر

مَنْ ذلك السَّبَّاح في أفلاكه
والشُّهب تلهث خلفه وتدوخُ
ربُّ القوافي النافرات تحثّها
منه الإشارة لمحة فتُصيخ
عرفَتْك صهْوات الحروف تجيلها
خيل الإباء وفي الإباء شموخ
أسرجْتَهنَّ من العقيق كتائباً
شقراء، ترقل في المدى وتُنيخ
الله.. عند وجيفها أرجوحةٌ
سمحاء قرِّبها، ولاذ صريخ
هي سلوة المشتاق تسفوه النَّوى
وتسومُهُ عنت الزمانِ رضوخ

****

عبدالرحمن سِكاب

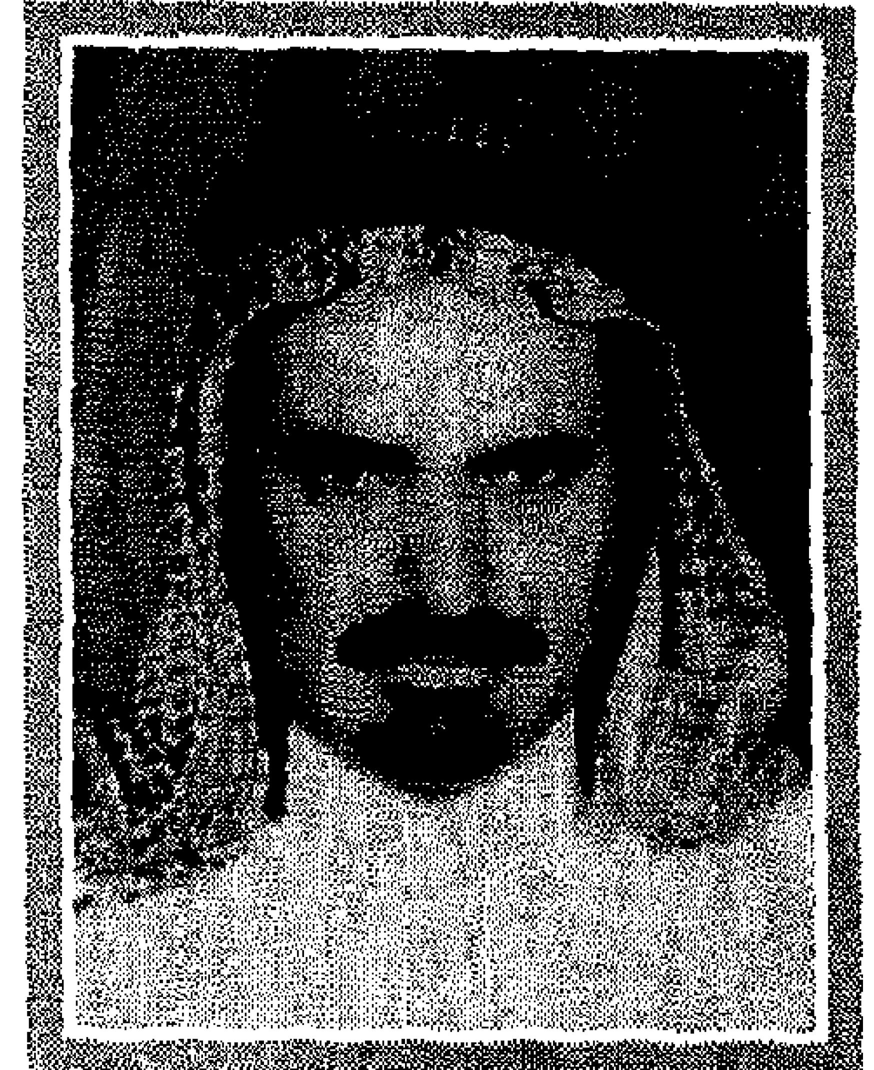
..مشكاة..

عبدالرحمن صالح الشبل

- عبدالرحمن بن صالح بن حمد آل شبل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355هـ/1936 م في حائل.
- بعد إنهاء دراسته الابتدائية رحل إلى الطائف فدرس بدار التوحيد، ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام 1377هـ وتخرج فيها عام 1380 هـ، ثم حصل على الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- عمل مدرساً بمعهد إعداد المعلمين بمدينة عنيزة، وانتقل عام 1982 إلى جيزان مفتشاً إدارياً بإدارة التعليم، ثم إلى المدينة المنورة 1983م للعمل بنفس الوظيفة، ثم عمل مديراً لإدارة تعليم منطقة العلا، فمنطقة الرس بالقصيم، وأحيل إلى التقاعد بناء على رغبته عام 1406 هـ.
- عضو مؤسس لأسرة الوادي المبارك في السبعينيات، ونادي المدينة المنورة الأدبي.

حصل على عدد من الدروع والجوائز التقديرية.

عنوانه: المدينة المنورة ص. ب: 3883 - المملكة العربية السعودية.



الصحـــــراء

ذرْذرَ النورُ على الصحـراء سحـراً لا يُرى
قلت والنجـوى بقلبي وَهْيَ تهـمي أنهُـرا
أي سرٍّ فيك يا صحراء مشدود العُرى؟
إيه مـا أحلاك يا نجـدُ ويا أمّ القـرى

✡✡✡✡

لا أريد الشدو زيفـاً أو رياءً أو تحـدِّي
من هنا الأنوار شعت للهدى والخير تَهدي
من هنا الأعلام سارت ذات علياء ومجد
وشموسـاً بسناها فتـقت أكمام ورد

✡✡✡✡

من رآني مطرقـاً بين الرمال السافيات
قال هذا مدنفٌ قد ضم أغلى الأمنيات
أو أتى يدفن فيهـا قلبه بالذكريات
ليس يدري كم بهذي الأرض من سر الحياة

✡✡✡✡

هذه الخيمات تبدو في صباح الحالمين
وادعاتٍ غِبَّ سيل، جاء بالكنز الثمين
كم ثُغاء.. كم رُغاء.. كم هُتاف.. كم حنين
وجنانٍ يفرح الأطفال فيها وهْي من ماء وطين

✡✡✡✡

وقصور زاهيات فوق شطآن الغدير
شيدوها فهي تحكي حُلْمَ الطفل الصغيرْ
والرؤى البيض تجلَّت في شذا اليوم المطير
أمنياتٍ للغد الزاهي وللفجر النضيرْ

****

هــذا مصـــيرك

بالأمس جئتِ تراوغين
وبدمعة... تتأسفين
لو كنت يا بنت الشباب بلوعتي تتعذبين
ما جئت والأشواق قد زالت... وودَّعنا الحنين
وتصوّحت أفياؤه.. واستوحشت حقب
السنين

وحطمته من غير أن... ترعي الوداد وتحفظين
قولي لماذا جئت؟ عن ماذا بريك تبحثين؟
قصص تناثر عطرُها... وعلى الصخور لها
أنين
فدعي الحديث... فزيفه.. لا يبعث الماضي
الدفين
كم سرتُ خلفك تائهاً.. قلق الملامح والجبينْ
وجررتني بضراوة.. شوهاء مثل المجرمين
والروض يبسم خلفنا للعاشقين الحالمين
لو كنت يا عطر الشباب.. وفرحة العمر
الضنينْ
تتذكرينْ
تلك البراعم... كنت حتماً تدركينْ
كم عبَّرت ما ليس تدركه الجواهر بالرنين
وزخارف (الفستان) زركشة الخداع
المستكين
لا تخبريني عن سوارك وهو من ذهب ثمين
أهو الوحيد كما ادّعيت.. وأنت دوماً تدّعين؟
أم أنه قد ضاع في زُمَر الأساور كالسجين؟

✡✡✡✡

خدعوك.. بل باعوك بالأزياء بالتحف الثمينةِ..
بالشذا الباكي الحزين
فنسيتني.. وجريت شاةً خلف جزّار لعين
فلتنظري.. هذا مصيرك في ركاب الخائنين
ها أنت هذي تلطمين.. وتشتمين.. وتلعنين

****

مــا زلـــت أذكـــر

مـــــا زلـت أذكــــر في الـتـــيـــــاعْ
ظبـــيـــــا تـلـفـت فـي ارتيـــــاعْ
مـــــا زلـت أذكـــــر والـدمـــــو
ع تـغـــالـب الـقـلـب الـشـــجـــاع
مـــــا زلـت أذكـــــر يـوم أن
هـام الـقـطـيـع هـنـا وشـــــاع
الجـــيـــد مـنـهـــا مـــتـلـع
والـشـــعـــر يلـهـث في انـدفـــاع
راحـت تـصـــــــوّت لـلـقـطـيـ
ـع ولحـنـهـــا في الـســـهـل ذاع
كـــانـت فـــتـــاة حـلـوة
نـشـــأت على كـــرم الطبــاع
هـام الخــــيــــال وهـوَّمـت
نفـــسـي على تلك البـــقـــاع
عـــيناي تحـــضـنهـــا ومـــا
فـــتـــئـت تصـــرّ بلا انقطاع
والقلب يخـــــفـق لاهثــــاً
كـــالطفل أعـــوزه الرضــــاع
وبقـــيـت أرقب حــــسـنهـــا
وأنـا ونفــســي في صــــراع
مــــا زلـت أذكـــر وقـــفـــة
غـــراء فـي ذاك اليــــفـــاع
مـــلأت حـــيـــاتي غـــبـطة
فظللـت أُنصت في انـصـــيـــاع
والذكـــريـات ذخــــيــــرة الـ
ـعـــشـــاق بل أحلى مـــتـــاع
وتـظل ينبـــوعـــاً يثـــرْ
رُ نميــــرهُ دون انـقـطـاع

****

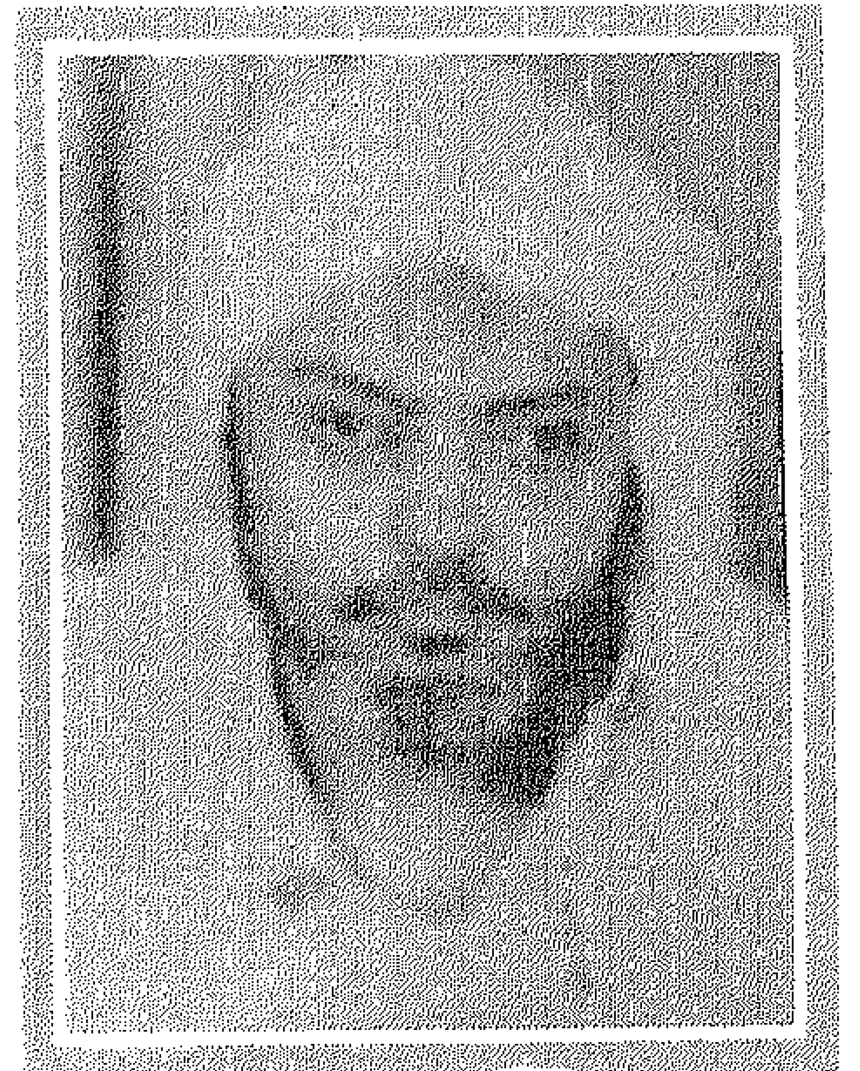
عبدالرحمن صالح الشبل

ما زلت أذكر
ما زلت أذكر في التياع ظبيا تلفت في ارتياع
ما زلت أذكر والدموع تغالب القلب الشجاع
ما زلت أذكر يوم أن هام القطيع هنا وشاع
الجيد منها متلع والشعر يلهث في اندفاع
راحت تصوّت للقطيع ولحنها في السهل ذاع
كانت فتاة حلوة نشأت على كرم الطباع
هام الخيال وهوّمت نفسي على تلك البقاع
عيناي تحضنها وما فتئت تصرّ بلا انقطاع
والقلب يخفق لاهثا كالطفل أعوزه الرضاع
وبقيت أرقب حسنها وأنا ونفسي في صراع
ما زلت أذكر وقفة غراء في ذاك اليفاع
ملأت حياتي غبطة فظللت أنصت في انصياع
والذكريات ذخيرة العشاق بل أحلى متاع

عبد الرحمن طيب بعكر

- عبد الرحمن طيب علي بعكر الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1364هـ/ 1944م في مدينة حيس - محافظة الحديدة.
- تلقى دراسته في حيس، وزبيد، وصنعاء.
- تولى العمل في الجهاز الإداري للدولة سنوات. ثم أصيب في بصره وأحيل إلى التقاعد.
- دواوينه الشعرية: أجراس 1410هـ/ 1990م.
- مؤلفاته: مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير - المجاهد الشهيد محمد محمود الزبيري - ثمانون عاماً في حياة النعمان - كواكب يمنية في سماء الإسلام - ملامح اليمن.
- فاز في العديد من المسابقات الشعرية داخل اليمن وخارجها، وجاء الفائز الثاني في مسابقة النشيد الوطني للجمهورية اليمنية، والفائز الخامس في مسابقة إذاعة لندن بمناسبة دخول القرن الخامس عشر الهجري، كما فاز في مسابقة رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

عنوانه: مدينة حيس - محافظة الحديدة - الجمهورية اليمنية.



هل يخجل الجدب؟

ياخميلاً في صحارى القيْظِ هل
يخجل الجدب لهول الألتِيَاحِ؟
ثرثرات الجدب لجَّت. وعلى
رتوة نبع إغتراف وامتياح
يانجوما في الدجى سابحة
تستشف الدرب من ساح لساح
ليلنا طال به السير على
شفْرة الحجاج، أو شدق الرياح
ياطيور السَّحَر الغافي متى؟
تُغسل الأرض بشلال الصباح؟
شوه الإلحادُ من طلعتها
وهي حسناء المجرات الملاح
واستبد المستبدون بها
فغدت شوهاء من كل النواحي
كلما جاء النبيُّون لها
وأتى الرسل لتضميد الجراح
وأعادوا مقلتيها ألقاً
كانبلاج الفجر أو زهو الأقاح
وأقاموا مهرجانات التُّقى
في مجاليها، وأعراس الفلاح
عاثت الغربان في إفسادها
ودهاها عقربُ الفسق الوقاح
ولقد أخنى عليها حالك
أطفأ النجم وأودى بالصداح
فعسى تشفى بعوْد عاجل
لأبي محذورةٍ وابن رباح
وعسى الصحراء تجلو شمسها
بعد طول الصمت ثأراً للأضاحي
قبة الأقصى تنادي ربها
عودة الناصر للحق «صلاح»
سئمت ساحاتُنا ثيرانَها
واستقال الذوق من مرأى النطاح

****

الشــهيـــــــد

الضــيـــاءُ الوهّاجُ في أعـــمـــاقـــهْ
والهُــتَـــافُ الوثّابُ في أعـــرَاقِـــهْ
واليـــقين المشـــوب شـــوقـــا إلى اللـ
ـه وأفنــان خلـده وائتــــــلاقـــــه
هذه العــاصـفــات عـصـفــا أحــالتـ
ـه شـهــابا ينســاب في آفــاقــه
وأنالتــــه عـــزمـــة تتـســامى
فـــوق رجس الهـــوى ولؤم نفـــاقــه
هو في الأرض نفـحـــة من عـــبـيـــر
تتـشـــهى العليـاءُ ريّا انتـشــاقــه
والربيعُ البـــسـّـــام عن مكرمـــاتٍ
عنقـــدت من نضــاله واحــتـــراقــه
تعـــســت أمـــــة أضـــاعت لآليـ
ـه ونامت عن قـــدســـه وبراقـــه
مـــــــارأينــا الإيمانَ يـرفـع بنـداً
قـــدُســـيـــا إلا على أعناقـــه
مـــارأينا النقـــاءَ يركلُ رجـــســـاً
جـــاهليـــا إلا بوهـج انطلاقـــه
والصّـبـــاح الطهـــورُ مـــاكـــان لولا
ومـــضـــات الفـــداء في أحـــداقـــه
هو فـــيـــهـــا الوصيُّ بعـد النبـيـيـ
ـن فــحــدّث يــا نـورُ عــن أخـلاقـه
يعـبث اللهــو بالورَى مـســتـخـفّـا
والأسى المرّ آخـــذ بِخِنــاقـــه
لـــكـــأن الأرزاءَ فــــي الأرض داءٌ
بين أضـــلاعـــه، وغلٌّ لســـاقـــه
هـكـذا أودع الإلـه «هـيـــــــولاه»
مـــضـــاءً يعلـو على أوهاقـــه
كـتـــبت مـــعـجم الشــهــادة «بدرٌ»
فلمـــاذا التـــزييف في أوراقـــه؟
إن صـــرعى التـــراب والقـــوم واللو
ن كـــأبطال «داحس» وســـبـــاقـــه
رجـــعـــوا القـــهـــقـــرى وخـــروا من الأفـ
ـق ابتـــغـــاء الظلام في أنفـــاقـــه

كـــيـف يحـــوي شـــمس الشـــهـــادة قلبٌ
لم يفـكـر إلا بحـــجـم زقـــاقـــه؟
حـــدّثيـــهم يا«بدرُ» عـــمـن تخـطوا
حـــاجـــز الأفق بل وفـــوق طبـــاقـــه
يا «نهـــاوند» يا «مـــدائن» عـــودي
وانقـــذى العـــصـــر من دخـان اختـنـاقـه
علمـــيـــهم مـــعـنى الفـــداء المرجّى
لاكـــمـــا زيّن الشـــقـــا لرفـــاقـــه

****

من قصيدة: عــبـقـــــر

أيهـــا الواجم - حـــزنٌ أخـــرسٌ؟
أم رنوٌّ للمـــــــســـــــارات الطـويلة؟
الزغـــاليل لديك اسْـــتَـــزْغَـــبَتْ
واســـتـــراشت ثم طارت للخـــمـــيله
كـــيـف تنســـاك ومنك انتـــســـجـت
مـا سـبى الشـاطئ واســتـهـوى نخـيله؟
بُرْنُس الحـــســن وأعـــراس الصـــبـــا
كلهـــا منـك، وأفـــراح الطفـــوله
أفـــتنســـاك؟ فـــدعـــهـــا إنهـــا
فـــقـــدت أرقى الأحـــاســـيس النبـيله

****

عبدالرحمن طيب بعكر

«هل يخجل الجدب»
- ميلادية ١٤١٢هـ -
في حفل بالمولد النبوي الميمون».

يا جميلاً في صحارى القيظ هل / يخجل الجدب لهول الالتياح
ثرثرات الجدب لجّت. وعلى / ربوة تبغ اقتراف واجتياح
يا نجوماً في الدجى سابحة / تستشف الدرب من ساح لساح
ليلنا طال به السير على / شفرة الصحراء أو شوك الرياح
يا طيور السحر الغافي متى؟ / تغسل الأرض بشلال الصباح
شوّه الإلحاد من طلعتها / ومحى حسناء المعجزات الملاح
واستبد المستبدون بها / فغدت شوهاء من كل النواحي
كلما جاء النبيون لها / وأتى الرسل لتضميد الجراح
وأعادوا مقلتيها ألقاً / كانبلاج الفجر أو زهو الأقاح
وأقاموا مهرجانات الشذى / في مجاليها وأعراس الفلاح

عبدالرحمن عبدالله الواصل

- عبدالرحمن عبد الله عبد الرحمن الواصل (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1373 هـ/ 1954 م في مدينة عنيزة .
- نال الليسانس في الجغرافيا من كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1395 هـ ، والماجستير من نفس الكلية والجامعة 1407 هـ بتقدير ممتاز.
- عمل منذ 1395 هـ وحتى 1398 هـ رساماً كارتو غرافيًا ، ومساحاً طبوغرافياً في إدارة المساحة الجوية بوزارة البترول والثروة المعدنية ، ثم عمل مدرساً ومذيعاً متعاوناً في مركز تلفزيون القصيم .
- عضو الجمعية الخيرية الصالحية ، والمشرف على تكوين وتنظيم قاعة القصيم للمعلومات والوثائق ، وعضو لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزة .

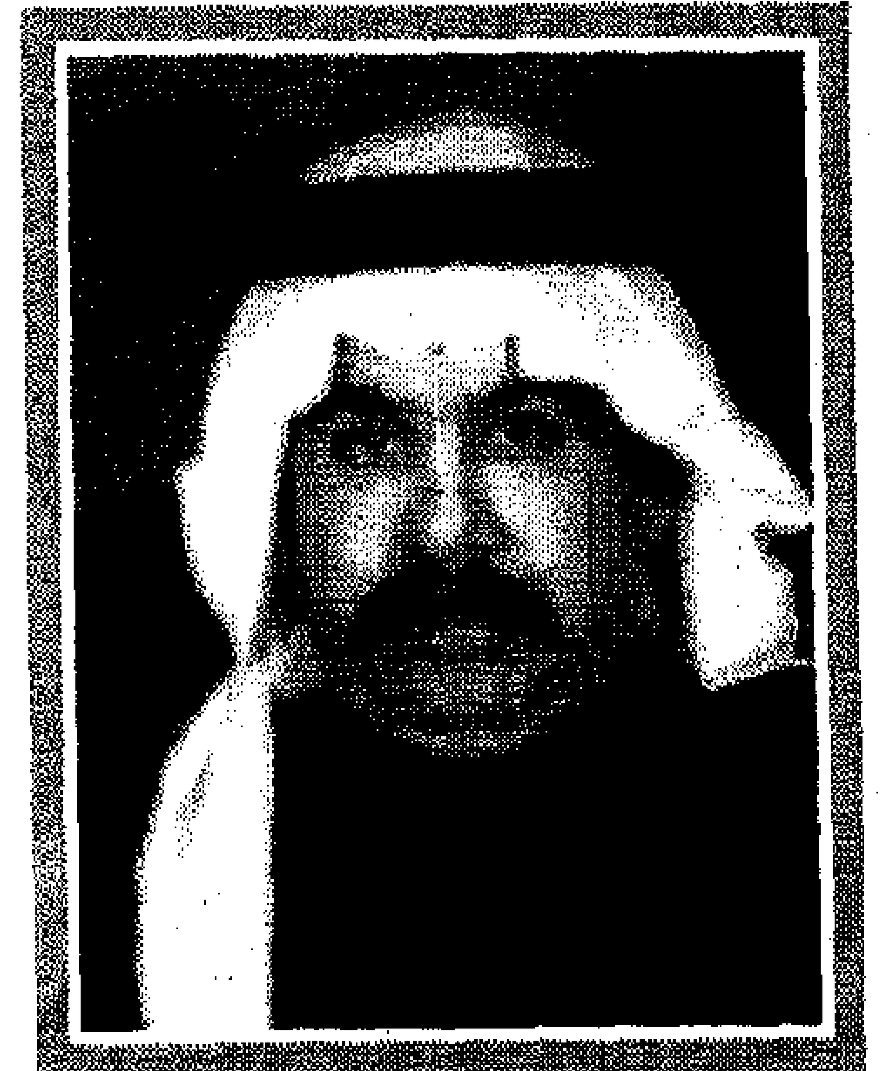
نشر في الصحف والمجلات خلال الفترة الماضية ما يزيد على خمسين قصيدة .

شارك في أمسيات شعرية ، وكتب الشعر المسرحي ، وشعر الأطفال.

مؤلفاته : أطلس منطقة عنيزة - عنيزة بين الأصالة والطموح «بالاشتراك».

كتب عن شعره ملاحظات نقدية في المجلة العربية ، وصحيفة الجزيرة ، وصحيفة اليوم .

عنوانه : ص.ب 789 عنيزة - المملكة العربية السعودية.



صحفية بدوية

يا قلبُ لستُ بعارف أوهامي
من واقعي يا قلبُ من أحلامي
أحببتُ لكن من تكونُ حبيبتي ؟
ومتى وأين وكيف كان غرامي ؟
وتساؤلات غير تلك ولم أجد
إلا الغموض نتيجة استفهامي
قابلتُها ، عيناي ما زالت ترى
صورا لها فكأنها قدامي
مازلت أسمع ذبذبات حلوةً
موصولة بكلامها وكلامي
شوقي يسائلني وعيني تشتكي
والروح هائمة وقلبي دامي
أتحب زائرة أتتك بغفوة ؟
يا قلب هذا الحب فوق زمامي
أتظن زائرة المنام حقيقة ؟
كانت كأضغاث من الأحلام
فتشت في كل الشواطئ لم أجد
يا قلب زائرة أتت بمنامي
وبحثت في الأرياف عنها علني
يا قلب ألقاها فخاب مرامي
سافرت في كل المدائن باحثا
فيئست من قلبي ومن أحلامي
ضاقت بقلبٍ عاشقٍ أيامه
فمللت من قلبي ومن أيامي

✲✲✲✲

ووجدتُها حيث المراعي والغضا
بدوية الأخوال والأعمام
فيها من الصحراء أجمل ما بها
عبق الخزامى فتنة الآرام
وسماؤها وأديمها ونسيمها
حيث الروابي ظللت بغمام

ترنو إلى الأمل البعيد بقلبها
وبعينها ترنو إلى الآكام
جمعت من الصحراء أجملَ باقة
من زهرها ، من سهلها المترامي
ماذا ؟ أرى كتباً وأوراقاً هنا
قالت : وتلك الا ترى أقلامي
وقصائدي وخواطري ومقالتي
تمتاح من صحرائنا إلهامي
صحراؤنا ملأت فؤادي نشوةً
فتراقصت طرباً على أنغامي
شوقي إلى صحراء نجد هزّني
فزهدت في الفيحاء وهي هُيامي
أمضي إلى الصحراء أنشد هدأتي
فلكم دفنت برملها آلامي
بيت ومن صوف الخراف غزلته
ونسجته وبه يطيب مقامي

✲✲✲✲

يا فتنة الصحراء يا أخت الغضا
قلبي لديك فحاذري إيهامي
إني رأيتك تحتفين بمقدمي
وأراك قد بالغت في إكرامي
وأراك حين أبوح في بعض الذي
في القلب تستائين من إقدامي
تتمنعين تمانعين تدللا
سيكون فيما تفعلين حمامي
لن تسألي - قدر المصائر - عن دمي
لو تحكمين اليوم في إعدامي
فتمهلي وتأملي وترفقي
فلربما خففت من إيلامي

✲✲✲✲

أحببتها فسألتها عن قلبها
قالت خليٌّ أيها المتعامي
قالت وقد رق الفؤاد وأسبلت
نظراتها أخشى عليك سهامي
إني أرى في عينك اليمنى الأسى
وبعينك اليسرى أرى آثامي
فإذا رغبت غدا لنا بزيارة
لتكن إذا التحف الغضا بظلام
فمزارنا بين الغميس ورامة
إبلي هناك وهذه أغنامي
قم كاد ينبلج الصباح ولم تنم
فاذهب عليك تحيتي وسلامي
قد كان سبقا في الصحافة زورتي
لك في المنام فكيف صار منامي ؟

✲✲✲✲

حققت سبقك في اكتشافك شاعرًا
ملأ الوجود بأعذب الأنغام
غنى لنجدٍ والغضا ولرامةٍ
ولمن أحب فباركيه ونامي
سبقٌ صحافي سما بصحيفةٍ
هذا لعمرك الاكتشافُ السامي
بدوية نجدية صحفية
بعيونها قد فجّرت إلهامي

✱✱✱✱

عبدالرحمن عبدالله الواصل

عبدالرحمن عبدالواقي

- عبدالرحمن عبدالواقي (المغرب).
- ولد عام 1946 في فجيج.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مسقط رأسه، ثم انتقل إلى مدينة سلا 1963 لمتابعة تعليمه الثانوي، ثم التحق بالمدرسة العليا للأساتذة، وبعد عامين حصل على دبلوم في اللغة العربية 1967 ، ثم حصل على إجازة في الأدب العربي 1978 ، وعلى شهادة الدروس الجامعية العليا 1985 ، وعلى دبلوم الدراسات العليا 1988.
- عمل مدرساً بالمدارس الإعدادية، ومفتشاً بالتعليم الثانوي، ثم أستاذاً مساعداً بكلية الآداب بالمحمدية، ومسؤول الملحق الثقافي لجريدة الراية.
- عضو اتحاد كتاب المغرب منذ سنة 1975 ، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ 1988 ، ورئيس ومؤسس جمعية البلاغ الجديد للثقافة والفن بالمحمدية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المغربية مثل العلم، والراية، والمشكاة، والفرقان.
- دواوينه الشعرية: فصول من مأساة أخت في الله اسمها سراييفو 1993.
- مؤلفاته: بائية الإضراب والصحو.
- عنوانه: 132 مكرر ـ زنقة سبتة ـ حي المحطة ـ المحمدية ـ المغرب.



ضيـــاع فـي أحـد الـــدروب

تحتَ مـــصــبـــاحٍ فُـضُـولـيٍّ لـئـيم
ينقش الحـــزنَ على روحي الأصمّ
هـــا هـــنـــا بـــين دروب لـــم تـــزل
تذكـــر الأمس البـــعـــيـــد المنْصـــرم
قـــبـــعت نفـــسي تناجي نفـــســهـــا
وتداري ألماً فـــيـــهـــا اضطرم
هـي وَلْـهَـى أبـداً مـــــا تـأتـلـي
ترقب الدنيـــا بخـــوف وندم
هـي سَـكْرى أبـداً فـي شـــغـف
هي حـــيـــرى هزّها كف الألم
عـــبـــثٌ طـاغ عـلـى أذيـالـه
ارتمى اللاشيء فـــيـــه وجـــثم
وفـــراغ هـائل في عُـــمـــقــــه
يرسب الحـــاضـــر في لـون العـــدم
كـــره الـنور طويلاً فــــرمى
بـفـــؤادي في كـــهـــوف من ظُلَم
فـــإذا القلب ســـجـين، وإذا
عـــالم الناس تفـــاهات جـــسـم
يا له وحـــشـــاً ضـــرياً ســـاحـــقـــا
لعظامي، شـــارباً دمـــعـــا ودم
راقـــصـــاً فـــوق بقـــايا جـــثـتي
ســـاخـــراً يلهـــو، فـــهـــلاّ قـــد رحم؟
أنت يـا نـفـس شـــــراع ثـمـل
عـــــارك الموج طويلاً وانحطم
فـــابْك يا أشـــلاءها دنيـــا هوى
وبقـــايا عُـــمْـــرٍ مـــثل الحلم
واشـــهـــدي أني أذبت العـــمـــر في
آهـةِ حـــــرّى ودمـع ونـدم
وبـــأنـــي مـلـهـــم مـن وتـــري
نغـــمـــاً يبـــقى إذا العـــمـــر انصـرم

****

من قصيدة:

حكايــة عبــداللــه مـع أرض المساكــين

(1)

عيناً لعين/ كفاً لكف./....

- إني.. بخيـ....ر أيها الوغد./

حدّقْ تَرَ البركان يصرخ في عيوني:

«كل البيوت الظالمات اليوم باسم الله تنهد»

حدّقْ تَرَ الطوفان....

... الأكواخ..

... الفقراء ليس كحقدهم حقد».

حدّقْ!

- لا أستطيـ.....ـع/

لا أستطيـ.........

ومضى يجرجر عاره الوغد!.

(2)

- أيا فقراء يا أهلي،

أراكم رغم ما في الأفق من موت ومن ذل

من الأكواخ تنداحون أفواجاً/ لفك الدم من أنياب تنين

شعاركمُ: تهاليل وآيات وأذكار

سلاحكمُ: هراوات وأحجار

فمنذ متى ونحن بداخل الأكواخ نسمعها ونسمعها

تنوح تنوح تحت الظلم والظلمه؟

«أغيثوني، أغيثوني،

أنا أرض المساكين؛/

ففيم الوغد في الإصباح والإمساء يحفرني ويبنيني؟!

ويحرثني ويسقيني؟!

أعبدالله يا ولدي،

أيا من كان لي سوراً من الأرياح يحميني،

أيا مولاي يا كبدي،

أحقاً أنهم قتلوك؟

الا تبًا لأوغاد.

أعبدالله لا تحزن/

فإن الله يكفيني

وما قتلوك، ما دفنوك لكن وهم أحقاد.

كأني أبصر الشهداء في الجنه،

وعبدالله بينهم رَضِيًا وافر الزاد

وأنتم ها هنا حمقى على ظهري/

أيا أوغاد مكدودون بالفتنة!

ومكمودون مسوَدُّون

مغبرّون مغدورون مفتونون

ملعونون بالفتنه!

أيا من كان لي سوراً من الأرياح يحميني،

الا بشرى/ فأنت هنا ببطن اللحد مأدبة

- بفضل الله - تطعمني وتسقيني،

وأنت هنا ببطن اللحد قنبلةٌ

تشيع الرعب في أحداق من كسبوا (وقد غصبوا)

ومن حازوا (وقد نهبوا)

ومن كذبوا

ومن لعبوا

ومن سرقوا

ومن فسقوا

أعبدالله يا طيراً إلهياً

يحوم الآن في الآفاق مغموراً بأنوار وأوراد .

الا بُشرى/ فأنت هنا على ظهري كرامات كرامات

تحيل الأذرع البتراء في أكواخ إخوتك المساكين/

مقاليعاً تدك بيوت أوغاد.

****

عبدالرحمن عبدالوافي

في رحلة العذاب نرسل الأشعار

مخنوقة بالدمع/

ملغومة إصرار

نمزجها بالحب، بالإيمان، بالإصرار

فتنفجر الطيور في سواد الليل/

عملاقة تغادر الأوكار

• • •

ياشعر، يا عصفوري الحبيب

يا أيها المهاجر الكئيب

يحمل هذا القلب هذا السؤال عنك

ما تمتد عن منابت الرمال والسراب

حيث وعيًا ملتها العراء

السعف الهزيل عن سرو وعهن

شواهد الحياة في مفازة الفناء.

عبدالرحمن عزوق

- عبدالرحمن عزوق بن الحسين (الجزائر).
- ولد عام 1947 في بجاية.
- خريج معهد اللغة والأدب العربي - جامعة الجزائر 1978.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي في ثانوية بو اسماعيل، وفي جامعة التكوين المتواصل.
- عضو مكتب الجمعية الثقافية الجاحظية.
- شارك في عدة مهرجانات شعرية في الجزائر.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحافة الوطنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أبعاد في زمان الأوغاد - آفاق في زمان النفاق.
- نال عدة جوائز في الشعر والقصة.
- عنوانه: ص.ب 93 - بواسماعيل 42415 - تيبازة - الجزائر.



أحـد المرفوضـين

هذي بحـــار أذًى.. القلبُ حـــاملهـــا
مـسلّمــات على الدنيــا قــوافلهــا
قـبّل جـفـونا وسـرْ في نهج عـاشـقـة
فـالعـاشـقـات تُصـافـينا مناهلهــا
وانشـد بأي لسـانٍ عند حـضـرتهـا
فــقــد يمر بهــا حبٌّ ينازلهـــا
وقُلْ بأيّ لســـان يســـتــقـيم هوى
بأي قـــافـــيـــة ترضى منازلهـــا
فــوارس في مــســافــات مـؤقــتــة
تطوف في صـبـحـهـا الحـافي مناصلها
تحــــوم بـالوطن المجــــروح من يده
تموت لوعلقت فـــيـــه أناملهـــا
تســـيل من دمـــه الـغـدران دائمـــة
مـرّت قـرون وشـعـبي لا يسـائلهـا
غـــابَتْ وأنتَ هـنا لـم تتّـــعـظ أبداً
غـــابت وأنت على دين تجـــادلهـــا
يأيهـــا العــاشق المجنون تنشـدنا
هـل عندها اليـوم مـغـرور يراسلهـا
والكل قـال مـسـار الشـمس مـوطنهـا
والشّـعـر قـال ضـفـاف الشوق سـاحلها
ولـم تـقـل إن نـار الـشـك تحـــرقـني
ولا الخـــرافـــات إذ غـــابت دلائلهـــا

✲✲✲✲

مــر الســـلام على عـــينيك منتـصـراً
رؤياك مـوطننا المنصـور حـاملهـا
أجل منحـتُ لـه عـــمــــري ونـعـم دم
أوراس، كـيف رؤى شـعـبي أسـائلهـا
عــادت وقـد فَـتّـحتْ جـهـراً دواخلهـا
كلُّ الدواخل قـد فـاضت جـداولهـا
ولم تقل من هـواني كـــان ينصــرني
وتعـــرفـون بأن الـعـــز شـــاغلهـــا

✲✲✲✲

وقـــال أوراس إني كنت مـــوطنهـــا
تعـــانق الأمن في قلبي جــحـــافلهـــا

تشق صــــدري ترى حب البـــلاد به
ولم أبح بكلام فــــيـــه عــــاجلها
أســـتلهم الشـــعـــر، إني حين يكتـــبني
أخـــوض مـــعـــركـــة هذي قنابلهـــا

****

نشيد إلى جرجرة

كيف تنسى الجبال؟ الجبال التي
حملتك جنيناً
وقد أرضعتك صغير؟
الجبال التي أُتخمت بالصناديد والعاشقين
ومدّت يديها إلى أمل الحائرين
الجبال التي حملت علم الثورات على كتفيها
وقيل لكل الخليقة: هذي الجبال التي
أرضعتنا الشجاعة في حجرها
وارتضت أن نكون بها مؤمنين
أتنسى الجبال التي جاهدت
والتي خلدت
والتي آمنت بهوى الثائرين؟
جرجره!
علم هي أم وطن لا يزول؟
عزة هي أم حسرة للغزاة؟
رسمها في الصدور
وشهرتها الأبدية فوق النجوم
وحيث تدور ترى إسمها
وترى فتية ينشدون:
جرجره
إننا عاشقون تخومك حتى الهيام

****

نهــر حــب

أتتْ تتلوى فـــاســـتـــوى الشـــوق واقـــفـــاً
وكـــــذّب تحــــقـــــيق المنى وتردّدا
سـمـعت طيور الحسن تشدو وحسنها
كـمن عــاد منصــوراً يرافـــقـــه الهـدى
يعـــود إلى الجـــفنين والثـــغـــر تائبـــاً
عـــسى مـــسكناً يلقى هناك ومـــســـجـــدا
ويدرهـمـــــا نشـــــوان في كل ليلة
فـــلا يتـــوانى أن يبـــيت مـــفـــردا
ويحـصل بعـد الصـبـر كل الذي ابتـغى
بمزنة فـــجـــــر تملأ النفس بالندى
يرافـــقـــه ورداً وعطراً وصـــبـــوة
نسـيـمًـا عليـلاً ، منبـعـاً متـجـددا
فــهل صــار يدري أنه أينمــا اهتــدى
يجـد نهـر حب بعـد ذاك ومـعـهـدا
تحــاوره فـــيـــمـــا يودّ ويبـــتـــغي
فـيمسي صـغـيـراً مـثلما كـان أمردا
يناصـــرها مـــا وُفّـــقتْ أو تعـــثـــرت
لكي ترتوي عـشـقـاً وكـيـلا تُقَـيَّـدَا
ونحـن مـــــجـــــاريح تود قلوبنا
وتهـــوى برغم العـــســـر أن تتـــمـــردا
فـــأبخلنا في ســـاحـــة الحي أكـــرم
وعند حلول العـــشق يصـــبح أجـــودا
ويعظم من للحب يهـــــدي فـــؤاده
ولكنه لم يُبق للغش مـــــرقـــــدا

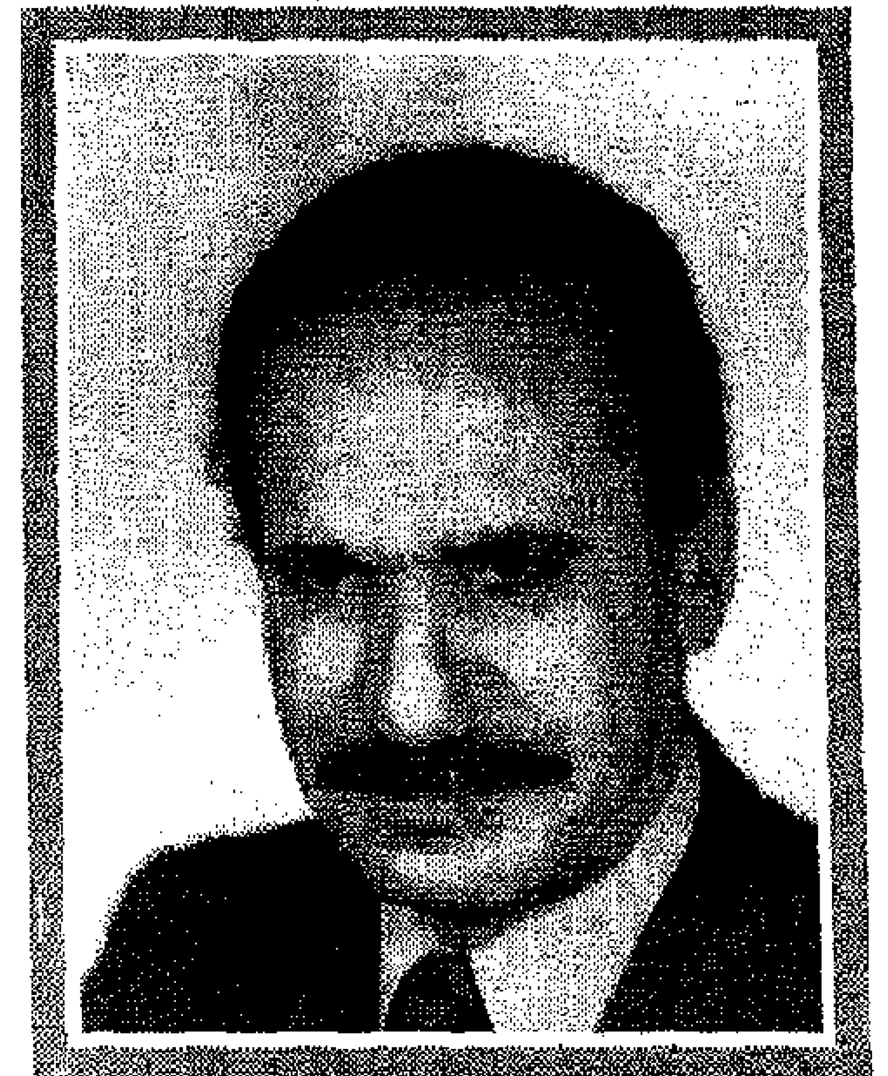
****

عبدالرحمن عزوق

ما بينَ جُرحي والشهيدِ المنتصرْ
ألحانُ ملحمةٍ تباركَ حولها
لكنّما شعبي تباركَ ذِكرُهُ
فيظلُّ للأجيالِ في حركاتها
لو عادَ (ديدوش) [illegible]
أستلهمُ اليومَ انطلاقَ [illegible]
وتفجّرتْ أكمامُه [illegible]
كثرتْ فأمسى الاقتدارُ [illegible]
أستلهمُ اليومَ اشتياقَ صبيحةٍ
قد سارَ في ركبِ الميامينِ الذي
ما [illegible]
تتلألأ أجفانُ المدى [illegible]
[illegible]
تشريناً [illegible]
حتى تحقّقَ ما نُريدُ [illegible]

عبد الرحمن عمار

- عبدالرحمن حسين عمار (سورية).
- ولد عام 1943 في القصير - حمص.
- نشأ في بيئة ريفية زراعية، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في القصير، ثم حصل على الثانوية الصناعية من دمشق عام 1962، وحصل بعدها على الثانوية العامة ثم نال إجازة اللغة العربية من جامعة بيروت العربية عام 1975.
- عمل مهندساً مساعداً بعد حصوله على الثانوية الصناعية، ثم انتقل منذ عام 1979 للعمل في قسم البرامج في إذاعة دمشق، ثم رئيساً لدائرة البرامج الثقافية والتمثيلية في إذاعة صوت الشعب، ومعداً لبرنامج البث المباشر.
- عضو في اتحاد الصحفيين منذ 1980، واتحاد الكتاب العرب منذ 1983، وعضو اللجنة الإعلامية المركزية في الاتحاد منذ 1995.
- نشر أولى قصائده عام 1966 في جريدة الثورة السورية، ثم اتجه الى مجلة الآداب البيروتية واخذ ينشر شعره فيها منذ 1968 ولمدة تزيد على عشر سنوات بالإضافة الى استمراره النشر في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- كتب عشرات المقالات والدراسات والتمثيليات والمسلسلات الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: دمي يتوارى 1983 - سدرة المنتهى 1996 - الجمر في الرماد (ملحمة) 1980.
- ممن كتبوا عنه: إيليا حاوي - عبدالله ابو هيف - جمال باروت - حسين حموي - وليد مشوح.
- عنوانه: دائرة البرامج الثقافية والتمثيلية - اذاعة صوت الشعب - المديرية العامة لهيئة الإذاعة والتلفزيون - دمشق - سورية.



فيض من النجوى

أودعتُ صوتَ الآه ذاكرتي
ورحلتُ أسبر غَوْرَ وجداني
فاهتزَّ نشوانينِ من وجلٍ
في عالم النجوى فؤادان
عزَقا على أوتار نبضهما
عذْبَ المشاعر دون إعلان
لي فيك ياروض الأسى وطنٌ
آياته من دمع أجفاني
ما كان نهر قصائدي لهباً
إلا ليهدي الأرض قرباني
فنهلتُ من رحم الثرى تعبي
ونسجته شوقاً لخلاّني
وتعانقتْ في الآه غربتنا
كعناق ظمآنٍ لظمآن
باركتُ عينيها وشدوَهما
والحانياتُ صروحُ فنان
دُمْنا دوام الشوق مؤتلقاً
فرحاً، يصافيه حبيبان
وظننت أن الدهر غافلةٌ
أنواؤه عن سحر ألواني

✲✲✲✲

إني أحنُّ إليكِ فاقتربي
طيراً يحاكي غصن ريحان
حسْبي من الآلاء بارقةٌ
مخضلّةٌ برحيق بستان
يا حسرة في البال أكتمها
إذ نحن من حسدٍ شجيّان
ما عاشت النعمى مشاعرنا
إلا كعيش المتعب الواني
ما ظلّت النعمى، وإن بقيت
ومضات وجْدٍ غير ولهان

✲✲✲✲

أنا زورق، والحزن مملكتي
وظلال هذا العمر تيجاني

أنا شاعرٌ، والحب قافيتي
وهوايَ معقودٌ بتَحناني
والحلم عندي نجمةٌ سبحتْ
ما بين أفراحي وأشجاني
لا عشتِ في قلبي مكرَّمةً
بالشعر، إن خيَّبتِ أوزاني
وسفحت وداً كان يربطنا
ومضيتِ من وصْلٍ لهجران
سيري إلى دنيا معفَّرةٍ
واستبدلي ماساً بصوّان
وتنبَّهي إن كنت غافلةً
وتذكَّري بحري وشطآني
لو خنتِ عهدي، كنتُ محرقةً
أحرقتُ فيها طيفك الداني
ونزعتُ كل مشاعري بيدي
ونسيت مَنْ قد راح ينساني

✲✲✲✲

فيضٌ من النجوى رفيف هوى
هي وحْيُ مطعونٍ لخوّان
حكَمَتْ خطوب الدهر ظالمةً
أن تغزلي كفناً لجثماني
فالذاريات الآن في أفقي
ونذيرها عصْفٌ بغدراني
هزّتْ شمائلَ هامتي بجوى
فتهدمتْ علياء أركاني
هذا وجيبٌ صاغه ألمي
والقلب يرعف بالأسى القاني
لا تعجبي مني إذا حملتْ
نار القوافي وهج أحزاني

****

من قصيدة: القرية الحلم

صرتِ جزءاً من الحلم.. حبة لوزٍ وتفاحةً
كلما شُفْتُ سرب العصافير في موسم الدفء
يبدأ فجرٌ احتفالاته باخضرار البراري
سأذكر أني سلكت إليكِ دروباً ترابيةً
قد أطلَّتْ عليها صخور بلون الخرافِ
ورائحة البرتقالِ
تلاعب أجنحة النحلِ
تشتل أشواقها في صدور الفراشات
كل صباحٍ وليدٍ
هنا تلةٌ..
بعدها تلة تغسل الشمسُ تربتها
والتلال نهودٌ
تفكر بالماء والخصب والكهرباء
وأنتِ، كما طفلةٌ عذبةٌ
تكبرين قليلاً.. قليلاً
ويضحك وجهك للشمس
حين المرايا تضيء الجرودَ
التصقتِ على تلةٍ
شجر الشوح والسنديان المعمَّرِ
مروحةٌ حولها
ورسمتِ على غصن زيتونة السفحِ أفراحك
الآن جئتُ
غداً جئتُ
بالأمس جئتُ

****

عبدالرحمن عمّار

-١-

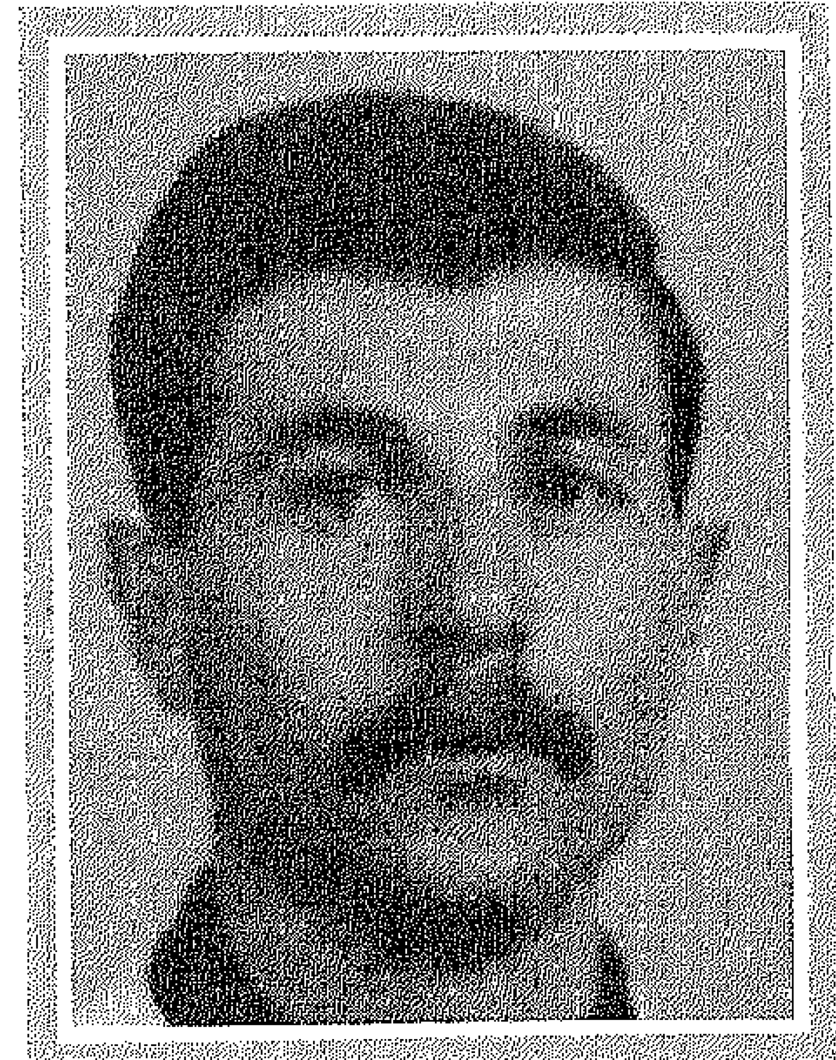
عابرٌ، من هنا
كالقطار المسافر، وجهكِ.
كنتُ المحطةَ حين توقفتِ في داخلي
تستريحين
يا طفلتي شاردة.

-٢-

إشربي الشايَ
ليلُ المحطات طويلٌ
وحزني يمتدُّ خلفَ انتهاء المحطات
كوخي ليفيض

عبدالرحمن فحماوي

- عبدالرحمن احمد سليم فحماوي (الأردن).
- ولد عام 1962 في مدينة إربد.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس مدينة إربد، ثم التحق بجامعة اليرموك عام 1981، وحصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب 1985.
- عمل منذ عام 1988 مدرساً للغة العربية في المدارس النائية لمديرية تربية ضواحي عمان.
- دواوينه الشعرية : كلمات لا يفهمها إلا القتلى 1990.
- حصل على جوائز تشجيعية من المدارس، ومن جامعة اليرموك.
- عنوانه : شارع الرصافي - قرب ديوان آل إرشيدات - إربد - الأردن.



من قصيدة: حمائم عشق إليها

ثلاثون عـــامـــاً والمزارُ بعــيــدُ
وليس لقلبي عن هواكِ مَـحِـيـدُ
فكوني كـمـا شـاء الغرام بعيدة
فـإني كـمـا شـاء الزمـان حديد
يَـظَـلّ فـؤادي إربديا وإن نـأت
به طارقـاتُ البـيْـن وهو شـريد
أطارد حلم الأمس بين مـواجـعي
ومـن عـجـبٍ أن المحب طريد
أطارد حلم الأمس مـثـل فـراشـةٍ
تحـوم، ونيـران الحـبـيب وقـود
ثلاثون بحـراً كـالغـريق قطعـتـهـا
وحظّيَ منهـا غـصـةٌ ووعـود
حـمـامـةَ قلبي، هل سمعت حـمـائمي
هدلن، فـغـصنُ البـان كـاد يميد؟
كـأن على العـشـاق منهن لمسة
تذوب قلوب أو تسـيـل خـدود
سَـجَـعْن ورجَّـعن الصـبـابة والهـوى
وأيـام كنـا، والزمـان وليـد
نجـود بأنفـاس أعـزّ من التي
تجـود بهـا الآمـاقُ حين نجـود
مطوّقـةٌ أعناقـهـن حـمـائمي
وأطواقـهـن الدامـيـات حديد
حـمـائم كل الناس بيض، وإنما
حـمـائم بعـضي كـالدّياجـر سـود
يهـون عليـهـا أن ترى الموت مـقـبـلاً
قـبـيـحـاً، وأما حـتـفُـهـا فـأكـيد
وشق عليـهـا أن ترى الغـدر مـرّةً
على يد صـيـاد، وعـزّ مَـصـيـد
ولولا طبـاع النفس في خـوضـهـا الردى
لعُـدَّ سـواء مـاجـد وبليـد
فـأقْـدَمْنَ يطردْنَ المخـافـة والأذى
وأفـراخـهـا جِلد المرافق عـود
فـعـدن خـضـيـبـات القـوادم بالدمـا
وللغـدر في أوصـالهـن رعـود

ظمـاءٌ إلى مـاء الحـيـاة نفـوسـهـا
وقـد عـزّ مـاء حين عـزّ ورود
حـمـائم حنّت والدروب مـشـانق
لهن، وأجـواءُ السـمـاء قـيـود
نُسيـرُّ إذا رق النسـيم إليكمُ
رسـائل لم يبـعث بهن بريد
ونكتب اشـواق القلوب بأحـرف
تسـيل على الشطرين، فـهي شـهـود
وَرُبّتـمـا جـفّت جـفـوني عن البكا
بكاءُ القـوافي : خـفـقـة ووريد
بَليت، ومـا تبلى المودة بيننا
ورثّ ربيع العـمـر وهو جـديد
ومـا زلتِ رغم الدهر خـوداً خـريدة
ويعظم عـفـوا عـشـقـهـا ويزيد
تعـرّضُ لي بعض الحـسـان توددا
فـأُعـرض عنهـا، والفـراق شـديد
وتفـرش لي بعضُ الديار صـدورَها
فـأنزل ضـيـفـاً، والرحـيلَ أريد
إلى خـيـر أرض سـيـرُنا وطريقنا
وإن عـاق قـيظ دونهـا وجليـد
لك اللـه من أمّ تـطاول ليلهـا
فليس لهـا إلا السـهـاد رقـود
على ولد مـا جـرّ قطُّ ندامـة
ولا ذُمّ ابـاء لـه وجـدود
ولا فـخـر إلا بالشـمـائل للفـتى
ولا مـجـد حـتى يبتنيـه مـجـيـد
لئن حـالت الأيام بيني وبينهـا
لقـد رَغِـمت أن تسـتـبـاح عـهـود
وإن وجـد الحـسّـاد فيَّ شـمـاتة
فـمـا وجـد السلوانَ عنك حـسـود
فـمـوتوا بغيظ أو فـعـيشـوا بحسـرة
وسُـدّت إلى مـا تأمُلون سـدود
إلى إربدَ الغـيـداء يهـفـو فـؤاده
وفي إربدَ العـذراء كـان قـصـيـد
ومـا قلد الحـسناءَ أكـرمُ من يدي
ولا زان عـقـداً مـثل جـيـدك جـيـد

****

من قصيدة: يــد واحــدة

يدٌ واحدهْ
يد لا تصفقْ
فاطلقْ
عليّ رصاصكَ كي أستفيقَ
على وجعي مرتينِ
وأحمل جرحي ثقيلاً
على ساعديّ وصدري قليلاً
لكي لا اصفقْ
وأوْثِقْ
يديَّ بزنزانتي
كي أضيقَ.. بها مرتين نزيلا
لكي لا أصفقْ
وأغلقْ
عليّ النوافذَ كي لا أتوقَ
إلى الشمس تدخل بيتي وتغزل أطيافَها
في جفوني عليلاً
لكي لا أراني أصفقْ.

****

عبدالرحمن فحماوي

دُيُوكُ ٱلإِذَاعَةِ
تَدْخُلُ كُلَّ ٱلحُرُوبِ
تُحَرِّرُ (رُوما)
وتَخْرُجُ مِنْهَا كَمَا دَخَلَتْهَا
بِكُلِّ جَدَارَةْ
تُتَلْفِزُ كُلَّ ٱلمَشَاهِدِ
ونَحْنُ نُشَاهِدُ طِفْلَ ٱلحِجَارَةْ
أَلِفْنَا ٱلمَشَاهِدَ

عبد الرحمن فخري

- عبد الرحمن فخري (اليمن).
- ولد عام 1937 في عدن.
- تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت - قسم الاقتصاد والعلوم السياسية.
- عمل وكيلا لوزارة الاقتصاد، ويعمل منذ حوالي 20 عاما في منظمة اليونسكو الدولية.
- عضو مؤسس في اتحاد الأدباء اليمنيين، ونائب الأمين العام.
- شارك في عدة مهرجانات شعرية.
- دواوينه الشعرية: نقوش على جمر العصر.
- مؤلفاته: الكلمة والكلمة الأخرى.
- عنوانه: منظمة اليونسكو - باريس.

من قصيدة: رقصة السيف والخيط الرفيع

(1)

غجر الليلِ
وجنود الأمس الملعونْ
يمشونَ /
يمشونْ..
فوق الرعشات القمريه
تحت نواميس الأشجار
بين طواحين المجهول
الريح تقول:
«أفعى في الدار
تسرق أحلام الأطفال
وتريق النار
تهدي فانوس الذكرى
لعلاء الدين
ولسابع جار!»
فرسان الليل،
يأتون /
يأتون..
من حبل الأيام السبعه
ووصايا الجد العاشر
حرف كاسر
سرج خيل الشوق العاقر
ويسافر ليلا ،
ويغامر...

(2)

يا ليل النار
هب لي قلبا من جمر
تكوي دهري
وتريحني من يوم القهر
تحيي الأشعار..
يا قوس الحافر
غطِّ ألقاب الفارس
بغبار المجد
ما عاد الفارس عطشانا،
لعيون الحور
وحليب الأفعى الشرقيه

عار الفارس مغسول،

بدم الذكرى

وصدى الأيام الأخرى

ما عاد القتل مرا،

والشوق دعاء الغجريه..

سيف الفارس،

بلا غمد،

سِقْطُ الأعمى،

بلا زند ،

يا بحر الهند ... أنا طاغور !

فاشعلْ جمرات اللذه

في قلب السور

وارو أيامي السبعه

من ريح النور

ملْحا.. يزهي معنى الكلمه

وبقايا بخور..

ما عاد النجم يناجينا

مثل الأحباب

ما عاد الفارس يسقينا

سكرات الصاب

والحظ يدور، بلا أحباب

والقمر تراب..

(3)

يا لهب البرد القارس

أعط رضوان الحارس

لقب الفارس

هبه شهوات الأزهار

خمر الأنهار

اذبح عشتار الهمجيه

تحت الأقدام

أوقد نارا في النار

تبكي الأصنام

ويغني غلام، عند الفجر:

«يا لهبا من صمت الأعشاب

الحب عذاب

والقبر عذاب، بعد عذاب».

نعش الحارس سكران ،

يبكي الأحباب

ويخر صريعا، عند الباب..

✡✡✡✡

من أنت يا شمس الموت

لقي وجهي بالشوك ،

وبحقنة طينْ

ما عاد الحاضر ينعشني

يعطيني التين

صندوقا من صدف ومحار

وخطايا سنين

وصبايا يكشفن الأسرارْ..

عيب أن تأتي، ولا تأتي

يا شمس الموت

فجدار الصمت.. يلامسني

ويضيع الصوت..

✡✡✡✡

يا باب الليل الحانقْ

اسمع طرقات الطارق

وأغاني الريح:

«يحيا الفارس»

«عاش الحارس»

ويضيع الصوت..

✡✡✡✡

أفعى الدرويش الساحر تهوى التفاح

الحانا من جيب الشاعر

وعتابا ناي

تهدي المفتاح الضائع

روح الجائع /

روح الجائع..

وتغني ربابة تذكاري

إلا من صوتْ

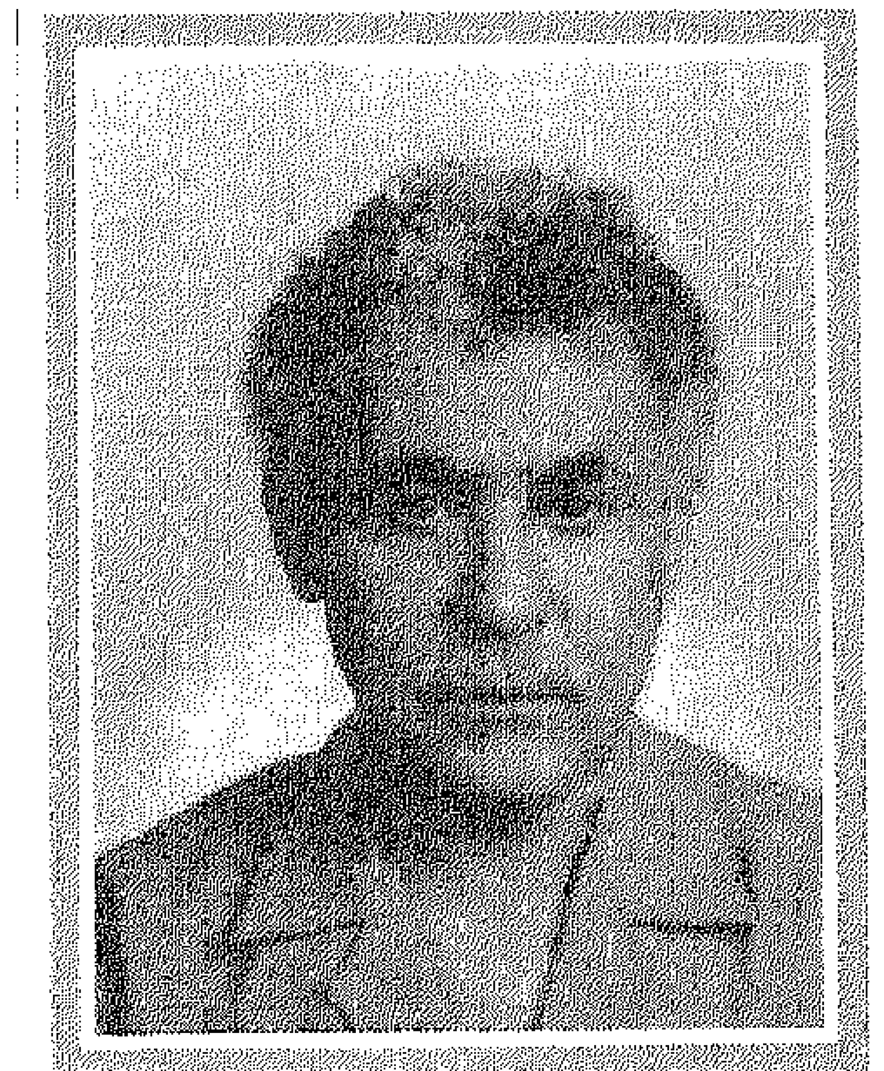
كل الأبواب إلى الجنه

إلا من باب..

****

عبدالرحمن قاضي

- عبدالرحمن محمد قاضي (اليمن).
- ولد عام 1937 في الحيمة الداخلية، جانب صنعاء.
- اتم دراسته قبل الجامعية في صنعاء، ثم واصل دراسته حتى تخرج في دار العلوم حيث درس الفقه والتفسير واللغة والنحو والصرف.
- عمل مدرساً في دار العلوم بصنعاء، وفي مدارس صنعاء الثانوية، ووكيلاً لوزارة الأوقاف، وأميناً عاماً للشؤون الدينية، وللمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعيِّن أخيراً ملحقاً ثقافياً مساعداً بسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة.
- قام بتقديم مجموعة من البرامج الأدبية والدينية والاجتماعية من إذاعة صنعاء،من أهمها برنامج «فتاوى».
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل «البلاغ»، و«الحكمة»، و«الثورة»، و«الكفاح العربي»، و«الأسبوع السياسي»، و«منبر الإسلام».
- دواوينه الشعرية : انتصار ثورة 1968 - بقايا قلب 1970 - معاً إلى العليا 1971 - القدر الزاحف 1975 - صلاة قلب 1987.
- مؤلفاته : القول الرائق في توحيد الخالق - من وحي الصوم - نافذة على الأدب اليمني - شاعران من وطني.
- ترجمت بعض أشعاره إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- ممن كتبوا عن شعره : عزالدين إسماعيل وعبدالعزيز المقالح ومحمد الصادق عفيفي، وعبدالودود سيف، وجميل علوش، ومحمد سعيد جرادة.
- عنوانه : صنعاء - الجمهورية اليمنية.



فـــداء الـوطـــن

عشقتُ فَنَائي فيك واشتقت مَصْرَعي
ورويّت من صـــافي وِدَادِكَ أضلُعي
أيا وطنا حللت في عشقه دمي
فـــداء لغـــالي تربه المتضـوِّع
وضرَّمت فيه الشعر صبوة عاشق
وذوبت دامي لحنه في توجـــعي
وصارعت عنف المستبدين كافرا
بما زيَّفــوا من عــزة وتمنع
فأسرجت - لم أحجم - جواد تمردي
إلى كل مـيدان وفي كل موقع !!
وهبت شبابي فيك غضا إهابُه
وأرهفت في شكواك حسي ومسمعي
وزدت - ولا مَـنّا عليك - فلم أدع
خيالك يجفو خاطري قيد إصبع
ومـا كان هذا عن رياء، ولم يكن
وحبِّك - يومـاً - صادرا عن تصنع
ولكنه الإخلاص ، أمسى عقيدة
بذاتي ،فلم يترك بها أي موضع

✡✡✡✡

تذكرت تاريخا زهت صفحاته
ومجداً سرى - كالشمس - في عهد (تُبَّع!!)
فهاجت لي الذكرى شجوناً كثيرة
بها كاد يستسقي لظى القلب - أدمعي!!
فقدت حياتي فيك إن بتّ خائناً
ألست الذي شاء الفدا عن تطوع؟؟!

✡✡✡✡

ومــا أنا إلا ابن الوفـاء لأرضـه
وإن خـانهـا لصٌ ورابى بهـا «دَعِي!!»
إذا شـئت للأوطان عـيش كرامة
فكن فـادياً واعـدُدْ لهـا قلب أروع
وَرِدْ كل صعب للنهوض بعبئها
وسر فوق هامات المخاطر أو دَعِ

****

من قصيدة: وطـني .. معـبـدي

أنا مِلْكٌ لموطني إن يكن عقْ
قَ ثراه – من ضل نهج الطريقِ
يتباكى، مما به، ولكم غا
ص به في لظى الشقاء السحيق!!
تحفر الحزن في حشاه ضحايا
جرحه النازف الأليم العميق!!
فهو يشكوهُ كلما بات يصْلى
ما غدا فيه من هوان وضيق
عبثاً، كالغريق يُومي بكف
طمعاً في نجاته – لغريق!!
يرتدي من نفاقه ألف لون
لاذ منها بألف وجه صفيق!!
فغدا يملأ الوجود رياء
باسمه، جاحداً هواه الحقيقي!!
وادعاء، وليس إلا أداة
طُوعت، في انصياع غير مسوق
ويقوي باسم التحزب، فيه
واهماً – عروة الوئام ـ الوثيق
رافعاً، يومه، شعار فريق
وغدا عابداً شعار فريق
زاعماً – بعدُ – وهو عبد الدنايا
أنه فوق هامة العيّوق!!
فيغطي بالثرثرات الإساءا
ت ويخفي إفلاسه بالنعيق !!
كم ينادي، كمؤمن بالمبادي
وبها يعلن المزاد بسوق
خالها سلعة تُباع وتُشرى
كم أُعدَّت للعرض والتسويق!!
ودُمىً رثّة ملونة الشك
ل بدت للعيون ذات بريق!!
وهي – رغم استثارة الشكل ما إن
تحتوي غير لونها المرموق!!
من رأى فاقد الضمير تحاشى
بيع إحساسه بسوق الرقيق؟!

ألهذا الدجى مرافىء، يرسو
فوقها، أم تُراه غير طليق؟!!
ظمئت للصباح فيه عيون
طالما راقبته في تحديق
إن بكت ريُّها، فللسحب يوم
تستقي سيل رعده والبروق

✡✡✡✡

يا جراح الجموع في الشعب ضِجِّي
وأفيقي – كالدمدمات –، أفيقي
والفظي عنه ضفدعاً بات للغز
و أجيراً مسخراً للنقيق
واستحيلي بركان حقد على الإف
ك وأبواقه ولفح حريق

✡✡✡✡

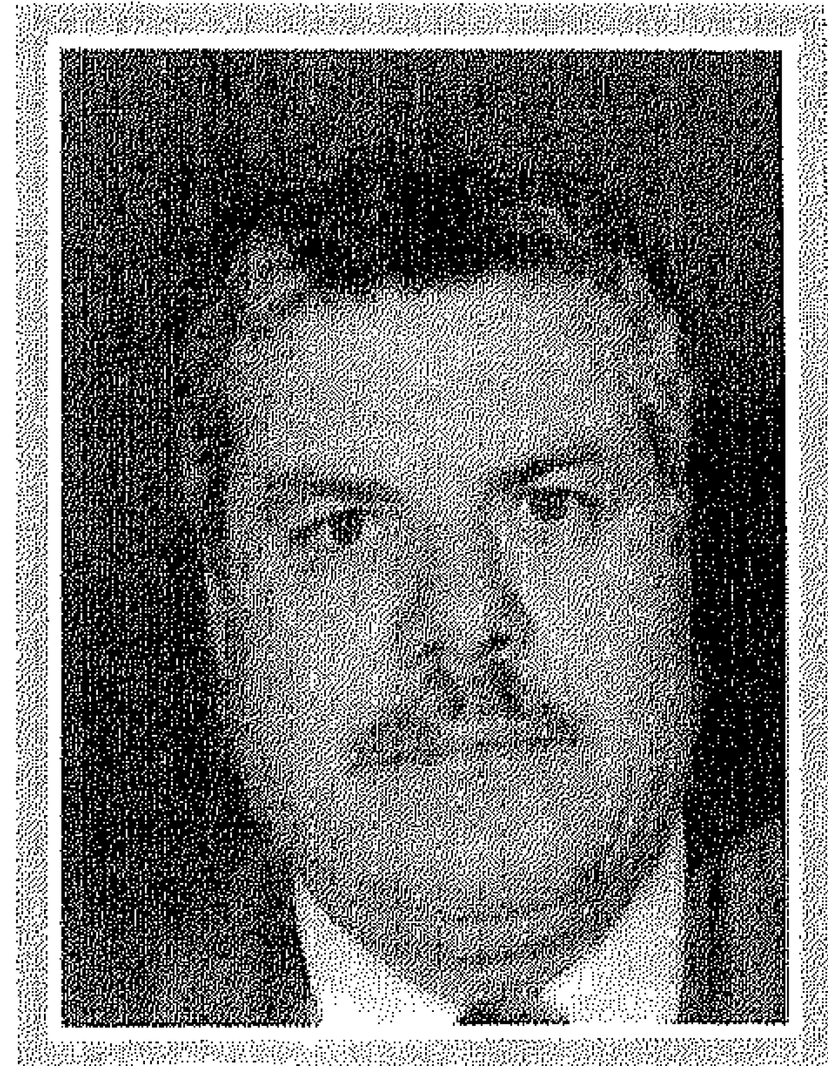
وطني معبدي وقبلة آما
لي إذا امتصَّت الحوادث ريقي
ليس إلا هواه نبع لقلبي
فيه تزهو ظلال عيش الوريق
صغته من دمي وثيقة إيما
نٍ وطلسمت سرها في عروقي

****

عبدالرحمن قاضي

عبدالرحمن محمود حيدر

- عبدالرحمن محمود حيدر (سورية).
- ولد عام 1940 في قارة - منطقة النبك.
- تخرج في جامعة دمشق عام 1969 من قسم اللغة العربية وآدابها.
- عمل في مجال التربية منذ عام 1960 حيث درس اللغة العربية في سورية، واليمن، والكويت.
- شارك بقلمه وشعره في المناسبات القومية والوطنية، ثم اتجه في المرحلة الأخيرة الى الكتابة في أدب الأطفال وخاصة شعره وأغنيته.
- دواوينه الشعرية: القلائد 1990 - أغنيات للحياة 1991 - كلمات خضراء 1992 - أوراق خريفية 1994 - شدو البلابل 1994 - كلمات في لوحات 1995.
- عنوانه: قارة - منطقة النبك - دمشق - سورية.



وطني

عشقتُ ثراكَ يا وطني
وهل ينساك من عَشِقا
وعشتك نبضَ خافقةٍ
ولحناً بالهوى برقا
زرعتُك بالمنى حلما
زها واخضرَّ وائتلقا
ستبقى جنّتي أبداً
وأبقى الحبُّ والأرقا
أطوف بها وباصِرتي
عليها تحرس الطرقا

✲✲✲✲

وحيث رحلتُ تلقاني
أحسُّك في دمي رَمَقا
أصلّي كي أعود إليـ
ـكَ أشتمُّ الهوى عَبَقا
حملتُ هواك أمنيةً
فؤاداً رفَّ أو خَفَقا
وحيث أكون يا وطني
تضيء بداخلي ألَقا

✲✲✲✲

سهولك جنة بُسطتْ
وغصْنك يزدهي وَرِقا
وللأنسام وشوشةٌ
تجوب السهل والأفقا
وماؤك سال رقراقاً
على الحصباء واصطفقا
جرى كالماس مؤتلِقاً
وذاب مع الثرى وسقى
جمالك جنة ضحكتْ
بنعماء المنى غَدَقا
وحسنك آيةٌ خُلقتْ
تعالى الله ما خَلَقا
فحرفي في هواك شدا
تغنّى فيك واحترقا

ستبقى لحن أغنيتي
وشعري كلما نطقا

****

أطفالنا

أطفالُنا نبضٌ نعيش به
أو خفْقُ حبٍّ ما له حدُّ
أحداقنا في كل مَدْرجةٍ
ساروا بها أو ضمَّهم حشْد
نخشى على أحداقنا رمداً
ونخاف حين يزورها السُّهد
وتحوطهم بالدفء أفئدة
هم دونها الأشواق والوجد
يمشون فوق الأرض، خطوتهم
نبْضٌ يدقُّ ورعشة تعدو
وهُمُ السعادة حيثما درجوا
تزهو الحياة ويكبر الوعد
وإذا أصاب الداء بعضَهمُ
سَهر الجميع كأنهم رُمْد
يتحلقون سريره خُشُعاً
وعلى الشفاه يتمتم الحمد

☆☆☆☆

أطفالنا أنشودة صدحتْ
في كل ثانية بها نشدو
يحلو المكان بوقع حبوتهم
كقلادة يحلو بها العِقد
نبني لهم من جهدنا وطناً
تهتز دون شموخه الأُسْد
ليرفَّ بالنعماء دونهم
ويفيض فوق ترابه الرغد

****

الجمال

تمشي ويختال الجمال بخطوها
حسناء ترفل في جميل لباسِ
فالوجه نوٌر كالصباح بحسنه
فكأنما الياقوت حُلَّ بماس
والثغر وردٌ قد تفتَّح نَوْرُه
وسرى يسيل معطِّر الأنفاس
فإذا دنوتَ شممت فوْحَ عبيره
وإذا لثمتَ رشفت راح الكاس
وإذا سمعت تناغمتْ كلماته
نغماً يسيل برقَّة الإيناس
وإذا نظرت أُخِذت حيث تجمَّعتْ
دنيا الجمال بقدِّها الميَّاس
وتجمَّع الشعراء دون جمالها
يصِفُونه بالحرف والإحساس
لكنهم وقفوا أمام جمالها
متعثرين بصورةٍ وجناس
هربَتْ جميع حروفهم واستسلموا
وأصابهم مسٌّ بغير مَسَاس
وتجرَّدتْ أقلامهم فكأنُّها اغـ
ـتـرَفَتْ لها بالعجز والإفلاس
جلَّ الذي جعل الجمال بذاته
وأحبَّه متجسِّداً في الناس

****

عبدالرحمن محمود حيدر

تمشي ويختال الجمال بخطوها
حسناء ترفل في جميل لباس
فالوجه نور كالصباح بحسنه
فكأنما الياقوت حُلَّ بماس
والثغر ورد قد تفتح نوره
وسرى يسيل معطر الأنفاس
فإذا دنوت شممت فوح عبيره
وإذا لثمت رشفت راح الكاس
وإذا سمعت تناغمت كلماته
نغماً يسيل برقة الإيناس
وإذا نظرت أُخذت حيث تجمعت
دنيا الجمال بقدها المياس
وتجمع الشعراء دون جمالها
يصفونه بالحرف والإحساس
لكنهم وقفوا أمام جمالها
متعثرين بصورة وجناس
هربت جميع حروفهم واستسلموا
وأصابهم مس بغير مساس
وتجردت أقلامهم فكأنها
اعترفت لها بالعجز والإفلاس

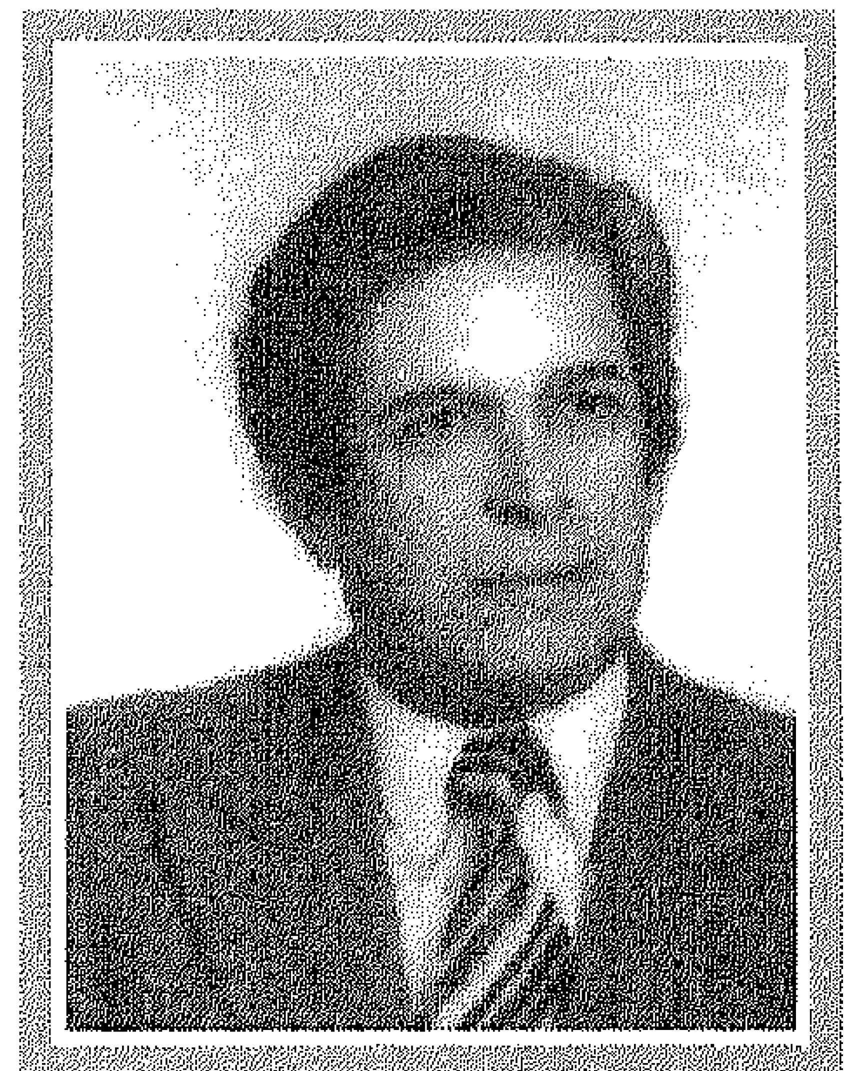
• عبدالرحيم الحصني

- عبد الرحيم عبدالقادر الحصني (سورية).
- ولد عام 1929 في مدينة حمص.
- درس في المدرسة الشرعية، وتخرج فيها.
- عضو في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، واتحاد الكتاب العرب.
- بدأ كتابة الشعر عام 1949، ونشر أولى قصائده عام 1951.
- حضر العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الأدبية والشعرية في سورية والبلاد العربية والأوربية.
- دواوينه الشعرية: أمواج 1974 - أناشيد متمردة 1981 - ألحان ثائرة 1982، وملحمة التلة البلغارية 1981.
- حصل على درع نادي مكة الثقافي، وميداليتين برونزيتين من الاتحاد السوفييتي، والوسام الذهبي للشعر من بلغاريا، وميداليتين برونزيتين من بلغاريا، وجائزة تقديرية من معهد التراث بحلب.

اختير بعض شعره في الكتب الثانوية والجامعية مثل كتاب «مدخل الى دراسة المدارس الأدبية» للدكتور نسيب نشاوي، وكتاب «حركة الشعر الحديث» للدكتور أحمد بسام ساعي.

ممن كتبوا عنه: عيسى الناعوري (حمص 1977)، ونوري الجراح (العروبة 1977)، وعبدالإله الكردي (الثورة 1982)، ومحمد غازي التدمري (حمص 1992)، وعبدالكريم دندي (الثقافة 1992)، وغيرهم.

عنوانه: ساحة الغاردينيا - حي الغوطة - ص.ب 1455 حمص.



• توفي عام 1992 (المحرر)

ساحرة

نسيت بين يديك اليأسَ والأملا
وعاد قلبيَ طفلاً بعد ما اكتهلا
وأرجَعتْني لنيسان الهوى مقلٌ
ماكنت أعشق لولا سحرها المقلا
جننت فيهن حتى بات .. يحسدني
على جنونيَ بين الناس من عقلا
يا موسم الحسن في كرم الهوى ذهبت
بي الشجون ولمّا ألمس الخصلا
لا تعجبي من محب شاعر عصفت
به العيون فأعطى الحسن ما سألا
من أي عدن براك الله مؤنسة
في وحشة كنتُ فيها الخائفَ الوجِلا
أحلى على كبدي من كل غالية
وجه أطل، وجفن فاتر قتلا

✡✡✡✡

يا من أرى حسنها في كل فاتنة
ولم أجد عن معاني حسنها بدلا
ما بال صدريَ مذ لاقيتُك ازدحمت
به الشجون، وشب الوجدُ واشتعلا
أأنت ساحرة؟ ما قلتُ أغنية
إلا وكنت لها الألحان والغزلا
رَدَدْتِ لي ألف وحي كنت أحسبه
مضى عن الخاطر المحزون وارتحلا
بي منك ما بالربيع الظامئ انهمرت
على مساكبه الأمطار فاعتدلا
عودي بقلبي إلى ما كان ينشده
من العطاء، فإني أكره البخلا
وبادليني كؤوس الحب مترعة
فالكون لولا الهوى ما تم واكتملا

✡✡✡✡

بنظرة منك آنست المنى فرشت
لي الدروب عبيراً ناعماً وَطِلاً
ما كان أنداك تحنانا على وَتَري
لما مررت بقلب مِن هواه خلا

يا كلّ ما في العيون النُّجْل من فتن
لولاك، لولاك، هذا العشق ما نزلا

****

اعتذار

رويدكِ سيف الشعر يا هند ما نبا
ولا الحب رغم البعد يوما تغيبا
بجنبيّ مهما امعنتْ ثورة النوى
لعينيك مهد ما يزال مخضّبا
واغنى الهوى بالوجْد لهفة شاعر
رأى الحب دينا في الحياة .. ومذهبا
اقلّي عليّ اللوم شقراء واعذري
محبا لغير الحسن في الكون ما صَبَا
ولو خيروه ما يحب من الدنا
سوى الشعر والأقداح والحسن ما اجتبى
غريبا على أرض تَحَمّل دونها
شقاءً، واعباءً، وجوراً، وغيْهبا
توخى إباء النفس في زحمة الملا
ولولا إباء النفس ما عاش مُتعبا
ورب مقيم في الديار جُفُونه
احق بسفك الدمع ممن تغربا
رويدك .. لا مُهْر البيان تعثرت
خطاه. ولا القلب الوفي تقلبا
ولكنها الدنيا – وأنت عليمة
بها – صيرت مستأنس اللب مجدبا
تعمْلقت الأقزام، واحلَوْلك الحمى
وروى دماء الإخوة السهل والربا
سليني عن الأرض التي تاه أهلها
بأرجاء دنيا الله زغبا، وشيبا
سليني عن الأرض التى كان ظلها
ظليلا. وفيها العيش كان محببا
سليني عن «الأقصى» ومهد ممجّد
به اختالت الآفاق، والكون رحّبا
ديار غدت للطامعين مسارجا
وصارت لأنذال البرية ملعبا
وما زالت الأمواجُ تقذف أمتي
ضياعاً، وتبديداً، وشرقاً، ومغربا

فيا أمةً لم يعرف الأمس مثلها
سناءً، فما أمضى، وأنقى، وأنجبا
إذا ما الشتات المرُّ داهم أمّة
فذلك شعب لن يفوز ويغلبا
يقولون: اين الحق؟ والحق كامن
إذا خيّم الطغيان في ألْسن الظبا
إذا الحق لم يُحْصن بهمة ساهر
فليس عجيبا أن يزول ويذهبا

****

وعينيك يا شقراء ما صوّح الهوى
لديّ ووهْج الحب في النفس ما خبا
ذريني أصُبّ الشعر من مهجتي دما
فقد آن أن يعطى التراب ليشربا
توانت سيوف العرب عن صوْن حقها
وخلّته للأوغاد. يا خجلة الإبا
إذا لم يكن شعري من القلب شعلة
فلا كان إنشادا. ولا كنت مطربا
فعذرا إذا جَفّ المداد ولم أعد
إذا قلت شعرا.. أذكر الكأس والصبا
فما ذاك ترحال الشباب.. وإنما
أخو المجد يأبى أن يهان، ويسلبا.

****

عبدالرحيم الحصني

عبد الرحيم العزاوي

- رحيم تركي على العزاوي (العراق).
- ولد عام 1945 في بغداد.
- حصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية من بغداد 1970، ودلوم عال في السلامة الصناعية من يوغوسلافيا 1977، وماجستير في السلامة الصناعية من يوغوسلافيا 1979.
- عمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية 1963-1970، ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة التكنولوجية ببغداد.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية مثل الأهرام، والأحد اللبنانية، والآداب اللبنانية بين عامي 1963 - 1970.
- مؤلفاته: المبادئ الأساسية للسلامة المهنية - السلامة المهنية - الحماية من المكائن.

ممن كتبوا عنه: سامي مهدي في كتابه: الموجية الصاخبة.

عنوانه: عمارة 133 - شارع حيفا - بغداد.

الجـــــــدب

(1)

أحجمت عن ذكر الذي أحبه
وقلتُ قد سكتُّ، قد سكتُّ،
وراحتي على فمي،
قفلٌ من الفولاذ للدم الذي أُحبه
إذا تقاتل الرجال في جحورهم
وكانت النساء في عويلهنّ قدحَرَقْنَ بلْسمي
وقلت.. قلتُ كل ماعنديَ وانتهيتْ
لأنه الجدب الذي يأكلني من الظمأ
لأنها القرون تشتهيني
لأنني من البشر.

(2)

«بالي عليك» والهوى يهزني من المللْ
فما أرى إلأك في طريقي
من ذا ترى يصب في حريقي
الماء والنبيذ والعسلْ
يأكله التراب حينما يجوع فوق قبري
يعرف أن سرّي
أحجمتُ عن ذكر الذي أحبه

(3)

الجدب في مفاصلي قصيدة
عنوانها - يحملُ محتواها
وكلما تشخبُ فوق صدري
أحسبُ أن جوف الأرض يحتويني
فاقرأ الآيات ثم أنتظرْ
لحظتيَ الجديدة

(4)

الأرض والسماء والأبناء يصرخونْ
في ساحة القتال دونما سببْ
وكنت كلما رأيت واحداً يغني
من بينهم ويمتطي جواده من السغبْ
يدبُّ في عروقيَ الجنون
وأرتمي من التعب
لأنها فجيعة الرجال في التمني

****

تصـــــــوف

أفقْ:
ها قد توارى الليل خلف مدارك الزمنِ
وجرّحت الأسنة صدر مولانا
خليفتنا الذي دانت له الدنيا
فأقلع في سفين كي ترود خطاه أوطانا
وحطّم راية الوثن
وأفراس على صهواتها الأقمار
سنابكها من الفولاذ ، فوق عيونها أسوارْ
تخبُ على صدور نسائنا، فنصيح يا«ستار»
هي الخطوات تعبرنا كبرق ثار من مُزن
فترتجف القلوب.. وإن اسم «الله»
يظل يبيت بين شفاهنا .. وتلوكنا الأقدار

أنا ياسيد الأرض الجليديه
«محمد» في عروقي سارياً كالدم
حملت خطاك من وطن إلى وطن
وجئت بكل أعذاري صريع الهم
وباقة زنبق أبيض
لقبر أبي الذي قد كان كالصفصافْ
يصلي ، يبعث الرجفه
بأعراقي لأني أعشق الصفصاف
وأنظم للنساء قصائد الحب
تعال.. ابحرْ.. وخليني بلا مجداف
فإن خليج غربتنا يظل يموج من صخب
وأغنية لـ «رابعة» تجوب الأرض
توحد إسم خالقنا.. فيا دجّالْ
هذا «ناي» سهرتنا من القصب
فرنّم فيه من كذب الحياة، قصيدة الأغلال
أنا يا سيد الأرض الجليديه
على «بوذا» بكيت وكنت قبل اليوم إنسانا
على «عيسى» بكيت وكنت قبل اليوم لهفانا
على «موسى» بكيت وكنت قبل اليوم أقوالاً
طليعيه
أهز معاقل الجبناء فوق الأرضْ
فتختضّ الخطى فيهم وتختض
هوانا ياشموسي.. كان كالطيف
وإن الحب أشرف أن يموت وكل مافينا
على صلبان قديسين ملتصق
يداه خناجرٌ، عيناه من صيف
يهز ذراعي المقتول، يسألني عن الإنسانْ
فأهوي دون أن أدري
لأن الصيف من جمرِ
أقول له:
– رأيناك النهار وكنت تحترق
– وصوت شريعة الإنسان،
فينا راقصاً... وعيوننا ثعبانْ
سرى بعض ارتعاشٍ فيه .. كالأشعارْ
أنا ياسيدي بعض منَ التسبيح والرجفه
وفي شفتيَّ يوقد موقد من نار
أنا يا....

****

من قصيدة: حـــب وشـــوق

(1) ـ حب وحكاية

وحبٌّ كأقوى من الحب في صدرك الناهدِ
هبي وجـهه المستـفيض لوجهك ، للمتـعب العائد
زمان تقضّى .. أحبك في جرحي البارد
وشوقي يقص بقايا روايه..
لأهلي .. راحوا ... لأطفاليَ الجائعين...
تمازج ليل الجوى بالأسى
وماطاف في حيِّنا رسمهم
هم المنشدون لأمي... حكايه
هم المنشدون

(2) ـ أشواق قديمة

رقصنا مع النحل لما أفاق القمر
وشعرك غابة لوز محمص
أشقُّ ستار العيون النديه،
مع الفجر ، أحطبُ نجم السحرْ
وأحكي لأميَ رؤيا بهيّه
ـ هويت حبيبي
ـ وكان جـميـلا.. جـمـيـلا كـوجـه النجـوم القصيّه
ـ يداعب شعري.. يحنو عليه..

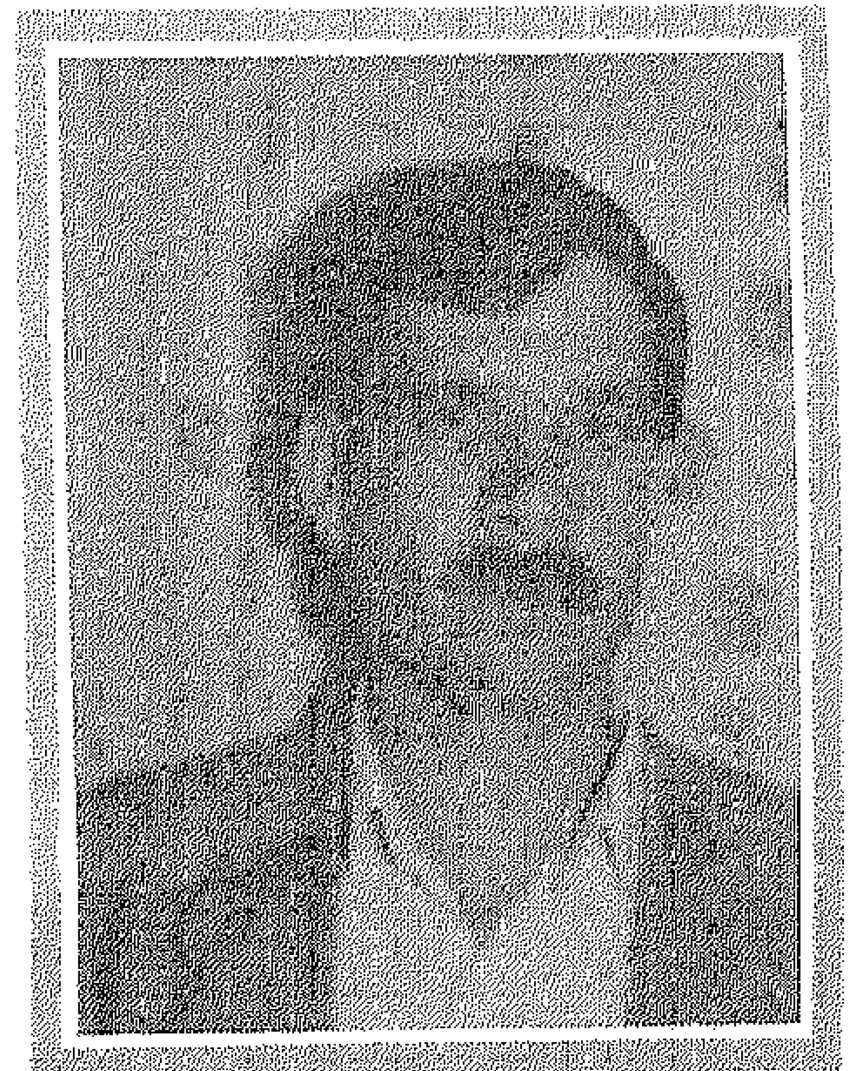
****

عبد الرحيم العزاوي

القصيدة الثالثة «حب وشوق»
(1) حب وحكاية
وحبٌّ كأقوى من الحب في صدرك الناهد
هبي وجهه المستفيض لوجهك للمتعب العائد
زمان تقضى.. أحبك في جرحي البارد
وشوقي يقص بقايا روايه.
لأهلي... راحوا... لأطفالي الجائعين
تمازج ليل الجوى بالأسى
وما طاف في حيّنا رسمهم
هم المنشدون لأمي... حكاية
هم المنشدون...
(2) أشواق قديمة
رقصنا مع النحل لما أفاق القمر
وشعرك غابة لوز محمص
أشق ستار العيون النديه،
مع الفجر، أحطب نجم السحر.
وأحكي لأمي رؤيا بهيه

عبدالرحيم كنعان

- عبدالرحيم عبد الحسيب كنعان (سورية).
- ولد عام 1956 في حي دير بعلبة - حمص - سورية.
- بعد إنهائه المرحلتين الابتدائية والإعدادية درس في الثانوية الصناعية في حمص، ثم في معهد صناعي متوسط في حماة، وتخرج بعد حصوله على الدبلوم.
- يعمل موظفاً .
- بدأ كتابة الشعر عام 1972 ، ونشره في جريدة العروبة بحمص، وجريدة البعث.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية في مدينة حمص.
- عنوانه: دير بعلبة - مقابل مدرسة الحرية - حمص - سورية.



معراج الروح

يلوحُ لسلمى في سما الحبِّ فرقدُ
فأُسرج أطياف المسافات أنْشُدُ
وأغرف من بحري الطويل قصائدي
تشبّ بها نار الفراق وتخمد
وأستلُّ من بين المتاهات أضلعي
فينتابني مدٌّ وجزرٌ فأزبد
على شاطىء تلقى العذارى عرائساً
يُسبِّح فيهن الجمال ويُحْمَد
خلعن فما أبقين للسر حاجزاً
وكلي عيونٌ من سناهن تُوقد
لعلي أرى فيهن سلمى وبيننا
عهود عليها نجمة الصبح تشهد
يسائل عنها الرملُ في كل موجة
وفي داخلي سلمى تغوص وتصعد
فلا هي تدري أين بتنا ولا أنا
كلانا سراب اللانهايات مُبعد
وتغرف ألحان الوداع فيرتمي
فؤادي على أوتارها يتنهد
أفتش عنها وهي في القلب حضرة
وأسألها عني لعليَ أُرْشَد
سليمى لها وصلي ومنها قطيعتي
وفيها أقوم الليل ولهان أُنْشِد
تغازلني طوراً وتنساب في دمي
وتزهد بي طوراً وطوراً تعربد

✡✡✡✡✡

سقتني سليمى رشفةً من خمورها
غدوت بها دون المحبين أُحْسَد
وما زلت أرقى رتبة تلو رتبة
إلى سِدرة في ظلها الروح تسعد
وشاهدت أنواراً تضيء عوالمي
فأيقظت آياتي وطال التهجد
وأمسيت كلي مبصر الكون داخلي
وفي قبضتي يفنى الزمان ويولد

توضـأت للإمسـاك عن وصْل غـيـرهـا
على ذكـرهـا دومـاً أقـوم وأقـعـد
وأقـسـمت أني لا أصلي بدونهـا
إذا أذّن السـاقي على البـاب أسـجـد
يحج لمحـرابي المصلون إن بدت
سليـمى تغني والنواقـيس ترصـد
وفي مـعـبـدي شمس النقـائض أشرقت
فـشـيخ وقـسـيس وحَـبْـر ومُنشـد
ولـوح وكـرسـي وأسـمـاء آدم
وطورٌ وطوفـانٌ وطـيـرٌ وهُـدهـد
وتسـعى لي الأقـلام تلثم راحـتي
لتـملي على الأكـوان فـالكل يشـهـد
أدوِّن في اللـوح القـديم مناسكاً
فـلا ناسكٌ إلاّ بذكـري يمجِّـد

✡✡✡✡

توارت قلوعي المُـشـرعـات عن الرؤى
وغـارت بعـمق الليل والليل مُـوصـد
فكم ليلةٍ كـان الزمـان مطيـتي
أجـوب بهـا دنيـا الغـيـوب وأشـرد
أنـا والمدى والـلـيل والكأس والـهـوى
سكارى، وأكـواب الندامى توحـد
فللكأس سـمـار، وللعِـشق مـذهـب
وللحب ينبـوع، وللشـعـر مـورد
فـمـا العـشق إلا من بقـايا بقـيـتي
ومـا الخـمـر إلا مـن بِناني يُزَوَّدُ
سليـمى أنا من قـدِّس الحب سـرَّه
وكل الذي قـدمـتـه عنك مـسند
أذرٌ نقـاطي فـوق أحـرف أسطري
كـمـا ذرٌ كـحـلاً بين جـفنيك مـرْوِد

****

من قصيدة: مـوسـم العشـق

ذكّـرتني بالخـمـر هذي العـيـونُ
فـاعـترى الشـعـر حكمـةٌ وجنونُ
وشـفـتني من احـتـراقي شـفـاه
علمـتني الغـرام كـيف يكون

كلمـا لاح للصـبـابة سـحـرٌ
لاح لـلـعـشـق جنـة وفـنـون
ومـن البـحـر لؤلؤ وعـقـيق
ومن الـليـل نغْـمـة وسكون
فـتَـذكّـر يا لائمي أن قلبي
في هـواها مـقـيـد ورهـين
يسكن الليل جـفنهـا والمرايا
وجنتـيـهـا وفي فـؤادي شـجـون
فـلأن التـفـاح أعطى وأربى
ثم ثنى تشـرينه تشـرين
يعـرف الوهج حين يحني ضلوعي
كـيف يندى صلصـالهـا المسنون
لا تـلـمـني إذا فُـتـنـت نديمي
غـاية الحب يا نديمي الفـتـون
أعـشق الحـسن شـارداً ومُـعـرَّى
نافـراً كـالغـزال لا يسـتكين
يتـجلى في مـقلتـيـه وفـاءٌ
وعطاء وعـفـة ومـجـون
إن للفـاتنات في الشـعـر شـأناً
ولشـعـري بالفـاتنات شـؤون

****

عبدالرحيم كنعان

طفل المعجزة

عبدالرحيم كنوان

- عبدالرحيم كنوان (المغرب).
- ولد عام 1963 في مدينة الجديدة - المغرب.
- نشأ في أسرة فقيرة، ودخل الكتاب حيث حفظ القرآن، ثم انتقل إلى المدرسة التعليمية العصرية، وحصل على الشهادة الابتدائية 1977 ، وواصل تعليمه الإعدادي والثانوي، ثم حصل على دبلوم الدراسات الجامعية في الآداب والعلوم الإنسانية، ثم الإجازة ثم دبلوم الدراسات المعمقة 1995.
- عضو مؤسس للرابطة المغربية للأدب المعاصر ورئيسها.
- اشتغل بالتجارة معاونا لوالده طوال اثني عشر عاماً، ثم انصرف للدراسة الجامعية.
- نشر شعره في العديد من المجلات الأدبية.
- عضو مؤسس للرابطة المغربية للأدب المعاصر ورئيسها.

دواوينه الشعرية: شظايا من الوجدان1989 .

حصل على جائزة أحسن إنتاج من المجلة العربية السعودية 1988 ، وجائزة «يا هلا» من مجلة سيدتي 1990 وجائزة مفدي زكريا لشعراء المغرب العربي 1994، وجائزة من جامعة ناصر الأممية - ليبيا 1995.

عنوانه: زنقة لندن رقم 34 - الجديدة - المغرب.



من قصيدة: ويقتلني ضميري

ويقْـتُلُنِي بالوفـاءِ ضَـمـيـري على طُرُقَـاتِ الزَّمَـانِ العـسـيـرِ
يطوِّف بيَ الصـدق في أوج حـبي ويعـجـبني فـيـه وهجُ البـدور
يـؤرقـني الـفـكـر دون جـنـوح أتيـه ومـا في البـلاهة نوري
وإن كـنـت بـالمال أهـفـو بقلبي لمـا كـان في القلب وحي زهـوري
تـدور عـيـون ودادي جنوناً وأغـدو بوعي بغـيـر وُكُـور
وتـرفـعني دون وعي غـروراً أسـيـر وطيف الخـيـال بُحـوري
يطاردني في الحـيـاة عَـجـاج وكم تَسْـتَلِذُّ الحـيـاة فـتـوري
ويخـتـنق القلب في كـل آن يغـاديه نجمُ الهـوى بالسـعـيـر
وتغـزوه أمـواج بحـر غـريبٍ ويبـعـث كل الهـبـوب العـسـيـر
ومـا عـمـق بحـر الحـبـيبـة نور يضيء بطونَ الغـمـوض الكثـيـر
ركـبت على صـهـوة الحب أعـدو ولـم أدر كـيف يتم عـبـوري
فـإني شـريد الهـوى بان روضي ولـم أر بـعـد أُريجَ سـروري
فـيـرقص مـوجُ الحـيـاة نشـيطاً وأشـدو على طرقـات العـبـيـر
فـقل لحـيـاة الفـؤاد سـروراً وإن شـئتَ قل للحـبـيـبـة: نُوري
ترى للخـريف وجـوه ربـيع تقـودك نحـو مُـحَـيّـا الصـخـور
أيا من يحب سـيـول اكـتـئـابي تمهَّلْ فـفي اليـأس جسـر حـبوري
أمـوت لأحـيـا على بِشْـرِ عـام ولا راحـة البـال تطفـو بحـوري

وزادت بحـــيـــرات قلبي ســـعـــيـــراً
وهدت طمـــوحي وكل جـــســـوري
فـــقـــامت ونار الفـــؤاد رمـــتـــني
وقـــالت ببـــســـمـــة آلٍ: عـــبـــيـــري
فـــقـــمت وفي القلب شـــعـلة نار
ومس الأسى مـــا يبـــيـــد شـــعـــوري
وأقـــفـــلت باب رياضي بعـــنف
ولم أر إلا غـــصـــون نفـــوري
بوقـــفـــتـــهـــا مـــات مـــا كـــان حـــبّـــاً
وزار الخـــريـــف ربيـــع زهـــوري

****

من قصيدة: بيني وبينك الماء

هذا دمي
وسحبتُ نصف تذكُّري من سنبلهْ
الضوء صالحني.. فماذا لاضطراب البحر ..
والإمساء وقت الأخيله
وأهادنُ الإصباح مثل الدوح..
مثل اللوح أكتب صحوتي
وأنا بحبر البوح أكتب..
أكتب الشفق الأخير
وأعود في أبَدِ المكان قرنفله
عاد التوحد لا توحد
وانتهى الإمكان فيه
واختلقنا الجلجله
بيني وبين الصبح هذا الانشطار
و«غزّة» الحبلى بماء
وانفجار القنبله
عادت «أريحا»
اقطفوا بلُوطها
ها الانبطاح نأى بصوت
واقتربنا.. وانتأى التسجيل بالإصباح
ما ابتعد الفرات بخَلْخَلَهْ
هُوَذا غَدُ الأشلاء والأشياء
لا بين التبين ينتهي
الزهر مُفتَتَح السؤال
ولا تبين في إدانات السؤال
ولاصفرار الموج عبء الابتداء
وللمسافات اشتعال الأسئله
خذ أيها الوقت اشتعالك
خذ ركودك
خذ لسانك
قل لليلى: ها الرؤى انشطرت
فمن يعلو الدويُّ بفيه كي يلقاك
أيتها الحبيبة في انبلاج الضوء بالأفلاك
هذا الموت مفتاح الشخير
وهذه الأتراح مفتَتَحُ الدليل
بيني وبينك
ها الرفيق هو القتيل
بيني وبينك سُدفَة المُلاَّك
والمولى وخفق الانتظار
وذا الهزيرُ مع الهزيم
وذا القريرُ مع الغيوم
وأنت يا ليلى لهفهفة الصهيل
البرتقال تدلت الزفرات منه
وشاخ عُبَّادُ البلاط

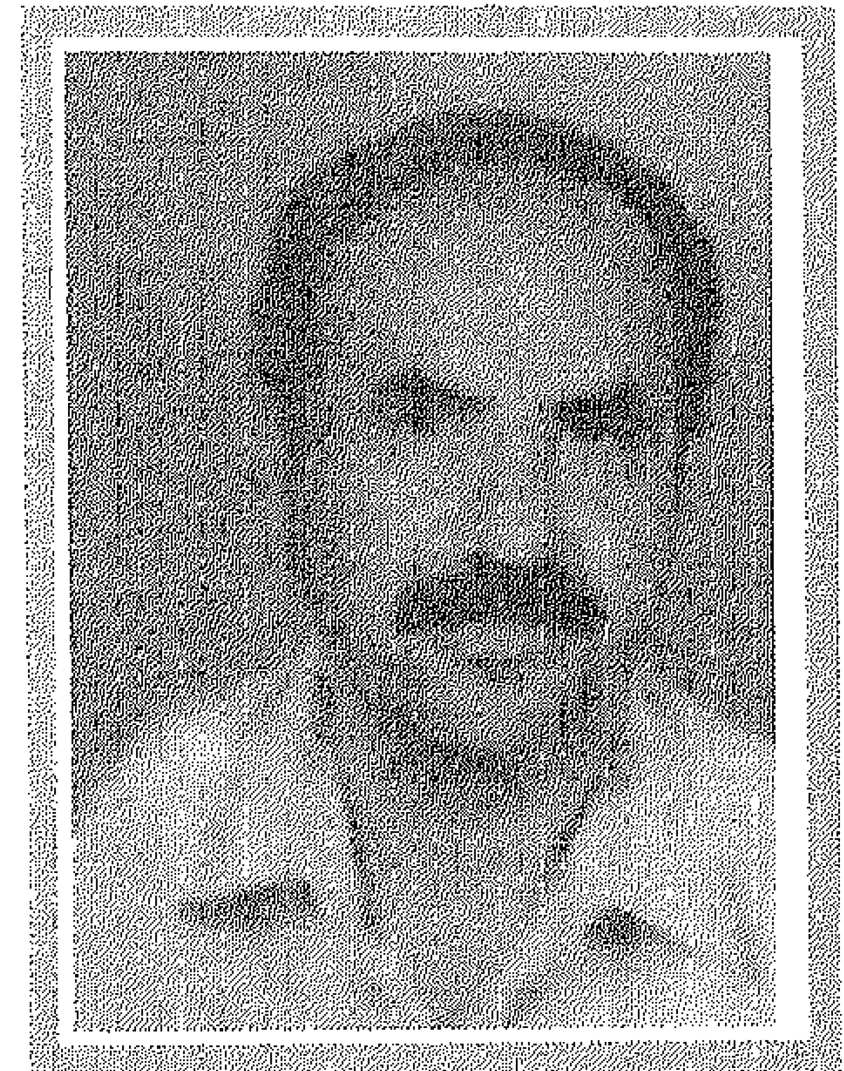
****

عبدالرحيم كنوان

تُسْرِجُ حِبْرَهَا للناطقاتِ
وها أنا والماء والأشياء نشدو
قل لها: بيني ودجلة لحظة التغليس
والأفق الفراتي الصموت
وتزهر الأصوات
أضيع غيمة
وتقودني النسمات..
والألحان
ها الأنغام تعزفني
وتشتعل المدائن بالثلوج
وها الطقوس تآكلت
واعتادها الجدران
يا ليلى لهفهفة الصهيل
أقنعتنا العربيع..
ينتظر انطفائي في التوهج
وانبلاج النيل..

عبدالرزاق الأميري

- عبدالرزاق حسن الاميري (العراق).
- ولد عام 1947 في محافظة النجف.
- اكمل في النجف كافة مراحله الدراسية حتى تخرج في كلية الفقه عام 73-1974.
- يعمل موظفاً في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في محافظة النجف.
- كتب الشعر في وقت مبكر، وواصل نشره في الصحف والمجلات العراقية.
- عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وفرع النجف، وفي ندوة الأدب المعاصر.
- لديه اهتمامات بالفلسفة والتحليل النفسي والنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: قربان العشرين 1969.
- كتب عنه حاتم الصكر في مجلة الطليعة الأدبية ببغداد.
- عنوانه: الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية- فرع النجف- العراق.



حين يكون الصمت لغة العشق

من أين أبدأ صمتي أيها السَّفَرُ ... فقِفْ قليلا فلم تقرأنيَ العُصُرُ
أنا بصوتكَ مشدود يرافقني ... طيف أريق على أصحارهِ العمر
فتحتُ فيها نهاراتي فراوَدها ... تساؤلي. ويدي في سيفها المطر
أنا كتبت على الأسماء اغنيةً ... لها كتابٌ بنار الماء يعتمر
مدينة الحلم تحيا في عواطفها ... وفي أناجيلها الخضراء أنتظر
وقفتُ في الزمن المقتول أشهدها ... حبيبةٌ في عناد الغيب تستتر
غنَّيْتها في رماد العشق فارتجلتْ ... عوالم يتشهَّى وحيَها الوتر
قطفتُ عنقودها الآتي فعاوَدَني ... نهرٌ تفيَّأ في أسراره النظر
دخلت تعويذة النهدين مغترباً ... وبي توحَّدتِ الأشياء والصور
منفايَ يسكنني وجهٌ تضيِّعه ... خواطر الليل فيها يولج القدر
هناك لا وطنٌ لا إسم ينحتني ... إني بكل مرايا الوجد أنتصر
بدْئي نهايات إشراقي وأضرحتي ... نار تُقيم طقوسَ الماء يا شجر

✲✲✲✲

حبيبتي أنتِ في صلوات قافيتي ... بل أنت قدَّاسها الصوفيُّ والسفَر
فيكِ اغتصبتُ سموات بلا لغة ... بل أنتِ مفترق الدنيا سيُختصر
أنتِ أنا قد توحَّدْنا بعالمنا ... في كل شيء لنا وجهٌ لنا أثر
في بعضنا تتخطَّى ألفُ عاصمةٍ ... للعشق لن يتهجَّى حرفَها الحجر
ولم تسامرْ خطاها كلْمةٌ رقدتْ ... في دفتر الظن لا صوت ولا ضجر

نعاشر الزمن السكّيرَ خاطرةً
نامت بأجفانها الأقمار والسُّرُر
فتستفيق رؤانا عبْر نافذة
هي الدُّنا والحَيَا والموت والبشر

****

بلا ظل

أحقائبي مسلولةٌ كتبي
قد مزّقته سَوْرة الغضبِ؟!
ترتاد دنياها فتسألها
مسْخُ الوجوه بمنتهى العجب
وتغور في الأعماق تكشفها
لاشيءَ غير ثمالة التعب
عشرون عاماً من مسيرتها
ما بانَ غيرُ الشك والرِّيَب
مجهولة في وحْل أفئدةٍ
فكأنها مجذومةُ النسب
تطوي لياليها وتمسخها
والفجر يستلقي على سَغَب
تتأبط الأيام في عبثٍ
دنيا من الإسراف واللعب
وأنا بقاياها يطاردني
سوط الجحيم بدون مرتقب
أنسلُّ في صحراءَ من لَهَثٍ
وأظل في أرجوحة النُّصُب
وأعانق الجدران أشبعها
من حيرة المنبوذ والشجَب
وأنام في أجفان نافذة
ليُطِلَّ فجري خلف مرتعَب
لكنَّ في الأعماق السنةً
ضاعت على تحديقة الكُرَب
وبقيتِ في أحشاء عاصفة
وظلالها كوخي بلا حطب
دنيايَ يا أسطورةً شربتْ
من معدن الأقلام والكتب
ماذا ستغْني في مسارحها
والكل في تمثيل مغترب؟!
ونموت كالأصنام واقفةً
وعلى يدينا صرخة الذهب
سيقانها من طين معرفةٍ
وشراعها الإعصار لم يثب
والموت في أرحام برعمها
تتولّد الأشياء عن كثب
وأظل أرنو فوق رابيةٍ
رجلايَ تحكي قصة الحِقَب

****

من قصيدة: قراءة

إنه زهرةٌ من دماءْ
ينثر الحب في سورةالماءِ/ يأيها الزهر من علَّمَ العطرَ/ أن يقرأ
الحبُّ في زهرةٍ من دماءْ
وحدَّثني النهر في غفلةٍ منه/ يأيها النهر مَن غيَّب الماءَ في كربلاءْ
وكان يعبِّىء أحزانه صالةً للبكاءْ
ولكنني قلت: إن السماء تبارك في الأرض عرس الدماءْ
فهل تعرف الأرض أن الدماء تورِّث آلامَها الأنبياء

****

عبدالرزاق الأميري

عبد الرزاق الربيعي

- عبد الرزاق الربيعي (العراق) .
- ولد عام 1961 في بغداد .
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الآداب – جامعة بغداد
- عمل في دار ثقافة الأطفال ، ويعمل الآن في مجلة "أسفار" وجريدة «الجمهورية».
- نشر شعره في عدد من الصحف، والمجلات الأدبية المتخصصة العراقية، والعربية.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين، ونقابة الصحفيين العراقيين والعرب، واتحاد الأدباء العرب.
- دواوينه الشعرية : إلحاقاً بالموت السابق 1986–وطن جميل 1987– نجمة الليالي 1988– حدادًا على ما تبقى 1992 ـ ديوان الشعر العراقي (مشترك) 1993.

حصل على جائزة وزارة الثقافة والإعلام في قصيدة الطفل 1984وعلى الجائزة الثالثة للشعر من نادي الكتاب 1992، والجائزة الثالثة للقصة من نادي الكتاب 1992.

ممن كتبوا عنه: علي عباس علوان (من بحوث مهرجان المربد الخامس 1988) ومحمد الجزائري (جريدة القادسية 1993) ، وياسين النصير (جريدة الجمهورية)، وعمر الطالب في كتابه: «أدب الأطفال في العراق»

عنوانه : محلة 432 ز 33رقم 9– الحرية الثالثة – بغداد .



ارتبـــاك

يتلاقى قلبان
بباب المصعد
يتباعد وجهان
يشقى في المصعد اثنان
امرأة خجلى
وصبي مرتبك
وجبان

****

المـرايـــا

مرات أنسى أني صعلوك
وغبي
وقبيح
أضحك في سرِّي
ألبس ربطة عنق
وقميصا مكويا
وحذاء لماعا
لا تصفر فيه الريح
فتمتد الطرقات أمامي
وتحييني
فأسير عليها مثل أمير
لكن مرايا الصالونات الفخمة
تفضحني
وتصيح
بأني صعلوك وغبي
وقبيح

****

أسـرار الفتـى الغـامـض

حينما ينزوي
يلبس الأفق جلبابه المطريَّ
البيوت تضيق
تضيق الأضالع أيضا
وبالكاد تطلع منها الأفاعي
يغوص ....

يغوص

إلى آخر القول

ذات إحدى انهياراته

حط على رمحه

طائر الجن

قام من خوفه خائفا

أبعد الجن عن ريشه

ثم طار

إلى عشبة

في سهول الجسد

عادة مُرة

ملّ تكراراها

فاستحال إلى حجر ...

وانزوى

****

ضحــك ســهــوا

بجع تطاير في مهبٍّ قميصها الثلجي

ضوء أبيض

فرح الطفولة

واكتشاف أنوثة الأشجار

والأشجار كون «مقفل»

ورم على جسد الطبيعة

في أقانيم الكلام الحار

والعرق الجليل

بجع تناثر عن يمين الجسر

فانكسرت حبيباتُ المطرْ

– قطعا –

ونطت سلحفاة

كُوِّمت سرا

على ضلع سحيق

فاستجاب الداخلون

– وهمٌ أنا –

سكر الحضور

– وهم أنا –

ضحك الجميع

– وهم هُمُ –

فَلِمَنْ يغني فجره إن جف في الليل الشمالي البجع ؟

ولمن يلوث سِحنة الأوراق..

إن طار البجع ؟

✡✡✡✡

هو يستظل بشمسها

يصطاف في دمها الحليبيّ

المدينة

قلبه الطيني

دمعته

الدروب..

الناس

يصطافون في دمها

كذلك تطلب الغابات وجهتها

فتجتمع البحيرات الصغيرة حولها

والجن والملكات

– مولاتي مباركة

يقول لروحه

ويسيل

يضحك

– والبجع ؟

– ستذوب

مثل الماء ، أسراب البجع

****

عبدالرزاق الربيعي

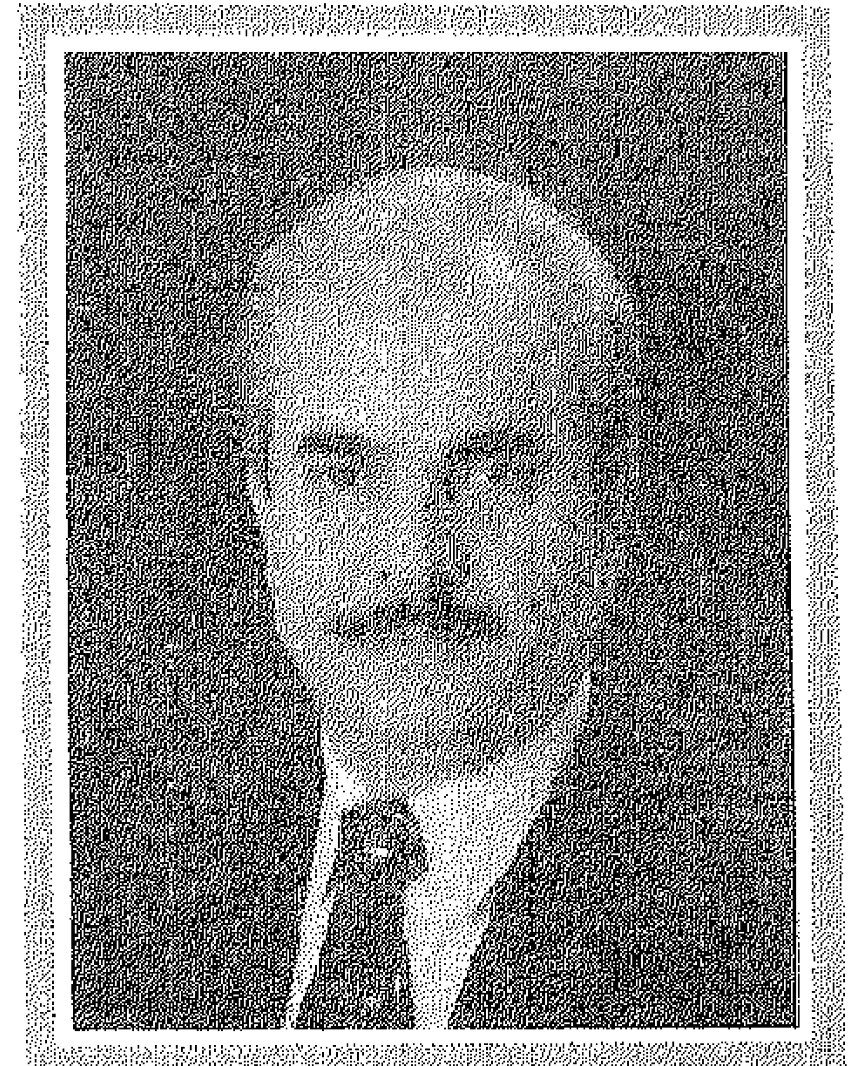
سكر الحضور
– وهم أنا –
ضحك الجميع
– وهم هم –
فلمن يغني فجره إن جف في الليل الشمالي البجع ؟
ولمن يلوث سحنة الأوراق
إن طار البجع ؟
هو يستظل بشمسها
يصطاف في دمها الحليبي
المدينة
قلبه الطيني
دمعته
الدروب

عبدالرزاق حسين

- الدكتور عبد الرزاق الحاج عبدالرحيم حسين (الأردن).
- ولد عام 1949 في القدس.
- درس في نابلس وعمان 1968، وحصل على الليسانس 1972، والماجستير 1975، والدكتوراه من كلية اللغةالعربية بالقاهرة 1981.
- عمل في وزارة التربية بالكويت حتى 1980 ثم في جامعات تيارت بالجزائر لمدة عام، ثم في جامعة الإمام بالرياض 1982 - 1985، ثم في كلية الشريعة بالإحساء، حيث يعمل أستاذاً مشاركاً للأدب فيها.
- دواوينه الشعرية : له مجموعات شعرية للأطفال هي : معاً إلى القدس 1988 - أغاني الحروف 1992 - أعطر السير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى : الرجل الظل (رواية) 1988 - عندمايكتمل القمر (مجموعة قصصية) 1988 - الصراع (مجموعة قصصية) 1988،وعدد من القصص مثل : أسد الإسلام 1987 - جرعة إيمان 1988 - أبو محجن خلف القضبان 1988 - أصحاب البستان 1990 - البصير 1990 - دوائر القمر 1994.

مؤلفاته : منها : التنازع على الشعراء في الخليج والجزيرة - علقمة بن عبدة الفحل - شعر الخوارج -الأدب العربي في صقلية - الإسلام والطفل. إلى جانب عدد من أعمال التحقيق مثل: الأمثال والحكم للرازي - غريب القرآن لابن اليزيدي - ديوان ابن سنان الخفاجي.

عنوانه : كلية الشريعة - ص.ب 1730 - الإحساء - المملكة العربية السعودية.



سر الغرام

كتمت بقلبيَ سرّ الغرام
حذارَ عذولٍ شديدِ المَلاَمْ
وطفت أناجي زهور الربى
ولحن السواقي وعطر الخزام
فشاع هواك كنور الضحى
يبدد من جانبيه الظلام
وفاح أريج الهوى وانثنى
يعطّر بالشوق كل الأنام
فصرنا حديثاً لكل الورى
وصرنا مثالاً لأهل الغرام

****

طفل القضية

بُرعمٌ لَدْن وأوراقٌ طريَّة
عمرُه عمرُ أزاهيرَ نديَّة
وجهه زهرة فُلّ ناصع
تحمل العبْق وتختال شذيّه
خطوه في القلب، مأواه الحشا
وهو ملء السمع للعين شهيه
همّه يمضي بعيداً ثم يعـ
ـدو خلف أسراب الفراشات البهيّه
حلمه الحلوى، أمانيه الدمى يحـ
ـملها والده عند العشيه
فرح الدنيا لعينيه إذا ما
نالت الغُنْم وفازت بالهديه
مادت الأرض به لما نضا ثو
ب الطفولات ارتدى ثوب القضيه
كذّبت أعينُنا مشهده
يتبع الجند، ولا يخشى الرزيه
جلل النورُ محيّاه الذي
جلل الخزي وجوهاً همجيه
يا رعاه الله من طفل سما
فوق ضبّاط جيوش المدفعيه
عنفوان النصر في وثبته
في ثناياه تضيء العبقريه

رائع الضربة في تصويبة
تترك الرعب بهاتيك الرميّه
يضرب الضربة من مقلاعه
تقلع الذل وتجتاح الدنيّه
وترى الأعداء من أحجاره
كلُّهم مُدْمي جبينٍ أو ضحيه
ويحار العقل من إقدامه
كيف يبني المجد بالأيدي الطريه؟!
ويضوع الفخر من أردانه
ويخطّ النصر بالنفس الزكيّه
نشر النصر لواء وانثنى
يزرع الأرض فداء، وطنيّه
فاض مسكا دمه لمّاثوى
وتندّت عنبراً تلك الشظيّة
ترك الأحجار تحكي قصة
من بطولات الفتى طفل القضيَّه

****

مَنْشَم

من خلف ذاكرة الزمنْ
من بعد دهرٍ قد أَسِنْ
هبت كعاصفة وقد
حُل الوثاق أو الرسن
لم يشف من بُرَحَائها
ما قد تطاول من زمن
قامت ودقت عطرها
بجديده والمختزن
سكبت على لَبّاتها
والوجه منها والبدن
ومشت تمايل خطوها
من خلفها تمشي الفتن
وغدت إلى سوق المزا
د تبيع، سِلِعتُها الإحن
ألقت بقاروراتها
والداء فيها قد كمن
غنت بصوت، رجَّعت
عزفت بمزمار الشجن
وتجمعت من حولها
أبناء يعرب واليمن
فامتدت الأيدي لها
وتسابقت تعطي الثمن
وتشابكت وتزاحمت
وتعاركت ضرباً وطعن
فتضاحكت أنيابها
صفراء يحكيها النتن
ومضت يلاحق خطوَها
قولٌ له وقع الوهن
وتساؤل من هذه؟
من هذه أهلَ الفِطَن؟
فتلفتت ترنو لنا
وتقول من خلف الدِّمَن
قد عدت أنفث سمها
عصبية تزجي الشَّحَن
فأعدت داحس والبسو
س وكل أيام الضَّغَن
كي تذكروني دائماً
في السر منكم والعلن
أنا مَنْشَم، أنا مَنْشَم
أنا مَنْشَم، بنتُ المحن

****

عبدالرزاق حسين

عبد الرزاق عبد الواحد

- عبد الرزاق عبد الواحد فياض المراني (العراق).
- ولد عام 1930 في بغداد.
- تخرج في دار المعلمين العالية - قسم اللغة العربية.
- مارس التعليم الثانوي، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة والإعلام 1970فكان سكرتيراً لتحرير مجلة الأقلام، ثم رئيساً لتحريرها، ثم مديراً للمركز الفلكلوري العراقي، ثم عميداً لمعهد الدراسات، ثم مديراً عاماً للمكتبة الوطنية، فمديرًا عامًا لثقافة الطفل، ثم صار مستشاراً ثقافيًا للوزارة.
- دواوينه الشعرية: لغة الشيطان 1950. طيبة 1956. النشيد العظيم 1959 . أوراق على رصيف الذاكرة 1969. خيمة على مشارف الأربعين 1970. الخيمة الثانية 1975. من أين هدوؤك هذي الساعة 1980. سلاماً يا مياه الأرض 1984. في لهيب القادسية 1985 . هو الذي رأى 1986 . يا سيد المشرقين يا وطني 1988. الأعمال الشعرية (المجلد الأول) 1991 . يا صبر أيوب 1993. قصائد في الحب والموت 1993 - الأعمال الشعرية (المجلد الثاني) 2000 - صمت المحيطات - لغة الكبرياء.

مؤلفاته: البشير (الجزء الأول) . البشير (الجزء الثاني).
حصل على وسام جامعة كمبردج، وميدالية القصيدة الذهبية 1984، وجائزة صدام للآداب 1987.
ممن كتبوا عنه : عبد الواحد لؤلؤة ، وجبرا إبراهيم جبرا ، وبدر شاكر السياب، ومحمد الجزائري .
عنوانه : وزارة الثقافة والإعلام . بغداد .



استشهاد على عتبة الأربعين

كل شرايينك تصفر فيها الريح
كل غصونك تتهدل بين حناياك
صوَّحتْ السدرة في أعماقك
زوبعة جاشت في كهفك فاقتلعت حتى اللحم الحي

كابرْ بأنابيب عظامك
ارفعها حتى الموت صواري
انشر رئتيك مهلهلتين عليها أشرعة
أبحر في صحرائك ..
قُدْ شلو سفينك للموت ..
تعجَّل
اصرخ بالريحْ...
يا صاعد نخلة عمرك تحطبها
وصليل حنينك للطَّلع يصكّ عظامك
شاخت نخلتك العجفاء
اربدَّتْ
كَرَبٌ
كَرَب كل ضلوعك
أغمد فأسك
أحكمها
حتى تتقصّم كل صواريك رقابا
تتقطع كل شرايينك
تُعْوِل فيها الريح
أغمدْ فأسك
أعمقَ
أعمقَ ..
يا دفء الدم
فأسك تغرز في اللحم الحي

****

الطارق

وها أنت تجتاز خوف المحبين
تمنح وعدا

أصدّق
إني رأيت العصافير تنقر بعضا
وتسقط في ساحة الدار
أبصرت كف ابنتي ذات عامين
تحمل مكنسة
فتوقعت ..
مَنْ طارقي ؟
المحبون غلّق أبوابهم خوف أن يصدق الشك
من طارقي وأنا محض نفسي ؟
علامة أني يئست
تحديت
أني أخاف
تصديت
قلت امنحوني ولو كذبا أي وعد
فلم يطرق الوعدُ بابي
وها كف بنتي تقلّب مكنسة
والعصافير تنقر بعضا
وتسقط في وسْط بيتي
ومستأذن وعدك الضيف في عتبة الباب
يا مرحبا
لست طاوي ثلاث ،
فعنديَ نفسي
ونذرا لمقدمك اليوم أذبح في عتبة الباب يأسي
ومني مروءة أن أفرش العين ،
أن نتبادل حتى مخاوفنا
وليكن
أن وعدك مفتاح كل القلوب التي أحكم الشك أقفالها

****

من قصيدة: احتجـــاج

اخلعوا عنّيَ كل الأوسمه
ارفعوا عن جبهتي كل اكاليل المديح
إنني أرفض جرح الكلمه
أنا لن أسألكم أن تمنحوني أي شيء
أمضغ الآن بأسناني فمي
اتركوني لسلاحي
واتركوني لدمي
اتركوني لتراب لم يَخُنِّي
لم يزعزع قدمي
لن أعود
أنا وسدت هنا أجساد أوفى أصدقائي بيدي
دمهم فاض على وجهي ، وغطى راحتيّ
لن أعود

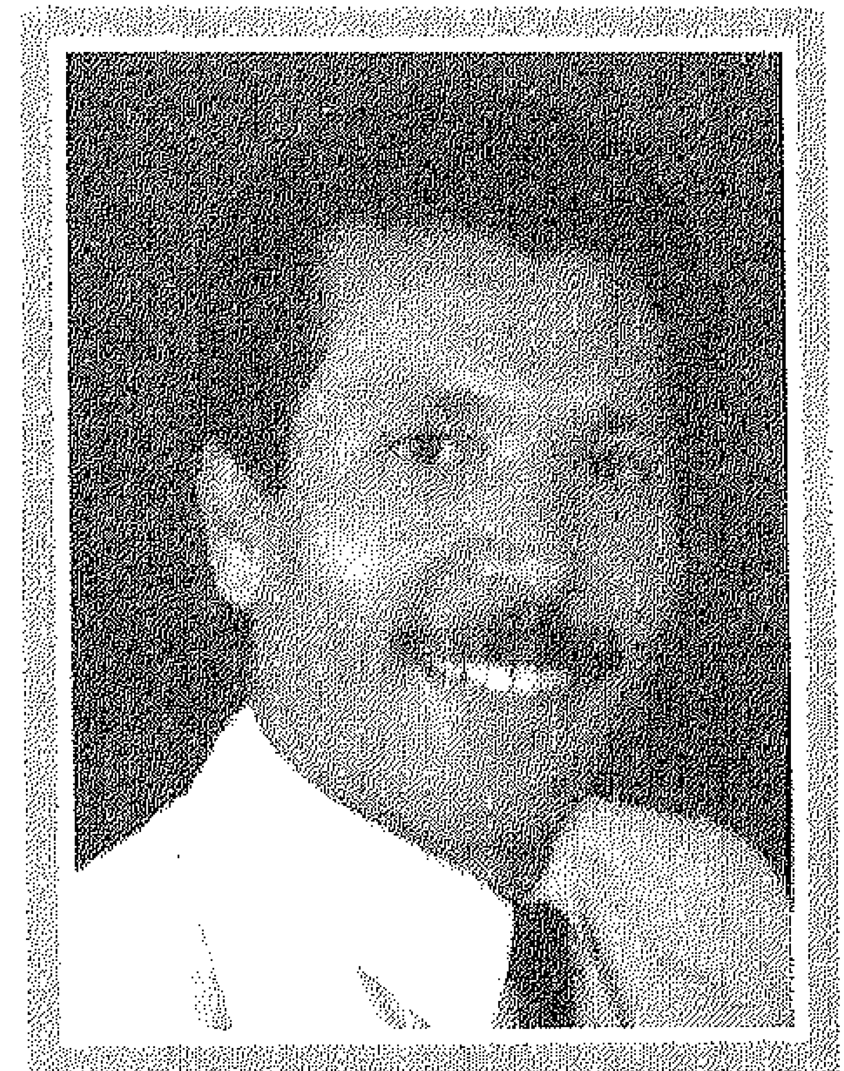
وإذا عدت
وأبصرت صغاري
وإذا زوجة جاري
سألتني ..
عن أخيها ..
عن أبيها
عن أبي أطفالها
أأقول
إنني وسدتهم في تربة أجهلُ في حصة من سوف تؤول؟
أأقول
هكذا ... ماتوا ؟
ذهبنا كي يموتوا ؟
ثم عدنا بالمدافع
صامتات
بسيول العربات
وبدباباتنا مخذولةً ،
ترنو إليها في الشوارعْ..
والميادينِ عيونُ الأمهات
ووجوه الصبية المنتظرين
دون أن ترفع كف ؟
دون أن يعلو جبين ؟

زائف كل رنين الكلمات
زائف كل نشيد
باطلات كل تلك الخطب الملتهبه
ليس إلا ثِقَلُ الأرض، وإصرار الحديد
ليس إلا الصرخة المحتربه
كلما يهوي شهيد

****

عبدالرزاق محمد الماعزي

- عبدالرزاق محمد الماعزي (ليبيا).
- ولد عام 1950 في طرابلس.
- درس القانون بالجامعة المفتوحة بطرابلس.
- يعمل في حقل نفطي قرب واحة زلة بالصحراء الليبية منذ عدة سنوات، وسبق له العمل مصححاً ومحرراً للصفحة الأدبية بجريدة العرب اللندنية.
- نشر قصائده في الصحف: الفجر الجديد، والجهاد، والأسبوع الثقافي، والعرب الصادرة في لندن، والمجلات: لا، والفصول الأربعة (ليبيا)، والطليعة الأدبية (العراق) وغيرها، وقد بدأ النشر منذ عام 1975 .
- كتب عن شعره نجم الدين غالب الكيب في كتابه: جذور القومية العربية في الشعر الليبي الحديث.
- عنوانه: ص. ب 10773 م. س. طرابلس - الجماهيرية العظمى.



من قصيدة: أرَق

من زورة الحُلمِ أعرف
حرفاً من الضوء أرهف
شمساً من الصحو أنقى
تصبو إلى الشّعرِ معزف
إني إلى الشعر أهفو
إن كان للشعر موقف
فالحب ملء فؤادي
والحرفُ يشدو ويعزف

✡✡✡✡

لا تقتل القلبَ عَسْفاً
فالقلبُ يهوى ويعرف
ويعصرُ الفكر شوقاً
من رقّة الطير ألطف

✡✡✡✡

هل جاء فكرك وحيٌ
عن ريشِ طيرٍ تقصّف
فباتَ يشدو كئيباً
بالقلب يبكي وينزف
وأنت بالليل مُصغٍ
للشجو تحيا وترأف
وصرت تشكو لهيباً
في جُنح ليلٍ تكثّف؟
وشبَّ نايٌ حميمٌ
من موجعِ الآه يهتف
وسال فيك لحوناً
بالحزن ليست توصّف
هل زار بيتّكَ ظِلٌّ
للعَسف يعتو ويقصف
وأجَّ لفحاً شديداً
وصار يسطو ويقذف؟
لا ليس صوتك يُقتل
لا ليس حلمك يُنسف
لا ليس عقلك يُسجن
لا ليس قلبك يُقصف

إن تَمْلأ الجوّ أيدٍ
تعثو فترمي وتعنف
لن يعدم الناس فجراً
من سطوة العنف أعنف
لن يعدمَ الشعرُ صوتاً
في زحمة القول يُعرَف

****

من قصيدة: إن الحُـلْـــم آب

مستقبِلَ النسمات
مبتسم الخطى
ورعَ الفؤاد
لديَّ للحب المعتق موئل
ولديَّ موعدها
وفي روحي سلام
يطوي فؤادي مسجداً للحلم
تعرفه الحروف
وأتّقي
لتطيع وجهتها السيوف
وأستوي
فوق الصعيد الحرِّ مئذنةً
ليقصدها الأنام
بُشرى فإن الحلم قام
إن تستووا خلف الإمام
الصمت يخزنُ فجره المتصاعدَ..
القلقَ النقي
الجمر يكبر حرقه
صبر عظيم ملء محرابي
وفي تسبيحيَ النُّضرِ انتماء
إن تلتقي كلماتكم
بالخفق يشرق بالهيام
تأتي السماءُ لتشعلَ الكلمات من خفقاتكم
لتقولَ خلف الخطوِ للآتين عيدٌ أيُّ عيدٍ
في مصابيح الدماء
ولدى تلفتهم تلوح كوردة بيضاءَ
فالكلِمُ الجميل على استواء
في هبوب من ندى
أو في دموعٍ من نقاء
ولدى توحدها تلوحُ
فراشةُ الحرفِ البهيِّ
تفتّحت مما حوى
جنّاتها المثلى
وشمس واضطرام
أمم تنامُ..ولو درت..ما غيّبت
لانهار في الضوء الظلام
وأنا التقيُّ الآن تحت سراجها
أشكو لنمل الأرض
والدمع السخي
ولبرعمٍ، ولنخلةٍ، ولطفلةٍ، ولغادةٍ، ولجمرةٍ، ولراحةٍ
ولجوقةٍ بالحب يعلو شدوها مثل الجبال
ولحبّةٍ سمراء أسمع صوتها.
فأقيمها في خافقي
وأنام والأنهار من ولَهي تسيل
بمدى الرمال ولا تنام

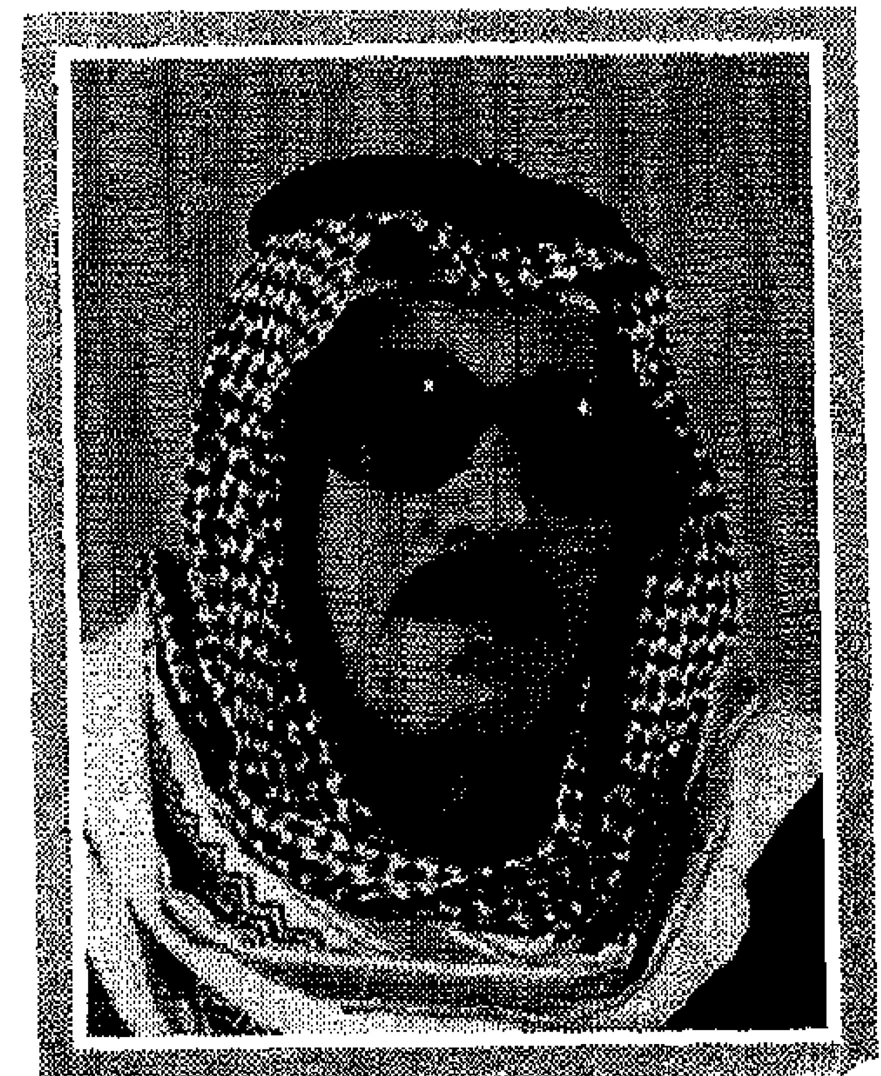
****

عبدالرزاق محمد الماعزي

من نزوة الحلم أحرف
مرنا من الضوء أرهف
شيئاً من الصحو أنقى
تصبو إلى الشعر معزف
إني إلى الشعر أصبو
إن كان للشعر موقف
فالحب ملء فؤادي
والحرف يشدو ويعزف

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

- عبدالرزاق محمد صالح العدساني (الكويت).
- ولد عام 1936 في مدينة الكويت.
- بدأ دراسته في المدرسة القبلية، وأتمها في المدرسة المباركية الثانوية.
- حفظ الكثير من الشعر الجاهلي والإسلامي والأموي والعباسي، وبدأ كتابة الشعر الفصيح والشعبي عام 1953، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية في الكويت والوطن العربي.
- عمل في وزارة الأشغال 1953 - 1956، ثم التحق بوزارة التربية، وتقاعد عام 1983.
- إلى جانب كتابته الشعر فهو ملحن، قام بتلحين أكثر من 35 لحناً وأوبريتاً، وهو كاتب مقالة نشر العشرات من مقالاته في الصحف والمجلات الكويتية والخليجية.
- دواوينه الشعرية : ديوان العدساني 1989.
- مؤلفاته: الجديد في علم العروض - شاعر الأطلال محمد بن لعبون (حياته وشعره) - دراسات جديد العروض (بالشعر الشعبي الكويتي)
- نشرت عنه دراسات موسعة في الموسيقى والألحان، وكتب عن شعره فيصل السعد في مجلة الرسالة (1989).
- عنوانه : القادسية ق6 - ش 68 - م5 - الكويت.



يا ليلُ تداني

يا ليلُ تداني هل عجبُ
نغمٌ يدعوك لما يَجِبُ؟
أتراني منك جهلت جوى
وهوى قلبي بك يلتهب
فنديمك لم تر غفوته
أرق بدجاك وما يهب
ونجوم صفاك له شهدَتْ
يقِظ ورحيلك يقترب
فبسحر هدوئك قد عزفت
نسمات نسيمك والشهب
لحناً للحب وقافية
رقصت والبحر لها خَبَبُ
وأَغَنٌ زاد بنا فرحاً
قمر نَضْر سِفْر عَجب
غنيت وأنشده وتر
وندامى ليس بهم نصب
أَوَ تعجب من درر غرقت
بمفاتن بهجته غُرُب
يا ليل فتلك (رَزَانُ) وهل
لبروقٍ تَحْجُبها الحجب
أوتسألني ونجومك قد
عرفت والكل بها طرب
لعبت يا ليل فأسعدهم
نظر قد حاط به لعب
لمياء تُكَشِّف عن بَرَدٍ
وبريقٍ ليس له سحب
فتنت بالحسن نواظرها
وبه ما عزّ لها طلب
وبه ملكت وبه شَغَلت
وَلَهَا قد تمّ به الطرب
سمراء بنظرتها جذل
وببسمتها طُرِد الغضب

****

من قصيدة: الأبــــواب العاليـــة (قـــلادة)

قـــفي وانظري أبوابَ دارٍ ثمـــانيـــا
بخـــمسٍ قـــلاع تســتظل المعــاليَـا
كـــشـــمس تجلّت بعـــد إمطار ليلة
بصـبح بهـيج ضمّ فـيــه الغـواديا
قـــفي وانشـــديهـــا إن أردت مـــقـــالة
لعلك تلقين الردود الشـــوافـــيـــا
فكم من ظعـــونٍ وادّعَـــتْـــهـــا بنظرة
أثارت بهـا مـايجـعل العـقل سـاهيـا
تمنت بصـــدق لو تعـــود بركـــبـــهـــا
وتحظى بتلك الشـامـخـات كـمـا هيـا
وتحني الرقـــابَ الإبلُ عند دخـــولهـــا
وتمشي الهـوينى في خطاها تبـاهيـا
سليهـا بصـدق عن سـيوفٍ قِبـاضُـهـا
بأيدٍ تُلاقي بـالصـــدور العـــواليـــا
عليـهـا وقـوفـا كـالصـقـور إذا بدت
تحـاول صـيـــداً أو ترد مـــعـــاديا
فـلا البـرد إن جـاء الشـتـاء يخـيفـهـا
ولا الصـيف فـيـهـا قـد أمـات المراعـيا
ومـــا طرقـــوا بـاب التطفل لحظة
ولا قـــال منهم قـــائل ليت ذا ليـــا
أباة كـــرام والمنايا رخـــيـــصـــة
أقـــروا لهـم من وائل العـــرب واليـــا
أنـــاس لـــهـــم فـــي كـــل يـــوم رواية
بما جـــدٌ منهم قـــد أثار الأعـــاديا
فـــفي البـــيـــد أطلال ورسم منازل
وبالبـحـــر شـــادوا بالعلوّ الســـواريا
وكم صـــاح منهم ينشـد البـحـر صـائح
بربك قل لـي هل ذكـــرت غـنائـيـــا؟
أنا من شـــدا للبـــيـــد صـــوتاً مميـزاً
وصـــارع بالأمـــواج فـيك العـــواتيـــا
فكم من شـــهـــيـــد عـــانق القـــاع جـــسـمُـه
وكم من غـــيـــور صـــارع الموت فـــاديا
أيا بحـــر هل أخـــبـــرت عني وعنهـــمـــو
أباة أقـــامـــوا للكرام التـــراقـــيـــا
فـــمـــا فـــرّطوا حـــتى بلمـــحـــة خـــاطر
لراياتهم والكل يبـــدي التـــآخـــيـــا
بنود لـهـــا فـــوق الســـواري عـــلامـــة
تراها فـتُلْفِي الخـافـقـات الغـواليـا
تغنوا بهـــا والكل شـــاد بحـبـــهـــا
لـهـا أرخـصـوا روحـاً وبيـضـاً أياديا

****

من قصيدة: أبـــادلـك الكـــلام

أبـــادلـــكِ الـــكـــلامَ وأنـــتِ أنـــتِ
بذاك القـــول قلبـــاً مـــا ألنْتِ
وأوديـــت المـــنـــادي فـــي طـــريـــق
طويل حـــيث فـــيـــه قـــد ركنت
هـواه فـــــوق أطلال تـهـــــاوت
ورسـم بـان عـنـهـــــا مـنـذ بـنـت
وأســـقـــيـتِ النديم كـــؤوس راح
لظاهـا من نـوى وبهـــا سَـــجَـنـت
رفـــيـــقـــاً كـــان ينديك اشـــتـــيـــاقـــا
وحـــبـــا يا مناه فـــمـــا مننت

****

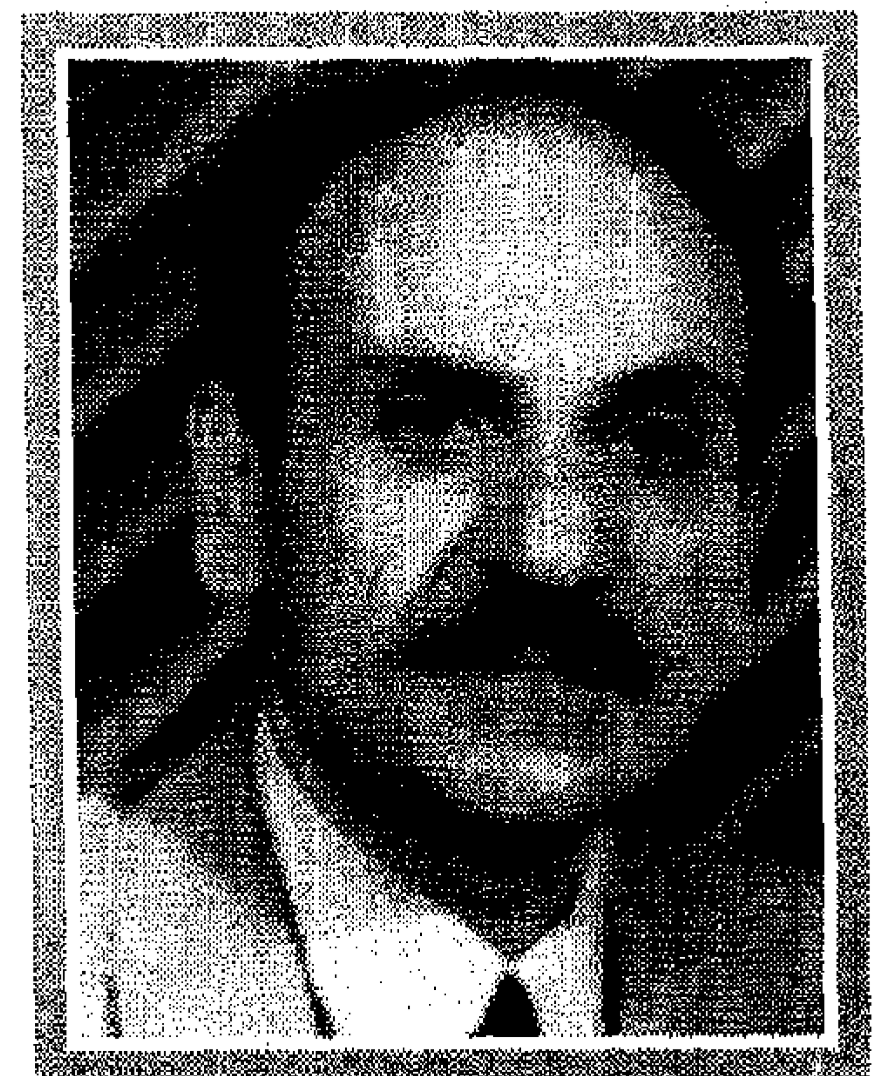
عبدالرزاق محمد صالح العدساني

أبادلك الكلام

أبادلكِ الكلامَ وأنتِ أنتِ
بذاك القول قلباً ما ألنتِ
وأوديتِ المنادي في طريقٍ
طويلٍ حيث فيه قد ركنتِ
هواه فوق أطلال تهاوت
ورسم بان عنها منذ بنتِ
وأسقيتِ النديم كؤوس راحٍ
لظاها من نوى وبها سجنتِ
رفيقاً كان ينديك اشتياقاً
وحبّاً يا مناة فما مننتِ
يسائل ذي النخيل وزهر ماءٍ
ووردا زاهراً فيه فُتنتِ
عن الطير الذي يشجيك نوحاً
ولحناً علّ يُبعد ما لحنتِ
فحسبكِ من هوى قلبي لجوج
وحسبكِ ما بك وربما استغنيتِ

عبدالرسول البرقعاوي

- عبدالرسول حميد عبدالهادي البرقعاوي (العراق) .
- ولد عام 1950 في النجف.
- أكمل دراسته في مدينة النجف، وتخرج في دار المعلمين، ثم واصل دراسته في كلية الفقه .
- يشتغل بالتعليم .
- عضو في ندوة شموع الأدب، وندوة القلم، وندوة الأدب المعاصر، وجمعية الرابطة الأدبية، واتحاد أدباء العراق .
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات .
- شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية في العراق، ومعظم الفعاليات المحلية الأدبية .
- دواوينه الشعرية: صلاة في حضرة النهر 1981 - الدرويش وذاكرة الديماس 1999 .
- عنوانه: اتحاد أدباء العراق - فرع النجف - العراق .



رقصة الملوي

يا مهجة الدرِّ يا حورية الوضحِ
ذوبي بذكر رسول الله وانذبحي
وأسكِري الدفَّ توحيداً ودروشةً
إذِ المحاسيب ورَّادٌ بلا قدَحِ
أنا «عليٌّ» ولكن أُقفِلَتْ شفتي
فحطِّمِ القفلَ يا صوفيُّ وافتتِحِ
أنا «الحسينُ» وما زالت طرائقهُ
تروي المشائخ من ترتيل منجرحِ
طاف الردى مَلْوِيّاً حول جمجمتي
وظلَّ يرعشُ وجه الموت من شبحي
تقاذفَتْني أكفُّ الجمر فاشتعلتْ
ومزَّقتني سكاكينٌ من البرَحِ
فرحتُ أخضرُ في ناري وأعشقها
وأمطر الشطحات البيض كالقزحِ
حتى رقصتُ «رفاعياً» بلا عنقٍ
و«قادريّاً» بلا رأس من الفرحِ

****

من قصيدة:

عن الذي قاله البهلول في قلعة الموت

نائحٌ شجر الطَّلْحِ حول الضفاف القصيّه
فاغمٌ من دم الأقحوان الذبيحِ
راعفٌ في ثياب المسيحِ
نجمةٌ وهويّه
الغربة تمشي بين الناس شجيرة آسْ
والموت يسافر بين خطوط الكاسْ
عنباً ونحاسْ
عنباً ونحاسْ
الزنجيُّ المجنون يخامر نهر الخوف
غصون دمي تتدلّى بحديه.. جمراً وخمراً
الظنون تمور
العيون تدور
الأمواج القدسية تخرق جدران الكلماتْ
الديباج المثقوب بلاطيِّ الآهاتْ

الزبرج في الموجة ينحلُّ
البهرج مدحوراً ينسلُّ
شرائط غيظك يدحضها الصبرُ
يرقص في موته النهرُ
يسكر من نفسه الخمرُ
لؤلؤة في وريدي المصفَّد
الدفاتر منقوعة الانبهارْ
نثارٌ من الطلع يستوقف القلبَ
في مهرجان الحصارْ
ويجرحُ أردية الانتظارْ
ملتفٌّ وجهي بقماش الدمع
ملتف بالحزن الأخرس
مفجوعٌ في قلقي الشمعُ
مقروء في صمتٍ أهوسْ
غائرٌ في تجاعيد بوحي المصفّد
مهرةٌ ومهند
صوت: كالجمل الهائج كان الحزن في دمي
والغربةُ القاتلة
أوردة ذابله
أنفرُ من شكلي
وأتابع ظلي
أتحرك بين الناس على رأسي
ألبسُ جرحي وأسافر بين عيون النخل
تلاحقني صبية الحي
هَيْ.. هَيْ
مجنون يتسربَلُ جُرحهْ
أنفٌ أفطس
عثنون أنحس
ويحبُّ الفسحه
هَي.. هَيْ
يا هذا المجنون
بالغربةِ مسكونْ
قف.. قف.. عَرّجْ
فالناس توابيتٌ وهواك الأفيون
هَيْ.. هَيْ.. هَيْ..
حلقاتٍ حلقات ودوائر تثغو
وأنا أدخل صومعتي

خلف المصراع الأيمن شاهدت «ابن زراره»
قوسه في يديه وفي وجهه استبيح غباره
جسمه السامري المضلّع شفٌّ من الصبر
حتى قرأنا احتضاره
خلف المصراع الأيسر وجه «الخنساء»
يتوارى خلف الأشياء
يبحث عن قارورة «بلقيس» المغتربه
يدفن فيها رأسي ودمي حتى الرقبة
حزني يتناسل في القارورة أشرعة
تتغنج بين اللظى والغَضا
ودمي يمتدُّ على الشرفات جناح
بجرابِ النورةِ رأسي
رنِقاً كان كأسي
ودمي المفتاح
سماطان من زمهرير جهنم يقتربان
توغلتُ في غابة التبغ
التفُّ مزدلفاً
وهي تشتد عربدةً
والسكارى يميدون من خمرة الوحشة القاتلة

****

عبدالرسول البرقعاوي

[illegible]

عبدالرفيع جواهري

- عبدالرفيع إدريس جواهري (المغرب).
- ولد عام 1944 في مدينة فاس.
- تابع دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة فاس، ثم واصل دراسته الجامعية بكلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط وحصل على الإجازة في الحقوق 1968، ثم حصل على شهادة القسم الأول من دبلوم الدراسات العليا في علم السياسة والقانون الدستوري من كلية الحقوق بجامعة القاضي عياض بمراكش.
- عمل مذيعاً ومنتجاً للبرامج الثقافية والفنية بالإذاعة والتلفزة المغربية، ثم تفرغ للمحاماة.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- دواوينه الشعرية: وشم في الكف 1980 - شيء كالظلّ 1994.
- مؤلفاته: غرفة الانتظار (نصوص نثرية ساخرة).
- عنوانه: شارع حمان الفطواكي - عمارة روكس - مراكش - المغرب.



الأشيـاء الجميلة

في خاتمة مساء ممطرْ
تأتي كالحظ
ساحرة تأتي تلك الأشياء
كالعشق اليائس
في آخر لحظه
في ميناء ما
في شارع
في ساحة سجن
بين السيف وبين الرقبه
تصدح موسيقى تلك الأشياء
ويدون مواعيد
تلك الأشياء الفاتنة تجيء
عارمة كالموت
تهرب عن كل المنتظرين
ترتاح على صدر مسافر
أيتها الأشياء الفاتنة لماذا تأتين أخيراً
تأتين كآخر جرعه

****

وعـد البنفسـج

هذي البلاد فسيحة
لكن قلبك ضيق والشمس تشرق في مواعيد الشروقْ
القلب شمس غاربه
في قعر كأسك غاربه
فاشرب غروبك أو فدع
دمك المعتق في الكؤوس
وقل هنيئاً.. فاشربوا
يا ذاهبين
إني هنا
باق مع الصخر الذي يبقى ولا يتحولُ
فسد البنفسج فاحملوا باقاتكم
إني ارتديت فجيعتي
يا ذاهبين تمهلوا

فالخيل تسحق تحتها جثث النهار
فسد البنفسج
والحدائق لم تعد
تهوى البنفسج
فاذهبوا
للبحث عن زهر يخون أريجه
كذب البنفسج أم ترى
كذب الذي زرع البنفسج
إني سأزرع قلبيَ المشروخ
بين الصخر والأشواك
بين النار والألم العظيم
فلينبثق ذاك البنفسج من جديد
ليقول للعشاق:
ها لوني الذي ما خان يوماً عِطْرَهُ
ها وعديَ المعقود
بين الصخر والطعنات آهٍ فاكتبوا
كل القصائد من دمي
آه.. وداعاً للشبابيك التي خذلت فؤادي
آهٍ... وداعاً
للعيون
وللأيادي لوحت
بين المواعيد التي كذبت عليّ وللحبيبة إذ سقتني
كأس تهلكتي
آهٍ.. وداعاً
غير أن الحب باقٍ في دمي
باقٍ على الأشواك واللهب
كذب الذي زرع البنفسج في الربا
كذبوا
وما كذب البنفسج يا دمي

****

من قصيدة: قمـــر أصغــر من دمعـــه

كرة من ثلج تهبط في القلب هو الليلُ
نباح متواصلْ
أشجار دخان
وقطار ينفث
في الروح طحالب سوداء
مَن يُجهش في ركن المقهى
إني أسمع أجراس الدمع
صوت سقوط الدمعة في كأس الشاي
أسمع نجماً يتكسر
شجراً يبكي
قال الشاعر:
يخفق في القلب نخيل
تطلع شمس خضراء وشاطئ
من عينَيْ هذا القط الأسود ينداح صباح
تضحك لؤلؤةٌ تحت جناح غراب
الليل تنهُّدُ عصفور عاشق
طرفة عين حوراء
ما أقصر هذا الليل
لكن يا قلبي
ما أطول هذا الليل
انظر في عينَيْ هذا القط الأسود
ما أبعد ذاك النخل
ما أبعد تلك الشمس الخضراء فاسرج قنديلك
قل للشعراء تعالوا نقرأ شعراً أسود

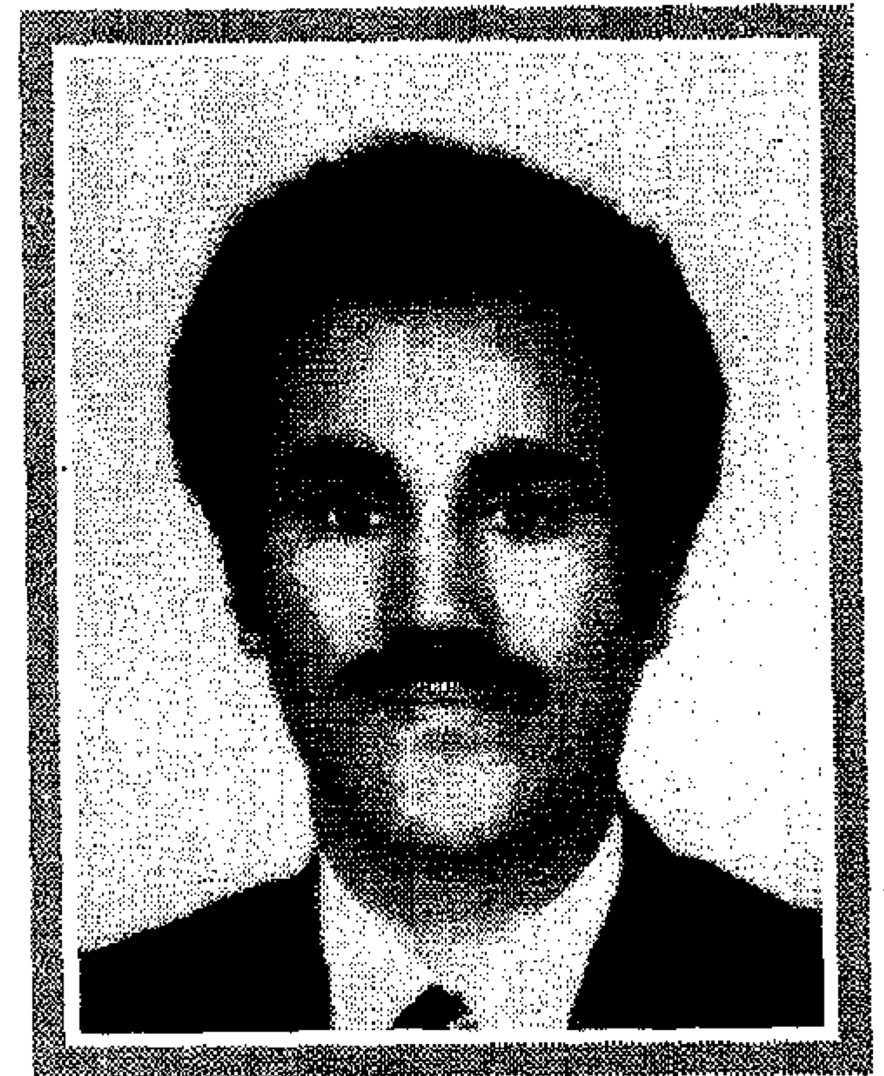
****

عبدالرفيع جواهري

فيما تبقّى من سطرْ
تأتي كالحلمْ
ساحرة تأتي تلك الأشياء
كالعشق اليائسْ
في آخر لحظهْ
في بناءٍ ما
في تاريخْ
في ساحة سجنْ
بين السيف وبين الرقبهْ

عبدالستار سليم

- عبدالستار محمد أحمد محمد سليم (مصر).
- ولد عام 1940 في نجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس علوم في الرياضيات البحتة والتطبيقية 1962 من كلية العلوم جامعة أسيوط.
- يعمل موجهاً للرياضيات بالتعليم الثانوي.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين.
- يكتب الشعر الفصيح والعامي، وله إسهامات في مجال الأغنية.
- نشر أشعاره في الصحف والمجلات الأدبية بالعالم العربي ومصر، كما أذيعت أشعاره في الإذاعات المسموعة والمرئية بمصر والعالم العربي.
- دواوينه الشعرية : الحياة في توابيت الذاكرة 1984 - مزامير العصر الخلفي 1986، وديوانان بالعامية هما : أنا والموجة والتيار 1981 - النقش ع الميّة 1982.
- عنوانه : نجع حمادي ص.ب 6 - جمهورية مصر العربية.



رباعية الموج والرحيل

(1)

رفضتُ المراضعَ - يا أمُّ - لا..
لتَقَرَّ برفضيَ عينك
فما كنت أعرف للرفض معنى
وماكنت أدرك أن فؤادك كان تقطع حزنا
وأن فؤاديَ ناء بهمةْ
ولكن رفضت لأن الأمومة ليس..
لها - نحو قلب الوليد - سوى نفق واحدٍ..
إنه دفقة الحب حين يضم الوليدَ..
إلى صدر أمهْ

(2)

وكان سفر
وكان بلا ضِفَّتين النهر
وهلَّ هلال .. وغاب هلال..
ولا أخت تبصر بي .. كي تعود إليك
بصدق الخبر
وأسلمني اليم - يا أم - للريح والمستحيل
أآمنُ؟!
كيف .. وداخل تابوت خوفيَ ترحل فيّ
اللياليَ ضد الرحيل

(3)

تحالفت والموج ضد التراجع
فراح يشاطرني الموج همّ السفر

(4)

وقال فؤادك : فليلقه اليم بالساحل..
المتسربل بالعشب والطائر الموسميّ
ولكنه اليم - يا أم - ألقى بكل التوابيت
للساحل السيف .. حيث تُذبَّح كل..
المواليد بالصمت والمنطق الأعجمي
أراد ليصنعني في الغرام على عينه..
فاستشاط بجوفي احمرار الشفق
وجيء بجمر .. وجيء بتمر .. وكان..
عليّ بأن أقبض الجمر - حين
اقتسمت - لأن فؤاديَ كان احترقْ.

الذوبـان علـى الـورق

أحث إليك الخطى، وألوذ بباحة دفئك
فأنت مرافىء أياميَ الجانحه
وأنت النمارق مصفوفة ، والزرابيُّ مبثوثة،
والطيور المصفقة الأجنحه
واقسم بالخبز والملح، أقسم بالحب والجرح،
أن الطموح إلى غير عينيك لهو، ومضيعة للزمانْ
واقسم أن الطريق بدونك خوف، وأن عيونك شطر الأمانْ
عيونك ليست ككل العيون
وليس كمثلك كل النساء
وحين اصطفاك الفؤاد اصطفى الشجنَ..
المر، والسهر المتطاول، والنقش فوق جدار المساء
فيا امرأة من عبير .. ويا امرأة من ذهبْ
ويا امرأة من سهاد .. ويا امرأة من تعبْ
يحاصرني صوتك العذب، سلطانك الرحبُ،
ضحكتك المريميه
فأهزم قبل شروعيَ في هجرتي الموسميه
ويازهرة العمر ، يا وقدة الجمر، يا سَفَر الحلم فوق لهيب الشجن
نهار الأسى زمن لا يقاس بمِزْوَلة الوقت مثل الزمن
وقانون هذي المدينة يسلبني رجفة العشق، يحرمني لذة النطق، يقتل فوق شفاهي الكلامْ
يعذبني بالحنين المؤطر، والسير عبر ثقوب المسامْ
وحين يفيض الهوى بالرؤى والمدامعْ
أحث إليك الخطى، وأرجع لحنا شجي المقاطعْ
لعل الفؤاد يبلل بالإصطبار
فإنّ توهج قنديل حبك – في القلب – نور ونار
وطيفك آخر ما تشتهيه عيونيَ حين أنام
وحين يؤذن فجر المدينة أركض خلف ابتسامك – رغم الحصار –
مسيرةَ عام
وحين أراك أُصاب بداءين
داءِ التمدد في دفء عينيك شوقاً
وداءِ تعاطي الأرقْ
فأُشطر نصفين..
نصفاً يراك .. ونصفاً يذوب على صفحات الورقْ.

****

من قصيدة: حنـانيـك .. لاتعجلـي

اقول لها بطِّئي الخطو ..لاتعجلي بالذهابْ
فإن تذهبي .. فالدجى سيضيِّعني..
بين مالا أحب وما لا أحبُّ..
ويسلمني لصديد التغرب يملؤني
بالنحاس المذابْ

✲✲✲✲

اقول لها بطِّئي الخطو لاتعجلي بالرحيل
فإن التغرب – فيك – انطفاء لشمس
الرؤى واقتلاع لكل جذوع النخيل

✲✲✲✲

اقول لها بطِّئي الخطو، لا تعجلي بالسفرْ
ولا تَدّعى اللحظة العبثية تقتادنا
ولا تتركي كل أقدارنا .. للقدرْ

✲✲✲✲

عهدتك لاتنكئين جروحي
سألتك لا تَسْلُبِيني رُوحي
فإنيَ إن أُسلب الروح .. أُكسر
وحين تُحل العرى.. وتُغل الخُطى..

****

عبدالستار سليم

عبدالستار سليم
أقول لها بطئي الخطو .. لاتعجلي بالذهاب
فإن تذهبي .. فالدجى سيضيعني
بين مالا أحب ومالا أحب
ويسلمني لصديد التغرب يملؤني
بالنحاس المذاب
اقول لها بطئي الخطو لاتعجلي بالرحيل
فإن التغرب - فيك - انطفاء لشمس
الرؤى واقتلاع لكل جذوع النخيل
اقول لها بطئي الخطو لاتعجلي بالسفر
ولا تدعي اللحظة العبثية تقتادنا
ولا تتركي كل أقدارنا .. للقدر
عهدتك لاتنكئين جروحي
سألتك لا تسلبيني روحي
فإني إن أسلب الروح .. أكسر

عبدالسلام العجيلي

- الدكتور عبدالسلام بن علي الويس (سورية).
- ولد عام 1918 في الرقة.
- تخرج في كلية الطب - جامعة دمشق 1945.
- يعمل طبيباً منذ تخرجه ، ويمارس الأدب كهواية.
- عضو مجلس النواب السوري في دورة 1947، وتقلد عدة مناصب وزارية عام 1962.
- دواوينه الشعرية : الليالي والنجوم 1951.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصص : بنت الساحرة 1948 - ساعة الملازم 1951 -قناديل إشبيلية 1956 - الحب والنفس 1959 - رصيف العذراء السوداء 1960 - الخائن 1960 - فارس مدينة القنطرة 1971 - حكاية مجانين 1972 - السيف والتابوت 1974، وروايات : باسمة بين الدموع 1959 - قلوب على الأسلاك 1974 - أزاهير تشرين المدماة 1977 - المغمورون 1979.
- مؤلفاته : حكايات من الرحلات - المقامات -دعوة إلى السفر - أحاديث العشيات - أشياء شخصية - الخيل والنساء - فصول أبي البراء - وجوه الراحلين.
- ممن كتبوا عنه: سمر روحي الفيصل في «ملامح في الرواية السورية» و«تجربة الرواية السورية»، ونبيل سليمان في «الرواية السورية»، وعدنان بن ذريل في «الرواية العربية السورية»، وحسام الخطيب في «القصة القصيرة في سورية» وغيرهم.
- عنوانه : الرقة - ص.ب 25 - سورية.



ليلة صيف

يا بدر

في هدأة الليل العريـ ... ـض هتكتَ سر الحندسِ

وطردت قطعان النجو ... م عن الطريق الأقدسِ

لم تبق منها في السما ... ء سوى عيون نُعَّسِ

قد رَصَّعَتْ كبد السما ... ء كأعين من نرجسِ

أو طاقة الزهر النضيـ ... ـرعلى بساط السندسِ

يا بدر، يا كوْنا تقلـ ... ـب في الجمال الأنفسِ

نام الرعاة عن القطـ ... ـيع ومقلتي لم تنعسِ

وغفت مياه النهر في ... حضن الرمال الأملسِ

واستسلم السهل الفسيـ ... ـح إلى السكون المُغْرِسِ

وأنا على ظهر الفرا ... ش كزهرة في المغرَسِ

الفكر يسري كالشذا ... والروح رهن المحبِسِ

✡✡✡✡

يا بدر، يابرد الرضا ... ب على الشفاه اللعَّسِ

يا قبلة النور الرطيـ ... ـب على جبين الغُلَّسِ

نام الندامى ليلهم ... وانفضَّ رهط المجلسِ

والدِّيك قد ملَّ الصيا ... ح وبُحَّ صوت الهجرسِ

والقرية البيضاء تر ... قد في الضياء الأخرسِ

فـــــــقم اسكب النور الندِيْ

يَ أعـــبِّـــه أو أحـــتـــســي

هـات اســـقنيــــه أكـــؤسـا

الــراح رجس الأكـــــــــؤس

****

أنـا فـي انتظــارك

أنا في انتظارك يا حـــبيـــبي والورودْ

ولَهى تسائلني حـبـيـبك هل يعـود؟

هذا شـــبـــابي منك أذْوته الوعـــود،

فـارحم شبـاب الورد من حـرقـات نارك

أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك قـــد مـــلأت بك الدنى

وفـــــــرشت دربك بالزهور وبالجنا

فـــرغت كـــؤوس القـــوم إلا كـــأسنا

وغـــــفـــا النـدامى كلهم إلا أنا

أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك كالدجى يرجو صباحا

خطر النسـيم على الجـداول ثم راحـا

والطَّل ذاب نثـيـره والعطر فـاحـا

والفـجـر أنت، مـتى تَعـرّى من إزارك؟

أنا في انتظارك

✲✲✲✲

أنا في انتظارك بين أشـبـاح المغـيبِ

أهفـو لطيف مـرّ في الدرب الكئـيب

وأقص أحـزاني لنجـمـات الغـروب

يا حلو ، يا عـذب المقـبَّل، يا حـبـيـبي

أنا في انتظارك

****

من قصيدة: بعــد العــاصفــة

كلُّ الذي أبقـتْـهُ تلك العـاصـفـة

هذي السحابةُ في السماءِ الصَّائِفَـة

ألقت على ألق النجـوم ذيولها

فـتـهـافـتت أنوارها المتراجـفـه

وعلى مـيـاه النهـر مَـدّت ظلها

فـتـسللت في شاطئيه خـائفـه

من أطفـأ البـرق الذي هتك الدجى

ومضـاً، ومن لجم الرعود القـاصفـه؟

والريح هاتيك التي إعـصـارُها

هز الدنى، أنّى ترامت واجـفـه

إن الرياح على الأديم تبعثـرت

وتمزقت نسـمـاً قـواها الجـارفـه

أمـا الرمـال فـإنها أبت إلى

كـثـبـانها تحت الدجى المتكاثفـه

وغـداً سـينبلج الصـبـاح وتلتـقي

زُمَـر الطيور على الأشعـة هاتفـه

ويسيل مـاء النهـر مـعـتـذراً إلى

شطآنه من إثم أمس السـالفـه

وغـداً سـينطلق الرعـاة كـأنما

تلك الزوابع لم تجلجل عـاصـفـه

حـتى السحـابة في الصـبـاح ستنجلي

وتَحُـور طَلاً في الجنان الوارفـه...

يا قلبي المحزون عـاصـفـةٌ مـضت

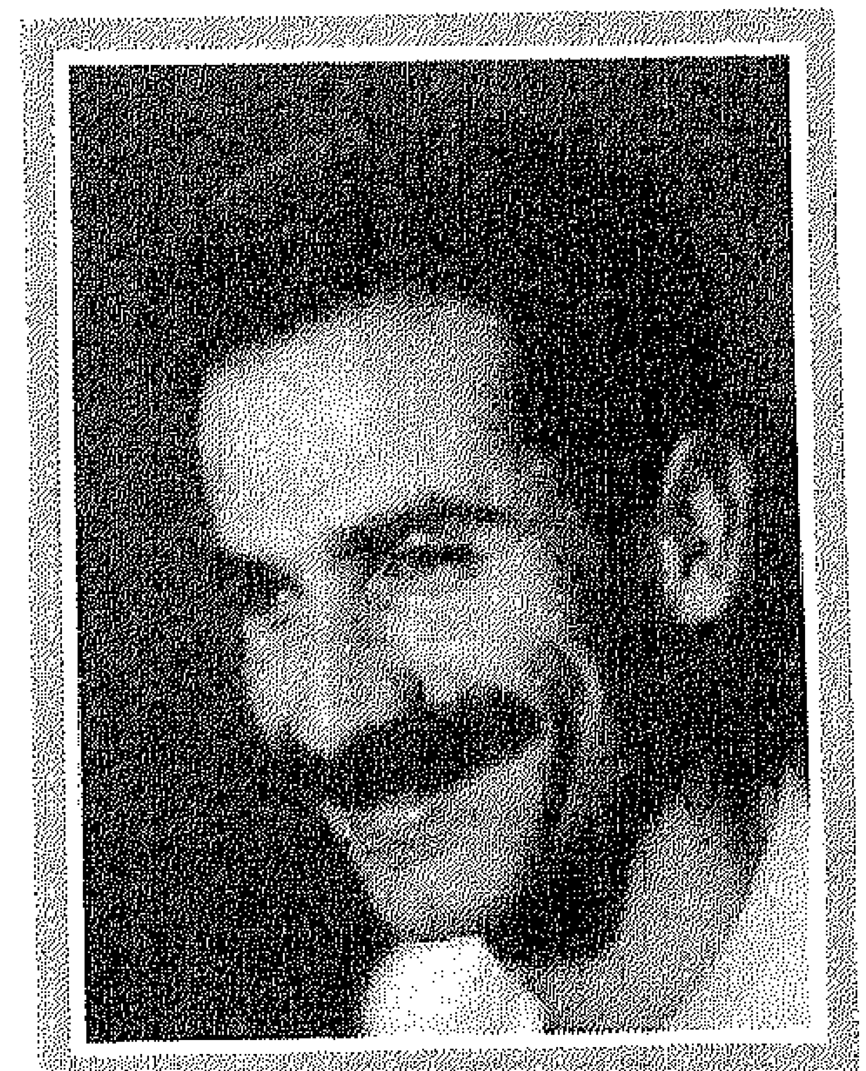
فـإلى مـتى تشقى بهذي العـاطفـه؟!

****

عبدالسلام العجيلي

عبد السلام المحاميد

- عبدالسلام قاسم المحاميد (سورية).
- ولد عام 1963 في قريه النعيمة – محافظة درعا.
- حاصل على الشهاده الثانوية الفرع العلمي 1981 والإجازة في اللغة العربية من جامعة بيروت عام 2000.
- يعمل موظفاً متفرغاً كامين سر لاتحاد الكتاب العرب بدرعا.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب ، وفي جمعية الشعر.
- دواوينه الشعرية : إلى العيون الحزينة 1984 – وعادت السمراء 1985 – أغنية للعيد 1987 – مع خالص حبي 1990 – ابتهالات بين يدي سيدة الفل والياسمين 2000.
- عنوانه : محافظة درعا – ضاحية اليرموك – محضر 205 – شقة 1/1، اتحاد الكتاب العرب بدرعا – ص.ب 279.



من قصيدة: الـولـد الأكـبر منـا

هَمٌّ عربي أم حزنٌ..؟
هذا الناضح من عينيكَ إلى قلبي..
في الزمن الصعبِ
أم أثملك الحب كما أثملني..
يا سارق لذّات الليل ...
وآخر كوكبة في الأفق
أعطيت الحب مفاتيحك كاملةً..
ماذا أعطاك الحب..؟
أهديت الليل سراجك...
أحلامك...
قرطاس الذكرى في منفاك...
فضيّعك الليل..
آه..
آهٍ كيف يخون الليلْ؟..
حماماتِ العشق الزاجل في عينيك...
كيف يخون الليل..؟
يا هذا المتفرد بالعشق...
امنحني بضع دقائق أخرى..
أقرأُ فيها باسمك فاتحة البرق
كيف عبرت حدود الأرض ...
وأنت وحيد في الأرض؟
كيف هجرت سنين العمر الغضّ...
وعبثت بكل حروف العطف...؟
كيف اجتزت اللازم والمتعدي
ورفعت المجرور...
ونصبت المكسور..
وصرفت الممنوع من الصرف؟
يا هذا الأكبر منا
يا هذا الأقدر منا
يا هذا المتفرد بالوصف
قررت بأن تكبرنا..
فكبرت
وأردت بأن تسبقنا...
فسبقت

****

من قصيدة: العنقـــــاء

أتفيأ..
ظلكِ أيتها العنقاءْ
أتشهاك ملاذا..
وخلاصاً أبدياً
أسكنكِ ..
حين يفر العشاق..
إلى مملكة المنفى
في وضع الزمن المشبوه..
ويموت الشعراء
أستقبل فيكِ مدن الملح..
المترسب في حلق الأزمنة المهجوره..
وآخر قافلةٍ..
سار بها الشهداء
أتذكر كل حروفكِ..
حرفاً .. حرفاً .
أصرخ..
يا عشاق الأرض الثكلى..
لغتي الفصحى يا عشاقْ
من يسمعني؟..
من يقرع ناقوس الذكرى..
في ذاكرة المنفى؟..
هل تسمعني هذي الضاد..!
آه ..
آه لو أملك نقطة حبر أخرى..
لكتبت إليها أشواقي..
وطلبت إليها أن تحضر..
من خارطة الزمن الصعب..
حاملةً..
بوصلة الشوق ..
وآخر أعرابي فر عن الدار
آه ..
ماذا يا عنقاءْ؟
ذوّبني الحبُّ ..
أمَا للحب لديك شفاء؟
منذ متى؟

منذ متى يا عنقاء
وأنا! أتدحرج فوق جبالك هماً..
ذوّبه البعد؟
وحدي تغسلني كلَّ صباح عيناك..
بشلالات الفرح الناضح...
من بحرهما.
فأسيل..
أسيل مع الفرح المسفوح مدادا
أكتبُ..
يا عنقاءُ
أمَا للجرح لديك شفاء
أما للجرح لديك شفاء
قالوا عنك..
هناك ينام هواكِ..
بقرب الروح..
على الشفتين وفي الحدق
قالوا ..
أنتِ الأحلى .
والأغلى أنت ..
وأنت ربيع الأمس..
ربيع اليوم..
وأغنية الشفقِ..

فجراً .. حباً قالوا..
موالاً يتردد في الأفقِ
وتحدثنا عنك كثيراً..
وذكرناكِ كثيراً..
كنتِ على مقربة من أعيننا ..
تغتسلين
وعلى مقربة من أنفسنا كنت..
تغنين
حاولنا الإمساك بخصلة شعرك...
حاولنا تقبيل جبينك..
فاستوقفنا التاريخ..
وأخجلنا عتب التاريخ
كان الشوق إلى عينيك ..
يزف البشرى ..
للأفق المهجور
فلماذا تهجرنا عيناك
وتُنْكِرُنا..
في الزمن المقهور؟
يا امرأة الفجر الأزرق
أهلوك مضوا ..
ونسوك هناكْ..

****

عبدالسلام المحاميد

إلى مرنا من نعاس
أيقظتنا.. / ونامت على وجع اللغة المشتهاة
لم يكن برقها صدفة..
كانت الأرض تمضي إلى مستقر لها..
أمنيات النجوم على ساعديها..
قناديل عشق..
تضيء المسافة بين القصيدة والوهم..
آه.. ! .. تعبت من الحب يا امرأة..
أشعلت صبحها في دمي ..
[illegible]، جئتني الآن حبلى..
بأغنية الانتظار..
[illegible] يصعد نحيب..

عبدالسلام بوحجر

- عبدالسلام بوحجر (المغرب) .
- ولد عام 1955 بالمغرب .
- درس بوجدة وفاس .
- عضو اتحاد كتاب المغرب .
- دواوينه الشعرية: أجراس الأمل 1985 - إيقاع عربي خارج الموت 1990 - قمر الأطلس 1999، ومسرحية شعرية بعنوان: الصخرة السوداء 1993 .
- حاصل على جوائز أولى وطنية وعربية .
- عنوانه: ص ب 256 تازة (35000) المملكة المغربية .



مغنية الشهيد

(١)

جَـرَحَـتْـهـا أحـلامُـهـا
ثـم غـنَّـتْ بـلا وتـر:
كـنـتَ ظـلـي وضـالـتي
كـيـف تمضي بلا خـبـر؟
كـنـت روحـي وراحـتـي
وسـط الـلـيـل والحـفـر
كـنـت بـدراً إذا بـدا
وعـبـيـراً إذا عَـبَـر
مـوجـة تـنـحـني لـهـا
قـامـةُ الريح والشـجـر
حـمَّـلَـتْـني مـوَالَـهَـا
ورمـتـني إلى الـقـمـر

(٢)

قـتـلوا فـيـكَ شـاعـراً
يـغـسـل الـروح بـالـصُّـور
قـتـلوا فـيـك سـاحـراً
يـزرع المـاء فـي الحـجـر
قـتـلوا فـيـك عـاشـقـاً
ثم قـالـوا قـد انتـحـر

(٣)

انـهـضـي مـن دمـائـهِ
ارفـعـي الـرأس والـنـظـر
لا تـقـولـي صـديـقـتـي
راحَ. قُـولـي قـدِ انـتـصـر!
سـوف نـبـقـى حـتـى نرى
وردة الحـب والمـطـر

****

بلاغة الرباب

(١)

جاءت إلينا تحمل الربابْ
جرَّتْ عليه قوسها وجُرْحها فانسابْ
من حولنا نهرٌ من الضياءْ
وانقشع الضبابْ
نظرتُ يا أحبابْ
في وجهها المرشوشِ بالبهاءْ
شعرتُ بالبكاءْ
في أول اللقاءْ
لعلها مثلي تحنُّ أو تئِنْ
أنا الذي أموت حسرةً
وقطرةً فقطرةً أذوب في الصدى
فهل تُرى قد نلتقي مع المدى؟

(٢)

أنامل تبدو كأنها خيوط ماءْ
عينان تشربان من بحيرة السماءْ
أسماء يا أسماءْ
شُقِّي قميص الليل حتى يطلع الصباح أو
شقي صدور الناس حتى تنزف الدماءْ!

(٣)

حطت على أصابعي طيور الليل والصحراءْ
رجعتُ خطوة إلى الوراء.. راء.. راءْ
لا شيء في نفسي
وفي كأسي
وفي رأسي
سوى الأصداء..داء.. داءْ
رسائل حمراء.. راء.. راءْ
خطت حروفها يدٌ لامرأةٍ سمراء.. راء.. راءْ
تفوح من سطورها
روائح الحنين والحنّاء
واستيقظتْ في داخلي
قصائد الرحيلْ
مواكب النخيلْ
نسائم الحنينْ
مشاهد الغزلانْ
وهي تنام في حراسة القمرْ
مواقف العشاق والفرسان يسقطون.. يسقطونْ
ويُقتلون.. يُقتلون آه باسم الحب والجنونْ..
وهم يقبِّلون حد السيف والنخيل والترابْ
يأيها الأحبابْ
إن الرباب بابْ
يفضي إلى نسائم عليلة تأتي من البعيدْ
فتنحني من روعة الذكرى لها القبابْ
في داخلي

(٤)

أســــــــمــــــــاء يا أســــــــمــــــــاءْ
صـــــــــــبي عـلـى قـلـبـي
أســــــــرارك الخــــــــضــــــــراءْ
مـن صـــــــــوتـك الـعـــــــــذب
لا شـيء يـبـــــــــقـى رائـعـــــــــاً
فـي الـقـلـب كـــــــــالـحـب
وصــــــــورة الشــــــهــــــيــــــد
فـي ســــــــاحــــــــة الـحــــــــرب

****

عبدالسلام بوحجر

أغنية الشهيد

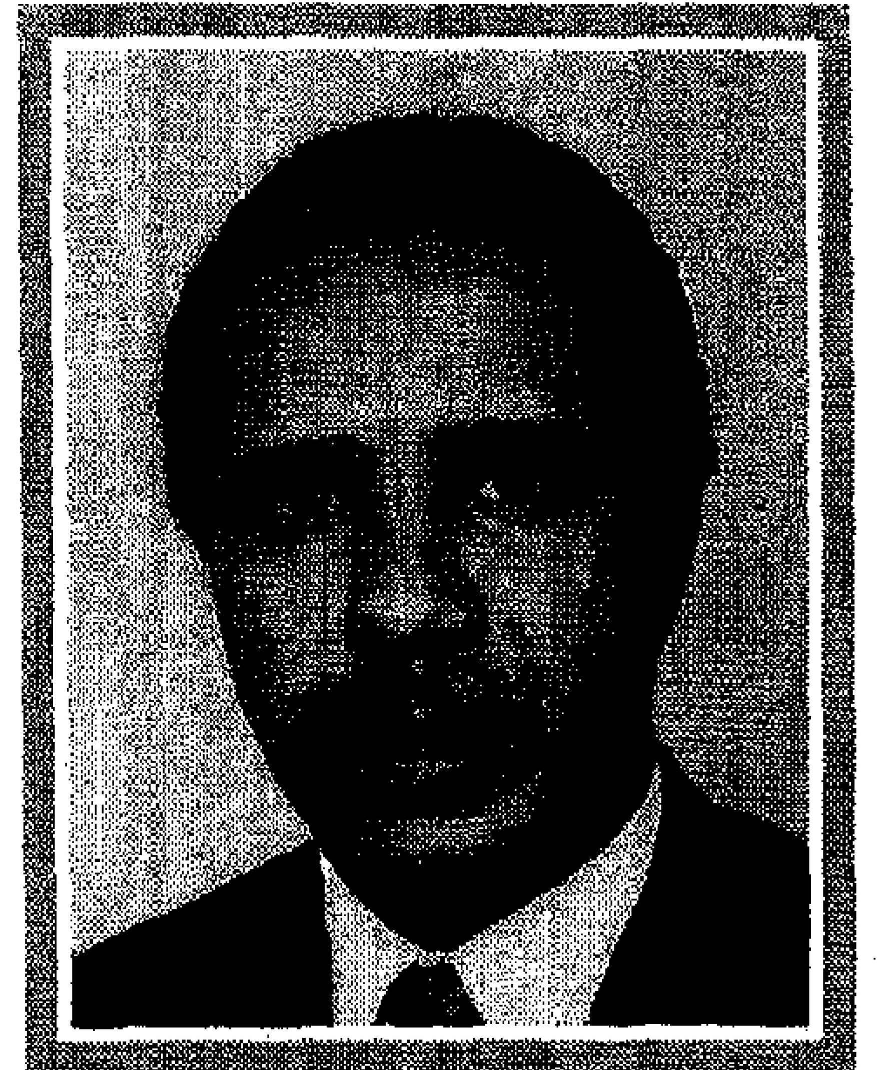
-١-
جرحتها أحلامها — ثم غنّت بلا وتر
كنتَ ظلي وخالتي — كيف نمضي بلا خبر؟
كنتَ روحي وراحتي — وسط الليل والخطر
كنتَ بدرا إذا بدا — وعبيرا إذا عبر
موجة تنحني لها — نسمة الريح والشجر
تحملني موالها — وترحلني إلى القمر

-٢-
قتلوا فيك شاعرا — [illegible] الروح بالصور
قتلوا فيك ساحرا — يزرع الماء في الحجر
قتلوا فيك عاشقا — ثم قالوا [illegible]

-٣-
[illegible]
لا تقولي صديقتي — [illegible]
سوف نبقى حتى [illegible] — وردة الحب والمطر

عبد السلام جاد الله

- عبد السلام جاد الله (فلسطين).
- ولد عام 1955 في قرية تفوح - قضاء الخليل.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس تفوح والخليل، وحصل على الثانوية العامة 1974، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية - كلية الحقوق لمدة سنتين، وترك الدراسة بعد ذلك.
- ذهب إلى قطر عام 1975 وعمل في إذاعتها كراصد لاسلكي تابع لقسم الأخبار بالإذاعة 1976 - 1986، ثم التحق بقسم المذيعين كمذيع ومنتج.
- دواوينه الشعرية: عيناك والشطآن في حيفا 1983 - صرخات آتية 1984 - طرقات على باب البحر 1989.
- عنوانه: قسم المذيعين - الإذاعة ص.ب 1414 - الدوحة - قطر.



الوقفة الأولى

سكونكِ، صمتكِ المرسوم في عينيّ
يقلقني
ووجهكِ، حين تبتسمين يأخذني
إلى الآفاق، ينثرني
ويشرقني
فأبقى سابحا في التيه
أوراقي تُرافقني
وألف قصيدة كُتبت
ومزماري بعمق التيه يحرقني
ولكن..
صوتك المخضل يأتيني
يلاحقني
ويغزو كل ذاكرتي
إلى عينيك
.. ينطقني

****

الوقفة الثانية

لهفي عليكِ حبيبتي
عجزَ اللسان
والريح تحتضن الحشائش
بعد موت الأقحوان
لهفي عليك حبيبتي
تتثاءبين من النعاس..
وتقرئين قصيدتي
تتخيلين بأنني بطل
يعود على حصان
الغارُ فوق جبينه
والنصر تملكه اليدان
ما زال يحتضن المسافة
بين صوتك، والزمان

****

قد باعها، نسي المكان
نسي الزهور على الطريق
وراح يفتتح الرهان

كذبت عليك حقيقتي
أعجبت بالزيف الملون
والسخافة.. والقيان
كذبت عليك رجولتي
صرت الهروب حبيبتي
صرت الخنوع حبيبتي
وسقطت في وحل الظروف
وراح يرْفسني الحصان
✡✡✡✡
لهفي عليك حبيبتي
ما زلت عاشقة تغني..
للورود.. وللقمرْ
وتعيش تحلم باللقاء
مع الحبيب المنتظرْ
من عمرها تعطي الظلام
ضريبة، تعطي السهر
وكأن من تهواه فوق العمر
أو فوق البشر
أوَ تعلمين؟
إني بقايا من سجين
الخوف يملأ قامتي
والجبن صار علامتي
والذل يا حمقاء
يسكن في الجبين
✡✡✡✡
لهفي عليك حبيبتي
تتزينين لصورتي
وأنا أنام على انتظارك يا مُناي
لعودتي
هل تغفرين خطيئتي، وتسامحين؟
****

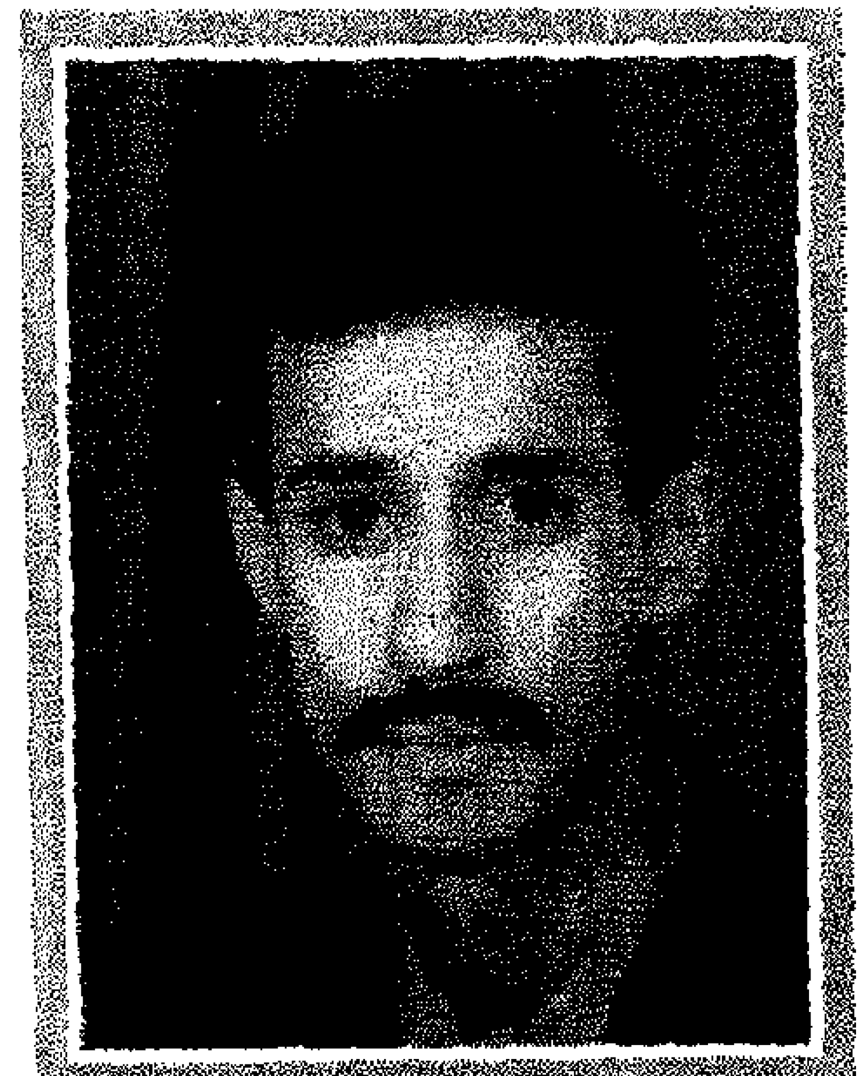
من قصيدة: الوقفة الثالثة

يتراقص الحلم القديم
مُداعبا روحي الحزينه
كتراقص الضوء الخجول
على شبابيك المدينه
.. فذكرت كل أحبتي
أطيافهم
أسماءَهم
ضحكاتِهم عند الغروب
وأغنياتهم الرصينه
.. هذا أبي بعد الحصاد
يعدّ غلّته الثمينه
.. هذا أخي وصديقه
يتهامسان
✡✡✡✡
يتخاطفان العمر من كف الزمان
هذا أنا بين الكروم
أذوب في عمق السكينه
✡✡✡✡
يتراقص الحلم القديم
مُداعبا روحي الحزينه
أصحو على لحن الأذان
وأنام افترش الحنان
وأحب كل الناس
أكره أن أهان
✡✡✡✡
قرب المواقد.. في الشتاء
جدي يقص حكاية
والريح تعبث في الدروب
وفي أنين الأشقياء
والثلج يفرش أرضنا
بالكبرياء
والرعد يصرخ .. انتفض
ترنو العيون إلى السماء
بضراعة صوفيةٍ
وبنبرة خرساء
صادقةِ الدعاء
✡✡✡✡
لم يبق لي إلا الحُلم
أدمنت يا وطني
على مضغ الحلم
وعلى النزيف.. بلا ألم
فُرّغت من معناي
من كل القيم
حتى أوافق أن أسب ضرار
أهجو المعتصم
عُلمت ألا انتقم
قل لي بربك مرة
كيف السبيل إليك يا وطني
.. إذا لم أنتقم؟
****

عبدالسلام جادالله

عبدالسلام حسين الكبسي

- عبد السلام حسين الكبسي (اليمن).
- ولد عام 1967في مدينة صنعاء.
- تعلم بالجامع الكبير ، وحفظ بعض القرآن والحديث ، وبعد حصوله على الثانوية العامة سافر إلى المغرب وحصل على ليسانس آداب من جامعة محمد الخامس بالرباط.
- يعمل موظفًا.
- زار العديد من الدول العربية والأجنبية ، والتقى في رحلاته بأعلام الشعراء والنقاد العرب.
- ينشر مقالاته وقصائده في الصحف المحلية والعربية.
- بدأ بكتابة القصيدة العمودية ، ثم تحول إلى قصيدة التفعيلة ، وله محاولات في القصيدة النثرية.
- دواوينه الشعرية : بقايا رماد 1991 ـ الحافة الأخيرة 1995 – سيف الوحدة 1997 – تنويعات صنعانية 1997 – مقاليد القبيلة 1998 – ماء المدينة 1998 – البلاد التي كانت الشمس تفاحها 1999.
- فاز بجائزة شعراء العرب المبدعين – الرأي العام الكويتية 1986.
- ممن كتبوا عنه: عبد العزيز المقالح، ومحمد بنيس، ونجيب العوفي .
- عنوانه: عمارة الكبسي – شارع محمد علي عثمان – طريق تعز . صنعاء .



وجه الملاك

أبي ،
أبي
ويغرق الصدى
يذوب في حنين

✫✫✫✫

أبي ،
أبي
أراك من سنين
كالطائر الحزينْ
يحوم في الفضاء
ينازع النسور بذرة البقاء
الليلَ والنهار
ليطعم الصغار

✫✫✫✫

أبي ،
أبي
عيناك يا أبي
تحكي حزويا شنُّها المغول
حوافر الخيول ....
تحاصر المدينة الحزينه
أسوارها الملعونه
حرائق الحقولْ
تقلب الفصولْ
تقول عن
عبور سندباد
شواطئ الرماد
قوافل من الدماء
رأس الحسين في بلاط الشهداء
وعودة التاريخ للوراء
يسامر الخليفة .
ينام في قبابه المنيفة
يقبل الأياديَ الشريفه
نما له ريش وذيلٌ..
صار ببغاء

أبي ،
أبي
وجه الملاك
في كل ركن منك أحلام المطر
ظل يسامرُ
نهر يغامرُ
يمتد ،
يجتاح المياه
كالزورق المسكون اسرار القمر
لون السحر
في رحلة الصوت المسافرِ
أبي،
أبي
ويغرق الصدى
يذوب في حنين

****

القفـــز مـــن الأعـــلـــى

اسعى في كل مكان
أسعى
امضي من كل مكان
أمضي
أدخل كل مكان
أدخل

وبلا جدوى .
اشعر أن كياني أعمى
يوشك أن يقفز من سفح أعلى
يسقط في بئر موحشة
يَفْنى .

تتخطاني اللحظة أسرار عظمى
ترميني نظرات أقوى
أصرخ : كلا ، كلا ، كلا
ما خاب المسعى
بددتُ الأيام على حلم أسمى
أسمته الأرواح قديما سر الإنسان
سحر وثني ظن الكهان
وذروه بخورا ، نذرا وتعاويذا للأوثان
بددت الأيام عليه
... بين يديه
أخطو إثر رواحله
أرسم وحي مراحله
أملا ، شوقا ، وردة حب للعالم
آمنت به جسرا محفوفا بالدفء ..
يناديني ، فأعانقه
برجاً يوصلني صوب الله
أبصر منه إلى الأعماق
أتوحد بالأشواق
أحمله ،
يحملني ويشاركني عبء الرحله
مطرا مشحونا بالغيب
ضوءا مشدودا بالرؤيا
يسعفني ساعة سجني في دائرة الموت
إن فارقني
أرمي نفسي في تنور
تتقاسمني أوهام الدنيا
أسعى ، أمضي ، أدخل كل مكان
وبلا جدوى .

****

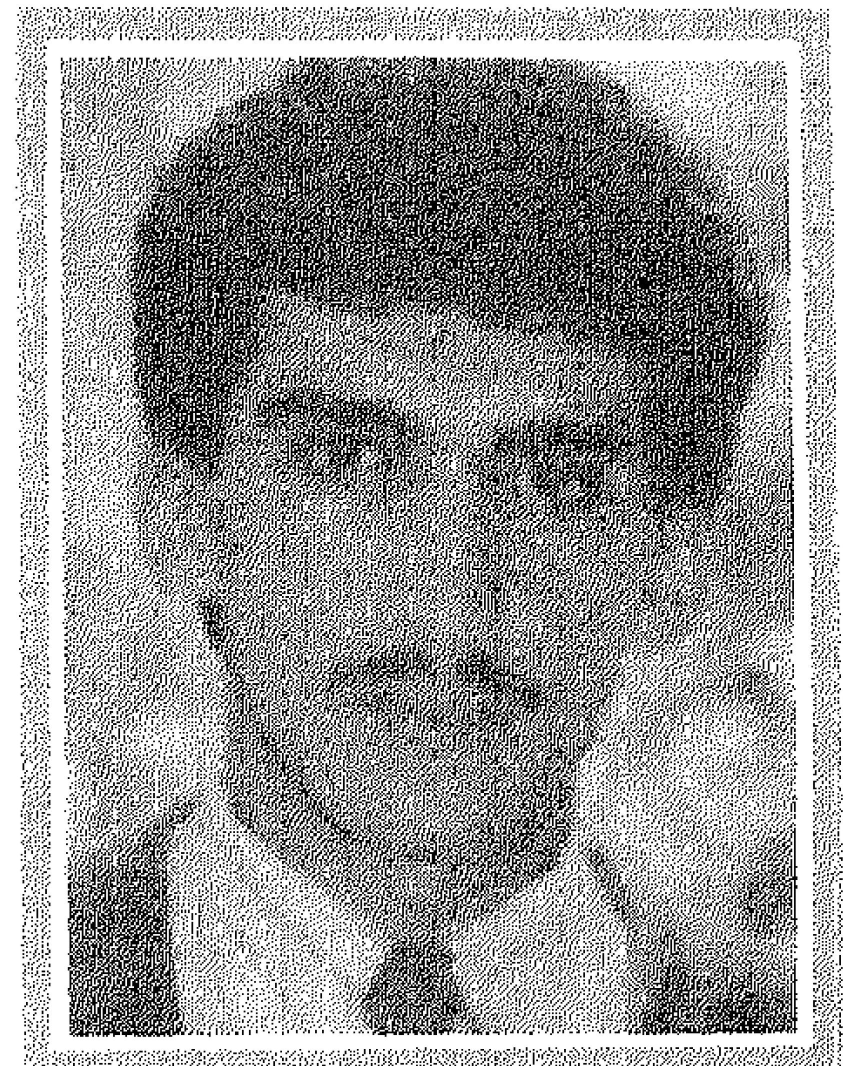
عبدالسلام حسين الكبيسي

رماد

أتبعثرُ في الأوراقْ ،
ومرايا جبهي سقطت ، سهواً ، من بين
يديَّ على الأبوابْ .
الشعرِ العراقيِ الأعلى :
للمنفى ،
وبقايا التذكرى .
للريح
مخطوط يديَّ :

عبدالسلام عثمان

- عبدالسلام محمد عثمان (لبنان).
- ولد عام 1966 في بيت الفقس - محافظة الشمال.
- تلقى تعليمه الابتدائي والتكميلي والثانوي في مدارس بيت الفقس، ثم التحق بالجامعة اللبنانية فدرس الفيزياء واللغة العربية وآدابها، ويتابع تحصيله العلمي في روسيا.
- عمل مدرسًا للفيزياء.
- عضو في جمعية النهضة.
- شارك في عدد من المهرجانات الشعرية.
- كتب في عدد من الصحف والمجلات.
- حصل على شهادة تقدير في مباراة شعرية أقامها المجلس الثقافي للبنان الشمالي عام 1988.
- عنوانه: بيت الفقس - الضنية - محافظة الشمال - لبنان.



زمان الورد

عشت الليالي أنزف الأرقا
والحبُّ في سِحْر الدجى غَرِقا..
حتى أطَلَّ النور من شفق
طافت به الحسناء فانطلقا
وهفا الفؤاد لطَيْفها شغفاً
نشوان يشرب في الرؤى شفقا
فتنهدتْ ذكرى على ألمٍ
غصصاً تضيء صبابتي حرقا
غصصاً لقد شاخت وتؤنسني
تهدي لواعجها لمن عشقا
وأتيت أبحث عن معذبتي
عن روحها أستجوب الطرقا
فأجابت الطرقات في لهف
هلاّ سألت الليل؟... هل نطقا؟..
أنا من زمان الورد لم أرَها
من يومها والطيب ما هُرقا!..

****

إلى سيدة الحسن الشارد!..

في رعشتي قد طافت الصورُ
وإليك جئت اليوم أعتذرُ
للحسن ينمو في مفاتنها
سامٍ على أطرافها الوتر
ضُمّي حنيني.. عانقي شغفي
في حضرة الإلهام أعتمر
شدّي بساط الورد في نغمٍ
هيا اعبري فالزهر ينتحر
فالحب نادانا برعشته
عيشي له في حضنه المطر
والليل في عينيك أغنية
قد غار من أحلامها القمر
نامي على أوتار سكْرته
فاليوم لا نهي ولا حذر

****

من غيرك يشهر في وجهي السيف!..

اطلب منها أن تقرأني
مثل النثر ومثل الشعرْ
توقظني كل صباحٍ..
كي أصبح طفلاً ترشقه بالزهرْ
كي تولد في عطشي مثل النرجس
قرب ضفاف النهرْ
كي أولد كالصفصاف وتغزلني حلم فراشتها
من شفتيها يبتدىء العمرْ

✲✲✲✲

تطلب مني أن أرسم عينيها في دفترْ
أن أرسم شفتيها في دفتر
أن أرسمها في دفتر
أن أسمعها
شعراً يشبه عينيها أخضرْ

✲✲✲✲

يا سيدتي..
إني أبحث عن عاصمتي في عينيكِ الشاعرتين
إني أبحث عن عاصمتي في شفتيك العاشقتين..
يا ليلكتي..
يا رائحة الزعترْ
هل يعقلُ أن أبحث بعدك عن بيدرْ؟
«يشلحني» بين سواقي الشعر الأسمرْ!

✲✲✲✲

يا امرأة قد اتعبها الحزنُ
وتبحثُ عن قلبٍ تسكنهُ
عن قلبٍ.. تعشقهُ
تبني حلم الأيام
وتطلع مثل المطر الأخضرْ

✲✲✲✲

يا سيدتي..
إني بركانٌ من شوقٍ لا يفنى
يرسم فوق ظلال النهر الهدبا
فدعيني أُورِق صحراءك
دِرباً.. دربا
مَن غيري.. مَن غيري؟..
يقرأ سِفْرك..؟
يُخرجُ من داخلك الخوفا..
من غيرك يُشْهر في وجهي السيفا..

✲✲✲✲

يا سيدتي..
احترقي كل مساءٍ فوق ذراعي واشتعلي..
فأصير بخوراً..
أرسم قبلة شوق.. بين يديكِ..
أسرق نجمة ضوءٍ
اغتسلتْ في عينيك..
فارتحلي!
في شاطىء أيامي
شدّي أشرعة الإبحارْ
تتكلّل أشيائي
بعبير الغارْ
سأحطم كل رموزك..
أُبحر في ذاتكِ..
كوني الشعْرَ
أهجّيء في داخلك الأسرارْ
غوري في عمقي واكتشفي
غوري في عمقي.. وارتحلي

✱✱✱✱

عبدالسلام عثمان

الى سيدة الحسن الشارد !...
في رحلتي قد طافت الصورُ
واليك جئت اليوم أعتذرُ
للحسن ينمو في مفاتنها
ساهٍ على أطرافها الوترُ
ضمي حنيني .. عانقي شغفي
في حضرة الإلهام أعتمرُ

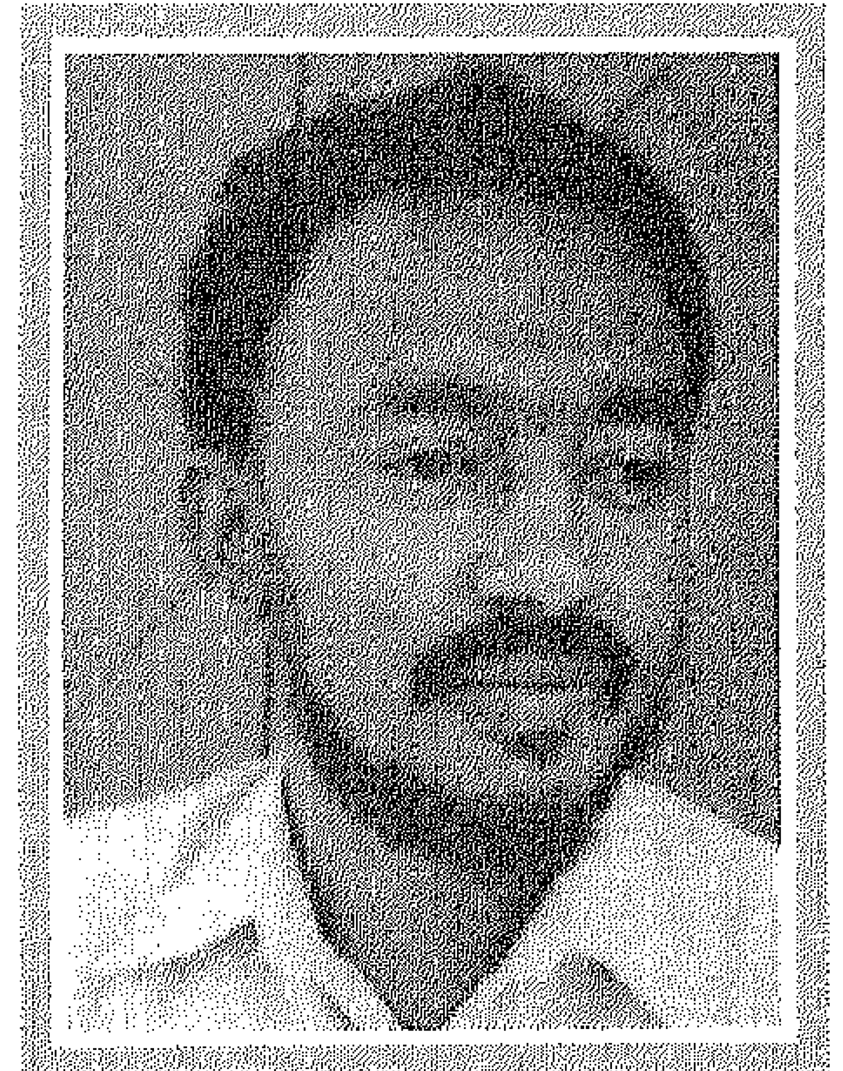
شدي بساط الورد في نغمٍ
هيا اعبري فالزهر يتحرُ

فالحب نادانا برعشته
عيشي له في حضنه المطرُ

عبدالسلام كامل عبدالسلام

- عبدالسلام كامل عبدالسلام (السودان).
- ولد عام 1954 في حلة حمد - الخرطوم بحري.
- بدأ حياته التعليمية بدخول الكتاب حيث قرأ القرآن، ثم واصل دراسته حتى تخرج في قسم الإلكترونات - كلية الهندسة - جامعة الزقازيق.
- يعمل بتلفزيون السودان.
- عضو اتحاد الأدباء السودانيين ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- مثَّل السودان في مهرجان الشباب العربي السابع 1987.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في المجلات السودانية والليبية والسعودية.
- نال العديد من الجوائز منها: جائزة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم للشعر 1980، وجائزة الإبداع للشعر الطلابي 1982، وجائزة الإذاعة السودانية 1986، وجائزة ثورة الإنقاذ 1990، 1991، وجائزة المولد النبوي الشريف 1993، وغيرها.

عنوانه: تلفزيون السودان - أم درمان ص.ب 1094- السودان.



من قصيدة:

أأخت الطهر ...أيا أختاه

أأختَ الطهر والإيمان جِدّي
وسُلّي السيفَ من أحشاء غِمْدِ
وكوني النور في زمن الدياجي
وكوني الحق في عهد التردّي
وكوني الرِّدْء يا أختاه إما
دعا الداعي إلى جُلّى وحمد
أأخت الطهر عندي الشعر يسمو
إلى أعلى سماوات التحدي
وينضح بالمعاني شامخات
ويطرب صاحب العزم الفرند
أأخت الطهر يا بنت اللواتي
رأين الحسن ليس رُواء خَدٍّ
ولا شعر كمثل الليل يسجو
ولا وجهاً ولا تكوير نهد
ولا الأصباغ والألوان تبدو
على كثٍّ أثيث غير جَعد
ولا الميعاد تمطله الغواني
فيشقى العاشقون بمطل وعد
وذي الأوطان قد نادت بنيها
فلبّي ..لا تكوني ذات جحد
وقد طاروا إلى دنيا علوم
وكانوا للدنا درّاً بعقد
فإن جازوا إلى الأعلى فجوزي
وإن شدوا على باغ فشدي
وإن غاصوا إلى عمق فغوصي
وإن جدوا على خير فجِدّي
أيا أختاه يابعثا مضيئاً
ظلام زماننا الداجي بوقد
من الزهرات ريات المعاني
بقين الدهر عنوانا لمجد

****

من قصيدة: ذريـــــنـــــي

ذَريني يا بنات الشـــعـــرِ هجـــرًا
ولا تبـــقـي لوُدِّي اليـــوم ذُخْـــرا
ذريني فـــالليـــالى صـــرن يأســـا
ولم نلمح مـــدى الآفـــاق فـــجـــرا
ولا شـــهـــمـــا نناديه فـــيـــأتي
ولا قلبـــا فـــتـيّ النبض حـــرا
إلام الأمـــــر يبـــــقى دون بت
ولا مـــن بـــارق يـنـــهـــلّ قـــطـــرا؟
أمـــا ذي الصـــرب جـــاست في ثرانا
وصـــبَّت حـــقـــدها الموار مـــورا؟
أمـــا هـذي نســـاء شـــاهـقـــات
مـــؤرقـــة ومـــا لاقين يســـرا؟
أمـــا اقـتـيـدت عـذاراهن كـيـمـا
تراق دمـــاء عـــذرتهن قـــهـــرا؟
أمـــا ســيـــقت شـيـــوخ للمنايا
ومـــا رحـمت دمـــوع القـــهـــر تتـرى؟
أمـــا الأطفـــال قـــد سلبـــوا كـــراها
وقـد فـقـدوا ابتـسـام العـمـر قسـرا
أمـــا هـذي القـــواعـــد رهن ذل
مكشـــفـــة ومـــا أرخين ســـتـــرا؟
أمـــا الصـــرخـــات تجـــتـــار القـــواصي
ولـكـــن إن فـــي الآذان وقـــــــــرا؟
أمـــــا الآهـات شـــــقـــت كل فـج
ولكن عـــاد رجع الصـــوت صـــفـــرا؟
أمـــا جـــروا إلى التـــقـــتـــيل قـومـــا
جـــريرتُـهم نداء الله جـــهـــــرا؟
مـــــتـى يا قـــــوم نســــتـل المنايا
مـــتـى نعطي دم الشـــهـــداء مـــهـــرا؟
مـــــتـى كـــــالســــــيـل نعلـو كل هـام
غـــشـــوم لا يرى في الدين خـــيـــرا؟
أيا بـوسـناه أين خـــيـــــــول ربي
تجـــــدد فـــيك يا بوسـناه بدرا؟
وأين شـــبـــابنا المقـــدام يمضي
ليـــجـــري من دم الأعـــداء نـهـــرا؟
وأين صـــــوارمٌ لله غـــضـــبى
تذيق الصـــرب في الغـــمـــرات بكرا؟
وأين بنو صـــــــلاح الدين ذابوا
وهم قـــبـــلا أحـــالوا القـــفـــر قطرا؟
بني ديني : تـركـنـا الـعـــــز لما
تركنا من جـــهـــاد الكفـــر سِـفْـــرا
وقـلـنـا ذاك إرهـاب ذمـــيـــم
وأصـــبـحـنا لقـــول الغـــرب أسـرى
" أعـــدوا " قـــد نســـيناها كـــأنا
نســـخـنا من كـــتـــاب الله سـطرا
وقـلـنـا: إنـنـا لـلـسـلـم نـدعـــو
فـــيـــا عـــجـــبـــا لفـــأر ودَّ هـرّا!!
ويا عـــجـــبـــا لقـــادتنا: ضـعـــاف
قـلـوبـهمُ قـلوب الطيـــر ذعـــرا
ومـــا فـــيـــهـم صـــلاح الدين تعـدو
به ضـــبـــحـــاً خـــيـول النصـــر تتْـرَى
ســـرايـيـــفـــو يفك الأســـر عنهـــا
ويمحـــو العـــار عن قـــدس ومـــســـرى
بلى فـــيـــهـم غـــثـــاء الســـيل يربو
وهل يقـــضـي غـــثـــاءالسـيل أمـــرا؟
أذاك الـديـن؟ لـيس الـديـن جـــبـــنـا
وأيم الـلـه كـــان الدين فـــخـــرا

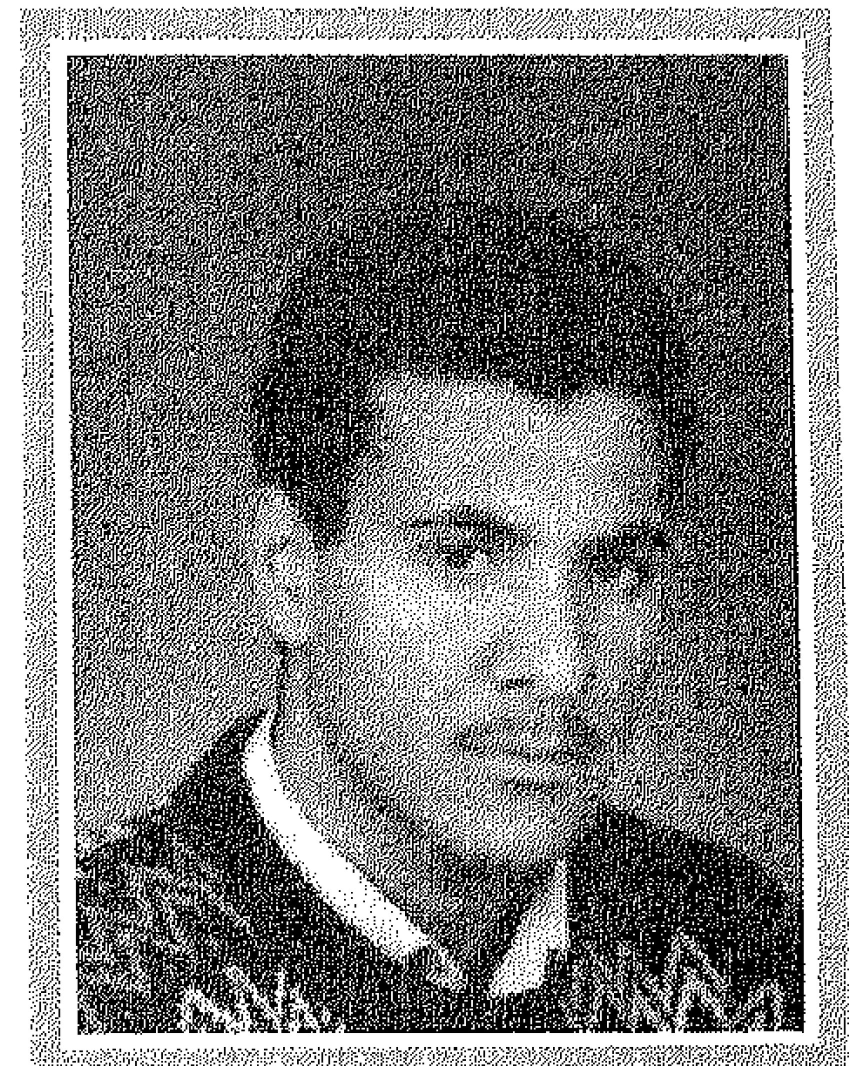
****

عبدالسلام كامل عبدالسلام

تنبية يا ملاكاً ذا حسام صقيل الحدّ للأعداء تُردي
فيوردهم حتوفهمُ سريعاً فلا يلقون إلا الموت نكد
وكالخنساء لوفي، صنو روحي يفدّى دينها أرواح وُلْدِ
فلا تبكي عليهمو بل بصبر تناجي الله "الحقني بخلد"
ألا تنظر حال أولادي مليّا وما نالوه من نعمى ورفد
وكم في دارنا السودان أنثى لها عزمات أشبه نسل أسدِ
فراجعة، تطير بلا جناح إلى المهدي مخبرة لتهدي
وتنبئه بغدر جاء يسعى ليطفئ نور دعوته لرشد
وبنت الملك "لا تخشى حديدا ولو الجيش الخميس بتبرعة
وتطلقه مدى الآماد لحنا على كل الألى جاءوا بحقد
أنا باشا "رجالك معه يهرب" قبيل ينال من ضربات جند

عبدالسلام كنعان

- عبدالسلام حسن كنعان (سورية).
- ولد عام 1972 في منبج.
- انهى دراسته الثانوية في منبج، ثم التحق بمعهد المعلمين بها وانهى دراسته فيه عام 1992 .
- يعمل مدرساً.
- كانت بداياته الشعرية عام 1985 .
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية.
- نشر شعره في بعض المجلات والصحف السورية والعربية، مثل الكفاح العربي، والبعث، والجندي العربي. كما اذيع له في إذاعة دمشق عدة قصائد.
- عنوانه: منبج ص.ب 192 ـ حلب ـ سورية.



عَزيفٌ ليليٌّ

ليلة سوداء ما ابصرت فيها من ضياءْ..
وحفيف الأيك يوحي ما يشاءْ..
يا إلهي لم أكن اعرف ما هذا القضاءْ
لم أعد أذكر كيف انساب نجمي في الفضاءْ...
ثم غابْ...

وحبيبي: شرب الكأس على وحي الأماني ثم أقبلْ
وبكاني.. فدموعي انفجرت حين توسلْ
آه مني.. نجمتي تبكي ولكن سوف أرحلْ...

وبعيداً خلف ذاك التل اشعلت شموعي
فجلسنا وعزيف الريح يقتات ضلوعي
يا فتاتي.. إن في عينيك شيئاً من دموعِ
امسحيها.. وارحلي عني فأخشى أن تضيعي
فجأةً وهي تناديني وتستجدي رجوعي..

لمعت لي نجمة في الأفق والدنيا تموجْ...
فتبعت الومضة الأولى إليها
وتركت الشمع خلف التل تطفيه رياح العاصفهْ..
وفتاتي تتوارى خلف طيات التلال الزاحفه...
وتبعت الومضة الأولى إليها
فإذا الومض خيالْ...

****

لك ما تشاء

لك ما تشاءُ.. وإن نسيتَ تسامُحي... لك ما تشاءْ
لك نجمة الفجر الوليد كما يهدهدها المساء
لك في الحياة نضارة النُّعمى، ووهج الكبرياء
فـعلام تومئ بالوداع.. علام تجهش بالبكاء
وتمرّ أسراب الطيور وأنت تنظر في السماء
وتروح تسأل ثم تسأل يا تُرى من هؤلاء
يا فرط جهلك بالحياة، وفرط شوقك للبقاء
احفر على جدران بيتك كيف يحيا الأشقياء

واحـــفـــر على جـدران بيـتك كـيـف يفنى الأبرياء
وارقص على أشــلاء من يأتون زحــفــاً في العـــراء
أمـــــا إذا أيقـنت أنـك واحـــــد مـن هـؤلاء
فلك الحـيـاة.. لك الوجـود.. لك المنى.. لك مـا تشـاء

****

آهِ لـو تـدريـن...

آهِ لو تدرين مــا يجـتـاحُ نفـسي من شـعــور
آهِ لو تدرين من عـذّب نفـسي وضـمـيـري
إنهــا قـصــة ذات البين أمـست في القـبـور
يا خــيــــالاً ليس يدري أنـه بعض سطوري
كلمـا عــانيتُ فـيـه قـال: يا نشـوةُ ثوري
وإذا مـا جـئت كي أشـرب لذّات سـعـيـري
وظلام الليل مـحـتـارٌ على جـدران سـوري
رقص المارد نشـوان على الغـصن النضـيـر
والأمـاني البـيـض مـا زالت على أيكة نوري

✲✲✲✲

يا حـبـيـبي إن روحي ليس تسـتـعـذب غـيـرك
في وجـود نبـضـة الحس به مـا تتـحـرك
فـتـذكـر نبض قلبي والندى عـتّق ثغـرك
إذ شـراييني تلظت وفـؤادي قـال: أمـرك
بينمـا سـرنا كـلانا، رُمت في عـينيك سـحـرك
ثم أحـسـست بنفـسي... «لامـست كـفـاي شـعـرك»
لم أكن أدري بكفي كـيـف كـانت تتـحـرك
مـا أحَـيْلى لحظات طوقت نحـري ونحـرك
انتـحـر بين شـفـاهي فـهي لا تفـضح سـرك

✲✲✲✲

يا حـبـيـبي أنت روحي ودمـائي وعـروقي
أنت في المنفى ضـيـائي وصـبـاحي وشـروقي
يا حـبـيـبي وإلى حـيث المتـاهات رفـيـقي
صـخـرة الشـاطىء أقـوى من تماويج المضـيق
يا عـيـوناً ذكّـرتني مـاضي العـهـد السحـيق
وثبت نشــوتهـا الخـرسـاء من كـهف عـمـيق
وتجلى وهج الحـسـن على الخـد الرقـيق
إنمـا ذلك شيء من ندى الحب الحـقـيـقي
يا عـيـوني فـأريقي من دمي شـيـئـاً أريقي
كله كـان حـريقـاً، وأنا بعض حـريق

****

عـرجـــاء

من أين يلفظك الوجـــود وأنت لست من الوجــودْ؟
بل كـيف تشـعـر بالوجـود وأنت كـالطيف الشـريد؟
بل كـيف تدرك نفـخـة الثـعـبـان في الطود العنيـد؟
أم لست تشـعـر بالقـريب ولست تشـعـر بالبـعـيد
وأقـول ثم أعـيـدهـا «من أين يلفظك الوجـود...»؟

✲✲✲✲

لو أنك اسـتـشـعـرت عند الربوة الخـرسـاء ظلي
لدفنتني تحت التـراب، ورحت ترقص في محلي
مـا أنت؟ كـيف أتيت للدنيـا؟ وكـيف رأيت ظلي؟
قل لي لعلك سـوف تدري، أو لعلك كنت مـثلي
عـيناك تنضح بالطيـوف وبالخـيـال المضـمـحل

✲✲✲✲

من أين تأتي بالبـشـاشـة يا صـديقي والمسـره؟
مـا أنت؟ كـيف وصلت للمنفى؟ وكـيف جلوت سـره؟
أترى تجـاوزت الطفـولة أم حـيـاتك ومض فكره؟
أتراك تفـهـم مـا أقـول وأنت في عـينيَّ سكره؟
اسـخـر بهـا.. فـقـصـيدتي عـرجـاء واصطدمت بصـخـره

****

عبدالسلام كنعان

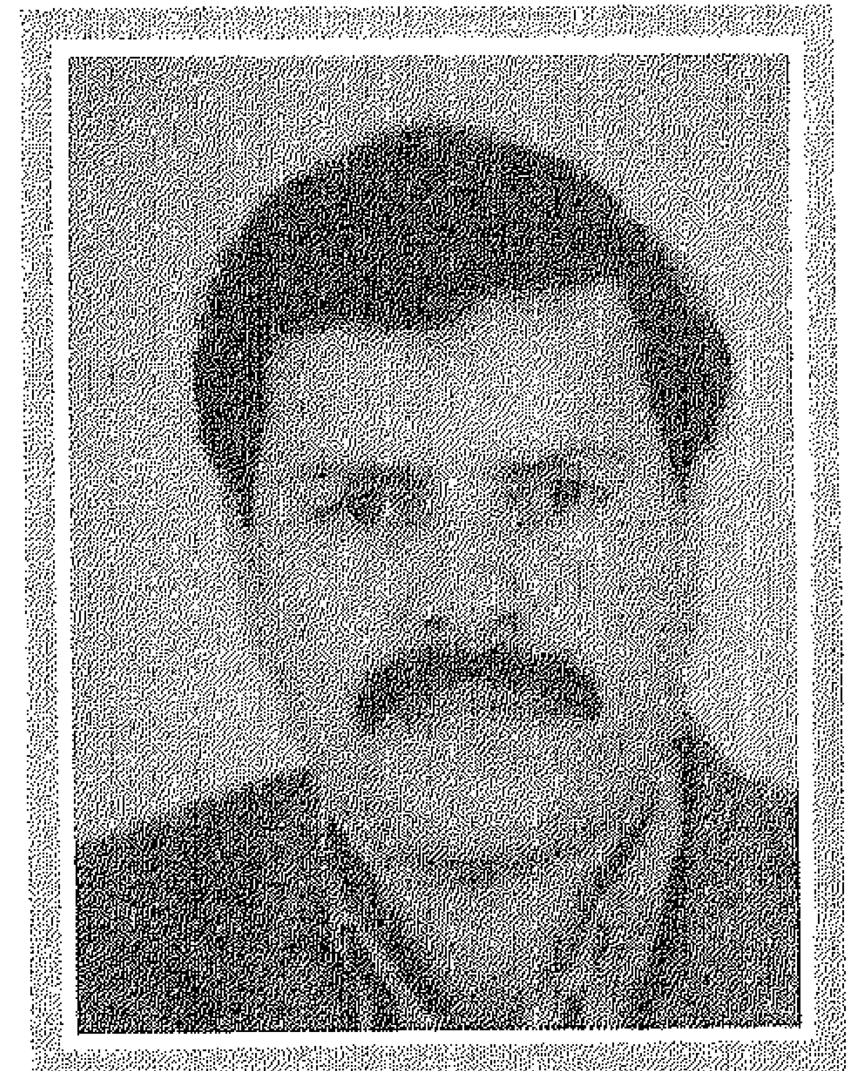
[illegible] في تلك الزمان
والركب الشتاء في التلال منطلق العنان
إني رحلت مع الحمام فوق أمواج البيان
سرب الحمام .. [illegible] القصائد ما سباني
أسمعت [illegible] الوجود [illegible] إذا التقاني
وتجددت أنشودتي إني أعاني ما تعاني
إن كان أبكاك الرحيل [illegible]
حتى إذا اهتز الأثير [illegible] تحت الجنان
[illegible] أن تشفي جراحي بالأماني

* * *

أو لست مشتاقاً للرجوع .. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبدالسلام لصيلع

- عبدالسلام عبدالله لصيلع (تونس).
- ولد عام 1950 في بنقردان ـ الجنوب التونسي.
- بعد حصوله على شهادة البكالوريا التحق بكلية الآداب بالجامعة التونسية ـ قسم اللغة العربية، وبقي فيها ثلاث سنوات.
- يعمل في الحقل الصحفي منذ عام 1972 داخل تونس وخارجها.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات التونسية مثل «الصحافة»، و«الحرية»، و«مجلة الإذاعة والتلفزة».
- عنوانه: ص.ب 232 ـ تونس حشاد.



صفـــــاء

أشتهي امرأة..
لها قلب كلون العُشب
أخضر يافع
ووجه كحلم البحر
في الفجر
تحت نجمة صيف
أحتاج إلى امرأة..
... هي أنت
أشتاق إليك..
فتأتين.. على صهوة العشق
ويشتعل فينا
ألف حريق
تطلين صوتًا غجرياً
فأهرُب من قلقي
ويرحل حزني
أغرق فيك..
ولا أهرب منك
تأتين..
فيكبر فرحي
وفي عينيك
يكبر عشقي
أنا وأنت
اثنان في الغرق
تأتين قدرًا..
أسافر فيك..
نبدأ الآن،
ولا أخاف
من قدري،

****

متـــاهـــي أنـــــت

يأتيك العشق..
بلا موعد

وتأتيك هي

تحمل لك الفرح

وقلبًا طفوليّاً

ينبض بالشوق

قالت:

ـ آتيك من جزر الأحلام

وأنت ما زلت طفلاً

في عمر الورد

أشتهيك،

وأبيع من أجلك أيامي

قلت:

ـ هذا أنا

يا أروع حبٍّ..

يأتيني بالصدفه

ينقذني من صحراء التيه

ويأخذني

أرحل بك

يا أعذب قصيدة شعر على شفتي

وأحبك يا أحلى امرأةٍ طفلة

تعلمني

وأعلِّمها

كيف يكون البدء.

****

تظلـــين نجمـــة شامخـــة

مذ عرفتكِ تغيَّر لون الكون

تغيرت كل الأشياء..

أصبحت إنسانًا آخر

وأصبح للزمن

فرح

وبهاء

✫✫✫✫

لا تتركي فرحي

يفر مني

ولا تجعلي حزني

يعود إلي...

لا تجعليني

أغيِّر علاقتي معك

ولا تكوني معي

قارة مجهوله

كوني معي

واضحةً

صريحةً..

ولا تكوني قاتلة

وقتيله

✫✫✫✫

تظلين..

وحدك..

نجمةٌ شامخةٌ

في سماء قلبي

تطارد أحزاني

في وحشتي...

آه ـ أعض على جرحي

في غربتي.

أنهض...

وأواصل دربي..

✫✫✫✫

رغم كل شيء،

أحبك...

ومهما يحدث

لن أتنازل عنك.

****

من قصيدة:

ليـس المـوت بالاختيـار

ربّما أموت بسكتةٍ قلبية

وحيداً في الخلاءْ...

ربما أموت في حادث سيّارة

في لحظة غضبْ..

أو أسقط من فوق عمارة

بلا سببْ..

أو برصاصةٍ يطلقها الأعداءْ.

هكذا قالت لي جارتي العرّافة

عندما كنتُ صغيراً أصدق الخرافة،

عليّ أن أختار

لكن ليس الموت بالإختيارْ

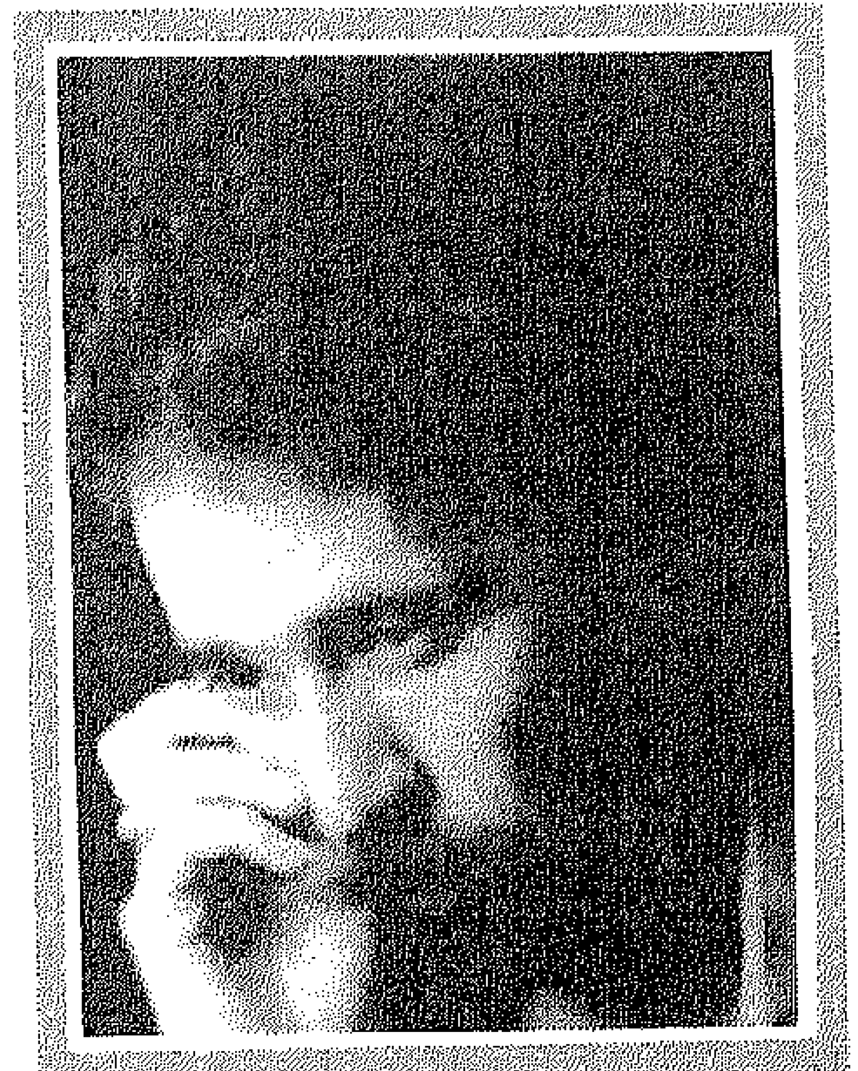
****

عبدالسلام لصيلع

ربّما أموتُ بسكتةٍ قلبيّة
وحيدًا في الخلاءْ..
ربّما أموتُ في حادثِ سيّارة
في لحظةِ غضبْ..
أو أسقطُ من فوقِ عمارةٍ
بلا سببْ..
أو برصاصةٍ يطلقها الأعداءْ.
هكذا قالت لي جارتي العرّافة
عندما كنتُ صغيرًا أصدّقُ الخرافة
عليَّ أن أختارْ
لكن ليس الموتُ بالإختيارْ.

عبدالسلام محمد علي الأشقر

- عبدالسلام محمد علي الأشقر (سورية).
- ولد عام 1961 في الفرحانية - حمص.
- درس حتى نال شهادة الدراسة الثانوية، ثم حالت ظروفه المعيشية دون إكمال دراسته الجامعية.
- نشأ على حب الاطلاع والمعرفة، فقرأ عيون الشعر العربي القديم.
- يعمل في مجال الزراعة ورعي الأغنام.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية.
- نشر قصائده في العديد من المجلات والصحف السورية.
- عنوانه: مزرعة أبي فارس الأشقر - الفرحانية الشرقية - حمص - الجمهورية العربية السورية.



احتراق المراحل

مرحلة (1):

أخبروني عندما أعلنت إفلاسي
بأن النهر ما زال بمجراه
وأن الشمس ما زالت تضيء
أخبروني أن للآمال أوراقا
ويخضورا وبرعم...
عبرت قافلة السيّاس قدّامي
ببطء واتئاد
أعرف الملوك والحادي وتاريخ الظعينه
وعلى مقربة من صدق إحساسي
وإزهار يقيني
كانت الأنغام تغريني
وأصوات الحداة

مرحلة (2):

من تراه البذرة المعصوبة العينين
ذات الشفق الشرقي في هودجها
تنزف تاريخاً ودمعا
من تُراه الفارس الفذ
الذي يعبر فيها
زمناً ضحلاً وأياما عجاف
يتحدى الريح في بحر من الرمل
وفي قِدْر من السم الزعاف
من تراه نقطة العلاّم
يهديه إذا ضل طريق النبع
والدهر ظلام

مرحلة (3):

هيئوا الساحة بالنخل لكي تنمو العروس
وانسجوا الثوب بحب القمح
فالدرب طويل

مرحلة (4):

أسرجوا الريح بحب الطلع فالزهر ينادي
لا يخيف الدرب سيف من دخان

مرحلة (5):

هيئي ما عندنا يا أمة الله ففي

الأفق بشاره
اذبحي الدمع الذي عاش
زمانا في فناء العين
كي نقرِي الضيوف
أصلحي الأطلال واستسقي الغمام
ربما قد يرجع الثوب الذي
أخفوه في بئر قديم
ناظري شيخ ضعيف
إنه يعلم ما لايعلمون

****

من قصيدة: ولاء

عندما يفتقر الإنسان للإنسان
والسفّان للدفةِ
والنهر لمجراه...
وتفتقر الكرمة للخمر
تراني في عيون الناس مصباحا
وشعرا في ثغور الصامتين

✲✲✲✲

عندما يتكئ الظل على الشمس
عندما تحترق النار بثلج القهر
والتاريخ يخبو
وعيون الناس سرداب
تراني مشعلا فوق جباه التائهين

✲✲✲✲

أيها البعد الذي يمتد من قلبي إلى قلبي
ومن صمتي إلى بوحي
ومن كتبي إلى روحي
وفي سري الدفين
وطني يا بعديَ الثالث
يا عمقي الحزين
لا تساومني على الآه التي تجلو اليقين
وطني يأيها العرس
الذي فرحته أن يصلبوا فيه العريس
إنني أقسمت ألا أصبح التنّور يوماً والرغيف
فكفى يا جرحيَ المرّ نزيف

****

من قصيدة: العاصفـــة

يا موج تمهل كاد الزورق أن ينكفئ على ما فيه
وثمة صوت من أعماق الليل ينادي
لا أرغب في أن أقتل دون شراع
الموت جميل حين يكون بقبضة كفي مجدافي
وجميل حين أموت وكفي تقطر
إصراراً وعناد
يا بحر سأحلم أني أمتلك الشط وكل الجزر الخضراء الغنّاء
لكني أعمل قبل الحلم على أن أوصل هذا الزورق نحو الشط
الحلم جميل، إلا أن الواقع أجمل حين يكون حصاد عناء

✲✲✲✲

يا ذاك الشاطئ بعض الشيء تلوّى واحمل ريح البرّ
فإنّ عيوني اشتاقت أن تكتحل بخضرة رابية الزيتون
وأقدامي تغريها الطرقات الملتفة حول الجبل الأخضر
مثل حزام أثري نسيتْه إحدى ملكات الإغريق
على ثوب أخضر
يا ذاك الشاطئ مدّ حبال حنينك علّي أعبر فوق حبالك
هذا البحر، وأوصل هذا الزورق حيث البر.

****

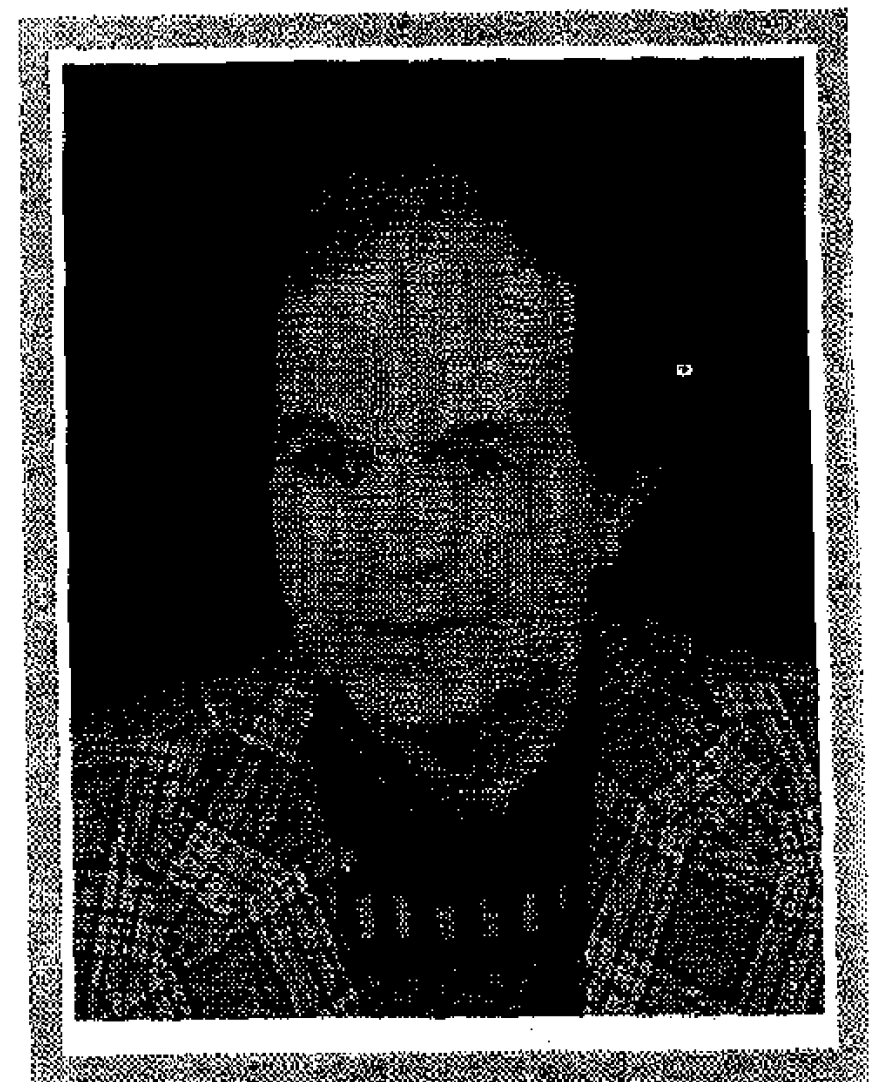
عبدالسلام محمد علي الأشقر

أنا الحزنُ
والمدينةُ كلٌّ
ويعقوبُ جزءٌ
وهذا القميصُ أمامي يقطرُ من دمِ روحي
ويوسفُ عادْ
وما عادَ يوسفُ منذئذٍ إلى اليوم،
كيف أصدّقُ أني سألثمُ
وجهاً يغيبُ وراءَ الجمال.
ولكنّ هناكَ مصابٌ أخير
هو الواحدُ بعد التعددِ يقسمُ
ألّا يعودَ مع الفجرِ يوسفُ
والشمسُ تسجدُ

عبدالسلام مصباح

- عبدالسلام مصباح (المغرب).
- ولد عام 1947 في شفشاون بشمال المغرب.
- حفظ القرآن، ثم التحق بمدرسة مولاي علي بن راشد 1959، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية انتسب إلى المدارس الثانوية وحصل على الشهادة الثانوية 1964. وبعد انقطاعه عن الدراسة لفترة التحق بمدرسة المعلمين الإقليمية وحصل بعد عام من الدراسة على الشهادة الأهلية التربوية 1972، ثم عاد في سنة 1982 والتحق بأحد المراكز التربوية الجهوية في مدينة «أسفي» وحصل بعد سنتين على دبلوم السلك الأول - شعبة اللغة العربية.
- تنقل بين حرف ومهن بسيطة إلى أن حصل على الشهادة الأهلية التربوية فعين معلماً ابتدائياً ، ثم انتقل بعد حصوله على دبلوم السلك الأول إلى المدارس الإعدادية.

اشترك في تأسيس جمعيات ثقافية ومسرحية، وفي إصدار بعض المجلات الثقافية مثل البلابل، ودليل الطالب الأستاذ.
نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات العربية ولكنه لم يطبع ديوانا بعد.
ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإسبانية.
عنوانه : ص.ب 13050 الرئيسي - الدار البيضاء - المغرب.



مرسوم

باسم الجسدِ الموغلِ في حلْبات..
الجبروت، وفي أدغال النون،
الكاف، الدال .. وباسم الصدر
المفتوح على آفاق الزَّبَد،
اللغو، الأحلام الهشةْ
ممنوع أن تقرأ .. تكتب ..
تجلس في حضرة سيدةِ ..
الغيمِ الموعود وترحل داخل
نفسك منفرداً ..
تتوحد
بالحلم الأخضر
بالإشراقات
وبالأزمنة المثقلةِ،
الأزمنة الحُبلى
ممنوع أن تملك قلباً، نبعاً
يتدفق بين تشاعيب الماءين، الرمل،
النخل .. تراتيل النشوة والخصب،
ويحمل تحت جناحيه الغليان ، الزمن
البكر - عناقيد الحب المنقرضه ..
ممنوع أن تَشْرع .. تفتح قلبك للعشق
يفض بكارات الصمت الرابض في
العصب المنثور بأحراش الصدر،
وتسكن نيران الحرف الشرسه
أو تطرق
أبواب الحرف النابض
بالهيجان الفاخر
بالدهشه
ممنوع أن ترسم بالحرف الصابىء زورقَ..
إبحارٍ نحو فضاءات الأزمنةِ..
الخُضر .. تشقّ جلابيب الصوت..
الضاربِ في أنفاس الحزن الرقراق..
بصدر المسحوقين المحرومين
البرره
ممنوع أن تنفخ في رَحِمِ الكلمات..

الموحشة المسكونة
بالماء - الرمل - النار
وتدخل مملكة الحب
تمارس فعل الشعر
وفعل الفرح
ممنوع
ممنو ...ع
ممـ ... نو ...ع
م.. م.. ن ... و ... ع..

****

من قصيدة: مـــزاميـــر

مـــن كتـــاب العشق الدامـــي

ساغني
ساغني لَكِ
للجانح
في مملكة الزمن المتطاول،
للجسد النازف
ترحالا
في فلوات الصمت
وأغني لك
أيتها المسكونة بالحب وبالموت.

✡✡✡✡

ساغنيك
ساغني لك
أيتها المكتوبة
بالطعنات وبالأحمر
من تل الزعتر
من جبل الشيخ
من الأطلس
من دلتا النيل..
مواويل
أهازيج
عتابا
تحرق فينا
غاباتِ الخذلان
حطبَ الصمت
وكل قرارات الآلهة الخرساء
وكل الكلمات المعسولة
والكلمات المهترئه
وتعرّي عورتها
للقادم
في ثوب الدرويش
وفي زي القيصر.

✡✡✡✡

ساغنيك
وأغنيك..
وأرسم باللحن المتوقد وجهك
يُتَوِّجُكِ الزعتر
والريحان
وتسري في الأوردة المحلولة..
في الشريان النيران
ترحل منكِ إلينا
فتطهرنا
من جثث الغرقى
في الكاسات
وفي الضحكات الباردة الجوفاء
وفي الجيم
وفي النون
وفي السين
وفي الرغبات المتجردة
الرغبات النَّزِقه

✡✡✡✡

ساغنيك
ساغني لك
أيتها العاشقة المعشوقة..
للمنبوذين
للبسطاء المصلوبين
ومن مات
على الجدران/ الأسلاك سنين
ومن مات
بدفء الروح الجامحة الوقادة
يرصد قلب السابح
بين الرِّدة والجرم
وأكتب بالألحان الأخّاذة اسمك
فوق الماء

****

عبدالسلام مصباح

يتدفق بين تشابيب أغانيه الزمن
الفعل... تراتيل النشوة والغضب.
ويحول تحت جناحي الغليان الزمن
البكر متاهات الحب المتفتح...
ممنوع أن تشرع... تفتح قلبك ليغني
يفتح بكارات المقت الرابض في
الغضب المشروع بأحراش المخدع
وتنطق بنيران الحرف المرتعش
أو تنطق
أبوابـ الحرف الناهي
بالهيجان الفاجر
بالدهشة
بالأيام التي مرت.
ممنوع أن ترتسم بالحرف الطالع زوبعة
إنتشار نحو فضاءات الأزمنة

عبد السلام هاشم حافظ

- عبد السلام هاشم حافظ (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1347 هـ/ 1928م بالمدينة المنورة.
- حصل على الشهادة الابتدائية ـ نظام قديم من المدينة المنورة.
- عمل سبع سنوات بالدولة تقاعد بعدها ، وتفرغ للتزود من مناهل الأدب المختلفة ، والإنتاج الأدبي.
- يكتب الشعر، كما يكتب في معظم الفنون الأدبية .
- دواوينه الشعرية : مذبح الأشواق 1371 هـ - راهب الفكر 1374 هـ - صواريخ ضد الظلم والاستعمار 1376 هـ - أضواء ونغم 1382 هـ- الفجر الراقص 1383 هـ- أغنيات الدم والسلام 1390 هـ - عودة الفيضان 1393 هـ- عبير الشرق 1397 هـ - سمراء 1399 ـ ترانيم الصباح 1400 هـ - كلمات حب إلى المدينة المنورة 1401 هـ - وحي وقلب وألحان 1403 هـ - أنوار ذهبية 1403 هـ - الأربعون 1412 هـ - وقودها الناس والحجارة 1412 هـ .

أعماله الإبداعية الأخرى : العذراء السجينة 1376 هـ - تلميذتي (شعر وقصة) 1388 هـ - قلوب كليمة (مجموعة قصصية) 1374 هـ - سمراء الحجازية (قصة اجتماعية طويلة) 1375هـ - فاطمة وقصص أخرى 1380هـ.

مؤلفاته : منها: سيرة نبي الهدى والرحمة - المدينة المنورة في التاريخ - الصيام عبر التاريخ - الرافعي وميّ - الإمام ابن تيمية - ثورة الجزيرة - نحو مجتمع أفضل .

حصل على عدد من الجوائز والميداليات في التاليف والشعر والسيرة النبوية.



قطـــــرة دم !!

أيأتيَ يوم بعـــمــري تُحـقُّقُ فـيـه أمـاني الحـيــاة؟
ويبـسـم لي قـدري بالرضى عن شـفــاه ولا كـالشـفــاه
ويغـمـر فـجـر الجـمــال مـداي ويأتي على منتـهـاه
ويحظى سـجين الضلوع ببـعض الرؤى والسنا من مناه ؟
قـضـيت الشـبـاب بغـيـر شـبـاب أحس بروحي نداه
وعـشت حليف الهـمـوم بقلب شـريد يقيء صـبـاه !
وحـرمــانه الظلّ والطلّ يجـعـله يسـتطيب شـقـاه
فـأصـبـحت لا أحـسب العـمـر يرجى لطرد الضنى عن سماه
مـضت خـمـسـة بعـد عشـرين عـامـا وقلبي يعـاني أساه !
وفي النفس مـا في جـوانحـهـا من لهـيب يذيب الحـصـاة!
ويطغى على الأمل العـذب حـتى أرى الكون دامي الجبـاه !
ويسـفـر وجـه الطبـيـعـة عن منظر سـاخـر لا يراه
سـواي ومن كـان مـثلي بأحـلامـه ضـاربا في مـتـاه
يظن السـواد بأني سـعـيـد الجـدود رضيُّ الإله
رضـيّ الإله نـعـم .. فـالإله بـروحـي وفـكـري أراه
وأمــا السـعــادة فــالهـول دون لقــاها وإلاّ لقــاه!
تغلغل في مـهـجـتي لوعـتي ، والمنايا تزف الأسـاه !
أعـيش غـريبـا عن الناس تهـوي عليـه الدجى في ضحـاه
أجـامل في بسـمـتي وابتـهـاجي ، وظلمي طويل مـداه !
وحـوليّ أشـبـاح شـؤم، ومـعـول دهر، يفل الصـفـاه
فـحـتى مـتى أجـرع الكأس سـمـا ولا من شـراب سـواه ؟!
وهل (يأتيّ) اليـوم .. يوم أرى فـيـه سـر جـمـال الحـيـاه ؟
أم العـمـر يبـقى بمعـصـرة الزمن الوغـد في مُـصطلاه !؟
تحـيـرت والحس تشـغـله قطرة طفـرت في الصـلاه !!

****

أضـــواء علـــى جبـــين فدائيـــــة

هذي الفـدائيـةُ العـذراءُ في المُهْـدِ
طفـولةُ المجد زفَّـتـهـا إلى اللحْـدِ
رفّت بفـتنتـهـا تغـتـال قـاتلهـا
شـبـابهـا الغضّ يروي الأرض بالورد
اسـترخـصت روحـهـا من أجل مـوطنهـا
مـضت على سنن الأبطال للمـجـد

رأت شهادتها عرس الوجود لها
ما كان أعظمها .. والشعب في سهد !

✵✵✵✵

يا للفدائية الحسناء كم صنعتْ
كم أيقظت .. ووعت عنها .. وكم صفعتْ !!
وقدمت مثلا عليا بتضحية
كبرى لموطنها بالثأر وانصهرت
في عالم النور يطويها وينشرها
بحسبها أنها إنسانة ذهبت
شهيدة الوطن الغالي وروعته
وأنها في تحديها قد ازدهرت

✵✵✵✵

أسمى البطولات زانت عالم العربِ
(سناء) يا ضوءَ أجيالٍ على الحقبِ
إيمانها فجّر الأحقاد واندفعت
في قلب أعدائنا بالنار والنوب
بمثلها يشمخ التاريخ صانعة
حياة أمتها بالروح واللهب
بها تألقت الأيامُ وانفرجت
آمالنا لانتصار الحق والعرب
لو أن مثل (سناء) بيننا هدرت
بوحدة الروح والتصعيد للشهب
إيمانٌ بالروح .. والتوحيد في القلب

****

من قصيدة: العيد يا أشبال !

في كل بيت جراحاتٌ ومُنْتَحَبُ !
فأيُّ عيد من الأشبال يقتربُ ؟
القدس إرتعدت يا عيد يا أملا
على فلسطين عدت اليوم ترتعب
عرس الدماء لهذي الأرض بالشهدا
في السجن أو في الخيام السود تلتهب
العيد قذْفُ الحجار الصلد من وجع
في وجه صهيون .. والثوار ترتقب
تحرر الوطن المصلوب في الظلم

✵✵✵✵

عيد الحجارة لا بؤس ولا ندمُ
يوم تَدَجّى بإسرائيل يحتدمُ
فيه ارتدى الطفل زيا من حجارته
مقلاعه وزجاجات الردى نقم
والشبل يقفو الفدائيَّ الذي لمعت
بكتفه بارقات القذف والحمم
الحانهم من صليل السيف إرتعشت
على شفاه الصبايا .. والصدى نغم
نشيدُ ثورته الحمراء للأمم

✵✵✵✵

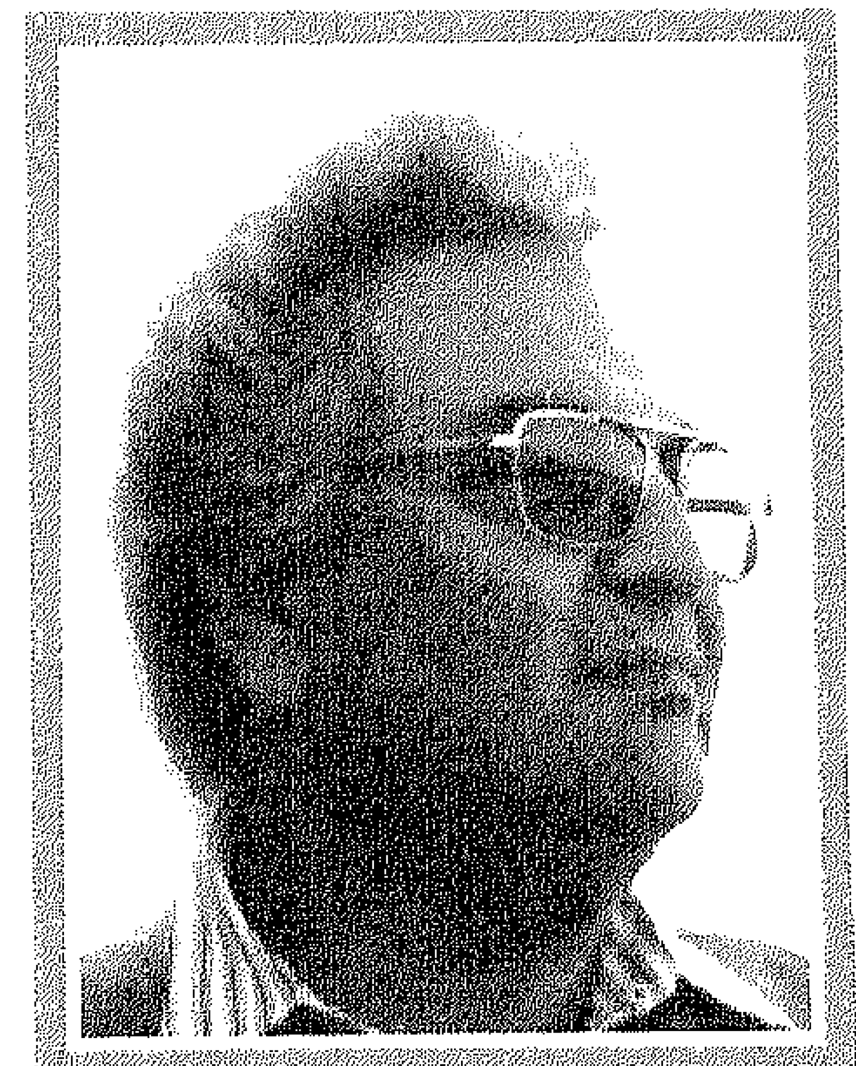
ما العيد يا قوم والجلّاد في صلف
لا ينتهي جُرمه في شعبنا الباسلْ
شعب الفداء وكم ضحى على أمل
الروح في كفه .. والقتل والقاتل
وعيده ظلمة الأحرار إنبثقت
بالنار والنور .. وهي السحق للباطل
فحيهلا ملتقى الإسراء نرقبه
في العيد .. والحجر النامي هو الفاعل
ليرجم القهر والإذلال بالحمم

****

عبدالسلام هاشم حافظ

عبدالسميع عمر زين الدين

- عبدالسميع عمر زين الدين (مصر).
- ولد عام 1934 بمحافظة المنوفية - مصر.
- تخرج في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية 1955 بمرتبة الشرف.
- عمل في السلك الدبلوماسي منذ عام 1959، وتنقل بين استراليا، وكوريا الشمالية، وألمانيا، وسيراليون، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وشغل درجة سفير بوزارة الخارجية المصرية.
- شارك في العديد من الندوات الشعرية والثقافية، كما نظمت له أمسيات شعرية خاصة به في جمعية محبي الفنون الجميلة 91، 1992، 1993، 1994، 1995 وفي دار الأوبرا المصرية 1992، 1994.
- نشرت معظم قصائده في المجلات المصرية، وأذيعت بعض أعماله في الإذاعات العربية والمصرية.
- دواوينه الشعرية: الرؤى 1992، العودة إلى الغد (الأعمال الكاملة) 1994، كما كتب عدداً من المسرحيات الشعرية منها: حادث منعطف النهر 1983 - السلطان يستقبل الصباح 1986.
- ترجمت بعض أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية.
- عنوانه : 6 شارع النصر - المعادي الجديدة - القاهرة.



أغنية حب

حبيبي حنيني وشوقي إليكْ
إلى الأمل الحلو في ناظريْكْ
حنيني إلى الهمسات العِذاب
إلى النغم البكر من شفتيك،
إلى فورة الوجْد عند اللقاء
إلى الشوق يغفو على ساعديك
إلى الليل يمضي سريع الخطى
وما أقصر الليل بين يديك.

✲✲✲✲

حبيبي .. إذا الليل أسرى بنا
وأسدل سِتراً على عشّنا..
وقرّب ما كان منا بعيداً
وهدهد ما ثار من شوقنا؛
فسوف أذيب الهوى قطرات
أعطر من طيبها راحتيك
وأجعل خمريّ حلو الرضاب
وأسكر بالسحر من مقلتيك
وأحكي لك الشوق في أغنيات
تداعب ألحانُها مسمعيك
حبيبي إليك اشتياقي وحبي
أكاد أذوب اشتياقاً إليك.

****

الرسالة

(1)

كانت أمسيةَ ختامِ شتاءْ
كنت أهوِّم بين النوم وبين اليقظةْ
حين اتصل بسمعي ذاك الصوت الهامسُ:
مازلت هنالك وحدك..
أتُراك نسيت؟
فأجيب،
وأنا أسبح بين الصحو وبين الحلم :

أنا لا أنسى ..
فأنا منذ سنين
أبعث برسائل يوميه؛
إني أنتظر بغير قنوط

(2)

آخر ما أفعله كل مساء..
أن أكتب لك
أن أحلم بك.
ثم ألوذ بنفسي
أنتظر مجيء الغد.
فإذا ما مر ولم يجمعنا..
أحلم أن غداً
سيكون هو اليوم المأمول.
أكتب لأقول :
إني أنتظرك
لنكون معاً،
كي نعلن للناس جميعاً
في جنبات الأرض :
أنّا سنعيد الفلك إلى دورته الأزليه
سنعيد الشمس إلى مشرقها الأول
لتضيء – كما اعتادت – كل الدور مفتحة
الأبواب
لتريق أشعتها في جنبات الأكواخ
الشاخصة بغير نوافذ ؛
أنّا سنعيد إلى القمر منازله المقدوره
لينير سماء الفقراء المكدودين وليل..
العشاق الملهوفين
ولينثر في أعماق أساهم ومضة أمل فضيه؛
أنّا سنعيد الأنجم لمواقعها نجماً نجماً،
لتكون دليلاً فوق دروب حجيج الليل
لقُدس الوجد
ورفيق سُرَى أبناء الليل المختارين
ندامى السهد.
إني أنتظرك..
كي نعلن للناس جميعاً
أنّا شئنا أن نصدر عفواً عن كل المقهورين
من سُجنوا في أزمان القهر الأعظم..
دون قضاء.
من عاشوا تحت أديم الأرض دهوراً
نسياً منسيين
لم يتخلل ضوء الشمس دماهم
أو يتسلل همس القمر إلى أعينهم
أو تمسح أنفاس الفجر على أيديهم
أو يدرك ملمس عشب الأرض
الرطب خطاهم
إني أنتظرك..
لنكون معاً..
كي نهدم كل قلاع الخوف الحجرية
ونزيل بأيدينا أعشاش الوهم المشتبكة
ونحطم أسوار الوحشة حيث تكون،
ونضمد كل جراح الغربة في الأعماق
المكلومه..

(3)

هذا ما أكتبه الليلة..
وسأكتبه كل مساء..
حتى يأتي اليوم الموعود.
ومتى جاء،
ومتى اتحدت منّا النظرةُ
ثم النبضةُ
ثم الكلمةُ
فسيكفيني يوم،
أو يكفيني بعضُ اليوم.
لن يعنيني ألاَّ أبقى،
– أو أن أبقى –
يوماً آخر بعد
أمّا إن لم أشهد هذا اليوم
حتى آخر أيامي، فسأمضي،
حين يكون القلم الواهن
بين الوسطى والسبابةِ والإبهامِ..
يسطر آخر كلماتي :
إني أنتظرك

****

عبدالسميع عمر زين الدين

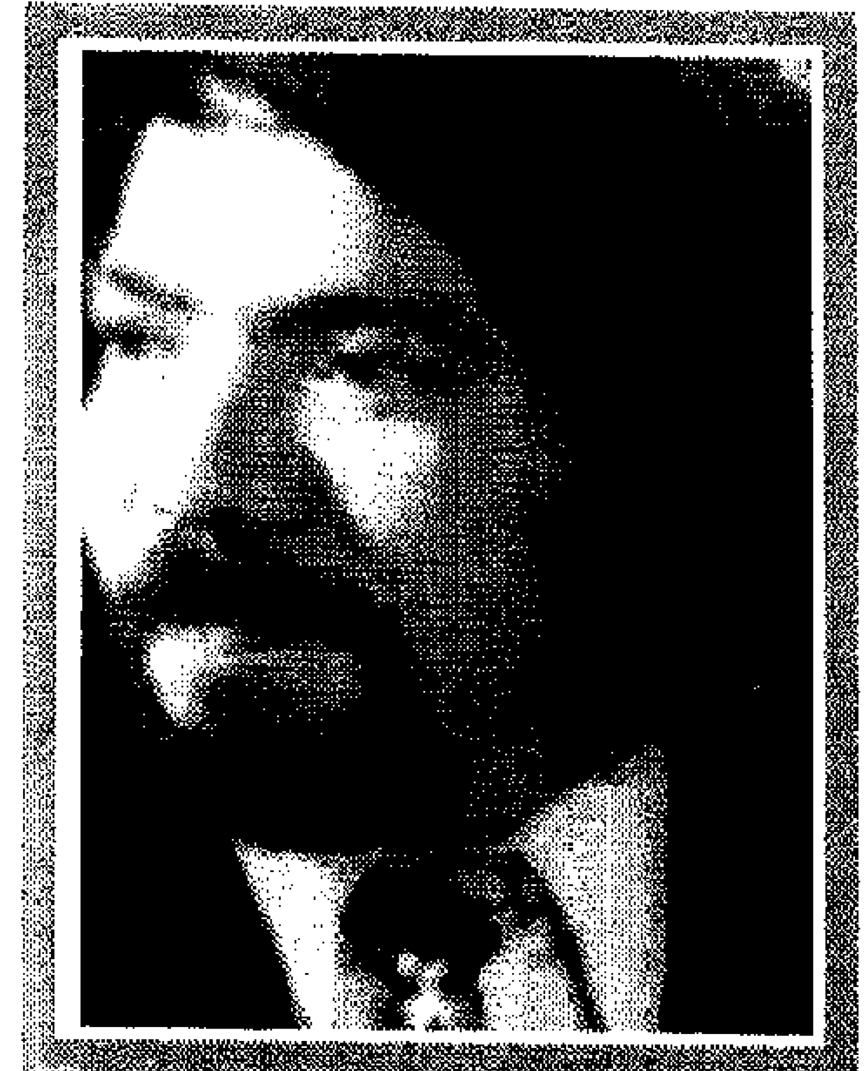
ميثاق

احتواني العشق من شدته
فأخذنا موثقاً ؛
أنتِ ..
لو وهبتِ الليل للوجد فلن
يأفل بدرٌ
أنني ..
لو نذرت الليل للذكرى
فلن يغرب نجمٌ .

ومضى العمر هنيئاً
تسبح الأنجم في أفقي
ويعلو في سماواتي القمر .
...
منذ زمانٍ لم أعد أذكره
عشت ليلاً واحداً لا ينتهي ،
وأنا ما عشت من أمسي إلى
الليلة غيره .
القاهرة ١٩٩٦ عبدالسميع زين الدين

عبدالشافي داود

- عبدالشافي عبدالحميد محمد داود (مصر).
- ولد عام 1943 في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية.
- حاصل على بكالوريوس تجارة.
- يعمل محاسباً.
- يهوى الرسم، وقد كتب بعض قصائده مستوحاة من لوحات مشاهير الرسامين العالميين وحياتهم، وكان في كل ما يكتب رساماً يشكل لوحاته بالكلمات.
- بدأ نشر قصائده من عام 1971 في المجلات المصرية والعربية، وأذيع له العديد من القصائد في إذاعة البرنامج الثاني بالقاهرة منذ عام 1976.
- دواوينه الشعرية : أزهار برية 1989.
- عنوانه : 3 شارع مسجد سليمان الفرنساوي - مصر القديمة - القاهرة.



هـل يـعـرفنـي

وتقابلنا عبر النهر الأشقر
أمواج أمواج
كانت أحزانك ملء الوجه الأخضرِ..
تتمايل في العينين
تتثاقل في الشفتين
لكن ملامح حسنك لم تتغيرْ
في لحظات خاطفة كالبرق جعلتِ دمي يتذكرْ
من كانت أغنية لي أنشدها في المطهر
وترسّب عطر شذاها عبر دمي وتخمرْ
من فتحت في القلب شرايينا أخرى..
حتى يتسع القلب المفتون لأحلام الكوثر
من أنزلت النجمات بكفيَّ..
أعادت للإيقاع اللون المزهرْ
فمددت يدي حتى نتصافح والأيدي تتخضر
أواه أشَحْتِ الوجه بعيداً عن نبض أزهر
تمتمت.. أنا من كنت مليكاً فوق عروش الحبِّ..
سلي قلبك
وأنا من كنت أضيء العمر المسهد
فسلي هدبك
وأنا من جئتك يوماً بالفرس الذهبيِّ..
ركبنا صهوته ورحلنا في الأبديةِ..
حتى أدركنا الحقل الوهجيَّ..
وكانت قيثارات المرمر تعزف
حين رأتك تناثر فيها اللحن الهمجيُّ..
تلألأ فينا النبض الفضيُّ..
وكان الشعر كمروحة من لهب طائر
يتماوج منحدراً يتهادى كالحلم الساحر
والآن
هل يعرفني قلبك؟
هل يعرفني شعرك؟
فأشحتِ الوجه بعيداً عن نبض يتعثرْ..
تمتمت الأحزان بقلبي «أنتِ شذى السوسن»
تمتمتُ حروفاً كنا نعزفها نغمات الأُرغن
فاستمعي هذي نبرات الحب

كان القمر الشفقي لنا
في رحلتنا عبر النيل يحاورنا
يتأملنا
ويرانا نرسم بالأيدي همس النسمات
وخواطرنا لحن يتوهج في الحدقات
كنا نتقاسم حلم الليلْ
ونداعب أوتار القمر المحزونْ
فيغني ضحكته السكرى
وينافسنا بأناقته الكبرى
ونغيب مع الوعي المفتونْ
كنا يترقرق فينا الضوء
يتجاذبنا إيقاع الموسيقى الجسديه..
والزهراتْ..
تسعى وتحيط بنا
بحثاً عن رائحة النغمات
ها أنت أنا
والآنْ
هل يعرفني جسدك؟
فأشحت الوجه بعيداً عن نبض يتبعثر..
إني أصرخ فيكِ..
وكنا أنت أنا
وتوقفت الساقان تسمّرتا
وتحجرتا
ومضت تتسابق في لجج النهر الأشقر
أمواج أمواج.. وهج أحمر
وبها عيناي تعلقتا

****

انعـكـــاس

ملهمة تغفو كخفقة المطر
الوجه منبع الرحيق
والظل مرفأ العبق
يأيها البحر السحيق
أجمعُ من شواطئك
إيقاعَك النابضَ في الرمال
أستعيد أنفاس الوتر
أستنبت الشقائق المنغَّمه
فتبزغ الألوان .. تحنو هائمه
راقصة فوق النسيم المؤتلق
جسَّدني الإيقاع في بحر الشفق
عبر التراتيل الخفية الحريق
في ظلمةالليل الظمأ..
يمتد من عينيك شصٌّ من وهج
فيقتفي الأثير عطرك المضاء
أرنو إليكِ..
أفتح الستائر المذهّبة
وأقتفي خزائنا تهوى الصخب
تلفني شرارة البدء الرهيب
دفء طليق
صنعت منه لؤلؤه
وزنبقه
وقبلة من الألق
وقفت هادئاً.. وآه دافئاً..
مسترخياً على ذراع للأفق
وعبر نوبة لموسيقى الهدوء
وعبر خفقة الملاك
في لغة الإصغاء انتشي مجنحاً..
وسابحاً مداعبا قياثرك
فيفتح الخليج عينيكِ لشهقة الصدى
وعبر عينيك الضياء العسلي
بلون بلّور الكؤوس المنتشي
آه يذوب في ضفائر الأثير
فيبزغ السر الطفيف المبتسم
فأستضيء في الظلال
وفوق أقدام الرياح
معا نحاور الشهب
وفي مزارع القصب
عشقاً منغماً توالدت نجوم
شهيةٌ عبر انبهارٍ مزدوج
آه ترنح الخمار
على شواطئ الرحيق المستحم في الوهج
تناسخ الوميض عربيدا
فأفرخ اللهب
ونحن في الوميض
لفّنا الدوّار

****

عبدالشافي داود " إنعكاس "

ملهمة تغفو كخفقة المطر
الوجه منبع الرحيق
والظل مرفأ العبق
يا أيها البحر السحيق
أجمع من شواطئك
إيقاعك النابض في الرمال ..

عبدالصاحب ياسين

- عبدالصاحب ياسين (العراق).
- ولد عام 1924 في بدرة - العراق.
- عمل في وكالة الأنباء العراقية، وفي تحرير بعض المجلات الأدبية، وفي الصحافة العراقية محرراً ومشرفاً على الصفحات الأدبية بها.
- نشر عشرات القصائد والمقالات في الصحف العراقية والعربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي أقيمت في بغداد، والقى عدداً من الأحاديث الأدبية من الإذاعة العراقية.
- دواوينه الشعرية: ظلال الغاب 1966 - خفق الظلال 1999.
- كتب عن شعره : باسم فارس جاسم في رسالته للماجستير، ومحيي الدين إسماعيل في "ملامح العصر"، وجمال الدين الآلوسي في "الجزائر"، وحسن الأمين في "من بلد إلى بلد". كما كتب عن شعره في الصحف العراقية كل من: جلال الحنفي، وعبدالقادرالبراك، وزهير أحمد القيسي، ومحمود العبطة وآخرين.

عنوانه: دار6- محلة 309- حي القاهرة -بغداد - العراق.



يـبـــــاب

كنتُ هيــمـــانَ ، فــيك ، ليلة أمس
صــاهرا فـيك حلم ألفِ شـبــابِ
حـــالما ، والكرى يلاعب جــفـني
بصــبــاح ، مــفــوّف الجلبــاب
نضّــرتـه ، من الشـبــاب الأمــاني
وأمـــدّته بالطيـــوف العـــذاب
وارتمت حــولـه الأزاهيــر شــتى
من وضـــاء ، ومن رقـــاق ، رطاب
والتـقـيت الصـبـاح ، يطفح شـوقي
ومــراح الشــبــاب ، ملء إهابي
طـائـرا لـلـقـــاء ، يا لجنـاح الشـْ
شَــوق من قــاهرٍ بِعـــادَ رحــاب
ســاكـبـا بـهـجـتي على المرج ، والأنـ
ـداء والزهر ، والحــصى ، والتــراب
ثم غـــام المدى بعـــينيَّ ، حــتى
لم أعــد أســتــبين غــيــر هبــاب
وإذا الموعـــد الوريف ، يبـــاب
مــوحش ، ملؤه ، نعــيب غــراب !

****

نقـــود أثريـــة

هذي النقود ..
لمن ، ترى ، كانت ؟! وفي أي الكهوف ....
رقدت ؟! وفي أي الدروب ...
درجت ، فكانت ، ههنا ، بعد القرون ؟!

✩✩✩✩

كم فارقت كفا ، إلى كف ، وسوقا بعد سوق !
كم غادرت بلدا ، إلى بلد بعيد !
كم قد تخاصم ، حولَها المتخاصمون ..

من كادحين ، ومن ملوك !

✡✡✡✡

كم قرَّبت وطراً ، وكم أنأت سواه !

كم حام ، حول بريقها ، حلم جميل

من فتية ، حُرموا الرفاهة ، في حياتهمو ، وغيد ..

فدَّينَها بسنى العيون ، أو الخدود

وقضوا جميعا ، قد سطت ...

برغابهم ، تُرَبٌ ، ودود !

✡✡✡✡

أيكون هذا التبر ، أحرى بالبقاء ....

من صانعيه ، ومالكيه ؟!

يا هزء هذا الدهر ...يبلى المالكون

يفنون في قرن ، ويبقى ، بعدهم ، ما يملكون

قرنا ، فقرنا ، ساخرا بالمالكين !

✡✡✡✡

أَهْوِلْ بمسخرة الوجود !!!

****

وتمـــر العصـــــور ...

أمطرتْ

قيل ذاك ، وجاء شتاء جديد

كم أتانا شتاء ، ومر ، وجاء ربيع ، وقيل :

اقبلتْ

عن زحوف طيورْ

ثم ولى ،وأقبل صيف جديد ، وقيل

أطلَعتْ

عن عذوق نخيلْ

ثم ولى ، وجاء خريف جديد ،وقيل

غيمتْ

حين تغزو الفضاءَ الغيوم !

✡✡✡✡

وتمر العصور ،ونحن نقول :

أمطرت

إذ يجيء شتاء

أقبلت

عن زحوف طيور

أطلعتْ

عن عذوق نخيل

غيمتْ

حين تغزو الفضاء الغيوم

✡✡✡✡

وتمر العصور !

****

عبدالصاحب ياسين

وتمرّ العصور ..

أمطرتْ

قيل ذاك ، وجاء شتاءٌ جديدْ

كم أتانا شتاءٌ ، ومرّ ، وجاء ربيعٌ ، وقيلْ :

أقبلتْ

عن زحوف طيورْ

ثم ولّى ، وأقبل صيفٌ جديدٌ ، وقيلْ

أطلعتْ

عن عذوق نخيلْ

ثم ولّى ، وجاء خريفٌ جديدٌ ، وقيل

غيّمتْ

حين تغزو الفضاءَ الغيومُ !

وتمرّ العصورُ ، ونحن نقولْ :

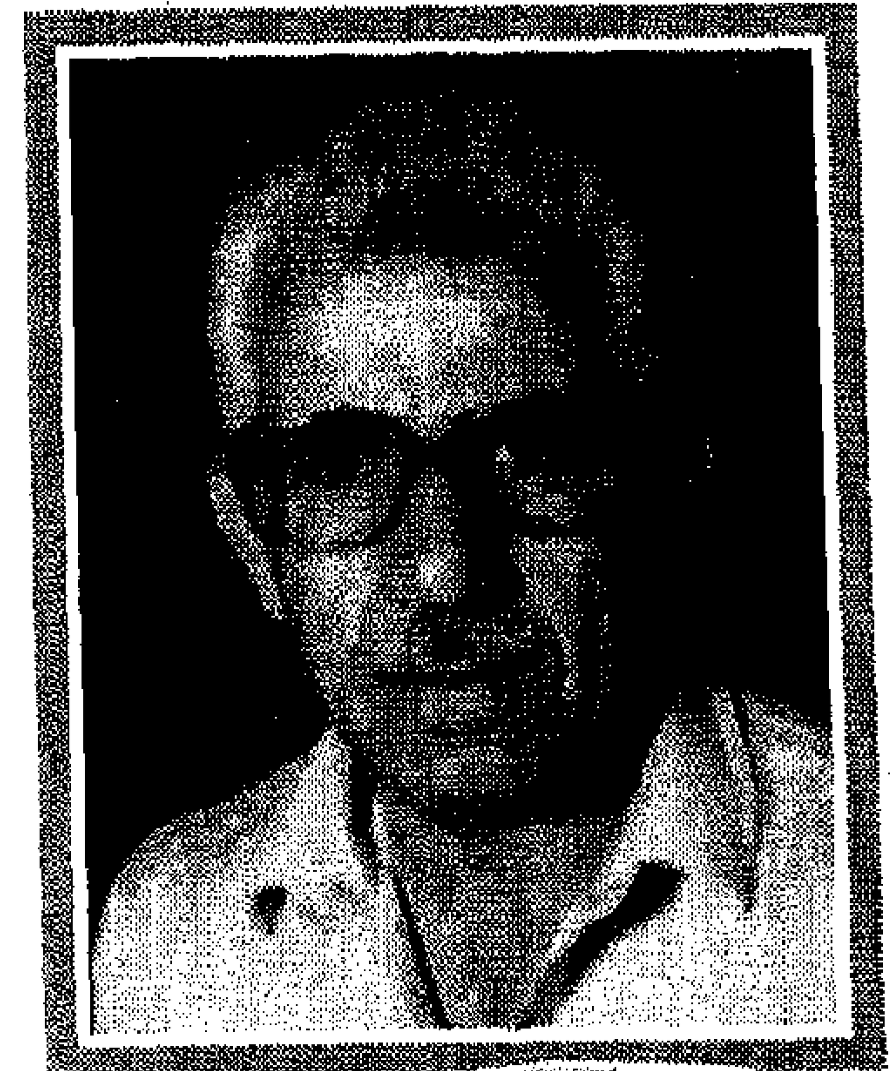
عبدالصمد القليسي

□ عبدالصمد عبدالله كامل (اليمن).
□ ولد عام 1940 في صنعاء - اليمن.
□ تلقى تعليمه الأولي في صنعاء، ثم قصد مصر فحصل على الشهادتين الإعدادية والثانوية، والليسانس من كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية - جامعة القاهرة 1967.
□ عمل مذيعاً مشاركاً في ركن الأطفال بإذاعة صنعاء 55 - 1957، ثم ناسخاً على الآلة الكاتبة في السعودية، ثم عاد إلى صنعاء (بعد دراسة بمصر لمدة عشر سنوات) فعمل في إدارة التخطيط بوزارة التربية والتعليم، ثم في وزارة الإعلام حيث عمل عضواً في هيئة تحرير صحيفة الثورة اليمنية، وفي مجلس إدارة الإذاعة، ثم تقلب في عدة مناصب بالوزارة من 67 - 1980: مديرًا عاماً لإدارة الثقافة، ثم لإدارة الثقافة والفنون، ثم لتلفزيون صنعاء، فوكيلا للوزارة للشؤون الفنية. ويعمل منذ 1980 - رئيساً لدائرة البحوث الاجتماعية والانثروبولوجية في مركز الدراسات والبحوث اليمني.

عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وفي نقابة الصحفيين. كما شغل لبعض الوقت عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد، والأمانة العامة، ومنصب الأمين العام لهيئة التطوير التعاوني لمديرية بني مطر، ورئيس الجمعية السكنية التعاونية في صنعاء.

دواوينه الشعرية : محاولة لتجميع الوجه الغائب 1985 - إيقاعات للزمان والمكان 1987.

عنوانه : منزل رقم 13 - شارع رقم 25 - السكنية حده -



من قصيدة: وقوف الأرض دوران الجهات

يقولون :
تُفزعك البسملات «يماناً»
وروح الملائك حين تذوب «شآماً» بطقس الولادة
كأسا يسيل دما في هواك.
يقولون :
ترنيمة الطير سحر .. وعين .. ومخلب
حبل المزاد يطول ويقصر يا وطني في سماء اغترابك
تُنْهِكُ صبحك أرجوحة تتقاذفها الريح
ضوء النصال يشير إلى هوة لا قرار لها .. فترجل.
إن الحقول تيبس في فمها الزرع
جاءت أغاريدها
وهُيام الخليقة
مات من الجوع بعض ولاذ بتموز ..
في الجوع بعضٌ ..
يموت؛ وينصب للطير فخا.

****

استراحة في حديقة السؤال

لا أقول اندغم وتلاشَ
أقول : اقتربْ وانسجِمْ
اقترب .. وابتعد
اقتحم، واستقم، وتناغم
دمائي متاع لرحلتك الأبديةِ
مسراك أنفاس طفلي
وأول حرفين في الأبجديه

✲✲✲✲

اقترب آمناء
وابتعد دون خوفٍ
وعُدْ من عذاب المنافي
إلى وارف الظلِّ
وانهل صفاء السريرةِ
قبّل وعاتب وعابث (بلا عبث)
واستخف المخاوف

بلل عيونك بالقطرات
ـ معتقة ـ من جبين اليقين؛
تشف رؤاك
ترى :
كيف تسقى الحنايا زهور الحنايا
ـ بلا منَّةٍ ـ
كيف تمنحها العمر
تطفىء في مُوحش الردهات مرايا الظنون
بضوء الحلم.

✡✡✡✡

ها هنا المبتدأ
كان حلماً طليقاً إليك
فَسائِلْ قيودك أين الخبر؟
أإلى بردى النيل يجري كما كان ذات صباح؟
وما شأن ماء الفرات ودجله؟
يكذب من قال إن المياه مكبله
حسبنا أنها في الزجاجات طازجه
ورذاذ ملون
يغري فم الصهد
ينعشه
مثل نسمة إعلان قَدّ رشيق!

✡✡✡✡

زخرف اللون يحتل في العين فصل الشتاء
ويمنحنا ما فقدناه من زهرنا
وفراشاتنا
في فصول الزوايه
سوف يعود إلينا التراب
بأقدامه سندسا
ضمن ما يعلنون

✡✡✡✡

استرح أيها الثلج
يا تاج طفلي بقلب حروفي
وقل لي :
لماذا هربت ـ إلى الغد ـ من صورة اليوم؟
هل بات طير الشباب جوارح؟
كيف نفذت بجلدك من عبق العصر؟
تزكمنا ريحه الذهبيه
تجدع منا الأنوف
وكيف بقينا بوجهك أنفاً شموخاً؟
يطل على واحة الغد
من شرفات الطيور.

✡✡✡✡

استرح في حريق السؤال
وظل ملائكتي سيجيب
يقول :
النبوة ـ من باطن الطين ـ
حمراء جاءت
وترضع ثديَ السماء
وغادر آدم جنته عَنوة
للعذاب المفدى.
ولكنكم بشر تَدَّعونَ الألوهة
في خرقة
مُزقَتْ من قميصٍ
بحجم الجحيم؟
أجيبوا :
جديد هو الضوء ؟
أم أن هذا التراب أجد؟

✡✡✡✡

حصحص الحق :
إن الجواب عليكَ
فقم أيها الطفل
غادر هدوئي
وحرِّز منافذ قلبك
دون تسخيمه
ثم خذ بيد الحرف حيث تشاء

✡✡✡✡

إن ماء الشموس مَشاع
وللكأس لون ورائحة
ولكل هواه

✡✡✡✡

لا أقول : اندغم وتلاش
أقول : اقترب وانسجم
اقترب .. وابتعد
اقتحم واستقم وتناغم
ودون البراءة
قاوم
وقاوم
وقاوم
وقل :
إبلي لم أبع
إبلي لم أهب!

****

عبدالصمد القليسي

عبدالعالي رزاقي

- عبدالعالي رزاقي (الجزائر).
- ولد عام 1949 في عزابة - سكيكرة - الجزائر.
- حاصل على ليسانس في الصحافة 1974 ، وماجستير في علوم الإعلام والاتصال 1992.
- يعمل أستاذا بمعهد علوم الإعلام والاتصال.
- رئيس الجمعية الجزائرية لأدب الطفل، وعضو اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974 وأمين وطني مكلف بالشؤون الخارجية لعام 1992.
- مثل الجزائر في العديد من المهرجانات الدولية.
- دواوينه الشعرية : الحب في درجة الصفر 1977 - أطفال بورسعيد يهاجرون إلى أول ماي 1980 - هموم مواطن يدعى عبدالعال 1983 - الحسن بن الصبّاح 1985.

مؤلفاته : مختارات من الشعر الجزائري المعاصر - الأحزاب السياسية في الجزائر - سياسة الجزائر في ميدان الكتاب (رسالة ماجستير).

نال شهادة تقدير من رئيس الدولة الجزائرية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر 1987 ، وورد اسمه في معجم «لاروس» للآداب الأجنبية.

عنوانه : ص.ب 31 - القبة - الجزائر.



سنابل الحقيقة

.. جاء في آخر صيف
حينما كنت أجوب الشارع التائه..
في لجُة زيف
كانت الشمس سياطاً من هجير
وأنا عبر المسافه..
أشرب الخطوة .. تلو الخطوة الأخرى
أجرّ الشمس خلفي

✡✡✡✡

قصتي عن طفلة
حَطَّتْ على خد السنابل
زرعت في مقلتي الأنوارَ..
والدفء .. ونامت بين أحضان المناجل
ونأت عن شرفة عانقتها..
يوما بعيدا عن لظى تلك القنابل
وتناست
أنني العاشق والمعشوق ..
أني قلبها بين الخمائل

✡✡✡✡

كل ما أعرفه يا أصدقائي
أن أشعاري عن الثورة..
والثورة في أعماقيَ الآن ..
قصيد
(لحّنته جبهة التحرير يوما)..
للجزائر.
كل ما أعرفه عن وطني
قصة ثائر
كان فلاحا .. على كِتْفيه
محراث .. وفأس .. وبشائر
دمه في جدول (الأوراس)
عيناه بَيَادِر؟

****

الوقوف أمام الجنازة!

أُراهن أن الغياب حضور ..

وأنك حاضرة في الغياب ..
وغائبة في الحضور
وأنك ما بين ذاكرتي والمدينه ..
تعدِّينَ وقع خطانا على الطرقات
ولا تقفين أمام الحوانيت والواجهات
لأن الملابس أرصفة، والديار شوارع، والخبز منفى
وأن الوقوف أمام الجنازة مرثية الشهداء.

✡✡✡✡

تمدّين أيديك للغرباء موشحةً بغبار السنين الثقيلة
وهم .. يجلسون وراء المكاتب
يختصرون الأحاديث مابين عطلة شهر وعطلة صيف!

✡✡✡✡

ضعي الآن حرف النداء
أمام جموع المساكين والفقراء
فإن مدينتنا ليس فيها غريب ولكننا الغرباء!
وقولي لمن يتسكع من ساحة «الشهداء»
«لأول ماي» :
قرانا كبيرة
وأكبر منها قلوب الأحبة
إذ تتعانق فيها وجوه الرفاق!

✡✡✡✡

لكي لا نسجل أسماءنا ونسافر
خذينا إليك
فكل الوجوه على القلب تأخذ شكل الذي غابَ
أثناء تشييع وجهك ..
كي لا يراك تمُرِّين نحو موانىء أخرى

✡✡✡✡

سفينتنا سوف ترسو على بعض أرصفة لم تُؤَمّ
لتغتال رُبَّانها في التقاء البحار برمل الشواطىء
كأغنية حَوّلَتْهَا شفاه المساكين
قنبلة في الشوارع.
ليست نهايتها في البدايه
وليست بدايتها في النهايه
تجيئين في آخر السطر
كي تختمي جملة «الشرط»
ثم تغيبين عن بالنا في صدى جمل حذفتها الرقابه
وحين نحاول أن نستحم بحبك في لحظة الإحتضار
نوَدِّعُ أصحابنا بالمناديل
يكبر في القلب حزن عميق ويرحل عنا الرفاق ويأتي
رفاق

✡✡✡✡

لعينيك أهدي القصائد
من أين أدخل؟
كل الشبابيك مغلقة والنوافذ مفتوحة
للذي يستحي أن يقول: «مشيت أمام الجنازة»
سأبقيك جرحاً على الصدر
حين أضمك أثناء كل حضور
وكل غياب
أجمع فيك بقية ما خبأته المدينة للفقراء
أراهن أن الحضور غياب
وأنك حاضرة في الغياب
وغائبة في الحضور
وأثناء كل غياب نسجل دوما حضورك
وأثناء كل حضور نسجل دوما غيابك

****

عبدالعالي رزاقي

سنابل الحقيقة

.. جاء في آخر صيف
حينما كنت أجوب الشارع التائه..
في لعبة زيف
كانت الشمس سياطا من هجير
وأنا عبر المسافة..
أشرب الخطوة.. تلو الخطوة الأخرى
أجر الشمس خلفي
قصتي عن طفلة
حطت على خد السنابل
زرعت في مقلتي النور
والدفء.. ونامت
بين أحضان المناجل
ونأت عن شرفة عانقتها..
يوما بعيدا عن لظى تلك القنابل
وتناست.

عبدالعزيز أبو غوش

- عبدالعزيز محمود عبدالحميد أبو غوش (الأردن).
- ولد عام 1936 في مدينة بيت لحم.
- حاصل على بكالوريوس آداب في اللغة العربية.
- عمل مدرساً في المرحلتين الإعدادية والثانوية بالأردن والسعودية.
- دواوينه الشعرية : غداً تشرق الشمس 1985 - انتفاضة شعب 1988 - شهداؤنا في قلوبنا 1989 - هتاف الفجر 1990.
- حصل على المركز الأول للأناشيد المدرسية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية لمدة خمس سنوات متتالية.
- عنوانه : شارع بني كنانة - الذراع الغربي - حي نزال - عمان - الأردن.



قسماً لن أخون عهداً ووعداً

أَسْمِعيني التأبينَ قبلَ رحيلي
واعزِفي للوداعِ لحن الأُفولِ
واصلبيني على جدار المنايا
والعني لحظة اللقاء الوبيل
واحرقي كل أحرفي .. فكتابي
كان وهماً في عالم مغلول
وادفني الذكريات - فهي لَعَمْري -
من نسيج الخيال . كالتمثيل
لا ترُعك الجراح، تغتال قلباً
كان يوماً لديك خير نزيل
كم جرعت الصّاب المميت، فصُبّي
لي بقاياه في الزمان الدخيل
لا حياة تطيب في ظل غاب
لا ولا متعة بعصرٍ مغُولي
زمن قُلّبٌ، ودنيا غرور
ورؤوس باتت بغير عقول
لا تقولي : قد جُنَّ بعد فراق
أبديّ .. وحاذري أن تقولي
ليس مثلي من ينحني للرزايا
رغم جسم ممزق معلول
أنا - يا هذه - على الدرب ماض
بوفائي وغفْلتي وذهولي
سامري النجم والمواويل حتى
ينجلي الليل عن صباح نبيل
حينها تدركين أن إبائي
هو نبضي ومبدئي ودليلي
قدري شاء أن أضمَّ جراحي
دون آهٍ ودمعة وعويل
قسماً لن أخون عهداً ووعداً
ودمي في العروق حرُّ المسيل
لست ممن يبدو بألف قناع
في دروب النفاق والتدجيل
علمتني الأخلاق ألاّ أُماري
مثلما يصنع الأجير الوُصولي

لي ضمير يأبى الخداع، ويدري
أن درب الوفاء جِدُّ طويل
أي معنى لرحلة العمر إن لم
تكُ عطراً في كل روض جميل؟

****

في مقلتيك أراك

يا أنت .. يانجوى المساءِ، ورعشةَ الفجرِ النَّدي
يا لهفةَ الخفقات في صدري، وسر تنهدي
ياعذبة اللمسات والهمسات .. هل من موعد؟
في مقلتيك أراك آية مبدع متفرد
وأراك فاتنة الجمال الصارخ المتوقد
وأراك آسرة القلوب بسحرك المترصد

✡✡✡✡

يا أنت .. ما طعم الحياة بلا هوى متجدد؟
هاتي يديك .. فطالما امتدت بأشواقي يدي
لولاك ما خفق الهوى في قلبيَ المتمرد
لا تتركيه للوعة الذكرى .. كأيِّ مُشرَّدِ
كوني له المأوى ولي البشرى – ولا تتشددي

✡✡✡✡

أبحرتُ .. كم أبحرت في عينيك دون تردد
الله !! ما أحلى لقاءك عند شط عسجدي!!
العمر .. كل العمر في لحظات أروع مشهد
من ذا يلوم إذا أقمت على ضفافك معبدي
وجعلت حبك في الصلاة دعاء قلبي المجهد؟
أو لست في دنياي أمنيتي وفرحة مولدي؟
أو لست من بسناء طلعتها البهية أهتدي؟
كيف الحياة ـ إذن ـ تروق بلا ورود المورد؟

✡✡✡✡

أقسمت ألا تغربي، حتى بليلي الأسود
هذا دمي صُبِّيه عطراً في وريدك تخلدي
إن كنت لا أفدي جمالك .. مَنْ سواي سيفتدي؟
ما بيننا ـ يا حلوتي ـ عهد الوفاء السرمدي
أواه من هجر يعذبني ويسلبني غدي
لا تعذلي ـ ليلاي ـ قيس الحب في الزمن الرَّدي
إن كان مثواه الأخير بمقلتيك فزغردي
فلأنت أول رحلتي ولأنت غاية مقصدي

****

من قصيدة: آه يا نفس ..!

زرعوا الشوكَ بِدَرْبي .. ثم قالوا لي : تقدمْ
ألقموني حجراً صلداً وقالوا لي : تكلم
سرقوا الفرحة من قلبي وقالوا لي : تبسم
سحقوا قلبي وقالوا : لم حقاً تتألم؟
ما الذي يضنيك يا هذا..؟ فقلت: الله أعلم

✡✡✡✡

آه .. يا نفس .. بصدري نار جرحي تتضرم
فالهوى المشبوب في قلبيَ قد بات محرَّمْ
والحديث العذب في الأنفاس قد أضحى مكمم
فدعيني في عذاب الصمت .. إن الصمت أسلم
وإذا شئت خذي الإحساس من قلب محطم
فبقايا العمر أشلاء .. فَمَنْ في الأرض يرحم؟

✡✡✡✡

ضاق بي أفق الأماني منذ ألقى بي وأعتم
وتوارت شمس عمري، منذ أن صُبْحِيَ أظلم
وذوت أزهار أيامي .. وكان العطر بلسم
وتهاوى في مهبّ الريح رمح كان مُعْلَم

****

عبدالعزيز أبوغوش

عبدالعزيز المقالح

- الدكتور عبدالعزيز صالح المقالح (اليمن).
- ولد عام 1937 في اليمن.
- نال درجة الليسانس من جامعة القاهرة، والماجستير والدكتوراه من جامعة عين شمس.
- يعمل أستاذاً للأدب الحديث بجامعة صنعاء، ورئيساً لمركز الدراسات والبحوث اليمنية، ومديراً لجامعة صنعاء.
- دواوينه الشعرية: لا بد من صنعاء 1971 ـ مارب يتكلم 1972 ـ رسالة إلى سيف بن ذي يزن 1973 ـ هوامش يمانية على تغريبة ابن زريق البغدادي 1974 ـ عودة وضاح اليمن 1976 ـ الكتابة بسيف الثائر علي بن الفضل 1978 ـ الخروج من دوائر الساعة السليمانية 1981 ـ أوراق الجسد العائد من الموت 1986 – أبجدية الروح 1997 – صنعاء 1999.
- مؤلفاته: تبلغ بضعة عشر كتاباً منها: قراءة في أدب اليمن المعاصر ـ شعر العامية في اليمن ـ الشعر بين الرؤية والتشكيل ـ يوميات يمانية في الأدب والفن ـ شعراء من اليمن ـ قراءات في الأدب ـ أزمة القصيدة العربية ـ أوليات النقد الأدبي في اليمن – دراسات في القصة والرواية اليمنية – أوليات للمسرح في اليمن.

عنوانه: مدير جامعة صنعاء ـ صنعاء ـ اليمن.



حـــالات

الحالة الأولى:

قبل أن تلد الأرض طفل الندى
يلد الشرق طفلته الأرجوانية اللون
يخرج كالنار وجه من الشرقِ
يرحل منتشراً كاليواقيت في جسد الأرض
يمسح دُكنتها..
ثم يكتب ـ
كالبحر أغنية للحدود
وللشجر اليفتحُ الدفء عينيه
سيدتي: مرحباً
إنني منذ منتصف الليل في الانتظارْ.

الحالة الثانية:

في فمي صخرةٌ ..
كلما أوجعتني مضغتُ شواطئها
وَبَريْتُ بأضراسها شفتي
وإذا هي لانت
رميتُ فمي
وتركت لساني يفتش
عن صخرة ثانية

الحالة الثالثة:

السحابة بيضاء،
والقمم المآربية مغسولة
أي كنز من الضوء
هذا الذي ترتديه السموات والأرض؟
هذا الذي ترتديه الظهيره
للعشب طعم،
وللأرض رائحة
والتراب مرايا
اقترب أيها الأفق
إن يدي تشتهيك.

الحالة الرابعة:

جدار الظهيرة ينهار ..
في جفنه يتكسر ضوء المرايا
ويعلو جدار من الرمل،

يعلو جدار من السأم الزئبقي الشوارع
والناس
تنمو المواجع، في ورق «القات»
في صفحات الوجوه البليدةِ
تورق أزمنة الاصفرار
تموت السحابة..
يقترب الضوء من ظله
والكآبة من ظلها
يرتدي الوقت ثوب الرماد.

الحالة الخامسة:

شاحب الوجه يأتي المساء الرماديُّ
يلقي عباءته البرتقالية اللون
بعد قليل تصير رماديةً
يفـزع الوجـه من نفسـه، يتـوقى
الميادين/أرصفة الجائلين،
ويركض خلف البنايات
حيث الدروب العميقة مغمورة بالظلال
المخاتلة الضوء
يسكنه وطن الذعر
لا يرتدي غير ظل المدينه
ماذا يخاف؟
هل المعطف العسكري
أم يخاف من الليل.؟!

الحالة السادسة

إنه الليل...
تمتلىء العين من ماء هذا الدخان..
ويمتلىء الأفق.
ترسم ريشته في الضلوع خرائب مسكونة
بالسواد
ويمتد،
يمتد ماء الدخان
يصير السواد المكان،
يصير الزمان
وتخرج جنية الخوف من مخبأ مُعتم
لا ظلال له
ويضيء التعب.

الحالة السابعة:

بعد منتصف الليل..
نامت نوافذ كل البيوت القريبةِ
كل البيوت البعيدهْ
- وجه المدينة نام
ونام على جَفْنيَ التعبُ المأربي
ولكنه لم ينم...
أيها الليل لا تبتعد، وانتظرني
انتظرني
وكن أنت نومي... وِسادةَ وقتي
وكن أنت حالتِيَ السابعه.

****

من قصيدة:

القبر والخيول المهاجرة

يترنح ظل الخيول على وجه مصر العتيقْ
فتبكي
ويسقط من جفنها فارس
وتموت القصيده.

✡✡✡✡

مصر يا أم كل الرجال الذين أضاءوا
وماتوا
وكل النساء اللواتي سكنتِ بأحشائهن
ويا أم نهر «الأسية» والصبر
منذ متى ومياهك ثكلى
وعيناك ملفوفتان بعشب البكاء وثوب من
الصمت؟
لا تخجلي،
واحْزني مثل كل المدائن والأمهات
اخرجي من ثيابك صارخةً خلف آخر نعش
ولا تخجلي من قميص البكاء
لا وقت للكبرياء
ولا وقت للصبر
إن الزمان زمان التفجع
والوقت.. وقت البكاء.

****

عبدالعزيز المقالح

السحابة بيضاء ،
والقمم الأزرقية معزولة
أي كنز من الضوء
هذا الذي ترتديه السموات والأرض ؟
هذا الذي ترتديه الظهيرة
للمشيب طعمه ،
وللعشق رائحة
والتراب مرايا

عبدالعزيز النعماني

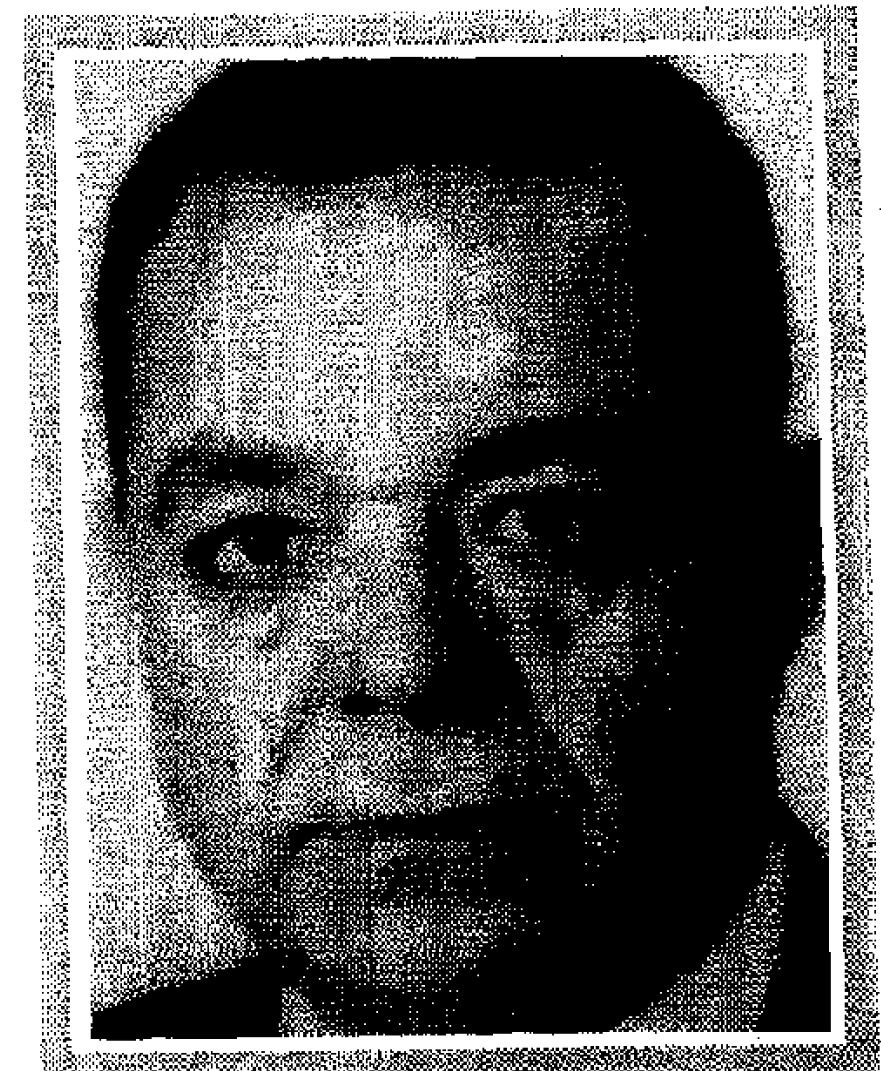
- عبدالعزيز سليمان النعماني (مصر).
- ولد عام 1938 في محافظة المنوفية.
- حاصل على ليسانس دار العلوم التربوي 1959م.
- تنقل بين وظائف التربية والتعليم، وكان أبرز وظائفه تدريسه مادة النحووالصرف لطلبة كلية دارالعلوم، وعمله مستشاراً تربوياً لوزير التربية والتعليم اليمني، ومشرفاً تربوياً على طلبة كلية التربية، بجامعة عين شمس، ويعمل الآن مديراً عاماً لمكتب وزير التعليم المصري للاتصال السياسي بمجلسي الشعب والشورى.
- عضو اتحاد كتاب مصر، ولجنة تطوير مناهج اللغة العربية.
- شارك في تاليف كتب اللغة العربية بمصر وليبيا واليمن.
- شارك في العديد من البرامج الثقافية في الإذاعتين المسموعة والمرئية، ونشر أشعاره ودراساته الأدبية بمجلات مصر والكويت وليبيا واليمن والسعودية.

دواوينه الشعرية : الأصوات والصدى 1972.

مؤلفاته : فن الشعر بين التراث والحداثة - عشاق المحروسة.

حصل على جملة من الجوائز وشهادات التقدير الجامعية، وعلى الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العالمية للثقافة والفنون (كاليفورنيا).

عنوانه: 423 شارع الملك فيصل - مدكور - الهرم - الجيزة - ج.م.ع.



المغامرة على ظهر جواد أشهب

الليلةَ اللقاءْ
انطلق الشعار من حناجر هوجاءْ
لابد أن تذوب روحنا..
من أجل أن ينتصر الرجاءْ
هذي سيوفنا
وتلكمو خيولنا
وهاكمُ فرساننا
يا عنتره
الفرس الأشهب لك
هيا امتط الصهوة وانطلق
وأطلق الصيحة ينهار جدار الصمت بيننا
يا ويحنا
الصمت لف كل شيء في كياننا
لأننا ننتظر المغامر الجسورْ
وكلنا يدورْ
كأننا نصنع من دوارنا دوائرا مجهولة البدء..
لأنها مجهولة الختام

✡✡✡✡

يا عنتره
الفرس الأشهب لك
امتدت الذراع تنشد القياد
الزند قد أفاق رأسُه..
لكي تمارس الذِّياد
وانطلقت كالريح أرجل الجوادْ
تحفر خد الأرض، تنفخ الرمادْ
الفارس المغامر الجسور
قد أيقظ الأعشاش والطيور
والذئب والثعلب في الجحور
لكنها.. معركة مضيّعةْ..
إن لم تكونوا يا رفاقنا معه

✡✡✡✡

هذا الجواد الأشهب المنجرد الطليقْ
قد اغتدى بالفارس المغوار يسحق الطريقْ
حتى بدت مرابض الأعداء
الليل جاء..
والسراج دون زيت
وهذه الطريق موحشه
والفرس الأشهب قد تزلُّ ساقه، ولا بديل
والليل في رحلتنا طويل
والكر والفر بلا دليل..
قد يقتل المغامر الأصيل

✲✲✲✲

توقف الصياح
لأن عنتره
قد أوغلت ساقاه في معارج الطريق
فبعُدت آثارهُ
لا الصوت سارٍ عنده، ولا الصدى
تلفُّت المغامر الذي افتدى
فكان سيفه أطول من قامته وقامة الفرس
يا ليته احترس
يا ليته تحسس الضياء في غياهب الغَلس
يا ليت صوته خرس
فمن دهور قد مضين، وانتصار قد درس
قالوا : فلان قد جنى لأنه غرس
وكان يرهب العدوَّ أنه همس

✲✲✲✲

ألم أقل لكم؟ ألم .. ألم؟!
لقد وعاها كابر بين ضلوعنا أشم
طال عليكمُ القِدم
فلا وجود بينكم ولا عدم
قد تُبعثون في الهرم
يا قومنا..
ما كان منا من ظلم
ما كان منا من تخلى عن أصالة الشيم
ما كان منا من أرادنا خدم
كم من دهور سُحقت؟! كم من أمم؟!
لم يبق من تاريخنا سوى التهم
إذا تناصح الرشيد بيننا، قالوا: عجم
وإن أراد بدء خوض البحر ما أتم

✲✲✲✲

يا عنتره
لم يبق من طريقك الطويل مسلك لنعبرَهْ
لم يبق إلا أن نرى في كل شيء صُوَرَهْ
فصورة مكبره
وصورة مصغره
قد بدت الآفاق في عيوننا معتكره
لكنني ألمح من جوادك الشجاع أثره
ألمح منه جبهة غراء، في الدجى منوره
ألمح منه عمُره
ألمح منه عَبرة زاكية مؤثره
تقول للقوم : اهجروا هذي الدنا المسوَّره
وأدركوا العصر الذي أرسل فيكم شرره
غداً.. يكون عنتر.. قذيفة محرره
من بين جيل تحتويه فُرقة مقدره

✱✱✱✱

عبدالعزيز النعماني

النغمة الأولى
ضجت كل القاعة بالتصفيق..
ساد الجمع ...
[illegible]
عبروا كل مسافات الزمن التائه..
حتى وصلوا أرصفة السيرك..
ليتسلل كل منهم لنفسه...
[illegible]
وانقضت الليلة بأعمار الزهر
ما أجمل هذا السهر!!
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبدالعزيز النقيدان

- عبدالعزيز بن محمد النقيدان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1358هـ / 1939م، في مدينة بريدة بالقصيم.
- ترقى في السلم التعليمي حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة أم القرى 1383 هـ / 1963م.
- عمل مدرساً ثم مديراً للمتوسطة الثانية في بريدة، ثم موجهاً للغة العربية.
- عرف في الأوساط الاجتماعية والأدبية شاعراً وكاتباً وناقداً، وشارك في أمسيات أدبية وشعرية كثيرة.
- يميل إلى الفصاحة في شعره، ويلتزم بالشعر الموزون المقفى.
- دواوينه الشعرية: ترانيم الرمال 1403هـ - عواطف ومشاعر 1411هـ.
- عنوانه: نادي القصيم الأدبي - بريدة - ص.ب 872 - المملكة العربية السعودية.



الثقافة تدعوكم

أي غيثٍ أنا لكل فؤادِ
أي ماءٍ تجود فيه الغَوادي
عبقرياً يسير متئد الخطو
كريماً في ومضه الوقّاد
أنا في روضة الحياة بريق
يتنزّى في فجره كلُّ زاد
وبنات الأفكار مني معين
حمل الغيث للفؤاد الصادي
إن حولي من الأطايب نُعمى
أي كنز أنا وأي عَتاد
قد وسعت الحياة وهي نضال
وتغنيت فوق ظهر الجياد
أنا في زحمة المعارك نشوى
ما حدا في معارك الدهر حاد
فاسألوا روضة البيان تجبكم
عن علوم وهمة واعتداد
إن أمسي أراه رمز اعتزازي
إن روحي علوية الإمداد
كم أرى مِئزري يتيه اختيالاً
وهتاف القلوب حولي ينادي؟
وغدي ماله يجرّ خطاه
أخجلته عواطف الزهّاد
هل سأبقى على فراش الأقاحي
أم سأبقى على فراش القتاد؟
ضمّدوا جرحيَ الأليم فإني
قد سئمت الدماء من جلادي
أنا في عهدي الأبيُّ أناجي
كل قلب يلفني بضماد
إنني طفلة الربيع وروضي
مخصب، ناعم، كريم الحصاد
أنا لحن الأوتار في عالم المجـ
ـد نداء الأمجاد للأمجاد
إن حولي معارك الأمل المنـ
ـشود تحيي الدروب للرواد

وتمر الأجيال تبحث عني
هاجها الشوق في الضلوع الصوادي
فاسألوا الورد كم تنفس عطراً
واسألوا الخصم عن سيوفي الحِداد
حالب الشاة زارني ثم أمسى
سيد القوم في النُّهى والسداد
والفتاة الكعوب تغمض عينيـ
ـها احتفاء تنام فوق وسادي
إنهم أمتي أروح وأغدو
في خشوعي، في رقتي، في عنادي
أينهم والربيع طلق المحيا
وحنيني يطوف في كل ناد؟
إن عصر العلوم ذلك عصري
إن دنيا الفنون فيض مدادي
ربما غبتُ عن خيالكَ لكن
موطني الرحب قمة الأمجاد
كيف أبقى في وحشة الكون حيرى
وعريني قد تاه بالآساد؟!
هل يباع التراث؟! إني تراث
هل يباع الجواد عند الجهاد؟!
إنها صيحة الثقافة تعلو
بعد طول الجفا، وطول البعاد
هل أرى الجيل والمواكب حولي
شرعاً أغدقت عليَّ الأيادي؟
هل أرى أمة الوفاء تلبي
رغبتي في شهامة الأولاد
في حياتي يزهو الربيع ندياً
أي نعمى تعيش فيها بلادي!!

****

من قصيدة: قمر العرب وقمر العدو

قد كانت الأقمارُ ملءَ سمائي
لغة تفتِّق ألسنَ الشعراءِ
أوحت لهم سراً دفيناً خالداً
همساً يُصاغ برقَّةٍ ووفاء
في الحالكات تألقت بسنائها
أنِس الوجودُ بضوئها اللألاء
كم عاشقٍ غنى بصوت خافت
أعطاكَ كل السر دون عناء
ورأى جمالك همسة وردية
سكبت ضياء الشوق في البيداء
هذي رسائل عشقهم كم راقبوا
قمراً يبدد وحشة الظلْماء
أوحت لموج البحر أسرار الهوى
والسر ضاع بضوئها والماء
يا شاعر الأقمار هل أضحت لنا
نفس تحلق في ذُرى الجوزاء؟
وسماؤنا مُنيت بضوء أحمر
قمر يُدار بقبضة الأعداء
إن كانت الأقمار تمطر رحمة
فهو العذاب لدولة رعناء
هل كان سلماً حين يفضح سرنا؟!
هل كان غير جريمة نكراء؟!
قمر العروبة للحضارة رائد
يسعى لكل تقدم وإخاء

****

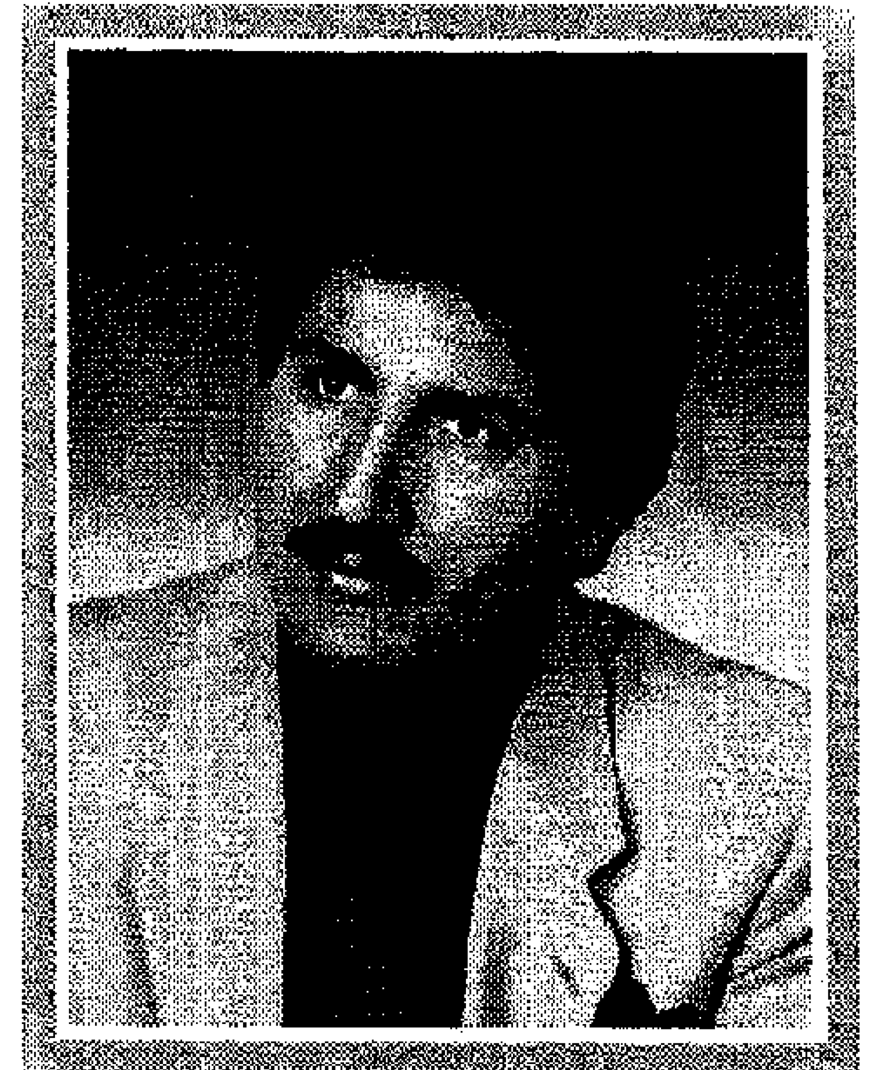
عبدالعزيز النقيدان

تأملات في عالم الوجود

[illegible]

عبدالعزيز جويدة

- عبد العزيز محمد جويدة مبارك (مصر).
- ولد عام 1961 في حوش عيسى - محافظة البحيرة - مصر.
- حاصل على بكالوريوس الزراعة - جامعة الإسكندرية.
- يعمل مديراً لمصنع مستحضرات التجميل والكريمات بشركة ليفر مصر.
- دواوينه الشعرية: لا تعشقيني 1992 - ضيعت عمري في الرحيل 1993 - وكاد العشق يقتلني 1994 - وحيث تكونين قلبي يكون 1998.
- كتبت عنه بعض الأخبار المتفرقة في الصحف والمجلات، كما ترجمت دواوينه الأربعة إلى الإنجليزية.
- عنوانه 30 شارع الصفا والمروة - متفرع من شارع الملك فيصل - محطة الثلاث طوابق - محافظة الجيزة - الدور الرابع - ج.م.ع.



أنا الشاعر

لأن الشعر في دمِّي
وفي عظمي وفي لحمي
سأغمس داخلي قلمي
وأزرع بين أوراقي
صباحا قادما أخضرْ
وطيف سحابة تمطر
أحاسيساً على الأسطر
يدور العمر لن أعبأ
لأن مشاعر الفنان لا تصدأ
ستبقى ثورة الأشعار بركانا
ولن تهدأ
سأكتب فوق جفن العين أشعاري
وأخفي بين أبيات الهوى العذريّ أسراري
وأسقي أحرف الأبيات من عمري ومن عرقي
ومن ناري
وإن متّ
ستُنبت هذه الكلمات أشجاراً على قبري
تظلل فوق زُواري

✡✡✡✡

أنا الإنسان والفنان والشاعر
أنا الحزن الذي يمتد كالدنيا بلا آخر
أنا المطعون في قلبي
أنا المجروح في حبي
أنا المتمرد الثائر
أنا المتعذب المتألم الساخر
أنا من تسكن الأحزان في قلمي
أنا يمتصني ألمي
لأكتب هذه الكلمات..
أنشئها من العدم

✡✡✡✡

أنا الفنان غنيتُ
ونار الجرح في عمقي
وعشت العمر منتظراً
تلوح الشمس في أفقي

أنا المسجون في قلقي
وأشعر دائما بالخوف..
سكيناً على عنقي
يُقطّع في شراييني
يشق بداخلي نهراً
يصب مرارة الأيام في حلقي
لأنزف هذه الكلمات
من وجعي ومن ألمي ومن أرقي

✲✲✲✲

أنا الناي الحزين الصوت
والنغم الذي يسحرْ
أنا الإحساس دفاقا
ومنهمراً على الأسطرْ
أنا من ينحت الكلمات كي تغدو..
تماثيلا من المرمر
وأزرع دائما شعري..
بساتينا على الصفحات كي تُزهر
وأمضي بين صفحاتي
أرى نفسي، أرى ذاتي
أرى وجه انفعالاتي
وبين السطر والسطر
أذوب.. أموت .. أنتحرُ
لأهديكم كتاباتي

****

من قصيدة:

أطفـــال الحجـــارة

قلبي في الأرض المحتلة
أضحى حجراً
بين الأحجار المبتله
بدماء الأطفال العُزّل
بدموع نساء يصرخنْ
يذرفن دموعا تتجمدْ
تصبح.. أحجاراً
تقذفها أيدي الثوار
تصبح طلقات من نار
إخواني لم نعرف أبدا
حربَ الأحجارْ
لم نعرف يوما أطفالا
سرقوا الأقمارْ
زرعوها داخل أعينهم
شتلات نهار
أطفال القدس المحتله
يا أجمل خبر يأتينا بين الأخبار

✲✲✲✲

إخواني .. من يعرف أيمن؟
أيمن طفل..
مرسوم داخل عينيه
أرضُ فلسطين
مئذنة الأقصى تسكنهُ
والقدسُ
وصلاح الدين
يجمع أحجاراً .. يغسلها
بدموع القهر فتشتدُّ
وتصير أحدَّ من السكين

✲✲✲✲

أيمن عصفور يتنقل ما بين رصاص وقنابل
أيمن يلتقط الأحجارْ
ويظل يبادلْ
طلقات الأعداء عليه
تتوالى كالبرق الخاطف
وتدوي كالرعد القاصف
يجرون إليه ولا يجري
أيمن .. واقف
مرتجف لا..
بل مبتسمٌ، مبتسمٌ للجرح النازف
تعلو الأصوات تحذّره.. أيمن ستموت
يضحك ويقول: أنا عارف

✲✲✲✲

أيمن أخذوه إلى السجن
كي يُجروا معه التحقيق
ضربوه .. سحلوه
طعنوه في الجرح النازف والجرح عميق
سألوه من قد حرضه
لمعت عيناه كنهر بريق
حرضني أحمد ..من أحمدْ..
فأجاب.. أخي

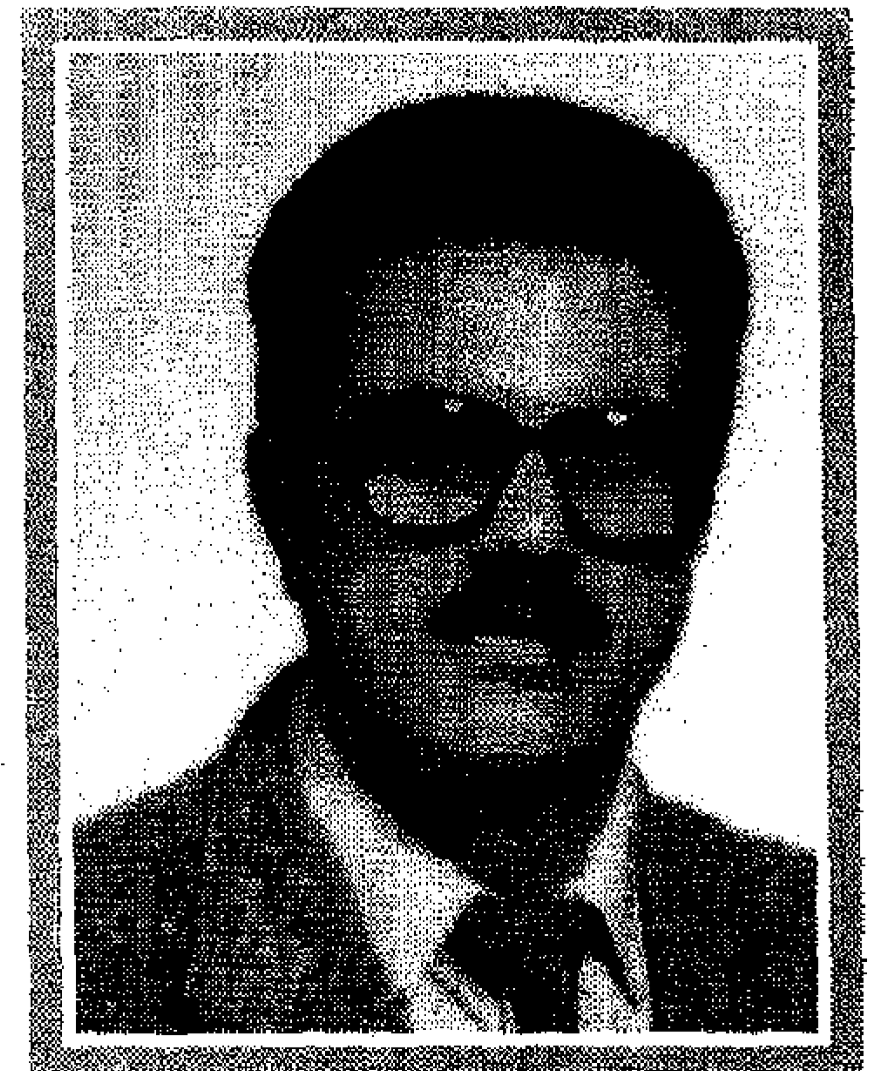
****

عبدالعزيز جويدة

وأخاف يوماً
أن أحبك فوق ما تتخيلينْ
وأخاف أن ألقاك نهراً في دموعي
وأخاف أن ألقاك يوماً في ضلوعي
نهراً من الأشواق.. نبعاً من حنينْ
وأخاف أن ألقاك شمساً
دفؤها .. لم يستكينْ
وأخاف يا قدري الذي
قد خُطَّ سم فوق الجبينْ
ثم بعد أن أهدي هواك.. ترحلينْ

عبد العزيز دقماق

□ عبد العزيز عبد اللطيف دقماق (سورية).
□ ولد عام 1936 في جزيرة أرواد.
□ حصل على الشهادة الثانوية 1955، ثم على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة حلب 1965.
□ عمل معلماً وكيلاً في مدرسة أرواد الابتدائية، ثم مدرساً لمادة الرياضيات في ثانوية الشيخ سليمان الأحمد الخاصة في كلماخو، وفي إعدادية شكري القوتلي في جسر الشغور. وفي عام 1961، أصبح رئيساً للمركز الثقافي العربي بالمعرة، وفي عام 1968، أصبح مديراً للمركز الثقافي العربي بإدلب، ثم في عام 1970 أصبح مديراً للمركز الثقافي في صافيتا، وبقي فيه حتى 1984. وبعد رحلة مع العمل الثقافي لمدة ربع قرن اشتغل محاميا.
□ عضو منتخب لمجلس محافظة طرطوس اعتباراً من 1983.
□ نظم أولى قصائده عام 1954، وكان أول نشر له عام 1958، ثم توالى النشر في الصحف والمجلات العربية مثل مجلة الحوادث اللبنانية، وجريدة المختار الدمشقية،والثورة، وتشرين، وأسامة، والبعث.
□ دواوينه الشعرية : قصائد للوطن والثورة 1981 - الإبحار 1997.
□ ممن كتبوا عن شعره عيسى فتوح في جريدة البعث.
□ عنوانه : مكتب المحامي عبدالعزيز دقماق - شارع الميناء - بالقرب من القصر العدلي - طرطوس.



القعقـــــاع

من القادمْ؟
وصاح الجند في غضب من القادمْ؟
تمهل أيها الفارس
لنعرف سرك الغابر
ملأت الدرب قعقعةً
وقد أقبلت مقداماً
وفي يمناك سيف الحرب لم يغمد
ملامح وجهك الغاضب
تحدثنا
ودرعك أيها الفارس
تحدثنا
سمات لم تزل في ساحة الذكرى
سمات الفارس الفاتح
سمات عاشها التاريخ ملحمة
نغنيها
نقدسها
نحاضر في معانيها
نجادل دون أن نعقل
ونحكي دون أن نفعل
وقد نعقل
وقد نفعل
وقد نرجو
وقد نسعى
بلا جدوى
لأن عدوَّنا واحد
ونحن نخاف أن نفهم
نقاوم هجمة الباغي بلا وحده
نخوض الحرب أشتاتاً بلا قدره
نقدم خيرة الأبطال في الميدان قرباناً بلا رحمه
ونرجع بعد أن نُهزم
لندرس واقع النكبه
لندرس واقع النكسه
بلا جدوى
وقد صارت لنا متعه

.....

وصاح الفارس القادم
أنا القعقاع يا أهلي.. وسيف الحرب لم يُغمد
هزمت الفرس والفيله .. ولم أهزم
قتلت الموت والأعداء في كل المعارك دون أن أقتل، ولن أقتل
لأن الروح صامدة وباقية
ولن تعنو
ولن تغفو
وقد ترنو
وقد تدفع
تركت القبر والأشلاء والجنه
ركبت الدهر والأخطار والهمّه
وجئت اليوم كي أثأر
لتاريخي.. لأمجادي
من الأعداء والميدان والفيله
وقد أقسمت أن أثأر
دعوني أيها الساده
أتابع رحلة الأهداف والمبدأ
فسيف الحرب لم يغمد
ولن أرجع
ولن أهزم
وموعدنا
وموقعنا
قراع السيف والمدفع
وداعاً أيها الساده
وداعاً أيها الساده

****

من قصيدة: طفـل وأحجـار وسـاح

أيهـا الأطفـال قـد عـاد الصبـاحُ
واشـرأبَّ الثـأر وامتـد الكفـاحُ
من أكف زانهـا اللـه رميـتـم
فـرمى الله، ولبـتـه البطاح
وغـدت غـزة سكبـا من نضـال
يرفـد الضفـة، والأهل جمـاح
والتـقى الجـولان بالقـدس أبيـا
ثائراً، والصيـد في الساح رمـاح
إنهـا الأحجـار قـد أحيـا لظاها
مسُّ كـبـر، والتـقت فيـهـا الجـراح
إنهـا الأحجـار من أرض سبـاهـا
كـافـر وغـد، وأضناها السفـاح
إنهـا الأحجـار يخشـاهـا دخيل
وهي في الكف حيـاة وسـلاح
إنهـا الأحجـار قـد لبت نداء
صـاغـه الطفل وعـاشتـه الملاح
يارفـيـقي أيهـا الطفل سلامـاً
سلمتْ كف بهـا الفرسـان لاحـوا
سلمت كف رمت من غيـر خـوف
فـأصـابت، والرمـاة الغُـرُّ صـاحـوا
نحـن أطفـال بدأنا وارتقـيـنا
ثورة فيـهـا الأماني والصبـاح
وعلى الدرب رجـمـنا وضـربنا
واستـفـاق الثـأر واشتـدت ريـاح

****

عبدالعزيز دقماق

الإبحار

أبحرت في عينيك مشتاقاً إلى أحلى الخصال
ووقفت بين يديك إيماناً [illegible] بالوصال
وركبت في [illegible] الساحر أطلب للجمال
[illegible] على الدنيا فأنت الرحمة من [illegible]
[illegible] المحبة في الحياة إذا توجه بالسؤال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الشاعر
عبدالعزيز دقماق

عبدالعزيز سعود البابطين

- عبد العزيز سعود البابطين (الكويت).
- ولد عام 1936 في الكويت.
- قرأ بشغف منذ صباه لفحول الشعر العربي وتأثر بهم.
- عمل في دائرة المعارف عام 1955، وتركها عام 1961 ليتفرغ للعمل الحر الذي توسع فيه حتى صار من أبرز رجال الأعمال.
- نشر قصائده الشرق الأوسط، العربي، القبس، أخبار الأدب.
- دواوينه الشعرية: بوح البوادي 1995.
- أنشأ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 1989، في القاهرة.
- أنشأ بعثة سعود البابطين الكويتية للدراسات عام 1974، التي تنفق على عدد كبير من الطلاب العرب والمسلمين.
- عضو الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، رابطة الأدباء في الكويت، المجمع الثقافي العربي، مؤسسة الفكر العربي، مجمع اللغة العربية في دمشق.
- نال الدكتوراه الفخرية من: جامعة طشقند 1995، جامعة «باكو» 2000، جامعة «اليرموك» 2001، «الجامعة القرغيزية الكويتية» و«جامعة جوي» بقرغيزستان 2002 وعلى وسام الاستحقاق الثقافي من الصنف الأول من رئيس جمهورية تونس، ووسام الاستقلال من الملك عبدالله الثاني.
- تناول تجربته الشعرية بالنقد والتحليل كل من: أيمن ميدان (الشرق الأوسط)، وعلي عبدالفتاح (الرأي العام)، ومحمد مصطفى أبوشوارب، ومحجوب موسى.
- عنوانه: ص.ب 599 ـ الصفاة – الرمز البريدي 13006 ـ دولة الكويت.



نكـأت الجـرح

نكأتَ الجـــرح يازمني !!! فـــجـــرحي
تبـــسَّمَ عن جـــمـــيل الذكــــرياتِ
فــقــد طَرِبتْ كـــوامنُ ســـرِّ قلبي
وقـــد هدأت بنفـــســي ثائراتي
يمور الكونُ يرقص حـــول روحي
وقـــد أهدى إليـــهـــا البُـــشْـــرَيات
ونشـــوتهـــا تســـامتْ بالأمـــاني
وأحــــلامي انتـــشت بالأغنيـــات
نكأتَ الجــــــرح يازمنـي بوصلٍ
كـــومْضِ البـــرق أسـرعَ في فـــلاة
طواها المحْلُ أعـــوامًـــا عِـــجـــافًـــا
فـــجـــاء الومض بشـــرى للحـــيـــاة
فـــهـــذا اليـــوم يعْـدِل في حـــيـــاتي
سنين البَـــيْـــن، تلك القــــاتلات
ســمـعتُ الصـوت يهـتف من بعـيـدٍ
وســمـعي يشــتـهي صـوت المهــاة
تُذكِّـــرني ليـــالي عـــشتُ فـــيـــهـــا
غـــريرًا لا أعي مـــرّ الشـــتـــات
تُذكِّـــرني صـــبـــايَ وفـــجـــر حـــبي
وأيامـــاً خلَتْ حُـــفِـــرتْ بذاتي
شكَتْ لي في ضنًى هول الليـــالي
وقـــد أنّ الفـــؤاد من الشكاة
ويصـــبـــو القلبُ للذكـــرى مـــشُـــوقًـــا
ألوك تلذُّذًا قـــولَ الوشـــــاة
يذكّـــرني أولئك عـــشْقَ عـــمـــري
ومـــا عـــشـــقي غـــريبٌ عن حـــيـــاتي
فـــــديتكِ إلفَ روحي، نوِّليني
وصـــالاً مـــثل ســـقيٍ للنبـــات
أراه بلســـمًـــا ينتـــاب جـــرحًـــا
تبـــسَّمَ عن جـــمـــيل الذكـــريات

****

نداء

لكِ روحي أما سمعتِ النداءَ
فهمومي قد أورثتْني العناءَ
وحنيني إليكِ أضحى شعاعًا
قد تعالى فمسَّ حتى السماء
ملأ الكونَ والفضاءَ وأمسى
بين عينيكِ يسكبُ الأضواء
إذ سرى الليلَ طوله ليلاقي
فجْرك الحلوَ ينضح الأنداء
إيهِ أمسي، أتذْكُرُ الحب طفلاً
فيه غنّى شلاّله كيف شاء؟
فيه ملّ اللقاءُ منّا وإنا
ما ارتوينا ولم نملّ اللقاء
كيف تجري الحياة فينا إلهي
والبِعادُ الأليمُ هدَّ الرجاء؟!
أنا لن يوقِفَ البِعادُ حنيني
لا ولن يخنق الزمانُ النداء
ذاك حبي فلا يزال أتيًّا
دفقُهُ الثُّرُّ جاوز الجوزاء
لكِ روحي ومهجتي وسنيني
كلّ ما بي أُهدي إليكِ فداء
هل سمعت النداء يا إلفَ روحي
أم هدير النداء ولّى هباء؟
سيظل النداءُ يسري ويدْوي
ليُعيد الهوى إليَّ بهاء
ويهزّ الفضاءَ حلْوُ التغنّي
أنا من علّم الطيور الغناء
فإذا ما سمعتِ يوماً هديلاً
فهْو فني، منحْتُهُ الورقاء
أو سمعتِ الطيورَ في الروض تشدو
تُطْربُ الروض والرؤى والسناء
ذاك ممّا تعلّمَتْهُ مزيجًا
من غنائي إذ أرتجيه دواء
لكِ روحي رُدّي إليّ لقاءً
فهمومي قد أورثتْني العناء

****

[ومما قاله.. يعارض الشاعر محمود سامي البارودي
في قصيدته التي مطلعها:

قد ملكت القلب فاستوص به
إنه حقٌّ علَى مَنْ مَلَكا
لا تعذبه على طاعته
بعد ما تيَّمْتَه فهْو لكا]

قال:

وفؤادي ضرَّه ليل العنا
فكَواهُ الشوق حتى فَتكا
ودمي أهدره الهجر الذي
قد شكوناه معًا مذ بُعدكا
قد ظننت البعد ينسيني الجوى
أو حسبت الوجد يخبو بعدكا
لا وحقّ الودِّ، قد صنتُ الهوى
وتحمَّلتُ بصبري ما بكا
بل وفاض القلب حبّاً كلما
مرَّتِ الأعوام يذكي حبكا
وبحق الفجر والعَشر وما
بيننا من عهدِ ودٍّ والذكا
فسيبقى منهلاً يصفو لنا
ذلك المورد أنّى سَلَكا

****

عبدالعزيز سعود البابطين

عبدالعزيز شبيّن

- عبدالعزيز شبَيِّن (الجزائر).
- ولد عام 1969 في «يلفور» ـ الحراش ـ الجزائر العاصمة.
- اتم دراسته الابتدائية والتكميلية في مدرسة طارق بن زياد في حي الجبل «يوروبة»، والثانوية في خميس الخشنة في ولاية بومرداس، والليسانس في الآداب ثم الماجستير.
- بدأ قرض الشعر منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، والتقى بأعلام الشعر العربي، مثل: محمود درويش، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وعزالدين المناصرة، ومحمد بنيس، ومحمد الأخضر السائحي، ونزار قباني، وعبدالوهاب البياتي.
- نشر العديد من القصائد في الصحف والمجلات العربية والإنجليزية ، وشارك في بعض الملتقيات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: مفاتيح الغد المشرق 1990 ـ السفر إلى مدينة الحلم الأخضر 1991.

أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من الروايات والقصص القصيرة منها: عاصفة حزيران – قراءة في خرائط الوهم.
نشر عن شعره العديد من الدراسات والتعليقات في مختلف الصحف الوطنية ، كما نشر حوار معه في جريدة « مرايا» وجريدة «العقيدة»1991 و جريدة «الجزائر اليوم» 1992.
عنوانه :حي أولاد علي ـ عند جنّاتي رابح ـ خميس الخشنة ـ دائرة رويبة – بومرداس.



الأشـــواق الحـــزانى

عشقتُ كما يهوى الضُّحى المبسمَ الأسمى
ورتّلتُ أشـواقي الحَـزانى لهـا نغـمـا
قـرأت كـتـاب الحـزن قـرب حـبـيـبـةٍ
طواها الثـرى ليـلا، أرى جـفنهـا نجـمـا
تـلـوت بـكـائـي آهـةً بـعـــــد آهـةٍ
وحـزناً من الشـعـر الذي أسـمع الصُّمّا
أتـيـتُ أروّي وصـلـنـا بـدمـــــوعـنـا
أمــا كنت لي يا بســمــة ذَبُلتْ أُمــا؟
زرعـــتُـكَ في القـلب الكريم زنابـقــا
وحـقـلا من التـغـريدِ كنت له جِـسـمـا
أتيـتُكِ والأحــزانُ تحـفـر مـهـجـتي
فـمــا تركتْ لحــمــا ولا تركتْ عظمـا
على لـهبٍ أســـعى من الـدمع يلـتظي
بجـفنيَّ حـتى خلتُـه أنهـرا سُـحـمـا
على سـيلهـا الجـاري حـملتُ مـواجـدي
ووزعْـتُ آهـاتي عـلى نـارهـا هـمًّـــا
فـمـذ غـبت عن أنشـودة الطفل أصـبـحت
سكونا وقـيـثـار النشـيـد غـدا غـمّـا
لقــد شُلّت الأفــواه بعـدكِ وانتــهى
بهـا وترُ الأفـراح يشـدو لهـا سـقـمـا
ومــا زادني إلا هـواك صــبــابـةً
وذكــرك إلا ادمـــعـــاً تلهبُ الحـمّى
ومــا فـــاتني أنّ الألى شـــربوا الأسى
ولكنْ هواك العـــذبُ أنســانيَ العـزمـا
ولولا انصـــهـــاري في السـمـوات كلّهـا
لما آمنتْ نفـــســي وناري به حكمـــا
ولولا اعـــتـناقي حـــبّكَ الســمح آيةً
لما كنت أتلو عـــشـــقنا ســورا عُظمى
وأســمعُ دنيــا العــاشـقينَ قـصـيـدةً
كـوتني، فلم أعـرف لهـا في فـمي رسـمـا
على دم مَنْ يهـــواك يا حلوتي شـــدتْ
وأذكتْ لســاناً راح يســـتنطقُ البكمـا
يُردِّدُ حـــزني نغـمـــةً بعــد نغـمـــةٍ
على شـفـة رعـشى به شـربت سـمًّـا

عرفتُك روضاً من هوى خضرة نما
على مقلتيه الضوء والمولد الأسمى
عشقتُ هواك المسكَ يغسلني ضحى
ويغسل قلبا مستطابا وما ضمّا
أما كنت لي مأوىً إذا انهدَّ مسْكني
ودالية حبلى بها أعصر الكرْما
وكأساً من الحب الخصيب تورَّدت
جدائله فيها هواي، لَكمْ أدمى!!
وكم جفت الأفراح يوم رزيتي
أرى مهجتي رملا على نارها تظمى
وقد شربتُ من حزننا ألف شربةٍ
سقتني لظاها جمرة توقد اللحما
وما كنت إلاّ في هواك ممزقاً
كما الآهة السكرى، رضيت به قسما
ذكرتُك والنيرانُ تأكل أحرفي
وتضرم عشقا كاللظى قلبها أدمى
ولولا هوانا ما عزفتُ قصائدي
ولا جئت أبكي قبرك الورد والحلما
تعلّمت منْ عينيك آيةَ أنجمٍ
تهاوت، فلم أدرك بها ها هنا علما
أتيتُ بأوتار اللظى تعزف الأسى
وتحرق أغصانا حملن لي اليتما
بها نُسِفت آماليَ الخضرُ وانطفا
سراج بقلبي صار حامله أعمى
حملت إليكِ الآه تعرفه الخطا
ونار من الأحداث تتركني عظما
وفي ليلتي الحيرى رأيت ضفائري
تعانق غصبا ها هنا الكوكب القرما
أقبِّل أفواه الثرى وأضمّها
كصدر الثريا تنعش العشق والفهما
أخطّ إليك الآنَ كلَّ رسائلي
أحمِّلها شوقاً، وأرسلها نظما
أفجرها ناراً تُثَوِّرُ مَبسمي
فتعزفني آهاً، وأنسجها نغما
حبيبي أرى مثواك كالسحر روضةً
كما كنت كالدفء الرحيم لنا قِدْما
أرى قبرَك الميمون قصراً معطَّراً
تزخرفه الأوراد والرحمة العظمى

لقد كنت لي طُهراً أعاف به الخنى
وقلبا رحيما طاهرا يمقت الظلما
فآواك موتٌ جاء يهدم مأمني
ويجتث حلما ها هنا.. يزرع الهما
تحرّقني الذكرى إذا جئت باكياً
على وجهك المغسول أستنشق الحلما
وأشرب من ريحانكِ العذب حُبنا
ومن مقلتينا... لن نجوع ولن نظما

****

من قصيدة: ظلال الموعد

أهواك يا زنبقتي كالهوى
عبر ظلال المولد العاطرِ
أضمُّه جدائلاً أورقت
في بسمات الموعد الزاهر
فاخضوضرت آمالُنا حولها
وصافح الشوق يد الساحر
أهواك قيثاراً خصيباً شدت
أفواهُه لرقصة الطائر
أهواك عالماً يَلُمُّ الرؤى
وروعةً من كوننا العامر

****

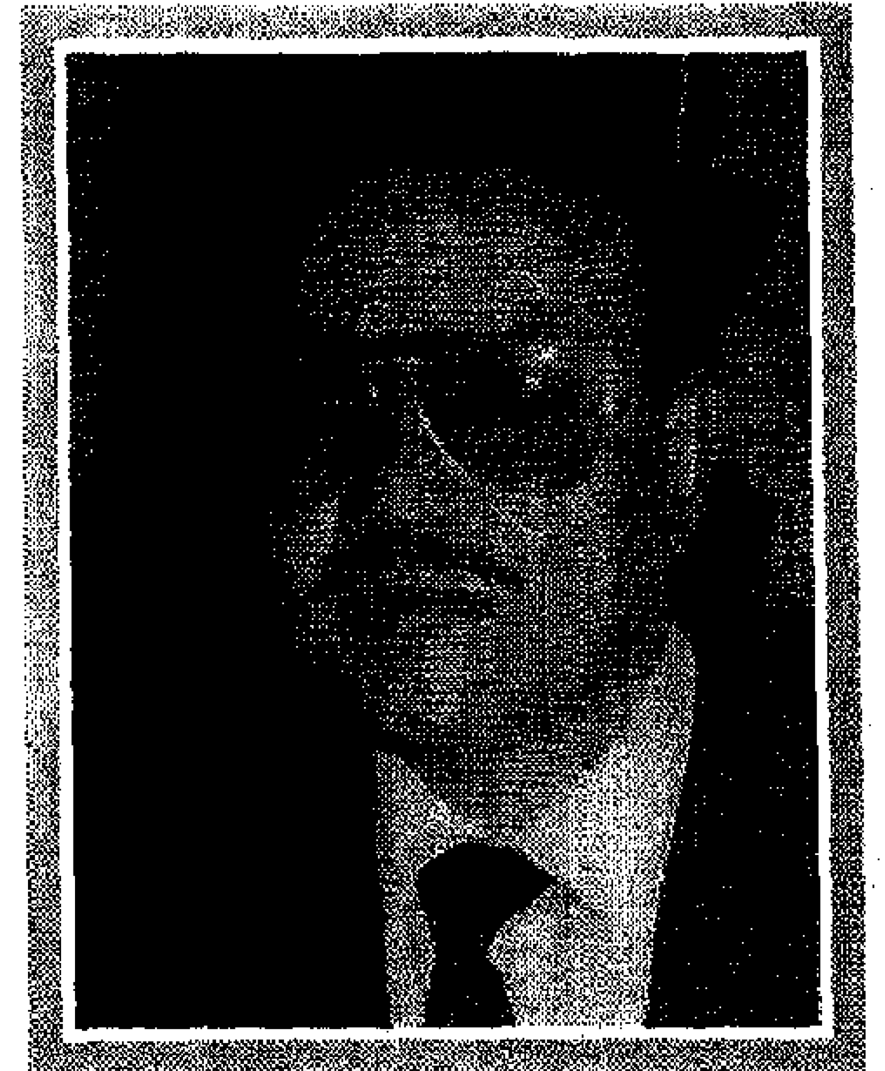
عبدالعزيز شبين

عبدالعزيز شرف

- الدكتور عبدالعزيز محمد شرف (مصر).
- ولد عام 1935 في محافظة الدقهلية بمصر .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينتي السنبلاوين، والمنصورة، وحصل من جامعة القاهرة على درجتي الليسانس في الآداب 1965، والماجستير في الآداب 1971، والدكتوراه في الإعلام 1974.
- عمل مدرساً وأستاذاً زائراً بجامعات الأزهر والقاهرة والإسكندرية، ويعمل حالياً رئيساً للقسم الأدبي بالأهرام.
- عضو مجلس اتحاد الكتاب، والمجالس القومية المتخصصة، و رابطة الأدب الحديث، ورئيس جماعة ابوللو الجديدة.
- دواوينه الشعرية : نهر الدموع 1962 - إلى نبع الحب 1985 - لا تسأليني 1987 - إما حب أو لا حب 1988 - لن يعود لنبعه النهر 1989.
- مؤلفاته: له عشرات الكتب في الدراسات الأدبية والنقدية والإعلامية واللغوية والإسلامية منها: لطفي السيد - المقاومة في الأدب الجزائري المعاصر - الرؤيا الإبداعية في شعر البياتي - طه حسين - الرؤيا الإبداعية في أدب يوسف السباعي - الإعلام ولغة الحضارة - اللغة الإعلامية - التفسير الإعلامي للأدب - العربية لغة الإعلام.

حاصل على جائزة أحسن بحث جامعي في تاريخ الصحافة 1966، والجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية 1970، وجائزة المنصورة التقديرية 1988، والدكتوراه الفخرية من أكاديمية الثقافة والفنون بكاليفورنيا.

عنوانه : جريدة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة.



نهر الصدق

لاتلومي ! فالمُنى وهْمُ اغترابْ
والهوى يمضي كأذيالِ السرابْ
اعذريني .. إن أحلامي طواها
بلبلٌ غنّى بطيات السحاب
غمز النهر بساقيه، فما
صمد النهر، ولا ظَلَّ الخراب
زائل نهري، ومُذْ ضيعتِه
طَبَع اليأسَ على كل الهضاب
إنه يجري إلى المهد، ولا
يبتغي المجرى، ولا ينوي الإياب
فاعجبي منه إذا في القهقرى
زهد النوم، ولم يهْوَ الشراب
إعجبي منه إذا في مسجدٍ
سلك الدرب إلى أُمّ الكتاب
وتولى في المصلين وقد
دخل الصفَّ، وقد أَمَّ الرقاب
إنه نهر على أمواهه
حُملت أيدٍ، وكم صاحت حراب
وتعالت مئذنات وأتت
غيرها ذات التحاق وانتساب
هو نهر، ليس يخشاك ولـ
ـكِنَّهُ يخشى من الله العقاب
هو لايغشاك في وجهته
مُذْ هي الوجهة ذات الارتياب
مذ هو النهرالذي يصفو، ولا
يجهل الماء، ولا ينسى العُباب
مذ هو النهر الذي يحلو.. ولا
يحضن الوحش إذا وافى بناب
ويلمّ الموج من أجنابه
إن دعا الموج من الأجلاب غاب
آه .. لا تنسيه من ظاهرة
أدهشت بالصدق، بالصمت العجاب
كانت الأسلافَ، في إعراضها
والنبيين، إذا ما اللهو شاب

وكبارَ السن .. إنْ مهزلة
أزلقت للرَّجز أعقاب الشباب
هو ذاك النهر من حولنا
لغيورين بربات الحجاب
ومغاوير ، إذا ما دُنِّست
أرضنا بالغير ، أو ديس التراب
ومحبين لما في سعة
من بلاد الله .. من ذات الرحاب
ومحسِّين بما في زَبَد
من قوام العيش ، رواد اكتساب
مبصرين الشهدَ إذ يصفو، إذا
شابه الذل، من الصِّلِّ اللعاب
قارئين الغدر في الزيف إذا
ظهر الإنذار منه .. في اعتياب
وهنا قد تستوي مائدة
عمرت بالزاد، أو ركن اليباب
وعدوٌّ وصديقٌ مذنبٌ
ورياءٌ .. ومديحٌ.. وسباب
وسيوف مشهَرات، لمعت
وسواها مغمَدات في الجراب
ووصال لذّ.. أومدّ المُنى
وانقطاع وصدودٌ وعذاب
واختصام دون إنباء بما
كان من غدر .. ويوح .. وحساب

✡✡✡✡

آه من نهر أبى أن يسبح الصِّـ
ـلُّ فيه، والغواني، والذئاب
آه من نهر به قد سبح الصِّـ
ـدق.. حراً، والأمانيُّ العذاب
آه من نهر .. علا تياره
معلناً إما .. وإما.. لا حساب

****

من قصيدة: التميمة

.. وأمِّي.. وشى المرجفون لديها
بأنيَ .. لا نومَ في جعبتي
وإني .. أهيم .. أهيم.. أهيم
وتحمل روحيَ.. شبَّابتي
وتجري نهوراً - دموعي ، فتهفو
لها في مدى الحي كل ابنةِ
ويطلبْن مني مزيد الغناء
فأشدو لمدح.. لتصفيقةِ
ويطلبن مني مزيد السهاد
فأروي لهن صدى اليقظة

✡✡✡✡

.. وأمي .. روى الأشقياء لديها
بأنيَ .. لا نوم تحت الوسادْ
وإني .. بلا كِسرة من كرى
وإني .. بلا لقمة من رقاد
وإنيَ .. لا زاد لي من تُقًى
ولاعدةٌ منه.. أو من رشاد
وإني بباب الضلال لصيق
وأن مآلي البلى، والفساد
وإني بباب المنون أطوف
وأزحف للموت .. عبرَ النِّجاد
.. فراحت .. لعرافة الحي أفضت
لها قصتي .. وحكت ما المراد

****

عبدالعزيز شرف

هذا أنا :
"إيزيس" أبحرُ من جديدْ
في بحر عينيكِ العميق أُقاوم الشوق العنيدْ
وأنا وأنتِ حبيبتي، نحيا على الأمل الوليدْ
فلعلّ "حورس" ذات يوم أمركوية كما نريدْ
وكما تعانق بيننا شوقُ الجديد مع التليدْ
فلسوف نحيا عمرنا فيما نودُّ وما نريدْ
"من قصيدة أغنية حب إلى إيزيس"

أيها السائل عن نبع أغانيّ وشعري
أنا قصة سحرها وهي في الأنجم تسري
"من قصيدة الحب والأطلال"
عبد العزيز شرف

عبدالعزيز قاسم

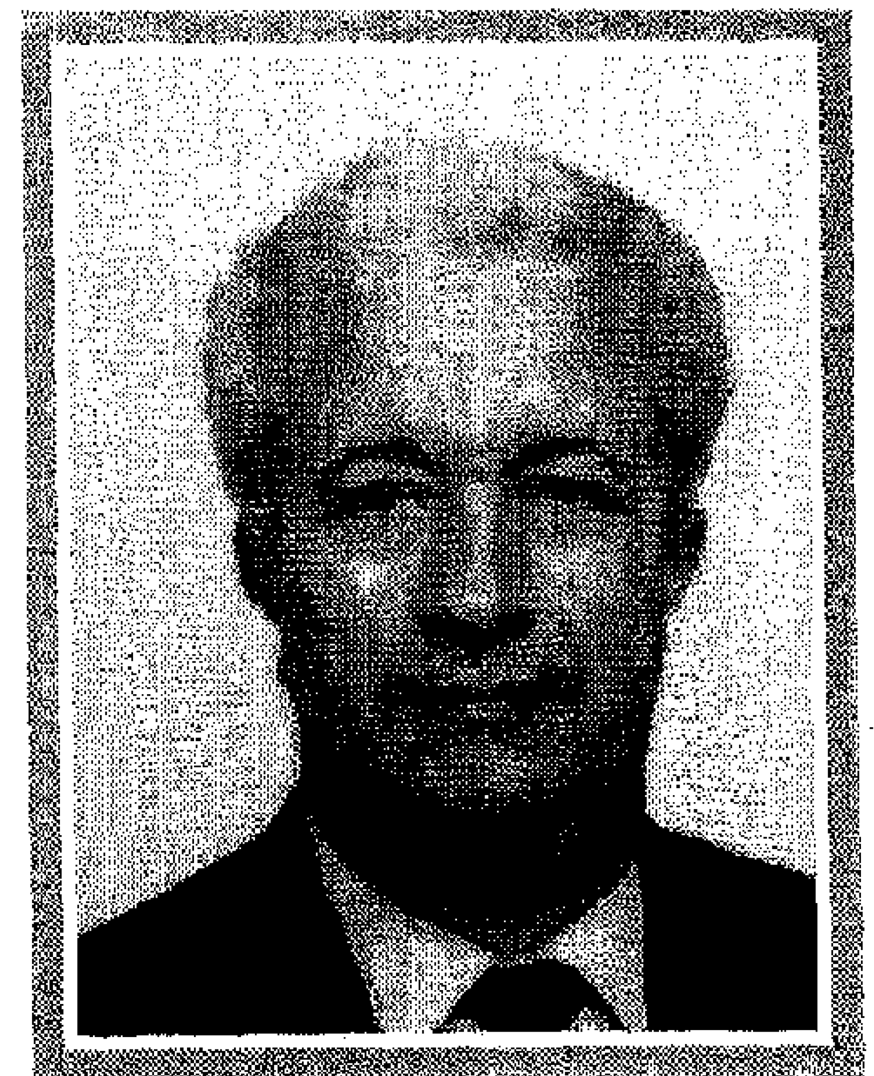
- عبدالعزيز محمد قاسم (تونس).
- ولد عام 1933 في بنان بالجمهورية التونسية.
- حاصل على شهادة التبريز من جامعة باريس.
- شغل عدة وظائف منها مدير عام دار الكتب الوطنية، ومدير عام الإذاعة والتلفزة التونسية ومدير عام العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بوزارة الثقافة، وخبير ببعض المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والإعلام، ومدرس بكلية الآداب بتونس.
- شاعر وناقد باللغتين العربية والفرنسية، وقد ترجم العديد من القصائد العربية إلى الفرنسية كما شارك ببحوث في كثير من الندوات والملتقيات الشعرية العالمية، ونشر العديد من دراساته في نقد الشعر في المجلات التونسية والأجنبية.
- دواوينه الشعرية: حصاد الشمس 1975 - نوبة حب في عصر الكراهية 1991، إلى جانب ديوان شعر باللغة الفرنسية.

أعماله الإبداعية الأخرى: شارك في كتابة رواية باللغة الفرنسية صدرت عام 1985.

حاصل على جائزة ابن زيدون للشعر 1986، وعلى الريشة الذهبية للشعر 1991 وترجمت له قصائد إلى اليوغسلافية والبولونية.

نشرت عنه عدة دراسات وتعليقات في عدد من الجرائد والمجلات وضمن بعض الكتب المهتمة بالشعر.

عنوانه: 34 شارع الديمقراطية، 1004 المنزه الخامس - الجمهورية التونسية.



من قصيدة: أغنيـة حـب
إلـى ابـــن زيـــدون

يا بن زيدون أعـــرني منك لحناً وهَديلا
إنني عنك ورثت الشـوق والحـزن الطويلا
هذه «ولادة» تسـأل تسـتجدي الدليـلا
أوَ مـا زال التنائي من تدانينا بديلا ؟
يا بن زيدون أعـــرني منك لحناً وهـديلا
إنني آخر غـاوٍ يسلك الشعـر سـبيـلا

لم تزل فى القلب حياً «وابن عبدوس» توارى
لم تعـد «ولادة» في حبهـا تشكو انشطارا
رفعت عن شرفة القصر الذي تدري الستارا
ومضت ترقب من خيلك ركضـاً وغبـارا
لم تزل في القلب حياً و«ابن عبدوس» توارى
خـاب من قـارع حرفـاً ولغيـر الحـرف ثارا

نحن أتباعك في حـزب الهوى نحن الرفـاقْ
أطبق الحب علينا مـا لنا منه انعـتـاق
وإذا رُمْنا وصـالاً عـاجلونا بالفـراق
جنةالعـشـاق مـزج بين برد واحـتـراق
نحن أتباعك في حـزب الهوى نحن الرفـاق
بمناشـيـرك جُـبـنا كلَّ درب ورواق

أيهـا المغلوب تعلو غـالبيك اليـوم نجـمـا
يا بن زيدون عـرفت الحب كـابوسـاً وحلمـا
وتصـفـحت الليـالي كـتـبـاً فـازددت علمـا
وتمردت اضطراراً فـاتخـذت الدهـر خصمـا
أيهـا المغلوب تعلو غـالبيك اليـوم نجـمـا
أغنيات الحب تُحْيِي إذ تصيب القلب سهما

نفضت « قـرطبـة الغـراء » أطيـاف الكرى
بحـثت عنك طويلاً في الثـريا في الثـرى
أنت من علمـتـهـا كـيف ترى مـا لا يُرى
رحـبت بي أتراهـا عـرفـتْني أترى؟
نفـضت «قـرطبـة الغـراء» أطيـاف الكرى
أى حلم داعب الأجـفـان منهـا سَحَـرا

كل حب كل شـــعـــر لاجـيءُ أندلـسي
حل ركــبي لاهثــاً عند حــدود الـغلس
كنت أخـشى أن تراني عين بعض الحـرس
وطني الـثـاني هنا اسـتـرجـعْـتُ فـيـه نَفَسي
كل حب كل شـــعـــر لاجـيء أندلسي
واقـع أنت تُـرى أم نـسـج حـلـم تـونـسـي؟

قصة «الزهراء» يرويها لنا «الوادي الكبيرْ»
روعـــة لـلفن تزهـو وبطولات تثـــيـــر
وأراجـيـف وشـاة مـلأت سـمع الأمـيـر
فـــتنة يشـــعلهــا كـيــد وزير لوزير
قصة «الزهراء» يرويها لنا «الوادي الكبير»
ذابت الأحـداث فـيــه فـإذا الكل خـرير

ذكـريات نفـخت في بَرْدنا بعض الحـراره
ذهب الكل مع الريح وأحـصـيتُ الخـسـاره
وتبــقّت من تبــاريحك رؤيا وإشـــاره
لربوعٍ أوقـدت في أعـصــر الجـهل مناره
ذكـريات نفـخت في بردنا بعض الحـراره
طابت الكأس مـذاقـاً سلسـبـيـلاً ومـراره

بانت الأطلال لكن لستُ ممن يقـــفـــون
أنا حيٌّ أنا باقٍ هـهنا عـــبـــر القـــرون
فـــالتـــواشـيـح بواقٍ والرؤى ملء العـيـون
وأرى الناس اسـتـمـروا بحـروفي ينطقـون
بانت الأطلال لكن لست ممن يقـــفـــون
هـذه الأرض تناديني ولي فــيــهـا شـؤون

يا بن زيدون لقـد أوجـعني مـا أوجـعكْ
وأقضّت مضـجعي ذكرى أقضّت مضجعك
لم يبــارح قلبك المضْنى حـبـيب ودعك
كيف تنسى هاجـراً مـا زال في القلب مـعك
يا بن زيدون لقـد أوجـعني مـا أوجـعك
والليـالي كـتـمت أنفـاسـهـا كي تسـمـعك

أيهــا المتــعب من مــدٍّ وجــزرٍ وانجــرافْ
نهضت «إشبيليا» ذات صباح في ارتجاف
جئتهـا سـاعي وفـاق وهي في نار الخـلاف
هالَكَ الأمـر فـلم تقـو فـأنهـيت المطاف
أيهـا المتـعب من مـد وجـزر وانجـراف
عــبـــثـــاً يأمل بحــرٌ خلوةً لـلاعــتكاف

يا بن زيدون هل استيقظت من حلم الترابْ
لم يعـد للكون سـر مـزق العلم الحـجـاب
أنهكوا الأرض عطاءً جفَّفوا حتى السراب
وأقـامـوا نهـضـة كـبـرى على روح خـراب
يا بن زيدون هل استيقظت من حلم التراب
غـابت الرؤية واشـتـد زحـام الاغـتـراب

غربة الشـاعـر أمست في ازدياد واشتدادْ
أعطني حــبـــة حب أعطني نزْر ســمـــاد
لقلوب أجـدبت لا يُرتجى منهـا حـصـاد
نفخ الإلهـام فـيـهـا لم يُثـر غـيـر الرمـاد
غربة الشـاعـر أمست في ازدياد واشتداد
والجـمــاهيــر قطيعٌ بيعَ في ســوق المزاد

****

عبدالعزيز قاسم

نفسي

حتام أقبع واجماً في ظل أحزاني وبؤسي
أملي خيال حائر حفت به أشباح يأس
وغدي وراء الأفق يبدو شاحباً كغروب أمس
وأنا اللهيف ظامئ في حين فاض رحيق كأسي
وعواطفي نار لهيب أضرمت روحي وحسي
وهواي عاصفة تولت [illegible] جلدي ويأسي
وصبابتي كاللوعة الخرساء في أعماق نفسي
حتام أقبع واجماً في ظل أحزاني وبؤسي

x x x

عيناي [illegible] فمن يبكي عليا
[illegible]
[illegible]
وسعادة كانت رؤاها فتنة تهفو إليا
وعلى شفاهي طيف ابتسام كان يغمر مقلتيا
[illegible] جهم المحيا
ومواكب الأيام كالأحلام تفلت من يديا
عيناي ناضبتان من دمعي فمن يبكي عليا

عبدالعزيز محيي الدّين خوجة

- الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1361 هـ - 1942 م في مكة المكرمة.
- حاصل على دكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة برمنجهام ببريطانيا 1970.
- عمل أستاذاً متفرغاً لمادة الكيمياء العضوية في جامعة الملك عبدالعزيز، وعميداً لكلية التربية بمكة المكرمة ، ووكيلاً لوزارة الإعلام، ثم سفيراً للمملكة لدى روسيا الاتحادية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمنتديات العلمية والثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: حنانيك 1978 ـ عذاب البوح 1981 ـ جئت بعد الغرق 1991 ـ الصهيل الحزين 1997 - مختارات عبدالعزيز محيي الدين خوجة 1997 - بذرة المعنى 1997 - حلم الفراشة 1998 - من ديون عبدالعزيز محيي الدين خوجة 2000 - الحب النبوي في شعر عبدالعزيز محيي الدين خوجة 2000 - أسفار الرؤيا 2001.

مؤلفاته: صدر له كتاب في الكيمياء العضوية، بالإضافة إلى عدد من المحاضرات والأبحاث العلمية المنشورة.

عنوانه:
ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA IN MOSCOW,
2 nd Neopalimovsky Proeoulok 4, Moscow RUSSIA.



أفديك

أفديكِ من أنثى إلى الأبدِ
ذابت على أنفاسها كبدي
أفديك عيني في تسهّدها
أفديك آمالي وما بيدي
أفديك آهاتي وحرقتها
أفديك أحلامي بلا عدد
أفديك هذا الحب أغنية
أنشودة للطائر الغَرِدِ
أفديك هذا الكون أنجمه
قلادة في صدرك النهد

☼☼☼☼

يا مَنْ هَوَاكِ توأم الخُلْد
تتوحدين بهاجس الخلَد
تتلألئين بعالمي قمراً
تتفردين برحبة الأمد
تتواصلين بخاطري حلماً
وتعانقين محاجر السُّهد
ما ضاع من عمرٍ بلا وصل
قد ضاع في وله بلا مدد
إن تقطعي وصلي سأوصله
وأجد له من خاطر الأبد

****

جنون لا يحد

ألف سور
كلما جاوزت سوراً
لاح سورٌ
بان سدْ
ألف بحر
كلما صارعت موجا
جرني للشط مد
ألف قيدٍ
كلما حطمت قيداً

جاء سجان وقيد
ومضى العمر سرابا
بين أحلام تموت أو ترد
كلما شيدت حلما
زدت ظلماً
زدت قرباً
زدت بُعد
كلما هيأت جسراً
زال جسر
طرت أشواقاً وود
كلما أطفأتُ ناراً
– ثار في الأضلاع –
إعصار ووقدْ
كلما فارقت سهداً
جَدّ وجدُ
سكن العينين سهد
كم تعبنا
كلما أشرق دمع
اشتكى للدمع خد
كلما قلنا ارتحلنا
عن هوانا
طيِّب الخاطر وَعْد
وحياتي في هواك
بين شك
منك أضناني وصد
كيف أنسى عهد حب
كان عمري
لم تراعي فيه عهد
إيه يا ساكنةً قلبي حريقاً
قد سبا عمريَ وجد
كيف أسلو منك ثغرا
ريقه أطيب
من خمر وشهد
كيف أسلو منك بدراً
في سمائي
هلَّ أفراحاً وسعد
– إن عشقت الحسن –
– أنت الحسن عندي
لا يُعَدّ
فهو فرد
فهو في عينيك كون ساحرٌ –
– فيه المعاني لا تعد
وهو في حزنك شجو
وهو في سعدك أحلام وورد
وهو في حبك لحن
يستبيني فيه عنوان ورد
كل هذا الكون في عينيك –
– حسناً فاق طُرّاً كل حد
وهو بوح في شذاك
يتسامى منك أطياب وند
وهو في جيدك ظبي
لفتة –
– تغري بأحلام وصيد
وهو في غصنك ميس وهو في –
– صدرك آهات ونهد
وهو في روحك نور رقَّ لطفاً
جوهر من غير ند
كيف أنسى كل عمري
كله أنت جنونا لا يُحد

****

من قصيدة: تعب الحلم

من زمن طال تباعدُهُ
ما نبتت في حقلي زهرهْ
ما غنى في دوحي طير
صحراء جرداء قفره
قد مات الطهر بداخله
واستلّ الغدر رؤى عطره
ما جاد الغيث بواديه
فانقلب الورد إلى صخره
قد تعب القلب وأرّقه
طيف من ماض قد عبره
ما صان العهد وأخلفه
فانكسر القيد بلا حسره
يا زمن الغيث أيحييه
هتّان منك ولو مره؟
قد شاق الزهر تذكره
واشتاق الروض إلى قطره

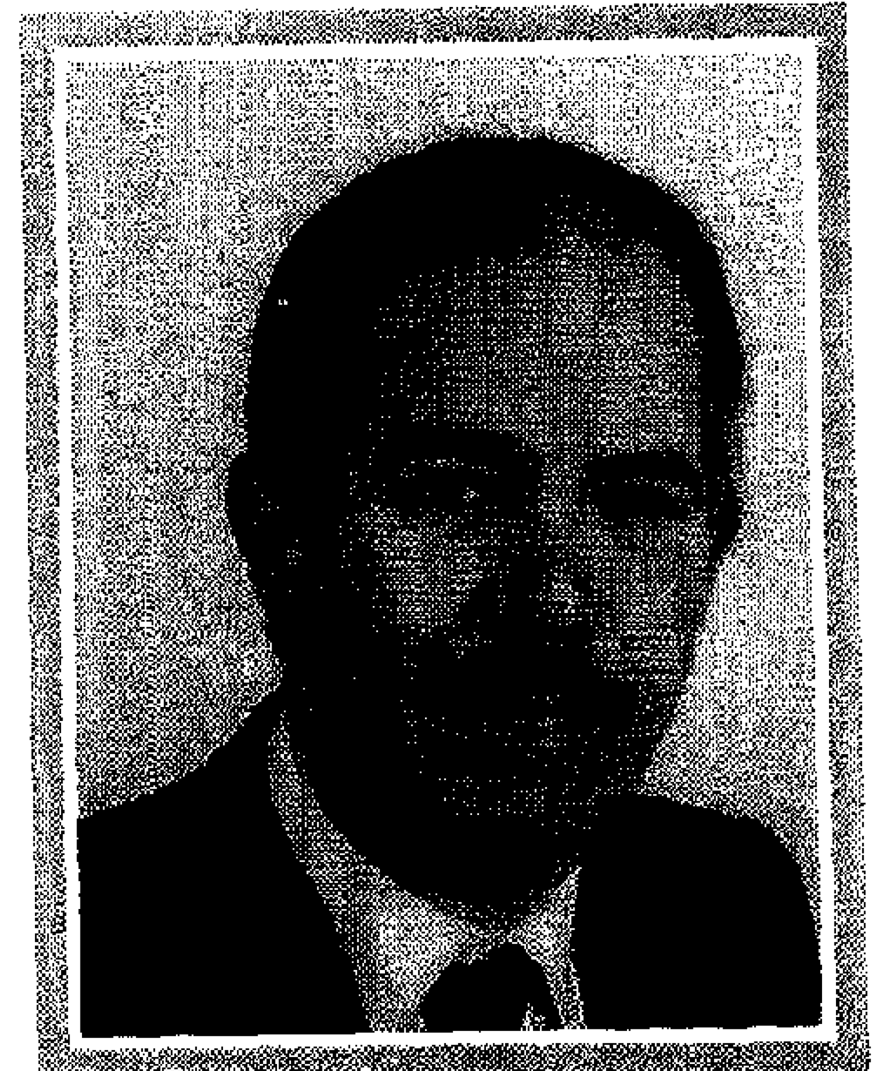
****

عبدالعزيز محيي الدين خوجة

أفديك عينين في سهدها
أفديك آمالي وما بيدي
أفديك آهاتي وصرختي
أفديك أحلامي بلا عدد
أفديك هذا الحب أغنية
أنشودة للطائر الغرد
أفديك هذا الكون أنجمه
متلألئة في صدرك النجد
يا من هواك تركت الخلد
تتوحدين بروحي أخلد
تتلألئين لعالمي قمرا
تتفردين برحلة الأبد
تتواصلين بخاطري حلما ... مساهر السهد

عبد العلي الودغيري

- الدكتور عبد العلي الودغيري (المغرب).
- ولد عام 1944 في ناحية فاس بالمغرب.
- درس بمدن فاس، والرباط وباريس، وحصل على الإجازة في الأدب العربي 1970، ودكتوراه السلك الثالث 1976، ودكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها 1986.
- عمل أستاذا بالتعليم الثانوي والجامعي في كليتي الآداب بفاس والرباط. كما عمل مستشاراً بوزارة الشؤون الثقافية المغربية، وكاتباً عاماً للجنة الوطنية للثقافة.
- عضو سابق في المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، وعضو مؤسس لاتحاد اللسانيين المغاربة.
- أصدر مجلة الموقف وعمل مديراً لها منذ 1987.
- نشر قصائده الشعرية وأبحاثه الأدبية واللغوية في العديد من الصحف والمجلات المغربية والعربية.
- دواوينه الشعرية : الموت في قرية رمادية 1980 - لحظة أخرى 1995.
- مؤلفاته منها: قراءات في أدب الصباغ - أبو علي القالي وأثره في الدراسات اللغوية والأدبية -المعجم العربي بالأندلس - قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب - التعريف بابن الطيب. إلى جانب تحقيقاته المتعددة.
- حاصل على جائزة المغرب للآداب 1977، وجائزة المغرب الكبرى للآداب 1989.
- ممن كتبوا عنه: عبد الرحمن طنكول، وعبد السلام التازي، وعبدالواحد معروفي، والطاهر بن جلون.
- عنوانه : ص.ب 4555 - العكاري - الرباط - المغرب.



عـــاصـــفـــة

يا ريحَ الأيام الغاضبة الهوجاء..
ويا عاصفتي،
قومي ثائرة
هبِّي كاسحة
وانقضِّي،
وانتفضي.
دونك غاباتُ العمر اليائس،
دونك أسراب الحلم الضائع
دونك عقمي،
ويبابي،
وشروخ فؤادي،
ودم الزمن الفاجر مطلولاً
وحطام الروح الولهى
.. فاشتعلي..
هُزّي أعجاز نخيلي.
دكّي أرضي،
دُكّي أسوار يقيني،
وحصوني،
واقتحمي...
ليلي وظلامي
وجدار الصمت.
واقتلعي،
واقتلعي،
حجراً، حجراً، سقف سمائي
وشموخ فضائي
وعنادي
وغروري
وهروبي
وانتشري،
باسْمِ اللهب العاشق...
زاحفة
وافتكّي أسر جنوني
وأعيدي،
من طيني،
من نقعي ورمادي

وخيوط دخاني
صوْغ النشأة والميلاد..
وأعيدي ثانية
رسمَ القلب على خارطة أخرى
وأعيدي فيها نقشَ الذكرى
وأعيدي،
شق الأنهار
ومد الأظلال
وغرس جنائن خضرا
وأعيدي عمران القلب
واشتدي، واشتدي
يا عاصفتي الحمقاء...
وسيري،
وانقضي، وانتفضي،
باسم اللهب العاشق،
بالغضب الساحق،
والخيل الجامحة الظمأى
وانتزعي
أوتادي،
وخيامي،
وشراعَ سفيني،
ورِتاج الصبر
وأغيري،
وأغيري، وانتصري.
إني مخلوع
لك
مهزوم
يا عاصفتي،
وأسير القلب.

****

من قصيدة: حلم الرُّباب

(1)

.... وفي زمان الشاه
وصولة الإماره
يعاد من جديد
بناء سور الصين،
فيبدأ التاريخ،
ويشهد الزمان نشأة، فنشأه.
ومن جديد
(سيزيف) يحمل المهانه
ومحنةَ الوجود
وصخرةَ انتظار
ونطفة فنطفه،
تناسل الجنود، والسياط، والصخور
توالد الساعات، تحبلُ الأيام
بالقهر، بالحصار، بانتظار ساعة القيامه.
فيأمر السلطان – حين ضاق
بهجرة الطيور –
أن تكثرَ السجونُ، والحصونُ، والأسارى،
ومن جديد يجمع التراب والحجاره
وينحت (الباستيلَ) شاهد الحضاره

(2)

وفي زمان هجرة الطيور
وفي زمان القهر والصبابه
تنساب خلف السور بسمةُ الرُّباب
تنداح في الخلاء، في الرمال، في المتاه
تجفّ في شفاهها، مرارة، كآبه.
وفي السماء، ترجع الطيور
وصيحة الرباب لا تؤوب
تحملها ورا المحيط
ترفعها إلى السماء
وحسرة، فحسره
تبثها مع العبير في شروق كل يوم
فتنطفي
وآهة، فآهه
تحملها مع الغروب كل يوم
إلى فراشها الكئيب
إلى الفراغ والسديم
تنام خلف السور
عيونُها إلى المحيط
وسمعُها ورا الصخور
وقلبها الصغير
يشف عن هدير
عن وثبة الأمواج
في متاهة الزمن.

****

عبدالعلي الودغيري

وراءَ الحُلمِ تجري، ما دهاكَ؟
أما تعبتْ خُطاكَ؟ أما كفاكَ؟
عرفتَ بأنَّ ما قد ضاعَ ضاعَ..
وأنَّهمُ خدعوا سواكَ
عرفتَ بأنَّهم كانوا سرابا
وحلماً لم يلدْ إلا عذابا
عرفتَ، وما تزالُ على وعودٍ
تُصدِّقُها، وتنتظرُ السرابا
سرابٌ في سرابٍ في سرابٍ
ضياعٌ في ضياعٍ في ضياعٍ

• عبدالعليم القبّاني

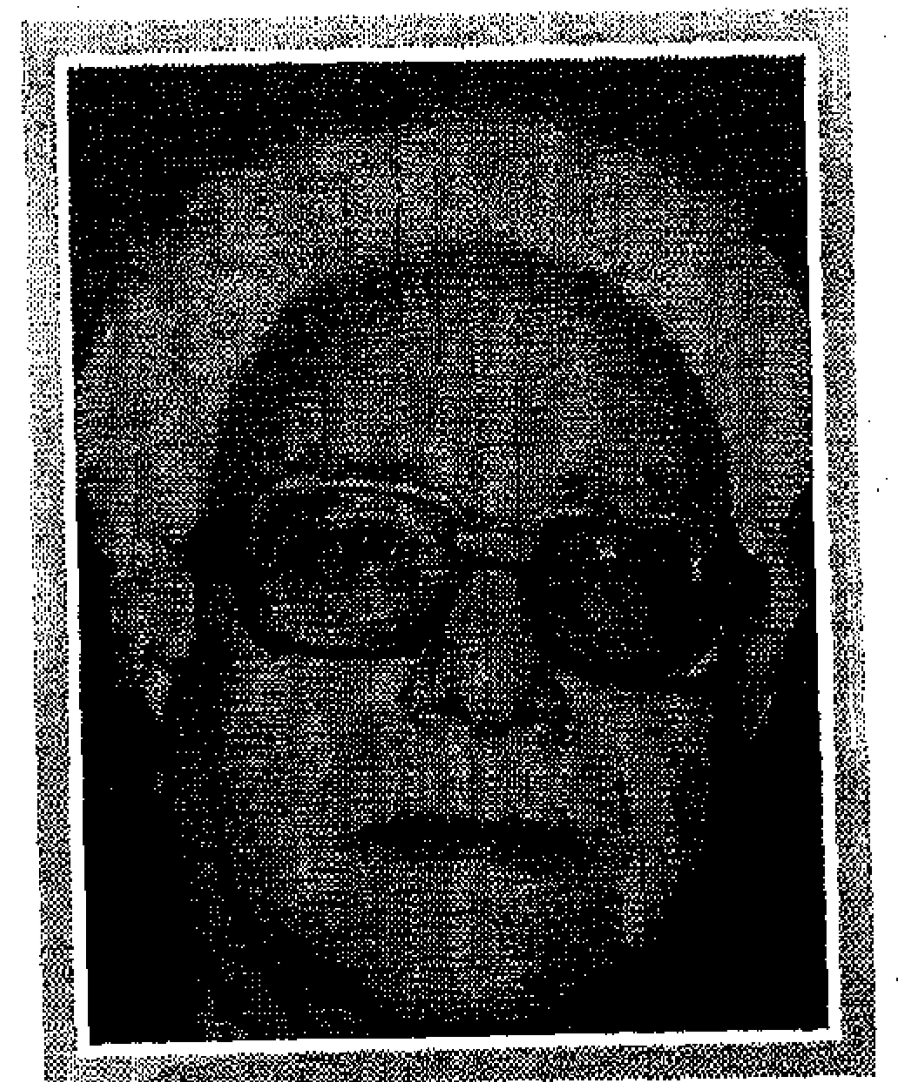
- عبدالعليم محمد القباني (مصر).
- ولد عام1918 في مطوبس بمحافظة كفر الشيخ.
- تلقى بالإسكندرية دراسته الابتدائية والإعدادية.
- ثقف نفسه بنفسه.
- عمل خياطاً حتى 1956، ثم موظفاً بجامعة الإسكندرية 1957 - 1978، كما عمل مصححاً ومحرراً بمجلة امواج .
- عضو في اتحاد كتاب مصر، ومجلس الثقافة، ولجنة التراث، وهيئة الفنون والآداب بالإسكندرية.
- نشر شعره في الصحف والمجلات الأدبية، وشارك في مئات الندوات داخل مصر وخارجها.
- دواوينه الشعرية : أشعار قومية 1965 - بقايا سراب 1970 - لله وللرسول 1981 - أغنيات مهاجرة 1985 - حدث في قصر السلطان 1988 - ثورة الرماد 1989 - انطلاق 1989، وله ديوان شعر للأطفال بعنوان: قصائد من حديقة الحيوان، ومسرحيات شعرية بعنوان: قوس قزح 1987، وملحمة شعرية بعنوان: الثورة العرابية 1982.

مؤلفاته : ألف بضعة عشر كتاباً في الأدب والنقد.

حصل على الجائزة الأولى للشعر 1948، والجائزة الثانية للشعر الغنائي 1949، وجائزة شوقي لأحسن ديوان 1964، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991، وغيرها.

ممن كتبوا عنه: صالح جودت، ومحمد فريد أبوحديد، ورجاء النقاش، ومصطفى هدارة، وزكريا عناني

عنوانه : 3 شارع ابن ملاعب- الحضرة - الإسكندرية.



• توفي عام 2001 (المحرر)

(1)

الصباح الجديد

لا تشـــيّع بالدمع يومــــاً تولّى
في شِعَابِ الزمانِ حتى اضْمَحَلاً
قُمْ .. وغرِّد .. فإن صبحاً جديداً
كان في خاطرِ الوجودِ . أطَلاً

(2)

الشمس والمصباح

مالت الشمس للغروب وقالت:
أيها الكونُ من يُنيرك بعدي؟
فأجاب المصباح .. وهو ضئيل
في اعتزاز .. لَسَوف أبذل جهدي

(3)

ثمني : الحب

أقفر السوق. لم يعد فيه غيري
لم أجد فيه تاجراً يُغريني
كلهم غاضب. يودُّ شرائي
بمزيد من جوهر مكنون
أيها المشتري حياتي .. بكنز
أنت. بالحب وحده تشتريني

(4)

منبع الشعر

أغنياتي التي نظمتُ. وحبي
إنما ينبعان من غوْر قلبي
فهما النهر. واحد .. إن تهادى
أوترامى بموجة.. للمصبِّ

(5)

سجين الاسم

ردد الناس في المدينة شعري
فأنا باسمهم جميعاً أغنِّي
وتماديتُ. كل يوم أراني
طائراً. ظلُّه على كل غصن

غـيـر أني أدركت أمـراً عـجـيـبـاً
إنـني دائـمـاً لـصـوتـيَ أبـني
وإذا بي أصـبـحـت خلف جـدار
من تـهـاويمَ لـم تكـن قَـطُّ مـني
اين مني حـقـيـقـتـي؟ أين ذاتي
وكـيـانـي؟ أهكذا ضل فـني؟
قل لمن غـره رنين نشـيـدي
تحت هذا الرنين سـمـعي وعـيـني
كـان شـعـري بالأمس لحناً شـجـيّـاً
فـإذا بي أصـبـحتُ منه بسـجن

(6)

الأغنيـة السجينـة

يا غناءُ ينسـاب بين ضلوعي
نغـمـاً، فـاض مـوجـه، عِـربيـداً
انـطـلـق. حـطـم الإنـاء. تـدفـق
ثـورة حـرة تضم الوجـودا

(7)

الكلمـات والحـب

سـيـدي- قـد تخـونني كلمـاتي
إن أراد الرفـاق سَـبْـرَ بيـاني
ذا لأن الـهـوى الـذي في فـؤادي
لك فـوق البـيـان- فـوق المعـاني

(8)

أيـن حبيبـي

قلت يومـاً لـمَّـا شكوتُ انفـرادي
يا تُرى الآن أين ألقى حـبـيـبي؟
وتماديت في مـسـيـريَ حـتى
كـدت أنأى عن الوجـود الرحـيب
وإذا فـجـأة أحسُّ بـأني
لم أكن في مـتـاهتي بالغـريب
إن قـلـبي ولـيـس اقـربَ مـنـه
قـد تبـدّى، فـلاح فـيـه حـبـيـبي

(9)

في رحـاب اللـه

كـان بيـتي يارب بيـتـاً صـغـيـراً
خـطـوة ثـم خـطـوة ثـم غـايـة
فـإذا بي لما عـرفـتك أغـدو
في رحـاب مـا إن لهـا من نهـاية

(10)

سـاعـة المـوت

دقت السـاعـة التي أنت تدري
أنهـا الحق في كـتـاب الخليـقـه
فـابتـسم للسـراب حـولك يمضي
وابتـسم إذ طرقت باب الحـقـيـقـه

****

عبدالعليم القباني

من ليالي البحيرة

قلت لي لما تلاقينا على شط البحيرة
في مساء رائع الفتنة موفور المسرة
كل ما حاولت أن أنساه إلا ذكر غيره
يا حبيبي ابتسم الدهر لنا
فتعالى نغتنم زهر المنى
لا تقل لي في غد موعدنا
فغد لا نملك إلا يومنا

قلت يا ربة أحلامي ويا دنيا خيالي
والتي في الصبح أرجوها وفي سحر الليالي
أصحيح رمت لي دهرنا وأصغى لسؤالي؟
أم خيال رائع طاف بنا
وحسناء سعد أسعدنا
رب نجم في السماء لاح لنا
كان أدنى من تلاقينا هنا

عبدالعليم صافي

- عبدالعليم بن أحمد صافي (سورية).
- ولد عام 1916 في مدينة حمص.
- حصل على شهادة أهلية التعليم الابتدائية من حلب 1934، وعلى ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق 1950، وعلى ليسانس في الحقوق 1950، وعلى دبلوم في أصول التربية والتدريس.
- عمل مدرساً في المدارس الابتدائية بحمص ثم مدرساً في المدارس الثانوية حتى 1976 حيث أحيل إلى التقاعد.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السورية والعربية مثل جريدة حمص، والمجلة العربية.
- عنوانه: صيدلية ابن الوليد - حمص - سورية.



مأساة فم

(1)

أأرثي لفقدي لؤلؤ الثغر مكرهاً
أم الدمع أجريه لحزني على ثغري
غدا (موحشاً) من بعد ما كان منعماً
بأسنانه، عمرا، يفيض من البشر
(كريهاً) بدا، لا النطق يلقى مساره
سليماً إذا ما رمتُ نُطقاً بلا عسر
وأضفى على وجهي تجاعيد أصبحتْ
على صفحة المرآة فاضحة العمر
وأضحى لساني في فمي شبه ضائع
يلوب وفي وجد على صحبه الغرّ

(2)

ولستُ ألوم العمر لكنّ حسرتي
لأنيَ ما قدَّرتُ عاقبة الأمر
فلم أرعَ أسناني ولا رمتُ طبها
وأمعن (نخر السِّن) يسرف في الشر
وغيَّب إهمالي كنوزاً حرمتها
وأورثني الإهمال مهزلة الدهر

(3)

(وقال أصيحابي) فما لك يائساً
وفي (أطقم الأسنان) نافذة الخير
وهل بعد ما بي من سبيل سوى الرضى
ويا لوعتي، كم قد وجدت من المرا!
ويا ضحكة المرآة مني بعدما
تراءى فمي فيها كمخروبة قفر

(4)

وطال اصطباري كي ترى (لثتي) لها
سبيلاً إلى ما فيه مرضية الصبر
وجاء (طبيب السن) يعمل في فمي
بشمع لديه قالباً مزعج (البخر)
وبعد تجاريب عييتُ بأمرها
وكدت لما ألقى أعاف الذي يجري
وبعد انتظار خلت (لا فجر بعده)
أتاني (طبيب السن) يزهو من الفخر

وقــال «لقـد أنجـزت، بالحـمـد، قــالبـاً
بـه، تزدهي الأسنان، مـــسـبــوكــة الدر»
والجــمـني من صنعـــه شـــر ملجم
فـضـقت به ذرعـاً وقـد خـانني صـبـري
واشـفـقت في سـري على كل مـبـتلى
بلجمٍ وقـيـد فـيـهـمـا وصـمـة العـمـر
وحـاولت مـضـغـاً للطعـام مـجـاهداً
فلم أستطع شيـئاً وقـد كدّني عـسـري
واسـخـر من نفـسي إذا رحت أشتـهي
كـلامـاً فـألقـاه كـمـا قُـدَّ من صـخـر
وتقـفـز أسناني لتـخـرج من فـمي
فـأضحك من حـالي ويجـتـاحني قـهـري

(5)

وقــال (طبـيـب السن) صـبـراً لما ترى
فـبـعـد طويل الصـبـر ترضى عن الضـر
أفي الصبـر (تدجين) لضـيم يضـيـرنا؟
لتلك إذن يا نفس قــاصـمـــة الظهــر
(أبا صــابرٍ) إني كــحـــالك صــابر
(وغـسل دمـاغي) بات يبـدأ بالصـبـر

****

من قصيدة: شوق إلى بيت الله الحرام

خلّفــــوني مع الدمـــوع وراحـــوا
ليـتــهم من وداعـــهم قـــد أراحـــوا
أزمــعـــوا (الحج) يا هناهم فطاروا
يســبق الطائرات شـــوقٌ صُـــراح
فـــجَّـــروا في الفـــؤاد نبع حنين
يـا بـروحـي حـنـيـنُـهـم والـنـواح
واشـــرأب الحنين نحـــو مناهُ
بخـيــال تجـتــاحُـهُ الأفــراح
وسـمت بي مع الخـيــال سـمــاءٌ
وضـيـــاءٌ يلفني لـمّـــاح
وســحـــاب يقــتـــادني ونجـومٌ
وأمـــــان عُـلـويّـة، وبـطـاح
وتجلّى البــيـتُ الحــرامُ وقـــاراً
وجــمـــالاً أفــيـــاؤهُ والســـاح
وجــلال الأســتــار في الكعـبــة الغـرْ
ـراء نـور من الـهــــدى، وضّـــاح
والبــــرايا من كل جنس ولون
جـــمع اللّهُ بينهم، فـــارتاحـــوا
وتعــالى الصـوتُ الحـبـيب جـهـيـراً
تلْبـيــات ترجـيــعــهــا صــدّاح
فـــإذا الكّون خــاشعٌ يتــملّى
والزمـــانُ المخــتـــال زهوٌ صــراح
واقعٌ تـخـــشـع القـلوبُ إليـــه
ومـــقـــامٌ تســمـــو به الأرواح
إيه يا مكّةُ الطهـــورُ ســلامـــاً
طبتِ تقـوى – وطاب فـيك الصلاح
كلُّ خطو في أرض مكّة ذكـــرٌ
كل ركن في ســاحـهــا مـصـبـاح
وتلمـــستُ في نشـــيــدي وجـودي
ودليلي من اليــقين، صــبـــاح
وخطايا، تنوء منهـــا دموعي
ورجــاء كــالصـدق صـفــوٌ قــراح
رب إني إلى هداك فـــقـــيـــرٌ
ووصـــولي إلى رضــاك فـــلاح

****

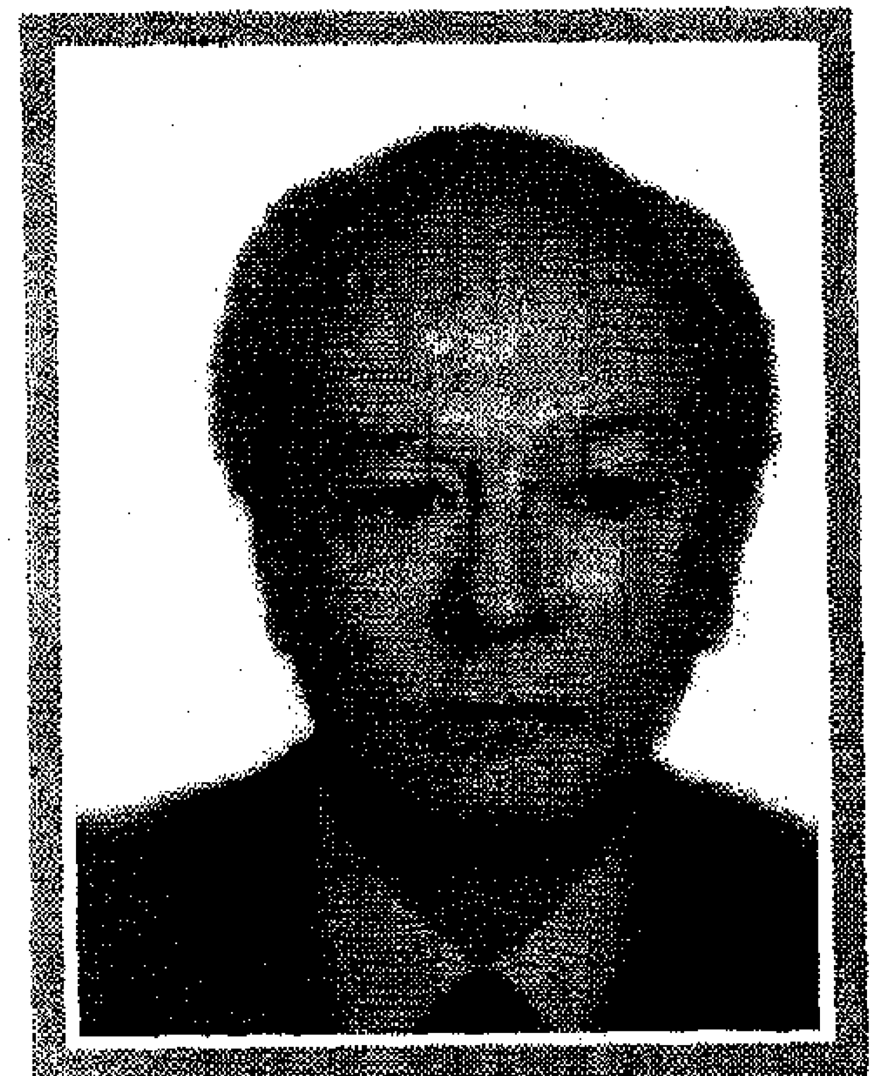
عبدالعليم صافي

تسبيح شاعر

سبّحت باسمك مذ عرفت لساني
وأدرت ذكرك مذ وعيت كياني
وسما بإحساسي ونبض مشاعري
دمعي، وإلهام الوجد في وجداني
فهتفت في وله وعزّة طائع
والنفس تسري في حمى الرحمن
يارب قد خطّ المشيب نهايتي
وخفيّ لطفك لم يزل يرعاني
أعطيتني الأمن الذي أحيا به
وسترتني بالعفو والإحسان

• عبدالعليم عيسى

- عبدالعليم أبو النجا عيسى (مصر).
- ولد عام 1920 في كفر المياسرة - محافظة دمياط.
- حاصل على ليسانس من كلية اللغة العربية 1943، وتخصص تربية وعلم نفس 1945.
- موجه عام سابق للغة العربية بوزارة التربية.
- دواوينه الشعرية: ألحان ملتهبة 1954 - ولهذا أنا أحيا 1986 - للحياة أغني 1990.
- مؤلفاته: ديوان العيسى للشاعر راشد بن خميس العماني (تحقيق وتعليق).
- عنوانه: 339 شارع بورسعيد - القاهرة.



• توفي عام 1999 (المحرر)

من قصيدة: قـــريـتـــــي

إنهـــا قـــــريتي التي طرَّزَ الحــســـ
ـنُ عليــــهـــــا مطارفَ الأجنابِ
وتنمَّى أمـــامـــهـــا الزرعُ والطيـ
ـرُ المغنِّي على الغـصـــون الرطاب
وأحــــاطت بـهـــا الخــمـــائلُ والما
ءُ فـكـانـا مـنـارةَ الألـبـــــاب
ضـمَّـخـتـهـا السـمـاءُ بالعطر والنو
رِ وأهـدتـهـــا سُنـدسـيَّ الإهاب
وأراقت على شـــواطئـهـــا الخـضـ
ـرِ ينابيع سـحـــرها الخـــلاب
عـــادة النيل أن يعـــانقـــهـــا حـــبْـ
ـبـاً.. ويُشـجـيـهـا بالأغـاني العذاب
وعلى وجـــهـــهـــا المنضَّــر يَهْـمِي
قـبـــلاً نشـــوى، حلوة التـســكاب
فـتــشب الحـيـاة فـيـهـا وتخـضلْـ
ـلُ وتزهـو بكل نَضْـــر عــجــاب
وهـي في حـــضـنه تنام على الشـــدْ
وِ وتصـــحـــو.. تفـــوح بالأطيـــاب

✡✡✡✡✡

هكذا كـــانت قــريتي في صــبـــاها
ثم شـــاخت وازيَّنت بالخـــضــاب
واســتــعـــارت غـدائر الشـعــر والكحـ
ـل وأصـبــاغ وجـهـهـا المتـصـابي
وجَـــفَّـــتْـهــا بكارة الروح والعــذرة...
واعــتـــاضت منهـــمـــا بالســراب
عـقــدت لحنهـا البـلايا فـأمـسى
في يديهـا القـيـثـار كـالأخـشـاب

✡✡✡✡✡

إيـه يا قـــــريتي التي كنت ظلـي
ونسـيـــمي.. إذا أحـــرَّ يَبـــابي
حـــدثيني عن الزمـــان الذي كـــا
نَ... وقُـصِّي عليَّ عـهــد ارتغـابي
ونِدامــــاي في المســـاء على التـــر
عـــة والنيل الحـــالم المنســـاب

والبنات اللاتي يقـــمن مع الفـــجـ
ـر إلى النهــر في شــفــيف الثـيــاب
حـــامـــلات جِـرارهن رشــيــقــا
تٍ.. فــيـهـــفــو لـهن قلب العــبــاب
هامـــســـاتٍ أصـــواتـهن.. حـكايا
هن تـغــري صــبــابتي ولُـهــابي
كل هـنـد لـهـــــا مـكـان بـقـلـبي
تـتــــبـــــاهى بـه علـى الأتــراب
والرجـــال الـذين لـلـحـــقل يـســعـــو
ن.. كـــصـــوفـيٍّ لاذ بـالمحــــراب
كل فـــــرد كـــــأنـه وقــــدة النا
ر وكـــالســـيـف مــزرياً بالقـــراب
والصـــبـــاح الذي يرف على الحــقـ
ـل رشــيـــقـــاً كـــالطائر الجـوَّاب
فــــإذا كل كـــــائـن في حـنـايا
هُ نـــزوعٌ لـــلــوثــب والإطـــراب
حــدثيني.. وحــدثيني.. أعــيــدي
صـــــوراً كـن مـنـهـلـي ووطـابـي
حـيـنمــا كنت والطبـيـعـة روحـيْـ
ـن نـغـنـي مـــــلاحـن الأربـاب
تـسـتـبـيني... وأسـتـبـيـهـا... فـتـزدا
ن كــأنثى تبـرّجت في الشـبـــاب
ولـن تـزدان الـعـــــــروس إذا لـم
تـتــــــزيـن لـزيـنـة الخـطـاب؟

✡✡✡✡

إيه يا قـــريتي... لـقــــد كنت عندي
فـــرجــة النفس إن يضقْ بي رحـــابي
هـجــرتك الطيــور فـــاخــتـنق الجــوْ
وُ وضـــاقـت أنفــاســه بـالضــبــاب
واســتــمـــات النُّوّار واحــتـبس العطـ
ـرُ بـأزهـاره الـعـــجـــاف الخــوابي
والـذي تـاكـلـيـنه لـيس مـن حـــــقـ
ـك.. لكن من فــضـلـة الأوشـــاب
والذي تلبـــســيـنه نـســجــتــــه
لـك أيد تجـــيــد فن الـنـهـــاب

لم تـعـــودي يا قـــريتي أنت.. بل صـــر
ت مـــزيـجـــاً من زخـــرف وكِـــذاب
ضج فــيك البــهـــتـــان والبَــهـــرج الزا
ئف.. واحـــتــــرت بين طُهـــر وعـــاب
وتعلقت بالقــشـــور.. وقــد عــشـ
ـت زمـــانـاً مــشــغــوفــة بـاللُّبــاب
لست في الفسـتـان القـصـير كـما كنـ
ـت تخــبِّين قــبـلُ في الجلبـــاب
حــيـنمـــا كنت للـحـــصـــاد تغنيـ
ـن فــتــصــغي إليك طيــر الروابي
وإلى الأرض تـرفـــعـين القــــرابـ
ـين فــتـسـخـو.. ولا تشحّ بالإنجـاب
حــيـنمـــا كنت تـســمـــعـين حكايا
ت «أبي زيد».. والجَـــسُـــور «دياب»
والجـريء الضـرّاب عنتـرة العــبـ
ـسي.. إذا انقضّ صاعـقـاً كـالشـهـاب
فــيــثـــور الحنين فــيك إلى المجـ
ـد وتـعـلين فـــوق هام الســحــــاب
وإذا أنت غــضــبـــة تطحن البــغـ
ـي وتـفــــري تسلط الأنصـــــاب

✡✡✡✡

عبدالعليم عيسى

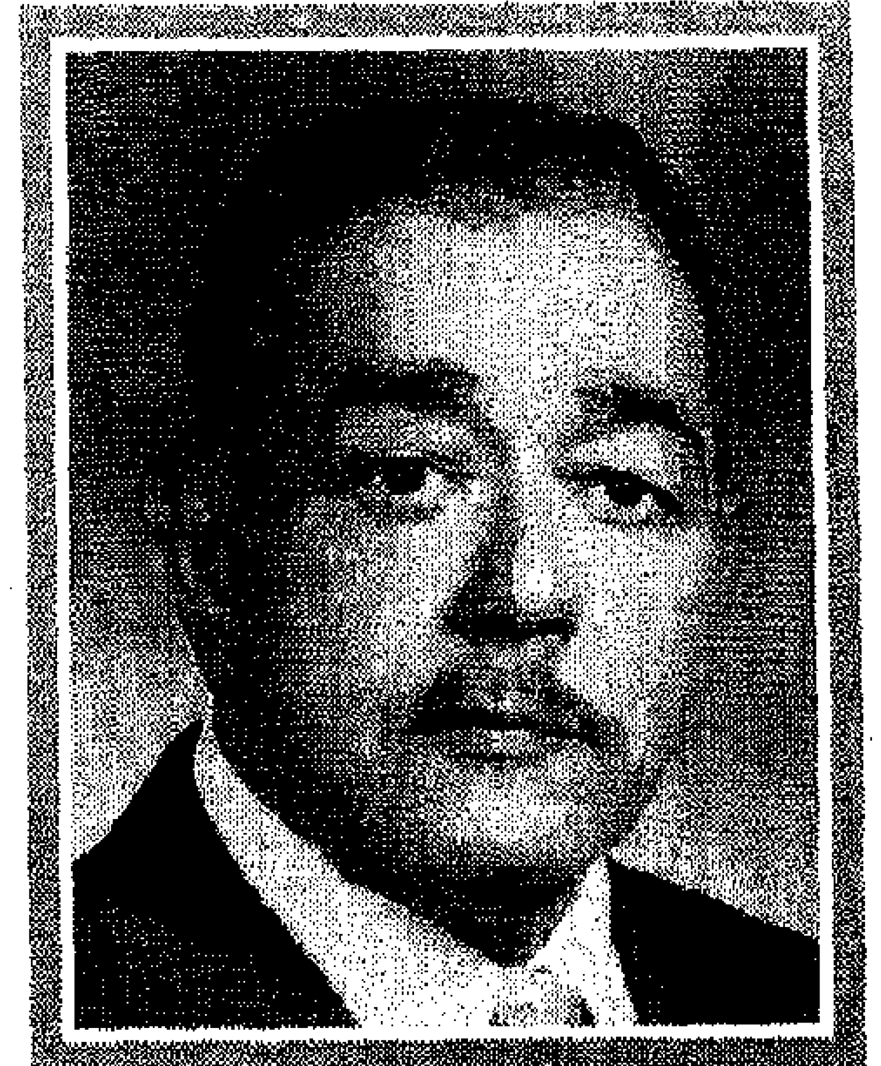
" قريتي "

ذكر الشاعر الغريب لياليه .. وسامره مع الأحباب
كم تغنى على ابنة النيل نشوان .. ونجواه أنفسه الرغاب
وسرى فوق جسرها يحسب النجم .. يناجي الأسرار خلف الحجاب
إنها قريتي التي تضفر الشعر
وترخي المنديل في إعجاب
وتغني على الحقول الموا ويل - على رغم ما بها من عذاب
وتصوغ الأسمار في سمرة الليل - تسري بها عن الأوصاب
إنها قريتي التي لم تشد الحسن عليها مطارف الأعناب
وتغني أمامها الزرع والطير المغني على الغصون الرطاب
وأماطت بها الخمائل والماء..
. فطابا مثابة الألباب
ضمنتها السماء بالعطر والنور..
وألهمتها سندس الإلهاب
وأراقت على شواطئها الخضر ينابيع سرها المنساب

عبدالغفار عفيفي الدلاش

- عبدالغفار عفيفي الدلاش (مصر).
- ولد عام 1929 في الباجور - منوفية.
- تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف 1956، ونال العالمية وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية عام 1957.
- عمل إماماً وخطيباً ومدرساً بوزارة الأوقاف منذ عام 1958 حتى احيل إلى المعاش عام 1994، وقد أوفدته وزارة الأوقاف أثناء عمله بها الى كل من ليبيا، وفولتا العليا، وفرنسا، واليونان.
- عمل معداً للبرامج الدينية والأدبية بالإذاعة من عام 1957 - 1984.
- دواوينه الشعرية: فلسفة الحياة 1956 - موكب النور 1996 - المنار 1996 - رائد النور 1996 - مع الله 1996.
- أعماله الإبداعية الاخرى: شهداء الحرية (مسرحية).

عنوانه: عمارة الأوقاف رقم (1) - ميدان السواح بالقبة الجديدة - القاهرة.



الموازين البديلة

علامَ يَحتار ذوو الفطنةِ
ويأسى ذوو العقلِ والحكمةِ؟
صراعُ الدناصير فيما مضى
تطوّرَ في أعصر الذرّة
وجنّد إبليسُ أعوانه
لخدمة ذي البطش والقوة
يحلُّ الدمار على أمة
فتُمحى من الأرض في لحظة!
كأنْ لم تكن في عِداد الوجودِ
ولكنْ صدى ومضة الفكرة
ولله في خلقه حكمةٌ
تجلَّتْ لكلِّ ذوي الفطرة!

✡✡✡✡

لماذا الضلال علا ضارياً
وأصبح ذا الشأن والقبضة؟
وسخَّر كل شعوب الورى
لتخدم سلطان ذي الصولة!
وبات الورى كله في الدجى
تخبَّطُ في ظلمة المحنة!!
تدور على الأفق أقماره
لترصد همس ذوي الهمسة
وتحسب أنفاس هذا الوجود
بشيء يخبَّأ في العلبة!
وما عاد من عَجَبٍ قائمٍ
بما في (فلسطين) و(البوسنة)
وكم ذا على الأرض من مخزيات
تأبَّتْ على الوصف والصورة
يمَكّن للبغي في بغيه
ويُنصر ذو الغدر والخسَّة!
ويمنع ذو الحق من حقه
ويُزْرَى بذي الطهر والعفَّة!
وبوق الضلال علا صارخاً
وبوق الفضيلة في سكتة!
فأين من الناس أعلامهم
وأين ذوو الرأي والحنكة؟

✡✡✡✡

تحــوّلَ همُّ الشــبــاب الغــرير
إلى قــدوةٍ أســوأ القــدوة!
كــأنَّ القــداســة وقْفٌ على
ذوات المــراقــص و(الــكــورة)
وفي عــالم الفن والماجنين
من الشــرق والغــرب والثــروة
وليس من العــيب فــعل الشــذوذ
وكــشْف المفــاتن والعــورة
فكيف تســيــر كــمــا ينبــغي
أمــور الشــبــاب على الســاحــة!!
مــوازين هذا الزمــان العليل
تمكّن للســوء والفــتــنة!
وتُذكي لهــيب الضِّــرام الخــبــيث
وتُشــحــذ فــيــه ظبــا الشــفــرة
فــمــا عــجبٌ أن يضلَّ الشــبــاب
ويعــمَى عن الحق والعِــبــرة!
وكــيف يُقــاد الشــبــاب الجــموح
إلى الــديــن والعــلم والطــاعــة؟
إذا لم يهــيَّــأ طريق الســلام
بكل العــناية والخــبــرة
حــســبْنا ازدهــاراً مع الآلــة
فــيــا ســوء عــصْــر ذوي الآلة
كــأنَّ شــعــوب الورى كلهــا
تعــيش جــمــيــعــاً على قــرية!
ولكنهم في أشــد الصــراعِ
لنَيْل المزيد من الجــيــفــة!

✡✡✡✡

إذا أُترفتْ أمــةٌ في الــورى
أســفَّتْ وحــادتْ عن الحكمــة
وشــاع الشــذوذ بأرجــائهــا
تبــيت وتصــبح في الحــمْــأة
إلى أن تحلَّ بهــا اللعــنة
فــيــا ويلهــا من لظى اللعنة!!
وإنْ كــان في أمــة قــوة
تألّه فــيــهــا ذوو السلطة
تــكــيل بــكــيلين بين الــورى
وتُمْــعنُ في الغــدر والغِــلظة!
فكيف يعــيش على أرضــه
غــريب مع الأهل والأســرة؟
وكــيف يعــربد في أمــة
قــراصنة السطو والبــغــتــة!
وكــيف يُمكّن لص الديــار
من الأرض والعِــرض والدولة!
حــنــانك يــا رب بــالمســلمين
على عــاصف الموج واللجّــة
تــداعت عليــهــم ذئاب الورى
تداعي الجيــاع على القــصــعــة
وكم بُحَّ صــوت نذير الوغى
وهمْ لا يجيبون ذا الغــصــة
كــأنهــمــو في رحــاب الأمــانِ
بعــيــداً عن الكيد والحلْبــة
يَغُطّون في نومهــم هانئين
غطيط الســذاجــة والغــفــلة!
متى يعــرف العُــرْب أقدارهم
ويمضي الجــمــيع إلى الصــحــوة!!

****

عبدالغفار عفيفي الدلاش

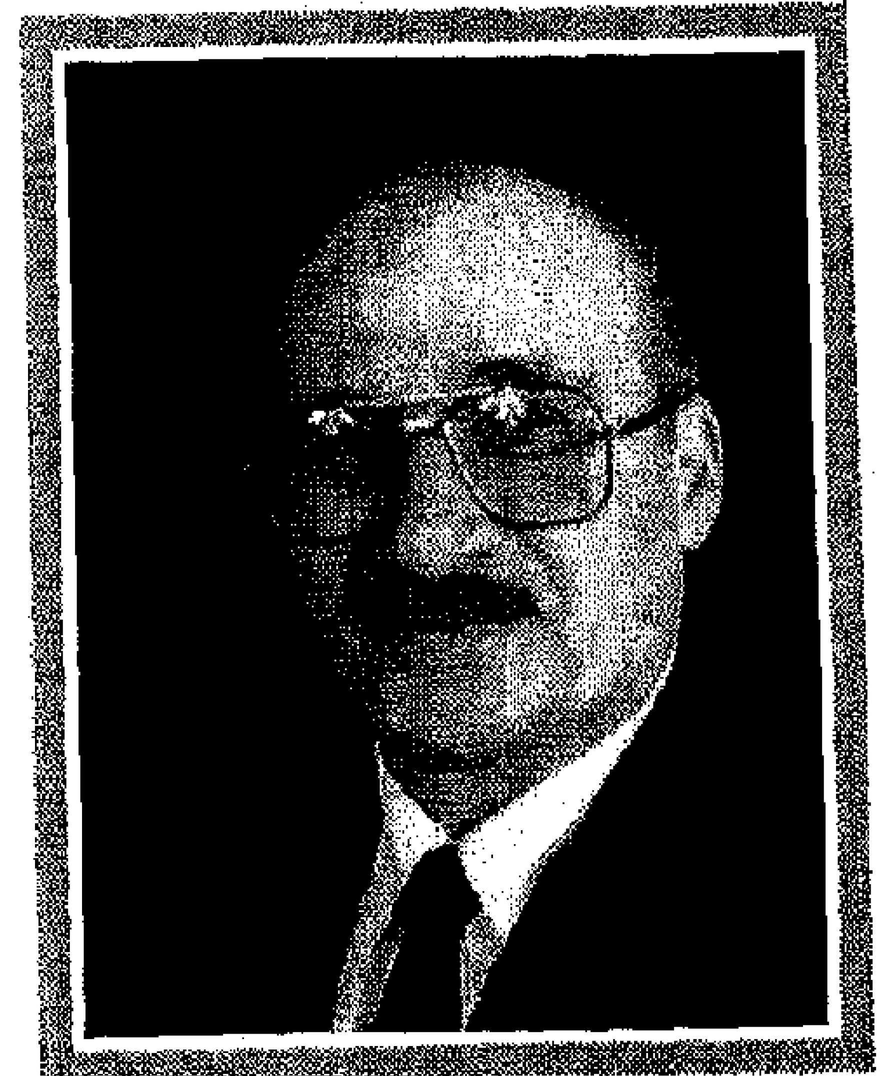
إني سمعتُ الحبَّ يهتف صارخاً
نطقتْ به ببريقها عيناك
لا تكتميه وأذعني لقضائه
ماذا عليك وقد علا سيماك
لا ترهقي عِزّ الجمال تدللاً
هل من ورودٍ دون ما أشواك
لولا الحياءُ لكنتِ مفصحةً به
ولتمتمتْ بحديثه شفتاك!
إن كنتِ لي قدري فأنتِ حبيبتي

عبد الغني أحمد الحداد

- عبد الغني احمد الحداد (سورية).
- ولد عام 1946 في حماة.
- حصل على الثانوية الشرعية من حلب 1964، ودبلوم المعلمين من حماة 1965، والثانوية العامة 1967، والإجازة في الآداب من جامعة دمشق ـ قسم اللغة العربية 1971، والإجازة في الشريعة من جامعة دمشق 1974، ودبلوم الخطوط العربية من الكويت 1978.
- اشتغل في وزارة التربية السورية معلماً في المرحلة الابتدائية ثم مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب وحماة، ثم تعاقد للعمل مدرساً في دولة الكويت منذ العام 1976، وظل فيها حتى وصل إلى وظيفة موجه لمادة اللغة العربية.
- بدأ نشرقصائده في الصحف والمجلات السورية عام 1966، وشارك في أكثر من مهرجان شعري في جامعة دمشق، ثم والى النشر في صحف الكويت ومجلة البيان والمجلة العربية (السعودية) والأمة (القطرية).

دواوينه الشعرية : واحات وظلال 1999.

عنوانه: الجهراء ص.ب 503 الرمز 01007 الكويت.



الشاعر والخلود
في ذكرى عمر أبي ريشة

طال الهجير يكاد الشوق يقتلنا
لمنهلٍ لاح بالأنداء ريّانا
ونحن في التيه أشباح السراب به
كذوبة الريِّ كم تلهو بدنيانا
عصفُ الهجير على أحداقنا نزق
نشكو اللهيب ووهج الجدب يغشانا
يا ساحر الحرف دنيانا يضج بها
شوق إلى المنهل المسحور أشقانا

✡✡✡✡✡

ما كان شعرك إلا واحة سنحت
يرفّ يجلو عن الأرواح أحزانا
ينساب يحلم نبع الطيب يمنحه
دفقاً من العطر من دنياه فتّانا
ما الشعر إلا عطاء الله يمنحه
صفو العباد أحاسيساً وإيمانا
يا صاحب الريشة المعطاء أي رؤى
تنساب فى خاطر الإلهام ألوانا

✡✡✡✡

يغفو الجمال على تهويم قافية
مؤنّقَ السحر دفّاقاً ونشوانا
والسحر يفنى كومض النور مرتعشاً
كطيف حلم تراءى هز أجفانا
لكن وهج خلود سوف يحضنه
ما لاح مزدهياً بالشعر مزدانا
يرف خفق أحاسيس وأخيلة
يزفها شاعر للخلد أوزانا
تعانق السحر والشعر المرفُّ بها
فالسحر لولا خلود الشعر ما كانا

✡✡✡✡

دنياك عطرٌ وأحلام مجنحة
يحيا الربيع بها طيباً وريحانا
غنيت للحب أحلى ما يردده
خفق الفؤاد وبوح منه هيمانا

نفضت روحك فوق الحرف المحها
تلوح في دفقات الشعر تحنانا
غمست ريشتك المعطاء في أفق
من العطاء جناحاً ضم شطآنا
ورحت تنفضها للفن قد رعشت
فريدة السحر إحساساً ووجدانا
وصغت للمجد ألحاناً يرددها
ثغر الخلود على الأجيال أزمانا

✡✡✡✡

حملت جرح العلا في الصدر دافقةُ
هان الزمان وجرح المجد ما هانا
هزئت بالليل بالطغيان حاقده
وكان شعرك إعصاراً ونيرانا
بعض الأنام يعيش العمر يقطعه
كأنه في خيال العمر ما كانا
قد عشت للمجد للأشعار تسكبها
يكفيك كنت مدى الأيام إنسانا

****

عيناك والشراع التائه

عيناك مجاهل أسرارِ
قد تاهت فيها أفكاري
أبحرت بهن على شوق
ورجعت.. وحفنة أشعار
تنثال على وتري.. نغماً
يندى برحيق معطار

✡✡✡✡

ملهمتي... عالميَ القاسي
يقسو.. ويحطم قيثاري
يوجعني.. أحيا في ألمي
والهم يمور كإعصار
وشراعي تاه فلا شط
يدنو ..أو ومضة أنوار
وفؤادي مِزقٌ في كفي
تتهاوى في عصف النار
دنياي تلظّت من ألمي
بلهيب الجرح المَوار
كلماتي انطفأت باهتة
كبقايا تلك الأشجار

✡✡✡✡

وأعود إليك وفي قلبي
شوق يقتات بأسراري
ضمي كفيك على جرحي
فأنا في تيه التيار
هل يرسو زورقي العاني
في مرفأ حب مختار؟
عيناك الشاطئ أرقبه
أيلوح بغامض أقداري؟

****

عبدالغني أحمد الحداد

غابوا فغاب الأنس وانطفأت أغاريد حسان
في وحشة الصمت الكئيب أعيش وانعقد اللسان
وتمر أوقاتي ببطء ... آه ما تمشي الثواني
أين انطلاقة النهر؟ غاب، وأين نبضة المنفران؟
لا ضحكة ترقص.. ولا أغرودة مثل ... الكمان
رحلوا ... وحين فراقهم عشنا تباري دبستان
زرعوا شذاهم ... فوق الجبل.. وحديقة مثل المكان
أين الوجوه الباسمات؟.. وأين دنيا كالجنان
أين الشذى؟.. رقص العبير يمور حولي ما استكان
الهم ضج بخافقي ... آه ما أقسى.. الحنان!
فهم بقلبي واحة.. تشدو بصحراء الزمان
بالحب تنبض... بالصفاء يرف دفقاً في الجنان

القصيدة بخط الشاعر: عبدالغني أحمد الحداد

عبدالغني الحبوبي

- عبدالغني حسين محمود الحبوبي (العراق).
- ولد عام 1924 في مدينة النجف.
- تدرج في مدارس النجف حتى تخرج في المدرسة الإعدادية، ثم تخرج في كلية الحقوق 1948.
- مارس مهنة المحاماة، ثم تنقل في وظائف متعددة حتى احيل إلى التقاعد بوظيفة «مدعي عام» 1977 فعاد ثانية إلى المحاماة.
- عضو في نقابة المحامين منذ 1948، وفي الرابطة الأدبية بالنجف.
- بدأ حياته الأدبية في سن مبكرة، وتلقى في جمعية الرابطة العلمية الأدبية دروسا في اللغة العربية وآدابها.
- أحب شعر المتنبي وحفظ الكثير منه، ودرس الموشحات في مناشئها الأولى بالمغرب والأندلس وسورية والعراق.

نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الأدبية.

كانت له مشاركات في الندوات الأدبية التي كانت تعقد ببغداد.

عنوانه: دار 106 - محلة 213 - شارع الكندي - الحارثية - بغداد - العراق .



من قصيدة: وأخيرا.. الحب الطبيعي

فُتِنَتْ بالشيب لا بالعنفوان
غادةٌ تزهو بأبراد الجمالْ
لم تكن في عشقها مثل الحسان
لجمال العقل، تصبو والكمال

✲✲✲✲

كم سعى يطلب منها وصلها
عاشق كالبدر في طلعته
بات مشدودا إليها، علّها
تعطف القلب على دمعته
وهو مفتون بها، قال لها:
أنت عندي الحب في روعته
أنت لي نيران حبي والجنان
وإلى لطفك بي عزَّ المجال
والذي ماكان بي من قبل كان
فارفقي بي ضاق صدر الاحتمال

✲✲✲✲

أنت لي شمسي وبدري والعيون
بك أبصرت بدنياي الطريق
بالجفا والصدِّ دائي والمنون
فارحمي قلبا تغشَّاه الخفوق
أنت في روض حياتي الياسمين
برقيق العطر والمرأى الأنيق
كل حبي لك بادٍ للعيان
ليس فيه من رياء وافتعال
ولقد جار عليَّ الافتتان
أفتمسي كلُّ آماليَ آل؟!

✲✲✲✲

هزئت منه، وذا كان الجواب
فتلقَّاهُ وفي النفس شجا
لم يكن يشفع للحب الشباب
مات في أضلاعه حتى الرجا
كل أحلام الفتى عادت سراب
لم يكن ينقصه إلا الحِجى
كان في ميزانها أدنى، وزان
لمَّة المفرق شيب بالجلال

مـا لهـا في عـشـقـهـا العـقلَ يدان
ملك العـقل لديهـا كلُّ حـال

✿✿✿✿

عـجـبت من حـبـهـا هذا اللذات
كـيف أن الشـيب أضـحى يُعـشق!
فـتـقـدمن إلى نصح الفـتـاة
أنت في حـبك سـر مـقلق
أنت في الحب على عكس الحـيـاة
الشـبـاب الغض فـيـه الرونق
هـو في روض زها بالأقـحـوان
الشـذا يعـبَقُ في كل مـجـال
ضـحكت منهـن، لكـن باتزان
ثم قـالت: الحـجى كنز الكمـال

✿✿✿✿

إنه عنديَ كـالقـصـر المشيد
ثابت الآسـاس يزهو كـالنضـار
هل كـمـغـرور مع الجـهل الرشـيـد
أو كَـغِـرٍّ عـاثر واقي العـثـار؟!
في نضـوج الشـيب للحب رصـيد
إنه يضـفي على الدنيـا الوقـار
إنـه اللـطـف المرجّـى والأمـان
فـحـمـى العـقل منيع كـالجـبـال
لـيس للـخـوف وللشـك مكان
ومـآل مـثـل ذا أهنا مـآل

✿✿✿✿

قلن: هـذا منطق نرفـضـه
نحن لا نقـبل بالحب اليـسـيـر
إن حب العـقل لا نبـغـضـه
إنما الشـيب نذير لا بشـيـر
حـبنا أترابنا تفـرضـه
سنة في المنطق الحق تسـيـر
هـكذا في دربه يمـشي الزمـان
وهو درب مـا تغـشّـاه الضـلال
حـبنا مـا اخـتلفت فـيـه اثنتان
ليس سـيـان وجـود وزوال

✿✿✿✿

لست أهـوى صـورة زيتـيـة
تتـبـاهى بطلاء زائل
بل سـجـايا حلوة عُلْوِيةٌ
تبـهـر النفس، وعـقل العـاقل
أعـشق الذات سَـمَتْ قـدسـيـة
لست في عـشـقي كـخـبط الغـافل
لا تلومنَّ التي يصـبـو الجنان
عندها للعـقل في أبهى ظلال
فلكل مـا حـوت، لوم مُـدان
ولكل عندنا يحلو مـثـال

✿✿✿✿

بعـدها ..بعـد لجَـاج في العـتـاب
ورجـاء أن تكف اللائمـات
تركـتـهـنَّ إلى زهو الشـبـاب
ومـضت تسـخـر من تلك العظات
لينال القـلب في أحلى رحـاب
مـتـعـة الروح بلا أدنى هنات
بكَ يا كل المنى يشـدو اللسـان
أنتَ عندي رجل، لا كـالرجـال
شاعـر في شعـره سـحـر البيان
أسـرت قلبي به حـسـن الخـلال

****

عبدالغني الحبوبي

عبدالغني الدوسري

- عبدالغني بن بكر بن محمد العبدالغني الدوسري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1330هـ/ 1912م في المجمعة - السعودية.
- حصل على شهادة الكفاءة عام 1397هـ بعد محاولات دراسية متقطعة.
- عمل عاملاً فنياً، وموظفاً بالجمارك، ومخلِّصاً جمركياً حتى تقاعد.
- ثقف نفسه بنفسه من خلال اطلاعه على أمهات الكتب القديمة والإصدارات الحديثة.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية، وقد نشر قصائده في الصحف السعودية والخليجية مثل جريدة الخليج (الخبر)، الوطن (الكويت)، اليوم (الدمام)، القافلة (أرامكو).

عنوانه: الخبر ص.ب 1049 رمز بريدي 31952 - المملكة العربية السعودية.



أخشى عليك

كُفِّي لحاظاً كم مضت بقسيِّها
تُصْمي ولا تلوي على مَصْمِيِّها

يا للجمال أكلُّ مَن فيه اعتلَتْ
قاريَّة تعتدُّ في قاريِّها

والواقعون لكل قلب سهمه
نجدية.. أواه من نجديِّها

حتَّام يا روح الفؤاد دريئةٌ
للرشق من هذي الجفون وكيِّها

وإلام يحلو لي العذاب بصبوتي
ويطيب لي صبري على صبريِّها

وجْدٌ يجدُّ وعاذل لاينتهي
وشؤون شوقٍ ما رثتْ لشقيِّها

من مسعدٍ والشوق وقْد لواهبٍ
عانيتها ما كنت في وهميِّها

ليلية الفرع الأثيثِ تعرَّضتْ
للعقل حتى ضلّ في ليليِّها

وتنازعت قسماتها أقسامه
فمضى شعاعاً جالياً بجليِّها

يطوي الجمال أديمها في رقَّةٍ
طيَّا يصيد الصيد في مطويِّها

رحماك يا ذات الدلال ومأرب النـ
ـنفس التي عانتْك في عذريِّها

يا من لها أشكو الهوى ورسيسه
ومدامعي تهمي بجلّ عصيِّها

جودي ولو وِرْد الحِمام بزورةٍ
من خافيات الوصل أو مرئيِّها

وارْوي صِبا من قد أصبتِ بقطرةٍ
من خمر ثغرٍ واسعفيه بريِّها

مَنْ لي بها يا نور كل حييَّةٍ
لألَذُّ لثْم الغِيد لثم حييِّها

رشْفُ الشفاه الراجفات قصيدةٌ
سالت بها الأنغام نحو رويِّها

سيل الرضاب على ثناياك العِذا
ب الغرِّ ما كالآل في دريِّها

غنَّى بهــا وردَ الخـــدود وحـــورها
وجْــدٌ تشـاكـاه الشـفـاه بعـينهـا
اخـــشى عليك أذى العناق للهـفـة
بي لـلعناق أعـــوم فـي آذيِّهـــا
إذ أنت خلْق طراوةٍ وبســاعـــدي
والشـوق يعـصف ضـائرٌ لطريِّهـا
ارضـى الـنوال سنَّى يـشعُّ بـوجنـةٍ
وأريج أنفـــاس رمَتْ بشـــذيِّهـــا

****

تساؤلات

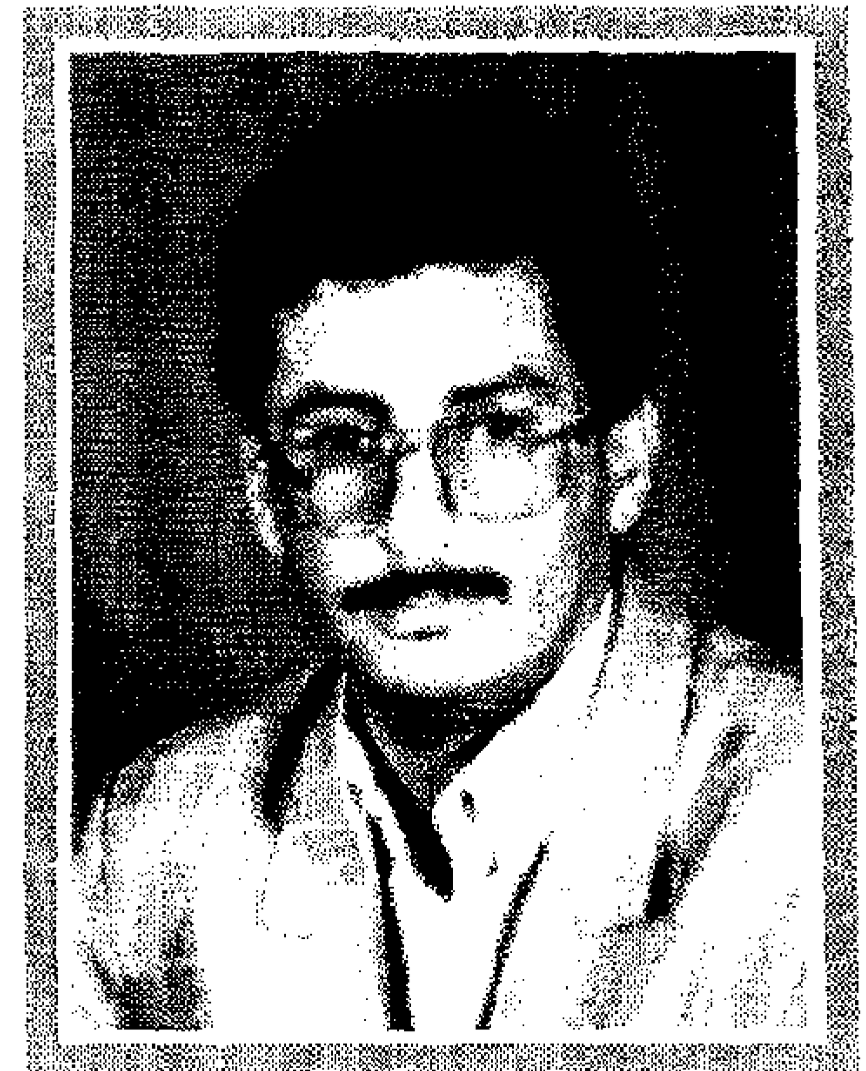
مـــتـيَّــمـــتي درٌ بخـدك أم تبْـرُ
أم الأسْـر والإغـــراء والفـــتنة البِكْرُ
لقـــد أبدع التــصـــويرَ جلَّ جـلاله
فـــلا الـتـبـــر يحكيــه ومن دونه الدرّ
حـبــاكِ بخــدٍّ مـفـردِ الحسن مـائجٍ
ينمُّ به الشـفُّ المضـــاعَف والســـتْـــر
من الـورد شـــفـــافٍ زهت بأديمه
شـعـــيـــراتُ شِـريانٍ تطرزه حُـمْـر
فـجـاء بفـعلٍ تفـعل الخـمـر بعـضـه
وحسب النهى نهبـاً بما تفـعل الخـمـر
على صـفـحَـتَي خـديك من حـالم الرؤى
صـفـاءُ تصـافَى تحـتـه الماء والجـمـر
فلو قُـرِّب النسـرين من فـيك أشكلا
فـلـم نـدر أي الـزاهـيـين هـو الـزهـر
وفي فـيك والنسـرين للنحل وقـفـة
رحـيــقين لا يدري بأيهـمـا الخبْـر
وعـيناك يا عـينيٌّ في صـعَـقَـاتهـا
لتـوحي بأنْ في الكهـرباء لهـا أمـر
فـأهدابهـا أضـفـتْ على الخـد رونقـاً
يجنُّ الهـوى فـيـه وينحـصـر الفكر
أذا كَـحَلٌ في الجـفن أم هو قطعـة
من الليل أم باقي فـؤاديَ أم سِـحْـر؟
أأنتِ بعـيني أم أمـاني تجـسَّـمتْ
لطرفي خـيـالاً خـادعـاً مـاله ذِكْـر
يحق لـعــقـــد فـــوق نحـرك زهوه
ومن حق هذا النحر في الحسن أن يعرو
مناط الأمـــاني لا مناط قـــلائدٍ
على مـثله من مـثل غِلْظتـهـا جـور
إذا جـمَّل الحلْيُ الحِـســان فـإنما
جـمـال الحُلي منك الـتـرائب والنحـر
وإن مِـسْتِ بين الغـانيـات فـقـد غـدت
من الحـسن لا قـدٌّ يروق ولا خَـصْـر
لوى لك بالأعناق إعـــجـاب أهلـهـا
فـيـعطو بهـا أمٌّ ويَلفِـتُـهـا شـزر
فـمن مُـبـتلًى من طرفـهِ بصـبـابةٍ
ومن مُـبْـتلى من نُضـرةٍ منك تغـتـرّ
فـديتُكِ عَنّى الوجـدُ قلبي وناظري
وانحلني والخـوف أن يُكشَف الأمـر
وجـدْتُ بك الوجْـدَ المبـرِّحَ والهـوى
وعـانيت فـيك السُّهْد واستـفحل الضر
كـأن فـؤادي وهْو يرجـوكِ عطفـة
مـغـرِّد أفنانٍ يخـالطه النسـر
يمزّقــه صــدٌ ويغــتِله هوى
ويحـرقـه وجْـدٌ لقـد نفـد الصـبـر

****

عبدالغني الدوسري

عبدالغني المقرمي

- عبدالغني محمد عبده المقرمي (اليمن).
- ولد عام 1966 في بلدة المقارمة من محافظة تعز اليمنية.
- حاصل على ماجستير في طرق تدريس البلاغة.
- يعمل مدرساً للغة العربية في صنعاء، ومحرراً أدبياً في صحيفة الصحوة، ومدير تحرير لمجلة النور، وباحثاً في مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون.
- عضو نقابة الصحفيين اليمنيين، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الصحفيين العالميين.
- نشر كثيراً من قصائده ومقالاته الأدبية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: من أوراق العمر 1995 - عالَم من ضباب 1996.
- عنوانه: ص.ب 13935 - حي الأندلس - صنعاء.



من قصيدة: عالَمٌ من ضباب

سـار في الدربِ.. ليس يحدوه شوقٌ ... مُـثْـقلَ الخطْوِ.. موهَنَ الأعصابِ
موغلاً فيه، والونى موغلٌ فيـ ... ـهِ، وعيناه مسرحٌ للعذاب
كلما جال طرفُهُ باحثاً عن ... قطرة الماء.. مدّه بالسراب
بين جنبيه جذوةٌ من مآسيـ ... ـهِ تلظّى بلوعةٍ واضطراب
حائر الفكر واجماً.. ليس يدري ... أيّ سرٍّ يُكنُّ خلف الهضاب
تركض الريح حوله تطمس الخطْـ ... ـوَ وتحثو عيونَه بالتراب
في طريقٍ.. يَسفُّهُ الزعزعُ الإعْـ ... ـصارُ سفّاً.. ملفّعٍ بالضباب
ووحوش الحِمام تلوي حواليـ ... ـهِ، وتعوي بوجهه كالذئاب
وهْو يعدو.. وخلفه بانَ ظلٌّ ... مثْقلٌ بالهموم والأتعاب
حاملاً فوق كتفه غربة الرو ... ح.. بدنيا كثيرة الأوصاب
وحنين الغريبِ إذ طال مَسْرا ... هُ بدربٍ.. يغور فيه يباب
غَشيَ الليل دربَه.. وهْو يعدو.. ... في شعاب الحياةِ.. أيّ شعاب
قاتماتٍ كأنما جُمِّعتْ فيـ ... ـها ذنوب الدهور.. والأحقاب
موحشاتٍ.. كأنما أطبق المو ... تُ عليها برهبةٍ واكتئاب
وهْو يعدو.. وخلفه انطمس النو ... رُ، وأمسى الطريق محض اغتراب

✡✡✡✡

تنتهي ظلمةُ الحياة بفجرٍ ... سرمديٍّ.. منمَّقِ الجلباب
يَلِج المتعبون أبوابه الفيـ ... ـحاءَ، يَشْدون كالطيور الطِّراب

فيه نور اليقين يمحو شكوكَ الـ
حائرين ولوعةَ المرتاب
وانطلاقُ النفوس من قفص الطيـ
ـن، وقدس الحياة.. للأوّاب
بَيْد أني وجدت ليليَ قد طا
لَ.. فطالت متاعبي وعذابي
كلما سِرتُ مسلكاً يتلوّى
في شعابٍ من السنين غِضاب
طال ليلي وقد سئمتُ مسيري
بين ضِرْسٍ من الشقاءِ وناب

✲✲✲✲

اين فجري؟ تقاذفَتْه الليالي
فتراءى كقيعةٍ من سراب
وتناءى.. برهبةٍ.. وسكونٍ
وتلاشى كهالةٍ من ضباب
كم سألتُ الحياةَ عنه، ولكن
عيل صبري، ولم أُفدْ بجواب

****

من قصيدة: مداد..

مدادُ....!! ما الذي خلفَ المدادِ ؟
أغانٍ في ثيابٍ من سوادِ
وبين سطوره وقفَتْ تُغنّي
عذارى الشعرِ في ليل الحِدّاد
شعوركَ لا تقيِّده حدودٌ
ويزخرُ في الحياة.. بلا نفاد
ولكن.. لن يُرى أبداً إذا لم
يُحنَّطْ في رفوفٍ من مداد

✲✲✲✲

أراكَ وقد وقفْتَ بكلّ سطرٍ
كأنّكَ بينَ أحرفه تنادي
وتنزفُ عمرَكَ المهدود شعراً
فتلعقُه قراصنةُ الكساد
غريبٌ.. تمنح الأيامَ أنساً
وتطعِمُها.. وتمضي دونَ زاد

وحيرانٌ.. تريد هدى الحيارى
وتسقي العاشقين.. وأنت صاد
وتزرع في شفاه البائسين ابـ
ـتساماتٍ.. ودمعك في ازدياد
وتفرشُ دربَهم زهراً.. ووردا
ودربُكَ أنتَ.. من شوك القتاد
وتحرق كلَّ نبضٍ فيك نوراً
نصيبُك منه ضغثٌ من رماد

✲✲✲✲

وتحفلُ بالصّحابِ وأنت فيهم
بوادرُ من أسى... وهمُ بواد
وتسكبُ كلما غنَّيْتَ فيهمْ
مشاعرك العِذابَ على جماد
ترفُّ بك ابتساماتٌ حيارى
ودمع الشعرِ يقطرُ في الفؤاد

✲✲✲✲

يراعُك.. ينسج الكلماتِ فجراً
تَقاطر في سطورٍ من مداد
وينفثُ من حناياه شُواظاً
يذيب الثلجَ في مدنِ الحِدّاد

****

عبدالغني المقرمي

الإهداء

كلُّ مَنْ يعشق شعري..
كلُّ من مزّق خيطاً من رداء الليل
كي يبزغَ فجري
كلُّ من فجّر في قلبي ينابيعَ الهوى
حتى وإنْ أغلظ هجري..
كلُّ من كان به فجرُ حياتي
جنّةٌ من تحتها الأنهار تجري..
كلُّ من كان له أمرٌ بأمري
أنا لا أهديه ديواناً صغيراً..
إنما أهديه عمري

• عبد الغني سكيرج

- عبد الغني سكيرج (المغرب).
- ولد عام 1917 في مدينة فاس بالمغرب.
- تلقى علومه بكلية القرويين.
- انخرط في سلك التعليم عام 1941.
- نشر شعره في مختلف الجرائد والمجلات الوطنية.
- دواوينه الشعرية : حَبّ الحصيد 1987.
- مؤلفاته : هؤلاء عرفتهم - تجربتي الشعرية - معركة الوطنية.
- حصل على جائزة تشجيع من وزارة التهذيب الوطني.
- قدم لديوانه عبد الله كنون، ومحمد الكتاني، وأعدت الباحثة الركالة زينب دراسة عن الديوان لنيل الإجازة.
- عنوانه : 96 شارع ابن الأبار - مرشان - طنجة - المغرب الأقصى.



• توفي عام 1997 (المحرر)

فتى الحجارة

ضاق صدراً مما يعاني فثارا
وتأذّى بغيظه فأغارا
والذي يرتجي من الغير نصراً
كان ما يرتجيه نقعاً مُثارا
ضاق صدراً مما تفاقم في العسـ
ـف وفي الناقمين عزّ اصطبارا
والشجا يبعث النفوس كباراً
والشجا يصهر الرجال انصهارا
ذلّ من يحمل الإساءة والهُو
نَ ويمضي يستعتب الأغيارا

✲✲✲✲

لم يجد في فنائه غير صخر
قدّ ماضي السلاح منه وسارا
سار يحمي العرين من كل باغٍ
ودخيل على البرية جارا
للوغى يحمل اللواء بكف
وبكف يسدد الأحجارا
يدفع الشر والوبال عن النفـ
ـس وعن (قدسه) يرد شَنارا
يتقي مدفع العدو بصدر
فيه نار الغضا تأجج نارا
كل كف ترمي وكل بنان
فيه سهم على العدا لن يُجَارى
ويد الله فوق كل عدو
ويد الله تخرق الأستارا

✲✲✲✲

هكذا ، هكذا المسيرة والدر
ب لمن شاء فيه أن يتبارى

✲✲✲✲

أرخص العمر في الجهاد وأحيا
سُنّة الكون في النضال فخارا
مشعل أوضح السبيل إلى الخلـ
ـد وللعابرين كان منارا
موكب يبعث المسرة والفخـ
ـر ويوحي الإجلال والإكبارا

صـــامــد يـفـضـح الـتـعـسف والجـهـ
ـل ووأد المواطنين جـــــهـــــارا..!
وضـمـيـر (الحُـمـاة) غـيـر مـبـال
وضـمـيـر (الحـمـاة) يشـهـد عـارا!
ظل دهراً يـرنـو (لمجـــمع عـــاد)
علّ (عــاداً) يـعـيـره اسـتـبـصـارا
غــيــر أن الرجــا تجــاوز (عــاداً)
وغـــدا يســـتــحث داراً فــدارا

✲✲✲✲

صــاح هذي مــحــجَّـتي سـوف لا أبـ
ـرح عنهــا أو أن أنال اعـــتــبــارا
لـيكن مـــا يكون من بـغي عـــادٍ
أو يكن مــا يكون منه اقــتــدارا
فــأنا حــاضـــر هنا بوجـــودي
وأنـا هـهـنـا أرد الـعـــــــارا

✲✲✲✲

من قصيدة: غنيــت لــــو

قـــالوا : سكتَ عن الغناء فـــقلت : لا
في مـــــسمع الأكـــوان رجْعُ غنائي

✲✲✲✲

غـنـيت لـو أجــــدى علـيَّ غـنـائي
وأفـــادني شـجــوي وفـــرط بكائي
وتعطّفي للبـــائسين وهجــعـــتي
لذوي الأسـى في الليلة الظلمــــاء
وتحــرّقي أسـفـــاً على مــا أبتــغي
وتلهّـــفي في مـــرتع النعـــمـــاء
ولكم وددت ومـــا نعـــمت بغــايتي
ودّ امــرئٍ يســعـى لحــسم الداء
لو كـــان قـــومي كـــالرجـــال وجـدتني
من بينهم كــالصــعــدة الصـمـــاء
أو كـــان قـــومي كـــالرجـــال وجـدتني
كـــالليث أو كـــالنصل في الإمـضــاء
أو كـــانت الأقـــــوام طوع إرادتي
وهـوى الرجـــال يســيـــر وفق هوائي

لضـــربت أعـــداء الزمــان بهـــمـتي
حـــتى يســود بهـمّـتي القـعـســاء
ولكان شــعـــري في الزمـــان مــخلداً
يوحي مــعـــاني الغـــبطة الشــمـــاء
ولكان جـيـــد الدهر ملء قــصـــائدي
وفم الزمـــان يفـــيض من إنشـــائي
ولظل دمع شـــجـــونه وشـــؤونه
هن الصـــدى المرجـــوع من أصـدائي

✲✲✲✲

غـنيت وحــــــدي فـي الظلام بأدمع
أســـبلتــهـــا برداً على أحـــشـــائي
سكت الغـــواة ومـــا سكتُّ لأنني
في الشـــعـــر ألقى راحـــتي وعـــزائي
قـــالوا سكتّ عن الغناء فـــقلت لا
في مـــســـمع الأكـــوان رجعُ غنائي
ولو اســـتطعت لصـــغت ألحـــاني على
مــا أشـتــهـي من نعــمــة ورخــاء
لكنّ لي طبع العـــفـــاة فلم أجـــد
إلا الأسـى المنبث في أرجـــــــائي
فـــوقي ومن تحـــتي وخلف أســـرتي
وخطاي إذ أمـــشي وحـــشـــو غطائي

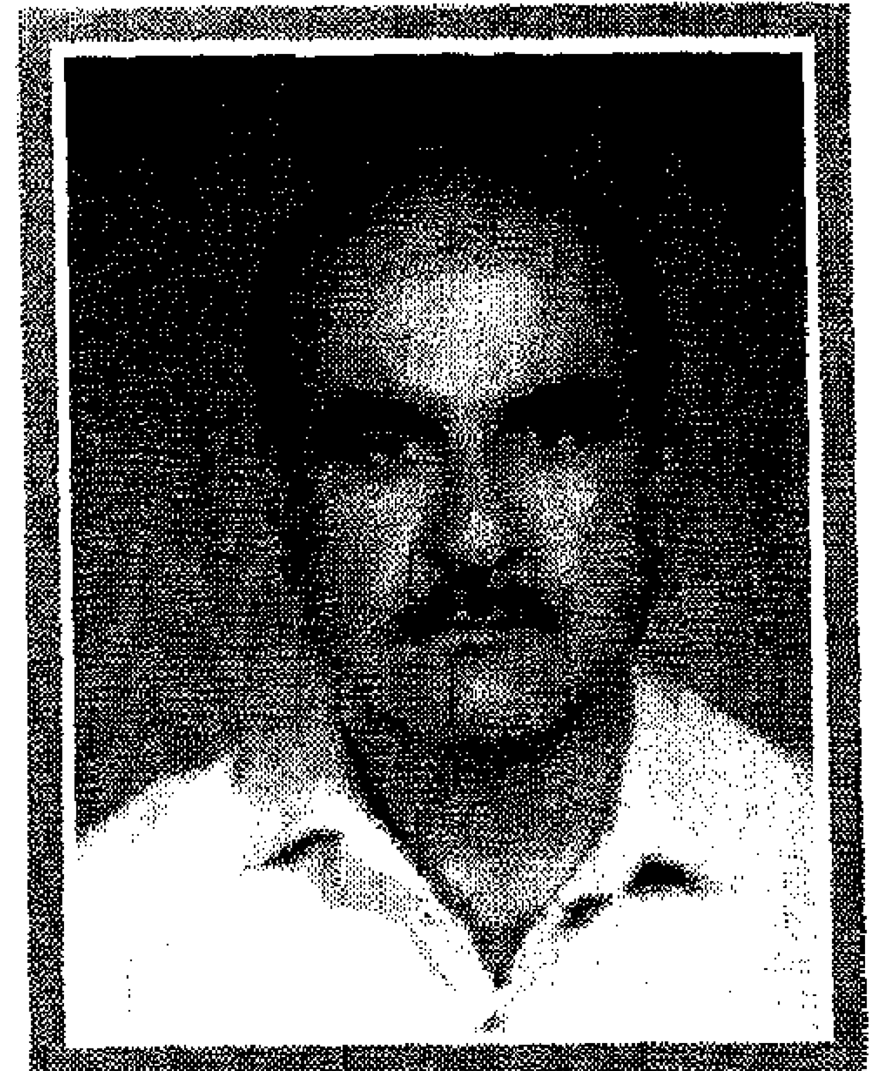
✲✲✲✲

عبدالغني سكيرج

[illegible]

عبد الغني عون

- عبد الغني محمد عون (سورية).
- ولد عام 1949 في معرة مصرين.
- بعد إنهاء دراسته الإعدادية درس في دار المعلمين العامة 1965 - 1969 وحصل على الثانوية العامة 1968 وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة دمشق 1975.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية والمملكة العربية السعودية، وعين منذ 1987 مديراً لإحدى مدارس البنات الثانوية في سورية.
- شارك في العديد من الامسيات الشعرية على مستوى المحافظة، وانصرف في الثمانينيات لكتابة الاوبريت الغنائي للأطفال، والأغنية السياسية، وشارك بين عامي 81-1983 بمهرجانات الطلائع القطرية بالأوبريت الغنائي .
- عنوانه: إدلب - معرة مصرين.



بصمات على جدار الزمن

(1) الولادة:

مخاض أوجع الأقلامَ
يحفر طيّ ذاكرتي سطور هجائيَ الأولى
ويرسم في مخيلتي منابع حبيَ الأولى
نشيد الفجر والفلاح والكناس والجزار
طفل لا يزال النوم يسرق متعة الإبكار
تهيأ كي يطوف الحي
يحمل سلةً ملأى
تعانَقَ كعكها «الأخضر»
وذرُّ الملح والزعتر
وألقى فوق سلته رداء يشبه المئزر
وغنى في هدوء الفجر في الطرقات والساحات
« تازايات ... تازايات»
ولاح له وقد أعياه لسع البرد والتجوال
جماعات من العمال
في خطواتهم عزم وفوق جباههم آمال
تخيلهم وقد طافوا به كالشمس
فاح عبير سلته على الأفواه
عاد ليحمل الأموال والأقلام والدفتر
ويمضي نحو مدرسة ويمضغ قطعة السكر
تعلم من معلمه بأن الحق لا يُمحى
وأن المجد لا يُنسى
وأن النور والألوان والتفكير والإنسان
ذخر يرفع الأوطان
سور يحرس الأوطان

✡✡✡✡

(2) البكاء:

أنا أبكي فهل تعجب؟
فكل سنابل القمح التي عشقت مخيلتي
مروج عطائها تُنهب
وكل حدائق الفيروز في أهداب من أحببتُ
سر نقائها يسلب
وكل شقائق النعمان
تقرض جذرها الفئران
أغمس لقمتي بالتيه والتضييق والحرمان

أبحث عن صدى عينيك في مجموعة الألوان
وأدرك أنني متعب
أنا أبكي وضوء شوارعي يبكي
وكل ثقافتي تبكي
فهل صيِّرت في الدنيا لكي أبكي
وهل هذا هو المطلب؟

✡✡✡✡

(3) الصمت:

وكان الصمت
قالوا : أصدق الأشياء
قالوا : أبلغ الأشياء
قالوا : حكمة لكنهم حذفوا عبارة منطق الجبناء
وأطبق حول قافيتي
يحاصر متعة التفكير
يفقأ مقلة الإنشاء
ضج الهمس ضمن مقابر الأحياء
من ذا يحفظ الأرقام والأيام والأسماء
إذا ما كانت الأفكار ضمن معاصر الغرباء
سيغدو زيتنا خمراً ويغدو خبزنا أشلاء

✡✡✡✡

(4) الدفـــن:

مررت بهم جماعات يدافع بعضهم بعضاً
جباه الشمس خددها مسيلٌ أغرق الأرضا
ألست ترى معاولهم تمزق سترها الغضا؟!
لماذا تنبشون الترب عما ضمت الأعماق
لماذا تحفرون القبر فوق منابر الأبواق
ومن ذاك الذي أوصى
بدفن فوق شامخة وملَّت حمله الأعناق؟
أماط لثامه زمن وعين تقدح الشررا
أقول لربما ألقى إليّ بمقلةٍ شزراً

****

من قصيدة: صانــع الأجيــال

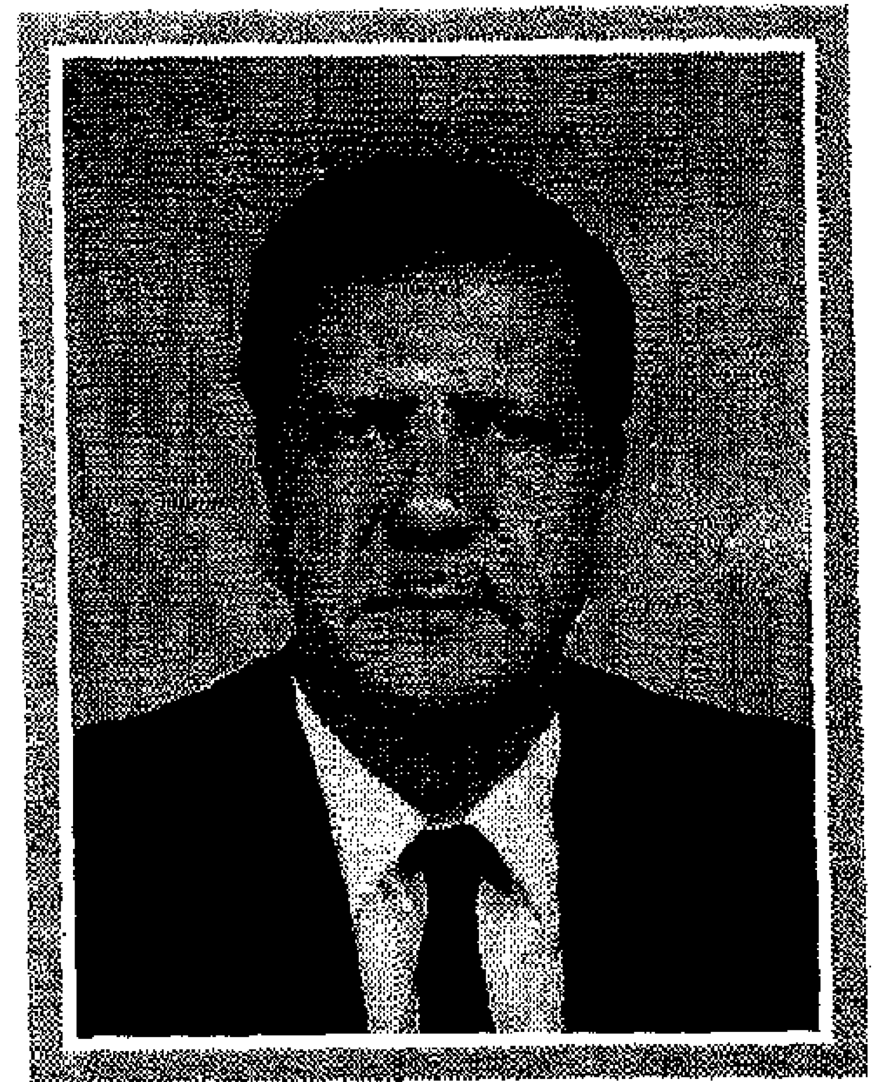
لك مـــا تشـــاء فـــأنت حـــيث تشـــاءُ
يا من بإســـمك تَعْظُم الأســـمـــــاءُ
لك في النفـــوس مكانة ومـــحـــبـــة
أســـرت بذكـــرك في الربا الأصــداء؟
أمـــحـــارياً بالعلم ظلم جـــهـــالة
مـــاذا تبـــقّى ينشـــد العظمـــاء؟
عـــزَّت خـــصـــالك والرجـــال معـــادن
وســـمت فـــعـــالك فـــالعطاء ســـخـــاء
من ذا يقـــارن بالمعلم شـــيـــمـــة
فـــالرسل والأبطال والشـــهـــداء
كل أفـــاء على الورى أفـــضـــالـــه
ومنحتَ حـــتى نالك الإعـــيـــاء
يـأيـهـــــا الجـنـدي لايـرمـي إلـى
رتبٍ فـــمنبت عـــزمـــه العليـــاء
تمضي القـــوافل قـــد أنرتَ طريقـــهـــا
حـــتى كـــأنك في الســـراة لـواء
نشـــرت يمينك في الحـــقـــول زنابقـــاً
من نشـــرها تتـــعـــطر الأفـــيـــاء
قـــدرٌ أرادك أن تكون مـــعـــلمـــاً
وعلى يديك الخلـق والإنشـــاء

****

عبدالغني عون

• عبد الفتاح حياصات

- عبد الفتاح عبد الحليم حياصات (الأردن).
- ولد عام 1938 في السّلط.
- تخرج في كلية الحسين عام 1957 وشارك في عدد من الحلقات الدراسية المتخصصة والدورات الثقافية والعلمية.
- عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم، ثم عمل في مؤسسة الموانئ بوزارة النقل، ثم في وزارة الإعلام بالإذاعة، ثم مديراً للعلاقات العامة في شركة البوتاس العربية، ثم مديراً لمتحف الحياة السياسية بامانة عمان.
- تولى مهمة الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والعالمية في ميادين الإعلام والنشاطات الشبابية والاجتماعية والادبية، وأحيا عدة أمسيات شعرية داخل الأردن منفرداً أو ضمن مهرجانات شعبية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية منها:صوت الشعب، وأفكار.
- وردت كتابات عنه في الدراسات الآتية: معركة الكرامة في الأدب الأردني للمقدم قاسم الدروع، دليل الكاتب الأردني عن رابطة الكتاب والأدباء الأردنيين، الشعراء الأردنيون المعاصرون لمحمد مشايخ وغيرها.
- عنوانه: الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ص.ب 960714 - عمان - الأردن.



• توفي عام 1993 (المحرر)

شجون وتأملات

دنا الموت صحبي والحياة كما أرى
على عَجَلٍ تُخْلي المكان وترحلُ
هو الله ربي فاعلٌ ما يريده
وليس لنا من دونه مُتعزَّل
قضى القادر الرحمن ما قد يصيبني
ورد القضا لم تستطعه الأوائل
إذا الموت في الإنسان أنشب ظفره
فليس له في الأرض مأوى وموئل
حياة بها الإنسان يشتطّ لاهيًا
وتلهو به الأيام والحال حائل
حياة بها الإنسان يُبعث راهبًا
ويمضي شديدَ الحرص فيها يؤمِّل
يثير شجون النفس سقمٌ وغربة
وقلب ملحٌ دائم الخفق مثقل
كأن صدى الأيام أيقظ خاطري
وإن صدى الأيام بالذكر يحفل
وكل الذي قد حزَّ بالنفس طيفةُ
لعيني إلى ذا اليوم حي وماثل
جميلٌ مُقامُ المرء بين أحبة
هم الزوج والإبن المطيعان والأهل
وخلٌ وفيٌّ وابن ودٍّ وذو حجا
وسِفْرٌ إذا ساءلته ليس يبخل
تعاليت ربي أن أطاطئ هامتي
وباسمك عن هذا الأذى أتجمّل
فما العيش عندي راتباً ووظيفة
ولست الذي عن رأيه يتحول
ولست الذي إن ضقتُ ذرعاً بواقع
سوى العالم الجبار حيا أسائل
رأيت سديد الرأي يلزَمُ بيته
ويحجم عن فعل الذي النذل يفعل
فظن خسيس القَدْر جهلاً بأن علا
ويعلو الغثاءُ البحرَ والدرُّ أسفل
وإن سداد الرأي فضْلٌ لفاضلٍ
وإن فساد الرأي للفضل يقتل

وتعســـًا لمن ظن الكرامـــة سلعـــة
تبـــاع وتُشـــرى في الورى وهْو يعـــقل
فكم ذلّ ذو الوجـــهين رغم يضـــمـــه
مكان عليٌ في الأنام ومـــحـــفـــل
وكم مـــر بالأيام من لا يشـــوقـــه
إلى المجد شوق فانقضى وهو يهـزل
وكم عـــاقـــر اللذات صبٌّ أخـــو هوى
وعـــاقـــرها خـــالٍ من الوجـــد خـــامل
ومـــا يبلغ الغـــايات في الســـبق راكب
وقـــد يبلغ الغـــايات في الســـبق راجل
وربَّ كـــثـــيـــر المال يشـــقى بماله
ورب قليـل المال بـالـعــــز يرفـل
ولا يعـــصـــمـــنَّ المرء جبن من الردى
ولا ينقـــصـــن المال في الخـــيـــر باذل
ولا تنفـــقن العـــمـــر دون تبـــصـــُّرٍ
فطيف هي الأيام والعـــمـــر زائل
أعـــوذ بك اللـهـم من أن تذلني
لذي منصب في الحكم غِـــرٌّ وجـــاهل

****

من قصيدة: مـرثـيـــة

أعطى الملايين فكرًا نَيِّـــرًا ومـــضـــى
يُـعْـطـي المزيد بلا مـنٍّ بمـا يـهـبُ
حـــتى توقّف نَبْضُ القلب وا أســـفـــا
لبنـانُ باســـمـك هذا الإفك يُرْتكب
يا سيـدي الشيخ ذو السبـعين مـعـذرة
تبكي المنابرُ عني الشـيـخَ والكتب
يا سـيـدي قـد أصـاب الوهن أمـتنا
أوطانـنا دون خلق الله تُســـتَلب
يا ســيــدي مـــا يزال الزير فـــارسنا
ومـــا نزال على جـــرباء نحـــتـــرب
أصـــابنا العـــقم حـــتى لم نلد «هرَمًـــا»
ولا «سنانًا» فـــيُـــقـــضَى بيننا الأرب
فـــيـــمـــا اقـــتـــتـــال بني لبنان لا أحـــد
يدري مـــداه ولم يعلم له ســـبب
فـــالأرْز مـــا زال أرزًا في مـــواقـــعـــه
والبـحـر مـا زال من جـفـنيه يقـتـرب

لبنان كـــان لخلق الله منتـجـــعًـــا
يأوي إليـــه وجـــيعُ القلب ينتـــسب
فـــيـــأنس الأمن والنعـــمى بجـــيرته
ظلٌّ ظليل ومـــاء سَلْسَلٌ عـــذب
وإذ يثـــوب عـــزيزًا نحـــو ديرته
تُطوى عليك شـــغـــاف القلب والهـدب
علَّمْـــتنا الحب يا لبنان حين شـــدا
بـالحب والسـلم أبنـاءٌ لكم نجب
جـــيران والأخطل الصـدّاح بعـضـهمُ
وللبـــيـــان أمـــيـــرٌ تاجـــه الأدب
إلقـــوا الســـلاح بحق الله واحـــتكمـــوا
للحب طوعًـــا فـــذاك الفـــوز والغلب
بالحب نرجع للوادي تبـــسّـــمـــهُ
ويســـتـــفـــيق بليل الجـــارة الطرب
ويســـتـقـــر لشوقي ضـمن مضـجـعـه
جنب مـــعنّى بعـــشق الأرز يضطرب
لبنان أرجـــوك لا تنس لثـــانيـــة
أن العـــدو لجـــزء منك يغـــتـــصب

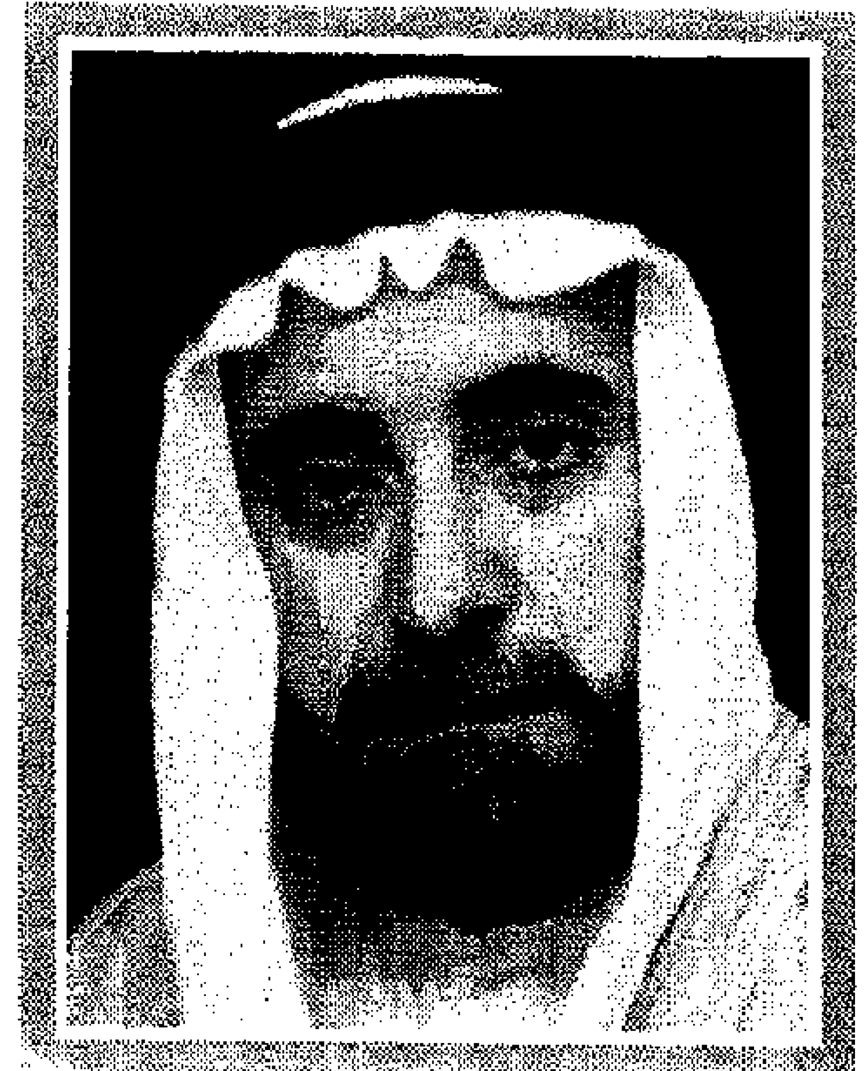
****

عبدالفتاح حياصات

عبدالفتاح عايش عمرو

- عبدالفتاح عايش عمرو (الأردن).
- ولد عام 1948 في مدينة الخليل.
- أنهى دراسته الثانوية في عمان 1967، وحصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية 1971، وماجستير في الفقه والتشريع من الجامعة الأردنية 1984.
- عمل مدرساً في المملكة العربية السعودية من 1971 - 1977 في مناطق جيزان، وأبها، وتبوك، ثم قاضياً في المحاكم الشرعية حتى 1986، حيث تعين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بعمان، ثم مفتشاً للمحاكم الشرعية من عام 1992 .
- دواوينه الشعرية : اللظى 1987 - الرحيق 1988.
- مؤلفاته : القرارات القضائية في أصول المحاكمات الشرعية - التفريق القضائي - الأحوال الشخصية (بالاشتراك).

عنوانه : 15 شارع الشهيد عبدالله النزهان - حي نزال - عمان - الأردن.



تحية المعلم

مَنابعُ الوُد من قلبي ووجداني
ونغْمة الطيرِ من شِعْري وألْحاني
ورقّة الماء يجري في جداوله
من رقة الطبع في عيني وأجفاني
ووامض البرق يجتاح المدى خجلاً
من ثاقب الفكر في عقلي وإيماني
وحمرة الورد تختال الرياض بها
على الزهور نزيف ملء شرياني
أنا المعلم حسبي ما أقدمه
فالطب طبِّيَ، والعمران عمراني
وما المصانع شادتها سواعدهم
سوى حصيلة إرشادي وتبياني
وما المحاكم فيها كل منصفة
سوى عيارة عدل فوق ميزاني
أنا المعلم ما شاد البناة سوى
من طيب كفِّيَ أو من غرس بستاني
أمضيت عمريَ بالتعليم مشتغلاً
فما وهنت ولا قصَّرت في شان
لكنه الدهر أعيا كلَّ ذي جَلَد
فما الشباب وشيب الرأس سيان
وغاية الخلق في شرع الحِجا كرم
وأكرم الناس عند الجُود إثنان
فواهب النفس يحمي صرح دعوته
وباذل العلم يهدي قلب حيران
أقول قولاً وقلبي واثق شَبِم:
العلم رحم، وأهل العلم إخواني

****

من قصيدة: الحبيب الأسير

عِدْني بوصلٍ أو بفرْط سَقامِ
ما عاد لي صبرٌ على الأوهامِ
قلبي تمادت فيه بارحة النوى
وأعلَّ وقع البين كلَّ قوامي

في كل يوم تشرق الدنيا به
أهدي لك الأشواق عبر سلامي
وإذا أطل الليل تسهر مهجتي
في ذكر حبك رغم كل ظلام
أخشى عليه وقد أراه محلقاً
والنسر يشفق من عيون الرامي
هل لي بوصل ما طلبت ممنعاً
أو يستحيل على الندى إكرامي؟!
لا زال عزمي تستضيء به السُّها
وحسام صبري فاق كل حسام
حمّلت قلبي ما تنوء به الرُّبا
وحملت فوق جراحه آلامي
ضنٌّ الشقيُّ ومن بمثل بلائه
يُبلى ، تراه ممزق الأعلام
لا ما اشتكى ألماً ولا حلّت به
روح القنوط فتُجْزِه بفصام
هل كل من يهوى يلاقي مثلما
لاقيت من صد ومن إيلام؟!!
أم أن حظي في الغرام كما ترى
متعثراً في الكر والإحجام
فَأنِله وصلاً لا تُطِلْ هجرانه
ما قد جنا بالأمس محض خصام
يا من غفوت وقد ملأت حُشاشتي
بسهام هجرك، هل أمنت سهامي؟!
أنا ما زلت بفضح سر غرامكم
هامُ المروءة يا حبيبة هامي
هذا الغرام به أبوح لأجلكم
لو قد وصلتم ما كشفت غرامي
فاحجُب عيونك عن صنيعك بالحَشَا
واحجب سماعك عن أنين عظامي
واحكم عليَّ بما تشاء فإنما
أيام مهزوم الوغى أيامي
هان الوجود وقد تأهب للفنا
لن تلق عيشاً مشعراً بدوام
قد كنت أكتم ما استطعت غرامكم
حتى عجزت وما ملكت زِمامي
أدرك لجامي بالوصال فإنه
قد حلَّ كف البين طرف لجامي

****

من قصيدة: حديث الجراح

هبَّت جراحُك تنتقمْ
يا شعبُ فانهض وابتسمْ
واسمع لما تُلْقي الجرا
حُ عليك من صدق الكَلِم
قد مات من كره الحيا
ة ولا حياةَ لمن سئم
إن تشكُوَنَّ أسى الزما
ن فأنت من صنع الألم
أو تعتبنَّ على الحيا
ة فأنت أجدر بالندم
انظر إلى الأكوان حو
لك جرحُها يعني الكرم
فالناي لولا جرحها
في القلب لم تعط النغم
والعين لولا الجرح ما
سقت البهائم والنَّعَم
والأرض لولا جرحها
بالفأس لم تُجْد الدِّيَم

****

عبدالفتاح عايش عمرو

عبدالفتّاح عكاري

- عبدالفتاح خالد عكاري (لبنان).
- ولد عام 1931 في طرابلس - لبنان.
- حاصل على الشهادة التعليمية من دار المعلمين ببيروت 1951، ودبلوم في الهندسة الزراعية من معهد غرينيون بفرنسا 1956.
- مارس مهنة التعليم لمدة عام، ثم عمل موظفاً بوزارة الزراعة.
- انتخب نقيباً للمهندسين في لبنان الشمالي من 1976 - 1978 وكان في نفس الفترة عضواً في مجلس التنسيق، وفي الأمانة العامة «للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في طرابلس - لبنان، وهو كذلك عضو مؤسس في منتدى طرابلس الشعري.
- نشر الكثير من شعره في المجلات اللبنانية والسورية مثل: الموقف الأدبي، التراث العربي، الثقافة، نداء الشمال، البلاد، الثقافة الوطنية، الأنوار، اللواء.

دواوينه الشعرية : عندلة 1958 - رسائل من ماريز 1982 - الموت ومخاض الغضب 1985 - لن تمطر السماء 1998.

كُتب عن شعره عدد من الدراسات النقدية منها ماكتبه عبدالكريم شنينة في مجلة نداء الشمال.

عنوانه : مصلحة زراعة لبنان الشمالي - سراي طرابلس - لبنان.



لن تمطر السماء لؤلؤاً

تحدَّرت السحْب من باطنِ الغيـ
ـب ما أمسكتْها بروجُ السماءْ..،
وما أخصبت مجدباً أو عقيماً،
وما أمطرت لؤلؤاً أو رجاء.
سحاب يغلف بالحزن روحي،
ويُثخن قلبي سحاب، سحاب..
إذا ما سَقَتْه الرياح تكشّـ
ـف عن حاصب من سعير العذاب.
وكم من قُرى قد خلت قبلنا!
وأُمّ القرى قد أتاها نذير..
ثمود، وعاد، وفرعون ضلوا،
وبادوا جميعاً .. فبئس المصير!
لأن الزمان
نفير النشور، ودوّامة الانهيارْ..
لأن النزوع تمخض عنه نزوع،
وجمرَ الفؤاد
استحال إلى خفقة من رماد
لأن الكواكب أرجوحة الخلق..،
والشمسَ، قائدةَ الأرض،
تتبع نهجاً دقيقاً إلى نقطة الانطلاق
وعَوْداً على بدئها تستكين احتمالاتنا..
نستعيد الزمان السليب..
ويمضي الزمان كهسهسة الماء في القاع،
نأسن : ليس لنا من خلاق..
لمن يُرْفع النخبُ؟
تُقرع أجراس هذا الزمان الرديء؟!
شربنا .. عقرنا الكؤوس..
ونصرخ : لاشيء يفنى، ولا شيء
يُخلق .. إن الفناء اختلاق!
تباركت، ياسيد المستحيلِ،
وسابرَ غَوْر المجرّاتِ،
فالقَ سرّ النوى!
أيها الجبروت،
بظلّك نحيا .. وفيك نموتْ!

وترغي العناصرُ :
ماء، تراب، هواء، ونارٌ..
فيلتصق الماء بالنار،
يبلو الهواءُ الترابْ..
مزاج الحضارات : تُبنى الحضارات من ..
حمأٍ قطَّرته البراكين..
لاشيء يفنى، ولا شيء يُخلقُ،
بل يتحول
قد بان طبع الفساد.
تهدَّجتِ الريحُ عند التقاء العناصرِ...
عند اشتعال السحابْ..
بذور الحداثة في رحم السافيات العقيم..،
دعوا الشمس تستنبت الأرض..،
لا تقلقوها..
فككنا الطلاسم بالسحر..
لولا الثوابت ما كان كشف،
وما ادهشتنا معادلةُ الخلق..،
ما كان مبتدأ و انتهاء
دعوا الشمس تحتضن الأرض..،
والأرضَ تعبر هذا الفضاء السديميَّ..
نحو الخلاصْ
لقد أزفت ساعة الصفر..،
زُيِّنت الحُبك المستديرةُ..
فلتنبت الأرض من كل زوج بهيجْ
وترتعد الأرض، تهتز،
تربو بوادي الملوك،
وتنبت جيلاً من الأنبياء ..
لقد كُوِّر الحلم إذ لفقتنا الشعاراتُ،
واربدَّ وجه السماء،
ومادت بنا الراسيات.
أطيْر أبابيل، أم لعنة العاديات
تطوف بوادي الملوك، وتحمل وزر القرون؟
أحوتٌ يفاتحنا بالهلاك،
نسبِّح فيه بحمد التفوق، والارتقاء؟!
أريح السموم،
أم السحب تزحف من باطن الغيب؟
ما أمطرت لؤلؤاً، بل منون!
تباركت، ياسيد المستحيل،
وبارىء أرض الخراب!
نحاول أن نستعيد الزمان،
وأن نسبق التجربةْ..
عَنَوْنا لسحرك!
مُدَّ إلينا حبال النجاة..
أغثْنا بتعويذة الكيمياء..،
فلا شيء يفنى، ولا شيء يُخلق،
يا صانع المعجزات!
ترفق بنا، أيها الجبروت!
بظلك نحيا .. وفيك نموت!..

****

من قصيدة: الـتـكـويـر

لم يكن بدء لما كان.. قضاء. واستواءْ
فوق عرش تحته غيب.. وماءْ...
كان روح الله رفّافا على الماءِ
وسطح الماء مرآة ، كتاب
ظلمـات رحِمُ السـرمـد في اللاشيء، أو في اللامكان
تتـعـرى تضع الألـوان .. تشـتـد اشـتـيـاقـاً
للضياء
إنه الخلق ـ المخاض!
انكماش فانفضاض.

✡✡✡✡

هل أتى حين من الدهر على هذا السديم
لم يكن يُذكر في العهد القديم..
هل أتى حين من الدهر على الإنسـان مـا
كان سوى محض هباء..
مُرْ بما شئت، وأنْظِرنا إلى يوم عظيم
أيها العالم أسرار النجوم
أنت أقسمت بهاتيك المواقع
آه ، لا تقسمْ! إليك الأمر راجع

✡✡✡✡

كُوِّرَ الكون، كما شئت .. وكانْ
كل مافيه دخان بدخان
بين حدين ترامت لا نهايات الزمان
وعلى النجدين خُطت أبجديات العرافه...
فتقت أرضُ الخرافة
والسماوات بأمر الله، فتقا
بعدما كانت رموز الخلق رتقا

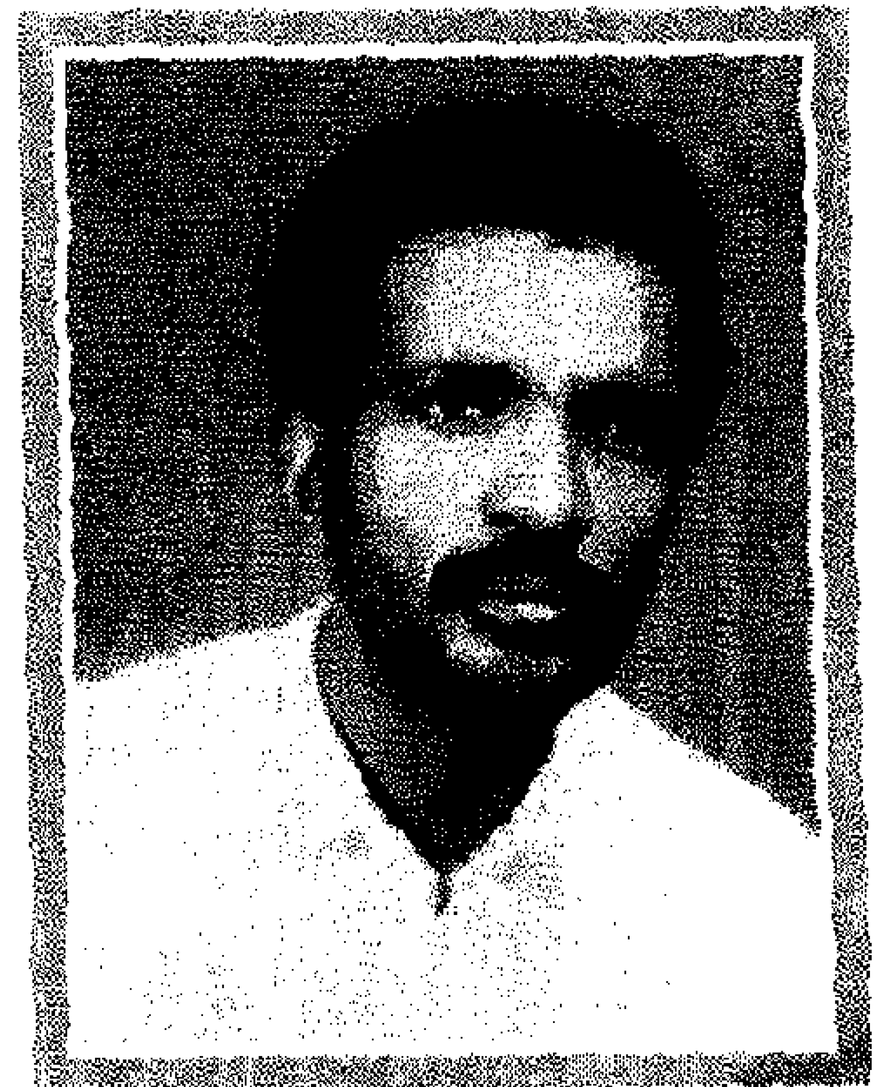
****

عبدالفتاح عكاري

ومادتْ بنا الراسيات .
أطيرٌ أبابيلُ ، أمْ لعنةُ العاديات
تطوفُ بوادي الملوكِ ، وتحملُ وزرَ القرون ؟
أحوتٌ يفاتحُنا بالهلاكِ ،
نسبِّحُ فيه بحمدِ التفوّقِ ، والارتقاء ؟!
أريحُ السموم ،
أم السُّحْبُ تزحفُ من باطنِ الغيبِ ؟
ما أمطرتْ لؤلؤاً ، بل منونٌ !
تباركْتَ ، ياسيِّدَ المستحيلِ ،
وبارئَ أرضِ الخرابِ !
نحاولُ أنْ نستعيدَ الزمانَ ،
وأنْ نسبقَ التجربةْ ..
عَنَوْنا لسحرِكَ !
مُدَّ إلينا حبالَ النجاةْ ..
أغثْنا بتعويذةِ الكيمياءِ ...
فلا شيءَ يفنى ، ولا شيءَ يُخلَقُ ،
يا صانعَ المعجزاتِ !
ترفّقْ بنا ، أيُّها الجبروتُ !
بظلِّكَ نحيا ...

عبدالقادر أحمد سعد محمد

- عبد القادر أحمد سعد محمد (السودان).
- ولد عام 1956 في مدينة بربر بالسودان .
- حصل على بكالوريوس الاقتصاد من جامعة الإسكندرية 1982، وعلى دبلوم الاقتصاد الإسلامي من جامعة أم درمان الإسلامية 1992، ويحضر الآن لدرجة الماجستير في كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية .
- يعمل ببنك فيصل الإسلامي السوداني بالخرطوم .
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف المصرية والسودانية .
- عنوانه : إدارة الاستثمار - بنك فيصل الإسلامي السوداني - عمارة الفيحاء - الخرطوم ص.ب: 10143- السودان .



أخـــي الأســــود

أخي الأسود
صريعَ الجوع والأمراض والفقر
أخي ...
يأيها المهدور في الغاباتِ
بالأحزان والصبر ....
أخي... انهض ...
فأنت اليوم عملاق من الصخر
...وهذا اللص وا أسفي ...
«إله العدل والتمدين والفكر»
يبيت السارق المسعور
منتشيا لبلوانا ....
يصير القصر مسكنه
وظلُّ الغاب مأوانا ..
وبالأنذال لقَّبَنا ...
وبالأجلاف سمّانا ...
وصار البيض آلهة ..
وظل الشعب جوعانا

✲✲✲✲

...
أخي ،...،
يأيها الباكي
على تابوت «لوممبا»
أخي يا من هويت السلم
والإخلاص والحُبَّا
وبات فؤادك الدامي
يسب القتلَ والحَربا
أخي ...انهض
فأنت اليوم عملاق
يثير الخوف والرعبا

✲✲✲✲

.....
أخي يأيها المحبوب
من أعماق وجداني
أخي لن أجعل الأحزان..

إنجيلي وقرآني
ولن نرضى بأن نبقى
عبيد الآثم الجاني

✵✵✵✵

فكم ذقنا على يده
الا شُلّت أياديه
وأُخْرِسَ فكه كيلا
يفوح البَذْء من فيه
وتفنى كل ثروته ...
ليخسأ في أراضيه
ويعلم أننا شعب
نبيل في مساعيه
عريق في كرامته
أضاء الكون ماضيه

✵✵✵✵

أخي الأسود ....
أخي يأيها المنبوذ..
في الطرقات هيّاما
أخي يا من أراك البيض..
إرهابا وإرغاما
سيأتي الفجر نشوانا
وتكسو الأرض أنغامك
وتمضي غير مُكترث
تحقق كل أحلامك

****

الفجــــر الموشّــــى

أفقت وقد سمعت صهيل خيل
عليها من رُماة الله جند
وقد حُشدت معان في قصيدي
وجاذب خافقي جَزْرٌ ومدٌّ
وأدناني العُروج إلى سماء
تغشّاها بصوت الحق رعد
يجلجل موريا زندي وسيفي
ويصدق من كتاب الله وعد

✵✵✵✵

أفقت وكنت حينا قد تداعت
عليَّ هموم دهري فانطويتُ
وها أنذا تنشّرني طيوف
وينهض من رميم القبر ميْت
ويدفع ساعد العزمات مني
أباطيلاً وأوهاما طويْت
وتنهلُّ الأفاويق النشاوى
وتنبهر العيون لما رأيت

✵✵✵✵

رأيت معارجا بالنور تزهو
عليها من بريق الصدق وقدُ
وطاف عليَّ ولدانٌ وحورٌ
وصُبّ إليّ في الأكواب شهد
وجئتُ السورة الكبرى وحولي
من الأملاك والأجناد حشد
وهللت المآذن حين جئنا
علينا من جلال النصر بُرد

✵✵✵✵

أفقت وها هو الفجر الموشّى
بنور الحق مطلعه قشيب
يحيل الشك في الدنيا يقيناً
فتنفتح القلوب وتستجيب
وينعقد اللواء لنا فنمشي ...
بسر الله منهجنا رحيب

****

من قصيدة:

رؤى القلــب المسكــون

مسكون قلبي بالوجدِ وبالفنِّ
وهذا الصوت الحاني جاء يُمتِّعني
جاء صدى يسألُ عني ....
جاء نديا ورخيا ليكلمني
الليلة ماأسعدني !!
بالأمس معي قدكان عياناً وبيانا
كان يروِّي القلب فيزهر ألوانا
ليميت الخوف ... وينشر في النفس أمانا
عدت اليوم أفتش عنه زمانا ومكانا
فمتى يا دهر تهشُّ ..فترجع لقيانا
فَيَد الأيام تفرقنا ...فتروِّعنا ...
ما أشقانا ...!!!

****

عبدالقادر أحمد سعد محمد

رؤى القلب المسكون
مسكونٌ قلبي بالوجد وبالفن
وهذا الصوتُ الحاني جاء يُمتّعني
جاء صدىً يسألُ عني ....
جاء ندياً ورخياً ليكلمني
الليلة ما أسعدني !!
بالأمس معي قدكان عياناً وبيانا
كان يُروِّي القلبَ فيزهرُ ألوانا
يميتُ الخوفَ ... وينشرُ في النفس أمانا
عدتُ اليومَ أفتّشُ عنه زماناً ومكانا
متى يا دهر تهش ... فترجع لقيانا

عبدالقادر الأسود

- عبدالقادر محمد الأسود (سورية).
- ولد عام 1948 في إدلب - أرمناز.
- تخرج في دار المعلمين بحلب 1969.
- عمل معلماً، واستقال مرتين، وعمل تاجراً أكثر من مرة.
- درس بنفسه وعلى الأساتذة، كتب الأدب والنحو والفقه والحديث، كما شغف بقراءة الفلسفة والفكر والسياسة.
- عنوانه: إدلب - أرمناز - سورية.



من قصيدة: في ظلال الهجرة النبوية

أرِحِ الفــــؤادَ بذكـــــرهم وتَنَسَّمِ
وأَعِـــدْ أحــاديث الهـــوى وتَرَنَّمِ
واذكـر لدى الأحـبـاب مـهـجـة مـغـرم
مـا مـثلهـا في الحب مـهـجـة مـغـرم
أودى بهـا طولُ البـعـاد وشـقُّـهـا
وجـد بظبي في العـقـيق مـخـيِّم
وسـرى بهـا عِطْف النسـيم مـعطراً
لما سـرى نحـو الحـمى بتـحـشـّم
يا حـبـذا أرضُ الغـرار فكم لنا
وله بطيب شـمـيـمـهـا والملثم
عـرِّج بهـا واحـمل إليـهـا مـهـجـة
سـئم الهـوى منهـا، ولمّـا تسـأم
وإذا مـررتَ على الديار فـبُـثُّـهـا
مـا شـئت من وجـد الفـؤاد وسلِّم
وإذا وصلت إلى مـقـامـهمُ فـقف
أدباً وناجـهمُ بقلب مـحـرم

✡✡✡✡

قـلـب تـولـع بـالـنـبـي وآلـه
حـاشـا يُضـام، فـحـبـهم كـالبلسم
فـيـه الشـفـاء لكل ضُـرٌّ مـسَّـه
فـعليـهمُ مني سـلام مـتـيـم
ثم الصـلاة مع التـحـيـة كلمـا
هب النسـيم على المقـام وزمـزم

✡✡✡✡

فـالزم حـمى المخـتـار طه مـادحـاً
خـيـر الأنام، ودع مـقـال اللوَّم
وسـل الإله بـه الـهـدايـة والرضـى
مـا خـاب راجٍ بالحـبـيب الأكـرم
هـو رحـمـة البَـرِّ الرحـيم ونوره
وهـو الرؤوف بنا الرحـيم فـأعظم
جـاء البـرية بالشـريعـة سـمـحـة
فـهـدى الأنام إلى السـبـيل الأقـوم
حـتى رأيت العـرب أعظم قـوة
في الأرض تنطق بالبـيـان المحكم

فــتــدول كل ممالك الدنيــا بهم
ويزول كل مــســيطر مــتــزعم
كـسـرى وقـيـصـر والطغـاة جـمـيـعُـهم
بـادوا، وذل بُـزاة كل عــرمــرم
فــإذا الـهـدى فــوق الذُرا أعــلامــه
مــحــفــوفـة بمزمـجـر ومـحـمـحم
وإذا المشــاعل في أكف فــوارس
راحت تدك حـصـون مـا لم يقـحـم
وإذا الجـبـابرة العظام حـمـائم
طـارت بـآلاء الـســلام الأرأم
رحـمـاء فـيـمـا بينهم، أُسدٌ لدى
لمـعِ الأسـنـة وازورار الأدهـم
وإذا العـدالة والسـلام سـحـائب
روّت ظِمـاء العـالم المتـضـرم
فـعـدالة «الفـاروق» مـا زالت سناً
يغـشـاه كل مـؤمل مـتـوسّم
سـاس العـبـاد برحـمـة وهو الذي
هـابتـه آسـاد الشـرى إن يحـزم
وكـذلك الإيمان يؤتي أهلـه
مـا شـئت من خلق حـمـيـد أفـخم
لم تعـرف الدنيـا كـقـومي سـادة
هـا هم جـدودي يا مُـفـاخـر فـانْتَمِ

✿✿✿✿

يا من بُعـثت مـربيـاً ومـعلمـاً
للعـالمين فكنت خـيـر مـعلم
آذوك يا خـيـر الورى فـوسـعـتـهم
وبنـيـت لـلـهـاديـن أرفـع سـلَّـم
هم يقـذفـونك بالحـجـارة دونما
ذنب، سـوى صـوْن الكرامـة والدم
كـعـبـيك أدمـوا فـالتـجـأت إلى الذي
فطر السـمـاء، ومن سـواه فـتـحـتـمي؟
تدعـوه: يا رب اهد قـومي إنهم
لا يعلمـون؛ ومـا قـسـوتَ بمجـرم
وأتاك جـبـريل الأمين مـسـلِّمـاً،
أبـشـر بتـأييـد الإلـه الأعظم
لو شـئت أن الأخـشـبين عليـهمُ
ردمـا لكان كـمـا أردت، فـصـمِّم
لـو كـان نـوحٌ يـابْـن آمـنـة الرضـى
لـدعـا عليـهـم بـالـزؤام الأوخـم
أو كـان يونس صـاحبُ الحـوت الذي
ركب السـفين مـغـاضـبـاً لم يرحم
مـا قلتَ مـا قـال المسيح، ولم تقل
مـا قـالـه مـوسـى، ولم تتظلم
بـل قـلـتَ: علّ الـلـه يُـخـرج مـنـهـم
من يهـتـدي بـهـداك، ربي سلّم

✿✿✿✿

يا ويحـهم إذ أقـسـمـوا ايمانهم
أن يقـتـلوك، فـخـاب كل مـرجّم
وأتوا بكل مكابر مـتـعـطش
لدم النبي، فـيـا سـمـاء تجـهـمي
تذرو الثـرى فـوق الرؤوس وقلتـهـا
شـاهت وجـوه للهـدى لم تسلم
فـإذا التـراب على العـيـون غـشـاوة
وإذا الحـصى فـوق الرؤوس النوَّم
ومـضـيت كـالسـر المكتَّم في الدجى
أحـبـب بـنـورٍ في الظلام مكتَّم

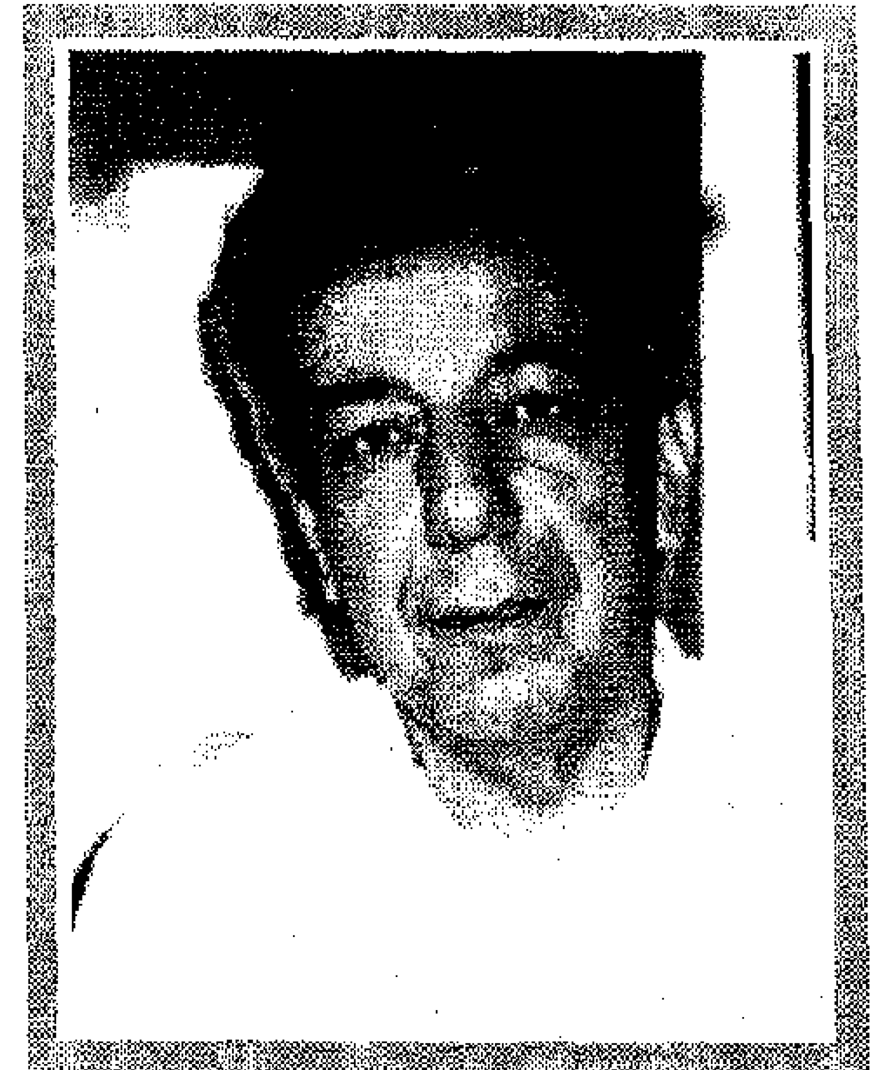
****

عبدالقادر الأسود

عبدالقادر الجنابي

- عبدالقادر ناجي علوان الجنابي (العراق).
- ولد عام 1944 في بغداد.
- قصد لندن أواخر يناير 1970 ، ومكث فيها أكثر من سنتين، ثم ذهب إلى باريس حيث يقيم الآن، ويحمل الجنسية الفرنسية.
- أسس عدة مجلات بالعربية والفرنسية والإنجليزية منها مجلات: الرغبة الإباحية، والنقطة، وفراديس.
- دواوينه الشعرية: كيف أعاودك وهذا أثر فاسك 1973 ـ في هواء اللغة الطلق 1978 ـ مرح الغربة الشرقية 1988 ، وديوان شعر بالإنجليزية.
- مؤلفاته: معارك من أجل الرغبة الإباحية (مختارات من النصوص والبيانات) ـ ثوب الماء ـ شيء من هذا القبيل ـ تدفق ـ انفرادات الشعر العراقي الجديد، كما أن له ترجمات كثيرة من الإنجليزية إلى العربية.

عنوانه: A. K. El-Janabi 83 Rue Nollet 75017 Paris - France.



فخفخة الحروف

وهكذا أفطم الطفل
نتف شعره وليَّل نهاره
إذ في فُجرة البكاء
بأبأ الناس
وتفتّى كطائر أخطب
فاشخَصَتْ ذكراه
وعندما فَسّق المفردات
جاعلاً هواجرها تتضرّم
قالوا عنه:
صوّد شيّن
ظيّأ وغيّن
وإذ ذاك كوّف ونوّن
ولوّم وموّم
وتيّأ بقدر ما جيّم
وثيّأ وذوّل
وإن كثكث
قالوا عنه: سيّن.

****

سيرة طائر

كان يا ما كان في قديم الشرق صالةُ انتظار.
الطائر المهاجر وراء الأبواب.
انقطع الأمل في شفائه إذ تصرّف بحذر واحتراس.
لكن المولع هذا
تلقى تربية مسيحية عميقة.
حلم أحيانًا بالمجد
فتولّدتْ فيه شفرة خيال.

الطائر المهاجر
قوة انفجار هائلة ترتفع عن المواضعات
وفي هذا سرّ رنينه.

لقد دمغته الخطيئة ببركة الجنون

فألقى برفات الشمس في قعور البحار
حيث المرايا تميط اللثام عن وَكْرٍ تتوارى فيه
أفراخ الكلمات.

على نحو ما ـ دم الطقس يسيل
الفكرة مرآة معلقة على حائط الشعر.

سلسلة فزع.
إن رأسًا متلبسًا بالإلهام قد قبض عليه.
العالم لغة.

ذات يوم
كان الطائر المهاجر يعدو في ممرَّات النظر
يتقاذفه نوم هائج.
ثلاثة أطفال يلعبون
صافحهم بحرارة ألقت بهم في النهر
كما لو أنه أطلق رصاصًا طائشًا
تحوَّلَ المارة إلى طيور.

✲✲✲✲

في جوف الليل، يخلد الطائر إلى صحراء
مُتَساكِنوها فجر ورمل
ورأس مقطوع.
قديمًا يكون الشعراء

****

مـن جـورج إلـى إقبـال حـنين

المادة صارت كلمةْ
والكلمة صارت حركةْ
والحركة ضروره
صرخة تفتح فيك
شمسًا مشلوله
ليتفشى في الظل.
ثمة لغة منعدمه
تتحرك في الداخل
تنزف الخارج؛ ذلك الزمن المائت.

فَجْرُ الضّحكة المترامية يوصد ثغر الأشياء
لكي لا تقتات الغيمة الرماد
ولا الرماد يقتات الفزع
الفزع الذي يفلت، على الدوام، من هذا العمق.
الصمت النائح
بين الماء والوحل
لفظة لا مرئية
لِنَفَس الصرخة البطيء.
الصباح نبات بارد.
تاريخ منفصل هو حضوركِ الذي
يصعق الذاكرة
كأن الشمس تفكك ذاتها
مُكْفهرةً في أحضان الماء.

****

صناعة الشعر

من ضلع الأفعال تنبجس الأسماء، ومن عين الأسماء تنبجس الأفعال درجة في سلم الخلق: «فليكن...» وها هي ولادةٌ جديدة للكون.

كان المبنى خاليًا عندما انفتح ثقب صغير يؤدي إلى دائرة السلم. إنها ساعة الغروب. على أنه في اللحظة التي ارتقيت فيها السلم، بين النائم واليقظان، كان الرجل الذي يعيش في الطابق الأعلى مع الجن والملاك، قد وصل الدرجة الثالثة نزولاً، بينما رجلي اليمنى بلغت الدرجة الرابعة صعودًا. لكن كلما تمر ثانية، أشعر بأن الدَّرجات تأخذ بالازدياد. وكلما يُسْرى بي، أسمع صوتًا يفيد بأن رب البيت سيرسل دابة، دون البغل وفوق الحمار، يصعد بي إلى سدْرة المبنى. كان مجموع درجات السلم ست عشرة درجة. أنّى ينزل أصعد، أنّى أصعد ينزل: مباراة في القدرة على بلوغ الغاية! وما إن بلغت، حتى تراءت الدرجات كأنها زحافات يجهش إليها الإيقاع! طفق الرجل يتوقد فيتأجج وكاد يشطر بعضه عن بعض من أجل نزلة أخرى؛ فاصلة مشدودة إلى وتد بعيد يمكنه من الثبات. غير أن علة جعلته يتهاوى كتلة نور ترتطم بأسفل السلم فتتشظَّى إلى شعل صغيرة سرعان ما يكتنفها رجال الإرصاد الطالعون من حوائط المبنى.

****

عبدالقادر الحصني

- عبدالقادر محمد الحصني (سورية).
- ولد عام 1953 في حمص.
- بعد إتمام دراسته الثانوية انتقل إلى دمشق للدراسة بكلية الهندسة، ولكنه تركها في السنة الأخيرة.
- نشأ في أسرة تهتم بالأدب والتصوف، وفيها قرأ على عمه مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم.
- عمل مساعد مهندس، ثم سكرتير تحرير لمجلة الثقافة السورية، وعمل منذ 1980 وحتى 1992، مديراً للشؤون التعليمية بسفارة الجمهورية اليمنية بدمشق، اعتزل بعدها العمل.
- اضطلع بأمانة سر جمعية الشعر باتحاد الكتاب العرب بدمشق 89 - 1990م، وهو عضو فيه منذ 1980م.
- نشر عدداً من الدراسات المتفرقة، إلى جانب ما نشره من شعر في مختلف الصحف والمجلات.

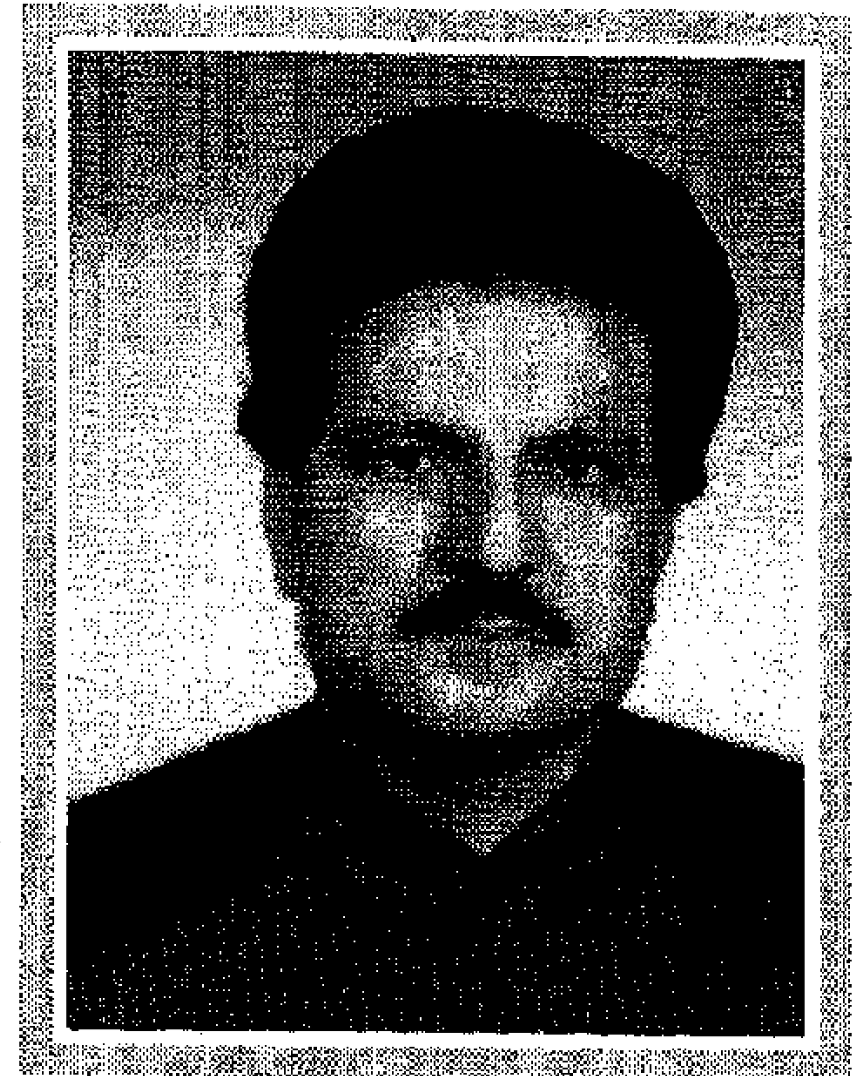
دواوينه الشعرية : بالنار على جسد غيمة 1976- الشجرة وعشق آخر 1980.

أعماله الإبداعية الأخرى : علاء الدين وسر المدينة النائمة (قصص للأطفال) 1985.

حصل على جائزة الشعر الأولى لثانويات حمص 1970، ولجامعة دمشق 1974.

تناول شعره بالنقد والدراسة أكثر من ثلاثين ناقداً وشاعراً منهم: يوسف سامي اليوسف، وشوقي بغدادي، وأحمد يوسف داود، وعبدالكريم الناعم، ونوري الجراح ..

عنوانه : قسطل المعاف - اللاذقية - سورية.



قصيدة حب

ومتحدٌ مع الزيتون
متحد مع الزيت/ النزيفِ..
أضيء في ليل الملاحم هضبة الجولانْ
دمي : كل النذور تمر عبر دمي
وصدري عامر بطفولة الليمون
في (بيسانْ)
وعمري : عمر مجزرةٍ
هديل حمامة في الغور
سوسنةٌ
وألف رصاصة في الرأسِ
طعنة خنجر في الظهرِ/
يا أهلي.
لكل قصيدة أم وأطفال وفأسٌ
تعزق الأعصابْ
لكل قصيدة وجع يشرِّش في ضلوع الصخرِ
يلبس ثوب أغنية ووجه كتاب
لكل قصيدةٍ قلبٌ وشبَّاك على الأحباب
ومتحد مع الزيتون

****

سلاما

سلام على القادمين إلى القلب من كل فجر عميق
أناشيدَ مفرحةً
وعطاءْ
سلام على وقتهم،
أخضر الخطو سوف يجيء،
وممتلئاً بالسماء
سلام على القادمين حقولاً بيادرها لا تلص..
مصانع لا تظلم الفقراء
سلام على وجه «فيحاء» حين يعود جميلاً
سلام على راحتيها : اتساعهما يأسر البحر
ثم يضيق على وجهها في المساء.
سلام عليَّ..

لقد كرستني جذور البلاد العميقة في الله
أغنية النسغ والشمس،
حين انتشرتُ قصائد خضراء..
خضراء..
مفعمة بالطفولة والحب
قلت : الشوارع، لابد، تعرفني
وانحنيت.. على حجر..
وبكيت
وصوت عميقٌ .. عميقْ
إلى قاع قلبي ترامى
تمزق من حجر في الطريق
يقول : سلاما

****

من قصيدة: مفـــرد مثـــل قلبـــي

أنا مفرد مثل قلبي
وحمص التي أيقظتني على الحب والله
لـمّا تزل في المساءِ
تذوب حناناً
وتهمي طيوفاً ملونةً
من عيون النساءِ
وهنَّ يطرّزن أغطية للصلاةِ
ويمنحنها للصبايا
أنا مفرد مثل قلبي
ولي زمن فيه كل الذين أحب
ولي زمن ليس فيه سوايا

✲✲✲✲

أَلِكْني إلى «الوعر»:
أنسامِه الزرق
أحجارِه السود
سوسنِه.. بالسلام
وخل البساتين غل الشتاء عصافيرها في سقوف البيوتِ، وأصحابها في ضلوع الحواري القديمات، تنشر أطياف «وردٍ» على مقلتَيْ «ابن رغبان»
زخّات نار
تسحّ دماً في بياض المرايا
ترى يا بن رغبان؟
لم يبق غير الفراغ
وطاغٍ على الخمر طعم الرماد
فَلَوْلا استعنت بماء الوداد
على هاجسات النوى في هجير الخلايا
لشفّ شتاء البساتين، حتى رأيتَ..
شتاء البساتين : كيف يدير شمولَ السكون
بقلب (الحكايا)

✲✲✲✲

حنينٌ .. حنينْ
أنا مفرد وحنينْ
ومثلي النوافذ : هذا الحوار المحيِّرُ
يعقد قوساً على مستطيل الكلام
ويستدرج المطلقات إلى عتبة الظلِّ..
بينا يسيل المدى غامراً كلَّ حيثٍ
إلى موعد لايحين
حنين .. حنين
ومثلي النواقيس : قدوس
قدوس
قدوس
أشهد أن لها في النوائي نواقيس أمثالها،
تيَّمتْها..
تلاشت ، هناك،
وظل المدى، بعدها، مجهشاً بالرنين..
حنين .. حنين
ومثلي عيون الأيائل: مخطوفةٌ، لا تقرُّ
عيون مثيلاتها مزقتها الجهاتُ، هناكَ،
وما من قرار مكين.
فقل يا بن رغبان: عن أي شيء رغبت؟
وفي أي شيء رغبت؟
هو الأمر أوسع من رغبتين
وأضيق من رغبة لا تريد سواها
احتملْ مُرَّ عتْبي
أنا مفرد مثل قلبي
احتملْ ليلة يصحل الشرب صوت
المغنين فيها، وتسهر أنت
المعطَّش وحدك
في ليلةٍ قربَها!
واحتمل لغة تستضيف المنى
في سواء المنايا

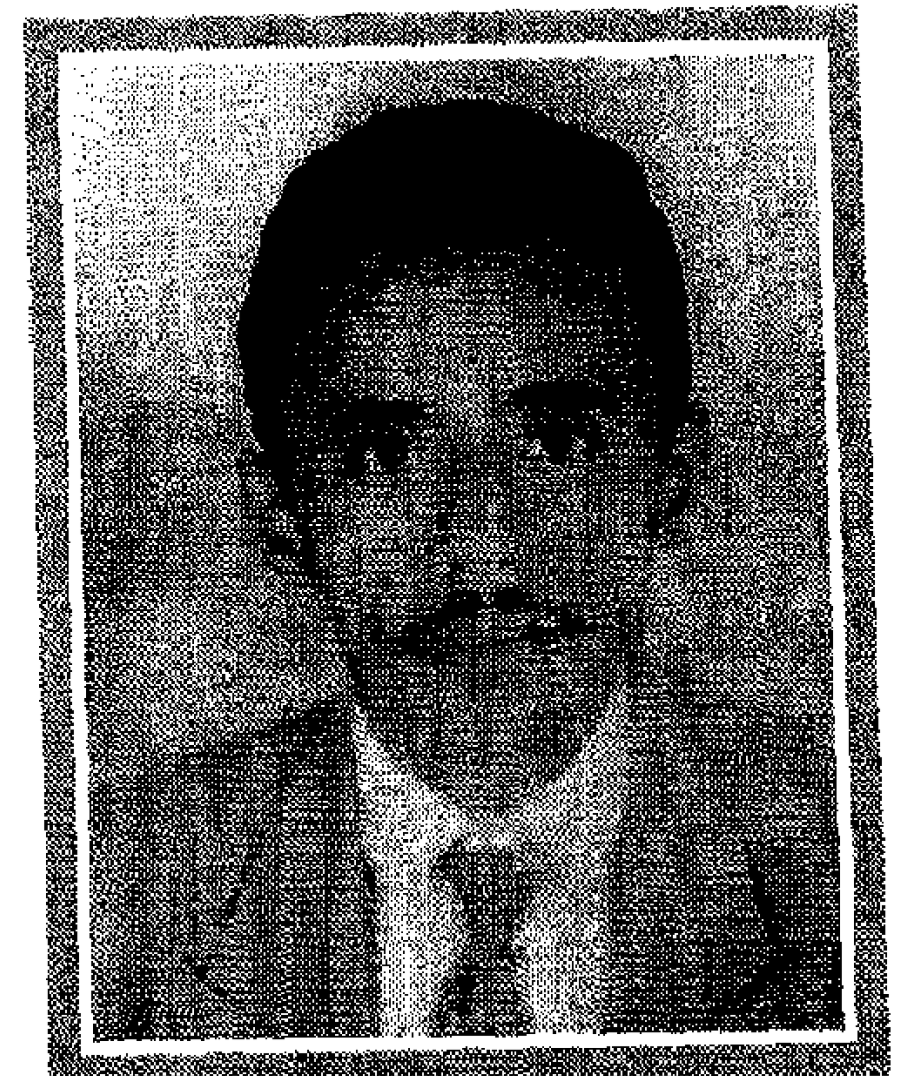
****

عبدالقادر الحصني

ومتحدٌ مع الزيتون
متحدٌ مع الزيت / النزيف
أضيء في ليل الملاحم هضبةَ الجولان
دمي : كل النذور تمرُّ عبر دمي
وصدري عامرٌ لطفولة الليمون
في (بيسان)
وعمري : عمرُ مجزرة
صديقُ حمامةٍ في الغور

عبدالقادر الحضرمي

- عبدالقادر طيب علي بعكر الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1971 بمحافظة الحديدة.
- درس علوم اللغة والأدب، وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة صنعاء 1996.
- عمل مسؤولاً مالياً في مشروع كهرباء حيس، ومحاسباً في برنامج التنمية بالصندوق الاجتماعي فرع حيس.
- عضو مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء.
- نشر عدة مقالات في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: مراة قلب 1999.
- عنوانه: حيس - الحديدة - اليمن.



الشعر الخالد

أغلى من المهج التي تبلَى
والذُّ من مُتَعِ الصِّبا الحَفْلَى
وأرقُّ من نسمات أمسيةٍ
صيفيةٍ ربواتها جذلى
وأغنُّ من معزوفةٍ رقصتْ
طرباً ومن ترنيمةٍ تُتلى
شِعْرٌ يحلِّق في عواله
ويسيح في ملكوته الأعلى

✲✲✲✲

سَكِرتْ بغمرته العنادلُ ما
تاقت فراقَ دِنانه ثَمْلى
وهفَتْ طيوب الأرض راشفةً
من عطره مشتاقة عجْلَى
عاد الربيع فكلُّ قافيةٍ
روحٌ ترفُّ وروضةٌ تُجْلى
فجْر ضحوك لا يخالطه
غَبَشٌ بغرُته قدِ استجلى
بعثٌ تَتُوق له القلوب كما
تاقت لضمّ وليدها الحبلى

✲✲✲✲

دنيا الحداثة سبْخةٌ عَقِمتْ
ما أنبتَتْ آساً ولادِفلى
أهدَتْ لنا الصبَّار نَحْسَكُه
والشيح والقيصوم والأثلا
وطلاسماً حذِقوا كتابتها
من غير فهْمٍ تشبه الدَّجلا
أحرَى بها جَدَثُ المقابر لا
دنيا الثقافة جيفةٌ تَبْلى
رامُوا الخلود ففاتهم طلبا
ونوُوا الصعود فأوغلوا سِفلا

✲✲✲✲

رقٌ وعِتْق

نَعَم تحـــــرَّرتُ من رِقّي وأغـــــلالي
ومن طمـــوحي وأحــــلامي وآمــــالي
نعم تبـــــرَّأتُ من كل الذين لَهَـــوْا
بصـــدق حـبيّ من مـــولَى ومن والي
مـــا عـــدْتُ أطلب مـجـداً أو أتوق إلى
وجـاهةٍ فـيـهـمـا سُحْـقي وإذلالي
مـــا العـــيش إلا بوادي نخلةٍ فَـبِـه
رزقـي ورزق بنيّـــاتي وأطفــــالي

مع البـتـولِ على مـحـراثه ارتسـمتْ
مـلامح الزرع في اخضِيضارها الغالي
مع الرعـــاة وشـــبَّـــاباتهم رقـصتْ
لعـزفـهــا ربوات رَبْعُــهـا خـالي
في الكوخ حـيث الرياح الهـوج تلفحـه
سـمـومـهـا غـاضـبـاتٍ ذات أهوال
حـيث الطبـيـعـة لازيفٌ يخـالطها
وهمُ المسـاحـيق أو (مكيـاجـها) البـالي

✲✲✲✲

إن الحـضـــارة أهدتنا مـســاوئـهـا
فـصـيَّـرتْنا إلى قطعــان أغــوال
أمـيَّـةٌ ليـتـــهم أبقـــوا براءتهـا
بعـــيـــدة عن خنا (روبوته) الآلي

✲✲✲✲

نعم هدمتُ سـدوداً كنتُ أحْـسَـبُـهـا
من فـرْط جـهليَ حـصناً سـورهُ عـالي
إني لأعـجب من نفـسي وكـيـف هفَتْ
إلى صـحـارَى من الصبّـار والضـال
مـا نالهـا من سُـراها غـيـر مَـهْلَكةٍ
مـا زلت ألسـهـا في كل أحـوالي
لله من طمعٍ أودى بصــاحـبــه
إلى سـحـيقٍ من الإفــلاس قـتّـال
وكــان في دعـةٍ من عـيـشـه وهَنَا
فلجَّ في سـفـر مـضنٍ وترحـال

✲✲✲✲

من قصيدة: سجين

الليل أم شـمـعـة حـزنٍ رَوَتْ
من دم أعـصـابي ودمـعي الهـتونْ
يرشـفُـهُ العـشـاق نوراً سـمـا
وِيّاً عـلى وجْنات بدرٍ فـتـون
وافــتـرش العـبَّـاد من دفـئـه
مـحـراب إيمانٍ لدنيـا ودين
وظنه الغـــاوون ســـتـراً يُوَا
رِي إثـمَ روحٍ وسـلوكٍ مَـهـين
أمَّـا ذوو الأشـجـان لو أنصـفـوا
لافـتـرشـوا سـجـادةً من حنين

✲✲✲✲

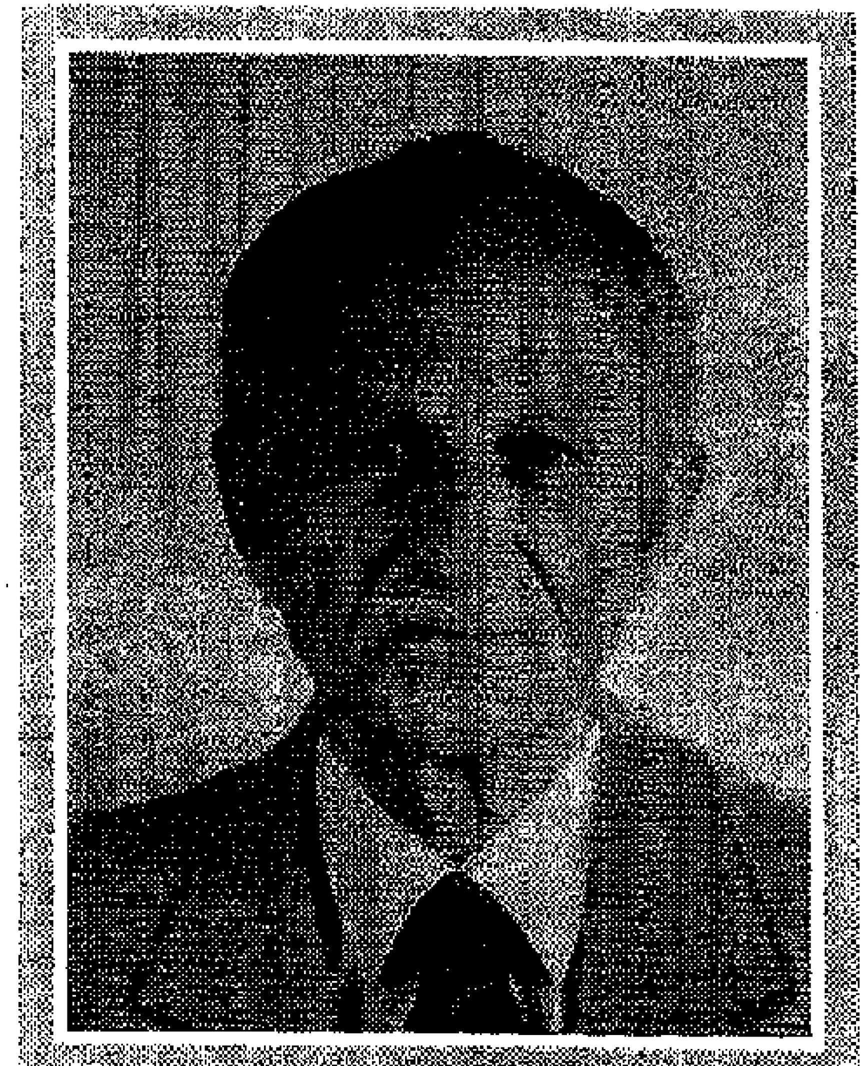
أحنُّ يا ليلي إلى مـضـجـعي
في عـالم الموت الخـبيءِ الدفين
شـوقـاً إلى الله وقـد مُـزِّقتْ
أهـواء نفـسي بين روحٍ وطين
مِنْ جـاذبٍ لي في وحـول الهـوى
وهَاتِفٍ بي لسـمـا عِلِّيِّين
الأهـل والأولاد في هَـمِّـهـم
والمـلأ الأعلَى وداعي اليـقـين

✲✲✲✲

عبدالقادر الحضرمي

• عبدالقادر القط

- الدكتور عبدالقادر حسن القط (مصر).
- ولد عام 1916 بمحافظة الدقهلية .
- تخرج في كلية الآداب - جامعة القاهرة 1938، ونال درجة الدكتوراه من جامعة لندن 1950.
- تدرج في الوظائف الجامعية حتى درجة رئيس قسم اللغة العربية 1961 - 1972 وعين عميداً لكلية الآداب 1972-1973، واعير إلى جامعة بيروت 1974 - 1979، ثم عُين أستاذاً متفرغاً بكلية الآداب - جامعة عين شمس .
- راس تحرير مجلات الشعر، والمسرح ، والمجلة ، وإبداع.
- عضو مجلس إدارة جمعية الأدباء، والجمعية الأدبية المصرية، واتحاد الأدباء، والمجلس الأعلى للفنون والآداب ومجمعي اللغة العربية بالقاهرة ودمشق.
- دواوينه الشعرية: ذكريات شباب (د.ت).
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجمات لأعمال مسرحية او قصصية أو روائية، مثل: هاملت - ريتشارد الثالث - بريكليس - صيف ودخان - جسر سان لويس راي - الابن الضال .
- مؤلفاته: منها: مفهوم الشعر عند العرب - في الأدب المصري المعاصر - في الأدب العربي الحديث - فن المسرحية - الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر - الكلمة والصورة.
- حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى، وجائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب.
- عنوانه: 22 شارع عمر زعفان - مدينة نصر - القاهرة.



• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة: بعد عامين

في رواء الضحى .. وقد زخر النو
ر وحلت رداءها الأزهارُ
وهفا في النسيم رَوْحُ عبيرٍ
شعَّ منه الخيال والأسرار
و صفت نحوه القلوب وأرْخت
للرؤى من عنانها الأفكار..
لحُتِ لي فجأة فحار يقيني
واسترابت في حسّها الأنظار
وتلاقى على فؤاديَ شجوٌ
وسرور وجرأة وفرار
ومعان مستبهمات حيارى
وادّكار يرده إنكار
ثم صح اليقين وانبثق الما
ضي وألقى طريقه التيار
وتجليت في الربيع ربيعاً
أطلعته على الربا الأقدار

✲✲✲✲✲

يا حياتي .. لا تأخذيني بريبي
فلريْبي من الأسى أعذار
واغفري لحظة جهلتك فيها
فبروحي من الشقاء دُوار
سلبتْني بصيرتي ظُلَمُ اللي
ل وتُربٌ على الضحى موّار
وسكون كأنه مبرد يفـ
ـري كياني وهوة وعثار..
وتغيرت فتنتي .. واستمّتْ
بعد عامين للشباب ثمار
خلعت سحرها عليك الليالي
ومشى في صباك وجْدٌ مثار
وتزينتِ كالعروس .. وفاضت
بالمراح الخطى .. وخف الوقار
واستدارت على جبينك سمرٌ
ناعسات عهدتها لا تدار
وتبدّلتِ بالسواد رداء
نَفَحَتْهُ ضياءها الأسحار

هادئ اللون .. كــالغــدير مــســاء
ذوّبت فــيــه ظلها الأشــجــار
قــد تغـيـرت فـتنتي .. فـاغـفـري لي
شَـــرَدَاتي .. وقلبك الغـــفّـــار
لا تخـــالي أني نَكِرْتُك عـــمـــدا
أو سلوًا . فـــمـــا خَـــبَتْ لك نار!
لا وحُـــبِّـــيك! .. مـــا طوانيَ ليل
دون ذكـــرى ولا عـــلاني نـهـــار!
قـــد سلكنا إلى العـــزاء فنونا
واصطبرنا فــمــا أفــاد اصطبـار
وحـــســـبنا فـــيــمن نلاقي غناء
فـــعـــشـــقنا .. وطبــعنا الإكـــبـار
كم أقـــمنا من الرمـــال صـــروحـــا
وشـــهـــدنا صـــروحنا تنهـــار
وكـــشـــفنا قلوبنا لبـــغـــايا
تتلهى بحـــبـــنا ونغـــار!
كلّمـــا بَضَّ من فـــؤاديَ جـــرح
أو حـــواني في طيّـــه إعـــصـــار
ذكـــرت روحيَ الكســـيـــرة مـــغنا
كِ وحنت لعـــشـــهـــا الأطيـــار
وتبـلـجـتِ في جـنـانـيَ نُـبْـــــلاً
قـــدســـيـــا تهـــابه الأوزار
فـــإذا لفـــحـــة الجـــحـــيم سـلام
وإذا عـــصـــفـــة الرياح قـــرار
لا وحُـــبـــيك!.. مـــا طوانيَ ليل
دون ذكـــرى ولا عـــلاني نـهـــار

****

من قصيدة: مـثـــال

طرقـت بـابـي وقــــد أخلدْتُ لـلأحـــــلام دهرا
وانطوت نفــسي وألقتْ دون دنيـا الناس ســتـرا
طرقـت بابي .. فــفــاض البـيت إشــراقــا وعطرا
قــد تجلى الحـــسن في أعطافــهـــا لينا ويســرا
وتناهى وجــهــهــا الفــتـان إقـبــالا وبشــرا...
قــالت: اصنع ليَ تمثـالا يردُّ الصـخـر ســحــرا
ألقِ فــيـــه من مــعـــانيك .. وخـــذ مـــا شــئت أجـــرا
قــبلةٌ من شــفــتي الحــرَّى تُريك الليل فــجــرا
أو عناقــا أرتمي فــيــه على صـــدرك سكرى
أنت كل الناس .. إن هيــات لي في الناس ذكــرا

✡✡✡✡

قلت لبــيك! .. وهل أسطيع للحـــسناء ردا؟!
أنا إن ضـــاق خـــيـــالي أو غـــدا فكريَ صلدا
فـــسناك الحلو يغـــذو الفن إلهـــامـــا وجـــهـــدا
ويمد الأفق الضـــيّق للإبداع مَـــــدّا ..
واســتـوى الإزمـيـل في كـفّي يقُدُّ الصـخـر قــدّا
ويســوّي الخـشـن الناتئ ســيــقــانا وخــدّا
ووراء الكف إحـــســـاس يذود الزيغ ذودا
وخـــيـــال يخلع الســـحـــر على الأحـــجـــار بُردا
نفـــحـــة من عـــالم الروح تجلت بعــدُ خلدا
في مـــثـــال يَهب الفن على الأجـــيـــال مـــجـــدا

✡✡✡✡

ورفــعت الســتــر مــزهواً وقــد مُلِئْتُ عُـجــبـا:
هذه آيتيَ الكبـــرى إلى الحـــسناء قُـــربى
ســوف تبــقى في ســمـــاء الفن للأرباب ربا!..
فــرنت عـجلى .. وردَّتْ طرفــهـــا للبـاب غـضبى
وأشــاحـت ثم قــالت قـــد مــلأت القلب كــربا
وسكبت الخـــيـــبـــة المرَّة في الآمـــال سكبا

****

عبدالقادر القط

... للغاية الكبرى ...
[illegible]
كم ليلة ... [illegible]
[illegible]

كم ليلة ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

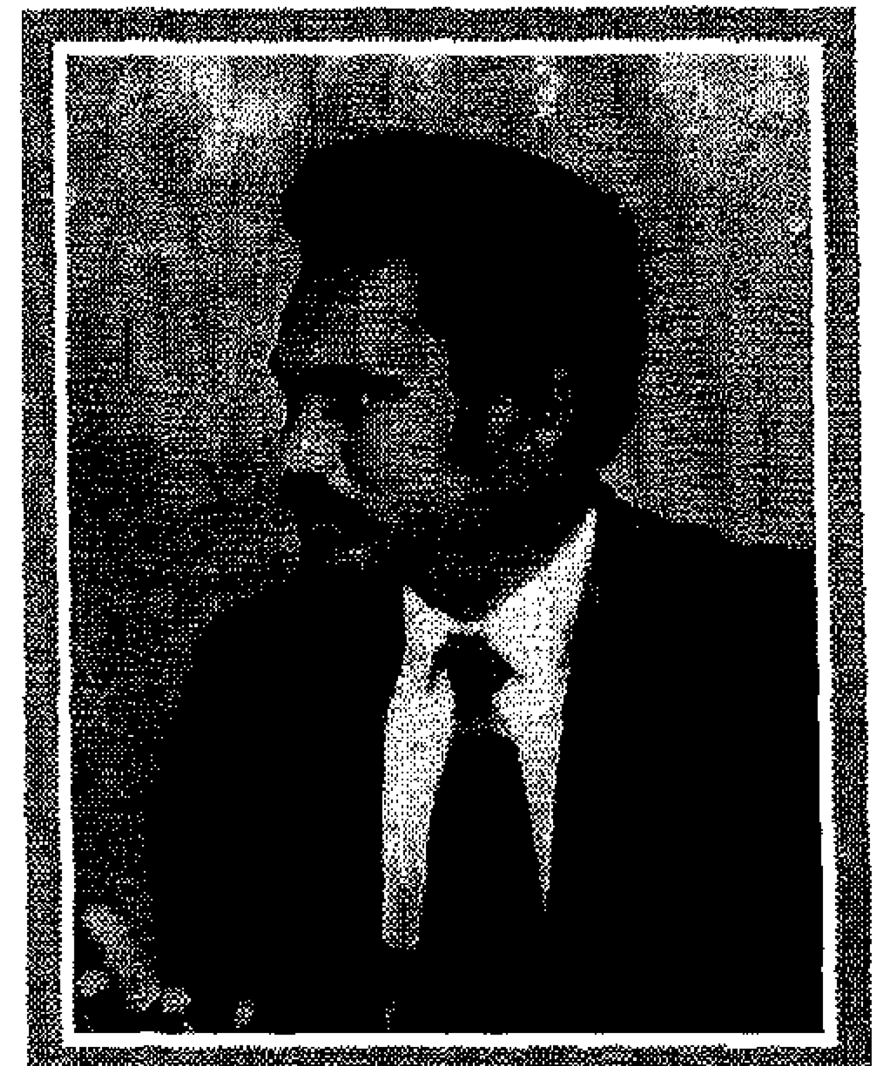
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عبدالقادر الكتيابي

- عبدالقادر عبدالله محمود الكتيابي (السودان).
- ولد عام 1954 في أم درمان.
- بعد أن حفظ أجزاء من القرآن بالكُتّاب التحق بالمدرسة الابتدائية 1961، فالمتوسطة 1965، فالثانوية 1969، ثم اكمل حفظ القرآن الكريم.
- عمل بالتدريس بمدارس أم درمان المتوسطة، كما عمل بالصحافة، والإذاعة السودانية، وإذاعة وادي النيل بالقاهرة، وسافر عام 1986 للعمل بدولة الإمارات العربية.
- دواوينه الشعرية: رقصة الهياج 1983.
- نال جائزة القصة القصيرة في مهرجان أم درمان الأدبي.
- نشرت دراسات عن الشاعر في الصحف والمجلات الأدبية محلياً وعربياً.

عنوانه: (1) مدرسة سعيد لوتاه - دبي - الإمارات العربية المتحدة.

(2) شارع كرري 2-345/3/2 - أم درمان - السودان.



مذبح الوتر الشهيد

القوس، والوتر الوحيد
وأنامل الأضداد تحتلب الصدى
فيعود ينفض ريشه النامي بحنجرة النشيد
ويظل يسأل عنك خارطة... ينادي نصفه:
يا قلب... نصفك أين؟
يبكي:
إن أشواقي... ويبكي
إنه طير الصدى المسجون ينفض ريشه...
ناداك:
«سارية الحبيب...»
كنت والأشواق تجري
والهواجس تلعق العمر الذي...
يجري وأجري...
يا حبيب...
من نحل حبك آه... من
خوفي عليك، من الصدى المسجون... لا...
لن تبلغ السكين ظلك
إنه طير الصدى المسجون حين عبرت
أوجس خيفة
ووجدت واجهة المدينة نافقت باسمي
بأعلى صوتها...
ولَوَافِتُ القبو القديمة نكّست
والصدق والشعراء والغاوون ماتوا...
والصدى والريش والأحباب فاتوا...
قد كان شرياني وآخر شهقةٍ للشعر مني...
إنني... حرِّمت بعدك جزعة المعنى
وطلّقت الغناء
فلتفقأ الكلمات أعينها على الوتر الذي
قد كان شرياني
وبرء اليتم والعمر الجديد

****

هجـرة إلى المستحيـل

(1)

حلمت..
كأنك قط.. مخيف جميل
تقوس ريشك... لان لكفي
مسحت خطوط يديَّ بريشك
راح يشد منابت ضعفي
يفت مناط عروقي
يجر الوريد النحيل
ولما انقطعت رأيتكِ لما رأيتك
تنتفضين جناحا جناحا
وتنتشرين كأجزاء نجم قتيل
فلما تبعثر نبضك حولي
عرفت بأنك دلو الخروج الملكي
وأنك عفريت روح قوي
سجين بطينة جسم هزيل
جمعتك لما عرفتك ومضاً ونبضاً
جناحاً جناحاً
فكنت براقي إلى المستحيل

(2)

ترنُّمَ موج الحرير خريرا
وكنت اعتليت نمارق سرجك
راح يطير
يروح سحاب ويغدو سحاب
لسورة شعر تسوقك أنت أحب
إليَّ وأزكى لأنفي
فكل حقائق عصريَ زيف
وكل القلوب سراب
أحبك أنت ويكفي
فحسْبُك حسنا بأنك نور
رضيٌّ مفيضٌ بجسم تراب

(3)

ركبت رفيف جناحك هونا
هدلت هديلا
هدلت هدلت كأم الحمام
فما زلت أهدل حتى
تقطع عرق الغناء وحتى
تمزق كبد الكلام
وشيئاً فشيئا
تراءت بأعلى الهناك الخيام
رأيت طيورا تضيء
وخنَّ حفيفُ رفيف جناحك
سال حنينا
فكيف تركت ديارا كتلك
وكيف سكنت ظلام العظام؟

****

من قصيدة: قافيــة لهــا

الآن أغمس ريشتي
في زبدة الدم والدخان
أخط قافية لها
إن القصيدة لم تعد «لبنان ردتني إليك...»
ولم تعد عين المها عين المها
قضمَ الهوى نايات رامةَ كلها
ثم انتهى
بموشح ومرنَّح وخليفة غنى، وصفق، واشتهى
إن القصيدة راية غضبى
تمزق نفسها
كفٌّ تصفق وحدها

****

عبد القادر الكتيابي

(قافية لها)

الآن أغمس ريشتي
في زبدة الدم والدخان أخط قافية لها
ان القصيدة لم تعد "لبنان ردتني اليك..."
ولم تعد عين المها عين المها
تضم الهوى نايات رامة كلها ثم انتهى
بموشح ومرنح وخليفة غنى وصفق واشتهى
ان القصيدة راية غضبى تمزق نفسها
كف تصفق وحدها
كفي تلوح والسنابك في دمي
يا صرخة [illegible] ...
و[illegible] الحقيقة [illegible]
آه لو خرجت
[illegible]
كفي تلوح والحديقة أثمرت لغماً

• عبدالقادر حسن

- عبدالقادر حسن العاصمي (المغرب).
- ولد عام 1915 في مدينة مراكش.
- حفظ القرآن الكريم في الكتاب، ثم درس علوم اللغة العربية بجامع ابن يوسف بمراكش، وحاز على شهادة العالمية من جامعة ابن يوسف.
- مارس مهنة التعليم بمؤسسات التعليم الحر، كما مارس مهنة الدفاع أمام المحاكم كوكيل شرعي، وتولى القيام بأعمال السفارة المغربية في الأردن، ومصر، والسودان، وليبيا، وتونس، كما عمل رئيساً لقسم أفريقيا والشرق بوزارة الخارجية، وممثلاً دائماً للمغرب لدى الجامعة العربية.
- مؤسس الحركة الوطنية بمراكش، ومن أهم قادة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، ومن مكوني الخلايا السرية للمقاومة.
- من مؤسسي حركة الشعر الحديث وحركة الحداثة في الشعر والقصة والمقالة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أحلام الفجر 1930.
- عنوانه: فيلا العاصمي - زنقة زمور 22 - حي الطيارات - الرباط - المغرب الأقصى.



• توفي عام 1996 (المحرر)

من قصيدة: نجــــوى

خلُّوا سبيلَ الهوى يأخذْ بأيدينا
فقد يئسنا من النُّطْس المُداوينا
شل الأعادي يمين الوهل فانخذلت
كأنها لم تداعبنا فتُغرينا
فلا تزيدوا أخلائي - لَعًا لَكُمُ -
ما بالفؤاد ففيه ما يعنِّينا
يا ليت شعري، وكف الدهر قد بطشت،
أي المصائب لم تنزل بنادينا؟
سجن ونفي، ولا رسل ولا كتب
كأنما قد وُئدنا في فيافينا
والله لولا المنى تبدو مداعبة
جفونَنا لأتاكم وفدنا عينا!
فلا يُبَقِّي على إيماض جذوتنا
إلا الخلودُ إلى النجوى فناجينا
يا من حللتِ سويداء الفؤاد ومن
وهبته فوق ما يُرضي المحبينا
عطفاً كريماً وتدليلاً على مِقة
كأنه الطفل في حضن المربّينا
إن الفؤاد الذي قد كنت راعيه
قد اغتدى مثلاً بين الوفيِّينا
ما قام داع وأمّ الصّحب أشرفهم
إلا وكنتِ دعائي في المصلينا؟
ولا تذكَّر منا إلفه أحدٌ
إلا ذكرتكِ إجلالاً لماضينا

✲✲✲✲

من لي بكم والأسى قد عمّنا وأطا
لت الشماتة أعناق المعادينا
حتى أزف إليكم - والمنى حلُم
نهذي بها، فيغنِّيها مغنينا -
أنَّ الزمان الذي قد بات يضحكهم
منا سيسقيهمُ سماً وغِسلينا!
فكلما داس من أغمته قوته
قداسة الحق أضحى في الأذلينا!

فــلا تَرُعْكِ – فــدتك النفس – مــحنتُنا
مــتى فــدت غــادة ظلت تناغــينا!
حــاشــاكمُ أن تغــاروا إذ أغــازلهــا
حــريّة خُــذلت تدعــو الغــيــورينا!
يا منيــة القلب، مــا يبــغي الفــؤاد بكم
قــصــور عــدنٍ مُنىً، أو حــورها العــينا
وإنما غــايتي أن ننتــشي مــعــهــا
بكأســهــا فــيــهنّينا مُــهنينا!
فلذة العــيش أن ينهل صــيِّــبــهــا
على مــرابع وادينا فــيــروينا

✲✲✲✲

فــيــا ســحــائبــهــا طوفي بمرّاكشٍ
مَــغنى أحــبتنا، فــاسْقي المواسينا؟
فــإنْ تجــودي بهــا مــأواهمُ فلقــد
أرضــيت من أسُس اســتــقــلال وادينا
بيــتــاً لإدريس زاد الله بهــجــتــه
بضــمنا، وبتــمــزيق المغــيــرينا
أنْمــاهمُ وحــبــاهم من شــمــائله
سيــمــا الفــضــيلة تتــويجــاً وتزيينا
يموج في وجــــهــــهم من نوره قــبس
تموّج الراح مــن مــكــنــون دارينــا
مــا ضــرهم أن عنت غــر الوجــوه له
وغضٌ من خُــيــلاء الحــور تحــســينا
وهزٌ عــرش «كلويتــرا» منافــســة
وبزٌ «بلقــــيس» إبداعــــاً وتكوينا
واخــتــار مني المغــالي في مــودته
فــشــاء منهــا كِــفــاءً في تدانينا
كــأنني وأنا أغــدو مُنادمــه
مــتــوج ملك المأوى أفــانينا
فلم يزل بي يعــاطيني فــأشــربهــا
على اشــتــيــاقٍ كــأن لم نغــتــبق حــينا
عَــقــداً وربعــاً عــقــدنا منه أمــســيــةً
بمقــصــف اللهــو من نادي أمــانينا
نلهــو ونرقص والدنيــا مــواتيــة
ونايُ حبٍّ جــمــوح كــان شــادينا
قــد ألّف الحب من رقــصــاتنا نغــمــاً
أضــفى عليــهــا «بيــان» الســعــد تلحــينا
فكان لحناً ســمــا فــيــه بصنعــتــه
ترسُّلٌ مــعــجــزٌ يشــجي الخليًــينا
وزمَّلتْ أُزُر النُّعــمى زمــالتنا
وزاد نشــوتنا عــمــقــاً تصــافــينا
يا حلوها ليلة أجنت لنا مُــتــعــاً
شــتى وأفــعــمت الأنفــاس نســرينا
كــأنهــا من ليــالي الخلد قــد نزعت
مــديدة الشــأو إيحــاءً وتلقــينا
شــرخ الشــبــاب وعين الســعــد ساهرة
ونفْث مــارُوتَ ســجّى من مــآقــينا
حــتى ظننا صــروف الدهر قــد صــرفت
وأنهــا لا تداني حــفــل نادينا
إذا ملطّخــة الأيدي تُبــاغــتنا
فــحطمت فــجــأة أزهى مــراعــينا!
فطوحت بي إلى صــحــراء لافــحــة
وخلّفت غــصنهــا يدوي فــيــضــوينا

****

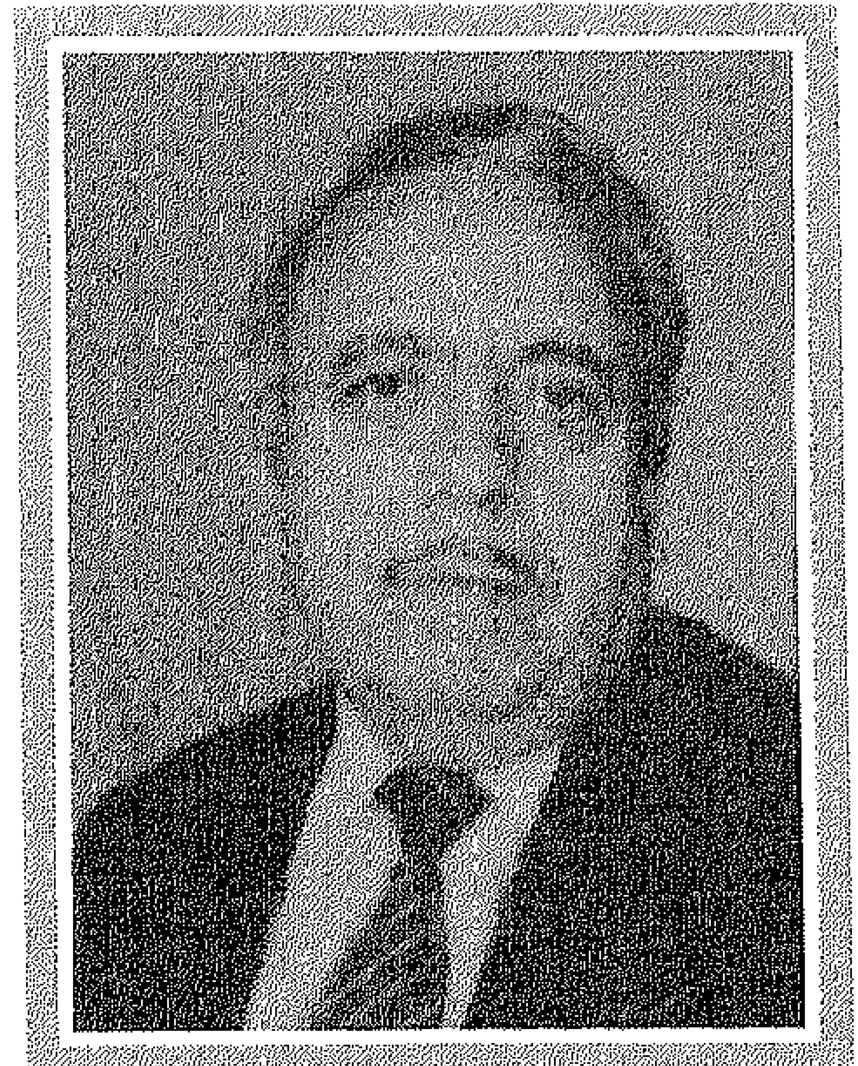
عبدالقادر حسن

العدل

قَدْ شَيَّدَ الطُّغاةُ لِلْعَدْلِ قَصْراً
نَصَبُوا فِيهِ رايَةً وَكَراسي
وَأَقامُوا في غُرْفَةٍ مِنْهُ، مَنْ شا
ءُوا لِيَقْضي بِما رَأَوا في النّاسِ
مَلأُوهُ بِمَدْحٍ وَقُضاةٍ
وَرَئيسٍ وَوَظَّفُوا الكُتّابا
وَأَقامُوا لِلْعَدْلِ جُنْداً شَديداً
حِيطَةً مِنْ وُلُوجِهِ الأَبْوابا!

عبد القادر فضيل

□ الدكتور عبدالقادر محمد فضيل (الجزائر).
□ ولد عام 1932 في تنَس بولاية الشلف.
□ درس في معهد الدراسات العربية بجامعة الجزائر، ثم في كلية الآداب بنفس الجامعة، وحصل على الكفاءة للأستاذية في اللغة والأدب العربي، وعلى ليسانس فلسفة، ثم على دكتوراه في علم النفس التربوي من الدرجة الثالثة.
□ اشتغل معلماً، فاستاذاً، فمفتشاً في مختلف المراحل التعليمية، ثم مفتشاً عاماً بمعاهد تكوين المعلمين، ثم مستشاراً لوزير التربية، ومسؤولاً عن لجان التأليف المدرسي والبحث التربوي، ورئيس لجنة اللغة العربية، واخيراً مديراً مركزياً للتعليم الأساسي، واستاذاً مشاركاً في معهد اللغة والأدب العربي.
□ عنوانه: منزل 147 - حي سعيدون - القبة - الجزائر.



من قصيدة: وطــــنــــي!

كــبــر المدفع فــارتجّ عــداكــا
وتَنَادى القــوم فــاهتــزت رُبَاكــا
وانتــفــضنا - وطني - نحــمي حمــاكــا
نحن اقــســمنا على الســيــر وراكــا
هــذه أرواحنــا اليــوم فــداكــا
هي قـــربان لأمـــجـــاد الجـــزائر

✡✡✡✡

نحن لا نرضى - مدى الدهر - الهــوانا
ليس فــينا من يرى رأياً جــبــانا
نحن خــضناها مع الغــرب عــوانا
وافــتككنا المجــد من أيدي عــدانا
ووهــبــنــا لــلــبــطــولات دمــانا
ومــحــقنا الظلم من ارض الجــزائر

✡✡✡✡

ثورة التــحــرير مــا زال صــداها
يــرهــب الــدنيــا ويدوي فــي رباها
وهــتــاف المجــد مــا زال نداها
وانعــتــاق الشــعب مــا زال مناها
كلنا - إن حَــزَبَ الخطب - فــداها
كلنا يســعى لتــشــيــيــد الجــزائر

✡✡✡✡

مــوكب الزحف يناديك فــهــيّــا
أيهــا الشــعب إلى المجــد تهــيّــا
وتفــجّــر كــالبــراكين دويا
واملأ الكون حــمــاســاً وطنيــا
وامْش في أرضك عــمــلاقــاً قــويّاً
وابنِ في أرجــائهــا مــجــد الجــزائر

****

من قصيدة:
هكــذا الدهــر اجتمــاع وافتــراق

هكذا الدهرُ اجــتــمــاعٌ وافــتــراقُ
فـــرص تحلو وأخـــرى لا تُطاقُ

هكذا يمضي بنا الركب الذي
حَثَّ من قبل مطاياه اللحاق
هكذا نغدو شتاتاً بعدما
جمع الشمل لقاء ووفاق
أمسِ كنا هاهنا جندَ العلى
والدراسات مجال ونطاق
حيث كنا نتبارى وبنا
للمباراة اندفاع واشتياق
امس كنا شعلة تلهبنا
صيحة العلم وأفكار عِتاق
جمعتنا وأساطين النهى
سنوات ليس ينسيها الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراقُ
فرص تحلو وأخرى لا تُطاقُ

✡✡✡✡

غَالِب الشوق إذا الشوق اندفعْ
واحمل النفس على ما قد يقع
واركب الصبر وحاذر أن تُرى
وعلى وجهك آيات الفزع
هي ذي الدنيا قديم شأنها
فرح يعقبه بعدُ جزع
ذهب المعهد فاذكر عهده
كيف غاض النبع منه وانقطع
أين منا ذلك العهد الذي
قد سُقينا من حميَّاه جُرَع!!
ذلك العهد توارى وانقضى
وأتى عهد جديد فصدع
أيها الشعر ولي فيك رجاء
غَرِّد اليوم فقد حان الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراق
فرص تحلو وأخرى لا تطاق

✡✡✡✡

سمع الشعر رجائي فاستجابا
وأتى ينساب كالنور انسيابا
وغدا يرسل أنغام الوفا
وأهازيج لطافاً وعذابا
جئت يا شعر ولولاك لما
وجد القول مجالاً مُستطابا
فائْذَنْ مني وتفجَّر ها هنا
سلسلاً عذباً وسحراً ورُضابا
حيِّ عني الحفل والروح التي
ضمت اليوم كهولاً وشبابا
هاكها يا حفلُ أنغام فتى
هزه الشعر فغنى وتصابى
هذه خفقة قلب واله
شفَّه الوجد وأضناه الفراق
هكذا الدهر اجتماع وافتراق
فرص تحلو وأخرى لا تطاق

✡✡✡✡

يا بني المعهد قد نلنا المنى
وشفينا النفس من ذاك العنا
وارتمينا بين أحضان العلى
وارتشفنا من أزاهير المنى
وانتهينا في ثلاث ليتها
دامت اليوم مدى الدهر لنا
يا بني المعهد كونوا أمة
تنشر العلم وتسعى للبِنا
واكبوا الثورة في موجتها
وابعثوا المجد وشيدوا الوطنا

✱✱✱✱

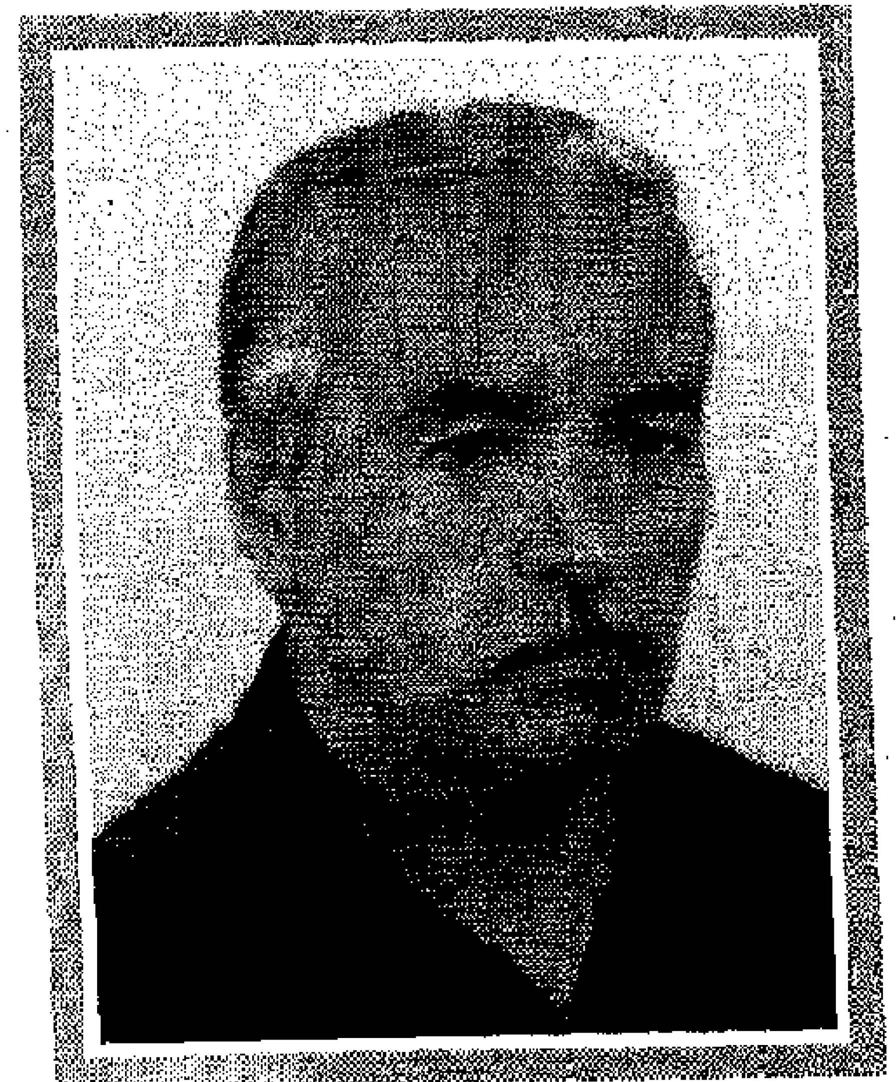
عبدالقادر فضيل

عبدالقادر محمد المقدم

- عبدالقادر محمد المقدم (المغرب).
- ولد عام 1922 في شفشاون.
- اشتغل معلما في المدارس الحرة (الإسلامية) أيام الحركة الوطنية بطنجة إلى حدود 1948، والتحق بعد ذلك بالإذاعة الدولية بطنجة إبان تاسيسها، وعمل على تاسيس القسم العربي بها بمجهودات خاصة، واستمر عمله بالإذاعة بعد أن تحولت إلى ملك الدولة في حدود 1960، وبقي بها حتى تقاعد عام 1981.
- ظهرت بواكير إنتاجه الشعري عام 1948، ثم عاد إلى نشره في مختلف المجلات والجرائد الوطنية والعربية.
- يكتب شعرا باللغة الإسبانية كذلك، كما يكتب المسرحية.
- دواوينه الشعرية: لمحات الأمل 1943.
- حصل على الجائزة الوطنية للأدب عام 1951.

كتب حول شعره عدد من الدراسات المغربية والمشرقية.

عنوانه: عمارة رقم 3- زنقة ابن الهيثم - طنجة.



تأمـــــــلات

تســـاءلْتُ في مـــعنى النهـــارِ، ولم أزلْ
أرى فـــيـــه آفـــاقـــاً، تلوح وتغْـــبُـــرُ
له شـــبـــه بالعـــمـــر، مـــا بين مـــولد
ومـــوت وفـــيـــه الحي، كـــالطيف يعـــبـــر

✡✡✡✡

فـــفـــجـــرك يتلوه الضـــحـــى لزواله
فـــيـــبـــدو به عـــبـــرالأصـــيل غـــروب
وعـــمـــرك حلم لا تكاد تحـــســـه
وكم هو في بحـــر الســـراب يذوب

✡✡✡✡

فـــإن غـــاب عـــمـــا كـــان فـــيـــه مـــقـــيـــدا
فـــقـــد صـــار فـــيـــمـــا بات منه طليـــقـــا
ولو علمت نفس قـــصـــارى نُزوجـــهـــا
لحنّت إليـــه، إذ تراه رفـــيـــقـــا

✡✡✡✡

تحـــسن حـــال النفس يمنحـــه الرضى
بحـــال، وحـــسن الفـــهم للحـــال مـــســـعـــد
وليس بمعطيك الســـعـــادة غـــيـــرُ مـــا
بنفـــسك، مما ليس للحـــال يُفـــســـد

✡✡✡✡

حـــيـــاء الورى قـــد كـــان مـــيـــزان عـــقله
ومن خـــانه الميـــزان، أضناه عـــقله
ومـــا لم يكن للعـــقل مـــيـــزان عـــقله
فـــمـــاذا يكون العـــقل؟ مـــا ســـاء عـــقله؟

✡✡✡✡

تأملت آفـــاق الوجـــود، فلم أجـــد
ســـوى الله، إني في حـــمـــاه لفي رغـــد
وكم لجّ بي جـــوف الردى، قـــبل أن أرى
مـــلامـــح بـــعث الـــروح في دارة الأبـــد

✡✡✡✡

وحـــتى إذا مـــا كـــان للمـــوت كـــارهـــا
فـــمـــا العـــيش، إمـــا طال، غـــيـــر عناء
ولسـت ترى بين الـورى غـــيـــر بـاحـث
له عن مـــعـــاش في مـــدار شـــقـــاء

عـرضت على حـسناء حلمـا فـأومـأت
بأني لهـا في مـا وعـتـه مـتـيم
ومن قـبل مـا كـانت تبـالي بشـأنهـا
أحـسـت بفـعل الحلم بالحلم تحلم

✲✲✲✲

ومـا كـانت الحـسناء إلا صنيـعـة
من الله، إذ كـان الندى منه كـافـيـا
فـأوليـتُـهـا مني الرضى مـتـشكرا
وللشكر مـا يُبـقي الندى مـتـواليـا

✲✲✲✲

جلست لأمي في جـوار مـقـرِّها
اقـارن مـا بين الأمـاسيِّ واليـوم
وأنظر للعين التي قـد تجـاوزت
مـواقعَ حـسن في مـواكـبـة الحلم

✲✲✲✲

فناجيـتـهـا فـيـمن أناجي مـحـببـاً
إلى القلب، أنى غـاب، أوكـان حـاضـرا
ومـعنى مناجـاة الحـبـيب تقـرب
إليـه بما للروح يغـدو مـجـاورا

✲✲✲✲

وكـان لجـوّ الصـمت إيحـاؤه الذي
يكاد يلفُّ الكون في لجـة الغـيـب
فـأوجـستُ منه خـيـفـة، فـإذا المدى
يزايله مـا زان من غُـمَّـة الحُـجْب..

✲✲✲✲

من قصيدة: نهضـة العـرب الكبـرى

آن للعُـرب أن تقـيمَ الحـسـابا
مـا عليـهـا إذا تَخطُّ كـتـابـاً!
اسـتـهلت فـصـوله بنداء
كـان كـالسـيل إذ يسـيل انصـبـابا
أذهـلـت مـنـه أسـطـر كـل فـكـر
ودعت كل رابض فـأجـابـا
وأبانت عـمـا لهـا من بيـان
لم يذر حـائرا ولا مـرتـابـا
أكـبـرتهـا الأحـبـاب بَلْهَ الأعـادي
وهـي لَمَّا تـزل تـعـد الخطـابا
والدواعي خـطيـرة والعـوالي
في انتظار كـيـمـا تحُـزُّ الرقـابا
أبرمت كـيـدها الأعـادي ومـهـمـا
بيَّـتـتـه فـالسـيف أغنى جـوابا
سـوف تدري من اسـتـعـد إليـهـا
يوم تسـقي من الكوارث صـابا!
آن للعـرب أن تحطم جـسـرا
مـهـدته الأوغـاد « للقـدس» ، بابا
فـتـحت منه للخـراب ثغـورا
وسـتـجني مما جنتـه خـرابا!
بذرت حـوله مكايدَ شـتى
بل أماطت عـمـا تكيـد النقـابا
فـتـعـالى صـدى العـروبة من كلْ
لِ مكان كـمـا شـهـدت عـبـابا
حـيث شنت مـعـارك القـول لكن
أدركت أن للقـوي الغـلابا

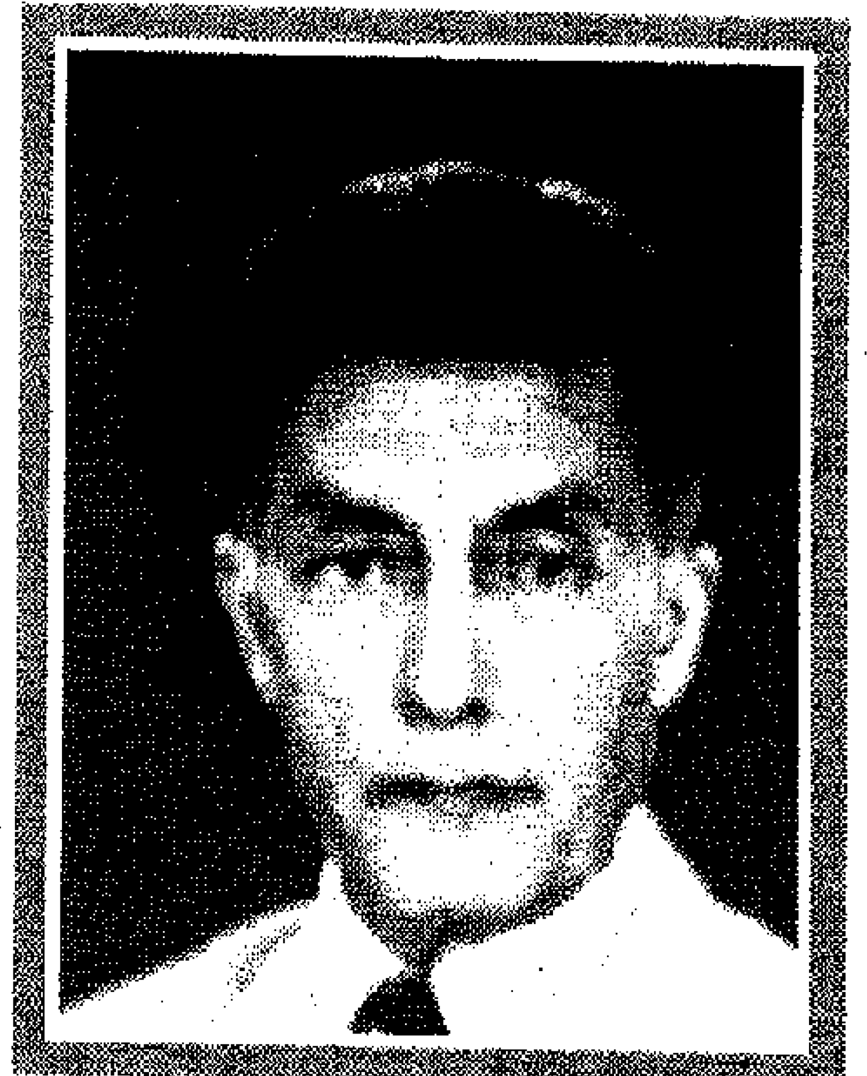
✲✲✲✲

عبدالقادر محمد المقدم

[illegible]

عبد القادر محمد الهاشمي

- عبد القادر بن محمد الهاشمي (الجزائر).
- ولد عام 1925 في باتنة .
- التحق بمدرسة قسنطينة إلى سنة 1949، ثم بمعهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة الجزائر إلى 1951 .
- بعد التخرج مارس مهنة التعليم في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية في مدن عنابة وقسنطينة والجزائر ،كما اشتغل ـ بعد الاستقلال ـ مفتشًا للغة العربية، ثم مفتشًا لأكاديمية قسنطينة إلى سنة 1971، ثم تولى مناصب بوزارة التربية حتى انتهى بوظيفة أمين عام لوزارة التربية إلى سنة 1989. ثم باحثًا ضمن لجنة تقويم الكتب المدرسية في المرحلة الثانوية .
- عضو لجنة حزب جبهة التحرير الوطني للثقافة والتربية .
- دواوينة الشعرية : مسيرة الجزائر 1979 ـ صوت الأحرار 1984ـ بوابات النور 1990، وله مسرحية شعرية بعنوان : الغام وانغام 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم بعض الأعمال الشعرية لمشاهير الشعراء مثل شيلر ، والفريد دي موسيه ، وفيكتور هوجو ، ولا مارتين وغيرهم .
- حصل على الجائزة الثانية في المسرح الشعري 1987 ، والجائزة الشرفية في مسابقة تابين الرئيس محمد بو الضياف .
- عنوانه : 27 شارع الكسندر ريبو ـ كريم بلقاسم (التلملي سابقا) الجزائر 16004.



من قصيدة: الصحـــراء

خط العــذاب على الجـبين رسـومـا
مـذ صِـرْتُ في دنيـا الحـيـاة يتـيـمـا

يا طيـر ! قف في الجـو واسـمع شكوتي
فلقـد عـرفـتُكَ للغـريب حـمـيـمـا !

ولقـد عـهـدتك مـؤنسـا ومـسليـا
ومـواسـيـا بين الطيـور كـريما !

قف لحظة ! فلكم وقـفْتُ بروضـة
وسـمـعت صـوتا للطيـور رخـيـمـا !

مـا لي إليك سـوى وصـيـة هائم
قـد عبّ من كـأس الحـيـاة همـومـا

لو لم تكن غُـررُ الأمـاني بلسـمـا
بجـراحـه لرأى الحـيـاة جـحـيـمـا !

سلّـم علـى تلـك الربـوع ورملـهـا
وعلى النخـيل ووفّـهـا التـسليـمـا !

✡✡✡✡✡

يا مـوطن الصـحـراء، حـسنك فـاتن
أذكى قلوب العـاشـقين قـديما !

الدور ناصـعـة البـيـاض كـجـوهر
تُؤْوي اللبـاةَ بظلهـا والريما

والرمل وهّاج كـأن حـبـويه
أضـحت من النور البـهـيج نجـومـا

والنخل مـخـضـرٌ يميس بثـمـره
حـول الخـيـام مـؤانسـا ونديما

والآل في الآفـاق يرسل مـشـهـدا
للهـائمين على الرمـال قـسـيـمـا

والليل يلقي السـمع للحـادي إلى
تلك الجـمـال يُرَجِّعُ التـرنيـمـا !..

والوحي ينزل منذ عـهـد سـابق
في ليلة القـدر العظيم عظيـمـا !..

والأنبـيـاء جـمـيـعـهم عـاشـوا بهـا ،
والصـالحـون من العـبـاد قـديما !..

ورعى النبي بسـهلهـا وبوعـرهـا
نَعَـمـاً، وكـان على الرمـال مـقـيـمـا!

وينورهم لما تجلى فـــوقـــهـــا
جَلّوا عن المستـضـعـفين غـيـومـا!
وكـذاك أمـر الشـامـخـات فكل من
سكن الذرا أمسى بهـا مـعـصـومـا!!
يا منزل الوحي المقــدس عــشت في
كنف السلامــة ...آمناً مـدعـومـا !..

✲✲✲✲

يا مـهـدَ أجـدادي الفـوارس أين مَنْ
سلكوا طريقـا في الحـيـاة قـويما ؟
أين الألى رفـعـوا لواء مـحـمـد
رغم الصـعـاب وناصـروا المظلومـا؟
أين الألى اعـتـبـروا على حـد سـوا
بيـضـا وسـوداً سـيـداً وخـديما ؟
قل ! أين طارق ؟ أين عـقـبـة ؟ أين من
فـتـحـوا القلوب، وبعـدها الإقليـمـا ؟
أين اللبـاءة ؟ أين كـاهنة الحـمى؟...
تلك التي فـــاقت بطولة رومـــا
أين الأمـيـر الشـهم رمـز فـخـارنا؟
بطل يعظمـه الحـمى تعظيـمـا !
أين الألى أوفـوا بعـهـدهمُ ومن
ثاروا وشنوا للفـخـار هجـومـا ؟..
كم أنجـبتْ تلك الرمـال فـوارسـا !
كل تغـذى بالفـخـار فطيـمـا !
كم علّمت تلك الرمـال أوانسـا
شيّـدن مـجـداً للبـلاد عظيـمـا !
كم أنبـتت تلك الرمـال فـضـائلاً
ومكارمـاً وقـصـائداً وعلومـا !!..

✲✲✲✲

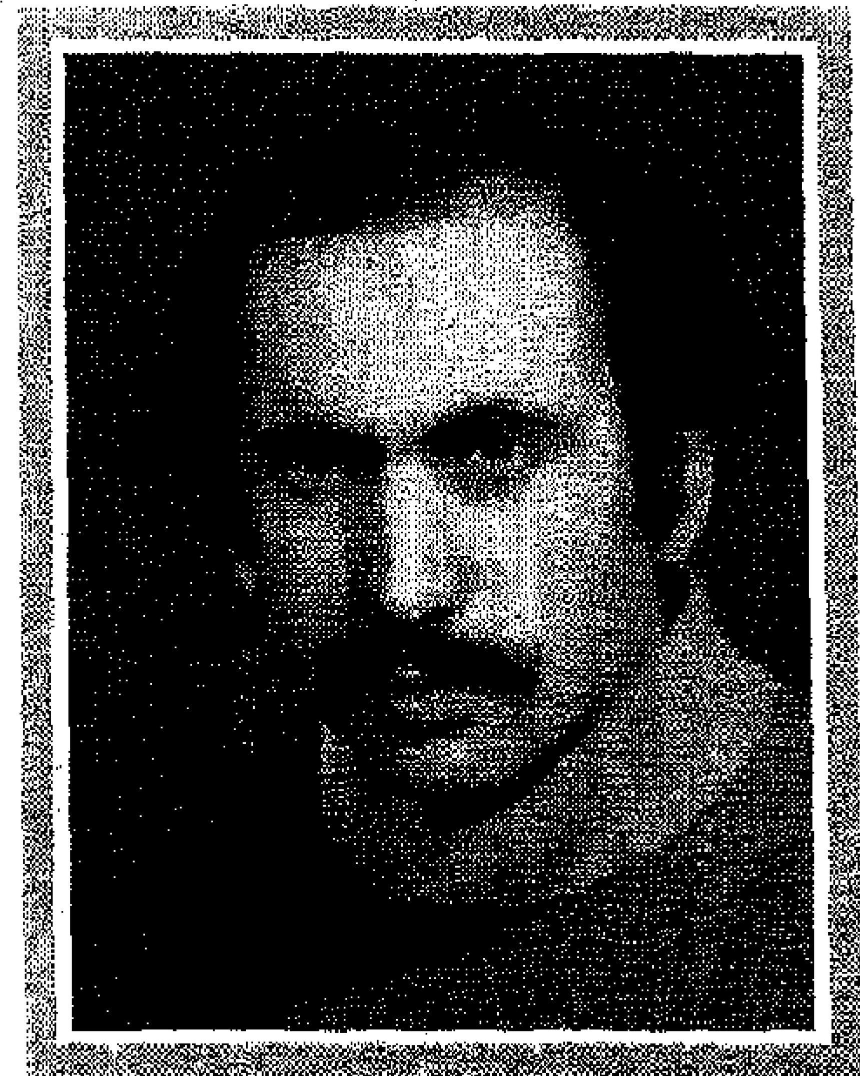
يا مـوطن الصـحـراء يا أمل الحـمى !
من قـبل كنت لمن رآك نعـيـمـا !..
قـد كنتَ بحـراً فـيك يزخـر مـوجـه
يمتـد في أرجـائه مـعلومـا !..
وإذا به أمـسى خـيـالاً عـابراً
فكأنه أضـحى هنا مـعـدومـا!
والشـاهـدون يرون في تاريخنا
أثر الميـاه برملنا مكتـومـا !..
والعلم والتـاريخ كل شـاهـد
فـاسـأل يجبك من استـدل عليـمـا .
كـانت تسـمى قـبل «اطلنتـيـدنا»
بشـهـادة من أفلطون قـديما !..
إني أحـيي فـيك كل فـضـيلة
نبـتت برملك تنبـذ المذمـومـا
يا مـهـبِط الوحي المنزّل رحـمـة
للعالمين مـفـصـلاً مـفـهـومـا !
لا فـرق بين الناس إلا بالتـقـى
والكبـر يبـدو في العـبـاد ملومـا
مـا الناس عند الله إلا أمـة
في الكون يظهـر وجـهـهـا مـرسـومـا
لا فـضـل إلا بالتـقـى لمن اتقى
سـيـمـاه في وجـه يلوح قـسـيـمـا
والسـابقـون السـابقـون هم الألى
يسـعَـوْن دوما للفـلاح عـمـومـا
يتـسـارعـون إلى المكارم كلهم
يرجـون منه تقـربـاً ونعـيـمـا
في جنة عـرض السـمـاوات العـلا
والأرض كـان لعـرضـهـا مكتـومـا ..

✲✲✲✲

عبدالقادر محمد الهاشمي

عبدالكريم الحمصي

- عبدالكريم خلف الحمصي (سورية).
- ولد عام 1950 في محافظة درعا بسورية.
- حاصل على ديلوم متوسط في التربية الفنية للرسم.
- يعمل عملاً حراً حيث يملك ويدير مكتبة المتنبي التجارية.
- يمارس كتابة الشعر العمودي والحر، والنثر الفني، ويشارك في الندوات والأمسيات الشعرية بفرع اتحاد الكتاب العرب بمحافظة درعا.
- دواوينه الشعرية: ألحان من اليرموك 1992 - أسراب الشذى وهديل الغمام 1996 - صور من صور 1997 - بطولة من نوع آخر 1998.
- حاصل على الجائزة الثانية لمسابقة اتحاد الكتاب ـ فرع درعا عام 1991.
- ممن كتبوا عنه: عبد القادر الحصني، ودريد يحيى الخواجة. كما كتب عن شعره العديد من المقالات الصحفية.
- عنوانه: مكتبة المتنبي - المحطة - محافظة درعا - الجمهورية العربية السورية.



حي بن يقظان والقراصنة

النجمُ في صدرِ السماء وِسامي
والصبح يعتنق الضياءَ مُدامي
وعلى الروابي الناهدات أرائكي
وعلى الرمال الناعسات منامي
لي من فراشات الحقول كتائب
وشقائق النعمان من أعلامي
لا تسألوا عني فإني غارق
في عالم خالٍ من الآلام
لا سيد فوقي ولا أنا تحته
عبدٌ وإني سيدي وغلامي
حي بن يقظانٍ أنا وجزيرتي
عبر الزمان جزيرة الأحلام
فعباءتي من عشبها، وعمامتي
من زهرها، ومن الرياح حسامي
ومن الخيول الصافنات خؤولتي
ومن الأيائل والمها أعمامي
وسوانح القلب التي أحيا بها
تذكو شواردها مع الأيام
أحيا الحياة بطولها وبعرضها
والحب خلفي واثب وأمامي
بيني وبين البحر روح تواصل
كتواصل الأرحام بالأرحام
متمازجٌ بالكون أشعر أنني
غيث مَضَارِبُه على الآكام
يوماً رأيت على الشطوط سفينة
وعلى الشراع علامة استفهام
أَهُمُ القراصنة الذين أظنهم
كابوس رعب مَرَّ في أوهامي
هتكوا حجاب الورد في أكمامه
ورموا بذور النار في الآجام
نضحوا على الغزلان نار سهامهم
وأنا المحبة والسماح سهامي
شعروا بأني ههنا فتسارعوا
نحوي بكل وسائل الإجرام

فـهـربَت الـتـمس الصـخـور دريئـة
فـالصـخـر درع في الصعـاب وحـام
لكنهم قلبـوا الصـخـور ولاحـقـوا
مـثل الكلاب على الثـرى أقـدامي
شـدوا يديَّ إلى الوراء كـأنني
صـيـد من الأبقـار والأنعـام
قـد علمـوني بالسـيـاط كـلامـهم
وأنا تراتيلُ الحَـمـامِ كـلامي
من كـان يضـربني ينفـذ أمـر من
هو فـوقـه، والكل كـالأرقـام
رقم صـغـيـر راح يركب فـوقـه
رقم كـبـيـر مـسـتـشـرٌ .. دام
من فـوقـه تلقى كـبـيـراً فـوقـه
صنمـاً، وتلك إمـارة الأصنام
وهناك قـرصـان كـبـيـر فـوقـهم
رب لـكـل ممـالـك الأقـزام
تلك القـراصنة التي ولغت دمي
وتروح تبـحث عن نقيٍّ عظامي
وأنا الضـحـيـة لن أعـيـد جـزيرتي
إلا بـقـطـع أصـابـع الأزلام
ولسـوف أثأر كي أعـيـد كـرامـتي
إن الكرامـة فـوق كل مـقـام
فـإذا القـراصنة اضـمـحلّت واختـفت
عـاد الهـوى لجـزيرة الأحـلام

****

من قصيدة: التسامح الحر

فـتح اللهُ للمـحـبـةِ بابًا
فـادْخُلوه إن كنتمُ أحـبَـابا
مـالكم تُحـجـمـون وهْو ينادي
للدُّخـول الأعـداءَ والأصـحـابا
إنما الله واحـد للبـرايا
وعليـه انقـسـمـتمُ أحـزابا
إن أهل التـوراة صـاغـوه عـجـلا
ذهبـيـاً ليـخـدعـوا الألبـابا
إن أهل الإنجـيل صـاغـوه جـيـشـاً
ليـدكُّـوا الحـصـون والأبوابا
إن أهل القـرآن صـاغـوه سـيـفـاً
يقطع الهـام والشُّـوَى والرقـابا
ويعلمـي التـوراة هـدْيَ نـبـي
مـا نبيٌّ قـد جـاء ظفـراً ونابا
ويعلمـي الإنجـيل درب سـلام
شـمل البـحـر والثـرى والسـحـابا
ويعلمـي القـرآن يجنح للسِّلـ
ـمِ وقـد أينـع الجنـوح وطابا
أسْـألُ الناس مـذ وُلدتُ لماذا
قـد جـعلتم من ربكم أربابا؟
أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا
قـد مددتم على الزهور الحـرابا؟
أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا
قـد منعـتم على العطاش الشـرابا؟
أسـأل الناس مـذ ولدت لماذا
ولماذا، ومـا سـمـعت جـوابا؟
مـذ ولدنا على البـسـيطة كـرهاً
وغـضـاباً ولا نـزال غـضـابا

****

عبدالكريم الحمصي

عيونك جنة نبتت
إليها أعيني وبدي
أرى فيها طيور الماء .. سابحة بلا عدد
أرى فيها خيام تعشش عند
أرى فيها عرائس الحمر الزبد
مشعشعة مع البرد
فأشربها فتنقلني
إلى مستقبلي وغدي

٤

بليل طافح البشر
تلاقينا بلا حذر
لنشأة الحب بالحجر
وكانت ساحة القصر
تضيع بدائي في صدري
في نحري
في ثغري
في شعري

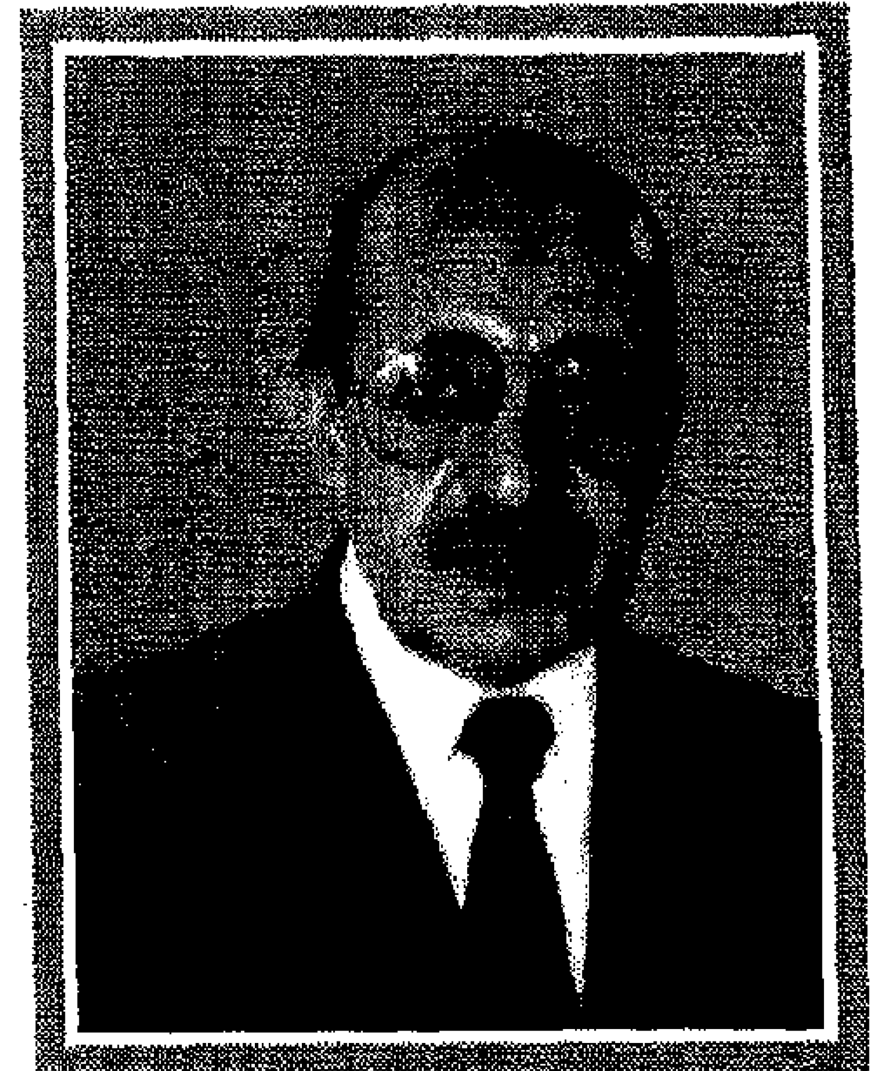
عبدالكريم الخميسي

- عبدالكريم احمد الخميسي (اليمن).
- ولد عام 1942 في محافظة حجة.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة، وعلى الدبلوم العالي في العلوم الصحية.
- عمل استاذاً في معهد الإدارة العامة، ونائباً ثم رئيساً للهيئة العامة للكتاب، ومستشاراً لوزارة الثقافة والسياحة، ورئيساً لقسم الإرشاد والتثقيف الصحي، ومديراً عاماً بوزارة الصحة، كما عمل في المجال الدبلوماسي مستشاراً إعلامياً، ومديراً للعلاقات العامة، وقائماً باعمال السفارة اليمنية في بكين، ورئيساً للبعثة الدبلوماسية في طرابلس، ويشغل الآن درجة سفير ووكيل وزارة.
- عمل مديراً لتحرير صحيفة «صوت اليمن»، ومستشاراً لتحرير صحيفة «الميثاق»، ومديراً لتحرير صحيفة «الوحدة».

عمل اميناً عاماً لاتحاد أدباء اليمن، وعضواً في العديد من الجمعيات والنوادي الأدبية والثقافية والاجتماعية، مثل: القضية العربية والإسلامية، ونادي الشعب، والجمعية الشعبية لحقوق الإنسان، وجمعية بير العزب الخيرية، والهيئة الإدارية لصندوق التكافل الاجتماعي.

له كتابات ادبية واعمال شعرية منشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية والأوروبية، ويكتب عدداً من الأعمدة الصحفية اليومية والأسبوعية.

- ترجمت بعض قصائده إلى الروسية، والصينية.
- عنوانه: ص.ب 4841 – صنعاء – اليمن.



السر الخطير..!!

اقــمــحــةٌ يا جــدتي أم شــعــيــرْ؟
هيّــا اقــرئي للريح.. كفٌ الأثيــرْ
واســتــنطقي (الودْع) وقــولي لـه
أتاجــرٌ فــاز بهــا.. أم وزير

أرى على اصْبــعــهــا (خــاتماً)
ينمُّ عن ســرٍّ خطيــرٍ.. خطيــر
تــلــوح عــيــنــاهــا بإيماءةٍ
خــجْلَى.. وشيــئــاً من عــذاب الضـمـيـر
تحــمــل نقــشين.. ومــا فــيــهــمــا
يقـــال إلا منكــراً أو نكيــر

شــبّــاكــهــا – يا حظّ شــبّــاكِــهــا –
يحــتل قــصــراً من قــصــور الأمــيــر
يضم في أجــفــانه «نجــمــةً»
ذابت شــمــوسٌ حــولهــا كي تنير
من اجل عــيــنيــهــا ذوتْ أعينٌ
لو بَقِــيَتْ.. فكل أعــمى بصــيــر
كم شــعــلةٍ شــبَّتْ، وأخــرى خــبَتْ
كم غــاصبٍ يأتي، وطاغٍ يســيــر
كم مــوكبٍ من ألقٍ أطفــأتْ
فــعــاد في دربٍ عــســيــرٍ.. عــســيــر

أين الأنــوف الشــمُّ يا جــدتي؟
من أعْــمَلَ السكين؟ قــالت: قــصــيــر
واقــتــحــم النفط شــرايينهــا
فنال منهــا شــرُّهُ المســتطيــر
واصــبــحــت قطعــة فــحــم يلو
حُ الفــجــر منهــا مــثل شيخٍ ضـرير
وقلبــهــا المشــقــوق صــارت له
نافــذةٌ كــبــرى.. وبابٌ صــغــيــر
مــا زحــمــة «العــشــاق» في بابهــا؟
هل بينهم شــخص يُســمَّى: ضــمــيــر؟

وهذه الأفواه ما شأنها؟؟
كل فم: وعدٌ بسوء المصير
والقسمة (الضيزى) لمن تنتمي؟
قيل: لفتوى عالم مستنير

كل العيون الجائعات التقت
- يا خجل العفة - حول السرير

****

جنة الحب

يا جنة الحب يا محراب نجوانا
يا عشَّ أحلامنا يا سِحْر دنيانا
في ظلك الوادع الحاني قد ابتسمتْ
لنا المنى وانتشت بالحب روحانا
وفي سماواتك العليا قد اعتنقتْ
على تعاليم دين الحب قلبانا
وفيك فيض سنى من خمره نهلتْ
عقولنا فرأينا الكون جذلانا
يا جنةً رفرفتْ فيها عواطفنا
مسحورة وارتوت بالحب إيمانا
وفوق أفنانها ظلت مشاعرنا
تبرعم السحر انغاماً والحانا
أيامنا والليالي فيك مشرقة
بكل سعْدٍ وعين الله ترعانا
كم ليلة كعروس الخلد بات لنا
فيها الهوى ساقياً والشعر ندمانا
عشنا وكل سرورٍ في الحياة لنا
وكل أمنية تهفو للقيانا
فوق المقادير فوق الدهر عالمنا
يموج بالنور أشكالاً وألوانا
يا جنةً الِفَتْ روحي النعيم بها
كأنما صار فيها الكون بستانا
روَّيتُ فيك شبابي وهْو مؤتِلقٌ
بالحب شعراً وآداباً وعرفانا

الحب قيثارتي والمجد أغنيتي
والخلد أمنيتي سراً وإعلانا
للمجد كرَّستُ أيامي وسوف أرى
مفاخري لكتاب المجد عنوانا

****

من قصيدة: مولد النور

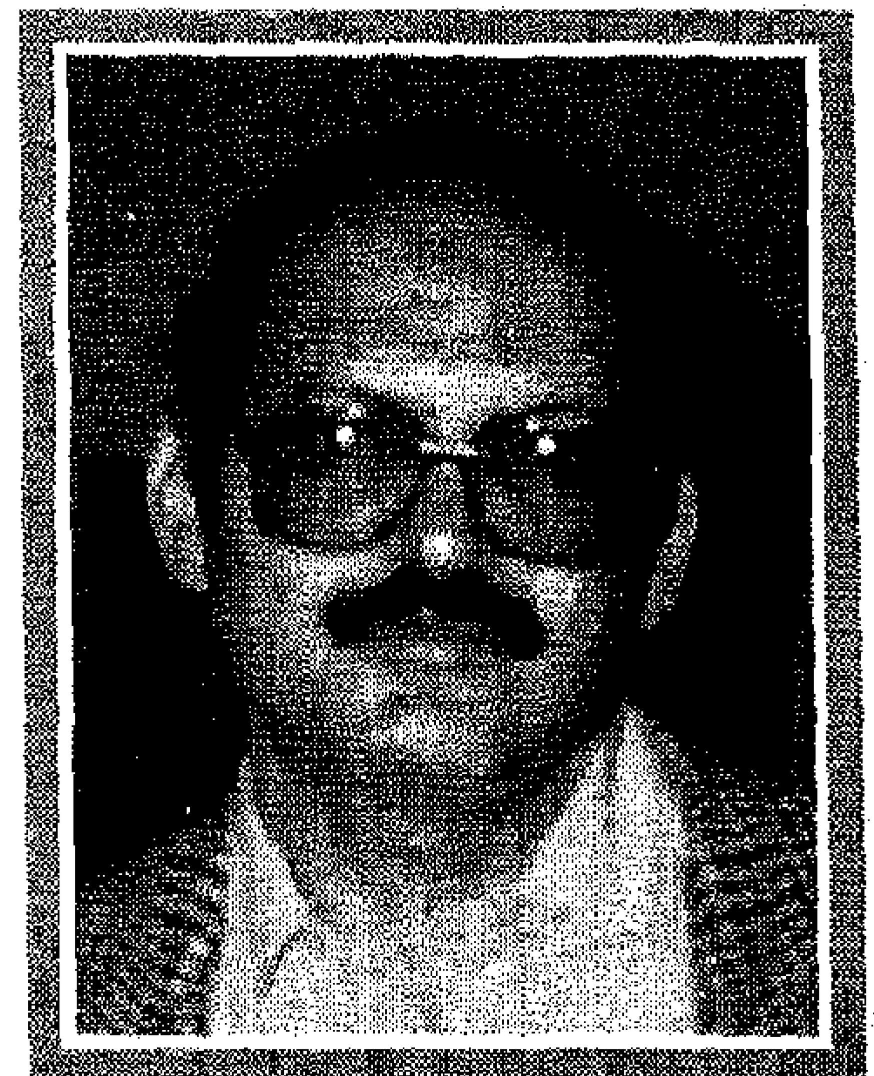
لاح فجراً للعالم الإنساني
فإذا الكائنات.. في مهرجانِ
والسموات موجةٌ من تسابيـ
ـحِ صلاةٍ وزغردات تهاني
وُلد النور.. فالوجود هتاف
وابتهال، مقدِّس الألحان
بسمة الله من سماواته العُلْـ
ـيا تجلَّتْ في عيده الرباني
وُلِد الحق.. يوم مولد طه
وأطل السنا على الأكوان
وانطوى الكفر مدْبرا، وهوى الشِّر
كِ صريعاً، محطَّم الأوثان

****

عبدالكريم الخميسي

عبدالكريم الرازحي

- عبدالكريم ثابت حميد الرازحي (اليمن).
- ولد عام 1952 في اليمن.
- بدأ حياته التعليمية بقراءة القرآن على يد فقيه القرية، ثم التحق بمدرسة البعث، وواصل دراسته في مدارس عدن حتى الصف الثاني الإعدادي، ثم حصل على الثانوية العامة من مدرسة جمال عبدالناصر في صنعاء، وتخرج في جامعة صنعاء - شعبة الفلسفة والاجتماع 1979 .
- بدأ حياته راعياً للغنم، وتنقل بين العديد من المهن والحرف فعمل حمّاراً وخبازاً وجندياً في الجيش، وعاملاً في مطعم، ثم عمل بعد تخرجه في الجامعة مديراً للمطبوعات بوزارة الإعلام، ثم مديراً لتحرير مجلة اليمن الجديد، فباحثاً في مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- دواوينه الشعرية: الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي 1985 - نساء وغبار 1991 - الحمامة 1998 - طفل القوارير 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: موت البقرة البيضاء (مجموعة قصصية) 1991 .
- مؤلفاته: حنجرة الشعب - قبيلي يبحث عن حزب حكومة الحصان ووصايا الحمير.
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء.



قبـــول

سأخلط حزني.. بحزن الشوارع
قمح فمي... بشعير الأصابع
إن دمي.. حجر يابس
وإن الطريق إلى قريتي...
ملغمة بالقبور

قبة من سعال تدور
ونجمة ربو
تثقّب صدر الحقول
رئات القرى في المساء

يوم ماتت «قبول»
امتلأتْ بحزن الملوك
بلآلئ حزن القصور
مطرٌ شعرها...
ويداها سُيول
شجر خصرها
وخطاها غُيول
كيف ننسى «قبول» الملاك؟
كيف أنسى بخور يديها؟
الجمال الذي خانني
قادني.. للهلاك

****

امـرأة الفوضـى

من زقاق مظلم
خرجت
تسبقها غزالة البخور
فاضطربتْ
حركةُ المرور
وانكسرت
زجاجةُ النظام

****

صديق

صديقي كان
وكان له معطف وحذاء
وزقاق خفي
يرشد أحزانه في المساء
إلى منزل طاعن في الشراب
عامرٍ بالنساء

****

أشهد أني تعبت

لست حزينًا
ولكنه البحر هذا المساء
أيقظ أسماك ذاكرتي
وأشعل في غرفتي امرأه

لست وحيدًا
ولكن لي جثة وحذاء
لي أصدقاء يخونونني
شوارع تغتالني في الصباح

ولست شهيدًا
لكنه الموت يشهد لي
أشهد أني تعبت
الا.. سوى تعبي
وأني على كل شيء حزين

****

البحــــر

صاحبي البحر
جاء ينام في غرفتي
في الصباح استحم
واستعار مِنشفتي

****

من قصيدة: لينــــــا

أين أنت الآن يا «لينا»؟
وأين غداً ستكونين
في أي قطار أنت الآن يا «لينا»؟
وصوْب أيَّة محطة
ومدينة تمضين؟

من فتحة رغبتي.. رأيتك بالأمس
واليوم أراك من ثقب إبرة القلب
أراك أنقى من ماء الينابيع المعدنية
وأكثر براءة يا «لينا».. من طفل اللهب

وجه «لينا» أهدأ من نهر «الدون»
عنقها.. أشبه بقارورة «فودكا»
و«للينا» جسد مموسق كقصيده
أصابع تضيء كرؤوس الأفاعي
وبعينيها.. قلق سمكة..
تبحث عن حوت

«لينا» امرأة ولدت.. من موسيقى «الفولجا»

«لينا» سمكة طلعت.. من أطراف البحر
و«لينا».. السمكة المرأة قالت لي:
من يأخذني إلى مدن الشرق المسكونة
بالرجل الحوت؟

كان حاجز نووي
يفصلني عن «لينا»
كان النجم القطبي
أقرب إليّ من «لينا»
أخذ اليأس يدب فيّ دبيب النمل
وأخذ الخوف من «لينا»
يلتمُّ علي
«لينا» من عائلة نوويه
وأنا عائلتي من طين
«لينا» امرأة عظمى
وأنا رجل مسكين
و«لينا» تسافر جواً بالصاروخ
تنقلها.. مدمِّرة إلى الشاطئ
وحين تزور جارتها..
تركب دبابه

****

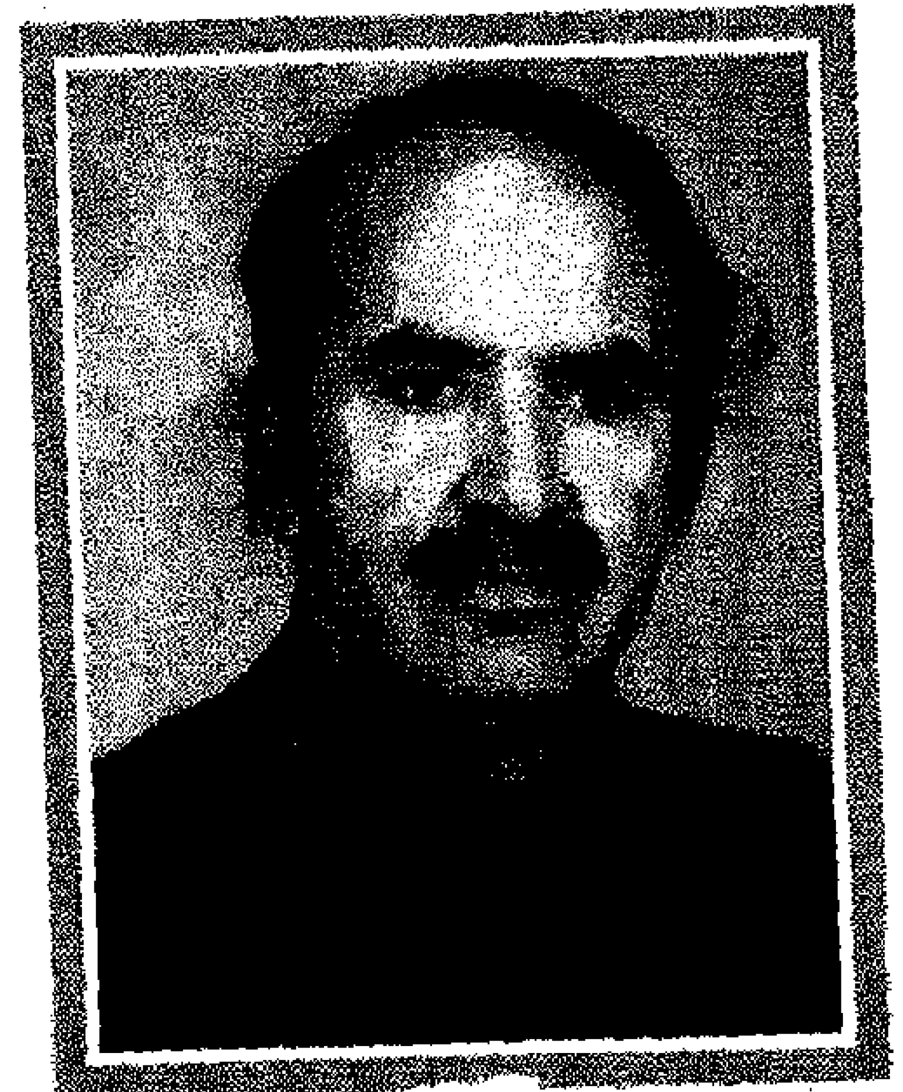
عبدالكريم الرازحي

وحدك

يتقاتلون.. وأنت تُصلّي
يتصالحون.. وأنت تضحك
يتقاربون.. وأنت تنأى
يتوحدون.. وأنت وحدك

عبدالكريم الطبال

- عبدالكريم أحمد الطبال (المغرب).
- ولد عام 1931 في شفشاون.
- حاصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية.
- عضو في اتحاد كتاب المغرب.
- شارك في ملتقيات شعرية وطنية وغير وطنية.
- دواوينه الشعرية: الطريق إلى الإنسان 1970 - الأشياء المتكسرة 1974 - البستان 1988 - عابر سبيل 1993 - آخر المساء 1994 - شجرة البياض 1995 - القبض على الماء 1996 - لوحات مائية 1997 - بعد الجلبة 1998.
- ترجمت بعض أشعاره إلى لغات أجنبية متعددة.
- عنوانه: شفشاون - شارع عبدالحميد 100 - المغرب.



سيدة في الفضاء

وفي الزجاج
وفي المدى المفتوح عبر التيه
وفي البياض الأبيض
في بيتها الذي بلا مسافه
تجلس أو تقوم
تختلس التفكير
تسأل.. أو تقول:
إني أحبُّ.. أن أطل
ثم أريد أن أجوس في الطين
مرة على الأقل
لكي أتيه في الطريق

☆☆☆☆

وتسمع الصوت:
ليست هنا منازل
ولا يد
ولا طريق

****

أغنية غجرية

يمرُّ الضباب على الشجر المتكاثف
ثم يغيب
ويبقى هنا.. وقع خطْواته في المتاه البعيد
ويبقى هنا.. فوق أعمدة الحقل
وَجْهٌ تساقط في السنبلات
وكفٌّ على النهر
وآخر أغنية لم يقلها
تُردِدُها بومة في المساء

☆☆☆☆

تمرّ النوارس فوق الضفاف مبللة
ثم تسقط في البحر
ويبقى هنا... جسد الياسمين
وماء الصباح
ومعزوفة في فم الريح

والأشرعة

ويبقى الجناح على روح قبرة

تسافر عبر الضفاف

****

تمر النمال على القلب متعبة

ثم تغرب بين الأصابع

ويبقى هنا... رسم أنملها في القصائد

تحفر في جبل الليل

ولا تتوسل بالأضرحة

ويبقى هنا ... الصف في سحب متناثمة

وفي نبرات القياثر

وفي العربات الرفيقة... عبر الحياة

****

طائــر في النـافـذة

يضحك... إذ يلمحني منكفئاً

كطحلب في الذاكرة

أرسم الورد في الأوراق

بلا دم

أنْحَتُ الشمس في أحجارها

بلا أنفاس

فقال لي:

دع الورد

يسبّح الذي له العريشة

ودع الشمس

تسبّح الذي له البرج

فإن تشأ أن تعجم اللغة

بين السماء والحديقة

فإن شفرة الأرواح

تطوي أدغال اللهجات

فكن... إذا أبصرت اللطف في خصر الجبل

وردا

أو شمسا

وحينذاك

لا أضحك من هيئتك السرية

أعشق الوردة في الأوراق

والشمس في الأحجار

فقلت له:

قضيت العمر كله

في آهة لطفل ضاعت منه شهوته

وفي بكاء الكون

فقال لي:

أين العلامة؟

فقلت:

ينزف الدم من أصابعي

وتومض العينان في بيداء الليل

وأشرب الرذاذ بالمنقار

فقال:

إذن:

كلانا ضاحك من واحد

يحمل فوق القلب برقعين

ومنكفئ

يفك طلسم الأوراق

الحمر والبيضاء

****

عبدالكريم الطبال

تمايز سبيل

رائقٌ .. هذا البكاءْ

هو كالنزهة

في أعزب بحرْ

سيّدٌ هذا البهاءْ

عبدالكريم العودة

- عبدالكريم حمد عبدالله العودة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1953 في بريدة.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1974 .
- أشرف لبعض الوقت على الملحق الثقافي في مجلة اليمامة وجريدة الرياض، ثم أصبح مديراً لإدارة الطباعة والنشر في مكتبة الملك فهد الوطنية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية والاجتماعية.
- عنوانه: ص. ب 86851 - الرياض 11632 - المملكة العربية السعودية.



وجه الشّنفرَى يملأ الأفق

يمدون أيديهم، والجفان تفيض دماً
يُطاف بها بين أروقة القصر، تبرق..
مثل ارتعاد الفرائص..
هذا هو العرس، يحتفلون كعادتهم
بين شاهدِ قبرك والمئذنه.
رأيتُكَ كالموج تصعد، ممتطياً صرخة الثأر!
تقطعك الريح والجبل الوعر نصفين
تخرج مكتملاً كالسماء، تضيء الخضم
وتعبر للبلد القفر
كل الطريق به شجر يستغيث
فهل أَشْرَعَ القبر أبوابه؟
رأيتك تَعْرَى.. وتخصف من ورق التوت
ما ترك الوحش تنفر
ما ترك الغاب تنفر
والحجر المستتب يروغ، وينبع من تحته
الماء....
هذا هو العرس، عرسك
يحتفل القبر بك
رأيتك،
والنيل يفتح نافذة للهواء،
تطل عليه النوارس، ما راعني غير وجهك
يملأ وجه الفضاء، ويمتد في الأفق
حتى يسد الجهات
أهذا هو القبر يفتح أبوابه؟
زمانك هذا ، فكن نخلة تتفيأ
أونجمة أو شهاباً
وكن ضارياً من وعول الجبال،
فأنت الخزامى، ورائحة الشيح
أنت المطر
وأشهد أن القبور تتيه بقبرك
قبرك يزهر
ينشق عن نجمة غضة، كالمحارة
قبرك يزهر
ينشق عن طلحة حلوة، كالغبار

إذا ما تداخلت الخيل بالخيل.
يهتز قبرك، حتى تعود إلى النيل زرقته
أو تغيض الدماء التي في وجوه العذارى،
فكن جارحاً من صقور الأعالي،
وكن نخلة ما تغنت بها غربة الأندلس.
أهذا زمانك؟
ما راعني غير كفك ترتد،
والقوم يغترفون...
أيا شبقاً ساكباً في الأظافر!
هل صرت وسماً على جبهة الدهر
صرنا نؤرخ فيك:
ولادة أولادنا، ونهاية أعمارنا
وصرنا نطالع في الأفق،
يمضغنا الانتظار!
أما يتفتح قبرك يا شنفرى؟

****

من قصيدة: البكـاء بـين يـدي فاطمـة

يبارحك الأصدقاء، إذا بارحتك الأغاني الحزينة...
أو بارحتك الهموم،
تبارحك الفرحة البِكْر، حين تبارح «أرواد»
يخمد ذاك البريق المشعشع في عين «فاطم»
تنكرك الطرقات، ويُنكرك الطيبون
إذا عَثَرتْ خطواتك في سيرها
فأنت مدين لهذي الطفولة، بالحزن والوطن المتناثر
خلف البحار،
وكيف سترجو شفاءك من وطن، يتفشّى
بصدرك، كالجثة الفاسده،
لأنت المواويل للبحر، إن هدأ البحر
أنت السكينة للنخل، إن أثمر النخل
أنت العصافير، تجمع أعشاشها في الحديقة
كيف تبارح هذي العصافير.. تتركها للكلاب
فتقتل أعشاشها النابضه؟!
أما زلت ترحل بين فيافي الجزيرة، دون غطاءٍ
على الرأس يحميك من لسعات الهجير،
ومن بؤس تلك التلال من الخلق؟
ها أنت تجترح الموبقات، وتشعل عشبة نارك.. ماذا رأيت؟
أطفت على مهل حول سور المدينة في ليلة شاتيه
أأَحْرَقْتَ عشبة قلبك بين بيوت الرياض العتيقة والصدقات
رأت عينك المستثارة ما لا يرى..؟ محزن ما يرى..!
هل تركت فطورك عند الصباح، لتأخذ فاطم ـ عمداً ـ
إلى المدرسه؟
وكيف ستجلس «فاطم» في الدرس؟،
كنت تعلمها الأغنيات الحزينه
تغرس فيها بذور البشارة..
لكنها حين تجلس في الدرس
ـ ما هذه الثرثرات السخيفة في الدرس ـ
لا زلت تحلم في طفلة تستبد بما حولها
وتعيدُ صياغة أحلامها، وما شوّهته القبيلة
من وجهها الغجري
ستقرأ بين دفاترها ما رواه «غريب»، عن الدار
ما ضيعته القبيلة من دمه الأخضر المتوهِّج
كان يحاصر أجسادهم
وكانت قبائلهم تحتسيه إذا وردت مورداً في الظهيرة
تمزجه بحليب النياق إذا دارت الكأس بالمائده
وهذا الغريب له شأنه يوم يرتد منتصرا

****

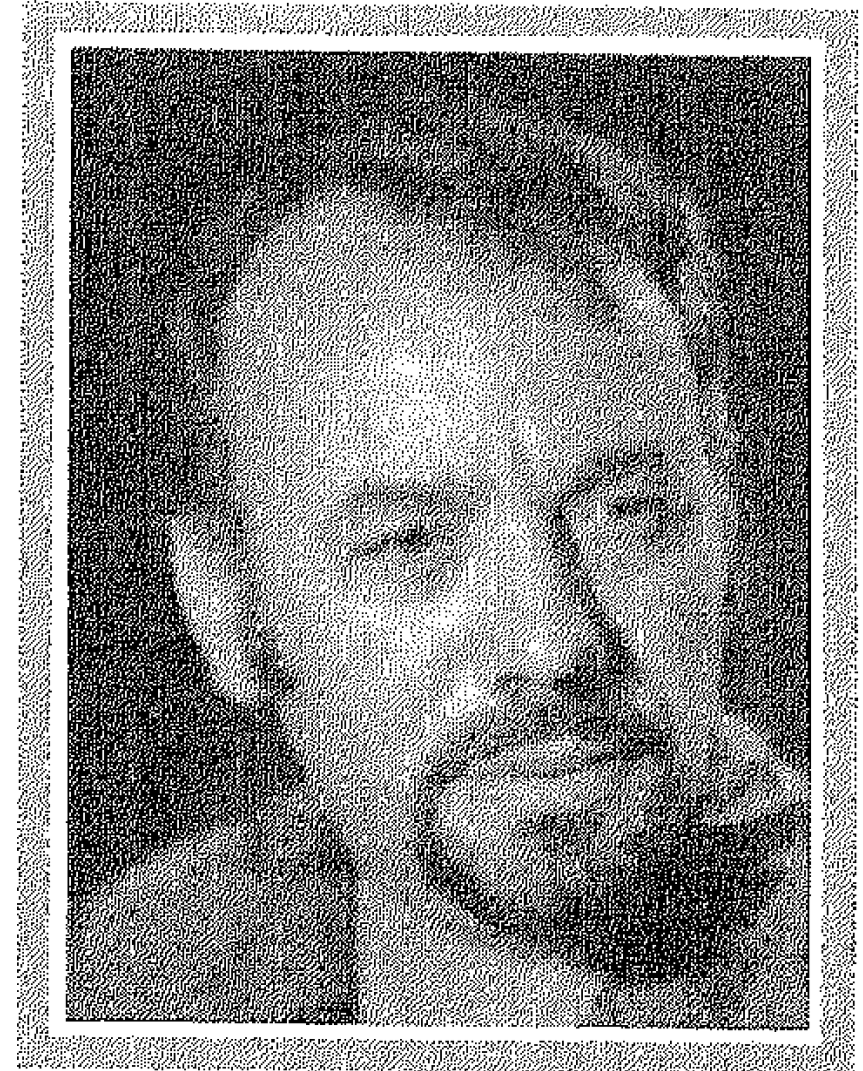
عبدالكريم العودة

زمانك هذا، فكن نخلة [illegible]
أو رمحة أو [illegible]
وكن ضارباً من وعول الجبال،
[illegible]
[illegible]
وأشهد أن [illegible] بقبرك
قبرك يزهر
ينشق عن [illegible]
قبرك يزهر
ينشق عن طلعة جديدة، كالغبار
إذا ما تداخلت الخيل بالخيل
يهتز قبرك، حتى تعود إلى النيل زرقته
أو تغيض الدماء التي في وجوه العذارى،

عبد الكريم الناعم

- عبد الكريم إبراهيم الناعم (سورية).
- ولد عام 1935 في قرية حر بنفسه بحماه.
- تعلم في الكُتاب القراءة والكتابة ثم أرسل في الثانية عشرة إلى المدرسة في حمص، وانتهت به الدراسة إلى حصوله على شهادة الكفاءة ثم الثانوية، وأهلية التعليم الابتدائي، وتوقف عن المتابعة لسوء أوضاعه المادية.
- اشتغل معلماً في منبج كما اشتغل في الصحافة والإذاعة.
- دواوينه الشعرية : زهرة النار 1965 - حصاد الشمس 1972 - الكتابة على جذوع الشجر القاسي 1974 - الرحيل والصوت البدوي 1975 - عينا حبيبتي والاغتراب 1976 - تنويعات على وتر الجرح 1979 - عنود 1981 - دارة 1982 - احتراق عباد الشمس 1984 - أقواس 1986 - من مقام النوى 1988.
- مؤلفاته: في أقانيم الشعر.

عنوانه: 90 شارع المنار - النزهة - حمص - سورية.



من قصيدة: الحوار بصوت غير مسموع

على جمرة الوقت روحي توسَّد قش الولاء
القديم ابتهالاً
وتجلس تدفئ آخر نبض لديها
يقوم إليها من الزمن المستهل غريب
يمر بباب الحنايا
غريب تقاطع فيه الدروب التي
غرّبتنا / الدروب التي أطلقتنا على فسحة
من نضار الكلام
وزهر تفتّح سراً
يمر بباب الشظايا
ليبكي عليها

لماذا وقد أثقلتك السنون العجاف تجيء؟
ومن قال إني سأعرف أنك جئت إلى الباب
قبل اندلاع اليباب فحنّت خوابيك
حتى امتلاء الكروم
ومن قال إن الغيوم على أهبة من رذاذ؟
تدثّرْ بما في الحنين وغادر
فلم يبق غير إطار قديم
تهدّل فوق جدار عتيق
ولم يبق غير الصدى كالحاً
والغزالات جفّت
تنام على يابس الجلد يوماً
ويوماً على رعشة في العظام
وتصغي لصمت الخواء

لماذا أتيت ؟ لقد - منذ عهد - ترسَّب
فيك وفيَّ الصقيع الممض
وغابت عن العين تلك السماء

لماذا تجيء ؟ ابتكرْ آية للغياب، الحضور زوال،
وصوتك منفى
تدق على الباب ؟ / إني أخاف من الزائرين
فعد حيث ذاك الظلام المديد/ وكن هامداً

بين قبرٍ وقبرٍ ظلال الحياة
فكن آيةً في الهجوع
ولا تبك شيئاً
فذلك أشقى

لقد ذهبت أيكة الصّنج والعود
والسهرالبابليُّ
ولم يبق غير هذا الذي صيرته المرافئ
سعفاً

فلا تقترب
وترجّل بعيداً
ونفّض ثيابك / عقلك / منيَ واخرج إليهم
فإما وجدتَ من الليل والخمر شدّاه نحو
الهديل الحنون فجئتُ إليه من العمق عَدْواً
فتمتمَ باسمي ، فقل :
ذهب القش بعيداً
فكان حصيداً
فجف وأغفى
فلا توقظوه
أعدوا له بيدراً من هشيم
زمان السنابل ولّى
وهذي الطيور تنقّر في حجر
واليباس كثيف
أعدّوا له من مناقير ما مات منها وشاحاً

جفاف
من القش فيه
إلى آخر الجرح ليلاً
و .. هذي البلاد

جفاف
ويبحث عن مقلتين لذاك المداد
ليكتب شيئاً
لينزف شيئاً
هو النزف نبض

وموتك نَسٌ وقد جف صوتك حتى
عن الآه تندى
يحرض ذاك الصراخ الجليل
وأنت الشهيد
وتعرف

صوت يفور بما في الينابيع سكرى
أيسكر ماء بماء ؟
بلى كان ذاك
وينفجر الماء من صخرة لا تنام
وتجري السهوب إليه
فكل المسافات
من أول الصوت حتى شواطئه الباذخات
غناءٌ نديٌّ
وزهرٌ
وحلم يسافر بين يديه
وتعرف ما كاد ينسى

أليس غريباً تجف العروق وذاكرة الروح
تبقى على خضرة السيف تسعى

لماذا أتيتَ ؟!
على أي درب ؟
أما زال ثمة درب يقود إلى حيث لا درب
غير الجفاف؟!

أما زال في الشرفة البدر، والناي، والعشق
والإنشداه،
وطائر عطر يهوّم أن يهيج القطاف
القطافْ؟!

أما زال صوت ولو من صدى معشب؟!

أما زال آن تدور الكؤوس يشع بأطرافها
كوكب؟!
أما...
كيف تصغي؟

أما زال صوتيَ يجري؟!/ أما جفَّ؟!
صف لي اخضرار الحروف/ مياه الكلام/
الغصون/ الطيور وقد أرهقتها اشتعالاً،
وأعراس فوضى،

****

عبدالكريم الناعم

ـ من اعترافات ما سيكون

سكرتُ عذاباً
فاملأ الكوز خمرةً
توسوس في روحي / وتهفو إلى قلبي
وأغدِقْ على جرحي بقايا ابترادها
لعلّ ابترادَ النارِ في آخر القصبِ
ويلهم أحاديث القلوب تقيلني
على بسمةِ التذكارِ في فورة العتبِ
فإني، وقد لم يبقَ في مجتلى ندى
أتوق إلى الأنداء من غيمة الشربِ
تُشعشعُ على الأنداء روحي / وربما
تجمّع في حافات كأسي مع الحببِ
تُحيل كبريتاً وسمّاً مرقّقاً
بأخمرها فوحاً يتوه بما يصبي

عبدالكريم الوزاني

- عبدالكريم الوزاني الإبراهيمي (المغرب).
- ولد عام 1942 بفاس.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بفاس، والعليا بالولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على شهادة في الشؤون الثقافية من المركز الدولي بواشنطن، والاختصاص في الصحافة والنشر من الوكالة الامريكية للإعلام بواشنطن.
- مدير مساعد بالمركز الثقافي الأمريكي بفاس سابقاً.
- عضو ومؤسس لعدة جمعيات ثقافية واجتماعية بالمغرب.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته السياسية والأدبية وأبحاثه المسرحية في العديد من الصحف والمجلات الوطنية ابتداء من السبعينيات.
- عنوانه: 17 شارع للا أسماء رقم 6 فاس - المغرب.



فاس بين الربيعين

هل خبا الشعر أم قضى الشعراءُ
فعلى «مربد» القريض العفاءُ
هجر الدوح بلبل وهزار
وجفاه من الشياه الثغاء
وَطَفَتْ صفرة على خضرة الدو
ح فللدوح سحنة غبراء
ليس عدلا أن يصبح الدوح قفرا
يختفي الشعر فيه والشعراء
ليس عدلا ألا يغرد طير
في رياض جناتها غناء
لا يزال القريض غض إهاب
خجل الطرف عينه وطفاء
فالبلاد التي تصوغ من اللفـ
ـظ فنونا معراجها إسراء
حيَّة لا تزال تنبض بالسحـ
ـر كأنُها قصيدة عصماء
وأسارى السحر الحلال كثير
بين مضنى ضراؤه سراء
وكتوم يسترخص النفس فيها
جل مهر يعيا به الإحصاء
سل معنّى بحبها، وقديماً
كثرت في غرامها الأسماء
يخلع اللب قشره عنه لكن
في النوى وحده له الإحياء
يلمح الأصل في ترائب فرع
قدر الكرم أنه صهباء
صبّها شادن من الكأس في الرو
ح إذا الأرض طاولتها السماء
شَهْدُها من رحيق ثغر وضيء
رونق في ابتسامه والماء
فإذا أقبلت تشربت العيـ
ـن مداها فاخضلَّت الأنداء
وإذا أدبرت تناثر عطر
فالصدى من أريجه أصداء

لم تخادع ولم تخادع متى ما
وصفوها بقولهم حسناء
فهْي ليست غريرة كالغواني
اللواتي يغرّهن الثناء
هذه «فاس» خمرة ودنان
أسكرتها كأدم الأسماء
نوّر الشعر سهلها ورباها
حين وافى ربيعها الأدباء
أنا بالباب سائل ومريد
وهم الغيث هاطل معطاء
درة منهم لواسطة العقـ
ـد ومنها الدلال والإغراء
زهرها واهب الرحيق إلى النحـ
ـل فللنحل عندها آلاء
للخزامى العبير والألق الحلـ
ـو ولله وحده الإنشاء
هكذا تسترد دَينا قديماً
قبسته من فيضها الآباء
ورثته الأبناء كسباً حلالاً
إنّ فخر الأبوة الأبناء
قد ربت بالربيع روحاً وريحا
نا بغيث إقلاعه إرساء
أينما تلتفتْ فثمة صنع الـ
ـله في خضرة لها أفياء
حفظت عهدها إلى أهلها الغرْ
ـر بفيض زخّاته أنواء
كل عين لم تكتحل بسنى الأهـ
ـل اكتحالاً لمقلة عمياء
وهي حوراء إن أفاءوا عليها
بعض إيماضة السنى نجلاء
جمعت بين مفردين عزيز
ن:زعيم تحفّه الأضواء
وزعيم صنوٍ يقاسمه العـ
ـبء تندّتْ من عطره الأرجاء
فبها منهما على كل شبر
من ثرى أرضها الوفا والسخاء

للبطولات في رباها تجلّى
نور مشكاته السناء السناء
وعلى سهلها الخصيب بدور
نظمتها مجرة عذراء
كوكب دريّ تحيط به الأنـ
ـجم لا سرعة ولا إبطاء
جمعت بين مسجدين عريق
فرعه دون أصله الجوزاء
نادر المثْل بين كل بيوت الـ
ـله طرا أعلامه بيضاء
وشبيه به أقيم على التقـ
ـوى بيوم قد باركته السماء
ساكن في الضريح والقلب بانٍ
بهما من شعاعه أضواء
هو إدريس من بناها فأعلى
وهْو من باسمه استمر البناء
هذه فاس خمرة ودنان
أسكرتها كأدم الأسماء
حسب شعري من مدحها قربة الـ
ـله فلا منّة ولا إطراء
كل مدح جزاؤه العَرَض الزا
ئل معنى ألفاظه خرساء

****

عبدالكريم الوزاني

الإدريسية

شعر : عبد الكريم الوزاني

عبدالكريم الوشلي

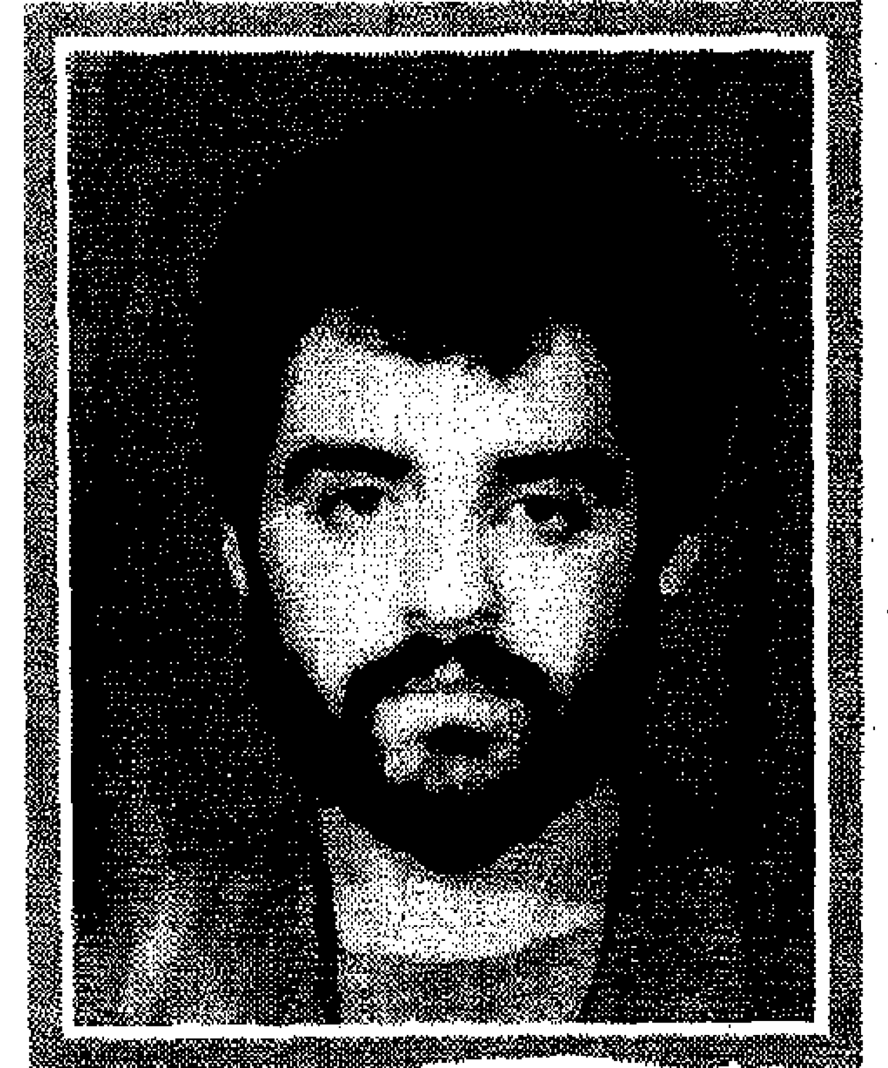
- عبدالكريم محمد الوَشَلي (اليمن).
- ولد عام 1966في قرية ضلاع همدان - محافظة صنعاء.
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية بمدارس القرية واستكمل دراسته الثانوية بمدارس العاصمة، والجامعية بجامعة صنعاء حيث حصل على ليسانس الحقوق 1991، ويقوم الآن بالتحضير لدراسة الماجستير في قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة صنعاء.
- يعمل منذ مطلع 1992محرراً للصفحة الثقافية بصحيفة «رأي» الأسبوعية اليمنية.
- نشر ما يقرب من ستين قصيدة شعرية ،وما يربو على مائة مقالة أدبية وثقافية واجتماعية وسياسية ، وذلك في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.

دواوينه الشعرية : وهج الفجر (بالاشتراك)1992 - أيها النبض 1999.

أعماله الإبداعية الأخرى : بعض القصص القصيرة نشرت في فترات مختلفة .

حصل على شهادات تقديرية من اللجنة الثقافية بنادي الوحدة ، والنادي الأهلي .

عنوانه : صحيفة « رأي » - ص.ب 11753- صنعاء - الجمهورية اليمنية .



نقش في وجه صنعاء

والقلب في بيداء هذا الليل
مُهر توَّهته العاديات السود
في دوراتها ،
والفكر يسبح في سموات البكاء
يستنفر الآهات ، يتلو
آيَ أحزان الطفولة ..يقتفي - عبثا - خيالات
النجوم،
وديار أبناء القبيلة تستضيف
رسول نعي صباحها ،
وتصيخ للوجع المديد من المحيط إلى الخليج ،
ومن التخوم القاصيات
إلى التخوم ..
تبقين يا حورية الأزمان
شوق الإرتحال
ضوءا تطلين العشية ترشف الذرات
خمراً في السفوح وفي التلال
في غفوة التاريخ ..والوطن الكبير
سرادق
حار المعزِّي فيه كيف ، لمن ،
وفيمن حزنه ؟ ....
ليبين أن المأتم المنصوب يعنيه ،
ولا أحد سواه الميت !...
يأتي رفيقك - خلسة - كالقبره
نفس الحياة
يموّج الأشواق فوق المقبره
تأتين عبر نعومة الأنداء ، فوق مواكب
الريحان .
يا زغرودة
يغوي بها الأحلام
توشيح المطر ،
يمتد لحنُك في السماء
سواقيا من فضة ،
والأزرق المذهول يسجد للوتر
صنعاء يا قمرية الأحزان

كُفّي الشدو عني
والنظر
ردت حروف صبابتي شبّاكها ،
ونوافذ الوجنات مُشرعة الحنين
ما عاد في الوسع احتمال البرق
ترقبه الخفر
مدي يديك
فربما ملك الخضاب صوابه
واشتد عود أناملي
ولربما فاض الصباح بمقلتي
وتكحلت عين السؤال
بمهجتي
(تتشمسين بقاعها) ...
سيجف نبع الانتظار
وتمل لعبتها اللغه
ستمزق الكلمات ثوب وجومها ...
وتظل صنعاء
المليحة
صولةً أبدية للشعر
في غيم الكلام
صنعاء تبقى قهوة مطرية
تأسو (لباب) الساهرين ..يمسدون
خيوط أحلام المخاض
صنعاء تمضي في مواويل الغرام
قمرا يراقص فرحة العشاق
في لحظ العناق ،
تأتي لتغسل شعرها المترسّل الملقى
على كفي ، بعطر الشعر
تَمشُطه
وتجدله
مواعيدا مطرزة
بأصداف
اليقين .

****

من قصيدة: لا شـــــيء

كان " الأزرق "
يتماوج في مرمى الشوق هديلا
محتقنا بتضاريس إثارتها .
كان الصبح الأزرق
يتهادى فوق مراعي الشهوه
كــان الأفق يحــوم ، يطوف بعــينيــهــا
المتوحشتين
يقطف أوراق أنوثتها المزدحمه
بضجيج النارِ ..
وكان الوقت رمادا
يتسكع بين الأعطاف ...
ينبش في ذاكرتي
بحثا عن أوراق فتوحاتي (لم تكسر طوق
طفولتها)
راياتي المنكوسة بيديّ
على عتبات مدائن مأساتي ؛
مدنا من لذهْ ..كانت
كانت مُشرعة .
تتحدى – شوقا – صوت صهيل خيولي ،
هربت من راحة كفي
تستجدي وطنا من لا شيء ،
صــارت لا شيء ... خـيطا يربطني باللا
شيء،
حبلا ملتفا حول العنق
يخنقني إمًا جددت حنيني
أعبد الرحمن.....
أطلقني من دهشتك المأخوذه
ببريق اللحظة
...أجل
الموج الأزرق
أدخلنا في غيبوبة هذا الصبح .
فــصــحــونا ...لا ندري هل أن العــالـم في
داخلنا
ويهندس مكنونات الأشيــاء ..هذا الشــغف
المجنون
أم أن السهم الأزرق
كان الحائز ..حقا

****

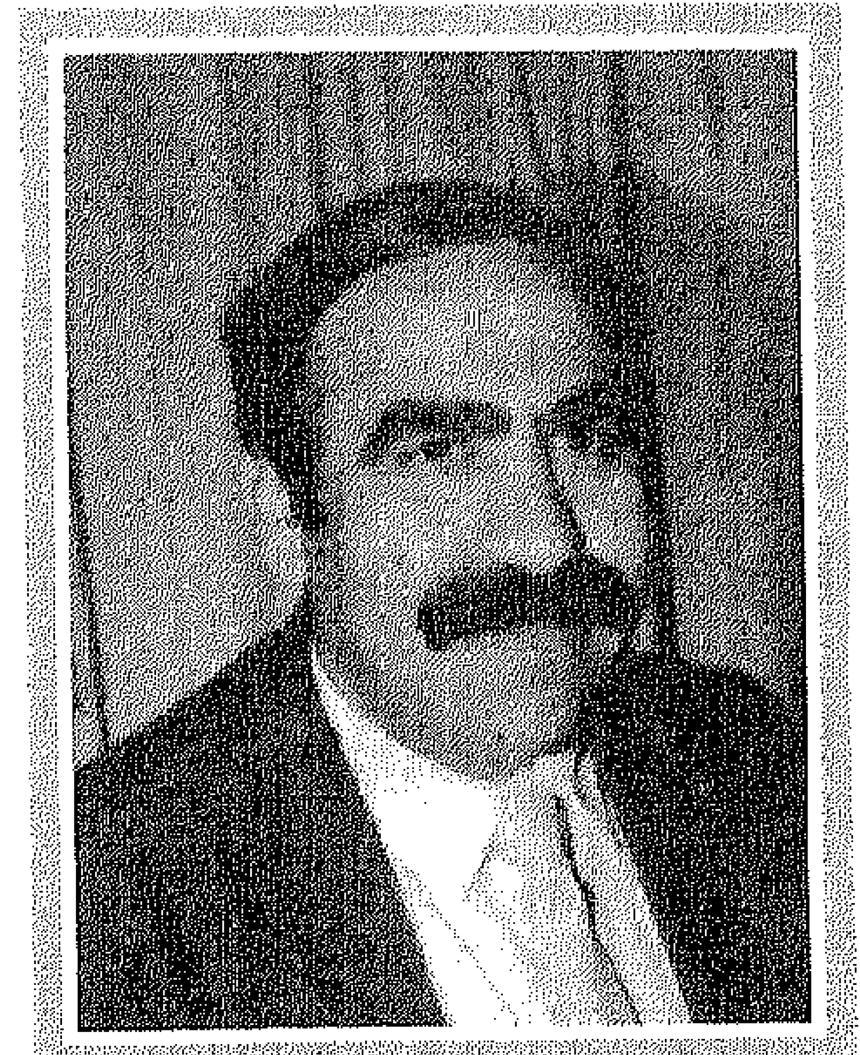
عبدالكريم الوشلي

عبدالكريم حبيب

- عبدالكريم صالح الحبيب (سورية).
- ولد عام 1956 في مدينة حمص.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في حمص، ثم انتسب إلى جامعة دمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية 1979، ثم درس في دورة عن المخطوط العربي.
- عمل مدرسا في ثانويات حمص ومعاهدها، وعين في عام 1982 مدرسا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة البعث.
- عضو في لجنة حماية المخطوطات منذ 1989.
- دواوينه الشعرية: تشرين والأطفال (مسرحية شعرية) 1989.
- مؤلفاته: تحقيق كتاب: القول المختار، إلى جانب عدد من المؤلفات التي ووفق على نشرها، مثل: سرقات الشعراء - رسالة في محاسن أبي تمام ومساوئه.

ممن كتبوا عنه علاء الدين عبد المولى في صحيفة البعث (1991).

عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة البعث - حمص - سورية.



البحر العاشق

الشمسُ تعانقُ أمواها
ورمالُ الشاطئِ تَهْواها
والموج يداعب شاطئه
فتصير الهمسةُ أوّاها

✡✡✡✡

ما بين الموجة والجسد
أسرار غاصت في الزبد
في ذاك الماء المُبتَرد
أحلام الصبوة تلقاها

✡✡✡✡

فتنادي الموجة حسناء
تتمايل غصنا لألاء
ويُجن البحر بحوّاء
من زمن هام برؤياها

✡✡✡✡

سارت والبحر إليها حبا
والماء يعربد مضطربا
والموج الولهان اقتربا
شوقا فلثُغْمر ساقاها

✡✡✡✡

جلست والبحر رنا شزْراً
والثوب الشفاف انحسرا
وكأن الجسم قد ائتزرا
بمياه حتى نهديها

✡✡✡✡

وانحسر الماء يعرِّيها
لترد الثوب بكفيها
وحياء بات يوشيها
فازيّن وردًا خداها

✡✡✡✡

في ذاك الجسد المجنون
أحلام البحر المفتون
ما بين ضجيج وسكون
القلب بحسن قد تاها

ما أبهى عشق الموجات
والقلب يذوب كذرّات
يتسلل بين الآهات
ويقبّل منها أشهاها

✲✲✲✲

ينساب القلب النشوان
فيغار البحر الولهان
والكل بحبٍّ سكران
يتجاذب تقبيلا فاها

✲✲✲✲

وقفَتْ والموج لها وقفا
لوداع والبحر ارتجفا
يتعجب حتى ما عرفا
حسناء تذوّب أمواها

✲✲✲✲

سارت والموج يلاحقها
يتمنى العمر يطوقها
ونسيم بات يعانقها
فتقطر خمرا عيناها

✲✲✲✲

يا بحر أذوب من الحسد
يا ليت الموجة من كبدي
لأطوقها طول الأبد
ولأعشق في ذاك الجسد
أسراراً ربي سوّاها

****

من قصيدة: غزالة الروح

جلوت رؤاك من فيض العبير
محاسن ليس تخطر في شعوري
ورحت ألملم اللحظات عطرا
وأنثرها على جيد الدهور
تطوّقني الأماني حين أرنو
إلى عينيك بالألق البهير
وكم لهث الفؤاد إلى لقاء
لهاث الجمر ينفث بالبخور
تراءى وجهك القدسي حتى
يجوهرني الصفاء من الكدور
تطلّين العشيةَ يا صباحا
ينير ظلام قلبي في البكور
فترشفك العيون وربُّ حسن
تقطّر في المآقي كالخمور
فيا طيف الغزالة أرقيني
منحتك في الهوى فيض الشعور
يزور القلب كعبة وجنتيك
ويلمس فيك قدسي الستور
ويرقى لطف خدك يا لخدٍ
تكوّن من لظى نار ونور!!
فأحبو كالمجوس إلى لهيب
يطهرني بأنواع السعير
وروحي تستحمّ بموج شَعر
فأفدي خصلة الشعر الضفير
تراقص نشوة فيدي ائتلاق
فيالله من عبث النهور!!

****

عبدالكريم حبيب

عبدالكريم دندي

- عبدالكريم بن إسماعيل دندي (سورية).
- ولد عام 1939 في منطقة سلمية ـ حماة.
- درس في بلدة سلمية المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم حصل على إجازة في العلوم العسكرية 1963، وإجازة في التاريخ من كلية الآداب – جامعة دمشق 1983.
- عمل متطوعاً في القوات المسلحة.
- عضو بجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب.
- مارس كتابة الشعر ونقده منذ عام1960، ونشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات، كما نشر بعض الدراسات العسكرية في المجلة العسكرية والشرطة.
- دواوينه الشعرية : لا وأموت فداك 1981 – مناديل الوداع 1984 – سخية عيناك 1989.

نال الجائزة الثالثة في مسابقة الشعر بالمركز الثقافي الأسباني بدمشق 1988.

مما كُتب عن الشاعر وفنه : إشراقات مضيئة لخيري عبد ربه (الثورة 1982)، البحث عن الضياء لإسماعيل عدرة (الثقافة 1983)، الرحلة موال السفر لحسن القطريب (تشرين 1989)، الصدق حبر التجربة لأسامة حيدر (البعث 1990)، الشعر نزوع نحو الكينونة لإسماعيل عامود (تشرين 1990).

عنوانه : بناية الميداني – حي العمارة – ص.ب 11142 – دمشق.



رسالة في زمن الغربة

(1)

أبحث عن صديقة تعرفني
تدرك همَّ غربتي
فيرسم السبيلَ صوب النار طقسُها المورِّدُ
وينتهي الذهول عن حديقتي
فكيف يا حزينة الإبداع نلتقي
وأنت في ضمير الغيب سر مبهم
يلذُّ لي حكاية .. قصيدة مموسقة
تطيب لي فصولها المطوله،
وعودها المهلهله
فكيف نلتقي ..؟
ودربيَ الوحيد طلسم

(2)

بلا ذراع أدرجُ
ماذا اقول في رسالتي
والسطر دون الشعر عاطل
دمعة عيني الصيفَ تهتن
تحطِّم الصمود داخلي، وتشرخ
دون شراع .. أُبحر
دون ذراع .. أخطر
ولهفتي طيٌّ الشراع ترقب الأيام
تُواعدُ الزمانَ رحلةَ الإقدام
يا حلمي المرصود كلَّ عام

(3)

مجهولةٌ عيناك يا صديقتي
بحارها لم تزبدِ
وعبر شارع الضباب يزحف التردد
والخوف والتنهد
فكيف نلتقي..؟
ما زلتُ ياصديقتي مسافر الأفكار
أضرب عرض الحائط التردُدا
وأكبح الشوق الذي يمد للتاريخ مرقباً
في مدرج الزمان أصعد

أمزق الستار كل ليلة وأنْهد
أواعد الحقول والربى
فكيف نلتقي..؟
وأنت في ضمير الغيب سر مبهم
ودربي الوحيد طلسم

(4)

الوب عبر السهل حولاً بعد حول
أجاهد اللُّياع والترقبا
لا الصوت باخ عندنا ولا أنا انتهيت
تسكعي في الصبح خوف الموت والضياع
في غابة الأسمنت والحجر
ما يطرب التاريخ يا صديقتي..؟
الشعرُ ...؟
الهيامُ ..؟
الرؤى الملونهْ
ألوب مُذْ وعيت عن حروفيَ المعبِّره
علَّ القصيد يسكر الزمان
فتمحي حقيقة الشقاء من عوالم الإنسان
آهٍ من الشقاء يا بحيرة الحنان
وبعد كل رحلة سعيده
يقول عنك القلب حلوة أثيرَه
فتضحك الأزهار في الحديقه
صديقةُ الشاعر هذا اليومَ حلوة أميره
فكيف يغزل الزنَّار من أساه للقمر
ويرسم القصيدة الغنية الصور
ينضِّدُ السطورا
يزوِّق الفصولا
في غابة الأسمنت والحجر
هلاَّ نمد خطوة .. نشايع الربيع بسمة الولاده
نهشُّ عن أحلامنا القذى
نصاول الردى
فالطائر الغريب ينعب المساء
يخاتل الإنسان
ويثقل الصباح والقضيه
في مهرجان الحب والحنان
وأسطري الوفيهْ
شراع رحلة العطاء
يا موسم الرجاء صوب النار والفداء

****

من قصيدة: عـــذاب العبـــارة

كتأنه يجول في الصحراء دون ماء
كزورق الملاح لات ساعة الرحيل
كلفتة الهوى
قلبي أنا
فالحب والحنان
وكلمة أود لو تصيرٌ
منارة على الزمان
تجوس ليل خاطري .. كفرحة الصغير
فأعبر الطريق
من غير ما صديق
فالليل سارق الهناء
والشمس في المغيب قصة الرحيل
وحدي على التلال أرقب الأفق
لعل نسمة الحنين تغمر الحبق
فينشر العبير
للناس .. للذين يركضون دونما عويل
لروح إنسان يصارع التنين
كي يعظم الرواء

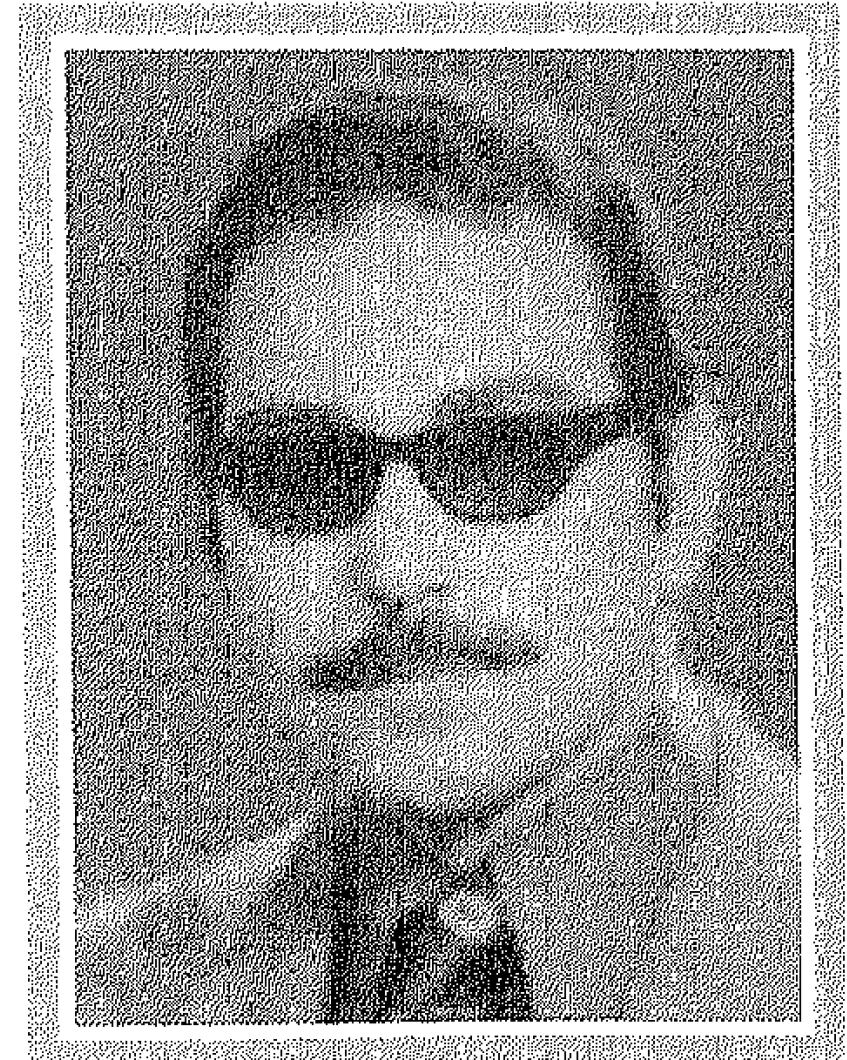
****

عبدالكريم دندي

رسالة في زمن الغربة
شعر عبدالكريم دندي
-1-
أبحث عن صديقة تعرفني.. / تدرك هم غربتي
فيرسم السيل صوتَ النار فتقسمها الموردُ
[illegible] الإلهام [illegible] والأبد
صديقتي الأبدية أنت كيف نلتقي
وأنت في ضمير الغيب سرٌّ مبهم
بلدي حكايةٌ .. / وقصةٌ موسقة
تطيب في فصولنا الطويلة / [illegible]
فكيف نلتقي
وينتهي الترحل عن صديقتي

عبدالكريم راضي جعفر

- الدكتور عبدالكريم راضي جعفر (العراق).
- ولد عام 1946 في العراق.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في البصرة، ثم نال شهادة الماجستير بامتياز من كلية الآداب - جامعة البصرة 1985، والدكتوراه بامتياز مع توصية بطبع الرسالة على نفقة جامعة بغداد 1992.
- يعمل بقسم اللغة العربية بكلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- دواوينه الشعرية : الدفء البارد 1970 - عن الفارس والصيف الآخر 1977 - سيدي أيها البحر 1983 - ارتفاعات الشفق الجنوبي 1987 - عشب الأفول 2000.
- مؤلفاته : في حركة الشعر العراقي الحديث - شعر عبدالقادر رشيد الناصري - ديوان الناصري (جمع وتحقيق ودراسة).
- ممن كتبوا عنه: فاروق شوشة، ومحسن الخياط في مجلة الآداب 1972، وعبدالجبار داود البصري في جريدة الثورة.
- عنوانه : قسم اللغة العربية - كلية التربية - الجامعة المستنصرية - بغداد.



من قصيدة: فضـــاءات مـــالك الحـزيـــن

1 ـ الوردة اليابسة :

ربما ..
أفتحُ الباب لي
ألمحُ الوجد في هدأة الحاجبينْ
ربما ..
أُنهض الشعر أو أُسقط الوزنَ في المقلتين
ثم أغرق في الحلم :
«بيتي، هنا، وردة
نادمَتْ لونها.
والفراشات أجنحة من نضار.
والصبابات مملكة من ندى،
تحمل الآس، والنبع، والقافلة
والطريقْ،
زنبقيُّ الخطى،
والخطى نبأةٌ
فالضحى
سيد النور ، ملقى على جبهةٍ،
لامست خفقة الصوم والنافله.
ها هنا ، يخلع الماء أردية الحزن والأسئله
مثلما تخلع الروح أثوابها
* يا صغيري
تقول التي غادرت عشها في رياح الشتاء
ابْتَنِ البيت من حلة العنكبوت
تضطجع وردة الأسيجه
غابة من كروم العشيات والحلمة الدافئه.
يا صغيري.. هنا استودعت ثديَها الأرضُ
فالمورقون
من دمي، يفتحون القوافي التي غادرت رحمها
ابتن الـ.....».
وانتضى وجهها سورة البرتقال.
** رَقّةَ الآس والبرتقال
كيف خلَّفتِ لي..
زهرة في إناءْ؟

* مرّ بي

فالمساءُ،

متعب .. آه من ظلة الروح..

في جنون السؤال.

مرّ بي

** ربما ..

ربما ينهض الحلم في نفحة من حنين

ربما ..

نلتقي بين بيْن.

2 ـ الهبوط :

أقول لسرب القطا :

أعِرْني جناحاً

أمُت بين وقع خطى صبيتي الزُّغْب، نضوَ حمامْ

ينوح على إلفه

أقول لسرب القطا : إن وجهيَ بعضُ رحيل الندى..

آه .. يا ضَلَّة الروح،

منّي عليك السلام.

3 ـ الصفصاف :

كلما مرّ بي، قلت : طينْ

أوقد الماءَ في جذوتهْ

فارتدى معطفا من غمام الشتاءْ،

خُلَّب البرق، لا ضوء، أو هبة قاتلهْ

ترتدي نَضْحَ هذا الغناء الضنين

ـ ما الذي يشعل ، الليلةَ، الماءَ والطين، والأنّةَ المورقه؟

كلما مرّ بي..

زمّ نبض الهوى مقلته

وانزوى في بقايا الشذى

متعباً مثل رفِّ الندى

«يا بقايا جنون الهوى»

قلت :«يا متعبا يرتدي جلد قيس الملوّح بالشمس والرمل، والظبية القاتلة،

هُزّ لي نخلة طلعها حزن صفصافة أرتمِ شاهداً في مساء حزين».

مرّ بي مسرعاً،

مرّ بي ،

وامّحى.

4 ـ الدُوار :

يقول لورد البنفسج : سورٌ لوجهيَ يندقُّ

مستفرداً بالعطاش

فينفطر الصائمون جوًى..

يستشيط عذوقا من الحزن ، حلو التلفُّت،

محتفلٍ بالصدى.

وحيداً يسائل عشتار

ـ كيف تكون السماءُ..

ظلال هجير ؟

ـ وكيف تجيئين مُتْخنةً بالنوار؟

أقول لورد البنفسج:

بيني وبين افتضاض البكارهْ

دوارٌ ، فموت

أليست مهاوي الثمار

يداً في التراب القريب،

ومحض إشاره؟

****

عبدالكريم راضي جعفر

١ـ الوردة اليابسة :

ربّما .

أفتحُ البابَ لي

ألمحُ الوجدَ في صدأةِ الحاجبينْ

ربّما ..

أنهضُ الشعرَ أو أُعثرُ الوزنَ في المقلتين

ثمّ أغرقُ في الحلم :

«بيتي، هنا ، وردةٌ

نادمتْ لونَها ،

والفراشاتُ أجنحةٌ من نُضارٌ ،

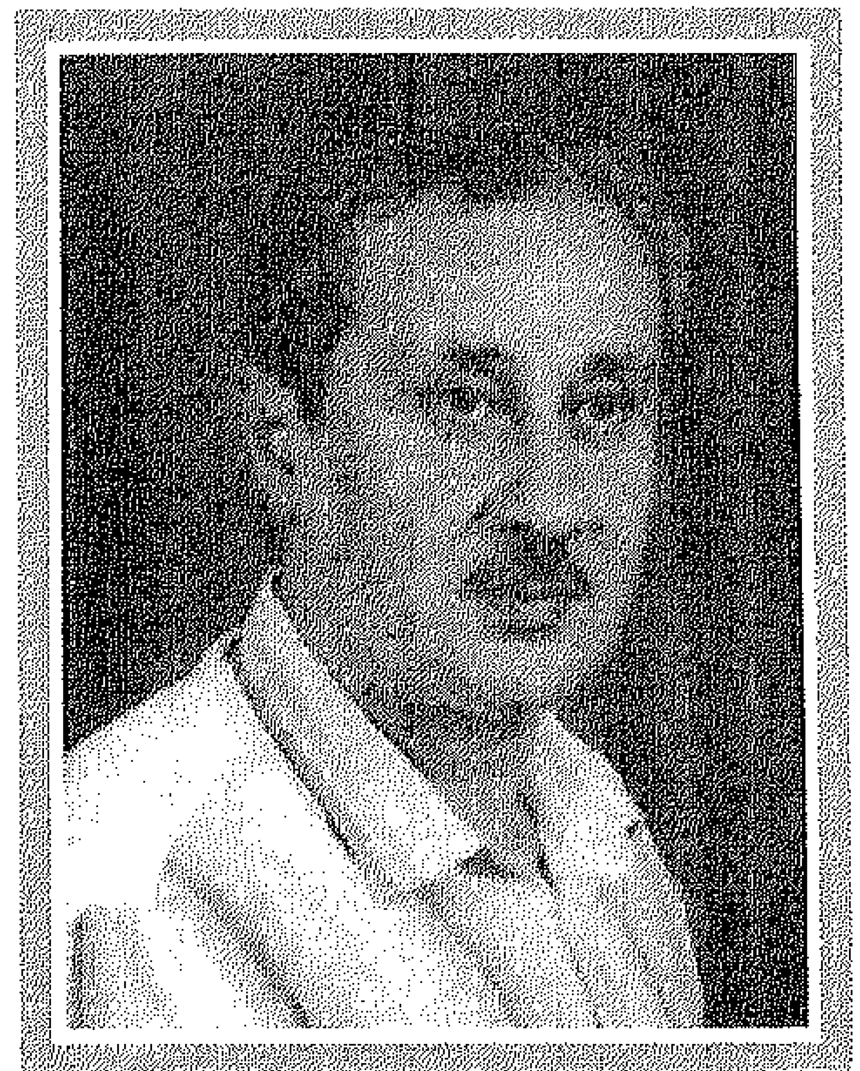
والصبابات مملكةٌ من ندى ،

تحلُ الأمسَ ، والنبعَ ، والقافله

والطريقَ ،

عبدالكريم شنينه

- عبدالكريم مصطفى شنينه (لبنان).
- ولد عام 1940 في حلب.
- تلقى تعليمه في مدارس طرابلس وغيرها.
- عمل مدرساً ومنسقاً لمادة اللغة العربية منذ عام 1962، في عدد من المدارس الثانوية آخرها الثانوية العربية للتربية والتعليم في طرابلس.
- شارك في مهرجانات وأمسيات شعرية في اللاذقية، وحمص، ودمشق وغيرها، وحضر بعضها بدعوة من منتدى طرابلس الشعري، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي، واتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- عنوانه: بناية الرافعي - شارع بورسعيد - ميناء طرابلس - لبنان.



السراب الشريد

علِّليني يا خفقة الأشعارِ
برحيق السطور والأوتارِ
واسكبي الشعر مثل برقٍ وغيمٍ
في حروفي فإنهنّ جِواري
يضحك السطر حين نبكي ويزهو
مثل نبْتٍ يهشُّ للأمطار
دمعة الشاعر الحزين هزارٌ
فوق سطر الزمان والأقدار
يصطلي بالغناء مثل غصونٍ
حالياتٍ تُضاء بالأطيار
قفص اللفظ والحروف وآفا
قُ المعاني وليلتي ونهاري
كلها في دفاتر الكون خطٌّ
مستدير النيران والأنوار
ياؤه همزةُ الجديد المصفّى
والنهاياتُ أولُ المشوار

علّليني يا شمعة الأشعار
بضياءٍ معتّق التكرار
روَّضتْه الأوراق لفظاً ومعنى
ورعَتْهُ الآذان بالأبصار
شِعْرُنا ضوعة الشعور المقفّى
وحفيفُ الحروف والأفكار
زانه الفن بالوضوح غموضاً
فهْو كالروح ظاهرٌ مُتوار
وصليني بابن الحسين وديك الـ
جنّ والبحتريِّ أو بشّار
وفتى الرومِ وابنِ هاني وقيسٍ
وحبيب ونيِّرات المدار
علم الله أنهم في ضميري
كضياء الأنغام في مزمار
إخوة الهمِّ والبيان وأقما
رُ المعاناة والرؤى والمسار
وهُمُ الخالدون مادامت الضا
دُ شروقاً في مسمع الأدهار

فـــإذا خـــانهـــا الـزمـــان وغـــابت
خَلْف رفٍّ وعــتــمــة في جـدار
مـــات قـــومي ومِتُّ حـــتف سطورٍ
تلبس الـصــمت مـــثل ايِّ إزار..

اه يا أنجم الشـــفـــاهِ ويا بر
قَ الـعــبـــارات يا قـــوام الدّراري
أي شـيء هـذا الـذي يمسـك الـنـصْ
ـصَ وتزهـو بضـــوئه أقـــمـــاري؟
أترانا ونـحـن من عـــشـق الـفنْ
ـنَ وناجَى الجـمـــال من فَـخَّــار
نمـلأ الأرض بـالـرّواء فـــعـطرٌ
لبـــقـــاءٍ وقـــالبٌ لانكســـار
إن اجُــرَّةَ الجـــســوم تـراب
صـــقلَتْـــه الأرواح بالأعـــمـــار
لا تُجِـــبْني يا دهر مـــا انت إلا
وتَرٌ فـــائق من الأصـــفـــار
عَـدَمٌ مـــا مـضى وحـاضـرنا المر
ئيُّ وهْمٌ والغـيـب خلف الـسـتـار
والأحــــاجي تلـفُّنـا عـن يمـينٍ
والأحـــاجي تلـفـنا عـن يســار
يا إلـهي وأنت نـور الـســمـاوا
ت وهـذي الـغـبـراء مَنْ لِعِـثـاري؟
ضـيَّـعـتْني الأشـيـاء أهْيَ جـمـادٌ
أم شـــعـــاع يموج بـالأســـرار
تـتـــلاقى أضـــواؤه بـاتحـــادٍ
تـتـــرامى أضـــواؤه بـانشـطار
وأنـا الجَـــفْن بين كـــونٍ فـــسيح
ومـــجـــرَّات ذرةٍ من غـــبـــار
اتهـجّى الأكـوان جــســمــاً وضـوءاً
وانفــجـاراً يطوف حــول انفــجـار
يا كـتـابَ الوجـود حـسـبيَ سـهـمـاً
وأنا الـطينُ هـامش الإخـتـــبـــار
لـزوالٍ حــــيــــاتُنـا ورؤانـا
غـــيـــر أن المآل لاســـتـــمـــرار
يا إلـهي ومـــا عـــرفـــتك إلا
حين هـمٌّ الـفـــــؤاد بـالإنـكـار

لم تزدني الشكوك فـــهـــمـــاً ولكن
قـــاســـمَـــتْني تفـاحـــة الأخطار
ونجـــونا بـرحـــمـــة منك يارب
بُ وعـــفـــوٍ عن آدم الأوزار
فـــإذا الأرض شـــاشـــة وشـريط الـ
يوم والأمس لقطة الإعـــتـــبـــار
وإذا الـنـاس في مـــســيل زمـانٍ
رغـــوة والزمـــان مـــاءٌ ضـــار

علِّليني قـــصـــيـــدتي بالدراري
من دمـــوعي فـــهن مـــائي وناري
وافـــتـــحي صـدرك الحنون لطفلٍ
لم يزل بعْـدَ شـيـبـةِ الأسـفـار
مـــفـــرداً في الـعـــراء تحضنه الـريـ
ـحُ ويحـيـــا على شـــفـــيـــر أُوار
يســـــــأل الآل عـن زوارق أورا
قٍ وعن ضـــوء حلمـــه الـســيَّـــار
خـانه الـصحب فـالهـجـيـر صـديق
والـســراب الـشـريد عُـقـبى الدار

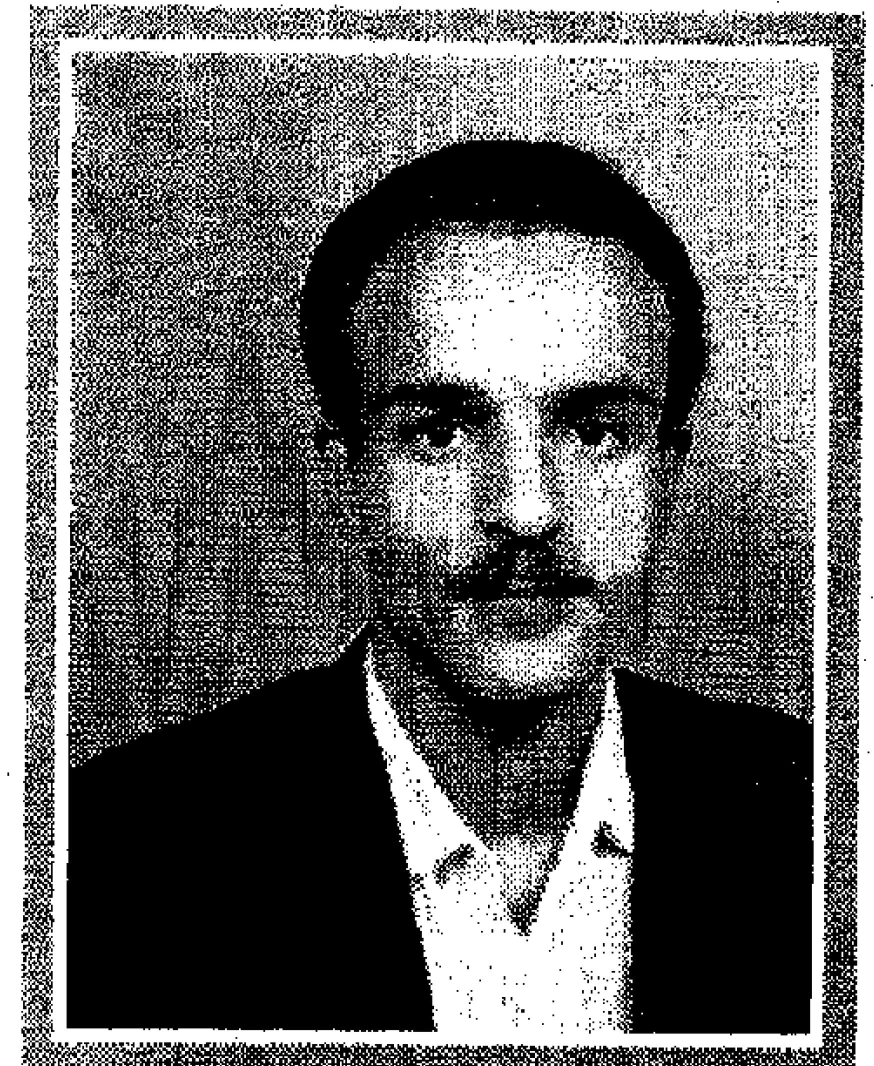
****

عبدالكريم شنينه

عبدالكريم قذيفة

- عبدالكريم قذيفة (الجزائر).
- ولد عام 1964 في جبل مساعد ـ ولاية المسيلة.
- درس حتى المرحلة الثانوية بمسقط راسه.
- توجه إلى الحياة العملية في الإدارة 1983، ثم التحق بسلك الصحافة بين عامي 1988و1992، ثم تحول للعمل مذيعاً بالإذاعة الجزائرية.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، وجمعية الجاحظية الثقافية، ورئيس النادي الأدبي بمدينة ورقلة.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية.
- دواوينه الشعرية: لو أنت تدري كم أحبك 1993.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشعر الطلابي 1988.

عنوانه: ص.ب 83 ـ الإذاعة الجهوية ـ الرويسات ـ ورقلة ـ 30130 ـ الجمهورية الجزائرية.



قصـــــائـــد

أربعاء الفرجة:

ذلك الأربعاء
الوحيد الذي مرّ متشحاً بسواد الغيوم
والوحيد الذي لم يدع ما يدلُّ عليه
سوى شجر ذابل
وسماء ملبَّدة بانكساراتها
وطيور تحوم...
ذلك الأربعاء
تقدّمنا نحو آخر فصل من الحرب
آخر ضوء على الدرب
قبل انكفاء الحياة
وقبل انطفاء توهجها في النجوم!!
.....
ذاك أني ابتليت بها
فتورّطت في حبها
حين شبّت غوايتها في دمي الملتهب
على أقحوان اللقاء
تهدّج أمل الأنوثة مستسلما لابتهاج أساريره
إذ رآني انحنيت
وقد أسكرتني أغاني العنب
فاجأتني بقامتها
وبطلعتها الساحلية ذبتُ
إلى أن تدفقت في بحرها المضطرب
كيف لي يا إلهي
وقد غمرتني شساعتها أن أقاوم تلك الفتن
ذاك أني ابتليت بها، واتّبعت هواي
فلم تكفني طيبة القلب
لم تكفني نيّتي لأمرّ على كلّ تلك المحن!
وما كان لي غير أن أتقدم في الحرب حتى نهايتها
علني سأضرّسُ أنيابها بدمي الممتحن
تبارك هذا الذي يتماوج بيني
وبين الحبيبة تحت سماء الوطن!!

فاكهة الريح:

إيه كم عشقتني امرأة

فلم أستجب لهواها
انسحبت.... وخلّفتها نجمة مطفأة
إيه كم عمرُ هذا العذاب
عمرُه أزلٌ و أبد
وحنينٌ على قبضة اليد
ولم نلتق بعد
لم ننصهر في أتون التوحد
لم نمتزج جسداً بجسد!!
....
مرّ دهرٌ على الحزن
كلّ الذي حولنا قد تغيّر غير الألمْ
لم يزل قارساً في الضلوع
وفي أعين لم تنمْ
نحن لم نرتكب أيّ إثم
سوى أمل غامض لم يتم
فلماذا إذاً كل هذا الألم؟!
وكان الرجالُ على الباب
لم أحص تعدادهم
غير أني تذكرت آخرهم
وهو يغرسُ طعنته في الكبد
انتظرت إلى أن هوى الانتظارُ على ركبتيٌ
وقد طال عنه الأمد!!
....
ولا شيء غير الرياح
هي البدءُ والمنتهى والأبد
هي الكلّ في الكلّ
فانتشروا في الصباح ، افتحوا صدركم للهبوب
ولا تقفوا بين أخذ ورد
دعوا نبضة القلب بين أكفّ الرياح
افتحوا كل باب ونافذة كي تحط العصافيرُ
أو تتنفس رمانة في فضاء البلد!

وعود أخرى:

تمسك امرأة شجر القلب
ثم تنادي على الريح كي تعتريني
لعلي إذا ما انحنيتُ تمرّ عليّ الفصول
ولكنني رجلٌ ثابتٌ
رجلٌ كالمياه التي تتدفّق في باطن الأرض
أو كامتداد السهول
....
كيف أصبحتَ؟
هل نمتَ، هل أبصر القلب أحلامه في المنام؟
أبداً... أبداً
غير أني رأيت الأسى.. طافحاً في زوايا الظلام
إيه يا زمن الريح والقبعات
تغير شكل الفصول
تأخرت عن موعدي، لم تخض بعدُ نصف الحروب التي خضتها
منذ سبع وعشرين عاماً
ربحت القتال، وما هزمتني سوى الحرب
كان فؤادي لها راية ودمائي خيول!!
....
وما اعترف القلب بامرأة غيرها
لذلك ظلّ وحيداً
إلى أن أتى من يدل عليها وقد أسلمت روحها للذبول
سأعود إلى أوّل الغيم
حيث ابتكرت الأناشيد والشعر
أسند رأسي إلى قبر أي شهيد
وأنشد ....أنشد.... أنشد
حتى أهيِّج ريحان كلّ الحقول

****

عبدالكريم قذيفة

تمسك امرأة شجر القلب
ثم تنادي على الريح كي تعتريني
لعلي إذا ما انحنيتُ تمرّ عليّ الفصول ...
ولكنني رجلٌ ثابتٌ
رجلٌ كالمياه التي تتدفق في باطن الأرض
أو كامتداد السهول ...
....
كيف أصبحتَ ؟!
هل نمتَ ، هل أبصر القلبُ أحلامه في المنام ؟!
أبدًا .. أبدًا
غير أني رأيت الأسى .. طافحًا في زوايا الظلام ..
إيه يا زمن الريح والقبعات
تغيّر شكل الفصول

عبد الكريم كاصد

- عبد الكريم كاصد حالوب (العراق).
- ولد عام 1946 في البصرة.
- حصل على ليسانس في الفلسفة من جامعة دمشق 1967، ثم زار باريس عدة مرات وتعلم اللغة الفرنسية التي أصبحت لغته الثانية التي يقرأ بها، ويترجم عنها.
- عمل مدرسا لعلم النفس واللغة العربية في العراق والجزائر، وفي عام 1978 غادر العراق إلى عدن حيث عمل محررا في مجلة «الثقافة الجديدة» اليمنية، وفي نهاية 1980 رحل إلى سورية حيث عمل كاتباً ومترجما في الصحافة العراقية المعارضة، ثم رحل إلى لندن عام 1990.
- انتخب سكرتيرا لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين العراقيين - فرع اليمن، ونائباً للسكرتير العام للرابطة.

دواوينه الشعرية: الحقائب 1975 - النقر على ابواب الطفولة 1978 - الشاهدة 1981 - وردة البيكاجي 1983 - نزهة الآلام 1991.

مؤلفاته: عدد من الترجمات منها: كلمات لجاك بريفير - أناباز لسان جون بيرس - قصاصات لريتسوس.

ترجم بعض شعره إلى اللغة الإنجليزية، وادرج اسمه وأعماله الأدبية في معجم الكتاب العرب المعاصرين .

كتب عن شعره محمد الأسعد في كتابه «مقالة في اللغة الشعرية».

عنوانه: 25A, Kentish Town Rd., London, NWI 8 NL.



الغرف

في ظلام الغُرفْ
تنهض الآن وحدك،
تبحث عن عُلبة للثقاب..
تراك نسيت..؟
عَرضْتَ ثيابك،
كل أثاثك للبيع،
تذكر قرقعة العجلات؟
وهي تحملها، وسط همهمة الشرفات.

والصغار الذين يطلون فوق السلالم.
ها أنت تبتعد الآن..
تسرع بين النوافذ..
تصغي لوقع خطاك الغرف

✡✡✡✡

كيف تتخذ الكفُّ شكلَ المفاتيح مقطوعةً
وتحدق في الباب بالزائرين؟
كيف لم تبصر الزائرين..؟
يعدّون في بيتك الشاي
يستقبلون النساء
ويقتسمون الغرف

✡✡✡✡✡

أنت حين طرقت الفنادق في الفجر
يقتادك النوم
غادرت ..
عند الظهيرة يستيقظ النائمون
وعند الظهيرة..
ـ هل يصعد الماء..؟
أنصت..
أسمع وقع خُطى في الممرات..
يصطفق الباب..
تهتز مِنشفة فوق حبل الغسيل تُلامس في الريح ..
سطحَ الغُرف

✡✡✡✡✡

ـ هل ترافقني للمحطة؟

ـ لم يبدأ الليل بعد!

انحني

ـ وَاطئٌ سقف غرفتك الخشبي..

اصطحبني إلى البيت..

نهبط فوق السلالم،

قطّين،

ننسل بين الغرف

تستفيق الغرف

تتفتح/جدرانها كالمصاريع

تلهث خلف الترام المسافر..

هل قلت: «رائحة في الغرف»

هل رأيت الغرف؟

كيف تلفظ في الفجر سكانها

ثم تهجع في الليل

بين الصفائح

مائلة

كالغرف؟

مائل ظهرك المستقيم

اقفلي راحتيك على الماء..

يغمر وجهي..

استحمي بكفيّ..

ـ لم يبدأ الليل بعد ـ

اطفىء الضوء..

يرتفع الماء..

ينخفض الماء..

يشربه الرمل يفرش بين الممرات كل الغرف

✲✲✲✲

كيف لم تطبع الخطوات على الرمل آثارها

تنهض الآن.. وحدك.. تنقل كفيك في الضوء..

تنقل كفيك في الظل..

تفتح نافذة.. وتغلق نافذة

ثم تسأل كيف؟

كيف أصغيت للغرفات

وهي تنبض بالناس..؟

كيف ارتميت

حزمة من مفاتيح يحملها الزائرون

✲✲✲✲

أنت أطفأت وجهك بالماء في فندق

وتوهجت في الشرفات

****

من قصيدة: زهـــيريـــات

اعلنتُ حـــرباً على نفـــسي بليل يَجُنْ

أبكي قـــتـــيلي وأرثي قـــاتلي إذ يجُن

مـن بين كل الـورى أشكو عـــدوا يجِن

يا ناشـد العـقل عـقلي من جنوني أشـدْ

عـــاندت هذا وهذا فـي عنادي أشـــد

حـــتى إذا اعـتــادني وهمي بوهمٍ أشـد

شـــرّقتُ غـــربا وغـــربي ســاحــرات وجن

✲✲✲✲

أهلي افــاقــوا ومــا فــجـــر بليل صــاحْ

شادوا صـروحا على أنقاضـهـا مَنْ صاح

مــا عــدت أرثي لـهم من شــارب أو صـــاح

أطفـــأت نجـــمي وخلفت الذي صـــاح بي

في ليلة قـــفـــرة ســرحــانُـهــا صــاح بي

لا الأهل أهلي ولا مَنْ جــارهم صـــاحـــبي

****

عبدالكريم كاصد

عبدالكريم ماردلي

- عبدالكريم يونس ماردلي (سورية) .
- ولد عام 1952 في حلب .
- بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، دخل جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه لم يتم دراسته .
- اشتغل في ليبيا، والسعودية، والإمارات، ويعمل مصححاً بمجلة الصدى الإماراتية .
- سبق له العمل في شركات الطيران، والأعمال الحرة .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: مجلة الصدى - دبي .



أنا لم أزل عطر الندى...

الآنَ..؟ بعـــد تعـبُّــدي طول المدى
الآنَ..؟ لم أعُــدِ الجـمـــال المُفَـــرَدا؟
الآن لم أعـــدِ الندى والبـــدر في
ليل الهـــوى والفـجـــر حين تأوّدا
الآن صـــرتُ مملةً - يا جـاحـــداً -
وغـدوت في عـينيك قـفـراً أجـردا
من كل جـزءٍ فـيك يصـرخ شـاهدٌ
كم في ندى زهري الجـمـيل تعـمَّـدا
مــا زال عطري فـوق نحـرك عـابقـاً
إسـألْهُ كم عـانقْـتَـه مـتـوقّـدا
مــا زال شَـعـري في زنودك عـالقـاً
إسـألْه كم داعـبْـتَــه... وسلِ اليـدا
كم لذَّ نومك في جِنان مـفـاتني
وجنون ثغـرك في شـفـاهي عـربدا
كم صُغتَ شـعـراً في سـهـام لواحظي
ونثـــرْتَني حلو الكلام تـوددا
ورجـعـتَ طفـلاً فـوق صـدري جـائعـاً
وقطفت من خـديَّ نجـمـاً فـرقـدا
الآن..؟ يا مَن كنت تأبى فُــرقـتي
وتحـارب الأكـوان حـتى أسْـعـدا
تســتـاء من عـبث السنين بوجنتي
وتـردُّ لـي طـول الوفـــاء تمرُّدا
أنا مــا كـبـرتُ - كـمـا تقـول - فـإنني
مـا زلت في عُـرف الهـوى عطرَ الندى
مـا زلت في نيـسـان الهـو طفلةً
وهوايَ مـا زال الهـوى المتـجـددا
وكـمـا أنا عَـبَثَ الزمـان بوجنتي
فكذاكَ أنت غـدوتَ جـمـراً مـخْـمَـدا
انظر إلى قـسـمـات وجـهكَ كي ترى
كم ذلك الوجـه الجـمـيل تجـعَّـدا
انظر إلى عـينيك تُبـصـر هـالةً
زرقـاء حـولهـمـا، وجـفناً مُـجـهـدا

اذهب فلن تلقى سوايَ حبيبةً
اذهب وجرِّبْ غير قلبي معبدا
وإذا رأيتَ الكلَّ أوصد بابه
ارجع فقلبي لن تراه موصَدا

****

دارة الزمان...

كلُّ يوم انتهي حيث ابتديتْ
شئتُ هذا يا حبيبي أم أبيتْ
كل يوم في ليالي غربتي
أحتسي ما كنت في أمسي احتسيت
اقتفي الأحلام أبني أملاً
بين (لولا) في خُطا دربي و (ليت)
ويخيب الظن فيما اقتفي
ويهدُّ اليأس عندي ما بنيت
وأرى الحظ سراباً في مدى
طُرقاتي كيفَ أو أنَّى سعيت
دارةٌ تقتادني في طوقها
هذه الدنيا وأحياها كَمَيْت
وأداري عن جليسي قصتي
بأحاديثَ عِذابٍ لو حكَيْت
فيظن الناس أني مترفٌ
حين تُخفي بسمتي ما قد طويت
بعد هذا لا تسلْ عن حالتي
واعتبرني يا حبيبي قد قضيت
لا تلمني وتزدني ألماً
قد كفاني من زماني ما رأيت
إنّما اللّوم لهيبٌ ولظى
أنت لو جرَّبتَ منه لاكتويت
فهو أمضى في فؤادي قسوةً
من زمانٍ ذلّني لما هويت

****

حروف بلا نقاط

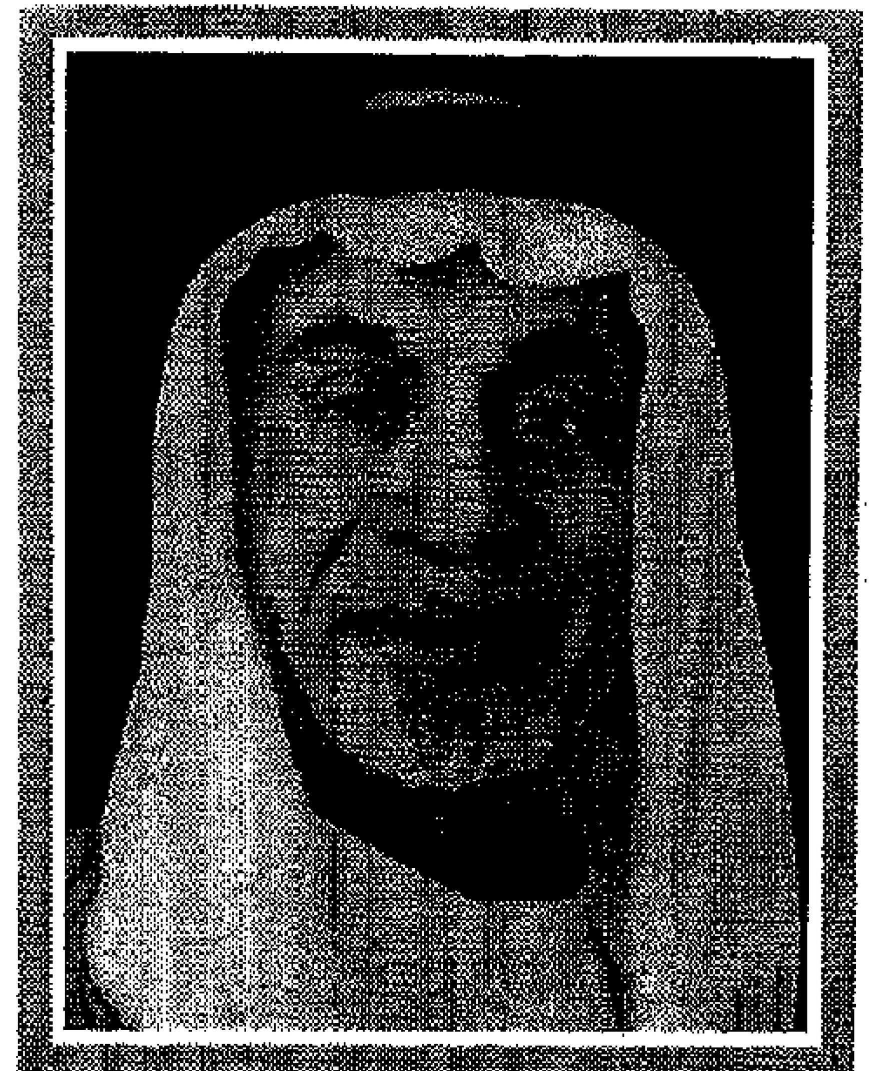
رمى حلوَ الهوى مَلَلا
وودَّع سِحْرَهُ وسلا
وطوَّحَ كل أحلامٍ
كساها أمسه الحللا
وصرحاً طالما سمَرٌ
على أسواره كَمُلا
وكم حطَّ الحمام على
أرائكه وكم هدلا
ولو كرره الوداعَ لما
سرَى سَحَراً ولا رحلا
سرى ما ردَّه أمرٌ
ولا الوَى ولا عدلا
وما حمل العطور ولا
مُدامَ لمىً ولا عسلا
محاها كل أسطرِهِ
ووارى سرَّ ما عملا
ولو عاد الهوى صوراً
لها..مِ الأمس ما حملا
لسدَّ على مدامعه
ودار له وما سالا

****

عبدالكريم ماردلي

عبدالكريم محمد آل حمود

- عبدالكريم محمد آل حمود (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1345هـ/ 1927م بالمملكة العربية السعودية.
- دخل الكُتّاب صغيراً وتعلم الخطابة على يد عدد من الخطباء المرموقين، ودرس النحو والشرائع والفقه.
- له مساهمات في الصحف اللبنانية، مثل الكفاح، والعرفان.
- امتهن المحاماة في المملكة.
- ظهرت موهبته الشعرية وهو صغير، وما يزال يقرض الشعر.
- عضو سابق بالنادي الأدبي بالدمام.
- دواوينه الشعرية: أريج الرياض 1995.
- حصل على جائزة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وجائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولُقّب بشاعر الخليج.
- عنوانه: المنطقة الشرقية - ص.ب 24 - سيهات 31972 المملكة العربية السعودية.



المياسة

ميـاسـة القـدّ في عطف وفي لينِ
كـأنهـا من حسـان الخـرّد العِينِ
إنسـيـةٌ جـرحتْ قلبي بمحـجـرها
كـأنه خنجـر في قلبِ مطعـون
ميّـاسـة تُخجل الخطّيَ قـامـتُـهـا
كـالخـيـزرانة في لدْنٍ وفي لين
وشـعـرها رازقي اللون منسـدل
يفـوح منه شـذى عطر البسـاتين
وثغـرها مـثل طعْم الشـهـد يُنعشني
وخـدها كلهـيب النار يكويني
كـأنهـا ظبـيـة القناص مـذعـرة
تزري بطلعـتـهـا آرام يبـرين
قـبّلْتـهـا وسـواد الليل مـعـتكر
فـفـاح منهـا شـذًى مـثل الرياحين
وقـد بدتْ لي كـمـثل الشـمس طالعـة
من وجـهـهـا في سنىً كـالنور يعشيني
أحـبـبـتُـهـا حبَّ من لا يبـتـغي بدلاً
عنهـا ومـا كل ذي حب بمأمـون
إني أنا الشـاعـر الحـسـاس يطربني
صـوت المها وجـمـال الغـيـد يسـبيني
إني وهبْـتكِ قلبي فـاحـفظيـه ولا
تقـسي على شـاعـر بالحب مـفـتـون
ليلى أقْلبكِ من صـخـرٍ ومن حـجـر
فـإنّ قـلـبيَ من مـاءٍ ومن طين
إن كـان مـجنون ليلى في حـبـيـبـتـه
قـد هام حـتى قـضى عـشـقًـا كـمـجنون
فـإنّ ليلى كليلى في الهـوى وأنا
قـيسٌ ولكنّ ليلى لا تبـاليني
الله الله في قلبي وفي كـبـدي
لا تهـجـريني فـإن الهـجـر يؤذيني
أعـوذ بالله من عـشق الحسـان كـمـا
أعـوذ بالله من شـر الشـيـاطين
عـشق الحـسـان بلاء لاعـلاج له
إلا بوصل من الحسناء مـضـمـون

فأنت يا وردة البستان زاهية
أبهى من الطيب أو عطارة الجون
إن كان للناس عطر يفرحون به
فإن عطرك من آسٍ ونسرين

****

من قصيدة: وطني

وطني ليس حفنةً من ترابِ
إنما كان جذوة من شهابِ
يتحدى الظلامَ هديًا ورشدًا
سالكًا بالورى طريقَ الصواب
وطنُ الخير والمحبة والأخلا
ق مهد العلوم والآداب
موطنُ الحقِ والعدالة لم يُو
جَفْ عليه بالخيل أو بالرِّكاب
موطنُ الطهر لم يُدنَّس برجسٍ
من دخيلٍ أو كافرٍ مرتاب
لم تطأهُ رجل لمستعمرٍ قطْ
طُ وما شامَ موكب الأغراب
موطن الوحي فيه مهبط جبري
لَ رسولِ السما بآي الكتاب
وطن نهجه الحنيفية السمـ
حاء لا نهج ملحدٍ أو كتابي
هو لا يعرف اختلاف الديانا
ت ولا القوميات والأحزاب
عرب مسلمون أهلوه مربو
بُونَ لله قاهر الأرباب
لم تعفر جباههم لسواه
من خضوع أو ذلةٍ في التراب
أخذوا الحق مبدأً والتزامًا
ولهذا سُمُّوا أولي الألباب
جمَعَتْهمْ في الحق وحدة دينٍ
ربطتهم بأوثق الأسباب
ربهم واحد ولم يجعلوا معْـ
ـهُ شريكاً في مشهدٍ أو غياب

ونبيٌّ وقبلةٌ وصلاة
وزكاة وصوم شهرِ ثواب
تلك أسباب أُلفةٍ وإخاء
جمعَتْهم كأسطر في كتاب
لم يكن محض صدفة واتفاق
جعْله البيت بين تلك الهضاب
خيرةٌ من لَدنْ حكيم عليمٍ
بخفايا الأسرار والأسباب
عَلِمَ الله في غدٍ سيكون الدْ
دين في دار ضيعةٍ واغتراب
بين قوم تنكَّبوا سنن الحقْ
قِ فتاهوا في لجَّة وعباب
لا يبالون أخطأوا أم أصابوا
فهمُ بين خطْأةٍ وصواب
فلذا اختار أمة تفتديه
بالنفيس الْغالي من الأطياب
إنها خير أمة أخرجت للنْ
ناس تنهى عن الخنا والْعاب
تخدم الدين وهْو حارس هذا الدْ
دين من كل مفترٍ كذاب

****

عبدالكريم محمد آل حمود

المايسة
قصة شعبية [illegible]
ميّاسة القد في عطف وفي لين
كأنها من حسان الخرد العين
إنسية صورت [illegible]
[illegible]
ميّاسة تختال الخطى تيهًا [illegible]
كالخيزرانة في لين وفي لين
شعرها [illegible] منسدل
يفوح منه شذى عطر الياسمين
وثغرها مثل طعم الشهد تسقيني

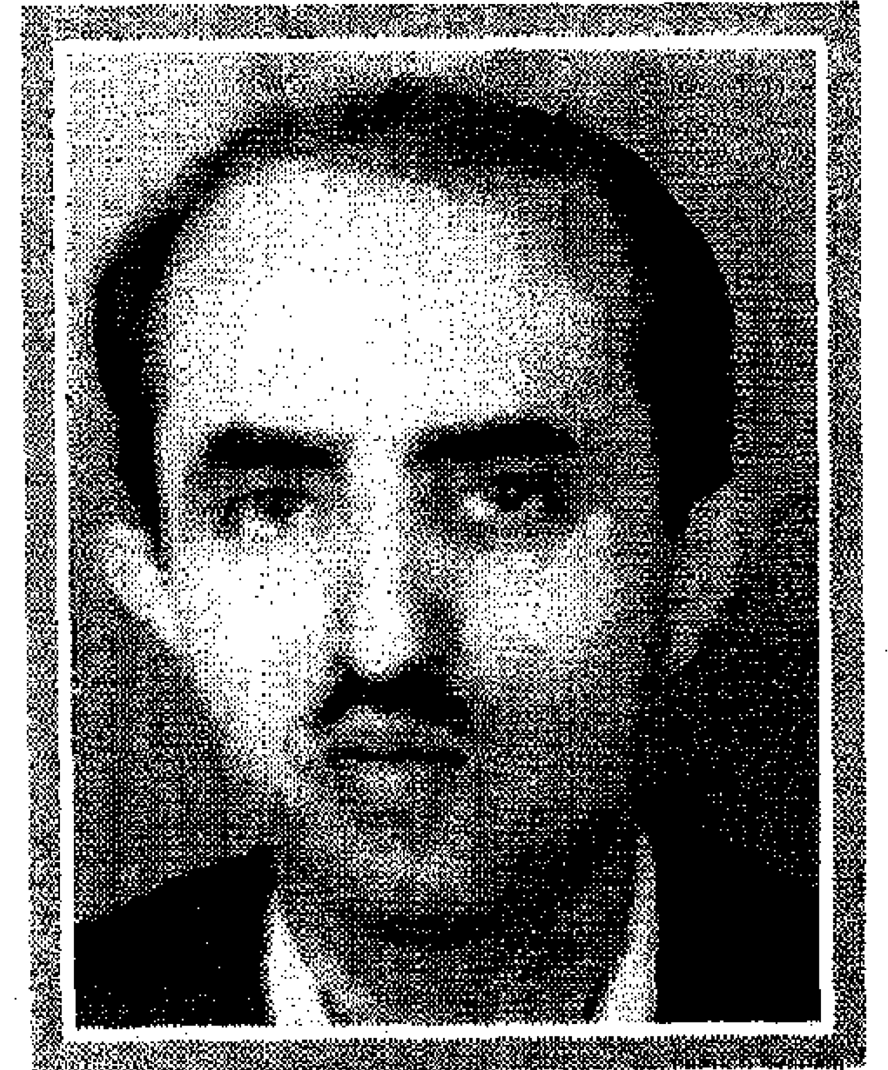
عبدالكريم هاشم المرتضى

- عبدالكريم هاشم علي المرتضى (اليمن).
- ولد عام 1945 في ناحية ذي سفال - محافظة إب.
- تلقى تعليمه في الكتاتيب والمساجد والمدارس في تعز، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية، وحضر كثيراً من الدورات التدريبية في بيروت ومصر وألمانيا.
- عمل مدرساً متطوعاً، وصحفياً متطوعاً، ثم وكيلاً لمدرسة ابتدائية، ثم مذيعاً في إذاعة صنعاء، ثم مديراً لبرامج الإذاعة وكبيراً للمذيعين في إذاعة تعز، ثم نائباً لمديرها. كما عمل رئيساً لتحرير صحيفة الجمهورية، وكاتباً لمقال يومي، ثم مديراً عاماً لمكتب إعلام تعز.
- من أوائل من كتبوا القصة والرواية والمسرحية، ونشر العديد منها في الصحف المحلية، وأذاعه من إذاعة صنعاء وتعز.

أعماله الإبداعية: الغريب (مجموعة قصص قصيرة) 1972.

حصل على الجائزة الأولى في القصة من مؤتمر الشباب العربي في الجزائر 1970 .

عنوانه: الجحلية السفلى - محافظة تعز - الجمهورية اليمنية.



من قصيدة: نفثة محزون

كادت إليك تزفُّني أكفاني
ويْلاه من حُزني ومن أشْجَانِي
غَضْبَى تمر بِيَ الحياة وإنها
ترنو إليَّ بمقلة الشيطان
وكأنني الجاني على أبنائها
بالبؤس، والتجويع، والحرمان
أو أنني المسؤول عن قطعانها
فتركتها للذيب والغيلان
أو أنني الساعي على ساحاتها
بالتيه والجبروت كالسلطان
أو أنني الباني على أشلائها
والمشتري اللذّات بالإخوان
أو أنني الناعي إلى أسماعها
موت الضمير الحي في الإنسان
أو أنني الماحي لنور صباحها
بالزيف والتضليل والبهتان

✻✻✻✻

لا.. إنما الدنيا وفي أرجائها
يُمْنى أديبُ القوم بالخذلان
وينال بالتقدير في عليائها
غِرٌّ جهولُ العلم والتبيان
يتسنم الكرسيّ من يجثو على
ذل بباب القصر والإيوان
ويقدم الصلوات مثل منافق
لمن اشتراه لخدمة الديوان
ويظل طول الدهر يحني هامه
يودي بخير الأرض كالديدان
أما الأديب فحقه متناثر
خلف الغيوم السود والجدران
يشقى وتأكله الحروف مقاطعاً
كالشمعة المُلقاة في النيران
تتقاسم الآلام حبة قلبه
ليظل نهْبَ البوم والغربان

✻✻✻✻

ظَلِمَ الأديب بأرضنا وتبعثرت
آماله في البيد والشُّطآن
وتجمهرت في وأده وحصاره
أشباحُ هذا العصر كالغيلان
ترتاده الآلام ملء فؤاده
تركته للأوهام والأحزان
أنّى رنا بالطرف أبصر فاجعاً
وهوى إليه مقرَّح الأجفان
لا مسّه جان بدرب حياته
ما استعبدته غوائل الأزمان
لكنه الإنسان يحرق زرعه
بالشوك منتشياً وبالأدران
ليظل متهماً بدون جريرة
وتذيقه الأهوال بالعدوان
وحياته قبَس، وفيض مشاعر
بالصدق والإنصاف للإنسان

☆☆☆☆

آه لطير الروض كيف تصدُّه
كفُّ العدا عن صحبة الأغصان
وعليه تمنع أن يقبِّل زهره
أو أن يطوف بمسرح الغدران
وتخال وهماً أنها فتكت به
وله من الغابات والقطعان
خير الرفاق وتلك أجمل جيرة
فالغاب مأوى الطير والغزلان
وغديره الفياض ينعم عنده
ظامي الشّفاه، وثائر الوجدان
تقتات بالثمرات دون تحكم
كل الطيور ودودة القيعان
الغاب معترك الحياة وإنه
لأشد حدباً من ذوي العمران

☆☆☆☆

يا طائرَ الروض الحزين، وغُربتي
في الدار والأهلين والإخوان
لا تبتئس. حزني وحزنُك واحد
وعدونا أقسى بني الإنسان
هذا يصيدك للتمتُّع عادة
ويصيدني إثماً بلا عدوان
لا تحتوي حزناً فإنك طائر
يهوى الذرى فيهمّ بالطيران
ويغادر الروض الملغم بالأذى
أما أنا فمقيد الوجدان
والحب قيد يستحيل فَكَاكُه
إلا بفك الروح مِ الأبدان
لولا الصغار، وتربة محبوبة
ومخافة العصيان للرحمن
لغدوت منتحراً بقرب دفاتري
لتكون خير مودع جثماني

☆☆☆☆

هذي ترانيمي يقود نشيدها
قلب الأسير ومهجة الولهان
أهديت ما فيها حشاشة خافقي
وخلاصة الإحساس والجيشان
لرفاق درب الحرف كل مواطن
يشقى السنين مثابراً ومعاني
للشاعر الفنان كرّم فنه
وسما به عن لعبة الصبيان

****

عبدالكريم هاشم المرتضى

عبداللطيف أرناؤوط

- عبداللطيف حسين أرناؤوط (ألبانيا - سورية).
- ولد عام 1936 في دمشق.
- هاجر أهله - على أثر الحروب الدينية في البلقان عام 1913 - ضمن العديد من الأسر المسلمة إلى الشرق الأوسط، واستقروا في دمشق، وفيها أنهى دراسته الثانوية والجامعية حيث حصل على ليسانس في الآداب - قسم اللغة العربية.
- عمل في وزارة التربية، واتحاد الكتاب العرب أمينًا لتحرير مجلة الموقف الأدبي، ومجلة التراث العربي، وما يزال.
- يهتم بالأدبين العربي والبلقاني، ويشده الأدب الألباني بخاصة، وله كتابات وأشعار باللغة الألبانية، كما له ترجمات منها إلى اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: له بالعربية: قيثارة الزمن 1975، وبالألبانية: ما بعد الجبال والبحار 1980 - لهيب الشوق 1985 - قصائد إلى المرأة 1990.

أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من القصص منها: المدخنة والغيوم 1980 - العصافير وقوس قزح 1985 - الفراشة 1986، وروايات مترجمة: جنرال الجيش الميت 1981 - الحصن 1986، وأشعار مترجمة: حصان طروادة يلقى حتفه 1987 - نفحات من الشعر النسائي الألباني 1988.

ممن كتبوا عنه: دريترو آغوللي، وإسماعيل كاداره، وفاتوس عرابي، وجزائر عباسي، وأدلينا ماماجي، ورفعت دايتي وعمر شكريلي، ومحمد موفاكو، ورشيد ريما باي، وفتحي مهدي، وعيد معمر، وسمر روحي الفيصل.

عنوانه: اتحاد الكتاب العرب ص. ب: 3230 دمشق.



من قصيدة: حوار مع التاريخ

أيها التاريخ
يا شيخًا وقورا
هذه كفي الصغيره
فلتصافح كفك الضخمة حبًا وحنانا
قادم من عالم الحاضر ريشًا وجناحا
أحتسي من حبك المكنوز راحا
أيها الجبار ذو الشيب الوقور
يا أبا اللحية بيضاء كشلال العصور
أيها الرابض فوق القمم الشم تأنَّ
وتململ ضاحكًا من سخف ما شاهدْتَ منا
حاملاً سبحتك البيضاء في كهف الحقب
مُدُّها أبعد من نَيْل الأرب
حَبُّها المنضود أماد سحيقه
عدها الحاصي فما طال الحقيقه

✡✡✡✡

هات حدثنا أحاديث الألى كانوا الجدودا
عن شعوب سكنت عالمنا الأرضي قبلك
في العصور الخاليات
منذ أن كان الأب الأول: إنسان الحجر
وإلى أن جاء هذا العصر، عصر المعجزات
منذ مد الجهل في الأرض بنودا
وإلى أن جاور النجم عفاريت البشر

✡✡✡✡

هات حدثنا عن الأقوام في الماضي حديث العارف
والصراعات التي أفنتهمُ عبر الزمان الراعف
إن في وجهك آثارًا وأسرارًا عميقه
وأخاديد وأغوارًا من الماضي سحيقه
ودروبًا وثنايا
ودروسًا، وحكايا.
حفرتها أفؤس الأقدار في الغيب المُخبَّا
ومشت من فوقها الأقوام دربًا.. ثم دربا
زُمرًا من بعدها تأتي زمر
عبر آلاف السنين
قد حوت حفرتها شتى الأمم

وعلى أثلامها ذاب البشر
اصبح الأبطال في وهْدتها طي العدم
وتلاشت في ثراها زفرات العاشقين

✡✡✡✡

هات حدثني حديث الموقن
عن اناس زوّروا سيرتك العصماء ظلما
جرحوا منك القدم
راسخًا قبل الأمم
غرسوا في صدرك الواسع خنجر
لونُه الدامي خِضاب للبياض الموهن
لم تزل ذكراهمُ النكراء في سرك حلما
قاتم اللون، عميق الشجن
حقدهم ما زال كالرمّة أصفر
فاقعًا كالكفن
باصق أنت عليهم كلما
ذكروا في خاطر الأجيال قدما
نازع من قلبك الواسع دوما
كل ذكرى لهمُ،
تملأ الأرض عذاباتٍ وإثمًا..
أيها التاريخُ.. يا شيخًا مسنا
يا أبا اللحية كثّاء
كغابات بلادي..
يختبي بين ثناياها كأعماق الدجنة
قادة الثورات والشجعان، أبطال الطراد
شربت أحلامهم من نبعك الدفاق دَنًّا
وحدا حاديك للأسد الشداد
بعضهم خَرَّ على الدرب شهيدا
وسدّته أضلع الخلد سنى أسمى وساد
تحت ظل المشرفيات الأبيه
رفع المجد لهم أندى تحيه
يا أبا العينين خضراوين من لون البحار
ترقبان الكون، من إنسانه حتى المحار
خلف لمحاتهما كل صراعات الدهور
من سطور رسمت تلو سطور
من فناء، لبقاء، وازدهار
لفناء وزوال واندثار

✡✡✡✡

جدُّنا عبرك قد كان المعنّى
لم ينل في عيشه المكدود أمنا
صارع الغابة والبحرَ وأخطارَ الطبيعة
قاتل الدهر، وللدهر عداوات فظيعه
ذلل الفولاذ إزميلاً وسكينًا وصحنا
وبنى من كدّه علمًا وفنا..
شاهد أنت على النسر الجريح
طاردَتْهُ الريح تقفوه على المدِّ الفسيح
شاهد أنت على الوحش المدمّى
مزقته الناب والأسهم ظلما
فارتمى أسيان كالطير الذبيح

✡✡✡✡

وجهك المعروق يحكي قصة الماضي العتيقه
وأنا الحاضر، يا تاريخ، مَنْ مِنّا الحقيقه؟
قد عرفناك من الأسفار لغوًا وخرافه
وأساطير وأربابًا عجافا
ودماء وحرائق
وقوانين تربي كل ما رق
دبجتها كف «هيرودوت» جد المخبرين
منذ نيرونَ، وهوميروسَ في ماضي السنين
وإلى حاضرنا المشحون بالذرّة والجزء اللعين
زوّروا عنك الحكايات العجيبه
تتحدى صمتك المطبق في دنيا مريبه

✡✡✡✡

إنني الحاضر، يا تاريخ، دعني
أمسح الأقنعة الصفراء عن وجهك مسحا
كي ترى الأجيال من وجهك صبحا
استفد يا شيخ من علمي وفني
أَسْمِع الأبناءَ صوتَكْ
انتزع بالقهر صمتك
قل لهم سر عذابات البشر
في ربا القدس الطعين
سُفِحَتْ في كف جزار مهين
شهدت عيناك، لكن..
لُذْتَ بالصمت الدفين

✱✱✱✱

عبداللطيف أرناؤوط

هل أكتب الشعر يا حلوتي
لمن أنظم اليوم بعد احتجاب؟!
وكنتُ كتبتُ لك الأمس شعرا
لعينيك .. سحرهما كالسراب
لوجهك الجميل ... سحر الدلال
لحب تسامى حتى السحاب
[illegible]

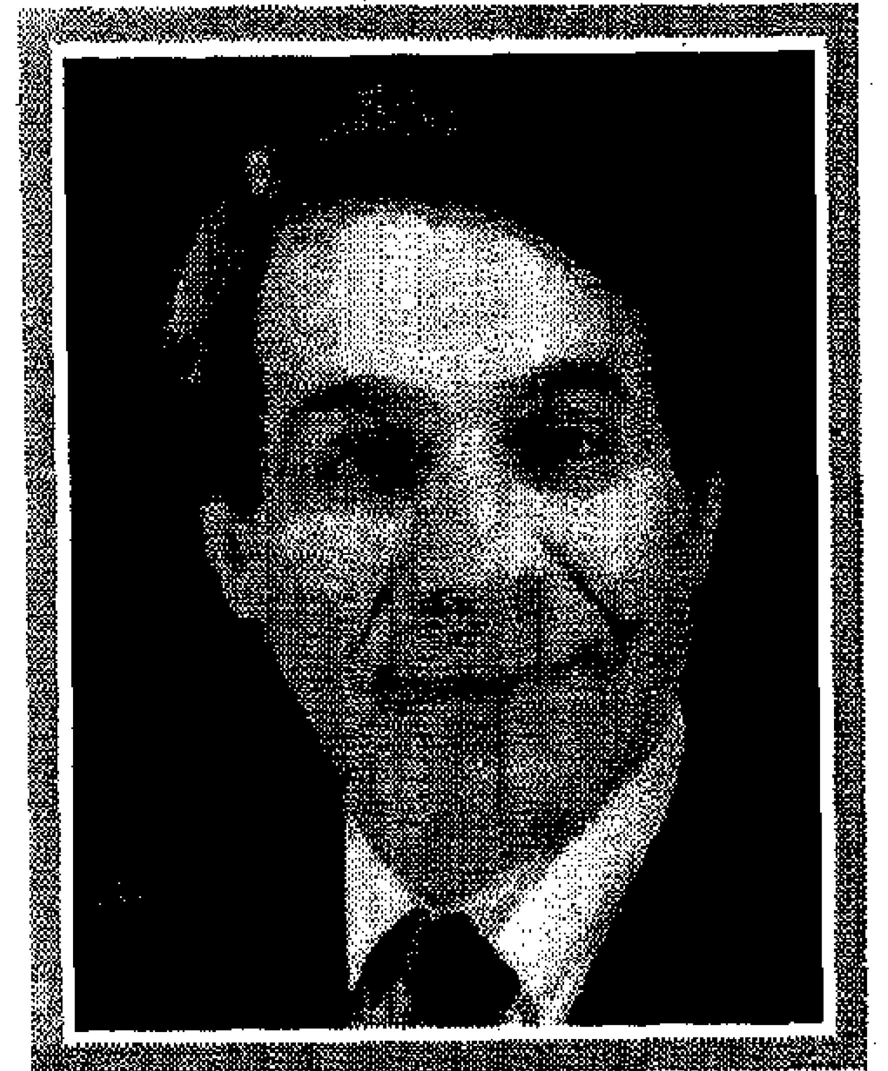
عبداللطيف أطيمش

- الدكتور عبداللطيف اطيمش (العراق).
- ولد عام 1948في الناصرية - العراق.
- حاصل على البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بغداد، والدكتوراه من جامعة لندن - قسم الدراسات الشرقية.
- عمل محاضرا في الأدب العربي بجامعات عديدة، في بغداد، ولندن، وموريشيوس، والجزائر.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية في أقطار مختلفة منها الجزائر، ومصر، والعراق، وبريطانيا، كما نشر قصائده في كثير من الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: كلمات طيبة 1969- مدن وقصائد 1982 - جمرة على حافة القلب 1994.

مؤلفاته: ملامح من الشعر الإنجليزي المعاصر (ترجمة).

ترجم بعض شعره إلى الإنجليزية والبلغارية.

عنوانه: 84.Roxeth Green Ave. South Harrow. Middx Ha2 8AG. England



الظل

حتى في الليل
يتبعني ظلي
هل أحد شاهد في ضوء العتمة ظلَّه ؟
يتبعني ظلي في الشارع
حتى في « المترو» تحت الأرض ..
وفوق الأرض ..وحتى في غرفة نومي
أهرُب منه ..واكره فيه تكوره الشيطانيَّ ..
بكل مكان
أتسلق نافذتي نحو الشارع
فأراه أمامي منتصبا
مثل غمامة أشباح سود
سد الشارع دون خطاي ..
وغطى مصباح الشارع في كُمِّ قميصه
فالشارع ليل مسدود
أعدو ..يعدو خلفي ..
ألهث حتى أعرق ..
أتوقف من فزع ..فأراه توقف
حاولت أشيح
حاولت أصيح :
عونك ربي ..لو تحملني الريح
لكن فمي ارتد إليّ ..ارتد فمي
وارتجّ - كنهر الرعب - دمي
فتهاويت على الأسفلت ، كغصن دم
فتهاوى فوقي غابة دم
تستهوي الضوء الكاشف في سيارة إسعاف
تهرع صوب الشبحين الملصوقين ،
بوسط الشارع

ظلي يتحول أحيانا ظل امرأتي ..
ظل امرأة هجرتني منذ سنين
أقسمت لها في كل يمين .
أن امرأتي الأبدية ..
لو يتأبد فيَّ العمر ..
وكل نساء الأرض ظلال

أنت الجسد المرئي الملفوف على جسدي
بتمائم ثوب العشق .. وهن خيال
قلت لها : – أحببتك تمشين
أحببت رفيف ثيابك فوق الأرضِ ..
عشقتُ تنقّل ظلك فوق الأرض
قلت لها : – أذكر يوم عرفتك
يوم تلبّس ظلك كل خيوط دمي ...
فمشيت وراءك كالمسحور
وصرت بظلك اقسم ..مسحورا يقسم بالسحر
حتى اختلط الظل بظلي
صار يلاحقني في كل مكان
أوصد كل مسالك هذي الأرض عليّ ....
فعُدت أصيح:
ربي لو تحملني الريح
لو تبعد عني هذا الظل المعشوق
أو انك تبعد ظلي عنها
لا تجعل ظلينا ..مثل السيف بعنق السياف
ربي .. لا تجعلنا – ثانية – شبحينِ
تطوف بنا سيارة إسعاف !

****

قصيدتـــــــان

– الطـرق الأربعـة :

بين مفترق الطرق الأربعه
ضاع مني الطريق
ضيَّع العمر في الناس من ضيعه
يتقلص حولي المدى
تتضاءل حولي الجهات
أيها للهلاك ؟
أيها للنجاه ؟
تصبح الطرق الأربعه
حول عنق الطريد
حبل مشنقة ، حين تلتف
أو مُدية مشرعه .

– المحـرقــة :

ذات أمسية،
يدها بيدي قد جمعنا الحطب
واقمنا الحريق
فاستطال اللهب
ثم صارت .. كمثل الرماد
القلوب الذهب
بعدها لم نعد نلتقي
تلك محرقة الذكريات
أينا كان فيها الشقي ..؟

****

الحــمـــامـــة

هبطت مثل غمامَة
ما بين ممر الشرفة والشباك
يملؤها الزهو أطلّت ..
زائرة الفجر حمامه
متمهلة دخلت .. متلفتة حذره .
ألَقُ الفجر بعينيها صافٍ ... مثل نجوم صيفيه
جالت في الغرفة ... داست فوق الكتب المرميه
نَقَرت في كل الأدراج .. نكشت أوراقي الشخصيه
وأنا ما بين النوم وبين اليقظه
بين الخوف وبين الدهشه
أرقب هذا الزائر دون استئذان .. مقتحما خَلوة إنسان
أصبح يقضي العمر وحيدا ..
بين تذكر ماضيه ، وبين النسيان
جعلتني الأيام السود
أخشى الأيام
وأنام الليل بعين واحدة، حين أنام
أفزع من طرقة بابي عند الفجرْ
حتى صارت عندي للشرّ علامه
يفزعني الزائرُ عند الفجر
حتى لو كان الزائر، من جنسِ الطيرِ حمامَةْ

****

• عبداللطيف الديين

- عبداللطيف عبدالرزاق الديين (الكويت).
- ولد عام 1921 في الكويت العاصمة.
- نشأ في بيئة شعرية، وتعلم فنون اللغة العربية على يد خاله الشيخ إبراهيم سليمان الجراح، كما تلقى دروساً في النحو والصرف على يد خاله محمد سليمان الجراح، وكان من أوائل الطلبة الذين انتظموا في المدرسة المباركية عند إنشائها.
- كان ميالاً للاطلاع، ومداومة القراءة، فقرأ الكثير من كتب الأدب والتاريخ ودواوين الشعراء، وحفظ الكثير من القصائد.
- عمل في شركة نفط الكويت، ثم في شركة الصناعات الوطنية إلى أن تقاعد.
- دواوينه الشعرية: ديوان عبداللطيف الديين 1994.
- عنوانه: ضاحية عبدالله السالم - قطعة رقم (1) بيت 55 - الكويت.



• توفي عام 1999 (المحرر)

دمعة القدس

مـــدينةُ القـــدس إني لست أنســـاها
ولا سلَوْتُ مـــدى الأيام ذكـــراها

فكم ألمٌ بقلبي بعـــدها ألمٌ
إذا تذكـــرتُ يومـــاً طِيب ريَّاها

قـــد زرتُهـــا وهْي بالآثار عـــامـــرة
تكاد تنطق عن تاريخ مَنْشـــاها

فكل شيء يروق العينَ منظرُهُ
إذا تمشَّـيتُ يومـــاً في زواياها

لكنهـــا اليـــوم تشكو مـــا تكابده
من المصـــائب حـــتى حالَ مـــرآها

عـــاثوا فســـاداً وتشويهـــاً لمنظرها
وأظهروا حقدهم في حرْق أقصـــاها

كانت مصيبتهـــا الأولى بمسجدها
إذا دنَّســـوا أرضـــه والحـــرق ثنَّاها

ستون شهراً تقاسيهـــا على مضضٍ
وتمضغ الصبر حتى ضرَّ أحشـــاها

نادت فلم تَرَ كـــالفـــاروق يسمعهـــا
فـــينا ولا كـــصـــلاح الدين لبَّـــاها

هيهـــاتَ قـــد فـقـدتْ مَنْ كـان ينصرها
إذا استُضيمتْ ومَنْ قـد كـان يرعـاها

فكيف نأمل يومـــاً نســـتعـــيد به
كـــرامـــةً في حـــزيرانٍ فـــقـــدناها

ونحن كلٌّ له في جـــاره عـــبثٌ
يلهـــو بذلك حـــتى كـــاد يســـلاها

عـــشـــرون ألفـــاً بعجلونٍ وفي جـرشٍ
في شـــهـــر أيلول لا تُنسى ضـحـــاياها

إن التـــفـــرّق قـــد أوهى عـــزائمنا
لكنهـــا بيننا مـــا كـــان أقـــواها

لهـفي على القـدس ضاعت بين أظهرنا
تشكو إلينا فلبّـــوا اليـــوم شكواها

لا عـــذرَ وهْي تناديكم ومن كـــثبٍ
مـــغلولة يدها اليـــســـرى ويمناها

فـــبـــادروا كـــسْبَ إحـــدى الحسنيين ولا
تلقـــوا بأيديكمـــو واســـتنصـــروا الله

ثم احملوا الحملة الشعوا ولا تَهِنوا
على الكلاب ومَنْ في الغرب أشلاها
لا تحسبوا الشرق يسعى كي يخلِّصَها
فالشرق أيَّد أعداها فعاداها
ولا تظنوا بأن الغرب ينقذها
فالغرب أفتها الكبرى وبلواها
حلوا الحُبى قد يموت المرء من ظمأٍ
إلا إذا دَلْوُهُ في البئر أدلاها
لا يُنقذُ القدسَ إلا فتيةٌ نذروا
نفوسهم واستماتوا دون مغناها
لا ما يردده في كل آونةٍ
من كان بالقول لا بالفعل منّاها

****

من قصيدة: الكويت وعين الله ترعاها

رُحماكِ ما هذا الجفا رحماكِ
مَنْ ذا الذي بقطيعتي أفتاكِ
أسَئِمتِ وصْلي يا مليحةُ حينما
صدَّقت قول الإفك مِن أفّاك
أيصحُ في حُكْم المحبة أنني
أبداً أروَّع هكذا بجفاك
مازلت ألقى من قوامك طعنةً
أو طلقةً من طرْفِك الفتّاك
أفكلُّ ذنبي يا مليحة أنني
أهواك بل أهوى الذي يهواك
هلاّ ذكرتِ الأنس في عهدٍ مضى
بين الأحبة في وريف ذراك
صيَّرتِ قلبي مدنَفاً رهْن الضنا
رفقاً فدتك الروح في مضناك
هل لي إليك وسيلةٌ أو شافعٌ
فيجيرني مما جنَتْ عيناك
سقيا لأيام الشبيبة والصِّبا
وكذا الطفولة إذ بها ألقاك
أيام ألهو في الملاعب وادعاً
فتَزَيْنني بملاعبي وأراك
يهفو فؤادي كل يوم نحوها
ما كان يهفو نحوها لولاك
أيام لا واشٍ بها أو كاشح
أو عاذل يهذي بنا أو حاكي
أيام كنا والعفاف يلفّنا
ببراءة كبراءة النسّاك
فلكم خَطَرْنا في الرياض ترفُّها
فتفاوحتْ عطراً بطيب شذاك
وتفتَّقتْ أزهارهنَّ كأنما
قبَّلْن ثغرك أو رشَفْن لماك
أفَحِينَ طال العهد أو بَعُد المدى
ورأيت فيَّ الشيب كالأشواك
أعرضتِ إعراض المريب كأنني
ما كنتُ يوماً في الزمان فتاك
فطرقتُ أبواب القريض مناشداً
قلباً تحجَّر لا يرقُّ لشاك
لم تحفلي بقصائدي ومصائدي
فطويت عنك صحائفي وشِبَاكي
هذا وقلبي في هواك متيَّمٌ
ما شابَ دين هواك بالإشراك

****

عبداللطيف الديين

والقدس [illegible] بالنصر [illegible]
[illegible] المصطفى [illegible]
أمانة هي للفاروق عندكم
وسوف يسألكم عن حفظها عمر
[illegible] ضج من حنق
وابن الوليد من في أرضها قبروا
هم الكماة [illegible] عريكتهم
يوم الجلاد ولا ذلوا ولا قهروا

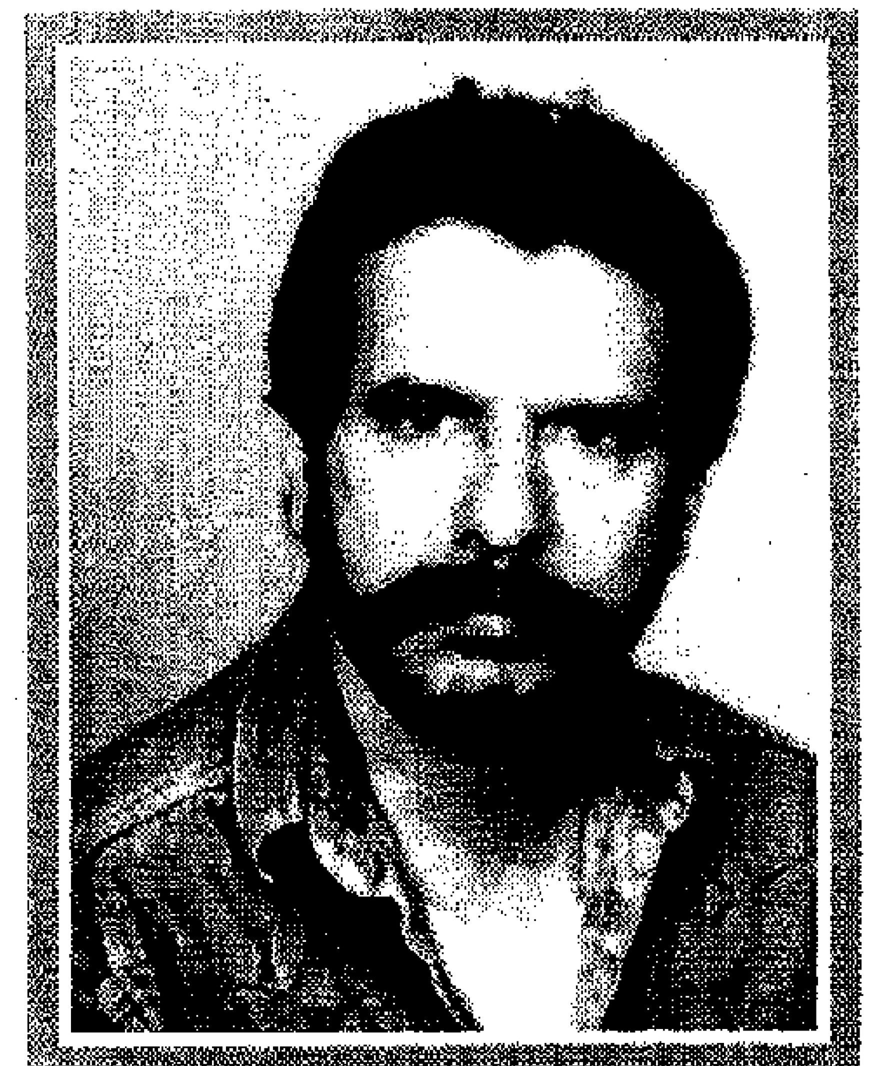
• عبداللطيف الربيع

- عبداللطيف محمد إسماعيل الربيع (اليمن).
- ولد عام 1946 في خاو - يريم - إب.
- حصل على الشهادة الثانوية من القاهرة 1964، وانهى دراسته الجامعية في مجال الهندسة المعمارية في جمهورية المجر 1969، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا في تخطيط المدن من بريطانيا 1978، وعلى شهادة بحث في إدارة الخدمات من جامعة بوهوم الألمانية، وفي مجال الدراسات الحضرية من جامعة هارفرد.
- عمل في البنك اليمني للإنشاء والتعمير كمستشار فني، وقام بالإشراف والتصميم لمعظم مباني البنك.
- شغل منصب أمين عام جمعية الفنانين التشكيليين اليمنيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ومنظمة السلم والتضامن، ومنظمة العفو الدولية، وعضو سابق في الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

شارك في عدة مؤتمرات عربية ودولية في مجال تطوير المدن.

دواوينه الشعرية: الكفن .. الجسد 1986 - فازعة 1986.

عنوانه: صنعاء.



• توفي عام 1993 (المحرر)

هــذا الجنــون أنــا

أيُّها النوم
أنت سريرُ التعب
غرفة النوم .. حيث أقوم
وأنفض عني الأمان وأنظر
في ساعة العمر - أخلع عيني
وأبحث عن فردة اللقمة المرة
اللمعان - وهذي الحذاء
التي ترقد الآن هادئة تستجيب..
لصوت المنبه - تجمعني للذهاب
إلى حيث يبتسم العقلاء ويبكي
المجانين-
قلت:
مجنونة درجاتُ المعاش
ومجنونة عجلاتُ الشوارع
هذا البكاء صديقي
وهذا الجنون أنا
والملفّات جاهزة مثل لحمي
وجاهزة كلماتي للوخز - للختم
للحرق - فوق تلال الغبار
ابتسم؟ .. أيها البنطلون
الجسد
ابتسم؟ أيها «الجاكيت» الرأس
رائحة الكيِّ فواحة
والإشارة حمراء
عند اليسار
وصفراء
عند اليمين
ابتسم واتجه صوب حزنك
هذا الطريق الوحيد المؤدي إليك.

****

جثث الساعة السابعة

هل تبوح المرايا بأسرارها؟

✡✡✡✡

جثتي العاريه
كيف أنظر في جثتي العاريه
كيف تلبسني جثتي العاريه؟
كلما دقت الساعة السابعه
ينهض النوم من نومه
ويقوم ليغسل أحشاءه..
في الصباح
ويحلق أحلامه شفرة شفره
ويودّعني حين أخرج من داخلي
كالفقاعة
تلبسني ربطة العنق المنتقاة
تهندمني «الجزمة» اللامعه

✲✲✲✲✲

أتدحرج يختارني شارعٌ..
لا يؤدي .. إلى
وإلى .. لا تؤدي .. إلى
وأنا الآن أبحث عن سلةٍ
كالوظيفة
أبحث عن سلة فارغه
دقت الساعة السابعه!
ساعتان .. ثلاث إلى آخر العمر
صاح المؤذن ..
لم يَذَروا البيع
صليت .. صليت – صليت
لكنني لم أصلّ على أحد
حين عدت إلى الغرفة المالحه!

✲✲✲✲✲

المرايا تحدق فيّ ..
ليس ما يشبه الـ «في»
وفي .. حرف جر إلى الحزن والخوف
حين تكون المرايا عرايا
ونحن ثياب المرايا
يورطني الوقت
تلبسني البدلة – الجثه
الساعة السابعه

****

رسـالـة المسـافة: إلـى..

المسافةُ واقفةٌ بيننا
أنت تعرف
أنك أبعدُ منك
وتعرف أني
قريب إليّ
إذن...
لا طريق إليك
يؤدي إليّ
إذن لا طريق إليّ
يؤدي إليك
المسافة واقفة بيننا

✲✲✲✲✲

هكذا نتشتت في نقطة
حين يجمعنا «علف الأذن»؟

✲✲✲✲✲

عفواً أردت اقتحام تضاريس صمتك
لكن صوتك كان حجاباً
تراجعت نحوي صدى حجر
أعزلاً من «يقين البهائم»
منتضياً صدق هذا الجنون الحميم...

****

من قصيدة: أصـــدقـــاء

وأذكر لي أصدقاء وأمراض أخرى
وأملك صندوق سر ومكتبة
ورفوف ضيوف وإبريق شاي وبعض الدعابه

✲✲✲✲✲

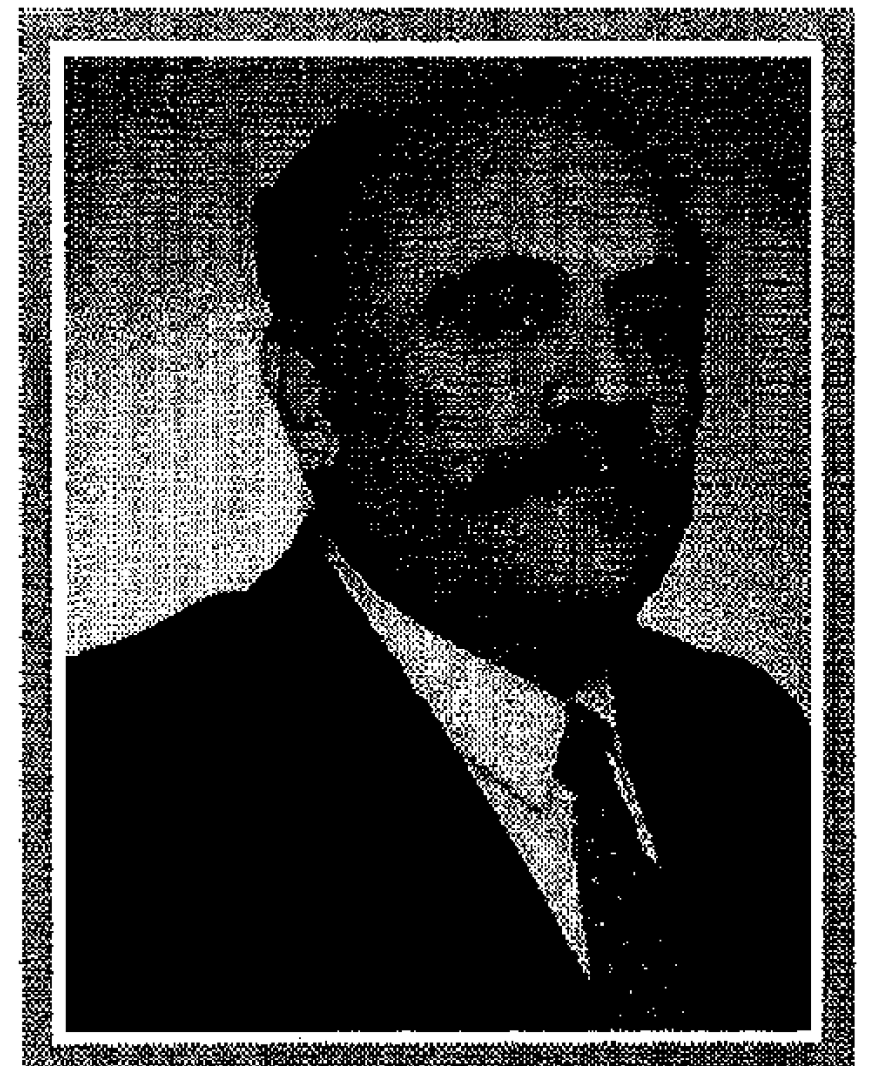
وأذكر أني حضرتُ مراسم دفني
وقبلت أرملة
وابتسمت لكلب أنيق
يموت ببطء
وحييت فأراً نبيلاً

****

عبداللطيف بندر أوغلو

- عبداللطيف عمران بندر أوغلو (العراق).
- ولد عام 1937 في طوز خور ماتو - محافظة صلاح الدين.
- يعمل مديرًا للثقافة التركمانية، ورئيسًا لتحرير جريدة يورد - الوطن الأسبوعية التركمانية.
- دواوينه الشعرية: عروق البحر 1980.
- مؤلفاته: له ثلاثون كتابًا باللغة التركمانية والتركية والأذرية، وستة كتب باللغة العربية.
- حاصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب واللغة من جامعة باكو - جمهورية أذربيجان 1992 .
- كتب هاني صاحب حسن دراسة عن أشعاره، كما كتبت دراسات عديدة عن الشاعر في تركيا وأذربيجان وتركمانستان.

عنوانه: دار الشؤون الثقافية - بغداد.



الصرخة والجرح

حين يُرَضِّع الفجر
حزن راوٍ لحادثة،
وحين يغسل نهر جارٍ جوهره
وتُطلق لقلب الظلام
رصاصة ساخنه
وتنطلق من كبد الأزقة صرخات
يصدم طير مجروح جناحيه بكفي
وتحصد السنابل في صدري
إنها حادثة وحدة
وحزن للعتمة المتراكمه
وأغنية
وصرخة
وجرح
لألم ينطلق في داخلي.

****

موت تحت الشمس

بغتة تغير وجه السماء
فاستقرت رصاصات في القلوب
الطيور المتدلية من المقاصل المنصوبه
الطيور التي لا تشرب الخوف
انتفضت من نومها الدموي
ويممت نحو الشمس

الشمس كأجنحة الطيور مرتعشةٌ
والموت تحت الشمس
جميلٌ كالحياه.

****

ثلاث قطرات من السماء

قطعة غيمة
سقطت منها ثلاث قطرات
سقطت الأولى

على كف أمي
والثانية على كفي
بينما الثالثة
على ترابنا
القطرة التي سقطت
على كف أمي..
كانت دموعي
والتي سقطت..
على كفي
كانت دموع حبيبتي
والتي سقطت
على ترابنا
كانت دماءنا المتقطرة..
من مُدية التاريخ
وعذاباتنا المعروقة أمامنا
مدى السنين الطويلة.
أمي شربت دموعي
كيما تحفظني..
من كل سوء
وشربت الدموع أنا
لكيلا يخطف أحدٌ..
حبيبتي
أما التراب فكان
في انتظار الربيع
لإنماء ورود الخزامى.

****

عبداللطيف بندر أوغلو

١ـ الصرخة والجرح

حين يُرَضِّع الفجر
حزن راوٍ لحادثة،
وحين يغسل نهر جارٍ جوهره
وتُطلق لقلب الظلام
رصاصة ساخنة
وتُنطلق من كبد الأزقة صرخات
يصدم طير مجروح جناحيه بكفي
وتُحصَدُ السنابل في صدري

عبداللطيف عبدالحليم "أبوهمام"

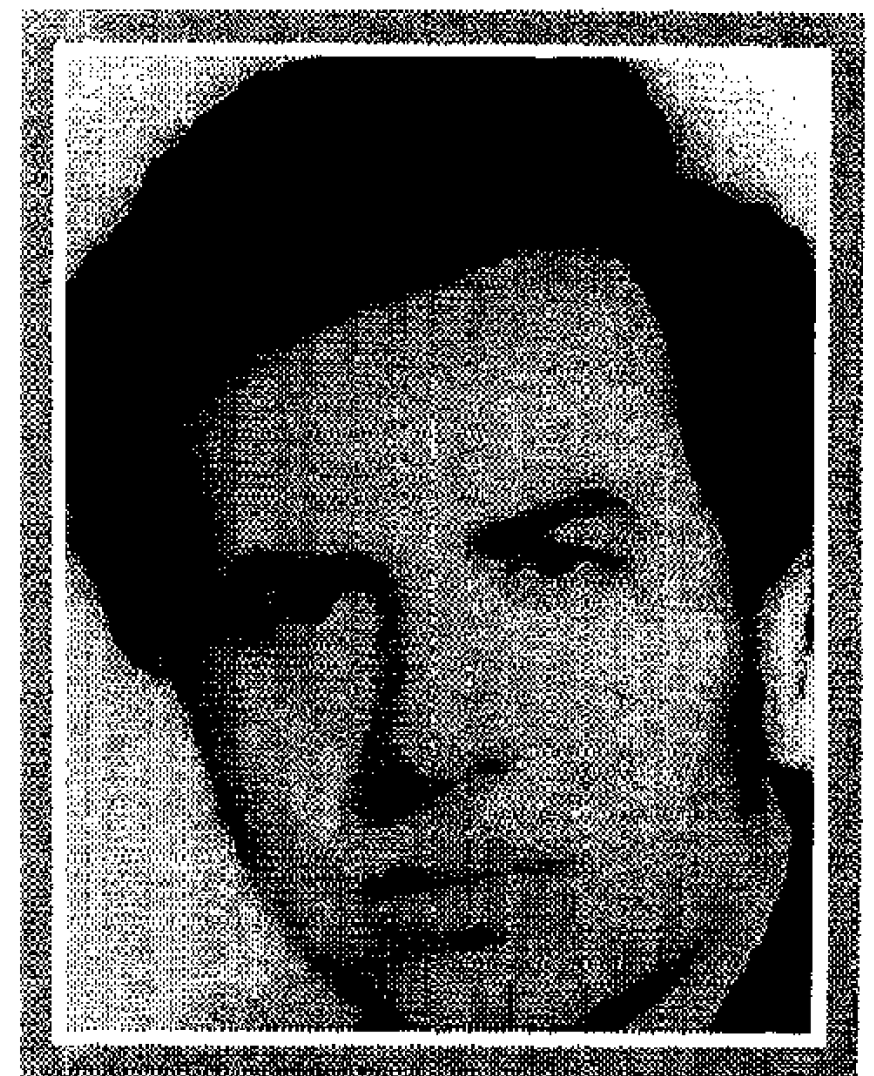
- الدكتور عبداللطيف عبدالحليم عبدالله (مصر).
- ولد عام 1945 في قرية طوخ دلكة - محافظة المنوفية.
- حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الأزهري بشبين الكوم، ثم بالمعهد النموذجي للأزهر بالقاهرة، ثم التحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها 1970، ثم حصل على الماجستير 1974، ودكتوراه الدولة بتقدير ممتاز من جامعة مدريد 1983.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية دار العلوم حتى أستاذ مساعد وأعير إلى جامعة السلطان قابوس، ثم عاد أستاذاً بكلية دار العلوم.
- رئيس مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية 1985 - 1988، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدب المقارن.
- نشر شعره في صحف الوطن العربي ومجلاته، وكتب مقدمات لبعض السلاسل الأدبية في الشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية : الخوف من المطر 1974 - لزوميات وقصائد أخرى 1985 - هدير الصمت 1987 - مقام المنسرح 1989 - أغاني العاشق الأندلسي 1992 - زهرة النار 1998.

أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم مسرحية: خاتمان من أجل سيدة 1984 - قصائد من إسبانيا وأميركا اللاتينية 1987، وإبداعات أخرى.

مؤلفاته : منها: المازني شاعراً - شعراء ما بعد الديوان - في الشعر العماني المعاصر.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الترجمة الإبداعية 1987، وجائزة مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل ديوان عام 2000، وترجم بعض شعره إلى الإسبانية والفرنسية.

عنوانه: 2 شارع 107 - المعادي - القاهرة.



كارمن أشبيلية

بيتٌ هناك يَحْتَمي، بالظلِّ والقَرَنْفُلِ
مسيَّجاً بعوسج، موشحاً بجدول
ينتظم الفل به، عِقد غرام ثَمِل
وكرمة، تعتصر الشموس، منذ الأزل
جذورها، تُوغل في قلبيَ، ليس تأتلي
تسكر منها شرفة، تُعَلُّ قبل النَّهل
في ساحة يحرسها، عطر الشباب الغزِل
الوهج المشمس فيها، موجة من قُبل
يحسبه الفراش ناراً، فيجيء، يصطلي

✡✡✡✡

وعازف يسرق ألحان الهوى، من بلبل
تسري بها الصهباء - يا قاتلةً - لم تقتل
تميد أعطاف، وتغفو نظرات المقل

✡✡✡✡

وفتية، يَنْفون بالصهباء طعمَ الملل
وشِيخَة في «البار»، يلتقون للتعلُّل
القبعات، والعصيّ، نظرات الكسل
موائد النبيذ، والتبغ، وأشهى مأكل
أعينهم طافحة، بشبق التطفل
لكنها طيبة، بعجزها المذلَّل

✡✡✡✡

وامرأة هناك عند «البار»، مثل الرجل
وجنتها من زَغَب، تكاد يوماً تمتلي
جانبها، يقبع كلب «نائم في العسل»
إذا صحا تُعيره، نظرة عطف، مُطفِل

✡✡✡✡

ونسوة يغزلن، لا يعرفن طعم الكلل
وطفلة تحلم «بالكيخوتي»، يأتي من عل

✡✡✡✡

وغجريٌّ هاتف، من فوق بغل مثْقل
بصوته المبحوح، من عمق زمان موغل
يوغل في الأضلاع، إيغال السما، في جدول

✡✡✡✡

كنت هناك ،أحتمي، بالظل، والقرنفل

أجـــدل أطيـــــاف المنى،مـــعــــــزوفـــــة لـلأمل
أبحث عنك، في فـــراشـــات الـصـبـــاح الـمـخْــمـلي
أبحث عنك – مـــاضـيـــا – وفـي الزمــــان المقـبـل
عـن وجـــــــهـك المألـوف لـي،منذ زمــــــاني الأول

✡✡✡✡

فـــــــردّني ســــــورك نحـــــو «البــــــار»، لم يرقّ لي
ترنحت شــــمس الضـــــحى،تثــــاءبت في المدخل
لسـت هـنـاك، أيـهـــــا الـوهـم: أقـم، أو فـــــــارحـل
والـغــــــجـــــري هـاتف، يـدور حــــــول المنزل

****

من قصيدة: كـــارمـــن قـــرطبـــة

ترتاحُ عـــيـنايَ، على شُـــرْفَـــةٍ
مـــجــــدولةٍ بعطْرِك المُخْــمَلِي
الشـوق فـيـــهـــا ســوسنٌ، والـهـوى
نرجـــســــة، تاهت على جـــدول
والطل كـــاللؤلؤ، كـــالخـــمـــر من
واديك، من مـــعـــينك السلسل
وغنوة يهـــتف من عـــمــقـــهـــا الـ
ـقـــرنفل النـازح في مَـــجْـــهـل
روّضـــهـــا الـصـبـــر، فـــقـــرُّ الأسى
فـــيـــهـــا، وجـــاش الدمع لم يهـمل
يجـــول في أندلس وقـــعُـــهـــا
يـرجـف في قـلـبيَ، كـــالمرجل
في غـــابة مـــوحـــشـــة، ضل في
آفـــاقـــهـــا مـــاضـــيك، لم يرحل
يغـــتـــال مـــاضيّ، ويمضي به
إلى زمـــان حـــاضـــر، ليس لي
إذا انتـــشت بالأمس أحـــلامـــه
يهـــتف فـــيـــه اليـوم : لا تَثْـمـلِ
تـرتـاح عـــيـنـاي، ولـكـنـمـــا
قلبيَ في نـار الجـــوى يصطلي

✡✡✡✡

«كـــارمن»، يا ســـرُّ الهـوى والنوى
ويـاصـــدى مـن أسـف مـــثـــقَّـل
أراك من «قـــرطبـــة» نفـــحـــة
ضنّ بـهـــا يومـي، فلم تُـبـــذل

تصـــحــو بك «الزهراء» مـــشـدوهة
خلف التـــلال الـصـمّ، والجـنـدل
وصـــيـــحـــة «الناصـــر»، لا تنثني
تـوغـل في الأضـلـع كـــالأنْـصُل
مـــا «الناصـــر» المنصور، في ذرعـه
أن يُحـيـيَ المطعـــون في مـــقـــتل
مـــا الأعين الزرق، وأطيـــافـهـــا
إلا نذير بأسى مـــقـــبـــل

✡✡✡✡

ترتاح عـــيـــناي،وهل راحـــة
لمن قـــضـــى في الزمن الأول؟
إنـي أنـــا المُـطـــرق، لا شـيء لـي
غـــيـــرُ نزيف الحـــزن من مـــوئل
إني أنا الهـــاجـع، لا صـــحـــو لي
إلا بأن أُصْـــحـي زمـــانـاً بلي
إني أنا المجـــتـــرُّ مـــعـــزوفـــة
أنسى بـهـــا يـومـيَ، لا أئتـلي
إني أنا الراحل، والشـــوق في الـ
أعـــمـــاق، يافـــاتنتي يغـــتـلي

****

عبداللطيف عبدالحليم «أبوهمام»

من آخر كلمات ابن حزم
- من الهزوميات -
أبو همام
[illegible]

• عبد اللطيف عقل

- الدكتور عبد اللطيف عطا سليمان عقل (فلسطين).
- ولد عام 1943 في دير استيا - نابلس.
- حصل على ليسانس الآداب 1966، وماجستير ودكتوراه علم النفس الاجتماعي من الولايات المتحدة الأمريكية 1977.
- عمل مدرساً في ثانويات فلسطين، وجامعة بيت لحم، وجامعة النجاح بنابلس، ونائباً لرئيس تلك الجامعة وأستاذاً مشاركاً بها 1992.
- رأس مركز السراج للثقافة والفنون والمسرح، ولجنة العضوية والقراءة في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: شواطئ القمر 1964 - أغاني القمة والقاع 1972 - هي أو الموت 1973 - قصائد عن حب لا يعرف الرحمة 1975. الأطفال يطاردون الجراد 1976 - حوارية الحزن الواحد 1985 - الحسن بن زريق مازال يرحل 1986 - قلب للبحر الميت 1990 - بيان العار والرجوع 1992.

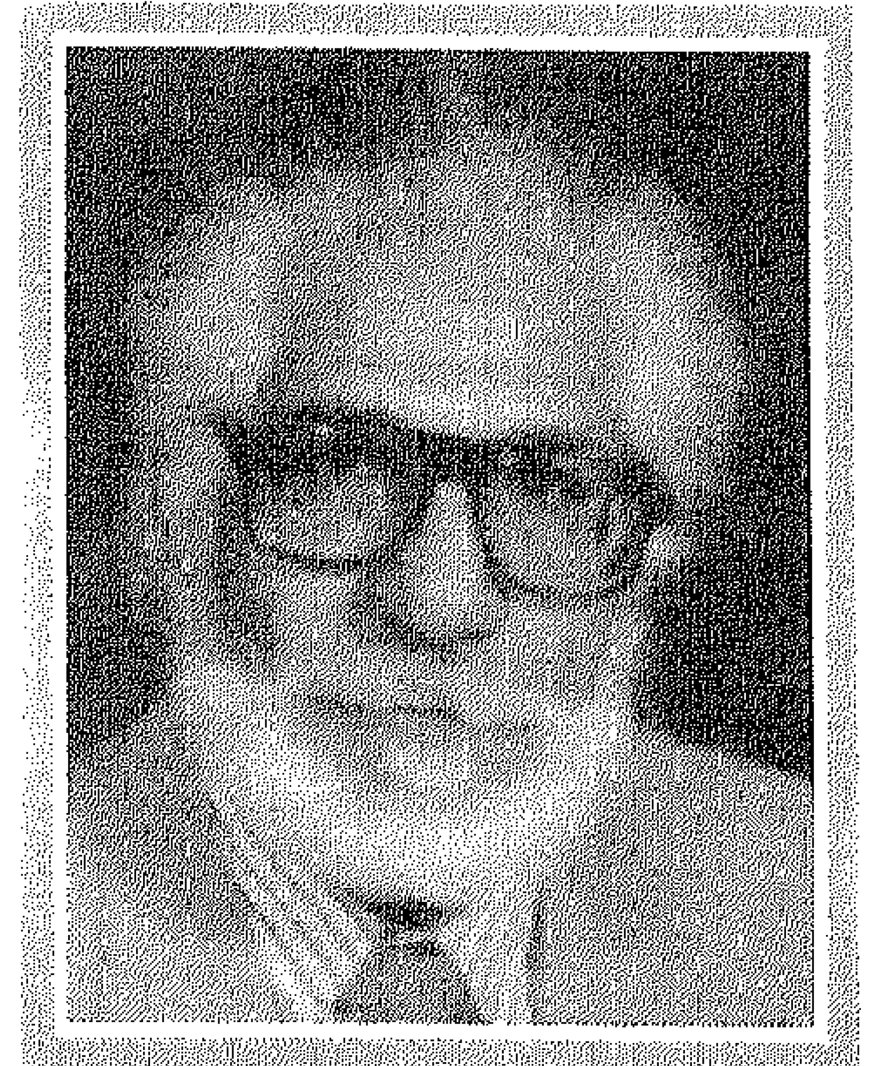
أعماله الإبداعية الأخرى: عددمن المسرحيات منها: العرس 1981 - تشريقة بن مازن 1985 - البلاد طلبت أهلها 1989 - محاكمة فنس بن شعفاط 1991.

مؤلفاته: علم النفس الاجتماعي، وغيره.

حصل على عدد من الجوائز في علم النفس الاجتماعي والمسرحية.

ممن كتبوا عنه: أحمد حامد ، وعبد الوهاب المسيري.

عنوانه: جامعة النجاح - نابلس ص ب 7 - الضفة الغربية.



• توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: الوصيـــة

ذاهب فاطمئني
وإن ما سرى فيك سحر المواويل،
في أمسيات الحصاد الرخيات غني.
ألْبِسي القامةَ السمهرية.
ثوبَ الحرير،
اتركي شعرك القمحَ للريح،
ارقصي رقص أم الشهيد
ارقصي رقصة الأرض
لا وقت حتى نبدده في التمني.
وخلّي شقيقي الصغير
يحدث عني.
وقولي لجدي الذي أخطأته منايا الرصاص.
وأتعبه الحر والقر،
وأقعده الخير والشرُّ ..
عابثه المد والجزر،
أودى بلثة أسنانه الحلو والمر،
ضيع أحلامه البحر والبر،
فتَّ بهمته الكرُّ والفر،
حارب ليثاً هزبراً،
على قلة في السلاح،
وأغمد في ظهره خنجر الغدر هرٌّ..
وظل بعينيه لمع البروق يصر.
وفي سمعه يتضخم همس الدبيب،
إذا النمل فوق الصخور يمر.
وفي روحه حكمة كانهمار المدى تستقر.
ولا يستريح على المرِّ ..
يغريه فيه الأمرّ.
كأن الزمان يحاذر من قامة صرحها يشمخر..!!
لجديَ ما كان من أمسيات على بيدر القمح
قبل انتصاف الظلام
له صُحبتي،
والشقاوات خلف الفراشات،
ما حط في أذني من جميل الكلام.
أعيد له كل «خرّيفة» قالها

والنعاس يخدِّر عينيَّ حتى أنام.
لجدي ما قال لي عن عذابات عكا،
وعن دير ياسين،
حرب الإبادة ملفوفة بقشور السلام.
له كل ما خصني في ليالي القمر.
ركوبي على ظهره المنحني بالصلاةِ..
ولحظة موت أبي
إذ أحب البلاد السبيةَ
فجّر أشواقها وانفجر.
له وشوشات الميازيب طيلة فصل المطر
تركت له الخابيه، وقُطّينها،
وصعودي، يلاحقني صوته النبويُّ ..
إلى قمة الرابية.
تركت له منقل النار في الزاويه.
وفي أسفل الراويه.
تركت له «زرفَ تُنباكه» العجمي،
وشيشته الباكيه
سأفتقد الحزم والعزم
والزير سالم يحلف أن لا ينام.
ويقسم بالدم أن لا يصالحَ ..
ينكمش الجلد في رسغه،
تستثار العروق على فجأة،
وتبين العظام .
وأرقب في عينه دمعة
ترقرق في جفنه المتعب.
أثرت لواعجنا ياصبي.
ويسند رأسي الصغير إلى ساعده.
وتركض دمعته خلف أذني إلى جاعده.
وأخنس في حضنه أختبي.
كما تخنس الداليه.

****

نشيد الانتفاضة

وطن الشمس ومهد الأنبياءْ
فرحة الموال في أفراحنا
وحياة الروح في أرواحنا
وجرى منذ جرت فينا الدماءْ
كلما استشهد طفل جاء طفل
ندفن الطفل على مهل ونمشي
ثم نحكي، ثم نحكي، ثم نحكي
بين روح الأرض والأطفال قد تم اللقاء
بالحجارهْ
نرسم المجد على الزيتون شاره
بالحجارهْ
نشعل الليل – على الليل – منارهْ
بالحجاره
نشعل النار، ونار من شراره.
نحن لن نرضى بأن يسكن في الروح أو الأرض التعب
إننا فيها الشجرْ.. والجذور
كلما يأتي المطر.
وحياة القمح في القمح تدور.
بلّغوا عنا العرب
قد تموت الأم والطفل الصغير.
ويعاني الكهل في زنزانة السجن الكبير.
ويمر الوقت سكينا على الشهم الأسير
غير أن الشمس في عز الصباح
دائما تشرق من عمق الجراح
دائما تشرق من عمق الجراح

****

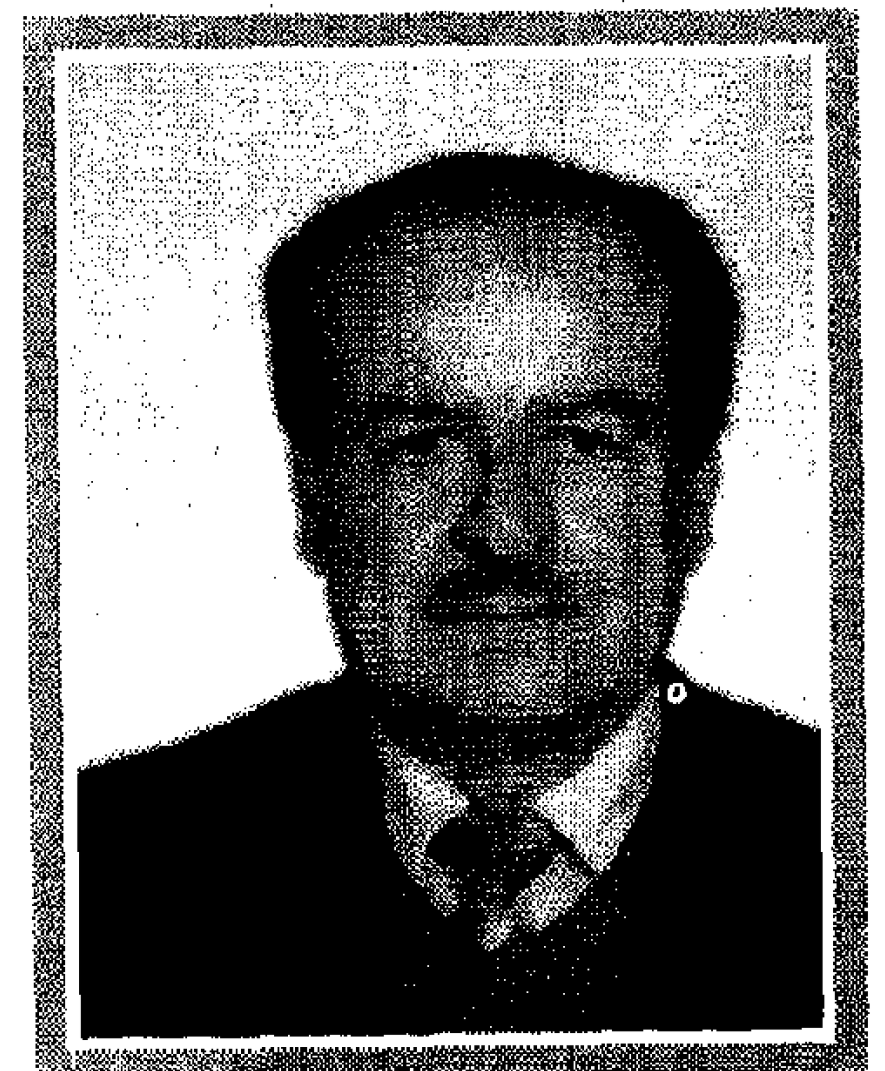
الوتر الثاني

يكفيك ماتبكي
يعاتبني الجنود وتلك أغنية على الشباك،
ترميني على وجعي فأنفر أستمرّ وتستمرّ..
خرافة القنديل، يأتيني الكتاب.
ويطن في أذني الذباب.
أفكارهم جثث وأنت على يقين الجرح ترفق
باليتيم ولا تهاب.
وتقص من شعر المليحة كلَّ ..
يوم شعرة أخرى.
وتصلح عود زرياب الحزين وتفعل الخير العميم.. ولا تُثاب .
اقعد على باقي المخيم بيننا «أمل».
وعريٌ صارخٌ بعض التعري ليس تستره الثياب
الملح يحتل العواصم
والإذاعات البذيئة والمقابر لا تضاء،
إن لم تكن أنت الشهاب.
نَظِّف قذى الشرق القديم، عواصم تخشى المخيم،
إنما تبقى الأمير الكفء يا هذا وتنهشك الكلاب
أصِّلْ مداركهم
ستأكلها الشتائم والولائم والخراب
واقبض على «الأمل» الوحيد،
يكاد تذروه الرياح والاستلاب والاغتراب
إن تقتلوا أطفالنا
تبقى الصبايا والشباب
يتناسخ الأموات في الأحياء
أجيالا وينجبنا التراب.
يأيها الشعب الكريمُ ..
نذوب فيك ولا نُذاب
ياسيد الألم الشهي.
عذبٌ بقصتك العذاب.

****

عبداللطيف محرز

- عبداللطيف محمد محرز (سورية).
- ولد عام 1932 في قرية بيت ناعسة - منطقة صافيتا.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في صافيتا، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية بحلب 1954، ثم حصل على إجازة جامعية في التاريخ 1966.
- مارس التعليم في المدارس الابتدائية، ثم الثانوية.
- دواوينه الشعرية : العصفور الأخضر 1991 - أناشيد البحر 1992 - أناشيد الحق في رحاب علي 1994 - أناشيد الحياة 1997.
- كتب عن شعره : حامد حسن وعبدالكريم الأشتر (جريدة البعث)، وعيسى فتوح عضو اتحاد الكتاب العرب.
- عنوانه : بيت ناعسة - صافيتا.



الشهــــداء

عـانقي الأرضَ، أرضَنا يا سمـاءُ
وليُزغْـردْ في مُـقلتيكِ الضياءُ

واغسلي شمسك الوحيدة كي يز
داد فيـهـا، من فجرنا لألاء

فهي إن شعشعت زماناً فقد تك
سف حيناً، ويعتريها انطفاء

بينما شمس أمتي أبد الدهـ
ـر خلود مؤكـد ، وبقاء

بينما شمسنا بدرب الجماهيـ
ـرِ شروق حيٌ، ومجد مُضاء

✩✩✩✩

نحن عدنا من الجنوب فللتـا
ريخ وهْج، معطر، وانتماء

رعشت في الرمال ترنيمة الخلـ
ـق ابتهاجاً، واخضرَّت الأشياء

وسرت في النفوس نسمة أحلا
مٍ كما شعّ في اليباس النماء

إنها ثورة الدماء على الظلـ
ـمِ فسمعاً لما تقول الدماء

إنها ثورة الصباح ، فهيّا
مزِّقي ، صولة الدجى، يا ذُكاء

وامسحي جبهة السماء بعطر
من دم الفجر أو يشعُّ السناء

كل يوم ، يُستشهد الفجر حتى
يجلوَ الليلَ ، صبحُنا الوضّاء

✩✩✩✩

في بلادي ، سمت جباه المعاني
وأجازت حدودَها الأسماء

فإذا الموت وهو كره إلى النا
س وعنوان فرقة وعداء

هو في دربنا عبور إلى الخلـ
ـد وزهو معتق وانتخاء

نعجن الموت بالحياة لكي تو
لد للناس ، قامة كبرياء

لتضيء السماء ، ضحكة أطفا
لٍ ويخضلُّ بالعبير الفضاء

فــوق صـــخــــر الجنوب يولد تاريـ
ـخٌ ويعلو للمكرمـــــات بناء
تستـفـيق الأمـجـاد، كل الأساطيـ
ـر اغـانٍ، قـصـائد عـصـمـاء
وحـروف الـهـجـاء آلـهـة غـضـ
ـبى فكل الحــروف، راء وباء

✡✡✡✡

أيها الغاصبون! أحلامكم ثكـ
ـلى وأنياب غـزوكم شلاّء
فاجعلوا نصركم فراراً كما تنـ
ـسلُ في الجحر، حية رقطاء
نتحدى رأس الأفاعي فهلا
أدركت حد أفقها العملاء !
لن تضل الشعوب مهما أجادت
فن تلوين جلدها، الحرباء

✡✡✡✡

نحن فجر العفاة، نبض البراري
لا رجوع في دربنا، لا وراء
كلنا في مجامر الشعب أحيا
ء فهذي (حميدة) و(سناء)
فهما في رؤى الخلود جناحا
ن سماء، قد عانقتها، سماء
وهما موجتان في بحر هذا الشـ
ـشَعب هزت أعماقه الأنواء
فانتضى قلبه من الصدر بركا
ناً وفيه لكل داء دواء
إنه الشعب قد أفاق على الجلْـ
ـلّى وللشعب - وحده - ما يشاء
كل شيء يفنى ويخلد شعب
عبّدت دربَ مجده الشهداء

****

من قصيدة: الغضب القدسي

قلبي لحريّةِ الإنسانِ قد نُذرا
لغيرِ أحلامِه، ما رفَّ أو نَظرا
كأن في خفقِهِ أنفاسَ عاصفة
عنقودها، من رؤى تاريخنا، عُصرا
ما ثار شعب على جلاده أبداً
إلا وخط على قلبي له، أثرا
إذا تحرك مظلوم لغايته
تطايرت في الوغى نفسي له شررا
تضيء ساحته في ليل غضبته
وتزرع النور في عينيه والبصرا
تمجد الصخر في بنيان ثورته
وتوقظ الفجر في آفاقه سحرا
والشعب إن ينتفض يوماً لمعركة
ينبئك ملحمة الإنسان مختصرا
لما أضاءت على الدنيا حجارتنا
باركت يا أمتي من يعشق الحجرا
يا مريم الشعب هزي النخل في دمنا
ولا تخافي لهيب الظلم مستعرا
هزِّي الجذور، جذور الصخر منتفضا
هزِّي التراب، تراب الأرض والشجرا
يا قدرة الشعب، هُزيها مباركة
لنا تساقطْ جنيٌّ الرطب والثمرا
تبارك الشعب خلاقا بثورته
يحوِّل القفر روضاً، يانعاً، نضرا

****

عبداللطيف محرز

عبدالله الأخطل

- عبدالله بشارة الخوري (لبنان).
- ولد عام 1922 في ضاحية بيروت الشمالية.
- حاصل على إجازة في القانون من مدرسة ليون للحقوق بفرنسا.
- يمارس المحاماة منذ تخرجه.
- دواوينه الشعرية: الديوان الأخير 1980 - عمري ألف عام 1984.
- عنوانه: انطلياس - ملك مجدلاني.



صلاة الشاعر الأخيرة

أنا فَوْقَ غُصْنِ نِهايتي أَشْدو
لا حِقْدَ في شَدْوي ولا وَجْدُ
غنيتُ في سِرِّي فما سَمِع الرْ
ريحانُ ما قد أنشد الورد!
يارب، عدت إليك ما حملتْ
كفَّايَ غير البرد يشتدّ..
عِقْدٌ من الآثام في عُنُقي
من بينها الأحلام والمجد!

****

عمري ألف عام

لا الحُبُّ يَكفينا.. ولا الحِقْدُ
فلْتَبتِكر أشواقُنا بَعدُ
كأسٌ بحجْم الوهْم.. يشربها
صوت القوافي قبل يسوَدّا!

****

يا أرضُ! يا أكوان! يا شَفَةً
في الغيب تدنو ثم ترتدّ
بُوحي، أزيحي السِّتْر عن حُلُمٍ
وعن خيالٍ جارُهُ البُعد
هل رائعات المعجزات سوى
أحلامنا.. لو أنها تغدو!
إنا مللنا العمر.. لا وترٌ
لا شعرَ أغرانا ولم نَشْدُ
ما عاد للإبداع لمعتُهُ..
ثلج، ونار ما بها وقْد
يا أين أنْ يُجْلَى الخفيُّ لنا
... والبادئان: المهد واللحد!!

****

من أجل عينيها.. يراودني
أحيا دهوراً ما لها عد!
وحدي - يدي شدَّتْ يدي - فأنا
وحدي كأني الصخْب والحشد

أتِ - كَـمَـا مِ الغـيـم - يعلنني
للعـالمين البـرقُ والرعـد!!

✲✲✲✲✲

قـد عـشتُ ألفـاً.. لم أزل ولداً
تحـيـا مـسـافـاتٌ مـتى يعـدو!
يـومـاً عـلـى يـومٍ: يـريـد يـرى
بالحس.. مـا في الشـمـس لا يبـدو
يبني، ويهـوي مـا بناه، فـلا
سطْرٌ ولا قـصْـرٌ.. ولا مـجـد!

✲✲✲✲✲

يا بسـمـة - كـالدمع - يذرفـهـا
وجـهـي مـتى الأحـزان تشـتـد
أحلى رسـالات الوفـاء.. شـذاً
يمـضـي، ويمـضـي إثـره الـورد!

✲✲✲✲✲

... لا الحب يكفـينا ولا الحـقـد
فلتـبـتكر أشـواقنا بَعْـد
كـأس بحـجـم الوهم... يشـربهـا
صـوت القـوافي قـبل يسـودّ!!

****

لُبـنان

لبنانُ، مَـا أنْتَ لي، مَـا أنْتَ للنّاسِ!
ليس الرنين، جـمـيـعـاً، رجْع أجـراسِ..
وأنت لي - شـاهدٌ سيفٌ على شـفـتي -
شكوى العـيـون.. وهمْس الكاس للكاس!
يا نظرة - من ذرى عـينيكَ - مـا انسكبتْ
إلا شـراعُ الشـذا شـدْوي وأنفـاسـي..
أحـبـبتُ بحـراً على شـاطيك، منفـتـحـاً
على الرياح، على - للحـرف - أعـراس...
أحـبـبت واديك - يا العـالي الأشمُّ - أنا
مـن زهـرةٍ، فـي يدي، أغلـى مـن المـاس
مـا الماس؟ لا عـبقٌ، للأرض طيـبـةٌ
في وجنتـيـه.. ولا عطْف لميّـاس!
أحـبـبت مـاضـيك - مـاضي الحب أقربُهُ
إلى الهـبـوب.. هوى لم يَنْسَـه ناس!
والمجـد: حـارسُـهُ، في الأمس، فـارسُـهُ!
واليـوم يُسـأل عن خـيـلٍ وحـرّاس؟
لا شـاء ربك - يا لبنان - أن تَعـبَتْ
أيدي النجـوم، وأن مـاتت يد الآسي!
أنت الحـبـيب! وإني - مـا ملكتُ - فـدىً
للجـيـدِ، للجـبـهـة العليـاء في الناس!
لـبـنـان - يـا وطـن الأوطـان - يـا وطـنـي!
شُـرْسُ السـفين لنا.. لا المركب الراسي!..

****

من قصيدة: عَيْـنـاكِ

بالورد الـعب والأقـمـارُ مَنْ لُعـبي...
إن شِئْتِ أشـغْلتُـهـا - أو لا - بلا سـبب!
سَلي النجـومَ المدى عـينيك سـاكـبـةً
على شـفـاهي... انسكاب الكأس بالحَبَب:
تُخـبـرْكِ أنّ الذي عـيناك لعـبـتُـهُ
سـهلٌ عليـه - لعـمري - اللهـو بالشـهب!
تعـودُ عـينايَ من عـينيكِ... لا تَسَلي
عن فـرحـة الأرض بالأمطار والسـحب،
تخـبِّـران بما مـا ضـمـهُ نغمٌ
في عـود راويةٍ للطيـر منتـسِب

****

عبدالله الأخطل

صلاة الشاعر الأخيرة

أنا فوق غصن نهايتي أشدو
لا يقعد بي شدوي ولا وَجْد
غنّيتُ في سيرتي فما سمع -
الزيف في ما قد أنشد الفرد!

يا ربّ، عدتُ إليك ما حملت
كفّاي غير الريح ينتشد...
عقدة من الآثام في عنقي:
من تيهه الأحلام والمجد!

عبدالله الأخطل

• عبدالله البردوني

- عبد الله صالح عبد الله الشحف البردوني (اليمن).
- ولد عام 1929 في قرية البردُون - الحدا - محافظة ذمار .
- أصيب في طفولته بالجدري مما أفقده بصره .
- تعلم النحو والصرف والبلاغة وأصول الدين والتجويد على بعض المشايخ، ثم درس بدار العلوم في صنعاء وحصل على ليسانس في اللغة العربية والفقه.
- عين أستاذاً بدار العلوم في صنعاء 1953، وتفرغ للعمل الإذاعي منذ 1962، وصار مديراً للإذاعة 1969ثم أبعد عن منصبه بعد عام ، وقد كان له برنامج أدبي أسبوعي .
- بدأ كتابة الشعر عام 1949 ، وكان ينشر قصائده في الصحف المحلية ، ومجلة «القلم الجديد» الأردنية.
- دواوينه الشعرية : من أرض بلقيس 1961 - في طريق الفجر 1967 - مدينة الغد 1970 - لعيني أم بلقيس 1972 - السفر إلى الأيام الخضر 1974 - وجوه دخانية في مرايا الليل 1977 - زمان بلا نوعية 1979 - ترجمة رملية لأعراس الغبار 1981 - كائنات الشوق الآخر 1987 - رواغ المصابيح 1989 - جوّاب العصور 1991 .

مؤلفاته: منها: رحلة في الشعر اليمني - قضايا يمنية- فنون الأدب الشعبي في اليمن - اليمن الجمهوري - الثقافة والثورة في اليمن-من أول قصيدة إلى آخر طلقة.

حصل على وسام الآداب والفنون من عدن 1982 ، وصنعاء 1984، كما أصدرت اليونسكو عملة فضية تكريمية تحمل صورة البردوني 1981.

عنوانه: ص .ب 19099صنعاء - اليمن .



• توفي عام 1999 (المحرر)

بين القلب والقلب

مـــا لونُ صــوتِ القلبِ حين يخــفُقُ؟
وهل يشمُّ الوردُ مـــاذا يعـــبِقُ؟
حــروف نجــوى القلب مــاست قــبله
قــبل الذين إن حكوا تحــذلقــوا
لِلْيــا قــوامُ الشــوق ، للمــيم هوًى
أصــبى، لوجــه النون وجــه أنزق
السين بنيٌّ، ولِلْبــا حُــمــرة
الرَّا كــمــا يدعــو الفَــراشَ الزنبق

✡✡✡✡

واليــوم للقلب لُغًى فــوق التي...
وأعين مــثل (القطا) تشــقــشق
مــدائنٌ من الحنين يمتــري
أقــاطنوها الجن أم تســوقــوا؟
كــأنما الموتى إليــه أطفلوا
وغُــيَّبُ الأصلاب فــيه أشرقــوا

✡✡✡✡

طقــوس هذا القلب أطفــال بلا
أهل، وأهلوه كــرام أملقــوا
مــواعــدٌ تكاد تفــجــأ المنى
وتنثني هذا بذاك يُمْــذَق

✡✡✡✡

حــينا يحــول واحــة، وتارة
جــوعى على شــريحــة تحلَّقــوا

✱✱✱✱

منــزغ الشيــاطــين

كـمـا ينفش البوليسُ مقصورةَ البغا
تَكُبُّ الندى والعــشبَ طاحــونةُ الوغى
كــمــا يطبخ البحــر المدمى شطوطه
تشوِّي حراشيفُ الوجوه التمرُّغا
كــمــا وحــد اثنين، الذي كــان ثالثــا
أقــام الذي ألغى، وقــام الذي التــغى
كـمـا ابيضَّ حِنَّا العُـرس، لاح الذي انتقى
عن اللون والوجهين، لوحــاً مــصبّــغــا

أمن دغـدغ الأحــلام، شظّى عـيـونهــا
وأصـبـح أحـلامــا، تنادي المدغـدغــا؟
وهـل تلـدغ الحـــيـــات، إلا لأنهــا
تلاقي -كـمــا لاقت من البـدء- ملدغــا
لأن بني (قـــايين) أضـحـوا عــوالما
على الأرض أمست للشـيـاطين منزغـا
فــلا هـاهـنا الراعي المغني، ولا هـنا
تناجي الشـذى والطير، لا بُحّـة الثُّـغـا

✲✲✲✲

يشـيـخ زمــان الـغـاز عِـيّـا ويدّعي
بأن صـبـاه الغض مـا زال الثـغـا
يصــوغ من التنقـيـط، (إليــاذةً) بلا
حـروف، ليلقي(الدامـغـات) بأدمـغـا

****

من قصيدة: عرافـــة الكهـــف

يـا آخـــر الـلـيـل، يـا بـدء الذي يـاتي
هل سـوف تصحـو التي، أم تهجع اللاتي؟
أسْحَـرتَ في منكبيْ سـهلٍ يسـاكنني
عظمي، أتصـغي إلى أسـمـار جـداتي؟
رفـقـا بلمس حـصـاهُ، إنهـا حُـرَقي
وتلك أعـشـابه الكحلى بُنَيَّــاتي
أمــا بخـديك من أنفـاسـه قـبلٌ
كنبس أمي، تحــاكي بدء لثُـغـاتي؟

✲✲✲✲

في غـور عـينيك بدء لا ابتـداء له
خـذني أمُت فـيـه، بحـثـا عن براءاتي
عن ريش أول عـصـفـور هناك زقـا
وشمّ منقـــاره مــولاة مـــولاتي
عليك عِـمّــةُ قنّاتٍ تهش بهـــا
وفي ردائك ضـــاحٍ غـــيـــر قنّات

✲✲✲✲

هذا الهشيم الذي قيل اسمه شبحي
تدري لماذا يمنّيني بإنبـــــاتي؟
وبانبـلاج شـروقي خـالعًـا زمني
وتحت إبطي كـــتـــاب عن بداياتي

ناديت صـبـحًـا يلي صـبـحًـا هنا وهنا
ظلت تـلـبِّـي نـداءاتـي، نـداءاتـي

✲✲✲✲

يا آخـر الليل لو ناديتُ مـقـبـرةً
قــالت: هناك انتـبـذْ أقلقت أمـواتي
لأن بيت أحـــبـــائي يُقـــوِّلُني
القـحط يمتـد من قـوتي إلى قـاتي
هذي يدي أوشكتْ تنسى طريق فـمي
أصـيخُ يصخبُ شيءٌ غـيـر أصـواتي

✲✲✲✲

الستَ يا الشـفق الثـاني تحسُّ مـعي
طفـولةَ ابن الندى، إحـدى حـبـيـبـاتي
تلوح غـيــر الذي بالأمس مـرَّ ومـا
قـال السّنى: مـرَّ صـبحٌ أو دُجى شـاتي

✲✲✲✲

كـــان المكان زمـــانيًّـــا بلا زمنٍ
قـــال الفـــراغُ: هنا أهلي وأبيـــاتي
مَن ذا هنا يا (سـهـيلُ)؟ قـال: أين أنا
مَن يا ضـحى؟ قال: من ذا احـتـاز مراتي؟
أمـا تلمَّـحتَ حـينًا مـا لمستُ أنا؟
بل ضـعتُ بين التـفـاتاتي ولفْـتاتي

✲✲✲✲

هل أنتَ منك سـتــاتي؟ لو ملكتُ يدي
لكي أصـوغَ قُـبـيلَ البـدء مـيـقـاتي
أحلى الثـواني التي تحـدوك حـمـرتُهـا
لهـا احـمـراري، وللأخـرى صـبـاباتي

✲✲✲✲

ترى أيعـيـيك مـثـلي حَمْلُ جـمـجـمتي؟
هل في طواياك نيّــاتُ كنيّـــاتي؟
يقـال: بيـتــاك في إبطَيْ دجًى وضـحًى
بيــتي الذي سـوف أبني هـادمٌ ذاتي
وأيـن تـبـنـي؟ وهـل فـي الأرض زاويـةٌ
إلاّ وأصـبى خـبـاياها صـديقـاتي

****

عبدالله الجبوري

- الدكتور عبدالله أحمد محمد الجبوري (العراق).
- ولد عام 1939 في الكرخ - بغداد.
- حصل على الماجستير 1973، ثم الدكتوراه 1976، من كلية الآداب - جامعة بغداد.
- تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس حتى وصل الى درجة الأستاذية في الجامعة المستنصرية 1989.
- عمل محاضرًا في جامعة البكر، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومركز إحياء التراث ببغداد، وخبيرًا في المكتب العربي لدول الخليج بالرياض.
- عضو المجمع العلمي الهندي بدلهي، والتجمع الثقافي، واتحاد الأدباء، ونقابة الصحافيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: أشباح وظلال 1962.
- مؤلفاته: له نحو خمسين مؤلفًا في اللغة، والنقد الأدبي، وتحقيق النصوص، وإعداد فهارس المكتبات، منها: المجمع العلمي العراقي - من شعرائنا المنسيين - مكتبة الأوقاف العامة - ابن درستويه - ابن زيدون - من أعلام نجد المعاصرين - أبو الطيب المتنبي في آثار الدارسين - الموجز في دراسة فقه اللغة - نظرات في شعر الجواهري..

ممن كتبوا عنه: خليل ابراهيم عبد اللطيف، ومحمد نسيم الذويب، وعامر رشيد السامرائي، وكوركيس عواد، وعباس العزاوي..

عنوانه: كلية الآداب - قسم اللغة العربية - الجامعة المستنصرية.



ليل الصب

يَهْواه القلْبُ وينشُدُه
رَشَأ قد عزَّ تصيُّدُهُ
يَسْبيني سحر تلفّته
ويهيج الوجْد ويوقِدُه
تنضي الأجفان له أملاً
ويُؤجج قلْبي موردُه
فأراع الرّوح وأرّقني
أملٌ للحب يُجدده
أسقيه الصَّفْو، وترشفني
كدَرَ الهجران غدَتْ يَده
أوّاه، الحبُّ برى جسداً
أضناه البُعْد وقيّده
أكذا المُشْتاق يبيت على الرْ
رمضاء وعينُك تشهده؟
أكذا المُشْتاق تعذّبه
بكذوب الوصْل وتوعِده
نفدَت آياتُ الصبر وما
فَتِئت آمالُك ترفده
نطوي الأيام على أملٍ
فانٍ، وتظلّ تجدّدُه
فاعطف يا حِبُّ على كلِفٍ
يهواك، وإنّك تجحده
ومتى بوصالك تسعفه:
«أقيام الساعة مَوْعِده»

****

تحية صديق

وافيْت أهلاً وإخواناً من اليمن
إنّا وإيّاكُمُ صنوانِ من فَنَنِ
حنَّت (لبلقيس) أرواح وأفئدة
يا رب (بلقيس) نجّيها من الفِتَن
بِساطها الشوق لا ريح ولا سفن
تَقْوى على حمْله كالعاصف الهَتِنِ

تزهو بألطافها حباً وتكرمة

والمجد يعشقها من سالف الزمن

هي الأرومة.. تاريخ وأصرة

رفّا على زاهر من رَوْنق السُّنَن

سيّان في الكرخ تطويني ترابتُه

أم من ثرى (حمير) يجتابُه كفَني

اهلاً بزائرنا من صفوة نجب

حباهم الله بالإيمان واليُمُن

هم الأصول لكلّ النازلين بها

من دوحة (الأزد) أو من مذحج المُنَن

✡✡✡✡

يا طائر الشوق.. رفرف عند سامرنا

ورتّل الوجد الحانا لمُضْطَعِن

وافى خدين هدًى عجلان تتبعه

منّا قلوب نقيّات عن الدرن

يتلو مواجده شوقاً وعاطفة

من الأحبّة من صنعا ومن عَدَن

يا طائر الشوق .. بلّغ من نشائدنا

لحن المودة من بغداد لليَمن

واسجع على فَنَن رطْب منمّقة

دارت على رفقة زُهْر .. ولا تَهِن

بغداد أرّخها: ضيمت فما بسرتْ

معاقد الخير في أملودها .. وَزِن

✱✱✱✱

من قصيدة: أمة الشهداء

شِيدي صروحَ المجد بالأشلاء

مزهوّةً بكواكبِ الشهداءِ

أبناؤك الشوس الأباةُ مدارعٌ

تحميك عند تلاطُم الأرْزاء

أمَثابة الأمجاد، حسبك رفعة

إذ كنْت مهوى (الوحي) والإسراء

صحراء.. يا ظئر الخلود ومهده

ومدارج الآباء والعظماء

ورمالك السمراء غر صحائف

للعز عاطرة الشذا زهراء

يا موكب الأحرار.. قد طال السُّرى

بالتائهين عن«الحمى» الغرباء

✡✡✡✡

الآن صرَّحتِ الخطوب وأفصحت

عما تكنّ ولاتَ حينَ خفاء

أفعى (الحقود) تململت مذعورة

قد هاجها الطاغوت في الظلماء

تطوي على الحسك الرهيف ذحولها

غيظا، وتنشر غلها برياء..

يبقى الرسيس من الذحول تمجه

كالأفعوان على حمى الغرباء

وتظل جاحدة الذمار ربيئة

للعابثين بأرضنا المعطاء

وتزاحِمُ الأهلَ الكرام أعاجمٌ

والأرض أرضي.. والسماء سمائي

✡✡✡✡

فيها تحطمت العروش وأشرقت

دنيا المفاخر.. بالسنا الوضاء

شمخت به أركان عز«عقيدة»

علوية – فيها الهدى – شماء

✱✱✱✱

عبدالله الجبوري

يهواه القلبُ وينشده رشأ قد عزَّ تصيّده

يسبيني سحر تلفّته ويهيج الوجد ويوقده

تغفو الأجفان له أملا [illegible] في القلب [illegible]

فأباح الدوح وأرّقني أمل الحب يجدّده

أسقيه الشهد ويرشفني

كدر الهجران [illegible]

[illegible] الحب [illegible]

أضناه البعد [illegible]

أكذا المشتاق يبيت على الرمضاء وعينك تشهده؟

أكذا المشتاق تعذّبه بكذوب الوصل وتوعده

نفدت آيات الصبر بنا

فمتى آمالك ترشده

عبدالله الجشي

- عبدالله بن الشيخ علي بن حسن بن محمد علي الجِشّي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1926 في القطيف.
- تعلم القرآن الكريم والخط ومبادئ الحساب، ثم سافر إلى العراق فدرس النحو والبلاغة والمنطق والفلسفة والتفسير والرياضيات والفقه والأصول وغيرها، ثم اتجه إلى الدراسات الأدبية والشعرية فتعمق فيها.
- تولى إدارة مكتبة جمعية الرابطة الأدبية في النجف بالعراق، ومكتبة كاشف الغطاء الخاصة، كما تولى تحرير مجلة الغريّ النجفية، وجريدة أخبار الظهران السعودية.
- عضو في جمعية الرابطة الأدبية بالنجف 1941.
- نظم أولى تجاربه الشعرية 1941، ثم أخذ ينشر شعره ومقالاته النقدية والأدبئة والتاريخية في الصحف العراقية، واللبنانية، والخليجية،وغيرها.

شارك في الكثير من المهرجانات الشعرية والنشاطات الأدبية سواء في النجف أوفي القطيف.

دواوينه الشعرية: الحب للأرض والإنسان 1998 - قطرات ضوء 1998.

ممن كتبوا عنه: محمد سعيد المسلم، وعبدالله احمد شباط، وعبدالرحمن العبيد ، وعبدالعلي السيف، وعبدالله الطائي، وعبدالكريم الحقيل، وغيرهم.

عنوانه: 4 شارع الخزاعي - دار الإمارة - القطيف.



من قصيدة: حيـاة التلمـذة

ذكّريني وأحسني تذْكَاري
وأفيضي الطيوبَ في أشعاري
ذكريني فرب ذكرى أعادت
الصبا حاملا أريج العرار
جرفتني الأيام دون انتباه
وأحاطت عينيّ بالانبهار
وأرتني الأوهام في صورة الوا
قع، والمستحيل قيد اقتداري
وزَوَتْ عنّيَ الحقائق حتى
طوعتني لزائف الأفكار

٭٭٭٭

ذكريني، وذكّري صبية المكتب
إنّا في حالة الانشطار
كل ما حولنا غريب علينا
رغم أنا نعيشه بانصهار
تتصبى نفوسَنا ومضاتٌ
من بقايا تنافس الشطّار
وأرانا نحس أن طموحا
ت كبارا تحيطنا كالسوار
أترى أننا صغار فنلهو؟
أم كبار نجدّ مثل الكبار؟

٭٭٭٭

ذكريني وذكري صبية المك
تب بالياسمين والنوّار
كان كل منا قطاف ربيع
رائع مثل زهرة الجلّنار
ترتوي العين من نجوم السماوا
ت، ولا ترتوي من الاسمِرَار
وأحاديثنا صدى نغمات،
والأهازيج زقزقات كَنّار
كطيور الربيع تمرح أسرا
باً على كل منهل ثرّار
كان أغلى ما يملك الفرد منا
كتبا مثل باقة الأزهار

واحتضان الكتاب لم يك إلا
صورة بَرَّةٌ من الإكبار
فوسام المقاتلين نُضار
ووسام الطلاب إكليل غار
ليتني لو أعود يوما صبيا
في زوايا صف، كوكْر هَزار

✿✿✿✿

ذكّريني فربما عاد لي ومـ
ـض شعاع يشق سجف السرار
ذكريني أيام كنت على مقـ
ـعد درسي أغوص في الأسرار
كل درس لديَّ بحر عميق
فيه تنمو طرائف (المحّار).
بعضها ذو لآلئٍ إلِقاتٍ
لم تقوّم بأرفع الأسعار
ومن الفكر ما يفوق اللآلي
ومن العلم ما يزين الدراري
كان عقلي الصغير يعجز عن فهـ
ـم الكثير، الكثير من أوطاري
كنت حينا أخال أن الأماني
طوع كفي تنال بالإبتدار
رغباتي طموحة دون حد
واجتياز الحدود فوق اقتداري

****

من قصيدة: البحار

موجةٌ ترتقي وأخرى تَغُورُ
هكذا تبدأ الحياةَ البحورُ
أي سر في عمقها يتوارى
أحياة؟ أم ميتة، ودثور؟
يعجز الطرف أن يحُدَّ مداها
كسماء يكل عنها البصير
سكن الليل قعرها في ارتخاء
ليس يدري ماذا تسر الجحور
ويمدُّ النهار فيها خيوطا
بعضها مرسل، وبعض قصير
وتغوص الأقدار فيها فلا تد
ري متى يطفح الأسى المقدور؟

✿✿✿✿

قد عرفنا (البحار) فيها حياة
وممات ، ومولد، ونشور
يولد الدُّرّ في البحار كما تو
لد في عتمة الليالي البدور
ويصاغ المرجان منها عقودا
كل نهد بمثله مغرور
يعبر البحر تاجر، وفقير
وشريد، وسائح،وأمير
كل فرد منهم طموح لأهدا
ف، وبعض الأهداف منها عسير
وتظل البحار تحتضن الآ
مال ما دام للحياة حضور

✿✿✿✿

وترى فوقها السفائن تجري
كخيال على السراب يمور
تحمل الحب، والحياة ،وفكرا
مبدعا للنبوغ فيه جذور
هي دنيا تعيش فيها الأماني
ويمر السلام والتدمير

****

عبدالله الجشي

لا تزرعي الآلام في دربي وفي قلبي وجفني
حسبي من الآلام أن حطّمتُ أقداحي ودني
وغمست في أعماق جرحي ريشتي وصمت فني
وهجرت قيثاري وفي أوتاره زفرات لحن
ألقى الحياة مزعزع الآمال في يأس وغبن
وأرى خيال غدي يكاد يموت في ظلمات ذهني
ما اليوم ما الغد غير حبي إن يمت (فلمن أغني)

القطيف عبدالله الجشي

عبدالله الحقيل

- عبدالله بن حمد الحقيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357هـ/1938م بالمجمعة.
- تخرج في كلية اللغة العربية 1958، وحصل على دبلوم التربية من بيروت 1962وعلى الماجستير من جامعة اكلاهوما 1973.
- التحق بالعمل بوزارة المعارف 1959حيث عمل مدرساً، فموجهاً تربوياً، فمديراً لمدرسة اليمامة الثانوية في الرياض، فاميناً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الآداب والعلوم والفنون، ثم مديراً لإدارة الكتب، ثم مديرا لإدارة التخطيط التربوي، ثم مديراً عاماً مساعداً للإدارة العامة للإحصاء والبحوث ، ثم خبيراً تعليمياً، ثم مستشاراً تعليمياً. كما ندب مدرساً للغة العربية وآدابها في كل من الجزائر ولبنان، ثم نقلت خدماته إلى دارة الملك عبد العزيز في الرياض وتدرج حتى أصبح أميناً عاماً للدارة ومديراً عاماً لمجلتها .

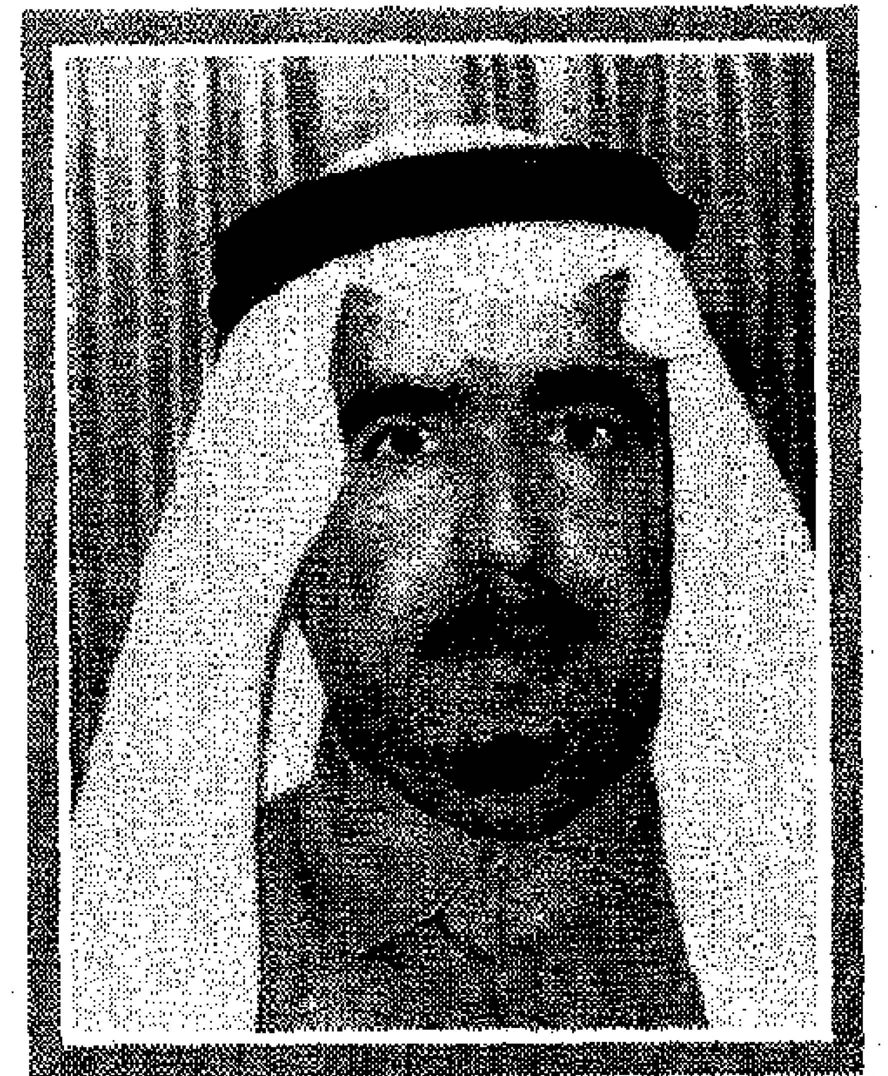
له مشاركات بالكتابة في الصحف والمجلات فضلاً عن احاديثه الإذاعية ومشاركاته في المواسم الثقافية والأدبية .

دواوينه الشعرية : شعاع في الأفق.

مؤلفاته: منها : كلمات متناثرة – في التربية والثقافة – رحلات وذكريات – على مائدة الأدب – رمضان عبر التاريخ – صور من الغرب – من أدب الرحلات – الشذرات في اللغة والأدب والتاريخ والتربية – رحلات إلى الشرق والغرب .

ممن كتبوا عنه : عبد الله الزيد، والصفصافي احمد المرسي، ومحمد حسين زيدان .

عنوانه : ص.ب 50333الرمز 11523– الرياض .



إلى شاعر العروبة «المتنبي»

أشاعرنَا جئتَ بالرائعاتِ
وذكرك في الكون يَسْمُو ذُيوعَا
ركبت الصعابَ فذلّلتها
ولم يك شيءٌ عليك منيعا
يمر عليك الزمان وتبقى
حبيبا، منيرا وروضا بديعا
ملأت الدهور أديبا عظيما
كشمس النهار لدينا سطوعا
تصارع ريحا شديد الهبوب
بدهر عصيٍّ أبَى أن يطيعا
قريضك من عبقر نابع
وما أنت إلا البليغ الضليعا
وذكرك في الدهر نفح الخُزامَى
كأنك منها تشم الربيعا
قهرت الخصوم بنحت بليغ
ولسنا نرى لك ندا قريعا
أديب العروبة يا من أضأت
لنا بدروب القريض الشموعا
وتاج الإمارة كل له
لأمرك بات مجيبا مطيعا
وما الكون والساكنوه لعمري
لقولك إلا بصيرا سميعا
أخذت الصدارة عن قدرة
وحزت على الكل مجدا رفيعا

****

في ديار الغرب

رأيتُ بلادَ الغربِ في كل صورةٍ
تجلّت بأنواع من الحمد والذمّ
لئن راقني رأي جميل منسق
فما راعني إلا مزيد من العلم
ففي «لندن» شاهدت فيها حضارة
من العلم والتنسيق فيها على وسم

وإن تك «باريس» عن العلم أسفرت
على مركز عال ومجد بها ضخم
تؤم من الشبان من كل دولة
منابعها في العلم لا شك كاليم
«سويسرة» دار للمناظر والرؤى
«فينا» بها دور المتاحف والنظم
«وإسبانيا» أرض السياحة والهنا
ولكنني فيها شقيت من الغم
تذكرت أمجادا وعلما وحكمة
لأسلافنا أهل المكارم والعظم
رعى الله أياما لهم بِرِحابِها
فكانوا مصابيح الحضارة والحكم
ومهما يكن حسن وأي جواذب
فإني لتطلابي العلا وهي لي همي
ولكن غريب الدار ما عز هين
يصاول أهوال المتاعب بالعزم
ولا فخر للإنسان إلا بصبره
وخلق تحلى منه بالدين والحلم
ولكن وإن سلتك فيها مناظر
وتاهت على الدنيا بوعيٍ على فهم
فإني إلى ربْعي ومنشأ أمتي
نَبَتُّ بها فكرا، وشاب بها عظمي
رعى الله في نجد كراما أحبة
على الوطن الغالي، كغيث بها يهمي
وكل بلادي في المكارم وحدة
فمن رائد بان إلى قائد شهم
تفانوا بتكريم الغريب طبيعة
لإنسانها للحب في قلبه ينمي
رايت بلاد الغرب فيها مساوئ
تمازج فيها الخير بالشر والإثم
لقد غرقوا فيها بلج رذائل
بحرية قادت إلى السوء والهدم
فخذ منهمو علمًا يفيدك خيره
ودع باطلاً إن رامه المرءُ قد يُعمي
فيا رب زدني عصمة وعزيمة
بها أنتئي عن كل عيب لنا يصمي
لنا عزة تأبى المذلة والهوى
ودين ينادينا إلى الجدِّ والحزم

نشاهد في الأسفار حاسد نعمة
ونسمع ألوانا من البغض والشتم
نقابله منا بأخلاق ديننا
وبالأدب المحبوب والخلق الجمِّ
فينصاع طوعا بعد عنف وشدة
ويثني علينا بعد أن كان ذا ظلم
وأخلاقنا طبعٌ وليست تطبُّعًا
وأهل وفاء في الخلاف وفي السلم

****

وقال في موضع آخر:

دار بها قلبي يجيش ويخفقُ
وبذكرها يشدو اللسان وينطقُ
أيامها الغر الحِسّان شواهد
أرواحنا لك بالمحبة تورق
صانت لنا التاريخ في أرجائها
وبها تراث خالد يتألق
العلم والتاريخ فيها حافل
وبها الوثائق والمصادر تصدق
والدين والإخلاص فيضٌ مَعينها
وبها من التاريخ ما لا يخلق

****

عبدالله الحقيل

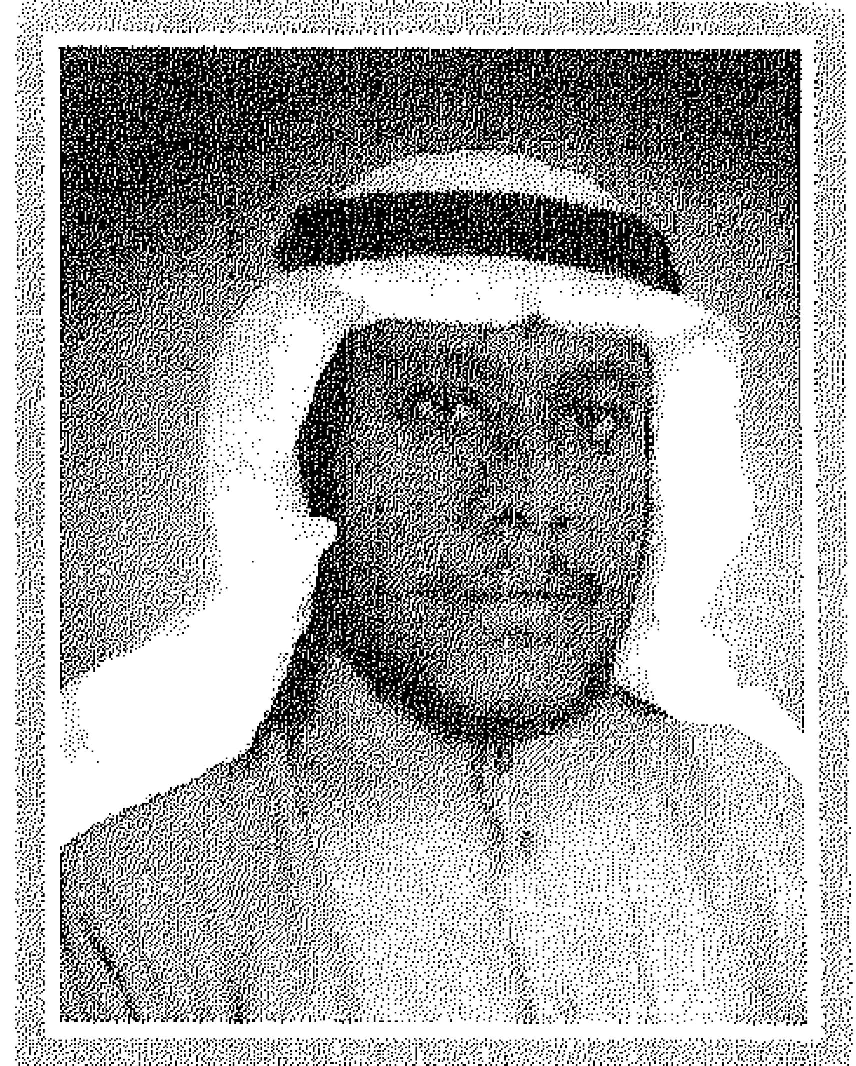
عبدالله الحميد

- عبدالله سالم حميد الحميد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1371 هـ - 1952م في الرياض..
- بدأ دراسته بتعلم القرآن، والتردد على الكتاتيب، وواصل دراسته حتى تخرج في كلية الشريعة 1393هـ، ودرس الماجستير بالأزهر الشريف لسنة واحدة ثم قطع دراسته.
- يعمل مستشاراً بإمارة منطقة الرياض، كما يعمل مشرفاً عاماً على مطابع الخنساء بالرياض.
- عضو سابق في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، وعضو بالنادي الأدبي بالرياض.
- كتب في عدد من الصحف السعودية والمصرية واللبنانية والكويتية والإماراتية، وله إسهامات في البرامج الأدبية والثقافية والأحاديث الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أمل جريح 1397هـ - لقاء لم يتم 1398هـ - إيقاعات الطين والحزن والسراب 1407هـ.

أعماله الإبداعية الأخرى: رحيل الموسم الوردي (قصص) 1412هـ - التهلكة (قصص) 1413هـ.

مؤلفاته: التشريع الجنائي الإسلامي المقارن - الأمية وجذور الإعاقة - من ألق المعاناة - صور من البراءة - شعراء من الجزيرة العربية.

عنوانه: ص.ب 16806 الرياض 11474.



أمـــــي

يميتني صوتُك الأشجى...
ويحييني...
يا جنّةً... من رحيق الحبِّ تسقيني...
تشنّجت في جحيم العجز أوردتي...
وشرّش الحزنُ في نبضي....
وتكويني....
أناملي جمدتْ... والصمت شكّلها
مجامراً بالأسى والبؤس تكويني!!
أكادُ أهربُ من همّي...
ومن سقمي...
فيهرب الدربُ من دربي...
ويرميني!!
كأنّني في شتات البيْن زنبقة...
بين السّراب...
تراءتْ لي شياطيني!!
لا تتركيني بهذا اليمِّ مسغبةً..
للهمِّ.. والحزن...
والشكوى تُغشّيني!!

✲✲✲✲✲

يا واحة...
في خريف العمر تهتف بي...
أنداؤها ضوّعت...
بالماء... والطين...
وذكريات تسامتْ
في تراكمها...
ومدلجاتُ السُّها.. والسهد..
واسيني!!

****

من قصيدة: الحجـــارة
وســام الشهـادة.. وســام الفـرح

أشعلوا فينا القصائدْ..
كلُّ جرح فيكمو - يأيها الأبطال - شاهدْ..

قاتلوا عنّا...

فما فينا فدائي مجاهد..

إننا محض جلامد..

نحتسي الذل.. ولا نفتأُ نرتاد الموائد...

قاتلوا عنا... وموتوا

إنما نحن اليتامى... والثكالى.. والقواعد...

همُّنا الشكوى البليده..

والبطولات الأثيرات الفريده..

نرمق التاريخ.. والذكرى الشهيده...

أو نناجي النصر ما بين الوسائد...

ليس غير الوجد يشقينا...

وآهات المواعد...

كلُّ شبرٍ من ربانا - في حمى الأعداء - شاهد...

جاهدوا عنا... نشاهد

علمونا كيف يغلي الحجر الناري من سمر السواعد...

كيف يجتاح البنادق...

كيف يمضي - دون غمد - ويسابق....

كيف يصطاد المتاريس.. يعاند

كيف يفري صَلَفَ البغي ... ويرقى....

كيف يصّاعدُ جمرا.....

في ذرا حيفا... وعكا....

وانتفاضات براكين الجليل....

وربا القدس.... وغزّة....

رسم النصر عليها....

وعلى جُرحيَ عزة....

كَبَّرَتْ أرجاء مكة...

وانجلت أصداء بابل...

تلثم الجرح الشهيد...

وتصلّي للمناضل...

قاتلوا عنا... نقاتل...

خلفكم - نحن نقاتل...

بالشعارات... نقاتل...

بالخطابات... نقاتل...

بالخلافات... نقاتل....

بدم القتلى... نقاتل...

باشتمال الشجب... والتنديد...

في حصون من صدى...

صدئت رغم المدى...

شاخ فيها الذُل... نسّاها الفدا...

✩✩✩✩

قاتلوا - دون خنادق...

أو متاريس عنيده...

فالمتاريسُ صدور... والحصى تُردي البنادق...

والعنادُ الصلد في نبض الصمود...

يتشظى حمماً... فاتكات بالقيود..

فجروا الطغيان في حصن اليهود...

واصلوا نبض الشهيد...

طاردوا هذا السراب.....

دمروها..

تلك أشباح قرود...

غضبةٌ منكم نضال... وشهادة....

وانتفاضات فداءٍ لا تموت...

جدّدوها كلّ يوم...

طهّروا الأرض العزيزة...

حطموا الحقد المسجّى في ثراها..

وازرعوا فيها الشظايا...

واغزلوا فوق جبين الشمس أشلاء الرزايا...

****

عبدالله الحميد

يميتني موتك الأشهى..

ويحييني..

يا جنتي.. من حريق الحب تسقيني..

تشتجب في جحيم الجمر أوردتي..

ويشترش الحزن في نبضي..

وتكويني..

أناملي جمدت.. والصمت شكلها

مجامراً بالأسى والبؤس تكويني!!

أكاد أهرب من همي..

ومن سقمي..

فيهرب الدرب من دربي..

ويرميني!!

كأنني في شتات البين مرتبقة..

بين السراب..

ترادت بي شياطيني!!

عبدالله الخالد

- عبدالله خالد العبدالله الخالد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1953 في الزبير - جنوب العراق.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الزبير جنوب العراق، ثم التحق بكلية الآداب جامعة البصرة، وحصل على بكالوريوس اللغة العربية 1979.
- عمل منذ 1979 بشركة أرامكو السعودية محررا لمجلة«القافلة» ثم رأس تحريرها منذ عام 1988.
- له مساهمات كتابية في مجالات الشعر، والموضوع الأدبي، والمقالة نشرت في عدد من الصحف والمجلات السعودية والعربية منها: اليوم، والسياسة، والثورة، وعكاظ، والقافلة، والشرق.
- دواوينه الشعرية: رسالة خطية 1992 - أناشيد الطفولة 1998، بالإضافة إلى مشاركته في موسوعة «الباب المفتوح» الدولية بقصائد للأطفال.

عنوانه: أرامكو السعودية - ص. ب 8182 الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



رسالة خطية

كفى رسم المساراتِ
كفى يا ألف معضلةٍ
فقد طالت معاناتي
كفاني العيش في فلك
مليءِ بالمدارات
أمَا للحب مرتكز
أيبقى راحلاً آت؟

✡✡✡✡

كفى التعذيب ياشبحاً
يبث الرعب في ذاتي
فأجري .. منه في فزع
أحاول لمَّ أشتاتي
وأبحر عبر أزمنةٍ
أرى فيها احتضاراتي
أموت. أموت مرات
كأن الموت واعجبي
غدا إحدى هواياتي

✡✡✡✡

كفى حَبْك الحكايات
كفى تنميق ألفاظٍ
وخوضٌ في الخرافات
فكم أخلفتِ موعدنا
وأجهضتِ اللقاءات
وكم يا أنتِ يا لغزاً
تجاهلتِ النداءات
فظلّي.. أنت جاهلةً
بأناتي وآهاتي
فقد أدركت وا أسفي
بأن الحب مأساتي

****

تأملات في الواقع

تمضي السنون وقد ناءتْ مطايانا
من ثِقَل حمل له الإنسانُ قد هَانَا

تلك الملذات قد بِتْنا نمارسها
وقد أطعنا بها -بالفعل- شيطانا
صرنا نحلل - جورا - كل مأثمة
ونطلق القول لا ندريه ما كانا
ونلبس الإثم أثوابا مزركشة
نختال فيها، كأن الإثم أغوانا
ونظلم الجار دوماً دونما حرج
والله خيراً بذاك الجار أوصانا
وللضعيف حقوق بيننا أُكلت
وذا الفقير قطعنا عنه إحسانا
ونبخس الكيل لا نصغي لناصحنا
وربنا الله أوفى الكيل ميزانا
وَطالَب الناس في سر وفي علن
بالقسط في عمل يوما سيلقانا
فالعبد مرجعه لله يسأله
عن كل خافية، أو كل مابانا
يوم النشور له هول تضج له
ذوات حمل، وتُلْقِي فيه ولدانا
وكل مرضعة من فرط محنتها
تبدي لمن أرضعت جهلاً ونكرانا
فهل نعدّ لذاك اليوم عُدته
وننشد الخير في أعمال دنيانا

****

من قصيدة: هواجس ثائرة

أنست اغترابي
أنست اجترار الدموع
وجلُّ الدموع اجترار
أنست ارتحال الربيع
بغير انتظار
أنست احتضار الحياه
أنست الحياة احتضار
طويت السنين
طويت الحنين
وصار اشتياقي ككل اشتياق
قريب المسار
يسير هزيلاً يروم الخشوع
يعاني الدُّوار

✲✲✲✲✲

الفت اكتئاب السماء
وصار اكتئاب السماء
صديقي الحميمْ
الفت الجحيمْ
وكل اكتواء
الفت الضياع.. الفت الهموم
كرهت النهار
ككره النهار قدوم المساء
الفت الغيوم.. الفت السحاب
يجوب الفيافيَ دون انقطاع
فمرحى ومرحى.. لأي اكتئاب

✲✲✲✲✲

أعيش حياتيَ دون اختيار
وأمضي بدربيَ دون اختيار
فأي شقاء؟
وأي امتهان، وأي احتقار
إذا كنت أجهل معنى الخيار؟
الفت اغترابي
لأن اغترابي خياري الوحيد!
الفت اكتوائي
لأن اكتوائي خيار جديد

****

عبدالله الخالد

رسالة خَطِّيَّة

كفى رسم المسارات
كفى يا ألف معضلة
فقد طالت معاناتي
كفاني العيش في فلك
مليءٍ بالمدارات
أما للحب مرتكز
أيبقى راحلاً آتٍ ؟

عبدالله الخشرمي

- عبدالله علي الخشرمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1957 في الجنوب،
- حاصل على بكالوريوس في الإدارة العامة والاقتصاد، وعلى بعض الدبلومات والدورات المختلفة.
- عمل أربع سنوات في حقل التربية والتعليم، كما عمل محرراً ثم مشرفاً على الاقتصاد في جريدة البلاد السعودية، ثم كاتباً فيها، ثم تولى رئاسة التحرير لمجلة «التجارة» السعودية، ومجلة «عالم حواء» العربية.
- أعد وأشرف على بعض البرامج الشعرية والأدبية في الإذاعة السعودية، وشارك في الكثير من المهرجانات والندوات الشعرية محلياً وعربياً.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السعودية والعربية.

دواوينه الشعرية : خارطة المرايا 1987 - ذاكرة لأسئلة الفوارس 1990 - تحولات الزمن اليخضور 1992.

أعماله الإبداعية الأخرى : عصاميون (مجموعة قصص عن بعض الرواد) - الجزء الأول 1987، والثاني 1992.

عنوانه : ص.ب 13553 جدة - الرمز البريدي 21414 - المملكة العربية السعودية.



صقيع

باحثٌ عنك
انتزع
الغبرةَ
الناسَ
صحوكِ
والطفلة البرق
من بين أهداب هذي المدائن
تأتين
أصعد
تأتين
أهبط
تأتين
لا شيء فيك سواي
ولا شيء فيّ سواك
ولكنها الغبرة
الناس
دسُّوا تفاصيلنا في العناء القشيب
ومروا

✡✡✡✡

باحث في مفازات كفّيكِ
عن أحصنات الفرارِ
وهآ أنذا ماثلٌ فوق ظلّ السوار
وقيظ الجنون
أبادلك الجمرة الروح
أطلقها في انثيالات طقسكِ
حتى إذا ما توّردت اللُّجّة النبعُ
أنبتُّ في ملكوت يديك
أعبّ وريداً كأفراس وقتك
أشعلني في الذي لا يفيق
هُمُ الذاهلون أتوا
من فراغ الفراغ
رمونا على وَجَل في أناملهم
ينهبون ندى القلب
والقلب كبّدني وعيه لأغيب

أغيب وأمكنتي ساحل للخطايا
أقر على كتف الغرباء
ويحملني وزرٌ غيري
هم العابرون
وأنت السوار
الدوار

✫✫✫✫

شتاء يعيد لعصفورة الشوك أمداءها
صهوةٌ أسلمتنا لفزّاعةٍ أحرقت خوفها
أمهليني
أُقيل الكلام
البكاء
قليلاً... قليلا
وينسى الرفاق أبابيلهم
وتظلين شاهقة بالسؤال
وطاعنة في المحال
وفزّاعة أحرقت خوفها لتمر العصافير
حتى تقر لها الوجهةُ المبتغاة
أنا حبق الروح
يا امرأة قايضتني صقيع المدائن
واستوزرت قاتليها
أناحبق الروح.. ظل الرياح
ودمعة غيم توسدها البرد
هذا دمي سافر لا يصالح
أغنيتي سدرة في الجنوب
ومنفاي هذا الفضاء المتاح

✫✫✫✫✫

أغيب على حد أسئلتي
من يزوِّر ظلي
هي المدن «القيد» تقصفني في انتصافات
حلمي
أفيق على غُبَّة اللحظة الموت
أنسى يقيني
وأنسى دمي المستعار
ترى.. من توسّدني
امرأة من نمير الزمان؟!

أم انتفاء الحقيقة؟
وهمٌ من الأرخبيل
وتهويمة مجها الأقدمون
لا أراني هنا
السمادير تنشبُ فيَّ خيالاتها
أنت وحدك دون الحضور ودون الغياب
أنا واحد
واحد ضلّ أصقاعه
حين يغشى الكلام الكلام
أُلملِمُ وجهك من صافنات المراكب
تأتين شهداً.. وبرداً
تغيبين في تعبي ومضة
ثم تمضين
تمضين نحو الزمان الجليد
هي المدن النردُ تلهو بنا
ثم تسلمنا لطقوس البكاء
وتحرثنا في صقيع السؤال

✱✱✱✱

من قصيدة: حســـــام

كان لي في الزمان البريء.. طقوسٌ
وإضمامةٌ فاتها الصحو
حلم من الوهم
أفراح طفل تولى
تداعت على شفة الصبح إغفاءةٌ للنهارات
أفلت من تعبي ألقي
جذوة الوقت
تمنحني موسماً لغناء الدهور
وذي رعشة الصحو
تبتاع لي موسماً لبكاء الصقور

✫✫✫✫

جذوة وتضيء التفاصيل
إن اتكاء الجراحات في النزف
«يا حلمي»
فرصة لانتخاب المواقيت.. كيف نشاء
لحظة ويضيء الركام على طلعتي
في مواقيتك الصُّفر
فابذر يديك بلادا
تصب البراءة في مهجتي
يا حسام..
انتعل شقوة الطقس
كرر على كفك الغضِّ.. رسمَ الطفولة....

✱✱✱✱

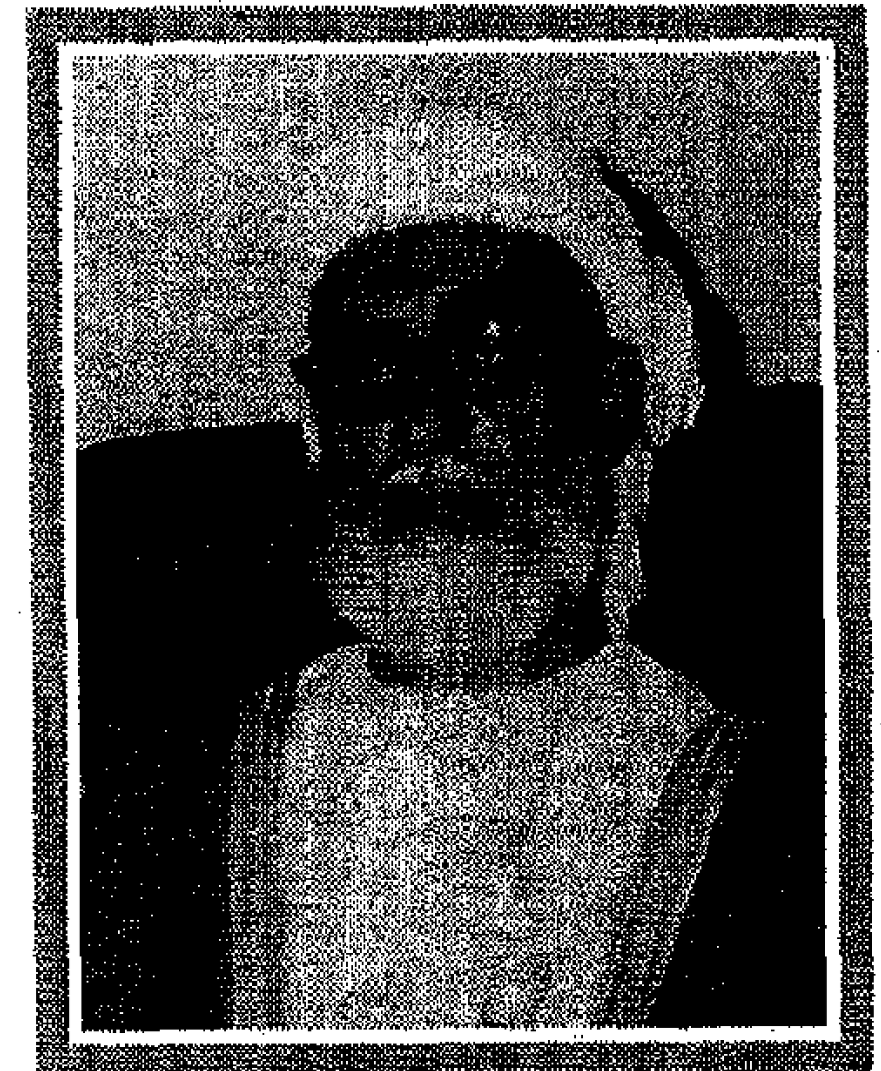
عبدالله الخشرمي

لطفل المرّى وجهك
ولحنينك جذر الدموع المصفّه
وحدك
أجئ على كف هذا المدى حاملاً أغنياتي
قفاراً معلقةً في ذهول الرياح
لنا مدنٌ غيبتنا
وأخرى رمتنا إلى سرها
أسفر الآن عني

• عبدالله الخليلي

- الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي (عُمان).
- ولد عام1922 في سمائل - بسلطنة عمان.
- حفظ القرآن وتلقى مبادىء علوم القرآن والدين واللغة، وما يتصل بها على شيوخ عصره، كما نهل من منابع الأمهات في علوم الدين والفقه والأصول والتاريخ، وانكب على قراءة الشعر قديمه وحديثه، وانس في نفسه قرض الشعر وهو لم يتجاوز العشرين من عمره.
- تقلد العديد من المناصب الرفيعة في الدولة، كان آخرها مستشاراً بوزارة العدل والأوقاف.
- دواوينه الشعرية: من نافذة الحياة 1973. وحي العبقرية 1978 - وحي النهى 1980 - على ركاب الجمهور 1988. بين الحقيقة والخيال (مجموعة قصصية شعرية) 1991.

مؤلفاته: بين الفقه والأدب (أسئلة وأجوبة في الفقه نظمها شعرا).
فاز بالمرتبة الأولى في المسابقة الشعرية الأولى في عمان 1976، وقلد درع المنتدى الأدبي الذهبية بسلطنة عمان بمناسبة الحفل التكريمي الذي أقامه المنتدى الأدبي1990.
ممن كتبوا عنه: سالم بن حمود السيابي، وسعيد بن خلف الخروصي، ويوسف الشاروني، وعبداللطيف عبدالحليم، واحمد درويش، ونورية الرومي، والطاهر مكي.
عنوانه: مسقط ص.ب191 - سلطنة عمان.



• توفي عام 2000 (المحرر)

نحن

نحن روح في الحب أم روحان
في مزيج من الهوى روحاني
نحن نوران والخلاصة نور
في جلال من الهدى نوراني
قد لبسنا من نظرة الله نوراً
هو لما انجلى بنا نوران
وبنينا من عصمة الدين سوراً
فحمانا من عينه سوران

نحن آيٌ من جانب الله خطت
ها يداه في جبهة الأزمان
نحن رمز من الغرام ولكن
راض خيل النهى على التبيان
راضها في جماحها وتحدى
نعرة الدهر في بني الإنسان
وهداها إليه لما حداها
فاستقرت به على الإذعان
فتلطفْ به وقف في أمان
فهو ليلى وقيسها الروحاني

عشق الناس منذ كانوا وبعض الـ
ـعشق فيه ضرب من الهذيان
وعشقنا كما أراد لنا العشـ
ـق فجئنا في ثوبه الأُرجواني
وهبطنا من عالم الغيب روحيـ
ـن قطفنا عوالم الأكوان
وحملنا الشعار فيها سلاماً
وسلام العشاق أحمر قان

ومن الحب هاجس عَندميٌّ
تجتليه معالم الوجدان
تجتليه فينا لتغرس منا
شتلات تشب في الأحضان
باركَتْها يد المحبة والوصـ
ـل فطالت فرعاً على كيوان

وسقاها الغرام من نبعه الصا
في فكانت دوحة الإيمان
وتسامى بها كريم تلاقيـ
ـنا على الطهر في بساط الأمان
فأضاءت في الكون شعلة نور
نارَ منها بحبنا الخافقان

نحن قوم لا نعرف الحب إلا
بالمواضي على هدى الفُرقان
كتبته الدنيا رموزاً عليها
فقرأنا رموزها بالجَنان
ودرسنا الحياة أسطر وعيٍ
وهْي مثنى مثنى على اطمئنان
فعرفنا ديوانها منذ أن كا
ن فكنا نبعاً من العرفان

ليت شعري هلا درى الدهر عنا
أننا فيه أفرس الفرسان
ونروض البيان فيه جياداً
وسفينا تعج في الطوفان
نضج الحب في دمانا فأنضجـ
ـنا به فيه كل غض البنان
وخلعنا عذارنا فيه فاقتد
نا بهِ للمراد كل الحسان
فإلى مضرب اللقا حيث نقضي
عطلة الصيف في رياض الجنان
وإلى كعبة التواصل والحبْـ
ـبِ مُعافى من طارقات الزمان
وختام الطواف يعبق بالمسـ
ـك ويفترُّ عن ثغور الأماني

****

من قصيدة: همسات الوداع

همسات الوداع عند الغروب
أخذتني في غدوتي وغروبي
أخذتني عني وما كنت أدري
وأنا بين سالب مسلوب
أخذتني عني كما أخذ الجا
لب قسرا بريقة المجلوب
أخذتني قلبا ولو أخذتني
قالبا لاغتنيت بالمرغوب

✡✡✡✡

وحبيب كأنه نضرة النعـ
ـماء في نفحة النسيم الرطيب
عشت عمري بقربه أجتلي النعـ
ـمة والعيشُ في الرداء القشيب
وتمليته جلالا وحُسنى
وجمالا ونفحة من طيب
وتمتعت بالحياة به خضـ
ـراء أحلى من رقة الأسلوب
ولمست النعيم برداً لديه
بين أزرار أنسه والجيوب

✡✡✡✡

غاب عني حينا فلم يحلُ عيشي
ما أمرّ الدنيا بغير حبيب
ما أمر الدنيا إذا غاب فيها
عنك من حل في سواد القلوب

****

عبدالله الخليلي

عبدالله الخنيزي

- الشيخ عبدالله الشيخ علي حسن مهدي كاظم الخنيزي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1350هـ/1931م في القلعة - القطيف.
- بدأ تعليمه في الكتاب فقرأ القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة والحساب، وقرأ العربية على يد أخيه الأستاذ محمد سعيد، ثم غادر إلى العراق وواصل دراسته العلمية الدينية على يد كبار الأئمة والشيوخ.
- زاول التجارة مدة قصيرة ثم التحق بالسلك الوظيفي الحكومي قرابة العشرين عاما، وتفرغ بعد ذلك في العراق للدراسة والتدريس ومساعدة الإمام أبوالقاسم الخوئي في الرد على بعض الاستفتاءات والإجابة عن بعض الرسائل وغيرها.
- بدأ -وهو في الحادية عشرة من عمره - يزاول الكتابة القصصية ونظم الشعر.
- نشر الكثير من أعماله في الصحف والمجلات الصادرة في المملكة العربية السعودية، والبحرين، والعراق، ولبنان، ومصر، وغيرها.
- مؤلفاته: ذكرى الإمام الخنيزي - أبوطالب مؤمن قريش - أدواؤنا - ضوء في الظل - نسيم وزوبعة.
- عنوانه:حي الحسين - قطيف.



نجـــوى

على ضفّة النهر ، عند الصباح
يغرد طير حزين .
ويبحث عن إلفه .
يبث الوجود نداء حزينا :
لقد كان -بالأمس- هذا الحبيب ،
إليّ قريبا .
إلى أين ولى ؟
أخان عهود الغرام ؟
أم الحب من قلبه قد ذوى ؟

✡✡✡✡

إلى أين ولى ؟
لقد كان - بالأمس - هذاالحبيب ،
يزقزق فوق غصون الشجر .
ويرسل ألحانه الساحره
يعربد ، وهو يناجي الزهر .
تعال ، فقلبي لذكرك يهفو
تعال أروّي شفاهي الظّماء
فقلبي مشوق
إلى نهلة من رحيق الحنان

✡✡✡✡

إلى أين ولّى ؟
لقد كان - بالأمس - هذا الحبيب ،
أنيسيَ في ذا الوجود
يبث الحرارة في خافقي
ويؤنس وحشتيَ القاتله.
يسد فراغي العميقَ العميقْ .
يُريني جمال الحياة السني
فأبصر هذا الوجود جميلا
ويُحيي فؤادي الكئيب

✡✡✡✡

إلى أين ولّى ؟
أخان عهود الهوى ؟
فهل جف - منْ فيه - ذاك الرضاب ؟
أضنٌ عليٌ بتلك القبل ؟

أيترك قلبي لناب الألم ؟

أيتركه في جحيم العذاب ،

ليخبوَ منه بريق الحياةِ ..

ويغدو حُطاما ،

ويغدو رمادا ؟!

✡✡✡✡

وفي هدأة الليل ، والصمت ساد

وطبقت الأفق سُحُب الظلام .

ومرت طيور لأعشاشها .

تناغي الفراخ ،

تناجي الحبيب ،

تبث الجمال .

هناك على ربوة عالية ،

بقرب النهر .

يحدق طير حزين كئيب .

✡✡✡✡

وأصغى إلى همسة باكيه .

أتته تشق عميق السكون .

أنا لم أخن عهدنا الزاهرا .

ولكن قد اصطادني الصائدُ .

فصرت أسيرا .

فحطم قلبي ، وصرت خؤونا .

فإن يرض مني بهذا الجسد .

فقلبي إليك ولا .....لن يحولا

ولا ....لن يخونا ......!

****

البلبل

الفل والريحان والياسَمين

والبلبل الغريد ممراح .

يبعث في الأفق أغاريده

على انسياب الجدول الساحر

يطير من فل لريحانةٍ

يغازل الزهرة في كِمِّها

يبادل العصفور أنشودته .

فيسكب اللحن الجميل البديع .

فتعشق الزهرة الحانه

ويعزف الجدول قيثاره

وينتشي النخل النضير الطويل.

وتدلف الشمس إلى خدرها .

خلف السحاب الأدكن الأحمر

ويفتح الليل طريق الظلام .

فيبحث البلبل عن عشه .

وينشر الليل بساط الهدوء.

فوق الربى والسهول .

****

العمر الضائع

ضاع عمري في تلافيف السُدُم

خاويَ النبرة ، مجروحَ النغمْ

أكـــبح الآهة في ثورتهـــا ...

من فؤاد ، يتنزى بالألم ... !

ويدي فــوق فـــؤاد خـــافق ...

كاد يهوي عاثرا فوق الرغم !

لو هوى للأرض في صـرعـتـه

لسقى وجه الثرى منه بدم

عـاصف هز كـيـاني ، فـبـدا .

كاسفَ النظرة ، مهزوزَ القدم

أرقب الأنجم فـي لألائهـــــا

ترسل الضوء لعين لم تنم

وأناجـــيـــهـــا بقلب هائم

شفّه الوجد ، وأبراه السقم

****

من قصيدة: مــوعــــد ...

وقالت – وقد مرّ صمت رهيب :

غدا نلتقي ...

هناك ...تظللنا الكرمةُ الحانية

وتنعم مني بهذا الرُّواء .

ويروي فؤادك نبع معين .

فيطفئ غلتك اللاهبه .

ومرت أمامي كما زال ظل .

وأبقت وقيدا ... بقلبي الخفوق .

✡✡✡✡

وجاء الغد المرتقب ، فكان اللقاء ...

هناك ... تظللنا الكرمة الفارعه ،

بأفيائها الحانيه ...

****

عبدالله الخنيزي

عبدالله الزمزمي

- عبدالله محمد الزمزمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1385هـ/ 1966م في عمقة رجال المع.
- خريج كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الجنوب 1407هـ.
- يعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية بمنطقة رجال المع.
- دواوينه الشعرية: مواجع قلب 1415 هـ.
- حصل على جائزة أبها للثقافة في مجال الشعر.
- عنوانه: إدارة التعليم - رجال المع - أبها - المملكة العربية السعودية.



عزف على أشجان الرحيل

أنا وأنت الهوى، والليلُ والسهرُ
وضحكةُ البدرِ للأمواجِ والسَّمرُ
قصيدةٌ أنتِ. كم أخشى قراءتها
أخشى يرددها غيري فتنكسِر
حفظتها نغماتٍ حين أنشدها
تتيه في خاطري الأفكار والصور
ما بال هدأة هذا الليل تُرهقني
صمتاً. ويطلبني إنشاده القمر
يا مانحي نشوة الذكرى شقيت بها
عند الرحيل. وكاد الصبر ينتحر
مسافرٌ. كيف لا أحتاج تذكرة
أحيا بها أملاً. إن طال بي السفر؟!
أأزرع الورد والأحزان تُذبله
وأقطف الزهر والحرمان يعتصر؟!

تقول فاتنتي. ما سر فتنتنا؟
قلت: الدلال، وهذا الجيد، والحور
نار على وجنة المحبوب باردة
ما بالها في دمي تغلي وتستعر؟
نادى الرحيل. فغنى الشعر في شجنٍ
ورددت شدوه الأنهار والشجر
أراحل؟ قلت والأحزان تملكني
كم راحلٍ حوله الأشباح تنتشر!
فغالبت بسمة كادت تمزقني
تناثرت عبرها الأنغام والدرر

أتضحكين؟ لمن؟ والحزن متكىء
على ضلوعي. وأُنسي ما له خبر
قالت: تأملت في عينيك خارطة
يزهو بها وطني والماء والمطر
رأيت وجهي بها تزهو نضارته
رأيت قلبين. عذراً... إنني بشر

يا أنتِ. يا تاسع العشرين في لغتي
من الحروف تناهت دونه الفكر
الآن أعلن أن الشعر في لغتي
والسحرَ والفن والتاريخ تنحصر
إن الهوى بيننا يأبى يكون هوىً
إلا إذا ضمنا في ناره القدر

****

حمام الربا

يا حمام الربا غناؤك اقصى
حزن قلبي فهِمْتُ بالأصداءِ!
أي سحر سكبت في أذن المحـ
ـزون يُلْقَى لديك معنى الصفاء؟!
أنت أطربتني فأجهش قلبي
باكياً. تلك سُنَّة الشعراء!

****

طارَ بي طائر الحنين فلما
يمّم الطرف في مدى الجوزاء
قلت: هوِّن عليَّ، ما لي صبر
عن روابي المنى وروض هنائي
إن موتي في ظل حبي حياتي
وحياتي بلا وفاء فنائي
كل غصن لا ينفح الطيب يمضي
لمصير الذبول دون رثاء

****

حدثيني عن رعشة الكف تُنبي
عن خضوع في حضرة الكبرياء
عن مصير الحروف في شفتينا
حين يوحي تلعثم بالوفاء
عن ذهول الهوى بروضة شعري
إذ رأى أحرفاً بلون دمائي
كم تأملته وكان بودي
لو تأملت فيه وجه عنائي
إن ترَيْني جاوزت حدي فإني
لأرى الحب ميزة الأحياء
يا بقايا الجراح.. وانتفض الشوق
جريحاً مُصافحاً أحشائي
كيف ألهمتني من الحزن معنى
يرتدي بالأنين ثوب غناء؟
إن قلبي إذا اتكأت عليه
سافرت في دمائه كبريائي

****

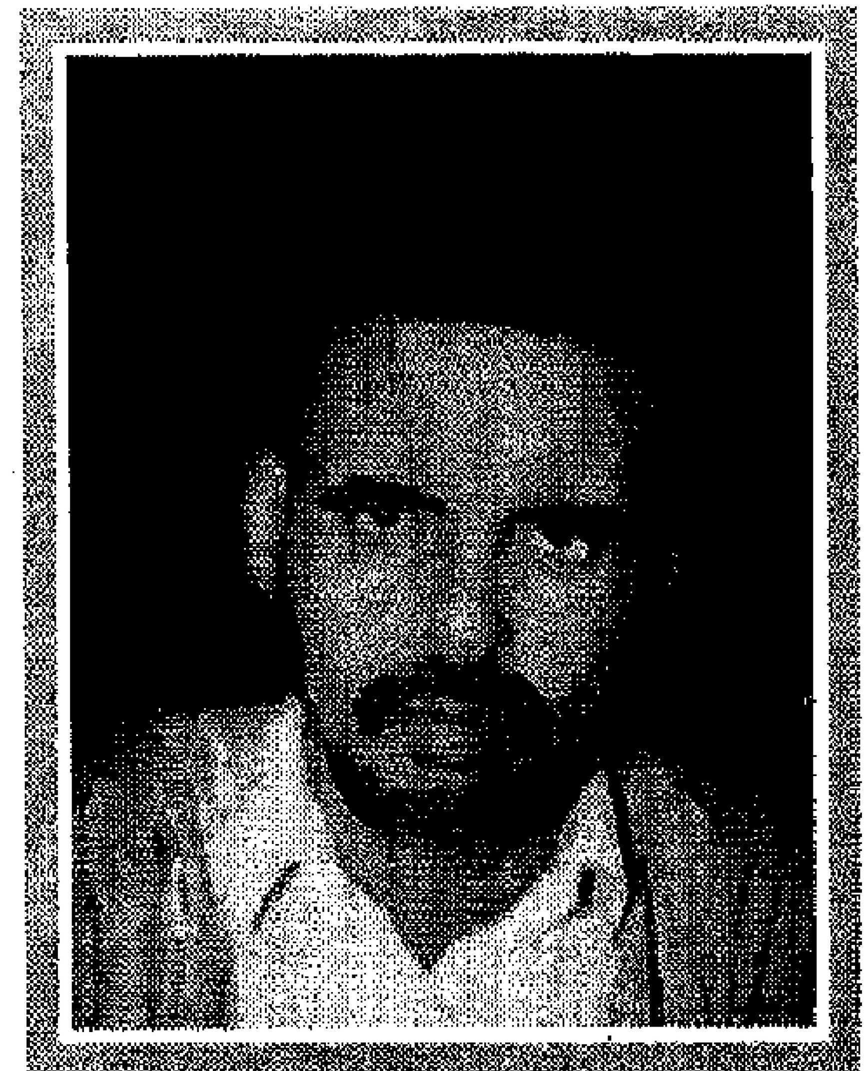
يا حمام الربا. أنادي ولكن
ضاع في عالم الصدود ندائي
إن تكن قد شدوت شوقاً فإني
مانعي من نشيد شوقي حيائي
أو تكن قد شكوت حزناً فقلبي
من صنوف الهموم في إعياء
حسبنا أننا نذوب اشتياقاً
ونعاني من قلة الأوفياء

****

عبدالله الزمزمي

عبدالله السالم ولد المعلى

- عبدالله السالم ولد المعلى (موريتانيا).
- ولد عام 1955 بالركيز - ولاية الترارزة.
- حفظ القرآن صبياً، ثم درس المتون العربية في المحاظر المشهورة، ثم أنهى دراسته النظامية الابتدائية والثانوية، وتخرج في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بشهادة المتريز في شعبة أصول الفقه 1986 .
- عمل أستاذاً في التعليم الثانوي، إلى جانب ممارسته بعض الأعمال الحرة البحثية، ويعمل الآن في كتابة الدولة لمحو الأمية والتعليم الأصلي في إدارة المحاظر.
- له مشاركات في المنتديات الفكرية والأدبية على المستويين المحلي والعربي.
- عنوانه: انواكشوط.



من قصيدة: يا نجد يا نجد

هناك في السَّفْحِ بين الضَّالِ والعَذبِ
عرفتُ بنتَ الحِمى في عهدِها الذَّهَبِي
هناك والعيش نشوان الخطى مرح
وطالع الحظ سعد والزمان صبي
حملتها من قرون عشرة بدمي
وشمسها في مداري قطُّ لم تغب
وها أنا اليوم والأيام تجمعنا
أحنو أمامك إجلالاً على الركب
طارت إليك ربا شنقيط وافدة
مع الغيوم تباري موكب السُّحُب
يحدو الحنين إلى نجد ركائبها
فلا يرى في سواها مَضْرب القبب
كم عشت فيها وكم صانتك في دمها
كالحب كالشعلة الحمراء كالغضب
وكم لعينيك من ذكرى بخاطرها
شابت عذارى الليالي وهي لم تشب
لولا شميم عَرَارٍ منك ما عبقت
ربوع شِنْقيط من صوب ومن حَدَبِ

✲✲✲✲

يا نجدُ - يا نجدُ، هل من نجدة لذوي
قُرباك في الدين والتاريخ والنسب
عَهِدْتِنا الرأسَ للدنيا فَغُيِّر في
تركيبها فتحَوّلْنا إلى ذَنَبِ
لا الشام بالشام لا حمص ولا حلب
إذا رجعنا بحمص لا ولا حلب
وأين من سحرها لبنان ضاربة
في منعة من قلاع العز والغلب
بل أين مَرّ صلاح الدين سيدتي؟
عفواً ألسنا لأم كلُّنا وأب؟
ما ذنبنا أ«هلاكو» في مضاربنا؟
ما إن يزال يرابي صفقة الشغب
أم أننا أمة منسية حُرِمَتْ
نور الحياة فضاعت في دجى الحقب؟

أم لم يعد من شهاب في مجرتنا
وما خلت قبلنا يوماً من الشهب؟
ماذا دهانا ألسنا أمةً وسطا
ظلت لخير أب تدعى وخير نبي؟

✲✲✲✲

مشت خُطاها الليالي فوق أظهرنا
فما انتبهنا وعضَّتْنا فلم نثب
رثّت عزائمنا فينا طماعية
في صوت منتخِب أو فوز منتخَب
تأتي الهزائم في شعبان مخزية
تَتْرى فنقرأ أن النصر في رجب
إلى متى هكذا نبقى؟ فيا عجبا!
أمَا نُحِسّ؟ أما في الأمر من عجب؟!
أما انتهى القول؟ إن القول يقرفنا
أما كفانا من التهريج والكذب؟
لم تبق في لهوات الشعر حنجرة
فقد أغصَّت عكاظ الناس بالأدب
وما نرى في سيوف العرب من ذكر
يرتاح للشعر أو يهتز للخطب
لم يبق في الكوب من نخب فنجعله
دواء مولاتنا من دائها العصبي
هانت على الظافر المختال راعدة
من تحتها صلف المستأسر الترب
فما يقض على «شارون» مضجعه
في قلب بيروت أن نشتد في الصَّخَب
عاث الفيالين في الإصطبل وانتثرت
قصيدة الضاد وانفكت إلى لعب
وأحدثت عربات الغرب فرقعة
تفر منها خيول العالم العربي
والعرب - يا سونتي - طفل عدوهم
يهديهمُ الموت في الأقلام والعلب

✲✲✲✲

من قصيدة: عودة إلى الحب

عودي إلى حبي أطارحْك الغزلْ
فالحب في عينيك كانَ ولم يَزَلْ
عودي إليَّ فأنت أغلى حاجة
من أجلها الدنيا تهون وتُبتذل
ذكراك كبريت تَخَزَّنُ في دمي
حتى إذا لاقته عيناك اشتعل
كانت إليَّ وما تزال حبيبة
ذكرى أرتنا في مضاربها الحلل
هاتي حديثك عن أبي الغالي وعن
أمي وإخواني وأحبابي الأُول
أين الصِّبا تستَنّ في غلوائه
فرق الصبايا مثل أسراب الحجل
ماذا لديك عزيزتي عن «برقة»
هل عندها بعد القطيعة من أمل؟
«تاهرت» تظهر في جبينك لوحة
هل جدّ في «تاهرت» بعدي من عمل؟
ما حال «فاس»؟ وأينها «قرطاجة»؟
أم الحضارة والممالك والدول
إني لألمح في عيونك «عقبة»
يُنهي بشنقيط المغازي والرحل
وأرى الجياد اليوسفية ماتني
بالنصر نازلة بحيث بها نزل
من لي به طيفاً تَفَلَّتَ من يدي
وربيع أحلام تبخر واضمحل
هل بات مبتور العرى تاريخنا
فمن الذي اختصر الزمان أو اختزل؟

✲✲✲✲

مرت على اللقيا قرون والهوى
داعي هديل لا يجاب ولا يُمَل
فلكم سهرت ونام عني صحبتي
وحسوت كأس صبابتي حتى الثمل
وبعثت أشواقي إليك قصائدا
غنيت فيها بالموشّح والزجل
وقرأت حظي في هواك ولم أكن
لولاك أحترف العرافة والدجل
وتسوّرت نفسي محاريب الرؤى
شطحاً وعدت ولم أجدك ولم أصل

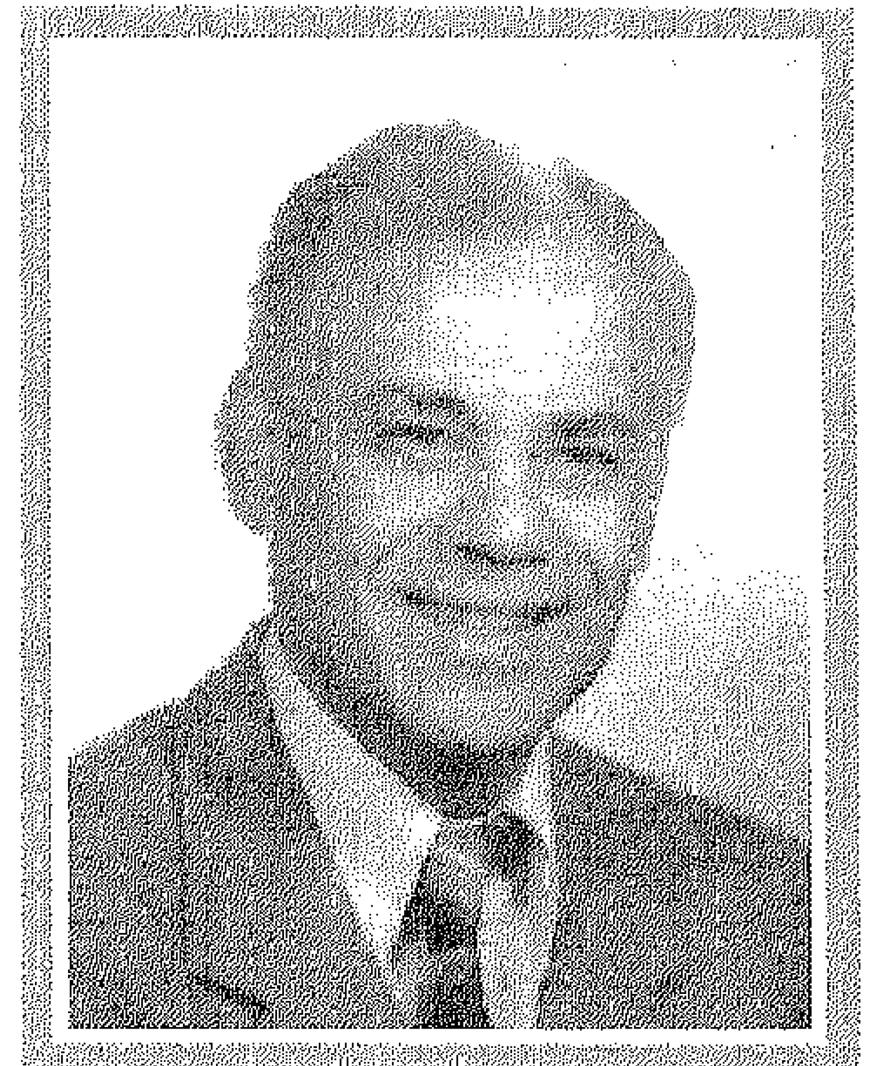
✲✲✲✲

عبدالله السعيد

- الدكتور عبدالله عبدالرزاق مسعود السعيد (الأردن).
- ولد عام 1930 في ذنابة - طولكرم.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في قريته ذنابة، ثم طولكرم، ونال درجة البكالوريوس في طب وجراحة الأسنان من جامعة القاهرة 1954.
- عمل طبيب أسنان في عيادته الخاصة في أريحا، ثم في الدمام في المملكة العربية السعودية ثم في الزرقاء.
- له نشاطات عديدة في البحث، ونشر المقالات في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية، وإلقاء المحاضرات في العديد من المؤسسات العلمية، كما أجريت معه بعض المقابلات التلفزيونية والصحفية والإذاعية.
- دواوينه الشعرية : مناجاة 1981 - تاملات 1981 - حبيبتي القدس 1985 - حبيبتي فلسطين 1986 - السيرة النبوية الشريفة، الجزء الأول 1988، والثاني 1989 - أسرار وخلود 1990 - قصص الأنبياء 1991.

مؤلفاته : له في الطب بعامة وطب الأسنان بخاصة : السواك والعناية بالأسنان - صحة الفم والأسنان - الإعجاز الطبي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية - نشأة الطب - الطب ورائداته المسلمات.

عنوانه : ص.ب 9509 عمان - الأردن.



من قصيدة: رسول الهدى

تبسمت الجنائنُ في حبورٍ
رسولَ اللهِ أحمدَ قد لَقِينا

رياض بالورود زهت وبانت
بألوان تسر الناظرينا

بدت حمرًا وزرقاً في صفاء
وبيضاً تشرح القلب الحزينا

بأزياء العرائس رافلاتٍ
وديباجا وحليا يرتدينا

بمنثور كياقوت توشّت
وَوَرْدَ السوسن الزاهي كُسينا

تخال شقائق النعمان فيها
عرائس في دلال ينتشينا

على بُسُط البنفسج باسمات
تداعبها الأناسمُ مصْبحينا

وبدد نوره ظلمات ليل
وسحَّ الخير مدرارا هتونا

يقول بحكمة دررا نراها
تخر على خنى المتعنتينا

تضيء طريقنا وتزيل وكرا
ترى فيه العِدا يتآمرونا

أنارالله دنيانا احتفاءً
بمقدم طلعة المبعوث فينا

حماه الله من كيد الأعادي
بهم قد حاق ما هُمْ يمكرونا

أرادوا قتل أحمد دون جدوى
وردُ إلى نحورهِمُ المنونا

لقد مكروا، ومكرُ الله أقوى
فإن الله خيرُ الماكرينا

ورب الخلق مُحْبِطُ كل كيد
يدبره العتاة المجرمونا

ومهما أضمروا لدفين حقدٍ
سيظهر واضحاً ما يضمرونا

فإن برئت على غيٍّ جروح
لسوف تُبيِّن العفن الدفينا

رعاك الله يا خير البرايا
ففيك أُعِزَّ دينُ الحق فينا
لقد أمضيت عمرك في جهاد
فأصبحنا بهديك مسلمينا
وبددت الظلام وكل غيٍّ
وعادات الطغاة الظالمينا
حبيب الله قد أوجدت فينا
أباة الضيم ما هابوا المنونا
رسا الإيمان فيهم كل عهد
به ملئت قلوبهمُ يقينا
سموا عن زخرف الدنيا وعما
رأوامن فتنة المتعاظمينا
وكانوا مثل مصباح الدُّياجي
محا ظُلَم القرون الجاهلينا
تلألأ ساطعاً أبد الليالي
ينير دروب من هم يُدلجونا
رسول الله كم أعليتَ صرحاً
بِذا كلُّ البرايا يشهدونا
سحقت الظلم في الأوكار سحقاً
فزالت صولة المتجبرينا
ملأت ديارنا أمناً وعدلاً
حكمت بدين خير الحاكمينا
نشرت الحق بين الناس لما
أنَرْت سبيلَ كل العالمينا
بساحات الوغى أسد مزير
فأوردت الرّدى المتكبرينا
رفعت لواء دين الله قِرْما
وما أعياك بأس الجاحدينا
وسيفك قد أدار بكل صوب
على أهل الضلال رَحىً طَحُونا
فغيَّرْتَ الحياة إذ الليالي
بشمسك أصبحت فلقاً مُبينا
رسمت لنا المسالك بيِّنات
بها سرنا بنهجك مُقتدينا
نشرت بأرضنا ديناً حنيفاً
يبدد ما افتراه الكافرونا
ولم تخضع لمخلوق بتاتا
وغيرَ الله لم تقبل مُعينا
فأنت لنا بدنيانا منار
ستبقى شعلةً أبد السنينا
وأنت شفيعنا في يوم حشر
أمام الله خير الفاصلينا
وجيشك قد أذلَّ الكفر دوما
ومزقهم جماعات عِزينا
وقد بدلت غيَّ الناس هدْيا
وكانوا في الغواية سادرينا
وعم الأرض ظلمهم فأضحى
ضعافهم عبيداً مُهطِعينا
إذا ما الحرب لاح لهم رؤاها
إليها أسرعوا متلببينا
رحاها قد أداروها سعيرا
ولا ينسون ثأراً أجمعونا
وعادات الجهالة شتَّتتْهُمْ
بنار الغزو دوما يصطلونا
وقد وأدوا البنات بدون ذنب
وكانوا بالرِّبا يتعاملونا
نجوما قدسوها في خشوع
وللأصنام خرُّوا ساجدينا

****

عبدالله السعيد

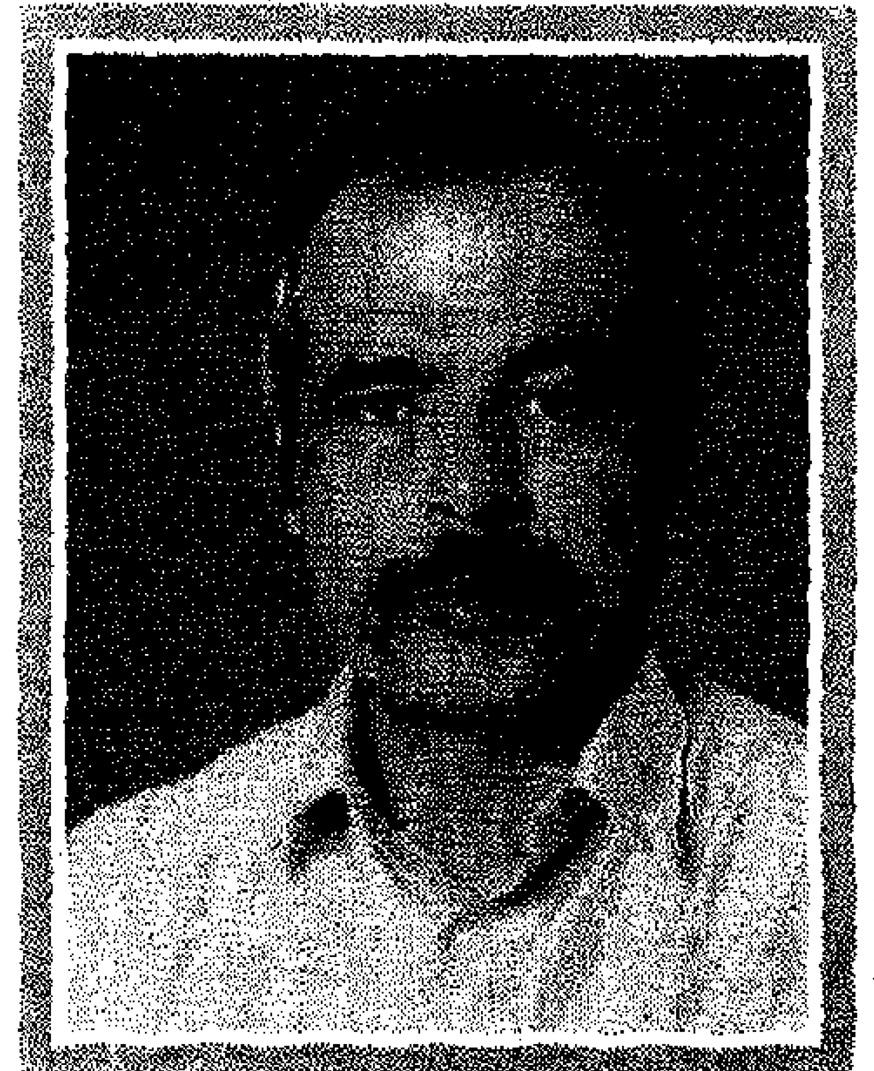
عبدالله الشحام

- الدكتور عبدالله عبدالمطلب علي الشحام (الأردن).
- ولد عام 1953 في النصيرات.
- حصل من الجامعة الأردنية على بكالوريوس اللغة العربية 1976، وماجستير اللغة العربية 1980، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الآداب من جامعة مانشستر 1983، وإجازة ما بعد الدكتوراه من جامعة إدنبرة 1987، ودكتوراه ثانية من جامعة إدنبرة 1989.
- عمل معلماً للغة العربية، ومحاضراً متفرغاً ومدرساً بمركز اللغات بالجامعة الأردنية، وباحثاً ومحاضراً بجامعة إدنبرة ، وخبيراً للبحوث العلمية بوزارة التربية والتعليم في مسقط .
- له العديد من المقالات والأبحاث العربية والإنجليزية .
- دواوينه الشعرية : تهاليل للمجيء الثاني 1975 - الدم والتراب 1977 - الأرض تاريخي وبداك جغرافيتي 1981 - عرس الشهيدة 1986 - دمي كتابة ووجعي أوقات وزمني لا ينتهي 1986 - قصائد (بالاشتراك) 1981.

أعماله الإبداعية الأخرى : الأشياء العجيبة (قصةطويلة للأطفال) 1980، ومجموعتان للقصص القصيرة بعنوان: لا أقسم بالشمس 1984 - الآلة /الصندوق 1985.

مؤلفاته : تتنوع مؤلفاته بين الكتب التعليمية والأكاديمية والدراسات الميدانية التربوية والترجمات من اللغة الإنجليزية وإليها، منها: كتاب اللغة العربية (بالاشتراك) - مدخل إلى النقد الأدبي (بالاشتراك) .

عنوانه: ص.ب 921727 - جبل الحسين الغربي - عمّان .



من قصيدة: نشيـــد الـــروح

إلى طفلة شهيدة في الجنوب اللبناني

وعَمَّ همُ يلحنون؟
ويسَّاءلون؟
وينحرفون ولا يؤمنون؟
عن النبأ المستحيلْ ؟
عن النبأ المستحيل الذي فيه يختلفون!
وهذي عروس الجنوبِ
تجوع وتَعْرى
تنام قليلاً
وتصحو قليلاً
وليست تبيع لقاتلها لحمها أبداً
تنام قليلاً
وتعرف أن الشهادة سنبلة الشهداءْ
ونافورة الأنبياءْ
وأن الدم العربي
غنيٌ نقيٌ شهيٌ
كريمٌ عظيمٌ
مطيعٌ وديعٌ
إذا ما اشرأبٌ قلاعاً
وأعمدة من ضياء

✡✡✡✡

وهذه عروس الجنوبِ
تجوع وتعرى
وبعض من الشمس يسقط في الرمل محترقاً
وتسمو على جرحها زمناً
والجبال تسير إليها
تحاورُها :
لا تنامي
أمامكِ معجزة المعجزات
وعيناك خارجتان على الزمن العربي
فسيري على سنة الأولين
لتذكر ريح الجنوب..
بأن جنود العدوِّ
سحابة صيف تقشَّع يوماً

وأن هواء الجنوب
إذا ما تلوث يوماً
سيرجع أنقى وأطيبْ
وأن الصخور التي نسفوها
سترجع أقوى وأصلبْ
وأن النهار الذي غاب يوماً
سيطلع أجمل وجهاً وأرحبْ
وأن المواويل والصلوات ستبقى
تكحّل عينين نرجستين : نبيذاً وفضه
✡✡✡✡
هنا قادها النهر للبحر لحناً
هنا أشعلتها الثواني
هنا سكنتها الرياح
هنا التحمت في شرايينها الكلمات
هنا امتزج اللحم بالزعتر البلدي
هنا اختلط اللحم بالعشب واحترقا
هنا خبأت كِلْمة السر واختبأت في صخور
البلاد
هنا قرأت مجدَ أو عارَ أمتها الذهبي
هنا مشَّطت شعرها، واستحمت
أعدت حقائبها للرحيل النهائيِّ
وانفلتت من مدار الزمنْ
✡✡✡✡
هنا كلَّمتها الجبال :
لماذا أتيتِ؟
ولست كتاباً لنقرأه
ولست رصاصاً لنرشُقَه في نحور العدوّ
ولست تصيرين يوماً عروساً
فقالت وقد خبأت بسمةً :
سآنس ناراً
وأخلع نعليَّ بالوادِ كل مساء
لعلي أرى نجمة في السماء
لعلي أرى آية : جنتين
فحينئذ ازرع الأرض بالشهوات

أبشِّر أيامي القادمات
وأفدي البلاد بِذِبح عظيم
✡✡✡✡
تعبتُ كثيراً
ترنحت في حائط الوهم عاماً وعاما
رأيت دماء أخي وابن عمي تغطيّ الحقول
رأيت السماء السماء السماء
مثَقَّبة برصاص العدو
ووجهي أخاديد للموت والتجربة
فهيا اتركوني
لعليَ ألبث في بطن أمي شهوراً
وأُخلق خلقاً جديداً
وأفدي البلاد / الجبال
بذبح عظيم
✡✡✡✡
هنا كلَّمتها الصواعقُ:
نبدأ تجربة الموت عنكِ
وما أقرب الموت منكِ
وما أبعد الموت عنا
وأنت صغيرةْ

وهذا الجنوب سنبعثُه من جديد
ونبعث أشلاءه مطراً أو بنادق
وهذي العظام/الرميم
سنُنبتها في رؤوس الشجر
اغاريد أو حنطة أو بيارق
✡✡✡✡
ولم تُخفِ خوفاً قديماً
ولم تبد خوفاً جديداً
وبين ابتسامتها والدموع
أطلّ وداع
أطلت غيوم
أطلت مواويل حب وحرب
(وما أقرب الموت منك
وما أبعد الموت عنا)
أطلت حروب
أطلت خيام من النور والغزوات
وكانت أمام التحدي
تُعِد لرحلتها الزاد/كانت تباغتنا..
تقتل الوقتَ
تبدأ وقتاً جديداً
****

عبدالله الشحام

تموتُ
بلا صَخبٍ أو ضجيج
تموت
وقد هرب الخوف من شرفات البيوت
وأصغت لها الأرض خاشعةً
والصّبايا
تجمّلن للعرس في زمنٍ لا يموت

عبدالله الشيخ البشير

- عبدالله الشيخ محمد البشير (السودان).
- ولد عام 1928 في قرية أم درق بالولاية الشمالية بالسودان .
- حفظ القرآن الكريم والتحق بالمعهد العلمي بام درمان، ثم حصل على العالمية من كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، ودبلوم التربية من جامعة عين شمس.
- اشتغل معلما للغة العربية والتربية الإسلامية بالمدارس الثانوية بالسودان وباحثا بالمجلس القومي للآداب والفنون (بالانتداب)، وأحيل للمعاش عام 1990.
- رئيس جماعة الأدب السوداني، واتحاد الأدباء السوداني 1977-1982، ورابطة معلمي التربية الإسلامية واللغة العربية، ولجنة النصوص بالإذاعة السودانية.
- نشربعض شعره في المجلات والصحف العربية.

شارك في مؤتمر التربية الإسلامية بمكة المكرمة 1982، ومهرجان الحداثة بالقاهرة 83-1984.

مؤلفاته: منها: دراسات في شعر التيجاني يوسف - التربية في الخلوة والمسجد - معلمو اللغة العربية اجتماعيا.

نال وسام الآداب من جامعة الخرطوم، والوسام الذهبي من الدولة للعلوم والآداب والفنون.

عنوانه: الهيئة القومية للثقافة ص.ب 291 الخرطوم - جمهورية السودان.



من قصيدة: رحم الله العميد

أصْمَتْ فؤادي قوس الرزء إصماءَ
وأسمعتني من الأهوال أنباءَ

وبين هذين نفس ذات أجنحة
باتت تمزقها الأحزان أشلاء

أين العزاء، ولا طير الضفاف ضحىً
تشدو لحونا على الأشجار غنّاء؟

بلى! ولا موجة زرقاء تنضحني
ثلجا، فتبرد في جنبيَّ أحشاء

فرحت أسأل ما فحوى الحياة وما
جدوى سباق يحيل الناس أعداء؟

وأسأل الغيبَ لِم يثوي بحافرة
مخاطر كان يرتاد الثرياء؟

فطاف بي الفكر في أسرار غامضة
تساقطت حولها الأفكار إعياء

ما للصحاب، وقد سارت ركابهم
لو خبروني؟ فقد كنا أشِقّاء

لقد قطعنا مجاهيل الشباب معا
أيام كنا نخوض النار والماء

أسَرَّهم أن يروني باكيا لهم؟
إن الشقي لمن يبكي الأخلاء

في كل يوم أراني فوق جارية
تستن في الدمع إقلاعا وإرساء

إن الممات الذي نخشى بوائقه
نلقاه عند افتقاد الصحب أحياء

نعيشه مضنيات في جوانحنا
تمتد في آهة تمتد حمراء

مضى العميد، فدور العلم صامتة
ترى لديها حروف الشعر خرساء

بيني وبين أبي بكر مؤانسة
كانت تطيب لنا بثّاً وإصغاء

وقد سعدنا بها دهرا نكتُّمها
عن الرقيب، ونبدي ثمَّ أشياء

أيام نستذكر الفصحى وحاضرها
فيما تعانيه إهمالاً وإزراء

وحين كنا وداعي المجد يلهبنا
نحصي الأماني إبداء وإخفاء
وكان شيء جديد في دواخلنا
يسري، فيمنعنا بالليل إغفاء
نسائل الوهم عنه عن حقيقته
ونسأل الليل عنه والغُمَيْصاء
وجدته أنت حيث الريح عاصفة
وحيثما يهدم الحساد بنّاء
عرفت ما الداء؟ ما سر الدواء له؟
وقد يزيل الأذى من يعرف الداء
فما ترددت في أمر خرجت له
في لامة من نسيج الصبر حصداء
ورحت تركض في ريحين بينهما
عصف التناقض إبطاء وإزجاء
وجئت في ليلة ليلاء محتملا
بدرا ترشّح في الآفاق لألاء
يا زارع الحرف ما بين الصخور زهت
حقولك الفيح أزهارا وأنداء
بنيت للعلم دورا في مكابدة
فيحاء ترفل في الإتقان حسناء
تلقى العصافير في بستانها مرحا
طلق الجناح وأثمارا وأفياء
أحطتها بالحفاظ المر فامتنعت
بعيدة الريد ما ترتاد عيطاء
وأنت عمّرتها، والداء محتكم
هذا العمار الذي أعيا الأصحاء
هدية منك للسودان خالدة
من خير ما ورّث الآباء أبناء
طلاب نهجك راعتني فجيعتهم
لما رأيتهم باكين أنضاء
ظنوا أمانيَّهم جفت ينابعها
وأصبحت واحةُ الآمال جدباء
ثم استفاقوا عزاء حين لحُت لهم
بين الفصول بشوش الوجه معطاء
وقد أحسوك تجري في دمائهمُ
عزما، وتوسع للأحلام أجواء
رأوك في المسجد المعمور منشرحا
تحدو قوافلهم جهرا وإيحاء
ويسمعونك تعطي النصح ذا كسل
عن المضي، وتطري ذاك إطراء

إن الحياة – أبا العباس – تعرفها
فأنت تعرف في القرآن ما جاء
ولدت حيث انشطار الضوء فاشتعلت
نوازع الخير في جنبيك شعواء
ذكرت أمسك أجدادا ذوي ألق
مرابطين ونساكا وقرّاء
نصوا على القلم الأعلى رسالتهم
وأوقدوا النار في الأجيال رعناء
وهيأوا اللوح للأطفال، فانشرحوا
وهيأوا لليتامى الظل والماء
ووثقوا العهد بالقرآن، والتزموا
وعطروا الليل أسباعا وأجزاء
وجردوا السيف حين البأس واندفعوا
غُزًى يريدون للإسلام إعلاء
وقد تراهم سجودا في مساجدهم
يذرون دمعا يحيل الأرض خضراء
منهم – أخي – ثار عرق فيك فاندفقت
فيك الشرايين إبداعا وإنشاء

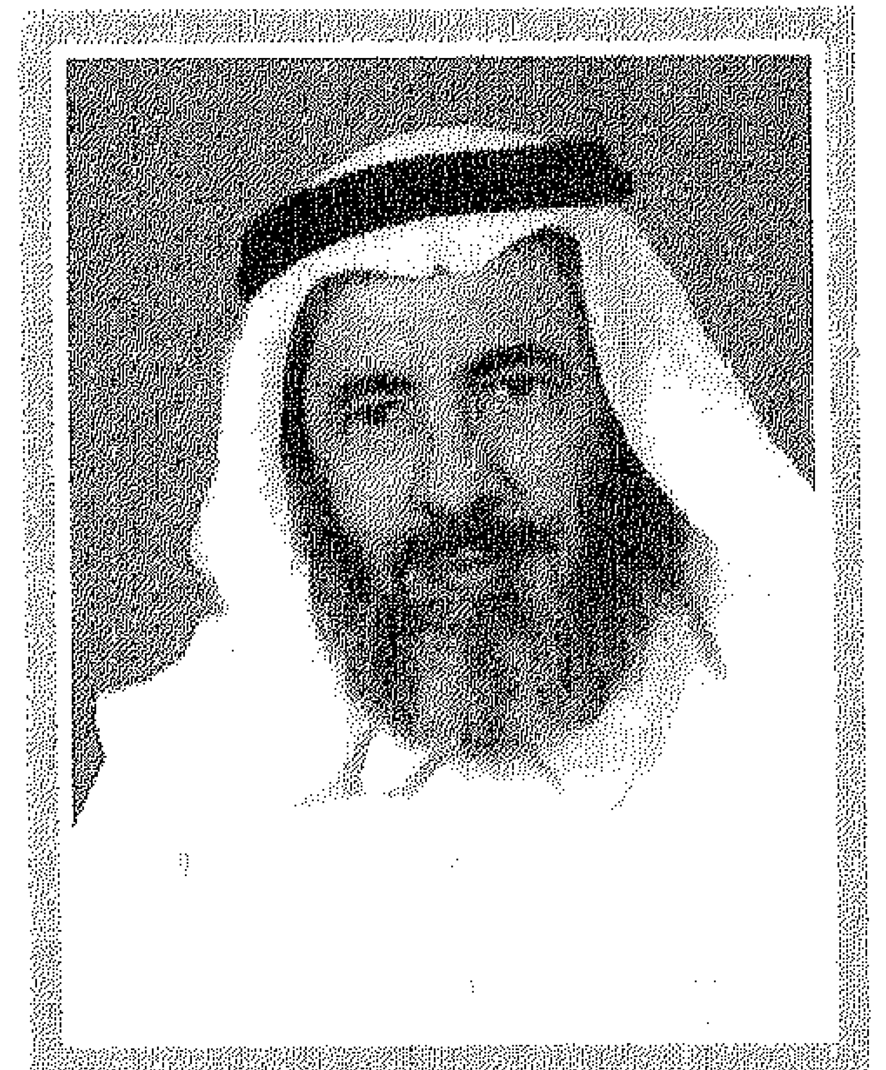
****

عبدالله الشيخ البشير

عبدالله الصالح العثيمين

- الدكتور عبدالله الصالح العثيمين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1355 هـ/ 1936م في عنيزة.
- تخرج في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض، وحصل على الدكتوراه من جامعة أدنبرا 1972.
- عضو هيئة تدريس في قسم التاريخ بجامعة الملك سعود.
- الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، وعضو هيئة تحرير مجلة الدارة، ورسالة، وحوليات كلية الآداب بجامعة الكويت.
- دواوينه الشعرية: عودة الغائب 1401 هـ - بوح الشباب 1415 هـ - لا تسلني 1415هـ.
- مؤلفاته: الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ تاريخ المملكة العربية السعودية ـ بحوث وتعليقات في تاريخ المملكة ـ محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة ـ نشأة إمارة آل رشيد ـ العلاقة بين الدولة السعودية الأولى والكويت ـ معارك الملك عبدالعزيز المشهورة لتوحيد المملكة، إلى جانب تحقيقاته وترجماته عن الإنجليزية.

عنوانه: قسم التاريخ ـ كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض.



من قصيدة: شجون وراء الحدود

أمسى فأمّ مرقدهْ
مبتهجاً ما أسعدهْ
يعبّ أقداح الكرى
لذيذة مبرده
لم يكتو بما اكتوت
به عيون مسهده
أو يدرِ ما في يومه
فكيف يستجلي غده؟
ونعمة الجهل بما
يجري ربيع الأفئده
تطير في أفيائها
راقصة مغرّده
بعيدة عما يدو
ر من رؤى منكّده
وعن مآسي أمة
أوطانها مستعبده
تموج في ساحاتها
جنودها المجنده
لكنها لا تقتني
إلا سيوفاً مغمده
تجريدها عَزٌّ على
أكفّها المقيده
متى انتضى مكبل
بقيده مهنده؟

☆☆☆☆

والحرف، دنيا الحرف لطـ
ـفاً «خَلّها ملبّده»
الخوض في شؤونها
مشكلة معقده
ترى وجوهَ بؤسها
بعينك المجرده
رموزها مستغرب
أفكاره مستورده
يعرضها كما أتت
قوالباً مجمّده

مصونة عما ينا
ل سحرها ممجده
إلى صدور قومه
سهامها مسدده
وكاتب أبوابه
عن الجديد موصده
أحب من تراثه
أبيضه وأسوده
حتى غدا هيمان في
سجونه المؤيده
يجترُّ ما يجترّ من
أقواله المردده
كأنها أدعية
مأثورة وأورده
وشاعر سلاحه
قريحة متّقده
متى أراد حلّقت
بديعة مزغرده
فصاغها أنشودة
يطرب فيها سيده
يمدحه لكنه
يمدح شيكاً «زنّده»
وهل يهم تاجراً
إلا نموّ الأرصده؟

****

ومن قصيدة: الأساطير

حينما كنت صبيا
كنت أصغي للأساطير فأطرب
لم أكن وحدي الذي يصغي فيطرب
كل طفل في بلادي كان مثلي
يسمع الجدة تجترُّ أساطير عجيبة فيصدِّق
كل شيء كانت الجدة تحكيه يصدقْ
الخفافيش التي صارت أسودا
والثعابين التي صارت حمائم
لم تكن تستهدف التضليل بالقول المنمّق
لم يكن يصدر ما جاءت به عن سوء نية

✡✡✡✡

وتجاوزْتُ سنين العمر من طور لآخر، غير أني
رغم أن الشيب قد بات وشيكا
لم أزل أسمع أحيانا أساطير عجيبة
وحكايات تُردد
لأصدقْ
منذ ما يربو على عشرين عاما
وأنا أصغي لأخبارٍ تُردد
وحكايات غريبة
وادعاء يجعل الباطل حقا ويحيل الظلم عدلا

✡✡✡✡

حدَّثوني
منذ ما يربو على عشرين عاما
أن إسرائيل باطل
فتقدمت إلى الميدان عن حقي أقاتل
غير أني كل مرة
أترك الساحة من غير انتصار

****

عبدالله الصالح العثيمين

أمس قالوا...
أمس قالوا...
كل شيء قيل بالأمس تغيّر
كل ما قيل أساطير تكرّر
وأنا الغارقه دوما
في أسطورة جدّة

عبدالله الصيخان

- عبدالله حمد الصيخان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1375 هـ/ 1956 م في تبوك.
- بدأ دراسته الجامعية في مجال الزراعة.
- عمل مبكرًا في الصحافة محرراً ثقافياً، ثم سكرتيراً، فمديراً لتحرير مجلة اليمامة، ثم تحول إلى العمل الإداري في نفس المؤسسة.
- دواوينه الشعرية: هواجس في طقس الوطن 1988 .
- من الكتب التي تناولت أعماله: ثقافة الصحراء لسعد البازعي، وبنت الصمت لشاكر النابلسي، وقضايا أدبية لمحمد صالح الشنطي.
- عنوانه: مؤسسة اليمامة الصحفية - الإدارة العامة ص.ب 25848 الرياض 11476 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة:

هواجس في طقس الوطن

قد جئتُ معتذراً ما في فمي خَبَرُ
رجلاي أتعبها التَّرْحال والسَّفرُ
ملَّت يداي تباريح الأسى ووعت
عيناي قاتلها، ما خانها بصر
إن جئت يا وطني هل فيك متسع
كي نستريح ويهمي فوقنا مطر
وهل لصدرك أن يحنو فيمنحني
وسادة، حلمًا في قيظه شجر
يا نازلا في دمي انهض وخذ بيدي
صحوي والتمّ في عينيّ يا سهر
واجمع شتات فمي واغزل مواجعه
قصيدة في يدٍ أسرى بها وتر
وافضح طفولتيَ الملقاة فوق يد
تهتز ما ناشها خوف ولا كبر
وصبّ لي عطش الصحراء في بدني
واسكب رمال الغضا جوعاً فأنحدر

✡✡✡✡

قهوة مرّة وصهيل جياد مسوقة، والمحاميس في ظاهر
الخيمة العربيه
راكة في الرمال وفي البال، كيف المطاريش إن ذهبوا
للرواح مطيّ السفر؟
وكيف هي الأرض قبل المطر؟
وكيف الليالي، أموحشة في الشعيب إذا ما تيمّم عود
الغضا واحترى أن يمر به الوسم صبحية والنشامى
يعودون في الليل مثقلة بالرفاق البعيدين أعينهم،
ثم كيف السُّرى إذ يطول بمُدلجها؛ أرضه أنسه في التوحد، لا أحد
غير رمل الجزيرة، لا نجمة يُستدل بها في السرى غير قلب المحب،
وهذا الحصى شره ما طوته القوافل
من زمن ثم كيف النوى إذ يطول بنا.
قم بنا
أيها الوطن المتعالي بهامات أجدادنا
أيها المستبد بنا لهفة وهوى
أيها المتحفز في دمنا

والمتوزع في كل ذراتنا

أعطنا بصـرًا كي نراك، وأوردةً كي تمر بنا، فـيـه نلقى مـسـاء جميلاً، قرنفلة في عرى ثوبك الأبيض المتسربل

ضوءًا لنمشي أيا أيها الوطن المتعالي إذا ما ارتدانا..

الظلامُ إليك.

خذ يدينا إذاً

صُفّنا.. وأقم يا إمام الرمـال صـلاة التراويح فـينا، مقـدسـة أن تظل لنا شامخًا كالنخيل الذي لا يموت..

واضحاً كالطفولة، كالشمس، ثم اعطنا جذوة

حية في الفؤاد الخليِّ لكي يصطفيك

✲✲✲✲✲

وطني واقف ويدي مُشرعه

ابنك البدوي أتى يستزيد هواجس أيامه المسرعه

مرسل من سني الفراغات كيما أفتش عن لغة ضائعه

بكيت على باب مكة، فتشت أركانها الأربعه

في فمي معزف كسرته الليالي وامّحت ترانيمُه الزوبعه

****

من قصيدة: فضـــة تتعلـــم الرســـم

استحضـــار

وحدي هنا

غادرتني المليحة

أشرع هذا المر لها بابه..

فخطت خطوتين

نوتْ أن تعود..

هي الآن تخرج من ساعدي

✲✲✲✲✲

فضة الآن ترسم قابلة ونساءً وأنفاً وأذناً وعين

ثم ترسم مدرسة وأسرّة نوم وترسم خطين

عصفورة بين خط وعين

✲✲✲✲✲

– أتراني؟

– أجل

منذ أن سافرت للكُوَى المغلقه

نكهة مشرقه

اضحكي.. اضحكي

بيننا الكأس والتبغ والأروقه.

✲✲✲✲✲

فضة الآن ترسم جُمجمة وحقولا وتسألني عن أبي

– كان نهراً من الضوء والأسئله

كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء ويروي عن الموجة المقبله

فضة الآن ترسم أسرارها في ذراعي

وتقضم تفاحة للضحك

آه ما أملحك!

آه ما أملحك!

تستحيل حصانًا حوافره في دمي، ثم تمضي إلى الضحكِ..

الموسمي وتحمل كأسًا من النار حتى فمي..

– أتراني؟

– أجل

جهة مورقه

وخيولاً على الصمت مستغرقه

فضة الآن ترسم بحراً وأشرعة وفضاء صغير

وتحتال حين أقايضها: أشتري بحرك الغجري..

وأعطيك حقل صهيل وسلة طين..

وأطلق عصفورتي في الفضاء الصغير.

****

عبدالله الصيخان

[illegible]

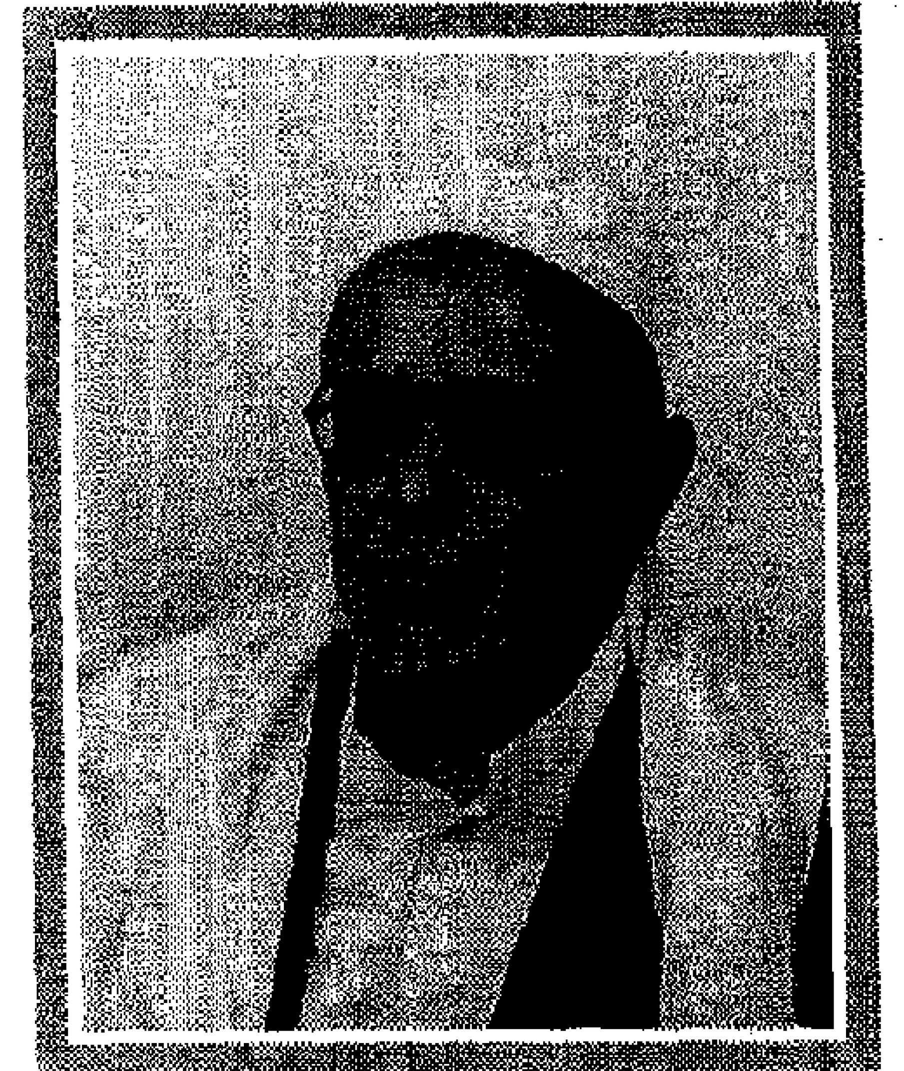
عبدالله الضحوي

- عبدالله إبراهيم عبدالله الضحوي (اليمن).
- ولد عام 1939 في مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة .
- أنهى دراسته الابتدائية في الدريهمي، وانضم إلى حلقات المساجد بالدريهمي، ثم حصل على شهادة مشاركة في دورة تدريبية عن أصول التدريس 1963، وشهادة ثانية في دورة تدريبية للمعلمين العرب في بيروت 1965، وحصل على معادلة لليسانس اللغة العربية والعلوم الإسلامية 1972.
- عمل خطيباً لجامع القصر الجمهوري لمدة ثلاثين سنة.
- كان عضواً بمجلس الشعب التاسيسي لمدة أحد عشر عاماً، ومجلس النواب لفترتين من عام 1993 حتى الآن.
- له مشاركات في الندوات الأدبية والشعرية في كل من المركز الثقافي بالحديدة وصنعاء.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات الوطنية والعربية.

دواوينه الشعرية: خلجات قلب 2000.

مؤلفاته: نوادر عربية وملح أدبية.

عنوانه: ص .ب 170- مجلس النواب - صنعاء - اليمن.



عديني بالوصال

بنفسي فتاةٌ زانها حليةُ العِقْدِ
تميس كغصن البانِ في أسمر القدِّ

مرنَّحةَ الأعطاف ناحلةَ الحشا
وبين ربى أوجانِها روضةُ الورد

تراها تصيدُ الأُسْد وهْي غزالة
ومن عجبٍ صَيْدُ الغزالةِ للأُسْد

تُريكَ ضياءَ الصبح فوق جبينها
وتُلقِي ظلام الليل في شَعرها الجعْد

وفي وجهها ذات الوقود تسعَّرتْ
فواعجباً من حولها جنة الخلد!!

ومقلتها هاروتُ تلميذُ سِحْرِها
لفتنةِ خلْق الله صوَّرها المُبْدي

وفي ثغرها خمرٌ وشهْدٌ لراشفٍ
فيالكَ من خمرٍ، ويالكَ من شهد

إذا ضحكتْ ما البرقُ عند لموعه
وإن أسفرتْ ما البدر في ليلة السعد

وقالت لها شمس النهار: ألا اطلعي
فأنتِ رضعت النور منيَ في المهد

جننتُ بها عشقاً وتهت بحبها
وأُخفي غرامي، والدموع له تُبدي

بثثْتُ لها شكوايَ من سقْم بُعْدها
وقلت لها: بالله يا غاية القصد

سفكت دمي في الحب وهْو محرَّم
ففي أي شرعٍ حلّ قتْلي على العمد

أسلْمَى إلى كم ذا التمادي على الجفا
كلَمْتِ فؤادي بالقطيعة والبُعد

وأجَّجتِ نار البين بين جوانحي
وأقصيت لي نومي، وأدنيت لي سهدي

وصيَّرتِني ميْتَ الصبابة والجوى
أروح وأغدو راكبًا مركب الوجد

وأجريت بالبين المشتّت عَبْرتي
فهذي دموعي هاطلات على خدي

ومنكِ ليَ التعذيب يحلو وإنما
إذا لم يكن يا منية النفس بالصد

ألا فعِديني بالوصال وأخلفي
فإنَّ سقيم البعد يأنس بالوعد
فقالت وقد أبكى عتابي عيونَها:
وحقِّ الهوى يا خِلّ ما البعد من قصْدي
ولست بمن ينسى الوداد وما أنا
بناقضةٍ عهدي ولا حلتُ عن ودّي
وزارت سُحَيراً بعد هجعة حسَّدي
فعطَّرتِ الأرجاء من عَرْفها النديّ
وبِتْنا وفي برد الصفاء اعتناقنا
ويا حبذا برْد التعانق من برد
كلانا غريق في المسرة مؤنس
يجرُّ ذيول اللهو في عرصة السعد
إلى أن أضاء الصبح وهو مذكِّر
بوجه نبيِّ الله مستوجب الحمد
عليه صلاة الله، ثم سلامه
وآلٍ وصحب قد سمَوا قمَّة المجد

****

من قصيدة: ليلة القدر

بسمةُ الحقِّ تجلَّتْ فَلَقَا
ملأ الغربَ سنا والمشرقا
قُدُسيّ النورِ علْويّ السنا
صيِّب الآلاء يمحو الغسقا
سطَعَتْ أنوارُهُ في ليلةٍ
أبدع الله بها ما خلقا
أُنزِل القرآنُ فيها والتُّقى
كل أمرٍ من سناها فُرِقا
ليلةُ القدر وما أدراك ما
ليلةُ القدر جلالاً وتُقى
تنزل الأملاك من عليائها
وبها الروح على الأرض التُّقى
بعث الله بها من روحِهِ
نَفَساً يملأ منها الأفْقا
هي خيرٌ في هدى الإسلام من
ألف شهرٍ في سموٍّ وارتِقا

مهرجانٌ أزليٌّ خالد
وجلال الله فيها أشرقا
من غروب الشمس حتى مطلعٍ
لرؤى الفجر ندياً مشرقا
يتجلى الله فيها مانحاً
سائلاً ما يرتجيه مشفقا
ليلة البِرِّ ومن آياتها
منْحُها الأرواح طهراً وتقى
وجلال الحق فياض على
هذه الدنيا بطيب عَبِقا
مَن لها بالخير يرعى هدْيَها
ويواتيها بصدقٍ موثقا؟
هذه جمعية الدعوة في
عالم سارت تبيد القلقا
غمرتْ بالفضل والإحسان من
أمة الإسلام طهراً ونقا
كل قطرٍ وبه من خيرها
بصمات أذهبتْ عنه الشقا
تحملُ العبءَ وما ناءت به
بل مضت بالخير روضاً أورقا

****

عبدالله الضحوي

عبدالله الطيب

- الدكتور عبد الله الطيب عبد الله الطيب (السودان).
- ولد عام 1921 في التميراب - غرب مدينة الدامر .
- تخرج في المدارس العليا بالخرطوم 1942، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن 1950.
- عمل محاضرًا بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، ورئيسا لقسم اللغة العربية بمعهد التربية ببخت الرضا، ومحاضرًا بكلية الخرطوم الجامعية، وأستاذًا لكرسي اللغة العربية بجامعة الخرطوم، وعميدًا لكلية الآداب بجامعة الخرطوم، ومديرًا لجامعة الخرطوم، ومديرًا لجامعة جوبا، وأستاذًا بكلية الآداب بفاس.
- عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومحرر بموسوعة أفريقيا بغانا، ورئيس لمجمع اللغة العربية بالخرطوم.
- دواوينه الشعرية : أصداء النيل 1957 - اللواء الظافر 1968 - سقط الزند الجديد 1976 - أغاني الأصيل 1976 - أربع دمعات على رحاب السادات 1978 ، والمسرحيات الشعرية : زواج السمر 1958 - الغرام المكنون 1958 - قيام الساعة 1959. أعماله الإبداعية الأخرى : نوار القطن (قصة) 1964، وعدد من الكتب التي تجمع بين الشعر والنثر مثل : بين النير والنور 1970- التماسة عزاء بين الشعراء 1970- ذكرى صديقين 1987.
مؤلفاته : منها : المرشد إلى فهم أشعار العرب - من حقيبة الذكريات - القصيدة المادحة - مع أبي الطيب.
منح الدكتوراه الفخرية من نيجيريا ،والسودان .
عنوانه : الخرطوم ص.ب 3388 السودان..



بين الرياء والحياء

كلما لاح برقها خفق القلـ
ـبُ وجاشت من الحنين العروقُ
وأراها بغتا فيوشك أن يُسـ
ـمَعَ من هاجس الضلوع شهيق
وعلى صدرها ثنايا من الخـزْ
ـزِ مُلِحٌ من تحتهن خُفوق
وتراءت بجيدها مثلما يشـ
ـترف الظبي أو يَشِبُّ الحريق
أتمنى دُنُوَّها ثم أنأى
فَـرَقَ الناس، إنني لَفَروق
وأظن الرقيب يرمقني من
كل فج له سهام وبوق
وهي تزجي الحديث من فمها النا
عِسِ، يا حبذا النبيذ العتيق !!
وأشارت بنانها ومن العسـ
ـجد وَقْفٌ وللثنايا بريق
والمحيّا ريّان طلق وطفل الـ
ـحب في الناظر الضحوك غريق
تَدّعي غير حبها فتعاصيـ
ـه وفي سرك الحفيُّ الرفيق
وتخاف الصدود منها إذا صدْ
ـدَتْ وإن أقبلت فأنت تضيق
ذق لَماها وضُمّ موجة ثدييـ
ـها فإن الحياء دين رقيق
مشرق في شبابها عنب الفتـ
ـنة هَلا وقد دعاك تذوق
شاقك المورد الرّويّ وما حظْ
ـظك إلا التصريد والترنيق
أوْمضت مُزْنة الجمال بساقيـ
ـها وطير الصِّبا حبيس يتوق
ليت شعري عن الرقيب أيغفو
ناظر منه أم إليها طريق
أم يَبَرّ الزمان لاعج أسوا
ن بوصل فقد براه العقوق

عَـدٌ عنهـا فـقـد عـداك رياء النْـ
ـناس لا يسلك الـريـاء المشـوق
وابك أيامك اللواتي تقضّـيـ
ـن فـقـد باين الشـبـابُ الأنيق
مـا تمليت غـيـر زهرة أمـا
ل طوتهـامن الليـالي خـريق
وعـزاء الفـؤاد كـأس من الشـعـ
ـر دِهَاق حَـبـابُهـا مـرمـوق
أَنّةُ المرهـق الأسـيـر وفـي جنـ
ـبـيـه من ثورة مَـريدٌ طليق
أي شيء هذي الحـيـاة سـوى قـيـ
ـد يُعنّي الخطا وذعـرٍ يسـوق
وعـبـيـدٌ هـذا الأنام وعين الـ
ـله عَـبْرى وسـيـفُـه ممشـوق
ونظن الحـقـوق ترجـعـهـا العـقـ
ـبى وضـاعـت مع المطال الحـقـوق
وكـأن الحـمـام غـاية مـا يط
ـلبـه المسـتـهـام والمعـشـوق
فَـرُوَيْدَ الفـؤاد في سِنَةِ العـمـ
ـر رويدا فـعن قليل يُفـيـق
حين لا تنفع الندامـة إذ خـرْ
ـرَ من الأيْنِ عَـدْوُكَ المسـبـوق

****

من قصيدة: إلى الخرطوم

إلى الخـرطوم من بعـد اغـتـرابِ
وبعـد بِلَى الشـهيّ من الشـبـابِ
ومـا الخـرطوم داري غـيـر أني
غـريب حـيـثـمـا حلت ركـاب
غـريب في بلاديَ سـوف يفنى
غـريبـاً في سـبـاسـبـهـا سـرابي
دفنت بهـا الحـبـيب من الأمـاني
وبايَنْتُ القـريب من الصـحـاب
وآثرت الكـتـاب على خليل
يـرائـيـنـي بـأصـنـاف الـكـذاب
فـزعتُ إلى الكتـاب فكان عـوني
على الأيام والنّوب الصـعـاب
والفـيت الكتـاب يلـوح منه
جـبـين الله في الظّلَمِ الرِّهاب
كـتـومُ السّـر، مطويّ حـشـاه
على مـثل ابتـهـاجيَ واكـتـئـابي
يحـدثني عن الأشـبـاه ولّوْا
فـحـولي مـعـشـر مـثل الذئاب
وشُـهْـدٌ من حطام العـيش يدعـو
نفـوسـاً منتنات كـالذئاب
وآواني الرضـا في سِـتـر بيـتي
من الأهـواء والإحَن الغـضـاب
ومن صـور ألاقـيـهن صُـورٍ
من القـبح انتـقـبْن بلا نقـاب
أُحِبّ النيل ذا التـيـار يطمـو
ويلطم جـانبـيـه بالعـبـاب
أحب النيل زمـجـر ثم لجّت
سـواقـيـه الشـجـيـة في انتحـاب
سـمـعت بكاءها والعـمـر غض
يعللني بـآمـال عـذاب
وعـزّاني تنهـدها مطيـفـاً
به سـجـع القـماريّ الطراب
وبين السُّنط في الأسـمـال شُـعْثٌ
دلفن مع العـشـيـة لاحتطاب
وشِـمْت البـرق مـثل السـوط شق الدْ
دُجُنة بين مـركـوم السـحـاب
أحب النيل حين صـفـا وشـعت
تهـاويل الأصـيل على الروابي
تهبّ به الشـمـال على شـراع
كـسـالفـة الإوزة ذي انسـيـاب

****

• عبدالله العتيبي

☐ الدكتور عبدالله محمد العتيبي (الكويت).
☐ ولد عام 1941 في الكويت.
☐ أتم تعليمه قبل الجامعي في الكويت، ثم حصل من كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة على الليسانس 1966، والماجستير 1973، والدكتوراه 1977.
☐ عمل مدرساً في وزارة التربية، فمعيداً بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت، وتدرج حتى عين أستاذاً مساعداً في 1983، كما كان رئيساً لقسم اللغة العربية، وعميداً مساعداً، وعميداً لكلية الآداب.
☐ عضو لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وجمعية الصحفيين الكويتية، واللجنة العليا للمعاهد الفنية، ورابطة الأدباء، ورئيس تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ومجلة البيان، ونائب رئيس مجلس إدارة كونا.

دواوينه الشعرية: مزار الحلم 1989 ـ طائر البشرى 1993، والأوبريتات: ميلاد أمة (بالاشتراك) ـ أنا الكويت 1991 ـ أهل الكويت 1992 ـ قلادة الصابرين 1994، والملاحم: صدى التاريخ ـ مواكب الفداء ـ الخطوة المباركة ـ حديث السور ـ قوافل الأيام ـ أنا الآتي ـ الزمان العربي.

مؤلفاته: منها: الحرب والسلم في الشعر العربي ـ عبدالله سنان ـ دراسات في الشعر الشعبي الكويتي.

عنوانه: شارع النزهة ـ قطعة3 ـ منزل 46 ـ النزهة ـ الكويت.



● توفي عام 1995 (المحرر)

إشـــارة مهمـــة

عن القدس تسألني الأزمنه
وكل المسافات والأمكنه
وكل المساجد.. كل المنائر
كل القباب التي لفَّها اليتم
... يا للسؤال الذي يطفئ العمر في لجّة الانكسار
عن القدس ماذا أقول؟
إذا سألتنيَ عنها النجوم التي كبَّرتْ في السماء
لأحمد في ليل مسراه..
يا للسؤال الذي يطفئ العمر في لجَّة الانكسار
عن القدس ماذا أقول؟
إذا سألتنيَ عنها الشموس.. الشموع التي أُسْرِجَتْ
للمسيح ابن مريم في يوم ميلاده.. والدروب التي
شهدت رفعة للسموات..
ياللسؤال الذي يطفئ العمر في لجَّةِ الانكسار
أأحكي لهم أن كل التواريخ.. كل البطولات..
كل القداسات
وكل الزمان الذي علَّم الدهر معنى الخلود
تحول في مجلسِ
الأمن بنداً.. وعنوان مشكلة مزمنه..
نعم صارت القدس في مجلس الأمن شكوى، وبلوى
وعاراً يُجلِّل كُلَّ الدهور التي سوف تأتي إلينا..
بلى، صارت القدس شكوى على بند جلساته
المقبلة..
وقد كانت القدس نهراً من النور،
تنداح من فيضه كل تلك الشُموس التي
تبعث الدفء في الناس والأزمنة
لأنا غفونا طويلاً طويلا
تحولت القدس في مجلس الأمن بنداً
فعافت تواريخها الأزمنه

****

من قصيدة: أصـــل وهـوامـــش

الأصـــل..

بلى أنتَ ألصقهم بالجذور

وأولهم بالحضور
وآخرهم في اقتسام الغنائم
في يوم حب الظهور

(2) لأنكَ كالشمس لا تعرف الإنطفاء
وكالبرق لا يقبل الإحتواء
أتى من يرى فيك كل البلاء
وسرَّ التأخر والإنكفاء

(3) لقد سلبوا منك حق التجذّر والإنتماء
كأنك ما كنت يوماً على رمل سيناء
أزهار دم
وفوق ذرى الشام للعُرْب وشم
أتدري لماذا؟
لأنك كالأرض تعطي.. وكالديم لايحسن الإدعاء

(4) لأنك كالغيث تعطي وتمضي
وغيرك كالسيف في العظم يمضي
فأنت اليمين المعوّقُ، أنت الحصار
وذاك يصحح فينا المسار!!!

(5) أخي في البلاد التي جاء منها العَرَبْ
لقد لخصوا فيك كل النوبْ
فأنت الخطايا وأنت البلايا
وأنت الرزايا وكل السبب!!

(6) مفارقة أن من يزدريك صباحاً
يغني سجاياك عند المساء!!
فيا أُمةً أنكرتْ وجهها
قليلٌ قليل عليك الفناء

****

الهـوامــش

(1) إذا حركّ الغربَ حقدٌ قديمٌ
ونالت شظاياهُ كل العرب
أتى من يرى أن (أهل الخليج)
(ببترولهم) هم أساس الغضب

(2) إذا عالِمٌ أمسى بأرضٍ غريبةٍ
فهذا انتصارٌ للعروبة في الغربِ
وإن سار من أرض لأخرى شقيقةٍ
يقُال: بلاد النفط أغرتْهُ بالكسب!!

(3) أتدري بماذا تموت الأمم؟
ومادريُها لمدار العدم
إليك وصايا إله العدم
لأتباعه في زوال الأمم:
بداء التلوّن والإنكفاء
وترْكِ القيادة للأدعياء
ووصف الطواويس بالكبرياء
وحمْلِ المباخر للأوصياء
وحمْلِ الرؤوس على الإنحناء
وقطع العلاقة مع حرف (لا)!!

(4) سَلُوا شاعر الكدْح والبؤساء
من أين جاء!؟
بتلك الغيوم التي حملته:
لأعلى العواصم..
أغلى الفنادق..
أحلى النساء..
ليكتب فوق ضفائرهن
نشيد الفداء

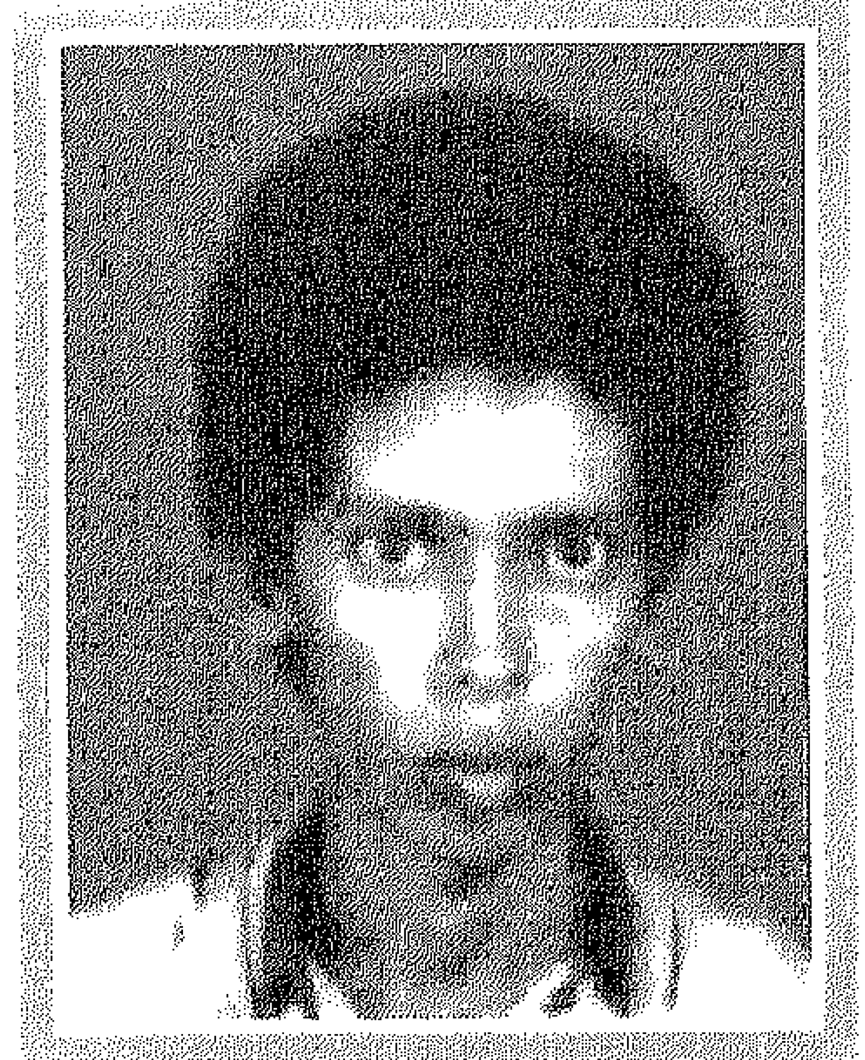
****

عبدالله العتيبي

نائب رئيس مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتية سابقاً، عضو اللجنة العليا للمعاهد الفنية، عضو مجلس الإدارة المعهد العالي للفنون الموسيقية.
أوبريت «أنا الكويت» ١٩٩١م، « « أهل الكويت ١٩٩٢م، « « ملحمة الصابرين ١٩٩٤م.

عبدالله العتيق بن عبدالرحمن

- عبد الله العتيق بن عبد الرحمن (موريتانيا).
- ولد عام 1957في واد الناقة.
- بدأ دراسته في الكتاب، وشملت حفظ القرآن الكريم، ودراسة الأدب العربي وبعض المتون النحوية والفقهية وغيرها، ثم حصل على شهادة بكالوريا التعليم الثانوي، والمتريز في اللغة العربية وآدابها.
- عمل بالتدريس في التعليم الابتدائي، ثم الثانوي.



حدثينا

وَلَدَتْنا فأرضَعَتْنَا وقالتْ هل علمتمْ بأنكم لي (بنينُ)

خاطبتنا وعلمتنا وقالت احذروا اسْمي، فالسر فيه دفين

أنا أخت الزمان عمري طويل وسنوه في طولهن قرون

أنا أم الذين من قبل كانوا صُبُرا في الحروب لم يستكينوا

أنا أم الذين من قبل كانت في الدواهي قناتهم لا تلين

وَخِلالي مروءة ووفاء وإباء وفرع عزٍّ مصون

وتراثي حضارة واقتصاد وعلوم كثيرة وفنون

وربوعي أغنى البقاع وحصني لعيالي من المخوف حصين

فَرِثوني تَغْنوا، وأُمّوا سبيلي واعهدوا لي عهد الولاء ودينوا

✡✡✡✡

ثم سارت بنا على درب تلك الأمْ مُ تخدي أدماء حرف أمونُ

غير أن الظلام جنّ وغشّى الـ أفق من حولنا فمسٌ جنون

فكأن الوجود كالليل أعمى وكأن القصور فيه سجون

واستدارت بنا نحوس الليالي والليالي بأهلها منجنون

فدعانا من ظلمة الشرق برق فاقتربنا من ضوئه نستبين

وارتقبنا اليقين من ذلك الوهـ م وهيهات ـ لو فطنا ـ اليقين!!

ثم جاءت حباحب الغرب تسعى صوّبنا علها بشيء تعين

فاستزاد الظلام ضِغْثَيْ ظلام فعمينا ولم تُغْط العيون

وامـتطى الأفقَ حـولنا كـاذبُ الفـجـر
إلـينا، وذو الـفـــجــــور يمـين
فـــفـــرحنا بـه، وخلناه صـــبــحـــا
بانقــــشـــاع لـه الظلام قـــمـين
واســـتــجـــابت آمـــالنا لأمـــان
قـــد ظننا بأنهـــا لا تخـــون
ثم بتنا على أحـــر من الجـــمـ
ـــر نُرَجّي مـــا لايكاد يحين
فـــاســـتـــبنّا من ظلمـــةالليل أن الـ
أمّ تـبـكـي، إذ فـي الـبكـاء أنـين
واســـتـــبنّا كُنه البـــروق أفـــقنا
وعـلـمـنـا إنْ هـنّ إلا ظـنـون
قـــد غُــــررنا بتلك وهـي خـــداع
قـــصــــدها أن تُـعَقّ أمٌّ حنون
واجـتـرحنا بعـد البـرور عـقـوقا
ثم هنّا ومن يَعُـــقُّـــوا يهـــونوا

✲✲✲✲

فـاغـفـري الذنب أمنا قـد عـصـينا
ولقـــد مـــسّنا العـــذاب المهينُ
ثم عـــدنا إليك نلتـــمس العـــفـ
ـــو فـلا تسـبق عـفـوكِ السكين
حـــدثينا عن الذبيح وعـــدنا
نُ ومن ضـمّـه الصـفـا والحَـجـون
إيه مـــا قـــاله الأمـــيـــر قُـــصَيٌّ
إيه مـــا كـــان عـــهـــده الميـــمـــون
إيه مـــا كـــان بعـــد ذاك بنوه
إيه مـــا ســـجلتـــه تلك السنين
حين جـــاء ابنك النبي رســـول الـ
لـه هـادي العـــبـــاد طـه الأمين
وأرينـا فــــتـــح المدائن أيّـا
مَ تداعى إيوان كـــســـرى المتين
وأعـــيـــدي الدرس الذي لُقّنَتْـــهُ الـ
ـروم من حـــيث يســـمـع التلقين
حـــدثينا عن دولـة الأمـــويـيـ
ـن وأيـن الأمـين والمـأمـــــون
حـــدثينا عن كل مـا كـــان في عـــمـ
ـرك يا أمـنا ومـــا ســـيكـون

✲✲✲✲

من قصيدة: قهقـرت مـركبـي الحيـــاة

افـحــصـيني طبــيــبــتي وأريني
أصل َدائي الـعُـضــال عينَ اليـقينِ
طمـــئنيني أن الشـــفـــاء قـــريب
أو بعـــيـــد مـــؤمّل، طمـــئنيني
ابحـثي لي عن وصـفـة ضـيَّـعـتـهـا
نومــــة الدهر من يدي مـــذ سنين
واســـأليني عن صـحـة ســاقطتـهـا
غـمـرة الرقص في مـقـاهي المجـون
جـــرِّعـــيني مـــا بتُّ أرفض إني
أقـــبل الآن منك أن تخــدعـــيني
نوّمـيني عن الحـيـاة، عن التـفكيـر
فـيـهـا عن مـشكلي عن شـؤوني
وإذا مـا أحـسـسـتِ وحي سـمـاء
هـابطاً نحـو مـضـجـعي أيقظيني

✲✲✲✲

نوّمـــيني عن ذكــريات ســـروري
فــهي مـأسـاة حـاضـري المستكينِ
واعـذريني إذا افـتـضـحت وكـاشـفـ
ـتك سـري أرجـوك لا تفـضـحـيني

✲✲✲✲

عبدالله العتيق بن عبدالرحمن

عبد الله الفيصل

- الأمير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود - (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1341هـ/1923م بالمملكة العربية السعودية .
- تولى تنشئته جده الملك عبد العزيز آل سعود ، ثم انتقل إلى الحجاز مع والده الملك فيصل (نائب الملك عبد العزيز)، وحصل على الشهادة الابتدائية من مكة المكرمة ، كما تلقى العلوم على مجموعة من العلماء ، وانكب على القراءة والتثقيف وبخاصة في الشعر والأدب والتاريخ والسياسة .
- عمل وكيلا لنائب الملك عبد العزيز في الحجاز ، ونائبا عن والده في إدارة مجلس الوكلاء ، وعين عام 1370هـ/ 1950م وزيراً للداخلية والصحة ، ثم تفرغ لوزارة الداخلية ثم استقال ليتفرغ عام 1378هـ/1958 م لأعماله الخاصة .
- رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ، وواحد من أبرز المساهمين في دعم الحركة الأدبية والرياضية في المملكة ، وعضو في الأكاديمية المغربية منذ 1986.

نشر العديد من قصائده ، وتم تلحين وغناء الكثير منها .
دواوينه الشعرية : وحي الحرمان 1373هـ - حديث قلب 1393هـ- وحي الحروف - خريف العمر.
حصل على الجائزة الدولية الكبرى للشعر الأجنبي (وسام باريس) 1984، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب 1984، ومنح الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات من مجلس أمناء أكاديمية العلوم والثقافة بالولايات المتحدة 1983.
الف عنه عبد الكريم عبد الله نيازي كتابا بالعربية، ومنيرة العجلاني كتابا بالفرنسية.



إني على الحب

قالت وفي همسها آهاتُ عاشقةٍ
والليل يغمرنا بالصمت والظُّلَمِ
والناس في هجعةٍ ضمّوا جفونهمُ
على الغفاء لينسوا حُرقة الألم
ما للهزار عراهُ الزهد وانفطمتْ
ألحانه وهْو مفطورٌ على النغم
لا يملأ الروضَ ألحانًا كعادته
ولا يبدِّد عنا وطأة السأم
ولا يطل على العشاق في كَلَف
كومضة البشر شقت مهجة الحلم
فراعني عَتْبها وهْي التي عرفت
أني عن السَّجْع والتغريد لم أنم
ملأتُ بالشعر دنيا طالما هزجت
بما تردد من شدوي ومن كَلِمي
فأصبح الشعر يروي للورى مثلاً
عني ، ليرشُفَه من للغرام ظَمِي
وصرت – شأن أبي الخطاب – في زمني
رمزًا لكل فؤاد بالهيام رُمي
ما مَرَّ يومٌ على قلبي بلا دَنَفٍ
ولا انطوت أضلعي إلا على ضَرَم
أساجل الطير ألحانًا مُهَيْنِمَةً
تغار من وقْعِها تهويمة النَّسَم
لا اليأسُ من وصل محبوب يَغُلُّ يدي
ولا اللقاءات تُقصيني عن الشيم
أحب للحب لا عجزاً ولا نهماً
وأرتقي بالهوى عن حمأة البَهَم
فالحب كالفن يرقى في مداركه
عن النقائص إذ يعلو على القمم
يا من تسائل عن صمتي وما سكنتْ
لي مهجة .. إنما تبدين في صمم
لو كان قلبكِ مفتوحًا وما انحرفت
عيناك عن صبوة بانت على سقمي
لكنت غيرتِ تسآلاً أحسُّ به
معنى الملام ومثلي قطُّ لم يَلم

هيا اسمعي همستي الحرى فإنَّ بها
من جفوة الإلف جرحا غير ملتئم
إني على الحب مفطور ، ولي كبد
ترعاه بالوجْد ، في قلبي وفي قلمي

****

عيناك

أهواكَ مهما قال عُذَّالي
يا من أضاء هواه آمالي
وأحب فيك العمر مؤتلقا
أحيا به في هدْأة البال
يومي كأمسي مشرق أبدا
ما دمت قربي أيها الغالي
مُتَعُ الصبابة فيه وارفة
كالنور حول الفرقد العالي
هو في عيوني ومْض أخيلة
ما خِلتني يوما لها سالي
وعلى فمي من عطرها عبق
متموِّج في سكب شلال
وأعبُّ منه ما اشتهى ظمئي
ومعينه يهمي بسلسال
يا من وجدتُ بقربه أملي
ونسجت من نجواه سربالي
وشُغِلتُ فيه ولست أُبْدِلُه
في مغريات الجاه والمال
يا حبيَ الغالي وهل وُجِدَتْ
متع الهوى إلا لأمثالي
يا رعشة ما لامست كبدي
إلا وكانت راح إبلال
هل تعشق النجوى وصبوتها
مثلي...أَمْ انك منهما خالي؟
مهلاً ، ولا تخجل ففيك جوى
كالنار شبَّتْ بعد إشعال
إن تُخْفِهِ عني فلست أرى
إلا جواك يشفُّ عن حالي
عيناك قالت لي ، وإن بخلت
شفتاك في ردٍّ لتسآلي

****

من قصيدة: شَعْرُ حبيبي

شعر حبيبي مرسَلٌ خلفه
غِلالةٌ تَسبي عُيونَ الورى
تسابَقُ الأنظارُ في إثره
ملهوفةٌ تنفض عنها الكرى
وتُنْضَح الأطياب من حوله
حتى كأن العطر قد أمطرا
يختال في مشيته مثلما
يخاف طفل أن يدوس الثرى
في وجهه حُسْنٌ فريد البها
ممتنع البذل ، ولا يُشترى
ميزته ندرة أمثاله
وقيمة الحسن بأن يَنْدُرَا
تلحقه كيف استدار الرؤى
ولا تني مهما استطال السُرى
قال حبيبي للصبا مرة
هيا انشِقي من شعري العنبرا
فهبت الأنسام ملتاحة
تلفح منه ما اختفى وانبرى

****

عبدالله الفيصل

عبدالله الفيصل آل سعود
قالوا نسيت الحب [illegible]
أنا إن نسيت الحب هذا حاله
[illegible]
كم ليلة بالي على ما تمنيت
واليوم [illegible]
[illegible] الروح يا ناس واقضيت
[illegible]

عبدالله الفيفي

- الدكتور عبدالله أحمد علي الفَيْفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382 هـ/ 1963م في جبل فيفا بجنوب المملكة العربية السعودية.
- حصل من جامعة الملك سعود بالرياض على الماجستير في الأدب العربي والنقد 1988، والدكتوراه 1992.
- عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.
- نشر الكثير من قصائده ودراساته الأدبية والنقدية في الصحف والمجلات السعودية والعربية.
- دواوينه الشعرية : إذاما الليل أغرقني 1990.
- مؤلفاته : شعر تميم بن أبي بن مقبل العجلاني (رسالة ماجستير) - الصورة البصرية في شعر العميان (رسالة دكتوراه) - مفتاح القصيدة الجاهلية - شعر ابن مقبل - شعر النقاد.

حصل على جائزة الإبداع في الشعر من هيئة جائزة محمد حسن فقي التابعة لمؤسسة يماني الثقافية.

كتب عنه: مقبل عبدالعزيز العيسى (المنهل 1990)، والقى حديثاً عن شعره محمد بن سعد بن حسين.

عنوانه : قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض - ص.ب 2456. رمز بريدي 11451 - المملكة العربية السعودية.



ذاكرة الموسيقى

تَنْسَابُ نوراً سَلْسَلِيَّ الانهمارْ
تمتاح كالعزم اعتلاءً وانحدار!
روح محلِّقة بنا .. في جُنحها
ارواحنا تسمو على دنيا الصِّغار!
من ثغر ما خَلْف الوجود تسللت
وسقت بكأس ما تمل من الدوار!
ناجت بآمال الحياة ويأسها
وحكت لنا سر انبناء وانهيار!
هي نغمة قد مازجت نفسي فلم
أدرك لها نبعاً ولم أكشف ستار!
هي عنصري مذ كنت ثَمَّ عجينةً
من طينة أزلية أو من غبار!
سالت إليها مهجتي.. سارت لأصـ
داء تناديها إلى ما لا قرار!
عادت بتمثالي إلى ذراته الـ
أولى وروحي في ذهول واحتيار!
فوجدت في سِفر الخيال لذاذتي
محفوفة في كل كأس بالمرار!
وشهدت كيف تكاثرت في خاطري
عبر العصور بنات فكري كالشرار!
ووجدت جَدي في النعيم .. سألته:
لِمَ يا أبي تجتاز هاتيك الثمار؟!
فأشار نحو الأم حواء الجميـ
لة مومئاً.. يا ويلتا!! ما صار صار!
ورأيت قابيل بن آدم مشرعاً
بالموت صدر أخيه، مشبوب السعار!
إني أنا قابيل وحدي ها هنا
سأدمر الدنيا .. ودنياي انتصار!
ورأيت أنسال الفناء من الحصا
ة إلى النواة، وعصر فُجر وانفجار!
وشهدت من بدع الغرام روائعاً
وارتعت من ضِغن الأنام المستطار!
واستيقظ الساري .. وها قد طُرِّزت
أسمال ثوبي بالنجيع وبالنُّوار!

فـبكيت بين خـيـوطهـا لون الفـرا
شـة .. شـوَّهتـهـا في دياجي البـغي نارا!.

****

دلال

سـارت شـعـاعـاً نابضـاً مـتـوقـدًا
فـيـهـا انتـفـاضـاتُ الربيعِ مـوردًا
تـخطو على إيقـاع نغم فـارهٍ
فـاه الشـبـاب بلحنه فـتـرددا
من (كـعـبـهـا) انبثَّ الضـيـاء وعـانقت
ذرات ترب العـاشـقـين المهـتـدى
وعلى جـديلة شـعـرها سـالت سـبـا
ئك من كنوز الله تهـمي عـسـجـدا
هـي فـتنة الدنيـا، مـلاك طاهـر
رأت الطريق أمـامـهـا قـد مُـهِّـدا
ولهـا دلال الغـصـن مـيـاس الجنى
فـتـحت لهـا الدنيـا يداً ثم اليـدا

✲✲✲✲

قـالت : «ومـاذا لو رمـيت بمهـجـتي
في مـوجـة الدنيـا اللعـوب لتسـعـدا؟!»
بَلَجَتْ براعـمَـهـا فـألْفَتْ حـولهـا
صـوَر الجـمـال، وكلٌّ مـالٍ مُـعْـتَـدا
كـانت يتـيـمـة والد لم يَرْعَـهـا
والأم أشـقـى من رعـاهـا مـولدا
كـانت (دلال) تحس مـأسـاةَ امِّـهـا
وترى حـواليـهـا الربيع زبرجـدا
فـمـضت تداري عـاشـقـاً حـيناً وحـيـ
ـناً تشـتـري بوصـالهـا المتـرددا
قـد أطمـعت .. ويْلُمِّ مـا في مـهـجـة
حـرى تخـوض صـراعـهـا المتـمـردا!

✲✲✲✲

غـاصت بأحـضـان النُّضـار وأغـرقت
بـالنـاعـم الأملود .. فـغـدَّاها النَّدى
لـكنهـا سُلِبت ثراء الروح في
لج السـراب، وحلمـهـا المتـوردًا
ثابت .. وعـادت بالجـمـال وقـد ذوى
زهـر الربيع.. وجف في العـود الندى
ولـربمـا تـذوي الزهـور البـائسـا
ت .. بفصلهـا .. بيـد الليالي والصـدى.

****

من قصيدة: اغـتـراب

حنانيكَ .. لاتنكأْ فـؤادي .. ترفَّقِ
فـإن هـوى الأوطان مُـبـقـيكَ مـابَقي
وإن هوى الأوطان يا صـاح قـاتلي
وإن هوى الأوطان يا صـاح مُـعـتـقي
نَتَـقَتْ الهـوى نتـقـاً فكان على المدى
من الكون أرضي، ثم ظلي ومـشـرقي
إذا رُغت عن داري، تَقَطَّعَ مـهـجـتي
هواها .. فلم أحـفل مـتى حـان مـوبقي
ولولا أعـز الله بالهـدْى قـبلتي،
لهـام ترابي في ثراها المعـشّق

****

عبدالله الفيفي

على اتساع الجرح ينبت الحجر!
وتنتشي بعرس أرضها قوافل البشر
فأين..
أين منكم - أيها النبيه - هاهنا المفر؟!!

- حجر:
وتكبر الجراح بعدها..
وتنزل المطر
تحت فوهة رأس العدو القذر!

- حجر:
وتنزل الآيات أن قوة الإنسان في الإنسان
فتمحي الأسطورة التي مضت بماء
وتكتب الأسطورة التي تحرق الجناة!

- حجر:
أين الظلام اليوم في إبصار نور؟!
من ذا الذي براحتيه يستطيع سد بركانه بنور؟!

عبدالله القبرصي

- عبدالله إبراهيم قبرصي (لبنان).
- ولد عام 1910 في قرية دده - الكورة - لبنان الشمالي.
- سافر والده إلى المهجر وهو دون الثالثة، وبعد سفر والده بستة أشهر توفيت والدته فعاش يتيمًا متنقلاً بين بيت جده لأمه، وبيت عمه، وبيت خاله.
- درس اللغة العربية في المدرسة الرسمية في دده، ثم التحق بمعهد دير البلمند، ثم بمدرسة الصفا، ثم التحق بمعهد الفرير في طرابلس ونال البكالوريا، ثم درس القانون في معهد الحقوق الفرنسي وحصل على الليسانس.
- عمل بالمحاماة بعد أن سجل بنقابة محامي بيروت عام 1932.
- عضو اللجنة الإدارية العليا لاتحاد الكتاب اللبنانيين لمدة عشر سنوات.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1934، وناضل في صفوفه، وتعرض للسجن والنفي والتشريد حوالي سبعة عشر عاما كان أولها ليلة عرسه عام 1935.

دواوينه الشعرية: وحي الظلام 1945.

مؤلفاته: منها: نحن ولبنان - عبدالله قبرصي يتذكر.

أهم ما كتب عنه كتاب بعنوان: عبدالله قبرصي في الميزان بقلم كتاب لبنانيين وعرب، وقد صدر عام 1995.

عنوانه: مار الياس - سكنة الحلو - شارع بيطار - بناية قصر الأزرق.



إلى محجوبة

من أسيرٍ لشطره المحجوبِ ... أيّ قلب يهدي وأي شحوبِ
رقَّ حتى كأنه حلم عذرا ... ءَ وأذوى كمحجر المنكوب
لم يُبقِّ الظَّلامُ غير خيالي ... ينثُل الشعرَ من عيون الحبيب

✡✡✡✡

أيّ قيسٍ مثلي فقد كان قيسٌ ... في فسيحٍ من الرمال رحيب
وأنا في الحديد يقتلني الصبـْ ... ـرُ وأحيا في نقمة المغلوب
في حنيني حبي وفي أملي حبْـ ... ـبي وحبي في مشرقي ومغيبي
ليس للأسْر أن يَطالكَ يا حبْـ ... ـبُ وأنت المولود فوق الصليب

✡✡✡✡

إيهِ معبودتي ومرمى خيالي ... إيه نجوايَ في نوايَ المذيب
لوَّح الله وجنتيك بلون الـ ... ـفجْر والشعر من شعاع الغروب
فاملئي السجن من طيوفك بالنو ... رِ بكلِّ الندى وكل الطيوب
حانياتٍ طوراً على كبدي الحرْ ... رَى وطوراً يُمعنَّ في تأنيبي
يخشع القيد عندهنَّ وتلقي ... بمصابيحها عيون الرقيب

✡✡✡✡

يا لنعمايَ في ابتسامك يامي ... يُ ويا للجحيم في التقطيب
جُمِعَ الكون في يديكِ فما أحـ ... ـلاهُ كوناً من رقةٍ ولهيب

✡✡✡✡

كفكفي الدمع فهْو أوقع في نفـ ... ـسي عصيّاً من دمعك المسكوب

نـحـن أبـنـاء كـل دهـر عــــــتـيٍّ
نـحـن أبـنـاء كـل يـوم عــــصـــيـب
نـحـن حـــــريـة تـمـوج عـلـى الـدنْـ
يـا وكـــــفُــــارة لـكـل الـذنـوب
نـحـن لـلـحـقِّ لـن نـعـــــود الـى الـنـو
رِ بـغـيــر الـحـق الـهـضـيـم الـسـلـيـب

✲✲✲✲

لكِ من بـعـديَ «الـصـبـــاح» المـفـدَّى
و«ضُــحـــانـا» وأمـــة مـن قـلـوب
وأنـــا روحـك المـطـلّ عـلـى الأزْ
مــانِ في كـل شـــاعــرٍ وخـطـيـب

****

نحن أهل الفن

مـبـدع الـروح من الـصـخـر جـمـالاً ورواءْ
نَطَق الـصـخـر بما يـعـجـز عنه البلغـاءْ
إصـبـعٌ سـحـرية أنت ووحْيٌ وصـفـــاء
قلبك الفنان – والقلب ضـيـاء الأنـبـيـاء
قـمت في واحـتـه الكبـرى المنادى والنداء
تسـفـح الفن على الريشـة أخْـذاً وعطاء
فـيَلين الـحـجـر الـصلْد حناناً وسـخـاء
وعناقـــيــد من الـنور على هُدْب إناء
وزرافـات من الـشـامـات في وجـهٍ مُضـاء
جـزْتَ يا فنان في الإبداع مـرْجَ الـشـعـراء

✲✲✲✲

يا أخي يأيهـا الشـاكي الأسى والبُـرَحـاء
نحن في أيامنا الـسـود مـلاذٌ للقـضـاء
نتـخطَّى العـتـمـة الدكناءَ والفن عـزاء
ولنا الأحـجـار والأقـلام آفـاق الرجـاء

✲✲✲✲

نحن أهل الفن والشـعـر مـفـاتيح الـسـمـاء
إخْـوةٌ أنقى من الزنبق في ملقى الضـيـاء
نـحـفـر الفكر من الأعـمـاق في لون الدمـاء
ونصـوغ الـقـدر الجـافي إطاراً للوفـاء

****

أنا لكِ يا ميُّ

أنـا لـكِ يـا مـيُّ لا لـلـقــــــدرْ
أعـنـدك عـنـيَ بـعـضُ الـخــــبـــــرْ
صـفْـوتِ صـفـاء سـمـاء الـربـيـع
وحــــلاّك مـنـه الـنـدى والـزهـر
وجـاد عـلى مـقـلـتـيـك الـحَـيَـا
بـطـيـف الـزنـابـق فـوق الـحَـوَر
ووافـاك سـحـران مـن عـبـقـرٍ
شـعـور تـنـاهى وطـرف فـتـر
فـسـحْـر الـشـعـور لأهـل الـشـعـور
وسـحـر الـعـيـون لـكـل الـبـشـر!

****

من مقطوعة: إلى شقراء محروقة الشعر

شـعـرك المجـدول فـوق الـكـتـفـينِ
خطف الـشـمسَ فـصـارت خـصـلتينِ
يا لـعـيـنيكِ طيـوفـاً ورؤى
سكبتْ أسـرارها في دمـعـتـيْنْ
جُنَّ قـلـبي عـنـدمـا ناديتـه
عـاصـفـاً في الصـدر أو في المقلتين

****

عبدالله القبرصي

صفوت صفاء سماء الربيع
وحلاك منه الندى والزهر
وجاد على مقلتيك الحيا
بطيف الزنابق فوق الحور
ووافاك سحران من عبقر
شعور تناهى وطرف فتر
فسحر الشعور لأهل الشعور
وسحر العيون لكل البشر
١٩٧٤

عبدالله القرعاوي

- عبدالله بن حمد القرعاوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1932 في مدينة عنيزة - القصيم.
- درس المرحلة الابتدائية في عنيزة، والمتوسطة والثانوية في مكة المكرمة، والجامعية في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية 1961.
- عمل في وزارة العدل والشؤون الاجتماعية، وفي الإدارة العامة بجامعة الملك سعود، وفي وزارة الصناعة والكهرباء، حتى اختير عضواً في مجلس الشورى في 1414/3/3 هـ.
- نشر شعره في الصحف والمجلات الأدبية مثل الملحق الأسبوعي لجريدة المدينة المنورة التي تصدر بجدة، والمجلة العربية، والفيصل، والتوباد.
- عنوانه: ص.ب 2208 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



بحر الهوى

يقولون: بحر الهوى ساحرُ
وليس لأوله آخرُ!
تفيض بشطآنه الساحرات
ويشدو بأمواجه الشاعر
عيون العذارى به ساجياتٌ
فويل لقلبك يا ناظر
تَحَدَّر منهُنَّ سحرٌ عجيبٌ
ببابل هاروت.. والساحر

****

أرى البحر في زرقةٍ سابحاً
وفي اللون إبداعه الباهر
تشابه أمواجه العالياتُ
جبالاً علا خلفها ساتر
تصارع أمواجه العاتياتُ
فيسبق أوّلها الآخر

****

يقولون: بحر الهوى آسرُ
فويل لقلبك يا عابر
تضيع على شاطئيهِ القلوب!!
كأن الردى حده الباتر

****

من قصيدة: سؤال... وجواب

سألتني... وفي السُّؤال جوابُ!
وحنين، وحيرةٌ.. وعتابُ
عتبٌ.. بُحَّ في السؤال وأروا
هُ .. اشتياق ولونته رغاب!
حمل الدِّفءَ شعلةٌ.. فأضاءت
منه تلك الرُّبى.. وضجَّ الشباب

****

ليتني.. عدت للوراء سنينا
ولقيتُ الحبيب عَبْرَ.. السنينِ
وتوقفت.. والصِّبا.. نتساقى
كأس حب يطيل عمر الحنين

فـــتظلُّ الحـــيـــاة.. في مـــقلتـــينا
فـرحـة العُـمـرِ في ارتعـاشِ العـيـون
أملٌ أرتجـــيـــه.. منـذ ترامـي
صـــوتك العـــذبُ في بحـــارِ الظنون

****

غيمــــة

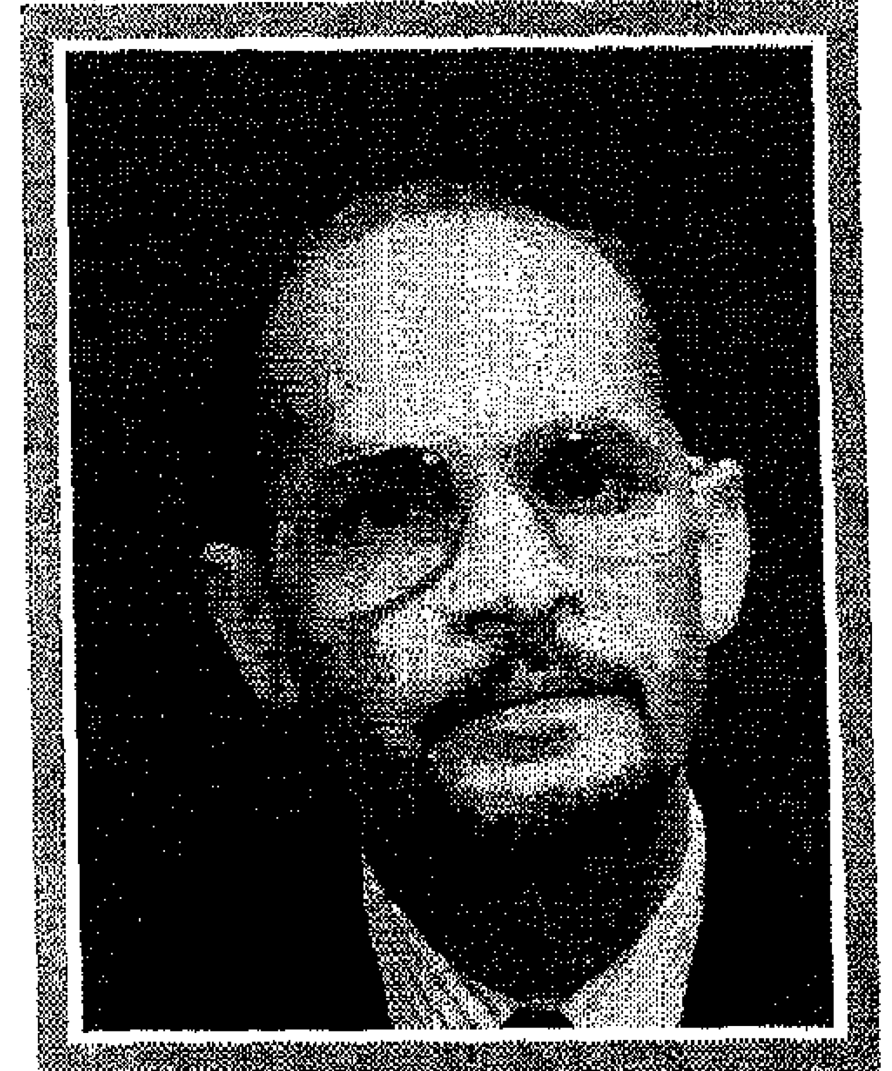
أجمل ما في الدنيا غيمه!
إهتزّ لها قلب البدوي الأسمر
في ظل الخيمة..
رقصت..
من خطوتها..
خطوتها السمرا
كثبان حَرَّى..
وحجار سودٌ في قلب الصحراء..
واختال السفح لها...والقمة
واخضرَّ الوادي...
والجبل الأسمر صار بساطاً أخضر
من خطوة غيمه!
حين تهادت..
مسَّ رفيفُ جناحيها.. أوتار العود الصامت
منذ سنين
لم يهتزُّ له وتر
وتهادت غيمه..
فانطلقت من جوف الصمت الأسود..
ألحان أسرى..
حملت ذكرى.. حضنت بسمه
زرعتها في وتر العود الأخرس..
لمسة غيمة!
وانتفضت ريشة فنان عطشى
تسكب ألوانا ألوانا حلوه
قَبَسَتْها
من لون الغيمة..
لون لا أعرفه..
لا يعرفه غيري
لا يوجد في أية لوحه
لون البُشْرى
لون الفرحه
لون.. ينساب إلى..
ريشته الحيرى..
من لون الغيمه!!
كانت ماء..
وغديراً تسبح فيه النجمه
صارت زهرا....
صارت ورده....
عادت غيمه!!
وشفاها حُمْرا
وخدوداً حلوه
وعيوناً أحلى....
وروت قصه...
قصة حب المجنون وليلى
وتقاليد عقيمه..
وأدت حبهما..
تحت الكثبان الحرّى..
في ظل الغيمه

****

عبدالله القرعاوي

عبدالله المؤدب البدروشي

- عبدالله المؤدب البدروشي (تونس).
- ولد عام 1947 بشنني قابس.
- انحدر من عائلة دينية، والتحق بالمدرسة الابتدائية بشنني قابس حين بلغ السادسة، ثم انتقل إلى المعهد الإعدادي بقابس حيث أتم دراسته به إلى السنة الثالثة.
- انتدب منذ عام 1967 للعمل بإدارة بلدية قابس حيث كلف بتسيير مكتب الأداءات البلدية.
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين، وبالاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وبالجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات مثل الصباح والأيام وغيرهما، كما كتب المقال الأدبي والصحفي، وأجريت معه لقاءات إذاعية عديدة.
- دواوينه الشعرية : الفجر على مشارف الوطن 1989 - مواكب النور 1993.
- مما كتب عنه : البدروشي في الفجر (جريدة الشروق 1991).
- عنوانه : 48 نهج الإمام مالك شنني قابس 6041.



المرفأ الأخير

تعودُ إليّ .. وأعلم أنك تهفو لطيفي
وأنك كنت تحب ربيعي
وتعشق صيفي..
وكنت لأجلك أقضي الشهورَ .. أصفّف شعري..
أداعب حسني بمرآة عمري..
وأسكب عطري..
ولمّا يحين لقاء الحبيبِ..
وتشرق شمسي.
ويقبل فجري وأنسي..
أراني أميرة كل العصور..
أرى الكون يرنو بوجد إليَّ..
فتزهو بعز رياضي ودُوري
وكنت إذا ما التقينا..
همست إليك بغوْر الشعور..
وكنتَ تجيب.. بأن الحياة أمانٍ ولهو..
وأني خلقت لعيش الحُبور..
تعود إليّ..
وفوق الجبين سنين السهر..
وفي نظرة العين يبدو الحنين
لرقص العذارى ولهو السمر..
تعود .. وقد مر صيفي..
وحل خريفي.... بوادي الضجر..
فكم كنت حذّرت من عودة كالغريب
ومن دورة العمر والمنحدر
وكم كانت الأمسيات حبالى
بهمس النذير.. وعجز الكبر..
لأنك كنت ظننت الخلود
لأنك كنت ملكت القمر..
وكنت منعت السحاب.. وخصب المطر..
تعود إليَّ.. كأن لم تكن
ليبني الشعاع ربيع الجداول
لتنمو السنابل
لتشدو البلابل..
ليحيا الوطن

****

قمــة الــوجــد

لا تسلني
فالهوى جداً، تغذيه الأماني
بالتمني
زورقي في البحر يسري
ردّد المجداف الحاني وفني
للفضاء الرحِب
للشمس الجميلة
عن ربوعي
عن مياه جاريات
بين أعشاب الخميلة
عن نخيل باسقات
تحرس الأرض الأصيلة

✲✲✲✲

لا تلُمني
إن سَبَاني الفجر في العلياء يسري
لحظة الإشراق سحر
فوق كل السحر، لم تبصره مثلي
اسأل الرمان بالإعجاب يدلي
همسة الفجر تهادت
تمنح الأرض أريجا للحياةْ
فإذا الْواحُ يغنّي..
وتناجيني رُباه

✲✲✲✲

لا تسلني
قدّرٌ حبي وإلهامي وفني..
قدر حسن الخميلة
لا تلمني
إن عشقت (واحة شنني) الجميلة

****

تــريــدون

تريدون خبزاً بغير عناء
تريدون خلاً وفياً
وصحباً سخياً
بدون إخاء
تريدون وصل الأديم بنجم السماء
وجيلاً يضمّ العظام
يفوز ويسمو بدون كتابْ
بدون مُربٍّ شديد الوفاء
تريدون علماً
وبحثاً وشعراً
ورسماً جميلاً
ونحتاً عظيم البناء
تريدون منا الوئام
وعزا وصفوا
وأهلاً كراماً
تريدون مجداً كمجد الرشيد
فهلا فتحتُمْ لنشء جديد
مراجع علم، كعهد الرشيد

✲✲✲✲

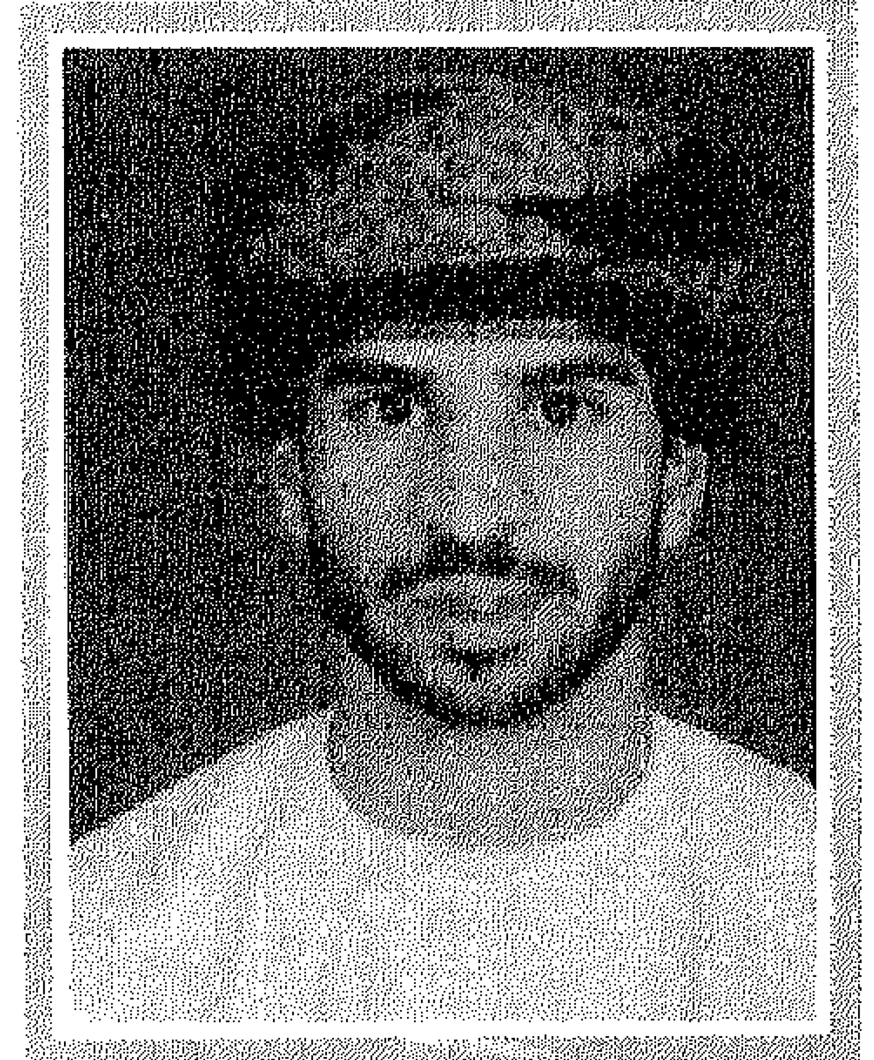
غفلتم
فتاه الشباب بوعر الشعاب
وتُهتم
ولاتعلمون
بأن الحياة بغير كتاب
كحكمٍ بنفي
كسجن مؤبد
وأن الرياض بدون زهور
كطفل مشرد
رمته الليالي ببردٍ
وعاداه دهر، فبات مسهَّد
غفلتم
فعشنا وعشتم كَذَرِّ الغبار
بعصف رياح الزمان تُثار
ورحنا ورحتم
كحلم النهار
فمن يا ترى سيعيد الحياةْ
ومن يا ترى سيزيح الستارْ

****

عبدالله المؤدب البدروشي

عبدالله المجيني

- الدكتور عبدالله سعيد علي المجيني (عُمان).
- ولد عام 1968 في مدينة مسقط.
- حصل على بكالوريوس علوم طبية 1990، وبكالوريوس علوم طبية وجراحة 1993 من جامعة السلطان قابوس.
- يعمل طبيبا في مستشفى شرطة عمان السلطانية.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة راشد بن حميد للآداب والثقافة بدولة الإمارات لعام 1990، والأولى لعامي 1991,1992، والجائزة الثانية في مسابقة المنتدى الأدبي بسلطنة عمان لعام 1991.
- ممن تحدثوا عن تجربته الشعرية الدكتور سعد دعبيس في أمسية ثقافية اقيمت في جامعة السلطان قابوس.
- عنوانه: الخوير - سلطنة عمان.



عاشق لا يعرف سواها

لك مهجة ثكْلى ...
تلطخ فوقها أشلاء أيام
وأعوام وئيدةْ
هي آهة لك ..
قد تناستها الأماني في مدائن
بين أصداء شريده
وتعود مسلوب الخطى
وعلى شفاهك
ألفُ ألفُ قصيدة تنعي قصيده
وعلى ضلوعك ..
لهفة ظمأى
وهذا العمر يلفحها باكؤسه البليده
وتظل تبحث في الفضاء الرحب ..
عن أمل ..وعن حلم ..
وأشواق طريده
وعن الجمال النيِّر المعبود ..
تهدمه على مضض .
وتشقى كي تعيده
لتعود تلفحه بكأسك
آية أخرى
مضرجة بأشلاء عتيده
يطويك في صمت ..
ويهدر لوعة ..
لتموت عنك قصيدة أخرى شهيده
ويهيم وجهك حائرا ..
ما بين أجفان الليالي ..
في متاهات بعيده
وعلى دروبك ..
تصرخ الأشباحُ مثقلة ..
وذي الظلماتُ جاثمة عنيده
أو ترتجي دنيا ..
تلملم نعشها ..
تسري بأوهام وحيده
أو ما رثيت لغصة حيرى
وأشرعة
وملاح على فمه قصيده

أو مـــا نظرت وراء دربك . .

كم ستـبـقـيـه الليالي ..

من أمـــانيك التليـــده

لتـعـــود ترسم في الفـضـــاء الرحب

أجـنـحــــــــــــة ..

وألـــــــويــــــــة ...

وأشـــيـــــاء عـــديده

****

من قصيدة: إلى تائهة بين أحضان الأماني

لا تلُمـني بين قـلبي خـــــافقٌ

يُنْشِـد الأشعـــارَ يشـدو بالقـصيـدِ

ترقص الأنغـــام في قــيـــثــاره

وهو دنيـــا قـــد تهـــاوت من بعـيـــد

مــــــوجـــــــةٌ ينأى على شطآنه

وهو مـــهـــجـــور على شط وحـيـــد

لا تلم عـــمــــرا طغت فــيـــه المنى

وارتوى همـسـا... فـأضحى كـالطريد

لا تلم لحنـا تداعـى عـــرشُـــه

نائحـــا يغـدو ويُمـسي كـالشـريد

✲✲✲✲

قـــد رأيت الـفـــجــــر أذواه الكرى

مـــثلمـــا تذوى تبـــاريح الغـــرام

والأمـــــاني كــيف تمشي خلفـــه

مُـتـعَـبـاتٍ كـالغـريق المستـهـام

مـــا بهـــا نور...ولا فـــيـــهـــا رؤى

مـــا بهـــا ومض...ولافـيـهـــا ابتـسـام

قـــد تلاشى الحب من آمـــالهـــا

بين شــوق والتـــيـــاع واضطرام

فـــارتوى ليل ..وتاهت نجـــمـــة

وامَّـحى فـجـر ..فـهل شـاب الظلام؟

✲✲✲✲

لست أدري مـــا لجـرح في فـــمي

ســاهمـــا يبـدو كـأهداب المسـاء

مــوغلُ الوهمِ كـأسـراب السُّـرى

جـاثمُ الهـمس كـأنفـاس الشـتـاء

مـــا أمـــرّ اللحن أدمى مــقلتي

قـــد براه الشــوق في ليل الشـقـــاء

أشـرق الصـبح ومـــا في حـجـرتي

غـــيـــرُ أشـبــاحٍ ...تراتيلِ رجـاء

إنه قلبي حــيـــالي حـــاسـرا

شـــارد الخطو جـريح الكبـــرياء

✲✲✲✲

كـــيف يبــدو من بعـــيـــد يا ترى

هذّه الدرب وأعـــيــاه المســيــر

قـــد تهـــاوى جُلّ مـــا قـــد شـــاده

بين أوهـام وفـــوضى ...والمصــيــر

كل حلـم تـاه من أشــــعـــــــاره

من يداري الســهـد عن قلب كـســيـر؟

كل مـــعنى ضـــاع من أنغـــامـــه

لم يزل في ســجن دنيـــاه أســيــر

كم نشــيــد بين أشـجـــان الأسى

لم يعـد فـيـه سـوى صـمت الأثيـر

****

عبدالله المجيني

هل يبعثُ القلبُ من مأساة [illegible]
أم يورقُ الحبُّ أنواراً مسطّرةً
لم تنجبِ الأرضُ أسمى [illegible]
ياأنتِ ياقمراً تسري مواكبهُ
ياأنتِ يانغماً في الليل أرسلهُ
ياأنتِ يازهرةً فاحت نضارتُها
أنتِ المنى والهوى والروحُ [illegible]
أنتِ الشذى في دمي والطيبُ [illegible]
أنتِ الحنونُ إذا ما الوجدُ أرهقني
أنتِ الحياةُ .. تعالت في بشاشتها
أنتِ الجمالُ .. تجلّى في جلالتهِ

عبدالله المجيني

أم [illegible] الروحَ [illegible]
أم يطلعُ النورُ .. إلا من شبابيكِ
لم يخلقِ اللهُ [illegible]
في خلقةٍ [illegible]
بين الدياجي .. إلى شطآنِ مرساكِ
سبحانَ ربٍّ [illegible]
كلُّ الأماني أضيئت من سناياكِ
يهتزُّ قلبي إذا ما الليلُ [illegible]
[illegible] مثلَ النرجسِ الباكي
معنى الوجودِ تلاشى دون معناكِ
هل يستطيعُ لسانٌ [illegible]

عبدالله المسعود

- الدكتور عبدالله بن صالح بن محمد المسعود (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/1956م في شقراء.
- تخرج في معهد شقراء العلمي 1398هـ، وكلية اللغة العربية بالرياض 1402هـ، وحصل على الماجستير1409هـ، ثم الدكتوراه.
- عمل معيدا بكلية اللغة العربية بالرياض، ومدرسا بمعهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونسيا.
- كتب نحوا من مائة وخمسين قصيدة ومقطوعة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ص. ب 5762 ـ رمز بريدي 11432- المملكة العربية السعودية.



لك الله

تهيمُ مع الحُلُم الآسِرِ
فُتِنْتَ ببهرجه الساحرِ
يصوغ لك الليل أشجانه
فترنو إلى نجمه الزاهر
وتطرب إمَّا عزفت الأماني
نشيدا بحنجرة الشاعر
توسَّمُ في كل نجم يلوح
سميرا مع النغم السامري
تهيم فتنأى عن الحادثات
والناس في برجك الفاخر
وتهرب تفرش للأمنيات
زهورا بدرب الهوى العاطر
وتهرب من عبء قومك علَّ
كَ تنأى على قدر قادر
تهيم ونار المآسي تأجْ
جَجُ حولك من لفحها الماطر
بلادك في كل حين تُرَزُّ
بغطرسة الكافر الفاجر
وقومك مستضعفون وما
لليْل الجراحات من آخر
إن اسطعت دفع سهام العداة
فمن لك في سهمك الغائر؟
تكتلت الأرض في بغيها
عليك وما لك من ناصر
لك الله فاعلق بأسبابه
ولُذْ بحمى القادر القاهر

****

خرساء

خرساء ما نبست لها شفة
لو لم يضرّج خدها خَجَلُ
نظرت إليه غير عابئة
وفؤادها بالوجد يشتعل

لكأنها لم تضطرم وجلاً
منه ويضرم خطوها الوجل
تختال زهوا بعد مالحظت
في عينه الأشواق تعتمل

تبدي التجلد حين تساله
بجسارة من أنت يا رجل؟
باللحظ تعرفه ويعرفها
بهما حبال الوصل تتصل
في لمحة اغضت وخامرها
وحي من استحيائها هطل
فتبسمت من بعد ما احترقت
أحداقه، وتلعثم الجدل

ليرى ابتسامتها بريق سنى
يحدوه نحو بريقها أمل
إن أعرضت يبكي أسىً وشجىً
أو إن بدت غنّى له الجذل

****

أقبلت

مدنف يكتم ما قد بَرّحَهْ
كاد من فرط الهوى أن يَفْضَحَهْ
لم يجل في الحسن طرفا ظامئا
لم يكد من رهبة أن يلمحه

أقبلت تخطر بالتيه وقد
وقفت تحشد أعتى الأسلحه
تمتطي دراجة نارية
خلفها للريح تهفو الأجنحه
فَمُها مبتسم عن لؤلؤ
آه من لؤلؤها ما أملحه
ترسل الشَّعْرَ على أكتافها
سَلِمَ المُشط الذي قد سرَّحه
سهمها بالسحر سهم ناطق
عجبا من سحرها ما أفصحه!
نطقت أحرفها منسابة
زينتها لثغة مستملحه

أقبلت تُمعن في إذلاله
بعد أن ساء لها أن تمنحه
قد رأت فيه إباء كاذبا
عزمت من كيدها أن تطرحه

هكذا من هام وجدا قلبه
كل سهم موشك أن يجرحه

****

عبدالله المسعود

عبدالله المعطاني

- الدكتور عبدالله سالم المعطاني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372 هـ/ 1953م في مكة المكرمة.
- حصل على الدكتوراه في النقد الأدبي من جامعة اكستر ببريطانيا.
- يعمل أستاذا مشاركًا ورئيسًا لقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.
- عضو النادي الأدبي بجدة لمدة ثلاث سنوات، والجمعية المصرية للنقد الأدبي، ومستشار هيئة التحرير بمجلة «علامات».
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات.
- مؤلفاته: النقد بين المسافة والرؤية - ابن شهيد الأندلسي.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز ص.ب 9032 - جدة - المملكة العربية السعودية.

وجوه في الضوضاء

أبحر الركب وفات المَرْكَبُ
فكأن العمرَ نهرٌ يَنْضَبُ
كم أعاني من شظايا غُربة
عبْر ليل عزّ فيه المطلب
في زوايا الجرح تسمو قامتي
ما عرفت الخوف ممن يغضب
أنفض الرمل على سرب القطا
وأغنّي حين يصفو المشرب
حاملاً غصن الخُزامى في يدي
وزهور الشيح برق خُلَّب
في ثرى التاريخ يهتز الثرى
من دماء لَوَّنَتْها يعرب
من صهيل الخيل في شطآنها
وشتاء الحزن ليل مجدب
يا رفيق الدرب والصوت أسى
يجرح الصمت بلحن يطرب
في هجير الليل مزقت المدى
عن ظلام غاب فيه الكوكب
أشْعَلَتْهُ الشمس في أحشائها
وتوارت عن مداه الأرنب
يعزف اللحن على قيثارة
في دماء الطلح شعراً يسكب

****

أنين من الماضي

لا تحرموني لذَّةَ الأحلامِ
أودى الزمان بقِصَّة الأيامِ
عرضت سطور المجد بين نواظري
تتراقص الأحداث في إلهامي
شاهدتها ثَكْلى تَجَعَّدَ وجهها
وبدت عليها قسوة الآلام
خُدِشَتْ كرامتها ومُزِّقَ ثوبها
وبكت مساجدها على الإسلام

فـتـبـسـمت لما رأتني مـقـبـلاً
تسـتـشـعـر الأوهام بالأوهام
مـالت بصـوت مـشـخن من ذا أرى
هـل طارق بن زياد صـار أمـامي؟
أين الجـيـوش؟ وأين سـيـفك والقنا؟
أين السـفين يلوح كـالأعـلام؟
أَحْـرَقْـتَـهـا لـتـقـول أعظم قـولة
الموت مـن خـلـفـي ومـن قـدامـي
اسـتـوضـحـتْني، ثم صـاحت ويلتي
أَفَـتَى أمـيَّـة جـاء كـالضـرغـام؟
مـرحى لمقـدمك الجـزيرة داخـلاً
صـقـراً يرفـرف من بلاد الشـام
فـرجـعـت أدراجي أكـسِّـر حـسـرة
كـادت تؤجج أضلعي بضـرام
وَأَلُفُّ ثوب الذل فـوق مـخـادعي
مـتـضـائلاً من حـسـرتي ومـلامي
وتركـتـهـا ثُكْلَى تجـر أنينهـا
وتنوح في صـمت بغـيـر كـلام

****

يا لـي حيـومـه

إلى الغيوم تنتهي
حقائب البطلْ
في ليلة
يلوكها الشتاء..
والضجيج والملْ
يجر خلفه الدروب والشجر
وقطعة صغيرة
يضمها دم الحجر
ودمعة تفر في المدى
تودع الصدى
فيرجع الصدى
بكبرياء حادي الإبل
يردد الموال
(يا لي حيومه يا حيم حليه)
غداً يسافر البطل
إلى النخيل
يعانق القمر
وحفنة من التمور والشمر
يريق قهوة الصباح
على دم نقي
كأنه أبوه
فتهتف الحرار والكروم
أهلاً بفارس الرؤى
بقادم تحثُّه الخطى
فيرجع الصدى
في صرخة الضجر
قد ينضج الألم
ليحرق الغضى
وينبت الثمام والعشر
ويذهب الصدى
ويرجع البطل

****

عبدالله المعطاني

• عبدالله الملاحي

- عبدالله عبدالكريم الملاحي (اليمن).
- ولد عام 1931 في مدينة الشحر ـ حضرموت.
- تلقى تعليمه في مدينة الشحر، ثم بالمحافظة الخامسة.
- عمل في حقل التربية والتعليم، ثم انتقل إلى العمل الإداري.
- اشترك في تاسيس نادي كوكب الصباح الرياضي الثقافي الاجتماعي بالشحر عام 1954، وكان رئيسا له حتى 1970.
- حضر عددا من المؤتمرات الأدبية في الوطن العربي.
- دواوينه الشعرية: ثورة الحرمان 1970 ـ الإبحار إلى مدن الحب والسلام 1984.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب ـ فرع عدن.



• توفي عام 1997 (المحرر)

حداء الأظعان

مشتاقون إلى ضبضبْ
ومدارج لهو في سمعون
وعشيات فوق رمال الخور
هل يذكرها طير البحر
وضجيج الموج على صخر النوبة
وزوارق ما زالت فوق الشاطىء مهجورة
شطّنها الصيادون
ومضوا ينتجعون خريف الواسط أو زغفه...
....
يا أحبابي.. يا أحبابي..
أصرخ من أعماقي..
أين الربع؟
أين تركتم مفتاح الضوء الأخضر؟
أين توجهت الأظعان..
ما أقسى السفر العاجل..
ما أقسى الترحال بلا (سيّر)
....
أضنانا الشوق إلى النبع الفوار على مرتفعات (تباله)
لم تشغلنا عن (شوغلها) هزات العصر
فلنطو السفر المضني
ونعود إلى أحضانك يا ضبضب

****

حديث مع النفس

أأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي..
وكبح جماح هواي
وأهمل أو أتناسى
لقاء مع الحب والشعر
والنغم الحلو في ظل كرمه...
وبين ذراعي غصن رقيق
أناجيه بالسلم
فيمنحني كل ما أشتهي

أمانا وفاكهة وحرارة
ألا إنني بعض لحم ودم
وهأنذا ذاهب للقاء الربيع
لأحيا الحياة...
أقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي
ألا إن ذا مستحيل

****

الإبحار إلى مدن الحب والسلام

(1)

دعني في عينيك أسافر
يا رمز الغابر والحاضر
وجوى قاهر
يجتاح ضميري
ويهز كياني
دعني أتلذذ بالنظر المتأمل
هبطتْ نظراتي
فوق مرافىء لم تولد
والتائه في البحر الزاخر كالمفقود
ماذا
طير يخترق الأفق الأزرق
يبحث عن كثبان الشاطىء
في شوق لاهب
لكني لا أبحث عن مرفأ
فمرافىء أحلامي مجهولة
وشراعي يبحر منذ سنين
ويشق الموج
ويسافر للمجهول

(2)

يا شاطئ أحلامي المنشود
أبحرت إليك لاستكناه الغيب
لهفاً مكدود
أحببت التيه
وجداني في الغيمة تدفعها الأرواح
في النسمة عطرُها عرق الترحال
يستوقفني صوت الخيّام
غَرِد النبرات..
فأشد شراعي.. وأسافر
نشوانا بعبير الراح...
لا الموج الهادر يرجعني
لا العاصف في بحر الظلمات يحطمني
حبي الغامر زادي
إيماني ببراءة هذا البحر وقودي

(3)

لا تسألني من أي مدائنكم أبحرت
لا تسألني عن أي هوية
أوراقي.. إثبات الجنسية:
قوة إحساسي بضياع الفقراء
ببساطة إنسان القرن العاشر
أنا أحد الغرباء

(4)

ماذا لو عاد إلى الملاح قياد الريح
وقياد التيار المائي في عرض البحر الأحمر
وانتصبت سارية تحمل مصباحا
ماذا لو تفتح ميناء الأضواء ذراعيها
للتائه في البحر
يا قلبي الواله
يا قلبي الصابر
أين مدينة عشقك
يا بؤرة حرمان فوار
النجم يؤرجحه الغيهب
وشراعك كشعاع
يتلمس في ظلمات الليل طريق الفجر
أين الحب الواعد

(5)

دعني في عينيك أسافر
يا رمز الغابر والحاضر
دعني أجتاز حدود الغيب
فشراعي يستبق الأضواء
مسكين إنسان القرن العاشر
يحصده القرن الحاضر
تذروه الريح
تعصره خمرا

(6)

عينان تشعان ذكاء
ووراءهما قلب نابض
وحنان يحتضن الهيمان
في أي مكان
في أي زمان
فالحب زمان
والحب مكان
الحب الفعل الخالق
لو يمتد ذراعي للمريخ
ماذا لو أجتاح فضاء أرحب
نحو عوالم أنقى أصفى
أجمل ما يشتاق إليه الإنسان
غصن أخضر
أبداً ريان
يمنحه أشهى تفاح العصيان

(7)

و ا هوجَ الريح...
انطلقي بأعنة أشواقي
اليابسة اشتعلت
والناس تلوك هموم الخبز
تحلم بالورق الأخضر
اقتلعي أيتها الريح غروس الزقوم
فالفقراء إلى عودتنا تواقون
منتصبون هياكل
ينتظرون...
ويفترعون كأشجار الزيتون
يرتقبون...
خروج أبي ذر

****

عبدالله الوشمي

- عبدالله بن صالح بن سليمان الوشمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1395هـ/ 1975م بالمملكة العربية السعودية.
- عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عضو نادي القصيم الأدبي.
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية المحلية.
- نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات المحلية والدولية.
- ممن كتبوا عنه: ابتهال العبدالله في مجلة الفيصل.
- عنوانه: القصيم - بريدة - ص.ب 2586 - المملكة العربية السعودية.



إلى الصديق الذي قتلني!

عـــاتبْـتَـــهُ ورحلتَ في أشـــواقِـــهِ
ونسـيـتَـهُ ونسـيتَ حُـسْن وفـاقِـهِ

عـــبـــثـتْ به كف الظنون ومَن رأى
سـيـفـاً توَسَّط في مـجـال نطاقـه

يا جـاهلاً غـضَبَ السـحـاب أمـا ترى
في الغـيث بـعـضـاً من صـدى إبراقـه

كم ليلةٍ سـاهرتُ فـيـهـا نجـمَـهـا
حـتى مـضى وبقـيتُ بعـد فـراقِـه

عـبـثـاً أحـاول أن أعـيش من الذي
يروي الحـدائق من ندى أحـداقِـه

مـا عـدتُ أحـتـمل الرحـيل فـهل أنا
طفلٌ! أم التـاريخُ في إمـلاقِـه

قـد كنتُ إسـمـاعـيلَ أي جـريمةٍ
حـتى أنال الظلم من إسـحـاقِـه

أحلى من القـمـر الجـمـيل سكنتُـهُ
مَـعَـهُ وهأنا في جـحـيم طلاقِـه

لا ذنب لا ثـمـر قـطـفـت ولا أخ
في العـيـر لي حـتى أُسـاقَ بسـاقِـه

قـد كنتُ واحـدَ ليله وأنيـسَـهُ
فـهلِ انتـهى في البـيـد لحنُ براقِـه

هذا أنـا الـمائيُّ جـاء مـعـذَّبـاً
وقـراءةُ التـاريخ من أخـلاقِـه

لا شيء يدعـو للبـداية كلُّ أحْـ
ـلامي انتـهتْ وطردتُ من أسـواقِـه

هذا خـريفي قـد رحلتُ ولم يزلْ
خلفي ونارُ الحـقـد في أحـداقِـه

لا لا أخٌ لـك لَـم تـلـده الأم! هـل
ثـمـرٌ يكون وليس من إيراقِـه

ها جـئتُ من بغـدادَ آخـرَ شـاعـرٍ
كـتب الزمـان له حـروف طلاقـه

لم يبق في سـعف النخـيل بلابلٌ
تشـدو ولا طيـرٌ على أوراقِـه

شـبـحـاً جـعلتَ نهـايتي فـسـفـينتي
حـيرى وموج البـحـر في أشـواقِـه

حـــجـــــراً أكـــــون إذا ظلمتُ وربما
نهـــراً يفـــيض ندىً على عـــشـــاقِـــه
هذا رحـيلُ الطيـــر من أعـــشـــاشـــهـــا
هذا احـــتـــراق البـــدر في آفـــاقـــه
كم زرتُ كـــوكـــبـــه فـــهل أنا مـــبـــحـــرٌ
والناس يحـــتـــرفـــون في إغـــراقِـــه!
فـــجـــراً وقـــافـــيـــة ونايـاً هل أتى
زمنٌ لأقـــضي الليل عند مـــحـــاقِـــه!
في ثقب هذا الليل فـــجـــرٌ علَّهُ
يحنو عليـــه وينحني لعناقِـــه

****

مركبة الشعر

نهـــرب للشـــعـــر من الشـــعـــرِ
لا شيء دون الشـــعـــر مـــا يغـــري
سنبلة الصـــيـــف إذا أقـــبـــلتْ
أثمـــرتْ النبـــتـــة في صـــدري
عـــبلة والقلب همـــا غـــايتي
همـــا همـــا عـــالمنا السـحـــري
إن جـــاءنا زغْـــرَدَ عـــصـــفـــورُهُ
أو أبحـــرتْ مـــركـــبـــة الشـــعـــر
علَّمَنا نحن رفـــــاق الأسى
أن نكتب الشـــعـــر على الصـــخـــر
الغـــــادة الحـــســـنـاء أوحت لنا
أبيـــاتنا الكبـــرى ولا تـدري
لما رأتني حـــرَّكْتُ شَـــعْـــرها
واندلـقـتْ قـــــارورة العـطـر
ينثـــــرنا الحب على شطِّهِ
فنعلن الحـــرب على البـــحـــر
يكتـــبنا الليل فـــلا ســـاحـــرٌ
ينفث مـــــا نكتب من در
كـــــان كـــريماً مـــعـــنا إنه
مـــلاذنا الأول في العـــســـر
يرتحل الليل فـــيـــا فـــجـــره
أذر من الدمـــعـــة مـــا تذري

كـــــان لنا في صـــــوته مـــــوطن
فـــثـــارت الريح على الجـــمـــر
مـــــــا هـكـذا قـلـبي ولكـنـه
يطرق بالحب على قـــبـــــري

****

من قصيدة: المقطع الأخير من سفر الرجل العظيم

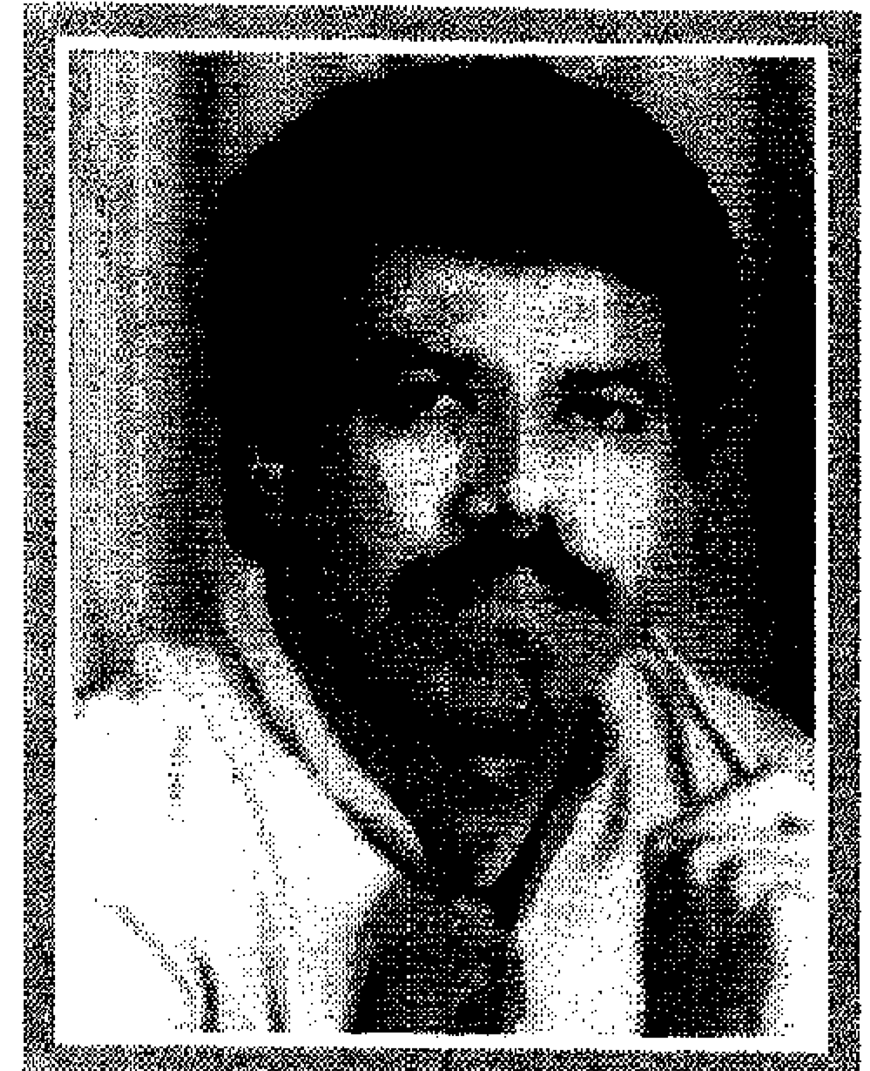
خارج من رماد الأساطيرِ
ماذا سيحمل في مقلتيهِ
إلى الواقفين على شفة المقصله
خارج. قلبُهُ مرهفٌ
ويداه التي رسم الحزن وسْطهما
صورة مهمله.
وفؤاد بكى
لما رأى الدرب دونه
وأيقن أنَّا (.......)
ومُنًى مهمله.
راحلٌ
في زمانٍ مضى
وزمان أتى معه
(مطر الأسئلة)

****

عبدالله الوشمي

عبد الله باكدادة

- عبد الله علي باكدادة (اليمن).
- ولد عام 1957 في محافظة حضرموت - الجمهورية اليمنية.
- درس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في محافظة عدن، والجامعية في كلية الاقتصاد - تخصص محاسبة - عدن.
- عمل في المجال المحاسبي حتى ديسمبر 1990، ومنذ يناير 1991 - وحتى الآن - يعمل مدير إدارة التوزيع في مؤسسة 14 أكتوبر للاستيراد وتوزيع المطبوعات.
- نشر أولى قصائده في مطلع الثمانينيات.
- دواوينه الشعرية: هذا دمي 1992.
- فاز بالجائزة الثانية في المسابقة التي أجرتها الجمعية الأدبية للشباب.
- عنوانه: منزل 14 - بلوك 24 - وحدة الشهيد فيصل هتاري - المنصورة - محافظة عدن - الجمهورية اليمنية.



الـزحـــام

هل عاث في أرضي الزحام
هل داست الأقدام زهرَ مدائني
وجذور أيامي تصاغ على الورق
أرقا وداء
وملامحي
مرسومة بالزيف في وجه الظلام
وأنا الذي..
خضت الملاحم بالضياء
هل صادر السوط المرير عواطفي؟
وعلى الجسد
نصب انحسارا وانطواء
أو ليس لي
حق البراءة والبساطة والكلام
وإذا أويت فكيف لي
في لحظة عطْشى أنام؟
جاءت جيوش الليل تفتح خاطري
وتجوب أفكاري بمقصلة إذا مزجت معي
نسج الردى من أضلعي..
قوتَ الذئاب
وتصوغ أقداري بمقدرة تحرك أدمعي
حُبلى بأنواء المدار
ولرقصها..
وقع يؤرق مسمعي
فتهزني .. ويهزني فيها المسار
لتعيدني في لحظة البدء التي جاوزتُها
يوما بإصدار القرار
وتعيدني في بدء ذاك البدء لكني انتصرت
لما خطوت بدايتي للمرة المليون في وضح النهار
لا يأس يُسقط رايتي
وجماجم القتلى بهذي الأرض تمضغ مضجعي
لا ذلّ يسحق هامتي
والموت مسكنه معي
لا حزن يقتلني سوى
ذاك الذي يحوي الطفولة والبراءة والكلام

وإذا أويت فكيف لي
لو خاطب الحزن الطفولة – أن أنام

****

الحلــــم والإرادة

قُولي.. بصوت الفارس الآتي
بالقادمين.. وحدِّثي
عن رحلة الحرف المسافر في الفيافي كالحقول
عن سر سجان يودّع شاعراً
وهدوء باب السجن ينتظر الهواء
لتحرر البصمات من روح اللسان
وتقوّض القضبان والقلق المهين
عن غادة العصر التي
نفضت غبار القصر وانتفضت تضيء ولا تضاء
عمّن يفاخر بالجسدْ
ومع الطورائ يحتسي ساح البلد
ولتشهدي ..
أن السيوف إذا ارتمت
في قبضة الجلاد والجنديِ المرغ بالبلاط
فلأنّ صوتي لا يقول
ولتشهدي..
أن النهار إذا اقتدى
بالفجر .. بالصبح الوليد وبالشموس
فلأنني قد بِتُّ أجمع ساعدي
وبصرختي.. ما عدت أركض بين أمواج الدماء
قولي.. ولاتترددي
إني وضعتك فوق هامات البشر
إني انتظرتك في الليالي بعدما
قد صادروا ضوء القمر
إني التقيتك عبر جرحي باسما
فبقيت لي دوما عروس البحر.. زهرة أقحوانْ
وعلى امتداد مواجعي .. كنت الزمان
وبرغم رائحة الجماجم والمذابح في الظلام
تبقيْن لي..
صدرا توارثه الحنان .

****

الفجــــر الجديــــــد

لـو بـدا الـلـيـل حـــزيـنـا ســـامـــحـيـــه بـالـغـنـاءْ
وامـنـحـي الـلـقـــيـــا بـهـــاء فـــيـــه آيـات الـصـــفـــاءْ
فـــالـبـــريـق الـحـي فـي عـــيـنـيـك يـوحـي بـالـنـقـــاء
يـرسـم الأيـام نـهـــرا فـــيـــه رمـــز لـلـبـــقـــاء
ويغنــي للحيــاه
يـا ربـيـــعـــا جـــاد بـالأنـســـام والأزهـار سِـحْـــرًا
يـا ضـــيـــاء ســـار فـي الـوجـــدان ألـحـــانـا وشـــعـــرا
تـغـــزل الآتـي مـــروجـــاً نـســـجـت زهـراً وعـطـرا
وتغنــي للحيــاه
مـــوطـن الـحـب احـــتـــوانـا وتـســـامـى بـالـتـــلاقـي
فـــخـطـونـا نـحـــتـــسـي الأيـام شـــهـــداً في اشـــتـــيـــاق
ونـــداوي ألـــم الـمـــاضـــي بـأقـــــــــداح الـعـــنـــاق
نـمـلأ الـدنـيـــــا حـنـيـنـا بـأســـــاريـر الـمـآقـي
وتغنــي للحيــاه

****

عبدالله باكدادة

نامت على صدر الزمان كطفلة
سكنت براءتها الأحلام
فتملكتني رعشة الصمت التي
قد باعدت بيني وبيني واستفزت مقلتاي
بعدا تناسل بالضباب
حجبت مراحي عن رؤاي
ووجدت نفسي رغم ما بي من [illegible]
أمشي .. وأبحث عن [illegible]
فتضمني عيناك يداي
ويشدني عبق سماتي من سمائك ما احتوى
جرحي دواي
بعضي على بعضي أمتشق في الثرى
كفي على كفي ونبعي ساعداي
ظلي [illegible]

عبدالله بلخير

- عبدالله عمر بلخير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1333 هـ/ 1915 م.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة، ثم أكمل دراسته بالجامعة الأمريكية حيث التحق بها عام 1935 وبقي فيها خمسة أعوام.
- تولى العديد من المناصب في ديوان الملك عبدالعزيز، في مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية، وفي قسم شؤون الإذاعة والصحافة، كما كان مترجما مرافقا لجلالته، كما عين رئيسا لديوان إمارة الرياض، ورئيسا بالنيابة لديوان الملك سعود، ومسؤولا عن المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، ووزير دولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر، وغيرها، وتفرغ للكتابة منذ عام 1962.

بدأ قول الشعر وهو طالب في مدرسة الفلاح، وكانت بداية قوية لفتت إليه الأنظار حتى لقب بشاعر الشباب.

عنوانه: ص.ب 277 جدة - المملكة العربية السعودية.

من قصيدة: ولا غالب إلا الله
ملحمة غرناطة

ذكرياتي.. مابين يومي وأمسي
هي عمري مابين سعدي ونحسي
ضاع منها ما ضاع في مهْمهِ العمـ
ـر طواها بين اخضرار ويبْس
وتبقَّى منها الذي رسبتْ منـ
ـه رؤًى لا ترى.. بفكري وحسي
مومضاتٍ تشع طورا وتخبو
في شريط في ظلمة الذهن منسي
تتعالى به حياتي.. وتكبو
بين كرب من الزمان وأنس
خاض أمواجها شراعيَ يطوي الـ
ـبحر طيّا به يسير ويُرسي
تتغشاه من أعاصيره الهو
ج.. مثال الجبال (رضوى) و (قدس)
فهو ما بينها يغوص ويطفو
ثم يمضي على ظهور وغطس
هو عمر مضى، وقد أذن العصـ
ـر، فأضحى مصبّح العمر ممسي
وهو في دورة المحاق.. فلم تُبـ
ـق الليالي من بدرها غير سدس
ما تبقّى من ذكرياتي عنه
قطرات على حصًى منه مُلْس
جفّ في بعدها نداها فلا تبْـ
ـتلّ مِن مسّها بناني بمسِّي

✡✡✡✡✡

طافت الذكريات بي في ذرى (الحمـ
ـراء).. في عالم على المجد مُرسي
طفت فيها، وفي حناياي منها
زفرات الواعي، العليم، المحُسِّ
نادبا عزها، وملْكُ (بني الأحـ
ـمر) فيها بهيبة الملك مكسي
طفت أرجاءها، وبين صياصيـ
ـها، كأني أطوف فيها برمسي
في جموع توافدت من زوايا
الأرض كانت غريبة الدار ليسي

تتـــــلاقى أنظارهـم في تـلاقـــــيـ
ـهـم، وتصـــــغي الآذان في كل دعس
في وجـــوم كـــأنهـم في عـــزا مـــو
تٍ فـــــقـــيـــــدٍ لهـم ورنات نـقس

✿✿✿✿

هي هذي (الحـــمـــرا) (ولا غـــالب إلْـ
لا الله) كـــانت (دار الخـــلافـــة) أمس
كـــانت الملك، والخـــلافـــة، والفـــتـ
ـح، لآلٍ مـن الـعـــــروبة شُــــمْس
ثـم زالـت. وزال مُـلـك (بــنـي الأحـ
ـمـــر) منهــا لما أصـــيب بنكس
مـــثل مـــازال مُلك (دارا) و (قـــسطنـ
ـطين) في الأرض بعـــد ملك (تحـــمْس)
وانتـــهى (هينبـــال) و (اسكندر الأكـ
ـبـــر) وانهـــار ملك (روم) و (فـــرس)
سنـة الكون أن يـزول، ويـنـهــــا
ر بناء البـــاني على غــــيـــر أسّ

✿✿✿✿

تلك (حـــمـــراؤنا)، على مـــفـــرق (أورو
بـا) منار يُهـــــدَى به كل ممسي
جـئـتـــهـا مـثل مـا يجيء (الملبّـو
ن) إلى (أم القـــرى)، إلى دار قـــدس
وهْي في حـــمـــرة العـــقيق تراءت
تـتـــلألا، وفـي بـريـق الـدمـــــقـس
مـــشـرئبــا، إلى رفـــافـــهـــا أر
نو إليــهـا تفـيض بالحـزن نفسي
خــاشع الطرف عندمـــا لاح لي فـيـ
ـهـا (المصلى) ولاح (تاجٌ) و (كـــرسي)
فــاقـشـعــرت مـشـاعـــري وتراءت
لي رؤى حـاضـري الحـزين كـأمـسي

✿✿✿✿

خُـــيِّلتْ لي تموج أكنافـــهـــا بالـ
ـخـيل.. كـالصـبح في صـهـيل وعس
أشـــرقت في سنا (الخــلافـــة) تزهو
برجـــال شم المعـــاطس نُطس

والكراديس من (تجـــيـب) ومن (حِـــمْـ
ـيـر) (صنهـاجـة) الفـتـوح و (قـيس)
وقـــفـــوا في رمـــاحـــهـم وظُبـــاهـم
كـــسنا الفـــجـــر بين طرد وعكس
في ظلال المصـــفـــقـــات من الرا
يات في (خـــــزرج) تـرف و (أوس)
فـوق هامـات قـادة (الغُـرْب) من (عـبـ
ـد مناف) ومن بني (عـــبـــد شـــمس)
والأذان الداوي على الـهـــضـــبـــات الـ
ـخـضـــر يدعـــو إلى فـــرائضَ خـمس
تتـــعـــالى به قـــراهمْ وتسـمـــو
حين تصـحـــو عليـــه أو حين تمسي

✿✿✿✿

وتراءى ليَ (الخليـــفـــة) في (إيـ
ـوانه) مـصـْـبـحـا بهــا أو ممسِّي
حـــوله الفـــاتحـون في زرد الفـــو
لاذ يـــزهـــون فـــي إبـــاء وبـــأس
فَلَك شـع بـالـشـــمـــوس أنـار (الـ
ـغـــرب) عـــبـــر القـــرون في كل درس
مـــا رأت في ظلامـــهـــا قـــبله (أورو
با) ضـيـــاء يضيء فـــيـــهـــا بقـبْس
مـــثل أضـــواء (قـــرطبـــا) وسنـا (غـــر
نـاطـة) فـي الـدجـى ونـور (بـلـنـس)
كـــانت الأرض كلهـــا تتـــلاقى
حـــول أبوابهـــا ومن كل جنس
تـتـلقى الـعـلـم الـغــــزير على أعـ
ـلامـــهـــا الغـــر من إمـــام. وكـــيس
ووفـــود (الرومـــان) و (الغـــال) و (الجـــر
مـــان) حـــول الأبواب أطيـــاف نُكْس
وقـفـوا في الصـفـوف. يلتـمـسـون الـ
إذن لا ينبـــســـون فـــيـــهـــا بنبس
كلمـــا لاح حـــاجب حـــقُّت الأنـ
ـظـار منـهـم بـه ولـفُّت بـوجـس
كلهـم شـــاخـص إلى الإذن في غـــمـ
ـزة طـرف أو فـي إشـــارة خِـلس

****

عبدالله بن إدريس

☐ عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس (المملكة العربية السعودية).

☐ ولد عام 1349هـ /1930م في بلدة حَرْمه من منطقة سدير.

☐ درس على يد مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأنهى دراسته الثانوية بالمعهد العلمي بالرياض وتخرج في كلية الشريعة 1376هـ .

☐ عمل مدرساً للعلوم الدينية والعربية، وموجهاً للعلوم الشرعية، ومديراً للتفتيش والامتحانات، ومديراً للتعليم الفني، و رئيساً لتحرير صحيفة «الدعوة»، و أميناً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية العلوم والفنون والآداب، ومديراً عاماً للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود، وعضواً عاملاً في المجلس العلمي بالجامعة .

☐ يرأس النادي الأدبي الثقافي بالرياض .

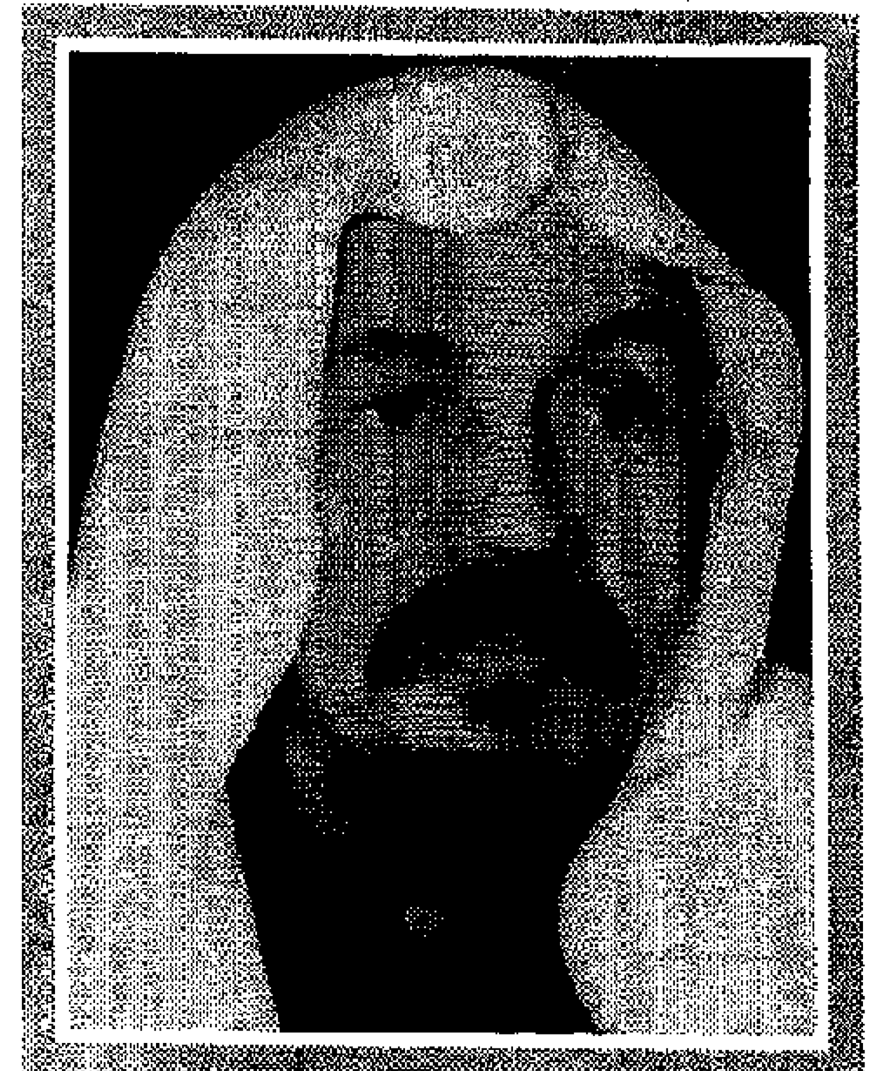
☐ ينشر شعره ومقالاته الأدبية والاجتماعية والسياسية في شتى الصحف والمجلات، ويرسلها عبر الأثير.

☐ دواوينه الشعرية : في زورقي 1985.

☐ مؤلفاته : منها: شعراء نجد المعاصرون - كلام في أحلى الكلام - عزف أقلام - الشعر في الجزيرة العربية - الملك عبدالعزيز في نظر الشعراء العرب.

☐ ممن كتبوا عنه محمد مندور، وبنت الشاطىء، وأحمد كمال زكي، ويوسف نوفل، وعلي الجندي، وعبده بدوي، وحسين سرحان، وعبدالفتاح أبو مدين، وأحمد إبراهيم الغزاوي، ومحمد حسن عواد .

☐ عنوانه : النادي الأدبي - الرياض.



وغبت على مذبح سادر

كضرب من الهاجس الهامسِ
يوشوشني رقة حالمه
كما وشوشات الشجر
هاجس يحفِّز القلب أن يستجيب
لما قد يرى من شبوب الرجاء
وآخر يخشى انطفاء الحياةِ
بنصف الوجودِ ونصف الفناءْ
ضروب من الهاجس المتَّقدْ
ومن وسوسات الظنون
ومن رعشات الحذر
يحاصرني جمعها كي اقول:
اتفقنا على موعد قد قُدِرْ.

✲✲✲✲

وقمت إلى خالقي بالصلاة
لكي أستخير بما يعلم
ومن يستخر ربه ما نَدِمْ
وعدت على إثر تلك الصلاة
رضيَّ الشعور بما قد قدر
بفرحة أن يجتويني الخَوَر
سكون - سكون - سكون

✲✲✲✲

بنيَّ استجبتُ لما تطلبون
نفضت الترددَ.. عفتُ الظنون
شربت العزيمة كأساً دهاقاً
وعند انبلاج الصباح
على شقشقات الطيورْ
وجدت العزيمة أحلى مذاق
سكون - سكون - سكون

✲✲✲✲

يجيء رسول الطبيب
ألا عِم صباحاً ولبِّ النداء
فقد تاق من شوقه المشرط

✲✲✲✲

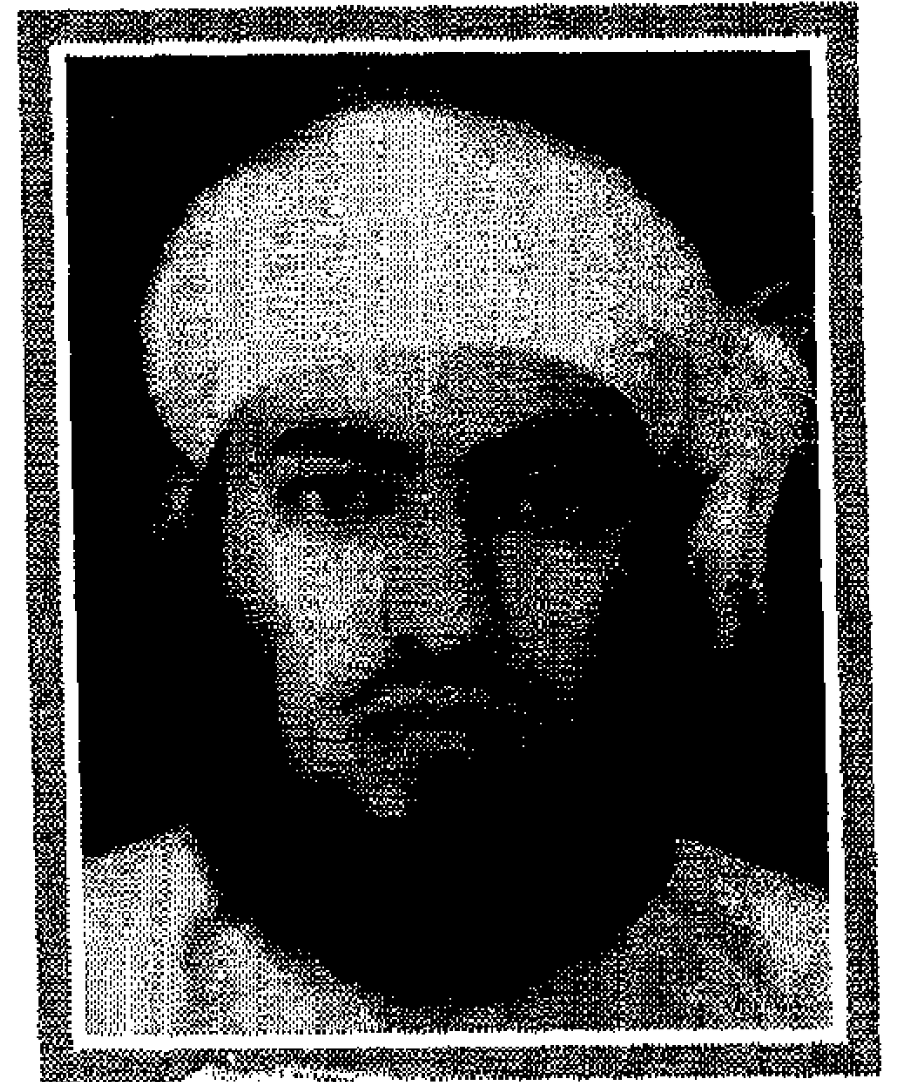
يسوق رسول الطبيب

كما النعش بين يديه
تؤازره ذات وجه صبوح
وعين كما عين ريم الفلاة
وتلفظ في رقة عذبة
-تخفِّف من رهبة الموقف-
حروفَ انتمائي لهذا الوجود
وتهوى لتنزع ما قد يكونُ
على ساعدي، ثم مدت يدًا
أراك غدًا بعدما تستفيق
فإلى الملتقى
وسارت بي المركبه
كما زورق طافح
على ثَبَج من عباب
رهبت الطَّوارئ في ساحهم معلنه
(توكل) وبالفظة تعزفُ
بكل قواي لها أُرهفُ
ألذُّ نشيد به أهتفُ
بدون الزَّهَرْ
بخطو وئيد كخطو الوَجَلْ
كخطو طيور الحجل
إذا تكرّع
على جدول ناعس الجفن لايهرع
وزحف، ولو للردى
هلم إلى حيث مدوا خوان «المُدَى»
وينغز نطس بماء المنام
لأسرح في عالم، غائم مُستهام
وليس رؤى أو بصيص حياه
وليس بموت ولكنه كالعدم
وليس بدنيا ولا آخره.
وإن كان في ذاته آيةً باهره
على حوضه يستقي الواردون
فإما حياة وإما منون
وغبت على مذبح سادر
وما عدت أدرك من عالمي
غيرَ ما يقتضيه العدم
سكون - سكون - سكون
✿✿✿✿
تُرى هل غدوت كما عابر من خيال؟
أو كما ذرة في السديم؟
وأيقظ غيبوبتي هاتفُ
تصورته لحظة الانتباه
كما (الصُّور) ينفخ في الهامدين
ومنه سمعت وجيب الحياه
ومنه نشرت جناح النجاه
وفتحْت عيني على عالمي
نعم، واستعدت الزمان.
وعند انطلاق خُطى الزائرين
يعود ربيع النفوس
بأزهى رُؤاه بأقصى مداه
يجيء صفيُّ الهوى والحنين
يموج بسيل الوداد النقي
وحب كماء المزون
يضوع وفاءً كما الورد والياسمين
رجال بهم يزدهي الحاضر الماجدُ
سقوْني المحبةَ
غيثاً دفوقاً
تجاوز حلمي
وماكنته بالقمين
على أنه بلسم للجراح
يقابل مني شعور امتنان
ولا بد أن يحتويني الهناء
بهذي المئين
تجيء إلى غرفتي..
سائلةْ
وكلٌّ بعطر الدعا يسكب
عساك بخير ولا توصب
لك الأجر يا .. ولك العافيه
رجال بهم يشرف الحب..
والحب روح الحياه
همو طهروا بخطاهم
ثغور الجراح
فأزهر روضي بصدق الوفاء
وحب كما لذة العافية
✿✿✿✿
فيارب شكراً على نعمتك
وكل الثناء على منحتك
تباركت أنت جزيل النوال
لك الحمد والفضل والامتثال
لك الكون يسجد، ياذا الجلال
بكل خشوع وكل ابتهال
وكل التوجه نحو الكمال
✱✱✱✱

عبدالله بن إدريس

عبدالله بن راشد السيابي

- عبدالله بن راشد بن عزيز السيابي (عُمان).
- ولد عام 1960 في سمائل.
- درس في المعهد الإسلامي بسمائل، ثم التحق بمعهد القضاء الشرعي، وتخرج فيه 1981، وأرسل في عامي 1989، 1990 إلى دورة في العلوم الشرعية بجامعة الأزهر.
- عين نائباً لقاضي المحكمة الشرعية بسمائل، ثم قاضياً بولاية لوى، ثم بالمحكمة الشرعية بمسقط، ثم بمحكمة الاستئناف الشرعية حيث يعمل.
- عنوانه: ولاية سمائل ص.ب 621 رمز 220 سمائل - سلطنة عمان.



من قصيدة: الدنيا والنعيم الزائل

هي الدنيا فما يبقى خليلُ
عليها والنعيم بها يزولُ
فلا تغررْكَ زهرتها زماناً
فتخدع فالسرور بها قليل
فما إن قد حلتْ وقتاً تجدها
سريعاً أوحلت ولها أفول
وما إن قد كست يوماً نعيماً
تراها أوكست ولها نحول
وما إن أومضت بضيا صفاء
تراها قد مضت فاحذر تقول
فكم عدنا مريضاً في فراش
وما عدنا ونحن لنا مَقيل
وكم تُبنى قصور شامخات
وما تبنا فحقٌ لنا الرحيل

✡✡✡✡

سل الأيام ما فعلت بمن هم
مضوا قد ضمَّهم زمن طويل
وسَلْها عن بني الإنسان قِدماً
لقد راحوا لهم سير ذميل
غدوا فيها رفاتاً من تراب
ببطن الأرض صار لهم نزول
فخفف إن وطئت الأرض هوناً
فأنت على الرفات هنا تجول
ترقَّب يومك الموعود حقاً
سيأتي يوم لا يغنى البديل
ولا يغني التحصُّن في بروج
مشيدة ولا يغني العويل
ولا يزداد عمر المرء قطعاً
شباب أو مشيب أو كهول
فهذي سنَّة الديَّان فينا
قضاها ما لنا إلا نقول
كما قد قال من صبروا احتساباً
فإنا للإله له نؤول

✡✡✡✡

أيا أيام دهري كـــــيف يحلو
لـيَ العيش الرغيـد السلسبيل
وعـــــقلي طاش من خطب عظيم
وكـــاد لوقـــعــــه قلبي يزول
بنات الدهر دست لي مـــصـــاباً
فـــالقــتـــه هو السـهم القـتيل
فـــقـــدت مـــوجـــهي ورفـيق دهري
أبي سندي فـــمـــــا عنه بديل
رعـــاني منذ أن أصـــبـحت طفـــلاً
بخـيـر رعـاية فـيـهـا الجـميل
وعـلـمـني دروســــاً لـيس تُنسى
أنيـــر بهـــا الطريق فـــلا أعـــيل
ووجـــهني لدرب الخـــيـــر دومـــاً
وكــــان لمسلكي لـهـــو الدليل

****

من قصيدة: إلـيـك رسـول الـلـه

«لطيبـة» وجَّـهنا المسـيـر لهـا جَـوًّا
بمركـبـة أضـحت تطيـر مع الأنْوا
قـد اخـتـرقت للسـحب وهْي على الفضـا
تعـوم بحـفظ الله من يعلم النجـوى
بنا انطلقت من مـسـقطٍ تبـتـغي إلى
مطار أبو ظبي لهـــا عنده مـــأوى
قـــضت ســاعـــة إلا قليـــلاً وحلَّقت
بيسـرٍ إلى نحـو الرياض بهـا مـثـوى
ومنهـــا نزلنا كي نغـــيِّـــر رحلةً
تسـيــرُ إلى دارٍ لهـــا قلبُنا يهـوى
مـدينةُ خـيـرِ الخلقِ مـوطنُ دعـوةٍ
أتت تنقِـذُ الإنسـان من ظلمـة الإغـوا

✲✲✲✲

إليك رســـول الله جـــئت مـــسلِّـمـــاً
فكن لي شـفـيـعـاً يوم لا تنفع الدعـوى
إليك رسـول الله وجَّـهتُ وجـهـتي
أحُثُّ الخطا يحـدونيَ الشـوقُ بالّلأوا
إليك رسـول اللـه هـذي مطيـتي
أناخت بأرض من هيـام غـدت نشـوى

✲✲✲✲

إلهي انتـــشلني من ذنوبٍ عظيــمـــة
لقـد قـصـمت ظهـري ولست لهـا أقـوى
إلهيَ واحـشـرني برفـقـة أحـمـد
ومن حـوضـه يسِّـر ليَ الورْد كي أروى
إلـهـيَ أسـكـنِّـي الجـنـان ولـقِّـنـي
بهـا منيـتي لي فـيك يا منقـذي رجـوى

✲✲✲✲

فـهـذي ليـال العـشـر والحج مـقـبلٌ
بوقـفـتـه والله يغـمـرنا عـفـوا
أتينـا لبـــيت اللـه نسـك تمتُّـع
بإحـرامنا من ذي الحليـفـة ذا نهـوى
وطُفنا به سـبـعـاً وسـرنا إلى الصـفـا
لنسـعى وأحللنا ومـا عندنا شكوى
وفـي ثـامـنٍ تمَّ المُـنـى «بمـنـى» لـنـا
بتـرويةٍ تدعى كـذا اسـمـهـا يروى
تـروِّى خـليـل الـلـه فـي ذبـح إبـنـه
غـداة رأى في النوم حـقـاً له بلوى
وبالجـمـعـة الزهراء تمَّ وقـوفنا
على «عرفـات» الخـيـر كـان بهـا النجـوى
ترددت الأصـوات كلٌّ مُـخـاطـبـاً
إلـه الملا يرجـو لعـصـيـانه محـوا

****

عبدالله بن راشد السيابي

وقلت مهنئاً الشيخ صالح بن هاشل المسكري بمولوده الذي أسماه «محمد»، وكانت ولادته ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول عام ١٤١٤هـ

هنيئاً لك المولود في ليلة الذكرى / بميلاد خير الخلق قد شكّلت بشرا
بتاريخ ثاني عشرة من ربيعنا / وقد صادف الاثنين زفّت لك البشرى
وأسميته باسم الحبيب محمد / فأضحى له يمناً ونال به فخرا
فبوركت إذ أوتيت شبلاً مباركاً / تقرّ به عين وتبنى به ذخرا
ويجعله ربي من أهل الطاعة / [illegible] نصرا
فذي زهرة الدنيا بنون ونعمة / من المال والبنين [illegible] للأخرى
بنونا هم الأكباد تمشي على الثرى / وندعو لهم أن لا يروا أبداً ضرا
وإن يكن لهم ذو الجلال بعينه / وحسبك من أضحى الإله له ظهرا
قد زانها الشيخ الكريم ابن هاشل / بأنعم حال والسرور به يترى

عبدالله بن سعد المزروع

- عبدالله بن سعد بن محمد المزروع (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1369 هـ/ 1950م في منطقة الباحة.
- حصل على الشهادة الثانوية 1389هـ، وعلى عدد من الدورات داخل المملكة وخارجها، بالإضافة إلى تلقيه دراسات خاصة في اللغة العربية، والفقه، والتفسير.
- شغل عددا من الوظائف على مدى ثلاثين عاما، ويعمل حاليا في وظيفة أمير بلجرشي.
- له إسهامات شعرية وأدبية في الصحف والمجلات المحلية.
- عنوانه: بلجرشي ص ب 275 - المملكة العربية السعودية.



كلماتي الأخيرة إليها...

قالتْ تولَّيْتَ عني بعدما عُزِفت
الحانُ حبِّكَ في قلبي ووجْداني
ألقيت في مقلتي سُهداً، وفي ألقي
بؤساً ، وأضرمت في جنبيَّ أشجاني
قد كنت نهراً من الأفراح يغمرني
وكنت طيفاً منَ الأحلام يرعاني
واليوم ترتدُّ آمالي مروَّعة
كأنما للأسى أعلنت إذعاني
أجبتها ..إنني يا فتنتي وَلِهٌ
لا زلت أنهل من ذكراك ألحاني
فأنت فيض حنان لا حدود له
وأنت مبعث إسعادي وتحناني
لكنني قد بلغت الأربعين ولن
أهوى من الآن شيئا غير إيماني

****

لو كان الشيب رجلا لقتلته

قالت وقد لمحتْ في الرأس بارقةً
من المشيب وقد أخفيتُها زمنا
أخشى على حُبِّنا تخبو مباهجُه
ويحتويك وقارُ الشيب حين دنا
أخشى عذابَ الأسى ، أحيا مرارته
ويكتسي القلبُ من أحزانه كفنا
أجبتُها والرؤى تنساب شاحبة
ورعشة زلزلت من هولها البدنا
وصورتي في خيالي و هي ذابلة
أغالب العجزَ في رجليَّ والوهَنا
وقد تقلّدتُ عكازاً يرافقني
ولا أرى في حياتي جانباً حسنا
أجبتها: إن هذا الشيب يا أملي
صبحٌ تألق في إشراقه وسنا
وهذه مهجتي بالحب مترعة
والقلبُ لازال في كفَّيْك مرتهنا

وأنت نبع من التِّـــرْياق مـــا نضـــبت

جـــــــداول منه تروي مَنْ هنـا وهنـا

فكيف تخـشين أن تذوي مـــحـــبــتنا

وكل آصــــرة في الحب تجـــمــــعُنا؟

ابقيْ على الود يا روحي مـــحـــافِظة

وســوف أحـفظه حــتى الممــات أنا

****

إلى صديقي الشاعـر العاشـق

يا ظامــئــا يبــغي الحنان ويشــتــهي دفء الأمـــانْ

يا عـــاشـــقـــا تاهت مـــراكـــبُــه بأمـــواج الزمـــان

ليــلاك لا تعــدو ســرابا صــاغــه ســحــر البـيــان

ليـــلاك حلم دافئ مـــتـــعـــذر عند العـــيـــان

أنسِـــيت أنَّا كـــالدُّمى في عـــالم يئــد الحنان

انســيت أنك في زمـــان ســاد فــيـــه الصــولجــان

لم يبـق للأشــــواق والآهات صـــدق أو مـكان

عم الجـفـافُ ولم يعـد مــا تبـتـغـيــه لدى الحسـان

يا شــاعـــري أخـشى عليك فــعُــدْ إلى رُشــد الجنان

****

حينـمـا أشرق فجـر الإسـلام

قـال إقـرأ، فـاهتـزت الأرض نشـوى حين جـاءت بوادر التنزيلِ

وأفـاقت جـبـال مكة شـوقـاً لسـمـاع الآيات والتـرتيل

والنبي الكريم يغـشـاه روع، خـفـقـات سرتْ بليلٍ ثقـيل

لا تُرع إنهـــا الهـــداية تُلقى نفـحــات من الإله الجليل

فـاقـرأ اليـوم باسم ربك واسـمعْ وحـيـه من أمـينِهِ جـبـريل

أيقظ الناس من سُبـاتٍ وجـهل وادعُـهمْ للهـدى وخـيـر سـبـيل

اعــبـدوا الله وحــده ، لا شـريك ، لاخـيـار هنا لعـبـد ذليل

هذه مكة وهذي رؤوس الشـــر حــاكت للشـــر ألف فـــتـيل

غـيـر أن الإله قـد شـاء أمـراً ومـحـال لأمـره من بديل

وتوالى النزول حــتى أتم الله للناس نعـمــة التكمـيل

****

قال: فـي أحـدى مقطـوعـاتـه
ردأ علـى رسالـة مـن شيخ فـاضل

لكُمْ يا شـيـــخَنَا في القلب حبٌ

وإجــــلالٌ لكم في النفس يربو

فــأنتم في ســمــاء الفكر شــمسٌ

مـشى في ضـوئهـا عـجم وعُـرْب

وأنتم في مــجــال العلم نهــر

لكل صَـدٍ يمر عليـه شِـرب

وأنتم - شــيـــخنا - نعم المربي

لأجـيــال بفــضلكم تربُّوا

وأنتم منهل للفــضل دومـاً

نميــر كله برد وعــذب

أتاني فــضلكم شــعــراً بليـغـاً

وإن حـاكـيـتـه ، فـالأمـر صـعب

وإن رحـيـلكم عنا سـريعــاً

لـه في النفـس آلامٌ وكَـــرْب

نروم زيارة يا شــيـخ تمحـــو

بهـــا ظل الأسى ويزول جـــدب

****

عبدالله بن سعد المزروع

عبدالله بن سليم الرشيد

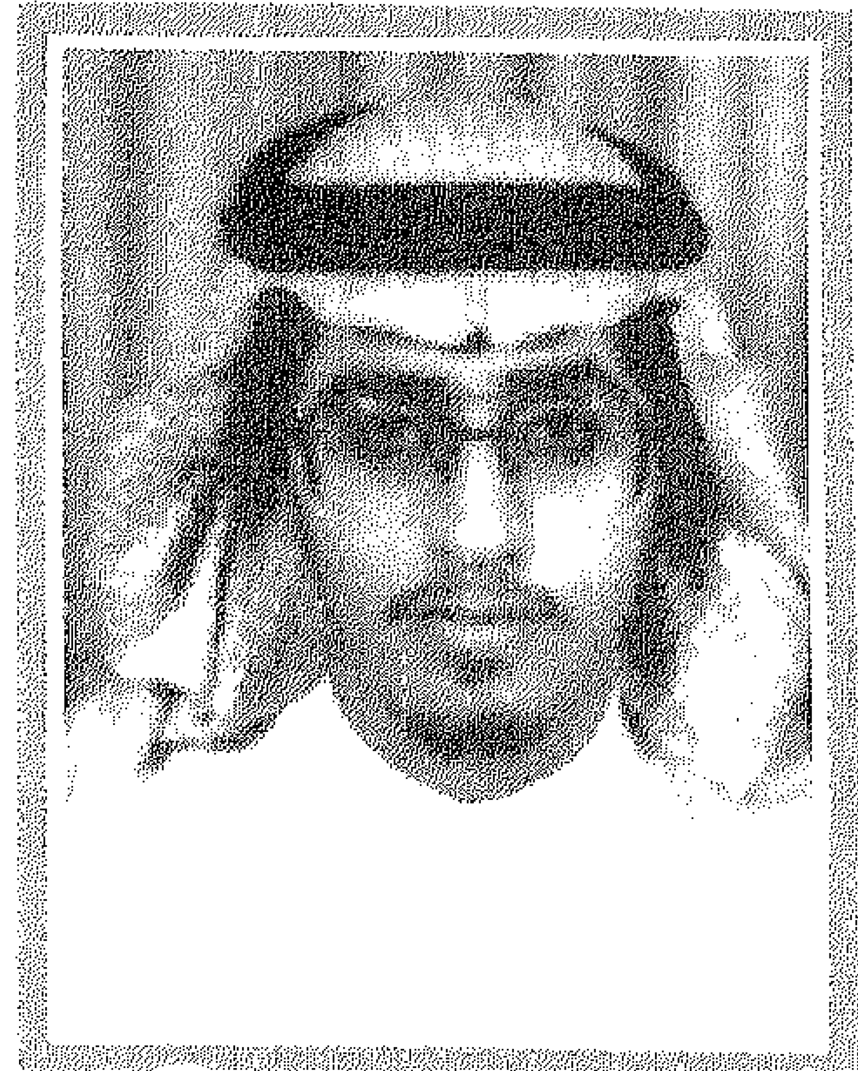
□ الدكتور عبدالله بن سليم بن أحمد الرشيد الشمّري (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1385هـ/1965م في بلدة الغاط بنجد.
□ حاصل على البكالوريوس من كلية اللغة العربية بالرياض، ثم درجة الماجستير فالدكتوراه.
□ عمل معيداً في كلية اللغة العربية بالرياض ثم مدرسا بالمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود .
□ أشرف على تحرير الصفحات الأدبية في مجلة «الدعوة».
□ نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية منها: المجلة العربية، والحرس الوطني، والشرق الأوسط، والمسلمون، والندوة، والاتحاد (الإماراتية).
□ شارك في بعض المهرجانات الثقافية والأدبية في الجامعات السعودية، والخليجية .

دواوينه الشعرية : خاتمة البروق 1993 .

حصل على المركز الأول في مسابقة المساجلة الشعرية للجامعات السعودية 1405هـ، والمركز الثاني في مسابقة نادي القصيم الأدبي 1406هـ، والمركز الأول في مهرجان الجامعات السعودية 1407، وفي مسابقة نادي جازان الأدبي 1409، والمركز الثاني في مسابقة نادي الطائف الأدبي 1409، وجائزة الأمير خالد الفيصل 1411هـ.

ممن كتبوا عنه: سليمان المنصور، وعبدالعزيز الفيصل ومحمد بن سعد بن حسين، وعبدالله المفلح .

عنوانه: الرياض ص ب 31614 رمز بريدي 11418 المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: خاتمة البروق

عيونُ الشِّعْرِ تُنْهِكُ عاشِقيها
بضربٍ مِنْ تعزُّزِها رشيقِ
وتُقْدمهم على بحر - تداعت
به ظلم الجوى - طامٍ عميق
وكم للشعر عندي من أياد
مضمخة بندٍ او خَلُوق
سحابته رُخاء حيث سحّت
ولمح سناه خاتمة البروق
تعرض طيفه - حلوا - وولى
يُدِلُّ عليّ إدلال الصديق
وأطمعني، فلما اعتاض صدا
مضغت كآبتي وحسوت ريقي
وحين تجيش بالصبوات نفسي
ويعيا الذهن عن معنى رقيق
تغار دفاتري ويحنُّ حبري
ويمضي الوجد يلهث في عروقي

✲✲✲✲

ويسألني الندامى عن غرام
قديم، جفَّ مذ زمن سحيق
فقلت لهم: غرامي ألهبتْه
مرائي الضيْم والعرض المزيق
وشوقي للفداء وصانعيه
طوى في القلب رايات المشوق
دعوكم من مشاعرَ مُترفاتٍ
فليس فؤاد شعري بالمفيق
وها ..شعرا يدبِّجه رجال
أولو عزم - على الجلّى - عريق
فديوان الفدا قد سطّروه
بخط - من حجارتهم - أنيق

✲✲✲✲

إلى أبطال الحجارة

أقبلتُ من أَجَمِ الآسادِ، مُخْتضبا
دماً، أغذّ إلى دنياكمُ السفرا

أهفــو بمســراي للآفــاق، مــرتحــلا
حَـمّلتُ في عـيـبـتي الآلام والضـجـرا
أرخـيـت حـبلي، فظن الناس مـسكنتي
ومـــا دروا أنني ليث قـــد اصطبـــرا
في خــاطري تعـصـف الأنواء عــاتيــة
وفي فــؤاديَ جـمــرٌ يقـذف الشـررا
حـــر، فلسـت إلى الأهواء منصـــرفي
ولست ممن إذا أغـــريتـــه ابتـــدرا
مــا جـئت عـاشق ترحـال، و لا كلفـا
بالحـسن، بل جـئت للأيام مـعـتـذرا
في ســفح حطين قــد خلّفت نائحــة
تبكي عليــه جـوادا بات منعــفــرا
تبكي جــواد «صــلاح الدين» عــقّــره
علج اليــهــود، وعــفّى بعــدهُ الأثرا
وخلفــهــا من يتـامى الحـرب طائفـة
تنمـروا للوغى، واسـتـشـرفـوا الخطرا
والقـدس، في دمـهـا المُوار، صـارخـة:
من ذا يعـيـد لنا في عـدله عـمـرا؟
من ذا يضـمـد جـرحـا راعـفـا ألما؟
أم من يزيل أسى في مـفـرقي انتشـرا؟
ومسجـد الصـخرة الأقصى اشتكى لهفا
الاّ نرتل فـي مـــحـــرابه الســـورا
ونحن – يا لوعــة الشـاكي – مـواكـبنا
سـيـارة في مـتـاهات الضنى زُمَـرا
وعـــالـم العـــرب ليل دائم أبدا
مــا زال يحـقن في أضـلاعنا الخـدرا
فـكم بنينا مـن الأوهام شــاهـقــة
على شـفـا جُـرُف، فـانهـار واندثرا
ملّ الصــريخ، ومـــا زلنا نماطله
فــلاذ يسـتنفـر الأشـواك والحـجـرا
فــقل لمن خــالنا ننسى كـرامـتنا:
إن الحــجـارة أولتنا العـلا قـدرا
وقـل لمـن نـسـي الأبـطـال: إنّ هـنـا
شـعـبـا تلفع بالرايات واتـزرا

****

من قصيدة: تجليـات شـوق

لُبــانة لم تزل تزداد تشـويقـا
أودعـتـهـا من ضِـرام الحب صندوقا
لم أقض من زمني مـــا كنت آمله
وكــاد ينبَتُّ حـبل كــان مـوثوقـا
وجْــدٌ خـفِيٌّ وأشـواق مُـبـرِّحـة
ولم أزل ممعنا فـيـهن تحـديقـا

✲✲✲✲

يا ناكئَ الجُـرح، مـا أنصـفت رأيك إذ
جـعلتني غـرضـا للناس مـرشـوقـا
أصخ إلى البـيـد تسمع منطقا عجـبا
يا روعـة الصـمت بز القـوم منطيـقـا
وهاك أحـرف أشـواق قـد اضطجـعت
على شـفـاهي، ومـا أبللتـهـا ريقـا
وزفـرة من لهـيب القلب أبعـثـهـا
بسُـحـرة حين لاح الفـجـر فـاروقـا
لولا نزيف دمـوعي حين أسكبـهـا
وجْـدا لألفـيت هذا الصبح مـحـروقـا
تريد مني اصطبـــارا أنت تقـــتله
هل يرجع الماء فـوق الرمل مـدفـوقـا؟

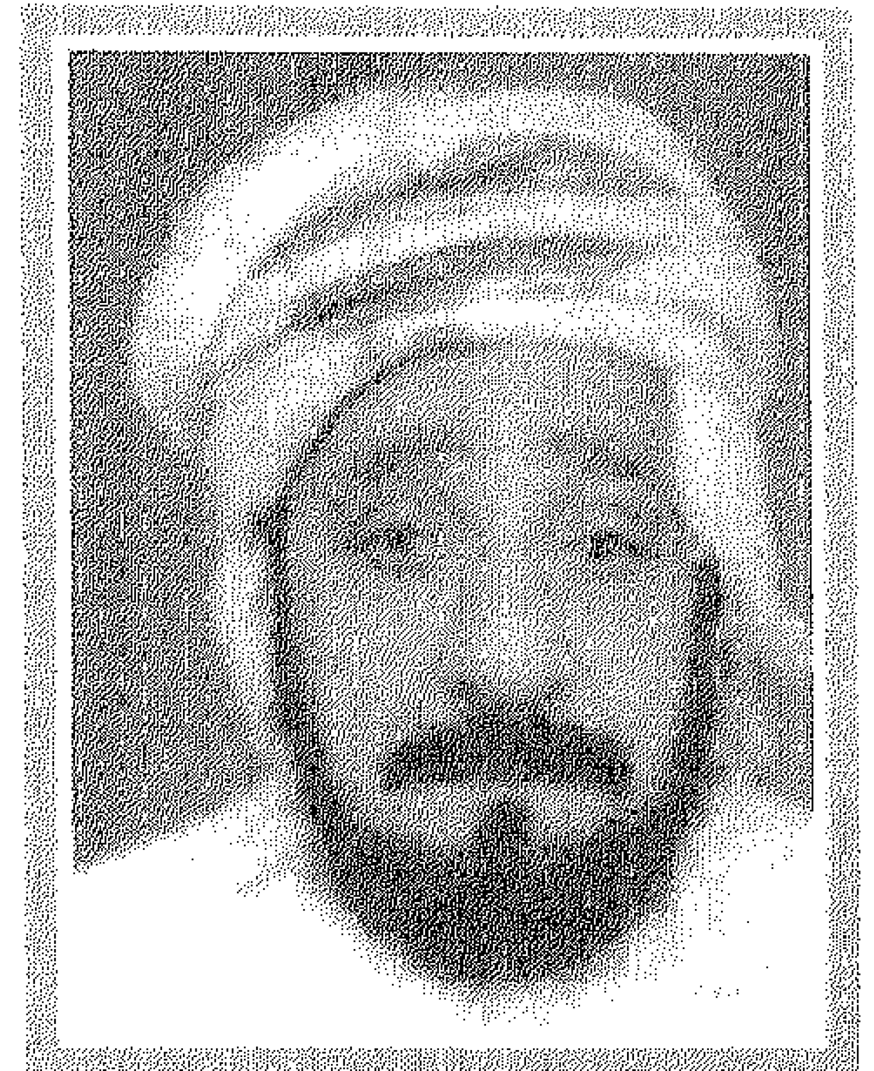
****

عبدالله بن سليم الرشيد

شعر:
عبدالله بن سليم الرشيد
الرياض
ص ب ٧٢٦١٤
الرمز البريدي ١١٤٢٨

• عبدالله بن علي بن أحمد السدراني

- عبد الله بن علي بن أحمد السدراني (عمان).
- ولد عام 1916 في صحار - سلطنة عمان.
- التحق بمدارس تعليم القرآن الكريم، وتعلم التجويد والحديث.
- عمل كاتباً بمحكمة صحار الشرعية التابعة لوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية.
- نشر عدداً من قصائده في كتب وزارة التراث القومي والثقافة، وفي كتب وزارة التربية والتعليم.
- دواوينه الشعرية: وحي الروح 1999(صدر بعد وفاته).
- حصل على المركز الثاني على مستوى السلطنة مرتين، وعلى المركز الثالث مرة واحدة. كما حصل على جائزة القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية.
- عنوانه: ص.ب 397 الرمز 311 صحار - سلطنة عمان.



• توفي عام 1998 (المحرر)

قال الشاعر:

عـينـاكِ قـد فـتـكتْ بقلبي المُغْـرَمِ
فلعلَّـهـا في الحبِّ حل لـهـا دَمِي
لم تَرع لي حق الغـرام، ولم تـفي
بالعـهـد لي أو تعطفي أو ترحـمي
هب النسيم مصبِّحا فمدامعي
فـاضت لذكـرى ثغـرك المتـبـسم
ولوجهك، الوجه الجميل وحسنك، الحسن
البـديع، وغـصن بان أقـوم
ولأمـسـيـات الوصل طابت إنهـا
مـرت علينا مـثل حلم النّوم
يزداد حـبك يا مُناي بمهـجـتي
رغم البـعـاد ورغم عـذْل اللّوّم
طال البـعـاد وحـال دون وصـالنا
بعـد الديار ويوم نحس مظلم
وإذا تـألق في السـحـائب بارق
من نحـو مـصر بجنح ليل أظلم
حـمّلتـه مني السـلام مـرددا
مني التـحـيـة بالفـؤاد وبالفم
لا زال حـبك سـاكناً في مـهـجـتي
كـالبـرق حل، وفي العظام وفي الدم
يا طول أيام الفـراق وأنهـا،
بالوصل مـرت مـثل مـر الأسـهم
كـانت ليـالي الوصل شـهـداً كلهـا
أمـا الفـراق فكأس صـابٍ علقم
كـانت مـفـاجـأة الفـراق عظيـمـة
في كل جـارحـة بجـسـمي المؤلَم
وكـذلك الأحـداث تأتي فـجـأة
والمرء عـمـا كـان في غـده عـمي
تجـري أحـاديث المحـبـة بيننا
بصـراحـة ونزاهة وتكرم
نتـبـادل البـسـمـات واللحظات والـ
آهات لا تخـشي عـتـاب اللُّوَّم
ذكـرى لأيام الوصـال نعـيـدها
بمرارة وتحـسـر وتندُّم

نطوي عن الماضي صحائفه التي
كانت بكل سماحة وتكرم

****

من قصيدة: أرض البطولات

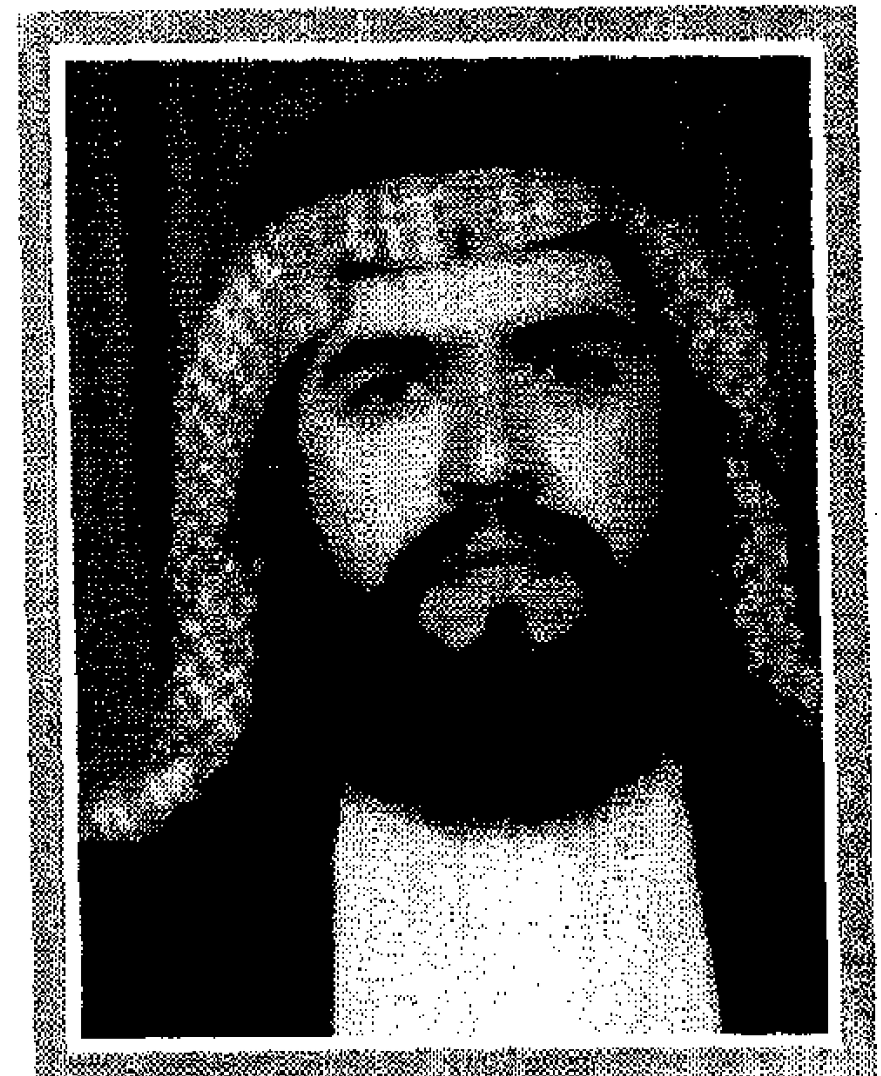
حيّ المزون ولا تنسى مغانيها
وحيّ نهضتها الكبرى وبانيها
وحيّ أبطالها الأقيال أجمعهم
وحيّ حاضرها منها وباديها
عُمان أرض البطولات التي اعترفت
بها العروبة والدنيا ومن فيها
من سالف الدهر ما لانت لمغتصب
قناتها أبداً، والله حاميها
سل عن أماجدها التاريخ إنّ له
علماً فأخبارها التاريخ يرويها
آثار تلك الملوك الصيد شاهدة
لهم ولا زالت الدنيا تحيّيها
توارث الأزد طول الدهر دولتها
حتى تبوأ قابوس معاليها
فقام بالنهضة الكبرى يؤيده
شعب له الفخر في شتى مساعيها
وسار نحو العلا يمضي بها قدما
بكل عزم له ألقت مراسيها
يا نهضة في عمان اليوم شاملة
حقا علينا جميعا أن نلبيها
في كل أرجائها للعلم قد فُتحت
مدارس قد أقيمت في نواحيها
مستشفيات لكل الناس جاهزة
بكل مستلزمات الطب تحويها
محاكم العدل للأحكام قد نصبت
عمت حواضرها حتى بواديها
مراكز الجيش في كل البلاد غدت
تحمي البلاد جميعا من أعاديها
في البر والجو أو فوق البحار له
روائع في فنون الحرب يجريها
ناهيك من قوة في البحر ضارية
تحمي سواحلها ممن يعاديها
وفي الفضاء نسور الجو قد ركبوا
مراكبا، بسلاح الجو تحميها
في السهل والوعر منها عبّدت طرق
عمّت مرابعها حتى أقاصيها
ترى بكل مكان نهضة شملت
تنبيك آثارها عن قدر بانيها
بهمة العادل السلطان قد خفقت
بالنصر أعلامها والله حاميها
أرسى قواعدها بالمجد فانطلقت
في مجدها تتحدى من يباهيها
بعزم قابوس أضحى صوتها أبدا
يعلو ويشدو بكل الفخر شاديها
أرض المزون سقتها كل غادية
من السحائب بالآصال ترويها
مهد الأئمة من قحطان إنهمُ
بالعدل ساروا، وفي الهيجا مواضيها

****

عبدالله بن علي بن أحمد السدراني

عبدالله بن محمد الحميد

- الدكتورعبدالله بن محمد بن عبدالله بن حميّد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/ 1957م في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية.
- حصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية من كلية الشريعة واللغة العربية بابها 1399هـ، والماجستير بامتياز في الأدب العربي من كلية اللغة العربية بالرياض 1406هـ، والدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بالرياض 1414هـ.
- يعمل عضواً في هيئة التدريس بقسم الأدب والبلاغة والنقد في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بابها، وخطيباً لجامع الملك فهد بابها.
- عضو اللجنة العلمية بنادي ابها الأدبي.
- عنوانه: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب - ابها.



الذكرى الخالدة

خليليَّ عُوجا بي لنستلهم الذكرى
فتنتعشَ الأرواحُ من طيبِها عِطرًا
ولا تسألاني - بارك الله فيكما -
علام الجوى؟ فالقلب هام بها عمرا
لأن لها نوراً من الحق ساطعاً
ومِنْ مُثُلِ الإسلام تشدو بها شكرا
يُتَوِّجها الإنجاز والحب والندى
بعلمٍ وأخلاقٍ غدا عَرْفُها نشْرا
سأخبركم عنها وإني لصادق
فقد بات قلبي من محبتها أدرى
مرور ثلاث بعد عشرين حجة
لمقدم شهم إنه بالعلى أحرى
أبي بندرٍ نعم الأميرُ إمارةً
لأرض عسير إذ أشاد لها ذِكرا
أتاها زماناً وهي جِيدٌ صغيرةٍ
فَصَيَّر منها اليوم حاضرةً كبرى
بعزم وإيمان وحكمة مخلص
وريشة رسام، غدت دوحةً خَضْرا
فلا بقعةٌ إلا وبيَّضَ وجهها
بعلم وعمران علا السهل والوعْرا
تَيَمَّمَها السوّاح من كل وجهةٍ
فنالوا بها سعداً وأضحت لهم بُشرى
وما قلت هذا فِريةً أو تملقاً
ولكنه التحقيق فُهْتُ به جهرا
أحيِّيه من قلبي، وإني مقصر
فقد شرفت أبها بإمرته فخرا
سليلُ ملوك ماجدين أكارم
منَ ال سعود الخيرِ، مَنْ قد سَمَوا قدْرا
فما منهمو إلا أمير مبجل
يفوق الملا طيباً فما ساء أو ضرّا
وعالِمهم كالشمس يشرق نورها
وفارِسُهم أصلى عُداة الهدى قهرا
وخادم بيت الله للدين ناصرٌ
إمام الهدى فهد يعيش لنا ذُخرا

فـــسل عنهمُ التـــاريخ والكتب التي
بســـيـــرتهم تذكي السطور لهـــا عطرا
اشـــيـــد بهم فـــخـــراً ولست ببـــالغ
مـــراديَ تعـــريفـــاً أوفِّـــيـــهُمُ ذِكـــرا
ولكنني أخـــتص بالشكر مـــاجـــداً
أديبـــاً أريبـــاً حين يخطب أو يقـــرا
هو الْعَلَمُ المحـــبـــوبُ ذو القـــدر خـــالدٌ
أبو بندرٍ، حـــاز المعـــاليَ والفـــخـــرا
تراه إذا مـــا جـــئـــتـــه مُـــتـــهللاً
يوافـــيك مـــعـــروفـــاً، ويمنحك البـــشـــرا
حليم على العـــاصي وذي الحـــقـــد والجـــفـــا
ولو شـــاء أرداهم، وأشـــبـــعـــهم خُـــســـرا
يقـــابل بالعـــفـــوِ المسيءَ تفـــضـــلاً
ويُبْـــدِلُ بالحـــسنى مـــســـاءَتَهُ غُـــفْـــرا
أديبٌ أريبٌ، مـــرهـــف الحس شـــاعـــرٌ
فـطـوعُ يـديـه الـلـفـظُ يـنـثــــــره دُرَّا
وينصـــر مظلومـــاً، ويُســـعِفُ طالبـــاً
بحـــاجـــاته مـــا إن يُخَـــيِّب مـــضـطرا
ويعـــرف مـــعـــروفـــاً، وينكرُ منكراً
ولم يخش في التـــوجـــيـــه زيداً ولا عَـــمْـــرا
ولا زال لـلإســــــلام ينصــــــرُ أهلَه
ويـرفـعُ أهل العـلم يوليـــــهمُ قـــــدرا
فـــيـــا رَبِّ مَـــتِّـــعْنا بطول بقـــائه
أمـــيـــراً لنا نفـــديه، ننصـــره نصـــرا
وحـــقق له الآمـــال بـالخـــيـــر والمنى
يَقَـــرُّ بهـــا عـــيناً وتعنو له تـتـــرى
وصـلِّ إلـهـي والســـــــلام مـكـرر
على المصطفى المختـار والنعمـة الكبـرى
عليـــه صـــلاة الله ثم ســـلامـــه
يدومـــان في الدنيـا وفي النشـأة الأخـرى
وثنِّ بأخـــرى للصـــحـــابة مـــا شَـــجَتْ
مُطَوَّقَـــةٌ ورقـــاءُ في دوحـــةٍ خـــضـــرا
ومـــا قـــال مـــشـــتـــاق وقـــد بان إلفُـــهُ
خليليَّ عُـــوجـــا بي لنســـتلهم الذكـــرى
فـــتـزكـــو بهـــا الأرواح من طيب عَـــرْفِـــهـــا
وترجـو لصـاحـبـهـا المثوبة والأجـرا

****

من قصيدة: صنـــائـع المعـــروف

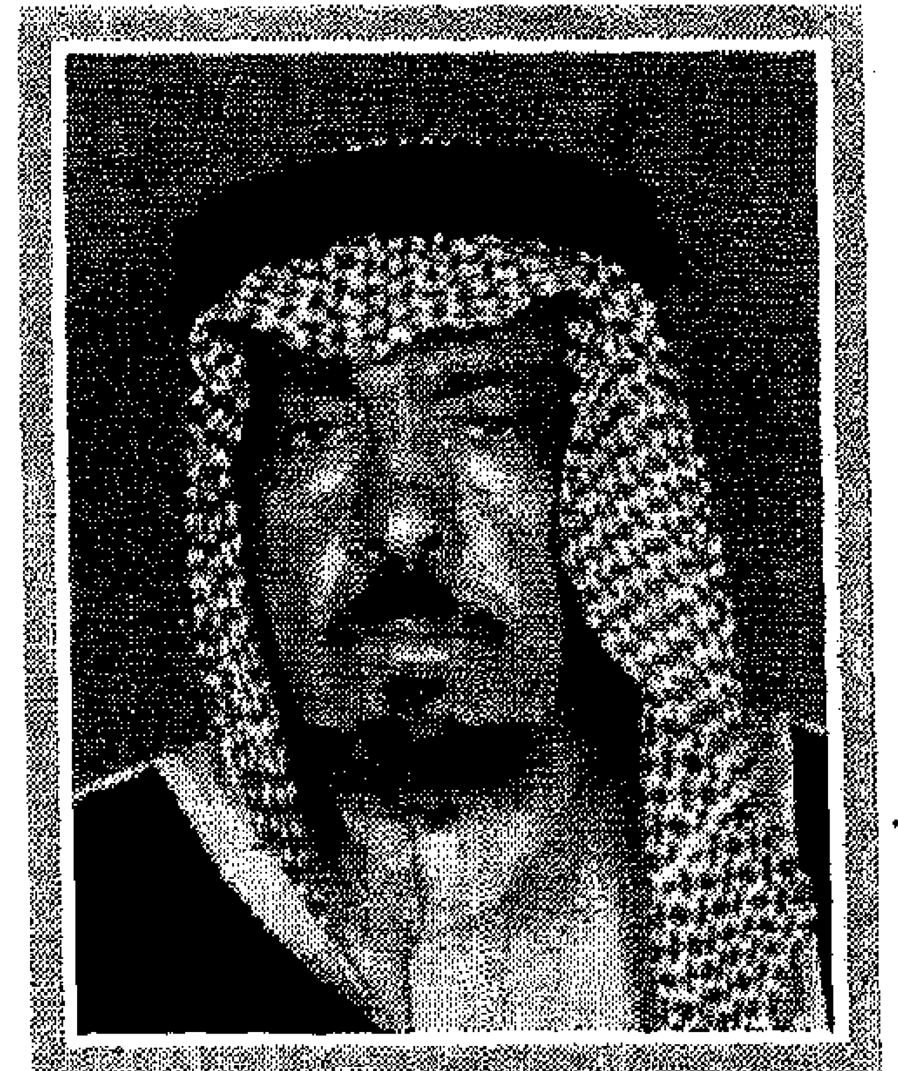
أَرِحْ ركـــــابك فـــــالأرزاق بـالأجل
وليس يعـــدوك مـــا قـــد خُطَّ في الأَزَلِ
قـــد بلَّغـــتك المنى مـــا فـــيـــه مكرمـــةٌ
فـــمـــا انتـــزاحُك من ســـهل إلى جـــبل
إن تتـــبـــع الرِّفْـــدَ تعـــريفـــاً بدأت به
فليس يُعـــرف مـــعـــروف بلا نَـــهل
والمرء حـيٌّ إذا تبـــقـــى مـــآثرُه
تُتْلى بحـــســـن الثنا والمنطق الجـــزل
فـــاجـــعل لك العَـــرْضَ المبـــذول واقـــيـــةً
طول الزمـــان لعـــرض غـــيـــر مـــبـــتـــذل
والذِّكْـــرُ أحـــسن ذخـــر المرء فـــاغـــدُ به
مُـــجَلِّيـــاً لك مـــجـــداً ليس بالخطل
فـــالشـــهم كـــالغـــيث يعلو كل رابيـــة
ويســـتـــقـــر لنفع الناس في الســـهـل
والله يعـطيــــه من أرزاقـــــه مــــدداً
فـي كل عــــيشٍ أنيق دائم خَــــضِـل
وراع في القـــرب أو في البـــعـــد أمـــر تُقًى
إليك وحـــدك تجـــزى غـــيـــر منتـــقل
صنائع الفـــضل تســـمـــو بالألى بذلوا
وتحـــتـــفي كـــرمـــاً بالطيب والمثل

****

عبدالله بن محمد الحميد

عبدالله بن محمد بن خميس

- عبدالله بن محمد بن راشد بن خميس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1339هـ/1920م في قرية الملقى من ضواحي الدرعية.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بكليتي الشريعة واللغة في مكة المكرمة وحصل على شهادتيهما.
- تقلد عدة وظائف منها مدير معهد الأحساء العلمي، ومدير كليتي الشريعة واللغة بالرياض، ومدير عام رئاسة القضاة، ووكيل وزارة المواصلات، ورئيس مصلحة مياه الرياض.
- أصدر مجلة الجزيرة ثم تحولت إلى جريدة يومية.
- عضو في المجمع اللغوي بالقاهرة ودمشق، والمجمع العلمي العراقي، ونائب رئيس جمعية الدرعية، وعضو في مجلس إدارة مؤسسة الجزيرة، ومجلس إدارة مجلة الدارة.
- يواصل النشر في الصحف والمجلات، ويشارك في المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والندوات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: على ربى اليمامة 1983 - أهازيج الحرب 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من أحاديث السمر (قصص واقعية) 1977.
- مؤلفاته: منها: الأدب الشعبي في جزيرة العرب - الشوارد - المجاز بين اليمامة والحجاز - شهر في دمشق - راشد الخلاوي - بلادنا والزيت - معجم اليمامة.
- نال عدداً من الجوائز والأوسمة والميداليات الذهبية.
- عنوانه: طريق الملك خالد ـ غرب أم الحمام ـ مقابل الحي الدبلوماسي ـ ص. ب 1798 ـ رمز بريدي 11441 ـ الرياض.



من قصيدة: ابن زيدون

يا رائد الشعر إبداعاً وتلوينا
كيما تخلد منه الخُرَّد العِينا

ألهمتَه نفثات السحر راقصة
ورُضتَه ليكون الدرُّ موضونا

كنا نعدُّ رقيق الشعر مثلبةً
ونركب الصعب من قبل ابن زيدونا

فاقتاده مترف الألفاظ طيِّعها
يكاد ينقدُّ من أطرافه لينا

وكان شعر الفراقيات نسمعهُ
فلا نحس بكاء منه يبكينا

حتى تغنّى لسان الدهر مرتجلا
(أضحى التنائي بديلاً من تدانينا)

وما تأتّت لموهوب مقابلة
كشارد من بديع الشعر يروونا

(سرّان في خاطر الظلماء يكتمنا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا)

أبقيت في الشعر -عَبْر الدهر- معجزة
تكاد تُعرف في شرع الهوى دينا

فكر تفتّقَ إلهاماً وموهبة
وضاحكاً من مناخ العُرْب مفتونا

في مسترادٍ خصيب ساحرٍ عبقٍ
يشدو به الطير تطريباً وتلحينا

يستنزل الشعر رهواً من مفاتنه
وينفث السحر إلهاماً أفانينا

تغدو به الغيد أسراباً يرنِّحها
سُكْر الصبا ويثنِّيها رياحينا

من كل فاتنة قال الجمال لها
يا آية الله كوني ما تكونينا

ما لي إليك سبيل فاذهبي طلقاً
لم يبدع الله أحلى منك تكوينا

أبا الوليد لقاح الشعر ما سُكِبتْ
فيه الملاحة تدبيجاً وتزيينا

****

من قصيدة: القــرن الجديــد

شــهــور وأعــوام مــولِّيــة تتــرى
نشــيّع مــا ولّى ونرقب مــا ذرّا
وقــفت أناجي نصف قــرن طويتــه
وأستقبل النجوى لدى صفحة أخرى
وفــاءً لهذا بعد خمسين حجــة
طويت بهــا مــا راق من عُمُري سِفــرا
ومــا لـيَ لا ألقى زمــاني بمُغــدق
من الفــأل مــا استقبلت منه ومــا مرّا
فــمــا العــيش لولا الفــأل إلا منغّص
بجــيشِ همــوم كل آونة تتــرى
وإني لألقــاه بجــسم مــغــضّن
فــأُوهم نفسي أنها الصّعدة السمْرا
وتجلــو لـيَ المرآة لُمّة أشــيب
فــأوهمــهــا، بل هذه لمة شــقــرا
ولو رمت أحــصي من زمــاني ذنوبه
لعدت بأحمال حقائبها شكْرى
ولكنني أنسى الذنوب سجية
وأبقي لنفسي كل صالحة ذكرى
فلي منه مخضلّ الشباب ورَوْقُه
يرنحني سكراً وينفحني عطرا
أهيم بلبنى تارة وتهيم بي
سعاد وتشكو لي صبابتها (سرّا)
أثير بما أعطى الشباب وإنه
من العمر يأتي فوق صفحته (طُغْرى)
وما كان إلا الحب عفّاً ونزعة
بغير علالات من اللهو لاتُغرَى
وقافية أرسلتها غاب صحوها
وترفع أقلام الملامة عن سكْرى
ولي منه ما في الباقيات صحائف
عسى وعسى من بعدها أحمد المسرى
أجيء بها ربّا رحيماً وإنه
لَبِالْعفو والغفران عن عبده أحرى
وما جئته أخشى أخ الجور قيصرا
وما جئته أرجو على مده كسرى
وإني بريء من سواه وكم عنت
وجوه تهاوت في حمى غيره أسرى
وأحمد من قرن تولى شمائلا
وإن كان أكدى في خلائقه الأخرى
لقد أشهد الدنيا بصحوة أمة
تشق لها من بعد ديجورها فجرا
رأت مجدها يروي تراثاً وعهدها
يباباً كئيباً من معالمه يَعْرى
وكنزاً من الأمجاد ناءت به الدنا
يضج بمهجور الخزائن لا يقرا
ويحكم أرض الطهر ما شاء واغل
ويسلبها ما طاب من برّها قهرا
ويأتي لتقديم الولاء سوادها
وتحبس من أنفاس أحرارها الحرّى
عهود من الطغيان لو حملت بها
شماريخُ رضوى ما استطاعت لها صبرا
ولولا بقايا عزة وأصالة
لكانت يداها من مكارمها صِفرا
سلام على روادها ما لوّتْ بهم
أعاصيرها الهوجاء عاصفة غبرا

****

عبدالله بن محمد بن خميس

القرن الجديد
شهورٌ وأعوامٌ مولّيةٌ تترى
نُشيّعُ ما ولّى ونرقبُ ما ذرّا
وَقفتُ أناجي نصفَ قرنٍ طويتُه
واستقبلُ النجوى لدى صفحةٍ أخرى
وفاءً لهذا بعد خمسين حجةٍ
طويتُ بها ما راق من عُمُري سِفرا
ومالي لا ألقى زماني بمغدقٍ
من الفألِ ما استقبلتُ منه وما مرّا
فما العيشُ لولا الفألُ إلا منغّصٌ
بجيشٍ همومٍ كلَّ آونةٍ تترى
وإني لألقاه بجسمٍ مغضّنٍ
فأوهمُ نفسي أنها الصّعدةُ السّمرا

عبد الله جابر

- عبد الله محمد جابر حسين الجابر (قطر).
- ولد عام 1953في قطر.
- متخرج في كلية الآداب – قسم اللغة العربية – جامعة بيروت العربية 1976.
- عمل مراجعاً للنصوص بإذاعة قطر 77-1979، ومحررًا بمجلة الدوحة 1980-1981، ثم رئيساً للشؤون الإدارية والمالية بمجلة الدوحة إلى سنة 1986، وعمل رئيساً للشؤون الإدارية والمالية بمركز التراث الشعبي لدول الخليج 87- 1990، ثم رئيساً لقسم المطبوعات والنشر ، ثم مساعداً لمراقب بحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الإعلام والثقافة، فمراقبًا بإدارة الرقابة (وزارة الإعلام والثقافة).
- عرف في أوائل السبعينيات من خلال قصائده التي كان ينشرها في مجلة العروبة.

دواوينه الشعرية : حبيبتي 1987.

عنوانه : دولة قطر ص.ب 362.



بدايات جنوني

إنَّها كانتْ بِداياتِ جُنوني
فألمحيها بين أنهار عيوني
واقرئيها في بقايا صفحاتي
واحضنيها من صبابات حنيني
إن للعشق بقلبي زفراتٍ
فاسمعيها بين أصداء أنيني

✲✲✲✲

آه ياجرحاً تمادى في عذابي
ثم أفنى كل أيام سنيني
كدتُ في بعدكِ انهار انهياراً
لم يزل فيّ اشتعال..أطفئيني
آه يا أجمل شيء في حياتي
أنت روحي واعتقادي ويقيني
سوف أحكي للدُّنا قصة حبي
لم تكن تخفى على الناس شجوني

✲✲✲✲

ويكى الحب زمانا في فؤادي
وصدى همسك أفنى كل زادي
عذبيني كيفما شئت اهجريني
فمُنى العمر عذاب في البعاد
لك روح بين أحنائي تعيش
خلْتُها روحي فزادت في اتّقادي

✲✲✲✲

أملي أنت وأحلام الأبد
لك قلبي مخلص مهما ابتعد
أنت مثل الشمس في دنياي دوما
ويقين لا يجاريه أحد
أنت أنت العمر في ريعانه
أنت مثل الروح تُحيين الجسد

✲✲✲✲

نورَ عيني بك قد زال الشقاء
وهفا القلب، هفا في كبرياء
باعثا منك صبابات الجوى
علّه يشقى، فهل لي من لقاء؟

كلمــــا قلت ســــأسلو ســــاعـــــة

لاح لـي طيـــــفك مــــا بـين المســـــاء

وأضــــاء الـكون حـــولي شُــــعَــــلاً

ترقص الأحـــلام فـــيـــه والرجـــاء

ليس لي غــــيـــرك في دنيــــا المنى

باســـمـــهـــا أهتف يا خـــيـــر النســـاء

****

من قصيدة: الــرحيـــــل

رحَـلْـنـا ولـم يـبْـقَ فـــــــيـنـا أمَـلْ

وكـلُّ الـذي بـيـنَـنـا قـــــــد رَحَـلْ

فــــــقــــــدنـا بـلـحـظـة طيش هـوى

رعـــــيـنـاه حـــــتـى طـواه الأجـل

سنبـكي سنيـنـا عـلـى حـــبـنـا

فـليت الـذي بيننا مــــا حـــصـل

✡✡✡✡

حـنـانَـيْـك بـالـقـلـب إن ودَّعــــــا

ورفـــقــــاً بـه ســــاعــــة المـلتـــقى

فـــهـــمس اللـقـــــاء عـــذاب لـه

وخـــفـق الـوداع دمي أحــــرقـــا

دعـــــيـــــه فـلـيس لـه بـعــــدك

ربـيـع إذا عـــــاد أو أورقـــــا

✡✡✡✡✡

أيا فـــيض قلبي، وحـــبي الوحـــيـــد

أحـــــــــسـك بـين دمـي والـوريـد

كنفـسي، كـروحي، كـعـــمـري الذي

بعـــثـت صـــبـــاه لك من جـــديد

ودنـيـــــــــاي أنـت وأنـوارهـا

وكل وجـــودي الذي لايَبــــيـــد

✡✡✡✡

أبعـــدك أهـوى وبعــــدك أعـــشـق

وأنـت المـنـى لـفـــــؤادي المُـؤرَّق

وهبـــتك إياه منـذ صـــبـــاه

وعـــاش لأجلك في الحب يُحـــرق

وكـم هـام فـــــيك سنـيـنـا طـوالا

يذوب اشـتـيـاقـا ويـهـفـو اشـتـعـالا

✡✡✡✡

أحـــبك بحــــرا بعــيـــد المدى

وأغـــرق فـــيك بغـــيـــر هـدى

وأعـــشق منك جـــمـــال العـــيـون

لأجلك عـــمـــري يضـيـع ســدى

فــــداك فــــؤادي وروحي التي

تـعـــذِّب فــيـــهــــا أنـين النِّدا

✡✡✡✡

لأنك ذاتي، ومـــعــنى وجـــودي

وكـل اضـطـرامي والامـــــيَّـــــة

لأنك أحـــلاميَ المـاضــــيـــه

وأول حب بأعـــمــــاقِــيَّـــة

وآخــر مـــا عـــاش في خـــافـــقي

أحــبك يا فـــرحـــتي الـغـــالـيـــة

****

عبدالله جابر

عبدالله جعفر آل إبراهيم

- عبدالله جعفر محمد آل إبراهيم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1374هـ/1954م في سيهات بالمملكة العربية السعودية.
- يحمل شهادة البكالوريوس في المحاسبة المالية من الولايات المتحدة الأمريكية 1982.
- يعمل محللا ماليا أول في شركة ارامكو بالسعودية.
- يكتب الشعر منذ أوائل السبعينيات.
- شارك في العديد من المناسبات الدينية، والاحتفالات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الغروب 1995.
- حصل على عدد من الجوائز .
- عنوانه: ارامكو السعودية ص. ب 1244- الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



الموج البارد

تقاذفني موجُك الباردُ
وقلبي أمامَكَ لا يصمُدُ
فقلبي يذوب إذا نلته
وقلبك يا صاحبي يجمد
وساحلُ بحرك عن ناظري
إذا حدقت مقلتي يبعُد
ولي قارب ضاع مجدافه
ومجدافه الآن مني يد
أصارع موجا طغى ماؤه
وأنت قريب له تشهد
وحولي ظلام به قد أتى
على غفلة ليلي الأسود

فأصرخ ملء فمي داعيا
أيا كاشف الكرب، يا أوحد
ويا من له الخلق في رزقهم
لغير عطائك لم يقصدوا
ويا من يجيب دعاء الذي
لغير جلالك لا يسجد
أَجِبْنِي وحقِّق مناي الذي
له في فؤادي هنا مرقد
فليلي تطول سويعاته
وفجريَ ساعاته تبعد
لكل الليالي غد بعدها
أليس لليليَ هذا غدُ؟
لقد طال صبري على قاربي
ولي والحبيب غداً موعد
فيا رب أنزل على قلبه
لقلبي حنانا به أسعد

فينقذني الآن من بحره
إلى حيث دفء الهوى يوجد
ونمضي إلى واحة حولها
طيور السعادة قد غردوا

وتمتد منا على بعضنا
برفق وحبٌّ شريف يد
لتفتح باب الحياة التي
بها المرء حرا غدا يُولد
وتوصد باب الفساد الذي
عن الخلد فاتحه يُطرد
فيا يارب بارك لنا واهدنا
بحق الذي لم يزلْ يُرشد

****

من قصيدة: اعتذار

جَفَوتُكِ مرتين على التوالي
وما كان الجَفَا منِّي اختياراً
ولم يذكرك شعري في ربيع
أحال الجدْبَ في الأرض اخضرارا
وحبري لم يقل شيئا فعانت
به أوراقيَ البيضُ انتظارا
ولكن ما جفاك القلب يوما
وهل ينسى كريم الطبع دارا؟
كفى لوما بلادي فاسمعيني
فقد أعددت للوم اعتذارا
فما كنا بعيدا حيث كنا
وصمتي لم يكن إلا اضطرارا
ولكن مهرجان العرس نادى
فلبينا وقد جئنا انتشارا
لنحيي فكرة في القلب كانت
وقبل العام لم تلق اعتبارا
ونبني صرح خير سوف يعلو
ويبقى للذي يأتي منارا
ومن أشجاره يمتد ظل
لمن يجني غدا منها الثمارا

بلادي فاسألي من شئت عنا
فصرح الخير كم يؤوي حيارى
بلادي وانظري ها هم شباب
أتوا يبنون للعزاب دارا
فكم من عازب من قبل كانت
له الأيام بالتفكير نارا
بلادي وانصحي مَنْ قد جفونا
وفي أهوائهم باتوا سكارى
وكل منهمُ أمسى بعيدا
عن الإخوان جهلا قد توارى
وأمسى يحرف الأنظار عنا
وزيف القول عنا كم أثارا
كأنا قد فعلنا كل سوء
وأدخلنا على الأعراف عارا
أثاروا ضدنا ما ليس فينا
وما أبقوا لذي شأن وقارا
كفى بُعدا!! تعالوا شاركونا
لنبني من مساعينا جدارا
به نحمي بناء كاد يهوي
مثيرا حولنا منه الغبارا
لماذا البعد عنا في زمان
علينا همُّنا فيه استدارا؟

****

عبدالله جعفر آل إبراهيم

الأزمه

تلبد سماؤنا بالسحا
ب بعد أن كانت لنا صافيه
واحتجبت أشعة طالما
أنعشت الصحة والعافيه
وهبت الريح على أرضنا
وغادرت طيورها الرابيه

ثم اعترت أزهارها آفة
حتى غدت أغصانها خاليه
وذبلت أوراقه سوقه
بعد جفاف السهل والساقيه
وليلنا بكى على بدره
بعد حلول الظلمة العاتيه

حمداً إلهي إنها لم تدم
ولم تزل نعمتك الباقيه
تغمرنا بالفضل بعد الذي
أصابنا في الفترة القاسيه
فهذه الشمس بإرسالها
أشعة أنعشت العافيه

وعادت المياه تجري إلى
جدولها لتملأ الساقيه
فيرجع الزهر إلى غصنه
وينشر الرائحة الزاكيه
ويرجع الطير إلى عشه
وليس تبقى للأسى باقيه

عبدالله جعفر آل ابراهيم
ص.ب ١٢٤٤
الظهران ٣١٣١١
السعوديه

عبدالله حسن آل عبدالمحسن

- عبد الله حسن منصور آل عبد المحسن (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1373هـ/1953م في جزيرة تاروت .
- حصل على بكالوريوس اللغة العربية والتربية وعلم النفس من جامعةالملك سعود بالرياض 1396هـ، وعلى ماجستير علم النفس التربوي من كاليفورنيا 1981م.
- عمل مدرسا في الكلية المتوسطة بالجوف ، والثانوية الشاملة بالدمام ثم مديرا لثانوية القديح ، ثم ثانوية اليمامة .
- رأس مجلس إدارة نادي الهدى بجزيرة تاروت .
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من المسرحيات منها : حرام حرام 1385هـ- الكريكشون 1395-1396هـ- الشراك 1397 هـ، ومسرحيات للطفل منها : المعلم - القلادة - أحلام عفريت - الغواص - سبع صنايع - ابو زنّه حصّل ما تمنّى.

مؤلفاته : منها: الألعاب الشعبية في القطيف - من تراث جزيرة تاروت -عيسى التاروتي - الأمثال الشعبية - شعراء القطيف المعاصرون - أسباب ضياع الشباب.

حصل على شهادات تقدير من الرياسة العامة لرعاية الشباب ، وإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية ، ونادي الهدى ، كما حصلت بعض مسرحياته على المركز الأول .

اشادت صحف المملكة بمسرحياته وكتب عنه في جريدة اليوم ، والرياض .

عنوانه : نادي الهدى بتاروت - جزيرة تاروت .



صرخة في آفاق الهجر

الـمٌ يصـرخُ في أعـمـاق ذاتي
هل ذوى الحبُ وجـفَّت أُمنيـاتي؟
تقـتل الوحـدة أيامي وتطوي
صـفـحـة الأمس وتُحـصي خطواتي
تحت ظل الوجـد أقـضي سـاهرا
ليلتي أحكي إلى النجم شَكاتي
إيه يا روضـة أحـلامي وحـبي
ذبل الورد وغـابت ضـحكاتي
صـار عـمـري كـبـقـايا زهرة
حـملتـهـا الريح عـبـر الفَلَوات
كل آفـاقي ظـلام دامس
مـذ توليتِ وغـبتِ عن حـياتي

✲✲✲✲

هزني الشـوق لأيام الهـوى
وتوالت عـبـراتي يا فـتـاتي
أي مـعنى لحـيـاتي إن مـضت
دون قـرب منك يا ريم الفـلاة؟
يعـصـف البين بقلبي والجـوى
غـيـر أني بالجـوى أعـرف ذاتي
كل مـا أرجـوه وصلٌ دائم
يملأ النفس بأحلى الذكـريات

✲✲✲✲

أهَبُ العـمـر لعـينيك فـدا
فـارحـمي نبض فـؤادي..زفـراتي
كـحّلي عـينيَّ باللقـيـا فـمـا
أفظع البـحـر ..بطيءَ اللحظات
لا تزيديني عـذابا قـد كـفى
مـا تحـملنا، فـهل وصلك آت؟

****

أنت الحكم

صـمت «العـود»، ومـا رنَّ الوترْ
وعلى الخـدَّين دمعٌ منهـمـرْ

وذوى صــــوت المغني، لم يعــــد
يسكب اللحن، ويشــدو للقـــمــــر
غــارقـــا في الوجــد يقــضي ليله
يمــلأ الـــرأس بـــآلاف الــفــكـــر
يســأل الســاعــات: مــاذا قــد جــرى
أفـــراق؟ أم خـــصــــام؟ أم ضـــجـــر؟
كلمــا هبّت شـــمــــال او صـــبــــا
أطلق الآه ..تلوّى .... مــا اســتـــقـــر
ومـــضى في التـــيـــه يبكي حـــبــه
ويبث الشــــوق ريماً قــــد هـجــــر

✲✲✲✲

أتُرى يرحم يومــــا دمـــعـــــةُ
إلفُـــه القـــاسي فـــيــأتي خـــدرهُ؟
أم يظل الـعــــمـــــر يشكو حظه
وإلى الأطيـــــار يشكو أمــــــره؟
قـــد أذاب النفس وجــــدا وأسى
وحـــبـــيب القلب مـــخفٍ ســـره
تعـــصف الأشــــواق بالأنفس إن
فـــقـــد الملتـــاع يومــا صــبـــره

✲✲✲✲

أتراني فـي مـــحــــيط الحب، أمْ
في مـــهب الريح أســـتـــاف الألمْ
لم يعـــد في الرأس قـــدر من حِـجًـــا
لـم يعـــــد في الـقـلـب إلا بـعـض دم
وأنا بين الجـــوى والســـهـــد لا
أســـتـــبين النصح، فـــالليل ادلهمّ
فـــاعطفي إن شـــئت إنقـــاذي وإن
شـــئت قـــتلي فـــاقـــتلي، أنت الحكم!

✲✲✲✲

أرض الجـــدود

نداءُ الشـــوقِ يســـري في وريدي
أُتَرْجِـمُــه جُـمــانًا في قــصِـيــدي
وأســـمـــعـــه يردده كـــيـــاني
ويدعــــوني إلى أرض الجـــدود
هي الأرض التي ســحـــرت خـــيـــالي
وأزهر حـــبُّــهـــا فـــوق الخـــدود
وجـــاد ترابهـــا مـــسكا وتبـــرا
ولؤلؤها يزيّن كل جـــيــــد
بلادي لست أنســـاهـــا ..أأنسى
حـــيـــاتي وهي تمنحني وجـــودي؟
ومـــا أنا غـــيـــرُ بعض من ثراها
وفي هذا الثـــرى أيضــــا خلودي
إذا شــــرّقتُ أو غـــرّبتُ يومـــا
أراها في دمـــوعي ، في شــــرودي
هي المجــــد الذي أهواه دومــــا
وفـــيـــهـــا وحـدها يحلو نشـــيـــدي
بلادي أرضـــعـــتني الخـــيـــر شـــهـــدا
وفي نعـــمـــائهـــا ينمـــو وليـــدي
وبين رياضـــهـــا يحـــبـــو حـــفـــيـــدي
وفـــوق رمـــالهـــا تزهو ورودي
يخـــالط حـــبُّـــهـــا قلبي وعـــقلي
وأشـــعـــاري على هذا شـــهـــودي
أفـــدّيهـــا بنفـــســي دون منّ
لكي تبـــقى مـــثـــالا للصـــمـــود
وتبـــقى لـلألى عـــزا وفـــخـــرا
منارا هاديا طول العـــهـــود

✲✲✲✲

عبدالله حسن آل عبدالمحسن

النعم به من والد
له بذلي الحب دائماً
يا رب احفظه لنا
بركثير المنعم
ما بقي في عمره زمن
جنبه كل الضيم

عبدالله حمادي

- الدكتور عبدالله حمادي (الجزائر).
- ولد عام 1947 في مدينة قسنطينة بالجزائر.
- حاصل على شهادة دكتوراه الدولة من جامعة مدريد .
- عمل باحثاً ومترجماً، كما شغل منصب استاذ كرسي بجامعة قسنطينة، ورئيس وحدة بحث، ورئيس دائرة اللغة الإسبانية.
- عضو في المجلس العلمي، وفي أمانة اتحاد الكتاب الجزائريين.
- مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954 - وزارة المجاهدين.
- دواوينه الشعرية: الهجرة إلى مدن الجنوب 1981 - تحزب العشق يا ليلى 1982 - قصائد غجرية 1983 - رباعيات آخر الليل 1991 - البرزخ والسكين 2001.
- مؤلفاته: غابرييل غابيا ماركيز - مدخل إلى الشعر الإسباني المعاصر - دراسات في الأدب المغربي - الموريسكيون ومحاكم التفتيش في الأندلس (بالاشتراك) - اقترابات من شاعر الشيلي بابلو نيرودا.

فاز بجائزة «أفضل ديوان» من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2002.

ممن كتبوا عن شعره: محمد صواف (الشعب 1972)، وعاطف يونس (المجاهد 1973)، ومحمد زيتلي (الشعب 1981)، وحسان الجيلالي (النصر 1981)، والأخضر عيكوس (النصر 1982)، وبوجرة سلطاني (النصر 1983)، واختيرت دواوينه موضوعاً لكثير من أبحاث التخرج لطلبة الليسانس بمعهد الآداب بجامعة قسنطينة.

عنوانه: عمارة 1003 - مدخل 2 رقم 1625 - حي ساقية سيدي يوسف - قسنطينة.



إلى العيون الحور.... القسنطينيات

زُمِّي المُلاءةَ يا غزالي الأحور
وَعِدِ الفؤادَ إلى الشقيّ الأغبرِ
يا فتنة ملكت شغاف مدلّه
وغزت رحاب المُقْتر المتحجّر
كم رام فيك القلب نشوة خُلْده
ورفيع حس من جناك المسْكر
هَلاّ نظرت إلى الذي ملك الهوى
عنه الفؤاد فصار مثل العنبر
يلهو به الهمس النديُّ فينتشي
والنار تزهو بالقضيب المجمر...
... يا غضة كالغصن في طرب الندى
قد ماس من نفْح الربيع الأخضر
هذا الجمال قد اشرأبَّ سناؤه
مُتلألئاً تحت الخمار الأسمر
فالخد قد فتّق اللِّثامَ بنوره
والصدر أينع بالشهيّ المثمر،
والجيد في ظل النقاء منعم
يهفو بنور كالسَّناء النيِّر
والعين من تحت الخمار كرمْية
تُردي المولّه بالسهام البُتَّر
(...) يا فتنة كالنجم في غسق الدجى
يا من يباع لها الفؤاد فتشتري!!
هلا سفرت عن المحيَّا إنني
أحيا به مثل الصباح المسفر
لا تحسري فضل اللثام فإنه
قد لَفَّ ثغراً يزدهي بالجوهر
إن الملاحة والرشاقة والحيا
جُمعت ولُفَّت في الظلام الأعكر
رحماك لا تُبقي القتيل على الضنى
يشكو وينظر للجمال المدبر
زمي الملاءة لا أريد سوى الرؤى
ألهو بها في خلوتي كالمزهر

****

ما زال يكبر أوراس بذاكرتي

يسافرُ الحزنُ في عينيكِ والتعبُ
ويبحر اليأس في مرآك والغضب
ويقصر النوم عن إدراك هاجسه
فلا يجيء سوى بالموج يصطخب
ويوقد الرفض من عصيانه لغة
فيها التمرد... فيها الغيظ ينتصب
(...) أرض الوعود! فراق الطبع مقبرة
وكم شقينا ويثرى دوننا الطرب.
مُدِّي جذورك في عينيَّ وارتحلي
حيث القطيعة يشقى دونها الكذب
حلمي، وحلمك في أرحام مُنْجِبة
للانتفاضة... للبركان يلتهب.
هذي المسافة تستعصي على شفتي
ووصمة الغدر في الأعمار تنتحب.
خلِّي مرايا من التاريخ تحملني
إلى التراب... إلى آثار من جدبوا
ردي سوادك في عينيّ ينقذني
إن الهُويَّةَ من لقياك تُكْتَسَبُ.
هل يصدق الوعد، أم تُستحكم الكتب
فينضج العمر، والآمال والعنب؟
جُرْحي تكاثر في فتوى توددهم
حتى تمازج فيه العشق واللقب.
استهلكتني سياط الرفض وانصهرت
فأمطرتني، ووهج النار يلتهب.
(...) ثلاثة من عقود العمر أزرعها
فيثمر النبت فيها ثم يُغْتَصب؟
وتلفظ الطير ما استعصى على سفري
وتسدل الغربة العمياء والحجب
فيلهث الصبر في عينيّ ثانية
ويكبر الجرح في أوراس و«النقب».
... أوراس ماذا دهاك اليوم محترق:
وسافر العشق من عينيك والنسب؟
هل تستحي اليوم أن غامت خواطرنا
تحت الضباب، وأشقى زندك الحطب؟
(...) أوراس أبْحِرْ...! وأبحر دونما تعب
إن المسافة تُطْوى حين تصطحب.
غازل بنجمك في الآفاق ملحمة
واسرج خيولك... واهزج أيها العجب!
(...) أوراس عَجِّلْ، ولا تمهل بأغنية
إن الحنين إلى الأوتار ينسحب
إن الحنين تفانى في تقوقعه
ومركب الوعد خلف الموج يرتقب
وساحل الشاطئ الموعود منكمش
خلف المسافة... خلف البعد يحتطب
(...) ما زال يكبر أوراس بذاكرتي
حتى تفجّر منه الرعب والرَّهَب
ما زلت، أوراس في عصيانهم قدرا
تستنزل الوحي... تنمو عندك الشهب
ما زلت أوراس في الأذكار أدعية
تُتْلى ويورق في ناموسها الأدب
ما زال صخرك بدريًا تطالعه
شمس الحداثة من علياه تنتخب
ما زال كهفك للإعصار محجرة:
في طيها العشق... أو في دَكِّها الصَّخَب
(...) أوراس فجِّر... وفجر نار أغنية
خضراء يشرق منها العدل والعتب

****

عبدالله حمادي

من قصيدة "مدينتي قصيدتي"

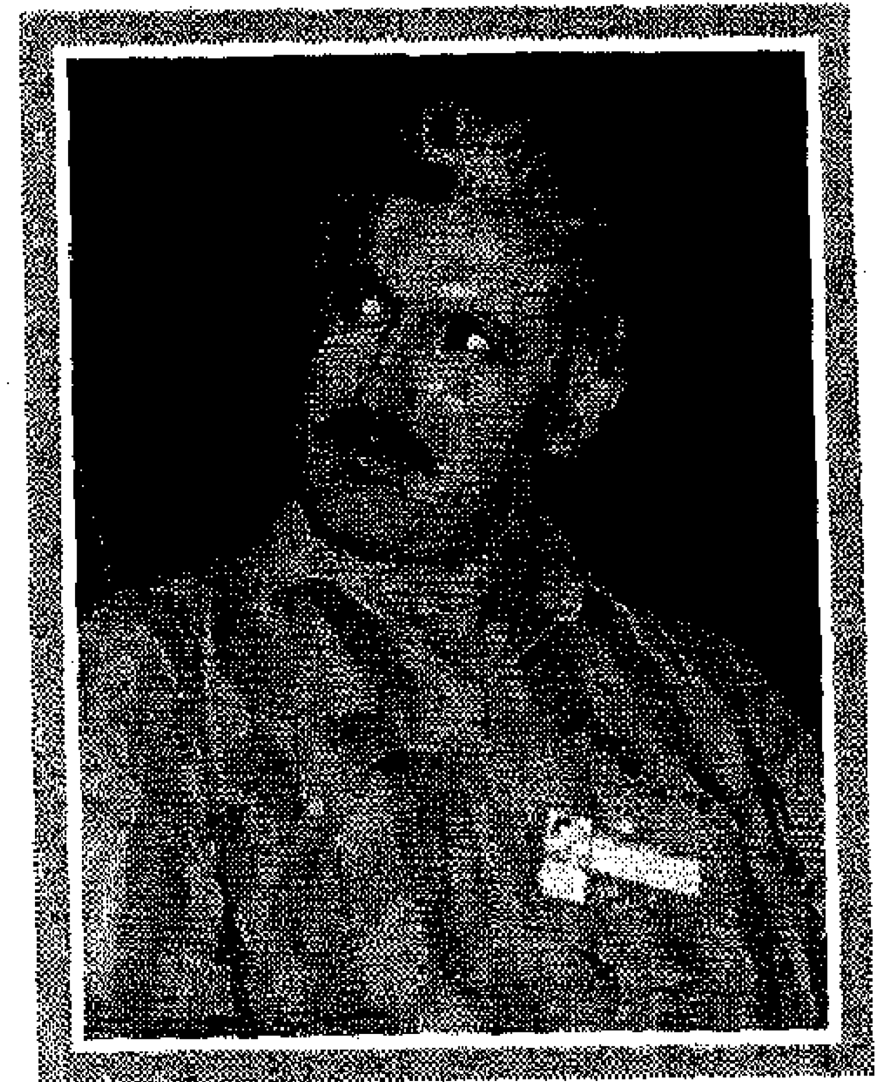
مدينتي من شوقها
للعشق والامتزاج
توشحت [illegible]
وطفت بحضنها بكارة [illegible]
فأمسكت بشهوة [illegible]
[illegible] مع الانقطاع
مدينتي لا تسألوا عن فجرها
الموعود...
قد أسها منكس
ونذ لها معبود
[illegible]
وحلمهم مفقود...
صيغتهم حماقة
مترفة [illegible]
ولذة الموجودة...

عبدالله رضوان

- عبدالله محمد موسى رضوان (الأردن).
- ولد عام 1949 في أريحا.
- حاصل على بكالوريوس آداب من الجامعة الأردنية 1971، ودبلوم إدارة تربوية من الجامعة الأردنية 1988، ودبلوم دراسات عليا في الإدارة التربوية 1992.
- عمل مدرساً في التربية الأردنية، وهو الآن مدير مدرسة.
- ينشر إنتاجه الأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- عضو في كثير من الأندية والمؤسسات الثقافية الأردنية، وعضو سابق في العديد من الهيئات الإدارية لرابطة الكتاب في عمان، ورئيس لدورتين لفرع الرابطة في الزرقاء.
- دواوينه الشعرية : خطوط على لافتة الوطن 1977 - اما انا فلا اخلع الوطن 1979 - الخروج من سلاسل مؤاب 1982 - أرى فرحاً في المدينة يسعى 1984.

مؤلفاته : النموذج وقضايا أخرى - أسئلة الرواية الأردنية.

عنوانه : عوجان ص.ب 8025 - الزرقاء - الأردن.



من قصيدة: النـــار المقـدســة
أو : صبــوات عُــروة بــن الــورد

أخافُ من الخوف يأتي ..
يحدِّثني .. عن رجال مضوا ..
لن يعودوا ..
لأن مُسوخ القبيله..
أقاموا لهم في الطريق الحرائق.
أخاف من الخوف يأتي قوياً،
يخاطبني باسم أقصى العُتاة،
ليمتص نسغ الحياةِ،
ونسغَ الشجاعة والعنفوان ..
يمارس قتل الأحاسيسِ،
يمضي..
ليتركني واحة من دخان.

✡✡✡✡

أخاف ،
وأعلم أن التي ضيعوا أهلها .. هي أمي..
وأن التي أشرعوا حبها للرياحْ..
وأن التي باعدوا بين أقدامها ..ورمالِ الشواطىء.. أمي
وأبقى أخاف عليها،
من الخوف يأتي إليها..
قوياً،
ليمتص منها نسيجَ الحياة،
نسيج المحبة والذكريات،

✡✡✡✡

أخاف،
وأعلم أنْ لي مع الخوف درباً طويلاً..
وأني ولدت مع الخوف منذ قرون،
أسافر في الليل نحو بحور من الموت والعشق،
أعانق «عُروةَ»
أمضي رفيق الصعاليك دهراً
نقاتل فيه الغنيَّ لأجل رغيف وخيمة،
نغيرعلى الموت خوفاً من الموت،
كنا نعارك كل شيوخ القبائل،
نحمل في الدرب بعض الطعائن،

بعض المواويل
بعض البشائر،
فـ «سلمى» التي رجمتني،
وباعت حياتي،
وعادت لشيخ القبيلة،
غدت في عيوني كقُبلة ذكرى،
وكل الذين التقيت بهم،
مزقوني وقالوا:
زنيم ...
زنيم يكابرُ كي لا يموت من الخوف،
والخوف والموت صنوان..
والخوف والموت ليلان،
نجمان،
حبان،
ضدّان،
والخوف والموت للأرض
للحب،
للشعر عشقان

✡✡✡✡

و«سلمى» تموت لكي تولدي
عيونك أنت التي علّمتني دروب الحياة،
وأيديك أنت التي قلّمت هامتي..
كي أعيد صياغة عشقي..
فـ «سلمى»
يباعد «آل النضير» المسافة بيني وبين خطاها..
وأنت،
يباعد اقسى العُتاة، وأهلي المسافة بيني وبينك،

✡✡✡✡

ويكبر في «عروةَ» الخوفُ،
يستلُّ رمحاً
وسيفاً تحطم من نومه الليلُ،
يستل سهماً عتيقاً يحارب فيه على كل جبهة،
و«سلمى» تموت،
لتبعث عيناك في قلب عروةَ،
عشقاً جديداً .. كنار المجوسِ،
تحاور
تكبر،
تصغر،
تشرق، توسن، لكنها في الصباح....
تعود لتعطي حنيناً.. وضوءاً جديداً،
فيبعث «عروة»،
ينظر في البيد،
يُبحر فوق التلال، النخيل، الخيام، السراب.
فقيراً كرمل الصحارى..
قوياً كرمل الصحارى..
وكالخوف يمضي..
مع الموت يمضي،
مع الليل يرقص في كل خيمه،
وسادة «غطفان» عادوا إلينا بوجه جديد،
وعروة يأتي بموت جديد،
يقاتل كلَّ المشاريع،
كل التحول نحوالخراب،
الموات،
الإباده.

****

عبدالله رضوان

- وخفتَ ؟
* كثيراً، كثيراً
- وهل دفنوكَ ؟
تمرّدَ حقلٌ من الحنطةِ
انفجر الرعدُ من سحبٍ عديدة
انتشرتُ بعيداً... بعيداً
كجزءٍ من الشمس
هل تُطفأُ الشمسُ ؟!
في الليلِ ؟
تولَّدُ من عشبٍ في الزقاقِ
يعاودُه الحزنُ
ينتفضُ النفطُ

عبدالله زكريا الأنصاري

- عبدالله زكريا محمد الأنصاري (الكويت).
- ولد عام 1922 في الكويت.
- درس في مدرسة والده وفي المدرسة المباركية لمدة سبع سنوات.
- درّس في مدرسة والده، ثم في مدرسة الفلاح، ثم عمل محاسبا لدى بعض التجار، ثم مدرسا بالمدرسة الشرقية، ثم محاسبا لبيت الكويت بالقاهرة، ثم وزيرا مفوضا لدى سفارة الكويت بالقاهرة، ثم مديرا لإدارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية الكويتية حتى 1987حيث تقاعد عن العمل.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الكويتية.
- مؤلفاته: فهد العسكر - مع الكتب و المجلات - الشعر العربي بين العامية والفصحى - الساستةوالسياسة- صقر الشبيب - خواطر في عصر القمر - روح القلم -حوار المفكرين - البحث عن السلام - مع الشعراء في جدهم وعبثهم - حوار في مجتمع صغير.
- عنوانه: ص.ب 3414 الصفاة - رمز بريدي 13035- الكويت.



يا مــيّ

يا ميّ ذي دنياك دوّاره
غدّارة للمرء مكّاره
تدور في أحداثها مثلما
تدور في كفيك فرّاره
إمّا تبدت لك لألاءةً
فإنها كالآل غرّاره
دارا وقد أهوت به من عل
ودكدكت لا ترعوي داره
كم روّعت نفسا وكم حطمت
قلبا وكم شدت لنا الغاره
وكم تداعت تحت أقدامها
جحافل تختال جرّاره
ما جئت هذا الكون مختارة
ولم تكوني غير مختاره
سر تداعى العقل من حوله
لما غدا يسبُر أغواره
قد حار في ذا الكون أعلامه
ولم ينالوا منه أسراره
تضاربوا في كنهه تارة
وأبهموا في كنهه تاره
يا ميّ حسبي منك أنشودة
يشدو بها القلب وقيثاره
أبثها الأشجان حيرى كما
بث الشّجَى داود مزماره
أبوك قد عبّ الشجى والشجى
يا للأسى قطّع أوتاره
فأنت ذكرايَ إذا ما انقضى
عمري وأطفا الموت أنواره
حيث ترى روحك روحي غدا
في عالم الأرواح سياره
ترنو إليها كلما رفرفت
سابحة في الكون موّاره

****

أنتَ أنتَ

أنتَ شغلي إذا ذهبـ
ـتُ وشغلي إذا أتيتُ
أنت عقلي إذا ذكر
ت وفكري إذا نسيت
نفسي أنت إن وقفـ
ـت وروحي إذا مشيت
أنت نوري إذا فرحـ
ـت وناري إذا اكتويت
أنت دنياي ما حييـ
ـت ودنياي إن فنيت
أنتَ أنتَ الذي عشقـ
ـت وأنت الذي هويْت
كل شيء أراك فيـ
ـه جميلا إذا رأيت
أنت في القرب بهجتي
وشقائي إذا نأيت
عطشي أنت إن عطشـ
ـت ورِيّي إذا ارتويت
رب بيت كتبته
فيك قد فاق ألف بيت
ونشيد منغم
رائع كم به بكيت
أنت وحيي وأنت أنـ
ـت خيالي إذا انتشيت
بصري أنت إن بصر
تُ وهديي الذي اهتديت
أنا من دونك الغدا
ة سراجٌ بغير زيت
اسمك النور والضيا
ء منير بكل بيت
جوهر أنت قد تعا
لى وكم نحوه سعيت
الهوى ويحه الهوى
منه كم رحت واحتسيت
ورمتني سهامه
مذ نهاني وما انتهيت
سحْر عينيك والهوى
بهما طرت واعتليت
وتساميْت وارتفعـ
ـت وحلّقت وارتقيت
ليتني نلت منية
منك للقلب ليت ليت

****

من قصيدة: بين الشعر والنثر

أناْ أجوب النثرَ والشعرَ آن
وتارة بينهما في رِهَان
يطير مني الشعر في أوجه
والنثر قاصٍ تارة غيرُ دان
أصارع الأفكار جياشةً
فيه فيأتينيَ طوع البنان
والشعر إنْ عَزّ فيا ربما
عزّت عروس الوحي آناً فآن
وإن أطلت فعلى رِسْلِها
تأتي قوافيها كمثل الحسان
تختال في شتى أفانينها
مزهوة أبكارُها والعوان

****

عبدالله زكريا الأنصاري

أنا أجوب الشعر والنثر آن
وتارة بينهما في رهان
يطير من الشعر في أوجه
والنثر قاصي تارة غير دان
أصارع الأفكار جياشة
فيه فيأتيني طوع البنان
والشعر إن عز فيا ربما
عزت عروس الوحي آنا فآن
وإن أطلت فعلى رسلها
تأتي قوافيك كمثل الحسان
تختال في شتى أفانينها
مزهوة أبكارها والعوان
فما [illegible] الأزهار من خدرها
وألثم الشعر [illegible] الجنان
واستنزل الوحي من [illegible]
وأرسل الشعر بكل افتنان
في سحر عينيك أرى عالما
جم الرؤى يسبي كل الجنان

عبدالله سعيد كاظم البيك

- عبدالله سعيد كاظم البيك (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في القطيف.
- حاصل على البكالوريوس في علم الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام 1993.
- يعمل مدرساً للحاسب الآلي في المدارس الثانوية منذ عام 1414 هـ وهو من المهتمين بتقنيات الحاسب الآلي والبرمجة.
- لديه اهتمامات أدبية، وبدأ يقرض الشعر قبل عام 1406.
- يهتم كثيراً بالخط العربي، والفن التشكيلي، والتصوير.
- عنوانه: المجيدية - ص.ب 550 القطيف 31911 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: إيه يا ليلة الحياة

فتّقي من بهائك الأنوارا
وانثري من رياضك الأزهارا
واسعدينا ما شئت أن تسعدينا
وذرينا من السرور سكارى
وأضيئي لنا دروب الأماني
مشرقات وأسعدي الأنظارا
وأرينا مما ملكتِ من الحسـ
ـن صفاءً ورقّةً وفخارا
وابعثينا مشاعراً رائعاتٍ
ثم شقّي دروبَها أنهارا
علّها تدركُ الجمال فتغدو
طائراً شقّه السرورُ فطارا
علّها تعرفُ الحياةَ قليلاً
وتناغيك في حياء العذارى

✡✡✡✡

إيهِ يا ليلة الحياةِ اغمرينا
بعبيرٍ وعطّري الأفكارا
علّمينا الإيمان إنا حيارى
وامنحينا الأمان إنا أسارى
نحن في لجّةِ الزمان عَطاشى
وعلى مُنْحدر المآسي حيارى
خذلَتْنا أحلامُنا فاستكنّا
وسكرْنا فما ملَكْنا قرارا
قد عشقناك لا بصدقٍ ولكن
مثلما تعشقُ الفراشات نارا
نحن عشناك في الخيال سراباً
ونحتناك هيكلاً ثرثارا
مجمرُ العزم فاض، فاض رماداً
لا نرى فيه جذوةً أو شرارا
فاشحذي العزم واستحثّي خطانا
فسرانا في ظلمةٍ لا توارى
وامنحينا تدفقاً وانطلاقا
وهبينا تألقاً وازدهارا
فشموسُ الهدى أشد بريقاً
عندما يهتكُ الظلامُ النهارا

✡✡✡✡

انتِ ما أنتِ؟ أنتِ أفقُ المعالي
يتهادى على الضفاف منارا
انتِ كونٌ من بهجةٍ وسرورٍ
وبهاءٍ مضمَّخٍ أسرارا
ماستِ الشهبُ في سويعاتك الغرْ
رِ وزفَّتْ ألحانها أشعارا
وتغنَّت فشاركَتْها الثُّريا
فحباها نسيمُها قيثارا
ذابت الشمسُ في خمائلك الخضْ
رِ وساقت للفتنةِ الأقمارا
وتناجت والبدر نشوى غرام
وغدا الكونُ مزهراً معطارا
حسِبَتْكَ النجومُ فجراً مضيئاً
فتلاشى بريقُها وتوارى

****

جمر وحب

عجبًا للمحب يذكي جراحي
ويثير النيران في أفراحي
عجبًا تجْفل الزهور عن الحبْ
بِ ويخبو أريجها من صباحي
عجبًا تصبح الورود حيارى
بين شوكٍ من الجوى وأقاحي
عجبًا والندى تفتّق عطرًا
بين انفاسنا على الأرواح
عجبًا والهوى ينمنم منا
ذكرياتٍ من السُّنا المجتاح
كم سَقَينا تلك الرياضَ وفاءً
واقْتدَحْنا الجمال في الأقداح
كم رَبينا مع الهوى نتناجى
في وئامٍ وصحبة وطِماح

✲✲✲✲

كنتَ لي خافقي الشَّرود ووحيي
وعيوني التي أرى وجناحي
كنتَ إضمامةَ العطور لقلبي
ونسيمًا من الشذى الفيّاح
فإذا أنتَ بعد تلك الليالي
والأماني تغيب عن أدواحي
أتراني أُترِعتُ كأسَ جفاءٍ
أو تبدلتُ من لظى أتراحي
أتراني قَليتُ روضَك!! كلاّ
وهوايَ المنير في مصباحي
ما تغيَّرتُ في هواك وما اجتا
حَ فؤادي بعضُ النوى الفضّاح
أنا ما زلت للوداد وفيّاً
فاسألِ القلبَ عن رؤى إصباحي
واسألِ الروحَ كيف تهفو لجمري
أوَتغفو جراحُها عن جراحي
عُدْ شفاءً لخافقي ولروحي
فبكفَّيك مدية الجرّاح

****

عبدالله سعيد كاظم البيك

عبدالله عبدالرحمن الزيد

- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الزيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372هـ/1952م في بلدة الداهنة في منطقة الوشم من إقليم نجد.
- حاصل على الإجازة الجامعية من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في اللغة العربية وآدابها 1974.
- يعمل مذيعاً في إذاعة الرياض.
- دواوينه الشعرية : بكيتك نوارة الفال .. سجّيتك جسد الوجد 1986 - ما لم يقله بكاء التداعي 1986 - ما قاله البدء قبلي 1986 - أمدّ الدمعَ من عيني لبدء الريح 1991 - مورق بالذي لا يكون 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد أحمد عواد (اليمامة 1405هـ)، وعالي سرحان القرشي (المساء الأدبي 1405هـ)، (والرياض 1412هـ)، وسعد البازعي (الجزيرة 1414هـ)، وأحمد عبدالرحمن العرفج (المجلة العربية 1414 هـ)، ونوقش شعره في أمسيتين بالنادي الأدبي بالطائف، والنادي الأدبي بالرياض.

عنوانه : إذاعة الرياض ص.ب 60059 الرياض 11545.



من قصيدة:
أنتفي برحيل الأسى .. أحتفي بنشوء الأسف

إن تكرمتَ..
قف..
إن تكرمتَ .. مثل جميل الضحايا..
تمهل..
وأطلق نماذجك المبتغاةَ.. ولا
تنصرفْ..
إن تماثلت مثل كريم البداياتِ
مثل لئيم النهاياتِ..
قف..
عند مدخل هذي الدهاليز.. قف..
ثم.. قف.. ستلاحظُ..
أن الذين يجيئون مثل الأساطير..
مورقةٌ خطوات الربيع بأوراقهم..
وبأحداقهم..
وبأشواقهم..
وبإشراقهم..
مثل .. أخلاقهم.
وستدرك..
بعد رحيل الدم المنتفي
بين شاهدك الذاهليِّ..
وبين شخوصكَ..
أن الذين يروحون مثل الأباطيل..
أسقطهم ظنهم.
وتكسر فيهم شبَا الحظِّ
والفتحِ ..
والفيضِ..
والمورقاتِ..
وقام الأسفْ..
ثم ..
عد صوب ذاتك منكفئاً..
واغترفْ..
واعترفْ..
ستلاحظُ..

أن هناك انشطاراً عجيباً..
غريباً..
مذيباً..
مريباً
فأنت .. بداخلكَ..
السيد الأبديُّ
النديّ..
الحفيّ
الغنيّ.. الحريّ..
وأنت بخارجك..
المسندُ..
الشارد..
الفاقد
المارد..
المستجار به
من مذيب الصلف
يا لشيب
يجيئك ساعتها..
يا لكَوْن السكون..
إذا مد فيك شريدَ الجريد
وأصفر..
ثم .. انعكف..
فلا أنت..
إن ضج فيك الرثاء تعيد اخضرار الجريد..
ولا أنت..
إن أرهقتك الشياطين منطلق باتجاه
السعفْ..
أبداً..
تحتفي بغليلك.. مبتهجاً
مثلما..
يحتفي الفاقدون بنخْب السلفْ
أو كما..
يتصافح من أمحلوا عند مدخل حي قديم..
بلا لغة مشتهاةٍ
فإن أسرفوا في انتقاء البقايا..
فويل لهم من تقوُّس هذي البقايا..
وإن كسروا شهقة الامتثال..
فما ثَمَّ إلا ..
مَريرُ التلفْ..
يالغيظٍ..
يشلُّك لحظتها..
يالحزنٍ..
يروق به.. وله..
أن يقارن بين صهيلك محتدماً..
وهسيس الخزفْ..
تتذكر..
أنك منذ كتاب البكاء الشريد..
وفصل الشقاء الأكيد..
وكيد الرُّواء البعيدِ..
تعشيت..
ثم .. أمنتَ..
وغادرك الاكتئاب بضمة فجر حبيبٍ..
وخاطرة..
من شروق الصُّدفْ..
إنه..
يتعشى بك الآن نبضاً.. ونبضاً..
ولا يرتجفْ..
ويفصِّلك الآن عضواً فعضواً ولا في المساء
حنين ندي..
ولا في خيوط الصباح البريء
ملاذٌ..
ولا فيك محتملٌ..
لوجيب الأسى..
والأسفْ
صوت :
«جاءنا مشفقٌ عارضاً ذاته..
إن من صافحوك..
وإن بني فنك الآن..
فيهم ذواتْ..
جاءنا..
يحتفي بالبقايا..
كأن البقايا لهم مَثَل قائم
بين بدء الحيا..
والحياةْ..
لم تقل هذه القسمات لنا ذات حزن
إذا فاتك الفوت..
نَادِمْ مُهَلْهَلَةً
في نشيج الفواتْ

****

عبدالله عبدالرحمن الزيد

غريبٌ الآنَ
صوتُ ابتدائي ..
ولا تنبهرْ ..
لا تقلْ : اعترفْ ..
واعترفْ ..
ثمّ يبدأ اشتعالُ انفعالي
بهذا القولِ ..
وأُشرفُ في مشهدٍ
مشاكلته الوعودَ لعهدِ الأسفْ
ما تبدّلَ لله الآنَ ..
يا مسرفاً في عجيبِ التلقّي !

عبدالله عبدالكريم العبادي

- الدكتور عبدالله عبدالكريم احمد العبادي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1369هـ/1949م في الطائف - الحويّة.
- حاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي والبلاغة 1401 هـ.
- عمل أستاذاً مشاركاً في النقد الأدبي والبلاغة بكلية التربية بالطائف - جامعة أم القرى، ثم وكيلاً لعميد معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم عميداً لكلية التربية بالطائف بجامعة أم القرى.
- شارك في عدد من المجالس العلمية بالجامعة، وعدد من اللجان العلمية ولجان التاليف وصياغة المناهج في جامعة أم القرى، كما شارك في تاليف بعض المناهج في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- نشر العديد من مقالاته الاجتماعية والأدبية والنفسية في بعض الصحف والمجلات.

مؤلفاته: الكتاب الأساسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها - خمسة اجزاء (بالا شتراك) - الاتجاه النقدي في كتاب عيار الشعر - رؤية جديدة في شعر ابن قيس الرقيات - شاعرية زهير في ميزان النقد - المقاييس النقدية عند ابن سلام الجمحي - النقد بين الآمدي والجرجاني.

حصل على بعض الجوائز والميداليات التقديرية.

تناولت بعض الصحف ابحاثه، وكتبت عنها.

عنوانه: الحويّة - الطائف ص.ب 114- المملكة العربية السعودية.



قال الشاعر:

أَرِقْتُ لومْضِ البَرقِ يبدو ويُحجَبُ
تراقبُه عيْني وقلبِيَ يرغبُ
أرقت وفي أدنى تهامة منزلي
ولو كنت أقصاها لما كنتُ أعجب
ولو كنت خلف الليث أو أرض قلوة
لحالت جبال في السراة وأتربُ
ولكن قلب الأرض غالية الثرى
تريك مشاريف الشفا وتقرب
يريك مشاريف الشفا البدر مقمر
ويبدي جهام الطور وهو المغرِّب
كأن مصابيح الهدى ضوء نورها
نجوم من الجوزا. وغزوان مركب
مصابيح يعلوها سحاب مجلل
ومزن تعالى كالجبال يربِّب
تلاحق من منشاه أجمل ما ترى
تنوء به ريح الشمال فيخصب
ومر رحاب البيت ثم تنقلت
غدائره متن السماء تجلبب
فيبدو كأطوار الجبال تجاورت
تدافعه الريح العطوف فيسهب
ويرسل درا كالحلوب وأعطفت
هنيا قريب الأرض أعلاه هيدب
فيمطر أنجاد الحزون بوبله
وهتَّانه حينا وحينا يغرِّب
تكاد خفاف الطير تنجو وحيدة
وتترك أفراخا لها وتجنِّب
وتخرج ربات الحجور سواعيا
رجاء نجاة والشّعاب تحبحب
يظل الروابي الطامنات وسيداً
ويُغْدي على حزم القميع ويرحب
يسحُّ على العرفاء والربوة التي
تجاورها الماء القراح ويسكب
وتمسي ديار في هذيل أظلها
وأخرى بأطراف الهدى تتقنب

رحـــاب ووادي القـيم تمشي شـعــابهـــا
بصـــاف فـــلا غث ولا هو مـــتـــرب
فــينزل في قــرن التــعــالب مــاؤها
هنيــا ..وأعلى ريحــيــات مــجــبب
حـــزوم عكاظ مـــاثلات كـــأنهـــا
بحـــار وأعلى الدوح فـــيـــهن مـــركب
وليَّــةٌ تسـقـــيــهـــا بوادر سـيله
يمر على وادي العـــقـــيق وينصب
كـــأن على جلدان منه إذا انتـــحى
قــبـابا أقــيـمت والمزامــيـر تضـرب
فــيـضـحي ســواد الأرض ثاني ورده
يُشق بأنواع النبـــات ويُشطب
وتمسي رياضــا حـــانيـــات تزينت
بشـــتى صنوف الزهر والزهر طيب
ويســـعــد أهل الأرض والنِعَم التي
تهـــادى بهـــا ريانة وهي خـبـخب
فـــذاك هو الإكـــرام من غـــيــر منة
ولا طلب للعـــائدات المجـــرب

****

وقال في قصيدة أخرى:

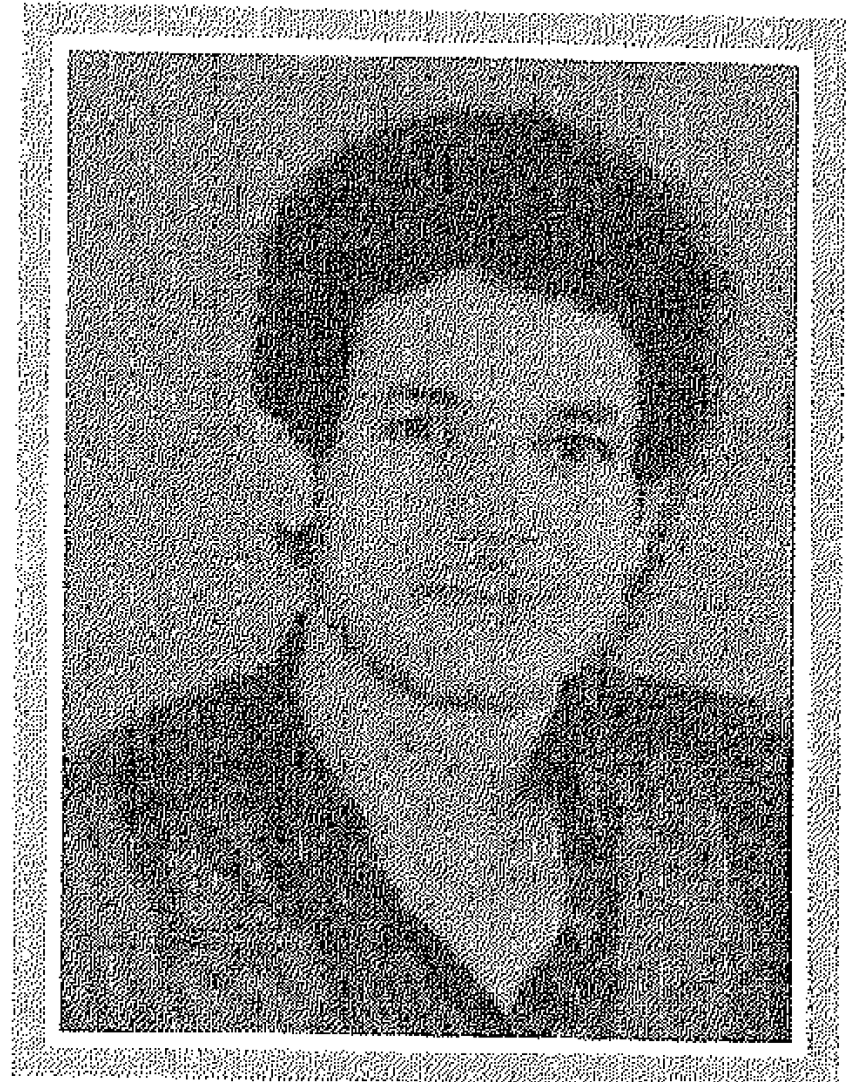
من مكة الغـــراء سُـــقْت ركـــابي
وإلى المعين العـــذب حُـــزت جـــرابي
إني لأفـــخـــر أن مكة منزلي
سكني وداري، إخـــوتي أحـــبـــابي
وجـــوار بيت الله ذلك غـــايتي
وأجلّ مـــرغـــبـــة على الأحـــقـــاب
وإذا صـــعـــدت إلى السـراة فـــإنهـــا
أصلي وجـــدي نشــأتي وشـــبـــابي
فـــالطائف الميـــمـــون مـــوئل أمـــة
ســـادت لدى الفـــتح المبين الرابي
يتـــحـــدث التـــاريخ عن أمـــجـــاده
بلآلئ نظمت على الأحـــقـــاب
وبحـــاضـــر شمّ الأنوف زهت به
في كل منزلـة على الأحـــــداب
هذي الديار تضـــمـنا أغـــصـــانهـــا
بظلال مـــثـــمـــرة من الأوقـــاب
إنا التـــقـــينا من أصـــول أينعت
شـــهـــد المودة زادنا والجـــابي
بجـــحـــافل غـــر الوجـــوه ســيــوفـــهـــا
بتـــــارة الأوداج والأصـــــلاب
ســـارت تقـــود الفـــتح وانتـــشـــرت به
من كل ناحـــيـــــة من الأطناب
يا مـــصـــر وابن العـــاص جـــاءك من هنا
إن الوهـيـط لـداره بـكـتـــــاب
أرض المعـــــز لكل علـم قـــبـلة
ولكل مـــفـــخـــرة شـــذى برضـــاب
دار الرشـــيـــد وفي ثقـــيف تنتـــمي
يا مـــجـــد قـــومي منزل الأحـــبـــاب
كم مـــرة بعكاظ مـــربدهـا التـــقى
وشـــدا بصـــوتي منهـــمـــا أترابي
الشـــام داري إذ أمـــيـــة من هنا
والقـــدس ثالث مـــســـجـــدي وحـــزابي
وعلى ضـــفـــاف القـــيـــروان دمـــاؤنا
ولدى بخـــارَى قلعـــة الأنســـاب
أفـــلا ترون بأننا من مـــعـــدن
كـــالدر والتـــبـــر الثـــمين النابي
مـــهـــمـــا تشكل في الإهاب فـــرجْـــعُـــهُ
غـــال، وقـــيـــمـــتـــه على الأصـــلاب
فـــإذا اجـــتـــمـــعنا لا تنافـــر بيننا
وإذا انفـــردنا فـــالدمـــاء ســـوابي

****

عبدالله عبدالكريم العبادي

عبدالله عثمان محمد صديق

- عبدالله عثمان محمد صديق (مصر).
- ولد عام 1948 بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس الفلسفة، ودبلوم التخصص في الخط والتذهيب.
- اشتغل بالتدريس في معاهد تحسين الخطوط العربية بالقاهرة والكويت، وعمل مصححاً لغويًا في عدد من الصحف العربية، كما عمل برئاسة الجمهورية في قصر عابدين.
- يمارس التصوير الزيتي وبخاصة فن البورتريه.
- له قصائد منشورة بالصحف والمجلات، وقدم بعضها في الإذاعة.
- عنوانه: عمارة 22 - إسكان الضباط - منطقة امتداد رمسيس (1) - أول مدينة نصر - القاهرة.



المذاكرة

أُذاكرُ وجهَك في زمن القبحِ
حتى أثقّف عيني، وأنجح عند امتحان النظرْ
وادرس علم جمالك كي يتهذب حسي..
وكي يتحسن شِعري..
وكي يتطور ذوق البشرْ!

✲✲✲✲

أُذاكرُ في الليل وجهَك كي أتنبأ
من أي زاويةٍ في السماء سيولد ضوء القمرْ
ومن أي خصلة شعرٍ..
تطير الفراشات نحو الزهرْ
أذاكر صوتَك حتى أفسِّرَ
ماذا تقول البلابل وقت السحرْ
وفي شفتيك أحدِّق كي أتعرف
كيف البساتين تطرح حلو الثمر
وأرقب أهداب عينيك كي أتفرجَ
كيف تنام العصافير فوق الشجرْ!

✲✲✲✲

أذاكر ليل نهار
وأحفظ عن ظهر قلبٍ تقاطيع وجهك
لكنه لا يبوحْ
أذاكر - ما أصعب الدرس -
ليتك تُلقين في آخر العام
بعض الشروح!

****

إلى فراشة مهاجرة

يا طاقةَ قدْرٍ فُتِحتْ
ثم انغلقت قبل النطق بأمنيتي!
أعطيني الفرصة كي أتمكنَ
من تذويبك في ذاكرتي
وكما كنت بداية عمري
كوني - أيضا - آخرتي
يا مَن في عينيك حياتي

ليكن بين رموشك موتي

✿✿✿✿

يا نجمة حب موءوده
قومي من تحت الأنقاضْ
وأعيدي التاريخ..
أعيدي - في الحاضر - أفراح الماضي

✿✿✿✿

يا أمنيةً ترقد في تابوت الهجرْ
عودي نبضاً في شرياني
عودي وشماً فوق الصدرْ
عودي يا ضوء الفجرْ
فالدنيا - بعدك - مظلمة
والعالم قفرْ
عودي.. يا زنبقة الوادي
فلقد جفّ الزهرْ
وتوقف - منذ رحيلكِ -
مجرى النهرْ!

✿✿✿✿✿

يا أشهى حب في الدنيا
يا أغلى وعد في العمرْ
إني أعترف - علانيةً -
أني - في حقك - أخطأتْ
لم يكنِ الذنب صغيراً ليس له قيمه
بل كان جريمه!
لكني - اليوم - عرفت بحقٍّ
مبلغ طيشي
وتفاهة عيشي
أدركتُ حماقة قلبي
حين تباطأ في تتويجك - يوماً - مَلِكَه
حين تعالى عن تقبيل يديك
كجوهرتين لكنزٍ مَلَكَه
كان غبياً يجهل أنك
من كفيك يجيء الخير وتأتي البركه!
عودي..
يا سنبلة الوادي، بعد سنين الجدب
عودي..
باسم الله، وباسم العفو، وباسم الحب
عودي..
إن رجوعك سوف يضمد جرح القلب

✿✿✿✿

عودي كالعصفور
وغني - كل صباحٍ - في شبّاكي
إني اشتقت إليك
ولا يُغنيني عنك سواكِ!

✿✿✿✿

عودي.. دون عتاب
ليس يحق - الآن - اللومْ
من أجلك أحرقت الماضي
ورجمت حياتي
وولدت اليوم

****

من قصيدة: رحلة حب

إن كـان شـراعي في الرحـلات جـمـيـعـاً مـا بلغ الغـايه
وحـصـيلة أسـفـاري في الحب جـروحـاً في كل نـهـايه
حـسـبي إحـسـاس يغـمـرني بالفـرحـة في كل بدايه

****

عبدالله عثمان محمد صديق

هذي القصيدة عنك، فكيف أكتبها؟
بالحب أبدأ أم باللوم والعتب؟
زرعتِ رمشكِ في قلبي [illegible]
من غير ذنب جنيتُه ودونما سبب
[illegible] الشعر بالذهب
ويا [illegible] الهوى المفروشة بالقصب
لو كنتُ أسمع عن حورية البحر
وكنتُ أقرأ عن [illegible] في الكتب
قرأتُ [illegible] بستانٌ من الورد
قرأتُ [illegible] عنقودٌ من العنب
[illegible]
[illegible]

* * *

[illegible]
[illegible] في عالم الكذب
[illegible] الأرض مظلمة
[illegible] الشمس لم تغب

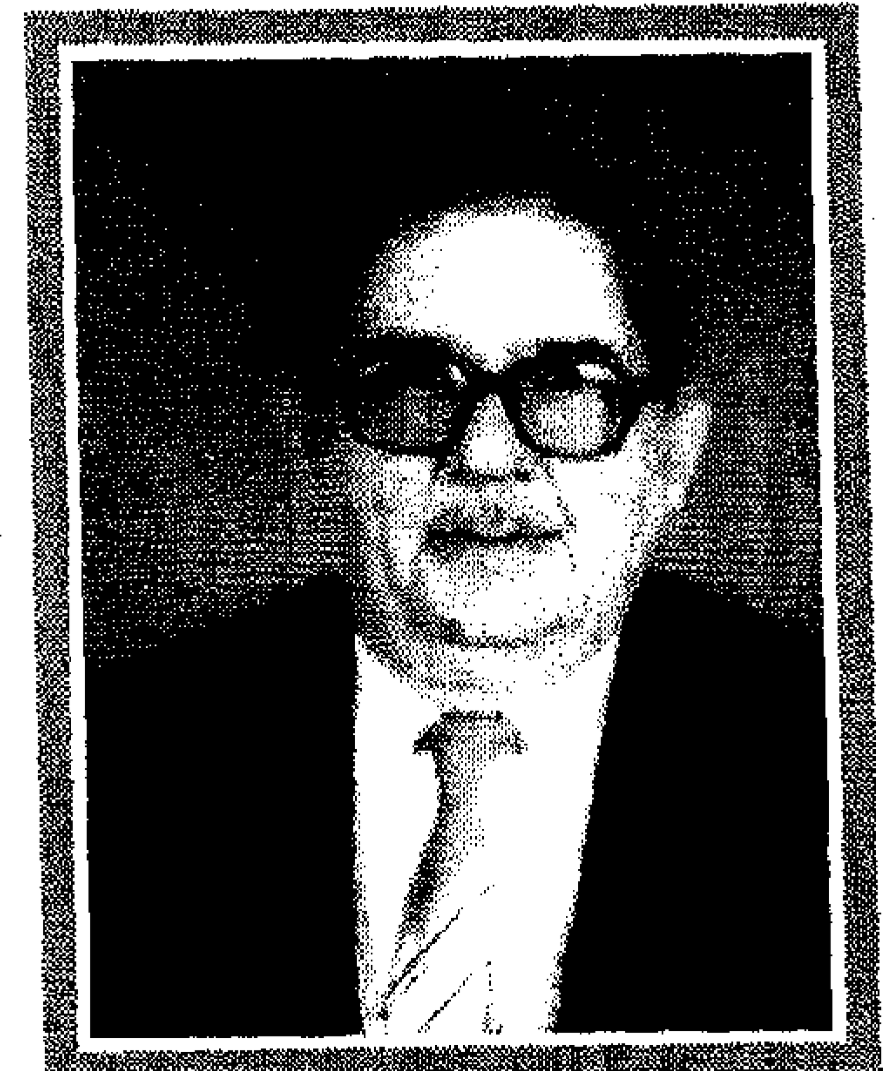
عبدالله عيسى السلامة

- عبدالله بيك الشيخ عيسى السلامة (سورية).
- ولد عام 1944 في قرية الحديدي - منبج - حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في قريته، والإعدادية والثانوية في حلب، وتخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم اللغة العربية عام 1968، وحصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت عام 1987.
- درّس في ثانويات حلب، وفي كلية المجتمع الإسلامي في الزرقاء، بالأردن.
- دواوينه الشعرية: واحة في التيه 1977 - ثاليل في جبهة السامري 1985 - الظل والحرور 1985 - المعاذير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له ثلاث روايات: الثعابيني 1986 - سر الشارد 1999 - الغيمة الباكية، وقصتان قصيرتان: لماذا يكذب الجزار 1992 - دموع ضرغام 1999 بالإضافة إلى مجموعة قصص بالاشتراك: خطّ اللقاء 1988.

مؤلفاته: مجموعة مقالات بعنوان: نظرات في الفكر والأدب - المهرج والحكيم (حواريات).

حصل على جائزة المركز الثاني من مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل قصيدة نظمت في مسابقة الشهيد محمد الدرة.

عنوانه: الهاشمي الشمالي ص.ب 921176 رمز بريدي 11192 عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.



ترنيمةُ وَجْد

إذا لم ننلْ منهنّ وصلاً ولا وعْدا
فلا سَلِمتْ سلمى، ولا سَعِدتْ سُعدَى

كذا قال مَن لم يهوَ أو يعرف الهوى
ولم يحترق شوقاً ولم ينفطر وجدا

لقد مسّ يوماً ثوبه ثوب عاشقٍ
فأرعدَهُ بردٌ، فظنَّ الهوى بَردا

وقادَتْه رجلاه بليلٍ بلا هدىً
إلى دار نحّالٍ، فظنّ الهوى شهْدا

فطار يروم الدفءَ بالوصل لاهِثاً
ورافقَ سرب النحل كي يلثُم الوردا

يهيمُ بليلى ليلةً ويعافها
ويهذي بهندٍ مانحاً طرْفَه دعْدا

وليس لهذي أو لتلك من الهوى
لديه سوى وهمٍ تخيّله جِدًّا

أهذا، أمِ الوجدُ الذي شبّ في دمي
لهيباً، فهدَّ العزم في داخلي هدًّا

أطير به صقراً، وأهوي فريسةً
وأحرق قلبي في مجامره ندًّا

شظيةُ شمسٍ أجَّجَتْه فلم يزل
يَؤجُّ، وأبقتْني، وقد رحلتْ، فردا

مجرَّدةٌ لي من طموحٍ أمضَّني
مجسَّدةٌ في كل ترنيمةٍ تُشْدى

أراها معي، حولي، أراني أمامها
إذا وطئتْ سهلاً، وإن صعدتْ نجدا

فأبكي بكاءً ما بكتْهُ شجيةٌ
بلا دمعةٍ تهمي، ولا مقلةٍ تندى

فتُدْني غصونُ الياسمين خدودها
لأُوسِعها لثماً، فتوسعني صدًّا

وتوميءُ أنْ خذْ من لدنك سنا هدى
وأي «لدنْ» أبقت، وأي سناً أجدى!؟

لقد نبهتْ مني «لدنّي» وبعدها
ثوَتْ ساعةً عندي فلم تبق لي «عندا»

أهذا أنا، يا أنتِ، يا سلّةَ المنى
لديكِ؟ فماذا بعد، إن شئت لي «بَعْدا»؟

ألم يكُ مني البـعـد، والقـرب منك لي
أحين أودُّ القـرب أحـتـضن البـعـدا؟!
فـمـاذا إذن بعـدي، وقـربي، وصـبـوتي
وكلي، وأيامي التي شـحـنت سـهـدا؟!
ألم يَصبـرِ «اللاشيء» شـيـئـاً فـصـرْتُهُ
فـصـار الضنى قوتاً، وصـار الردى وِردا
ألم أك وهمـاً فـارتعـشـتِ بخـاطري
فكنتُ.. فـهـلاً كنتِ لي نعـمـة تُسـدَى

****

هشّميها

أوغل السـوسُ في شـروخ الزجـاج
فـاعنفي يا مطارقَ الحَـجَّـاجِ
هشِّـمي هذه الجِـرار ورشِّي
زيتَـهـا المرَّ في عـيـون الفـجـاج
هشـمـيـهـا، فـقـد تململتِ الأر
ضُ، وضـجَّتْ نوافـذ الأبراج
هشّـمـيـهـا، وبعـثـريهـا شظايا
وانثـري فـوقـهـا ذُيول العـجـاج
مَلّتِ الشـمسُ وهْي تصـرخ فـيـهـا
وهْـي بـين الجـدار والمزلاج
صَلِّـمي هـذه المنـاخـرَ والآ
ذانِ، جُـذّي وشـائج الأمـشـاج
هشّـمـيـهـا، فـزيتـهـا لليـتـامى
فـضلةٌ، من هُذائهـا الثـجَّـاح

✲✲✲✲

أعْـولي ياريـاحُ، فـالأرض كـهـف
مظلمٌ مـقـفـرٌ بغـيـر سـراج
اهـدئـي يـا ريـاحُ، هـا قـد تـنـادوا
للوغى، والسـيـوف ريش دجـاج

****

من قصيدة: وحدي

أذكي خَـيـالي بأشـلاء الأسـاطيـرِ
ولاعِجُ الشـوق يُذكي نـار تنُّوري
أهفـو إلى الكأس لا سكْرٌ ولا سَكَرٌ
فـيـهـا، ولا في دمي أحـلام سكِّير
أهفـو إلى الكأس وحـدي فـهْي فلسفـتي
وحـدي، وأغـرق وحـدي في السمـادير
وللشـواني صـراخٌ عـبـر أوردتي
ولليـالي عِـراك في أسـاريري
وللمطامح أشكال مـزيفـة
كـأنَّهـا بعض أخـتـام المخـاتيـر

✲✲✲✲

وحـدي غـريب، ووحـدي غـربتي كَفَني
ولِحـديَ الرحب أمـواج الجـمـاهيـر
وحـدي أسـافـر من فـجـري إلى غـسـقي
مـهـرولاً بين إدلاج وتـهـجـيـر
وحـدي أدندن، وحـدي أسـتـقي أملي
وشـقـوتي من غـدٍ كـالأمس مـهـجـور
أسـتـغـرف الشـعـر وحدي من دمي لفمي
من منبعٍ نزقِ الجنَّان مـسـحـور
من خـاطرٍ سـجَـرَتْهُ الحـادثات فـمـا
فـيـه ممرُّ شـعـورٍ غـيـر مسـجـور

****

عبدالله عيسى السلامة

عبدالله فاضل فارع

- عبدالله فاضل فارع (اليمن).
- ولد عام 1926 في مدينة الشيخ عثمان - عدن - اليمن.
- درس الآداب في الجامعة الأمريكية بالقاهرة 1952 ، وتخرج بمرتبة الشرف، ثم واصل دراسته العليا بجامعة لندن وتخرج بدبلوم التربية العالي 1964 . وفي جامعة فيكتوريا بنيو زيلندة، وكلية كولومبيا في نيويورك درس إدارة التعليم العالي وتخطيطه بزمالة من اليونسكو 70-1971 .
- عمل موظفا في وزارة التربية ، ثم عميداً لكلية التربية العليا، ثم مديراً عاماً للتعليم العالي، ومديراً ثانياً للثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ثم مندوباً لليمن لدى المنظمة ثم نائباً لوزير التربية والتعليم بعدن.

عضو اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، واتحاد الكتاب الآسيويين الإفريقيين.

حضر العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية.

أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم مسرحيتين من الأدب الاسترالي أولاهما شعرية وهي: نيدكيلّي، أو عسكر ولصوص 1970 ، والثانية بعنوان: ما آن الأوان 1985 .

حصل على جائزة كولن كنج للبحث التربوي - جامعة لندن 1964، والجائزة التقديرية في الثقافة من وزارة الثقافة بعدن للإسهام في إبداع وإثراء الأغنية اليمنية.

عنوانه: 65 شارع سيون - وحدة الشهيد عبدالكافي - حي الجلاء - خور مكسر - عدن - الجمهورية اليمنية.



الليل اللعنة

أيها الليلُ إن بطنك حُبلى بِرَزايا من الشرور ورِجْسِ
تطحن الكون بالهموم وتُدنيه تباعاً إلى شفا جرف رمس
هو يبكي وأنت تستضحك الأنجم منه في كل مغرب شمس
انت يا ليل لعنةٌ أنت حرباءُ شقاءٍ وكارثاتٍ وبؤس
أحمر اللون في وكور البغايا عابثات بفضتي وبقدسي
أصفر اللون في المقاهي مع الراح أديرت بكل مُترع كأس
(أخضر) والقمار دارت رحاه لتبيع الحظوظ (غالٍ) ببخس
أسود اللون في القرى حيث يرعى الفقر والجهل والوباء يُرَسّي
أين منك البياض لا كنت يا ليل تَوَلّى لا تستبد بنفسي؟!
الهموم الرعناء تسحق قلبي ومدامي الدموع ليلة عرسي
أين مني العزاء يبعث حسي أو يبيد الشعور فيَّ وينسي؟!
ألم المرء أن يحس فيا مَنْ يشتري بالجمود عقلي وحسي؟!
أيها الليل يا عذاب الضحايا في رموس الشقاء في شكل انس
لعنة صرت لا «لباساً» يُواري... وملاذ الأشرار من كل جنس

****

لن تقتلوا الأطفال

أنا يا صاحبَ الباب
أنا قارعةُ الباب
ولا تسمع لي صوتاً
ولا تبصر أمواتاً... إذا واراهمُ القبر

ثمانية من الأعوامْ
تلتها بعدها عشرةْ
أنا طيف، أنا شبح، وأثوي في «هيروشيما»
وعمري لم يزل سبعة أعوام، كذا يبقى إلى الأبد
لأن الطفل لا يكبر بعد الموت
بل يبقى كما كان ولا يهرمْ
ويبقى دائماً حسرةْ
هو الأمس بدون غدٍ...

وفي البدء... وكان البدء ما أشأم!
رأيت النار تمتد إلى شعري...

لتلثمه؟

لقد أخطأت يا صاح!

لقد زحفت لتحرقه... وتحرق بعده راحي

وتحرق بعدها الأخرى.

وعيناي - إلى الآن - تذيب النارُ نورَهُما

وتلهث تحرق الباقي

وأغدو حفنة صغرى

رماداً ذَرَّهُ العاصف، بدّده... وبرّده

فما أرحمْ!

وهأنذا، أدق الباب... يا أصحاب

بل يا أهلي من بعدي

رجاءً، واقطعوا عهداً،

بأن لا تقتلوا الأطفال من بعدي.

****

عــزم مصـمّـم...

لا النور مــؤتلق الضــيــاء ولا الظلام الجُـونُ خـيّم

لا الخـيـر سـرْمـدَ يغـمـر الدنيـا نعـيـمـاً منذ آدم

والـشـــر مـــا غـــشّى الوجـــود ولا طغى أبداً ولا عم

شـرع الحـيـاة فـمـا صـفت يومـاً ولا كـدرٌ تحَكَّم

✲✲✲✲

قـــالوا كـــذا، قلنا: خُـــرافـــات تطيح بنا وتـهـــدم

ومـعـــينهـــا الجـــهل المعتق شـرعـــة البله المعـــقم

يشـــدو بـهـــا الدجـــال والخـــوار و«البـــغل المُقـــدّم»

✲✲✲✲

أين البـــيـــان وأين من هذي الســفــاهات التّــقــدُّمْ؟!

✲✲✲✲

أروى سنـابـلَ نـور آمــــالي ســـرابٌ من جــهـــنم

فـــبـــدت تـســاورني شكوك إن ليل الشك أيـهـم

وســرتْ تُضَــرّسني هـمـومٌ، دونهـــا لدغـــات أرقم

وتكاثفت، وتدافــعت كـالسـيل دفّــاقــاً عــرمـرم

هـجـمت لتـفـتك بي فـأفنى، والضـعـيف الرخـو يُهـزَم

لكنني استـحـصـدت من عـدمٍ قُـوًى كـالرعـد يهـزم

هزمت جــهــام جــهـنم، فــتــألقت في الجــو أنجم

وتألق الأمل الولـيـــد، فـــدُجُـنَّة الظلمـــاء تبــسم

وشـــدا يحث خطاي صــوت من وراء الغـــيب مـــرزم

صـــوت مـــؤداه المجلجل في فـــؤادي «إيه أقـــدم»!

✲✲✲✲

فـشـددت في خطوي شـمـوخـاً مـسـتـميـتـاً ثائر الدم

لا اليــأس حطمني ولا أملي الفــتيّ بدا مــحطم

فـأنا هنا... أسـعى على الأشـواك نحـو شـريف مـغنم

لأقُــدَّ من صــخــر العناء صـروح عــزٍّ لا تُهَــدّم

لأذيب آلام الشــقـــاء الهُــوج في عــزم مــصــمّم

كـالنسـر أجنحـتي مُـصـعِّـدة إلى أسـمى وأكـرم

****

من أغنية: غـمـزة فـي الظـــلام

أنا أهواها ولكن هي لاتدري غــرامي

أنا أرجو أن أراها في مراحي ومقامي

أسعد الأوقات ما كانت على قرب أمامي

وشقائي صدُّها «المحبوب» حتى في المنام

أطبق الأجفان طورا كي أراها في خيالي

وأمد الكف والكف ابتهاجا للأعالي

فأرى طيف حبيبي صدَّ عني لايبالي

وأنا الظمآن استسقي سرابا في الرمال

****

عبدالله فاضل فارع

الليل اللعنة

أيها الليل إن بطنك حبلى مرارا من الشرور ورجس

تطعن الكون بالهموم و[illegible] إلى شفا جرف رمس

هو يبكي وأنت تستقبل الكون حينا من كل مغرب شمس

أنت يا ليل لعنة أنت حرباء شقاء وكارثات وبؤس

أحمر اللون في دكور الضحايا [illegible]

أصفر اللون في المقاهي مع [illegible]

أخضر والنهار دارت رحاه لتبيع [illegible]

أسود اللون في القرى حيث يرعى الفقر والجهل والوباء [illegible]

أين منك [illegible] يا ليل [illegible]

[illegible]

أين منى العزاء [illegible]

[illegible]

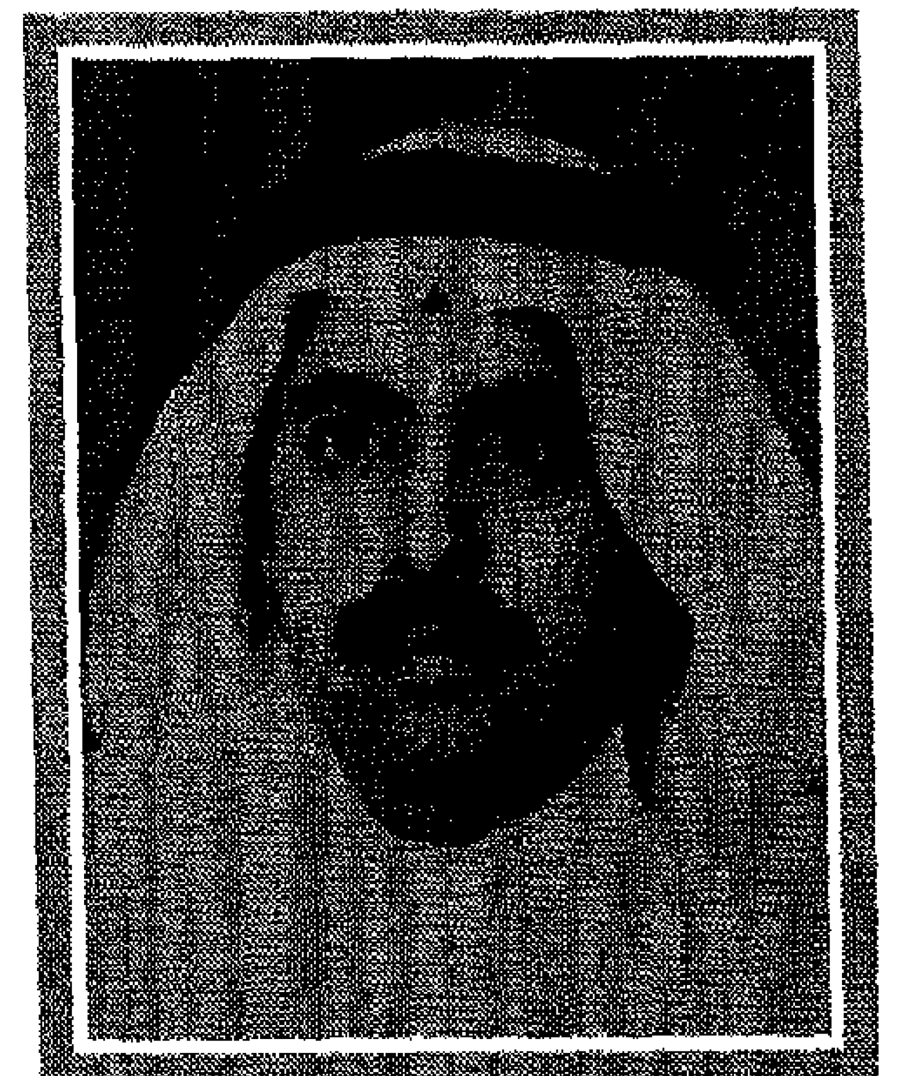
أيها الليل يا [illegible]

لعنة [illegible]

عبدالله محمد الغذامي

- الدكتور عبدالله محمدالغذّامي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1946 في عنيزة.
- حصل على الدكتوراه من جامعة إكستر ببريطانيا 1978.
- عمل في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة من 78-1988 ثم انتقل للعمل في جامعة الملك سعود، أستاذاً للنقد والنظرية بها، وقد أمضى عام 1984 أستاذاً زائراً بجامعة إنديانا.
- أسس مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، وعمل نائباً لرئيس النادي الأدبي بجدة
- مؤلفاته: الخطيئة والتكفير - من البنيوية إلى التشريحية - الموقف من الحداثة - تشريح النص - الصوت القديم الجديد - الكتابة ضد الكتابة - ثقافة الأسئلة - القصيدة والنص المضاد - المشاكلة والاختلاف - رحلة إلى جمهورية النظرية. حصل على جائزة مكتب التربية العربي في العلوم الإنسانية 1985.

عنوانه: ص.ب 2456 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



المورد البعيد

من أين أنتِ وأين ما ملكتْ يدي
وعدٌ يروح وأمنيات تغتدي
الذاهبون مع الرياح ولم تعُدْ
منهم تباريحي، ولم تتبدد
رقدتْ جفوني غير أني لم أنمْ
والليل مرقده يجافي مرقدي

ألقيت دلوي في الدلاء ولم يعد
غير الحبال تشدها ندماً يدي
وحملت أسفاري على كبدي وما
وعدتْ به الأيام أطوي فرقدي
والمُ في دربي بقايا ضيعتي
وأخط في رجلي معالم موردي
والأرض غير الأرض إلا أنني
وسط الغيوم أحسها مسّ اليد
مرت بهذي الأرض أقدامي وما
برحتْ تجوس خلالها صبح الغد
النار فيها والسموم وصبحها
في ليلها يغشى كأن لم يولد
وتفتقت تحت الضلوع مواجعي
الجرح عهد في الزمان السرمدي
أنت الزمان ولست أول منيةٍ
تأتي ولا يأتي عليها موعدي
أنت البهاء، وليس يصفو نوره
كالودق - جلّله الركام - المسهد
إلا إذا خامرت روحينا على
لقيا المحبة مولدٌ في مولد
ما ضل من يسعى وراءك ها أنا
ساعٍ إليكِ وأنت أبعد مورد

****

الباب المسدود

كنت بسيطاً يؤنسني وهج الشمس وأخشى الليل
حتى أرهقني وقع الزمن المخفورْ
فطفقت أنادي الوجه المستورْ

وأغني الليل ولا أخشى المحذور
وأسير مع القمر المسحور
فإذا بالجبل الشائك يلقاني كالمسعور

يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني
فسأزرع فيك الورد
يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني
فسأكسر فيك الصبر
يا جبل الشوك الأسود إن لم تتركني
فسأحرق فيك الشوك
وسأفني فيك الصخرا

مرت أعوام سبعة حتى أفنيت الصخر
أعطاني الله الحبَّ فصار الجبل الأسود وهْما
وتجاوزت زمان الوهْم
وظللت مع القمر المبهور
أطفح مراتٍ، ومراراً كنتُ أغور
كنت وحيداً وورائي الزمنُ المسدور

يا ليلي المتهالك صبحي ما زال أسيرا
خلف الباب الموصد تحت الوحل الملتهب
إن كنتُ جباناً فسيحرقني
ومعي من نهر الحب خلاصه
صار الوحل أمام الحب جراده
لكن الباب الموصد بُعدٌ لا يلحقه طرف
أسعفْني يا رب بحبٍ لا يفنى
وبقلبٍ كالماء طهاره
كالماء عزيمه
حبٌ من رَوْحك نورٌ يتفتح
كي أعبر فيه الزمنا
كي أفتح بابي معنىً معنى

****

من قصيدة: لســـت وحــدك

لست وحدك
ويدٌ كالماء تمتد لتمسك
بغدٍ غضّ المعاني يتحرك
نحوه الوعد المعنى وسيترك
دورة الكون بروحي تتحرك

✡✡✡✡

لست وحدك،
ولك الليل حصان يتحفز
وعلى الريح عقاب يتربص
جرحه جرح شهيد قد تخلّى
صحبُه عنه ولما الجرح يشفى
فسوى الجرح جراح تتحرّى
أوِ من ليلك ليلٌ ليس ينأى

✡✡✡✡

لست وحدك
لن يفيض الماء من صخر ولا يجدي البكاء
حبنا كالنار إن لم تشتعل صارت هباء

****

عبدالله محمد الغذامي

وعلى وجهك نور يتفتح
جاء نحوي يترنح
لن تعود الليالي مثلما كان نهار
لست وحدك
إن غدا النهر بعيداً فسوف النهر مياه
لست وحدك
لن تشع الشمس إن لم تغرب
لست وحدك
والملايين التي نامت سيأتيها صباح
ذات يوم تتحرك
لست وحدك

عبدالله محمد باشراحيل

- الدكتور عبدالله محمد صالح باشراحيل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1951م بمكة المكرمة.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي بمكة المكرمة، ثم حصل على بكالوريوس العلوم السياسية، فماجستير في الدراسات الدولية 1984، فدكتوراه في الفلسفة الإنسانية 1987 ، كما حصل على دبلوم أكاديمية اتحاد الأدباء اليونانيين المصريين بأثينا.
- يشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة الباشراحيل للمشاريع الإنمائية، ورئيس مجلس إدارة مستشفى محمد صالح باشراحيل، ورئيس مجلس إدارة فروسية مكة.

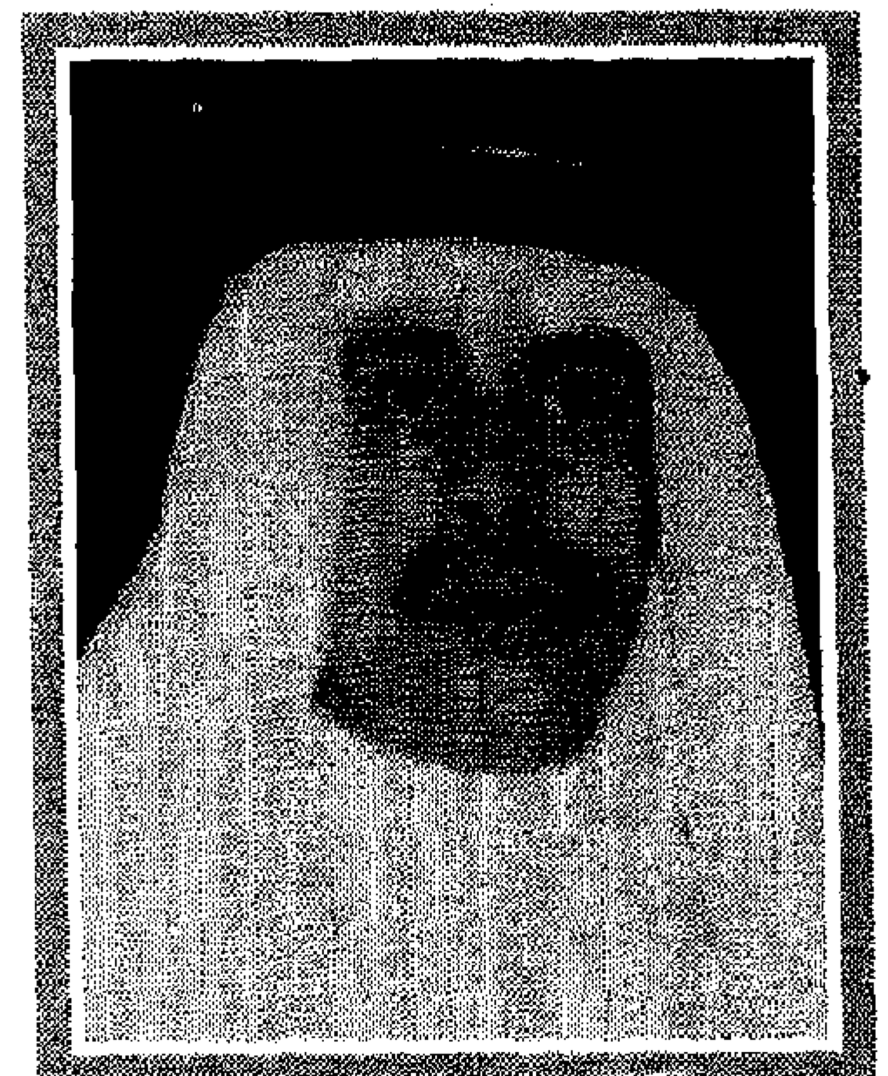
دواوينه الشعرية: معذبتي 1978- الهوى قدري 1980- النبع الظامئ 1986- الخوف 1988.

مؤلفاته: قصائد في أحداث الخليج.

نال بعض الأوسمة والميداليات التقديرية من بعض النوادي الأدبية بالمملكة، وتم تكريمه في اليونان في حفل كبير.

ممن كتبوا عنه: زين كامل الخويسكي، وعباس عجلان، وعبدالله سرور، كما صدرت دراسة لديوانه النبع الظامئ عن الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية قدم لها الدكتور محمد مصطفى هدارة.

عنوانه: مكة المكرمة ص.ب 10505.



قبضة الريح

قبضة الريح أو هو الأمل الوا ... هي وقبضُ الثرى أجلٌ هديَّهْ
عفَّرت مقلة الطفولة بالسهـ ... ـد وأضحت مغالقاً وبليّه
خبريني متى تلوح الأماني ... في خطانا من قبل بدء الرزيه
وأضيئي على خيال الحيارى ... فكلانا على الخيال مطيه

✡✡✡✡

قبضة الريح والزمان ذبيح ... في خطى القهر والدد وصبيه
والمسافات والضياء جريح ... والتياع على عيون الضحيه
أيها الماخر العبابَ على الضيـ ... ـم وسارٍ تمد قهرك غيه
ما حسبناك في دروب المخازي ... قد أردناك نصرة وحميّه
واتقاداً على الضغينة بالظلـ ... ـم تبين المواجد المخفيه
فاقتصد أيها المسلَّط إنا ... نبتغي العدل شرعة أزليه

✡✡✡✡

قبضة الريح والحقوق هباء ... وامتصاص الأذى دماء زكيه
ما لأسلافنا الأماجد ولوا ... وأبيدوا فما لهم من بقيه
أيها الصامت المحملق ترنو ... أنت ترنو إلى النفوس الأبيه
حيَّرتنا الهموم كيف نواري ... سوأة من قرابة أخويه

✡✡✡✡

قبضة الريح وارتجاف المخازي ... تتبدى من السماء شظيّه

أتراها بداية الخسف ترمي
أنفساً بالخنى تظل شقيه
حكمة الكون أن نرى الحق طهراً
نتسامى لغاية سرمديه
كيف شرع العباد بالحق يقضي
كيف صرنا لشِرْعةٍ همجيه
رب قد نادت المشارق غضْبى
رب واديك منبع القدسيه
رب والضارعون والليل غاش
والتراتيل من قلوب تقيه
رب والصوت في المآذن داع
ما لك الملك يا نصير البريه

✲✲✲✲

قبضة الريح أو هو الملأ السا
جي على السمع تستفزُّ الرعيه
كفكفت دمعها المُفضَّض سلمى
وانحنتْ للعنا ترد التحيه
ما لها لم تعد مضاحكة البد
ر وما للأسى ينيب وصيه
طفلة الحي والجزائر حبلى
منظر الخوف تعتريه المنيه

✲✲✲✲

قبضة الريح واقتلاع الضواري
أجدب الصبر في القلوب النقيه
أثبات على الهوان ورامٍ
يجعل الجور حكمة أبديه؟
وانتهاك على المحارم يسري
وانتقام من الزهور النديه
سطوة الغدر واللذائذ تنسي
أن في الناس محنة وقضيه
والزعامات حولها ألف باغٍ
والعصابات خطة ومزيّه
وعميل لدى المناصب يُعطى
قبل سنّ الحروب أسنى عطيه
أيها الصامتون ضاع هدانا
وغدا العدل قصة وهميه

ساري الليل هل سمعت التنادي
وشكاة حروفها عربيه
قد كتبنا على جدار الثواني
قصة الظلم محنة الأبديه

✲✲✲✲

من قصيدة: الخوف

جرادٌ على السفح يطوي الرغدْ
إذن قل أعوذ برب البلدْ
على الحرْث والباسقات الطوال
ونضاحة الماء ليست ترد
تجور الخطايا على أمرها
فصارت مداداً لذاك العدد
ستبزغ يوماً على فرقد
وتنثر في الشمس كلَّ الزبد
ويلقي عليها النهار ضياء
يعانق عِطْفَيْن روحاً... وقد
سرى صوتها بُلْبُليُّ الصداح
وجَدَّ حبيس الهموم الكمد

✲✲✲✲

عبدالله محمد باشراحيل

غرس الحقد في ربانا جذوراً
من شقاء.. ووحشة وعناد
وصراع على الطعام.. وخسف
يتوالى في كل أرجاء وناد
* * *
إن تمادى لنا نعيم رضينا
وقنعنا بصبرة.. واستياد
وحسبنا الأيام طوع بنانا
وغدانا نصول كالأسياد
كم شربنا القذى وبتنا على الضيم
وقد ضاع نفعنا في الرماد
وغدانا يسيطرون علينا
ويعيثون بالأذى والفساد

عبدالله محمد جبر

- عبدالله محمد حسن جبر (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ/ 1943م في مكة المكرمة.
- عندما بلغ السادسة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية، ومكث فيها حتى نال شهادتها النهائية، ثم توقف عن التعليم النظامي وثقف نفسه بنفسه بمواصلته التحصيل الشخصي، والاتصال بكبار الأدباء في بلده.
- عمل مع والده في تجارة الأخشاب القادمة من بادية الحجاز، ومايزال يمارس أعمالاً تجارية حرة.
- دواوينه الشعرية: أريد عمراً رائعاً 1404هـ - للحضارة ثمن 1404هـ - الثرى والثريا 1410هـ.
- عنوانه: 105 شارع الفلق - محلة النقا - مكة المكرمة.



من قصيدة: موسيقار العرب

تسعون يبكي عليها الشعر والنغمُ
والليل جاشٍ وموجُ النيل يلتطمُ
يا بلبل النيل والسمّار قد فزعوا
إلى وداعك والأشواق تحتدم
تسعون أنت وتاجُ الفن مؤتلق
على جبينك قل لي من سيستلم
قالوا تأنيت لا جفَّ الندى سحراً
وإنما أنت جيل المجد تختتم
الليل عندك فجر، والمساء على
ألحانك الغُرِّ يستهدي ويلتئم
يا سيد الفن والتجديد في زمن
الفن فيه نشازٌ ليس ينسجم
قد دوَّختنا طبول الزنج وانكسرت
أذواقنا وعرى أسماعَنا الصمم
فرّت إليك طيور الفن جائعة
وفي ضفافك زهر مونقٌ عَممُ
وفي ضفافك ألحان وأخيلة
غنّى بها الليل لكن خانها الحلم
جفَّ الندى وهوت بالروض عاصفة
فليس إلا عزيف الجن يضطرم
الريح ثائرة والأرض راكدة
وللجموع أنين بثّه الألم
يسير جندولك المسحور في لجج
من الدموع ويبكي النيل والهرم
قد ودعوا طائر الأفراح وارتجعوا
ذكرى تكاد لها الأرواح تبتسم
أبقيت منها بكاسات الهوى عبقا
لكل من نشقوا منها ومن لثموا
كأنما شئت أن تبكيك أغنية
قبل الرحيل وتبكي مثلك الأمم

✲✲✲✲

لو كنت تُفدى فدينا منك أغنية
بكل من بطشوا بالناي واجترموا
الزارعون بذورَ الشر لا غنموا
حصادهم في صباح الموقف الندم

فصانعُ الحب في الأحشاء موضعُه
وصانع البُغْض تشوي قلبَه الحمم
وعشت أنت كما الأهرام مؤتلقاً
ومات من ركضت في صدره النِّقم
لكنها حكمة لله خافية
لا العقل يدرك فحواها ولا الكَلِم

****

من قصيدة: القاهرة

مساؤك السحرُ لم يَعْلقْ به بصرُ
إلا تراقص في أحداقه الألَقُ
إنا شهدناك كالأبراج شاهقة
والنور يضحك والأمواج تصطفق
وللمساء عبير راقص وسنا
وفرحة بجناح الحلم تنطلق
والنيل يسحب أذيالا منعَّمة
على الدروب ويشدو وهو يندفق
هذا أبوك وما هانت أبوته
خمسين قرناً ولم يعلق به الرهق
جلاك في جبهة التاريخ لؤلؤة
غراء فوق رمال الشط تنبثق
وأنت بكر الليالي إن أطاف بها
طيف الهموم تولى وهو ينْصَعق
آفاق ليلك آلت لا يمر بها
إلا الشذى والندى والعطر والحبق
لا يقصر الليل إلا في مباهجها
فإن تودع منها عاد يسترق
أنت الجمال وكان الحب وجهتنا
لما أتيناك والأشواق تستبق
كنا فراشات ليل إن ألمَّ بها
ضوء الصباح على الأنوار تحترق
طارت بأشباحنا في الأفق عاصفة
نكاد منها لفرط الحب ننزلق
لو لا ابتسامة حسناء تهدهدنا
كدنا نخِر أسارى ما بنا رمق
وسحرك الرائع الأخاذُ يمطرنا
بالمفرحات فلا حزنٌ ولا رهق
أم البشاشات لم ينزل بها تَعِس
إلا ترحَّل عنه الهمُّ والقلق
يعود منها جديداً بعدما صدِئت
منه المرايا، وجف العود والورق
سمُوُّك أم الدنا والله ما كذبوا
فكل دنيا على واديك تأتلق
العلم والفن تاها فوق رابية
واقسما وصريح المجد ما افترقوا
وأنت قاهرة الأعداء شامخة
حمر الحتوف على واديك تنسحق
أم الثقافات لم تعلق بها عُقد
ولا تعجرف فيها الجهل والحمق
سماؤها للشموس الخضر مشرعة
أفقا من الضوء لا جبن ولا فرق
بديعة ما حواها الشرق من قِدَم
إلا وللزهو في أعطافه عبق
أواه قاهرتي ما جئت منتجعا
للرزق فيك ولا أوحى لي الملق
لكنه الحب يملي كل عاطفة
على ذويه ويعلي من به يثق

****

عبدالله محمد جبر

عبدالله محمد حارق

- عبدالله بن محمد مذكور (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1386هـ/ 1967م في قرية خضراء صامطة - منطقة جيزان.
- درس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة صامطة، ثم نال البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة 1409هـ. ثم التحق بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونال درجة الماجستير في النقد الأدبي.
- يعمل معيداً في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.



عينا عابرة

عــيناك مــثل حــمــامــتين تعــانقــا
خلف الزجــاج، كــقطرتين ترقــرقــا

وكطفلتــين بــريئـــتين، تطلعـــا
أن يقطفــا الأفق البــعــيــد الأزرقــا

وكــحــزمــتي ضــوءٍ هناك تجــمَّــعــا
وكــمــا شــعــاع الشــمس فيٍّ تفــرقــا

غُــضّي جــفــونك يا مليــحــة، إنني
أوشكت من أهدابهـــا أن أحــرقـــا

عــهــدي قــديم بالعــيــون وســحــرها
حــتى طرقت فــؤاد من نسي الشــقـــا

فـــإذا جـــراح الأمس نـهـــرٌ دافق
وإذا التـــئــام الروح صـــار تمزقـــا

يا مــن نظرت بمقلة فـــتــانةٍ
تلهـــو، ولم تحــفل بمن قـــد أزهقــا

إن لم يكن قـــتل العـــيــون تَعــمُّــدا
فلكم لهـــا طفل فــأحـــرق مــورقـــا

✲✲✲✲

ويقـــول لحظك ســاخـــراً: مـــاذا دهى
هذا الخــريفي العــيـــون وأقلقـــا؟!

ألمن تجــاوز عــمــره ســبــعــاً وعشـ
ـريناً سنيناً، أن يحب ويعـــشـــقـــا؟!

شبُّ البــيـــاض بعـــارضــيـــه وربما
نال اشــتــعـــال الشــيب منه المفــرقــا

يا من تعلق بالســـراب ترفـــقـــاً
بثُــمـــالة العــمـــر الذي قـــد أُهرقـــا

لم يبق في جنبــيك غــصن أخــضــر
يهــفـــو الندى لعناقـــه مـــتــشـــوقـــا

جف الصـــبـــاح بناظريك ولن أرى
لِسنى شــبــابي في ظلامك مــشــرقـــا

إني أعـــيـــذُ ربيعَ وجـــهـي أن يُرَى
بشــتــاء نبــضك مــوثّقـــاً ومطوّقـــا

✲✲✲✲

مـــعـــســـولة النظرات إن بداخلي
خــمـر الهـوى صـرفـاً يضـوع مـعـتـقـا

مُـدي يديك، وراشـفـيني كـأسـه
تجـدي سُـلاف العـشق فـيـه تذوقـا
فـتّـانتي، مـا العـمـر غـيـر مـغـرد...
يغـدو بأجـواز الفـضـاء مـحلقـا
فـهنا الشـبـاب، وإن روحي طفلة
لم ينقطع في جـيـدها خـيط الرُّقى
ولو اطلعت على حـدائق مـهـجـتي
لرأيت زهر الحب كـيف تنسـقـا
وشـهـدت في أعطافـهـا نهـر الصـبا
سكبت به عـيناك صـبـحـاً أشـرقـا
ووجـدت مكتـوبـاً على رقـراقـه:
قَـدَرٌ علينا أن نحب ونعـشـقـا

****

مـرثيـة الأصـدقـاء

ذهب الوقت، وغالتك سَعَالِي الانتظار!!
شقك الموت إلى نصفين:
نصف شهق الجوع بعينيه..!!
ونصف ستداويه أكفُّ الدمع..!!
لكن الدم المطعون في عينيك فارْ!!
هل معين لك في هذا المساءِ البارِدِ الأطرافِ؟!
من يحميك من هذا السواد المالح القادم من جوف البحارْ؟!
وقتهم يرقص نشوان
وهذا الوقت نار!!
عجباً ..!!
كانوا يجيئون،
ينادون،
ينامون على راحة اهدابكَ والنبض دِثارْ!!
ما لهم قد أنكروا الأهداف والنبض،
وغار الحبُّ في أحداقهم
الحبُّ غار؟!
أوثقوا أحلامك البيض إلى هذا الحلكْ!!
ما الذي قد أذهلكْ؟!
هل تظن الصحب خانوا؟!
كذبهم قد غافلك..؟!
هم أتوا حيناً من الدهر ويأوى الحزن في جدْب الوجوه..!!
.. غادروك..!!

تركوا الحزن وجدب الوجه لك!!
وقديماً قالت الآهات: إن المستحيلات ثلاثٌ
إنهنَّ:
«الغول والعنقاء.
والخل الذي يخلص لك!!»

****

من قصيدة: بَـــوْح

وعساكْ... أن تحيل البحر منديلاً فتمحو...
دمـعـةً تُشْـعِلُ نـارَكْ
وعـسـاكْ... باخِعٌ نفـسـك إن أد
ركـت أن الـهـمَّ يـرمـي جُـلَّـنـارك
وعـسـى ثم عـسـى إن عـسـعس الليـ
ـل تضيء النجـمـة الأحلى مـدارك
إن رأيت العـمـر في الصـحـراء يَسـّ
ـرَّبُ، ينمـو.. حُـفـراً تروي عِـثـارك
أيهـا السـادر، انظر شـجـر الصـبّـ
ـار غطّى الأفق، يجـتـاح قِـفـارك
وتبـصّـر هل ترى ظعناً مـولّيـ
ـن تجـاه الوَدْق يرجـون انهـمـارك
وأفِقْ يا شـعـلةَ الخـيـر، تمطّـ
ـطى ليلنا، تُهنا، وضَـيَّـعْنا مـسـارك

****

عبدالله محمد حارق

عبدالله مشعل بن زيد

- عبدالله مشعل بن زيد العلوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1366هـ/1946م في المدينة المنورة.
- درس المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة، ثم حصل على دبلوم المعاهد الصحية الفنية - تخصص أشعة من جدة.
- يعمل رئيساً لأقسام الأشعة في مستشفى الصدر بالمدينة المنورة.
- دواوينه الشعرية: مراكب الشوق 1991.
- عنوانه: ص.ب 25220 المدينة المنورة.



النيـــــل

أهـواك يـا نـيـل من قـلـبي ووجـــــداني
لا زلت أهـواك حـــتى فـــاض تحناني
النفس ترتاح لـلأمـــواج ترسلـهـــا
منك الشـــواطئ بين الوقت والثـــاني
تنســاب منك الأمـــاني في تسلسلهـا
ممـا يـزيـد هـوى قـلـبـي وإيمـاني
على ضـفـافك تقـتـات القلوب كـمـا
عليك تقـــتـــات واحـــات لبلدان
أنت الحـيـــاة بأرض الله أودعـــهـا
من مـــائك العـــذب تروي كل عطشـــان
كم قـد حَمَلْتَ همـوم العـاشـقين كـمـا
يرتاح قــربَك ليـــلاً كلُّ ســـهــران
كم من مــــحب أتى يـروي حكايتـــه
لما سـقـاه الهـوى من كـأس حـرمـان
كم من غــــرام بدت تنمـــو أزاهره
من مـــائك الشــهــد من ورد وريحـان
ســبحـــان من جـعل الأنهـار جـارية
في الأرض مـــثل شـــرايينٍ لإنســـان

****

مراكــب الشـــوق

مـراكب الشـوق في العـينين مـرسـاهـا
تنـافـس الكـون حـــيث الله أعطاهـا
في كل طَرفـــة عين عند بسـمـــتـهـا
تبـدو السـواحل تلهـو في خـفـايـاهـا
طيـور عــشق تنادي في شـواطئـهـا
تحـرك الشـوق إن رفّتْ جناحـــاهـا
يقـول حُسْنٌ مطل فـوق غـرّتهـا
عند التـأمل مـا أحلى مـحـيـاهـا:
احــذر وباعـد لتنجـو من لواحظهـا
لا تقـربنَّ لريم عند مـرعـاهـا
اعـلـم بـأنك إن أدمنت نـظرتهـا
قـد انبعـثْتَ لغـالي الروح أشـقـاهـا

فــــقلتُ: هلاً تريد الحق صـــــدقني
يا حـــسنُ إني قـــتــيل حين مــرآها
اهوى الشــفـــاه كــمـــثل النار لاهبــةً
أسـتــأنس النار مــشـتــاقــاً للقــيـاها
سـبـحــان من جـمـع الضـدين خـالقـهـا
نار بمبــســـمــهـــا ثلج ثناياها
بالدفء أشعــر قــرب النار يا عــجـبي
والنـار مــــشـــعلة والثلج حــــلاَّها
تمشي الهـوينى إذا مــرَّتْ بلا عــجل
الله قـــد زادها حُـــسناً وســـوَّاها
قل لي بربك يا حـــسنا بطلعــتـــهـــا
هذا هو البـــدر أم هذا مـــحـــيَّـــاها
تفـــديك روحي ومـــا أوتيت يا أملي
يـا غـنـوة الـقـلـب حـين الـقـلـب غـنَّـاها
فــيـا قـصـيـدة شـعـر طالما رسـمت
ذاك المحــيَّـا فكم أشــتـــاق رؤياها
انت الحنين الذي دومـــاً يســـامـــرني
لا تيـأسنَ فـصـدقـا سـوف تلقـاها
غنَّت عــصــافــيــر أحـلامي مـغــردةً
تلك الحــقـيـقــة في العـينين مـعناها
انت الأمـــــاني وأنت كل أمنيــــتــي
لا تحـــرمـــيني من الأيام أحـــلاها

****

من قصيدة: طيبــــــة

في ذكـــر طيـــبـــة يحلو المدح بالنغم
وكـم تجـــود بنـات الـفـكـر بـالحِكَم
أرض النبـــوة والتـــاريخ مـــذ طلعت
شـــمس الرســـالة تدعـــو الناس للقـــيم
إليك طيـــبـــة حـــبي كلمـــا ســـجـــعت
حـــمـــامـــة الأيك في الأغـــصـــان والقـــمم
يا مـــهـــبط الوحي كم روحي بك اتصلت
شـــغلْتِ مني فـــؤادي بالـهـــوى العـــمم
نـور الـهـــدى من رباك شعَّ طالعــــه
منارة قـــد أضـــاءت حـــالك الظلم
فـــأنت أغلى بقـــاع الأرض قـــاطبـــة
شـــهـــادة من إله العـــرش ذي الكرم
ثرى الرســـول وخـــيـــر الخلق كلهم
مـــحـــمـــد خـــيـــر من يســعى على قـــدم
بدين حق غـــزا الدنيـــا ومـــا برحت
مـــآثر المجـــد في عـــرب وفي عـــجـم
حـــتى أضـــاءت شـمـــوع شـاد حـاملها
صـــروح مـــجـــد تليـــد غـــيـــر منهـــزم
كـسـرى وقـيـصـر كـانا في الدنا مـثـلا
لعـــالـم الـســـوء في سلم ومـــصـــطدم
والهند والسند في الأوثان غـــارقـــة
ترنو إلى «البَـدِّ» أو تجـثـو لدى الصنم
لما غـــزتهم جنود الحق أســـعـــدهم
دين الـهـــدى من إلـه بـاريُ الـنَّـسَـم
حـــتى ســمت راية التـوحـيـد عـاليـة
خـــفـــاقـــة في الذرى تعلو على الحـــرم
تفـــرق الجـمـع بعـــد العـــز تخـدعـــهم
يـد تـدس لـهـم بـالـسـم فـي الـدسـم
فـــصـــار كل صـــديق ضـــد صـــاحـــبـــه
حـــتى تداعى أســـاس كـــان كـــالعلم

****

عبدالله مشعل بن زيد

«إحساس»

تعصى القوافي إذا أمسكت بالقلم
لوصف غيرك أو تبيان تحناني
وتستجيب نداء الفكر مبتهجاً
إذا تداعى على مرآك وجداني
أراه ينزف أشجاناً ملحنة
من اليراع مراحاً بأحزاني
إني أراك بدون العين تأنسني
إن غبت عني فللإحساس عينان
أراك في النور للأزهار ناضرة
في الطير يشدو على أغصان بستان
أراك في الكوب عند الماء أشربه
أراك في قهوتي في كل ثانية
أراك في آخر [illegible] لدى خاطب
أراك حلماً جميلاً كلما نعست
من رسوم وجهك في تكوين [illegible]

عبدالله معجب

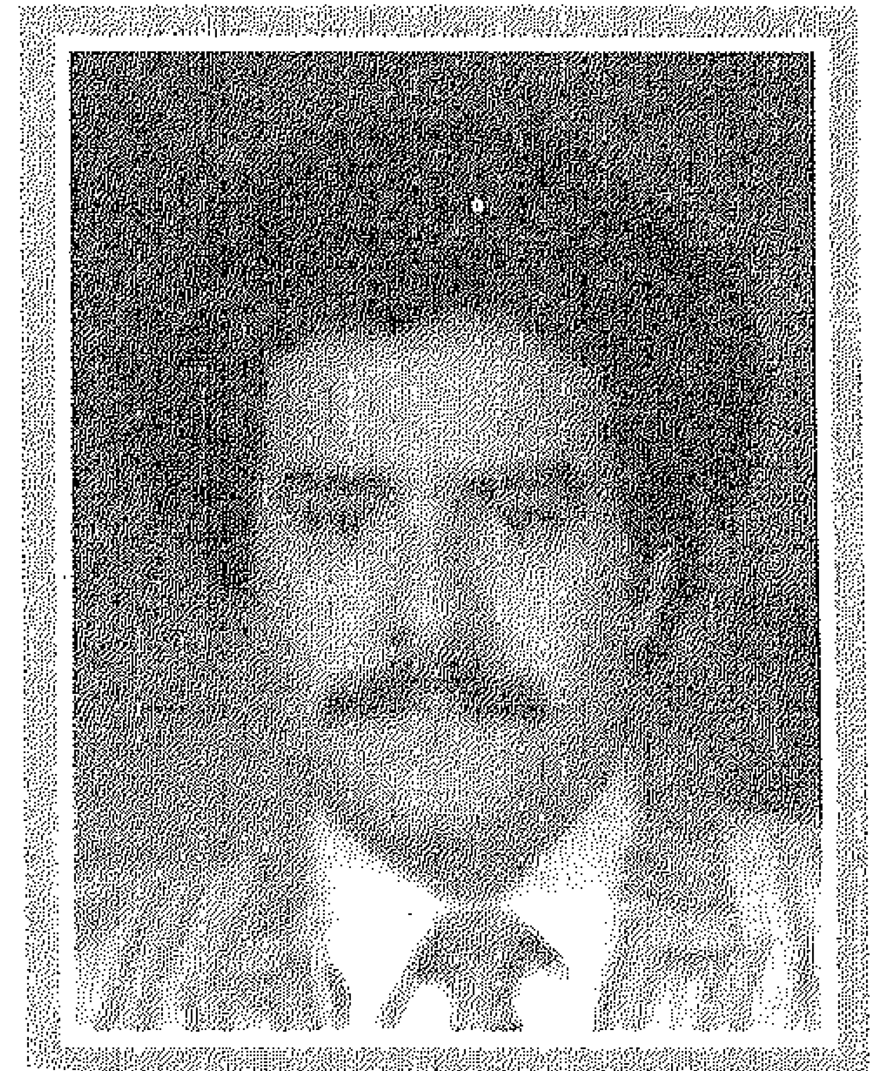
- عبدالله محمد معجب (اليمن).
- ولد عام 1952 في قرية دمنة نخلان - مديرية السياني - محافظة إب.
- تلقى تعليمه في مدينة إب، وواصله حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها.
- شغل عدداً من الوظائف والأعمال مثل رئيس تحرير لمجلة اقلام الغد، وصحيفة الراية، ومجلة الجندي، وسكرتير تحرير لصحيفة الوعي الطلابي، كما كان مسؤولاً ثقافياً لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ومديرًا لفرع دائرة التوجيه المعنوي بمحافظة الحديدة، ويعمل حالياً ركناً إعلامياً بديوان وزارة الدفاع.
- كان عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلاب لدورتين متتاليتين، ورئيس فرع كلية الآداب بجامعة صنعاء، وعضواً في مجلس السلم والتضامن اليمني، وفي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

شارك في العديد من الأنشطة الثقافية اليمنية داخل اليمن وخارجها.

نشر العديد من شعره في الصحف والمجلات.

دواوينه الشعرية: آيات من سورة الغضب والضياع 1994.

عنوانه: وزارة الدفاع - صنعاء - اليمن.



اشتعالات الأنهار

لطُهــر حــبك زهدي وابتــهــالاتي
لشــمس وجــهك ترتيلي وإخــبــاتي
لمعــبــد الحب في عــينيك يا ولهي
يهــفــو خــشــوعي، وتتلوني ركــوعــاتي
في حضنك الغض، حيث الخصب منتشر
أشــدو، ويزهر لحني وابتــهــالاتي
من ثغــرك العــذب أحســو كل أمنيــةٍ
ومن رحــيــقك أنخــابي وكــاســاتي
وســحــر خــديك مــصطافي وأخــيلتي
وصــدرك البض أنهــاري وواحــاتي

✲✲✲✲✲

مــاذا أقــدِّم يا أمــاه من نغــمٍ
وأنت أعظم مــن شـــــدْوي وآيــاتــي
سنابل أنت في الأعــمــاق مــائســةٌ
وكــعــبــة أنت، يا أســمى قــداســاتي
عــشَّشتِ في القلب فــانسابت خــوافــقه
وطرْتِ في الروح فــاخــضــرَّتْ مســافــاتي
رفــرفتِ في النفس فــافــتــرَّتْ جــداولهــا
وســرتِ في الصــدر فــانثــالت إضــاءاتي
وحين أبدعتِ لحن الفــجــر راقــصــةً
مــاست دمــائي، وولَّى ليلهــا الشــاتي
ويوم عــانقتِ وجــة الله باســمــةً
رفَّتْ بجـــفــنك آمـــالي وراياتي
وحين ضــمَّكِ شــوق الغــيث مــرتعــشــاً
تماوج الزهو في أقــواس غــيــمــاتي

✲✲✲✲

أمــاه، والحب إيثــار وتضــحــيــةٌ
رحــمــاك إنْ غــصتُ في أدغــال ملهــاتي
إن كنتُ أثرتُ أوهــامي وفــورتهــا
ورحتُ الهث في مــســتنقع الذات
فــهــأنا اليــوم أســتــعــفــيك، يا قــدري
واطلب الصــفــح، يا غــفــران زلاّتي
أقــبلتُ أجــمــع في كــفــيك أوردتي
وعــدْتُ أُشــعل تيــاري وجــولاتي

فــواجــهــي بي براكــينًا وعــاصــفــة
وشــيِّـــدي بي عــوالي نصــرك الآتي

✲✲✲✲

رضـــعت منك إباءً ســامــقــاً ألِقــاً
وعـــشتُ أنهل من عليــاك مــيــزاتي
فلستُ أنسى عطاء الأم مـــا عــبَــرَتْ
في حـائط العــمــر، يا أمـاه سـاعـاتي
فـــأنت زادي قـليل منك يغــمــرني
وإن بخلتِ فلن تجــفــوك طاعـــاتي
لك الـهـوى البكر يا حــبي وأجنحــتي
لك انفــعــالي وضــجَّـاتي وإنصــاتي
لك اعـــتكافي وأســـفــاري والويتي
لك اضطرامي وأنهــار اشــتــعــالاتي
لك القــوافي والحــاني وأمــزجــتي
لك انتـحـابي، وهمـسي وابتـسـامـاتي
لك المبــادئ والأفــعـــال ملهــمــتي
لك انصــهــاري وإمــعــاني وإخـبـاتي

✲✲✲✲

من لون عـــرسك أبني ناطحــات غــدي
ومن دمـوعك أسـتـوحي انتـصـاراتي

✲✲✲✲

ومـــواكب الشـــهـــداء في أجـــوائنا
تـتـلـوك وحـيــاً رائـــع الآيــات
والحـــور مـن جنات «عـــدنٍ» أقـــبلت
تهــفـــو إليك غـــزيرة اللهـــفــات
ومـــلائك الرحـــمـن في آفـــاقنا
تكسـوك بالأقـــمـــار والبـــركـــات

✲✲✲✲

سنُّ الشــبــاب بَلَغْــتَــهـــا بفــحــولةٍ
يا مـــذهل الأعـــمـــار والسنوات
عــشرين عــامــا من حـيـاتك جُـزْتـهـا
مـــتـــألقـــاً، مـــتـــوقـــد الوثبـــات
عـــشـــرون عـــامـــاً من نضـــالك حطمتْ
أعـــبـــاءَنا، ورواسب الفـــتـــرات
عـشرين عـامـاً خـضْـتَـهـا، وعـبَـرْتها
في أبحـــرٍ ومـــســـالكٍ وعـــرات
لم تســـتكن للحــاقـــدين، ولـم تهن
يومـــاً أمـــام ضـــراوة الـهـــجـــمـــات
حـــملوا لقـــتلك ألْسنًا وخناجـــراً
مـــوبوءةً، مـــســـمـــومـــة الطعنات
فـصـمـدتَ تحـصـدهم، وتجـرف حـقـدهم
وتزف بشـــرى النصــــر للقـــارّات

✲✲✲✲

من قصيدة:

آياتٌ من سورة الغضب والضَّياع والمجد

عبدالله معجب

ســبــتــمــبــر الأمــجــاد والنهــضــاتِ
ســبــتــمــبــر الأقــدار والصــحــواتِ
يا باعــث الآمــــال من أجــــداثهـــا
يا قـــاهـر الأغـــلال والظلمـــات
رفـــرِفْ على أجـــفـــاننا وربوعنا
بشـــوامخ الأعـــمـــال والرايات
حنَّتْ روابينا الحِــسَــان مَــشُــوقــةً
لعناقك الحــاني، وللضــمَّـــات
وجــبــالنا الشــمَّــاء حــولك نشــوةً
مــيَّــاســة الأشــجــار والصــخــرات

عبدالله منصور

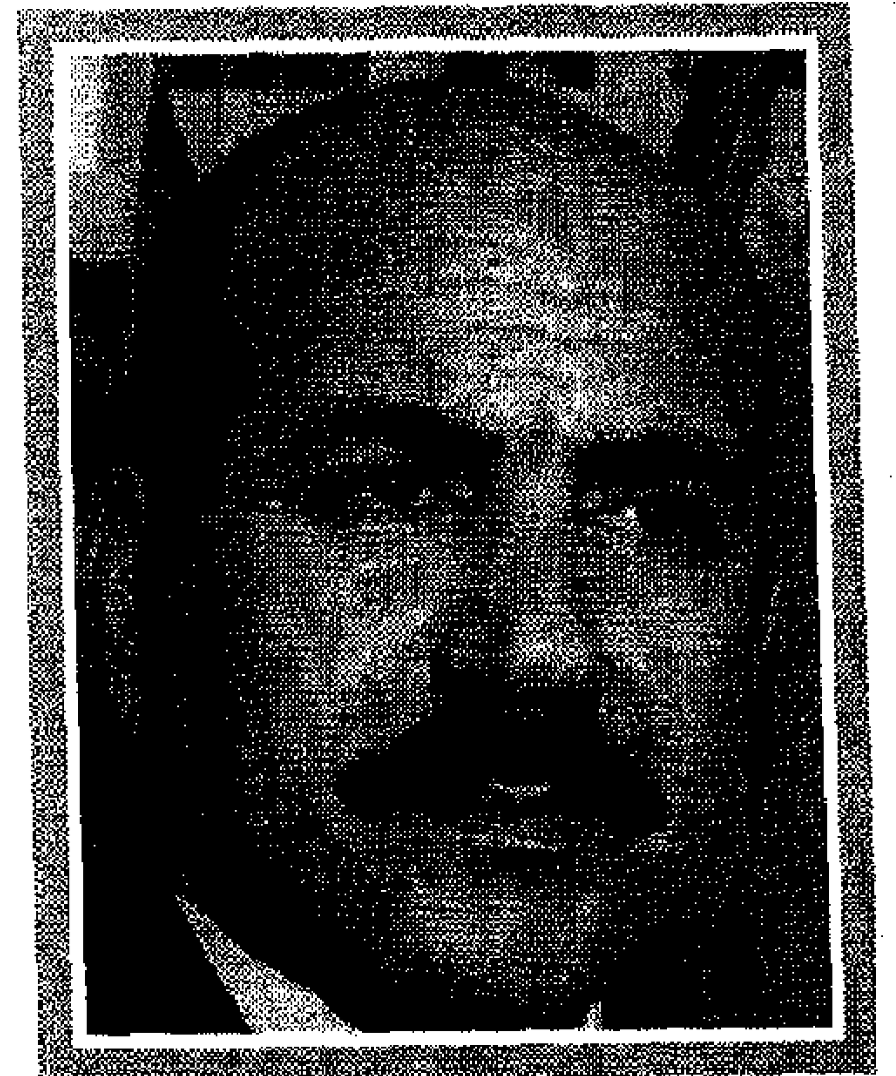
- الدكتور عبدالله حسين منصور سعيدان (الأردن).
- ولد عام 1942 في قرية المنسي - قضاء حيفا - فلسطين.
- حصل على الليسانس في الأدب العربي وعلى شهادة الدبلوم العالي في الإعلام وعلى الماجستير والدكتوراه في الأدب العربي.
- عمل مفتشاً للوسائل التعليمية في السعودية حتى 1970، ثم في التلفزيون الأردني معداً ومقدماً للبرامج الثقافية، فمخرجاً تلفزيونياً. وفي 1982 عمل في الجامعة الأردنية رئيساً لقسم المطبوعات، والمحرر المسؤول عن جريدة «صوت الطلبة»، ومجلة «أبناء الجامعة» ، ثم عين ملحقاً ثقافياً في السفارة الأردنية بباكستان، ويعمل حالياً خبيراً إعلامياً في جامعة السلطان قابوس.

دواوينه الشعرية: غداً سفري 1970 - مواويل للحب والحرب 1973 - الرحيل عن الأرصفة المنسية 1975 - أوجاع فلسطينية 1980 - الحب يليق بحيفا 1983 - ترانيم لامرأة من شفق 1986 - رباعية اغتيال القمر 1986 - طيور الشمس 1992 - الأعمال الكاملة (الجزء الأول) 1993 - مرايا الروح 1995 - قراءة العطش 1996، وله المسرحية الشعرية للأطفال: الغزال كحُول (بالاشتراك) 1986.

أعماله الإبداعية الأخرى: شيء من الغضب (مسرحية) 1983.

ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح النجار، ومحمد المشايخ، ومحمود الشلبي، ومحمد سلام جميعان.

عنوانه: سحاب ص.ب 464 الأردن.



صهيـــل

لم يكن للقرنفل شيء من الشوك
حتى يُصان
صَهَرتنا الصحارى على الرمل
وانتعلتنا منافي الهوان
ولــذا،
لست أدري بلاداً أطارد
أم ما أطارده مهرجان؟
أم ليالٍ بلا قمر
قلدتني أغاني يضمخها
الزعفران؟
مرة مثل حب الندى
في الصباح القريب
أكون على ورق النار
زغرودة للمكان
مرة مثل طير المدى
في المساء البعيد
أكون على شفة الأفق
أغنية وكمان
فالذي ضاع مني تراباً
أو امرأة
لم يعد
للزمان
ومضيت، مضيت مع الليل والصمت
باقة جمر تحفُّ بها نجمتان
أيها الحجر المستقر
تعال ولملم بقايا يدي
والتقط صور العنفوان
وإذا الأرض زلزل زلزالها
وأنادي:
اتركوني على حائط
راية وحصان
فقد اعتدت يا جثتي
أن أكون الذي - أبداً-
لا يهان.

****

مـــن مواســـم الحصـــاد

مشهـد

تحيطك في كل صبحٍ
خطى السابله
فهذا يطارد طيف الرغيف
وذاك تشبَّثَ بالآخرين
ليظفر بالحافله
وشيخ توقف كي يستريح
ويشحذ همته الناحله
وفوق الرصيف المقابل
طفل شقي المحيَّا
ويفتقد العائله
يمد يديه لسيده دون جدوى
فينكص كالوردة الذابله
وأنت أيا أنت
يلقيك درب لدرب
أسيرا لحيرتك القاتله
وكنت تنام وتصحو
على صهوة الفكرة الباسله
«وعيناك في البعد نبعا كلام»
تعاتب في سرِّك القابله

رؤيـــة

نائيا خلف المساء
منزل
فاتركيني للعناء
وارحلي
فلقد أثقل هم الأشقياء
كاهلي
فبكت حتى تلاشى كحل عينيها
وقالت:
حينما يأتي الشتاء
حاملاً خبزاً وملحاً وانتماء
كل شيء يا حبيبي ينجلي
فتعانقنا بعنف ثم صحنا
حان أن نطلب من وجه السماء
اهطلي

✡✡✡✡

رؤيــا

حلم عتيق
كم كان أيقظني من النوم العميق
ولكم رمى في خاطري
روعاً مصفى كالرحيق
صعب أفسره
كما صعب على الإعصار إنقاذ
الغريق
أغفو فتحملني طيورٌ
ريشها لهب،
وأرجلها عقيق
وتحط بي في بطن وادٍ
غير ذي زرع، سحيق
فامتد نحوي رمش سيدة ملثمة
وعيناها حريق
وعلى طريق كنت أعرفه رمتني
ثم ضيعني الطريق

****

من قصيدة: الخـــريـــف

خريف طويل طويل
وكل الجهات كدائرة واحده
تطوق أعناقنا بالجفاف
وغصن نحيل
فلا الأفق يورق خيلاً وبيرق
ولا الريح قد حملت بين اضلعها غابة من نخيل
فها نحن رهن أغان تحف
وأجنحة لا ترف
فيأيها الشعراء تعالوا
لنرخي حوارا على صمت قبر القتيل
ونمعن في البحر حيناً...
ونمعن في البر حيناً...
ولما تصير القصائد همّا ثقيل
نكون انفجرنا
ولم يبق منا
سوى دمع عين وقافلة للرحيل

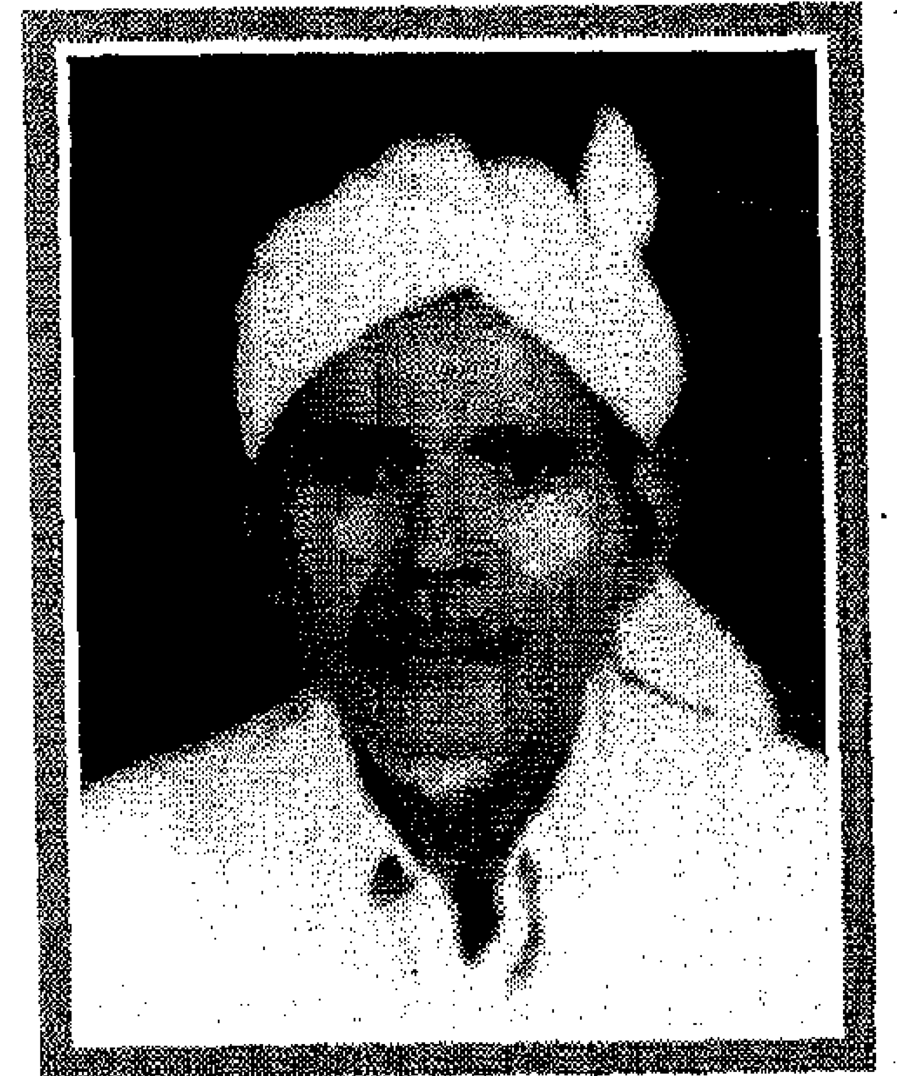
****

عبدالله منصور

دمعتان على الوجهِ
حزنٌ على الشفتينِ
ومعجزةٌ في العيونْ
كلُّ شيءٍ كما وصفوا
تعبرُ النفسُ مدية
تتوضأُ بالزعفرانِ
وتُشعلُ للآخرين أناملها

عبدالله هادي سبيت

- عبدالله هادي سُبَيْت (اليمن).
- ولد عام 1918 في مدينة لحج.
- ثقف نفسه ذاتياً.
- عمل مدرساً، ووكيلاً لمدير التعليم، ووكيلاً لمدير الزراعة، وسكرتيراً للجنة الإنعاش الزراعي، وسكرتيراً للسلطان علي عبدالكريم، ومستشاراً بوزارة الثقافة والسياحة، فرع تعز -
- دواوينه الشعرية: الدموع الضاحكة 1953- مع الفجر 1965 أناشيد الحياة 1968 - رجوع إلى الله 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية الوضوء 1974 .
- مؤلفاته: الظامئون إلى الحياة ـ قصة الفلاح والأرض.
- عنوانه: مكتب الثقافة والسياحة بتعز.



من قصيدة: تفكر.. ففي التفكير خير عبادة

سَمِعْنا وصلَّينا بقلب سما زُهْدَا
إلى من أتى بالنور كي يكتبَ السَّعْدَا

سمعنا وآمنا بما جاء وارتوت
مداركُنا حتى انتفعنا به جِدا

وعشنا مع المختار، مع آله مع الصْـ
ـصَحابة والأنصار مَنْ حفظوا العهدا

رأينا الذي قد كان منهم وما جرى
وكيف يزيل الصبر ضرًا إذا اشتدا

رأينا رجالاً إن بدا نور أحمد
وجدتَ نفوسَ الكل قد أصبحت جُندا

وكم نشروا الرعب المميت لكافر
تخطَّى حدود الله بالكفر فانهدَّا

وفي مكة عشنا وأعظِم بمكة
فأم القرى كانت لدين الهدى مهدا

وكم ساءنا ما كان ممن تعاظموا
بكفر على مَنْ كم وكم صانهم ودا

وفيّاً أميناً مخلصاً صادقاً، وما
رأوا منه إلا الجود كم ذاك قد أسدى

وكم عرفوه غير أن مَنَّاتهمْ
وشيطانَهم قد هيأوا لهمُ لحدا

رأى وحده في الغار ما لم ير امرؤ
رأى بضياء الفكر ما يضمن الخلدا

رأى هدفًا أسمى، فأخلص للورى
جميعًا وإن قضَّى لذا عمره جهدا

رأى كل شيء بين غار وكيف لا
وقد جاء مدعواً لكي يبلغ القصدا

رأى الناس في أشكالهم وميولهم
وحلّل من في الأرض تحليل من جَدًّا

هنا درس الإنسان درسًا مفصلاً
وقد كان باباً للمحلل كم صدًّا

هنا قد رأى في الغار ما كان خافياً
وفي وحدة الراجين بالخالق اعتَدًّا

فعلَّمَهُ ما لم يكن قبلُ عالماً
به، وهداه بعد ما اختاره عبدا

وهياه للأمر وهو بكنهه
عليمٌ، فكم أسدى إليه وكم أهدى
وكم زادنا ما قد سمعنا تأكدًا
بأن مزيل الشوك يقتطف الوردا
ففي كل ما قد كان أمر لطالع
فإن لم يُنَفّذْ عاش في دهره كدًا
تفكّرْ ففي التفكير خير عبادة
تأمّلْ، تَعمّقْ في التأمل كي تهدا
وجُلْ دائماً بالفكر في كل ما ترى
تر الظل في تلك المسافات ممتدا
وفي كل خلق الله للفكر مرتع
فأطلقه كي يهدا صفاء فلا يصدا
ومن لم يحرر فكره يتأمل
فقد وضع الجهل البغيض له قيدا
ففي كل ما قد كان من سيد الورى
مناهج من لم يتبع جَانب الرشدا
ومن نقلوا أعماله وحديثه
إلينا أرادوا أن نكون بها أجدى
جزاهم إله العرش عنّا وزادهم
عطاء وإحساناً وأولاهمُ رِفدا
لقد خدموا الإسلام حين توفقوا
إلى أن بدا نهجًا منيراً لمن جدّا
وليس علينا اليوم إلا تتبعاً
ومَنْ يتبع صان المواثيق والعهدا
ومن لم ينفذ كل ما جاء لن يرى
مُناه ويقضي العمر في عيشةٍ نكدا
سمعنا وفيما قد سمعناه حُجّةٌ
علينا فإن ننبذ أحاطت بنا الأعدا
إله الورى قد كرم الناس فاصطفى
محمدًا الهادي، فنشأه ودًّا
وآزره مَنّا وفضلاً فإن رمى
وجدت إله العرش للكفر قد أردى
فمن شاء عزاً في الحياة أطاعه
ومن لم يطع ذاق المذلة واستجدى
ومِنْ أسفٍ أنّا نرى الكفر جهرة
يؤازر إلحادًا لكي يَحْطِما السدا
ولم ينتبه منا امرؤ عن كرامة
ولا ثار من هم قد أرادوا به كيدا
وكم ذا سمعنا شتم دين وملة
به مسلم عن دينه بيننا ارتدًا
وكم ذا رأينا الفسق جهرًا وكلنا
كأنْ ما رأى - قطعا - فساداً قد اشتدا
وكم ضحكة لما أذيعت تكهربت
بها أذن عاشت تذيع لها الأصدا
فلم تنتفع - قطعًا - بصوت مؤذن
ولم تستمع إلا لمن أنطق العودا
وكم مشية كان التثني يقودها
تُرِي الساق من قد عاش من كبته سهدا
فعاش بها في الحلم لم يَصْحُ مطلقًا
فصادته لما أن تبدت له صيدا
وكم من حذاء يجذب العين ظَنُّ مَنْ
رآه بأن القصد أن تُشعل الوجدا
فتابعها في كل واد وساقها
إلى أن تذوق المرَّ أو تضرب الوعدا
ورائحة العطر الزكي قويةٌ
تقول لمحروم ألا فانتحر كَمدا
وكم من طلاء للوجوه قد انطلت
به حيلة أعمى بها الأعين الرمدا

****

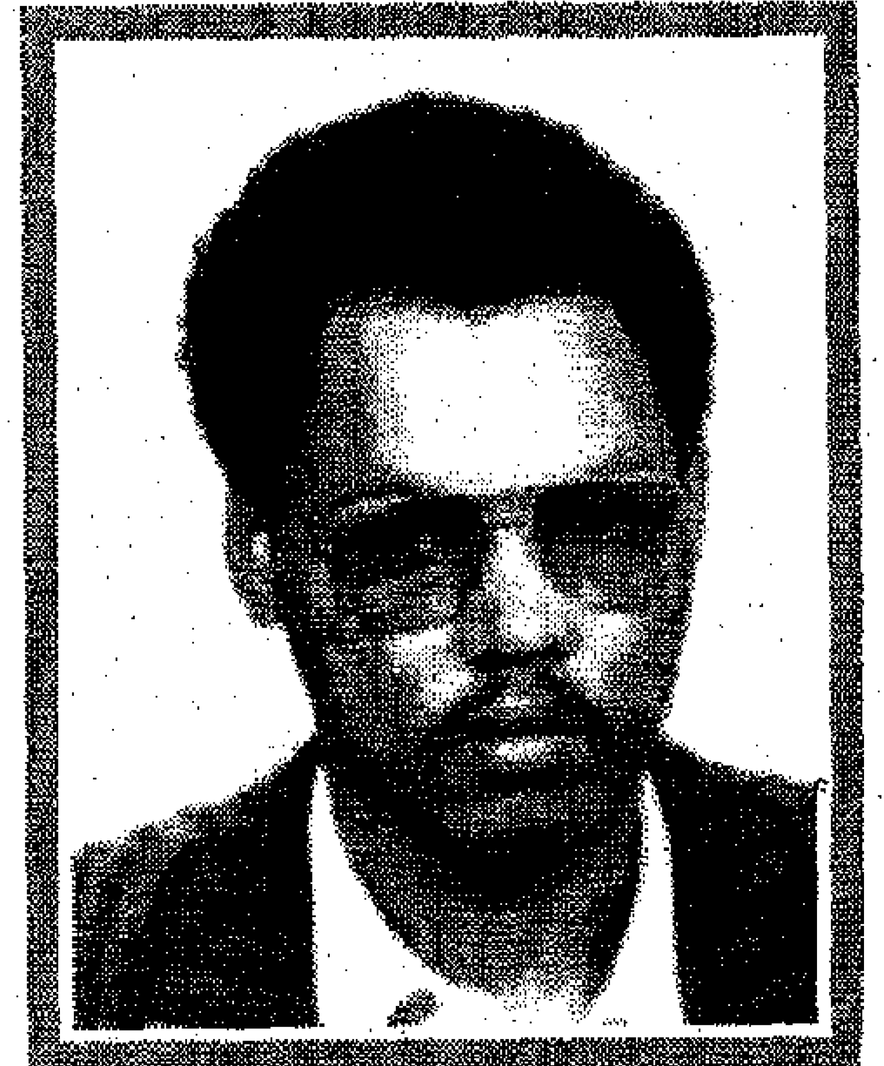
عبدالله هادي سبيت

عبدالله ولد التجاني

- عبدالله بن محمد المختار (موريتانيا).
- ولد عام 1961 في الركيز - موريتانيا.
- درس القرآن، وأكمل دراسته الابتدائية في برين، ثم التحق بمعهد بوتلميت للدراسات الإسلامية، ثم بمدرسة تكوين المعلمين بنواكشوط، وتخرج فيها 1977، ثم حصل على شهادة الدراسات العامة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس بالرباط 1982،وشهادة المتبريز في اللغة العربيةوآدابها من جامعة نواكشوط 1986،وشهادة الدراسات المعمقة في الأدب العربي من كلية الآداب - جامعة محمد الخامس بالرباط 1989.
- اشتغل معلماً 1977، ومدرساً بدولة الكويت 88-1990، وصحفياً في جريدة الشعب الموريتانية منذ عام 1990وحتى الآن.

مؤلفاته: له عدد من الأبحاث، منها بحث حول تاريخ الغزل في الشعر العربي وتأثيره على الغزل في الشعر الموريتاني، وبحث حول النزعة السياسية في شعر النابغة الذبياني.

عنوانه: ص. ب 100نواكشوط - موريتانيا.



من قصيدة: تراتيل في ليلة المولد

سقى أكنافَها هطلٌ غُداقُ
وجلّل أهلَها الغُصُر الرِّقاقُ

ربوعاً ما نسيناها ولكن
غُلبنا إذ يغالبنا الفراق

نحنّ لها ونهفو كل حين
كما حنّت لمعطنها النياق

ألِفْناها وكان العيش سمحا
ونألفها إذا ضاق الخناق

وما برح الهوى يقتات مني
وللشوق اصطباح واغتباق

وهل يُدنيك منها بَرح حب
وهل يشفي لواعجَك اشتياق

أبِن يا قلب ما تهوى وكاشف
فما يجدي التصنع والنفاق

✡✡✡✡✡

بلى ..قد حلّت الذكرى فهذا
أوان الشعر سَلْسله المراق

نُشَذِّبُها قوافي جامحات
لأحمد مَن بشائره انعتاق

ومن هُوَّ الرسول إلى البرايا
وقد ساد التباغض والشقاق

نبي قد حوى رتب المعالي
ودان لنوره السبعُ الطباق

به وبشرعه عُبِدَ المرجّى
وشرعُ الكفر حلّ به المحاق

أتى نصر من المولى وفتح
فصِيد الشرك مُكرهة تساق

إلى دين يرقّي للمعالى
يجلله سماح وارتفاق

وعمّ ربوعها البطحاء عدل
وخيم بين أهليها الوفاق

ورفرف بيرق التوحيد فيها
ودُكّت كائنات لا تطاق

وشق بنوره الوحي الدياجي
وزال به كذاب واختلاق
فلا كسرى أنو شروان ملكا
وليس لناره ثَمَّ احتراق
وقيصر ملكه اضحى مضاعا
فلا جور ولا دمٌ يراق
وحكم الحق اخى كل قوم
فأقصى الشرق عانقه الزُّقاق

✲✲✲✲

الا يا أشرف الثقلين طرا
ويا من دينُه الدين الوثاق
بُعيدك قد فُتنَّا وابتدَعنا
وحاد بنا التحاسد والشقاق
فركن الدين منهدٌ إذا لم
يجد من لا يحركه ارتزاق
واكؤسه غدت لا شيء فيها
وكأس الكفر مترعة دهاق
نباع ونشترى في سوق نخس
وبيع الحر جُرْمٌ لا يطاق
وأذناب لنا صاروا رؤوسا
طباع المستبد لهم خلاق
وأمريكا هنا ألفٌ سجودٌ
لطلعتها ومنها الانطلاق
ونصر الكفر فينا مستساغ
وأشياء يضيق لها السياق

✲✲✲✲

إن انغلقت علينا بعد فتح
فللدنيا انفتاح وانغلاق
وإن رُمْنا الحياة بلا هوان
فلا ضيم، وللسيف امتشاق
ولا نصر لهذا الحق إلا
إذا صهلت مسوّمة عِتاق
عليها فتية صحبوا المعالي
يعوقون الضلال ولم يُعاقوا

✲✲✲✲

إليك ــ ابنَ العواتك ــ كل حب
وشوق لا يدانيه اشتياق
فلا غر القوافي فيك تشفي
وقبلي مَن همُ وسعوا فضاقوا
وماذا أنتقي لَكِ مِ المعاني
وفعلك لا يحيط به نطاق
وحسبي أنني فيك انتمائي
ولي فيك اتِّباع واعتناق
وأبلغ من بليغ الشعر عندي
مراتب دونها البلوى تذاق

✲✲✲✲

سلاما أيها المحيي عكاظا
لذكرى لايزال لها ائتلاق
وسمعا أيها الداعي لفضل
وطوعا لا يخامره اعتياق
نُلبيها ونأتيها خفافا
ونسبق حين يجمعنا السباق
بأشعار رقيقات الحواشي
معانيها مهذبة دقاق
من اللائي تَبَشّ لها النوادي
إذا قيلت تناقلها الحِذاق

✲✲✲✲

عبدالله ولد التجاني

ترانيم في ليلة المولد

• عبدالله يوركي حلاق

- عبدالله يوركي حلاق (سورية).
- ولد عام 1911 في حي الهزازة بحلب.
- علم نفسه بنفسه، وانشأ مكتبة غدت من أكبر المكتبات الخاصة، وحصل على دبلوم في الصحافة من القاهرة.
- قال الشعر وهو دون السابعة عشرة، وأذيع شعره في الكثير من محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- درّس اللغة العربية والأدب والتاريخ في أكبر معاهد حلب.
- عمل مدير تحرير لمجلة «الكلمة»، وصاحب مجلة «الضاد» التي تخطت عامها الثالث والستين.
- كان عضواً قيادياً في مجلس إدارة الحزب الوطني بحلب أيام الانتداب الفرنسي، وعضواً بمجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة، وعضواً في لجنة الدستور، وفي اتحاد الصحفيين في سورية، واتحاد الكتاب العرب.

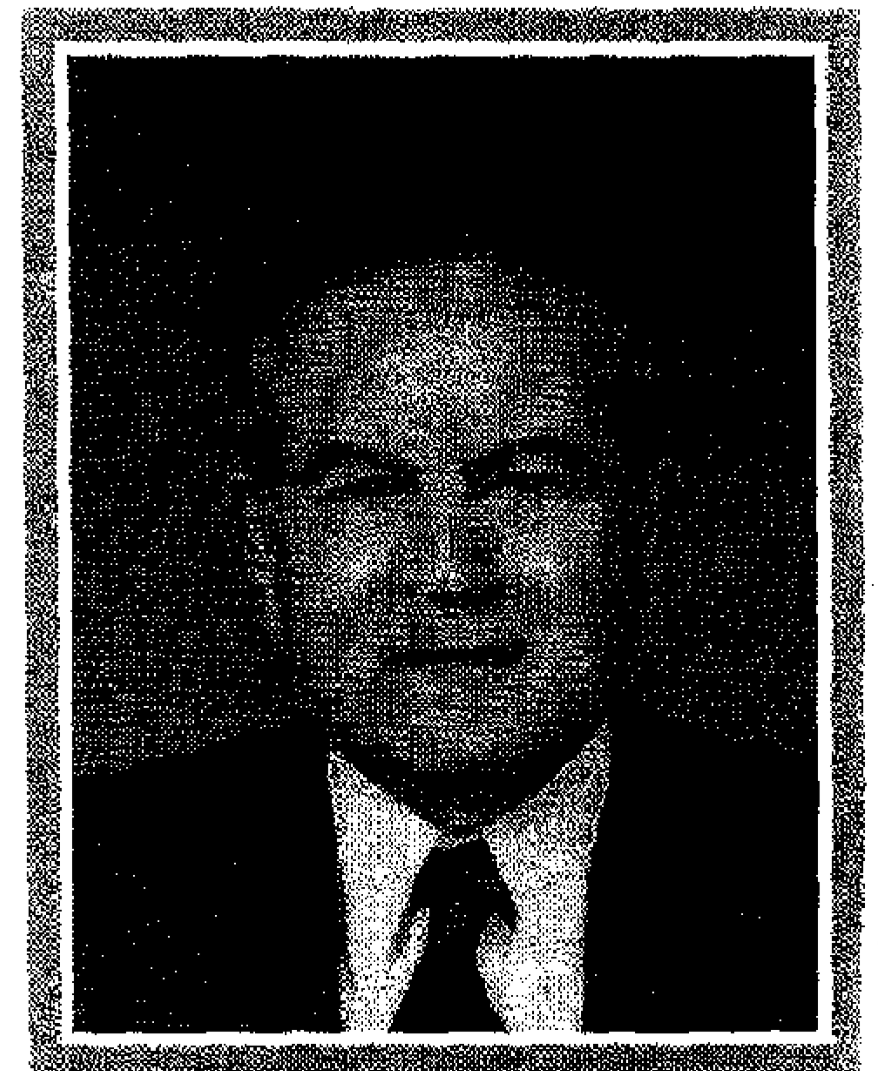
دواوينه الشعرية: خيوط الغمام 1942- أسديات 1993.

أعماله الإبداعية الأخرى: الزفرات (قصص قصيرة) 1933- في حمى الحرم (رواية طويلة).

مؤلفاته: منها: المنذر ملك الحيرة - وضوح الإملاء - سفراء بدون تكليف رسمي - من أعلام العرب- قطاف الخمسين - حلبيات- عشت مع هؤلاء الأعلام- عصر الحرمان.

نوهت بادبه موسوعات عربية واجنبية عديدة، وترجم شعره وحصل على وسام القدس 1988، ووسام مارفرام برتبة فارس، ووسام الاستحقاق السوري 1985، وغيرها.

عنوانه: شارع المحافظة - بجانب سوق الانتاج - ص.ب 107 حلب -سورية.



• توفي عام 1996 (المحرر)

قبس من الصحــــراء

قــبس من الصــحــراء شــعــشع نورهُ
فــجــلا ظلامَ الجــهل عن دنيـــانا...
ومـــشى وفي أردانه عـــبقُ الهــدى
وأريج فـــــضلٍ عطَّر الأكـــــوانا
بعث الشــريعــة من غــيــاهب رمــســهــا
فــرعى الحـــقــوق وفــتَّح الأذهانا
مـــرحى لأميٍّ يعلّم سِـــفـــرُه
نبــغــاء يعــرب حكمــة وبيـــانا
من ذا يجــاذبه الفــخــار وقــد حــمى
أم اللغــات وشــرَّف العــربانا
أمــحــمــد والمجــد نسج يمينه
مــجّــدت في تعليــمك الأديانا
وســحــقت رأس الشــر حين وطئــتــه
وزرعت في قلــب العـــتــيّ حنانا
ونشـــرت ذكـــر الله في أمــيَّــةٍ
وثنيّــة ونفـــحــتــهـــا الإيمانا
وأمـــرتهـــا بالبـــر فــاعــتـــزت به
وتســابقت في نشــرها الإحســانا
بُعث الجــهـــاد لدن بعــثت وجــردت
أســيــاف صــحــبك تفــتح البلدانا
وتســاعـد الضــعــفـا وتصــفـع من طغى
صــفــعــات صدق تزهق البــهــتــانا
إني مــســيــحي أجل مــحــمــداً
وأراه في ســـفـــر العــلا عنوانا
وأطأطئ الرأس الرفـــيـع لذكـــر من
صــاغ الحــديث وعلم القـــرآنا
إنـي أبــاهـي بـالرســـول لأنـه
صــقل النفـــوس وهذب الوجـــدانا
ولأنه داس الجـــهـــالة وانتـــضى
ســيف الجــهــاد فــحطم الأوثانا
ولأنه صـــان العـــروبة وابتنى
للعــرب مــجــدا رافق الأزمـــانا
صــان الفــخــارُ البكر ذكــرَ مــحــمــد
وهفـــا فــشنّف باســمــه الآذانا

****

من قصيدة: طفل فلسطيني ثائر

عربي عربي عربي
وليَ الفخر بهذا النسَبِ
مذهب الفرقة لا أعرفه
فاخشعوا إن تسألوا عن مذهبي
أنا صبٌ تيمتني لغة
صانها القرآن أسنى الكتب
وجهة المحراب عندي هيكل
فيه عيسى والنبي العربي

✲✲✲✲

كم عصرنا من عناقيد المنى
وشربنا نخب صيدٍ.. نُجب
وملأنا أكؤساً من أدب
وأدرنا أكؤساً من طرب
لم تزل في كل كأس جرعة
يتشهاها الذي لم يشرب
يستقي التاريخ من شلالنا
ويروّي كل عصر مجدب

✲✲✲✲

دمنا يصرخ في أعماقنا
ما لكم في صمم عن عتبي
يا أباة الضيم، قد طال المدى
واستبدّ الشوق بالحر الأبي
بيت لحم ولد الفادي بها
وجبال القدس معراج النبي
أو نرضى أن نراها مسرحاً
للبغايا وعبيد الذهب
في عرين الليث يثوي ثعلب
لا يضير الليث مكر الثعلب
نحن في شوق إلى وثبتنا
يا جبال القدس ثوري واغضبي
أنت مثلي عربي تائق
للوغى، للثأر، لا للخُطب
جبن الحق فيا حق انتحر
إن تلذ بالصمت أو بالهرب

لم أعد أومن إلا بالقوى
فهي أجدى من سلاح الأدب
ألف شعر لا يوازي طلقة
أفرغت في مهجة المغتصب
فاضرب البغي ومزّق شمله
خائن أنت إذا لم تضرب
لم يعد يجديك سيف قاطع
فتسلم باصقات اللهب
قلعة الطغيان لا يهدمها
غير صاروخ وزند يعربي

✲✲✲✲

يبحث اللاجئ عن منقذه
في متاهات الوعود الخلّب
كوخه المرميّ في بأسائه
سقف قشٍ مسند بالقصب
يتهاوى، كلما الريح عدت
في الليالي السود، واهي العصب
رب طفل صاح من أعماقه
أين حيفا؟ أين يافا؟ يا أبي
أين سهل اللد؟ هل يرجعه
جيشنا يوم النضال الأشيب

✱✱✱✱

عبدالله يوركي حلاق

عبدالله يوسف قصراوي

- عبدالله يوسف قصراوي (الأردن).
- ولد عام 1952 في إربد - الأردن.
- درس اللغة العربية وحصل على ليسانس الآداب من جامعة بيروت العربية سنة 1979.
- درس الفن وحصل على دبلوم المعلمين، وبكالوريوس فن وموسيقى من جامعة اليرموك، ودبلوم عال في تاريخ الفن.
- بدأ حياته مشتغلاً بالفن، وأقام عدة معارض تشكيلية نال على أثرها عدة جوائز، ثم جمع إلى الفن الكتابة الصحفية إلى أن تفرغ لها فكتب المقال السياسي.
- يعمل مستشاراً فنياً وأدبياً لصحيفة الكاتب، وسبق له المساهمة بعدد من الأعمال الأدبية في مجلة الشراع الأردنية، والحكمة الأردنية.

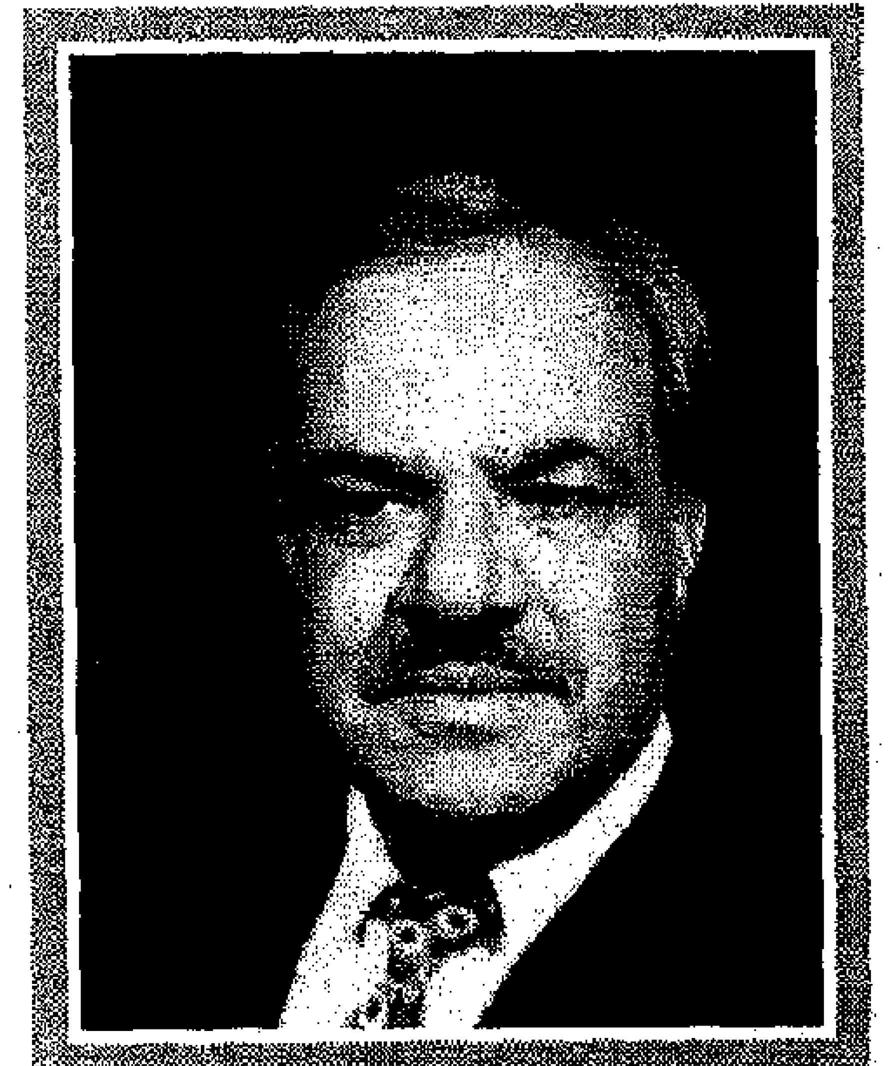
له مشاركات أدبية كثيرة في الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، كما شارك بشعره في مهرجاني جرش والمربد.

دواوينه الشعرية: نُعَيْمه ساقية الورد والعليق 1997 - الكُميت بالف بيت وبيت 1997.

مؤلفاته: منها: المختصر الشديد في مفيد المعارك الإسلامية، في أجزاء متعددة، إلى جانب عدد من الرسائل منها: المسرح العربي بين إشكالية التقليد وإمكانية الإبداع، ومجموعة من المقالات السياسية بعنوان: جستة الراح على الجراح العربية.

حصل على جائزة أفضل لوحة للموسم الفني في إربد 1972، وجائزة اليوبيل الفضي من معرض وزارة التربية والتعليم 1985.

عنوانه: النعيمة - إربد - المملكة الأردنية الهاشمية.



قُبل الكهرمان العاشق

هنا الشمسُ تنداحُ فوق الشواطىء تبْراً
ويضحكُ طبع الأمانْ
مشينا/ الهُوَيْنا
وأخلد للنّوم راسُ الزّمانْ
تجلّى بنا العشْقُ،
لما تعالى بنا الموجُ والعنفوانْ
سهرنا
وليلُ الأحبّةِ يرقُبهُ البدرُ والفَرقدانْ
حلَمنا
وكم يحلمُ الليلُ والعاشقانْ
رآنا
وظنَّ بنا السِّحْرَ والهيلمانْ
دعانا
وقال: حسبتُ بأنكما هائمان
ضحكتُ..
فقال لعلَّ أصابك مسٌّ من الجنّ
أينَ احتفالك بالعُرس، مَن صاحبُ الحظّ هذا الذي
في هواك سكنْ
فقلتُ أنا والوطنْ

....

مُدَّ من الشوْق جسراً ومن ديمةٍ
في سماء بلادي
ودَعْني لكي أعبرَ الجسر حتى يطل،
عليها فؤادي
لأرسم كل الطبيعة فيها، وأقرأ كُلَّ
البوادي
ودَعْني لأركب شعراً فمن شدّة الشوق،
طارَ جوادي

****

من قصيدة: نُعيْمة.... ساقية الورد والعلّيق

أحبك قسْرا
وهمْسُ السنابل يحكي

ترانيمَ عشْقٍ على بيْدر الحُبِّ،
قصّاصةٌ أنت،
وهذي القراءاتُ من دفتر العشقِ تجلو
غُبار الصدى
وتفتحُ للذكريات... شبابيك قلبي
ســاتيك دومــاً... على هوْدج الروح، هذا
فؤادي
يُريق شتات دمي.. على وجنتيك
وهذا التوحد فيك يتيهُ مع الحُلْم
والأمنياتُ، تطيرُ مع النّور
مُدّي يديك لأختلس الحُلْمَ قبل حُضوري
والثُم منك الجبينْ
فهل تسمحينْ؟
أحبك
يا سيدة الحسن ، يا نجمة في سمائي
ويا دوْحة الشوق، هذا ربيعك
ينفضّ عن مقلة الصبح.. بكْراً
وصدرُك للشمس حلّت عُراهُ، وهجْع الندى،
يبعثر فوق الجبين دلالات عشقٍ،
فكان عليك الهوى يستكينْ
فيا روعة الشُّرق حين،
تجلّى بك السحرُ والهيْلمان،
وأنت به تغرقينْ
سلوتك!
هل يستجيب بك القلبُ من نزعة التيه
أم هل تعودين مثل خيالات ظنٍّ،
توثب في الحلم عند المساء، مدارات شتى
تعودين والعنفوانُ
رداء الشباب إذا ما تجلّى،
به العشق.. صنوانْ
هذا غذائي يُقدُّ،
من الروح فوق العوالم والغمراتْ
وهذا فؤادي المُطهّم يتنظرُ العرس كي،
تمتطيه إلى الحُلْم والمجرياتْ
أعودُ إليك
وقد اثر الليلُ أن يستشفّ هواكْ

وأن ينثُر الدرُّ من مقلتيك وميضا
وأن يمسح الحزنَ عنّي
وذي دفقة القلب بالحبِّ لُغْم انفجارٍ
تشظّى به العُمرُ همّ التداعي
وكان حطام السنين هواك على مفرقي
غيوم همومْ

لمن أشتكيك؟
لمن أغتلي الصدر أحشاء كدّي
وجهدي .. ذبالاتُ شوقٍ
تَراقَصُ في رعشة الصمت
هاتيك كفّي..
عروقاً توثب فيها دمي
ولو كنتِ تدرين، ماذا فعلتُ بها اليومَ
من أجل عينيكِ يا سورة الظنْ
لكنتِ أمطتِ اللثامْ
وأذنت للثغر أن يستبينْ
ببعض حنينْ

أعود إليك
أعــود وذا القلبُ يأبى عليَّ التــوجع أن
يستبينهْ
شـغـوفٌ .. بك الصـدرُ إذْ مـا ترينهُ، ينشقُّ
كي يستعيدَ المطارحَ
هذي المساحاتُ.. هذا الشتاتُ
وما لم يقلْه الخيالُ بصدري اعتمالْ
بحـبك ينداحُ حـتى التـمـازج، يشـتطُّ فـوق
الخيالْ
غلالات لحْم ودم..

تقولين
فالريحُ صوتُ انفعالك.. ما أجمل البوحَ
والنازفاتُ من المُزْنِ تهْمي المدارات طيفاً
تجودين ما أكثر الخير..
حين يجيء به الوعدُ/ والسّعد في راحتيك
سواء..
تقومين، من هدأة الفجر، لحناً يُصلّي
وتسبيحةُ الخلق تهفو .. تراتيل عشق،
تهادت على مسمع الصُّبح روح ملاكٍ،
و.. صحو حياة

****

عبدالله يوسف قصراوي

أمسك...
فؤادك عن هوى الأيام فالدنيا
ضبابات وظن
هل أنت إلا بين مطلوب لها
أو طالب كأساً لترتشف؟
قالوا...
وقد بلغ المشيب كأنما الأيام قد
قلبت له ظهر المجن
ألهبت صدرك والهوى قدر به،
الأيام تمضي بين معتقد وظن

عبدالمجيد التجار

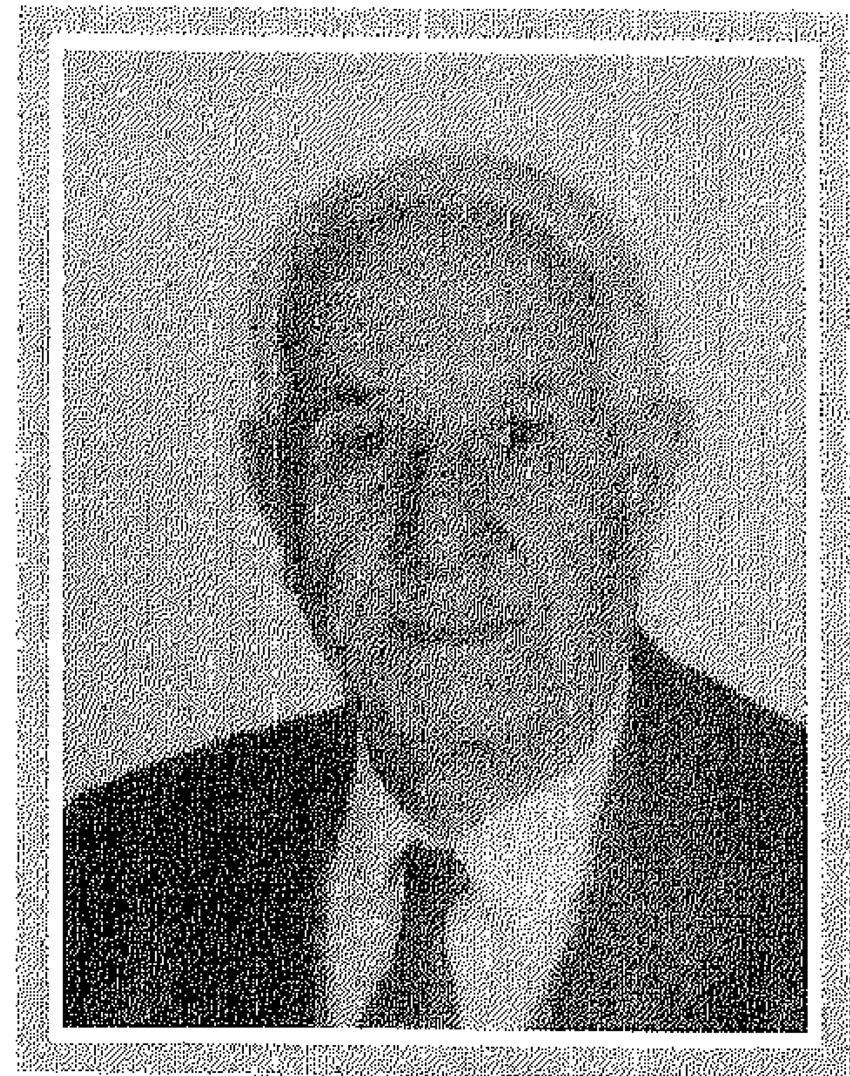
- عبدالمجيد محمد التجار (سورية).
- ولد عام 1916 في دير عطية.
- نال إجازة الحقوق من جامعة دمشق 1949.
- عمل في التربية والتعليم معلماً ابتدائياً، ثم في جهازي الأمن والإدارة، وتدرج حتى وصل إلى رتبة لواء، وكانت آخر وظائفه -قبل أن يتقاعد- محافظ دمشق ثم محافظ السويداء.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- شارك في كثير من المؤتمرات الأمنية والإدارية، والمهرجانات الأدبية في كل من جنيف ودمشق والأردن ويوغوسلافيا، كما أسهم في كثير من الأمسيات الشعرية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل «نهج الإسلام»، و«الثقافة»،و«الضاد»، و«زهرة الخليج».

دواوينه الشعرية: حنين 1987- حكم وعبر 1990.

نال الجائزة الثانية عن قصيدته «في ذكرى هجرة الرسول العظيم» من وزارة الأوقاف بدمشق.

ممن كتبوا عنه وعن شعره: علي عقلة عرسان، ومدحة عكاش، وغازي الجندلي، وإسماعيل عامود، وفارس زرزور، ومازن النقيب، وزهير الباشا وغيرهم.

عنوانه: 72 بناء محمد العوم - المزرعة - بدمشق.



في ذكرى هجرة الرسول العظيم

يطيب ليَ الحديث عن الكمالِ
وتفتنني الرجولةُ في الرجالِ
وتملأ خافقي زهواً ووجداً
مناقبُ هنَّ كالسحر الحلال
تفرَّد دون خلق الله طرّاً
بها خير الأنام بلا تَغَال
فإن حاولت أن أرقى إليها
أضعت العمر في طلب المحال
أبا الزهراء قد هاجرتَ سعياً
لإنقاذ الأنام من الضلال
وقلبك حول مكة في طواف
يودِّعها بدمع كاللآلي
ويخفق في المدينة كل قلب
بلقيا البدر في حَلَك الليالي
ففي الذكرى بهجرتك اتصال
بأيام محجَّلة غوالي
فندعو الله أن تبقى خُطانا
على درب الرسالة والنضال
وأن تبقى لنا ذكراك هدياً
به نرقى إلى أعلى منال

✡✡✡✡

رسول الله يا خير البرايا
ويا مثلاً يجِلُّ على المثال
حملت الوحي في قلب كبير
تولاه المهيمن ذو الجلال
ورَسَّختَ العدالة كالرواسي
وكنت الإشتراكي المثالي
فما كان الرِّبا نعماء قوم
ولا الصدقات إنقاصاً لمال
ولا التفضيل بين الناس إلا
بتقوى الله في صدق اتصال
بلال لم يعيِّره سواد
وبوَّأه التُّقى أسمى المعالي

وقـــال المصطفى سلمـــــان منا
ويـالـلـه مـن هـذا المقــــــال

✡✡✡✡

نـبي الـلـه مــــــا لـلـناس تمضي
حــشـُـودهُمُ إلى حـــرب النُّكال
كـــأن الله لم يـنزل كـــتـــابـاً
يشــرِّع فــيــه أحكام القـــتـــال
كـــأن الله لم يبــعث رســـولاً
يـعلمنـا الحـــرام من الحـــلال
فـــفي القـــرآن فــسَّـــر كل أمـــر
وبيَّـن في الرســـالـة كلَّ حـــال
فلو عُـــدنا إليـــه لما اخــتلفنا
ولا كنا مـــيـادين اقـــتـــتـــال
فطوبى لـلأُلى اعــــتنقـــوا هداه
فـــمــد العـــدل دنيــا من ظلال
هـو الفـــاروق قـــال لَوَ انَّ شـــاةً
تـضـل لـراعـني هـول الســـــؤال
وســـــيـــدنا علي قـــال ردوا
نبـــال الشـــر عنكم بالنبـــال
فـــمـــا غـــيـــر العـــدالة من دواء
بـه نُشـــفى من الداء العُـــضـــال
ومـــا غـــيـــر الســـلام لنا ســبـيل
فـــدنيـــا المجـــد في ظل العـــوالي
ومــهـــمــا كـــان للأســـبـــاب شــأن
فـــقف بالبــاب واســـأل بابتــهـــال
هـــو المــعطي بـلا مــنٍّ وأجـــــر
هو الـهـادي إلى خـــيــر الفِـعـــال
فــــأذنب وهـو يغـــفـــر لي ذنوبي
ويرعـــاني بعـــجـــزي واكـــتـــهـــالي
وإن قـــصَّـــرت يومـــاً نحـــو صـــحـبي
تنادوا لـلخـــصـــومـــة والنِّـزال
فـــبـــاب الله مـــفـــتـــوح أمـــامي
وبابـهمُ يضـــيـــق بـه مـــجــــالي
مُـناي شـــفـــاعـــة تمحـــو ذنوبي
فـــإن كنت الشــفــيع فـمـــا أبالي

✱✱✱✱

من قصيدة: بمناسبة يوم المرأة العالمي
«إلـــى زوجـــتـي العـزيـــزة»

رفـــيـــقـــة عـــمـــري، أي باب ســأطرقُ
فكل حـــديث عن ســـجــايـاك شـيِّقُ
لئن كـان شـعـري في الحـسـان منمـقـاً
فـمـــا هو فـيـمن صــان حـبي منمق
ولكنه الســـحـــر الحـلال قـــوافـيـــاً
يفـوح شـذاها في الحـيـــاة ويعـبق
تمنيت يومـــــاً أن تكون قــــرينتي
بهـــا بعض مـــا أصـبـــو له يتـــحـقق
فكنت كـــمـــــا أرجـــو مُناي ومطلبي
وقـلـبي الـذي فـي وُدهـا يتــــــألـق
فكم من فـــتىً لم يلق في دوحـــة الـهـوى
ســـــوى النار تكوي قلبـــه وتُمـــزِّق
وكم من فـــتـــاة نغَّص الزوج عـــيـشـــهـا
فكان جـحـيـمـا كل مـا فـيـه مـحـرق
فـــإن لم تَسُـــدْ بيتَ القـــرينين ألفـــةٌ
فـعـيـشـهــمـا مـرٌّ، وسـل من تذوقـوا؟
فـمن فـضل ربي أن مـا كـان برعـمـاً
بـدوحــــــتـنـا بـالأمـس يـزهـو ويـورق

✱✱✱✱

عبدالمجيد التجار

«نحن والأيام»
أعيد ذكريات الهوى فتحيا الجوارحُ
فإني لما لاقيتُم مشوقٌ وطامحُ
وفخّ بالأماني حين كنتَ رغيبةً
وتبدلت ميادين ومنهن رائحُ
وكم من رحاب كنتَ في حدائقها
وعنيت بالأفراح والبشر طافحُ
ولا تحسبنّ ما الهوى يبعث الهوى
بعمرك ثم [illegible] نافحُ
[illegible] قائماً يا لغير رحمة [illegible]
وأخرى أطلقت أنت لي [illegible]
ولا تشتم الأيام إن هي أدبرت
فهذه دنيا المرء آتٍ ورائحُ

عبدالمحسن الرشيد

- عبدالمحسن محمد الرشيد البدر (الكويت).
- ولد عام 1927 في منطقة القبلة بالكويت.
- بعد أن درس بالكتاب مبادئ القراءة والكتابة، وقرأ القرآن سردا وتلاوة التحق بالمدرسة القبلية ثم المدرسة المباركية حيث اتم التعليم فيها إلى السنة الثالثة الثانوية، وكان هذا هو آخر مرحلة من التعليم بالكويت آنذاك.
- حضر عدة دورات تدريبية في الجامعة الأمريكية ببنان، وفي مقر اليونسكو هناك، واتم دراسته التربوية في انجلترا حيث حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس.
- تعلم اللغة الفارسية وقرأ حول الأدب الفارسي، مما هيأ له أن يلقي بعض المحاضرات عن عمر الخيام في إذاعة الكويت، كما مكنه من ترجمة بعض اشعاره إلى اللغة الفارسية، ونشرها في مجلة «المسلمون».

مارس مهنة التدريس في المدرسة الأحمدية عام 1943 حيث مكث بها ثلاث سنوات ونصف، ثم استقال للعمل بالتجارة، ثم عاد إلى التدريس بالمدرسة القبلية عام 1949، ثم عمل وكيلاً لها، ثم مديراً لإدارة وسائل الإيضاح وقسم السينما المدرسية إلى أن تقاعد عام 1978.

أحد المؤسسين لنادي المعلمين، والمحررين لمجلة الرائد، ومؤسس رابطة الأدباء وأول أمين عام لها.

مثل الكويت في كثير من المؤتمرات التربوية في البلاد العربية والأجنبية.

دواوينه الشعرية: أغاني ربيع 1974.

عنوانه: العديلية ـ قطعة 3 ـ شارع الرائد ـ منزل رقم 10



بُنَيّ

بُنَيَّ أتيت لهذي الحياةِ
كما جاء آباؤك الأولونْ
هي الجسر، أمّا عن الضفتين
فذلك ما يجهل العابرون
يجيئون من حيث لا يعلمون
ليمضوا إلى حيث لا يعلمون
وعاش على الستر سر الوجود
فلا يملك الناس إلاّ الظُّنون
وكلٌّ يقول كما يشتهي
فذرهم يقولون ما يشتهون
فما صح في العقل دِنَّا به
وإلاّ فنحن به كافرون

✲✲✲✲

بُنَيَّ أتيت إلى عالم
بنو الحق فيه هم الأضعفون
فللظالمين تقام القصور
وللمصلحين تشاد السجون
وفرد ينعَّم في عيشه
وتشقى الألوف له والمنون
وهذا يُجَلُّ على ما يخون
وذاك يُحَطُّ على ما يصون
فكافِحْ فدنياك دنيا الذئاب
يعيث كما يشتهي المفسدون
وكن (ماهراً) في اختيار الطريق
فما تاه في لحْبِها الماهرون
بني وما أنت إلا أنا
أراك فيرقص قلبي الحنون
وألثم فيك مناي التي
تباعدها عن مداي السنون
ستغدو فتى كالحسام الصقيل
بملء القلوب وملء العيون
أطالع فيك شبابي النضير
إذا ما المشيب أتى بالغضون
فأعلم فيك بأنيَ باق
إذا عصفت بي رياح المنون

ليلاي موطني

دعني وما فُتنت به الشعراءُ
لا الغيدُ تفتنني ولا الصهباءُ
أهوى نعَمْ أهوى الجمال وإنما
قلبي به تستأْثرُ العلياء
ويلذُّ لي كأْس المدام ونشوتي
بالمجد تسطع حوله الأضواء
ليلاي موطنيَ الذي عاهدته
ألا يضام وفي العروق دماء
أنا لا أُبالي بالأذى في حبه
فيه يطيب ويعذب الإيذاء

✡✡✡✡

وطني خذ العهد الأكيد بأنني:
روحي وما ملكت يداي فداء
لا عشْتُ إلا انْ أراك محرراً
لبنيك عز باذخ وعلاء
العدل يعمر من ربوعكَ والحجى
وتعم فيك سعادة ورخاء
لك في دمي دَيْنٌ وإنَّ سجيَّتي
ألا يؤخر للديون وفاء
سأصوغ شعري من لهيب عواطفي
حتى تشبّ بناره الأرجاء
ويصافح الثوار أطراف الظُبَا
حمراً.. وينشر للكفاح لواء

✡✡✡✡

أبني الكويت وما يعوق نهوضكم
فيم التأخر بعد والإبطاء؟!
يغفو وينهض كل شعبٍ للعُلى
قد طال هذا النوْم والإغفاء!!
الجهلُ داؤكمُ الوحيدُ وإنَّما
بالجهل كم تتكاثرُ الأدواء
فخُذوا بأسباب التّعلُّم واعملُوا
لم يَعْلُ إلاّ بالعلومِ بناء
أصْبحت أخشى أن تضيع بلادكم
منكم ويملك أمرها الدُّخلاء!!
جاؤوا فطاب لهم مقامٌ بينكم
واستأْثروا بثرائها مُذْ جاؤوا!!

✡✡✡✡

هذي البلاد وليس مثل سخائها
بين المواطن لو يُقاس سخاء
البَرُّ فاض التبر من أحشائه
والبحر فيه الدُّرُّ والنعماء
لا تزعموا بالجهل منكم أنَّها
صحراءُ لا نَبْتٌ بها أو ماء
لو كان فيكم عاملُون لخيرها
لغدتْ تَرِفُّ مُروجُها الخضراء
إن لم تصونوها وَتَرْعوْا حقَّها
نعم البلادُ وبئْستِ الأبناء!!

****

عبدالمحسن الرشيد

عبدالمحسن الرفاعي

- عبدالمحسن سيد أحمد سيد صالح الرفاعي(الكويت).
- ولد عام 1929 في الكويت.
- انهى تعليمه الثانوي في مدرسة المباركية.
- عمل في وزارة الداخلية ثم مديراً للشؤون الثقافية بوزارة الدفاع ثم انصرف للتجارة.
- عضو برابطة الأدباء، وتولى أمانة سرها أواخر السبعينيات، كما عمل أميناً لسر جمعية الفنانين الكويتية، ولديوانية شعراء النبط.
- دواوينه الشعرية: ديوان الرفاعي المنوع 1967 - من الأيام 1973 - ابتهالات دينية 1979.
- عنوانه: منزل 6 - الشارع الثاني - قطعة 3 - اليرموك - ص.ب 1435 - الصفاة - الكويت.



سلوى القلب

تعالي فالهوى أضنى فؤادي
وذقت الويل من طول البعادِ
وحلَّ بيَ الأسى وأذاب قلبي
وقرَّح أجفني طول السهاد
كتمتُ الحب حتى عيل صبري
وهمت معذباً في كل واد
يقول العاذلون كفاك وجْداً
أما للوجد عندك من نفاد
وهل للقلب بعد الحب مأوى
وهل للعين بعدك من رقاد
سلبت القلب راحته ولما
أردت الوصل لم يُنْجَز مرادي
أهذا الحب في شرع العذارى
جحيم ليس يُطفأ بابتراد
أم الأيام ليس لها أمانٌ
أم الأحباب قد جحدوا ودادي؟
أحبك يا (سعادُ) وإن روحي
لَترقص كلما نادى المنادي
تعالي فالفؤاد به حنينٌ
يؤرقني ويذهب بالرشاد
هبيني القبلة الكبرى فإني
لأسمع همس ثغرك لي ينادي
فلا سلوى لهذا القلب إلا
عناق الحب في ظل الوداد

****

كلمتني

كلَّمَتْني برقَّةٍ ودلالِ
ورمتني بسهمها القتَّالِ
كلمات تفوح عطراً وحباً
غمرتني بسحرها والجمال
كلما صفَّق الخيال إليها
هتف القلب يا مناي تعالي

عللّيني لقد فديتك روحي
وأنا عن هواك لستُ بسالي
سوف أبقى على هواك مقيما
في أسى البعد أو هناء الوصال
إيه ليلاي يا عروس قصيدي
أنت عمري وأنت سحر خيالي
اذكري الأمس يا سليوة قلبي
واتركي الهجر واسمعي ما بدالي
اسألي الليل يا سليوة عني
واسألي النجم كم سهرت الليالي
و اعلمي كيف ينتهي الليل عندي
وانظري وارحمي ورقّي لحالي
سوف أبقى على هواك مقيماً
في أسى البعد أو هناء الوصال

****

راية النصر

قفي يا نجمةَ الفجرِ
قفي يا زهرةَ العمرِ
بحقِّ الطور والقدس
وحق الشفع والوتر
تعالي نقطف اللذا
ت من نحرٍ ومن ثغر
فإن العمر لا يبقى
قفي واستلهمي شعري
فقالت إنني ثكلى
وكل الحزن في صدري
وأنت فتى تداعبني
وتنسى ظلمة القدر
فقلت لها قفي مهلاً
فإن العسر لليسر
فخطَّت في أناملها
وقالت حرتُ في أمري
وقالت هل نسيت أسى
جرى للبدو والحضر
فقلت لها معاذ الله
لا أنسى الذي يجري
بأرض العُرْب من برٍّ
ومن جوٍّ ومن بحر
ولكن جئت أسألك
لأروي قصة الدهر
فهيا حدِّثي قلِقاً
به نار الأسى تسري
فناحت واشتكت وبكتْ
ولفّت أسفل الشعر
وقالت كل ثانية
تمر بمهجتي تسري
لأن حبيبتي أرضي
تقول إلى متى صبري
فهيا يا بني قومي
لنرفع راية النصر

****

عبدالمحسن الرفاعي

ما لنا فيما تقول الألسنةْ
بل لنا فيما تقول الأعينُ
كيف لا و العين في ترجمةٍ
بين قلبي ما تخفيه الزمن

عبدالمطلب حامد الراوي

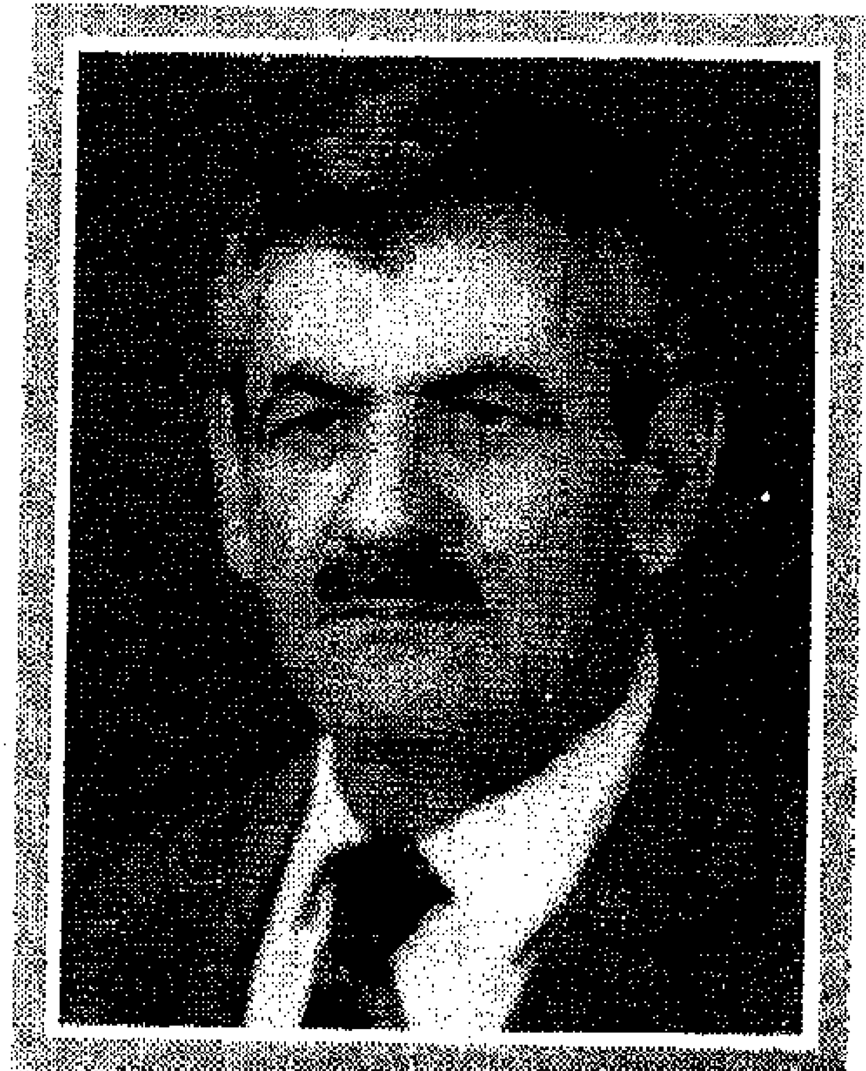
- عبدالمطلب حامد سلمان الراوي الرفاعي (العراق).
- ولد عام 1939 في محافظة الأنبار.
- حصل على بكالوريوس العلوم من جامعة بغداد عام 1962.
- عمل مدرساً في معاهد المعلمين والثانويات بالعراق والجزائر، وتولى منصب مشرف اختصاصي تربوي في محافظة الأنبار، حتى ترقى للعمل مفتشاً عاماً في وزارة التربية العراقية.
- انتخب عضواً بالمجلس الوطني العراقي ومقرراً للجنة الثقافة والإعلام به، وكان عضواً في اتحاد الكتاب والمؤلفين العراقيين، وهو الآن عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.
- نشر شعره في مجلة التمدن الدمشقية، ومجلة العربي، والآداب اللبنانية، ومعظم الصحف العراقية.
- دواوينه الشعرية: طوامير تتكلم 1969- الأناشيد الملونة 1971- كلنا مقاتلون 1988- العبور إلى الضفة الأخرى 1994- صلاة فوق اللهب 2000.

مؤلفاته: شعراء معاصرون من الأنبار.

حصل على بعض التكريمات والجوائز.

نشرت عنه تعليقات ودراسات نقدية في الصحف والمجلات العراقية، كما أعدت رسالة ماجستير حول بعض مجاميعه الشعرية.

عنوانه: قضاء عنه- الأنبار- العراق.



إخوةَ التاريخ

إخـــوة التـــاريخ مـــاهذا الجـــفـــا
قَـــدَمٌ تعـــدو، وتكبـــو قـــدَمُ

ومـــواويل اللقـــا قـــد أجـــدبت
ونداء الخـــيـــر فـــيـــهـــا هَرِم

نَقَضَ الليل بهـــا أنجـــمـــهُ
ومـــضـــى في كل نجـمٍ يحلم

واستـــوتْ كـفّي وفي قـبـضـتـهـا
غِـمْـــدُ ســـيفٍ،واجمٌ منه فم

نـاطـقٌ يـعـلَـم مَـن جـــرَّدهُ
ويـنـــادي أنـــنـي لا أعـلـــم

✡✡✡✡

رب ظمـــآنٍ على مـــعـــصـــمـــه
يـســـتـــحـمُّ الماء، والماء دم

رعـشتْ فـيـه شـفـاه خـضّبُ
كـان حـدُّ السـيف فـيـهـا يُرْسَم

وجـــراحٌ راعـــفـــات وهَـناً
خـجـلاً تسـخَـرُ منهـا القـيم

والفـدا، والتـضـحـيـات، اعـتكفتْ
وإلى رأي الـعـــدا تحـــتكم

وجنيُّ الأرض تـرجـيـعُ صـدًى
والأمـــاني ســـاهـمـــاتٌ نُوَّم

وصـــحـــونا صـحـــوةَ الموت، لنا
قلـم يبكي، وســـيف يَشْـــتُم

وعـــرينُ الأمس في أجـامـــه
كـبـــرياءٌ، فلمـــاذا الســـأم؟

مـــركب الأيام من مـــرفـــئنا
مـــشـــرِقـــاً، دانت إليـــه الأمم

قَـــدَمٌ هزت حـــشـــا الأرض ومـــا
فـــتِـــئتْ منهـــا الظُّبـــا تستلهم

لـم تزل في قـبـضـتـي آثارها
طُرقـــاً للحق، لا تـنـفـــصـم

فـــاتقـــدْ مـــصـــبـاحَ ذياك الرجـــا
همَّـــةً، تُشـحـــذ منهـــا الهـمـم

****

يا ذِكْــرُ

يا ذكْـــــرُ عطِّرْ، إننا لك نســـــمعُ
قلبٌ يحنُّ، ومـــــهــــجـــــةٌ تتـــقطّعُ
عـــد بالخـــيـــال إلى مـــعـــالم أمـــةٍ
في ظلهـــا تحلو الحـــيـــاة وتمْرع
تســمـــو المكارم في رحـــاب هضـــابهـــا
والنفس راضـــيـــة بما هو مـــقْنِع
والعـــدل يســـدل للبـــلاد جناحَـــهُ
فـــإذا الفـــضـــيلة، والسكينة تسطع
قـــرعتْ ديار الصين تعلن للهـــدى
من صـدْقِـهـا الإسـبـان أمـست تسمع
وإذا الحـــيـــاة أخـــوَّةٌ وســـعـــادة
في وهْدها يحلو الرغـــيف ويُشـــبِع
وإذا بِهـــامِ المجـد فـــوق هضـــابهـــا
كـــالنور عند شـــروقـــه يتـــشـــعـــشع
طمَسَ الرذيلةَ والضـــــلال ولم يزل
في كل منعطف يغـــــور ويقـــــرع
فـــتـــهـــاوتِ الأوثان من قـــدْاســـهـــا
وإذا بصـــوت الحق منهـــا يصْـــدَع
تلك الحـــيـــاة بعـــهـــدهم..أملي بهـــا
تســـتنهض الشـــيم التي لا تهـــجع

****

عيـنـاكِ

عيناك..زرقاوانِ، خضراوانِ..
تشتبهان في عينيَّ...
حيَّرتا التأمل والشعور
تغفو بغورهما التسابيح المضمَّخة البخورْ
اللهُ، يا بحرانِ سِحريانِ تحرسها النذورْ
هذا الجمال الناطق الموحي..
بحور الشعر.. جلَّله الحبور
يتهامس الحُسْن البريء به...
ويعتمر السرورْ

✡✡✡✡

عيناك.. من آلاء هذا العصر...
أرّقها التعفف والفتورْ..
تتغازلان مع المقادير التي..
تقضى فتستعصي على فهم البشرْ..
وإليَّ تبتسمان في أدبٍ
فيكسِفُها النظرْ
لله.. ماهذا الوقارُ؟..
يعفُّ في نظري..
وإنْ.. بعُدَتْ مسافات العمرْ

✡✡✡✡

عيناكِ.. أعرف فيهما بحر الغرام..
يغوص في الأعماق.. يستبق الظلامْ
تتذوقان الشعر حتى في المنامْ

✡✡✡✡

أنا مبحرٌ في التيهِ... في عينيكِ..
آملُ أن يصير البحرُ...
أنفاساً كأنفاس الزهورْ.
أتصدقينَ؟..
بأنّ شعري فيك يصبحُ..
مثل عينيك المحجَّبة الظنونْ..
ويعود في العشرين مبتلَّ الغصون.

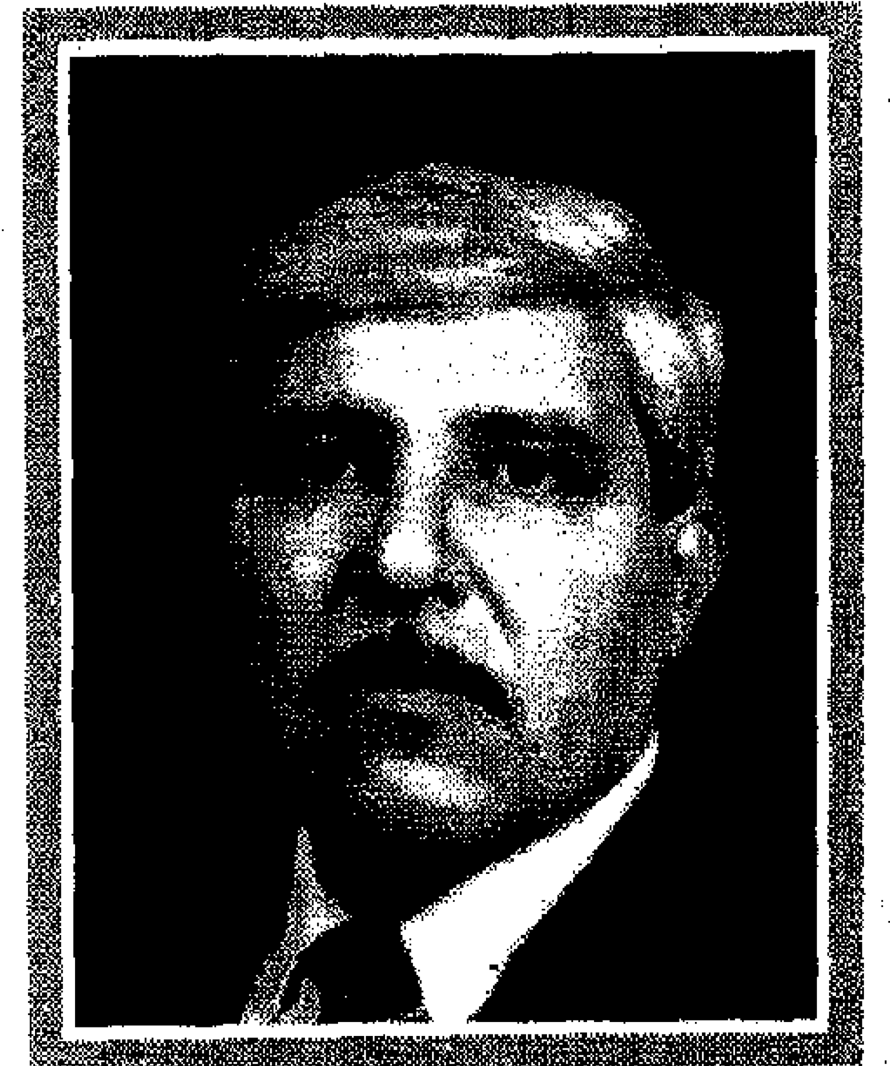
****

عبدالمطلب حامد الراوي

" عيناكِ " التي احترمها كثيراً
عيناكِ .. زرقاوانِ ، خضراوانِ ....
تشتبهان في عينيَّ ...
حيّرتا التأمل والشعور ،
تغفو بغورهما التسابيح المضمّخة البخورْ ،
اللهُ ، يا بحرانِ سحريانِ تحرسها النذورْ
هذا الجمالُ الناطقُ الموحي ....
بحورُ الشعر .. جلّله الحبورْ

عبدالمطلب محمود

□ الدكتور عبدالمطلب محمود سلمان (العراق).
□ ولد عام 1952 في بغداد.
□ تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - الجامعة المستنصرية، وحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة بغداد.
□ احتل عدة مناصب ثقافية وإعلامية فكان محرراً في مجلة ألف باء العراقية، وصحيفة الجمهورية، ثم مديراً للبرامج السياسية والثقافية في تلفزيون العراق.
□ شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الأدبية والشعرية، مثل: مؤتمر الأدباء العرب الثاني عشر، والعشرين، ومهرجان الشعر العربي الرابع عشر والحادي والعشرين في دمشق، ومهرجان المربد الشعري في العراق منذ دورته الثالثة عام 1983 وحتى 1999 ، وفي أسابيع ثقافية عراقية في المغرب وتونس واليمن وغيرها.
انتخب عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء في العراق 1996، وأميناً عاماً للاتحاد 1998.
دواوينه الشعرية: أنا صحوت من الطفولة، لاتصحُ أنت أبداً 1980 - ما قبل الحرب، ما بعد الحب 1982 - الشرفة الثالثة 1987.
أعماله الإبداعية الأخرى: رواية بعنوان: ربما كنتَ بينهم.
مؤلفاته: له عدد من البحوث والدراسات والمقالات الأدبية المنشورة في الصحف والمجلات.
ممن كتبوا عن شعره راضي مهدي السعيد في مجلة آفاق عربية، وحاتم الصكر في صحيفة الجمهورية العراقية.
عنوانه: الاتحاد العام للأدباء والكتاب - ساحة الأندلس - ص.ب 3494 - بغداد - العراق.



قصيدة طلليّة

تحت شباكها أقفُ...
وردة تتفتح أكمامُها قبل بدء الربيعْ
ومن ضَحِكِ العين تغترفُ
تحت شبّاكها أقفُ
تحت شباكها الآن صبَّحني الصبحُ بالخيرِ
والآن .. إذْ أدركَتْني المساءاتُ
إذ البسَتْني المقاهي ثياب مودتها
جئتُ أبحثُ عن ذلك الأحمقِ المُستكينْ
تحت شبّاكها...
أترى لم يزلْ واقفًا؟!
وإلامَ تُرى يقفُ؟!
أفما اعترفَ: الحُزنُ أكبرُ من قلبه؟!
الوردُ أصغرُ من أنْ يضُمَّ جناحيهِ
ماذا؟!
أثمةَ ما يستحقُّ الكلام؟!
فما أتحدَّثُ؟!
ما أصفُ؟!
تحت شبّاكها أقفُ
مثلما فعلَ الأحمقُ المُستكينُ.. وأعترفُ
مثلما فعل الأحمق المستكينُ
وأعلمُ أني إذا جاور الحُبُّ قلبي..
أموت من الحُزن.. ثُمَّ أموت من الشَوقِ
لكنّني أتذكَّرُ أن الذي سيظلُّ يُطاردُني القَرَفُ
ويظل يُباغتني القَرفُ
فيماذا سأعترفُ؟!

****

موتايَ ينتظرون عند الباب

موتايَ ينتظرون عند البابِ
أفتحُ؟!
إنني متردِّدٌ.. أخشى انفلات البابِ
أخشى أن تُلامسني أكفُّ المستحيلِ
فأقتفي خطواً يُضيِّعني..

وأخشى أن تطلَّ عليَّ كالغبشِ الوجوهُ
فأستحي منها...
ولا أجدُ العباراتِ التي تُخفي الهواجس

إنهم موتايَ... ينتظرون عند الباب
ما ملُّوا الوقوف وقد تعبتُ..
سيعذرون تردُّدي
وسيفهمون جميع أسبابي
وقد يمضون عني ذاهبين
ليتركوني بين أحلام البدايةِ.. والأبدْ

لكنهم موتايَ
أعرف في ملامحهم خطوط يدي
أحاولُ أن أداري عنهم الولد الذي
وهبوه للدنيا.. فضيَّعَ نفسه في الشعر
في موج العيون الساحرات
ورحلة الزمن... البَدَدْ

✡✡✡✡✡

موتايَ ينتظرونني..
جمعٌ من الأيدي
وجمعٌ من وجوهٍ بعضُها نضرٌ
وبعضٌ كالحٌ.. متغضّنُ القسمات
أفتحُ؟!
إن هذا البابَ يفصلُ بيننا
وأنا هنا..
مترددٌ أخشى انفلات البابِ
أختلقُ انشغالاتٍ أوزّعُ بينها قلقي
وأبحثُ عن عباراتٍ تليق بحبِّهم
موتايَ.. يا موتايَ
يا حبل الهوى السريِّ
ما بين البداية.. والأبدْ
يا شوط أعمار تقضّى
في عصورٍ لم تزلْ أعوامُها تمضي
تدور كدورة الأفلاك
تطوي كالمهارى رحلة الروح الجموحِ..
...... المستَخفَّة بالجسدْ

أنا ذا هنا قلِقٌ....
ولا أجدُ العبارات التي تُخفي الهواجس
منهكٌ بالشعر
منهمكٌ بغير شؤونكمْ
لي في الإقامة خلف هذا الباب أسبابٌ
وخلف الباب.. بابٌ
خلفها.. زوجٌ وأبناءٌ وأُفْقٌ لا يحدْ

✡✡✡✡

موتايَ ساروا أجمعين
ويمّموا شطرَ الفضاء الواسع الأرجاءِ
كانوا يعبرون المستحيل
أكفُّهم في كفِّهِ
وأنا هنا معهم..
وهم حولي يُداعبُ بعضهم طفلي فيضحك
غير أني.. لا أرى منهم أحدْ!

****

من قصيدة: حدائق الرمل

تمضي في مقتبل العمر..
إلى جنات الأرض
تفتش عن سببٍ للحب
وللغربة.. والشعرِ
تُلملمُ أشتاتك بين أصابع كفّيك
تُلملمُ أشياءك في صفحات جوازك..
وحقيبتك السوداء
تحنُّ إلى أسرارك.. وهي تغادر قلبك
أو تبكي من فرح اللقيا.. والبعد،
وأحزان البهجة...
قلتَ لنفسك:
يا مجنونُ... أتُصبحُ بعد قليلٍ غير الطفلِ...
وغير الشاعر؟!
أم تُصبحُ مجنوناً...
تأخذه امرأةٌ من يده للبحر
وتملؤه بالشعر
تقول له:
إخلع نعليك..
فللرمل طقوس لم تعتدها
والبحرُ رفيق صبابتنا.. وطفولتنا
ومحبتنا المنقوشة في الموج
إخلع نعليك..

****

عبدالمطلب محمود

قصيدة طللية

شعر: عبدالمطلب محمود

تحتَ شبّاكِها أقفُ..
وردةٌ تتفتّقُ أكمامُها قبل بدءِ الربيعْ
ومن خجلِ العينِ تفترقُ
تحتَ شبّاكِها أقفُ
تحتَ شبّاكِها الآنَ يلتقي الصبحُ بالمطرِ
والآنَ.. إذْ أدركتني الساعاتُ
إذْ ألبستني المقاهي ثيابَ مودّتها
جئتُ أبحثُ عن ذلك الأحمقِ المستكينْ
تحتَ شبّاكِها...
أتُراهُ لم يزلْ واقفاً؟!
وإلامَ تُراهُ يقفُ؟!
أتُراهُ اعترفْ: الحزنُ أكبرُ من قلبهِ؟!
الوردُ أصغرُ من أنْ يضمَّ جناحيهِ؟!
ماذا؟!
أثمّةَ ما يسبقُ الكلامَ؟!
ما أقصدُهُ؟!
ما أصِفُهُ؟!
تحتَ شبّاكِها أقفُ
مثلما يفعلُ الأحمقُ المستكينُ.. وأعترفُ

عبدالمعين الملوحي

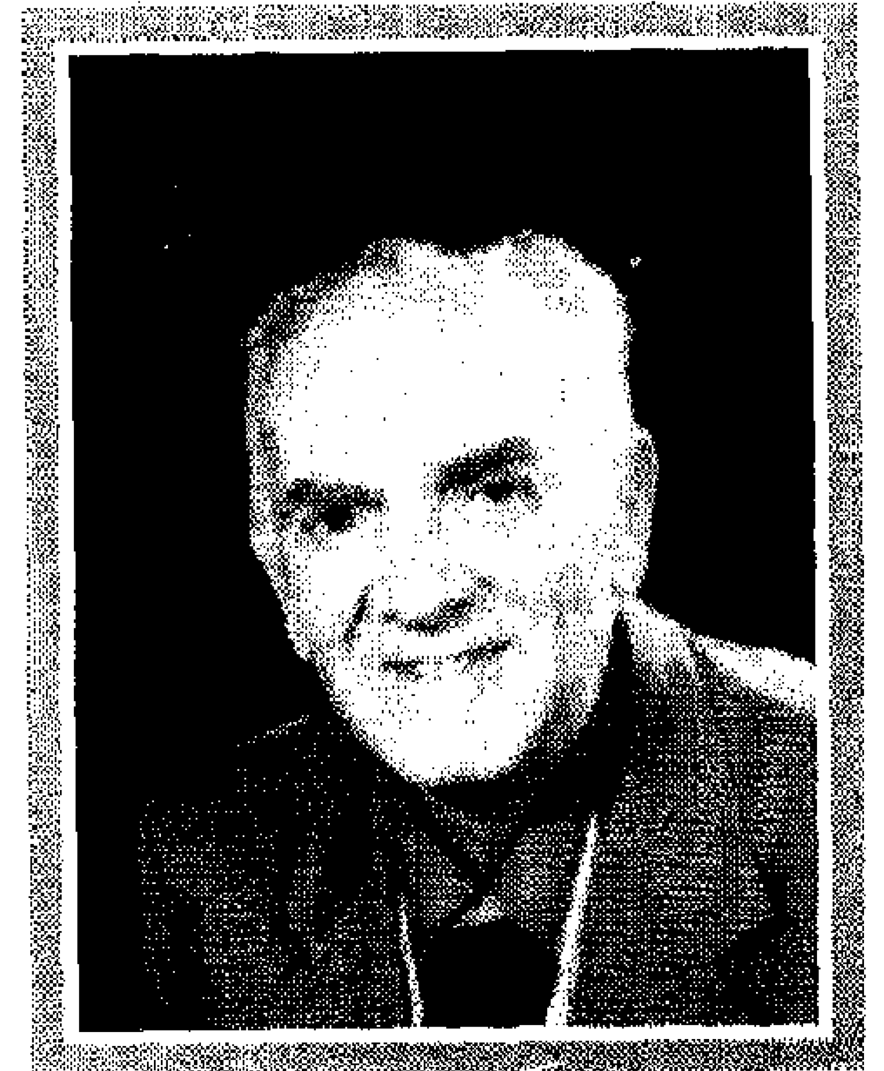
- عبدالمعين سعيد الملُّوحي (سورية).
- ولد عام 1917 في مدينة حمص بسورية.
- نال شهادة المعلمين الابتدائية في دمشق1940، وانتسب إلى دار المعلمين العليا في دمشق 1942، ونال إجازة الآداب من جامعة القاهرة 1945.
- عمل مدرساً، فمفتشاً أول للغة العربية، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة فعمل مديراً للمركز الثقافي في حمص، وفي دمشق، ومديرا للتراث العربي في وزارة الثقافة، ومديراً للمراكز الثقافية العربية والمكتبات، ومستشاراً ثقافياً في القصر الجمهوري، وأحيل إلى التقاعد عام 1976.
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق، وأستاذ شرف في جامعة بكين بجمهورية الصين الشعبية.
- دواوينه الشعرية: قصيدتان بهيرة وورود 1970 - الحرب والحب 1980 - عبدالمعين الملوحي يرثي نفسه 1984 - أرجوزة الأحفاد وقصر يلدز 1990.

أعماله الإبداعية الأخرى: له من القصص: طعم التخمة وطعم الجوع 1973- من أيام فرنسا في سورية 1992.

مؤلفاته: تتنوع بين الدراسات الأدبية والترجمات والتاريخ وتحقيق التراث ودراسته، ومن أهمها: الأدب في خدمة المجتمع ـ ذكريات حياتي الأدبية - مذكرات جاسوس ـ حادث فوق العادة - في سردابي - تاريخ الشعر الصيني - تاريخ الأدب الفيتنامي - القصص الفيتنامي - قصص بلغارية.

نال وسام الاستحقاق الثقافي من بولونيا.

عنوانه: 80 جادة الشلاح - شارع المجلس النيابي - دمشق.



من قصيدة: عبدالمعين الملوحي يرثي نفسه

تمنيت يابن الريب لو بتُّ ليلة
(بجنب الغضا تزجي القلاص النواجيا)
وأمنيتي لو بتُّ في حمص ليلة
فأسبح في العاصي وألقى لداتيا
كلانا تهاوى حلمه، لم تَرَ الغضا
ولا أنا في الميماس أُلقي رحاليا
أمانٍ أضلَّتنا طويلاً وأقلعت
وكانت أضاليل الرجال الأمانيا
سراب يغر الركب حرّان صاديا
ويغمر بالماء الغَرور الصحاريا

1 - لماذا أرثي نفسي؟؟

إذا كان شعري، كل شعري مراثيا
فمالي بنفسي لا أعدّ رثائيا
ونفسيَ أولى أن تكون قصيدة
تسيل قوافيها نشاوى دواميا
وأقسى المآسي أنني بت راثياً
حياتي ومازالت تمورُ دمائيا
أقول لأصحابي: كفاكم ملامة
على نفسه فليَبْكِ من كان باكيا
عكفتُ على شعري أرود فجاجَه
فلم أرَ في الديوان إلا المراثيا
وأشباح أفراحٍ إذا رنّ عودها
تقطعت الأوتار فارتد ناعيا

2 - حياتي:

أ - الشباب:

رشفت شبابي قطرة بعد قطرة
وشبت فلم يعتب عليَّ شبابيا
ورُدْتُ الثغور الظامئاتِ مناهلاً
وطفت الصدور الناهدات مجانيا
تهيم بهن الروح روحاً فإن طغت
وأذكت دمي أطفأت في الجسم ناريا
إذا الحب أرضى الروح والقلب أولاً
تسامى فأرضى الجسم والدم ثانيا

وقــد تذبل الأرواح يُحـرَمْن قـبلةً
كـمـا تذبل الأزهار يحـرمن سـاقـيـا
ولم يُنسني لهـو الحـيـاة مـشـاغلي
ولم يُنسني جِـدُّ الحـيـاة الملاهيـا
ويعـجب مني الليل تصـحـو نجـومـه
وتغــفــو تراني دارسـاً ثم لاهيـا
وخـيـر السـجـايا أن توزع - منصـفـا -
حـيـاتك: شطريهـا حليـمـاً وغـاويا
عـشـقت شبـابي، صـغت فـيـه مدائحي
فلمـا تولى صُـغت فـيـه أهاجـيـا

✲✲✲✲

ب - الكهولة:

تولى شـبـابي مـشـرق الوجـه زاهيـا
وأقـبلَ شـيـبي كـالح الوجـه كـابيـا
ركـبتُ المعـاصي مـوجـة ثم مـوجـة
وأقـعـدني دائي فـعِـفت المعـاصـيـا
سـقـيت الصـبـايا مـاء حـبي وصـبـوتي
وجفّ، فـهـل يقـبلن مـاء حنانيـا؟
وطوفت في الآفـاق أقـبِس نورهـا
فـضـاقت بي الآفـاق، كـالنحل سـاعـيـا
ويممت أرض الصين أشـدو تراثهـا
ومن لغـتي أهدي لهـا وتراثيـا
فلم تسعِ الأرض الرحـيـبـة همّـتي
فكانت أفـانين السـقـام جـزائيـا
وعـدت إلى داري أجـرُّ على العـصـا
تواليّ أشـلائي وأحـمـل دائيـا
كـذلك حظي، إن طلبت سـعـادة
بأرضٍ سـعى قـبلي إليـهـا شـقـائيا
إذا لـم يَـقِ اللـه الفـتـى بحنـانه
ورحـمـتـه لم يلق في النـاس واقـيـا

ج - الشيخوخة:

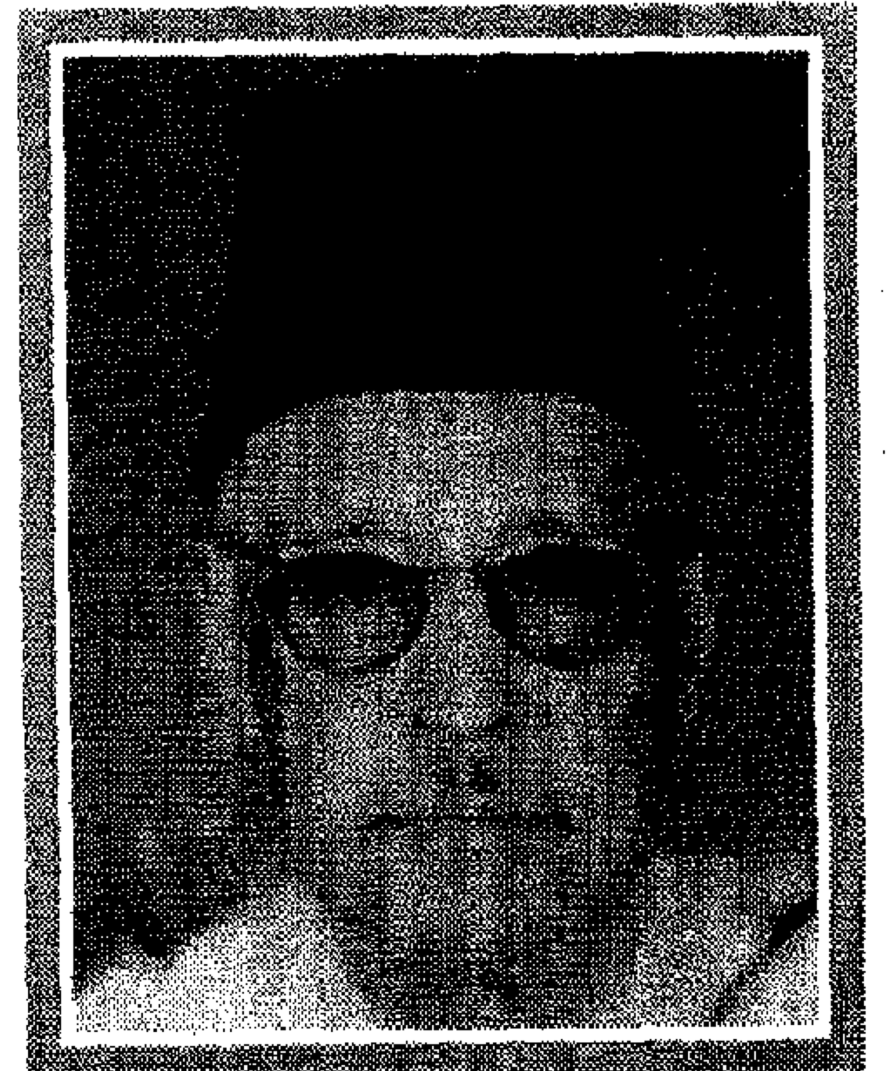
وقـالوا: سـئـمْتَ العـيش. قلت: أحـبـه
ولـو كنت في كـوخ من القـش ثاويا
أصـوغ أحـاسـيـسـي وأشـدو قـصـائدي
وأقـرأ في ضـوء النجـوم كـتـابيـا
وأرسل صـوتي في الفـلاة مـدويا
وأضـحك وحـدي في دجى الليل هـاذيا
أحب حـيـاتي وهي كـالصـاب مُـرَّةً
وأكـره صـوتي وهو كـالشـهـد حـاليـا
جنوني أصـيـل لا أريد فـراقـه
وعـقلي أصـيل لا يريد فـراقـيـا
صـحـبتـهـمـا دهراً مـعـاً فـتـعـايشـا
وكنت بهـذين النقـيـضـين راضـيـا
جنوني أراني المُبكيـات مـهـازلا
وعـقلي أراني المُضـحكات مـآسـيـا
ومـا زلت في السـبـعين طفـلاً تشـابكت
رؤاي. تسـاوى واقـعي وخـيـاليـا
أُسَـرُّ بأحـفـادي أزاهيـر غـضـةً
ويرثِي ليَ الأحـفـاد أعـجف باليـا
غـصـون تسـامت فـوق جـذع مـحطم
إذا زاد يبـسـاً زدنَ هن تسـامـيـا
أداعـبـهم حـيناً فـأقـصـر لاهثـاً
وتشـغـلهم ألعـابهم عن عنائيـا
إذا ركـبـوا ظهـري حـصـاناً تململوا
يريدون مـهـراً ثابت الظهـر عـاديا
إذا رحت أحكي عن شـبـابي تغـامـزوا
ولاح لهم وجـهي فـألغـوا شـبـابيـا
تراءى زمـان سـوف يدعى زمـانهم
وولى زمـان كـان يدعى زمـانيـا

✲✲✲✲

عبدالمعين الملوحي

عبدالملك البلغيثي العلوي

- عبدالملك البلغيثي العلوي (المغرب).
- ولد عام 1916 بمدينة فاس.
- حاصل على شهادة العالمية من جامعة القرويين بالمغرب.
- تقلب في عدة أعمال من أهمها عضو بوزارة التاج، ومحاضر في الأدب العربي بالمدرسة الإدارية بالعاصمة.
- دواوينه الشعرية: باقة شعر 1947 - راح لارماح 1984.
- حصل على وسام من الدرجة الممتازة من الملك الحسن الثاني.
- كتب عنه في المجلات: السلام والحياة، دعوة الحق، الأعيان، المغرب، آفاق، وغيرها.
- عنوانه: عرصة الحمومي، رقم 12 - حومة الزيات - الدوح - فاس - المغرب.



وياليته

لاعبت بالشطرنج فتّانةً
ولم تكن لحُسْنها تغلبُ
فقلت في نفسيَ: لا تنظري
إلى المحاسن التي تخلب
ولا إلى شيء، سوى رقعتي
وما حوتْه، فعسى أغلب

✲✲✲✲

وكانت الغيداء في حسنها
شِبْهُ - ثريا - للنهى تسلب
لما أحسَّتْ بغِلابي لها
وأُتْعِبَتْ، ولم تكن تتْعب
التفتتْ تقول: مهلاً فقد
تعبت في الجولة: يا مُتعِب
وفتّحتْ أزرار نحرٍ لها
واضطرب الجيشان والملعب
فلم أعد أعرف ما ينبغي
وانسد من جمالها المهرب

✲✲✲✲

وبعدما استولت على فرزتي
وانهار أزري، ونأى المأرب
ارجعْتُها ببيدق صاعد
في جولة، دنا لها المطلب
إذْ ذاك، قالت: هاته، إنه
ليس له مما أرى مهرب
فاستسلم الشاه... ويا ليتني
تركتها - وا أسفي - تغلب

****

في الشاطىء

بأبي الضواحك كالفوا
ختِ أو كَرنّات المثالثْ
ما بين ملتفٍّ الغصو
نِ بمسبحٍ، للغيد ضابث

والكل فوق رماله
ما بين منتقلٍ ولابث
متجمعات ناعتا
تِ العابرين بكل حادث
متبرجات عاريا
ت كاسيات للثوالث

✲✲✲✲

صوت الإناث الفاتنا
تِ، وهنَّ من مرحٍ عوابث
يعلوه من أنٍ لآ
خَرَ، عزْف قهقهة الخوانث
أحدوثة إثر اخْتِها
والعابرون لها بواعث

✲✲✲✲

قالت: وقد جعلت تسرِّ
حُ شعرها، إذ كان لائث
هذاك صديانٌ إلى
ما تعلمين،، وذاك غارث
لحم وماء هاهنا
ما باله غرثان لاهث
فتجيب أخرى رأرأتْ
ها قد أتى للرمل حارث
وتلفتي لهبيِّخٍ
كالزقّ أو كالكير نافث

✲✲✲✲

ويقلن عن ذي بزة
متتبع الغادات، رائث
حقًّا: أراه محدِّقًا
من توأمي صدري لثالث
هذاك يبدو مدْنفاً
وأظنه عن تلك باحث
فتضاحكَ الغيد الحِسا
نُ، وقهقهت فيهنَّ رافث

✲✲✲✲

وتطلعتْ أخرى تقو
لُ: وذا الفتى، لاشك عابث
هندامه يغوي الغريـ
ـرَ، أراه للسلوان باعث
ولعله فنان أو
شعرور يبدو، وهْو حادث
ويشعّ من عينيه أنْـ
ـنَةٌ في عهود الغيد ناكث
فضحكن منها: يالقهْـ
ـقهة المليحات الخوانث

✲✲✲✲

متّعتُ روحي في حديـ
ـثٍ كان نسْج فمِ النواكث
ورجعت بالحب الجديـ
ـدِ، ففي لظاه القلب ماكث
ويلي من الشقراء، زا
دتْ في دواعي الحب باعث
عزفتْ لحبي نغمةً
أو كلهنَّ كذي .. نوافث؟؟

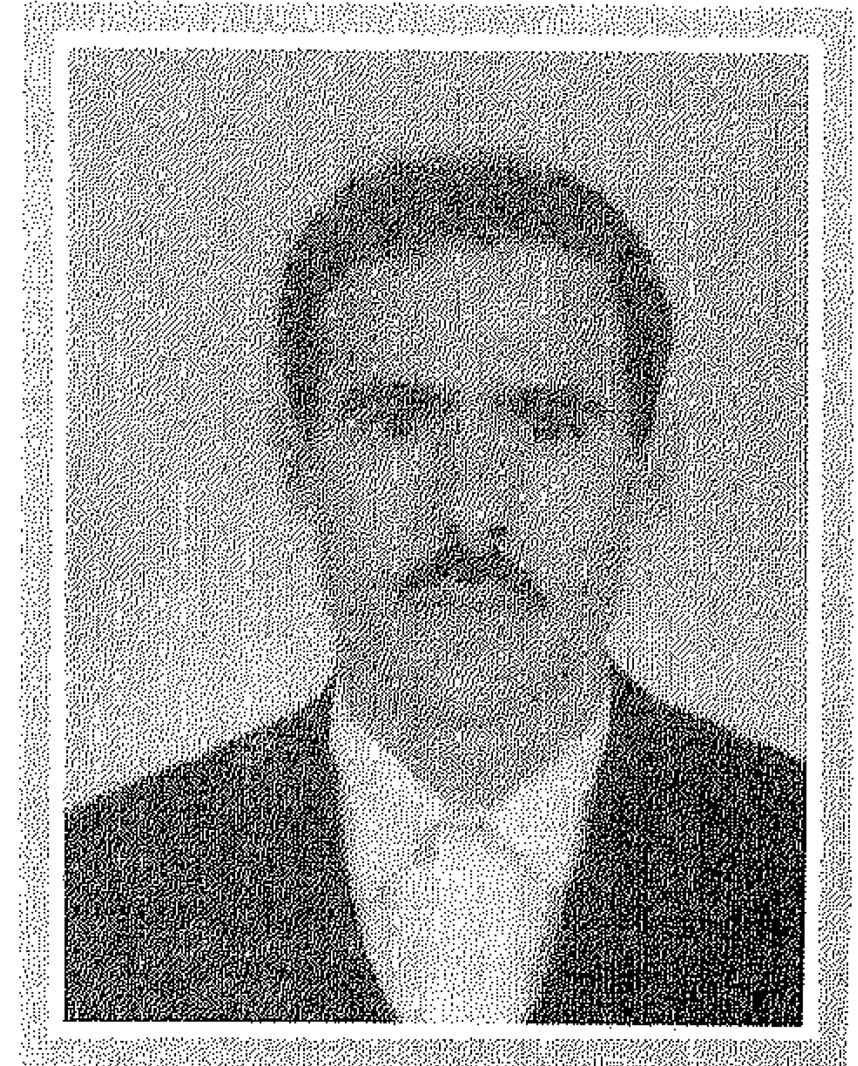
****

عبدالملك البلغيثي العلوي

من ديوان: أبي مروان عبدالملك البلغيثي المسمى:

عبدالملك بومنجل

- عبدالملك إبراهيم بومنجل (الجزائر).
- ولد عام 1970 بذراع القائد - خراطة - ولاية بجاية.
- بعد حصوله على البكالوريا 1988 تابع دراسته الجامعية وتخرج في معهد اللغة والأدب العربي بجامعة تيزي وزو حيث حصل على الليسانس 1992، والماجستير 1996.
- عمل أستاذا مستخلفاً بمعهد الآداب بجامعة سطيف، ويشغل منذ 1999 منصب مساعد أستاذ بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة بجاية.
- دواوينه الشعرية: لك القلب أيتها السنبلة 2000.
- عنوانه: بريد درادرة - خراطة - ولاية بجاية 06602 الجزائر.



من قصيدة: الجرحُ والكبرياء

على قسَمَاتكَ الألمُ الجليلُ
وفي عينيكَ لحن أسىً بَلِيلُ!
وملء ملامح النظرات عزمٌ
كأنْ لك في المدى أبداً رحيل
توزّع في الورى مرحاً وبشراً
ويفضح سرَّ غربتك النحول
وأنت فتىً تواعدك الأماني
ويُفْتَح للمضاءِ لك السبيل
فأيُّ شجىً يسافر فيك وجْداً
ويرسم في الملامح ما تقول؟

رُويدك يا أخي، فلرُبَّ وجْدٍ
على القسمات مغترب يصول
وفي الأحشاء ما ليست تراهُ
سوى عِيرٍ لها سَفَرٌ طويل
تأمَّلْ يا أخي في كل دربٍ
أسير بهِ تجدْه دماً يسيل
وروحاً تلتوي ألماً فتذوي
وأحلاماً تبعثرها الشمول
لأي غدٍ أهشُّ وتلك أرضي
تحيط بها فتغمرها الوحول
وتلك مساكب الأنوار فيها
يعيث بساحها العبد الذليل
وتلك يدي، وأنفاسي، وصوتي
وأجنحتي، وشوقي، والخيول
يُغَلُّ مضاؤها بيد الجواري
ويُقْتَل في قرارتها الصهيل
فأين غدٌ تسامرهُ الأغاني؟
وأين الروح والنَّسَم العليل
لقد أسمعتَ لو ناديت ميْتاً
ولكنْ للحياة دمٌ يسيل

تمهَّلْ يا أخيَّ، فرُبَّ حيٍّ
له عن عيشه أبداً ذهول

يظل يكابد الأحــــزان حــتى
كــــأنّ الكون في يدهِ يجـــول
يذوب مع الحـــمـــام جــوىً ووجـداً
إذا مـن أيكهِ ارتفـع الـهــــديل
وإنْ مـــالت لعـــصف الريح ســروٌ
يـرقّ لميلهــــــا، فـــإذن يميل
ولا - أبداً - يـذوق إذن حــــيـــاةً
إذا أودى بـه الحسُّ الـنبــــيـل
لكلِّ دمٍ شـــجـــاهُ، وكلّ جـــرحٍ
على جــســد الجـريح له مـسـيل
فكن فــــرداً تعِشْ غـــرِداً طروباً
وخلِّ الكون يحـــرســـه الجليل

أصِخْ لمواجــعي، وتحــرَّ فــهــمي
فــإن الأمــر ليس كـمــا تقــول
أنا نـغـم الإباء الحــر يشــدو
فـــيُنكر شــدوَه الزمنُ الـذليل
يظل دمي يســـافــر فيَّ حلمـــاً
فــيــغلق دون غـــايتــه الســبـيل
وتـرحـل هـمَّــــتي في إثْـر حُـلْـمي
فــــلا عَلَمٌ عليــــه ولا دليل
إذا غنّى الصــبـــاح نشـيـد حـبي
يكيـد له، فــيـفـجـعـه الأصـيل
وإنْ نـاتِ الديـار فــــهـبَّ شــوقي
أقـــول غـــداً، وليس غــداً وصـــول
أظل مـــســـافــراً، وأظل قــصــداً
تـشـــابهتِ المواسم والفـــصـــول
تقـــول غـــداً! فـــأين غـــدٌ، وهذي
ريـاح الـغـــدر في دمنـا تـصــول؟

****

من قصيدة: حوراء

طلَعَتْ بهـــا الأيام فــجــراً يُسْـفِـرُ
بين الظلام لهـــا الشـــروق الأبهـــرُ
حـــوراء ترفل في الضـــيــــاء وترتدي
بُرْدَ الحــيـــاء به الجـــمـــال الأطهــر
تخـــفي به نوراً تســـربل بالدجى
وهـي المنار، فكيف لا لا يظهــــر؟
تبـدو، فـيـشـرق في الفـؤاد صبـاحـهـا
فلـهـــا عليـــه به جـــلالٌ أزهـر
وتلـوح في خَــــفَــــرٍ يبلِّله الندى
يا حــبــذا ذاك الجـــمـــال الأخـــفـر!
لـــلـروح مـنـــه سـكـرة لا تـنـجـلي
وعلى الفـــؤاد لـه سنى لا يُقـــهـــر!
يرنو إلـيـــه اللـحظ في طرب صــفـــا
عن صـبـوة، فـهـو الزلال الأخـضـر
ويغـيب عن لحظي، فـيـبـرق طيـفُـه
غـسـقـاً، فـيـنتـعش الفـؤاد ويسـهـر
يا حــبُّـــهُ أورِقْ، ويـا إشـــراقــه
لحْ في دجى الظلمـــاء فــجـراً يَبْـهـر
فــلأنتَ، والأعــراض تعــرض زيفــهـا
نـغـم الخـلـود، وأنت أنت الجـــوهـر
ولأنت، والدنيـــا ســـراب مــقـــفـــرُ
أرَجُ الحــيـــاة البكر، أنت الكوثر

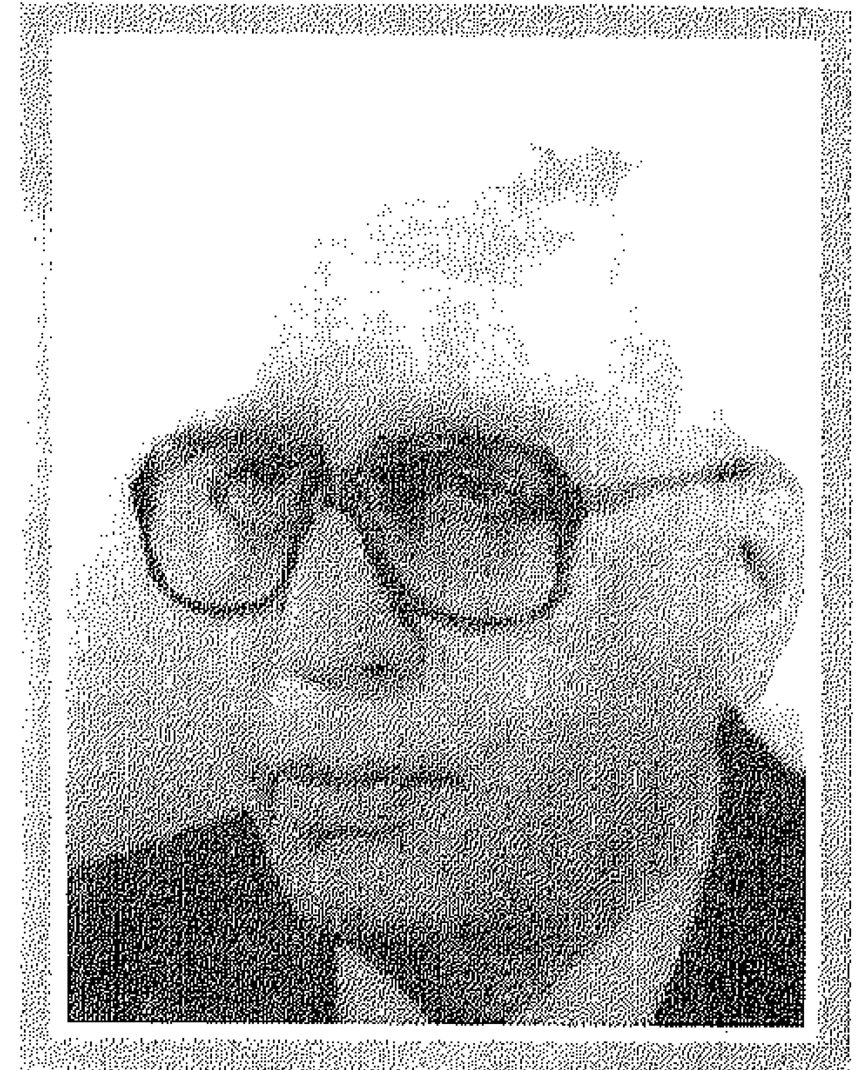
****

عبدالملك بومنجل

الحلم يقتل مرتين!!

• عبدالمنعم الرحبي

- ☐ عبدالمنعم محمد رشيد الرحبي (سورية).
- ☐ ولد عام 1933 في الميادين - محافظة دير الزور.
- ☐ تعلم في دير الزور حتى نهاية المرحلة الثانوية، ثم انتسب إلى كلية الآداب - جامعة دمشق ولكنه ترك الدراسة وهو في السنة الرابعة والأخيرة لأسباب عائلية.
- ☐ عمل بالتدريس طوال خدمته الوظيفية.
- ☐ شارك في الكثير من المهرجانات الأدبية القطرية، ونشر في عدد من المجلات المحلية والعربية.
- ☐ دواوينه الشعرية: سفن بلا شواطىء 1987.
- ☐ كتب عن شعره: سعد صائب، ومهيدي عبدالقادر (مجلة الثقافة الأسبوعية 1988)، ووجيه جاسر (البعث السورية)، وعيسى فتوح (مجلة بناة الأجيال).
- ☐ عنوانه: محلة الشيخ ياسين - دير الزور - سورية.



• توفي عام 1995 (المحرر)

من قصيدة: بلِّغوهـــا

بلِّغــوهــا... تحـــيــتي... وســــلامي
واشــتـــيــاقي لهـــا... وفــرط هيــامي
حلوة الوجــــه... والخـــصـــال لو اني
يا رســولي... حــملت عنك ســلامي
حـــملتنا ســــيـــارة... كـــالربيع الطْـ
ـطَلْق يزهـو... من قـبل صـوب الغــمـام
أرأيت الجـــــوريَّ... والفلَّ يومــــــاً
فــوق غــصن عليــه زوجَـا حـــمـام
وبشـــلال شـــعـــرهـا تغــرق الشــمـ
ـس فـــتـــخــشى أصــابع... الإتهــام

☆☆☆☆

وإذا لـفَّـت الأنــامـل حـــــــول الــ
ـمــقــوَد المســتكين خــوف الزحـــام
خلْتُــــه يشـــتـــهـي الزحــام طويلاً
وتمــنــيــت أنــه... مــن عـظـامــي

☆☆☆☆

واســـتـــدارت نحــوي؛ لتطلق قــولاً
كـــــان أحلى من رائع... الأنغـــام
ســـــألتنـي؟! عـن الكنانـة... والنيـ
ـل وأرض الأمـــجـــاد ... والأهرام
ســـألتني؟! أســوارُ بابل... مـــا زا
لت تشقّ كل غـــيمٍ... جَـــهـــام...
ســألتني عن ضــيــعــة القــدس لما
مــرَّغــوا كــبــرياءها بالرُّغـــام
قلت: زدنا تشــــرداً... وضــيـــاعــاً
وغــرقْنا... بفــرقـــة... وانقـــســـام

☆☆☆☆

ســألتني عن جــرح بيــروت... قلت الـ
ـجـــرح في قلب كل حـــــر... دَامِ
ســألتني عن نجــد... عن مكة الغـــرْ
ـراء أمِّ التـــاريخ والإســـــلام
روعـــة الشـــرق... يوم ثار على الظلـ
ـم وأودى بشــرعـــة الأزلام

ســـألتني عن الشـــآم... فـــقلت... الـ
ـمـــجـــد ألقى رحـــاله في الشـــآم
عـــرف الحـــسن في ربا غـــوطتـــيـــهـــا
إســـمـــه... فـــانتـــشى بغـــيـــر مـــدام

✡✡✡✡

يا قـــصـــور الحـــمـــراء... هل من بقـــايا
من بقـــايا الأخـــوال... والأعـــمـــام
يوم هزُّوا الدنيـــا، بما شـــرعـــتـــه
رائعـــاتُ الســـيـــوف، والأقـــلام
وأتى بعـــدهم صـــغـــار... ترامـــوا
فـي جـــحـــور اللذات والآثام
كـــالمليك المعـــتـــوه... صـــد عن النصْـ
ـح وعـــتْـب من أمـــه... ومَـــلام
يوم قـــالت لـه: أعـــيـــنك تبكي
يا ذليـــلاً من قـــبـل يوم الفطام
«ابك مـــثل النســـاء ملكاً مـــضـــاعـــاً»
يوم لم تَحـــمِـــه... بحـــدِّ الحـــســـام
روعـــة النصـــر يا صـــديقـــة ضـــاعت
في طريق الغـــوى... ودرب الخـــصـــام

✡✡✡✡

أيهـــا الغـــامـــزون مني... ســـؤالي
بعـــد مـــا مـــرَّ ثالث الأعـــوام
كـــيف أنسى البـــريق في مـــقلتـــيـــهـــا
أوَ ينسـى الجـــريحُ وقعَ الســـهـــام؟
أوَ ينسـى الفَـــراش، روض الأقـــاحي
أوَ ينسـى المشـــتـــاق حلو الكلام

****

من قصيدة: تعب الصبر

سَـــألَتْني عن آخـــر الأخـــبـــارِ
عن صـــمـــود الأبطال... والأحـــرارِ
عن شـــمـــوخ الأطفـــال في وجـــه عـــادٍ
مـــســـتـــبـــد في القـــدس، في الأغـــوار
عن فـــتـــاة، للأرض، والعـــرض راحت
تـغـــســـل الكبـــر، بالدم الفـــوّار
عن صـــبـــايا الجليل، يكتبن ســـفْـــراً
يتـــحـــدى بقـــيـــة الأســـفـــار
عن عـــجـــوز... تصـــيـح... يا للنشـــامى
أنقـــذوا القـــدس من يد الأشـــرار
عن تراب في السلم يطفح خِـــصـــبـــاً
وهـو في الحـــرب... منبت... الثـــوار
عن بطولات أمـــة... قـــيـــدتهـــا
بالأباطيل... لعـــبـــة التـــجـــار
قل لمن يعـــرض الوســـاطة فـــينا
أرهقـــتنا ســـيـــاســـة المنشـــار

✡✡✡✡

صَـــامَت القـــدس، والصـــيـــام ثقـيل
فـــانظروا اليـــوم ســـاعـــة الإفطار
إنهـــا القـــدس، يا بُراق، فـــحـــدِّثْ
يوم حلـقت بالنبِي المخـــتـــار
آه... لـو عُـــدْتَ، يـا بـراق، إلـيـنا
عـــبـــثت بالربوع... كف الدمـــار
وكـــروم الزيتـــون، صـــارت لَعَـــمْـــري
حطبـــاً بعـــد ذلك الاخـــضـــرار
خطب الأمس والبـــيـــانات يا قـــد
س تلاشت... وألف ألف شـــعـــار

****

عبدالمنعم الرحبي

عبد المنعم الكتيابي

- عبد المنعم عبد الله محمود الكتيابي (السودان).
- ولد عام 1957في أم درمان .
- بعد ان أنهى دراسته الثانوية في ام درمان حصل على دبلوم التربية من معهد تدريب المعلمين ، ودبلوم التربية من كلية التربية -جامعة الخرطوم .
- عمل بالتدريس منذ عام 1977، كما عمل بالإذاعة والتليفزيون السودانيين .
- له مساهمات صحفية في الصفحات الثقافية بالصحف السودانية ، وفي الندوات والليالي الثقافية ، وفي المؤتمرات والسمنارات المحلية .
- عنوانه : مكتبة البشير العامة - أم درمان - السودان .



ما في الخافق إلا أنتِ

في المرآة لمحت خيالكِ يخرج مني
يَمْثل بين يديّ
هممت أكذّب نفسي
هذي ليست أنت
تنهدتِ انفرجت شفتاكِ تحاكي صوتي
كان الصوت الخارج منك نديا
ملأ المرآة رذاذا ثم تبخر
عاد هواء في رئتيَّ
وحين شهقت زفيرك حتى
لاح خيالك في المرآة جليًا
نظرت إليك بسمتِ
سمعت كأنْ قد قلت
كلاماً لم أتبين غير تعالَ تعالَ طربتُ
وكان الصوت شجيا
ملأ المرآة بموسيقى
في الأعصاب تسرب شيئا شيئا
شكوت إليك هموم النفس
وقهر اليأس
وكدت أقول بلغتُ الكبر عتيًا
أعدتُ النظر إليك ضحكتِ
رأيتُ ربيعا ينضح منك
يرتب فوضى الزمن الجامح فيَّ
عجبتُ، أبعد فوات الوقت
يجوز الآن أعود فتيا؟
كادت شفتاك تجيب ولما..
لكن أومأ رأسك أنْ قد هيا
طرحتُ رداء اليأس
وهمّ النفس
وجئت إليك نقيا
في ذاكرتي وصف الدرب
وما في الخافق إلا أنت
ويكفي
أستطيع الآن أفكر فيك مليا

****

شتـــاء عـــام آخـــر

شتاء هذا العام جاء باكرا
أباح لي –حبيبتي ـ من القصيد خاطره
حمدتها بشارة الخروج من شواغلي
غبطتها إشارة الولوج في دواخلي
إضاءة مباشرة
تمد لي خيوطها معابرا
أرتاح في سياجها لحيظة
تمر بي قصائدي المسافره
فتارة أراك في حروفها
وتارة أغوص في بحورها
مضارعا وكاملا ووافرا
أختار من محارها قلادة
لجيدك النضيد – مثله –
بديعة وساحره
ورُقية تقيك شر حاسد
وواقب، وأعين إليك ناظره
عساي ألتقيك أو عسى
يعيدك الزمان قهقرى
لمقعد بمقرن النيلين ظلٌّ شاغرا
وجدتني –إذن – وفيتك الهوى
حفظته الوداد مخلصا مثابرا
عامين مذ وعدتني – حبيبتي –
وأشهرا
تركتني أهيم في الدروب مطرقا
وحائرا
مسعاي ألتقيك لو للحظة
سويعة من الزمان عابرة
تعيد لي حلاوة اللقاء – حبذا
لمطلع الشتاء والأيام زاهره –
ألست قد وعدت قبل ذاك
أن مطلع الشتاء يحمل البشائرا !؟
مرّ الشتاء اللذْ وعدتني وإنّ ذا
– حبيبتي – شتاء عامٍ آخرَ

****

وأحلـــم ضـــد ذاكـــرتـــي

وأحلم مرة أخرى
بأني خارج الزمن
أسدُّ مسام ذاكرتي
وأنفذ عبر أغنيتي
إلى زمن يرتبني
يعيد ملامح الأشياء للأشياء أدركها
وافتح كُوة الشجن
أهوّم خارج الذكرى
أَطُوف مدائناً أخرى
أسائلها عن الأحجار والدِّمَن
وعن سمراء تشبهني فما ألقى
سوى ظلي على الطرقات يسبقني ويجرفني

إلي ماض يؤرقني
وأطلال على كره أحيِّيها
أبيع هناك ذاكرتي وأفكاري
و كل حقائب التاريخ أشعاري وراويها
وأحلم داخل الحلم
« أجيء إليك من رَهَقي
ومن أضغاث أحلام أرجِّيها
على زندي تنام كمنجة صدئت
وأغنية بشعر القوس قد علقت
وما فتئت
تفتش عن قوافيها
وعن سمراء تشبهني »
وأصحو خارج الحلم
فألقاني
على الطرقات ما زلت
أهوّم خارج الذكرى
بلا منفى ولا وطن
أَطوف مدائننا أخرى
وأصرخ ملء حنجرتي
فما ألقى
سوى أصداءَ موحشةٍ..
تجاوب وحشة العدم

****

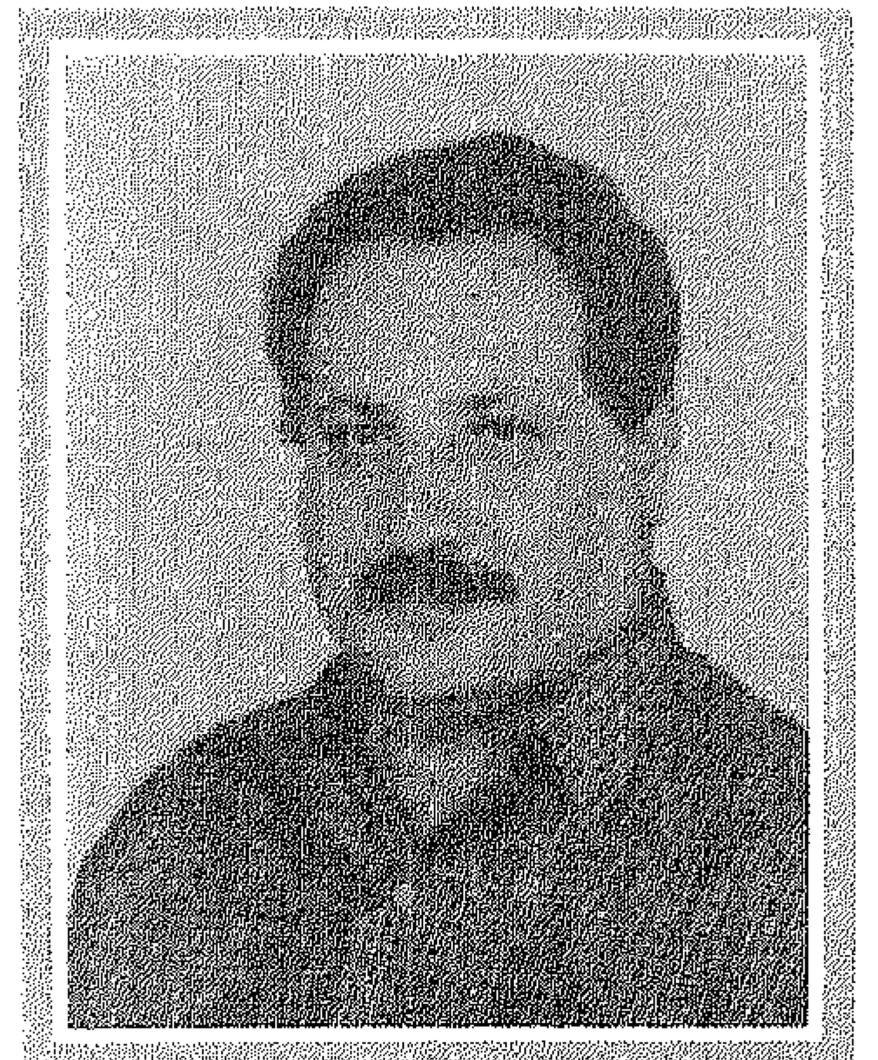
عبدالمنعم الكتيابي

وأصحو خارج الحلم
فألقاني
على الطرقات ما زلت
أهوّم خارج الذكرى
بلا منفى ولا وطن
أطوف مدائننا أخرى
وأصرخ ملء حنجرتي
فما ألقى

عبدالمنعم حمندي

☐ عبدالمنعم كريم علي حمندي (العراق).
☐ ولد عام 1954 في مدينة بغداد.
☐ تخرج في كلية أصول الدين عام 1975، وقضى شطراً من حياته دارساً في الحوزة العلمية في مدينة النجف.
☐ عمل في الصحافة الأدبية، وشغل منصب رئيس القسم الثقافي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، كما عمل خبيراً للبرامج الثقافية والفكرية، واميناً للشؤون الثقافية، واميناً للشؤون الإدارية والمالية، ونائباً للأمين العام.
☐ عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لدورات عديدة.
☐ نشر في الدوريات والمجلات الثقافية والأدبية، مثل الأقلام، وأفكار، والإبداع، وفكر ومعاصرة، والطليعة الأدبية، والكرمل.
☐ شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية في بغداد وعمان ودمشق وطرابلس.

دواوينه الشعرية: أتيتك غدا 1986 - دخان الشجر 1988 - ساتيك أمس 1989 - أول النار 1993.
مؤلفاته: منها: لغة السياط.
ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والصربية.
حصل على درع مدينة الدوحة في دمشق، وجائزة بغداد لأدب الشباب، وعدد من الشهادات التقديرية.
ممن كتبوا عنه: كمال نشات، وعبدالجبار داود البصري، وحاتم الصكر، وجليل كمال الدين، وخليل الخوري، ومالك المطلبي.
عنوانه: بغداد - مدينة الحرية - محلة 416، زقاق 14، دار 42، العراق.



عينان من عقرب وغراب

ربما أيقظوا الضوء في عينِ
شمسٍ تنامْ
ربما أيقظوا القطَّ في حلم طفلٍ
مضامْ
كان يسقي العصافير من
دمعهِ
ويهدهد جرح الكلامْ
ربما أيقظوا قبلةً فوق خد
الغرامْ
ربما أجّلوا موتنا مرتين
مرة: كي أقول أحبك جداً
وأخرى لكي يفقهوا
سرَّ هذا القيامْ
لا ولكنهم في العمى
أيضيءُ العمى أنجماً في
الظلام

✡✡✡✡

يبابٌ
يبابٌ
يباب.. فبوابة الأرض روحي
وروحي لها ألف باب وبابْ
فهل تطبق الأرضُ أجفانها
والمدى بومة وارتباك وغابْ
إلى أين نمضي؟.. ترجّل حتى
شهيق الغيابْ
يبابٌ
يبابٌ
يباب.. لبسنا اليبابْ
مضغناهُ دهرًا
شربناهُ عمرًا
وعشناهُ حتى..
وحتى بمحضِ الأسى
ظل يرنو إلينا بعينين من عقربٍ وغرابْ

****

وجه آخر

تلك امرأة..
أم حشدُ نساءْ
تتبخترُ في غنجٍ
وتشاكسُ فينا طفل الحبِّ
تنشر ضحكتها
يتهافت واحدنا.. تلو الآخر
فتجمعنا.. في جيب حقيبتها
من غير عناءْ
تلك امرأةٌ.. أم (عقربةٌ) ظمأى
الله إذا مرّتْ
سقط البدرُ من الإغراءْ
وانتحر الفجرُ..
لا يرويها البحرُ
ولا تغويها الصحراءْ
تلك امرأة.. أم حشد نساءْ..؟
تتناسلُ صبحَ.. مساءْ
فتخلّفُ آلافَ الأبناءْ
وأنا.. أكظمُ حُبي..
ودمٌ أزرق.. يرعفُ جنبي...
****

صدى

هاجسٌ:
قد يؤدي إلى غرقٍ
أو نجاةْ
كل أحلامنا موصده..
ونوافذنا دونما ذكرياتْ
كلما هتكت سترنا الشمسُ
عيناي تتقدان
فأغفو على نبض جرحٍ قديم
أراك تراقب حُلماً تسللَ...
من مقلتيك
«ليسقط في راحتيك»
– أتخشى عليه...؟

....
ولا شيء غير الرفاتْ
وصدى الأغنياتْ
ربما يبعث الحبُّ فيه الحياةْ..!!
****

مــــــرآة

لم أحزنْ
لمْ أحزنْ
يا فاقئَ عيني
لعمَى عيني
لكنَّ الحزن
عليك..
أنك لن تبصر بعد عمايَ...
****

من قصيدة: «ثلاث قصائد» في امرأة

كمين
أهي امرأةٌ.. كوكبُ..؟
لا أصدق عينيُّ
قلبي هوى في يديَّ
وقلبي لا يكذبُ
....
حين قبّلتُها
اختلجتْ شهقةٌ
فتلمستُ روحي وكابرتُ محترقاً
ثم ناديتُ: ما من سؤالٍ
سوى ألم نافرٍ ونزيف غزال..
.... أجننتَ بها..؟
قد ذهلتُ وجُنَّ جنوني
وصلّى لها خافقي وابتهلْ
أي حبٍّ إذن..
كان منطفئاً.. فاشتعلْ
أي حبٍّ غزا مهجتي
فاستقلَّ الأزلْ..!!
****

عبدالمنعم حمندي

ربما أيقظوا الضوء حتى عيني
شمسٍ تنامْ
ربما أيقظوا القطا في حلم طفلٍ
مُضامْ
كان يسقي العصافير من
دمعه
ويهدهدُ جرحَ الكلامْ
ربما أيقظوا قبلةً فوق خدِّ
الغرامْ
ربما أجّلوا موتنا مرتين
مرةً: كي أقول أحبك جداً

عبدالمنعم رمضان

- عبدالمنعم رمضان أحمد حسن عبيد (مصر).
- ولد عام 1951 بالقاهرة.
- تخرج في كلية التجارة بجامعة عين شمس - قسم إدارة الأعمال 1976.
- متفرغ للإبداع الشعري.
- شارك في تأسيس جماعة «أصوات» التي أصدرت بعض الدواوين والأعمال الإبداعية، كما أصدرت في أواخر الثمانينيات مجلة «الكتابة السوداء» التي لم تستمر وتوقفت بعد عدد واحد. واهتمت الجماعة أيضاً بالآداب المكتوبة في الأربعينيات، وترجمة المكتوب منها بالفرنسية، وخاصة جورج حنين.
- بدأ ينشر شعره عام 1974.
- دواوينه الشعرية: الحلم ظل الوقت، الحلم ظل المسافة 1980- الغبار 1994 - قبل الماء.. فوق الحافة 1994 - لماذا أيها الماضي تنام في حديقتي 1995 - غريب على العائلة 2000 - بعيدا عن الكائنات 2000.

حصل على جائزة المنتدى الثقافي اللبناني في باريس 1998، وجائزة كفافيس 2000.

ممن كتبوا عنه: جابر عصفور، وصبري حافظ، ومحمود أمين العالم، وصلاح فضل.

عنوانه: 12ش محمد صالح من شارع مصدق - الدقي - فيلا د. أحمد الحته.



من قصيدة: كتاب الرؤى

رؤيا

من أين تفر البهجةُ؟
من بين القدمين
وكيف تخور قواك؟
إذا انقلبت شفتاك منازل للقصّادِ
ولم تَعُدِ الكلمات فرادى
وانصرفت عيناكَ
فكان الكل قطيعاً
والكلمات قطيعاً
هل غنيت كثيراً؟
حين رأيتُ عصايَ تفرُّ وتسعى
والجلباب يطيرُ
وركن المقهى يطرد عنه القادة والثوار
ولغتي تطفر منّي
كنتُ وحيداً
يبدو أن الحلم انتشر بجسمي
فاحتقنت شفتايَ
وبحَّتُ بسرّي
صار العالم محدوداً بفضاء الحلمِ
فبان الحلم فسيحاً لا ينحدُّ
وبنتُ فسيحاً لا أنحدّ
وأوشكتِ الأيام تصير مواسم
هل آننتَ لغيرك؟
كانت مثل الفُلكِ
أقلتْني
فتركتُ الوحشة تنزل في جمجمة الماضي
وانفردت ذاكرتي بالإيناس
فكنتُ إذا عاودني الحلمُ
رأيتُ فراشة جسمي
تحضن فوق سريري نهراً
قلت تكون الفلكُ مواخر تجري فيه بأمري
هذا زمن الصوت الصاعد في البريّة
يسعى نحو البر، البحر
فلا ينفسح البر، البحرُ

فيسعى نحو الرؤيا

رؤيا

هو ذا أغمضتُ العالم عني
وافترق الباقون
وأومضتِ الكلماتُ
تبيّن لي قدّام الباب ضبابٌ
وسراديبُ
وأوشك أن ينزلق العالم من قدميّ
فرحتُ أفتش عن عكازٍ
يدفع عني الرهبة
واستندتْ كلماتي بالكلمات الغُفْل
استند القاموس المتدحرجُ
من أعضائي
وخلاياي
بقائمة الأفعال
وخاب المسعى...

****

من قصيدة: النصب التذكاري

أخشى أن أرتادَ الشارعَ وحدي
أخشى أن يسألني العسكرْ
أين بطاقتك الشخصيه؟
هذي
هل تحمل في جيبك صورة من نعنيه؟
أفتشُ
لا لا أحملُ
هل تعرفه؟
أعرفُ
كان يغطيني في الليل
وفي المدرسة يقدم لي أحلاماً
وأناشيدَ
وبسكوتاً
وفطيراً
كان يطالبني أن أمشي فوق يديه
وأن أعتاد على أصوات الكورس
لما اقتربتْ رأسي من أكتاف الضَابط
كنت أراها لامعةً
لم أعرف أن الضابط يشبهه
كم عمركَ؟

منذ قليل كانت أيامي تتسع
ولا أرصدها
منذ قليل كنت أتم الستة عشر
وأخشى أن أتركها
لما مر الشهر الرابع بعد الستة عشر
انقلبتْ سفني
هل تعرفه؟
أعرفُ
كان يغطيني في الليل
ولما انقلبتْ سفني
جاء إليّ كثيراً
دق عليّ الباب ولم أفتحهُ
انتظرَ ولم أفتحهُ
انصرف
وحاول أن يتجول فوق الماء
وكان الماء إذا أبصَرَهُ
يبدو كالوتر المشدودْ
ولما صار عليه
تَكشَّفَ عن أخدودْ
حاولَ أن يتجول فوق ندى الكلمات
فماتْ

****

عبدالمنعم رمضان

الضيوف
: إلى دريّة شرف الدين

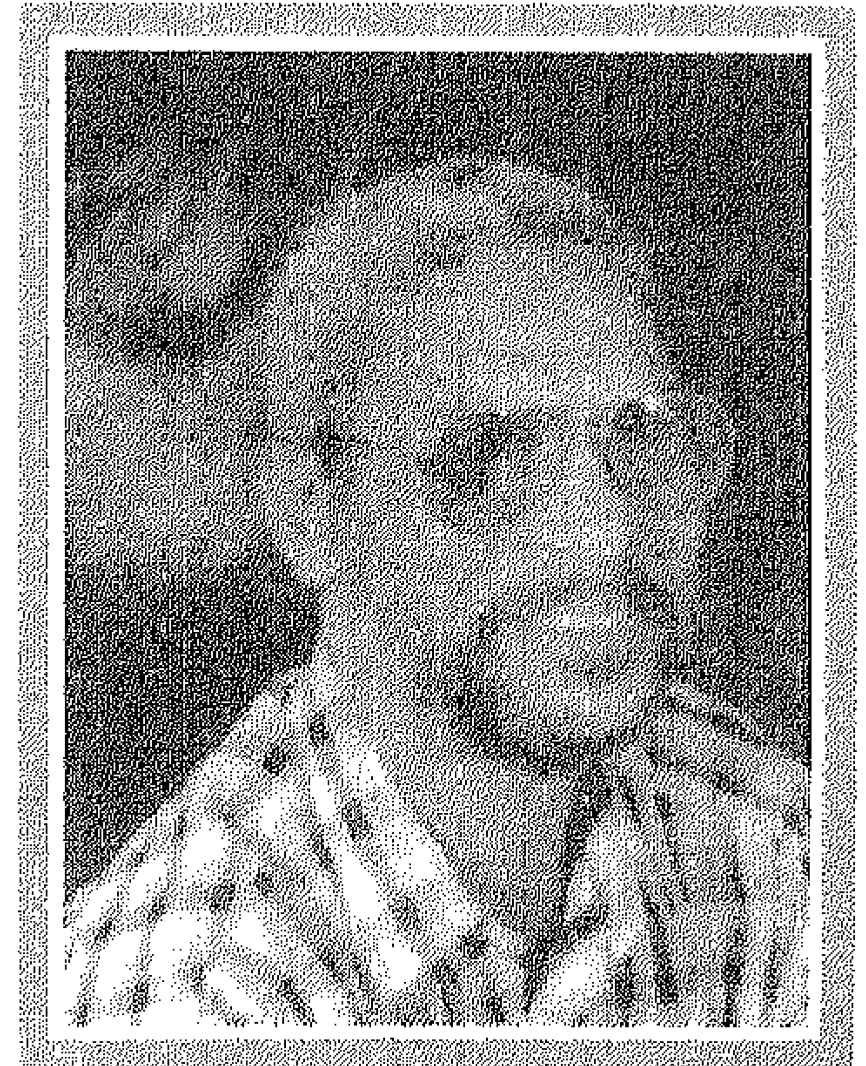
عادةً يدخلون من الباب
لكنهم في المساء الذي لستُ أذكره
دخلوا من أماكنَ نائمةٍ.

عادةً يتسلقون النوافذ
يلقون أشواقهم في موعد آخر منتظرة
ثم يتكررون متناثرين من مزيجٍ ما شفيفٍ
كان يلهث داخل أبدانهم ذات يومْ.

عادةً يستريحون في نغمات البيانو

عبدالمنعم سالم

□ عبدالمنعم محمد محمد سالم (مصر).
□ ولد عام 1949 بالإسكندرية.
□ حاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية.
□ يعمل مدرساً للتربية الرياضية في مدارس وزارة التربية.
□ من الأعضاء المؤسسين لنادي الأدب بالإسكندرية، وعضو هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية، وإيتيليه الفنانين والكتاب بالإسكندرية.
□ يكتب الشعر منذ الثانية عشرة من عمره.
□ دواوينه الشعرية: الآبق من حفل صاحب 2001.
□ حصل على الجائزة الأولى في الشعر للكليات والمعاهد العليا 68 - 1969.
□ عنوانه: 6 شارع جميعي - فلمنج - الرمل - الإسكندرية.



دعِي تفسير معانيه

قالت تستخبر عن شيءٍ
تاهت في بحر معانيهِ
ما قولكَ فيمن قد ألِفتْ
تسبيحَ الفجر لياليه
من ينظرُ للبدر مليّاً
فيظن البدر يناجيه
ويصيخُ السمع لعندلةٍ
فيَخال البلبل يعنيه
ويردُّ سلامَ خريرِ الما
ءِ، كأنَّ الماء يحيِّيه
ما قولُك فيمن لا يُروَى
إلا ببناتِ مآقيه
ويراوغ حين يسائله
مستقصٍ عما يبكيه
فيقول إذا الدِّيمةُ باحت
فجوابي سوف أوفِّيه
ما قولك فيمن يصحبُه
للروض نداءٌ يغريه
فيقبِّل خدٌّ شقائقه
ويغازلُ حلوَ أقاحيه
ويحاكي ميس فراشات
أُطرِبْن بلحن سواقيه
ويظلُّ الدوحات السكرى
يفضي بكبيد أغانيه
ما قولك فيمن يأسره
صوت كالهاتف يأتيه
ويواري بين جوانحه
شيئاً عجباً لا يدريه
شيئاً يحتار مكابده
أي الأسماء يسمِّيه
فهتفتُ كفِعْلِ مَن الدنيا
بعد الإدبار توافيه
لكأني بفؤادك يُخفِي
ما ظل فؤادي يخفيه

فــــــتـــــــعــــــالَي نـنـعمْ بـهـــــوانا

ودعي تفــســــيـــر مــــعـــــانيــــه

****

يا عَجبًا!

يا حـــادِيَ الظعْنِ هدِّئْ عــدْوَكَ الخـبـبـا

وارحم فــــؤاداً لصبٍّ شــــوقُـــهُ غَلَبـــا

في صـــحــبـــةِ الركب آمــالٌ مــولِّيـــةٌ

مـهـلاً بهـا - يا أخي - فـالقلبُ قـد وَجَبـا

بالله يا حـــادياً ركـبـــانُه صــحِـبَتْ

أمـسي، ويومي، ويومـاً كـان مـرتَقَـبـا

هلاّ مـــررتُمْ بروضٍ كـــان يجــمــعنا

قـــبل الرحـــيل الذي كل المنى سَلَبـــا

علِّي أذكِّـــــر مَنْ عنَّ الرحـــــيل له

بالأمــســيـــات التي كـــانت لنا أربا

بالدوح، بالـزهر، بالأطيــار مُـــهــدية

لحـنـا تـثـنَّـتْ لـه أيـامـنـا طـربـا

✲✲✲✲

قـــالت لفُـرقــتنا من بعـد صـحــبـتنا

شـمس الضحى، ونجوم الليل: يا عـجـبـا!

****

عذراء البستان

جــاءتْ تلقـــاني مـــخــتــمِــرَه

عـــذراء البـــســتـــان النضيـــرَه

جــاءت فـــاســتــمــتعَ بسـتــاني

بـأريـج الأنـفـــــاس الـعـطـره

جــاءت والـشـمس مــســافــرة

وعـــيـــوني قـــمَـــري منتظِره

جــــاءت والخــــفــــقـــة في قلبي

تـأبى أن تبـــقى مــــصـطبــــره

مـــعـــذور قلبي - يا صـــحـــبي -

من ذاق الحب لـقـــــد عـــــذره

****

من قصيدة: طوبـــى

كان لنا أرضٌ

وعلينا فرضٌ

ولنا في الأرض براقْ

وبراحٌ مسكون بالآفاق

وبشاراتْ

وقطوف دانيةٌ

ولغاتْ

عُلِّمنا من لغة الطيرِ

ومن لغة البحرِ

لآلىء أسرار لغات البرِّ

وكل الأسماءْ

ولغات ممالك أخرى

نعرفها

ونصاحبها في الملكوتْ

وتعلِّمُنا

أن نبسط في الأرض مسالكَ

ونعبِّدها للسالكِ

لا نسأله أجراً

إلا الرفقةَ.. والرفق

****

عبدالمنعم سالم

شعر / عبدالمنعم سالم

الجرارُ اللواتي يمررنَ

على حافّةِ النهرِ

كُنَّ يَؤُدْنَ بأوْدِ قُدودي

تبخترنَ في رقّةِ الفجرِ

صوبَ ابتداءِ الرّياحِ المباحْ

الجرارُ بترجاجهنَّ امتلأنَ

وعُدنَ يَؤُدْنَ

على قطراتِ الندى فوقَ شالٍ

تأوّدُ من تحتِ أغنياتِ الملاحْ :

يسرُّ مَنْ يا صبايا

تباشيرُ المحبّةِ يفشي صدا الصباحْ

بسيرةِ العُرْسِ

ترحلُ الشقشقاتُ الرشيقاتِ

تُطلقُ للحلمِ أجنحةً من نباتِ النباتِ

تُؤَجّجُ حُمرةَ وردِ البطاحْ

عبدالمنعم عواد

- عبدالمنعم عواد يوسف (مصر).
- ولد عام 1933 بشبين القناطر - محافظة القليوبية - مصر.
- حاصل من جامعة القاهرة على ليسانس آداب 1957، ودبلوم الدراسات العليا 1964.
- عمل بتدريس اللغة العربية في مصر، والإمارات، وراس القسم الثقافي بجريدة البيان بالإمارات.
- عضو عامل باتحاد كتاب وأدباء مصر، وعضو مؤسس بنادي الشعر باتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات.
- نشر مئات القصائد في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: عناق الشمس 1966 - أغنيات طائر غريب 1972 - الشيخ نصرالدين والحب والسلام 1974 - للحب أغني 1976 - الضياع في المدن المزدحمة 1980 - تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك) 1981 - هكذا غنى السندباد 1983 - بيني وبين البحر 1985 - وكما يموت الناس مات 1995 - المرايا والوجوه 1999 - الأعمال الشعرية الكاملة 1999 - عيون الفجر (للأطفال) 1990، وله للأطفال مسرحيات شعرية صدرت تحت عنوان (الطفل والزهرة) 1999.

نال جائزة الشعر الأولى في مهرجان الشعر بدمشق 1960، 1961، وجائزة الشعر الأولى في عيد الثورة العاشر من رابطة الأدب الحديث 1962.

كتب عن شعره الكثير من الدراسات النقدية.

عنوانه: 7 شارع معزالدولة - مدينة نصر - ج.م.ع.



للنــوارس حالاتهــا

(1)

مضَوْا كلّهم، بينما أنت باق؛
فماذا يشدك للأرض؟ ماذا وراء انتظارك؟
كل النوارس ألقت أزمّتها للمدى المستثير،
لدافعها المستحث؛ وراحت تحلّق عبر المدارات،
ها أنت ترقب آخرها قد تخلّى،
وراح يحث الجناحين، كي يلحق الركب؛
ماذا وراء انتظارك؟
هل صرت ظلا لفرخ غراب كسيح؟!

(2)

تبصَّرْ!!
لنورسة، دون كل النوارس هذا الحنين
هو التوق يدفعه للرحيل،
يطير، يطير، وليس له غير وَهْم اللقاء،
يظل يحلق والشوق، لاهو من أسره مفلت،
لا، ولا هو يأوي إلى أي شطٍّ به يستريح

(3)

ويا نورسا تائهاً في الفضاء:
أما كان وعداً؟ فكيف إذن قد نسيت المكان؟
لتحملها لعنة وسْط هذاالمدى المستبد؛
وتمضي تنقب بين الوجوه،
وعبر المسافات، عبر الرؤى، عبر وهْمِ التوقع،
عن لحظة لا تجيء، تراوغ خلف تخوم التذكّر عربيدة،
بينما أنت ماض مع الهوس المستحر؛
تسافر في رحلة للجنون،
يحاصر حلمك هذا الفراغ الفسيح الفسيح الفسيح!

(4)

نعانق هذا الفضاء ونمضي؛
نزوعٌ غريب يخايلُنا...
هل هو التوق للجنّة المرتجاة؟
أم الرغبة المستبدّة في سبْر غيب؛
تخفّي وراء غلالاته السود؟
نمضي ونمضي إلى حيث لا شاطىء من قريب،
فنحلم بالراحة المشتهاة،
ولا اليأس يدفعنا للحضيض، فنهوي،

إلى حيث تلعق كل النوارس نزف الجناح الجريح.

(5)

الا أيها النورس المستكين إلى حلم؛
قابع في زوايا مخيلة هرّأتها الزعازع،
أضحت خروقاً؛
فلم يبق منها سوى حفنة من أمان،
رغائب باهتة مثل ريشك هذا الذي غبّرته الزوابع،
هل أنت راض بما كان؟
هل كان عمرك هذا هباء؟
أما هبّةٌ تشعل الروح في جسمك الرّخو؟
تحيي موات الجناحين؛
تصقل فيك المرايا التي صدئت من زمان،
فتبصر حلمك هذا الذي كان يوما،
وترجع كالأمس طيراً عفيًّا، يصاول ما بين افق وريح.

(6)

هل الطير طيرٌ سوى بالجناحين؟
بالهبّة المستقاة من التوق، من دافع لا يقاوم،
أن يعتلي الأفق، صهوة هذاالفضاء الطليق،
ويمضي، ويمضي؛
فلا هو دارٍ بما قد تسربل بالغيب من مضمرات؛
ولا هو يرنو إلى غير ما قد يتيح له حلمه أن يتيح.

****

لعينيك طعم الينابيع

(1)

لعينيك طعم الينابيع في زرقة الفجر...
هل أنت مَن تسكبين الندى في عيون الصباح؟
وهل أنت من تزرعين الشذا من شفاه الأقاحي؟
تعالي، فإن المدى نشوة والعبير انفتاح.
وما زال في الفم من عذب ريقك سؤر،
أأكشف عن سرّه؟
أم اقول بأن انتشائي دليل، وأن ارتقائي جناح؟
وحبك كان البُراق الذي طاف بي مُعرجاً في ذراً
لا تتاح لغير الذي قد صبا صبوتي...
أم تراها تتاح.

(2)

بهدبيك دفء المرافىء،
ضمي إليك الغريق المسافر بين موج وموج...
متى يستقر؟ إذا أنت لم تمنحيه البشارة:
أن الموانىء ما عاد يملؤها الحرس المستبدُّ،
وأن الحدود تلاشت أمام المحبين،
أن جواز المرور إليك شعاع من القلب يلمع في العين،
ينبِّئ أن المقادير شاءت بهذا الذي كان...
مدّي إليّ الذراعين، إني الغريق اليصارع،
لا تُسلميني لهوج الرياح.

(3)

بجفنيك همسٌ تسرَّب من جزر الصمت...
هل أنت جنِّية العمق، باحت بأسرارها فاستبيحت؟
الا إنّ جنية تفضح السر تُنفى وراء المدى...
فلتكوني إذن هذه النُّفيت...
ولأكنْ منقِذاً مرة في حياتي لأُنْقِذَ من هوة التيه...
ضحِّي أضحِّي... بهمسك ضحيت...
ضحيت بالرد...
أضحى كلانا بعالمه المبْعَد المستباح.

****

من قصيدة: ثلاثيات

كان يشدو مجهد الصوت وحيداً،
فوق غصن مارق، من قلب صدرالصخر مزهواً،
على إحدى الهضاب.
وعلى السفح بعيداً،
زهرة حمراء، في لون الدم المسفوك،
في لون الخضاب.
شدّ ما أرّقني صوتك يا بلبل في ليل اغترابي!

****

عبدالمنعم عواد

عن شمسها المختبئ
عن أنفي، هو فرحي طيّ
أسهبت كثيراً في الوصف،
وصاحبتي لا تنطق حرفاً..
لم تُبدِ حتى دهشتها.
شربت قهوتها وانصرفت
وأنا ما زالت ألحاني تتابع، تتراءى بين الشفتين
وبقيت وحيداً في المقهى،
والكلُّ اثنين اثنين

عبدالمولى محمد البغدادي

- الدكتور عبدالمولى محمد البغدادي (ليبيا).
- ولد عام 1938في مدينة طرابلس الغرب.
- تلقى تعليمه في معهد أحمد باشا الديني الذي نال منه الشهادة الثانوية، ثم حصل على درجة الليسانس من كلية اللغة العربية بمدينة البيضاء عام 1965 ثم على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر عام 1971.
- عرف منذ نعومة أظفاره بحب الشعر والأدب.
- يعمل أستاذاً بكلية الآداب – جامعة الفاتح.
- دواوينه الشعرية: على جناح نورس 1999، إلى جانب قصائد أخرى كثيرة منشورة.
- مؤلفاته: الشاعر الليبي أحمد رفيق المهدوي (رسالة ماجستير)- الأدب الليبي: أهدافه ومذاهبه (رسالة دكتوراه).

ممن كتبوا عنه: سعدون السويح- عبدالإله الصائغ- عبدالحميد الهرامة.

عنوانه: قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الفاتح- طرابلس.



أطفال ورجال

أطفالُنا أكثرنا رجولةْ
يا ليتنا لم نبرحِ الطفولةْ
تنطلق اللاءاتُ من صدورهم قنابلا
فتنسِفُ الأحجار من أكفّهم معاقِلا
ويصبح الرضيع- يا لجبننا- مقاتلا
ونحن من خلف الستورِ نختبئْ
كأننا عوانسُ الجواري في مخدع الحريمْ
ونعلكُ الهوانَ والأسى
ونحتسي خمرَ لعلَّ وعسى
بأنفسٍ هزيلةٍ، هزيلةْ
وأعينٍ ذليلةٍ، ذليلةْ
قرأت في مذكرات طفلةٍ لم تبلغ الفطامْ:
أماه لاتعتصري ثديكِ في فمي
فكل قطرةٍ من صدرك الجريحْ... تفجِّر الأحقادَ في دمي
وأثَرُ النعال والأغلال في جيدكِ الحزينْ
لم يبعثِ الغيرةَ في الرجالْ!!

✲✲✲✲

وأنتمُ يا إخوتي ويا أبي
لا تحلفوا بمأكلي ومشربي
لا تُلصِقوا نسَبَكم بنسبي
لا تحشروا مذهبكم في مذهبي
فإننا وأنتمُ- معاشرَ الكبار-
كالليل والنهارْ
فأنتمُ والليلُ توأمانْ
ونحن والنهار توأمانْ

✲✲✲✲

معذرةً لا تغضبوا معاشرَ الكبارْ
من عبثِ الصغارْ
وأملي أن تسمعوا بقية الحوارْ:
ألستمُ الذين سالَموا وصانعوا وخادعوا؟
ألستم الذين صافحوا وعانقوا وبايعوا؟
بعثتم الأصنام والأزلامَ والأوثان من جديدْ
لا حمْدَ لا تسبيحَ لا تهليلَ إلا باسمها
نصبتمُ من الطغاةِ آلهه
تسومكمْ سوءَ العذابْ

من دمكم ولحمكم تقتاتْ
بيدكم تصفعكمْ
بسيفكم ترهبكمْ
وأنتمُ لا شيءَ غير الطاعةِ العمياء والخرساء:
سيدي مولاي ألف حمد لك!!

****

من قصيدة: الإحساس بالفجيعة

بينمـــا كنتُ في الهـــزيعِ الأخــيــرِ
من دجى حـــالكٍ ســقــيمٍ مــريرِ
عـــصفَ الشـــوقُ والحنين بأحــلا
مِي، وضجَّ السكونُ حــول ســريري
واعـــتـــرتْني زوابعُ مـــفـــزعـــاتٌ
زلزلتْ مـــهـــجـــتي، وأذكتْ ســعــيري
فـــتـــرامت هـواجـــسي تنهب الأر
ضَ، وتطوي غـــلائل الديجـــور
تســتــشفُ الرؤى وتســتــرق السمـ
ـعَ، وتنسلُ من شـــقــوق الخــدور
لتـــمـــيط اللثـــام عن خلجـــات
في حنايا فـــردوسيَ المعـــمـــور
يتــراءى بمهـــجـــتي كــشــعـــاعٍ
ضـــارعٍ في فـــراغ ليلٍ مـــثـــيـــر
ضمَّ في حـــضنه الحنون رفــيـــفـــا
من سـِـغـــابٍ بعـــشِّيَ المهــجـــور
تتـــوارى عن الرؤى دافـــئـــاتٍ
غـــافـــيـــاتٍ مـــفـــتَّـــحـــات الثـــغـــور
تنفث الســحــر من شــذى نفــحـــاتٍ
أترعتْ مـــهـــجـــتي بأشــهى عــبــيــر
فكأني بنشـــــوة الحب تــســري
في دمي لاحـــتـــضـــان تلك الصــدور
وكــــأني وليس بـعْـــــدَ كـــأني
في الطَّويَّات مـــا يَعـــيــه شـــعـــوري
حـــيث لجَّ الخـــيـــال في ســاحـــة الوهـ
ـمِ فـــتـــاهت وســـائل التـــعـــبـــيـــر
وهنـا تُحـــدِث الحـــوادث أمـــراً
مـــا توهمتُ مـــثلَهُ في الأمــــور
طعن الخِنجَـــرُ الخـــؤونُ فـــؤادي
غـــيلةً في الكرى بكفٍّ حـــقـــيـــر
يا إلـهي! أغـــرْبةٌ وانتــــهـــــاكٌ
لحـــمَى الحب والحنان الكبـــيـــر
واتهـــامٌ مـــســـبَّقُ الحكم أني
أحــمِل الموتَ في يدي في ضـــمـــيــري
وضَـــعـــوا حـــارســـاً على كل دربٍ
من دروبي يحــيطهم بأمـــوري
واســتــبـاحـوا حـقـائبي، فـهْيَ لغزٌ
غـــامض، في انتظار ألف خــبـيـــر
عُـــــرضَـــــةٌ للأذى بكـل مكـان
كـــســـلاحٍ مـــحـــرَّم مـــحظور
فـــأنا مـــذنبٌ على أي حـــال
في مـقـامي، في غـيـبتي، في حـضـوري
والدليل الوحـــيـــد في دم لاهٍ
من ذويهم مـــعـــربدٍ مـــخـــمـــور
لا يَرَى في الوجـــود غـــيـــر هـواهُ
وهـوى (البنتـــجـــون) والماخـــور
وأنـا دون غــــــربـتـي أتـلـهَّـى
بالتـقـاط الأخـبـار عـبـر الأثـيـر

****

عبدالمولى محمد البغدادي

من قصيدة
أشواق عربية مهاجرة

تُسلي جفونكِ يا سمراءُ ما فعلتْ
بنازحٍ شجّ في ذكراكِ السَّهَرُ
صادي الجوانح في محراب غربته
ما هزّه الشوق إلا بات يستعرُ
أبحرتُ في موجك الفضيّ ينهشني
إلا المشاعر أذكيها فتنصهرُ
يا نابتاً من حنين طاب مرتعه
ماذا يغني في أغوارك الشجرُ
رباك في أكرم التربة مُطّلعاً

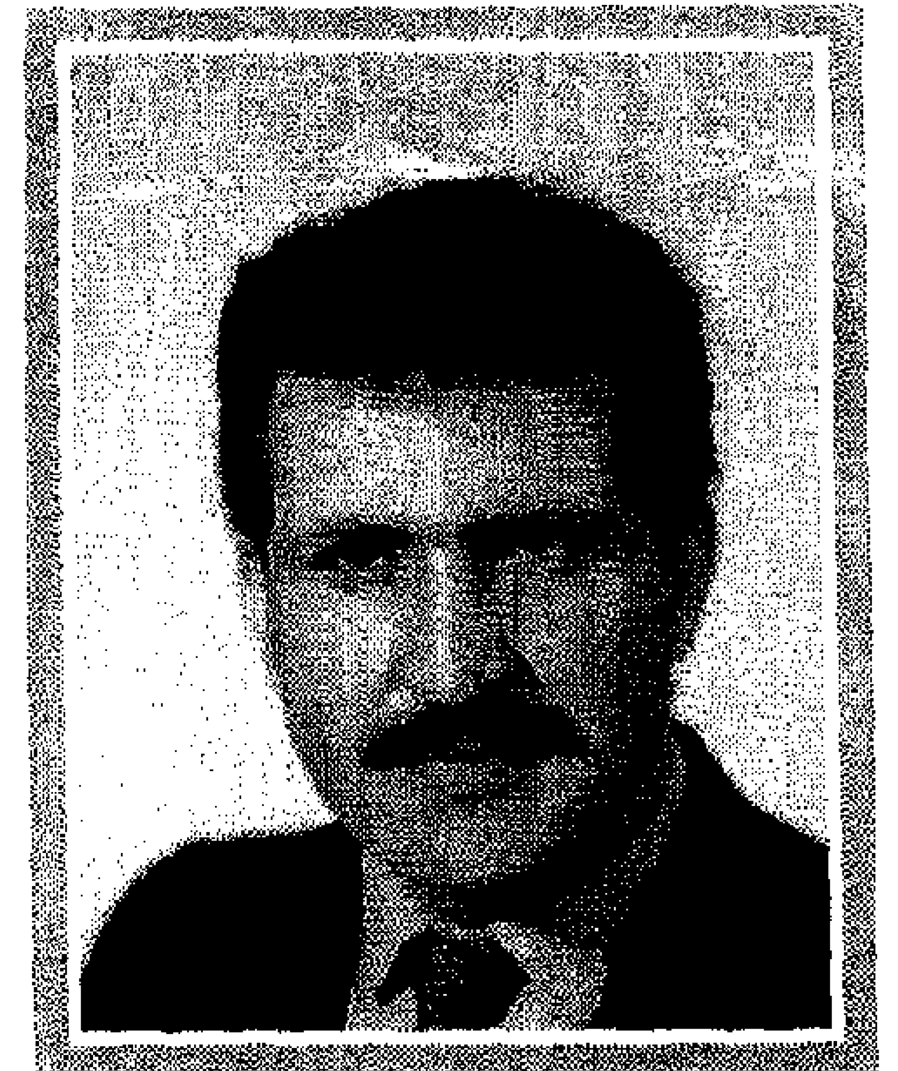
عبدالناصر الحمد

- عبدالناصر حسين الحمد (سورية).
- ولد عام 1958 في دير الزور.
- أتم دراسته قبل الجامعية في دير الزور، ثم انتسب إلى كلية الآداب وتخرج في قسم الدراسات الاجتماعية والفلسفية 1982، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية التربية 1988.
- عمل مايقرب من سنتين في صحيفة الثورة، كما عمل في إعداد الرسوم المتحركة، ثم في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في دولة الكويت.
- عضو اتحاد الصحفيين ، وعضو شرف في منتدى الحسين الثقافي الأردني.
- نشر إنتاجه في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: تراتيل لغيلان الدمشقي 1990 - ياغريبة (شعر شعبي) 1992 - دفتر الغزل (شعر شعبي) 1994 - ملائكة من ورق1994 - دفتر الموليا (شعر شعبي) 1996.

مؤلفاته: معجم صفات النساء.

ممن درسوا شعره: شوقي بغدادي، وأسعد الديري في جريدة البعث 1991، ووهبي الشعراني في جريدة الثورة 1992، وجمال علوش وغيرهم.

عنوانه: الكويت - السالمية - ص.ب7502 - مكتبة البابطين المركزية.



قراءات لامرأة في دمي

(1)

لوجه تشاغَلَتِ الروحُ عني به
وخلفني الشوق بين المحال
وبين الردى.
لأغنية حزْن منها اللغات
وفاضت على الذاكرات، ندى.

لمن يبدأ الحُلم من شفتيها
وفي مقلتيها
يضيع المدى

(2)

تظلّل ضحكتها الموج والياسمين
وتحيي بلمستها الأمنيات
وحين تطل تصير القصائد غابة ورد
وحين تغني يفيض الفرات
وتعجز كل القصائد
أن تحتويها وتعجز عنها
جميع اللغات

(3)

بها تُسْرَج الروح عند الذهول
وبين يديها تفيض السهول
وحين يلامسها الغيم
تسهو الحياةُ
فتخلط بين يديها الفصول

(4)

لوجه وضيء
تغازله الطيروالأمنيات
وفي هُدبيه الفراش يفيء
لوجه تذوب العيون به
ومن حسنه
إذا هلّ في الطرقات تضيء

(5)

لتلك الحصار
لمن يُبْحرُ الحلم في مقلتيها
وفي مقلتيها

تضيع البحار
أجيء بكل جنون القوافي أقبل عينين
مثقلتين بسحر
الأماني
ولون النهار

****

من قصيدة: أنا رجل فراتي

(1)

أنا رجل فُراتي
بسيط مثل لون الحلم في عين المحبينا
أحب النخل والرمان والأعناب والتينا
ولي بستان أحلام يضاهي قصرَ هارونا
أنا كالطفل في فرحي...
أحب الشمس نافذة لآمالي
وأهوى الظل مرمياً على أعتاب وادينا
خرافيٌ بآمالي... كعمر النهر،
مذ ضحكت بوجه الكون أزهار المُهَنّينا
أنا كفراشة سكرى فلاتهوى سوى السفر
أحب الزهر أعشقه، أحسُّ بأنه قَدَري
أحب النهر أحمله على الأنغام والوتر
أنا رجل فراتي
بعيداً عن دروب الدير ما أحسست بالعمر

(2)

مساماتي فدادين لبذر الآه والشكوى
وأحداقي كينبوعين من حزن ومن بلوى
ويغفو بين أهدابي احتراق مزمن ورُؤى
مقيماتٌ على النجوى
وأبقى رغم كل الحزن... رغم تعذبي أهوى...
أنا رجل فراتي
بلا أمل أحسُّ الجدب يسكنني
فكل دقائقي قحْط فلا منّ ولا سلوى...

(3)

محب للهوى... للناس... للأنغام للشجر...
كدوريٍّ، أحبُّ أزقة الحارات،
أهوى دفقة المطر
مواويلي كشمع توقظ الأحلام
في الظلماء والسحر
وفي عينيَّ متكأ للقيا الشمس بالقمر...

(4)

أنا رجل فراتي
وأهوى تأكل الأطيار من كفيَّ في فرح
وتبني كلها الأعشاش في قلبي
تحوِّله لدالية
وإن عطشت... تشف الماء من قدحي...

(5)

أنا أهواك ليس لأنك الأنثى التي أهدى
لها الرحمن حسنَ الوجه والمعشر...
ولا لتزاحم البسمات فوق الوجه
شلالاً من السكر
ولا لتفتّق الشفتين عن درٍّ وعن جوهر
ولا لتكشّف الهدبين عن نبعين من دفء
وعصفورين سمراوين في صحن من
المرمر.
أنا يا غادتي السمراء أهوى فيك دالية
تعرش في مساماتي
وأهواك اختلاجات بقلبي كل أوقاتي
وأهوى فيك دفء الروح
غيماً فوق واحاتي...

(6)

أنا يا حلوةَ العينين أهوى وجهك الأسمر
وأهوى فيك مملكةً
على أسوارها بُذِرت مواويلي
فكانت لِلُّقا معبر
فإن حاولت أن لا التقي بهما ولا القاهما
أخسر
فما للمت من فرح
وما للمت من أمل
على هدبيهما يُنْثَرْ
وأنت إن ذكرت الكل والأشياء في طرب
تكوني كل ما يذكر

(7)

أنا رجل فراتي
وأرضي روضةٌ والنهر رضوان يهاديها
بذور الخصب في جنبيَّ قد ولدت
ودفئي دفء أيديها
تغازلني ثياب الفجر
تغفو بين عينيَّ.

****

عبدالناصر الحمد

الشاعر

في العادة يدخل مولانا الوالي
يخرج بستان الحسن سعيداً
أما اليوم فأدخل عن قصر بعض البلغاء وقال:
أريد لبستان الحسن المحروسة
وصفاً أدبياً
أو قطعة شعر عصماء.
بهت البلغاء فقد وقفت شفاه خرساء.
قال القاضي: زهرة تزهو يا مولاي
وقال الخازن: مولاي كأني ألمح شمساً تسعى
قال الشاعر: عفواً يا سادة عفواً مولاي.

عبدالناصر صالح

- عبدالناصر محمد علي صالح تايه (فلسطين).
- ولد عام 1957 في طولكرم.
- حاصل على بكالوريوس في التربية وعلم النفس من جامعة النجاح الوطنية بنابلس 1984.
- يعمل موظفاً في مركز أبحاث جامعة النجاح الوطنية منذ 1985.
- سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وعضو المجلس الفلسطيني للثقافة والإعلام، وجمعية التكافل الاجتماعي في القدس.
- دواوينه الشعرية: الفارس الذي قتل قبل المبارزة 1980 - داخل اللحظة الحاسمة 1981 - خارطة الفرح 1986 - المجد ينحني أمامكم 1988 - مطولة شعرية بعنوان: نشيد البحر 1990 - فاكهة الندم 1999.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من جامعة النجاح الوطنية 1980، والجائزة الأولى للشعر الفلسطيني (مناصفة) 1990.

ممن تناولوا أشعاره بالنقد والتحليل: صبحي شحروري، وإبراهيم العلم، ومحمد أسعد، ويوسف الحمدوني.

عنوانه: طولكرم - مديرية الثقافة - شمال فلسطين، ص.ب 189 - الضفة الغربية.



الجسد - النهر

قلت للجسد النهر:
كيف الطحالبُ تبني على ضفتيك خرائبَها
والضفادع تنحاز للماء،
تستوطن الزرقة المستطيلة
تحمي سلالاتها من غبار الشتاتْ،
غموض الزوارق
لفح الحرائق،
عنوانها الماء
خاصرة الطين سندسُها،
ما الذي أخذته الطحالب
أو تركته الضفادع من حيِّزها الدموي على ضفتيك
ما الذي ربحته من الانتظار ببابك
والاحتماء بزخرفك
المتغطرس،
غيرَ البياض بديلاً عن الخوف
والجوع والظلمات؟
ما الذي تبتغيه الحجارة والكائنات؟
والقواميس والمفردات؟
ما الذي تبتغيه؟
غير أن تتلمس جوهرك المتوقد
تعرف كنه لألئك العائمه
- ما الذي يجبر الطير أن تتسارع حتى تفيءَ إليك
لتروي جفاف حشاشتها
غير حكمتك الأزلية - تطفو
على سطح كينونة الدهر
تستكشف الدهر
تعبر هذاالسديم الهلامي بالبهجة الكاسحه

✲✲✲✲

قلت للجسد النهر:
كيف تقاوم خوفَك من صخب النبع
كيف تُبَرْعَمُ عيناك
-في واحة الانبثاق الجميل-
كواكب دفلى
ينمنمها شدوك العبقري

ويوقد فرحتها.
للسنابل أن تتلاقحَ سيقانُها
للتضاريس ألوانها
للخرائط رائحة الزهر أو حرقة العندليب

****

الينابيع، أوصالها في دمي

تجيئين من رئة الأرض
من بؤرة الفرح المتآكل
حافلة بالأغاريد
كوكبة ساهره.
وموجة عشق على القلب تحنو
وأغنية عاطره.
تجيئين مثل الهواء النقي
على تلة زاهره
تجيئين
الحزن يرمي إلى ردهة الصمت أسماكَه
والملاءات تنشر فوق غرائزها الشبحية
أهوالها
فادخلي بؤرة الكشف
هل مزقتك تضاريسُ روحي
ورمضاء هذا الجنون الإباحي
مر على جسدي شبحُ الموت
أوقفني الجند عند احتضار أغانيَّ،
هذا الحنين الخبيء يرد العناءات
يسبُر غور الفضاءات
ينبئني باكتشاف الفصول لمفتاح أعيادها
ويهدهد نبضَ شرايينك المستثارة
يشعل في ثورة القلب جمرته
يتلمس درب رياحينه
ثم يوقظ سر عصافيره الطيبات
ويلثم نزف دمي..
قطرة قطرة
ويعلل بالقبلات الظلالَ التي تصطفيني
كأني للنبض أسلمت عمري
وأنفاسي المثخنات

لعلك تأتين
تستبقين الخطى
آية الوهج أن نلتقي
آية الوهج أن يتصالح قلبان
يلمع وجهان في الوحشة الكابية

✲✲✲✲

صباحٌ جميل يخط الرحال إليّ
ندى طازج يتوزع فيَّ
نخيل يعرِّج بي نحو رمل
ورمل يعرج بي نحو بحر
وبحر يعرِّج بي نحو أعشابه الغارقات
انكسرتُ على موجه
واحتواني
الممالكُ حولي
وحولي المدى يتمثل أشياءه
والمدائن تبرح أثقالها
وتزوِّج ياقوتَها للسنابل
حولي الصدى لاهثٌ كالغزال
– أما زلت تأتين
يخدشني مِخلب الحزن
أفواج غربانه تسترد مخالبها
والغيوم تنكِّس أعلامها

والظلام الذي يتوعد
يغلق دونيَ باب النجاة
ويُلجِم صوتي
(هل اكتملت سورة النار
هل بدد الوهم حلم المدارات
أم جاء وقْع السنين العجاف)

✲✲✲✲

تجيئين مزهوَّة بالبيارق
تمتشق الريح سيف مواسمها
والينابيع أوصالها في دمي
تترعرع
تصحو على كبوة أرّقتها
ويندمل الجرح
تبدو طلائع وجهك في ألق الغيم
فوق وريقات صدري
أشمُّ روائحَ عينيك في المُخْمل الأنثوي
فتزدان عصفورة غزل البرق أوتارها
لتشارك هذا الفضاء المغيّب زرقته
والتراب المقيم أصالته
وتشاركني روعة البدء
في مهرجان الجسد

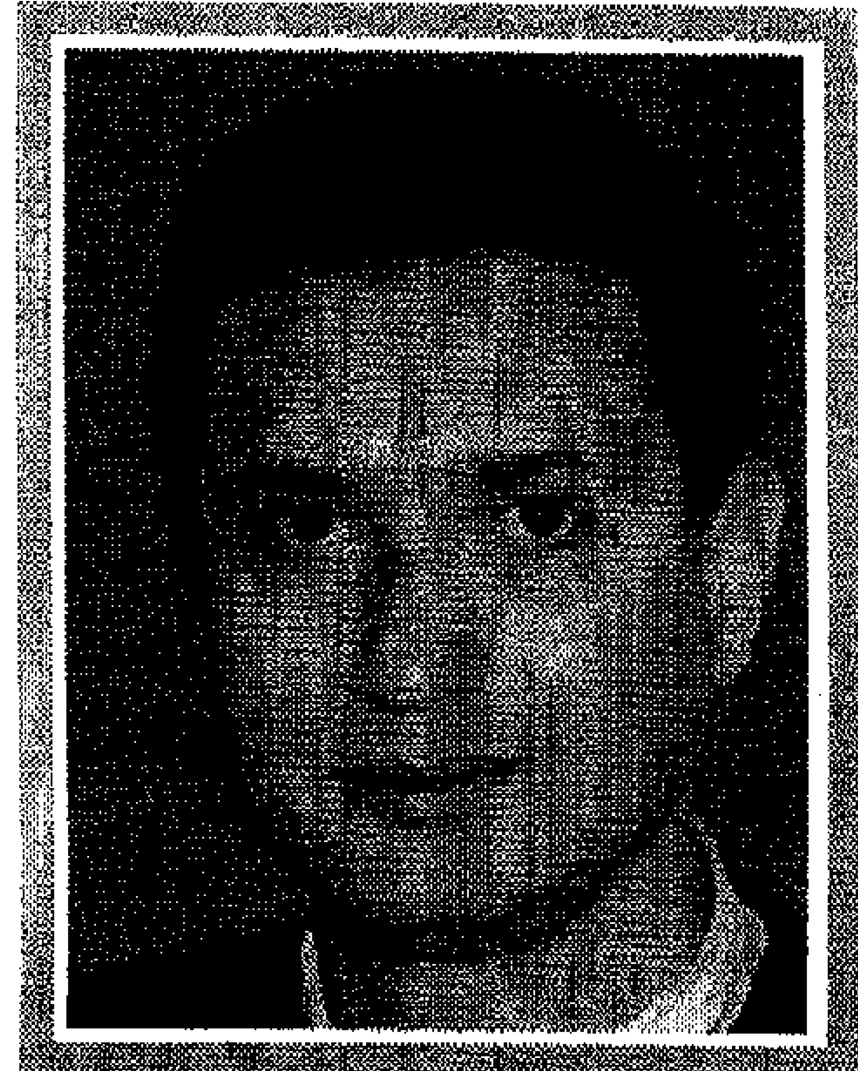
****

عبدالناصر صالح

تسليم هذه القصيدة للأستاذ نزيه خير مع الشكر
ملائكةٌ خضرٌ وصبيةٌ فرحون ..
شعر: عبدالناصر صالح
لكَ الشمس تسطع في عنفوان التوهج،
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم أغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الحزين
يعيد إليك خطوط البهاء المصادر
يجرف كل التماثيل، والحقب الجاهلية،
يكسر أزمنة كنتَ فيها الضحيةَ
والمستباحَ الوحيدَ،

عبدالناصر عيسوي

- عبدالناصر أحمد أحمد عيسوي (مصر).
- ولد عام 1959 في مدينة القاهرة.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1984.
- يعمل محرراً بمجلة الإذاعة والتلفزيون.
- نشرت له قصائد وبعض المقالات الأدبية والنقدية بالمجلات الأدبية في مصر والعالم العربي.
- كتبت عنه بعض الدراسات النقدية مثل: شعراء دار العلوم الشبان لصلاح رزق (الشعر 1983) ، والبحيرة ليست راكدة لصلاح اللقاني (أدب ونقد 1986)، والقهرية القدرية لسيد أحمد صالح (إبداع 1987).
- عنوانه: 71ش جامعة الدول العربية - المهندسين - عمارة الكوثر - الملحق التجاري - مجلة الإذاعة والتلفزيون - القاهرة.



معزوفة الحجارة

الطيور الأبابيل تعزف ألحانها
بالحجاره
والرؤوس الأباطيل تقرأ أسماءها
في سماء الإغاره
وملائكة الكرم تخرج من ساحة الدم ..
تسعد أشجارها بالبشاره
والثكالى ، الحبالى ، الشيوخ ، الصبايا
يصلون من أجل أن يخلع السجن
أبوابه المقفله
أو يجيئهم الغوث
أو تنتهي المهزله
والصبي النبيُّ المحاصر في أرضه
راح يتلو على قومه
سورة البرتقال
فالدم اليعربي المسافر في الأرض
قد خالط البرتقال
والدم المستباح الذي
فاض عن حاجة الأرض ..
قد علّم الطير معزوفة البوح
حمّلت الأرض أحجارها للطيور التي
عذبتها الأغاني الحزينه
والطيور الأبابيل تحمل أثقالها
في اتجاه العذابات ...
ترمي بها الموت
تنفض عنها اغتيال الحياه
تباعد بين الهلاك وبين الوطن
هل تعود العصافير من رحلة البوح
تبدأ تغريدها للزمن ؟
هل تعود الحمامات تحمل زيتونها
وتحلق فوق سماء الوطن ؟
بالحجارة تبدأ كل الطقوس
ويبدأ عزف سلام الوطن

****

أوهــــام فرتــــــر

(حجرا بولونيا) ..كنتَ وكنتُ
تعوَّد بي في الأزمنة الليلْ
أمتصك شمسا ..فامتصْ
وابعثني في الأزمان
زمنا ..زمنا
وتلبَّسني ..
وجهي وجهك
حدّق فيَّ ، فإني (فرتر)
وابحث عني ..في الشفتين الكَرَزِ
وفي العينين اللؤلؤ..
في أعماق المحبوبِ ..
وفي أشعار (كلوبستوك) .
وابحث عن محبوبي
في صدري ..وعظامي
في أعماق خلاياي
في الأوهام الحلوه
في ساعات الخلوه
في شعري .. في عبراتي
رؤياي
في تطوافي كل الطرقات
أحلامي ، أوهامي ، أفراحي ..
آلامي
وابحث عنا في منقار كناري ..
ينقر في شفتيها ..ينقر ..
في شفتي
ينقر ..ينقر
إذ أتلاشى فوق تلال الوهم
يبتل قميصي في الطرقات الوحلِ..
أحاول أن أصنع من قلبي
فانوسا سحريّ
لكني أكشف ..
عن أوجاع الليل الموحش..
أسند بيديك عصاي
أعرني ثوبك ...
إن الثوب تلطخ ، في الأزمنة الطينيه

لم أعلم – إلا الآن – بأنك مثلي
تصنع من أوهامك
أحلى أيامك
ثم تضيق الطرقات أمامك
تضمُرُ ..تضمر
تتلاشى فوق تلال الوهم
يبتل قميصك في الطرقات الوحل
فتعال إليّ ..
وحدِّق فيّ
إني نبعك حيث القحط
أورق ، حيث ذبول الورقات
أُشمس ، حيث الغيم
حدثني عن نارٍ تسري بين عروقك
عن عبراتك ..رؤياك
أحلامك ..أوهامك
أفراحك ..آلامك
حدثني عن محبوبك
أخبرك بأنا نعبث بالمحبوب الوهم
ما ذنب الشفتين المنهكتين ..
تجوبان الثغر المحتل؟
وما ذنب ذراعيك ؟
شكّل قلبك – هذا الطفل –

قنبلة ..تعصف بالصدرِ المحتل
كن سيفا ..وانسل
وتوحّدني
لكني – إذ أمشي خلفك –
أخلعُ عني قبعتك
معذرة
لا تلبسني قبعتك ، حين انحسرت عنك
لتقذف هذا الرأس
أتخفف من بأسك
هذي الطلقات المقذوفة .. في رأسك ؟
وتموت
وتموت ليخلفَ بعدك من ؟
لن
لن أعبأ بالكلمات الضدّ
لن أقبل من هذا المرتد
كلمات غلفها الدمع
لن أتناول أقراص النوم الممتد
وسأمشي في اللا وهم
وأخوض بحار العشق
أرسم للقدمين مدارا
وأعدّ خطاي

****

عبدالناصر عيسوي

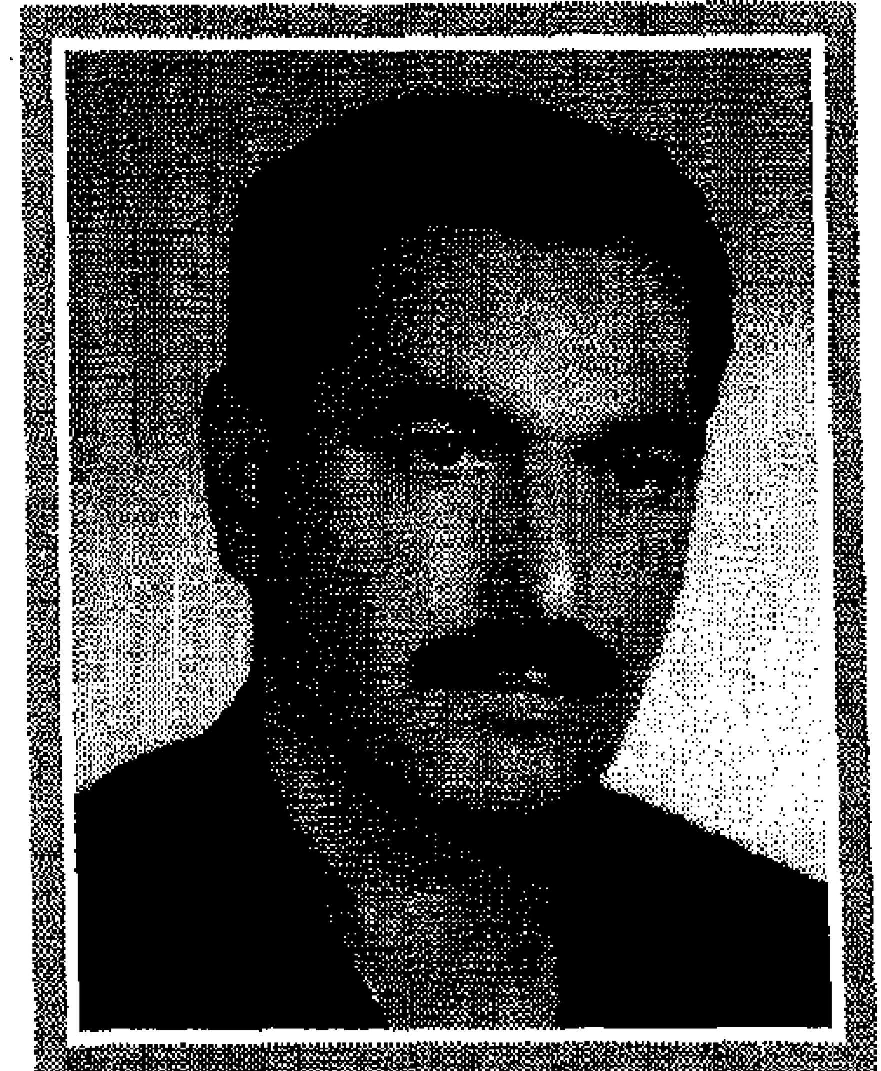
كنتُ صبيًّا يستهويه الشعرُ ..
فيطلعُ للأغصانِ ويجلسُ ..
مُتحدًا بالطيرِ وبهديلهْ ..
كان يبادلني الطيرُ هديلاً بهديلْ
كنتُ صبيًّا يستهويه الترتيلْ
حتى الصيادُ قطّعتُ جناحيَّ ..
وبارحتُ اللغةَ التأويلْ
حين اشتدَّ عليَّ الشعرُ ..
ذهبتُ أقصُّ على الفتياتِ اللاهيةِ ..
رُحتُ أفتشُ مملكةً من لغةِ الأرضِ ..
وأبحثُ عن ترتيبٍ آخر للأشعارِ ..
فغنّيتُ .. وطاوعني الشعرُ ..
وطالعتُ السلطانةَ عبر حروفي ..

عبدالنبي التلاوي

- عبدالنبي بن محمد الحسن التلاوي (سورية).
- ولد عام 1954 في مدينة حمص بسورية.
- تعرض لحادث دهس بسيارة وهو في الرابعة من عمره، مما جعله يتلعثم في كلامه حتى سن الثانية عشرة، وقد توقف في دراسته بعد حصوله على الشهادة الثانوية التجارية.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للشبكات.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب بسورية منذ 1990.
- بدأ النشر في الصحف والدوريات العربية والسورية منذ عام 1982.
- دواوينه الشعرية: إلى آخر الليل تبكي القصيدة 1989- شيطان الأغنية الأخيرة 1989.
- حصل على الجائزة الثانية لاتحاد الكتاب العرب للشعراء الشباب 1981، 1983، وفي مهرجان الرقة الأدبي المركزي 1983، وعلى الجائزة الأولى في مهرجان طرطوس الأدبي للشعراء الشباب 1984، والجائزة الأولى المسماة بجائزة يوسف الخال من مجلة الناقد 1989.

ممن كتبوا عنه: عبدالرحمن الحلبي، ودريد يحيى الخواجة، ومحمد محيي الدين مينو.

عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص - سورية.



الذي غاب ولم يعد

هل جئتَ بعد غياب أغنيتين كي ترمي بنفسجة الحنين أمام شُبّاكي
وترميني إلى أفق النخيل
ام جئتَ تبحث في بقايا قاربي المكسور
عن جزر تُزنرني بأمتعة الرحيل
لم يبق في قلمي سوى صمت يعربد فيَّ وارتعشت يدايْ
لم يبق في ورقي سوى ما يجعل الأوراق حُبلى
حين تكتبني رؤاي
وأنا أخاف البوح،
لكن الرياح تسوط حنجرتي وتنثرها أمام الحبر ناي
وتقول إن حمامة تمشي على إيقاع أغنيتين
تأبى أن تطير إلى سمائك أو سماي
يأيها الولدُ المهاجر
من سيحضن جرحك العاري إذا وقفت عصافير الصباح على دموعي
من سوف يذرف دمعةً أخرى
إذا استلقى الظلام على شموعي؟
من سوف يكتب حزنه الآفاقَ
حين تشدّك امرأة إليها
ثم تنسيك السنابل والجذور
وشمس أتراب القصيده؟
شمسنا يأيها الغافي على أبواب بلدتنا
أتنساها المدينة حين تربكها قصائدنا...!
الشوارع حين تضحك لاصطخاب جدالنا حول القصيدة
والنبيذ الحلو يدخل في دماك وفي دماي
- أنت رمزيّ خرافيّ الملامح
- اسكت فأنت مباشر أشِرٌ وطبال وواضح
- لا بأس خذ بعض الوضوح وأعطني بعض الغموض لنرتقي درج القصيده.
- من أين هذا العطرُ هل ما زلت تصطاد النساء...؟
- كانت دمشق على ذراعي وانحنى جسد المساء
- هل زرت في هذا الصباح ضفيرة السمراء واشتعلت بكفيك الدماء؟
- لم نلتق كذبتْ علي...
- مباركٌ كِذْبُ النساء...

هل جئتني حين افتقدتك أيها الغافي على شجر القصيدة
أين كنت وفي غيابك كلما سقطت بنفسجةٌ
وقفت على دمي وشربت راحي
أوَ كلَّما نهض النبيذ يعيد ذكرانا
تميد الكأس في كفي فتسندها جراحي
وأنا صديق الجرح يخذلني مسائي في غيابك ثم ينكرني صباحي
لم ألق بعدك مَن أساورهُ يقين الروح
حين ذئاب جسمي تنتشي بنبيذ أفراحي
ولم ألق المدينة في خطاي.. ولا الحبيبه
بانتظار الشهوة الأولى على شفتي، ضفيرتُها تداعبها يداي
لم ألق شارعنا المدجج بارتطام الياسمين على الشبابيك العتيقه
لم أجد أمي تجيء من الزواريب القديمة
جدتي تحكي حكايا الجن تفرد لي بساطَ الريح أرحل في الطفولة
لم أجد أحداً سواي
أحس خيلاً في دمي تهوي
أحس البحر كالمجروح يعوي
والبلاد تصير امرأة أحاول هجرها
فأشدها نحوي، وأضحك من أساي
وأنا حنين صارخ يمشي وراءك يا صديقَ الغيم
في ظمئي وياهذيان دمعي حين أشرد في القصيدة والبلاد
لو كنت ترقى لاحتراق فراشة الضوء الأخيرة في مساماتي
أخذت يدي إليك لنلتقي في أي أرضٍ
لا تخاف بها عصافيرُ القصيدة حين تشدو همُّها الأزلي
أحملها على كتفي وأمشي
أمشي على قدمين من ورق وأمشي باتجاه الخمر والأصحاب
وحدك من يعيد لخطوتي خمراً يتعتعها
ووحدك من يعدّ سرير امرأة
أنام على أصابعها
وتشرب من فمي عسل الخطايا
ولقد تعبت من الأبوة والوفاءِ
أريد أن يشدو دمي بدم الصبايا
أنا يا صديقي جمرة تعبت من الريح التي لا تستريح
فقم بنا نمشي قليلاً باتجاه البحر
قم لنحطم القضبان عن أجسادنا
حسبُ القصيدة أننا نحيا بأرواح سبايا
هي ذي بلاد علمتنا أن نهرول باتجاه البحر
نضحك حين معصمنا يلوّح بالقيود كما المرايا
نحن من...؟

نحن العتابا حين تشتعل المواقد في الشتاء
ونحن أوتار الشجن
والبحر عارٍ مثل سيدة تنام على فراشي
والسما كفن وأوراقي كفن
فتعال كي نصحو من الزمن البليد
ونرضع الآهات من ثدي الوطن..

****

من قصيدة: تراتيل على وسادة النائم الجميل

مقدمــة:
سنكتب من أخر الخبر.. لا وقت للموت
لا وقت للظلمات الوديعات
لا نستطيع انتظار القصيدة
في حضرة النسوة الجالسات على الورد، يفتحن أذرعة للحنين
ويفتنَّ مثل إناث العناكب أزواجَهن
هنا أول الليل
آخر ما تستطيع المرايا المشعة تحت الإباط إثارته
وآخر ما يستطيع الخريف تناوله
من جموع الشباب، ومن رقة الناي
لا نستطيع انتظار الكثير من الخمر والعمر
والشهوات اللجُوجات واللذة الطازجة...

****

عبدالنبي التلاوي

هيا معاً
لنعيدَ الخريفَ إلى جلسةٍ
دفئها عارمٌ
ونعيدَ الطيورَ لأعشاشها
نحن كنّا فضاءً
تهيمُ العصافيرُ فيه غناءً،
ولكنّنا الآن
صعبٌ عصيٌّ على الشهواتِ
ومستفردٌ بالسكون الجميلِ

عبدالنبي مرسال

- عبدالنبي عبدالقادر مرسال (السودان).
- ولد عام 1918 في واد مدني.
- تلقى تعليمه الابتدائي والأوسط بمدرسة الأقباط الثانوية بالخرطوم، وتعليمه العالي بمعهد حلوان بجمهورية مصر العربية.
- عمل مترجماً بإدارة الجيش، كما عمل بالكاترونية الإنجليزية، ثم تفرغ للشعر وعاش له.
- دواوينه الشعرية: على الطريق 1988.
- عنوانه: بواسطة ابنه ناجي عبدالنبي عبدالقادر- ص.ب7 القيادة العامة - الخرطوم.



أنا وابن عمي

مـا كنت أحسب أن عـهـدك يا أسـامـة غـيـر عـهـدي
وأخـوك - وهْو أخي الحـبـيب، أخـو الطفـولة وابن نجـدي
مـا كنت أحـسـبـه العـدو يثـيـر هذي الحـرب ضـدي
ويشـد من أزر الغـريب ليـسـتـثـيـر دفين وجـدي

✡✡✡✡

أنا قـد رأيتك يا أسـامـة لا تصـون عـهـود ودي
ورأيت مـهـجـتك الحـبـيـبـة تسـتـجـيب لغـيـر وعـدي
ورأيت - أسـوأ مـا رأيت - رأيت وردك غـيـر وردي
ورأيت فـأسك وهْي تحـفـر ليس تحـفـر غـيـر لحـدي

✡✡✡✡

مـاذا دهاك أخي - وأنت وحق ودك جُلُّ قـصـدي
مـاذا دهـاك فـرحت تطلب عن ربوعي كل بعـد
مـاذا دهاك فـرحت عني لاتؤمّل غـيـر صـدّي
مـاذا دهاك فـرحت لابن أبيك تضـمـر كل حـقـد

✡✡✡✡

دنيـاك يا بن أبي الكريم، ويا حـفـيـد النيل جـدي
مـا طاب مـوردها النمـيـر بغـيـر كـوكـبـة، وجند
نامت بهـا عين الدخـيل قـريرة بوثيـر مـهـد
ورقـدت أنت على القـتـاد، وبت أنت حليف سـهـد
وأنا أخـوك إذا مـشـيت، مـشـيت -ويك- أجـرّ قـيدي
وإذا نظرت فـمـا رأيت سـواك مـثـلي خلف سـد

✡✡✡✡

وامـدد يديك أخي إليّ فـمـا عـرفـتك غـيـر ند
واحـمـل مـعي هذا اللواء، وسـرْ به لكريم قـصـد
فـالحـر يأنف أن يضـام فـلا يذل لمسـتـبـد
ويكد من أجل الخـلاص، ولا خـلاص بغـيـر كـد
ليـحطم القـيـد الحـديد بضـربـة الرجل الأحـدّ

✡✡✡✡

هذي يميني يا أسـامـة أنت مـثـل الروح عندي
أفـديك يا رجل الجـهـاد، ومن سـواك أخي أفـدّي؟
لبـيـت يوم دوَى النداء، وقـد أهاب بكل حـشـد
خلّوا - أحـبـتـنا- الخـلاف فـإن داء الخُلف يُردي
واسـتـنهـضـوا شمّ الرغـاب القـائلات لكل فـرد
إن البكاء على الطلول -أخـا المهند- ليس يُجـدي

✡✡✡✡

أنا يا أسامة -إن عرفت- طبيب جرحك يوم برد
ونصير سيفك إن ضربت به لتدرأ شر كيد
ولأنت - يا بن المالكين ذُرا المآثر من مَعَدّ
أمل أرد به الغداة على عدوك أي رد
فأشيد مجدك يا مهند بالمهند والفرند
وأظل أهتف ما حييت - وتهتف الأجيال بعدي
عاش الشقيق مع الشقيق وعاش مجد النيل مجدي

****

شكوى وعهد

أتيتك يا بسام أتلو شكايتي
إليك فهل تغني شكايتيَ أو تجدي
هو الحب، يا ويلي من الحب إنني
لعمرك قد حُمِّلت أعباءه وحدي
قضيت جوى لما تناديت وانبرت
تقاذفني الأنواء في وحشة الفرد
وقلبي لو تدريه قد حال حاله
فواحسرتا مما يكنُّ وما يبدي
فمن زفرة حرّى تلظى سعيرها
أبيت بها أسوان في وحشة الوقد
إلى غلة بالصدر تعصف بالنهى
كما تعصف الأنواء بالجزر والمد
إلى مقلة بالدمع بللها النوى
فنامت ولكن بالدموع، وبالسهد
إلى مهجة بالعيش قد طال وجدها
فواهاً.. وواهاً .. ثم واهاً من الوجد
فكم ليلة فيها خيالك قد بدا
حيالي وقد شق الظلام إلى مهدي
يهيب بآمالي وقد متُّ دونها
فهل تنفع الآمال من مات بالصهد
وأذكر في مغناي ساعات جلستي
وإياك بين البان، والزهر، والورد
تسامرنا الأطيار والحب بيننا
يهدهد روحينا، ويعبق كالند
وأذكر كَمْ في الروض ناجاك مزهري
وكم لك بالأشعار أشدَى كما أشدي
وكم كم تساقينا لدى الروض خلسة
كؤوسا من الآمال أحلى من الشهد
رواء - لعمر الله- ما شمت مثله
وقفت له حبي، وأنجزته وعدي
وخد لكالأزهار لما تفتحت
وأين ابتسام الزهر من بسمة الخد
أناديك والوجدان يخفق بالهوى
وأنت إذا ناديت تنعم في الصد
فألقى لدى ذكراك ما قد يزيدني
سهادا على سهدي ووجدا على وجدي
فإن حال صرف الدهر يا خلّ بيننا
وبتُّ من الأشواق أشكو على البعد
فقد كنت سعد الروح لا القلب وحده
فكيف يطيب العيش بعدك يا سعدي
إذا أنت بعد القرب أمسيت نائيا
وجيدك أبقى ما حييت على العهد
وإن متّ يا خلّي فقلبي بالهوى
على رغم أنف الموت يخفق في لحدي

****

عبدالنبي مرسال

عبدالهادي الحكيم

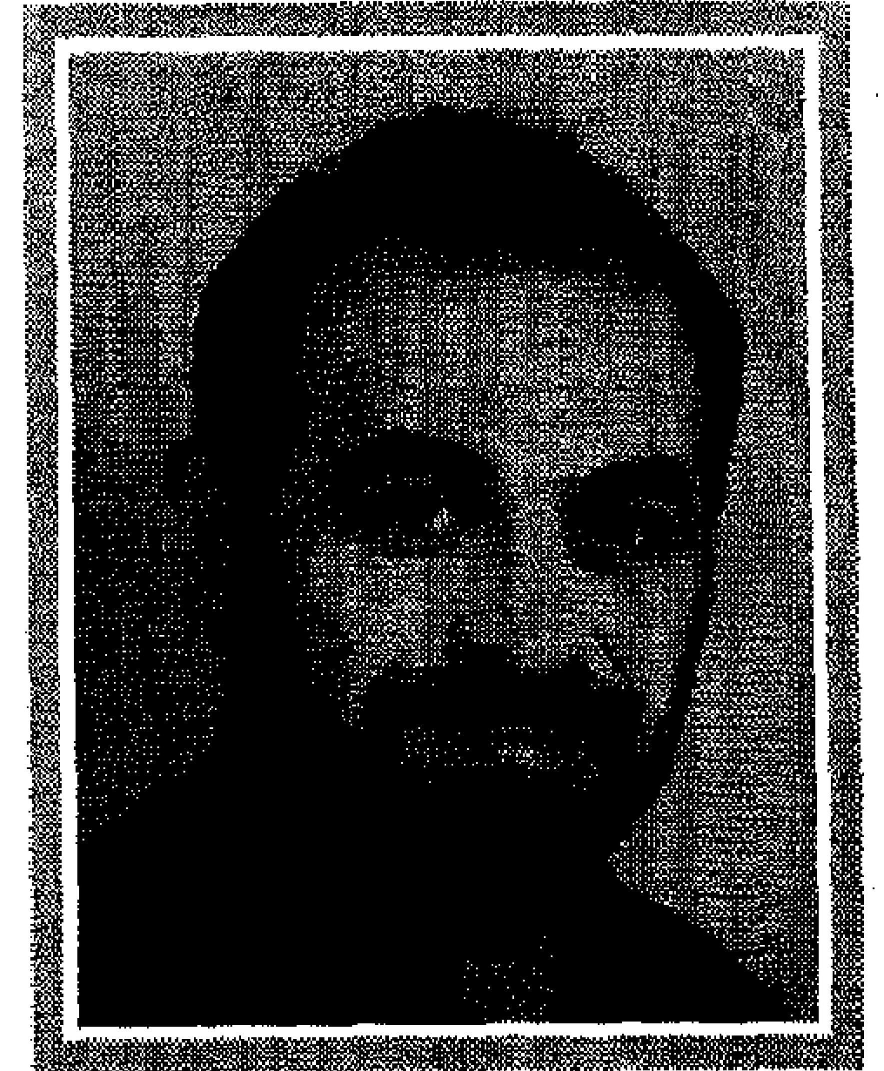
- عبدالهادي السيد محمد تقي الحكيم (العراق).
- ولد عام 1949 في مدينة النجف.
- تلقى تعليمه الأولي في النجف، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه بالنجف عام 1970، ثم واصل دراسته العليا بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة - وجامعة السابع من إبريل بليبيا، والجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن.
- عمل مدرساً للغة العربية وعلوم الدين بالمدارس الثانوية بالعراق والجزائر، ثم بكلية الشريعة بالجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن، ولا يزال يواصل التدريس بها.
- عضو في جمعية منتدى النشر الثقافية بالنجف، وجمعية الرابطة الأدبية بالنجف، وعضو هيئة التحرير لمجلة «البذرة»، ومجلة «النجف»، ومجلة «الرابطة».

شارك في عدد من المهرجانات الشعرية والملتقيات الأدبية والثقافية في العراق وخارجه.

دواوينه الشعرية: وردة حب الله 1995.

مؤلفاته: منها: المسائل الميسرة - حواريات فقهية - الفتاوى الميسرة - المنتخب من المسائل المنتخبة.

عنوانه: 112, Fryent Way, Kingsbury, London, NW9 GSE, U.K.



وردة حب الله

ضمَّخَتْ قلبيَ الخليَّ الطُّيوبُ
أتُراه يقوى لها.. أم يذوبُ
هائمٌ في جزائر العشق، ولها
نُ بعيدٌ عمّا سواه، غريب
صامت كالفراغ، أُسْبِلُ جَفْنَيْـ
ـيَ بِقاعِ الفؤاد، عانٍ، كئيب
أتلوّى وأستزيد، قُصارى
أملي أنْ يشفَّني التعذيب
أيُّ نعمى أشهى من الوجع المُرْ
رِ إذا ما استطابه المحبوب
ونعيمٍ أحبُّ من حُرقة الشو
قِ وإن زفَّ وعْدها عُرقوب
أين مني السلوُّ؟ أين جمود الـ
ـعين أين الكرى، اللذيذ الحبيب..؟
أين منّي الصبر الجميل..؟ وهل يصْـ
ـبِرُ حِبٌ عن حبه محجوب..؟
أهو العشق أنْ أُغالِبَ تهيا
مي أم العشق أنني المغلوب؟

ظامىء كلما نَهِلتُ لأرْوى
يتلظّى في جانحيَّ اللهيب
أو نَدَبْتُ الغمام أطلع قرنيـ
ـه وأرخَى ذؤابتيه الجديب
فهلِ الرُّشد أن أثوب الى الرشـ
ـدِ أو الرُّشْدُ، أنني لا أثوب..؟
وهل الرشد أن أفيق..؟ أو الرشْـ
ـدُ بأني المستهتر المجذوب؟
ليتبْ من يتوب.. إنني من الحبْـ
ـبِ ومن طِيبِ سُكْرِه.. لا أتوب
بين هجْرٍ ملبَّد بانتظارٍ
ووصالٍ مؤجَّلٍ مصلوبُ
أتقرّى الأشياء، تُنْبِئني الأشـ
ـياءُ أن المزار مني قريب
تلك آثاره تدل عليه،
سائلوها عن حبها ستجيب

نبْضُ قلبي بحـــبــــه منه، والقُـــرْ
بُ وشـــوق اللقـــاء، والتــرغـــيب
والرحـــيق الذي تـخـــمَّـــر في رو
حيَ منه، ولـذْعُـــــــه، والـدبيب
هو ذا النور يخْـــضب الكون فــيضٌ
مـــســتـــديم من نوره مــسكوب
الدراري، والشـــمس، والبـــدر، رشْحٌ
من سناه، والأبلج المشـــبـــوب
اظلام الآثار يشـــرق في العـــيـ
نِ ونور الأنوار فـــيـــهـــا يغـــيب
وهْي منه.. وجـــودها وتلاشـــيـ
ـهـا ومنه شـــروقــهـــا والغـــروب
أوَ يخــفى ليـســتـدل عليـــه..؟
ظاهر.. دائم الحـــضـــور.. قـــريب
الحـــقـــول الخـــضـــراء، والماء، والور
دُ يناجـــيـــهِ، والندى، والطيـــوب
والعـــصـــافـــيـر، واليـــمـــامـــات، والطيـ
رُ وريم الفـــلاة والعـــنـدليب
يتـــبـدَّى لهـــا فـــتـعـرفـــه الأشيـ
ـاء طُرًا.. وتجـــتليـــه القلوب
وتضيء الروح العـــصـــيّـــة للنو
ر وينضـــو ســـواده الغِـــربيب

✲✲✲✲

مَنْ لروحي ســواه، يغـسل عنهـا الـتْـ
ـتـيـم، إلا بحـــبـــه، فـــتطيب
والِهٌ كلـمـــا أهِـمُّ بمـا أهـ
ـوَى وأدنو ممـا أُرجِّي أخـــيـــب
يتـــراءى ليَ اللهـــيب، فـــأعـــدو
ثم أعـــدو مـــدلَّهـــاً، فـــيـــغـــيب
أفـــأبقى: أدنو وأنأى، وأســـتـــسْـ
ـقِي وأظمـى، وأبتـــــدي وأؤوب..؟
أهـو الحـب أن أكـــــابـد لا أهـ
ـدأُ أم أن حـــبـيَ التـــعـــذيب..؟

✲✲✲✲

كـيف أشكو حـالي إليــه..؟ وحـالي
غـيـر خـافٍ عليــه، وهْو الرقـيب
وشكـاتي هديلهـــا منه، والجـــرْ
س وُفـــحـــوى الخطاب، والأسلوب

✲✲✲✲

من قصيدة: ذهب السراب وفضته

لمن المُلْك، والغنى، والثـــراءُ
والصـــروح الممـــرَّدات الوضـــاءُ
رابضـــاتٌ، كـــأنهنَّ قـــلاع
شـامخـات، قـبـابهـا شـمَّـاء
متـرعـات بالطيب.. حـتى كـأن الصْـ
ـصَـرحَ قـــارورةٌ لـه، وإنـاء
لمن الزخـــرف الأنيق يوشِّـــيـ
ـها عليـــه من فـــضـــة لألاء
تتـــحنَّى بـه الزوايـا، وتجلـو
وجـــهـــهـــا في بريقـــه الأشـــيـــاء
لمن الأقـــصـــر الشـــفـــيـــفـــة كـالبلْـ
ـلور ينســـاب تحـــتـــهـنَّ المـاء
مـــثـــقـــلات من الحليِّ كـــحُـــورٍ
مـــتـــرفـــاتٍ، كـــأنهنَّ ظبـــاء

✲✲✲✲

عبدالهادي الحكيم

يتراءى لي اللهيب فأعدو ... ثم أعدو مدلهاً فيغيب
أفأبقى: أدنو وأنأى وأستسقي ... وأظمى وأبتدي وأؤوب؟
أهو الحب أن أكابد لا أهدأ ... أم أن حبي التعذيب

. . . .

كيف أشكو حالي إليه وحالي ... غير خافٍ عليه وهو الرقيب
وشكاتي هديلها منه والجرس ... وفحوى الخطاب والأسلوب

عبدالهادي السيد محمد تقي الحكيم

عبدالهادي الفرطوسي

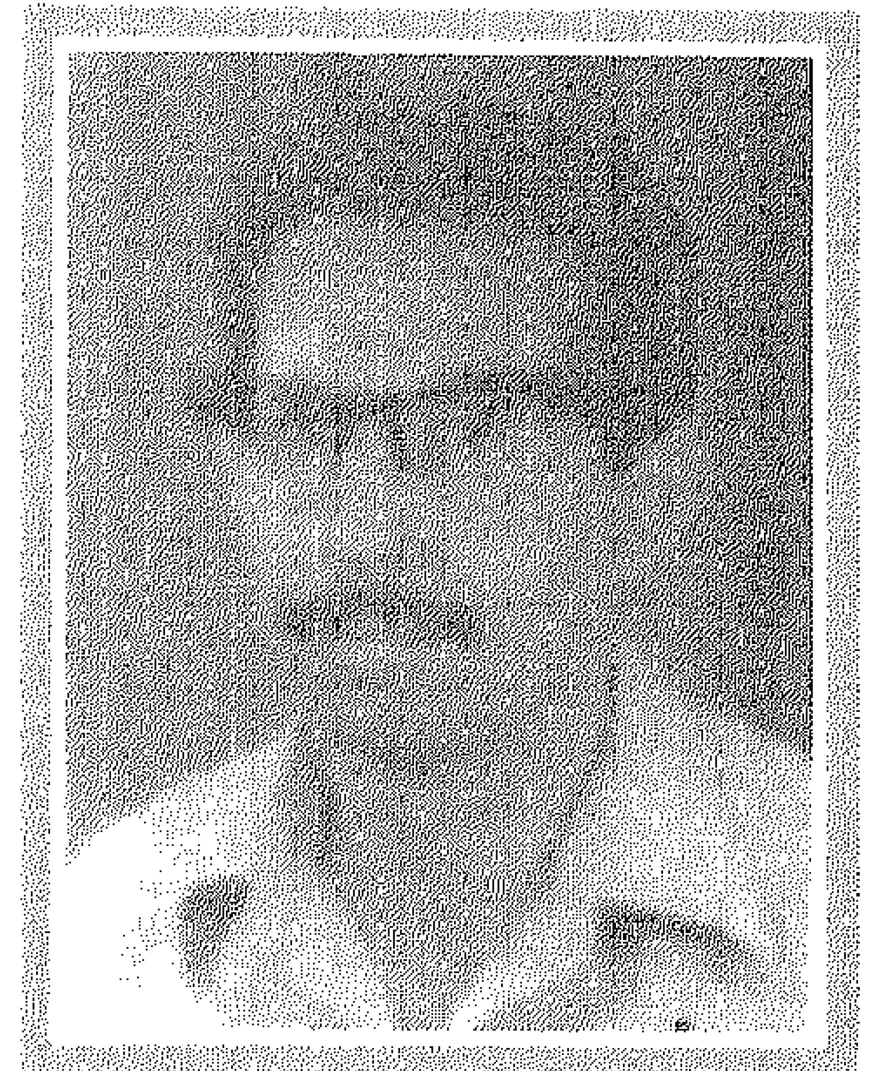
□ عبدالهادي أحمد يسر الفرطوسي (العراق).
□ ولد عام 1946 في النجف.
□ حصل على شهادة البكالوريوس في آداب اللغة العربية عام 1969، من جامعة البصرة.
□ عمل بالتدريس منذ عام 1970.
□ نشر بواكيره الشعرية منذ عام 1965 ثم واصل النشر في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
□ دواوينه الشعرية: بوصلات 1998 - إنجيل أم سعد 2000.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: يكتب القصة القصيرة والرواية، ومن بين ما نشر منهما: الكون السالب (رواية)، بالإضافة إلى رواية: الرجل الآتي.
□ مؤلفاته: نشرت له عدة دراسات نقدية آخرها: المرموز له في الرقم السري، نشرت في مجلة الدفاتر الفلسطينية عام 1999.

شارك في العديد من المهرجانات الشعرية، والمؤتمرات العلمية.

حصل على جائزة الشارقة للإبداع - المركز الثاني عام 2000 في حقل الرواية.

ممن كتبوا عنه: ناهضة ستار - عبدالمحسن صالح - حاتم الصكر، كما قدمت عنه رسالة ماجستير بكلية الآداب - جامعة المستنصرية عام 1999.

عنوانه: محافظة النجف - العمارات السكنية - عمارة 14 - شقة 11 - العراق.



من قصيدة: وجوه في مرايا المطر

1 - وجه نخلة:

حينما يهمس الصبحُ في أذنها
تنزعُ أثوابها، قطعةً،
قطعةً
تتعرى أمام الصباح الجميل
وتفلُّ ضفائرها
تستحمُّ على الشطِّ..
تنشر خصلاتها فوق صدر الحقول
إنها نخْلةٌ
تحطُّ عليها العصافيرُ
يحفرُ في ساقها العاشقون مواعيدهم
يكتبُ الشعراءُ قصائدهم
كان بدرٌ يحدق فيها..
ويرسمُ وجه وفيقهْ
إنها نخلةٌ سامقه
ولكنْ..
إذا عسعس الليلُ يخشى الصغار الوصول إليها،
يقولون:
يسكنُها ماردُ الجنّ
يحرسُ كنز نبيٍّ قديم
يقولونَ:
يظهر في آخر الدهر، حيث يغيِّر
وجه الفصول
وتبقى عيون الصغار تحدِّقُ في هدأة الليلِ
بعضٌ يحلِّق فوق سماء الخيال
وبعضٌ يغوص لبئر الحقيقة
إنها نخلة سامقه
إذا هبط الليل يأوي إليها صبيٌّ
ويكتبُ فيها:
«أحبك .. يا حلوتي»
ينفحُ الطلعُ أنفاسَهُ
يغمر المدُّ أحرفه العاشقه
وعند انبلاج الصباحِ
تطوف عليها فتاة

وتقرأ فيها

«أحبك.. يا ... حلوتي.. يا..»

حلمات العذوق تضرّمُ بالوهج..

والنهرُ ينبض موجاً

تغلغلَ بين الخلاخلِ

والساق

والساقيه

****

من قصيدة: أبرهة والعاشق والحلوة

أكتب هذي الليلة عن عامِ الفيل

وعن غار حراءْ

عمّن يخطو فوق الصخر فينبجس الماءْ

يمشي فوق البحر بأقدام راسخةٍ

فتطاولُ هامته ألف سماءْ

أكتب عنه

فتبزغ عيناكِ

وتنثال الكلمات كأسراب ظباءْ

تحتشد الكلمات على شفة القلم الظامئ

أنهاراً مترعة بالخمر الصوفيِّ

وبالعشق العذريِّ

وبالدفءِ

وبالأفياء

لكن القلم الجامح يأبى أن يشرب من سيل

الكلمات الثرّه

يسري ظمآن إلى ثغرك مأخوذاً بالدهشةِ

والبهجةِ

والحسره

يمدّ الحلق إلى شفةٍ من نار وبنفسج

يحلم أن يقْطر قطره

وعلى غره

يدخل أبرهة والفيلُ

فتهرب كل الكلمات الحلوةِ

والأنهار تجفُّ

وبحر الخوف يموجُ

تغيم عليَّ هموم مُره

يتقدم أبرهة والفيل وحشد عناكبَ

تنسج حولي أعشاشاً

سوداء بلون الموت

يغيم بعينيَّ دخان أزرق

يبقى وجهك منتصباً كالرمحِ

بهياً كالصبحِ

ينزُّ جراحي كالملحِ

ويهمس في أذني

لا تفزعْ

يتبدد عني فزعي

أصرخ منتفضاً:

– تباً للخوف إذا جاء إليَّ وأنتِ معي

✡✡✡✡

ولد العاشق – يا سيدتي – في زمنٍ مختوم بالقارْ

زمنٌ جفت فيه الأضرعُ

صوّحتِ الأشجارْ

اختنقت كل ينابيع الأرض

أضاعت كل مجاريها الأنهارْ

****

عبدالهادي الفرطوسي

زيتونة*

كنا بين كفّي زيتونة** بيتنا.

كوقد جمرٍ

تتوهج في أذرع النار أبهى صلاة.

الحروف الحية في عتمة السجن

تضيء مذعورة

والشفاه الندية غرثى

والشبق اللازوردي يرقص بين العروق.

الجوع يعرق بين الجماهير

يعلو دخان البخور.

وفي الأفق ترتسم زيتونة

ظلاً

[illegible]

وغدراً

وسهلاً

ونخلة

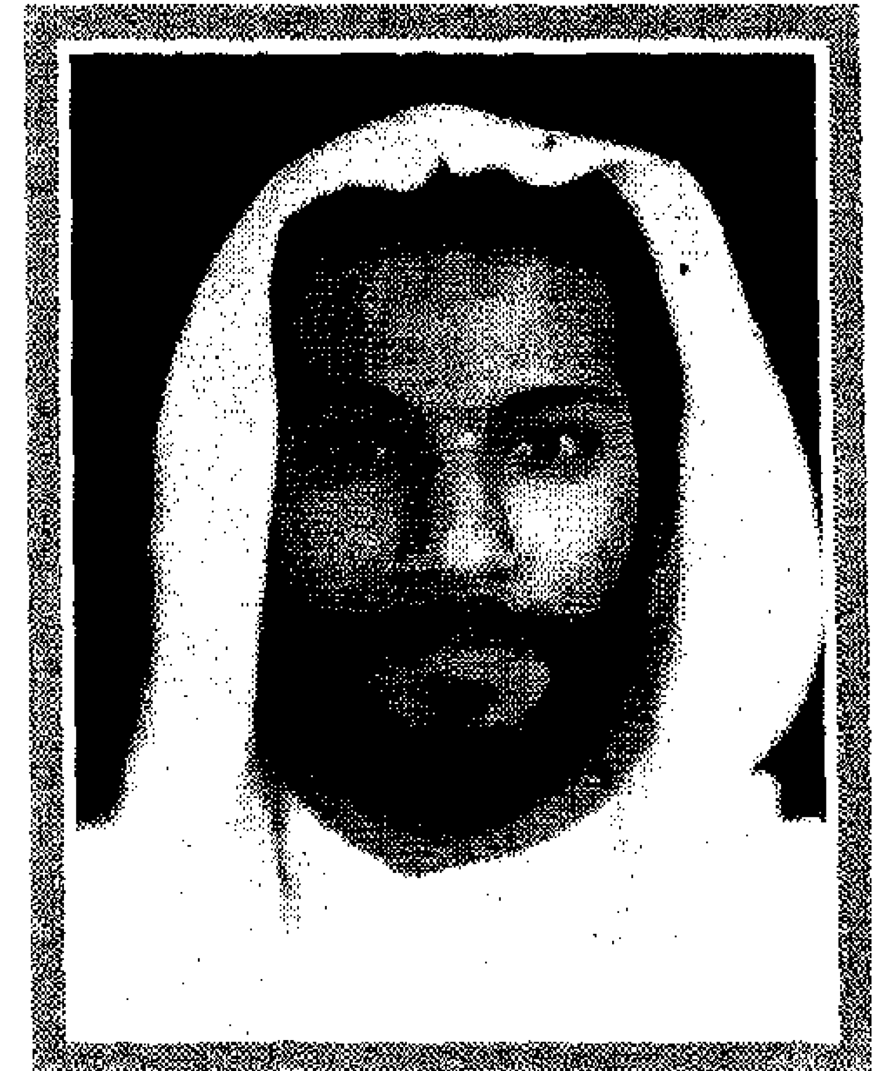
تثور الجماهير..

يمتد خيط الدخان طويلاً..

وزيتونة تزرع الأفق عشباً ونارا

عبدالهادي المخوصر

- عبدالهادي عبدالله مهدي المخوصر (البحرين).
- ولد عام 1969 في البحرين.
- درس في المدارس الرسمية بالبحرين حتى الثانوية العامة من القسم العلمي، ثم اتجه إلى الدراسة الدينية فالتحق بجامعة دينية بالعراق، ثم رجع إلى بلده.
- اشتغل ببعض الأمور التجارية، ثم تحول لرعاية مكتبة دار أهل البيت.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية:عليك تبكي السماء 1992.
- عنوانه: منزل 1373 طريق 442 مجمع 404 السنابس - البحرين - ص.ب 54145.



رحيل بين الموج

في دروبٍ من الأسى والحنينِ
والتياع على الفؤاد الحزينِ
راعشاً مطرق الجنان كئيباً
يكتب الحزن حبرَه في العيون
ما لعينٍ توشّحتْ في بكاءٍ
أرهفتْها ويلاتُ قلب حنون
غمرتْ مقلتي الدموع فسالت
فوق قبر الحبيب تروي شجوني
بللِ القبر يا فؤاد... وأرعش
عنده لا تلُذ بباب السكون
أوَ تنسى رفيق درب حبيب
يا فؤادي تنسى رفيق سنيني؟
عاش ملء الصبا.. ومثل ربيع
زاهراً حوله شذى الياسمين
سارح البال... ما لعينيك تبدو
خلفها رعشةٌ وصدحُ فتون؟
وطموح موشح في اخضرار
يا رؤًى أشعلتْ فتيل الحنين
مثل بحر قد أرهفته الليالي
راق مجدافه لأحلى سفين
يا رفيقي... وأمس كنا جميعاً
نعبر البحر في اشتداد حزين
كلما أرعبتْ فؤادي ظنون
بردّتها يداك تطفي ظنوني
وإذا الشك غار في كل قلب
دونك الشك يا خدين اليقين
يا ربيعاً أبْدَى الجمال ورؤًى
ثم أبدى دفئاً لتلك الجفون
وسقتْك العشرون كأس ابتهاج
مورقٍ في شبابك المسكين
عشت مجدول خفقة لا تدوي
فالشجا والبلا وصدح الأنين
أم على شمعة تضيء ظلامي
أطفأتْها رياح دهر خؤون

أم على بســـــمة تريح فـــؤاداً
أوثقـــتــه قــصــائد المحـــزون
إنهـا قـســمــة الحـيـاة رمـتني
بافـــتـــقــادٍ وحــســـرة وأنين
صـــاح... أمـــا ترى التـــراب فـــهـــذا
هـو بـدء الـورى بماءٍ مـــهـين
ثمَّ يعـــدو كـــزهرةٍ في ضـحـــاها
ثم يعـــرى الذبول بـين الـغـصـون
مـــا حـــيـــاتي ولو تطول بخـــيـــر
إنْ يكنْ بعـــدها عـــذاب الـهـــون
ليس شـــراً رحـــيلنا للمنايا
فــسَل الدهر... سل عظام القـــرون
خــدعــتنا الحـيــاةُ حــتى نسـينا
ومــضـــينا فـي عـــثـــرة المجنون
وبنينا قـــصــورنا فـــتــهـــادت
خلفــهـــا الأمنيـــات للتــســـعين
صـــاح.. إمـــا تطول دنيـــاك فـــاحـمل
لـك زاد المســـافـــر المديون
أو يـدور المـنـون يـطـوي الأمـــانـي
فـــاشـــرب الموت مـــثل كـــأس مـــعين
وتجـــافـى... وارم الـغـــرور بعـــيـــداً
واحـــمـل الزاد قـــبـل حـين المنون

****

ذكـــرى

ذكـــرى... وهكذا تـطوف الذِّكـــرُ
ويعـــبـــر الدهر ويمضي العـــمـــرُ
ويســـحب الفـــجـــر ذيول خـــيطه
والـلـيـل رغـم طـولـه يـنـكـســـر
ونحـــمـل الآمـــال في أعـــيننا
فـــيـقــدح الحـزن بهـــا فـتـؤسـر
آباؤنا شـــابوا.. وقـــد تمـغـــددَتْ
قـــامـــاتُنا... أولادُنا قـــد كـــبـــروا
يـا زمـنـاً مـــرٌ على واقـــعـنـا
كـــأنما مـــر علينا أشـــهـــر

لولا حـــمـــاس في الـوجـــود ســـاخن
مـــوشح بعـــزمـــه مـــعطَّر
لَما تحـــملنا انتظار فـــجـــرنا
إذاً يضـج جـــرحنا المســـتـــعـــر
أو قـــد تموت هـاهـنـا أحـــلامـنـا
إذا يمـوت حـــبـنـا المـبـكـر
كم قـــتـــلتْ أيامـنا مـن فـكـرة
بقـــتـلهـــا كم قُـــتـل المفكر
أفكارنا وإن تكن عـــمـــلاقـــة
فـي زمن المـوت بـه تـنـتـحـــر

****

من قصيدة: إن الصبـح قد أسفـر

كأني بالسيوف الغارقات بأبحر الدم
تنهش الجسدا
كأني أنظر الأوصال بين الدم مختضبه
كأن الشر فوق الصدر يحمل سيفه...
وعلّيٌّ متئدا
كأن الطفل - هذا الطفل - والسهم الدماء.
تخضّب المنحر
كأنّ الليل قد غطى الفرات يحوطه والليل كالخنجر...
......«أتنتظرون هذا الليل ثم صباحكم قتلى؟!».
فتلتهبُ القلوب: «متى... وليت الصبح قد أسفر....
إذًا نتوسد الرمل الجناني... الدماء تزفّنا شهدا وتدفعنا كبركان
وقد ولدا
كبُركان أبوه الدم في أذنيه قد كبَّر...
لوقع خُطًا تحركّه... وتبعث فجره ريّا
حراء وأين ... أين النور
يوقظ رقدة الدنيا تدفّقْ هائجاً هيا
..... حراء.. (!!) وأين... أين النور
يوقظ رقدة الدنيا
ويرمي بالجمار يشدُّ عبدالجبت والدار

****

عبد الواحد اخريف

- عبد الواحد محمد اخريف (المغرب).
- ولد عام 1933 في تطوان بالمغرب.
- التحق بالكتاب القرآني في سن مبكرة حيث تعلم الكتابة والقراءة وحفظ قدرًا من القرآن الكريم، ثم أكمل حفظه في البيت وانتهى من ذلك وهو ابن إحدى عشرة سنة. ثم وجهه والده لحفظ المتون الدينية واللغوية والأدبية، بعد أن ألحقه بالمدرسة الأهلية الوطنية حيث حصل على الشهادة الابتدائية، ثم التحق بالمعهد الديني فدرس مرحلتيه الابتدائية والثانوية وحصل على شهادة البكالوريا، ثم التحق بكلية أصول الدين بجامعة القرويين وحصل منها على الإجازة العليا في الدراسات الإسلامية.
- عمل أستاذًا للغة العربية والمواد الإسلامية بثانويات تطوان، ومدارس المعلمين، والمدرسة العليا للأساتذة، كما عمل في ميدان الإرشاد التربوي، ثم عين مديرًا لمدرسة المعلمين، وثانوية الشريف الإدريسي، وأسندت إليه أخيرًا نيابة وزارة الشؤون الثقافية بالأقاليم الشمالية المغربية.
- رأس تحرير مجلة «الأمانة» التي شارك في تأسيسها.
- زاول النشاط الثقافي والأدبي منذ بداية شبابه، ونشر بحوثه وقصائده في أغلب الجرائد والمجلات المغربية .
- شارك في عدة مهرجانات وملتقيات ثقافية وشعرية داخل المغرب وخارجه.
- مؤلفاته: تطوان تاريخ ومعالم، ومن أعلام تطوان.
- عنوانه: شارع غرغيز 48 - 6 تطوان - المغرب.



الشعر والحياة

يا ظلالَ الخيالِ في ألوانِه
ونشيدَ الخلودِ في ألحانِهِ
ومجالي الجمال في لوحة الفنْ
ـن وفي سحره وزهو افتتنانه
وحديث الشعور من رعشة القلـ
ـب سروراً به، وفي أشجانه
وربيعًا يدوم حسنا إذا ولْـ
ـلَت زهور الربيع في إبّانه
وعبيرًا يُذْكي النفوس السكارى
عاشقات القصيد في أوزانه
لغة القلب أنتَ يا شعرُ فاسلم
من عوادي الزمان أو شيطانه
أنت همس الشفاه في معبد الحبْـ
ـب، ودمع الكئيب من أحزانه
أنت نجوى الضمير في هدأة الليـ
ـل، رميم الفؤاد في خفقانه
أنت في الفجر غنوة ينشر الصبـ
ـحُ عليها البديعَ من عقيانه
نغْمة الناي ساقها بحنان
عند راعي القطيع نثر بنانه
منطق الطير حين ينشد لحنًا
فوق غصن يميد في بستانه
وخرير المياه تجري لجُينًا
في بساط يهيم في ألوانه
وهديل الحمام في القفص السا
جي بكاء له على أوطانه
وهدير الأمواج تسلو على اليمْـ
ـم وتحكي السنين من أزمانه
وحديث العيون بين حبيبيـ
ـن ليبقى الغرام في كتمانه
ونشيج الأم التي فقدت طفـ
ـلاً فطال البكاء من فقدانه
وحفيف الأوراق قد مسها مرْ
ـرُ نسيم الصَّبا على أغصانه

نغم أنت في الكمـــان وفي العـــو
د يزيد انسـجـامُــه ببـيـــانه
ونضـــار الأصـيل خـمــر وكم من
شــاعــر صــاغ وصــفــه من دِنانِهِ
أنت في الرعــــــد والـرياح إذا وَلْـ
ـوَل منهـــا النذير في خلجـــانه
انت في عـــــارض يسحّ على الأر
ض ويعطي الجـزيل من إحـســـانه
أنا ألقـــاك أينمـــا كـــان روحي
هائمًــا يجـتلي حـقـيـقـة شـانه
أنت ســــر الـحـيـــاة في كل شيء
لست أدري ســـوى بَهَـــا عنوانه

✲✲✲✲

«امــــرؤ القـــيس» في ظلالك يخطو
و «المعـرِّي» يشـجـيــه شـدو حنانه
و«نبي القـــريض» يخطر تيـهًـــا
وَيُمِـيـلُ الدُّنا بسـحــر بيـــانه
«عـمـــر الشـعـــر» والعـذارى مناه
مـعـجـبـات بشـعــره وجـمــانه
و«أسـيـــر القـصـيـد» قـال بصدق
مظهـــرًا قــدره لدى خـــلانه
«لـم تثـــــر أمــــــة إلى الحق إلا
بهُــدى الشـعـــر أو خُطى شـيطانه»
ذاك «شـوقي» ومن كـشـوقي إذا غـنْـ
ـنَى فـغنى الـزمـان من ألحـانه
فليدم شـعـــر أمـــة مـجّـد الحقْـ
ـقَ وحَـدّ الظلوم من طغـيــانه
ولتــدم للقـصــيــد دولتــه الكبـ
ـرى أقـــام العـــزيز من سلطانه

✲✲✲✲

من قصيدة: الملحمة الخالدة

الحـق جـلــجـل لا زورٌ ولا هَــذَرُ
«وادي المخازن» ذكـرى حـفـهـا الظُّفَرُ
غَنّى الجـهــاد على أبطالهـا نغـمًـا
شـدا به الدهر لما جـاءه الخـبـر
فـرســان «مـغـربنا» يوم الوغى أُسُـدٌ
لا يرهبــون إذا خـــاف الرَّدَى بَشَـــر
زَحْفٌ إلى النصــر تمشي في حــوافــره
بوارق البـأس يخشى ومضَـهـا الحـجـر
وفي فــؤاد الثـرى من هولـهـا فَــرَق
قـد زلزل الأرض حـتى مـسـهـا الكِبَـر
وفي الفـضــاء هدير مــا سـمــعت به
كـأنه الرعـد، لا فـالرعـد ينكسـر
ترى الفـــوارسَ والإيمان قـــائدهم
وفي وجـــوهـهـم من حــسـنه زهـر
مـــهـللين إذا الأغــوار تحـضـنهم
أمـــا إذا ارتـفـعـــوا فـالذكـر يزدهر
«الله أكـبــر» جـيش الحق منطلق
وفـوقــه علم الرحــمـــان منتـشـر
وحـــوله من جنود الله كَـوْكَـبـــة
هي الجناح إذا مـــا كَـشَّـــر الخطر
جيش من الشعب أحيـا الله مـهـجـتـه
على الجـهـــاد فـلا يلوي به ضـــرر
كَـفَــاه فــخـــرًا وإجـلالاً وتكرمــة
أن الملاحـم في تـاريخـــه غـــرر

✲✲✲✲

عبدالواحد اخريف

عبدالواحد السلمي

- عبدالواحد بن محمد السلمي (المغرب).
- ولد عام 1920 بمدينة فاس بالمغرب.
- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة، ثم دخل القرويين، وبقي بها حتى الصف السادس الثانوي (تعادل البكالوريا العربية).
- مارس مهنة التعليم، أولاً في التعليم الحر لمدة سبع سنوات، ثم في التعليم الرسمي لمدة ثلاثين سنة حتى بلغ سن التقاعد.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المغربية مثل «العلم» اليومية، و«دعوة الحق» التي تصدرها وزارة الأوقاف الإسلامية، و«رسالة المغرب».
- مجاهد وطني سجن ثلاث مرات في سبيل الدفاع عن وطنه والذود عن مقدساته.
- عنوانه: ثانوية المعرفة - 27 شارع روما - عمالة الفداء - الدار البيضاء - المغرب.



من قصيدة: ما مات من خلف شبلا..

أسعفي يا دموعُ جهشَ جناني ... الجَمَ الرُّزْءُ ويلتاه لِسَاني
ساعديني أنُحْ مع الشعب فالنوْ ... حُ شعار المفجوع والحيران
كنت أنهى عن البكاء فأصبحـ ... ـت صريع البكاء والأحزان
ضاع صبري وضاق صدري فها شعـ ... ـري جفاني، وها لساني عصاني
والبليغ البليغ إن ناب خطب ... كالعَيِيِّ العيي في التبيان
طُويت صفحة التُّقَى في بلادي ... واختفى صوت فارس الميدان
وَثَبَ الهول وثبة هدت الأركـ ... ـان منا وطوحت بالأماني
ودوت صيحة هي الفزع الأكـ ... ـبر قبل الميعاد في الأوطان
أطرقَ الناس للمصاب حيارى ... بين باك ونادب ولهان
وترانا في سورة الألم العا ... رم يجتاح كل قاصٍ ودان

✡✡✡✡

وتعالت صيحاته تقصف الأفـ ... ـق : وبُحَّت حناجر الركبان
ها هنا المؤمنون بالله يشـ ... ـدون بصوت التكبير والقرآن
وهنا مأتم، وضرب، وندب ... ونشيج الآهات للنسوان
فالرجال الأبطال صرعى من الهـ ... ـول تردّوا بأفجع الأكفان؟
ما ترى غير نائح يتلظى ... في جحيم الأرزاء والأشجان؟
وفتى أثقل الأسى كاهليه ... فترامى كالصخر في الميدان؟

يا لَطفلٍ في ميعة العمر فاضت
مقلتاه بالهاطل الهتان
ورضيع أصمَّه صوت ناع
يتلوى، أصيب بالدوران
شفتاه في رعشة ترتجي اللفـ
ـظ وعيناه في جحوظٍ رَوَان
والغواني عصيْن نصح ذوي النصـ
ـح فشققت جيوبهن الغواني
لو تراهن في الدياجي يولو
ن ويندبن سيد الأوطان
في البوادي وفي الحواضر في المشـ
ـور خلف القصور في حسان
خلت يوم الحساب ما نحن فيه
وترقبت كِفة الميزان
ورسول السلام فينا مُسجى
ناعم البال مستريح الجنان
بسمات الرضى ترف على النعـ
ـش ونور الإخلاص في الجثمان
والبرايا عيونها تسكب الدمـ
ـع وعم النحيب كل مكان
حيثما حلّ مادت الأرض تهليـ
ـلاً ورجّ المكان بالقران
كم شجاع لما رأى النعش أهوى
جسداً هامداً على العيدان
وخبير بدينه غلب الرز
ء نُهاه فلجّ في العصيان
قال: ما مات سيدي وإمامي
هو ذا طيفه أراه يراني
صوته في مسامعي وتباشيـ
ـرُ خُطاه تلوح في أجفاني
طلعة السعد يا عباد أراها
وسناها المشعّ ملء جناني
رُبَّ حسناء عندما أبصرته
عفّرت وجهها بترب المكان
لطمت خدها: همت مقلتاها
نفشت شعرها على الجثمان
ورسول الأحرار في النعش محمو
لاً على ثغره شتات المعاني

بلغ القصد فاستراح وأدى
دوره كاملاً بلا نقصان
فكأن الجلاء كان له معـ
ـنى انتقال الإمام للرضوان

****

من قصيدة: رعشة الذكرى

جَثَمَ الصمتُ على دُنْيَايَ والوقتُ أصيلْ
وسرت رعشة ذكراك على قلبي العليل
فإذا الكون وما في الكون من معنى جليل
شبح أخرس ما يفتأ يُومِي بالرحيل!!

✲✲✲✲

وجثا الهم على الصدر فثارت زفراتي
واحتوتني رهبة الموت فزاغت نظراتي
وتراءيت وما تملك حولاً لنجاتي!
حينذا لم أستطع صبراً فسالت عَبَراتي

✲✲✲✲

قلت - والحزن شعاري منذ فارقتَ دناي
والأسى يوخز صدري - من تُرى أسكت ناي
لِمَ يا موت تسرعت فأيتمت هواي
لم يا دهر تجهمت فخيَّبْتَ رجاي

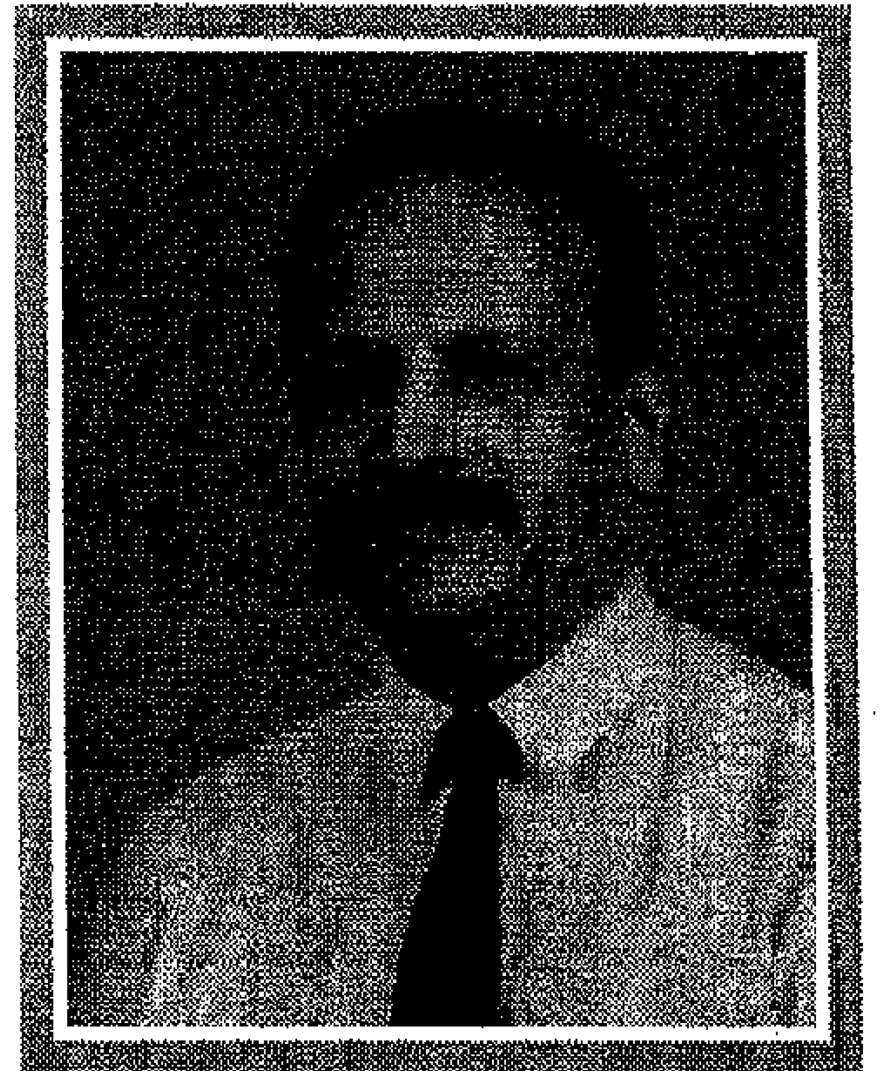
****

عبدالواحد السلمي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويبقى حكمكم عليه الذي أنا راضٍ به ومطمئن إليه.
دمتم لخدمة العلم والعرفان والنقد القويم المتين للشعراء [illegible]
[illegible]
عبد الواحد السلمي
ثانوية المعرفة. شارع روما رقم [illegible] الهاتف 28794
عمالة [illegible] الدار البيضاء، المغرب

عبدالودود القيسي

- الدكتور عبدالودود زكي القيسي (العراق).
- ولد عام 1946 في العراق.
- بعد حصوله على الشهادة الثانوية من بغداد 1963 التحق بكلية الطب - جامعة بغداد، وتخرج عام 1969، ثم حصل على شهادة الاختصاص في طب وجراحة العيون من جامعة لندن عام 1976.
- يعمل طبيباً وجراحاً استشارياً في مستشفى ابن الهيثم للعيون ببغداد.
- بدأ قرض الشعر منذ كان تلميذاً بالمرحلة المتوسطة، ونشر أول قصيدة له وهو طالب في كلية الطب عام 1967 في مجلة الأقلام.
- دواوينه الشعرية: همس الأحداق 1988.
- مؤلفاته: له بحوث عديدة في طب وجراحة العيون.
- شارك في عدد من المؤتمرات العلمية القطرية وغير القطرية.
- عنوانه: عمارة العامري - شارع 14 رمضان - المنصور - بغداد - العراق.



هي أسرفت بمحبتي

أبتِ القوافي أن تكون كَفَافا
أوْ أن تكون على البحور ضفافا
وتململتْ حرّى بكلّ شغافها
كيما تصوغك للفؤاد شغافا
متحسراتٍ أن تظن - وإن أتت
خير البيانِ - على نداك جَفافا
ورعاً غدون الناحفات تشبُّباً
وغدا الأحبّة قبلهنَّ نحافا
الضامرات وهنَّ في رغد الرؤى
فسَمَقْن ما بين القراح نِطافا
صغن السُّلاف زجاجة مثل الطلا
ونسجن شفّاف الزجاج سلافا
يا حيرتي بالقافيات تطوف بي
ولها أكونُ إذا تروم مطافا
غنجاً تساجلني على رقصاتها
حيناً.. وحيناً دمعةً ورعافا

✲✲✲✲

تقتاتني حتى العظامَ ببعدها
وبقربها تدنو إليَّ قطافا
سَقتِ الليالي المقمراتُ أضالعي
وتقاذفتْها بالسُّهادِ عجافا
حتى إذا نهض الصباحُ بسكرتي
ودنوتُ منها أستبيحُ مسافا
كانت دوائي ثم كنتُ دواءها
فهي المُشافى يستظلّ مُشافى
قالت: وجدْتُك لا تملُّ قوافياً
وتُقلّبُ الأنواع والأصنافا
فأجبتها: هي أسرفتْ بمحبتي
وأنا أبادلُ مُسْرِفاً إسرافا

✱✱✱✱

رسالة منها.. إليه

لا تصدّق أن قلبي يتغيرْ
لم أعُدْ فيك مخيَّرْ
أنا بالقلب وبالحب مسيَّرْ
فتغيَّر كيفما شئت.. تغيّرْ

✲✲✲✲

عندما يكذب هذا الشيبُ في مفرق شعركْ
لا أبالي..
سأغني أغنياتي فوق صدركْ
مثلما كنا شبابا
وستبقى رقصاتي
ضحكاتي.. همساتي
عند أعتابك بابا
مثلما كنا شبابا

✡✡✡✡

كنت لا تسطيع أن تكتب في حبيَ سطرا
فكتبتَ اليوم نثرا
ونثرت الحب شِعرا
لتصوغ الشعر في الحب جوابا
فغدا السطرُ كتابا
لا كما كنا شبابا

✡✡✡✡

كان لون الليل في شعرك عُسرةْ
كنت أنسى حلْوَهُ... أذكر مُرّهْ
كان ليلاً فهو حيناً دون حبٍّ ومسرّةْ
وعلانيّته الخرساءُ تحكي للهوى.. والشوق سرّهْ
لا أُحبُّ اللّيل إلاّ.. عندما يطلعُ بدْره

✡✡✡✡

عندما تذرف من عينيك قطرةْ
فأنا يذرف قلبي.. لهوانا ألف عَبرةْ
للقاءِ.. حُلْوُهُ يسبقُ مرَّهْ
لا تُقطّعْ شعرة بيضاء.. ظنّاً
أنَّ قلبي يتغيرْ
لا.. ولا تصبغْ من الشيبات شعرةْ
عندما تصبح أكثر
فهي بدر وسط الظلماء يكبرْ

✡✡✡✡

المسافاتُ التي ما بيننا
يا حبيبي.. بالسنينْ
سوف تبقى لا تُغيّرْ
وسأكبرْ.. مثلما عمرك يكبر
لو بلغت الأربعينْ
لا تبالي إن حبي سوف يبقى
سوف يرقَى
عائداً صوب الحنينْ
فتغيرْ كيفما شئت تغيرْ

✡✡✡✡

عندما كُنّا شبابا..
يا حبيبي
لم نكن حقاً صحابا
كان حلو الوقت يمضي بالخصام.. وحنين القلب يُقضَى بالملام
وأنا أبقى ودمعي لا أنام

✡✡✡✡

كنتَ .. قبل الشيب.. حساس المزاجْ
وأنا شفافةٌ مثل الزجاج
فسُقيت المرَّ.. والملح الأجاجْ
وظننت السقم يبقَى.. لا دواء لا علاج

✡✡✡✡

لكنّ فؤادك شفاف
ورقيقٌ روحك هفهاف
يأتي بالعذر إذا قصَّرْ
فأصبّر نفسي.. أتصبر
وأقول عساهُ يتغيرْ
فأصفف شعري.. بالعنبر.. وأزوّق وجهي .. أتعطر
وأقلّب شِعرك في الدفتر
يا أحلى من طعم السكر

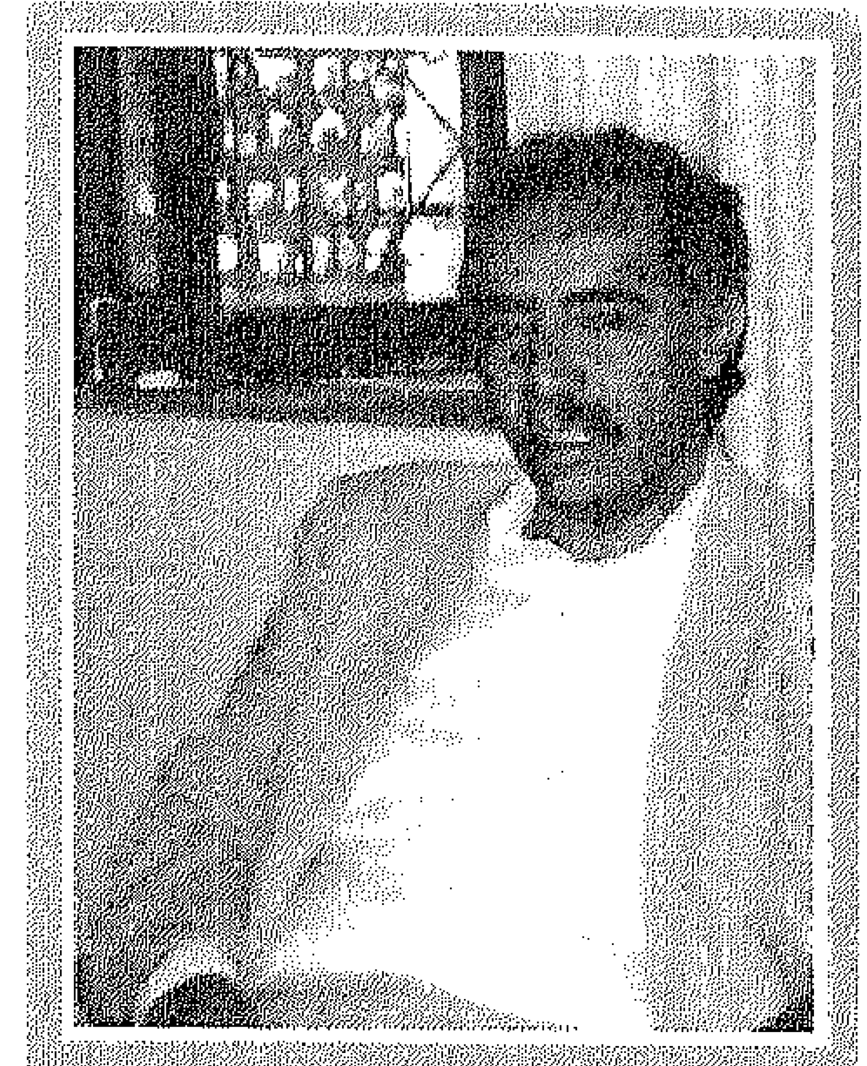
****

عبدالودود القيسي

[illegible handwritten manuscript lines]

عبدالودود سيف

- عبدالودود سيف الصغير (اليمن).
- ولد عام 1946 في تعز.
- حاصل على بكالوريوس في الآداب من جامعة دمشق 1970.
- رئيس دائرة البحوث والدراسات الأدبية واللغوية بمركز الدراسات والبحوث اليمني.
- مؤسس ورئيس تحرير مجلة اليمن الجديد 1972 .
- عضو مؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وقد شغل عدة مناصب قيادية فيه.
- دواوينه الشعرية: زفاف الحجارة للبحر 1999.
- نشر بعضًا من شعره ودراساته النقدية وبحوثه في الصحف والمجلات العربية مثل: الموقف الأدبي، وأصوات.
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمني ص.ب 1128 - اليمن.



من قصيدة: ذيـــل الطـــاووس

غيم بكفّي أم دخان !
هذا ابتداءُ رسوّ صاريتي على شط،
وأول ما أهش بنرجسٍ أو أستظل بزعفران
هذي خطاي تعود بي نحوي، ثم تجلسني إليَّ..
أرى الدنان كأنها ملأى بخمر ليس تعرفها الدنان
وأرى خيولي في العنان، تزف لي خيلا
وتبسط في مدايَ لها العنان.
وأنا أعود إليَّ مبتكراً. كأبهى ما يكون اليتمُ
أو يمشي القرنفل. للقرنفل. والشرارة في الصوان
هذا رجوعي من سواي إليّ في عرشٍ وقافيةٍ.
وبدء وقوف أطماري على رأس وتاج.
هذا هواي على مدى حضن.. وأذرعة
وقلبي مثل زخرفةٍ على سيف، وهسهسة على سعفٍ. وبعضي ليس
يذكرني. وبعضي فاحمٌ. أو فاحم.
وأنا أسير إليَّ محتشدا..
وأدخل في هواي.
آت كمن يُدْعى لشبْك ضفيرة بضفيرة..
ومزج عنق زرافة في ذيل طاووس.
ويمضي صاعدًا.
آتي. وأجعل من صداي شذا. وأجعل من
هواي.. هواي..
ثم أسير بينهما وأقتلع الرّتاج.
لكأن لمعَ البرق بعضُ شواردي.
والغيمَ سنبلةٌ على كتفي
ووجهي قُبلة. أو قبلة
والأفق قبةُ شذروان..
وأنا كمن آتي إليَّ مسلمًا،
وأنا كمن أمشي إليَّ مبدأً.
كفاي من مطر وطين.
ويداي بسملة. وقيل: مسلة. وأقول بين أصابعي
ذهب. وفوق
أصابعي ذهب. ولي هذا الفضاء المستطيل
كإصبع... والمستدير
كطيلسان..

وفمي كآخر ما تنوء قصيدةٌ في حبل قافيةٍ،
وأول ما يسير على
هلال. أو يكسِّره زجاج.

✲✲✲✲

للغيم أن يزجي الغمام براحتي.
وعليَّ أن آتي إليَّ
أصول
وعليَّ أن الج الهوينى. أو أصول كمدية
وأسير لا ألوي إليَّ.
وعليَّ أن أصل النراجسَ للبروق على براق
فراشةٍ. وأسير
أهدي الأقحوان بتاجها للأقحوان.
وعليَّ أن أهذي وأقتنص الفضاءَ بغمضة، أو رشفة أو ياسمين.

✲✲✲✲✲

هدأت بقاعي الأرضُ، تلك مدائنٌ في الأفق ناكسة. وأخرى في هلام الرمل طافية. وأخرى في مداي تجيء بي نحوي، وتُسلمني بروج ظنونها.
وأعود من أقصاي أهتبل اليقين
لكأنني في مهرجان الريح
ينفخ نايه
دانا أدندن بالنسائم واللواقح والأريج.
هذا ابتداء المهرجان:
طفلٌ بأقصى القلب يعقدني بعمري قبلةً
ويعيدني للخلف آلاف الخطى
ويزيل عن كتفي الخرائب والحفائر..
ثم يجلسني على كتف الفؤاد مباركًا.
فأعوذ بالسلوى، وأزدرد النشيج.

✲✲✲✲✲

آن الأوان لكي آتيه وكي آتيه كسروة
أو أستدير كصولجان.
وأجيء أفتتح البروق بنرجس
وأسير أمسح من بياضِ الغيم ما رسم الدخان.

✲✲✲✲✲

شجرٌ بصوتي، والجنان تزفني نشوى إلى حضن الجنان
وأنا انقسام محارة: شجوًا وشجوًا. قلت هذا بلسمي أم خاتمي: هذا فضاي. وذاك أول ما أرى في الماء من مدن. وأول ما أرى في الموج من ريش وعاج.

أمشي كأن الماء أكمل خلفه وجرى إليَّ.
والواقفون بقامتي تعبوا. ونصفي عائم أو حالم.
والقلب أشبه ما يكون بقمحة
والقلب أشبه ما يكون بسنديان.
هذا انتصاف المهرجان.
هذا صعودي في فراشة نرجس نحوي. ومني للوصول إليَّ أقداح مبددة. وناي عاطل. وقَسَاطِلٌ تزهو بطول نزيفها. وأيائل تعبى. وعمر طاعن في الحزنِ...
فلألج المحارة بالمحارة، والحجارة بالحجارة
والشواطئ للسفن.
وأعد كم بذرت خطاي على خطاي قوافلا..وقوافلا
وأعد كم فضت يداي براحتيَّ زبرجداً وقرنفلا
وأقومُ من وقتي إلى وقتي.. وأقتنص الرهان.
مطرٌ بصوتي والمرايا إن هطلتُ، أهلّه.
ودمي يلملمُ ما تيسر من دمي.
وأنا كآخر ما تفيض قصيدةٌ من بين قلب ليس يشبهني وقلب متّ فيه.
ولم يكفنّي الحنين
وأنا الذي منح الصواري في الفضاء شرودَها
وأعاد تقليبَ اليدين على اليدين. وعاد من خشب الصواري راعشًا، بل جاهشًا، وطوى الشراع.

✱✱✱✱

عبدالودود سيف

وتبسط في مداي لها العنان.
وأنا أعود إليَّ مبتكراً. كأبهى ما يكون اليتم
أو مشي القرنفل للقرنفل. والشرارة في الصوان.

هذا رجوعي من سرابي إلى فرحي وقافية
وبدد وتوزع الطارئ على رأسي وتاجي.
هذا صداي على مدى [illegible] كفني .. والأدعية
وقلبي مثل زخرفة على سيفي. وهمسة على
سقفه. وبعضي ليس يذكرني. وبعضي خاتم
أو خاتم...
وأنا أسير إليَّ ممتداً..
وأدخل في صداي.

آتي لكي يدعو شبابه صغيرة بصغيرة..
أو نزوح عشق من دمائي في ذيل طاووس.
وبعضي صاعداً.
آتي. وأجعل من صداي شرفة وأجعل من [illegible]
صوامي.
ثم أسير بينها. [illegible] وأختلع ارتاج.

عبدالولي الشميري

- الدكتور عبدالولي عبدالوارث الشميري (اليمن).
- ولد عام 1956 في شمير - محافظة تعز.
- حصل على دبلوم في الإدارة 1984، وليسانس في اللغة العربية 1986، وماجستير في الأدب المقارن 1990، ودكتوراه في الأدب العربي مع مرتبة الشرف الأولى 1994.
- عمل مديراً لناحية مقبنة في محافظة تعز، ومديراً عاماً لمنطقة شرعب، ومحافظاً لمحافظة مارب، وسفيراً ومندوباً دائماً لليمن بجامعة الدول العربية.
- عضو بالعديد من اللجان والمجالس، مثل: مجلس النواب، ومجلس الشورى، واللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، ومجلس إدارة بنك التضامن الإسلامي، ورابطة الأدب الإسلامي، ومؤسس لمؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون، ورئيس لمنتدى المثقف العربي بالقاهرة، ومجلس إدارة مجلة المثقف العربي ورئيس تحريرها.
- نشر المئات من المقالات والأبحاث في الصحف والمجلات العربية، كما شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والثقافية.
- دواوينه الشعرية: أوتار شعر 1981.
- مؤلفاته: منها: مختارات شعرية - درر النحو (دراسات نقدية) - ألف ساعة حرب - الاستراتيجية لعاصفة الصحراء - الإيمان والعلم - موسوعة أعلام العرب - خواطر وذكريات.
- عنوانه: مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب - صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية.



بكائية العالم الجديد

للحمى محنةٌ وللقلب أنَّهْ ... أيّ نفسٍ لعصرها مطمئنَّهْ

كلما أبدع الإله صباحاً ... قتلَتْه الظُّبا وطعْنُ الأسنّه

والصباح الذي انتظرنا طويلاً ... قد فقدنا زمامَه والأعنّه

إيهِ يا دهرُ من دموع الثكالى ... واليتامى خُلِقْتَ بؤساً وفتنه

والزغاريد في الحقول استحالت ... مأتماً تكره العصافير لحنه

أيها القادمون من (قندهارٍ) ... ما دهى الشرق من دمارٍ ومحنه؟

هل تبقَّى لأهلنا فيه دارٌ ... أو مصلّيٌ يتلو كتاباً وسُنَّه ؟

كيف حال القرى وأطفال (كابو ... لَ) وتلك المها وذاتُ الأجنّه ؟

أمِ والقلب لم يعد فيه قلب ... يعشق الورد والغناء وفنَّه

للدماء التي على القاع منّا ... صرخة تستثير إنساً وجِنّه

إنه العالم الجديد كما كا ... نَ قديماً: ظلماً وبطشاً وطعنه

ثأْرُ قرنٍ من الدماء البريئا ... تِ الجواري من الشيوخ المُسِنّه

حَمَلٌ وادعٌ وذئبٌ عقورٌ ... في صراعٍ، هل يطلب الذئب هدنه ؟

رَبِّ أضحى الوجود في الأرض عاراً ... فمتى للهوان تهدم لبْنه ؟

والجبان الجبان يخشى من المو ... تِ، ويغشاه في الضحى والدجُنّه

لا رعى الله في الجبان دموعاً ... وعلى قبره التلاوةُ لعنه

حبذا الموت للبلاد فداءً ... نار مَنْ يُرهب المساكين جَنَّه

****

استمطر الدمع

ودَّعَ القلبُ عشقَه وحنينهْ
وبكى واستتاب نفساً حزينهْ
وطوى وانطوى على كل ذكرى
يسأل الله في الهُدى أن يعينه
عندما هلَّ في السماء هلال
بعد شعبان أنَّ فيه أنينه
هجرتْ روحُه معانقة الور
دِ، وألوى عن الورود جبينه
بعد أن هام في الورود طويلاً
وتغنَّى في مقلتيها عيونه
عاودتْه الهموم فاستمطر الدم
عَ، وأدمَى خدودَه وجفونه
آبَ والموبقات حول مصلا
هُ، وألقى غرامه وشجونه
ربِّ إن الهوى ودارَ المعاصي
قتَّلا طُهْره وغالاه دينه
ودماء التوحيد في كل قطرٍ
أذهلتْ رشده، وأفنت فنونه
كبَّلْته القيودُ عن نصرة الحقْ
قِ وتاهت مع الشراع السفينه
يا إلهي عَلِمْتَ ما كان منِّي
فامحُ واغفرْ تلك الرزايا المشينه
يا إلهي رجعتُ فاسترْ وهَبْني
من هُداك الهدى وعَيناً أمينه
عبدك الآبقُ الجحود تردَّى
هَتَك السترَ واستباح السكينه
وأتى حاملاً سجلَّ خطايا
أثقلتْ ظهره وشلَّت يمينه
وعلى عهدك الوفيُّ سيبقى
وسيُحْيِي إيمانه ويقينه
فأَدِمْ حلَّةً خلعتَ عليه
من عطاياك لا تخيب ظنونه
ربِّ واحرسْ إيمانه بك ربّاً
وإلهاً ياذا الصفات الحنونه

أيها الصائم الذي هجر النو
مَ، وفي قلبه النوايا لعينه
صاحِ عَوْداً إلى السرى فالدياجي
والمحاريب مانعاتٌ حصينه
موسم تحصد الذنوب لياليـ
ـهِ، وتزهو به القرى والمدينه

****

من قصيدة: الطير الذي نزحا

مَن لقلبٍ عاشقٍ جُرحا
لم يعد للطيف مُنشرِحا
لم يعد بالسيف متَّشحاً
عن مراسي حبِّه جنحا
صَامِتٍ في ليله وضحى
طالما في غصنه صدحا
قَلِقٍ في القيد ما برحا
يعشق الطير الذي نزحا
واحةُ الأشجان بين دمه
تقتل الألحان دون فمه
جفَّ نبع الشعر في قلمه
واللظى ينساب من ألمه

****

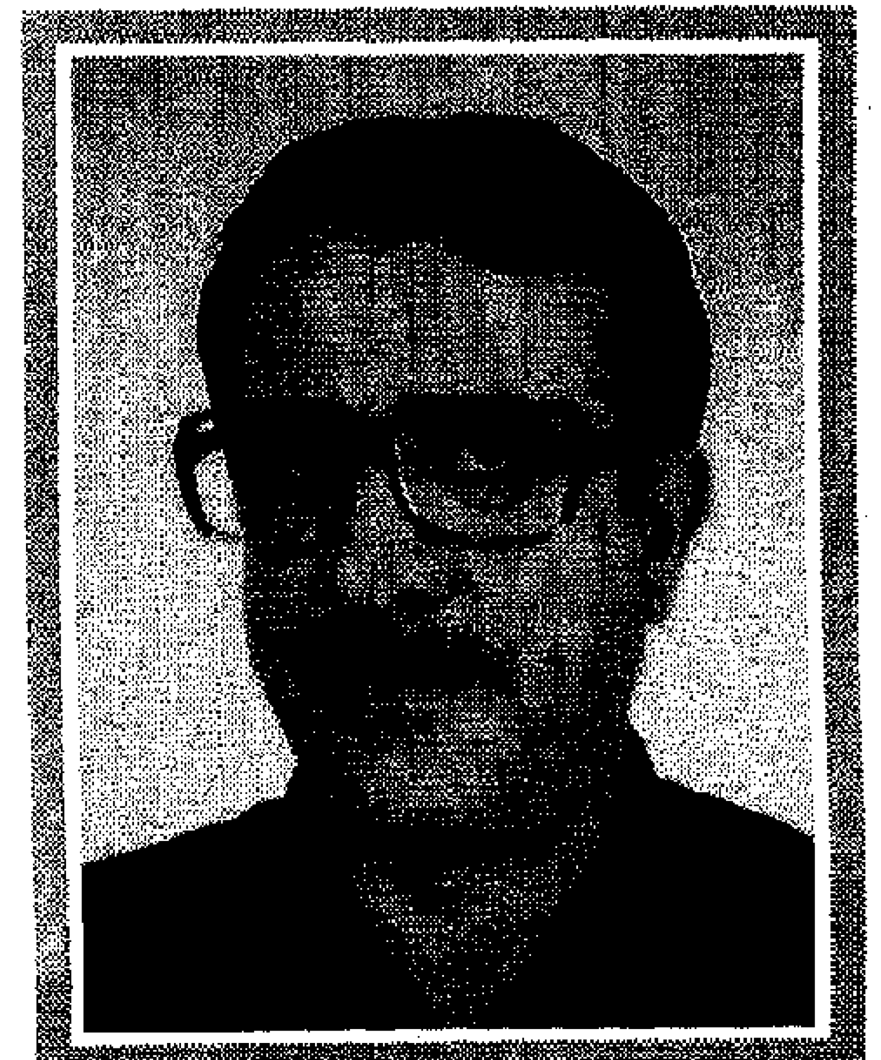
عبدالولي الشميري

تسائل الناس عني قلتُ ها أنا ذا
رسمي، وحبّي، وآلامي، وأفكاري
وُلدتُ كالطير في عُشٍّ يحلق بي
ريشي على نشط أنهار وأزهار
ونمى فمي من أغاريد الحقول شجيا
سكبته في مزاميري وقيثاري
وعشت للعزف يشجيني ويطربني
فكان دمعي وترنيمات أسحاري
لو شئت (شمية) ما أهوى فقلت لها
لشع سجعي والأوتار أوتاري

القاهرة
عبدالولي الشميري

عبدالوهاب إسماعيل

- عبدالوهاب إسماعيل محمد علي الطائي (العراق).
- ولد عام 1945 في مدينة الموصل.
- حاصل على بكالوريوس القانون من جامعة الموصل.
- عمل في التعليم الابتدائي، ثم مسؤولاً للخطابة والشعر والنشر في دائرة التربية في محافظة نينوى، ثم مديراً للثقافة الجماهيرية في وزارة الإعلام، ثم رئيساً للقسم السياسي في دائرة الإذاعات العامة في بغداد، ثم مسؤولاً عن فرع شركة بابل للإنتاج السينمائي في نينوى، ثم عمل في المحاماة.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين، ونقابة الفنانين، ونقابة المحامين، وجمعية الشعراء الشعبيين وكتّاب الأغنية. كما كان عضواً في هيئة تحرير مجلة الجامعة بالموصل، وهو عضو مؤسس في جريدة الحدباء الموصلية، ويتناوب المسؤولية عن جميع صفحاتها.
- يكتب الشعر العمودي، وشعر التفعيلة، كما يكتب الأغنية، والموشح، وينشر أعماله في الآداب البيروتية، واللوتس وغيرها من الصحف والمجلات العراقية.
- دواوينه الشعرية: فاتحة النار 1974- طقس آخر 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات غنائية 1987.
- مؤلفاته: له دراسات في الشعر البدوي نشرها في مجلة التراث الشعبي العراقية.
- عنوانه: الحي العربي 315/20/324 - الموصل - العراق



زدتني تيهاً

زِدْتَني تيهاً فزِدْني عطشا ... أنا لن أشكوك يا هذا الرَّشا
هو قلبي كلما عاندتُهُ ... خان صبري وبكتماني وَشَى
ثَقُلَ الليلُ وهذا قمري ... لون خدّيه يُحاكي الغَبَشا
عرَّشتْ أهدابُ عينيَّ لهُ ... فانظروا أي مقامٍ عرّشَا
أسوَدُ المُقلةِ والطَّرْف وقد ... حلَّ في سوداء قلبي وفشا
إن يشا وادَعني في نظرةٍ ... أو يشَا انتظِرُ العمر أشا
ونصيبي أنني في وقفتي ... بين عينيه ونيران الحشا
عَطِشٌ أنتظرُ الوصل وقد ... زاد بالدَّلّ علينا ومشى

****

اسقِ العطاشْ

نَصَفَ الليلُ وديكُ العرش صاحا ... والذي مثلك أغفى واستراحا
سرحتْ في خضرة الروح يدٌ ... وقضَى سرْحُك حزناً وجراحا
فاتَكَ السربُ وما اصطدت منّي ... يوم كان الصيدُ مبذولاً مباحا
يالهذي الكأس يعشو عتمُ ... نارَها.. والمرُّ يغتالُ الصداحا
ناصَبتْك الوهمَ حتى خلْتَهُ ... في ثنايا الروح ريحاناً وراحا
دافَها الساقي دهاقاً، حَرُّها ... يصرعُ الشُّرْبَ غبوقاً واصطباحا
فاصطلِ الجمرَ الذي آنسْتَهُ ... خافضًا من ذلة الإثم جناحا

نَصَفَ اللـيـلُ وهـاجـت غـــــــولُـهُ
وأبـى الـنـصـفُ مـن الـلـيـل رواحـــــــا

****

من قصيدة: السدرة

بالدمع والظنون
نحن سقيناها
ونقرنا على قامتها
أسماءنا والعمر،
ظلت أمهاتنا
يدُرْن حولها،
وظلت السنون
تخلط بين نذرها
والحلم
بين كاسها
والكرْم
صار ظلها روحًا وريحانا
وكان قيظها
من حمأ مسنون
تكْبُر أسراب العصافير
وتصحو الشمس
في أغصانها
قبل صباح الحي
والذين يقطفون...
فكيف لا تكون...
أحلى من اللثغة
والضحكة،
واستدارة الرغيف
والرفيف
في القلوب والعيون

****

والتين والزيتون
أذكر
خلف بيتنا
سرب حمامات
وظل زرقةٍ
لا تنتهي
ويعبر الخريف
على جناح غيمة...
لموقد
يلمُّنا في الليل حوله
وينتدي الوطن..
نلوذ في دفء العباءات
وفي دفء الحكايات
ومن نوافذ الرعد
يجيء الملك الصالح
بالمزن
ومن نوافذ النوم
يجيء الدفء
بالوسن..
والزهر والبيبون
إنه وطن..
حطَّ على سِدْرتنا
في أول الدفء
بنَى عشًا له
وأطعم الصغار...
وطالت السنابل الخضر
استدارت برتقالات
ودرنا دورة النهار..

****

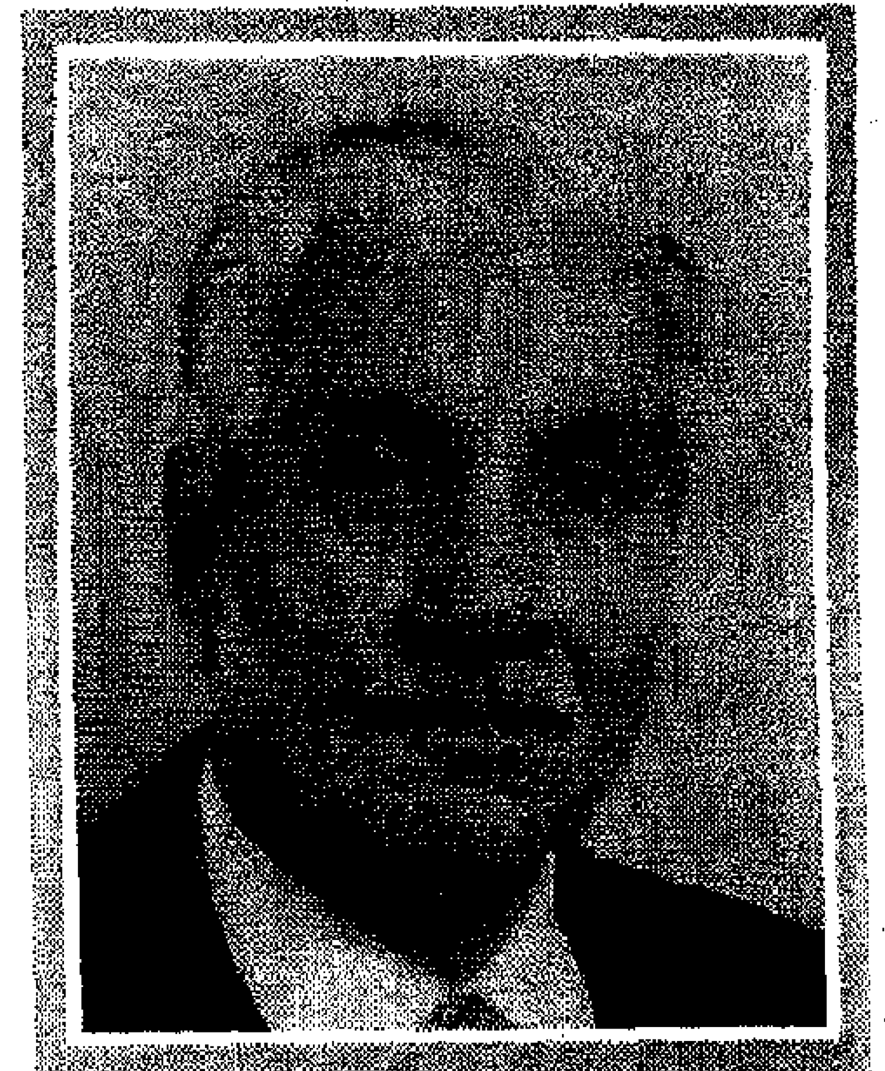
عبدالوهاب إسماعيل

إسقِ العطاشْ

نَصَفَ الليلُ وديكُ العرشِ صاحا
والذي مثلك أغفى واستراحا
سَكْرةٌ في خضرة الروحِ بدتْ
وتغشى سرحُهُ حزناً وجراحا
فاتكَ السربُ وما أسطرتَ منهُ
يوم كان الصيدُ مبذولاً مباحا
يا لهذي الكأس يحسو عتمُ
نارها.. والمرُّ يغتالُ القداحا
فاصطبله الوهمَ حتى خلتهُ
في ثنايا الروحِ ريحاناً وراحا
دافها الساقي دهاقاً.. حرُّها
يمرغُ التربةَ غبوقاً واصطباحا
فاصطلِ الجمرَ الذي آنستهُ
خائفاً من ذلةِ الإثمِ جناحا

• عبدالوهاب البياتي

- عبدالوهاب أحمد البياتي (العراق).
- ولد عام 1926 في بغداد.
- خريج قسم اللغة العربية بدار المعلمين بالعراق 1950 .
- عمل مدرسًا في المدارس العراقية واللبنانية، وفي بعض الجامعات الأوروبية، كما عمل في السلك الدبلوماسي.
- دواوينه الشعرية: ملائكة وشياطين 1950 - أباريق مهشمة 1954 – رسالة إلى ناظم حكمت 1956 - المجد للأطفال والزيتون 1956 - أشعار في المنفى 1957 - عشرون قصيدة من برلين 1959- كلمات لا تموت 1964 - النار والكلمات 1964 - قصائد 1965 - سفر الفقر والثورة 1965 - الذي يأتي ولا يأتي 1966 - الموت في الحياة 1968 - بكائية إلى شمس حزيران والمرتزقة 1969 - عيون الكلاب الميتة 1969 - الكتابة على الطين 1970 - يوميات سياسي محترف 1970 - المجموعة الشعرية الكاملة 1971 - قصائد حب على بوابات العالم السبع 1971 - سيرة ذاتية لسارق النار 1974- كتاب البحر1975 - قمر شيراز 1975 - صوت السنوات الضوئية 1979 - مملكة السنبلة 1979 - بستان عائشة 1989 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: محاكمة في نيسابور (مسرحية).
- مؤلفاته: بول إيلوار مغني الحب والحرية (بالاشتراك) - أراغون شاعر المقاومة - تجربتي الشعرية.
- ترجم أكثر من عشرين عملاً له إلى الفرنسية والإسبانية والروسية والإنجليزية والفارسية وغيرها.
- كتب عنه أكثر من خمسين دراسة بلغات مختلفة.
- عنوانه: عمان ص.ب 927293 - الأردن.



• توفي عام 1999 (المحرر)

بستان عائشة

بستان عائشة على «الخابور»
كان مدينةً مسحورةً
عرب الشمال
يتطلعون إلى قلاع حصونها
ويواصلون البحث عن أبوابها
ويقدمون ضحيةً للنهر في فصل الربيع
لعل أبواب المدينة
تستجيب لهم
فتفتح/ كلما داروا
اختفى البستانُ
واختفت الحصونْ
فإذا خبا نجم الصباحْ
عادوا إلى «حلبٍ» لينتظروا
ويبكوا ألف عام
فلعلهم في رحلة أخرى إلى «الخابور»..
يفتتحونها
ولعلهم لا يُفلحون
فالموت عراف المدينة
هادم اللذات
يعرف وحده
أين اختفى بستان عائشة؟
وفي أي العصور؟

****

سر النار

في آخر يوم، قبّلتُ يديها
عينيها/ شفتيها
قلت لها: أنت، الآن،
ناضجة مثل التفاحه
نصفك: إمرأة
والنصف الآخر ليس له وصف
فالكلمات
تهرُب مني
وأنا أهرب منها
وكلانا ينهار

لطفولة هذا الوجه القمحي
وهذا الجسد المشتعل الريان
أبتهل الآن
وأقرّب وجهي
من هذا النبع الدافق، ظمآن..
في آخر يوم، قلت لها:
أنت حريق الغابات
وماء النهر
وسر النار
نصفك ليس له وصف
والنصف الآخر: كاهنة في معبد عشتار

****

من قصيدة: مجنـــون عائشـــة

(1)

أيقظني في الليل
غناء عصفور، فأوغلتُ مع العصفور
في الغيهب المسحور
لم تستطع سجن الربيع، آه في بستانها
رأيت غصنًا مزهرًا يطل في الديجور
عليَّ من فوق جدار النور
بكيت، فالربيع مرَّ ثم عاد وأنا ما زلت في
بوابة البستان
مصليًا لغصنه المزهر، للنور الذي يأتي
من الداخل، للألوان
وحاملاً نذري إلى عاصمة الخلافه
وحجر الحكمة والخرافه
لعل نجم القطب
يصير لي جسرًا على نهر جحيم الحب
فأعبر الصحارى
أمشي وراء ناقتي، والفجرُ قدامي إلى بخارى
أعود منها حاملاً نذري إلى دمشق
مطاردًا وجائعًا للحب
أكتب فوق سورها معلقاتي العشر
أعقر في بوابة البستان ناقتي، وأمضي هائمًا في الفجر
ممرغًا وجهي بعطر الزهر
مخبئًا وراء قاسيون
موتي وموت المدن الأخرى التي أصابها الطاعون
وقمر الطفولة المجنون.

(2)

خبأت وجهي بيدي،
رأيت
عائشة تطوف حول الحجر الأسود في أكفانها
وعندما ناديتها: هوت على الأرض رماداً وأنا هويت
فنثّرتنا الريح
وكتبت أسماءنا جنبًا إلى جنب على لافتة الضريح

(3)

سينتهي النهار
عما قريب، ضُـمّني بين ذراعيك وخذني نحلة
عطْشى إلى الأزهار
سينتهي النهار
بين ذراعيك وبين البحر والسماء والصحراء
قالت ومدت يدها للنار
فاحترقت سفينة في بحر «قزوين»
وغاصت في دم الأمواج
وفتحت للبدوي وهو في غربته الأبواب
فسار لا يلوي على شيء وراء كوكب الصباح والناقة والسراب
فوق سرير هذه الأرض التي تنهار
لتلد الرجال والأفكار

عبدالوهاب البياتي

المُغني والقمر

(١)

رأيتهُ: يلعب بالقلوب والياقوت

(٢)

رأيتهُ: يموت

(٣)

قميصهُ ملطخٌ بالتوت
وخنجر في قلبهِ
وخيطُ عنكبوت

عبدالوهاب الشامي

- عبدالوهاب الشامي (اليمن).
- ولد عام 1927 في الضالع.
- درس في الكتاب، ثم في المدرسة العلمية.
- عمل بالسفارة اليمنية في القاهرة قبل الثورة اليمنية، ثم وزيرا مفوضا في لندن بعد عام 1962.
- دواوينه الشعرية: ابن الظلام
- عنوانه - وزارة الخارجية اليمنية.

حيــــاتي

حـــيـــــاتي لا يقـــرّ بهـــا قـــرارُ
ونـفـــــسي لا يـبـل لـهـــــا أوارُ
وأفـكـاري مــــــبلبلـةٌ، وروحـي
مـــعـــذَّبة، وقلبي مـــســـتطار
أرى الفـــردوس دوني مـــســتــبــاحًـا
تعـــيـث به الزعـــانف والصـــغـــار
ترُوع غــصـــونه الحـــدءات تسطو
عليــهـــا، لا احـــترام، ولا اعــتـــبـار؟
وتصْـــفُــــرُ في خـــمــــائله بنكر
فـــتـــرتعـــد البــــراعم والنوار!
الا أين الحـــمـــــام؟ وأين فـــرُّتْ
عنادلهــــا؟ وأين مـــضى الـهـــزار؟
لماذا فــــارقـــوا روضًـــا وطاروا
بعـــيـــــدًا، وانتــــأى بهم المزار؟

*****

وصـــاحـــبــة يعنِّيــهـــا وقـــاري
رويدكِ لا يـعـنّيـك الـوقــــــــار
فـــإني مــــا أقــــمت تعـــزّ دارٌ
وتهلك حين أتركــــهـــــا ديار
ألا لا تـنكئي جــــــرحي، وخَلّي
ســبـــيلي، لا يروق ليَ الأســار
دعــــيـني، أقطع الأيام وحــــدي
غــــريبـــــاً لا أزور ولا أُزار
دعـــيني، تأكل الحـــســرات قلبي
وتقلقـــه خطيـــئـــات كـــبـــار
تقضّ مـضـــاجـعي الأشـجـانُ ليـلاً
وتتـــعـــسني إذا طلع النهـــار
ســتُنســيني الليـــالي كل شيء
وأمـــثل لا اشــتـيــاق ولا ادّكــار
وأصـــحـــو في الصـــبــاح ولا نديم
ولا كـــأس يُدار، ولا عـــقـــار

****

عـالـم الظـلـم والطغيـان

كَـفَـاكِ يا «ميّ» تعـذيبًـا وهجـرانا
إليك عني فلست اليــوم ولهــانا
ســلا فـؤادي فـلا ذكـراك تلهـبـه
ولا هـواك عظيم مــثلمــا كـانا!
مــا كـان ضـرك لو راعـيت عـاطفـتي
وصنت حـبّـا، وإخـلاصًـا وتحنانا؟

✡✡✡✡

يا قلبُ، يأيهـا الخـفّـاق، أي جـوى
قـد كـدت تقـتله صـبـرًا وكـتمـانا؟
من حـقك اليـوم أن تذري الدمـوع وأن
تبكي ديارًا وأحـبــابًا وإخـوانا

فــارقـتـهم مظلم الآمـال مكتـئـبًـا
واجــتـزت من بينهم هَوْلاً ونيـرانا
تكاد تحـتـرق الأحـشـاء من جـزعٍ
عليـهمُ أن يلاقـوا الموت غـضبـانا
ويحي، أيلهب في أكـبـادهم ظمـأ
ودونـهم أنـا وحــدي لست ظمـآنا؟
أتنعق البـوم والـغـربان بينهم
وأسـتـطيب زغـاريدًا وألحـانا؟
كــلا فلن أرضى بالدنيـا ورونقـهـا
ولن أصــادف بعـد اليـوم سلوانا
هيـهـات أبسم للدنيـا وهم عُـبُس
هيـهـات أسـتـقبل الأيام فـرحـانا
كـم تحـت هـذا الـدجـى مـن أدمع ولَـكَمْ
يخـفي الظلام تبـاريحًـا وأشـجـانا
لو يعلم الليل مــا يطويه! لارتعـدت
أكنافـه ولطار الليل فَـرْقـانا!
والصبح مـهـمـا يكن صـبـحًـا فـرونقـه
مـحلولك لو تأملناه إمـعـانا!
هـذي مـظـاهره تبـدو لـنـا عـلنًـا
وحـسـبنا أن نرى الأرزاء إعـلانا!
يا عــالم الظلم والطغـيـان لا سلمت
كـفـاك، حـسـبك هذا اليـوم طغـيـانا!
أمــا سـئـمـت من الأشـلاء تدفنهـا؟
أمـــا مللت تحـانيطًا وأكــفـانا!
يا ويح سـمّـار بهـتـانٍ وقـد ضـعـفـوا
يا ويحـهـم إن أرادوا اليـوم بهـتـانا
هبَـبْتُ أنصـرهم، والناس غـاضـبـة
تسطو عليـهـم زرافـات ووحـدانا
وتتــرك اللـحم منهـم دون جلـدتـه
طعم الكلاب انتـقـامـات وعـدوانا
واليـوم يعـجـبـهم شـتـمي ويطربهم
قـول الخـسيس، فـلا كـانوا ولا كـانا؟
وضــعـتُ كـــفّي على كفٍّ ملوثة
فـيـهـا الجـراثيم أصنافـا وألوانا

****

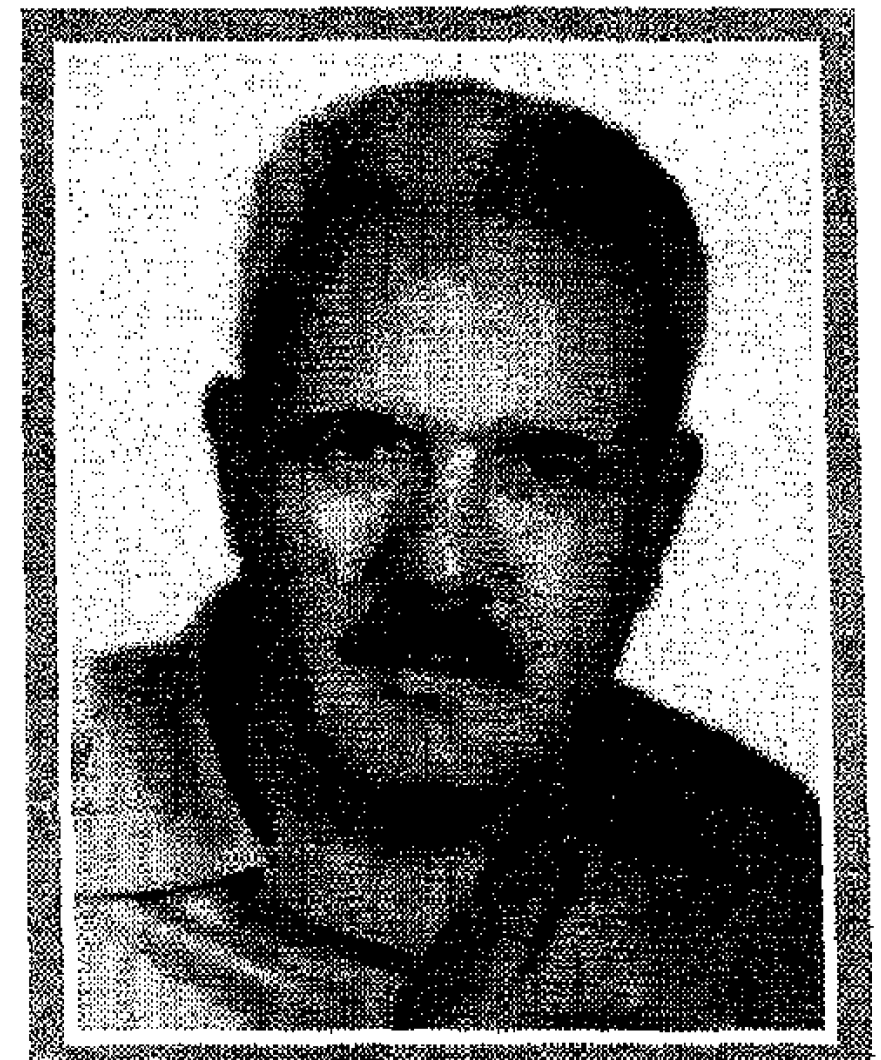
من قصيدة: العـام الهـجـري

عـــامٌ أطلّ هلاله المتـبـسمُ
فـعسـاه عـام بالسـعـادة يقدمُ
عـام يذكّـرنا بهـجـرة «أحـمـد»
لما أضــرّ به المقـام الموسم
لما مـضى من مكةٍ مـتـسـتـرًا
والليل داجٍ، والصـحـارى تحلم
والريح تعـول والغـيـاض كـئـيـبـة
وفم الطبـيـعـة بالجـلال يتـمـتم
لم يكتـرث بالموت يزحف حـوله
فـالخـوف في دين العظيم مـحـرّم
كـذب الألى زعـمـوا الزعـامـة متـعـة
فلهـوا بهـا من جـهلهم، وتنعـمـوا
وتكبـروا فـوق الفـقـيـر، وحُـجِّـبـوا
خلف القـصـور، وبالغـرور تلثـمـوا
إن الزعـامـة حكمـة، وأمـانة
وثبـات مـقـدام ، وقلب يرحم
مـثل ابن «عـبـدالله» لما راعـه
في قـومـه نزغ وجـهـل مظلم
ورأى البـرية في الضـلال يسـوقـهـا
نحـو التـعـاسـة قـائد لا يفـهـم
لم يسـتـرح حـتى انبـرى برسـالةٍ
الله أكـرمـهـا، ونعم المكرم

****

عبدالوهاب الشيخ خليل

- عبدالوهاب الشيخ خليل (سورية).
- ولد عام 1926 في حماة.
- حاصل على ليسانس حقوق من جامعة دمشق.
- عمل في حقل التعليم مايزيد على خمسة وعشرين عاماً، وكان ضمن البعثة التعليمية السورية إلى السعودية لسنوات سبع، ثم كرس أوقاته للشعر والثقافة والفكر.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر.
- شارك في مهرجانات شعرية على مستوى القطر، وأسهم في نشاطات ثقافية وشعرية في السعودية.
- دواوينه الشعرية: مناجاة الشموع 1978.
- كتب عن شعره في جريدة الفداء ومجلة الثقافة (سورية)، ومجلة الفيصل (السعودية).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - حماة - سورية.



زغاريد إلى القنيطرة

عانقي قُبلة الأسود وطيري
واسكبي العطر في جناح الأثيرِ
يابنة المجد فالأسود عِطاش
لارتشاف اللمى وعطر النّحور
لم تغيبي عن العيون اغتصاباً
رؤية الحب: إن طغى: في الضّمير
وابتعاد الحبيب أشعل للوجـ
ـد وأنشى لشمّ عطر الزّهور
يابنة المجد قد أتاك بنوك
يغسلون الأسى بدمع طهور
حملوا الشوق في الصدور لهيباً
فجرى العطر من لهيب الصّدور
عانقيهم لدى اللقاء هَيَامَى
وامنحيهم وصل المشوق الأسير
إن يوماً على رباك مجيداً
يطبع العز في جبين العصور

✡✡✡✡

قد أتينا نعيد غرس الأماني
في الروابي مع الصباح النّضير
قد أتينا برغم أنف الأعادي
نحمل الأمن والشذا للطّيور
قد أتاك العلا بثوب زفاف
من خيوط السنا.. ونسجِ الحرير
وبمهر من الدماء ثمين
وهدايا من الزهور النّسور
قد أتينا فيا رمال أفيقي
جاء حفل الضيا.. وعرسُ العبير
يا عروساً تناوشتها الأعادي
في ليال من الزمان الغرير
ضمدي الجرح في رباط التلاقي
وابعثي النور في النُّهى والضّمير

****

من قصيدة: في ذكرى أبي الفـداء

روض بســاحــتك الرحــيــبــة أزْهرا
أم مــوكب التــاريخ مــر مكبِّــرا...!

أم لفـــتـــة للعلم حـــافلة الرؤى
جـمـعت بمعـجـزة البـيـان الأعـصـرا...!

أم عـــودة للروح تســـأل حـــيـــهـــا
بالأهل مـــا فـــعل الزمـــان ومـــا جـرى...!

أم أن «إسـمـاعـيل» عـاد مظفـراً...!
ليـقـبِّل الوطن الحـبـيـب مظفّـرا...!

✡✡✡✡

يـا أم أشـــبـــال الفـــداء تـعطري
«بأبي الفـداء»... فـقـد أطل مـعطِّرا

في مـــوكب للعلم ضم مـــشـــاعـــلا
أضـــواؤهم عـــمّت «حــمــاة وشـــيــزرا»

نزلوا بســاحك كــالصــبــاح فــزغــردي
أمـــاه مـــا أحلى الصـــبــاح وأنضـــرا

وفـــدوا إليك مع المليك كـــواكـــبـــا
من يمتطي بحـــراً... ومن بحـــراً جـــرى

✡✡✡✡

وتســابق الفــرسـان واحــتـفل الحـمى
أســد بمعـــجـــزة يزاحم حـــيـــدرا

و«أبو الفـــــداء» يرف من عليـــــائه
طيـــفـــاً يدير على النفـــوس الكوثرا

طوراً يـطل عـلى الزمـــــان وينـثني
بعـــجـــيب مـــا رسم الزمـــان وصـــوّرا

ويعـود يبـحـر في الحـقـيـقـة باحـثـاً
حـتى يصـيب من الحـقـيـقـة جـوهرا

✡✡✡✡

أمـــقـــوم البلدان ترسـم بعـــدهـا
أبدعت في ســمت الجـــهــات الأسطرا

لو قُـــوّم العلمـــاء كنت إمـــامَـــهم
ولكـنت في لقـب الأجل الأجـــدرا

هذي مـــدينتك الوفـــيـــة صـــفـــقت
فـــرحـــاً وأرسلت الدمـــوع تأثّرا

وتوقف «العـــاصـي» بأروع «دهشـــة»
حـــتى خطرت مع الندى فـــتكسّـــرا

سكران تحـضنه الضـفـاف بجـفنهـا
لله كم أشـــجى الضـــفـــاف وأسكرا

ينســـاب في خلَسٍ ويفـــضح خطوه
عـــبق تضـــوّع في الخـــمـــائل عنبـــرا

غنَّت له لحن الصــــبـــا ناعـــورة
ســمــراء قــد عــشــقت فــتــاها الأســمـرا

تدنو... فــيــسكرها الغــويّ بقــبلة
فـــتـــئن من فـــرط الهـــيـــام تحـــسّـــرا

✡✡✡✡

ســمــعت بمقــدمك الحــبـيب فـزغـردت
والدمع من فـــرح اللقـــاء تحـــدّرا

دمع تناثر فـــاســـتـــحـــال غـــمـــامـــة
ونظيـــره بين الجـــفـــون تحـــيّـــرا

والطيـــر تبـــسط للعناق جناحـــهـــا
وتحـــمّـل الأنســــام لحـناً مـــسكرا

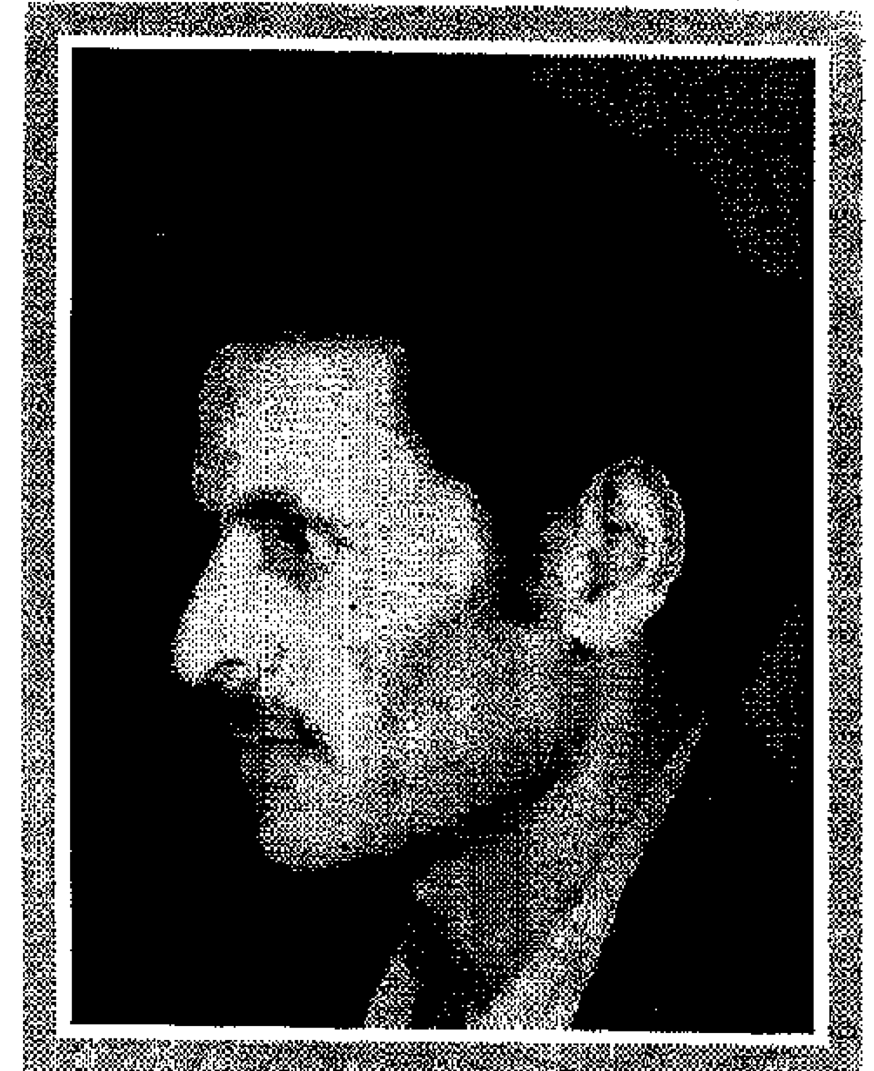
مـــا بين مـــفـــتـــون يغـــازل إلفـــه
ومـــولّه غنّى الخـــمـــيل... فنضّـــرا

✱✱✱✱

عبدالوهاب الشيخ خليل

عبدالوهاب المقالح

- عبدالوهاب طاهر محمد المقالح (اليمن).
- ولد عام 1953 في قرية المقالح باليمن.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية والتربية من جامعة صنعاء، وماجستير في التعليم الابتدائي من أمريكا، وفي تعليم اللغة الإنجليزية من بريطانيا.
- يعمل مدرساً بالجامعة.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من الترجمات الأدبية عن الإنجليزية مثل الملحمة الهندية: المهابهاراتا، والرواية التشيلية: الأرامل، والرواية الصينية: الحب الذي اشتعل في ليلة صيف، وغيرها.
- عنوانه: ص.ب 2552 - صنعاء - الجمهورية اليمنية.



الشـــهيـــد

تشابهت الأرض
والأوجهُ النكرات..
استبانت
وكنتَ بلا موعد مطلعاً للقصيده
وكانت دموع الشوارع ترثيك في السر
كانت قلوب الحجار تخشخش مخنوقة بالنشيج
وكنتَ - بلا موعد - تتداخل بالأغنيات
وتنفخ في رئة الحقل لحن الجناز
عصياً على القلب كنت
حين تخطاك سرب الحمام الحزين
طريحاً بدون غطاء
وملقى على شفة الريح أنشودة داميه.

****

مـرافـعـــة

إن قلبي الذي صادرته القبيلة متهمٌ
والهواء الذي أتنفسه
تتقاضى الطوائف عنه خراجَ دمي

قلت: أهجر مملكة الشعر
أتفلّتُ من قيد جلادها
أتغرب عن سجنها وزنازنها

قلت: أجوسُ مجاهل روحيَ
معتصماً بالنَّدى
وأجوبُ شعاب حنينيَ
مصطفِقاً بالصَّدى والممات

أيها المتوسد جمرة قلبك
أُنج بجلدك
إن ما انتهبته القبيلةُ..
لن يفلحَ الشعر في ردهِ
إن ما اقتطعته الطوائفُ..

لا يقايض بالأغنيات

إنّه الوطن المرّ

– الجليد على قلبك البارد البكر

يستحيل دماً وصديداً ـ

بأنه الوطن المر

تدعوك مثل اليمامات وديانه الناحبه.

****

نـــــزاع

قد تجوب الشوارع في بلد الآخرين

ويأتيك صوت الأغاني جميلاً حنوناً وعذباً

ولكنه بلد الآخرين

قد تروق لك الغابة البكر والنهر والبط يزهو..

بألوانه في البحيرات

قد يدغدغك الحلم حين ترى الفتيات الجميلات..

يركضن في وهج الشمس

يغطسن،

يرقصن في الماء

لكنها بلد الآخرين.

قد تروق لك الأرض والطيبات

ولكنه وطن الآخرين

إنه الوطن المرّ

تأتيك أصواته من وراء السموات والبحر والناطحات

تذيب الجليد على قلبك البارد البكر:

«الدماء تلون وجه المدينة والجبل الجدب

الدماء تلون ماء السواقي..

والحرائق تلتهم الأرض والناس والكائنات

الجحيم يمر بساحتك الآن».

وهواك الذي تتغربُ عنه هواك

ويداك المعفّرتان

يداك المعلقتان بباب الخليفةِ..

لا تعلمان بما اقترفته يداك

عقلك عقلك

دمعك دمعك

إن سهم المنية يأتيك من جهة آمنه

فانتبِذْ بلداً

واتخذ لك قبراً ودوِّن مراثيك في لحده

وارتقب للهلاك

سوف يأتيك سهم المنية من جهة آمنه

سوف تقتلك الفئة الباغيه

✡✡✡✡✡

أيها المتربع عرشَ الرماد

تصالح مع.. عتبات البيوت

وصالح خطاك

أيها المتربع عرش الجنون

ترجل عن العرش

ألق عصاك

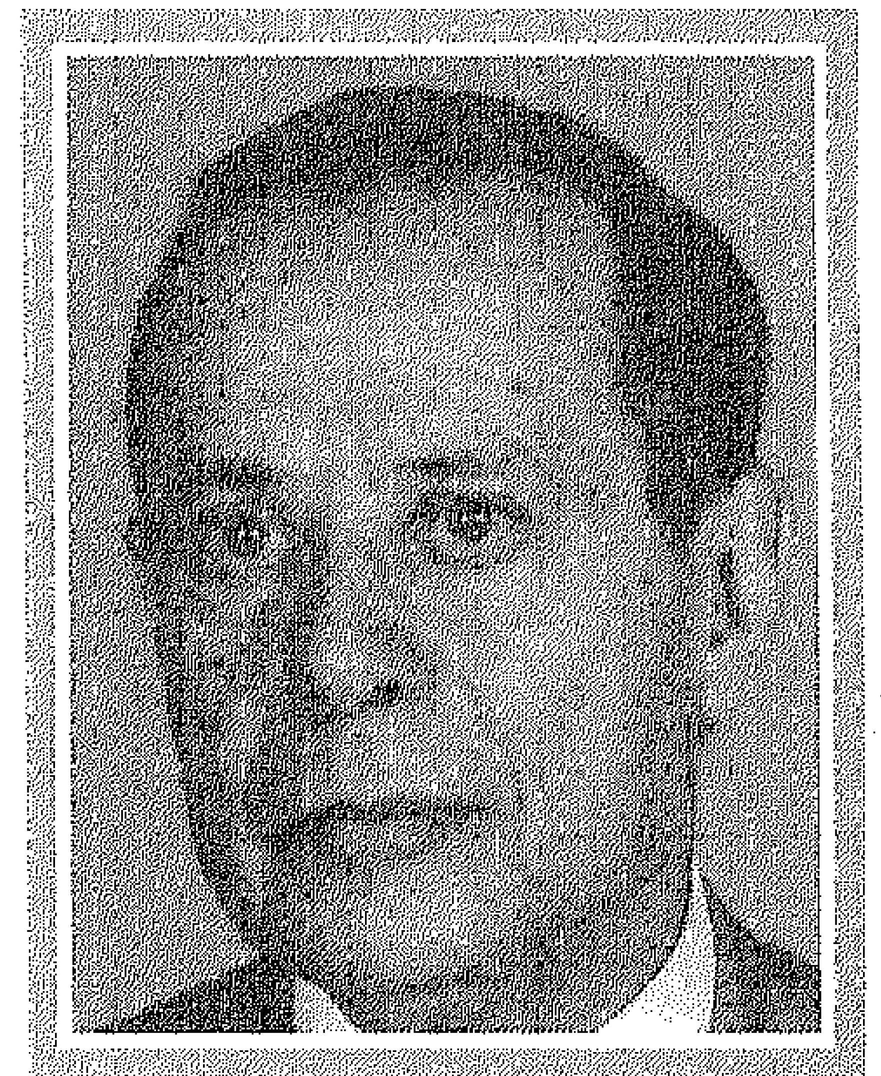
****

عبدالوهاب المقالح

وهواك الذي تتغربُ عنه هواك
ويداك المعفّرتان
يداك المعلقتان بباب الخليفة
لا تعلمان بما اقترفته يداك
عقلك عقلك
دمعك دمعك
لكن سهم المنيّة يأتيك من جهة آمنه
فانتبذ بلدًا
واتخذ لك قبرًا ودوّن مراثيك في لحده
وارتقب للهلاك
سوف يأتيك سهم المنيّة من جهة آمنه
سوف تقتلك الفئة الباغيه

عبدالوهاب بنمنصور

- عبدالوهاب عبدالرحمن بنمنصور (المغرب).
- ولد عام 1920 بمدينة فاس.
- تلقى دراسته بفاس، ثم التحق بجامعة القرويين حيث حصل على شهادة العالمية في العلوم الأدبية والقانونية عام 1961.
- مؤرخ المملكة المغربية، ومدير الوثائق الملكية، وعضو ديوان جلالة الملك، ومحافظ ضريح محمد الخامس، إلى جانب جهوده التدريسية والإعلامية.
- عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق، وبالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بالأردن.
- عضو بأكاديمية المملكة المغربية، ومجاهد ضد الاستعمار الفرنسي.
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية.
- مؤلفاته: له عشرات المؤلفات والكتب المطبوعة بتحقيقه، مثل: البدائع - المنتخب النفيس من شعر أبي عبدالله بن خميس - الأردن ملك وشعب - الحسن الثاني - عرائس التهاني - روضة النسرين في تاريخ بني مرين.
- نال جائزة المغرب في التأليف مرتين، كما نال جائزة الاستحقاق الكبرى 1989، وحصل على عدة أوسمة منها: وسام العرش، وسام أكاديمية المملكة المغربية، وسام الجمهورية التونسي، وسام الأرز الوطني اللبناني، وسام الاستحقاق السنغالي، وأوسمة أخرى مصرية، وأردنية، وإيرانية، وبريطانية، وبرتغالية، وإسبانية، وألمانية، وفرنسية، وإيطالية وغيرها.
- عنوانه: مديرية الوثائق الملكية - زنقة صومعة حسان - الرباط - المغرب.



خلقتُ للمغرب

لكَ يا مـغـربي خلقت ولولا
كَ لما كنتُ بالحـيـاة رضـيًّـا
كم كـرعنا من سلسـبيلك كـاسـاً
ورضـعنا من مكرمـاتك ثدْيا
انت مُـفـدّى بكل غـالٍ ثمين
في حـيـاتي ويوم أُبعث حـيـا
حب شـعـبي مـقـدس في اعـتـقـادي
وهـو فـرض علي دينًا ودنيـا
انا أحْـيـي يوم الوغى بقـريضي
همـمـاً صـارخـاً بقـومَي هيـا
لا رعى الـلـه من يخـون بلادي
وسـقـاه الهـوان والذل سـقـيـا
لست أبـغي بهـا بديلاً وإني
لا أبالي العـذاب سـجناً ونفـيـا
كل خطبٍ يهـون حـتى وإن جلْـ
ـلَ فـمـا صـعـبـه بصـعبٍ علَيَّا

****

من قصيدة: قمْ في المحافل

قمْ في المحـافل مُنشـداً
شـعـراً يلينُ الجلمـدا
شـعـراً كـأزهار الريا
ض ضـحـيٌ ترقـرقُ بالندى
شـعـراً كنفح الطيب يعـ
ـبقُ في الفـضـا متـجـددا
شـعـراً كـأنفـاس الربيـ
ـع إذا الـربيـع تـوردا
شـعـراً كـتـسـجاح الحـمـا
م على الأراكـةِ جُـوِّدا
شـعـراً كنبع السلسـبيـ
ـل صـفـا، وأروى من صـدى
شـعـراً مُـعـمَّـا في البلا
غـة مُـخـولاً لن يُجـحـدا

شـعـــراً سـمـــا نـحـــو الـسـمـــا
صُـعُـــداً فطال الـفـــرقـــدا
شـــعـــراً حكى في ســيـــره
ركـــبـــاً أغـــار وأنجـــدا
شـــعـــراً حكى في رقـــةٍ
غـــصناً رطيـــبـــاً أملدا
شـــعـــراً حكى في قـــوةٍ
جـــواً تلبَّـــد مـــرعـــدا
شـــعـــراً حكى في ثـورةٍ
بحـــراً خـــضـــمّـــاً مـــزبدا

✡✡✡✡

قم في المحـــافل مـــثـلمـــا
قـــد قـــمت فـــيـــهـــا أمـــردا
واتلُ الـقـــصـــيـــدَ منوَّعـــاً
فـــمليّناً ومـــشـــدِّدا
ومـــشـــجـــعـــاً ومـــثـــبطاً
ومـــخـــذّلاً ومـــؤيِّدا
ومـــبـــشـــراً مـــتـــفـــائلاً
أو مـنذراً مـــتـــوعّـــدا
ومـــداعـــبـــاً ومـــغـــاضـــبـــاً
ومـــحـــبِّـــذاً ومـنـددا
فـلـطـالمـا هـيــــجـتَ آ
ســـادَ الشـــرى للقـــا الـعـــدا
ولـطـالمـا بـشَّـــرت بـالـــ
ـفـــوز المبين من اهـتـــدى
ولـــطـــالمـــا أنـــذرت بـــالـــ
ـفـــشل الذريع من اعـــتـــدى
ولـطـالمـا أقـــذعـت فـي
فـــدْمٍ فـــبـــات مكمّـــدا
ولـطـالمـا غـــازلـت غـــزْ
لان الـنُّـقـــا مـــتـــوددا
ولـطـالمـا داعـــبـت إخـــ
ـوانَ الـصـــفـــاء مـــفـــدفـــدا
مـــاذا الـصُّـــمـــات وقـــد عـــرفـــ
ـتك كـالـهـــزار مـــغـــردا؟
مـــاذا المـزيـد مـن الـوجـــو
م، وكنت قـــبـل مـــجـــردا؟

هـل أكـــريـتك الـنـائـبـــا
تُ وخـلَّـفـــتـك مـنـكّـدا؟
هـل أقـعـــدتك المقـــعـــدا
تُ فـعـــدت منهـــا مـــقـــعـــدا؟
هـل أخـــرســـتك الواقـــعـــا
تُ فـلـم تجـب يـومَ الـنـــدا؟
هـل ريَّـثـــتْـك الـكـارثـا
تُ فـلـم تـطـق أن تـنـجـــدا؟
هـل بتَّ مـن هـول الـفـــجـــا
ئـع كـالـعـلـيل مـــســـهـــدا؟
هـل ســـرت من فـــرط البـــوا
ئق كـالأسـيـــر مـــصـــفـــدا؟
هـل حـطـمـــتـك رزيـة
كـادت تـفـــتـت أكـــبـــدا؟
أضـــحـت بـهـــا أرض الـنـبـــو
ءة مـــوقـــداً مـــتـــوقـــدا
وجـــرَتْ دمـــاً وديـانـهـــا
من بـضـع مـــشـــحـــوذ المُدى

****

عبدالوهاب بنمنصور

خُلِقْتُ للمغرب

ومما نظمته في سنّ الخامسة عشرة قولي:

لكَ يا مغربي خُلِقْتُ ولولا : كَ لما كنتُ بالحياة رضيّا
كم طربنا من سلسبيلك كاسا : ورشفنا من مكرماتك ثديا
أنت مُفدّى بكل غالٍ نفيس : في حياتي ويوم أبعث حيا
حبّ شعبي فقد ثوى في اعتقادي : وهو فرضٌ عليَّ دينا ودنيا
أنا أحيي يوم اللقا بقريضي : حيثما صارخاً بقومي هيّا
لا رعى الله من يخون بلادي : وسقاه الهوان والذل سُقيا
لست أبغي بها بديلا وإني : لا أبالي العذاب ميتاً ونفيا
كل خطب يهون حتى وإن جـ : ـلّ فيما صغته بصب عليا(1)

عبدالوهاب زيد

- عبدالوهاب بن عبدالباقي زيد (الجزائر).
- ولد عام 1963 بالمبلية- ولاية جيجل.
- حاصل على الليسانس في الآداب واللغة العربية من جامعة قسنطينة 1989.
- يعمل صحفياً بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، وإذاعة سيرتا المحلية بقسنطينة.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافة الوطنية، وجمعية المعنى الوطنية، وفرع جيجل لاتحاد الكتاب الجزائريين، وكان عضواً باتحاد الكتاب الجزائريين بين عامي 1986و 1990.
- دواوينه الشعرية: رؤى الساعة الصفر 1992.
- كتب عنه محمد مرتاض- عمر بوقرورة- امنة بلعلا- حسين خمري وغيرهم.
- عنوانه: محطة الإذاعة الجهوية- قسنطينة- الجزائر.

من قصيدة: الرحلة الأخرى... الأخيرة

لا تُحسِني الظن بي فالصدق معصيتي
أنا... أنانيتي من بعض فلسفتي
أنا..وبعدي أنا بعدي الجحيم لمن
أراد إتمام مشواري وأغنيتي
لا تأمَني نوبةً أو ذيلَ توشيةٍ
ولا مواويل أرستْ حيث مصلحتي
لا تُحسني الظن مهما قال راويتي
أو ترحمي دمعةَ التمساح سيدتي
أو تستجيبي فصوتي لا يمثلني
وليس يعرفني عهدي ومرحلتي
لا تحسني الظن مهما كان ذاكرتي
لا تحفظ الودَّ لا لن تكسبي ثقتي
كابدتُ بين المنايا والمنى غصصي
وحدي...ووحدي سأمضي بين أوديتي
لا تحسني الظن بي مهما ادعيتُ فما
عرْيُ اعترافي سوى فخٍّ ومصيدة
لا إثم في الظن بي بعد الذي ابتكرتْ
غوايتي من غريب اللحن واللغة
لا تحسني الظن بعض الإثم سكْرةُ
لشاي شوقك... إن صدّقتِ ثرثرتي
إني أُمَنطِق ما أهوى بلا... حرج
وليس ثمة تعديلٌ لبرمجتي
ما هكذا كنتُ... لكنْ هكذا أبداً
أظل مهما التوَتْ في الدرب أحذيتي
بالأمس ما همّني غيري وليس غداً
أحيد عن رغبتي طوعاً لعاطفتي
هذي الحقيقة... أو بعض الحقيقة بل
لاشيء منها ولا من بعض سخريتي
هل دودةُ القزِّ تحيا دون شرنقةٍ
أو هل رأيت فراشاً دون أجنحة؟
إني انتهيت إلى حبِّي ومقتنع
ألا أحب سوى عرشي ومملكتي
ماذا أقول؟ وهذا القول يغمرني
مرافئي لم تعدْ لي بعد زوبعتي

مــاذا أقــول؟ أنا المـمـتـد دون صــدى
لي ألـف وجــهٍ تنامى تحت أقنعـــتي
مـلامـحي مـثلما المرآة تعكسـها
تلفُّـهـا قـوّتا ضـعـفي ومـقـدرتي
سـتـشـرق الشـمس تلقاني كـمـا غربتْ
بلا جـديدٍ سوى اسـتـفـحـال مـشكلتي
مـا هكذا كنتُ... لكن من يصـدِّقني
ومَن يسـامح إرهاصـات تجـربتي
هذا أنا هكذا... قلبي على شـفـتي
بلا مـسـاحيق شـاء الحـرف تعـريتي
تُمـيـتني كلمـاتي كلمـا بزغتْ
عـيناكِ من خلف جـرحي ويح أسلحـتي
تضـيق بي غـرفـتي. تحـتج نافـذتي
يندَى جـبـيني. فـأهوي تحت أغطيـتي
يعـيـا الكلام ويسـودُّ الأثاث. وكم
وسـادة الصـبـر عـافت نبض أوردتي
كل السـفـائن ملّتْ رحلتي عـصـفتْ
ريحٌ فـريحٌ... ومـا أدركتُ خـاتمتي

****

من قصيدة: هَوَس

يضيق الصدرُ عن قلبي
ويكبرُ عن دمي حزني
ويعبرني
فأرتجفُ
وتسقط كلّ أقنعتي
فأكتشفُ
دروباً لستُ أسلكها
وتعرفني
وظلاً لستُ صاحبه ويتبعني
وأتعبني...
ليرحل بي على طول الضياع الـ
خوف والأسفُ.
وأسئلةٌ بحجم قصائد الدنيا
قد انتصبتْ على رئتي
على بركانها أقفُ.
يمرُّ الوقتُ... لاأدري
ثقيلاً مرَّ أم يجري
فأمضغ ريق حرماني
ولاأبكي
أنا من خانتِ الصدفُ

أَمدُّ البالَ كي أنسى
عسى أسلو
فلا أنسى زحام أحبّةٍ قلُّوا
فما أضحى الذي أمسى
وما ملَّ الذي ملُّوا...
يضيقُ الصدرُ عن قلبي
ويكبر عن دمي حزني
وتعبث بي انكساراتي
أمدُّ البالَ... يمتدُّ
فتلفظني مداراتي
وتخبو كل أقماري
فلا جزرٌ ولامدُّ

****

عبدالوهاب زيد

ذاكرة الجرح... وآخر الأمنيات
شعر: د

ترتدين اعترافًا وإن لم تبوحي
وتصلّين شوقًا وإن لم تنوحي
أنا قلتُ ما يشبه الصدق
ذات مساءٍ تعيسٍ...
تطاولتُ حتى تقوّض ظهرُ طموحي
تعلّق حولي الذي لا أشاءُ

عبدالوهاب قتاية

- عبدالوهاب محمد قتاية (مصر).
- ولد عام 1936 في مدينة المحمودية - محافظة البحيرة - ج.م. ع.
- حاصل على ليسانس في الآداب من قسم الفلسفة والاجتماع بجامعة الإسكندرية 1958، وعلى عدد من الدورات الإعلامية والفكرية 1961، 1966، 1971.
- عمل مدرساً 1954، ومندوبًا للحجز الإداري 1958، ثم مذيعاً بصوت العرب 1961، ثم مذيعاً ومراقباً للبرامج الثقافية بتلفزيون أبوظبي 1975. كما عمل محررًا ثقافياً لجريدة الاتحاد بأبوظبي لمدة سبع سنوات.
- نشر الكثير من شعره ومقالاته الأدبية والثقافية في مجلات الرسالة والشعر وغيرهما، وفي جريدة الاتحاد الظبيانية.
- حصل على جائزة أفضل قارىء لنشرة الأخبار من مهرجان التلفزيون بدبي، وجوائز أخرى من اتحاد إذاعات الدول العربية، ومن مهرجان الإذاعة والتلفزيون بالقاهرة.
- كتبت عنه مقالات وتعليقات متفرقة في صحف الإمارات بخاصة، كما أجريت معه مقابلات صحفية كثيرة.
- عنوانه: 5 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - القاهرة.



عـــــاد الأســـــى..

إذا لمحتِ يا حبيبتي،
تكسُّرَ الضياء في بريق بسمتي،
إذا سمعت في نشيديَ الحنون، شهقة الأنين،
إذا رأيت مقلتي.
وُريقتين تذبلان في متاهة الشتاء،
إذا تجمدت حرارة النداء،
لا تعتبي عليّ..
لا تسلمي خطاك للظنون..
لم ينضب المعين..
لم تجدب الحقول من حنين..
ما زلت يا حبيبتي جزيرة الحنان..
وشاطىء الأمان..
وواحة الظمآن..
ما زالت العينان،
ملاذيَ العميق..
ولا تزال وجنتاك كالشروق..
والورد لا يزال في الشفاه..
ونضرة الربيع واخضراره الشهيّ،
في عودك النديّ
ما زلت يا حبيبتي، ما زلت كل شيّ..
لكنني نسيت في بداية اللقاء،
نسيت أن أقول:
بأن لي رفيقا،
إن غاب، مهما غاب، طبعه الوفاء..
يعود يا حبيبتي في غيمة المساء..
يعود في كآبة الشتاء..
وكلما رميت في الخليج بالشباك،
وعادت الشباك بالهباء..
وكلما زرعت بالظلال والسنابل الحقول،
وجادت الحقول بالأشواك..
وكلما مددت للسلام بالجناح،
وعاد بالجراح..
وكلما صدحت بالنشيد في المدى،
ومات في ضجيجه النشيد والصدى..

يعود يا حبيبتي الرفيق..
فينزل الصقيع..
وتفرح الأحزان..
فإن لمحت يا حبيبتي،
تكسر الضياء في بريق بسمتي،
لا تعتبي عليّ..
فإنه قد عاد يا حبيبتي إليّ،
رفيقي الوفيّ..
رفيقي الأسى..

****

عــودة الـــروح..

حملتُ والرفاقُ حزنَنا ودمعنا،
ولوعة اليتيم، في عيوننا،
والليل والعراء والدماء،
وآهة الرجال والنساء،
لجدنا:
«يا جدَّنا.. ياحكمة السنين، يا ملاذ قلبنا..
قد شاب فوق صدر أمهاتنا الرضيع..
وجاءنا الشتاء في نضارة الربيع..
والليل في بكارة الصباح..

يا جدنا.. الريح والظلام ينعيان روحنا..
يا ويلنا.. لا شاهد عليه أو صليب،
فنزرع الصبار عند قبره الحبيب..
لا زهرة بظلّها ترويه،
أو شمعة بدمعها تبكيه..
يا ويلنا.. وبعده من يفرش الضياء في القلوب؟
والخير في الدروب.؟
وبعده.. هل تصدح الطيور أو تبيض؟
والنهر.. هل يفيض؟
والمزن.. هل تجود بالمطر؟
يا ويلنا.. وبعده هل يولد القمر؟
هل تورق الغابات،
يا جدنا.. وروحنا قد مات؟»

وأطرق العجوز في سكونه العميق..
وحدقت عيناه في النجوم والطريق..
ودوننا دموع:
«يأيها الأبناء..
لا تسلموا العيون للبكاء..
وتزرعوا الشقاء في الضلوع..
لا تندبوا الرفيق.. فالرحيل،
يأيها الأبناء لن يطول..
فحدقوا البصر..
وأمعنوا النظر..
في الفجر.. في تألّق الندى..
في همسة النسيم للورود والشجر..
في دفْقة المطر..
في موجة تفيض في النهر..
في مقلتي قمر،
يطل في سمائكم يبارك السهول،
ويحرس الغابات والحقول،
ويرضع الثمر..
في خضرة الزيتون..
في النظرة الحنون..
في همسة العشاق بالحنين..
في غنوة تهدهد الوليد في السحر..
فحدقوا البصر.. وأمعنوا النظر..
في صيحة الثوار..
في فرحة انتصار..
في راية خفاقة تشدها سواعد البشر،
تتيه كالقدر..

يأيها الأبناء..
لا تُسلموا العيون للبكاء..
لا تندبوا الرفيق..
فإنه ما غاب عن دروبكم سدى..
وإنكم ترونه غدا..
كدفقة الضياء لا يحدّه المدى..
فحدقوا البصر..
وأمعنوا النظر..»
حملت والرفاق حزننا ودمعنا، ولوعة اليتيم
في عيوننا، والليل والعراء والدماء،
وآهة الرجال والنساء..
ورحت أنتظر..

****

عبدالوهاب قتاية

دعاء الصبر

ربّاه يا ذا العطاء … يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا … فالصبر خير العطاء

إذا الغيوم توالت … وظلمة الليل طالت
وأدمع العين سالت … شوقا لفجر الضياء
يارب يا ذا العطاء … يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا … فالصبر خير الضياء

إذا الطريق رزايا … والشوك أدمى خطايا
والحزن ملء الحنايا … وجف نبع الرجاء
يارب يا ذا العطاء … يا مستجيب الدعاء
أنزل على القلب صبرا … فالصبر خير العزاء

إذا غدا اليوم مرا … والدين في الكف جمرا
وضقت يارب صدرا … شوقا لشط النجاء

عبده بدوي

- الدكتور عبده محمد بدوي (مصر).
- ولد عام 1927 بمحافظة البحيرة بمصر.
- حصل على ليسانس دار العلوم 1953 ودبلوم معهد التربية 1954والماجستير 1961 والدكتوراه بمرتبة الشرف 1969.
- عمل في وزارتي التربية، والإرشاد والثقافة ثم في جامعات السودان والقاهرة والكويت والإمارات.
- عمل مديراً ورئيساً للتحرير لعدد من المجلات الأدبية.
- عضو في اتحاد الأدباء، ورابطة الأدب الحديث، ولجنتي الشعر والنثر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.
- له عشرات الدراسات في المجلات العربية المتخصصة ..
- دواوينه الشعرية: شعبي المنتصر 1958 - باقة نور 1960 - لا مكان للقمر 1966 - كلمات غضبى 1966 - أوبرا الأرض العالية 1966 - محمد (قصيد سيمفوني) 1969 - السيف والوردة 1975 - الجرح الأخير 1986 - ثم يخضر الشجر 1986 - الحب والموت (طبعة ثانية) 1992 - دقات فوق الليل (طبعة ثانية) 1992.
- مؤلفاته: منها: الشعر في السودان - الشعراء السود وخصائصهم الشعرية - في الشعر والشعراء - أبو تمام - دراسات في النص الشعري العباسي - دراسات في الشعر الحديث - شخصيات إفريقية .
- حصل على العديد من الجوائز والأوسمة.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى السحرتي، وسعد دعبيس، وحلمي القاعود وأحمد كمال زكي، ويوسف نوفل.
- عنوانه: 13 شارع دمشق - روكسي - مصر الجديدة .



تحقيق شعري مع ابن زيدون

(1)

في ذلك البلد المطرَّز بالوسامةِ جانباهْ
والمنتمي للشمس والإبداع والعرب الشُّداه
يحلو حديثُ الشِّعر بين ربوعه ويمتداه
لا يُسْعدُ العربيَّ مثلُ الشعر يَخْطر في عُلاه
في شَرْقنا يمشي دبيبُ الوزنِ من قبل الحياه
أعطى لنا الأقمارَ، والأشعار.. والعرب الشُّداه
كانوا - ويمشي موكب للشمس لا يخفى سناه -
إن حاربوا قالوا أراجيز الفتوة منتقاه
أو سالموا شَدَتِ السفوح على أناشيد الرُّعاه
غنَّوا غناءً باسماً للبرق يسْطع في الجباه
ولدمعتين وراء أهداب تغرد للصلاه
ولليلة طالت كما مدت ضفيرتها فتاه!!
ولرحلة «الإيلاف» تزجيها قريش في الفلاه
لمَّا تزل في كل ركن لُمستَاه!! وقبلتاه!!
.. في كل أرض صوتهم ينداح. يوغل في سراه
حملته كفًّا «عُقْبةٍ» وحصانه فوق المياه
ومقاله: يا رب! لولا البحرُ سرت إلى اتجاه!
ومشى بعزمةِ «طارق» فَرحاً وتاريخاً وجاه
هي خطوةٌ.. وإذا المآذن في البلاد وفي الدعاه
وإذا السماحةُ والفطانةُ والحضارةُ والهُداه
من بعد هذا اليوم «ليس بغالبٍ إلا الإله!»

✲✲✲✲✲

في ذلك البلد الذي يشدو كحلم العاشقينْ
ويشع مثل الكوكب الدريِّ في الليل الحزين
.. يحلو حديث عن فتى مازال يُبْعَثُ في السنين
فهو الذي سكب العذوبة في شفاه الملهمين
وهو الذي شدَّ النجوم على جباه المتعبين
وهو الذي جذب الضفائر قبل كل المعجبين
وهو الذي - ويجيء صوت واثق غَرِدٌ مبين -
أنا ذلك القلب الذي قد عاش موصول الأنين
مازلت أحلم بالمعالي والوسامة والفتون
وأقول شعراً مترفاً ينساب من جرح دفين!
كل الحروف اخضوضرت لما مددتُ لها اليمين

كل العيون رُسِمتْ في أشواقها .. كل العيون
كل الشفاه خطرتْ فيما ترتجيه ولا تبين
كل البيوت قد اتكأتْ بسورها كالياسمين
ياللجمال «القرطبي» يثير! يدفئ! يستكين!
.. إن سرْتَ في «مدريد» يوماً ثم قد ضج السكون
ورايت وجهاً أسمر الإيقاع، شرقي اللحون
والشعر فيه زهرة حمراء ترسم في الجبين
فالزهرة الحمراء قلبي!! ما تبقى من مجون!!
لا تحسبن العطر في أوراقها العطر الهجين
هو عطرنا العربي يصرخ في وجود الآخرين!!
.. وأقول للشيخ الذي لاحت بجبهته الغضون
أبدعت فيما قدمت كفاك من در ثمين
لكن لَيْلَكة الجمال القرطبي تركْتَها خلف الظنون
أطلِقْ أناقتها، وضحكتها، وثرثرة الجفون
والعين ترنو خلف «مروحة» تخاصم أو تلين
والقرط في مهوى عميق كاد يدفع للجنون
أترى تغار على الأميرة؟ ذلك الكنز الثمين؟
«ولادة» بنت الخليفة والجدود الشامخين
ولادة – ويجيء صوت ناعم حلو الرنين

(1)

«ترقب إذا جن الظلام زيارتي
فإني رأيت الليل أكتم للسرِّ
وبي منك ما لو كان بالشمس لم تلح
وبالبدر لم يطلع وبالنجم لم يسر

(2)

أنا والله أصلح للمعالي
وأمشي مشيتي وأتيه تيها
أمكن عاشقي من لثم ثغري
وأعطي قبلتي من يشتهيها»
فإذا انتشى من صوتها الشادي ومن شعر رصينْ
سألته عن قصة القلب المدلل والطعين؟
فيقول: كانت جنة وهبطتُ منها للمنون!
وأقول: من بدأ الخيانة؟ من أثار الشامتين؟
فيقول: كانت شمعة في كوّتي وأنا سجين!
وأقول: من أغرى بروض الحب حقد الحاقدين
فيقول: كانت في بحار الحزن مجدافا أمين!
وأقول: ما أحلى الذي غنيت من صوت حنون؟
فيقول «قد أضحى التنائي!» فهي مصباح القرون
وهي التي تبقى مع «الحمراء» في الزمن الضنين!!
وأراه يرعش دمعة كفراشة بين الغصون
وأراه محموم العواطف لا يقرّ من الحنين
يشكو: يحط الكف فوق الصدر حينا بعد حين!
يبكي فتلمع في الدجى المنسي «أندلس الفنون»

✡✡✡✡

في ذلك البلد الذي ملأ المسامع بالبطولة
وأطل من فوق المحيط على «مغانينا القتيله»
عشنا قروناً حلوة ما بين أيام قليله
جئنا نغني «لابن زيدون» ويُسمِعنا هديله
يا جدنا جئنا إليك بكل أفراح الطفوله
في بلدة ماجت خطوطا وانحناءات ظليله
هي بيت شعرٍ ودّ من يُزجي القصائد أن يقوله!
هي حلم أجيال يودّ المجد يوما أن يطيله!
هي للمحارة درة! ولكل عصفور خميله.
أناً تضيء كغادة تُلقي على ظهر جديله
وبمرّة تبدو بروعتها المنغّمة الجليله
ويكفها من أرض أندلس «مفاتيح القبيله»
.. فإذا قدمنا طائرين فللفراق خطًى ثقيله
لكن نعود بوردة بيضاء من يدك الجميله

****

عبده بدوي

عبده عثمان

- عبده عثمان محمد (اليمن).
- ولد عام 1936 في منطقة قدس بالجمهورية اليمنية.
- بدأ بقراءة القرآن، ثم التحق بإحدى المدارس الأهلية بعدن ودرس المرحلة الابتدائية وجزءًا من الثانوية، وأنهى مرحلته الثانوية بالقاهرة، ثم التحق بكلية دار العلوم بالقاهرة وانصرف عنها، والتحق بمعهد الدراسات العربية، ثم التحق بدورة في الإدارة العامة، ثم درس في كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد.
- عمل مستشاراً ومعلقاً سياسياً. بإذاعة صنعاء 1962 ، ثم وزيراً لشؤون الوحدة 1967 ، ثم سفيراً في أكثر من بلد عربي وأجنبي.
- شارك أثناء وجوده بالقاهرة في العديد من الأنشطة الأدبية والندوات الشعرية في رابطة الأدب الحديث، وجمعية الأدباء.
- نشر بعض قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات العربية مثل: الشعب، والمساء، والشهر، والرسالة، والآداب.
- دواوينه الشعرية: فلسطين في السجن - مارب يتكلم (بالاشتراك) 1971 - الجدار والمشنقة 1977 .
- مؤلفاته: أربعة شعراء من اليمن (بالاشتراك).
- ممن كتبوا عنه: جيلي عبدالرحمن، وتاج السر الحسن، وعبدالله البردوني، وعبدالعزيز المقالح، وعبدالودود سيف وغيرهم.



أصـــوات الشهـــداء

تأملتُ في هوّة الأمس من قمة الحاضر
ونقّلت فوق الوهاد وفوق الجبال خطى ناظري
وبعد الوقوف بتلك السفوح
تساءلت أي مسيح هنا
أعاد إلى ميت روحه
وأشفى بجسم الطعين الجروح
فقالوا هنا كان هذا النبي
وكان يرانا ولكننا لا نراه
وكان النبي
يمر غريباً بلا موكب
فيصرخ في الأرض قبل السماء
أما آن يا أرض أن تعشبي
وفيك من الماء تلك البحور
فميدي بشطآنها
وصيحي بأمواجها أن تثور
وقد ظل يصغي إلى همسات الحنين
وأنّاتنا في الصباح وإعوالنا في المساء الحزين
وجمّعها عبر كل السنين
وقال لها والسكون
صخور تغطي رؤوس الشجر
فتثقل أغصانها بالضجر
«ترى لن تكوني رياحاً رعوداً بروق»
فكانت وكان الحريق
بذات مساء بهيم
تفتح فيها السديم
وحرك أوصاله ميت
وصاح وقد نطق الصامت
أنا لم أكن بالنبي ولا بالمسيح
أنا واحد منكمُ
وكم شدّني انتظار، وعذّبني مبهم
أنا «العُلْفي» و«اللُّقيّه»
وروح «الثُّلايا» الأبيّه
نجيع على كل درب
أنا ريح غابي، أنا صوت شعبي

وقد آن أن تعرفوني

وأن تسمعوني

فلستم بصم ولست أنا بالسجين

****

الجــــدار والمشنقـــــة

اضرب، أعصرُ كفاً في كف

وأشد الشعْرَ أشد الشَّعْر

أوشك أن أنتزع الجلد

أحفر في عظم الرأس بلا جدوى

وأدق الصدر أدق الصدر

بحـثـاً عن قلب عـاشق. كم كـان يحب وكم يهوى

وأجيل الطرف أحدق في الأشياء

ما حل بها؟ ما حل بنا؟

وفي الزوايا الحالكه

أخوض أقسى معركه

أنازل الشيطان والملائكه

وتارة أعود للنذور

أسابق المؤذنين للصلاة ساعة السحر

أعدو فتبعد المناره

تنعدم الأصوات والإشاره

أسقط في الظلام أندب الحضاره

أصرخ بالجدار

أدقّ بالجدار رأسي

ما أوحش الليالي

ما أوحش المدينه

حتى ولو يطل من سمائها القمر

أو تزرع الأضواء في المياه والشجر

أواه عندما نرافق السهر

تقهرنا ملامح الضجر

يسقط كل شيء في حسابنا

يسقط في إطراقنا

عذّبْتني يا أمس

عذّبْتني يا يوم

أمعنت في عذابي يا غدي ويا حبال مشنقه

أجرها تجرني

للخلف... للأمام

أسير نحو ساحة الإعدام

****

من قصيدة:

واحــــد مــــن النـــــاس

معذرة إذا غمست في دماك ريشتي

حلّقت في سماك باحثاً عن أمتي

يا فارسًا ماذا تركت لي؟

ماذا؟ إذن بعد الذي صنعته أقول

شوقتني للضرب والطعان

حقرت لي معارك الكلام

ما كنت قديساً ولا مسيح

بل واحداً كالآخرين

تثقله الأنات والجروح

ونظرة تبكي وعين لا تبوح

وتمتمات ذلة وهمسة انكسار

يا ليت عاصفاً يمر

يا ليته يحرك السحاب

يا فرحة الحقول لو يطل «آب»

وظل ما يلوح في طريقه

عواصف تزيد من حريقه

الضيم والهوان

والخوف أن يقال إنه: جبان

والثأر أي صيحة تطارد النسيان

ما كان شاعراً جواده الأوهام

أو طامعاً طارت به الأحلام

التاج والقصور

أو موكب عليه تنثر الزهور

وإنما كان السجين في القيود

والغائب الذي يودّ أن يعود

يصيح في بحار التيه

وطفلنا الذي يبحث عن أبيه

«أخيلنا» الذي طال انتظاره

واستفهمت سهولنا عنه الرياحْ

وكم وكم تشوّقتْ إلى شهيد

قيثارة تمنحه قيثارة يا روعة النشيد

ومادرت بأن واحداً من جيشها المهزوم

في صدره معاركٌ في عينه وجوم

يهمُّ أن يدمر التخومْ

****

عبده عثمان

الباحثون عن وجوههم

ونسحب أرصفتنا [illegible]

ونبحث عن موقع ليس فيه سوانا

نهدم الساعات ونزجر رياح الليالي

فتسقط من شرفات الخيال

وتمضي تحدق فيّ

وأمضي أحدق فيك

ولست الغريبة

ولست الغريب

[illegible] ما اسمك؟

وأ[illegible] من أي أرض أتيت؟

فلا [illegible]

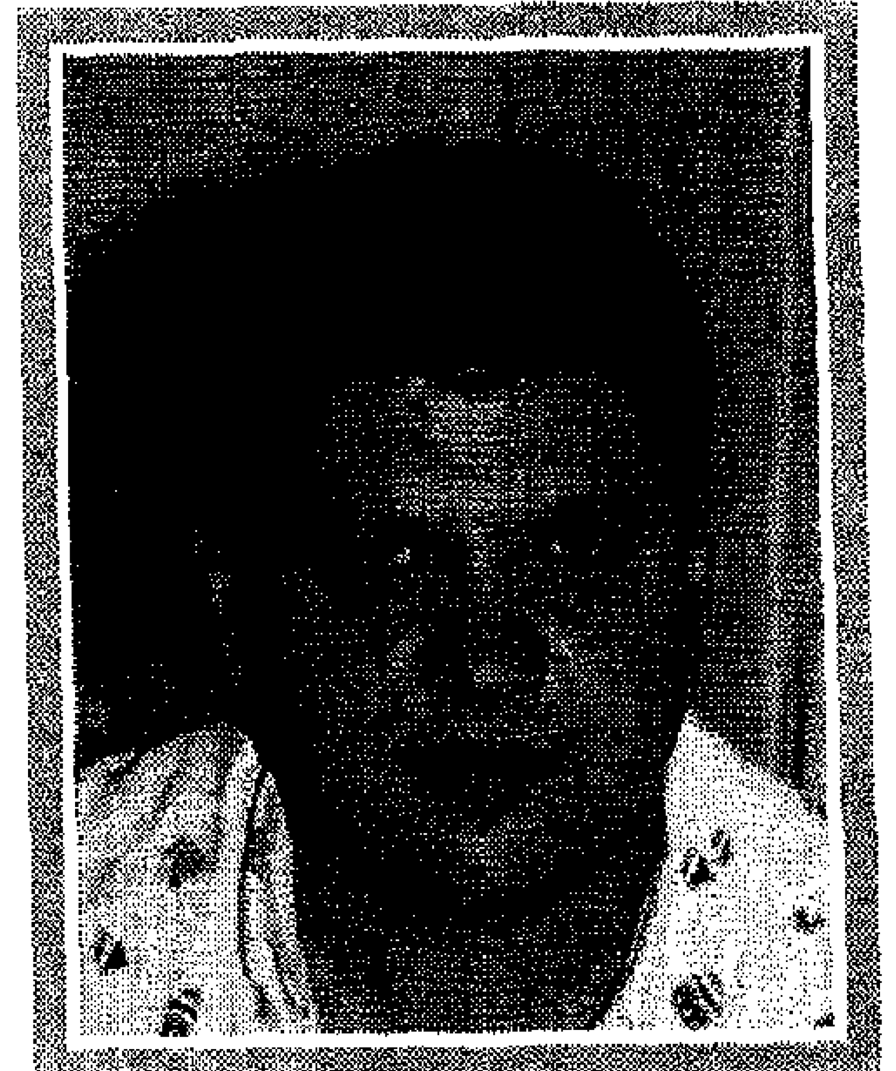
ونشرب من قربة واحدة

ونلبس نفس الثياب

ونطرق في مأتم واحد

عبده وازن

- عبده قيصر وازن (لبنان)
- ولد عام 1957 في الدكوانة - بيروت.
- أنهى دروسه الثانوية في معهد الرسل بجونيه، ودروسه الجامعية في جامعة القديس يوسف، وحصل على دورة في جامعة فال دو مارن - باريس - كريتاي 80 - 1985 .
- يعمل في الصحافة الثقافية منذ 1979 ، ويتابع الحياة الثقافية والأدبية كناقد.
- دواوينه الشعرية: الغابة المقفلة 1982 - العين والهواء 1985 - سبب آخر لليل 1986 - حديقة الحواس 1993 - أبواب النوم 1996 - سراج الفتنة 2000.
- عنوانه: بناية شاتيلا - جريدة الحياة - شارع السادات - الحمراء - بيروت - لبنان.



في منتصف جسدك

لا يعكّر نقاءكِ سوى النهار الذي تفاجئينه دوماً
على منحدر جسدك.
تغمضين عينيك تمامًا كي يتمدد الضوء..
على بقعة بياضك.
ولا بد من يديك كي تحددا..
شهواتك القليلة التي تنحدر بغموض.
كنت واضحة أيضاً
كي تزول هواجسك لدى ارتفاع النهار.
كي تكوني أكثر من امرأة فاجأها الصباح،
أقول أيضًا، عندما تأتين وينتصف جسدك.

✲✲✲✲

كان عليك دوماً أن تقفي بشغف،
لتجعلي ترددك ممكناً،
في أن تكوني ظلاً لامرأة غادرت،
أو جسداً لظل يتداعى في حفرة صمتك.

✲✲✲✲

لم يكن يدل عليك هواؤك،
جسدُك الذي تقترفينه دمعتك الوحيدة.

✲✲✲✲

ومن اكتمال غموضك..
أن نومك يختطف هدوء ارتمائكِ..
عاريةً لتغافلي بياض سريرك النقي
ليلك العابق برائحة رُقادك.

✲✲✲✲

أسمّي جسدك كي لا أفقده،
الآن جسدك يشبهك تمامًا

✲✲✲✲

أقصى ما أكون وحيدًا
حين أكون بك:
ما من عادة أشد من فراغك.

****

في هـــدوء النـافــذة والنـــوم

(1)

لا يغيبون
إلا حين نفتقدهم
الأصدقاء الأخف من الضوء
الذين لم يَأبه بمرورهم أحد.
الأصدقاء وحدهم
حين يرحلون.
لكن ظلالهم على الكرسي
ورائحة ثيابهم تملأ الردهة.
الأصدقاء وحدهم
حين يصمُتون،
يقعون في هدوء..
النافذة والنوم.
الآن
نفقد
ضوء
أسمائهم.

(2)

كانوا كلما يرحلون
يمحو النهار آثار أيديهم،
في الضوء كانوا يكتملون
تفضح السماء نقاءهم،
حين حمل الهواء ثيابهم
كانت أجسادهم تنحسر كفراغاتهم القليله.

(3)

هم صانعو العُزلات والصمت
الضعفاء المنحدرون بخوفهم
المتمايلون كالظلال،
كانوا يغيبون فجأة
تنتشر وجوهُهم كالليل.
في الماء
لم نجد لهم أثراً.

(4)

الذين ذهبوا إلى صمتهم ورجعوا
والذين لم يرجعوا أيضاً،
بأفكارهم الثقيلة ورغباتهم
بنعاسهم الذي لم ينته وخوفهم.

(5)

الغـائبـون الذين يشـعلون أصـابعـهـم في الهواء،
الذين يكتفون بصمتهم كمائدة النهار.

(6)

كان الضوء ينكسر على حافة عيونهم
يغسل أجسادهم التي لم تكتمل
وكـحـصى النهـر يلتـمـعـون في شـمس أحزانهم،
الظل يختطف عراءهم
والماء.

(7)

كانوا يتقاسمون النهار،
منحدرات الضوء والأحزان،
والكلام القليل الذي بدَّدته أوهامهم.
كان الهواء يكفي
كي يتبعثروا كرذاذ الماء،
كي لا يرجعوا إلى صدأ الأمكنة،
إلى الجلوس الخافت والتردد،
كي يسقطوا في زوايا رغباتهم الغامضة.

(8)

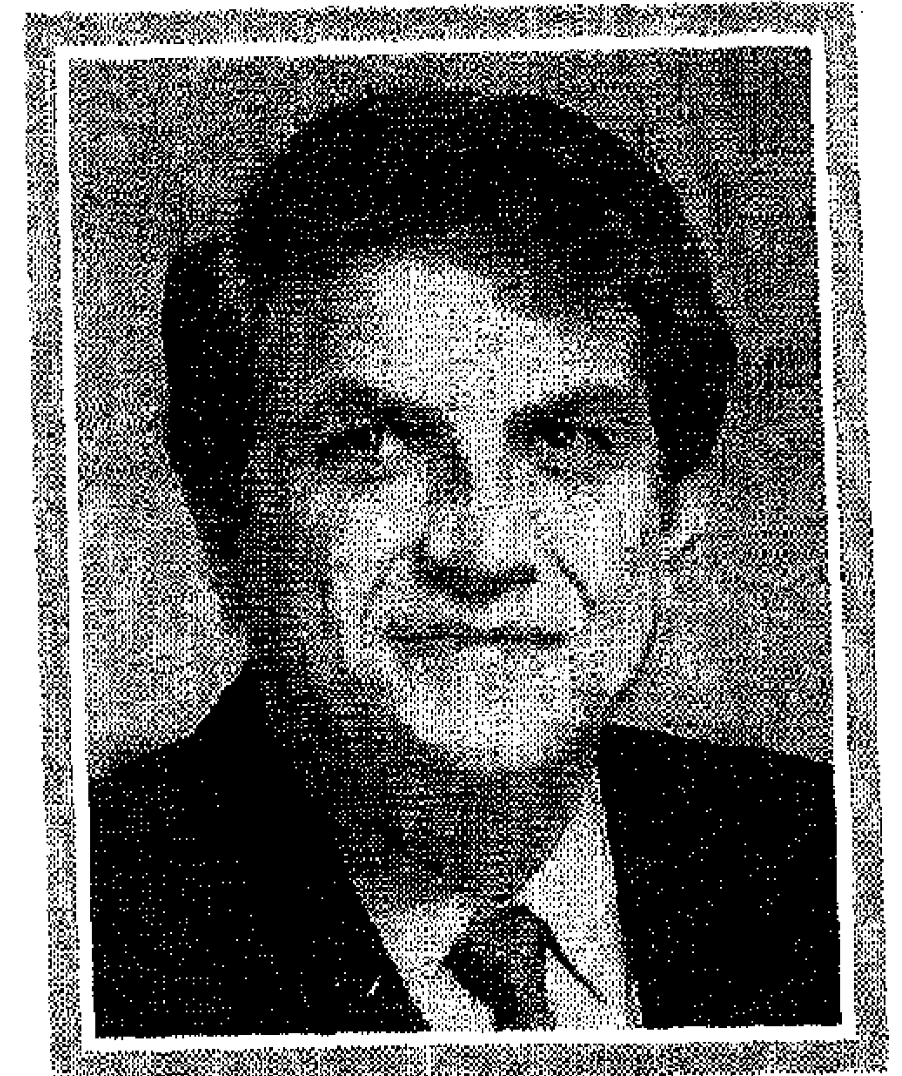
الأصدقاء وحدهم
حين يرحلون.
نرسم وجوههم على مرايا الماء
عيونَهمُ الشديدة الحيرة وشفاههم،
نمحو أسماءهم فقط..
كي لا تجفّ في شمس غيابهم.
الأصدقاء وحدهم
حين يغيبون..
في صمتنا
حين يشرقون..
من غفلتنا القليله.

****

عبده وازن

عبدو الحسنين الخضر

- عبدو الحسنين محمد الخضر (سورية).
- ولد عام 1944 في البيرة - حماة.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي 1962، وعلى بكالوريوس في العلوم قسم الرياضيات من جامعة دمشق 1970، ودرس برمجة وتحليل نظم الحواسب في باريس 73 - 1974، وحصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة باريس وسجل للدكتوراه في علم المعلومات في المجال الرياضي، ولكنه لم يتم دراسته.
- عمل مدرساً للرياضيات، ورئيسًا لقسم البرمجة والتحليل في مركز كومبيوتر، ثم مديراً لمركز كومبيوتر.
- دواوينه الشعرية: الفارس 2000 - قشور الصدف 2000، ومسرحيتان شعريتان هما: مدرسة الوطن1993، وحمزة العرب 2000.
- مؤلفاته: ديوان البازيادي (تحقيق وتقديم) - الشعراء الأيوبيون - المجتمع بين الوقاية والعلاج.
- عنوانه: طرطوس ص.ب704 - سورية.



دروب الطفولة

يصاحبُني في الليل، جفنٌ مُؤرَّقٌ
ويعتادُني، في الذكر دمعٌ مُرَقْرَقُ
يشوِّقني، للحب، قلب مولَّه
ويربطني، في الحب، عهد موثَّق
تذكرني الأحلام أهلي وجيرتي
وإن ادكار الأهل أمر مشوق
وأذكر أيام الطفولة، إنها
على مرِّها، للنفس، خمر معتق
تمر بأحلامي دروب طفولتي
ومعظمها صعب المسالك ضيق
حفاة مشيناها، عراة، ضوامرا
يؤطرنا، في السير، كعب مشقق
نعالجها يعلو الصقيع ترابها
ونقطعها والترب، في الصيف، يحرق
طغى الترب والأحجار، فاحتل بعضها
وأغلقه، والشوك للبعض يغلق
وبزّغها سيل الشتاء، فأصبحت
محرقة، والسيل للترب يخرق

✡✡✡✡

وبضع شجيرات، تسلقت متنها
طوال نضيرات بواسق وُرَّق
وكم مرةٍ، مالت بي الغصن، فانثنت
قلوبٌ لأترابي، من الخوف، تخفق
أمزق أثوابا، أفتق غيرها
على عجل، والأم ترفو وترتق
أودعها والليل خيّم ستره
ذراع مدماة وثوب ممزق
ألمُّ شتات الليل، أستعجل الضحى
أباكرها، والشمس حمراء تشرق
وصارت إلى الحطاب، بعد نضارة
وما عادت الأغصان تعطي وتورق
وتعبث فيها صبية الحي، لا ترى
بها عبرة الأيام تحكي وتنطق
وللنار، من بعد اليباس، مآرب
فلا الناس ترعاها، ولا النار تشفق

****

من قصيدة: الحــج

شـــددنا الـرَّحْلَ من دُنْيَـــا الخَــيَـــالِ
إلى دنيــا الحــقــيــقــة والجـــمـــال
نويت الحج، أقــضي فــيــه فــرضــا
وقــد شُــدَّت، على الــتــقــوى، رحــالي
إلى البــيــت العــتــيــق زممت رحلي
إلــى الأنــوار فـــي ظـــل الــظـــلال
على الــتـــوحـــيـــد شـــيـــده أبونا
وراح الــشـــــرك فــي شـــــر المآل
له وجّـــهــت وجـــهــي فــي صــــلاتي
وإن لــه الــتـــــوجـــــه فــي ارتحــــالي
مطيّــــتُنا، إلــيـــه، الشـــوق، نســـري
وتــقـــــوى الله، زادٌ فــي الليـــــالي
وصـــاحــبنا به صـــبـــر جـــمــيـل
أَدِمْ يا رب صـــبـــري واحـــتـــمـــالي
وإيمان، به نــحـــــدو ونُحــــــدى
وحب لــلــنـجـــاة من الــضـــــلال
وآمـــــال، وأحــــلام بوعـــــد
وشـــوق للــوصـــول و للــوصـــال
بحـــسن الظن نرجـــو منك ربي
بقلب صـــادق، حـــســـن المآل
وقـــد أنعـــمتَ إذ أرسلت فـــينا
نبـيــــا جـــاءنا صـــدق المقـــال
وفـــــرقـــــانا به نـور وهدْي
يبــيّن لــلحـــرام وللحـــلال
وأذن فـــي الأنــام لحـــج بـيـت
تطوف به النســـاء مع الرجـــال
ودوّى في الصـــحـــارى صـــوتُ داع
إلى نور الحـــقـــيـــقـــة والكمـــال
وشـــبـــانا، وشـــيـــبـــا، قـــد تلاقى
ذوو فـــقـــر، بذي جـــاه ومـــال
تلاقـــوا في ثيـــاب مـــحـــرِمـــات
تـتـيــــه على المناكب في دلال
يســـيـــرون الهـــوينى، في ســـلام
كـــأنهـمُ عـلـى ريش الــرئــال
أتـوا مـن كل فـج، فـــوق خـــيـل
مـــضـــمَّـــرة، على متن الجـــمـــال

****

من قصيدة: تبديل السنين

ســـهـــرت مع الغـــوايةِ والشـــجـــونِ
أراقبُ مطلعَ الفـــجـــرِ المُبينِ
أقـــول لــهـــا وقـــد همت ببـــيـني:
رويدك قـــبـل بينك ودّعـــيـني
لقـــد واعـــدتني وصـــلا جـــمـــيـــلا
وقـــــد واصلت جُـلُّ الناس دوني
وعـــــدت ومـــــا وفـــيـت وكنت بَرًّا
وأخلفت الوعـــــود لتـــــزدريني
أرابــــك إذ رأيـــت بـــأم رأســـي
ثُغَــامـــا، بان من فـــوق الجـــبين؟
ســويقـــا قـــد رأيت وفـــيـــه ســاقٌ
تخـــالط بين مـــبـــيـــضٌ وجُـــون
رأيت تقـــوســـا في الظهــــر يبـــدو
وشـــيـــبـــا من مـــقـــارعـــة السنين
فـــرابك مـــا رأيت بغـــيـــر علم
وكـــان عليك إبعـــاد الظنون

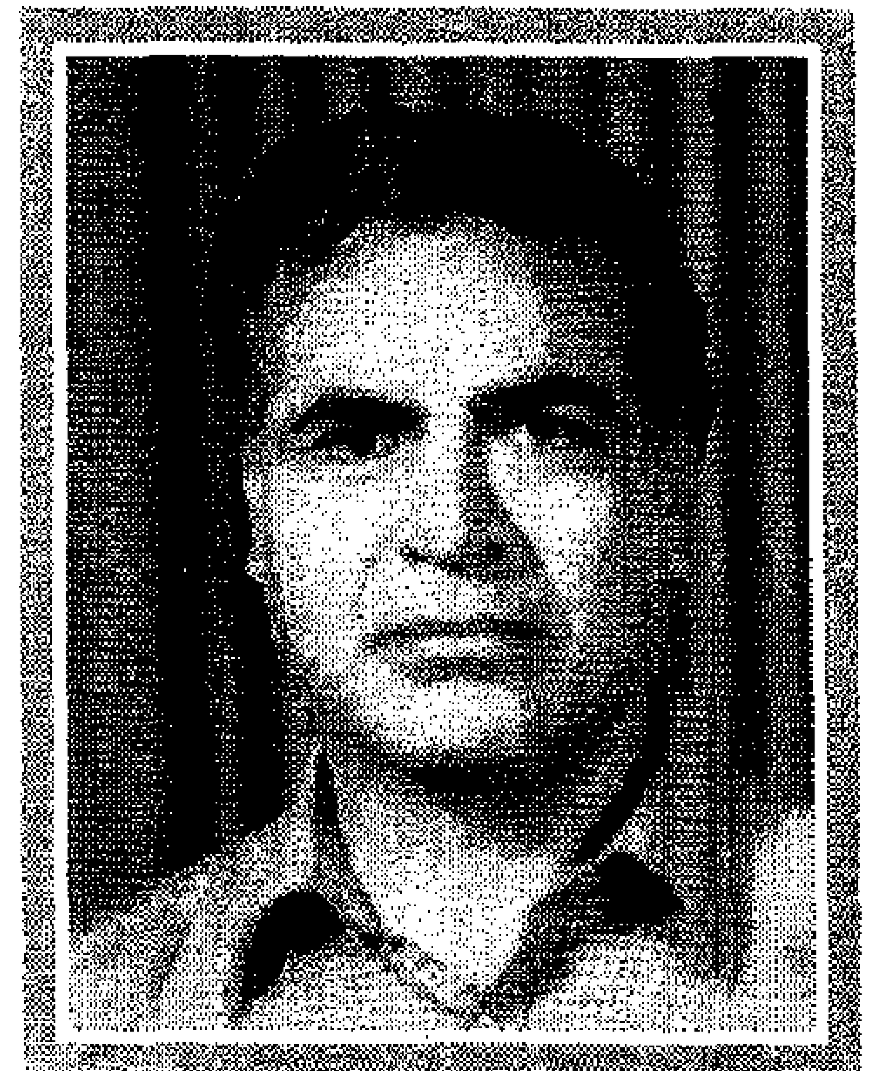
****

عبدو الحسنين الخضر

ردائُ بصنّةٌ بكرٌ لعوبٌ
قضت في سيرها عشرًا وعشرًا
تشق الغيبَ في ليلٍ عصيبٍ
[illegible]
فإن طرقت لبابي جنح ليلٍ
سأفتح كلّ أبوابي وقلبي
وأدعو كلّ أحبابي وصحبي
وإن تبلت بشيب البود مني
فما واصلتُ مثلك ذات حسنٍ
وإن كانت مودعتي اثنتاشنا
أتت في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما أسريت في درب المنون
وادعوها لتسكن في يقيني
لتقضي حق زائرتي المبين
أقول لها بوصلك تمنحيني
[illegible]
تخبرني أريدك أن تكوني

عبدو سليمان الخالد

- عبدو سليمان الخالد (سورية).
- ولد عام 1939 في بلدة الشيخ مسكين.
- أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية ببلدته، ثم تابع دراسته في جامعة دمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1977.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية والسعودية.
- مارس قول الشعر قبل إنهاء دراسته الإعدادية، ونشر بعضه في الصحف والمجلات، كما شارك في الأمسيات الشعرية والمهرجانات المحلية.
- حصل على جائزة محلية واحدة.
- كُتب عنه في صحيفة الأسبوع الأدبي.
- عنوانه: الشيخ مسكين - محافظة درعا - سورية.



انبعاث

لأتِ من الأفراح قضَّتْ مضاجعي ... فأشعلتُ في سود الليالي أصابعي
ليَأْلَق برقٌ من دمي في مسالكي ... ويُخْلِف أصداء المنى في مواضعي
وثِقْتُ بميعاد الرجوع لواعدٍ ... تراءى لطول البعد ليس براجع
ولاحتْ لبشرى الفجر ومضةُ قادمٍ ... من الليل، وهجاً في شفاه المطالع
فلما بدَتْ إطلالة الصبح سمْحةً ... أضاءت سبيلي وانتشت في مرابعي
وشدَّتْ عناني باندهاشٍ وغبطة ... إلى رهْوةٍ عجَّتْ بثرِّ النوابع
كما الشمسُ ناداها الصباح فأشرقتْ ... تجلَّتْ مُنَى الأهداف بين الموانع
فبادرْتُها أستلهم الوحي دونها ... لعلّي موافيها بغير منازع
رفعتُ يدي في غابةٍ من مثيلها ... وما همَّني عينٌ على كل رافع
تحاول ألاّ يلمح النورَ طامحٌ ... ولو مرَّ في بحرٍ من النور ساطع
وتلك المراقي لاسبيل لورْدِها ... بلا وثبةٍ ما بين راءٍ وسامع
ستبلغ ما شئت المقاصد فاستعن ... بفكرٍ سديدٍ في جَدارةِ بارع
بلوغُك أهدافاً تحدَّاك صعْبُها ... يجرُّ إليك المجدَ من كل طالع
يُحلّيك صبْرٌ واعتصام وهمَّةٌ ... أمام لحَوحٍ بين شارٍ وبائع
وكن إن رأيتَ العيبَ آخر من يَرَى ... وعند نداء الحق أول سامع
إذا الغضب المحبوس فجَّر ناره ... بلا حكمةٍ، ذَرَّ المنى في الزوابع
فإياك والمهذارَ، إنَّ وصوله ... إلى طبْعك الصافي لشرُّ الوقائع

فـإمـــا ادّعى بالفـضل دونك قـاصـرٌ
فَــروِّضْ غــرور المدعي بالتـــواضع
ومن يلمس الذَّفْــراء يَبْــعثُ ريحَــهـا
كــذلك حُـمْقُ الجـهل شــر الطبــائع
وأجــملُ مــافي القـــول نادر لفظه
وأبلغ مــا فـي الشـعــر حــسن المطالع

****

بلا وطن تَلاقِينا ضياع

دعي قلبي فــقــد هَجَــر الصــبــايا
فــــلا يعنيــــه منهنَّ امــــتناعُ
وإن شـــئتِ الهـــوى يا بنت قـــومي
فكيف، وأهلنا ضلُّوا وضـــاعـــوا؟
رويدك، واذكــري قــبل التــصــابي
لنـا وطنـاً أضـــرَّ بـه الرّعـــاع
وإنكِ قـــد علمْتِ الســرَّ حــقـــاً
فــســرُّ دمــارنا هذا الصـــراع
ركِــبْنا في بحــور الضـّـغْن حــتى
تمزق من عــواصــفــهــا الشــراع
وصِيــرْنا في حــمــاها ألف شــعبٍ
وفي تـصـنيــفـنا سطْحٌ وقـــاع
علـى مـــاكـــان يأسى كل قلبٍ
شـــريفٍ، لا يُســـام، ولا يُبـــاع
فكم سُــــفِكتْ دمـــاء في ثرانا
ومــات لعــينه بطل شــجـــاع
رضـــــعتُ هواك يا وطـني إلـى أن
مــلأتُ القلب واكــتـمل الرّضـــاع
وبات الحب يســـري في جــذوري
وكم يؤذي الجــذورَ الإقـــتـــلاع
لكـل مـــــواطن فـي الحب نـهْجٌ
وتـخـــتـلف الإرادة والطِّبـــاع
فــيــا بنت الأكـــارم، لا تلومي
إذا ألــفــيتِ أمـــرك لا يـطاع
ترانـي قـــد رأيت الأمـــر يعني
بلا وطن تلاقـــينا ضــيـــاع

ولـو أن النفـــوس صـــفتْ لخلَّتْ
ســبــيل الحــقــد وانتــحــر النزاع
وبان المفـــســـدون بكل وجـــهٍ
على أطمــاعـــه سَــتْــر القناع
إذا لـم يـبـق فـي شـــــعبٍ ولاءٌ
فـمـــا في كل ضـجَّــتـه انتـفـاع

****

من قصيدة: لعينيكِ هذا الوفاء

لعــينيكِ مـا أشـدو مَـشـوقـاً وأنثـرُ
طيــوبـاً لذكــرى بالملاحـــات تزخَــرُ
لعــينيك أرسلت القــوافي شــفــيــعـةً
لحــالي، ومــا يجـدي الونَى والتـســتُّـر؟
لأيامك الغـــرّاء سُــقْــيــا ومــرْحَـبٌ
ترطِّب أعـــمـــاق الحنايا وتمطر
أنا المولَع القــاضي على القلب بالضنى
يحــرِّقني جــمــرُ التناسي وأصــبــر
أناديك من خلف الزمـــان وقـــد مــضـى
ثلاثون عـــامـــاً في التنائي وأكـــثــر

****

عبدو سليمان الخالد

سألوني: في أيّ قطرٍ مقيمٌ؟ — قلتُ: في ظلِّ جنّتي سوريّا
حضنتني إذ كنتُ فرخاً صغيراً — ورعتني لها غدوتُ صبيّا
ذقتُ فيها من كلِّ حبٍّ مذاقاً — وعرفتُ الهوى بها أبديّا
ذبتُ فيها من كلِّ طَرْفٍ كحيلٍ — ورشفتُ الرضابَ شهداً جنيّا
إنها جزئي ومهوى حياتي — ونشيدي رسمتُه بيديّا
إنها جنّتي وينبوعُ حبّي — وعطائي ما كان إلا سخيّا
أنا فيها شربتُ كأسَ صبائي — ومآلي وردُها أظلُّ صديّا
عشتُ حلوَ المعاش فيها سعيداً — وبها العمرُ مرَّ عذباً شهيّا
وإذا شئتُ أن أذوق جنوناً — صاح أهلي إن لم يكن وريّا
فإذا متُّ متُّ فيها قريراً — وإذا عشتُ عشتُ حرّاً أبيّا
"عبدو سليمان الخالد"

عبدو مسوح

- الدكتور عبدو موسى مسّوح (سورية).
- ولد عام 1921 في مدينة حمص.
- تلقى في حمص علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية الطب بدمشق وتخرج فيها طبيباً عام 1948، ثم نال شهادة بالإدارة العليا.
- عمل طبيباً في جهات مختلفة، كما عمل رئيساً للدائرة الطبية بالشركة السورية لنقل النفط في حمص حتى أحيل إلى التقاعد عام 1985.
- عمل عضواً مشرفاً على جريدة حمص أكثر من عشر سنوات، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب، وكان أمين سر فرع الاتحاد في حمص لمدة أربع سنوات.
- ينظم الشعر منذ أكثر من ستين عاماً، وقد نشر قصائده في معظم الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : سُبحة من ينبوع 1948.
- ممن كتبوا عن شعره الأدباء: عبدالغني العطري (مجلة الدنيا الدمشقية)، ومدحت عكاش (مجلة الثقافة الدمشقية)، وممدوح السكاف (مجلة الينبوع الحمصية)، ووجيه بارودي (مجلة الفيصل)، ومحمد غازي التدمري (حمص - العروبة - الفداء - الثقافة). وغيرهم.
- عنوانه : 17 شارع جرير ، حي المحطة، حمص، سورية.



البحث عن شباب

أفنيتَ عمرك بالعذابْ
ورجعت تبحث عن شبابْ؟!
مر الزمان ولن يعود
فلا رجاء ولا إياب
وَهَبِ الشباب يعود يوماً ...
هل تعود لك الصحاب؟
ماتوا وأفنى جسمهم
ثقل الحجارة والتراب
تلك الحياة كما عهدت
تكشَّفتْ عن ألف ناب
كنا إذا غنى الهزار
نهشُّ للنغم المذاب
واليوم نأنس بالجوى
ويثيرنا صوت الغراب
عاتبت دهري أسفاً
ويئست من طول العتاب
وظللت أسأل جاهداً
وطفقت أطرق كل باب
تلك القبور بصمتها
ردت إلى قلبي الجواب
قالت : هي الدنيا سرا
بٌ خادع يتلو سراب
أين القصور وشأنها؟
أين المدائن والقباب؟
أين المجالس تزدهي؟
أين الأحبة والدعاب؟
مرت كحلم شارد
وتناثرت مثل الضباب

****

من قصيدة: لذة الجرح

جاءت .. ترومُ الدواءْ
ودمعُها يتصبَّبْ

تقول : هل من رجاء
لعاشق يتعذب؟
ففي فؤادي أمورْ
تهدا .. وحينا تثور
وكم رماني السعيرْ
على اللظى ... أتقلب
فقلت : تلك الحياةْ
ولادة وممات
وبينها فتراتْ
حديثها يتشعب
قالت : علام حياتي؟
والداء ينخر ذاتي
أرى بنفسي رُفاتي
على المباضع ينحب
ولي حبيب فديته
لما مرضت طويته
فما انتهى إذ نهيته
وليس غيريَ يرغب
وكيف أبغي الزواجا
وما هجرت العلاجا؟
وكل يوم أُفاجا
بآفة تتوثب
وَهَبْ حبيبانيَ ظلا
ورام مني طفلا
وقال جسميَ : أن لا
فالموت أشهى وأعذب
واستسلمت للخيال
ترنو لآت بعيد
فقلت : علَّ الليالي
تريد ما لا نريد
يكفيكِ هذا الجلال
فأنت في الحسن آيه
ولن يكون الجمال
وسيلةً بل لغايه
لنحسب العمر كأساً
نصف .. ونصف فراغ
فإن تفاءلتِ أمسى
ماتحتوي مستساغ
وإن نشدتِ الفراغا
أضعتِ نصف الحياة
وكان ذاك بلاغا
لوأدِكِ الأمنيات
فيا شقيقة روحي
تهللي للكفاحْ
فإن بعض الجروح
لذيذة الأتراح
أما ترين الطبيبا
يعيش للآلام؟
يذوب كيما يُذيبا
مصائب الأيام
جاء العيادة طفل
يقول: عمي... أغثني
إذا لعبت أملُّ
والجَهد يأكل مِنّي
أرى رفاقي صباحا
يسابقون الرياحا
وما أودّ براحا
فإن جسميَ مُتعب

****

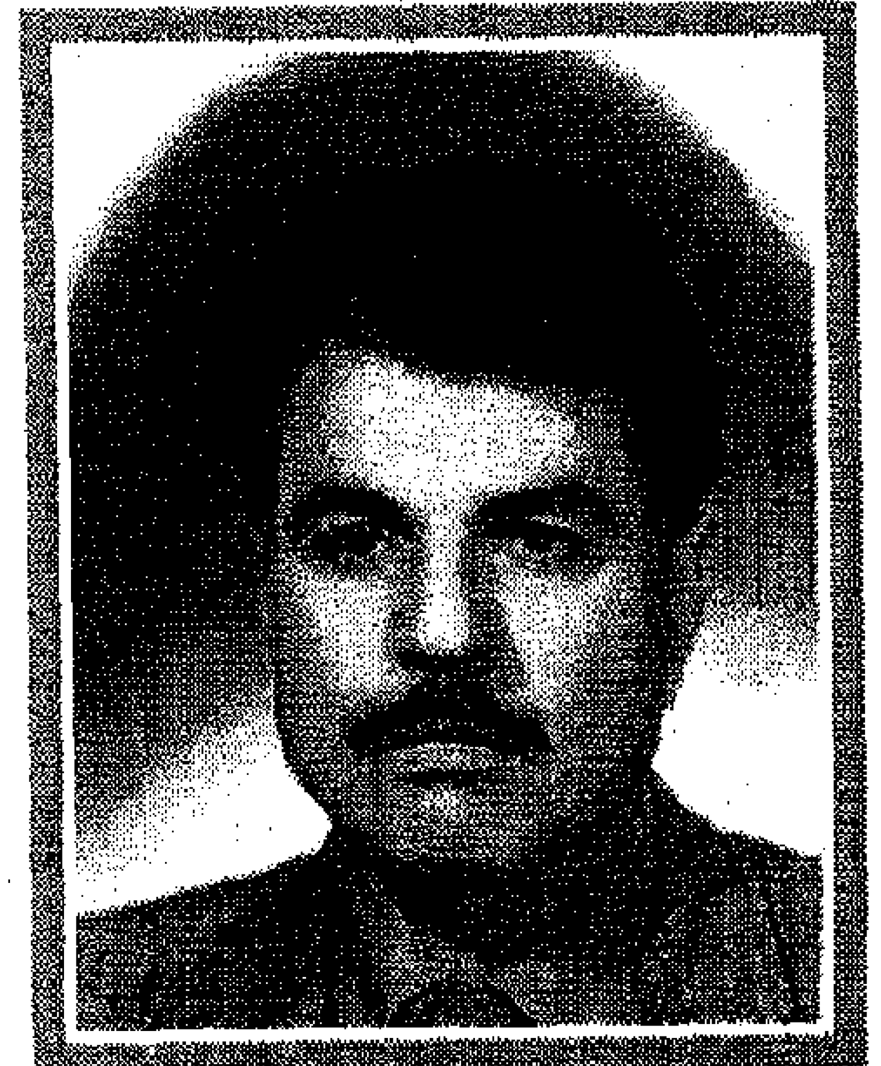
عبدو مسوح

أنشودة المغترب

[illegible]

عبّود كنجو

- عبود أحمد كنجو (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بيانون بمحافظة حلب.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، وتعلم مبادئ الكتابة والحساب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم نزح إلى مدينة حلب حيث حصل منها على الثانوية العامة وأهلية التعليم الابتدائي، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وأنهى نصف المرحلة الدراسية.
- عمل في سلك التربية والتعليم، كما عمل ضابطًا في الخدمة الاحتياطية، ويعمل الآن في قسم التعليم الإلزامي بمديرية التربية بحلب.
- عمل مراسلاً صحفيًا لمجلة الشراع في سورية لمدة خمس سنوات.
- يوالي نشر قصائده في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: لأنك تسكنين القلب 1976 - صهيل الشمس 1978 - فضاء الورد 1994 - وأعلن حبك في الخافقين 1995 - مرسومة كقوس الغمام 1996 - وكان قمرها عالياً 1997.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر في الشعر العربي المعاصر.
- حصل على جائزة مجلة «جيش الشعب» عندما كان يؤدي الخدمة الإلزامية.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد دوغان في «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب»، وأبو الفتح أديب عزت في «معجم الأدباء السوريين»، وحسان الكاتب في «الموسوعة الموجزة». كما نشرت عنه دراسات في مجلة الشراع ببيروت، وصحيفة أخبار الأسبوع الأردنية، ومجلة الكفاح العربي وغيرها.
- عنوانه: مكتبة الزهراء - شارع القوتلي - حلب.



الشاعر

ناره تأكل العُشبَ في راحتيه..
ويحملها كي يضيء النهار..
أمام الذين يَروْن ولا يبصرون.
ناره جسره فوق نهر الحياة..
يقوّس أحلامه رغبة..
في اتجاه سماواته..
يقتفي خُطوة الأنبياء..
ونافورة الضوء..
والعميُ لا يعبرون.
كالتماثيل خاوية في بلاهتها..
والزمان.. الزمان..
الزمان حَرُون.
يصطلي ناره..
حين يهطل ثلج المسافة..
كان يحرق أعصابه..
قطرة.. قطرة.. كالشموع..
وقد نبذته القبائل..
والعرب العاربون.
حين فتش عن جهة لا تدور..
على ذاتها..
لم يجد غير فزاعة للعصافير..
في ظلها تحتمي جوقة..
من سماسرة خائبين..
وسوق النخاسة.
والحرس النائمون.
حين يحلم..
كان يهز فراشته..
كي تطير إلى امرأة..
في سرير غوايتها..
يتكسّر فوق مفاتنها..
يسكب النار في ثغرها..
حين تهتز ضاحكة..
يستفيق بأنفاسها الزيزفون.
كان يحلُم..

أو يوقظ الحلم في ذاته..
كل شيء عصيٌ على العاطفه.
ناره خمدت..
والرماد يجول..
وتهرب منه فراشته الراجفه.
والعصافير تهرب والرغبة الجارفه.
ينزوي واجمًا ذاهلاً..
يستفيق على رعدة في العروق.
ترجُّ سحائبه..
حين أسعفه الحلم..
شاهد أنثى الخصوبة..
ساهمةً في حضور غياباتهم..
واجفه.
كانت الطير تخطف حِنطتها..
والورود على ثغرها راعفه.
أدرك الآن أن العصافير..
مصعوقة خائفه.
أدرك الآن أن عذاباته..
تزرع الريح كي تحصد العاصفه.

****

من قصيدة:

خميلتان من الرخام بصدرها

كم جـئتُ بابَ الفاتناتِ بِرَاحَتِي
والباب في وجهي يُرَدُّ ويُصفَقُ
وصبية سمراء بسمتها المنى
في حبها إني أُرَقُّ وأُعتقُ
والمقلة الوطفاء تسكب في دمي
نسغ الحياة وجدولاً يترقرق
وفتيق مسك في الشفاه يشدني
ويغرد الصلصال فيّ ويشهق
وأنا المغرد في جديلة ضوئها
وأهيم في أجوائها وأحلق
وخميلتان من الرخام بصدرها
وعليهما قوسُ الغمام مُرَوْنَق
وأنا المغرد كيف ينساني دمي
بل كيف تنساني دمشق وجلّق؟

أشعلت قلبي وانتظرت قدومها
سالت لحوني والضياء مموسق
لي في ضفاف النيل غنة شادنٍ
وعزيف قيثار يُبين وينطق
ريحانة القلب المولّه لفتة
فعجين صلصالي يئن ويشهق
ياقوتة فيها تشع صبابة
وتريق خابية الظلام وتهرق
سلبوا فؤادي حين بان خليطهم
رحلوا وفي أعلاقهم متعلق
في الواديين، وحين شطَّ مزارهم
أرسلت بعضي والبقية تلحق
نيرانهم لمعت فأشرق ناظري
إن شارف البيداء دمعاً يشرق
ناري رماد والهواء يثيره
في الخافقين مغرِّب ومشرِّق
روحي على شط الفرات ذبيحة
وعلى ضفاف النيل قلبي يخفق
أثر من التَّرحال يفتك في دمي
ويهزني وجد الرباب ويصعق

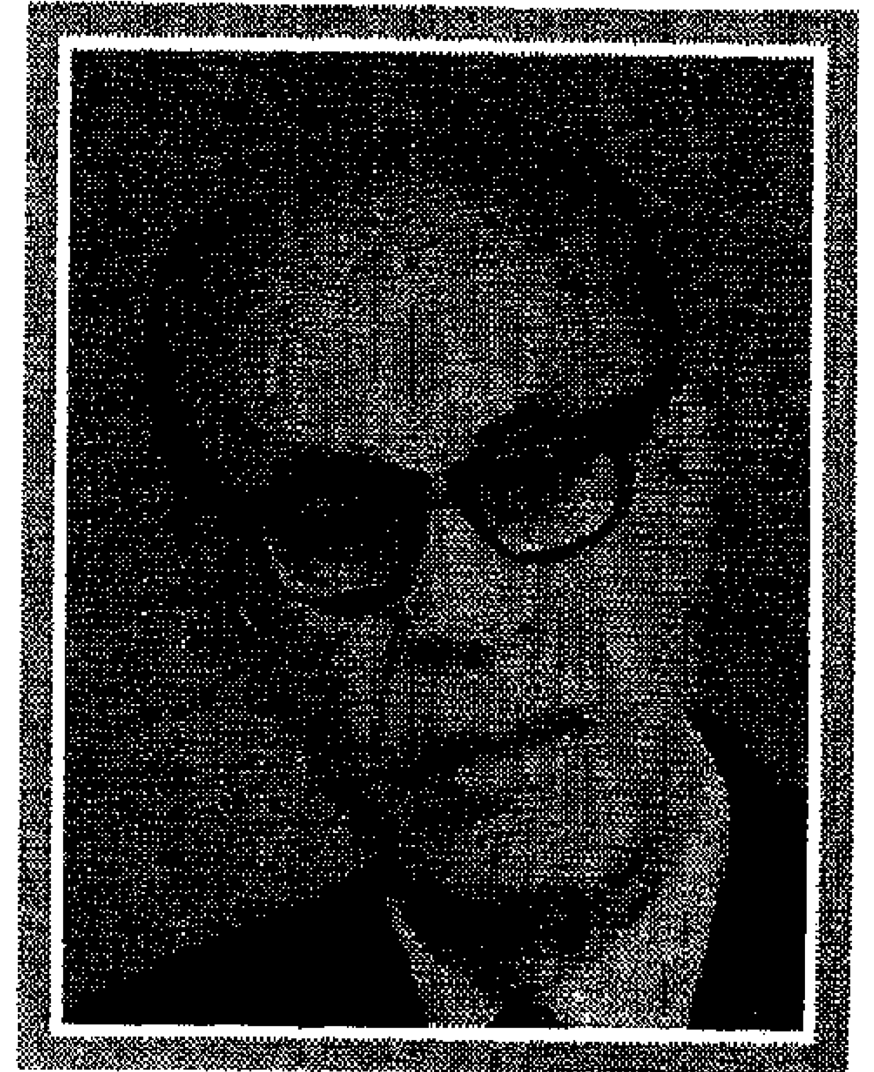
****

عبود كنجو

هل جاءتك يا شجر الصنوبر
صادحات الماء والأهواء ..
بادية السلوة والغزات ..
يرندحان النشوة الغناء ..
في عبق الخيلة والصبا .
فأهيم تحتذ مدارات الكواكب ..
ملعبا .
عزاء تبكي في دمي ..
وتضيء أحشائي ..
أنا ما حزن يشع ..
وشدوه بلون ضاحك
وبكر الشفتين ..
والمهر المكور ..

عثمان بوقطاية

- عثمان عثمان بوقطاية (الجزائر).
- ولد عام 1919 في الوادي.
- تتلمذ على الشيخ محمد العيد آل خليفة في الجزائر العاصمة ، ثم على الشيخ عبدالحميد بن باديس في قسنطينة ، ثم أنهى دراسته في جامع الزيتونة في تونس.
- التحق بالإذاعة إبان الحرب العالمية الثانية كمذيع ، ثم رئيس قسم ، ثم رئيس دائرة ، ثم كاتب عام للجنة القراءات، حتى احيل على التقاعد عام 1982 .
- قال الشعر وله من العمر خمس عشرة سنة ، ووالى نشره في مجلات «الشهاب» و « المرصاد» و«البصائر» و «السلام» و«الخبر» و«الشعب»...وغيرها.
- كتب عنه شعراً شاعر الجزائر الشيخ محمد العيد خليفة، كما كتب عنه محمد الأخضر السائحي (السلام 1991) وعبدالرحمن شيبان (البصائر1992).
- عنوانه : 9 نهج التِّطري - المرادية : 16070 - الجزائر.



الشيخ سيدي الأخضر بن خلوف
في الذكرى المئوية الخامسة لوفاته

قلوب هفت للعابد المتهجِّدِ
وركبٌ سرى نحو الضريح المشيَّدِ
وجاءت تحيّيه الوفود تبركاً
تروح على مر الزمان وتغتدي
وذكراك - يا من خلد الدهر ذكره -
تعود مع الأيام في خير موعد
مدحت رسول الله تسعين - حجة
فطوبى لمداح الرسول محمد
وأنشدت في آل الرسول قصائدا
فكنت بما أنشدت أحسن مُنشد
سلكت بها في المدح نهجَ «ابن ثابت»
وفي «الخزنة الكبرى» لنا خيرُ شاهد
نشأت عزيز النفس في كنَف التُّقَى
كريما حليما سيداً وابن سيِّد
قضيت طوال العمر ما بين واعظ
خبير بأدواء العباد، ومرشد
تحليت دوماً في المواقف كلها
بعزم وصبر صادق وتجلُّد
تركت لنا إرثا من الشعر صالحاً
لأحوالنا بالأمس، واليوم، والغد
فكنت طبيباً للنفوس وداعياً
تجوب الفيافي، فدْفداً بعد فدْفد
وكنت حكيما ترسل القول صائباً
تقص علينا من طريفٍ وتالد
تنقلت في طول البلاد وعرضها
تجاهد فيها باللسان وباليد
وكنت إذا ما الشعب ناداك في الوغى
تلبي نداءَ الشعب دون تردد
وكنت «بمَا زَغْرَانَ » حرباً على العِدا
تخوض رحاها بالقنا والمهنَّد
فكم من عدو قد أطحت بهامه
تكر عليهم بالخيول الأوابد

فـيـا ابنَ خلوف، طبتَ في الخُلد منزلاً
مع الصـالحين الراكـعين وسـجَّـد

****

تخليداً لذكرى الأستاذ الأمين العمودي

يا حـاديَ العـيس عـرِّج بي إلى «الوادي»
إلى مَـرابعِ آبائي وأجـدادي
فـأنت يا «واديَ» الأحـرار مـفـخـرتي
لي فـيـك أهلي وخـلاني وأندادي
أحـنُّ دومـاً إلى دور وأمـكـنـة
بهـا نشـأتُ وفـيـهـا كـان مـيـلادي
قـد كنت بالأمس طفـلاً ضـاحكاً مـرحـاً
واليـوم أثقل جـسـمي عبءُ أحـفـادي
لقـد كـسـا الشـيبُ رأسي وانحنى بَدَني
وأصـبـح الفكر مني غـيـرَ وقّـاد
ذكرى « العـمودي» لهـا في القلب منزلة
يطيب لي اليـوم في ذكـراه إنشـادي
والذكـريات حـيـاة المرء ثانيـة
فـلا تقـام سـوى من أجل أمـجـاد
كم مـيِّتٍ وهو حيٌ في مـحـافلنا
باقٍ على مـر أزمـان وآمـاد
وكم على الأرض من أحـيـاء ليس لهم
ذكـر ولا أثـر خـافٍ ولا بـاد
كـان «الأمين» خطيـبـاً مِـصْـقـعـاً ذَرِباً
إذا تكلم رُجَّت سـاحـة «النادي»
كـان «الأمين» جـريئـاً في كـتـابتـه
فـلا يهـاب الردى، أو صـولة العـادي
وكـان خـصـمـاً عنيـداً في مـواقـفـه
فـلا يبـالي بأذناب وأوغـاد
كـان «الأمين» يضـاهي في فـصـاحـتـه
«قسَّ بن سـاعـدة» في عـهـد «إيّاد»
كـان «الأمين» يضـاهي في قـصـائده
ورقـة اللفظ والمعنى أبا شـادي
كـان «الأمين» يضـاهي في دعـابتـه
«أبا نواسٍ» بصـالونات «بغـداد»
فكم له من خـصـال لا مـثـيل لهـا
ومن فـضـائلَ لاتحُـصى بتـعـداد!
لا يسلم المرء بعـد الموت من إحنٍ
ومن خـصـوم وأضـداد وحُـسّـاد
فـذاك شـأن سَـراة القـوم من قِـدَمٍ
لم يسلمـوا من عـداوات وأحـقـاد
فلنتـرك الحكم للتـاريخ ينصـفُـه
وننحني لشـهـيـد الفكر والضـاد

****

من قصيدة: تلمسان «التاريخ»

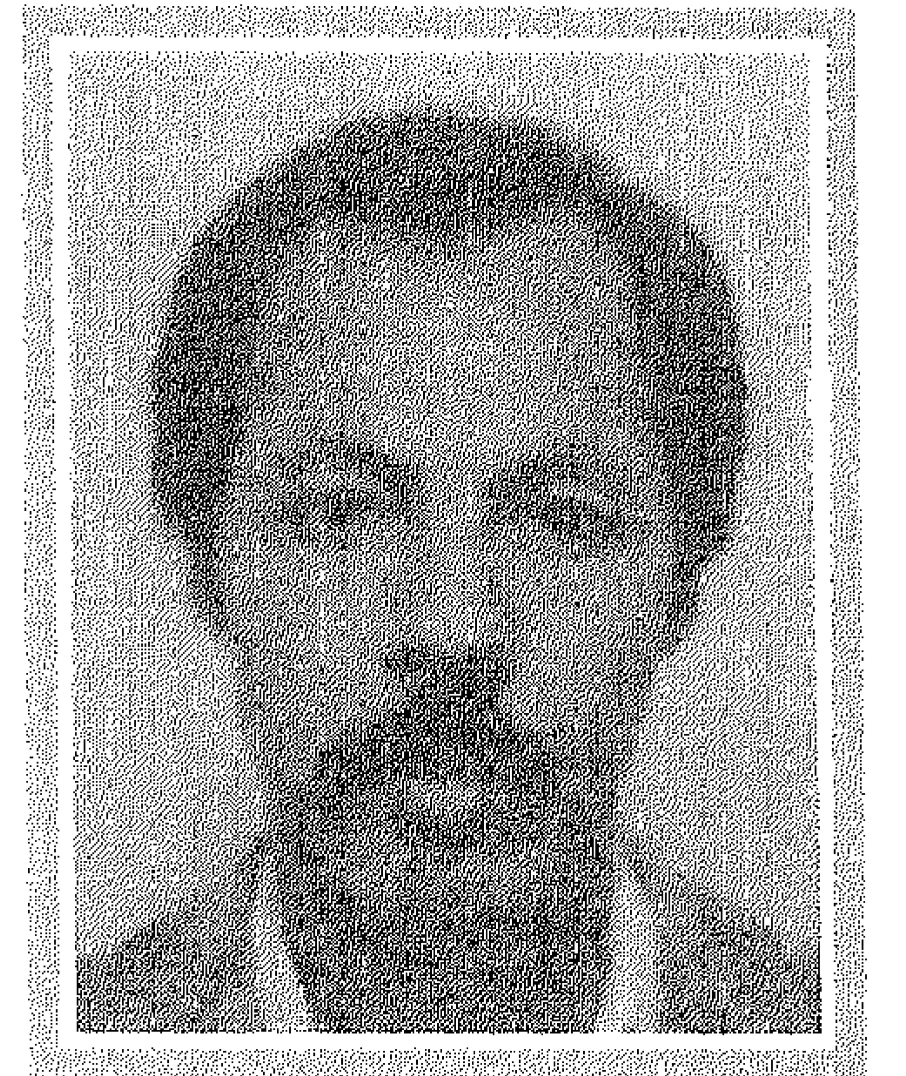
ياكـاهنَ الحيِّ هل هاذي «تِلِمـسـان»
أم تلْك جنة أسـلاف هنا كـانوا
لقـد تغـيَّـر بعضٌ من مـعـالمهـا
كـمـا تغـيَّـر في الأطوار إنسـان
قـد كنتِ في سـالف الأزمان عـاصـمـة
لهـا بمغـربنا مـجـدٌ وسلطان
وكنت في سـالف الأزمـان جـامـعـة
للـعـلم فـيـك وللآداب ديوان
وكـنـت للـفـن دومـاً أخت أندلس
تصـاغ فـيـك مـواويل وألحـان

****

عثمان بوقطاية

عثمان لوصيف

- عثمان لوصيف (الجزائر).
- ولد عام 1951 في طولقة - ولاية بسكرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي، وحفظ القرآن في الكتاتيب، ثم التحق بالمعهد الإسلامي ببسكرة وترك المعهد بعد اربع سنوات، وواصل دراسته معتمدًا على نفسه، وبعد حصوله على شهادة البكالوريا التحق بمعهد الآداب واللغة العربية بجامعة باتنة وتخرج 1984.
- انخرط في سلك التعليم منذ وقت مبكر، ويعمل الآن استاذًا للأدب العربي بالمدارس الثانوية.
- أحب منذ طفولته الموسيقى والرسم، وبدأ نظم الشعر في سن مبكرة.
- قرأ الأدب العربي قديمه وحديثه، كما قرأ الآداب العالمية.
- دواوينه الشعرية: الكتابة بالنار 1982 - شبق الياسمين 1986 - اعراس الملح 1988.
- حصل على الجائزة الوطنية الأولى في الشعر 1990 .
- ممن كتبوا عنه إبراهيم رماني في كتابه: أوراق في النقد الأدبي 1985 ، وميلود خيزار في مجلة المجاهد 1988 .
- عنوانه: 4 حي الأنوار - طولقة - بسكرة 07300 .



عــــرس البيضـــــاء

شفق.. ولعينيك تغريبةُ البحر
يشتعل الأُرجوان المسائي
يشتعل الموج بين يديك
وأنت على ساحل المتوسط تغتسلين
الغروب وأعراسه
شذرات اللهيب على سوسن الماء
والشمس تغرق..
من أهرق الزنجبيل على نمش الرمل؟
من فتت البرتقال على جمر نهديك؟
من غمس البحر في عسل الصبوات؟
ومن ساق نحوك هذا المتيم..؟
كانت مفاتن جسمك تزداد عند التوهج
والنار تلتهم النار
كان اللقاء
وكان الجنون الجنون

آه، جسمكُ فاكهة البحر
جسمك عيدُ المرايا
وجسمك مجرى المجرّات..
أنت الحقيقة بين يديّ
وأنت البراءة تفترّ عن ليلة القدر
يا نحلة الضوء والنوْء
يا زهرة الثلج عند الخليج
ويا امرأة تنتمي فيُقال الجزائر..
لا زال خصرك يمتد في شهوة الأرض
لا زال شعرك يرحل في ملكوت الندى
وأنا المتوحد بالملح والقمح
لا زلت أرتشف التوت من شفتيك
وأسكب فوق الشواطيء
هذي اللحون
غبش النجم يغزل أغنية الصيف
فوق جبينك
تومض لؤلؤة الشِّعر
من خلف عينيك

والليل يمزج عنبره..
بأريج الصنوبر والكلتوس..
تحل المدينة فستانها الفستقي
وتنعس تحت رذاذ المصابيح
لكن آلهة البحر تصرخ فينا
فنوغل في شبق الماء مشتبكين
ونعلن أسطورة الماء مشتبكين
يطارحنا البحر خمراً بخمر
وجمراً بجمر
تهبُّ الجذور
ويستيقظ الزمن الباطني..
لتركضْ على جسدينا الفصول
لتنمُ القواقع
ولْتتدلّ الغصون

****

الشـــبابـــــة

أتملّى جمالاتِ وجهك مغتسلاً برذاذ التشابيح
تغلبني الحال، أغرق في نور عينيك
حيث المرايا وحيث الغوى والجنون
أنتشي فتنة
أنتشي... آه يا امرأة من أريج السماوات!
من صب فيك المدام، وصاغك روحاً إلهية النبرات؟
ومن مد بيني وبينك خيطًا من النار؟
معذرة.. آه! معذرة إن هتكت الستاره
وفَضَضْتُ المحاره
فأنا شاعر ألهمته السماء فألقى على قدميك مزاميره
وأنا آية تتلظى
أنا جرس يتشظى
وأغنية تتوضأ بالدم والياسمين
من معين الطفولة أنهل
من وحي شبابة أشعلتني وطارت
وما قتلوها وما صلبوها
ولكنها شُبِّهت للعيون

آه! شبابة في لظاها تلقيت سحر الإشاره
وعلى جرحها المتفتح صليت لله
ثم حملت البشاره
ويقولون جُنّ الصبي
يقولون ضل الشقي
....
وليكن وما يكون
موغل في الطواسين
عينان فجرتا الحب فيّ صبياً
هما آيتا دهشتي وفنائي، ومعراج هذا الحنين
موغل في التلاحين
أرفع نحوك شبّابتي وأغني..
أغني: أنا أمة مؤمنه
تتحدر من عطش الأزمنه
تستعيد شفافية الملكوت وسحر البكاره
تستعيد الندى والنضاره

****

من قصيدة: حـوريـــة الـرمـل

وقفت حورية الرمل تغني..
عاريةً
فرشت وردتها
قالت: تطهر بالخطيئه
فطرة الرمل بريئه
وهُراء ما رواه الراوية

وتعريت
تقدمت إلى ينبوعها الطهر
بعين غاويه
قلت: ماذا؟
وتنشقت حنين اللهب الأول
ثم قدمت القرابين
ومرغت دمي في الساقيه
آه!
يا كوثرها العاشقَ..
يا نهرَ الغزل
واللحون الصافيه
رقرقِ الخمرة فوق الرمل
رقرِقْها.. ودعني أغتسل
فيك

****

عثمان لوصيف

عرس البيضاء

«قصيدة حب إلى
الجزائر العاصمة» ٢٠٠٠

شفق .. ولعينيك تغريبة البحر،
يشتعل الأرجوان الهسائي
يشتعل الموج بين يديك
وأنت على ساحل المتوسط تغتسلين
الغروب وأعراسه
شذرات الذهب على سوسن الماء
والشمس تغرق ..

عدنان أبو المكارم

- عدنان عبدالقادر الشيخ علي أبو المكارم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1387هـ/1967 م في العوامية، من مدن القطيف.
- تعلم القرآن الكريم وحفظ بعضاً منه، ثم حصل من العوامية على الشهادة الابتدائية 1399هـ، والمتوسطة 1401 هـ، والثانوية 1406هـ، ثم التحق بجامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج فيها 1412 هـ حاملاً شهادة البكالوريوس في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً بإحدى مدارس القطيف.
- له العديد من القصائد لكنه لم يجمعها في ديوان.
- له مشاركة بشعره في المهرجانات والأمسيات الشعرية، كما أنه يكتب في جريدة «اليوم»، و«رسالة الجامعة». جامعة الملك سعود.
- مؤلفاته: له مجموعة من المؤلفات منها: أعمال الجمعة - الخطب والخطباء في العصر الجاهلي - من شعراء العوامية - دراسة في لهجة القطيف - صفحات من حياة محمد صلى الله عليه وسلم - ديوان الأمثال الشعبية.
- عنوانه: العوامية ص.ب 10038 القطيف، المملكة العربية السعودية.



لوعة مدرس

مدرسٌ في غُرفة الصفِّ
يشرحُ درسَ النحوِ والصَّرْفِ
من عينه تجري دموع الأسى
من هول ما يلقاه من عَسف
أصيب بالقرحة حتى غدا
يعبد مولاه على حرف
صبحاً مساء يرتجي ربه
رباه عجل ساعة الحتْف
يحكي لنا أحواله قائلاً:
لم يبق من همي سوى طيفي
قد كنت في الناس مُهَيباً وما
أرغم يوماً فيهم أنفي
إن جئت شوقاً قام كل امرىء
مصافحاً بالقلب والكف
كلٌّ ينادي جاء أستاذنا
مدرس الإعراب والصرف
يهوى «لسان العرب» المنتقى
في كفه سفْر «شذا العرف»
يعيد أيام «ابن جنّي» لنا
و«البحتريّ» رائد الوصف
و«خالويه» و«ابن معطي» ومن
جاراه في منظومة الألف
شكرتهم جازيتهم وفق ما
حكته حقاً سورة الكهف
يعرف قدري كل ذي فطنة
لم يركن الكتب على الرف
لكنني لم الق لي عاشقاً
في البيت أو في غرفة الصف
ما إن أزور الفصل حتى ترى
وجهيَ كالليل من السخف
هذا على ظهر زميل له
وذاك في ضِحْك، وفي لفّ
رقصاً على الأدراج في ضجة
ومن إهاب الأرض للسقف
كأنهم سرب قطا فُزِّعوا
أو عسكر جاء ليستشفي

إن آت بالنكتـــة قــالوا مـــعـــاً:
هـل مـن مـــــزيـد ذاك لا يـكـفـي
وإن بدأت الدرس نـامـــوا ســـوى
شـــخص، ولكن ليس في الكشف
جـــاء لكي يرتاح في حـــصـــتي
فــــقـــام يبكي قـــائلاً: أف
مـــا لـي وللفـــاعل والمبـــتـــدأ
والنعت والتــوكـــيـــد والعطف
طلاسم ليس يعـيـــهـــا فـــتى
هـام بعـــشق الخـــصـــر والردف
قلت له: أعـــرب وُقـــيـت الردى
كـــلا ولا وُفِّـــقـت في ألف
جــوزيت كــفـــاً من يدي أخـرس
أقـــوى من الرعــود والقـــصف
أهنت أســـمَى لغـــةٍ في الورى
ألا تـرى ذاك مـن الســــخـف؟
قـم أنت يـا «خـــالـد» قل لي أهَلْ
فــهـمت أمس حـصـة «الظرف؟»
قـــال: ظروفي لن تنال المنى
مـــا دمت أمـــشي دونما خف
وآخـــر ســــألتــــه فـــانزوى
ثـم بكى من شــــدة الخــــوف
حـــتى غـــدا يرقص من خـوفـــه
كـــرقـــصـــة الكف على الدُّف
وذات يوم كنت مــســـتـــرســـلاً
أشـــــرح في هـون، وفـي عـطف
إذ أبصـرت عـيناي شـخـصـاً ثوى
منشـــغــــلاً بالعـــزف والعلف
زجـرته فـقـــال: مـــا تشتـــهي
فـــاصنع، ولا تقطع صـــدى عـزفي
أردت أن أصـــفـعـــه صـــفـعـــة
فـــقـــدَّ ثوبي، ولوى كـــفي
وجـــاءني مُـــوَجِّـــه قـــائلاً:
لا تفـســـد التـــعليم بالعنف
فـــقلت لا حـــول ولا قـــوة
إلا بـرب البـــيت والســـقـف
كـــســـرتم أجنحـــتي كلهـــا
أريتـــمـــوني ســـاعـــة الحـتف

****

من قصيدة: يـــا فتـــاة القطيـــف

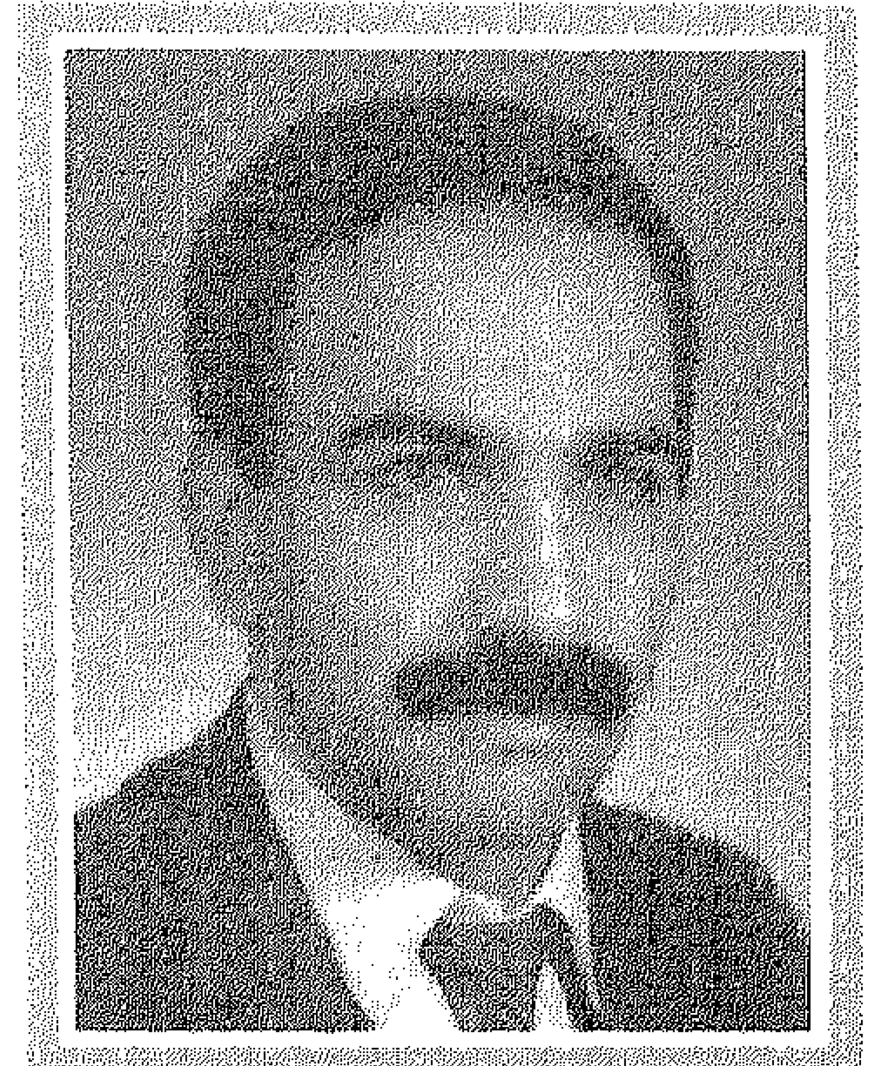
يا شـــروقَ الضـــبـــاح يا نبعَ مـــاءِ
ترتـوي منه كلُّ نفس ظمــــيَّــــة
أنتِ رمــز الخلود، فـخـــر الصـــبـايا
ذات طهـــر، وبالنهى عـــبـــقـــريه
أنت بحـــر القـطيف، أنت رُباهـا
وهواها، وشـمـــسُـهـــا الذهبـيــه
أنت عـــوام والقـــديح وصـــفـــوي
أنت تاروتُ في الليــالي البـــهـــيــه
أنت ســـيـــهـــات والمحيط وأنت
يا مُنى القلب زهرة ســـوسنيـــه
كنت مـــهـــدَ الأباة، كـــهفَ الغـــيارى
كم ســـمـــوت على شـــمـــوس البـريه
كنت ـ دنيـــاي ـ كـــالمهـــاة بكهف
في أمـــان مــصـــونة أريحـــيــه
فـــخـــرجت منقـــادة دون قـــيـــد
فـــوقـــعت في غـــابة عُنْجُــهـــيــه
ونزعت الحـــجـــاب وهو ســـيـــاج
مـــانع كل فـــتنة أو بليـــه

****

عدنان أبو المكارم

عدنان الصائغ

- عدنان عباس سلمان الصائغ (العراق).
- ولد عام 1955 في مدينة الكوفة.
- حاصل على شهادة الإعدادية الزراعية.
- عمل في الصحافة العراقية والعربية، وكان رئيساً لتحرير مجلة (أسفار) التي تعنى بالإبداع الأدبي.
- عضو اتحاد الأدباء العراقيين والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، واتحاد الصحفيين العالميين ونقابة الصحفيين العراقيين.
- دواوينه الشعرية: انتظريني تحت نصب الحرية 1984 - أغنيات على جسر الكوفة 1986 - العصافير لا تحب الرصاص 1986 - سماء في خوذة 1988- مرايا لشعرها الطويل 1992 - غيمة الصمغ 1992 - تحت سماء غريبة 1994 - تكوينات 1996 - نشيد أوروك 1996.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة نقابة الصحفيين العراقيين في الحوار الصحفي الثقافي 1989، وفي مسابقة نادي الكتاب الكبرى للشعر 1992 ، وعلى الجائزة الأولى للشعر في مسابقة مجلة الأقلام 1992، وجائزة هيلمان هاميت العالمية للإبداع وضحايا التعبير 1996، وجائزة الشعر العالمية في روتردام 1996.
- كتب عنه العديد من النقاد والشعراء منهم عبدالوهاب البياتي، ومدني صالح، وعبدالرحمن مجيد الربيعي، وعبدالجبار داود البصري، وطراد الكبيسي، وماجد السامرائي، وعبدالرزاق عبدالواحد، وفاضل ثامر.
- عنوانه: دار الشؤون الثقافية العامة - نادي الكتاب، ص.ب 4032 - بغداد.



بريد القنابل

أنت لا تفهمين إذن
رجلٌ في كتاب
سوف يعبر مبنى الجريدة، شعركِ - هذا الصباح -
فيشغلني عن دوار القصيده
أتأمل فوضاكِ من فتحةٍ في القميص
وفوضاي في الورقه
سيمر بيَ العطرُ
يأخذني لتفاصيل جسمك
أو لتفاصيل حزني
من سيرتب هذا الصباح القلق؟
الفناجين باردة كالصداقات
والحرب تعلك أيامنا
وأنا في انتظار الندم
اقلبي الصفحة الآن
بُرجك تشغله الوفيات
وبُرجي تشغله الطائرات

✲✲✲✲

أنت لو تفهمين إذن
كيف يُربكني خجلي
حين تفضح وجهي مرايا النساءْ
كيف يكسرني زعل الأصدقاء
فأجمع كل نثاري
وأختار زاويةً للحنين
هي الوطنُ -
الكأسُ -
والمرأةُ.. الواحدة
(في بريد القذائف
أوزّعُ قلبي على الأرصفه
وانتظرُ العائدين من الموت في عربات الصدف)

✲✲✲✲

أنتِ لو تفهمين إذن
كيف تجمعني الحرب في طلقة..
ثم تنثرني في شظايا المدن
اقلبي الصفحة الآن

لا وقت
إن القنابل
تقتسم الأصدقاءْ

****

خـــــــوذة

وما طاوعتني القصيدةُ
كان الوطن
على الساتر المتقدم يُحصي شظاياه
والشهداء
وصحبي يعدون للمدفعية بعض الفطور
المقيت
وينتظرون لمائدة الحرب أن تنتهي
سقطت خوذةٌ
فتلمست في رئتي موضع الثُّقب منها
فامتلت راحتي بالرماد
سقطت خوذة
فتلمست في وطني موضع الثقب منه
شَرِقْنا معاً بالدم المتدفق
مَنْ يوقف الدم من؟
سقطت خَوْذة
ثم أخرى..
نظرت لموتي المؤجلِ يرمقني ببرود
ويخلع خوذته..
وينام

****

لــــوحـــــة

من أنت؟
طاولة تتنقَّل بين الدوائر
مملوءةٌ بالهوامش
كانت خطاك سماء
فمن ضيق الخطو
ها أنت - في أول الصبح - تصعد للرفِّ
- في آخر الظهر - تهبط بين الأضابير
نحو صهيل الشوارع، منكفئًا
يتعقَّبك الندم - الظل..
والدائنون الذين ينامون بين جفون القصيده
والراتب المتآكل في أول الشهر
كان النهارُ اصطفاقَ النوارس في البحر
من علق البحر في لوحة خلف كرسيه
واستدار يسائل هذا الموظف - قلبي
الذي يتأخر عن موعد الحافله
لأن النوارس تصحبه في الصباح إلى
البحر
أيها القلب يا صاحبي في الحماقات
يا جرح عمري المديد
أنت بادلتني الحلم بالوهم
ثم انحنيت ترتّق ظلك في الطرقاتْ
أنت أوصلتني للخراب
وسميته وطناً
ثم بيتاً فنافذة نصف مفتوحة
أنت ضيعتني... ثم ضعت

****

من قصيدة:
اقتــراب أوَّلــي مــن البحــــر

يدها بداية مـــا يضم الوقت من مطر
وموسيقى
تضم أصابعي...
فتسيلُ، كانت آخر الأنهار في مدن
الرماد
لها ما للفصول من التقلب فوق طاولة
القصيدةِ..
وارتعاش الياسمين
وما لقلبي من شتاءات وأرصفةٍ.. ونايات
يدثرها صقيع يديك .. في البلد البعيد
لها هذا النُّعاس طفولة النارنج.. والندم
الشفيفُ...
لها المدى، عَبَق الحدائق، واشتعال الشمع
في المحراب أوراق الغيوم الزرق، والغنج،
الخريف... وما تبقى من فتيت الند فوق
مجامر الكلمات...
كانت لي يداك
حمامة المنفى، مرايا الوهم، نافذة تطل على
ارتطام البحر بالغرباء، والزبد الذي يطفو
على موج القصيدة، ما يقول العشب عن
صمتي، وما حلمتْ بصنعاء المراكبُ وهي
تحمل زادها وبكاءها وطناً تحاصره
البنادقُ والرمال....

****

عدنان الصائغ

[illegible] الذاكرة، أذكر أن [illegible] أن نتقاسم في [illegible]،
هل يكبر الحقل من زهره، أم يولد؟ أرى ما أرى من جنون الحياة
على صبرها، عاتم الروح كالقبرات، ألمُّ الأزاهير [illegible]
والموج التي عصرتها الشظايا، ويحتضنني [illegible] سالَ من نزف
الشفتين، [illegible] الأغنيات في الحب؟! إن المطر الذي ضمنا
تحت ظل الصنوبر يذكر كيف تشكّل قلبي لهدبك في غفلة
من يدي، [illegible] في السرير؟! - لا توصيني بأنك
أكثر دفئاً من الأرض، هذي البلاد على بحر قنبلة من وريدك
يا أيها الطائر المتغرب بين القواميس، إنا نقيس الحياة
على حلم قنبلة عبرت مهدنا الصعب، تسقط منا الشظايا -
الزوائد، كي نرتديها قميصاً من البهجة المستحيلة، - هل
علينا أن نحب الحياة؟!

عدنان الصائغ
1991/12/18
[illegible]

عدنان العوامي

- عدنان السيد محمد العوّامي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357 هـ/ 1938 م في القطيف.
- تعلم القراءة والكتابة في كتاب القرية، ثم ثقف نفسه ذاتياً بالقراءة.
- بدأ حياته الثقافية بكتابة القصة والمسرحية، ثم تحول للشعر فنشر إنتاجه في الصحف السعودية والعربية منذ 1963 .
- له مشاركات في المهرجانات الشعرية والأنشطة الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: شاطئ اليباب 1992 .
- كتبت عنه دراسات في الصحف والمجلات منها ما كتبه نايف رشدان (الرياض 1992)، وغازي القصيبي (المجلة العربية 1992) ومهدي محمد السويدان (المنهل 1387 هـ)، وسيد العوامي (الشرق 1398هـ)، وعبدالله بن علي بن ثقفان (اليوم 1414هـ) ، كما كتبت عنه فصول في الكتب الآتية: شعراء القطيف للشيخ علي المرهون، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب لعبدالكريم الحقيل، القطيف وأضواء على شعرها المعاصر لعبدالعلي العلي السيف، وغيرها.
- عنوانه: 42 شارع أبو بكر الصديق - منطقة البحر - القطيف - المملكة العربية السعودية.



القحط

تَلُومينَه أن جفَّ في حرفِهِ البَوْح
كأنك لا تدرينَ ما ينْزِفُ الجُرْحُ
أللحرف أن تزهى حواشيه بالندى
وينداح بالأطياب من نشْره الفوْح
على رفرف يقتات أفنانَ دوحه
هجيرٌ، ويغتال الظلالَ به لفح
أقلّي فما للريح يستنطف الشذا
ولا في فيافي الجدب يُستعبق النفح!
إذا اشتدت الرمضاء في وقدة الضحى
توهَّمتِ أن الآل في وهجها نضح

✲✲✲✲

أما كان ساقي الأمس يلقاك مشرعاً
ينابيعه للشمس أثداؤها رشْح؟
يفيض الهوى سمحاً لتعشوشب الذّرى
ويهمي به سكباً ليخضوضر السفح
فأين غِلالُ الوجد أفنى شبابه
على وهجه يغفو، وفي وقده يصحو؟
أكان يروّي فيك أوجارَ قدفدٍ
يخال الفجاج العفر آكامها دوح؟
ولم يدر أن القفر قفر وإن زها
على صهوات الجمر من مروه سْرح؟

✲✲✲✲

فواهاً له يسقي الأهاضيب والرُّبى
فيروى مكان النخل من مُزنه الطلح
إلى أن تفرّى العمر يجني حصاده
تلالاً من الصلصال يرغو بها القيْح
ويكتاله كرماً دواليه حنظل
وأعنابه رمل، وأنداؤه ملح
فلوميه، أو كُفّي فسيان عنده
أضاميم من تأسو، وأشواك من تلحو
إذا كان مرعى الداء في منبت الحَشا
فأنّى يفيد اللوم أو ينفع النصح؟
أبعد الذي أوريت تحت ضلوعه
من الجمر لا يخبو لأوجاعه قدْح
تريدين أن يندى على ثغره الهوى
وتُستعذب النجوى ويُستمرأ البوح؟

لك الله من يشـــدو وفي ثغـــره لظى
وفي نحــره سـيف وفي صـــدره رمح؟
فلو شـــئت أن تندى لشـاديك أحـرفٌ
فــواصِلُهـــا راح، وأنفــاســهـــا روْح
رددت سُــعـــار الليل كي يعلق السنا
بأهدابه وهناً، ويســتـشـرفَ الصـبح
فلولاه مـــا ضــجت شـــرايينه أسى
ولا نزَّ بالأوضــــار في صــــدره قـــرح
ولولاه مـــا كلّت قـــوافـــيـــه عن هوى
ولا ارتد من عـــينيـــه عن صـــبـــوة لمح
وألفـيـتـه مـــسـتـعـرضـاً فـيلق المها
إذا عـــاد من فـــتح يعنُّ له فـــتح
وعـــينيك مـــا بالحـــرف وهن؛ وإنما
مـــدمّى الخطى أشـــفى لأوصـــابه النوح

****

من قصيدة: الحسنـــاء والهاتـــف

أشـــادية الزيتـــون! يا عـــذبة الجـرْس
جـــرحت فلم تشـــفي، ورِشت فلم تأسي
أتدرين! يا قـــيـــثـــار (ســوســـة)! أنني
من الأمس مـــشـــغـــول بثـــرثرة الأمس؟
إلى الآن لـم تهـــدأ بأذنيَ رعـــشــــة
تضـــرّجني بالســحـــر والعطر والهـــمس
أقـــيـــثـــارةٌ في هاتفي تســـتـــفـــزني؟
تدندن في رأسي، وتندسُّ في كـــأسي
تدثرني في رفـــــرف من بشـــــائر
وتحـــملني في مـــوكب من رؤى الأنس
وتغـــمـــسني في صـــحـــوة البـــدر تارة
وتزرعني أخـــرى على مـــفـــرق الشـــمس
فـمـــا كـدت أمـضي الليل إلا مـسـهـــداً
كـــأني على نجـــواك في زهـوة العـــرس

✡✡✡✡

تقـــولين: (مـــا يدريك عن لون فـــتنتي
ولم تر مني ـ بعد ـ شـيئاً سوى همسي؟)
رويدك! لا تســـتـــغـــربي من بديهـــتي
فلم تفـهـمـيني ـ بعـد ـ كي تحسني جسي
أنا لا أشم اليـــــاســـــمين بمقلتي
ولا أحـــتـــسي وهج الصـبـابات باللمس
فـــلا تســـتـــري عني الجـــمـــال فـــإنني
أحس بمعنى الحـــرف من خـــارج الطِّرس
أحس بوخـــز الحب من رفـــة الصـــدى
ومن رعـشـــة النجـوى، ودغـدغـة الهـمس
كـــــذا هو شــــاني في هواي؛ فلم أزل
أتابع فـــيـــه الدرب درســـاً إلى درس
وها أنا مـــسكون به يا أمـــيـــرتي
على وهجـــه أُضـــحي وفي بوحـــه أُمـــسي

✡✡✡✡

أنا يا بنة الزيتـــــون أدرى بمحنتي
فـلا تظلمي حـسي فـشكواي من حـسي
بلائي هو الإحـســـاس بالبـــوح مـغــمـداً
وباللون مـهـتـوكـاً على الشـمس أو مكسي
ودائيَ في غـيـبـوبة تسـتـبـيـحني
وتـوغـل فـي جـلـدي، وتـنـداح فـي رأسـي
إذا عـــبـــثت أنثى بأوتار هـاتفي
وأعـــشـــبت الأنفـــاس بالوهج السلس
على الهـمس أسـتـهدي فـتون حرائري
أمـــيِّـــز بين اللُّمْي منهن واللُّعْس
فـــلا تـعـــجـــبي أني أراك بفطرتي
فـــبـــوحك يغنيني عن الظن والحـــدس

****

عدنان العوامي

عدنان الغزالي

- عدنان غازي الغزالي (العراق).
- ولد عام 1937 في مدينة سدة الهندية - محافظة بابل.
- أكمل دراسته الابتدائية في مدينة سدة الهندية، والثانوية في كربلاء، ثم واصل تعليمه الجامعي في بغداد حيث تخرج في كلية الآداب 1967 بعد حصوله على بكالوريوس التربية وعلم النفس.
- مارس التدريس، والإرشاد التربوي، والصحافة، حيث كان يعمل مديراً لتحرير مجلة «الرائد».
- دواوينه الشعرية: عبير وزيتون 1966 - أرجوحة في عرس القمر 1972 - العودة إلى مرافئ الحلم 1987 - الصهيل 1988 - الطريق إلى غاية الشمس - وبالورود ننتصر.
- مؤلفاته: الغزل في شعر كربلاء المعاصر.
- عنوانه: دار رقم 21/1/96 - حي المعلمين - كربلاء.



تشكيل

كما تتشكل من سورة النهر
زنبقة الموج
تبدع أحلى تُويجاتها
يداك تباغتني
وسوسنها الغض يُربكني
وينبجس الناي من شفةٍ
رشحت عسل الأغنيات
أجرِّب حظي
لأمسح بالعين هُدب الجبل
لعلك عند السنام
تنامين مثل الأيائل
أو قمرا تطلعين
وأبقى كما النهر
أنساب..
خيطا إلى البحر
أفنى به تارة
وأخرى..
سأطلع لؤلؤة في العيون
أيا شرفة الخد
هل تأذنين..
لكي أستريح
على جمرة الورد أنفض حزني
وأبدأ ثانية..
بالتشكّل
بحرا

****

البرج الآخر

تمر الوجوه الأليفةُ ..
أحسبها ..
عرباتٍ قديمهْ
ولكنَّ فيك
لنا من بقايا الشميم
ورائحة الأهل

شيئا
يذكّرني
أن نبع الطفولة
ينبجس الآن ما بين كفيك
فقد آن أن تثمر اليوم
أعرقُ تلك المواجع
وأن يبدأ العمر رحلته
من جنائن بابلَ
مجدا وأبهة وحمائم بيضاء.. كالطهر
تُغرق أبراجنا بالضياء
فهات يديك
لننفلت الآن في الزمن البابلي
للشعر.. والصمت
قدسية تستحق التأمل
في سهل شنعار
وللبرج هذا تميمته
فالمدينة مشغولة بزخرفها
والشوارع مثل الحسان
تنقّي فساتينها
وما في المسافات غير..
الوجوه التي..
أينعتها المواسم
وكفّاك قنطرة
من ضياء

****

البـخـــــار

وقوفا..
هو الآن يجترح الصمت
يكتب - في لغة الوجْد -
مالم تقله الأساطير عن وطن
ضيعته النوايا وأنكره الأقربون
بلاد يباركها الله
بالأنبياء... وبالشهداء.. وبالحجر العربي
وبالصبر
قبل نزوح الغزاة وبعدهم
بلاد من الكرم والأنجم الغافيات
على كرمل العشق.. والذبح
بلاد تواصل شطآنها بالدماء
يوحدها حجر ببساطة أشبالها
قُدَّ من طينة الناس
من لثغة الطفل يهتف: ياوطني ضيعوك
فحُمّلتُ أوزارهم
والجنون الذي أورثوني بحبك
ياسيد الشجر المتطاول..
حدَّ النجوم
تجيء إلينا برجع القصائد والأمنيات
سأمسك نبضي
وأنسرب الآن من جهة البحر
أقلق شطآنه
غزة الآن تغفو على صدح فيروز
أُوقظها بالحجارِ النبي
- من صاحب هذا الجسد المتألق بالنصر
وهذا الفجرُ يحل عليه ضفائره
وقصائده
- هذا بذر فلسطين
بربك من أين سيأتينا الموسم.. بالخصب
بغير بذار؟

****

عدنان الغزالي

حكمةٌ أنْ تكونْ
شاعراً..
مثلما يرسمونْ!!
....
....
قَدَحَ الذاكرة
وامتطى رأسه في جنونْ
رافضاً أنْ يكون
مثلما..
ي..ر..س..م..و..نْ.
....
....
حاضرتهُ الرؤى

عدنان النحوي

- الدكتور عدنان علي رضا النحوي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1347هـ/ 1928م في مدينة صفد بفلسطين.
- حصل على بكالوريوس الهندسة 1961، ودرجة مهندس مجاز من لندن 1971، ودرجة الزمالة من لندن 1976، والماجستير ثم الدكتوراه من امريكا 1985. وحضر عدة دورات في اللغة الفرنسية 1966، وأجهزة الإرسال الإذاعي 1966، والهندسة الكهربائية 1975.
- اشتغل بالتدريس في مدارس دمشق، والكويت، وعمل مديراً لإذاعة حمص، وللمشاريع الإذاعية في وزارة الإعلام بالرياض، وهو الآن صاحب دار النحوي للنشر والتوزيع.
- عضو في كثير من المراكز العلمية والفكرية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والعالمية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : الأرض المباركة 1987 - موكب النور 1987 - جراح على الدرب 1987 - مهرجان القصيد 1993 - عبر وعبرات 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى : منها: ملحمة الغرباء 1987 - ملحمة القسطنطينية 1988 - ملحمة فلسطين 1989 - ملحمة الجهاد الأفغاني 1991 - ملحمة أرض الرسالات 2000.
- مؤلفاته : إلى جانب إنتاجه المتخصص كتب في الدعوة الإسلامية، والواقع الإسلامي، والأدب الإسلامي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد كمال زكي، وعبدالمنعم خفاجي، ومصطفى هدارة، وعبدالعليم القباني.
- عنوانه : الرياض 11441 - ص.ب 1891.



من قصيدة: ملحمة فلسطين

تموجُ المنايا حولَه والملاحِمُ
وتزأرُ من هَوْل اللقاءِ الضَّرَاغِمُ
وترجع في الساحات أصداء أمة
وتنهض أمجاد لها وعظائم
فهل وثبت من كل ناد كتيبة
فزلزل من شُمِّ الرواسي زمازم
هل انتقض التاريخ ثم تواثبت
على الساح أشواق الهدى والعزائم
أحقاً ترى! أم أن هذي طيوفها
يحوم بها شوق من القلب حالم؟!
أفَاقَ! فما يلقى على السَّاح غيرَه
وإلا الصدى غابت عليه الرَّواسم
كأن الذي يلقاه أطيافُ فيلق
تدافع من أجداثها وتزاحم
تَلَفَّتَ! أين الأهل والعهد والوفا
وأين جيوش في الديار خَضَارم؟
ونادى! وأصداء النداء خفية
ودوَّى! وأصداء الدويِّ غماغم
تغيبه الآفاق، والدار، والربى
وتطويه ساحات بها وعواصم
ونادى! وأين الكاسحات ومدفع
وأين القنا مني وأين الصوارم؟
فلم يلق إلا كومةً من حجارة
وصيحة أجداث تقول هنا هم
تطايرت الأحجار في كفه قنا
وأرعد منها ساحة وغمائم
فهل لِنْتَ لي يا «صخرُ»! ما أروع الوفا!
وما لان لي قلب ولا هو راحم
أتبلغ يا «صخر» المواقع كلها
وما بلغتها أعين وقوائم؟!
أتسمع مني أيها الصخر صيحتي
وحوليَ لو تدري أصم ونائم؟!
فلا أذنٌ تُصغي، ولا أعينٌ ترى
ولا أضلع حنَّت، ولا أنا سالم

نطقت! فـمـا أعلى بيانك إنه
دويٌّ وعتـه في النوادي الأعاجم
وزُلْزل أركانَ الطغاة وجمعهم
ومادت عليهم من نداك الدعائم
واقبل! والأعداء دَفْقٌ جحافل
وحشد مَوَالٍ حولهم وسوائم
وأرتال آلات كأن دويها
على الأفق بركان لها وغواشم
تلفتَ! نادَى! لم يجد غير صخرة
رماها! فطارت في السماء القشاعم
وهبت على الأعداء منها عواصف
وزمجر أساد وثارت ضياغم
أنا الصخر! لا كانت عهود تشدُّني
إذا لم تُفَلِّق من عدوي الجماجم
ولا كنت صخراً من ربوع تباركت
إذا لم تغيِّبني الدما والحيازم
إذا سكتت منا المدافع إنني
نذيرٌ تلظَّى في الوغى لا أسالم
ستعرفني يوم النزال مواقع
وتعرفني بين البِطاح الملاحم
سيحفظني عهدٌ من الله صادق
وحق مع الأيام ماض وقائم
لملحمة كبرى تدور وآية
من الحق تُجْلَى في سناها المعالم
ويُنطقني فيها على الحق خالقي
وتنطق أشجار بها ورواجم
لنشهد هذا مجرم ومخاتل
هنا ويهوديٌّ توارى وغاشم
فندعوك! عبدالله! فاقتله إنه
عدو وشر للخليقة جاثم
فما أنا إلا في سلاحك آية
وما أنا إلا منذر عنك حازم
فجمع على الساح العديد وعدة
فما الحرب إلا عدة وعزائم
وعُـدْ إن صدقت اليوم بالله وحده
فما لك إلا الله من ذاك عاصم

✡✡✡✡

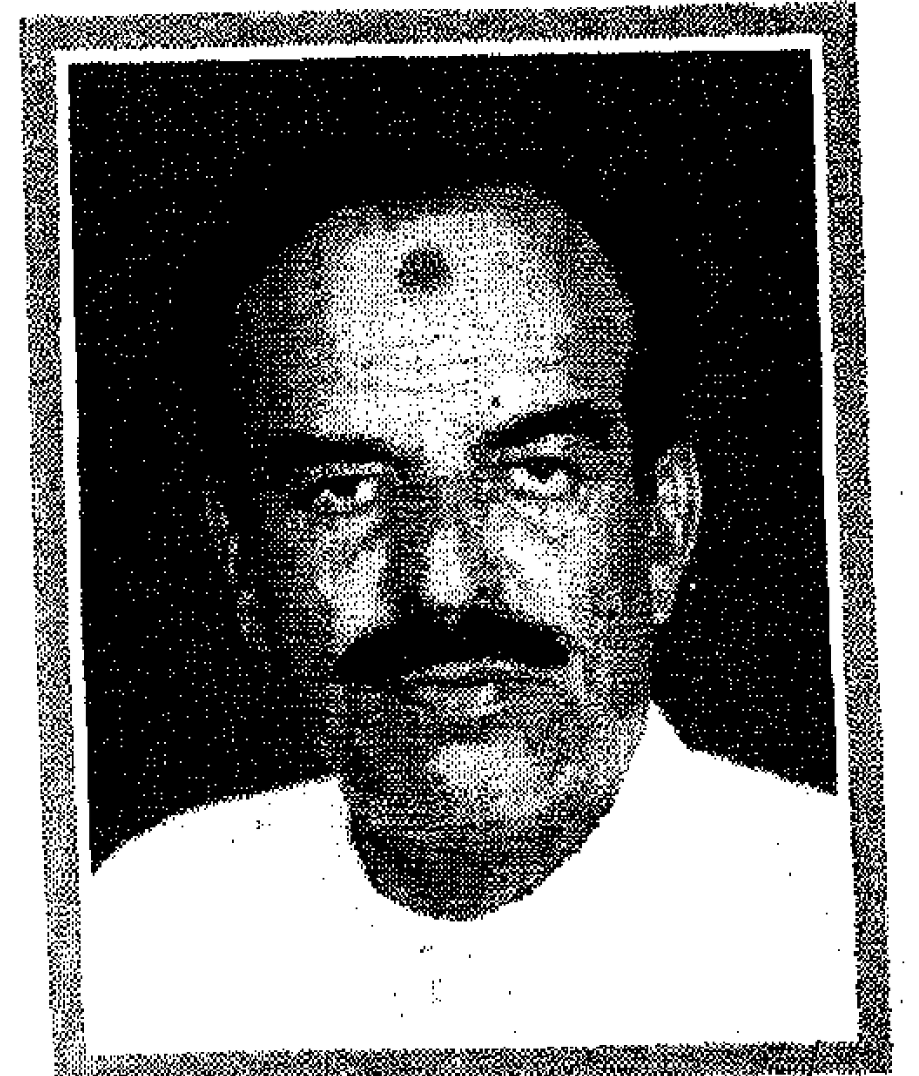
واقبَلَ ! والساحاتُ نارٌ تأجُّجت
وزحف عليه مطبق ومهاجم
تلفَّتَ ! هل لي خِنجر فأديره
إذا جد مني في النزال التلاحم؟
وهل لي سلاح منجد لا يخونني
وعهد على الأيام صاف ودائم؟
وهل أنت في الباساء يا «صخر» مُنجدي
إذا شغلت أهلي الهموم الدواهم؟
بكى من أسى لما رأى ذل حيرتي
وفاضت على الصخر الدموع السواجم
أتبكي! وقد كنت الذي لان قلبُه
عليَّ وفاضت منك عني التراجم
بكيت لأني قد رأيت مرابعاً
وقد هُتكت أعراضُها والمحارم
وما انتفضت دار ولا هبَّ ضيغم
ولا حمحمت بين البطاح الصلادم
بكيت لأني قد رأيت موائداً
هناك، وأشباه الرجال سواهم
رأيت «بطوناً» اتخمت، وسواعداً
تراخت، وعقلا غيَّبته النواعم
وكأساً كأن الموت في رشفاته
يميل به رأس وتهوي مكارم

****

عدنان النحوي

عدنان ساري الزبن

- عدنان ساري العبدالله الزبن (الأردن).
- ولد عام 1942في مدينة يافا بفلسطين.
- نزح هو وأهله بعد حرب 1948 إلى قرية في قضاء رام الله، ورجعوا إلى شرق الأردن 1952 ، ودرس في الكتاتيب بعمان، ثم في الكلية العلمية الإسلامية، فالمعهد الشرعي، وأتم دراسته الجامعية بالحصول على الليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب، جامعة بيروت العربية.
- عمل معلمًا في عمان ثم في المملكة العربية السعودية، وهناك كانت له لقاءات واستفادات من علماء نجد وشعرائها، ثم عاد إلى الأردن بعد خدمة إحدى عشرة سنة في سلك التعليم فعمل في وزارة الشباب.
- نشر إنتاجه ومساجلاته الأدبية في الصحف السعودية وبخاصة جريدة الجزيرة.
- دواوينه الشعرية: أريج الخزامى (بالاشتراك) - نسيم الصبا (بالاشتراك) - بين الشريفين (بالاشتراك) - عروبة هند. وله مسرحيتان شعريتان هما: الرايات العربية - مسرحية القادسية.
- مؤلفاته: السيف والقلم في تحرير الأقصى.
- عنوانه: المكتبة الوطنية - عمان - الأردن.



الحب دستور الحياة

اللـه ربُّكِ لم أنَمْ
ليلي ووجهكِ بدرُ تَمْ
أبدًا بعيني نوره
طيف على فكري ألم
يحكي ويعبث بالكرى
ويقول ويحك لا تنم

العاشقون عقولهم
بين الحقيقة والوهم
هم كالحمامة سجعُها
للإلف في أحلى نغم
الحب دستور الحياة
بأمره الكون انتظم
والحقد أقبح صورة
فيه الكآبة فالعدم

الناس أكبر همهم
أكل وشرب كالغنم
والفكر ضاع فلا رشا
د ولا هداية في الأمم
فكأنهم في غابة
فيها القوي المحترم
أما الصفا والأنس طب
ع الأكرمين من القدم
هم صفوة الدنيا وهم
رمزٌ تسامى كالعلم
لا يأبهون لجاهل
أو تافهٍ بادي النعم
أمواله الشيء الحقـ
ـيرُ وما لنا إلا القلم

اللـه أقسم بالقلم
وصفاته الشهم الأشم

والعـــــــقـل يُـمـلـي فـكـره
بـالابـتـــــســـــامـــــة والألـم
يـبـــــقـى عـلـى طـول الـزمـــــا
ن لمـن تـفـكـر وافـــــتـــــهـم

سـلـمـى فـــــديـتـك لـم أنم
والـحـب فـي الـقـلـب ارتـسـم
هـذا فـــــؤادي فـــــاحـكـمـي
عـــــدلاً ولـطـفـــــاً يـا حـكـم
لا تـعـــــذلـي الـقـلـب المتـــــيـْـ
ـيـم فـي هـواك سـمـــــا وأم
ولأنـت فـــــيـض الـفـكـر والـ
أنـوار والـغـــــيـث الأعـم
فـي كـل أحـلـى بـســـــمـــــة
أنـت الـنـدى أنـت الـكـرم
فـــي كـــل أحـــلـــى زهـــرة
أنت الـشـذى شـهــد بـفـم
ولـك الـفـؤاد وعــــقـلـه
ولـك المـودة والـشـــــيـم
وبك الـقـصـيـد تـفـجـرت
نـبـعًـــا وتـهـمـي كـالـديم
والـروح حـــــولـك رفـــــرفـت
قـســـــمًـــــا بـربـك لـم تـنـم

****

من قصيدة: عــروبـــة هنــــد

عـتـْـبِـي عليكِ. ومن فـؤادي أعـتـِبُ
أنـتِ الـتـي مـلـكـتْ، وإنـي المـذنـبُ
الأنـنـي يـا هـنـد أنـشــــدت الـدنـا
شـعـرًا بـحـبـك والأحـبـة تـطـرب؟
مـاذا أقـول؟ وقـد ملكتِ جـوانـحـي
والـقـلـب من فـرط الـنـوى يـتـقـلـب
أحـبـبـت فـيـك عـروبـة فـيـنـانـة
ولأنـت في عـز الـعـروبـة مـذهـب
أضـبـو إلـيـك، فـأنـت أرض عـروبـتـي
وسـمـاؤهـا، والـجـود غـيـث صـيِّـب
لولاك لم أنشد قـصـيـدة عـاشـق
صـبٌ إلـى عـلـيـــاء بـدرك يـرقـب
من مـقـلـتـيـك الـشـعـر، يا بنة مـاجـد
كـان الأمـيـر، وَظِلُّ وجْـدك أرحـب
إمـا نـظـرتُ: حـدائـقـاً فـتـانـة
خـضـراء يرقص في حـمـاهـا الكوكب
فـكـأنـمـا الـنـخـل الـكـريم تـقـاريـت
فـيـه الـقـطـوف وكل خـيـر يـقـرب
هـزي إلـيَّ الـجـذع، هِزَّة فـاتـن
إن الـورود إلـى شـفـاهـك تـنـسـب
ولأنت أشـرف بـسـمـة من بـارق
والليل مـعـتـكر الجـوانب غـيـهـب

✲✲✲✲

أرنـو إلـيـهـا حـائرًا مـتـفـكرًا
فـاللـؤلـؤ المكـنـون بـرق أعـجـب
فـيـهـا أرى اليـاقـوت عن مـتـنـضـد
في فـضـة أمـواجـهـا تـتـذهـب
وأنـا.. إلـيك أذوب، ذوْبَ قـصـائـد
من عـطـر بـابـل فـي إهـابـك تـسـكـب
لـلـه درُّك مـن غـــزال آمـــر
يدنو فـيـحـجـم، أو يصـول فـيـهـرب

****

عدنان ساري الزبن

بسم الله الرحمن الرحيم

عدنان ساري العبدالله الزبن

من مواليد فلسطين / يافا ١٩٤٢م في سني الفقر والحرب، وبعد حرب ١٩٤٨ نزح وأهله إلى قريتهم في قضاء رام الله / مزارع النوباني، ورحلوا إلى شرق الأردن ١٩٥٢م.

درست في الكتاتيب بعمان على يدي الشيخ حمزة العربي، والشيخ سليم الكيلاني رحمهما الله، ثم في الكلية العلمية الإسلامية، فالمعهد الشرعي. وفيه كانت نخبة من العلماء المسلمين الأجلاء ومنهم الشيخ المختار أحمد محمود مودود الشنقيطي والشيخ محمد فال الشنقيطي، والأستاذ محمد تيسير ظبيان.

ثم عملت معلماً في عمان ثم في المملكة العربية السعودية في الأفلاج ووادي الدواسر والرياض والمنطقة الشرقية. وهناك كانت لي لقاءات واستفادات من علماء نجد وشعرائها. أذكر من أصدقائي الحميمين الشيخ الأجل والعالم الكبير حمد الجاسر والشاعر الأديب ذائع الصيت محمد بن خميس. والشيخ العالم أبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري العالم

عدنان نصّاري

- عدنان محمد نصّاري (سورية).
- ولد عام 1963 في مدينة نوى التابعة لمحافظة درعا.
- تعلم في مدارس درعا الابتدائية والإعدادية، وتابع دراسته الثانوية في مدارس دمشق.
- دواوينه الشعرية: نازك 1992 ـ وداعًا 1992 - جنازة الروح 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عذراء في سوق النخاسة (قصة) 1991 .
- ممن كتبوا عنه: عبدالله المسالمة (البعث) 1992، وعبدالحميد مقداد (الثورة) 1992، وتريز دير عطاني (المصور الجديد) 1992.
- كما حاوره الأديب بسام رجا ونشر حواره في مجلة (الكفاح) 1993.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب ص.ب 279 - درعا.



لـــو تـدريـــن

آه لو تدرين...
آه لو تدرين
يا ذات الوجه الأسمر...
والشفتين الرائعتين.
آه لو تدرين.
ماذا يعني صمتي وشرودي...
في حضرة عينيك السوداوين.
ماذا يعني حزني...
في حضرة عينيك الضّاحكتين.
إني أهواك...
إني أهواك...
ولكن...!!!
كلمات الحب على شفتي ماتت
ماتت منذ سنين
قدري أيتها السمراء...
قدري أن أهواك....
بلا شفة....
أو لغة...
ويظل هواك...
بأعماق القلب سجين.
فيذوب قصيدةً شعرٍ...
تلقيها فيك عيوني
لكن..!!
من مثل عيوني... في الكون حزين...؟!
آه... آه... لو تدرين.

****

من قصيدة: وداعـــــــاً

(1)

الآن... سأبدأ فيك نشيدي...
وسألغي من أجلك... تذكرّتي.
وسأبقى قربك...
حتى لو أزِفت...

ساعاتُ رحيلي...
ووجودي.

(3)

سأظل ... الآن أغنيكِ
فمثلك باق...
لا يذهب...
يا حبًا...
في جدران القلب نُقِشْتِ
يا حبًا...
في أعماق الروح حُفِرْتِ
كيف رحلت؟؟
وطيفك باق يسكنني
لكنك يا حبي الآن
رحلت.

(4)

كيف رحلت؟؟
وأنا ما زلت أحبك
وضفافي ظمأى...
لحنين يديك.
ما زال النهر المتدفقُ..
بين ضلوعي
يبحث عن مجراه
بين ألوف الوديان
ويضحك
يضحك مني
يبكي... يبكي....
يضحك.. لا أدري!

(5)

يا حبًا ضاع..
وضيعني..
أين مكاني؟..
أين أنا؟..
لا أدري؟
أين أنا من عينيك..
الرائعتين؟
من عينيك الحاضرتين
الغائبتين؟
قد ضيعني زمني..
أو ضيعْتِ
لا أدري؟

(6)

عنواني؟؟
ونسيت أنا عنواني
باسمك وحدك عنواني
سُكناي بقلبك عنواني
حبك وحده
عنواني
تهمة حبك تقتلني..
وتطاردني.
خلف حدود الذات.. تلاحقني
والكل يطاردني
والكل يلاحقني
والكل يراقبني
قد ضيعني من زمن عنواني
أين... أنا
لا أدري؟

(7)

يا أغنيتي
يا فاتحتي
يا خاتمتي
افتتح الحب
وأمضي أبدًا في خلجاته
والكف..
تشد على الكف
والقلب يُلملم أتراحه
من بعدك..
ما زلت أفتش يا حبي..
أبدًا عن معنى «الراحه»
أم قد ضيّعني زمني
ورماني الجرح فكيف
بحق الله أواسي أطرافه؟

(8)

فلأجلك أنت.. حبيبةَ عمري..
ورفيقة دربي
سأغني... سأغني..
كي يبقى الليل حبيسًا في عينيك
ويظل الريْحان أسيرًا في شفتيك
ويبقى الورد سجينًا في خديك

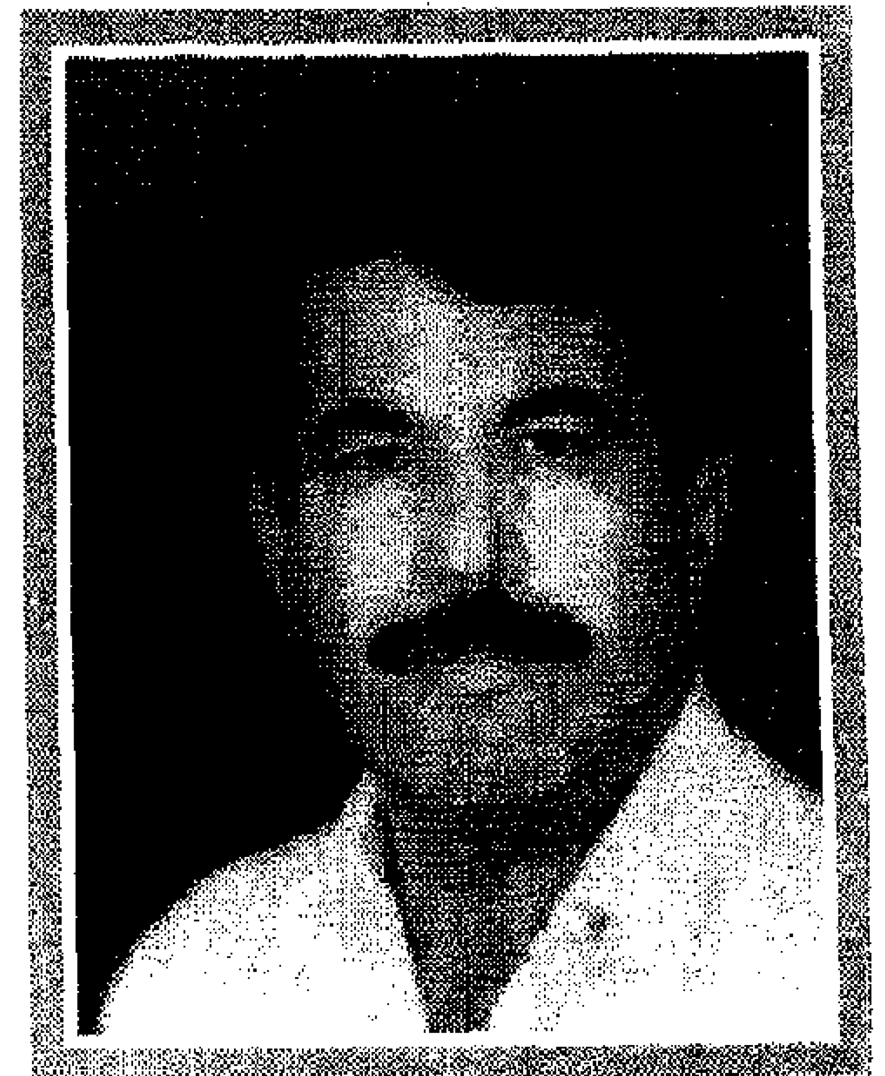
****

عدنان نصاري

اكتملت
وداعاً يا حبّ..
وداعاً
وداعاً
يا كلّ الأيام
يا كلّ الأحلام
وكلّ الأشعار
هذي مرثية حزني..

عدي الحديثي

- عدي أحمد محمد الحديثي (العراق).
- ولد عام 1943 في مدينة حديثة- الأنبار.
- بعد ان انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التحق بكلية الشريعة- جامعة بغداد وتخرج فيها عام 1967-1968.
- عمل مدرساً للغة العربية، ثم مديراً لإحدى المدارس الثانوية، ثم مشرفاً اختصاصياً، وعين عام 1980 معاوناً للمدير العام لتربية ميسان.
- شُغِل بالشعر منذ صغره، وبدأ النشر وهو طالب بالجامعة حيث نشر العديد من قصائده في الصحف العراقية.
- شارك في مهرجانات شعرية كثيرة.
- عنوانه: مديرية تربية حديثة- قضاء حديثة- محافظة الأنبار- العراق.



دعوة خاصة جداً

إنْ يكن قد تمكّنَ الشيب مني ... ورمَتْني بالعاديات الليالي
ونأى الأهل والصِّحاب تباعاً ... وخَبَتْ في السماء أحلى اللآلي
وذوَى الغصن بعد أن كان غضّاً ... مشرئبّاً بهامهِ للأعالي
إن يكن كل ذاك خيّم يوماً ... فوعينيك والهوى لا أبالي
فبقلبي ما زال شوق غزيرٌ ... يملأ السهل والربا والدوالي
شوقُ ظمآنَ ليس يرويه فيضٌ ... شوقُ غضبان هازئٍ بالمحال
فالمواويل في دمائي استقرّتْ ... وتخلّتْ عن صمتها للجبال
وتمشّتْ أصداؤها في السواقي ... سابحاتٍ يعزفن لحن الخيال
أنا ياحلوة اللَّمَى لست أدري ... أيّ سرٍّ يشدّني للجمال
فإذا مالحتُ طيراً يغني ... أو حصاةً أو نبتةً في الرمال
أو قطاةً أو لوحةً في إطارٍ ... أو مهاةً أو نجمةً في (العلالي)
يتشظّى قلبي وتعصف روحي ... ويدوّي في داخلي زلزالي
هو طبعي وهل عرفت طباعي ... لو تمكّنتُ ما مررتِ ببالي
إنما هاجسي ومُنْيَةُ روحي ... لمحة من بهائِكِ المتعالي
أنا يا وردة الندى عبْدُ قلبي ... أقتفي ظلّه بدون جدال
إن صفا طبْعُهُ صفَوْتُ زلالاً ... أو غوى فالجنون بعضُ خصالي
فوعينيك والليالي الغوالي ... منذ أبحرتِ صوب جرف الضلال

وتجاهلتِ محنتي وعذابي
ورضيتِ النوى بديل الوصال
لم يفارقْ دمعي صحيفة خدي
لم يفارق قيثارتي موّالي
ستمرُّ الأيام عطشى ويمضي
عمرنا مسرعاً بدرب الزوال
وسأبقى كما ترين نقيًا
حالماً في هوًى بعيدِ المنال
حافظاً عهده وإن كان وهماً
وسراباً لا مثل بعض الرجال
فإذا شفّك النوى ذات يوم
فانشري أشرعَ الهوى وتعالي

****

بيداء

ألاَ مَنْ مخبرٌ بيداءَ أني
أروم وصالَها فتصدُّ عني
وأتبعُ خطوَها فتغضُّ طرفا
وأقبل نحوها فتخاف مني
لها غنَجٌ يهز القلب شوقاً
وقدٌّ فارع حلوُ التثنّي
ونهدان استقرًّا فوق صدرٍ
كمثل حمامتين فويق غصن
وبسمات على الشفتين خجلَى
توزّع عطرَها في كل ركن
وجِيدٌ مثل عنق الريم غضٌّ
يسافر في الفلاة بغير إذن
وشَعرٌ في مهبِّ الريح يُضْفي
على وجناتها آثارَ حزن
وصوتٌ حالم الأنغام عذبٌ
يكاد لفرْط رقّته يغنّي
إذا رمقتْ بعينيها أصابت
وكم حاولتُ لكنْ لم تُصبْني
لقد سمُّوكِ يا بيداء ظلماً
فأنتِ البحر يطفىء نار حزني
وأنت الروض يزخر بالأقاحي
وأنتِ الدوح يحضن ألف غصن
تمنيت الزمان يعيد عمري
إلى العشرين كي أُقْصي وأُدْني
وأمنحك السعادة دون حدٍّ
وأمطر روضك الزاهي بمُزْني
أجيبي دعوة الملهوف يوماً
وَجودي بالوصال ولا تَمُنّي
أيا بيداء عفوك لا تلومي
فإني عاشق، والشعر فنّي

****

من قصيدة: إلى نائمة

أيتها الملقاة على جنبيكِ
منذ غروب الشمس وحتى الفجرِ
أوَما تدرين بأن الناس تحب السهر على أنغام الموسيقى
أوَ ماتدرين بأن الأموات يملُّون مضاجعهم
أيتها السيدة المطروحة تحت غطاءات الدفء
البرد لذيذ... الصحو لذيذ
والنوم كريه في أحسن حالات النوم
إذ إن رقادك- سيدتي- مضيعة للعمر

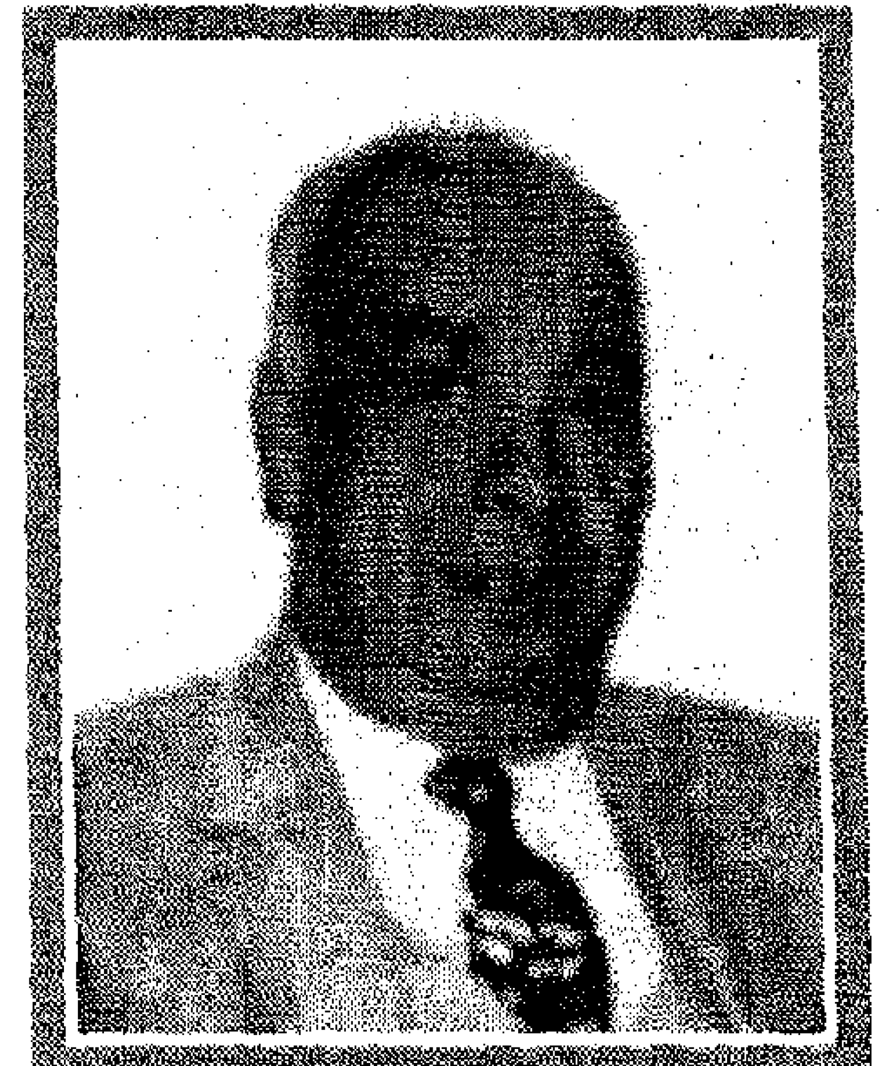
****

عدي الحديثي

الفارس
مَن هذا الفارس يعبر جسر الليل
على ظهر جواد أدهم ... ؟
[illegible]
وجبهته كل دروب الأرض العربية
في عينيه بريق يشبه خاطفة البرق
في شفتيه كلام لم يعرفه غير العشق
في كفّيه صهيل البحر وشموخ النخل وسحر الشرق
مَن هذا الفارس يا ليلَ السهر
أهو الفارس يطفئ نار الليل !
يبحث في الدار [illegible] ؟
أهو التمثال ؟
[illegible] ؟
أهو صلاح الدين ؟

عز الدين اسماعيل

- الدكتور عز الدين إسماعيل عبد الغني (مصر).
- ولد عام 1929 في مدينة القاهرة.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الآداب مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة عين شمس.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس حتى وصل إلى درجة أستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس ، ثم صار عميداً للكلية 1980 - 1982 ثم رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة العامة للكتاب 1982-1985، ثم رئيسًا لأكاديمية الفنون، وهو الآن أستاذ متفرغ بكلية الآداب -جامعة عين شمس.
- عضو في كثير من الهيئات والمجالس مثل لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة ، والمجالس القومية المتخصصة ،ورئيس الجمعية المصرية للنقد الأدبي.
- دواوينه الشعرية : دمعة للأسى.. دمعة للفرح 2000 ، وله مسرحية شعرية بعنوان : محاكمة رجل مجهول 1986.
- مؤلفاته : الأدب وفنونه - الأسس الجمالية في النقد العربي - التفسير النفسي للأدب - قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر - الفن والإنسان - أوبرا السلطان الحائر - الشعر العربي المعاصر - في الشعر العباسي .
- حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1990.
- عنوانه : 9 شارع ابو الفدا - الزمالك - القاهرة .



حوار الصمت

- هل قلت شيئا؟
- لا....
- فقد قلتَ إذن ؟
- ماذا؟...نعم...لا بد أني قلت شيئا
- مثل ماذا؟
- أنني ما قلت شيئا .

(أميّة)

كان أمامي جالسًا يقلب المجله
وعندما أغلقها سألته عن انتفاضة الحجر
فهز رأسه متمتمًا
وعندها أدركت توًا أنه لا يعرف القراءه

(دوران)

الذي قلناه في اليوم هنا، قلناه في الأمس هناك
اختلفنا واتفقنا، ثم عدنا فاختلفنا واتفقنا
وغدًا نقرأ ما قلناه في صدر الصحيفة
لنعيد القول فيه بعد غد .

(خارطة للوطن)

بصيص من الضوء يكفي ليهزم جيش الظلام
وقطْرات ماء تبل الشفاه تعيد الحياة
وكِسْرة خبز ترد عن الجائع المسغبه
وبعض الحجارة يرسم خارطة للوطن

(تسبيحة)

لطمة ها هنا
عطفة من هناكْ
وخْزة في الحَشا
مرفأ من هلاكْ
أنت هذا تراني ..
ولست أراكْ

(القريب البعيد)

تنقضي ساعة، ينقضي اليوم، والعام يمضي...
وأنت كما أنت، كل الخيوط مقطعةٌ..

والفواصل مطموسةٌ..
ونجوم الظهيرة مصلوبةٌ..
والجنون قريب بعيد

(أين الآه؟)
عيني تنكر عيني في المرآةِ ..
فتنكرها عينُ المرآة..
وجهي يتراءى مختلفا عن أمسٍ فأنكرهُ..
ينكرني ..وجهي لا أنساهْ
وجهي مكتوب بالخط الكوفي على جبهته كلمة «آه !»

****

وجـــهـــي الضــــائـــع

يبــزُغ في نفــسي الهــاجس أحــيــانا أني لست أنا نفــسي
امضي أتقصى حبات الزمن المنفرطة من خيط الأيام المهجورةِ
فتراوغني
تُفلت من بين الإصبع والإصبعْ
عبثاً أستجمع ذراتي نافرة كقطيع البقر الوحشيّ
أبحث عن أعضائي في هذا الركن وهذا الركنْ
أحيانا يغلب في وهمي أني لم أولد بعد ..
وأني مازلت جنينًا يتشكل في رحِم الغيب
أنظر في المرآة فأنكر وجهي
أخرج أحيانا كي أبحث لي عن وجه أحمله أو يحملني
يتراءى لي وجه منقوش..
بالحِناء، ومنتفخ كالدُمّل
أتفرسه
أخترق قناع الحِناء، وشحم الوجنات
لا أبصر غير خُواء، غير هواء، غير موات
يتدلى من سعْف النخلة وجه آخر
شذرًا يرمقني
يتغضن ثم يعود فتنفرج أساريره
ويلي ! هل هذا وجهي؟
اتحسسهُ..
يتلعثم ،يتلوى، يتلون كالحرباءْ
ويصير دخانًا ممسوخ القسماتْ
وعلى مرآة الماء تجلى لي وجه سمكيّ النظراتْ
يتفصد ملحا
عيناه بلا أهدابْ
وعلى فمه قطرات دماءْ
ويلاه !
لن يتوارى هذا الوجه المسمومُ .. إذا لم يسقط حجر في الماء
يطلع من وادي العتمة في الأرض القفراء
وجه مطموس العينين ، ومصلوم الأذنين، وملتصق الشفتين ..
ولحيته تتدلى شبرا – لا أذكر – أو شبرين
لم يرني حين عراني الذعر ولم يسمع صرخاتي ،لم ينطق
لكني حين شككت الدبوس بجبهته الملساء انهارْ
يتجسد في زَبَدِ الرمل، ومن حصباء النارْ
وجه يتراءى معقود الجبهةِ.. سفاح الفكين
البسمة في فمه صفراءْ
والشفق الدموي بعينيه ممزوج بخبال الطين المعتمْ
وجه مجرمْ
لن يحمله إنسانٌ، إنسانْ.
والآن
يا وجهي الضائع في مدن الزيف وصحراء البهتان
أعياني البحث ولا سلوان
حتى ألقاك بريئًا ووضيئًا و جريئًا
مجلو الطلعة مؤتلف القسمات
فأثوب إلى نفسي مرفوع الهامة مشدود البنيان.

****

عز الدين اسماعيل

- ٣ -
(خارطة للوطن)..
بصيص من الضوء يكفي ليهزم جيش الظلام
وقطرات ماء بين الشفاه تميت الجليد
وكسرة خبز ترد عن الجائع المسغبة
ونبض الحجارة يرسم خارطة للوطن ..

(تسبيحة)
لطيفةٌ ها هنا
عطيفة من هناك ..
وفرحةٌ في السما
ترفقا من هلالك
أنت هنا تراني..
ولست أراك

(القريب البعيد)....
تنقضي ساعة، يتقضى اليوم، والعام يمضي
وأنت كما أنت، كل الخيوط مقطعة....

عزالدين المناصرة

- الدكتور محمد عزالدين عبدالقادر المناصرة (الأردن).
- ولد عام 1946 في بني نعيم - الخليل - فلسطين.
- حصل على الليسانس من كلية دار العلوم - 1968 بالقاهرة، والماجستير من جامعة صوفيا ببلغاريا، والدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة صوفيا 1981 .
- عمل مديرًا للبرامج الثقافية في الإذاعة الأردنية، وسكرتير تحرير مجلة «شؤون فلسطينية»، ومدير مدرسة أطفال تل الزعتر، ومسؤولا في مجلة «فلسطين الثورة»، واستاذ الأدب المقارن في جامعتي قسنطينة وتلمسان، ثم رئيسا لقسم اللغة العربية بجامعة القدس المفتوحة بعمان.
- الأمين العام المساعد للرابطة العربية للأدب المقارن منذ 1984، وعضو الجمعية الدولية للأدب المقارن.
- من مؤسسي الحداثة الشعرية في فلسطين.
- دواوينه الشعرية: يا عنب الخليل 1968 - الخروج من البحر الميت 1969 - قمر جرش كان حزينًا 1974 - بالأخضر كفناه 1976 - جفرا 1981 - الكنعانياذا 1983 - حصار قرطاج 1984 - ديوان عز الدين المناصرة 1987 - يتوهج كنعان 1990 - رعويات كنعانية 1992 - لا أثق بطائر الوقواق 1999.
- مؤلفاته: منها الفن التشكيلي الفلسطيني - السينما الصهيونية - عشاق الرمل والمتاريس — مقدمة في نظريات المقارنة — الجفرا والمحاورات — حارس النص الشعري.
- ترجمت أشعاره إلى الانجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والبلغارية، والبولونية، والسويدية، والتركية.
- عنوانه: جامعة فيلادفيا - ص .ب1101 صويلح - عمان - الأردن.



نصائح

حين تكون الجملة مخفيّة
بدهاليز الفتنة أو في قلب الريح
وتكون الجملة ضوءًا يجهل زيت القنديلْ
لا تشرحْ أسرار المنديل
بل يكفي أن تترك شيئًا للقال وللقيلْ
يكفي أن تترك للقارئ فسحة صمت بيضاءْ
من أجل التأويلْ
حين تكون الجملة متقنة مثل نساء الفاترينات
لا تسأل عن أسباب الرهبة أو عن موت الرغبات.
إن جمحت في كفيك ـ الليلة ـ أكتاف المُهْرَه
تهرسُك بعينيها، وتدحرجك إلى قاع الحفره
فاجرح كفيك لهذا المطر الفاسد
كيما تتذكر راعية الملح.. وأشجار التوشيح
تحت الصخرة.
حين تكون الجملة صفراء
مثل الأورام
أو حين تكون الجملة مرميّه
في أوحال الأوحام
وفضاء الجملة منغلق مثل: نَعَمْ
في تربة هذي الصحراء
لا تقربها
اذهب للنرجس في حوض الماء.
حين تكون الجملة طفلاً يثغو
للغيمة والحجر الأحمر ورَهام النوّ
حين تكون الجملة أدغالْ
يركض فيها الأرنب والواوي والثعلب
ما بين العتمة... والضوّ
اشرب رضعتك البيضاء
خذ أوراقك وارم النجمة للعَوّ
لِلم أسنان غزال البريه
وارم الأسنان البغلية للشمس الغاربة كجنيّه.
حين تكون الجملة مرخيه
كهُلام
وأكون أنا مشدودًا في القوس نبالاً وسهام

اتمدد، أسترخي بعض الشيء على مصطبة الأيام

منسياً مثل الصخرة في بحر الأوهام

سيكون على الجملة حين تنام

أن تشتد قليلاً

تتمطى ثعباناً في الفجر يحركني كغرام.

حينئذ

أتوغل في الوهج وتشتعل الغابة باللذة

وعلى ظهري

أستلقي كقتيل

لأنام.

****

من قصيدة: الأرجـــوانيـــــــة

هُرعت عائلات الخليل

ركض الشعراء من القدس عبرَ الشِّعاب

أطلقوا الصرخة الدموية، نُقّافَةً ومقاليع،

كانت قصائدهم علمًا فوق أسلاك أعمدة الكهرباء

إنني واثق أن غضبة سيدنا في الشمال

سوف تعلو على شجر السنط، فوق أعالي الجبال

هرعت عائلات النخيل

عائلات الندى والزياتين والتين والبرتقال

هُرعت عائلات البنفسج قرب الخليج

هرعت عائلات النسيج

أيا عائلات النسيج

طرِّزي - عرق مريام - فوق الصدور

واشرحي لذة الانفعالْ..

في سماء الكروم

حيث كانت دوالي الخليل تشدشد أعوادها

باتجاه القتيلة.. حتى تصل

وسط المهرجان المحاصر بالغرباء

الفراشات حول الينابيع كانت تحوم

وكانت حراشفها تشتعل

من الكرمل النبوي إلى بيت لحم الحزينةِ..

حتى التخوم

وعوْسجة شعللت شوكها

احترقت في خجل.

☆☆☆☆

وكانت جليلية القلب تنهش تفاحها والعيون

من الحزن بيضاء مثل الأرانب،

حمراء مثل احمرار النيازك في الاحتراق

وكنت أنا سيد الاشتياق

أنا أيها الأيل كنت ثلاثين عامًا وبعض الشهور:

- أتفرج في شاشة بارده

مع الشفق المغربي

وفي جسدي طعنة.. وسموم

وكانت مع الليل، راعية الأرجوان

أرجوانية في خيالي تحوم

قرب طائرة قاتله.

☆☆☆☆

قد يكون اللقاء الأخير

قد يكون الوداع

قد يكون سريري ينام على خشب الوسوسة

قد يضرجني العشق بالنار والأرجوانْ

قد تكون الخناجر مُشْهَرة في البطاح

دار سارا وأعنابُها كالأفاعي، قناديلها في الأعالي

وأوتارها من شراييننا الراكده

قبل أن ترشف الشمس قهوتها البارده

عند أقدام عش النسور.

أدهشتك الخيول

وهي ترعى اللغات

من حليب الرضاعة في قصص الأمهات

أيها البدوي الطليق

إنني غارق في دمي والحريق

أيها العربي الأسير العباءة مبلولة في الظلام

الطريق طويلْ

أيها الرَّعَوي النبيلْ

أنت من عنب العشق أو من بهار

أنت ضوء النهار

خطوط من الهمِّ

فوق جبينك

فوق جبيني

وكفَّاك شُقِّقتا في عفير الحقول

****

عز الدين المناصرة

في كريت منبت أصلي

غيمةٌ مارقه

أضجرتني

فلا هي مرّتْ ولا

سكبت دمعها فوق هذا الرصيفْ.

غيمةٌ عابرة

على جذع بلوطةٍ تتلكّعُ قرب الحدود،

يشرّشها في عروق الصخور.

غيمةٌ تتفتّحُ مثل الأساور في معصمٍ لَدِنْ

عزالدين ميهوبي

- عزالدين جمال الدين ميهوبي (الجزائر).
- ولد عام 1959 بعين الخضراء - ولاية المسيلة.
- بعد إنهائه دراسته في الكتاب، ودراسته الإعدادية عام 1975، وحصوله على البكالوريا عام 1979، درس الفنون الجميلة، والآداب، وتخرج في المدرسة الوطنية للإدارة عام 1984.
- اشتغل بالصحافة منذ عام 1986، وراس تحرير جريدة الشعب حتى عام 1992، ثم انشا مؤسسة إعلامية، وأدار الإعلام والبرامج المتخصصة في التلفزيون الجزائري.
- عضو منتخب في البرلمان الجزائري 1997 ممثلاً لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وانتخب رئيساً لاتحاد الكتاب الجزائريين 1998.
- دواوينه الشعرية: في البدء كان أوراس 1985 - اللعنة والغفران 1996 - النخلة والمجداف 1996 - خيرية 1996 - شيء كالشعر 1997 - الرباعيات 1998 - الشمس والجلاد 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب الأوبيريت والمسرحية، وانجز منها: ستيفيس - ماسينيا - زابانا - قال الشهيد - الدالية.
- شارك في عدد من الملتقيات والندوات الأدبية في عدة عواصم عالمية منها: الرياض، القاهرة، طرابلس، بغداد، طهران، الكويت، الرباط، بيروت، دمشق، إيطاليا.
- حصل على الجائزة الوطنية للشعر 1982، والجائزة الأولى للأوبيريت 1987، والجائزة الأولى لأفضل نص مسرحي محترف 1998.
- عنوانه: حي حسن بلخيرد - 750 مسكن عمارة 10 رقم 101 - سطيف - الجزائر.



اختيار

قل أيَّ شيء صديقي لا تقف وسطا
واخترْ مكانك.. صحّاً كان أو غلطا
قل أي شيء.. فإني لا أرى وطنًا
للمرء غير الذي في قلبه ارتبطا
قل أي شيء فإن الصمت أتعبنا
والصمت موت إذا ما زدته شططا
قل أي شيء فإن الصمت أتعبنا
والصمت أصبح للمأساة خير غطا
قل أي شيء فإن الصمت أتعبنا
ورحلة النصر. نبداها ببضع خطى
إن الجزائر ليست لعبة.. وكذا
فأر يلاعب - من جهْلانه - قططا
إن الجزائر من دمعي ومن دمكم
وألف ألف شهيد باسماً. سقطا
الشعب قال فهل من بعد قولته
قول يقال، وهل ما قال كان خَطًا؟
إن الجزائر يا أحباب .. ما انكسرت
لكنها انتصرت والعِقْد ما انفرطا

****

حصار

رأتهُ يُحدِّثها صامتاً
ويقرأُ بالصَّمت أقمارَها
أشاحتْ بوجه الهوى عن فتى
يُفسِّرُ بالصمت أسرارها
مشتْ خطوة فارتخى ظلُّها
وألهَبَ صمتُ الهوى نارها
مشت خطوتين ولم تلتفت
وظلَّ يحاصرُ أسوارها

****

بيروت

تأتي لتكْبُر في مدى الجرح الصموتْ
لتمدَّ قامتها فتنكرها البيوتْ

كلُّ الأحــبَّــة يلْـعــقُــون دمــاءها
ويضـمـّدون جـراحـهـا والعُـمْـرُ توت
كـتـبـوا بنار الحـقـد سـرُّ فنائها
ثم اسـتـبـاحـوا عـزَّها ملء السُّكوت
كل المدائن أعلنت أحـزانـهـا
وعلى رصيف الأرض عـاشـقـة تموت

****

رومــا

وتطِلُّ كـالحـسناء من شُـرفـاتها
والهـامُ يشـمـخُ عـاليـاً بالغـارِ
تحنو على البـحـر النديِّ بقلبـه
وتُزين مـعـصـمَـهـا بكل نُضـار
ظلت تغـازلُ عـاشـقـيـهـا فـاكـتـوتْ
في لحظةٍ – حـمـقى – بلفـحـة نار
حـتى اسـتـحـالت كـالرّمـاد فـجـمَّعت
أشـلاءها.. وتجـمَّلت بالعـار

****

من قصيدة: بكائية بختي

استحي
أن أمد يدي ليدٍ صافحتْني
صباحاً
وعند المسا..
ذبحتْني
استحي
أن أرى وجه أمي التي علّمتني
حروف الهجاء..
ومن صبرها أرضعتْني
وحين انتبذتُ مكاناً من الإثم
ناديتها..
انكرتْني

✲✲✲✲

استحي
أن أمنح النّاس ظلالاً وأماني
ومواويل احتراقٍ وأغاني
يا عصافير زماني
امنحي قلبي مفاتيح الرؤى
وانثري عطرك
وشمًا في الثواني
امنحيني
مطراً أو عاصفه
أو وروداً نازفه
يسقُطُ العُمرُ وأبقى
مثلما النخلة
دوماً واقفه
امنحيني
ساعةً من دفء عينيك
لأحيا ساعتين
وارسميني قمراً
يقطرُ نوراً ولجُيْنْ
امنحيني
وطناً أو زنبقه
كفناً أو مشنقه
امنحيني أي شيء
كلُّ ما بين يديْ
فَرَحٌ تحمله هذي المساءات إليْ

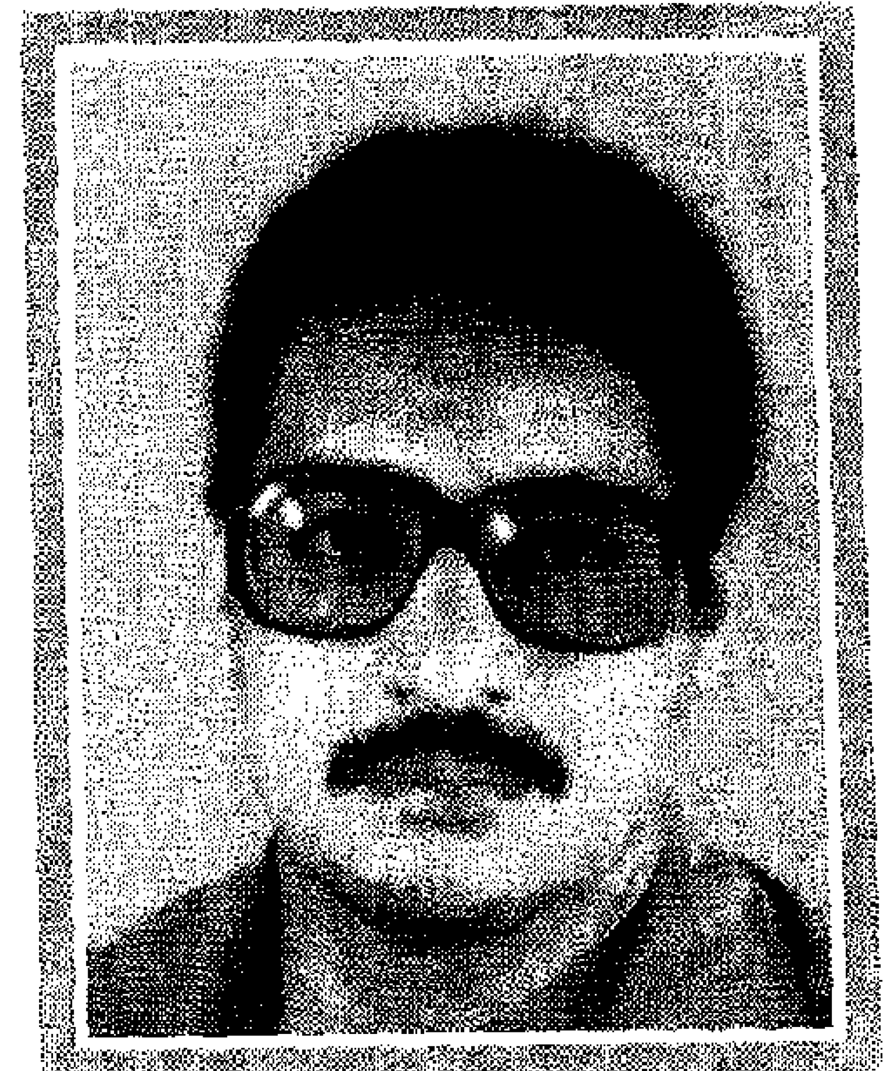
****

عزالدين ميهوبي

تطلين من شرفة المجد
أنت التي حملتني ضفائرها للبلاد
تنام على عتبات السنين
تجيئين مثل الرسائل
مثل السحاب
واليا سمين
تجيئين من آخر العمر
أنت التي تعرفين ولا تعرفين
تجيئين أنت التي تعرفين الطيور التي هاجرت
ثم عادت..
ولا تعرفين
ولا تعرفين لماذا ننام على شرفة الشرفات
لماذا تطير الحمائم
لماذا يفتش طفل البراءة عن درجة
في السماء..
تجيئين من حدائق العاشقين

عز العرب عبدالحميد ثابت

- عز العرب عبدالحميد ثابت حسين (مصر).
- ولد عام 1947 في مدينة قوص ـ محافظة قنا.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة قوص، وارتحل ـ مع الأسرة ـ إلى الأقصر ونال من مدارسها الشهادة الثانوية العامة، ثم التحق بكلية دار العلوم، وحصل منها على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1969 .
- عمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة مصنع السكر الإعدادية، ثم مدرسًا في التعليم الثانوي، ثم مدرسًا أول، ثم وكيلاً لقسم التعليم الثانوي بإدارة الأقصر التعليمية، فوكيلاً لقسم البيئة بالإدارة التعليمية بمدينة الأقصر.
- يعمل محرراً بجريدة الأقصر، ويشرف على الصفحة الأدبية بها.
- نشر بعض شعره في مجلة سمر اللبنانية وصحيفة الأخبار القاهرية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب للسينما قصة: غرام على سطح القطار.
- مؤلفاته: شخصية المرأة من عينيها، وعدد من المؤلفات في الباراسيكولوجي منها: كيف تصبح منوماً مغناطيسياً - الإنسان والكوابيس - فن قراءة الأفكار، وغيرها.
- عنوانه: شارع التليفزيون ـ بجوار فيديو طيبة ـ الأقصر.



صراخ الصمت

الجرح في الأعماق غائرْ ... والدمع في الآماق ساهرْ
وفؤادك المكلوم يخـ ... ـفق في الدجى كجناح طائر
هذي الحياة فهل بدا ... لشقائها يا صاح آخر؟
يمضي بنا والأمهـا ... ت يلدن سكان المقابر
عيش الفتى فيها خيا ... لٌ مرَّ في ليل بخاطر
وأرى بها صوت النوا ... دب مثل دقات المزاهر
وغنيها مثل الفقيـ ... ـر توحدت لهما المصائر
كلٌّ إلى جوف الترا ... ب إلى ظلام القبر سائر
كم حامل تاج المما ... لك واسع الجبروت قاهر
كانت تدق لدى الغدوِّ ... وفي الرواح له البشائر
ناه إذا طلع النها ... ر وإن تراءى الليل آمر
وثب المنون عليه مقـ ... ـهورًا وليس لديه ناصر
فإذا به بين الثرى ... يحثو التراب عليه حافر
وفتاة خدر ليس ير ... نو نحوها طرف لناظر
لو أبصر الناس الجما ... ل بها لقالوا سحر ساحر
سبحان من خلق العيو ... ن وشق هاتيك المحاجر
عاشت ممنعة بسيـ ... ـف الأهل في ظل العشائر

حتى إذا عبث الزما
ن بقومها الغرّ الأكابر
ومضى بهم صرْف الليا
لي تاركاً أخت الجآذر
برزت محطمة الفؤا
د كسيرةً والوجه سافر
والدهر أقسى ما تبدْ
دى لاطمًا خد الحرائر

✿✿✿✿

فإلى متى يمضي الزما
ن وأنت في الآثام سادر
ما أنت في هذي الحيا
ة سوى قليل الخلد عابر
فاعمل على كسب المثو
بة إنها زاد المسافر
والمرء فانٍ ليس يبـ
ـقى خالداً إلا المآثر

✿✿✿✿

أين الذين عرفتهم
ملء المجامع والمحاضر؟
ذهب الأحبة وانقضى
عهد لهم فينان ناضر
خلّت المنازل بعدهم
من أنسها، وانفضّ سامر
لم تبق إلاّ لهفة
لمعذب وحنين ذاكر
وكأنهم ما أسعدو
ك بعطفهم والربع عامر
وكأن سالف عيشهم
حلم بجُنح الليل عاطر
تركوك مضطرم الجوا
نح هائمًا والشوق ثائر
قد كان آخر عهدهم
بك والزمان عليك جائر
أيام تكبو في المسيـ
ـر مكافحًا والجد عاثر
ولطالما صعد الجهو
ل وباء بالخُسران ماهر
وجزعت يوم رحيلهم
وتفطرت منك المرائر
فيم البكاء وإن مضوا
بالأمس تمضي أنت باكر

✿✿✿✿

والناس منهم إن طلبـ
ـت ودادهم بَرٌّ وفاجر
فاربأ بنفسك أن يغرْ
رك منهمُ زيف المظاهر
كم طاهر في ثوبه
هو ليس في خلق بطاهر
يُبدي إليك مودة
والحقد تخفيه السرائر
وعليك يثني حاضرًا
ويلوك ذمك غير حاضر

✿✿✿✿

أواه من غدر الصديـ
ـق وآه من موت الضمائر
فإذا ظفرت بصاحب
لك في الصداقة غير غادر
فاحرص على كنز الوفا
ء فإنه في الناس نادر

****

عزالعرب عبدالحميد ثابت

الجرح في الأعماق غائر — والدمع في الآماق ساهر
وفؤادك المكلوم يخفق في الدجى كجناح طائر
هذي الحياة تجول بنا — [illegible] يا صاح آخر؟
يمضي بنا والأمهات بلدن سكان المقابر
عيش الفتى فيها خياله — [illegible] ليل بخاطر
وأرى بها صوت النوادب مثل دقات [illegible]
ودفنها مثل النثير — [illegible]
كل إلى جوف التراب — إلى ظلام القبر سائر
كم حامل تاج الممالك واسع الجبروت قاهر
كانت تدق لدى الغدو — وفي الرواح له البشائر
ناهٍ إذا طلع النهار — وإن تراءى الليل آمر
ذهب المنون عليه مقهورا وليس لديه ناصر
فإذا به بين الثرى — يحثو التراب عليه حافر
وفتاة خدر ليس يرنو — نحوها طرف لناظر
لو أبصر الناس الجمال بها لقالوا سحر ساحر
سبحان من خلق العيون وشق [illegible] المحاجر
عاشت منعّمة بسيف الأهل في ظل [illegible]

عزت الطيري

- محمد عزت الطيري (مصر).
- ولد عام 1953 بنجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة أسيوط، ودبلوم الدراسات العليا في التربية.
- بدأ في كتابة الشعر مبكراً وهو تلميذ في المرحلة الإعدادية ونشر أولى قصائده في نهاية المرحلة الثانوية.
- بدأ النشر في المجلات العربية منذ السبعينيات وضاعف النشر منذ أوائل الثمانينيات فنشر في مجلات الدوحة والعربي وإبداع والشعر والكاتب والثقافة والهلال والمجلة العربية والحرس الوطني والبيان والكرمل والناقد والكويت.
- يعمل مهندساً زراعياً - في نجع حمادي.
- عضو اتحاد الكتاب في مصر، واتحاد الأدباء والكتاب العرب، ورئيس نادي الأدب بقصر الثقافة بنجع حمادي، ورئيس مجلس إدارة جمعية رواد بيوت وقصور الثقافة بنجع حمادي، ومؤسس ورئيس جماعة النيل الأدبية بنجع حمادي.
- دواوينه الشعرية : تنويعات على مقام الدهشة - دع لي سلوى - الطريق السهل مقفل - عد لنا يا زمان القمر - فصول الحكاية - أحزان شاعر قروي (في السنوات من 1979 - 1985).
- فاز بالمركز الأول في الشعر على مستوى شباب الجامعات، وعلى مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوطن العربي، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين في أحسن قصيدة عن الكويت.
- عنوانه : نجع حمادي - مدرسة الزراعة.



رحيل السوسن

سوسنٌ راحلٌ
في اتجاه دمي...
ودمي
يستعد لدهشته
ناعساً
ويؤجل أعراسه
موسماً خامساً....
هل تجيء اليماماتُ..
من شرق غُربتها؟
هل تفيض بفضتها
وعناقيد نجمتها...؟
هل
تبادلني صيفَها الساحلي الجميل
بقيظ الجنوب؟
وهل ينثني العشب سجادةً
للمساء الطروب...؟
سوسن قادم ....
سوسن نادم....
سوسن
عند أهدابها
يرتمي ....!!
و«مني»..
سهل ورد، وفل رحيم
يتابعني
ويباغتني
ويسد طريق الكلام
لمَرْج فمي..
ومنى...
تقف الآن
بين دمي
ودمي ...
ومنى.. تستدير وتغرسُ فتنتها
في شهيقي...،
وتغرس قامتها

في عروقي...
وترمي بعصفورة القلب،
مذبوحة
لرمال الطريق ..
وتمنحني
فرصة للعذاب المؤجّل،
تسْلمني للحريق...
فأرشف جمر المسافات،
ألمس صهد البروق
كيف أنسى مني؟...
دورة الميم،
أو قمر النون،
أو رقصة الياء
في ليلتي يا صديقي؟
كيف أنجو بقلبي...
وكيف
أفرُّ من الوجد،
منها .. إليها؟
ليس لي مهرة ...
ليس لي
غير مُهرِ اشتياقي
ليس لي
غير تلك الكراريس
مملوءة بالشجار
مع الشعر،
مملوءة بالفواصل،
مثقوبة بالنقط ...
ليس لي
غير هذا الفراغ الرجيم،
وعصفورة،
فوق لوحة هذا الجدار،
تشاكسني بالغناء،
تداعب زوجَ القطط
كل ..
هذا ..
فقط...!!

****

على طريق الريح

العشب سيدهُ
ووجْهته المياهْ
ويمامتان
على طريق الريح،
تقتفيان موكبه...،
وتبتكران كوكبه...
وترتجزان أغنيةً...،
يرددها سواه
هو في غمام،
يبتني بيتاً،
يسيِّجه.. بمرارحنظله،
ويمعن في أساه...
هو مفرد، جمع
تمام ناقص
يمشي الهوينى،
في دروب الدمع،
يسرع في خطاه...
غِرٌّ، يسير
بدونه
معه
ويقفز فوق سور الليل،
يطرق باب من يهوى
فيرجعه الرِّتاج، الصهد،
يصدمه صداه...!!
فيفر منه الصحو،
يخلع ضلعه،
متيمِّماً،
بتراب جدوله
ويسرف
في
دماه
تبَّتْ يداء،
هذا الفتى المتلاف،
قايض عمره
بورود خدٍّ غزالةٍ،
شقراء
لا....
سلمت يداه ...!!

****

عزت الطيري

سوسنٌ راحلٌ
في اتجاهِ دمي....
ودمي
يستعدُّ لدهشته
ناعساً،
ويُؤجِّلُ أعراسَهُ
موسماً خاسراً....
هل تجيءُ اليماماتُ
من شرقِ غربتها
هل تفيضُ بنشوتها
ومناقيرِ نجمتها....
هل
تبادلني سيفَها الساحليَّ النبيلَ
بقيظِ الجنوبِ؟
وهل ينثني العشبُ مبادرةً
للساءِ الغروبِ...؟
سوسنٌ قادمٌ.....
سوسنٌ نادمٌ.....
سوسنٌ
عند أهدابها

ومني،
تستديرُ
وتغرسُ فتنتها
في
تشهيقي...،
وتحرسُ قامتَها
في عروقي...
وترمي بعصفورةِ القلبِ،
مذبوحةً
لرمالِ الطريقِ......
وتمنحني
فرصةً للعذابِ المؤجّلِ،
تُسلمني للحريقِ.....
فأرشفُ جمرَ المسافاتِ،
ألمسُ صهدَ البروقِ....
كيفَ أنسى مني؟...
دورةَ الميمِ،
أو قمرَ النونِ،
أو رقصةَ الياءِ

عزّة رشاد

- عزة رشاد مصطفى قطورة (مصر).
- ولدت عام 1959 بالإسكندرية.
- حصلت على الثانوية العامة من كلية البنات بالإسكندرية، ثم التحقت بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية، وتخرجت عام 1980، ثم حصلت على دبلوم في الشريعة الإسلامية.
- عملت بمهنة المحاماة لعدة سنوات ثم تفرغت للعمل الصحفي بالمملكة العربية السعودية.
- عضو بنقابة المحامين.
- نشرت العديد من القصائد الشعرية والمقالات النقدية في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية، واشتركت في كثير من الأمسيات الثقافية والمهرجانات الشعرية.
- دواوينها الشعرية: ترانيم قلب 1998.
- مؤلفاتها: قناديل (مقالات نقدية في الأدب والشعر) - التحكيم في ضوء الشريعة الإسلامية.
- كتب مقدمة ديوانها الشعري الدكتور حسن بن فهد الهويمل، ومقدمة كتابها النقدي الدكتور محمد مصطفى هدارة.
- عنوانها: ص.ب 92 السراي - الرمز البريدي 21411 - الإسكندرية.



ترنيمة

كلما قلتُ وداعاً
نحن ما عدنا أنيسينِ
ولا أشجارناتحمل زهر البرتقالْ
ألتقي وجهَكَ قنديلاً على نافذة الليل
ونهراً في بساتين الخيالْ
فتعالْ
نوقظ الموّال في القيثارِ..
والموجة في النهرِ..
نصدُ الريح عن شرفتنا الأولى
تعالْ
نحن قد أتعبَنا الشوقُ
وذا الصمت الذي أوصد أبواب السؤالْ
فابتهلْ.. أجملُ مافي الحب
أن نسقي حقول القلب نسكاً وابتهالْ
ما الذي يفتح - مثل الطهر - أبواب المحالْ؟
فتعالْ
لك أشرعتُ غدي فادخلْهُ
كن للزهرة العطرَ
وللحقل الظلالْ
يالحزني..
كيف ودَّعْتك بالأمسِ
وقد كانت بساتيني تسمّيك ربيعاً
وبحيراتي تسميك لآلْ
كلما قلت وداعاً..
صرخ القلب تعالْ

****

مرفأ القلب

يا مَنْ أتيتُ لأنتشي بغنائهِ ... فحملتُ أشرعتي إلى مينائهِ
حتى وقفت على سواحل بحره ... فرجعت داميةً لفرط بكائه
يشكو من الحزن الطويل.. فليتني ... بادلت أفراحي ببعض شقائه

هو مـــرفــــأ القلب الذي من دونه
مـــاكـــان قلبي هـانئـــاً برجـــائه
والسلسـبـيل العـذب تسـعى روضتي
كي تسـتــقي أزهـارهـا من مــائه
الطهـــر والإيمان بعض صــفـــاته
والصـــدق والإخـــلاص من أســمــائه
وأَحَبُّ عندي من زهور حـــديقـــتي
بـعضٌ من الأشــــواك في بيـــدائه
هو «عـروة بن حـــزام» في أشــواقــه
عطشتْ حـشـاشـتـه إلى «عـفـرائه»
وأنا التي خــضّـــبتُ قلبي بالمنى
شــوقــاً إلى الأقــمــار في عليـائه
حـــاولت أهرب منه ذات عـشـيـــةٍ
فــمـــضى فــؤادي هـارباً للقـــائه
فـمـســحـت عن عـينيـه أمطار الندى
بـفـــمي، وأحــــداقي بطرف ردائه
ولكثـــر مـــا شـغل الفــؤاد بحـبــه
وتـكـحّـلتْ عـــيـني بدفء سنائه
أسلمـــتــــه قلبي وكنت حـــريصـــة
لو أن قلبي كـــان من أشــيـــائه
ينمـــو بأعــمـــاقي وروحي كـــالمنى
مـــا أضـيق الدنيـا بغـيــر نمائه؟
جـعل الأمــومـة والطفــولة في دمي
نهـــرين من طهـــري ومن أشـــذائه
هو واحـــــد في الحب.. ليس لمثله
قـلـب بدفء حـنانه ووفــــــائه
أبكيتَ قلبي يافـديتك عـــاشـــقـــاً
طهـــرتْ جـــوانحـــه بماء نقـــائه

****

طال الخريف

طال الخـــريفُ.. مـــتى يُطلُّ ربيعُ
يا حـــقلَ أحـــلامي ويا يُنبـــوعُ
أيقظتَ بي جـمـرَ الصـبـابةِ فـانْبَرتْ
فـــوقَ الخـــدودِ من الحنينِ دمـــوع
واسْـــتَلْقَتِ الأحـــزانُ فـــوقَ ربابتي
وعلى المرايا مُـــذْ رحلتَ نَجـــيع
يا راحـــلاً بِفـــدي ونافـــذةِ المُنى
هل بعـــدَ أيامِ الرحـــيلِ رجـــوع؟
لم تتـــركِ الأيامُ من بســـتـــانِنا
زهـراً به عطرُ اللقــــاءِ يضـــوع
لو كنتَ تعـــرفُ مــــالهــيب تشــوُّقي
مـــا كـــان داعَبَ مـــقلتـيكَ هجـــوع
أشــقى إذا لَثم الصـــبـــاحُ نوافـــذي
وإذا اســـتـــراحَ على الدروبِ هزيع
فـــمـــتى تُزانُ بضـــوءِ وجـهِكَ مـــقلتي
وتـزانُ بالعـــــشبِ النديِّ ربوع؟
الحب حـــقلٌ أنتَ خــضـــرةُ عـشـبِـهِ
بهـــواكَ يســـمـــو خـــافقٌ وضلوع
يا صنْوَ روحي أي حـــقلٍ يزدهي؟
من دونِ مـــائـك أو يـطيبُ ربيع؟

****

عزة رشاد

لأننا لم نزل نغرا ... ولما شنة الروى يهفو
وأشواقاً كم انطفت ... بليل لم يعد يصبو
وقافيةً تحن إلى ... نزاع فوقها تغفو
لأنّا نستبيح الحب عفواً ... وهو لا يعفو
فإن الموج حاصرنا ... وإنا كنا به نطفو

لأنا رقصةُ الموال ... بين الزرع والجدول
فقد رفَّ السنا الجوال ... حول صباحنا الأجمل
وما زلنا [illegible] فيه ... نحظى بالذي نأمل
ولكنا ونحن للمنتهى ... بالآلام لا نجهل
نجودُ وإن سقانا الوجد ... كأس المر والحنظل

عزت محمد جاد

- الدكتور عزت محمد جاد المولى محمد (مصر).
- ولد عام 1957 في منيا القمح - محافظة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية 1979، وليسانس الآداب 1985، وماجستير في النقد الأدبي الحديث 1993، ثم الدكتوراه في الآداب من جامعة حلوان 1998.
- عمل في وظيفة مهندس فراز بشركة الدلتا لحلج الأقطان، وحاليّاً عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة حلوان.
- عضو اتحاد الكتاب، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر بعض المقالات النقدية في الدوريات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: عروس الأرض 1993.
- مؤلفاته: نظرية المصطلح النقدي 1998، ديوان (ترانيم النوم) للشاعر سليمان العزب (جمع وتحقيق) 1996.
- نشرت دراسة عن شعره في كتاب «التجربة الإبداعية» لصابر عبد الدايم.
- عنوانه: القاهرة - جامعة حلوان - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - ج.م.ع.



ألوان من سلالة الريح

ريح خضراءْ..
فتحت بوابة قلبي
فانبجست عين للحبّ
واهتزت أرداف الأرضْ
وعاد القلب «صعيداً زلقا»

✲✲✲✲

ريح بيضاء..
دخلت .. صلّت
«ألقت مافيها وتخلت»
كانت تغتسل من الحزن
بماء الوجد
وماء المهْل
كانت تحسبنا «قوما بورا»
باضت في قلبي عصفورا
جبل حط على ركبته
قالوا:
- في آخر فصل من سيرته الذاتيةْ -
كان يقسطس
ما بين الفخذِ وبين المنقار
كان يعدّل ميزان الدنيا

✲✲✲✲

كان العصفور ابن الريحْ
يرحل عبر مياه الأرضِ ..
يرتل آيات الطمي
يغدو في الأرض ويرجع أخمصَ
ذات ظلام... عبثا
لمّ عباته من فوق الليلِ ..
على بادية الشمس
راح يسخِّر عفريت الجن
كي يحفر نهرا من نور
فوق الأضرحةِ
وتحتَ جبال الأفئدة الإسمنت
يحفر في ليل الصمت
يضرب.. يشتد البرق

ينهمر الفجر
تخرج من شرنقة الليل
فراشات النور
وخيول الأضواء
تندلع الريح الحمراء
والثور على قارعة الحرف يدورْ
ينتظر العصفورْ

✲✲✲✲✲

من علق أرنبة القلب
على ناصية الحريه
فليتفصد..
فردا.. فردا
قدام الثور .. وقدام الريح
أول أيام العهد
أن تقلع أفئدة الخوف
أقنعة الزيف
عبثا..
من حاول أن يُسرج موج البحر
والريح .. الريح
مواجيدٌ بدمه

✲✲✲✲✲

ريح سوداء
رُطَبٌ.. بَشَرٌ ..
ريح سوداء!
تقلعه! أم يقلعها الشجر؟
قطرا من عسل؟
أم سيلا من قِطْرِ؟
أمطرت الدنيا..
من بين دماء النار
وسغب الأنهار
الناسُ الأبنيةُ
الناسُ الأحذيةُ
كلٌّ بوجوه زَغْبية
عفن عشش مابين القلب
وبين المنطقة الأمنية لحزام الجوع
عفن عشش
– كل مساء–
مابين المنطقة الأمنية والريح الصفراء

****

من قصيدة: أعيدي لي البحـر

وللطير يوم به يستريح
وفي القلب ريح
أعيدي لي البحر
والحب
والصولجان

عناقيد نجم
لها البحر إذ تستوي سيده
تعلمت فيها اشتهاء النخيل
وشباك عشق يهزُّ الترائب
وكالبحر تهتز فيه القوارب
أعيدي لي البحر والعاصفه
من الريح جئنا
وللريح كف
وللريح ألف اتجاه معك
فهلا تفرقت كي أجمعك
وهلا تفرقت كي تجمعيني
وهلا إذا الموج طار
حقولا ودار
وفي كل موج لنا سُنبله
سنابلنا ضحكة للمساء
مساء الضياء على وجنتيك
وفي وجنتيك استراح الجمال
وقالوا بأن العبير اختفى
أعيدي ليَ البحر والعاصفة
وقالوا بأن الذي يفقد البحر فذ
وكل الخيول التي تعرفين
تشد الأراضين صوب الشواطئ
كل الخيول التي تعرفين،
ولم تعرفي
لكي تعرفي
بأني ترجلت عاما
وعاما تعلقت في الأرض
كي لا تميل
وما أدرك الشاطئ المستحيل
وشب النخيل،
ومات النخيل

****

عزت محمد جاد

وملت على الشمس
والشمس مالت
ومال الزمان استدارت
على رأس (حيفا)
وظهر (الخليل)
«قصير جميل»

وفي القدس: شابت عيون الآذن
من الحزن واحمرت الضفتان
وفي القدس: لا يوزع الناس (أرزا؟) ولا (أقحوان)
وفي القدس: تنمو رفاة الضحايا.. بيانا بيان
وفي القدس: نهر الدم المستباح

• عزمي خيّاط

- أحمد عزمي يحيى صبري خياط (لبنان).
- ولد عام 1918في طرابلس - لبنان.
- تلقى علومه الثانوية في طرابلس، وحصل على الشهادة التعليمية، ثم درس العلوم التجارية والمحاسبة، ثم تابع تخصصه العالي فنال إجازة في العلوم الإدارية و المالية.
- عمل مدرساً في وزارة التربية، ثم انتقل إلى وزارة المالية فعمل مراقباً عاماً للدخل، ثم رئيساً للمحاسبة، ثم رئيساً لمالية لبنان الشمالي، وظل في هذه الوظيفة إلى أن تقاعد 1982.
- عضو مؤسس للرابطة الثقافية في طرابلس.
- شارك في عدة ندوات شعرية، ونشر بعض قصائده في الصحف العربية.
- عنوانه: بناية الجزار -شارع ماوى العجزة - أبو سمراء - طرابلس - لبنان.



• توفي عام 1994 (المحرر)

قبس

خالقُ الحسن - بورِكتْ راحتاه -
صاغ منك الصِّبا بهيجاً سَنَاهْ
جبلَ الطينَ بالضياء وسوَّى
هيكلَ الطهر والجمال الإله
وسقى الفطرة النقية طيباً
وكساها غُلالة من بهاه
عبق الطيب بالنسائم فانداح
مع الفجر نفحة من شذاه
واستفاق العبير يحتضن الزهـ
ـر ندياً نضيرةٌ وجنتاه
قبسٌ أنت من جلالة باريـ
ـكِ، وبعضٌ مجسدٌ من ضياه
أين للسحر مايكحل جفنيـ
ـك وبعض مجسد من ضياه؟
أين للسحر مايكحل جفنيـ
ـك وللدرِّ ماتضم الشفاه؟

****

سرٌّ ينتشر

حبيبةُ كيف يُصَانُ الخَبَرْ؟
وكيف السبيلُ إذا ما انتشَرْ؟
كتمت هواك عن العالمين
وقنّعته بقناع الخفر
وأسكنته في خلايا الفؤاد
وفي خلجات الرؤى والبصر
وهدهدته بمنايا العذاب
وبالأمن في غدنا المنتظر
فثار وعربد خلف الضلوع
وزاد شبوباً بها واستعر
وحين طوتنا ظلال المساء
وطالت سُجوف الدجى واعتكر
تحدَّث طرْفيَ عن سهده
وباح بسر الضنى والسهر

وحـــمَّل ريح المســـاء الحنين

وأودع ســر الســهـاد القـمـر

فــراح النســيم بحـضن الرياض

يحــدِّث عـنَّا أريـج الـزهـر

ويحـمل بوْح الـهـوى للطيـور

وللعـشب عند ضـفـاف النهَـر

وراحت خـيـوط الصـبـاح البـسـيم

تدغـدغ سـمـع غـصـون الشـجـر

وتحـكـي حـكـايـا لـقـــاءاتـنـا

وراء العـيـون، وبين السـمـر

فكيف ألامُ إذا مـا اسـتـفـاض

وشــاع وذاع، وعمُّ الخـبـر؟

فــلا الصَّـوْن خلف حنايا الضلوع

أفــاد وليس يفـيـد الحـذر

ولا حـدقـات العـيـون الحـراس

وقـتْنا العـيـون، وقـول البـشـر

ومــاذا يضـيـر الرياض العـبـيرُ

إذا فـاح منهـا الشـذا وانتـشـر؟

****

من قصيدة: خـرافـة تنطـوي

بِدَمِي فـديتُكَ، بل بِخَـفْقِ جَناني

يا حـامـلاً بُشـراه عن أوطاني

أنعـشت آمـالي العـذاب وقـد ذوت

من طول مـا عـبث العِـدا بأمـاني

كم قـد حـبست عن النشـيد براعتي

وحـبست عن نغم النشـيد بيـاني

وأقـمت أرتقب الزمـان وقـد جـفـا

طيبُ الرقـاد محـاجـرَ الأجـفـان

أهفـو ليـوم فـيـه تنهض أمـتي

فــوق الخطوب منيـعـة البنيـان

جـمـعتْ شـتـيت البـأسِ وانطلقت على

درب الفـخـار إلى أعـز مكان

أمل لعـمـري كـان أعـذب منيـة

ملكت علي مـشـاعـري وعناني

قــالوا العـروبة عـاودت وثبـاتهـا

ومـضت تهـدِّم مـعـقل الطغـيـان

جـمـعت قـواها في الجـهـاد وسـددت

للنصـر كلَّ مـثـقـف وسنانِ

فـأجـبتـهـم، والفـخـر ملء جـوانحي

والزهـو ملء جـوارحي وكـيـاني

أنا مـا كـفـرت بأمـتي وببـأسـهـا

وبلاء فـتـيـتـهـا بيـوم طعـان

لكنْ كـفـرتُ بعـصـبـة سلكت بنا

سـبل الحـيـاة بذلة وهـوان

رضـيَتْ لنا الشـمل الجـمـيع مـشـتتـاً

مِـزقـا مـوزعـة، بألف كـيـان

ويحـز في نفـسي الكئـيـبـة أن أرى

أن لـيـس لـي فـي دفـع ذاك يـدان

مـا لي سـوى قلبي يثـور بأضلعي

ويضج فـيـهـا مُنكِراً، ولسـاني

*****

أنا إن طربت لوثبـة عـبـرت بهـا

لُجَّ القناة كـتـائبُ الشـجـعـان

حـمـلت إلى الشط السليب وأهله

أمل الحـيـاة بعـزة وأمـان

****

عزمي خياط

ويقول في قصيدة "دنيا [illegible]":

لبنان يا صورة للحسن زاهية — قد خطها [illegible] الحسن باريها

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] أغانيها

[illegible] — [illegible] في مآسيها

[illegible] — [illegible] أمانيها

[illegible] — [illegible]

عزمي خياط

عزيزة كاطو

- عزيزة عبدالوهاب عبدالله كاطو (مصر).
- ولدت عام 1943 في مدينة الإسكندرية.
- حاصلة على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية.
- عملت في الغرفة التجارية بالإسكندرية، وتدرجت في وظائفها حتى درجة مدير عام العلاقات الخارجية.
- تنتمي إلى أسرة محبة للثقافة، وقد ترك لها والدها بعد وفاته وهي في السابعة من عمرها مكتبة عامرة .
- تتلمذت في عالم الشعر على عزيز اباظة، وأحمد رامي، وصالح جودت، وكتبت الشعر وهي بالمدرسة الثانوية، ونشرت أولى قصائدها في مجلة «العالم العربي» عام 1959.
- شاركت في العديد من مهرجانات الشعر ومؤتمرات الأدباء العرب في الإسكندرية والقاهرة وغزة، وغيرها.
- نشرت قصائدها في عدد من المجلات العربية كالآداب، والحسناء، والإذاعة (الليبية)، بالإضافة إلى الصحف والمجلات المصرية ، وتذاع قصائدها من الإذاعات العربية.
- دواوينها الشعرية: يوميات امراة تبحث عن هوية 1998.
- حصلت على الجائزة الأولى للشعر من جامعة الإسكندرية خلال سنوات دراستها للأعوام 59 ، 60 ، 1961 .
- ممن كتبوا عن شعرها: أحمد رامي، ومصطفى السحرتي، وصالح جودت، ومامون غريب، وفتحي الإبياري.
- عنوانها: 8 شارع محمد درويش الديب - رشدي - الإسكندرية.



الزمن الضائع

ومهما افترقنا
ومهما ادّعينا ضياع الذي كان ما بيننا
وقلنا بأنا... وأنا
ومهما امزِّق كل حروفي إليك
وأطفئ كل احتراقي عليك
أحس بأني وحيده
وأن وجودي يضيع...
بلا مقلتيك
ولا شيء يبقى سوى الكبرياء
وأدرك أني قطعت الخيوط العتيقة
أسلمت وجهي إلى الليل
خُضت البحار العميقة
لكن...
ومهما افترقنا
سيأتي زمان علي ويأتي زمان عليك
لنحمل في الليل أشواقنا
ونبكي... ونبكي بغير انتهاء
سيأتي زمانٌ تفتش عني، وأبحث عنك ونبقى سدى
نجمّع كل الخطايا البعيده
نلملم في الريح أوراقنا
ونندم حتى يجف المساء
وآتيك في الصمت
في رجفة الريح عند السياج
وآتيك في أمسيات الشتاء
وآتيك في الدفء في وشوشات المطر
وآتيك في قُبلة الفجر عبر الزجاج
ونبكي... ونبكي
على زمن ضائع في الهواء
ولا شيء يبقى سوى الخوف لا ينتهي
والصدى والهباء....

****

الحب والموت

هو البحر
ينشقُّ عن وجهك الرائع المستحيل

يسافر ما بين عينك
موجاً... فموجا
ويرحل في لجة العشق
يثخن أمواجه بالجراح
وصمت المرافئ بعد الرحيل

✲✲✲✲

يهاجر قلبي إليك
وقبل الوصول
يضيع على مفرق العمر
يهوي .....
فلا لغة تجمع الآن ما بيننا
ولا قطرة من ضياء الصباح المشبّع بالدفء
لا لحظة تسترد الزمان الجميل
أحاصر ما بين خوفي النبيل وحلمي
ولا مهربٌ .....
غير هذا الطريق الطويل
يباعد ما بين وجهي ووجهك
ترحل نحو الشمال
وأرجع نحو الجنوب
يطاردنا الحزن عاماً فعاما
يلاحقنا في ثنايا الغروب
لنبقى على شفة الكون والريح
أغنية للعذاب الجميل

✲✲✲✲

وأخطو إليك
ولا استطيع
وترحل نحوي
ولا تستطيع
وما ثمّ حلم بعيد يهل
وما ثم طير غريب يثوب
هو الحب والموت
يجمع ما بيننا
يباعد ما بيننا
يعيد إلينا الحياة
ويُغمد فينا سيوف الرحيل

✲✲✲✲

من قصيدة: العودة إلى البحر

هو البحر يمسح عنا الشحوب
ويسكب فينا السكينه
هو البحر.....
نبع التذكر
مأوى الحكايا الدفينه
هو البحر.....
ينقذنا من عذاب الركود
وخوف التآكل عند الشّعاب الحزينه

✲✲✲✲

هو البحر....
كنا نجيء
فنلقي بأحلامنا وبأسرارنا الساذجات إليه
ونودع في رمله حبنا المختبي
ونمضي بألف سفينه
تطوف بنا صفحة الوهم
تبحر في عالم مُذهب
وكنا نخاف إذا جَنّ ليل
وحين تدمدم أمواجه في الرياح
وحين تهل طيور الصباح
يلوح وديعًا كوجه نبي

✲✲✲✲

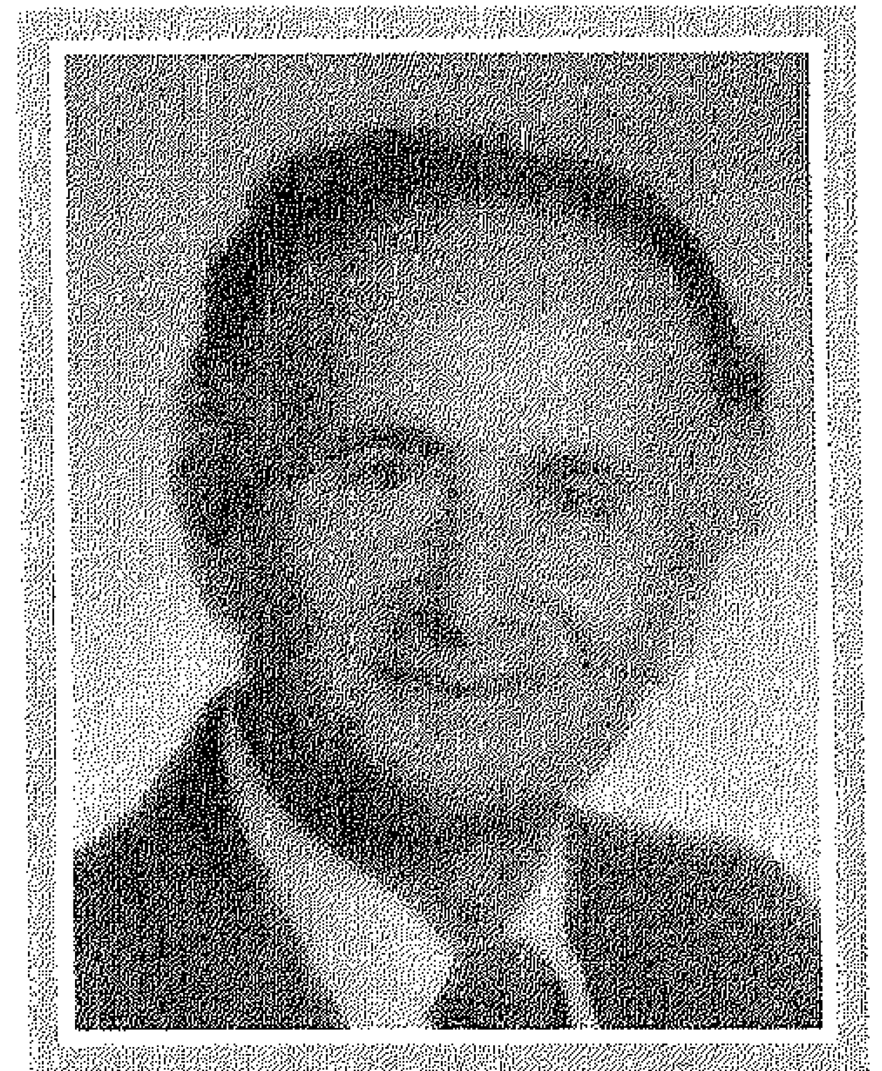
عزيزة كاطو

ليوميات امرأة تحمل عمرها
..
يولد فينا الموت كل يوم..
تنطوي الرؤى عاماً.. فعاماً
ويبقى وجهها الجميل البعيد
فيستعيد الكون فينا
ألقه المنسي في زمن الحنان

مع عاطر تحياتي

عصام العريضي

- عصام محمد العريضي (لبنان).
- ولد عام 1937في قرية بيصور - قضاء عاليه .
- حاصل على ليسانس في الحقوق من الجامعة اللبنانية 1965.
- محام وسياسي ومُرب، وشغل لعدة سنوات مركز رئيس الدائرة العربية في القسم الثانوي في انترناشيونال كولدج - الجامعة الأمريكية - بيروت .
- عضو الهيئة الإدارية والمكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب اللبنانيين 91-1993.
- دواوينه الشعرية : ثلوج 1986 - صخرة السطيحات 1996.
- مؤلفاته : على بساط الشعر.
- عنوانه : مكتب المحامي عصام العريضي - الساحة العامة - بيصور - قضاء عاليه - لبنان .



من قصيدة: ولكن لم يعد عمر

أسهرتُ همّيَ، حتى خافني السهر
والليل طال.. ونسر الشعر يُحْتَضَرُ
إني توقعت حتى بتُّ مرتقبا
لكن تفجعت لما جاءني الخبر
قلبي عليك غزيرالدمع يمطره
تغفو الجفون،ويأبى، فهو ينهمر
لا الشعر أبكيه.. لكن أنت تحزنني
تمضي بعيدا، ويطوي وجهك السفر
حيرى قوافيك تشكو : أين فارسها؟
عاد الأغرُّ.. ولكن لم يعد عُمر
يسألن عنك، وقد تيَّمْتَها زمنا
واليوم يخفى عليها، بعدك، القمر
يا قامة الرمح، ما لانت ولا انكسرت
إلا كما النور، في المرآة، ينكسر!
إني لأذكر قولا منك، أدهشني
في الموت.. لا ينتهي من بعده العمر:
" لسنا نموت.. وفي ترحالنا قدر
لكن تُغيِّرُ، عندالعودة، الصور"
إن كنتَ قد عدتَ، هذي سنة شرفت
لكن تغيرتَ ! فهو الموت، لا القدر
رجعتَ بعدُ نبيُّ الشعر،في حلب
ألفا من الحقب العجفاء تختصر
فارجع إلينا،كما قد عدت، ثانية
إنا، لأجلك، ألفا، بعدُ، ننتظر!!
قلبي على الشعر،كيف اليوم ننحره
وليس ندري بأنا، نحن، ننتحر
كأنما الشعر، في الأعداء، أشرسهم
والعرب -لولاه- ماهانوا ولا خسروا
تقضي البطولة أن نجتث نبعته
حتى يحطم فيه العود والوتر
كأننا صبية نلهو.. ولعبتنا
من بعدتحطيمها، نبكي ونعتذر!
أو أننا أمة، قد قال شاعرها:
" يا أمة ضحكت من جهلها البشر"

الشعر للناس، كل الناس، نكتبه
فكيف يؤتي ثمارا، وهو محتكرا!
هل علم فرعون، صار الشعر في زمن
دانت له الزُّهْر، حتى أنزل القمر
الشعر إبن الرعاة،البكر، صيرهم
في الخافقين ملوكا، تاجهم دررا!
الشعر للشعب.. في أحزانه فرح
وهو الصفاء، إذا ما غمه الكدر
الشعرينجب " أخيلا" لأمته
عند الملمات، يأتيها، فتنتصرا!
والشعر للطفل عملاقا يحوله
كيما يصير رصاصا، عنده، الحجر!!
يا والد الريشة السمحاء، ما انتفضت
لولاك، أجنحة يعلو بها الكبر
شعر العروبة.. كم أطلقته حمما
تحيي العزائم، تذكيها، فتستعر
سنابك الخيل، في أياتك اصطفقت
والعصف والقصف، والزلزال، والمطر!
كأنما " الحدث الحمراء"، رممها
" سيف " جديد، عليه يُعقد الظفر!
أو أن " معتصما " بالسيف يصدقه
يزجي الصفوف، وينخوها،وينتهر!
فالعار،مهما تمادى في مهانته
بالسيف يُمحى.. ولا يمحوه مؤتمر!!
أوصيت ترقد في " الشهباء ".. هل علمت
بالغيب نفسك، أن الجو معتكر؟
أبقيت عزة جرح، عشت تحمله
يوم العواصف لا تبقي ولاتذر
كأنك النسر، قد صورت مصرعه
يهوي صعودا.. ولكن ليس ينحدر!

****

من قصيدة: ثلوج جديدة

في عينيك " ثلوج " الشعر، وأنا من زمن ظمآنْ
أبحث في الغيم العابر، عن ومضة قطر
وجبيني أبدا عطشانْ
يتشهى قطرة حبر

✡✡✡✡

في عينيك الثلج الآتي
بعد رحيل الصيف العاتي
عن تشرين الصحو القاحل
ولهيب الحر القاتل
لا غيث.. لا لون شتاءْ
بل صيف من غضب وجفاء
يكسو بيروت المكلومه
جلد الصحراء
يقطع عن شفتيها الماء
والليل المدمن..
يمعن.. في بيروت
تدخينا من كوم صفراء
يحجب عن رئتيها الريح
وبقايا عطر وهواء
وسماء غضبى موحشة
ترمق بيروت المحروقه
بنجوم خاوية بلهاء

****

عصام العريضي

عصام الغزالي

- احمد عصام الدين الغزالي خليل (مصر).
- ولد عام 1945 في مدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية.
- اتم تعليمه قبل الجامعي بمدينة المنصورة، ثم التحق بكلية الهندسة - جامعةالقاهرة وحصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية 1972، ثم حصل على ليسانس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1978.
- عمل بشركة كهرباء الرياض، ثم بالحرس الوطني السعودي لمدة عشرة اعوام، ثم عاد إلى القاهرة وافتتح مكتباً هندسياً عام 1985 بمدينة المنصورة.
- شارك في الكثير من المنتديات الأدبية بمصر والرياض.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: الإنسان والحرمان 1970 - لو نقرا أحداق الناس 1978 - أهددكم بالسكوت 1994 - دمع في رمال 1995 - هوى الخمسين 1999.
- عنوانه: مكتب المهندس عصام الغزالي - شارع جيهان - المنصورة - ج.م.ع.



أوراق اعتمـــاد زوج

أَجَلْ.. فـــارسُ الشــوق لبَّى المنادِي
ألم تسـمـعي - بعـدُ - خبَّ الجـوادِ؟
أنا قـــادمٌ مِن ســهــاد الليـــالي
ومِن رحلة النومِ فـــوقَ القـــتـــاد
بســيطٌ، فلن يخـــرقَ الأرضَ خطوي
ولن يصنَعَ المعـــجـزات اجـتـــهـادي
وفي جــعـــبـــتي بعض عـــشق قـــديم
وســـيف نبـــيل صــبـــورُ الجِـــلاد
وليـــست تطول الســمــواتِ كــفِّي
لأخـــتـــارَ عِــقـــدَ النجـــوم البَـــوادي
ســـواري شـــرايينُ قلبٍ فـــقـــيـــر
وعِـــقـــدي حـــروفٌ بخَـــيط المداد
وطاقـــاتُ جـــسـمٍ إذا كلَّ يومـــاً
تَفـــقَّـــدتُ صـــحـني فلم ألقَ زادي

وفي مـــفـــرقي شـــعـــرةٌ لون قلبي
قـــد ابيضَّ فـــيـــهـــا نقـــاءُ الســـواد
وكم أرهقَ الأمسُ واليـــوم وجـــهـي
ومـــا زالَ فـــيـــه ابتـــســـامُ العناد
وتحتَ الجـــفـــون انتـــفـــاخٌ يســـيـــرٌ
لبـــعضِ الكرَى إثرَ بعض الســـهـــاد
وثَوبي الذي غـــبَّـــرته الفـــيـــافي
غـليـظُ الـثـنيَّـــاتِ، رَحْبُ الوداد

ويربطني بالحـــيـــاة اندمـــاجٌ
وتربطني الفـــةٌ بالجـــمـــاد!
فـــفـي أضلعي ســـاذجٌ عـــبـــقـــريٌّ
سَـــخِيُّ اليـنابيع، تحتَ الرمـــاد
تمـادَى بـه الحـبُّ حـــتـى أحبَّ الـ
ـوَرَى والثَّـــرىَ، واســـتـلذَّ التـــمـــادي
تعـــوَّدتُ أن يـرتمي فـــيـــه ســـهـمٌ
وعـــوَّدتُ فـــيـــه الجـروحَ التـــفـادي
وعَلَّـمـــتُـــهُ: أنْ يـداً تمنَحُ الـنا
سَ بالحب في اللهِ خـــيـــرُ الأيادي

وأخطو بـه الخطوات الـهــــــوينى
فـــــأنســــــابُ في كل أُفق ووادي
وأُلقي على شطِّ ربي همـــــــومي
وأُلقي بنفـــــسي يُصَلي فـــؤادي
واصـــحـــو على وحـيــه مِن شـرودي
: (فـإني قـريبٌ) و (قُلْ يا عـبـادي)
✿✿✿✿
فــهل تسـتطيـعينَ أن تتـبـعيني
ولله أسلمتُ – طوعـــاً- قـــيـادي؟
****

من قصيدة: عاصفــة من الجــنة

لكِ العُـتـبى، فـقـد امـرَ الجـمـالُ
ولي الإلهـامُ مـا غـضبَ الدلالُ
فـمـا قـدَّرتُ حينَ كـتـبت شعـري
فـداحـةَ أن يُراعَ به الغـزال
لكِ العُـتـبى ولي الإعـجـابُ نورٌ
ونارٌ واصطبـارٌ واحـتـمـال

عَـدَتْ ذاتُ الخضـاب (وخـربشـتني)
فـزانَ خـضـابَهـا دمُنا الحـلال
وأنَّبني لهـا عـصفٌ رفـيقٌ
وعلَّقني بهـا منهـا الجـدال
واغـرتني بخـوض البـحـر ريحٌ
تُراقـصـهـا السـفـينةُ والحـبال
فـتـعـزفُ من ثقـوبٍ في شـراعي
وتُنطِقـهـا الميـولُ والاعـتـدال
✿✿✿✿
ولي يا حلوةَ العـيـنين قـلبٌ
اصـابتـه العـيـونُ او النبـال
ولـكـني أسـامحُ كلَّ أنثى
تُبـاغـتني، فـينتـفضُ الخـيـال..
فـأكـتبُ من عـيون الشـعـر بيـتـا
انـالُ بـه شـعـوراً لا يُنـال
إذا نَبَتَ القـصـيـدُ على يراعي
فـقـد حَنَّت على الوهـج الظلال
✿✿✿✿

جـدالُ الغـيـد شـوكٌ في ثمـارٍ
من الفـردوس يعـصِـرها الرجـال
وأشـهـدُ أن رأيكِ اقنعـتْـني
به حُـجـجُ الشـفـاهِ، ولا تزال
ولو كلُّ الخـصـوم كـمن اراها
لما استـعـصى على صلحٍ قـتـال
واشـهـد أن من ثارت فـأوحت
لهـا في داخل القلب احـتـفـال
****

من قصيدة: مرثــاة شـاعـر

مـا أروعَ الإنسـانَ فـيكَ، ومـوتُهُ مـا ابشـعَـهْ
يا شـعلةَ الدمع الذي ثقبَ الظلامَ وصـدَّعَـه

شـاهدتُ خطوتكَ التي تَخلَّت ترابَكَ للدّعـه
مِن بَعـد مـا كـحَّلتَ عـيني بالسنا واللوذعَـه
ورأيتُ أقـدامي على نفس الطريقِ مُـروَّعَـه

أشـدو أغـاريدَ الحـيـاة، ولي الكؤوس المترعَـه
وأكلِّمُ الفـجـرَ الأسـيـرَ ولست ارقبُ مَطلَعَـه
فـالوذُ في عنق الخـيـالِ وأبصـر الدنيـا مـعـه
****

عصام الغزالي

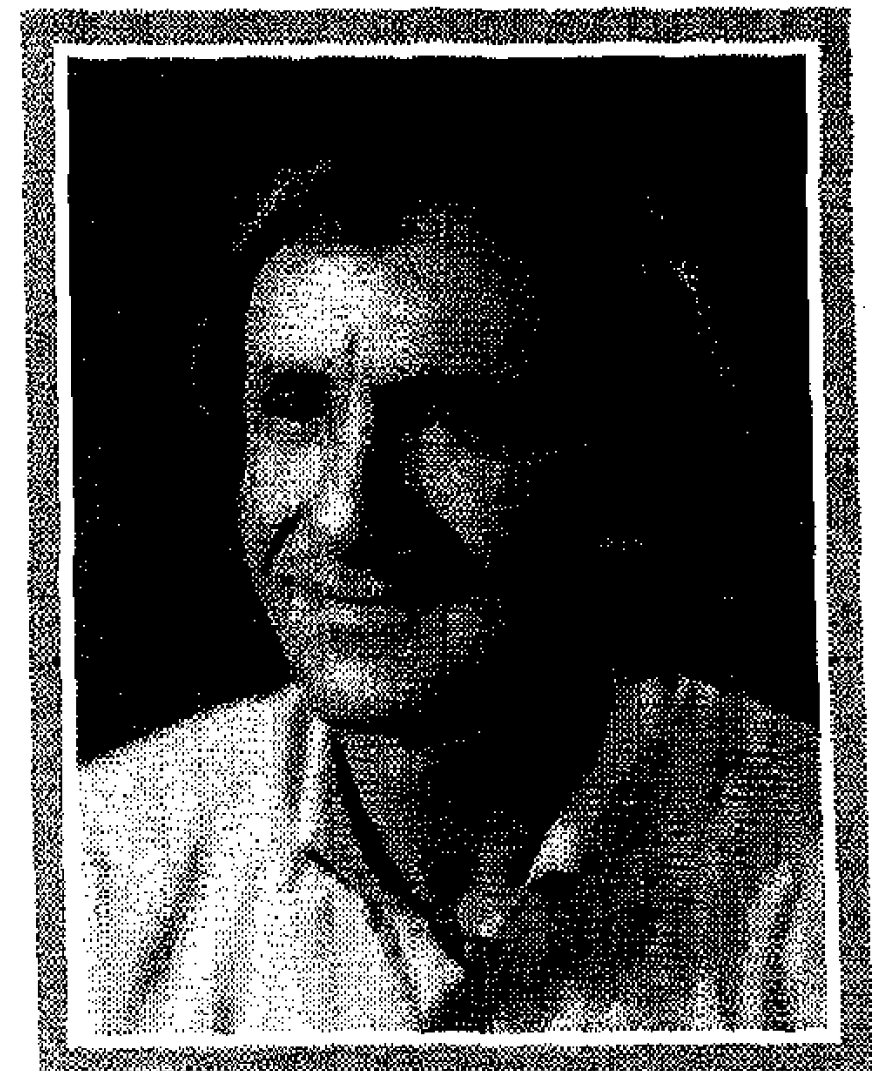
البشرى

شعر عصام الغزالي

تخوفني، وقد ذكرت مصيري
فأسألها: أخوفكِ من رجائكْ؟
لقد قدمتُ للرحمن عذري
وقلت: الضعف من بعض ابتلائكْ
ذكرت كمالَه وذكرت نقصي
فكدت أقول: نادتني الملائكْ
تُبشِّرني بأن الله راضٍ
وأني في الجلوس على الأرائكْ
وقلتُ لها: أيا نفسي اطمئني
فإن الدربَ سهلٌ غيرُ شائكْ
إذا قصَّرتُ في إعداد زادي
فلطفُ الله أقربُ من دعائكْ
ضيوفٌ قادمون على كريمٍ

عصام ترشحاني

- عصام محمود ترشحاني (فلسطين).
- ولد عام 1944 في ترشيحا بفلسطين.
- أكمل دراسته الثانوية في حلب ثم نال أهلية التعليم الابتدائي من حمص، حصل بعدها على الإجازة العامة في الآداب من قسم التاريخ، ودبلوم التربية من جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للمواد الاجتماعية في مدارس عرب فلسطين.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: قراءة في دفتر الرعد 1975- الغزالة تعود إلى البحر 1977- أيتها الحبيبة خذيه عاشقاً 1979 - منارات لأحزان العشب 1979 - دمي لن يغني لكم 1981 - وكان ذاهباً في العذوبة 1982 - يوميات الوردة المحاصرة 1983 - حرب السنبلة 1984 - خطوات في الأرجوان 1988- مطارحات المرأة الليلكية 1992 - اختلاطات البوح 1993 - رعاة الجحيم 1995 - دوران النور 1997 - هديل الأصابع المعشبة 1998 - أوراق القلب 1999 - جمهرات العاشق 1999.
- ترجم بعض شعره إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- من الدراسات التي كتبت عن شعره: دراسة لمحمد ابو معتوق (الأسبوع الأدبي - دمشق)، ونذير جعفر (الأسبوع الأدبي)، وعبدالقادر عنداني (إلى الأمام - بيروت)، وحسن الباش (الطلائع - دمشق)، وعبدالفتاح قلعجي (الثورة - دمشق)، وشاهين بزي (السفير)، وعبدالله ابوهيف (صوت فلسطين - دمشق).
- عنوانه: حلب ص.ب 5648 - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: أوراق القلب

(1) نهار... وراء الحجاب

للؤلؤة البحر،
برقٌ يفوح،
وريح... تقوم إليها البراري
ويحشد فيها الجنون،
وغى الأقحوان...
للؤلؤة الغيم،
ما يجعل الخصب يخجل
حين يكون الرهان...
أنا في شعاب شذا الأرض تُهتُ،
ومن فلق الطين
شكَّلت أنثى الندى في المحار
فشكلني الأرجوان
... ...
لعينين عائدتين من الحرب
أفرغت كأسي
ومن كل غصن بزغت
فأوقفني الماء
في رغبة الإحتراق
ترامى البنفسج،
مرت ببابي
ظلال الصليل
وحين تلفَّت سيف التأرج
سلَّمت نفسي...
أهذا الذي أنزل الماء،
هذا الذي
حرك الداء،
هذا الذي... رتل الحرث والإشتهاء

هو الواحد، المتعدد فيّ
أقول...
أنا اخترت
من كان يهوي عليّ
ويبلغ سقف الشِّغاف...

أقول اقتسمنا
سُلاف الضفاف...
فكان قطاف،
وجمع، وطلع... ونوم
حلمنا بلا مفردات
طويلاً... طويلاً مكثنا
بلا قبّرات رأينا الفصول
بلا قبعات
رأينا الجفاف
يداهم برّ اللغات
وفي الأمسيات
إلى عريه
يستدير الخراب
يدور، يدور،
ولا ينهزم...
خرجنا لأحلامه
من صريم الجهات
فكان نهار
وراء الحجاب
يحاولُ أن يبتسم...

****

من قصيدة:
اختلاطـــات البـــوح

لم تكمِل تلك المرأة أغنيةَ الماء...
في الظلماء بعيداً ذهبت
-لم يُكتشف البدر-
سألتُ عن العطر الأبيض قالوا...
خرج خجولاً من جَعبتها
قلت وأين توارى الصوت القدوس؟
تثاءب سرب الورد
ونام قليلاً...
حاورت كؤوس الكلمات
عن الحب،
فناحت
ثم رمت في البحر حجارتها
مربوطاً...
حتى الهذيان إليها كنت
وقد أسقمني الفقد
وحتى لا تتكرر هاويتي
قمت إلى النور
فأمسكني مختلجاً...
غطاني بالصبر ثلاثا
ثم أزاح العتمةَ،
عن موضعها
كانت... والهوّة تخفق
كانت...
وأنا أضغط قلبي
تخفي أعضاء الليل... بوردتها
حين تكسّر فينا العشب
ولم... تبزغ في الطعنة وردتنا
القيت ثيابي
في أعطاف النار،
ومن سدرتها...
وأنا أتلوى
في محْرقة الصمت
رأيت الحب
شقيقاً صوفياً للموت...
شكراً لامرأة
لا تركض إلا في الأنخاب
شكراً... للشجر الغافي
في إيقاع ملابسها
لحرير السهرةِ
وهو يبلل بسمتها...
شكراً لرنين الخُطوة في الهاتف
للشرفة... أو للقبو الآخر...
شكراً... لرخام قصائدها
وحطام لا يبلغه القلب...
شكراً... لتداولها
وهو يحررني
فأنا بيديّ
ضبطت الزهر الخائن
يستجدي فضلات الحب...
تبكي الكلمات كثيراً
وهي تحدث عنها...
ثمة ما يلمع...
من حالات الشوق
ودمع النار
ثمة ما يصعد بينهما
منزلة الروح...

****

عصام ترشحاني

كوميديا [illegible]

ليس بعيداً عن قلقي
كانت تزرع غبطتها
أشعلتُ سجون الخبز
وأرغول دمي
أقفيتُ بي
يستبرق في الورد
وقلّدتُ ضجيجي المرهفَ ،

عصام حداد

- الدكتور عصام طانيوس الحداد (لبنان).
- ولد عام 1943في عين كناع - قضاء جبيل.
- درس المرحلة الابتدائية والتكميلية والثانوية في مدرسة الآباء اليسوعيين، وحصل على الليسانس والماجستير في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية ثم الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا 1981.
- صنف أستاذاً من الدرجة الأولى من الجامعة اللبنانية.
- مؤسس مجلة بيبلوس، ومعهد الأبجدية في جبيل، ودار للنشر.
- محاضر في كبريات الجامعات والإذاعات في لبنان والخارج.
- له كتابات عديدة في الصحف والمجلات العربية، مثل الأديب، والآداب، والأنوار، والديار.
- شارك في العديد من المؤتمرات الفكرية في المربد، ودمشق، وجرش.
- دواوينه الشعرية: جداول الفيروز 1981 - من جراحي 1982 - أعياد الجمال 1985 - مهد الآلهة 1997- أرض الفداء 1997 - مناجم واجراء 1999.
- مؤلفاته: معالم النهضة اللبنانية.
- حصل على العديد من الجوائز اللبنانية، منها: جائزة الشعر 1961، وجائزة الصمود اللبناني 1976، وجائزة الأقصوصة 1981، وجائزة المربد 1988، وجائزة جبران العالمية 1991.
- عنوانه: جبيل - لبنان.



رسالة إلى أمتي

لا تقــــرأوا وجـــــهي، لعلَّ ســــرائري
بثتْ جراحـــاً، فـــاكتـفـــوا بخـواطري
بالحلم، بالوهم المُـــضلِّ الوذ من
وجـعي لأخـــفي كلَّ جــرحٍ فــائر
كي لا أريكُم وجـــه لبنان المغــمْـ
ـمَس بالفــواجع، بالنجـــيع الطاهر
لا تنفــــروا مني غـــسلت يدي بما
ءِ الورد من دم قـــاتلٍ أو فـــاجــر
الفكر يُملي غيــر مــا يملي الحُســا
مُ، فـــلا تغلّ الحقَّ سطوةُ قـــاهر
الشــرق يُمـــعن بالغـــواية لا يرى
إلا الشكاية بلســـمــــاً لمرائر
هـل ضلْـعُ آدم لـعنةٌ في صلبــــه
مـــن ألـــفِ ألـــفِ ممـــالـــئٍ ومـــناور؟!
لا العــرش يُبْنَى بالجمـــاجم لا الدجى
يُمْـــحَى بلعنة أرمـــدٍ أو عـــاثر
يتلمظُّون.. الذل من كـــأس العـــبيـ
ـدِ ويزحــفــون على الجـبين العـاهر
مَنْ ليس تشــفــيــه الدمــوع فليس تشـْ
ـفيهِ السيوف، كمـا الحصى بمصاهر
يــا أمـــــةً تمشي على حِطَمِ القنا
هـذرتْ بكل هـرّاء فكْـرٍ عـــاقـــر
الحق يُشـــرَى بالدمــــاء وبالتـــمـــرْ
رُدِ عــــزة الأحـــرار، لا بتنافـــر
كم حـــالتِ الأنداء ســمّـــاً في فم الـ
أفــعى، وظفـر البـاز، مـخلب ناحـر!
لِمَ لا تثـــور أجنةٌ أرحـــامُـــهـــا
بيتٌ من اللعنات حــقل مــجــازر؟!
نهلوا الدمـا، باعـوا السمـا، اقترعـوا على
مــهـد الرسـول، على صليب الناصـري
لبنان يدفـع جـــزيةً عن أمـــةٍ
بيـعتْ إلى النخّـاس، بيــعـةَ تاجـر
مــســتــقــبــلاً دهراً بعــزة كــابرٍ
ومـــودِّعـــا دهراً بنزوة ســاخـــر

غــــرِّرْ بنا يا دهرُ، مـــوطننا العلى

إنْ ضـــاق فـــينا الكون، مَن لمنائر؟!

سنعـــيــد خلْق الكون لا بالســيف بالـ

إبداع، يورِّث كــــابـراً عن كــــابر

لا يــرتــضـي لـبـنــان إلا، لـلـعـلـى

حــدُّ الثــريّا، أو حـــدود مـــقــابر

****

شــرر الزنـــاد

شرر الزناد، بروحيَ النهمَى، يشبُّ

ويهدُرُ.

لن تطفىء الآمال بي، فدمي يفورُ

ويطفُرُ.

مَنْ قال: إن دم البطولة، مرَّةً

يتخثَّرُ؟!

تلتمُّ بي الدنيا، فما عفَّرتُ وجهي

بالتراب، فبالدراري

أعثر

من عاش، من رؤياه، دوماً

يعبرُ

مهما فقأتَ عيونه، خلف المهامِهِ

ينظرُ

في وجهيَ الدامي، جراحات البطولة

تسكرُ

هي منبت الغار المجدِّ إلى العلى

يتفطّر

بيدي الصواعق، والمجامر في عينيَّ

والرياح

تزمجر

بيراعتي، الأرَجُ الشهيُّ، من اللواعج

ينشر

****

دربي أنا، المجدُ النهومُ، فلا اليَنُّ

وأُكسر

علَّيت هاميَ للسحابِ، أنا العلى

استعمرُ

دنَّستَ قبر أبي وأمي، لن أُذلَّ

لغاصبٍ

يستأجرُ

فكري وتاريخي، وفوقَ رفات أجدادي

النديَّة

يخطرُ

الخنجر المسموم في كفَّيكَ ليس

يدمِّرُ

فكراً يصول وهمةً

تتجبَّرُ

والقتل، لا يُخفي الزوابع في دمي

في كل حرف من ضلوعي

خِنْجر.

****

عصام حداد

ولا بُدَّ أنَّ السيفَ يصحو بغِمدِه

لنزهو، له الهامات والحقُّ موكبُ

ولا بُدَّ أنَّ الحقَّ يأبى تشرُّداً

ولم تنتهِ الأطماعُ والظلمُ كوكبُ

ولا بُدَّ أنَّ الشعبَ ينزو بندِّه

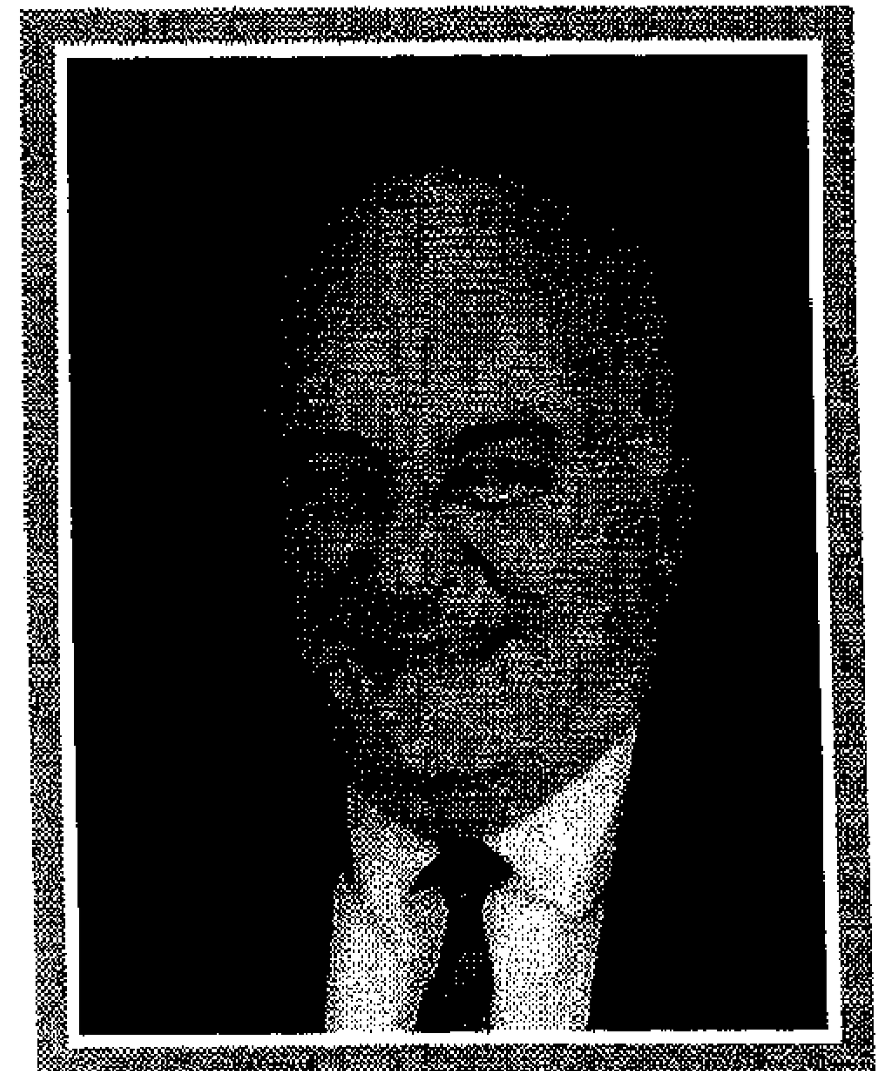
لثارٍ يطلُّ تحت الرمادِ ويوثبُ

ولا بُدَّ أنَّ المجدَ يشدو بزنده

يراعٌ إلى الإيمانِ والصدقِ منصبُ

عصام حمّاد

- عصام حسني حماد (الأردن)
- ولد عام 1925 في مدينة جرش - الأردن، من أب فلسطيني.
- اجتاز امتحان التعليم العالي الفلسطيني 1942، وبين عامي 1958 و 1965 عمل في برلين فتعلم اللغة الألمانية ودرس علم المسرح، وتخصص في العمل التلفزيوني.
- عمل في الإذاعات الفلسطينية، والسورية، والأردنية، كما عمل في إذاعة ألمانيا الديمقراطية مسؤولا عن القسم العربي بها، ثم انتقل للعمل مديرا للدار الأردنية للثقافة والإعلام.
- رئيس جمعية الصداقة الأردنية البلغارية، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الكتاب العرب العام.
- نشر الكثير من شعره ومقالاته وأبحاثه وقصصه في الصحف والمجلات، وأذيع شعره من دور الإذاعات المختلفة.
- دواوينه الشعرية: رسالة إلى ولدي (مطولة شعرية) 1957 - ديان بيان فو (ملحمة شعرية) 1954.
- أعماله الإبداعية الأخرى: متفرقات من الشعر والأبحاث والقصص 1964.
- مؤلفاته: الإذاعة للجميع - في الفن العربي والألماني المقارن - حرب تشرين.
- كتب عنه العديد من الأبحاث والدراسات في الدوريات العربية، مثل الآداب، والأديب، والقبس، والوطن.
- عنوانه: الدار الأردنية للثقافة والإعلام - جبل عمّان - ص.ب 35126 عمان - الأردن.



من قصيدة: غـــزل .. في الأغـــلال!

تقـــول: عـــلام هـجـــرت النســـيبَ
وفـــيـم سلوتَ حـــديثَ الـغـــزلْ؟!
أجفَّ مـــعين الـهـــوى الثـــرِّ في قلـ
ـبك البكر.. أم غـــاض نـبعُ الأمل؟!
أصـــوّح روضـك قـــبـل الأوان
وزهر الصـــبـــابة فـــيـــه ذبُل؟!
أأنســـيتَ أيامك الخـــاليـــات
وخلّفْت ذكـــرى الليـــالي الأول؟!
أشـــاخت أحـــاســـيـسك الفـائرات
وأخنى عليـــهـــا قـــضـــاء نزل..
ومـــا زلت في عنفـــوان الشـــبـــاب
وشـرخ الصـبـــا الـعـــارم المكتمل؟!
أشـــاب شـــعـــورك يا شـــاعـــري..
وحلكة شَـــعـــرك.. لمّا تـزل؟!
وفلّ الزمـــان الخـــيـــال الرهيف
وعـــودك مـــاض مـــضـــاء الأسل؟!
وأطـفـــأتِ الـوهـجَ ريحُ السـنـين..
وعـــهـــدي به ثاقب مـــشـــتـــعل؟!

✲✲✲✲

أجـــبتُ.. وفي كـــبـــدي حـــرقـــة،
وفي مـــقلتي دمـــعـــة حـــائرهْ
وغُـــصـــة حلقيَ لا تـنـثـني
تُلَجْلِجُ الفـــاظي الـعـــاثـره:
يميناً.. بعـــينيك.. بالثـــغـــر.. بالنحـ
ـر بالسـحـــر .. بالطلعـة الناضـــره
أحـــبك.. لكن فـطمت الفـــؤاد
حـــيـــاء.. عن الفـــتنة الآســـره
فـــمـــا أنا بعـــدُ من المدنفين
ومـــا مـــهـجـــتي في الـهـــوى سـادره
وكـــيف تُراني أهفـــو غـــرامـــاً..
وأشـــرب من كـــأسك العـــاطره..
ومـــا في صـحـــابي.. ســوى ساغب
يلوك مـــصـــائبَـــه القـــاهره..
وآخـــرَ ظمـــآن.. والماء عنه
قَـــصيٌّ .. وأطرافـــه قـــاصـــره؟!

وأنّى لعـــــينيَّ أن تغــــمــــضـــــا..
وفي مـــــوطنـي أعين ســــــاهره؟!
وكــــيف أطيق الغطاء الثـــــقــــيل..
وأخــتـيَ عن صـــدرها حـــاســــره؟!
أأصـــــــدح بالأغنيـــــــات.. وأمي
تــولـول نــائـحــــــــــــة هــادره؟!
أأرقص في مـــــأتم الثـــــاكـــلات
وأضـحـك في النكبــــة الغــامـــره؟!
وأســـتـــقـــبل الدمع من إخـــوتي
وصــحــبيَ.. بالضُّـحكة الســاخـــره؟!
كــــــــانـــيَ لـم أحْـبُ فـي دارهــم..
وأدرجْ على أرضـــــهـــــــا الطـاهره..
ولم أطعم الخــبـــز من خــيـــرها
وأنـعمْ بـآلائـهـــــا الـزاخــــــره..
ولـم أشـــرب الماء من راحــــهـــا
وأطربْ لأنغــامـــهـــا الســاحــره..
كـــأنْ ليس بيني وبين بنيـــهـــا
من الأهل والصـــحب من آصـــره؟!
أناخت على مـــوطني الحـــادثات
ودارت عـلى مــــــربـعي الدائـره
أطـاحـت بـه أنـفـس خـــــائـرات
وأودت بـه طُـغــــمــــــة جـــائـره..
فــمــــا كـــان لي أن أهيم غــرامــا
وتخطِرَ لي لـلـهــــوى خـــاطره..

✡✡✡✡

غـــدا ســـأناديك.. عند انبـلاح الصُّـ
ـبـــــاح من الأفق المعــــتمِ
غــداً.. ســأناجـيك.. عند انقشـاع الـ
ـغـــــمـــــائم عن زُهُـر الأنجم
غــداً.. ســألاقـيك.. عند انحـسار الرْ
ـرَمــــاد عن اللـهب المُضْـــــرَم
غـداً يغـمـد الفـجـر نصل الضـيـاء
بمـهـــجــــة حـــاضـــرنا المظلم

****

من قصيدة: صبـابـــة

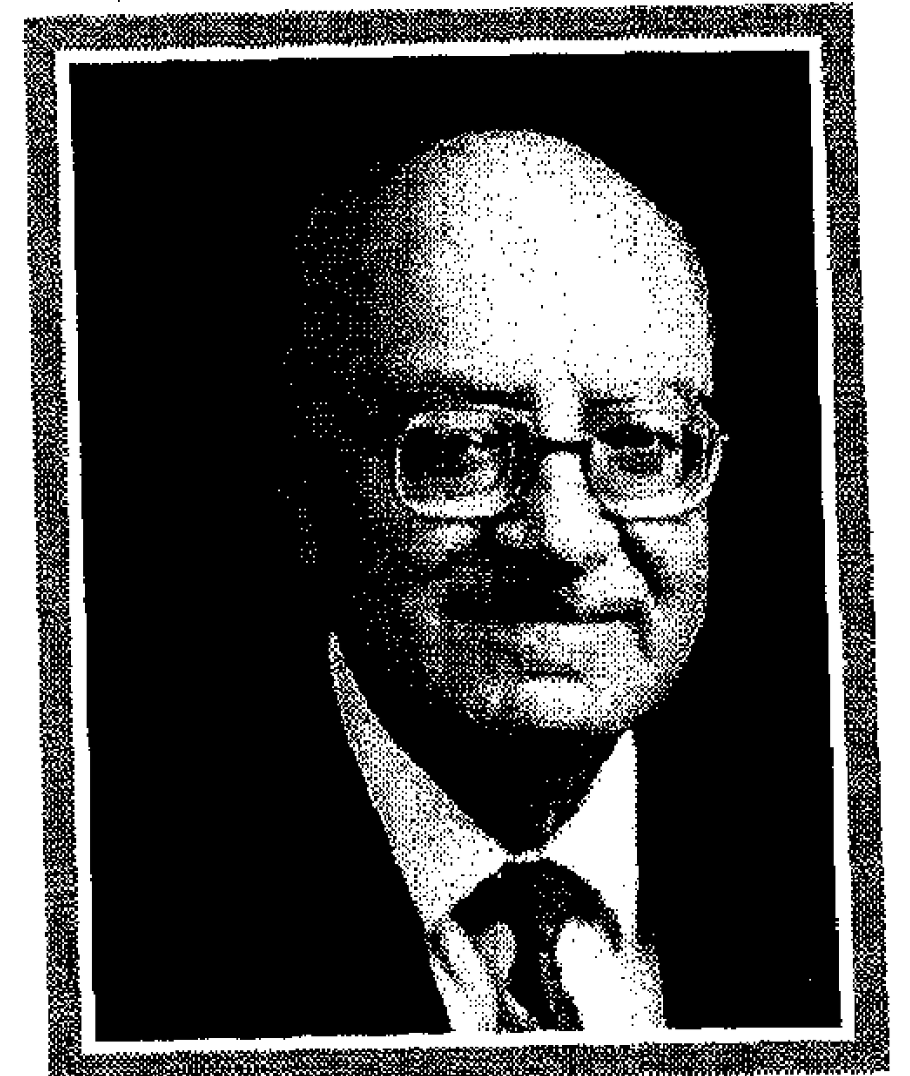
دعك مني.. فـقد سئمتُ التغني برؤى فتنتي وأطياف حسني
دعك مني.. فـقد سئمت سـهـولي ووهادي وكلَّ دوح وغصن
وسـئمت الأحـلام.. والوحي والإلهـام بل عِـفْتُ كل شـعـر وفن
وسئمت الغناء.. في الليلة القـمـراء.. بل عـفت كل صـوت مُـرِنِّ
أتراني.. والنار تأكل «رومـا» مـثل «نيـرونهـا» أداعب لحني؟
مـا النسـيم العليل.. إن كـان من أهلي عليل أراه في كل ركن؟
مـا غناء الطيـور ملء جناني وأنين الجـيـاع يقـرع أذني؟
ما عيوني تفيض بالسلسل العذب إذا أغْشَتِ المصائب عيني؟
مـا دموع الندى الرطيب إذا كـانت دمـوع الأسى على كل جـفن؟
أنا لولا الإنسـان يحـيي مـواتي ويداري ضـعـفي ويدرأ وهْني
أنا لولا عـــقل يدبر أمـــري.. ويدٌ برَّةٌ توطد ركني..
أنا لولا البناء ينحت من صـخـري صـروح التـاريخ نحـتاً ويبني
أنا لولا النســاج بين دروبي من خـيـوط الخلود يغـزل ردني..
أنا لولا الحَـرّاث طيّ أديمي يبـذر الحب والحـيــاة لأجني..
أنا لولا الفــلاح يعـصــر من كـرمي رحـيق المنى ويتـرع دني..
مـا تراني لولا أولئك أغـدو؟ مـا تراني من دونهم كنت أعني؟
أتراني أثيـر حـسـًا بسـحـري ولو اني أشْـبـهتُ جنة عـدن؟
انّ أهلي أعـز عندي وأغلى من ربوعي.. ومن ربيـعي الأغن
وصـفـاء السـمـاء لا يزدهيني كـصـفـاء القلوب من كل ضـغْن
واخضرار الرياض عنديَ عن سحر اخضرار الآمال ليس بمُغْن
دعك منِّي ومن جمـاليَ وانْهض زحْزح الضـيم عن قـبيلي وعني
كنْ لطفلي الغـرير نورًا بعـينيه ونارًا في عـزْم شـيـخي المسِنّ

****

عصام حماد

عصام صدقي العمد

- الدكتور عصام صدقي أحمد العمد (الأردن).
- ولد عام 1928 في نابلس.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية، ودبلوم طب الأطفال من جلاسجو، ودبلوم طب المناطق الحارة من ليفربول.
- عمل طبيبا أول بعيادة محافظة الأحمدي بالكويت حتى 1990/11/1.
- رئيس جمعية الأطباء الأدباء الأردنيين، وعضو اتحاد الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: ديوان الوجدانيات (في جزاين) 2000.
- عنوانه: ضاحية الحسين ص.ب 950895 الرمز 11195 - عمان.



يا ليلُ الصبُّ متى غَدُهُ

الغصن تمايل أملَدُهُ ... والقلب تَوهّج موقدهُ
وزهور الروض قد اجتمعتْ ... في الخدّ فزاد تورُّده
والدمع غزيرٌ منهمرٌ ... يروي الظمآن وينجده
قد جئتكِ أشكو من ظمأٍ ... ووجيب القلب يهدِّده

✡✡✡✡

امسكتُ بوردك أقطفه ... وأشم العطر وأحسده
وشربت الراح معتَّقةً ... والكأس بثغرك مَوْرِده
فشربت شربت ولا أدري ... إن جاء صباحي أم غده

✡✡✡✡

قد جُنَّ القلب فأعذره ... يجفوه النوم ويُسْهده
فالجرح أليمٌ ملتهب ... مَنْ غيرك أنت يضمِّده
من غيرك يمسح دمعته ... ويحنُّ عليه يهدهده
ويزيل الهمَّ ويبعده ... وينير الدرب ويرشده
فلأنت مصيري بل قدري ... وملاذ القلب ومعبده

✡✡✡✡

يا بلسم قلبي يا أملي ... يا أجمل صبحٍ أشهده
أحببت هواك ولي قلب ... يُشقيه الحب ويسعده
فأنا الولهان وفي حبي ... مَثَلٌ للعاشق أُورِده
خلَّدْتُ جمالك في شِعري ... لحناً وقصيداً أنشده

وكتبتُ بريقِكِ أبياتي
وأتيت بصدرك أشْهِدُه

✡✡✡✡

أعجَزَني الوصف ولا أدري
من أين سأبدأ أسرُدُه
فالحُسْن بجيدك موطنه
وبخدِّك كان تولُّده
يسقي من ثغرك جنّته
وبلَحْظِك بات مهنَّده
واختار بصدرك منتجعاً
ليكون هنالك مرقده
وكساه الورد وعطَّره
فدعوتُ له سلِمتْ يده

✡✡✡✡

يا من شيَّدتُ لها سكناً
في القلب ورحت أنضِّده
أقسمت بربي أشهده
قسماً للناس أردده
لن يسكن غيرك في قلبي
وحلفت بأنك أوحده

****

من قصيدة: مناجاةُ الخالق

تباركتَ ربي فأين المفرْ
إذا العمر ولّى وحان السفرْ
تباركت مَنْ لي شفيع سواكَ
إذا الأرض مادت وزاغ البصر
فإني بغيرك لن أستجيرَ
فأنت المهيمن والمقتدر
وأنت الرحيم وأنت الغفور
وأنت القويُّ إله البشر

✡✡✡✡

أتيتك ربي بقلب خشوع
كسيرِ الجناح غزيرِ العِبَر
أتيتك أسجد فجر الصباح
وعند الغروب وعند السحر
وأسهر ليلي أناجي سناك
فيأنس قلبي بطول السهر

✡✡✡✡

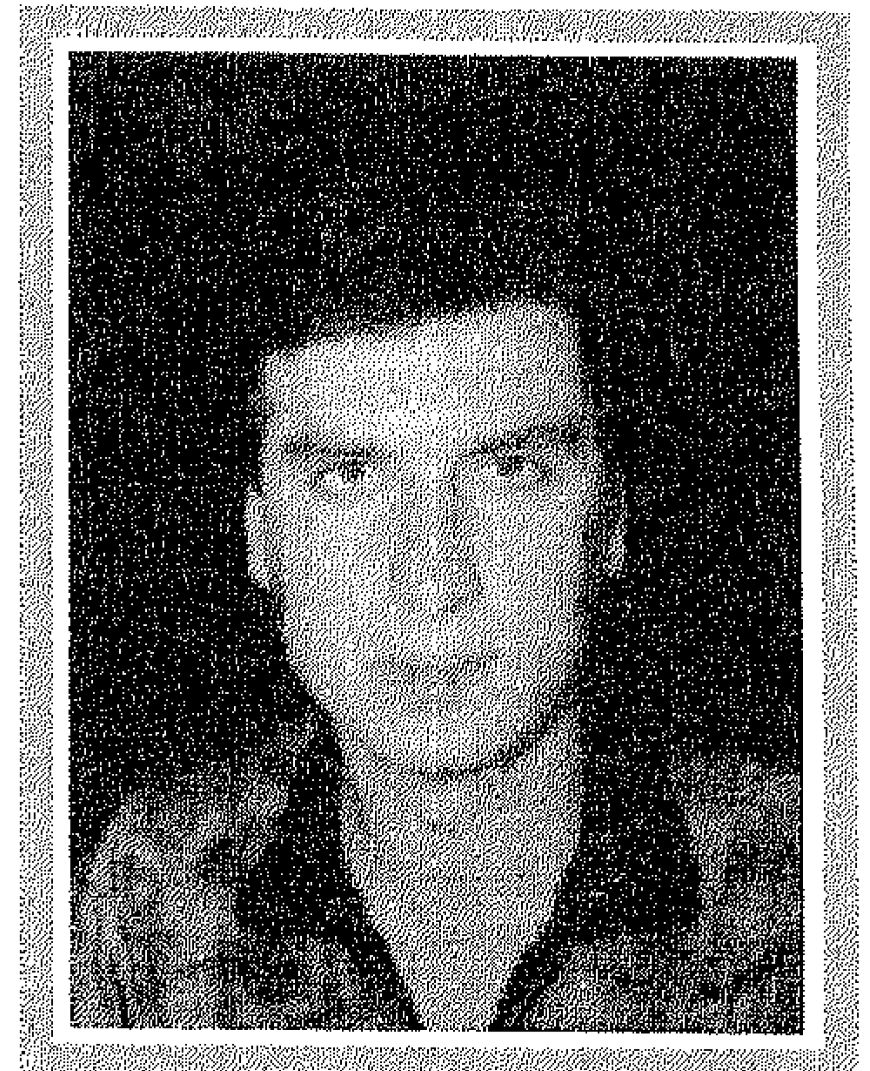
سألتك ربي فلا تنسني
ولا تُسْلِمَنِّي لوغدٍ أشِر
ولا تتركَنّي لظلم الليالي
وجَوْر الزمان إذا ما غدر
فإني ضعيف إذا ما وقفتُ
أمامك في رهبة أو حذر
أحاسب نفسي أعدُّ الخطايا
وأسأل عنها النُّهى والفكر
أحاسب قلبي أحاسب سمعي
وحتى شعوري وحتى النظر
وأطلب منك وأنت المجير
لتغفر ما بان أو ما استتر

****

عصام صدقي العمد

عصام علي خليل

- عصام علي خليل (سورية).
- ولد عام 1965 في مدينة بانياس الساحل.
- انهى دراسته الثانوية في بانياس، ثم درس الحقوق في جامعة دمشق.
- أمين سر فرع اتحاد الكتاب العرب بطرطوس.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- يكتب - إلى جانب الشعر - بعض الدراسات النقدية.
- دواوينه الشعرية: تسابيح لآلهة الحب 1992 - أوراق من دفتر الذاكرة 1993 .
- ممن كتبوا عنه: حامد حسن، وأحمد بوبس (الثورة)، ووليد السعيدي (تشرين)، وغيرهم.
- عنوانه: خط الشركة الشمالي - حي القصور - بانياس الساحل.



فلسطين عفوك

تماماً، كما تخلعُ الذاكره
ثيابَ وقائعها الغابرهْ
رمينا سنابلَكِ الظامئات
على بيْدر الوعد، يا صابره
مللنا، ولولب هذا الطريق
يدور بأقدامنا العاثره
كسرنا على سفح أحلامنا
جناح طموحاتنا القاصره
فعدنا نرقّع جلد الإباء
بخيط مواويلنا الظافره!
أتستنجدين وكرْم الفصاحة..
يعتصر الخُطب الهادره؟
فلبّيْك، إن بني يعرب،
تفور دماؤهمُ المائره
وهذي جيوش بياناتنا...
تعسكر في مدخل الناصره
ونحن هنا، نرسل الأدعيات
إلى الله: يا مالك الآخره
إلهي: لقد مسنا الضر، فاكشف
أسانا، برحمتك الغامره
فهل أسقطت خلوة الصالحين
بنار ابتهالاتها طائره؟!
أَمَرٌّ من الصمت، صوت البغيِّ
يعربد في مخدع الطاهره
ننام على وحل إذلالنا
ونحلم بالروضة العاطره!!
ونقبع في مُتحف الذكريات..
نحنط أمجادنا الغابره!
ونترع باليأس كوب الخمول..
ونشرب أوهامنا العاقره!
وقد عنّست، فوق رف الحكايا
بنات خيالاتنا البائره
ونخْوتنا - كمُذنَّب هالي
زيارتها - بئست الزائره

فلسطين عـــفـــوك، تـخـــجـل منك
حـــروف الـقـــصـــائد، يا شـــاعـــره
تسلقت للفـــجـــر حـــبل الدمـــاء
فـــبــــوركت المهج الـعــــاصـــره
فـــداؤك، يشـــعـل شـــمـع الخـــلاص
بـلـيـل عـــــذاباتـنـا الـســــاهـره
ومـــجـــدك، يرفـع ســـدّ الشـــمـــوخ
بوجـــه ســـيـــول الردى الفـــائره
أمـــامـًـــا، فـــشـــمـس الحـــجـــارة هلت
وذئبــــة ليل الـعـــــدا، صـــاغـــره
أمـــامـًـــا، على ســـبـــخـــات الدمـــاء
إلـى الـقـــدس والـلّدِّ، والـســــامـــره
لقـد اسـرج الخـيـل جـيـل الخـيـام..
ودارت عـلـى الـغـــــاصـب الـدائـره
****

عيـــــد ميـــلادهــــا

كل عـــــام وأنت وردة عُــــمْـــــرِي
يا ربيعَ الحنان في صـــيـف قَـــهْـــرِي
كل عـــام وكـــأس عـــينيك أشــــهـى
من نبـيــذ الأعــمــار، في كـرم دهر
ضــــحكت للشـــروق نافـــذة الرو
حِ وأصـــغت جَـــذْلَى لهــمــســـة فـجـــر
وأفـــاق الربيع في مــــهـــد أغـــصـــا
ني وليــــدًا حلوًا بأقـــمـــــاط زهـر
كل عـــــام وأنت قـــيـــثـــارة الرو
ح وبـوح الـعـطـاء فـي فـم نـهـــــــر
نضّـــر الحب في رمـــال حـــيـــاتي
واحـــة للغنى بصـــحـــراء فـــقـــري
بعـــد أن هـدّني اغـــتـــرابي ودقّت
طرقـــات الـفـــضـــول أبواب ســـري
ورمى وردتـي الـشـــــتـــــاء وألـقـى
في جـــفـــون الرياح دمـــعـــة عطري
جـــائع مـــا يـزال تنور وجـــدي
يلقم الأمنيـــات خـــبـــزاً بثـــغـــري
ووحـــيـــدٌ أجـــرُّ خـــيل همـــومي
بصـــهـــيل الســـراب في رمل عـــمـــري

آه يا قطرة توضـــأ فـــيـــهـــا
لصـــلاة الحـــيـــاة حـــائط قـــبـــري
آه لـــو تـــعـــلـــمـــين كـــم آب دَلـــوي
مـــتـــرعًـــا بالجـــفـــاف من ألف بئـــر
آه لـو تـعـلـمـين أن حـــيـــاة
لست شـــلالَهـــا، ســـرابٌ بقـــفـــر
أشـــتـــهـي الموت كي تحلق روحي
حـــرة في هـواك مـن كـل أســـر
عـــفـــو عـــينيك، لست أملك إلا
نبـضــة القلب في شــرايين شـعـــري
****

من قصيدة: صـدفــــــة

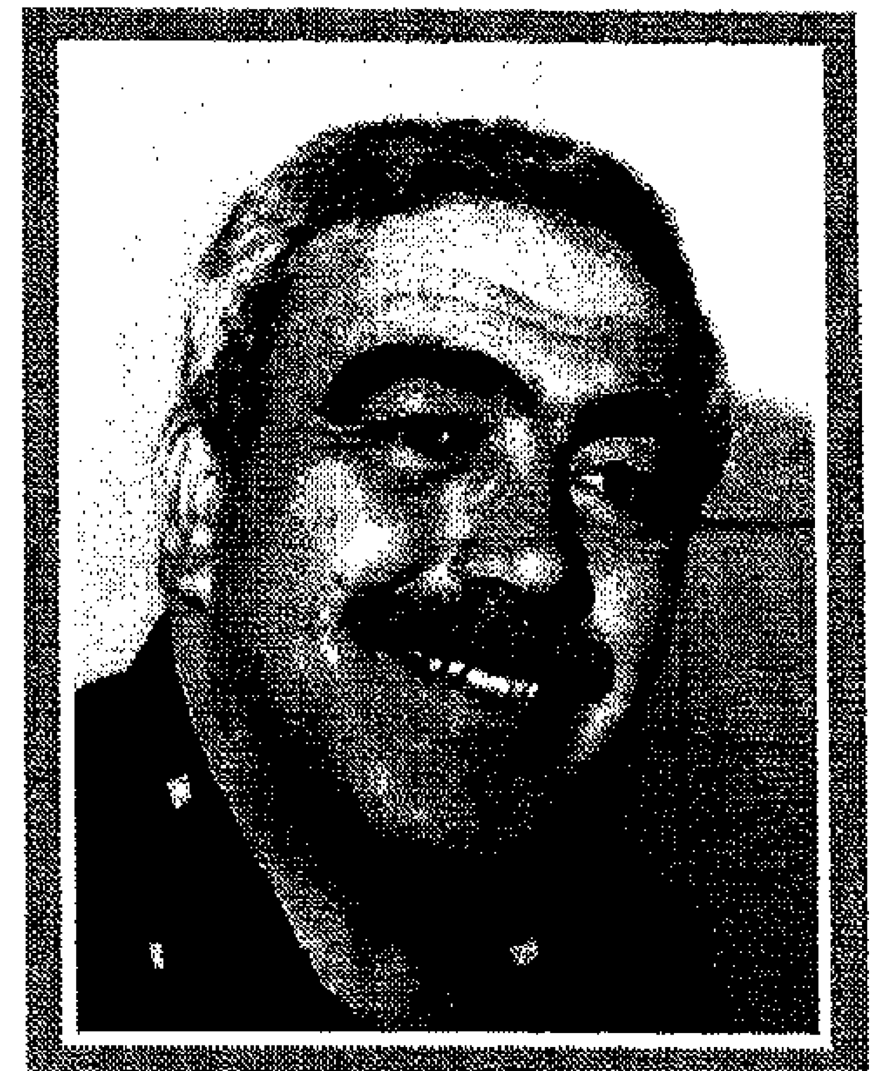
... وأطلعتِ فــوق هِضَـابِ حَـيَـاتي
شـــعـــاعًـــا من الأملِ الأعـــذبِ
وبَرْعم فــينا غـــرامُ الصـــغـــار
نقـــيّـــاً بريئـــاً كـــروح نبي
أحــــبـك حـب الـنـدى لـلـورود
وحب الســـمـــاوات للكوكب
أحـبك يا برعـــمـــاً من جـــمـــال
على غـــصْن قلب غـــرير صـــبي
****

عصام علي خليل

الاسم [illegible]
اسم الشهرة [illegible]
الجنسية [illegible]
تاريخ الميلاد ومكانه [illegible]
السيرة الذاتية (الحياة العلمية والعملية):
[illegible]
... التدريس
[illegible]

عصام قدّوري

- عصام عبد الفتاح قدوري (سورية) .
- ولد عام 1948في مدينة البوكمال على الضفة اليمنى لنهر الفرات.
- اتم في مدينته تعليمه الابتدائي والمتوسطة، وحصل على الثانوية العامة من مدينة القامشلي، وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية 1974.
- عمل مدرسًا ومحرراً صحفيًا متنقلاً ،كما عمل رئيسًا للقسم الثقافي في جريدة « نضال الفلاحين » ثم نائبًا لرئيس تحريرها، وعمل منذ 1979 معداً لبرنامج تلفزيوني عن الفلاحين.
- عضو مجلس اتحاد الصحفيين في سورية .
- نشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلا ت السورية والعربية ، وتوقف عن النشر منذ نهاية السبعينيات.
- عنوانه: مساكن برزة - ص.ب 4 - دمشق - ج. ع. س.



في البدء كان الـ....

تقولين : حين انسدال الليالي عليَّ.. عليك... على جبهة المحتفين،
بموتي تروح،
بموتي تجيء، فينقلب الليل عمقا بعيدا على موعدي...
وينحدرون:
فهذا وقوفا يموت،
وهذا يحارب فوق سروج الكلام،
وهذا يبيع...
- ولكننا لا نباع اشتهاء، ولا رغبة في الضلوع-
الحيارى ينادون:
موقفنا بين هذا، وهذا، وهذا،
وذاك الذي لا يُساوم...
ونحن على درب آهات جلجلة المشكلات التي تخنق الصبح
في وجهك المشتهى...
أقول: تروحين !!
موتي وبعثي يجيئان...
ينقلب الليل عمقا قريبا...
من المنتهى...
نرحل اليوم؟! أو لا نروح؟!
أننتظر الموقف الحسم حتى تقرح كل الجروح؟!!

☆☆☆☆☆

حلَمت: فرحنا...
لعبت معي لعبة الأحصنه،
وجاءت غديرتك المذعِنه،
تداعب قطرة ماء تدلت من السقف،
ناطحْتها، فتدلت، فغاصت...
تبسمتِ خوفا من الغضب الملهمِّ الذي جاء ...
لما شعرنا بطيفٍ لجدتك المُقعده،
ابتعدتُ .... فراجعتُ كل الذي كان
أحسست: ما كان شيء !
تبددتُ في البحر... لما عرفت بجوعٍ غزا البحر... قالوا:
- ذعرنا... دعونا... فقد باضت العنكبوت -

☆☆☆☆☆

أقول : لكم - سيدي - نفتح البحر بالسيف
قلتم : لم السيف؟! عندي لكم أعطيه

لم السيف؟!

هاتوا القناديل... قد مرّت السفن...

ما السيف؟!

دعنا نجادلهم بالتي هي باعثة الدفء في الحاشيه

✲✲✲✲

تقولين : عاش الوزير الذي جاء

تبّاً لمن عاند الأكرمين

يوسوس شيطانكم : يملأ الأفق سفنا، سيوفا : دماء

نناطحهم؟!

ويحكم!

فافتحوا بحركم كي تمر الزوارق،

تنتشل المؤن النافية

وتنقل للمؤمنين اغتراب العصورِ

التي لا تجيء بغير انتحار اشتهائكم...

الجسد المترف،

الأعين الحور، والعافيه

أقول :نطحت اغتراب السنين،

وعدت عُطيلا جديدا...

مددت الغديرة... غنت لنا مرة واحده:

تدلت من السقف قطرة ماء

اشرأبّت إلى السقف أعناقنا..

فقبضتم عليها!

تبسمت لي، فمددت يدي،

فلم الخوف؟!

وانسبتِ أغنية رتلتها حناجر كل الذين يجيؤون كي

ينقذوا ما تبقى...

أقول: على جوعنا... نمضغ اليوم أشلاءنا الباقيه...

تبسمتِ لي... فمددت يدي

وراجعت كل الذي صار...

أحسست: ها قد بدأنا نعد...

✲✲✲✲

تقولين: مزقنا الانتظار

وملنيَ الخوف

والمحتفون بموتي وموتك قد أوفدوا لاجتماع الوفاق

على صيغة لانحداري عن الجرف

نحن نضيع

فهذا يقول: انصراف

وهذا: اجتماع

وهذا: انحراف

وهذا يبيع...

أقول : إليك مددت يدي...

فاسمعيني... اسمعيني

خذي السيف...

ها قد بدأنا نعدّ

****

من قصيدة: قـــراءة فـــي كـــف مـقــهـــور

يا عرّافه

ما للشمس/ الناس/ الصبر/

النهر/ الليل/ القمر/ النجم الضاحك ؟

ما لامراتي.. تغدو أشلاءً باعتها يُمناهم

كي تطعمها للغازين؟!

قولي... يا أمي

ما بال الليل الباكي يملأ كل الأبراج؟

يغطي ساحتنا؟

لم لا نلعب كالباقين؟!!

****

عصام قدوري

قد تركتك يا حبيبتي قصائدي
فرتّلي سهرتي معبدي
وفصّلي ملابساً لطفلنا الجميل
والذي يجيء.. ليتني أراه..
حمه عطيل ..
وخبّريهم:
أنني
ما كنت
في غير الهوى،
حبيبتي،

عطاالله أبوزياد

- عطا الله محمد ابو زياد العيزري (الأردن).
- ولد عام 1942 في قرية العيزرية بالقدس.
- حاصل على ليسانس آداب – قسم اللغة العربية.
- يعمل في سلك التربية والتعليم والمكتبات، وقد انتدب للعمل فترة في المملكة المغربية، وفترة في سلطنة عمان.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، ونادي اسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء.
- شارك في إحياء العديد من الأمسيات الشعرية داخل الأردن وخارجه.
- دواوينه الشعرية: أنت والدنيا عليًا 1988.
- عنوانه: الزرقاء ص.ب 6585 – الأردن.



أنـــت والدنيـــا علَيّـــا

ما الذي ظل لديّا
ضاقت الدنياعلى رحب عَلّيّا
واحتمالي جفّ كالعطر سريعا من يديا
نهب الشوق الكرى من مقلتيا
وأذلّ العشقُ قلبا..
كان في يوم أبيّا
واستباح الوجد آمالي..
وأحلامي .. ولم يَسْتَبْق شيّا

✲✲✲✲

أنت والدنيا عليّا
فلمن أشكو همومي؟
ومن الآسي الذي يُبري كلومي؟
زورقي يغرق في الميناء..
في دار أمان مستديم
والمنارات التي تهديه في الليل البهيم
أغمضت عنه
فضاع الصوت في اليمّ العظيم
والدجي الظالم أعمى كل أحداق النجوم
هازئا يرنو إليا
وأنا أمشي شقيا
أحمل الأشواق والآمال أثقالا..
فتدمي كتفيا

✲✲✲✲

أنت والدنيا عليا
منكما ألقى حنانا ونعيما
ساعة أو بعض ساعة
ثم يرتدّ نفورا وجحيما
مثل فعل المد والجزر بماء البحر..
مثل الناس تسعى بضراعه
تطلب الغيث إذا طال الجفاف
وعدت في الأرض أعوام عجاف
ويجيء الخير بالبشرى وينهل عميما
ثم تمتد لياليه حسوما
حيث يودي

بالذي أحيا من الآمال والزرع
بمهتاج بروق ورعود
لست أدري كيف أصبحت الملوما
وغدا ذنبي عظيما
وتراجعت كظل هاجمته الشمس
فارتدّ كليلا
ما أفادته التماسات وأعذار فتيلا
جاهدا يلتمس العفو حفيا
وعلى الآمه، يمضي وفيا
وعلى رغم القذى.. يحيا نقيا
✲✲✲✲
أي بركان على فوهته قدكنت أغفو
ثم ثارا
يملأ الأرض اهتياجا ودمارا
وإذا بي فوق بحر الحمم اللاهب أطفو
أرفع الصوت اعتذارا
وتفيض النفس حزنا وانكسارا
وأنادي مستغيثا
حيث لا ألقى جوابا
غير كفّ..
قد مضت تفتح – كي تطردني في الليل–
بابا
ربما لم يبق فيا
غير إيماني فما كنت إلى ربي عصيا
بكرة تسبح في علياه روحي وعشيا
فالق الإصباح..
باري الكون خلقا عبقريا
مبدع الحسن رقيقا ورشيقا ونديا
✲✲✲✲
أنت والدنيا عليا
تعصف الأحداث بي في كل أرض
فأقضّي ليل أحزاني
طويلا دون غمض
ها أنا في كل يوم قاصد ركنا قصيا
من رباط الخيل..
حيث الشمس تهوي
في محيط الظلمات
خضّبتْها حينما زفت إلى الموت
دماء الشفق
وتجلت فوق عرش..
من جراح الأفق
لعمان البحر والشعر
عمان الخيل والنخل الذي يرفع كفيه
كزهاد إلى رب السماء
برسوخ وشموخ ومضاء
ماالذي قد ظل فيّا
غير حب جارف يجتاح أعماقي عتيّا
واعتناق لغرام حارق..
يشوي شغاف القلب شيّا
أحور المقلة.. خمريّ اللّمى.. طلق المحيّا
ظامئا يرجعني إن جئته أسأل ريّا
✲✲✲✲
طاردتني كذئاب..
هجمة البؤس طويلا
كلما ألقي عصا الترحال في أرض
جرت خلفي .. فأزمعت الرحيلا
إنني أجمع أشلائي وأشيائي
فرفقا يا زماني
آه لم يبق على البين سوى بضع ثوان
أعطني بعض الأمان
سوف أمضي..
هكذا شاءت لي الأقدار..
من غير رفيق
شاردا في قفر هذا الكون...
لا ألقى رسوما لطريق
إنني أشتمُّ أرواح الحريق
جف ريقي..
وكأني في ظلام البيد أعدو
خلف لماع البروق
✲✲✲✲
أنت.. لا أدري
أوهمٌ في حياتي أمْ حقيقة؟
والأحاسيسُ التي قد أبحرت في الصمتِ..
هل ترفعُ أعلاماً صديقه
هل أنا مثلُ شهاب ضلّ في الليل طريقه
أم لي البستان.
والريحانُ.. والنفسُ الطليقه؟
✲✲✲✲
أنت والدنيا عليّا
وشقائي فيكما
ينتظر اللطفَ الخفيّا
✱✱✱✱

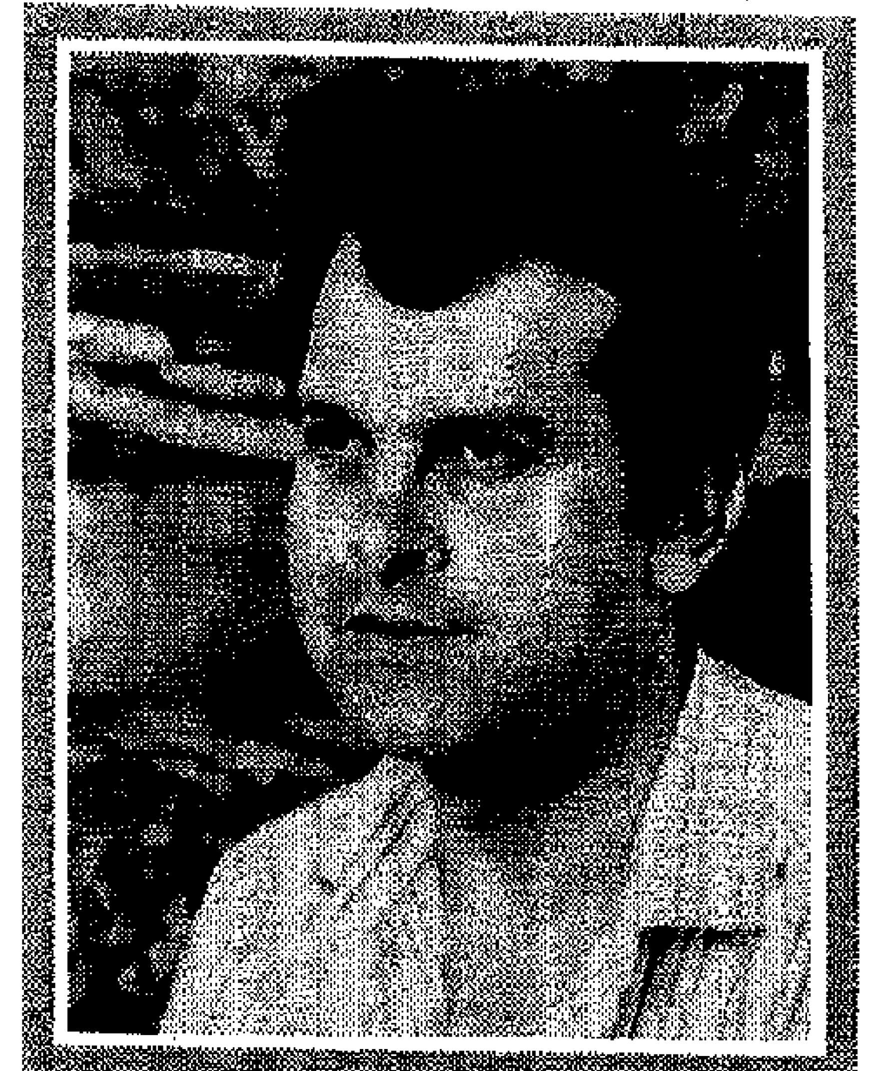
عطاالله أبوزياد

ما الذي ظل لديّا
ضاقت الدنيا [illegible] عليّا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وأحلامي ولم يبق شيّا

أنت والدنيا عليّا
فلمن أشكو همومي
[illegible]
زورقي يغرق في [illegible]
[illegible]
[illegible] في الليل البهيم
[illegible]

عطا الله جبر

- عطا الله جبر عودة (فلسطين) .
- ولد عام 1954 في مدينة الناصرة .
- درس في مدارس الناصرة ، وحصل على الليسانس بدراسة عن الثورة في أدب نجيب محفوظ ، والماجستير بدراسة حول نظرية الشعر : دراسة مقارنة بين النقد العربي القديم وأرسطو والنقد الحديث .
- يعمل مدرسًا للأدب الحديث في جامعة حيفا . كما يعمل سكرتيرًا لمجلة المواكب ، مجلة الثقافة الفلسطينية.
- رئيس لجنة النشر والثقافة في رابطة الكتاب الفلسطينيين منذ تأسيسها عام 1987 .
- يكتب الشعر منذ مطلع السبعينيات وينشره في الصحف والدوريات في الداخل والخارج .
- دواوينه الشعرية : أغنيات من الناصرة 1977 - قمر الولادة 1990.
- مؤلفاته : الجنس في أدب يوسف إدريس ، والثورة في أدب محفوظ .
- عنوانه : الناصرة 3/201 فلسطين .



مولد طفل

بعد أيام ... وآماد طوال
تولد الفرحة من رحم الألم
تولد الأغنيّة السمراء ...
من ضوء القمر
يولد الطفل من الأحلام ..
من عرق الشجر
من جبال في بلادي
من بقايا ... من صُوَر
يولد الطفل من اللاشيء ...
من ظل حزيران الطويل
من ليالينا البعيده...
من شموع المستحيل .
بعد أيام ... وآماد طوال
يولد الفجر من الآهات ...
من شمس المحال
يولد الثور من الأرض الخراب
ويحيل الرمل ماء صافيا
أيها البحر ... غدا يأتي الصباح
ويعود النسل من عصر الجليد
ليغني ...
- إنه خصب الممات
وأراه ... لاهثا يلحق غيما وطيورا
يفتح الأبواب من أجل الحياة
يستمد العزم من ظل المقاصل
ويشد الأمس ...
بالحاضر ...
بالأرض ...
بأحلام المقاتل .

****

حبيب السنابل

قصيدة هذا الزمان حبال تُعلق
في مشنقه

وعاشق شاطىء عكا سجين ..
وجئته زنبقه
حبيب السنابل ! هل عادك الشوق..
صِرْتَ التوهج والقنبله ؟!
حبيب القرنفل ! هل في الجبال
جبال لتشمخ كالجلجله ؟!
وهل في الفؤاد مكان يقيّد عكا
وشاطىء وجهك والمرحله ؟!
سألتك : هلاّ أجبت : لماذا الكلام يصادر ؟!
اين قضاة المظالم؟!
وأنت الحبيب ! دموعك دم الملاحم
وشعرك عاصفة في وجوه الأعاجم
فهل عادك الشوق شوكا يقاوم؟!

✲✲✲✲

عبدتك منذ الطفوله !
ترابا تسافر فيه الخيول إلى رَحم تاريخها
عبدتك كرمْل حيفا وشطآنها العاشقه
عبدتك نخل الخليل وصفو الجليل،
وأحلامنا العابقه
فأنت الرياح ومنك الصباح وشمس المنى
وإنك مُعتصَم الروح .. خضرة هذي التلال
.. عصافيرها
واحة القلب ... والسوسنه

✲✲✲✲

تتوه .. حبيب .. بعهر الصحارى
غريبَ المحيا
كسير الفؤاد
بدون لسان
لأن العدالة ثلج ،
وإنك شهد القوافي وفارسها في ظلام الزمان
تتوه بدون لسان
تتوه بدون مكان
وهذي البلاد
الجبال .. السهول
عيونك .. لونك، وجهك
رسمك واسمك
تتوه ... تتوه
وإني اتوه معك ..
إذا ماصمتّ فإني سأصمت كي أسمعك
وينبض قلبيَ كي يحضنك
اظل معك
يدي في القيود ستبقى يدك
وصوتي المعذب.. نزف القرنفل
هل فجَّرك
دموعي دماؤك في ساحة الظلم
سيفي لساني سأهديه لك
اظل معك
اظل معك
يداً في يد
وابقى معك

****

من قصيدة:
قمر على حجر الولادة

ليل على ليل ، ولادته عسيره
وشموعه زهو ، أعِنَّةُ خيله ريح منيره
ولروحه هذا الغناء
لنوره هذا الصفاء
وبحره جسر لرحلته المثيره
ويظل يخفق في سماء العاشقين زمانه
وجفونه هذا البهاء
لأرضه هذا الفداء
وصوته الألوان في غَبَش الهجيره
– شهد الشهيد بأن سيرحل في هدير العاصفه
صوب العيون الراعفه ...
لتلامس المدن الجريحة ظلها ... يرتد شكل العائدين إلى الجباه
فتمطر الأرض الحبيبة ... شوق أفراح الخصوبة ... يرتدي
الأطفال مقلاع الرجوله
– شهد الشهيد بأنْ ستخلقه البطوله
يتفجر الغضب المعلب من جنانه ... يحلم الزمن الجريح
بشمس ساعده ... الإراده
– شهد الشهيد بأن سيطلعه الغضب ...
عنبا ... عنب
هذا أوان الدم في كأس العنب..

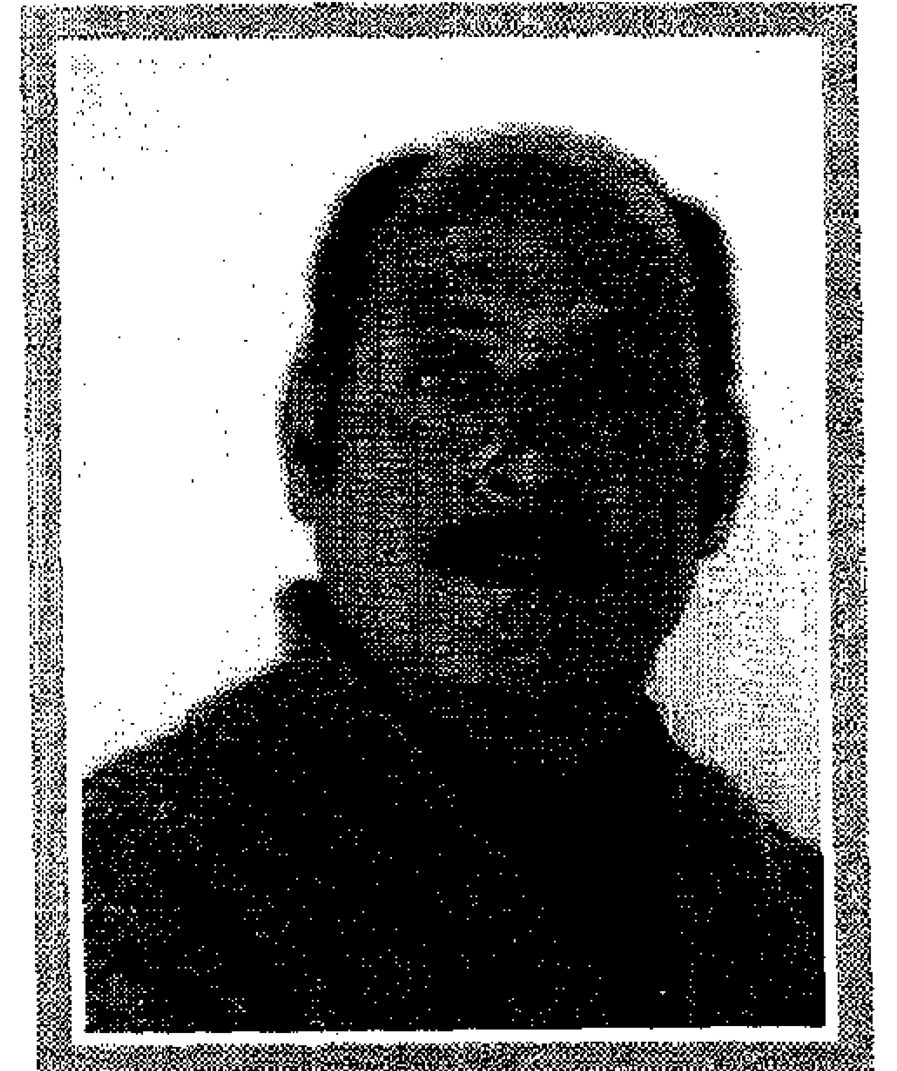
****

عطا الله جبر

عبرتك ، الى أبد الأبدية .. وحيداً .. وما زلت في [illegible]
هذا الحنين الى صدرك [illegible] .. ما كنت بسمة زهر
على ثغرك المتورد .. صارت زماني جنونا .. وصار مكاني
انشاء الحنين ..
– فوق ما في الشوق المتألق منذ رحيل السنونو ، ومنذ
[illegible] الزمن .. هل تعرف عطر البنفسج لما احتضنتني ..
فأنا أرنو لعينيك الأبدية من النفي لما تقترب تلال
بترولك الدموي .. ونبني زمانا وراء المدى ..
هل تعانقك ليلى وماتت الصدى ؟!
عبرتك .. ليلى ..
الحب .. عبرتني .. وكنت بداية كل الفصول ..
ومحطة شوق تعلق في شرفات المساء ..
عبرتك – ولم يكن الليل في عينيك قميصا تكورت فيه ليلى ،
تحسبني [illegible] رحيلك لعمة كل الشعوب ، وبهجة

• عطاالله قطوش

- عطا الله عثمان محمد قطوش (فلسطين).
- ولد عام 1944 في بتير - بيت لحم - الضفة الغربية.
- عمل مدرسًا.
- عضو الهيئة العامة لاتحاد الكتاب.
- دواوينه الشعرية: كنعان يقرع الأجراس 1984 - شمس الليل 1987 .
- عنوانه: بتير - بيت لحم - الضفة الغربية.



● توفي عام 1998 (المحرر)

جيش الحجارة

اسمُنا جيشُ الحجاره
كلُّنا في شنٍّ غاره
كلنا رهن التحدي
كلنا يشحن ثاره

✡✡✡✡

اسمنا جيش الحجاره
كلنا يغسل عاره
جرحنا البركان يغلي
جرحنا أشعل ناره
ثائرون اليوم حتى
ينفض الشعب غباره

✡✡✡✡

اسمنا جيش الحجاره
نخسر الآن الخساره
نستفزُّ الشمس تطلعْ
تملأ الدنيا بشاره
نحن أقوى من قويٍّ
يضرب الآن حِصاره

✡✡✡✡

أيها الطاغوت مهلاً
شعبنا يدري مساره
ليلُك الدامي سيذوي
إنه عاش احتضاره

✡✡✡✡

قَرَّ عيناً يا بلادي
إننا رهن الإشاره
إننا نفديك حتى
يعلن الفخر فخاره
إننا نفديك حتى
يعلن الليل نهاره

****

من قصيدة: النـــار... والنـــوار

عــبــثــاً تُـهــادنُ، أو تميلُ جـبــالُ
فــســلاحنا الطوفــانُ... والزلزالُ
عـبـثًـا.. فـأطفـال الحـجـارة أقـسـموا
أن الخــلاص.. ملوكــه أطفــال
عــبــثًــا وجـيل الشـمس يشـرق ثورةً
جـبــارة وشـعــاعــهــا.. أشـبــال

✲✲✲✲

الـلـه أكــبــر يـا بـلادي هـلـلي
نطق الحــصى، وتكســرت أقــوال
الـلـه أكــبــر يـا بـلادي هـذه
مــهج تجـيش بصــدرها آمــال
الله أكـبــر نحن عـشــاق الحـمى
وتـطـل مـن راحــاتـنـا الأهـوال

✲✲✲✲

الـقـــدس ثـارت والمآذن كـلـهـا
والطور ثار وســيــفــه عــيـبــال
الشــعب كل الشـــعب سلّح ثأره
مــا هزَّ خِـصــبَ ترابه أوحــال
هـذا ابن مــخــزوم.. وهـذا طارق
خنســاء صــخــرٍ هذه.... ودلال
الله أكــبــر فــالصــبي مـجــاهد
الله أكــبــر والنســاء رجــال
الله أكــبــر كلمــا لبى الندا
جــرح وأزهر في الدمــا مــوّال

✲✲✲✲

صــهــيــون يعلم أن جــرحيَ مِـرْجل
والملح لا يـجــدي.. ولا الأقــفــال
الجــرح يكتب بالدمــاء قــصــيــدة
والروح في كــبــد الســمــاء هلال
قـالوا السـلام فـقلت لا اسـتـسـلامنا
قـالوا القـتـال فـزمـجـرت أجـيـال
قـالوا عـروبتكم سُـدى.. فـأجـبـتـهم
إلا مـنازلكم.. فــذاك مــحــال

✲✲✲✲

جـيشُ الحـصى هذا بأعـداد الحـصى
نـار علـى مُــحْــتَـلِّـه.. ووبـال

قف في دمي.. واهتـف.. أريدك في دمي
فـذخــيــرتي هذا الزمــان رجــال

****

من قصيدة: قـــرار رقـــم أربعـــون

بدم السنابلِ..
واهتزازِ الصبر... في صبر المنازل
بعيوننا الملأى مشاويراً لبرقٍ...
أو وداعٍ صامتٍ.. بحرارة القسم الجديد
إلى الجديد من المسائل
نعلو على الجمر.... المعدّ لوجبة الحزن المطوّر
تحت سقف الأغنيات الحمر... والوتر المكسّر
فتحت سواعدنا الطريق... إلى السواعد
فتحت محاجرنا الطريق... إلى المحاجر
خفقت شرائعنا على حجر... ومقلاع..
وشاعت تحت غاز... أو مجازر
شاعت على بُعد المسافة بين لحم الدفء.. والسمّاق
والقدر المقدّر.. في رصاصه
هذا المقدر في خوابي الأغنيات....
الراعفات على الأزقّة
والخروج على خطى منع التجولِ..

****

عطا الله قطوش

حتى لا تهمت أجراس
متى لا يهمت حتاس
لا تجمع ... لا
لا تركع ... لا
هم يا سعد...
هم يا ريد
هم ...
يا ساكن بين الكلمة ... والعلم

عطاف جانم

- عطاف سعيد أحمد جانم (الأردن).
- ولدت عام 1963 في باقة الشرقية - طولكرم.
- تخرجت في معهد المعلمات، ثم في جامعة اليرموك، بإربد - قسم اللغة العربية 1983.
- عملت في حقل التعليم في كل من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وأخيراً في الجمهورية العربية اليمنية.
- عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين في إربد، وعضو في الرابطة في عمان.
- نشرت الكثير من قصائدها في الصحف والمجلات الأردنية والخليجية.
- دواوينها الشعرية: لزمان سيجيء 1983 - بيادر للحلم... ياسنابل 1993.
- مؤلفاتها: الملف الثقافي (قصص وقصائد) - الشعر الحديث في الأردن (مختارات شعرية).
- كتب عنها العديد من الدراسات مثل: دراسة سليمان الأزرعي (صوت الشعب العدد 8)، وحماد حسن ابوجاويش (الخليج الثقافي - أبوظبي 1984)، وهاشم غرايبة، وعثمان حسين (جريدة الوحدة - أبوظبي 1988)، ويوسف ابولوز، وإبراهيم السعافين.
- عنوانها: صيدلية الشمال - الحي الشمالي - إربد - الأردن - او المجمع السينمائي - شارع جدة - صنعاء، ص.ب 19469 - اليمن.



من قصيدة: عنقـــود الذرة

ونسيت الطاوله
وزجاجات من الكولا وأكواز الذره
وصبايا يانعات ضاحكات
حينما التفّت على عنقي يداها
وتغلغل
في مساماتي شذاها
فانتقلت
دون أن أدري لدنياها البريئة
وتضاحكنا... فناغتني قليلاً
ثم ماجت مثل نسمات رخية
فتشبثت بها واحترت: حلم ما أعانق؟
أم ثبيج من رحيق الياسمين!!

✲✲✲✲✲

لم تجب (شيرين) ماجت ثانية
وتوالت تسكب الجسم الطفوليّ تجاه الطاوله

✲✲✲✲✲

جلست (شيرين) فوق الطاوله
أمسكت كوز الذره
حدقت فيما تناثر
من حبيبات حواليه، بأيديها الرقيقه
جمّعتها
حاولت تصفيفها في الكوز، لكن الحبيبات العنيدة
رفضت إلا ائتلاف الانفصام
فرمت شيرين في نزق كهولي بعنقود الذره
وبكت في حرقة لا تدّعيها
رفضت كل (خشاخيش) الصغار
هل رأيت الغار في القدس يبوسا
بعدما غار الندى!
هل تراءت في ثنايا الأفق أعواد المشانق
والمدى
وبماذا يحلم الأطفال ما دام الترمل
قدرا يطوي السنين
ذا صلاح الدين في الشام مسجّى
من يهز الآن جذع القبر، يحفر

في دجى الموت دروبا
من يشد يوماً مناراً في متاهات الخريطه
ربما ارتحنا قليلاً من نقاط عابثات
نابشات للحقائب
والعقائد
من... ومن... قد جف ريق الأسئله
والصغيرة
وردة منسدله
ترفع الجلسة حيناً، وتُلَفُّ المسأله
من ضمير الشعب قد جاء الجواب
حينما هلّت زغاريد الحراب
فأطاحت بالخفافيش، بأعناق الذئاب
ليسحَّ الودْق غيَّاثا فيزهر
في حنايا القلب أطفال عذاب
يكبرون
وبأيديهم مفاتيح الجهات الأربعه
ويغنون بعنف
هذه بعض البدايات، وحتماً
ستخرّ الزوبعه

****

تجاوزات للدوائر المغلقة

أنام على ثبج البحر... أجعل من ساعديَّ وساده
وأسبل عينيَّ، افغر فاهي
ليدفعني الموج انى يشاء
ويجذبني الجزْر...
أطفو على صفحة الزبد الخاوية
تمر الثواني...
وتطوى المسافات دون احتساب
ويقلبني الموج حيناً، فأصحو قليلاً، لأعبث بالماء، أحصي نجوم السماء البعيده
تعانقني حلقات الرتابة...
تصدمني بعفونةٍ فيها
يراودني الغثيان فأهرُب للوسن
جميل هو الغفو واللجَّة اللاهية
وأحلم... أحلم
بأني تجاوزت كل السلاسل...
حلَّقت في أفق باهر
تموج به الأغنيات الوديعة...
والحب شيخ جليل
يقوم بعقد قران الشموس بزخِّ المطر
ويمضي الجميع إلى الأرض حيث يعيشون شهر العسل
وأطمع في الحلم: أن لا انتهاء لشهر العسل!!

✲✲✲✲

وتلكمني صخرة قاسيه
تُهشم وجهي... تخلخل عظمي
فأخرج من حلميَ الساحر
دمائي تلون وجه المياه
فأصرخ بالصخرة القاسية:
لماذا وقفت بدربي؟
– لماذا تآمرت والريح ضدي؟!
– وماذا جنيت لكي تبتريني عن الحلم؟؟
– ماذا سيبقى إذا اغتيل حلمي؟؟
فلم تغضب الصخرة القاسيه
تلفتُّ خلفي... تهشَّمْتُ أكثر!!
هو المد أيضا رماني إليك كأني نواه!!
أضاع المودة... أعرض عني... وراح بعيداً بعيداً
فلم تضحك الصخرة القاسيه!!
شرقت بدمعي...
فلم تحزن الصخرة القاسيه!!
هتفت بصدق: إلهي أعنيِّ
فأحسست دفئاً جديداً...
تبسمت رغم الجراح وقمت
ألملم ذاتي...
أرد انبثاق الدماء بنفسي
أقيس جميع الطرائق،
أوازنها ثم أمضي
إلى النقطة الحائره
إلى نقطة البدء...
أسلك شِعْباً جديداً
بعيداً عن الخلب الكاذب.

****

عطاف جانم

وماذا تبقّى لنا

عفيفة الحصني

- عفيفة الحصني (سورية).
- ولدت عام 1918 في دمشق.
- حصلت على البكالوريا الأولى بفرعيها الأدبي والعلمي، والثانية فرع الفلسفة من دمشق، ثم على شهادة معهد التربية قسم الأدب العربي من جامعة عين شمس بالقاهرة.
- عملت مدرسة للغة العربية في مدارس دمشق الثانوية، ثم مديرة لمدرسة إعدادية، ثم لمدرسة ثانوية، ثم أعيرت - في عهد الوحدة - إلى وزارة التربية المركزية بالقاهرة، ثم عادت إلى دمشق فاشتغلت بالتدريس ثانية، إلى أن تقاعدت .
- عضو في اتحاد الكتاب العرب.
- اشتركت في كثير من المؤتمرات الأدبية والتربوية والثقافية والمهرجانات الشعرية في القاهرة، وبغداد، وليبيا، ودمشق.
- اختيرت بعض قصائدها كأناشيد رسمية سجلت وأذيعت في الإذاعة السورية.
- دواوينها الشعرية: وفاء 1966 - شهيد التضحيات 1970 - ولاء 1971 - عازفة القيثار 1979 - سراب البحر 1989 .
- مؤلفاتها: القراءة الموحدة (بالاشتراك) - مشروع النشاط المدرسي (بالاشتراك) - الاطلاع الخارجي لمادة اللغة العربية (بالاشتراك) - المرأة في شعر أبي العلاء - مرايا ونساء.
- ممن كتبوا عنها: مي غريب ،ونزار بهاء الدين الزين، ووصال سمير، وحسان عزت، ومروان المصري.
- عنوانها: فيلات غربية منطقة ب رقم 475 - المزة - دمشق.



طفولة مجاهدة

سرتْ بليلٍ رهيبٍ يا لَمَسْرَاهَا
في وحشةِ البيدِ والإيمانُ يرعَاها
ترنو بطرفٍ خفي ملؤه ثقةٌ
بالنصر إذ تتقي الأعداء عيناها
ويخفق القلب إن لاحت لها سمة
في ظلمة الرمل لا تبدو خفاياها
فتنحني خلسةً تخفي تسلُّلَها
وتحجبُ الخطو عن طيفٍ تحدّاها
ولا تبالي بما يدمي لواحظَها
إن تعصف الريح في آفاق مسراها
شقّتْ نطاقاً وأخفتْ في جوانبه
زاد النبي طهته اليوم يُمناها
وتحمل الماءَ باليسرى وقد حجبتْ
مرآهُ عن أعينِ الكفارِ يُسْراها
تسعى إلى جبلٍ ضمت جوانحُهُ
قلبين في الغارِ ما أسمى نواياها
تسعى وفي صدرها سرٌّ تكتُمُهُ
لو فجروا الصخرَ أخفاه محياها
سرٌّ تعهّده إخلاصُ مؤمنةٍ
تجودُ بالروح دون السر نجواها
بُنَيّةٌ يعمر الإسلامُ بهجتَها
فتزدري كل عبء في صحاراها
أسماءُ هل أشرقت في الأرض بارقةٌ
فاسترشدت روحُك المثلى ببشراها؟
وهل علمْتِ بسر الغار إذ نسجت
فيه العناكبُ أعشاشًا لمأواها
وهل نقلتِ أحاديثًا مكتَّمَةً
لأحمد عن ضلال الشرك أخفاها؟!
وكيف بات عليٌّ فوق مرقده
وصدَّ عن داره جهلاً تحداها؟!
وأرهبَ القومَ إذ همّوا بمقتله
بجرأةٍ أدهشَ الكفارَ فحواها
وكيف رد أمانات لصاحبها
ناءت بأثقالها هامات دنياها

أسـمـاء يا طفلةٌ تزهو بسـيـرتهـا
بطولة النشء تسـتـقـصـي مـزاياها
قُـصـّي علينا جـهـادَ الغـار شـاديةً
قُـصـّي علينا حَكايا مـا أُحـيـلاها
اثنان في الغـار كـان الله عـونَهـمـا
يـهـديهـمـا بضـيـاء الوحي إن تاها
قلبـان في الغـار لا يغـفـو فـؤادهمـا
في هداة البـيـد إمـا الوحش وافـاها
يقـــول لا تـخـش إن الـلـه ثـالـثـنـا
مـحـمـد إن رأى الصـدّيق يخـشـاها
قـوم نأوا عن حـمـى هامـوا بجنتـه
كـيـمـا يعـيـدوا إليـه العـز والجـاها

****

في التقاليد البالية

والله إني لستُ عـبـدة منهج
عـبـثت بصـيـغـتـه دياجـيـر الرقـيق
أنا حـرةٌ لا يسـتـبـد بمنهلي
قـرْع الطبـول، ولا أهازيج النـعـيق
لي نـظـرة، لي هـمـة، وعـزيمة
تجـتـاز أصـفـاد المسـالك والقـيـود
وتمزق الغـيـم الملبـد في الدجى
ليـحـل دون الغـيـم إشـراق جـديد

****

أنا حرة
أهوى العطاء
أهوى الضياء
وأُجلّ فيه النورَ والمعنى العميق
لا كالفراش الغِرّ يسعى للحريق
يسعى إلى الضوء المشعّ بلهفة
وبخفةٍ وبنشوة وصبابة
وبسحرِ أجنحةٍ وإيقاع رشيق
متفانيًا بالضوء يُغريه البريق
أرنو إليه بعين وجدان شفيق
أفنى الحياة سُدى بلا هدفٍ مجيد
أنا حرة
أهبُ الحياةَ لأمتي
لعروبتي وكرامتي
للفكر والإبداعِ والعملِ المفيد
إن أَحترِقْ
فرماد قلبي زهرةٌ
تهب الأنام
عطرَ المحبةِ للكرامْ.

****

من قصيدة: سحـر الحجـارة

صور التعذيب شتّى
صاغها لصُّ الحضاره
فانحنتْ هاماتُها.. تعنو لأطفال الحجاره
للتصدّى والتحدّي
ولمن ردَّ إلى الحق اعتباره
لرجال مزقوا هام الوصاية
واستمدوا العزم والصبر
وأسلوب الحماية
من بطولات الصحارى
من ليوث فتحوا الدنيا وبثوا
فى الورى كنه الحضاره

****

عفيفة الحصني

عقيل العرفي

- عقيل محمد سعيد العرفي (سورية).
- ولد عام 1945 في دير الزور.
- حصل على الإجازة من قسم الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية - كلية الآداب جامعة دمشق 1969، وعلى الدبلوم العامة من كلية التربية - جامعة دمشق 1970.
- عمل مدرساً في دار المعلمين بدير الزور، ثم مدربا تربويا في دائرة الإعداد والتدريب للمعلمين أثناء الخدمة بدير الزور.
- عضو وباحث في الندوة الدولية لتاريخ دير الزور 1983، وعضو مشارك في المؤتمر السنوي الثاني عشر لتاريخ العلوم عند العرب الذي انعقد بدير الزور 1988.
- نشر قصائده الشعرية و مقالاته الدينية والنفسية والأدبية، وأبحاثه التراثية والتاريخية والتربوية في: جريدة الثورة (السورية)، والراي العام (الكويتية)، والبيان (الإماراتية)، والاتحاد (الإماراتية)، والخفجي (السعودية)، والمجلة العربية (السعودية)، والحوليات الأثرية (السورية)، والتراث العربي (السورية) وغيرها.
- دواوينه الشعرية: مجموعة أناشيد للأطفال بعنوان: أنغام وهديل 1997.
- عنوانه: دير الزور ص.ب 93 سورية .



المساء والحياة

إذا ما القمر ..بوسط المساء بدا واستقر
إذا ما النجوم رنت للغيوم بأبهى ضياءٍ هناك انتشر
إذا ما الشجر ..أطل من الصمت يسبي النظر
إذا ما الجمال غفا في التلال يناجي المحب بأحلى الصور
إذا ما الزهور هفت للزهور بأحلى أريج سرى وانتشر
إذا ما الطيور مضت في الفضاء تروم الديار وتبغي السفر
إذا ما المياه مشت في الحقول تروّي الهوام وتسقي البشر
سيأتي المساء سنيّ البهاء جزيل العطاء جليُّ الفكر
بصمت السكون وهمس الشجون ورجْع القصيد ولحن الوتر
يطيب الكلام ويحلو الحديث فتحلو الحياة ويحلو السمر

****

وقفة على شاطئ الفرات

وشُـغِفْتُ من حسن البديع بديعا
وهويت في عذب القريض صريعا
ما كنت أولَ شاعر في نفسه
أخفى الشجونَ وكان قبلُ ولوعا
والشعر يمضي والزمان بإثره
مسموع قول يسبق المطبوعا
والشمس ترسل كل يوم نورها
رغم الظلام تزيد فيه سطوعا
أبدت محاسنها لمن عشق النوى
ورنت إليه فأذهلته خشوعا
وأرى المحاسن للأنام جميعا
نهر الفرات بما أطلّ بديعا
نهر الجمال إذا مشى في خطوه
خِلْتَ الخريف بضفّتيه ربيعا
نهر حباه الله أبدع منظر
إن سار متئدا وسار سريعا
جمع البهاء بجانبيه فلا أرى
إلا محبا للبهاء مطيعا
في مائه الرقراق ورْقٌ إن صفا
وأرى اللجين بوجهه إن ميعا

وتوضحت في بطنه جزر لنا
نعم الملاذ لمن أراد هجوعا

تتلاعب الأمواج في جنباتها
تضفي خريرا قد بدا مسموعا

والطير يمضي سابحا في أفقه
فوق الغصون مرجّعًا ترجيعا

أكرم بنهر هلّ من تاريخه
مجدٌ أطلّ على الزمان رفيعا

****

من قصيدة: أنا وأنت والطير الفولاذي

تباعدت الأمصار حتى حسبتها
ستبقى على بعد وفي البال تقربُ

فآثرت أن أمضي لصُقع وإن نأى
برحل إذا ما سار في الأرض ينهب

كميتٍ له لون التراب وفعله
يظل كما قد قيل قدما ويكتب

على ظهره الفرسان طافت ولم تزل
تمارس ما تهوى وبالسيف تلعب

تعبت وقد هدَّ البعاد عزيمتي
فما عدت للترحال أهوى وأرغب

فقلت لنفسي ليست الخيل كالتي
تسابق في الصحراء ريحا وتضرب

بها اجتازَ أصحابُ البوادي بواديا
وأثباج رمل ليس بالسهل يغلب

سفينة جدي يوم لا رحْل غيرها
إذا أشرقت شمس وإن بان مغرب

لها في هوى الصحراء حب ومتعة
وليست لخوض الماء في الرحل تندب

فقلت لنفسي أركب البحرَ عله
يسلّيك في أمواجه حين يغضب

وطفت على ظهر المراكب راغبا
أفتش عما جدَّ حينًا وأرقب

فقضيت أياما من الدهر كلها
هموما بها جهدي مع الوقت يحسب

فزالت همومي بعد أن لاح كوكب
به أبدع الصنّاع حينا وأسهبوا

يطير كمثل الطير لكن عزمه
كصقر سماء في حمى الأفق يذهب

ركبنا به جمعا ومن غير زحمة
لكل مكان مستقر ومضرب

فأبدت لنا حواء في الثغر بسمةً
وأبدى لنا صحب من الأهل رحبوا

وطار وعين الله تحرس رحله
وصعّد وسط الأفق في الأفق ينعَبُ

شربنا به الشاي المحلى وقهوة
بها الهيل قد ضوّى وللعُرب تنسب

يقرب بلدانا تباعد ركبها
ويقصر أزمانا بها الوقت يغلب

فحط على قطب من الأرض بارد
تغطى بثلج لونه اليوم أشيب

وحط على أرض تبدَّى لهيبها
من الشمس في دفء وللصبِّ مكسب

بلاد حباها الله أبدعَ منظر
لمن راح يبغي موطنا فيه يطرب

فسبحان رب العرش قد زان خلقه
عقولا بها تبغي كمالا وتطلب

****

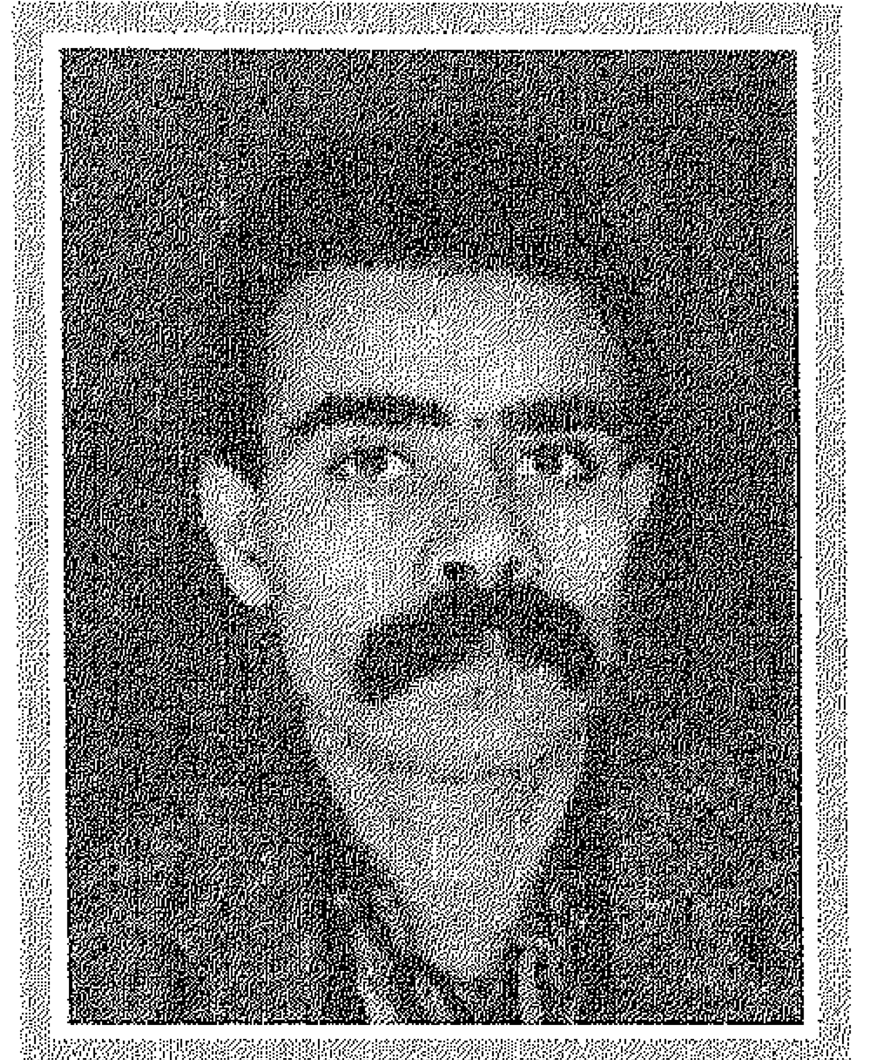
عقيل العرفي

نداء الأرض

وتتلألأ المباهج في [illegible]
وتتجلى [illegible] أبهى الصور
وتطل من [illegible] بالجنة
حاملا أحلى [illegible]
شمسا هنا [illegible] للعشاق نورا
قمرا هنا [illegible] في الليل البهيم
[illegible] المتبرجة والطالعة الثروة
ومصانع [illegible] قوتها اليومي في وجه المطلوب
الصغرا [illegible] في الأفق البعيد
[illegible] وتأسره السماء
يطل في [illegible] أحشائها . وكرا لمن يهوى
[illegible] يهوى المعيشة قانعا بين القلاع
أرضا تستر تربها [illegible] في أزكى الدماء
بالأمل الجديد في كل المحافل

علاء الدين عبد المولى

- محمد علاء الدين عبدالمولى (سورية).
- ولد عام 1965 في مدينة حمص بسورية.
- توقف في دراسته عند المرحلة الثانوية، ولم يحصل على الشهادة الثانوية لظروف عائلية وشخصية.
- مارس عدداً من الأعمال الحرة مثل عامل بناء، ودهان، وناقل بضائع، وبائع ملابس، وموظف في شركات القطاع العام، وهو الآن موظف غير دائم في دائرة الآثار والمتاحف في حمص.
- دواوينه الشعرية: مراثي عائلة القلب 1990 - وقت لشهوات المغنّي 1991.
- حصل على جائزة الشعر الثالثة من اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص 1983، والثانية من اتحاد شبيبة الثورة بحمص 1985، والأولى من اتحاد الكتاب العرب بسورية 1985، وجائزة البحث الأدبي من اتحاد الكتاب العرب - فرع حمص 1991، وجائزة الشعر الحديث في مسابقة أصدقاء الثقافة والأدب بسورية 1991 ، وجائزة الشعر الأولى في مسابقة الدكتورة سعاد الصباح 1991.
- عنوانه : دائرة الآثار في حمص ص.ب 1856 - حمص. ج.ع.س.



من قصيدة: مراثي عائلة القلب

ألقى الغمام جبينَه في راحتيْك
وجنازةُ الأشجار تبدأ من يديك
آتي إليك
وإليك أرمي وردة وأقول : يا أبتي رأيت القلب منشطراً عليك
آتي إليك
في الليلة الأولى،رأيتك والداً
ويضيء أطفالاً رأوا في الحلم خبزاً كاسداً
في الليلة الأولى تجمعنا، فيا قلباً يعضُّ الحزن زهرته، اسقنا شيئاً..
ذكرتك تحرق الفردوس في رئتيك حتى تشرق الفردوس فينا،
نحن فاتحة وحمد واستغاثات:
(إله الطير! علمني من الأسماء،
لا حلمي بآدم ساجداً، أو بالخليقة خاتماً في إصبعي
حلمي : تعلّمني جهات الحب، أو ترمي لبيت الليل
نافذة من الأمطار نوسعها ونخفي جرحنا فيها..
إله الطير!
إني قد بلغت الحزن، واشتعلت
أصابع وردتي شيباً،وناداني المنادي فانتبهت
وتهت فيك وعدت أسأل عن دعائي
فانظر قليلاً واستمع لنحيب عائلة تسير على دمائي).
ألقى الغمام جبينه
ورأيت شيخاً في الظلام يذوب..
يملأ بالرماد عيونه
ويقول (إني خالق الفرح الحزين، وفي يديّ كواكب ملأت سمائي).

✲✲✲✲

لست القدير على الذهاب مع الحلُم
فأنا يد زرقاء تهوي في كلام اليتم،
مات أخ ومات أب، وقام الفحم
في رئتي ليشعل روح أغنيتي،
كتبت عليَّ :
(كن طفلاً على حجر، وشُدَّ إليك ألواناً وذكرى،
كن نباتاً في الجبال السود، أو أفقاً قصيّاً،
وانكسر في آخر السَّفَر الطويل،
وإذ يفيض الروح في لهب، فلا تحزن،

فروحك مفرد في الأرض، تتبع ظلك الأحجار
والأذكار، هذا آخر الأمطار،
إن الوقت يكتب في الهواء
فاقرأ : أب يمتد في حلم ويكمن في دم
ويضم شاهدة، فيسرقه الفضاء)

✲✲✲✲

ألقى الغمام جبينه في راحتيهِ،
أبي صلاة الفقر، يزرع وجهنا في نجمة الإيمانِ،
حزن أبي سناء باذخ، عكّازةُ ورق، ومئذنتان
تلتهمان في الأسحار والأبكار عينيه وتأكله الفروض.
له جثة الأطفال تثقب روحه
والنجمة الشهباء تحضنه ويحضنها،
وفي الجسدين سُمٌّ أول،
أولاد هذا السم نحن،
ضحية تبني سماء الطاعة العمياء ، تهدم بعضها
تنهار عائلة، وهذا عالم ينهار، أحزان تفيض.

✲✲✲✲

هو حين يبكي يرتقي
هو حين يحزن يمتلىء
وأبي النداء على الحياة
أبي النشيد المنطفىء

✲✲✲✲

شيخي بهاء الدين
سبحان هذا الحزن
من ضفة السكّين
ينساب هذا اللحن...
هل لامستَ كف الموت فارتعشت دماؤك
أم لم تكن مطراً يهلّ على شفاه جنازة
هل تعرف المطر المسافر يا أبي؟
هذي قبابك تزدهي، هذي رحابك تنتهي، هذي سماؤك
سقطت، فلملمها ليملأها شقاؤك
طوبى لموال الجنازة ينتقيك
من أين أحضن فكرة سرقتك مني وارتمت كالموت فيك
كم كنت أنتظر البشارة والخواتم،
يا أبي هذي سفينة حلمنا غرقت، وكانت قبل في عينيك تغرق
يا أبي تعب يحكّ عظامنا، وعظامنا ورق يطيره الخريف،
ونحن نهوي في دخان الأغنيات، ومن ربيع الحب نُشنق،
يا أبي جسدي رمى أصفاده وسرى إلى نجم تدثر بالسماء
أنت القصيدة بعثرت صوتي
أغني ؟ أم أعلق وجه أغنيتي على سور الدماء؟

****

من قصيدة: أفـق للذاكـرة المعتقلة

يا ليلُ ماذا بعد؟ نامي يا نوافذُ
إن فجراً في أصابعه نباتٌ سوفَ يدخلُ منكِ،
يشعلُ في يدي شمساً من الأشعارِ،
يُنْضِجُ بين أضلاعي الثّمرْ
نام المطرْ
والغيمُ أكذبُ شاعرٍ غنّى لميقاتِ السّفرْ
مرت بنا أسماء عائلة،
قرأنا باسم من أسرى بنا ليلاً إلى مدن الحجر
باسم الهواء يطل من بيتٍ وليد...
(حديقةٌ - جارٌ - ومئذنةٌ بعيدهْ -
علمٌ يرفرف فوق أقدام الأمير -
وجثّةُ الميلاد تحييها القصيدهْ -
والنّصر يقفزُ مثل مهر أعرج
من خصر راقصةٍ ترتّب خطّة الحرب الجديدهْ)

****

علاء الدين عبدالمولى

ألقى الغمامُ جبينَهُ في راحتيكَ
وجنازةُ الأشجارِ تبدأُ من يديكَ
آهٍ إليكَ
وإليكَ أرمي وردةً وأقولُ : يا أبتي رأيتُ القلبَ منشطرًا عليكَ
آهٍ إليكَ
في الليلةِ الأولى رأيتُكَ والنّا ـــ سيرٌ قريبةٌ كوكبٌ
وبعضُ أطفالٍ رأوا في الحلمِ خبزًا كاسدًا
في الليلةِ الأولى تجمّعنا ، فيا قلبًا يعضُّ الحزنُ زهرتَهُ ، اسقنا شيئًا ،
ذكرتكَ تعرقُ الفردوسَ في رئتيكَ حتى تُشرقَ الفردوسُ فينا »
نحنُ فاتحةٌ ووجدٌ واستغاثاتٌ ؛

علال الحجام

- الدكتور علال محمد الحجام (المغرب).
- ولد عام 1949 بمكناس.
- حاصل على دكتوراه السلك الثالث.
- يعمل أستاذاً بجامعة الأخوين بإفران، بالمغرب .
- عضو في جمعية البعث الثقافي بمكناس، وبمكتب فرع اتحاد الكتاب المغاربة بمكناس، وبجمعية العمل المسرحي بمكناس سابقا.
- شارك في العديد من المهرجانات والملتقيات الأدبية والشعرية في كل من مكناس، وشفشاون، وفاس، والمربد، وعمان، وطرابلس وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الحلم في نهاية الحداد 1975 - من توقعات العاشق 1981.
- نشر قصائده ومقالاته في العديد من المجلات العربية والأجنبية، مثل: آفاق، وأقلام، والثقافة الجديدة، والزمان المغربي (المغرب)، والكرمل (قبرص)، وكتابات معاصرة (بيروت)، والأقلام (بغداد)، والقدس العربي (لندن).
- ترجمت بعض قصائده إلى الفرنسية والأسبانية.
- عنوانه: جامعة الأخوين - إفران - المملكة المغربية.



من قصيدة: إشراقات المدينة الصاخبة

أسائل من أين أبدأ قصة حبي
من الرعشة النبوية، أم من نزيف دمائي
ومن عشبة تتوالد في طعمها السكريِّ رياح المداراتِ
أم من سكون الحجرْ..؟
ومن أين أبدأ قصة حبي لهذي الجميلة حين يصول هواها:
من الخضرة الفرحية تسْكر في مهرجان المطر
متثائبة في دجاها المواويل،
أم من تآكل طين الدواخل حتى الفناء؟

✲✲✲✲

حينما جرحها الوثني استقر بقلبيَ
قامت رياح المحبة تحقنه في الجبال وأنهارها
وملح التوقع يوقد جمراتها عاصفاً
وليست سوى لحظة للأنين:
فكانت شروخاً بقلبي التظتْ
فعرفت التفاصيل عبر الشرارات:
تلك الرياحين تغلو،
وهذي مهور زغاريدها
للمت في الدياجير أشياءها
وانتحت وجهة القلب
تزحمه في المغيب براكينها

✲✲✲✲

حدثتني الشرارات قالت:
بلاديَ معبودة
قتلت في طريق الشهادة عابدها
كان لا بد أن يصبح الموت عشقاً
وأن يغدوَ العشق صوتاً
وأن يمسيَ الصوت قطرة ماء
توزع خضرتها الشبقية بين المجانين والتعساء

✲✲✲✲

اشتهيتك حلماً
يطوف على روضةٍ في الظنونِ
ويقطف من سحر أعشابها باقة للصحارى تغني
فجئت على خلّب البرق زلزلةً
تقتفي رفرفات الفراشات حين تهدهد حلمي الجميلْ

تقتفي زقزقات العصافير

تحمل شلال نور

ومركبة لزمان العبور

انتظرناك دهراً وقد جئت..

جئت على خلب البرق زلزلةً،

آه، هل خانني البحر في مدِّه الحلو أم خنته؟

تلك فاجعتي:

أعرف اليوم بانيّ قلعتها صخرةٌ صخرة،

في زقاق الشهادة كنا على موعد معها

والدماء على خنجر الغدر شاهدةٌ

أن خيل الرياح الجريحة تعبر سجناً كبيراً

✡✡✡✡

اشتهيتك.. ثم أتيت

وراء حدود التوقع عاصفة

ولجْتِ غرفة النوم

من غير سابق إذنٍ

تُعري الرؤى والتوجس يتبعها

حاملاً في جراب الأمان عصاه

مطرزةٌ بالفواجع:

خمس وستين فاجعة

حينما تقْصر الآن قامات كل السنابل

في سنوات الطوى، تستطيل الخناجر

مزهوةٌ بالفواجع: فاجعة وثمانين فاجعة

كل أحباب قلبي فيها

أناشيد يوثِقها الغدر

يعلو جداراً على جمرة الجرحِ،

في كل آنٍ يهيل ترابه!

✡✡✡✡

خرجتِ من العلب الشاطئية هاربة

من هجوم العباءات تعبق بالنفط أذيالها،

خرجتِ من الملعب الشرفيِّ:

ومن صرخات انتصار الفريق المفضل

أو صرخات الهزيمة،

ثم انخرطت مهللة الروح في مهرجان الربيع

تفتق بالزهَرِ الدمويّ

فغالبت أقراص نومكِ

حين انتصبت برأسكِ

نحو النجوم الخفية تقتطفين عناقيد نورْ

فكنت الهوى المتوهج والحلم العربي!

رأيتك عند انتشار الغيوم من الكوة المعتمه

وكنتِ تئنين شامخة في جراحكِ

والزمن الصعب يفتح أبوابه المغلقات لهدر المحيط

وبيني وبينكِ والزمن المتموج عينا ميدوزا تجفُّ

وصخر بلادي يسكنه النبض ثم يميس

وقد شمخ الشهداء

وفاحت أساريرهم بالأطايب

والطير حامت

ولاحتْ جوانحها

أقسمت بالتراب لتنكسرنَّ السيوف

تهدَّجَ في الأفق موَّالها

واصطفاك لتاج الأعالي نسوراً

على ريشها ينضر الدم غاباً

فتورق في قلبها الوردة الآتيه!

✱✱✱✱

علال الحجام

كيف لا يسكر الحرف من سحرها

وهي أجمل [illegible] في العيونِ،

والكف [illegible]،

وأشهى [illegible]!

-4-

هذه عشتار [illegible] في [illegible]

نسيما

وأنشودة [illegible] في المياه [illegible]!

أطلقت [illegible] من أسرها

[illegible]... زنبقة

علال الخياري

- الدكتور علال الهاشمي بن المكي بن المصطفى بن المختار بن المصطفى الخياري (المغرب).
- ولد عام 1934 باولاد الخيار - قصر تابوعصامت بالمغرب.
- بعد حفظه القرآن ودراسته المتون، التحق بجامعة القرويين، وتابع دراسته بالمعهد التربوي للتعليم الثانوي بالرباط، ثم قدم رسالة دبلوم الدراسات العليا بدار الحديث الحسنية، ثم قدم أطروحة نيل الدكتوراه بدار الحديث الحسنية كذلك.
- عمل أستاذاً بالمدارس الثانوية، ثم رئيساً لمصلحة النشاط الثقافي، ثم موظفاً بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية لليونسكو، ثم أستاذاً بكلية الشريعة بفاس.
- عضو لجنة تصحيح النصوص بالإذاعة الوطنية بالرباط، ونائب الرئيس بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية لليونسكو، والألكسو، والإسيسكو.
- كانت بدايته الشعرية مبكرة منذ المرحلة الابتدائية، ونشر عام 1949 أول قصيدة له في جريدة العلم، ثم والى النشر.
- ساعده إتقانه للغة الفرنسية على الانفتاح على الشعر الفرنسي والإيطالي والألماني.
- أنتج المقطوعة، والقصيدة، كما أنتج قصيدة طويلة سماها «الإلياذة».
- أعماله الإبداعية: كتب عدة مسرحيات منها: مواقف خالدة - ربة شاعر - ظلال.
- مؤلفاته منها: الإسلام وايدلوجيات الفكر المعاصر - منهج الاستثمار في ضوء الفقه الإسلامي - الاقتصاد الإسلامي.
- عنوانه: كلية الشريعة - فاس - المملكة المغربية.



الحب والحرية

سمراء.. هل يرضيك أن تختاري
هذا الهوى المحفوف بالأخطارِ؟

هذا الهوى إن تحجبي شطآنه
زمناً، فلي شوقٌ إلى الإبحار

أنا في حياتك موعد متجدد
مهما أغِبْ.. لا تقبلي أعذاري

محبوبتي.. ياذات حسنٍ فاتنٍ
لم تفهمي رأيي ولا أسراري

قد كنتُ شيئاً في يديك أضعْتِه
ماذا يهمك موقفي وقراري؟

لا تسألي عني الهوى أو ناره
إني كتمت عن الهوى أخباري

ياذات حُسْن مستبد ظالم
صعب عليك إذا أردت إساري

أنا ما عشقتك كي أعيش مقيداً
مَن ذا يقيد هائج الإعصار؟

قد قلتُ يومًا: إن حبك جنتي
تندى بعطر الورد والأزهار

لا تفتحي أبوابها إن كان لا
يرضيك ما أعلنت من إصرار

أنا جنتي حريتي أسمو بها
وأصوغ منها في الحياة شعاري

متحرر فكري.. ويعبر زورقي
لجُّاتِ تيارٍ إلى تيار

كالطير أشدو بالمنى وأرفُّ من
فرحٍ وأسْرَح كالنسيم الساري

الحب عندي كالصباح يضيئني
منه الشذا واللحن في أوتاري

والحب عندك لعبة، لكنها
- ياذات حسن - لعبة بالنار

إن كان شأنك غير شأني في الهوى
ومسار خطوك كان غير مساري

فأنا أحسّك في رؤايَ، وفي دمي
في الحب.. في حرية الأفكار

****

شلال أوزود

يا بلادي، يا جنة الأرض تيـهي
صاغك الله للجمال مثالا
أنت خضر المروج، أنت ظلال
أنت أندى شواطئاً ورمالا
عشبك الأخضر النديُّ بساط
ياله طاب للنسيم مجالا
أينما حلّ زائر في بلادي
يبصر الفن والرؤى أشكالا
ها هنا تعرض الطبيعة أحلى
ما لديها جداولاً وظلالا
يا بلادي يا ذات حسن بديع
أنا من ذاب في هواك وغالى
حلم وردي يداعب روحي
أينما مال ناظري، أين جالا
وإذا بي أرى تهاويل سحْرٍ
في الروابي تمثلت شلالا
يترامى في الصخر، رجْع صداه
صوت ماضينا يلهم الأجيالا
في صباح سكِرْتُ من خمرة العطْ
ـرِ وكان الضباب يكسو التلالا
وإذا بالشعاع يخترق الجوْ
وَ فتبدو المروج أصفى جمالا
ورشَاش الشلال تلمع في الضو
ءِ كحبّات لؤلؤ تتلالا
والربيع الجميل وشّى الربا الخضْـ
ـرَ فرقّتْ أزاهراً وظلالا
في ظلال الأشجار سرت مع الوا
دي أغنّي صبابةً وانفعالا
وزهاني سحر الطبيعة أختا
لُ يميناً وأستميل شمالا
وأنا ذاهل الشعور، وفكري
في ضَلال، هنا أحب الضلالا

****

من قصيدة: على هواك

على دموعي وسهدي
مازلت أحفظ عهدي!
يصون ودَّك قلبي
وأنت ضيعت ودّي!
أنت الضنا، أنت حلمي
لِمَ الجفا والتحدي؟
مَنْ منصفي مِنْ حبيب
صعب الهوى مستبدّ

ذات الصبا والجمالِ
لأنت حلم خيالي
أنسى إذا كنت قربي
عذابَ طول الليالي
لم أبْكِ عندك جرحي
دمعي كدمعك غالي
سَلِي شموعي ووردي
عن لوعتي وانشغالي
ظننت حبي كومضٍ
يلوح حيناً ويمضي
لكنْ... لِمَ القلب يحبو
والشوق للشوق يفضي؟

****

علال الخياري

يا ذا الوجود بلا بداية ... وبلا نهاية...
أتلاني رضاك أجمل غاية ... يا ذا العناية
في رحلة العمر..
كم حرت في أمري
رحماك يا ربي
يا عالم الغيب
رحماك خذ بيدي

علوي الهاشمي

- الدكتور علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي (البحرين).
- ولد عام 1946 بالمنامة - البحرين.
- حصل على شهادة التوجيهية 1965، ودبلوم التجارة من جامعة لندن 1968، وليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت 1972، وماجستير الأدب العربي من جامعة القاهرة 1978، ودكتوراه الأدب العربي من تونس 1986 .
- اشتغل بالتجارة على فترات متقطعة، وعمل بإذاعة البحرين مترجماً ومعداً للبرامج ومذيعاً ورئيساً لقسم الأحاديث، ثم عمل مدرساً بكلية البحرين الجامعية 1979، ثم أستاذاً مساعداً فعميداً لكلية الآداب بجامعة البحرين.
- حرر الصفحة الثقافية في جريدة «أخبارالخليج»، وحقيبة الأدب في مجلة «البحرين»، كما شغل منصب أمين صندوق أسرة الأدباء والكتاب منذ تاسيسها، ورأس الأسرة لعدد من الدورات، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات الأدبية والمهرجانات الشعرية.
- نشر الكثير من القصائد والبحوث والمقالات في الصحافة العربية والمحلية.
- دواوينه الشعرية : من أين يجيء الحزن 1972 - العصافير وظل الشجرة 1978 - محطات للتعب 1988.
- مؤلفاته : منها: الشعر في البحرين - تجربة الشعر المعاصر في البحرين - ما قالته النخلة للبحر - شعراء البحرين المعاصرون.
- عنوانه :جامعة البحرين - ص.ب 32038 - البحرين.



من قصيدة: الطـــوفـــان

من أين يجيء الحزن إليَّ وأنتِ معي
من أين يجيء؟
قنديل مختنق الأنفاس يضيء
يبكي وسْط متاهات الليل،
يتسلق قامته ظلٌّ رجراج
يتمدد، يكبر، يفترش الصحراءَ
.. يدبُّ الدودُ الزاحف تحت عباءته السوداء
.. يُعشعِش في أحداق المصلوبين على أحلام التاج
أيقونات حمراء بلون الدمْ
ولها رائحة الدمْ
يتمدد ظل الموتِ..
على صدر القنديل الراقص بالوجَعِ
لكن لا يلبث أن يهوي،
يتقلص مثل الزئبق ، يسّاقط كالوهم.
الدود الزاحف مذعور،
.. يتفارُّ، يبحث عن جُحر يؤويه من الجزَعِ
والمصلوبون على أحلام التاج
ماجوا أفواج
ومشوا قامات من سخط وهياجْ
(من منا يوماً لم يُصلبْ؟
من منا لم يَجُعِ؟)
من أين يجيء الحزن إليّ إذن.
من أين يجيء وأنتِ معي؟

☼☼☼☼

كتل من لحم وعذاب
.. تتقاذف حولي كالأمواج:
زلزلة الأقدام المجنونة،
.. طوفان النظرات المسنونة،
.. بركان الحقد المكبوت
أحزان الأوجه راكضةً
تتلفت في ذعر، في جوع، في شوق، في...
لا وقت لرصد ملامحها
كل الأشياء تمر كلمح البرق، كلمح النار بنافذتي
وعيوني غارقةٌ..

.. في نهر الضوء ـ الحلمِ الدافقِ ملءَ دمي
عبقاً .. وهّاج
وقطار الحزن، قطار الجوعى والفقراء،
.. يخضُّ ضلوع الأرض،
ويسبق أحلام الشعراء
جوْعى .. فقراء،وقرص الشمس رغيف
والموت رصيف
والسكة شريان..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر.
هاتوا يا كُلَّ المنتظرين على أرصفة الموت أياديكم
هاتوا يا الجوعى أمتعة الرحلةِ..
هاتوا يا الفقراءْ
هاتوا الأحزان الحمراءْ
هاتوا معكم بحر الغيظ المضمر
وتعالوا يا شهقة صحراء الجوع
أنهاراً من عري، من سخط، من حزن ودموع
فالرحلة تبتدئ الليلةَ..
عفواً .. الموت سيبتدئ الليلة
والسكة شريان ..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر.

*****

من أين يجيء الحزن إليّ وأنت معي؟
يا طيراً يخفق في قلبي
ويرف على هدبي
يا ساهرة كالشمس على شباك غدي
يا طالعة كالحلم على جفني ويدي
يا سُكْري .. يا وَلَعي
من أي يجيء الحزن وأنت معي؟
الليل .. الصمت .. صفيرٌ مبحوح.. عجلاتُ قطار
والدنيا حولي مقبرةٌ..
مظلمة خرساء مخيفه
يفترش الليل حناياها
أشباح تتراكض فيها .. تزين في كل زواياها
ديدان تنخر في جيفه
وكلاب تفقأ أحداق الموتى
(ما ضر الشاة المذبوحة سلخ من بعد الموت كما يُروى..
لكنْ أن يسلخ إنسان؟ حيّاً؟)
ويسود الليل .. الصمت .. صفيرٌ مبحوحُ..
عجلات قطار الظلمة دائرة ما زالت تتسع وتكبر
والأوجه عاصفة من نارٍ..
تركض ..
والنظرة في المقل المسنونة كالخنجر
تثقب صمت الليل الأصداء
تتفاررُ في ذعر زُمَرُ الديدان
وكلاب «القنص» الليلي الحمراء
تصعق، تجبن حتى من أن تنبح.. تنبس،
فالرحلة قد بدأت.
والسكة شريان ..
يمتد من القلب المذبوح
.. إلى الشفق الأحمر،

****

علوي الهاشمي

علي أبو العلا

- علي حسن أحمد أبو العلا (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1343هـ/ 1924م في مكة المكرمة .
- تلقى تعليمه الأولي في مكة المكرمة وتوقف عند السنة الثالثة الثانوية.
- شغل عدداً من الوظائف الحكومية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني، ووزارة الداخلية، ثم عمل رئيساً لبلدية جدة، ومستشاراً إدارياً بديوان إمارة مكة، وسكرتيرا للجنة الحج العليا، ووكيلاً مساعداً لإمارة منطقة مكة.
- عضو بالمجلس البلدي لمدينة مكة، والجمعية الخيرية، وصندوق البر بمكة، ولجنة إطلاق سراح السجناء وغيرها.
- دواوينه الشعرية: بكاء الزهر 1397هـ - سطور على اليم 1406هـ - سطور على السحاب 1414هـ.
- مؤلفاته: من الزوايا وللتاريخ .
- حصل على الزمالة الفخرية من رابطة الأدب الحديث بمصر 1414هـ، وعلى شهادة الفسطاط في الإبداع الأدبي من رابطة الأدب الحديث بمصر 1993م .
- عنوانه: مكة المكرمة ص.ب 2382 - المملكة العربية السعودية.



تاج محل.. أوقصر العبر في « آجرا»

عظةُ الدهرِ وتاريخُ العِبَرْ
ما رأتْ عيني بقصرٍ من حَجَرْ
قام في « آجرا» يباهي جامعا
روعة الفن وإبداع الصور
زُخرفت من مرمر حيطانه
كلُجين ماج في ضوء القمر
والمنارات على أركانه
تلمس السحب وتستجدي المطر
وقباب أربع في وسطها
(قبة القبر) تسامت في كبر
لم تزده الشمس إلا ألقا
يتحدى الدهر بالضوء الأغر
« شاه جيهان » بناه تحفة
لخلود الذكر والحب الأبر
منح الحب وفاء زوجه
بذل المال لتخليد الأثر
إنما الحب بلا تضحية
كسراب لاح أو طيفٍ عبر
ترخُص الأرواح فيه عندما
يتناهى وهي من زهر العمُر
ويهون المال للذكرى وهل
يخلد الإنسان إلا بالذكر
سنة الله سرت في خلقه
«الحياة الحب» والعيش قدر
جمع الصناع من أمصارهم
فبنى القصر وأعلى وعمر
وحباهم كل ما يبغونه
من كريم المال والتبر النضر
فانبرى منهم فتى من «فارس»
حمل العبء وكان المقتدر
أخرج التصميم فنا رائعا
لم يزل لليوم مبهاة العصر
جمع القصر « ضريحين » وقد
رفرف الحب على العظم النَّخِر

« شــاه جـيــهـــان » إلى جـانبـه
زوجـــه « ممتـــاز » حب وســيـــر
صـــور الماضـي أطلت عـــبـــرة
وجـــلال الموت ترويه الحــــفـــر
تشــهــد الرهبــة والمجـد مـــعـــا
أينمـــا ســـرت وصـــوّبت النظر
نقش « القـــرآن » في جـــدرانه
سلســـلا ينســـاب من فـــيض الدرر
وعلى « التـــابوت» أيُ رُســـمتْ
تـذكـــــر الخلد وآيات أخــــــر
مـــــــدخل من جنة الأرض بـه
مـــا يروق العين «مـــاء» «وشـــجـــر»
«وطيــــور الهند» في أشكالهـــا
تنشـــد الألحـــان من غـــيـــر وتر
وإلى الشـــرق أقـــيـــمت «شـــرفـــة»
تحــتــهـــا الخـضــرة في شط النهــر
يا «مـــغـــوليّـــا» غـــدا تشـــيـــيده
مـضـرب الأمثـــال في دنيـا البشــر
قـــرنك الرابع قـــد شـــارفْـــتَـــهُ
لم تزل طفـــلا على درب العـــمــــر
قُـــدَمَـــاء «النيل» في تاريخـــهـم
شـــيـــدوا «الأهرام» من صلد الحـجـــر
وبه قـــــد نحـــتـــوا آثـارهم
صـــورا تلمح فـــيـهـــا مـــا غـبــر
و«المغـــوليّـــون» فـــيـــمـــا تركـــوا
من قـــلاع أو حـــصـــون أو أثر
هي للأجـــيـــال ذكـــرى مـــا مـــضـى
عظة الدهـر وتاريخ العـــبــــر

****

من قصيدة: الإنسـان علـى دروب الحيـاة

عـــلام نُكابد هذي الحـــيــــاة
وفـــيم تعـــاودُنا الذكـــرياتْ
نروح صـــبـــاحـــا و نغـــدو مـــســـاء
نصـــارع أحـــلام مـــاض وآت
ونُعطى المزيد فنبـــغي المزيد
مطامع لا تنتـــهي للممـــات
فـــلا المال يشـــبع أطمـــاعنا
ولا العـــز والجـــاه والمعطيـــات
ونُعطَى البناتِ فنبـــغي البنين
ونعطى البنين فنبـــغي البنات
فـــإن خـــصّنا الله بالحـــسنيين
شكونا الكثـــير من الضـــائقـــات
وإن عـــضّنا الدهر ضـــقنا به
وإن بسم الحظ كنا الطغـــاة
وتمضي الحـــيـــاة بنا فـــجـــأة
على غِـــرّة في عـــمـــيق السبـــات
ونصـــحـــو وقـــد فـــات من عـــمـــرنا
زمـــان التـــشـــبث بالأمنيـــات
فـــتـــبـــدو الحـــقـــيـــقـــة وضـــاءة
ولا ينفع اللوم بعـــد الفـــوات
تـــلـــفـــت فـــي الأرض عـــلّـــي بمـــن
سـعى في الحـيـاة لخـيـر الحـيـاة
فـــلاقـــيـــت من أخلصـــوا قلة
فكانوا الوفـــاء وكـــانوا الأباة
وكـــانوا الصـــدوقين فـــيـــمـــا سَـــعَـــوْا
وأعـــمـــالهم منهج الصـــالحـــات

****

علي أبو العلا

أسميت ديوان شعري الأول «بكاء الزهر»
فسألوني عن سر هذه التسمية؟
فكان جوابي هذه الأبيات.

يقولون كيف بكاء الزهر : وهل دمعه كدموع البشر؟
وهل للنبات عيون ترى : [illegible]
فقلت: أجل [illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] : وديوان شعري بكاء الزهر
[illegible] : [illegible]

علي أبو القاسم

- علي صالح علي محمد ابو القاسم (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1973 برأس الخيمة بدولة الإمارات.
- حاصل على بكالوريوس من قسم اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: وأمضي 1993.
- كتب عدة مقالات في الفكر والنقد والأدب بجريدتي الخليج والقبس، ومجلة المنتدى.
- ممن كتبوا عن ديوانه الشعري: رمضان بسطويسي، بمجلة المنتدى.
- عنوانه: ص.ب 12017 - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.



كل يوم كان عيداً

أنتِ ليل تبعث الشمس عليه من ضياء الفجر نورْ
يا طيوفاً ملَّها الهجر وتاق الوجْدُ فيها للسرور
كم نسجنا من خيوط الليل حلماً وحناناً وشعور
وارتمينا نحضن الأمس ونسهو حينما تشدو الطيور

كنتُ طفلاً أجمع الأزهار شوقاً، كل يوم كان عيدْ
كنتِ يومي واشتياقي وانطلاقي، كنت لي أحلى نشيد
وأماني العمر تلهو في صبانا تحتوي كل الوجود
والتقينا وضياء الفجر يضْوِي فوق هاتيك الخدود

كان أمساً كسناءٍ في دجى ليلٍ تبدَّى وانطوى
كان زهراً تنفث الأنداء فيه من صبابات الهوى
وبراءات تناغي همْس صبٍّ، هام فيها وانزوى
وخميل الشعر ينساب عليلاً فوق أنات الجوى

لم يعد لي غير أمسي وطريقي وخيالاتي وآلْ
وعلى رفِّ الليالي صرت منسيّاً وأضناني السؤال
فتعالَيْ بسمةٌ من قلب طفل أو تعالي كخيال
كرؤى الأحلام ترنو، ثم تدنو وتناديني تعال

****

موعد

الضوء يَخْفُتُ والنسائم هاهنا تُغري
وحدي انتظرتكِ والنسيم بعطره السحري
مُرِّي على الولهان مري بالهوى العذري
من زقزقات الفجر من قَطْرٍ على الزهر
من ميعة الأحلام والأشواق والعمر
من ملعبٍ كنا به نجري على جمر
تتلفَّتين وهمهمات الحب بي تَسري
فتلوِّحين بوردتين لتَمْلِكي أمري
أيام غبنا في السديم وزورقي صدري
ودسَسْتُ فجرك خلفه ودسستِ لي فجري

****

لا تحــزنــي

كفَى الآنَ
لا تعتبي
كل شيءٍ تبدَّل من حولنا
شويطئنا والبيوت الصغيره
.... ولا أنتِ أنتِ
ولست أنا
كفى.. إنني راحل
وتدرين لست أطيق الدموعْ
تبلل خديكِ
لا تحزني
فمهما الظلام كثيف
يظل سَنَا
وتدرين أني سأرجع يوماً
بقلبي الذي قرَّحتْه السنون
وشوقي القديم
ونصطاد أحلامنا والمنى
سأرجع من خلجات الضميرِ
من الطفلِ
من نسمةٍ شارده
وتأتين من سقسقات الطيورِ
فتُحيين ساحاتنا الهامده

****

نشوة الصحو

أخت الصـــبـــابة والهــــوى
والجــــــرح أثـخـنـه الـنـوى
وتـذكُّـــــــر الـقـلـب الـذي
من عـــشـــقـــه الظمـــأ ارتـوى
فـــانـســاب شـــوقًـــا جـارفًـــا
مـــاعـــاد يـسكـنـه الـهـــوى
فــــإذا بـنـبـضٍ هـالـه
قـــد راعَـــهُ طيف غـــوى
وأعــــاد خطوًا مـــثـــقـــلاً
من همِّـــه حـــتى الـتـــوَى
فـــمـــضى بنشـــوة صـــحـــوه
وارتـاب من صـــحـــوٍ ذوى
يشـــدو فـــيـــغلبـــه البكا
ءُ إذا اعـــتـلى غـــصـنًا هوى
فـــأتـى عـلى حب الـقـلـو
بِ وأمطرتْ عـــيـني جـــوى
فـنهـــرتُ دمـــعي لا يُـذيع
من الصـــبـــابة مـــا حـــوى

****

من قصيدة: لك الله

كصبحٍ يراودني من بعيد
أمد يديَّ
فتخرج روحي لتسبح في ضوئه وتعودْ
تراه قريبا ولكن أراه بعيدْ
كسيف عليّ تبدَّى من القدس شيئاً وشيئاً
فهجت اشتياقاً
وياليتني كنت هذا البريقْ

****

علي أبو القاسم

عام يمرّ...
وأنت كما أنت تحلم
ما حلمك المتدثر من حلم
هيا أفق...
ضاع صحوك
لا يعرف الصحو
من لم يفق بغيبوبة
مطلقا نفسه للعنفوان...
وفي عمق أعماقه مرسلا ما يجيء من البحر
ما زلت تحلم بالغاب
في عالم آخر ليس فيه إلا...
وبالأفق الرحب تزداد عمقا بحلمك
ما زلت في ذروة الحلم
للوطن السرمدي تجوب بحلمك
بين رفات المدائن
كنت بها مولعا في الصبابة
ومشتعلا سنبلة الأدمع

علي أبو نوار عبّود

- علي أبو نوار إبراهيم عبود (سورية).
- ولد عام 1930 في قمصية - طرطوس.
- لم يدخل مدرسة في طفولته، وانتسب إلى مدارس محو الأمية بعد دخوله الجيش، ودرس حتى حصل على الثانوية العامة، ثم على دراسة في الكهرباء والإلكترونيات من ألمانيا الغربية، وثقف نفسه بنفسه في اللغة العربية وآدابها.
- انتسب للجيش عند بلوغه سن العشرين، ثم تقاعد من وزارة الدفاع الوطني.
- عشق الشعر منذ صغره، ونشر ما يكتبه عبر الصحف والدوريات المحلية والعربية.
- حصل على جائزة نقدية عن إحدى تمثيلياته التي مثلت على مسرح القيادة القطرية عام 1964 .
- عنوانه: شارع الشهيد محمد سعيد يونس - مقابل ستوديو عبير - جبلة - سورية.

إلهة الجمال

شَغَلَتْ فؤادي غادةٌ حسناءُ
واستوطنته فَحَلَّ فيه الداءُ
داء الغرام يضج في أعماقه
لم يدْرِ ما فعلت به الحسناء
لم يدر أن الحب داء قاتل
خضعت له الأبطال والعظماء
الحب يفعل في القلوب كأنه
نارُ اللظى تُشوى بها الأحشاء
لو أن ملهمتي وَفَتْ بعهودها
لتغيّرت في طبعها الأشياء
لكنها - ولغاية في نفسها -
سفكت دمي وتنكرت حواء
أواه من قلبي ومن آلامه
شغلَتْهُ عن أوجاعه السمراء
لا يرتوي حبّاً ولا يسلو التي
كجمالها لم تعرف الغَبْراء
يا قلب يكفي ما لقيت من الهوى
سقماً وما قد يعتريك عناء
لا يخدعنّك من كثير دمعه
إن الدموع خديعة نكراء
يا زهرة العشرين ما نفع الهوى
إن لم ندع لقلوبنا ما شاؤوا..
أنا يا خليٌّ البال قلبي مُدنف
نزلت به الأسقام والأرزاء
يا لائمي دع عنك لومي إنني
من وصفها رَقّت لِيَ الأعداء
القدّ ممشوق كما لو أنه
غصن نما لم تثنه الأنواء
والشّعر ليل حالك مسترسل
والوجه بدر نوره لألاء
ولِحَاظُ عينيها، ورقّة عِطفها
أمضى سلاح تملك الغَيْداء
والثغر يشبه خاتماً في علبة
حمراء شقت حولها الأضواء

والـلؤلؤ المنضـود خلف شـفـاهـهـا
ضـاء اللجين وحـسنه الوضـاء
والصـدر سـر الحـسن في تكوينه
فـوق التـصـور مـا به أشـيـاء
عـربيـة القـسـمـات لا أحلى ولا
رأت العـيـون ولا حـوت غـبـراء
أعـجـوبة العـشـرين في أوصـافـهـا
وبثـغـرها للعـاشـقين شـفـاء
هي للجـمـال - ولا ادعـاءَ - إلهـةٌ
ولعـشـتـروتَ بحـسنهـا أسـمـاء
هم يحـسـدون على المتيم عـشـقـه
والعـاشـقـون قلوبهم سـمـحـاء
أنا لم أفِ السـمـراءَ مـا عندي لهـا
لـو جـاء شـعـري كله إطراء
سـأظل عـمـري مـا حـييت أحـبـهـا
لو قـيل عن حـبي لهـا: اسـتـجـداء
يا مـسـرفـاً في الهـجـر كم عـذَّبْتني
عُـد لي وجُـد بالوصل كـيف تشـاء
نامت عـيـون العـاشـقين ولم أزل
سـهـران لا أدري مـتى الإغـفـاء
قـولـي لمن يـهـواك يا بدرَ الدجى
أنت الحـبـيب وغـيـرُك الغـرباء
شـفـتـاك كـأسي فليكن في سـحـرها
صـهـبـاء روحي، كـرْمـهـا المعطاء
سـأظل أرشف من رحـيـق كنوزها
ترياق جـرحي، مـا جنت حـواء
لو قـيـل لي: إن الوفـا أكـذوبة
لأجـبـتـهـم: في حـالتي اسـتـثناء
إن رمت وصـلاً فـالحـيـاة هنيـئـة
أو رمت هـجـراً فـالحـيـاة شـقـاء

****

من قصيدة: ألحـان الربيـع

أشـرقَ الفـجـرُ سـابحـاً بالضـيـاءِ
يحـمل النورَ مُـفـعـمـاً بالعطاءِ
من فـسـيـح المُنى أطلت رؤاه
تتـهـادى، والدرب عـذب الرّؤاء
حـالمات وروده عـابقـات
في حـقـول النمـاء حلو النمـاء
خـافـقـات سنابل القـمـح فـيـه
مـائجـات في نسـمـة الكبـرياء
يا لطيف الضـيـاء أبهـج نوراً
سكـر الصـبـح من دِنان الماء
أيهـا الفـجـر من شـفـاه الزغـاريـ
ـدِ تنسّم يا نفـحـةً من دمـاء
هَلَّ آذار والصـبـايا على الدر
ب أمـان والصـيف نخـر الشـتـاء
هـلَّ آذار والسـواقي من الدمـ
ـع صـفـاء في لآلآت السـمـاء
هـلَّ آذار يـا كـروم الدوالـي
اسـقنيـهـا صـرفًـا رحـيق اجـتناء
وخـذيني في زهـو عـمـر تريف
ينتـشي العـمـر من خـمـور انتـمائي
عـبـق الورد من جـديل زنودي
لابسـات أبرادها من مـضـائي
نَضْـر المجـد فـالروابي نشـيـد
يتـغـاوى في يوم عـرس الجـلاء

****

علي أبونوار عبود

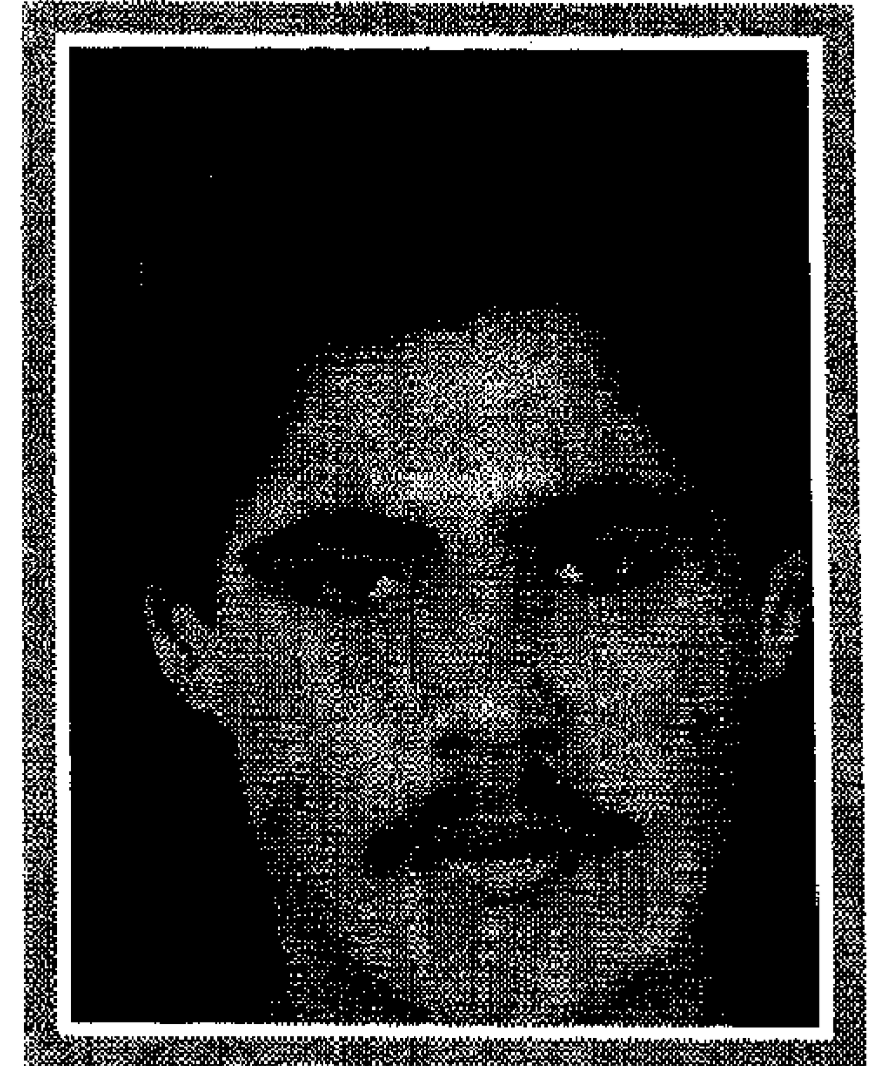
إني لبوتهُ ومن ورائي
منْ تشبّثَ في ارتمائي
ونهضتُ والقلبُ الجريحُ
يشقُّ مستكبرَ الصفاء
في بردةٍ لبستْ سوادَ
الشيب صرعةَ الفناء
همّتْ تشقّقُ ساعديَّ
تنضُّ في سبيع الدراء

x x x

المجد للطفل الصغير
والحجارة في الهواء
أقوى ما أعطيه القضاء
له بنورٍ في الفضاء

علي أحمد إسماعيل

- علي أحمد إسماعيل (لبنان).
- ولد عام 1965 في بيت الفقس ـ لبنان الشمالي.
- بعد أن أنهى مراحل التعليم الابتدائية والتكميلية والثانوية أنهى المرحلة الجامعية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث ـ طرابلس بحصوله على الإجازة التعليمية في الأدب العربي، ودبلوم الدراسات العليا.
- يعمل مدرساً بالثانويات.
- نشر شعره في الصحف والمجلات اللبنانية مثل: المنابر، صباح الخير، السراج.
- نال عدداً من الجوائز من الرابطة الثقافية في الشمال، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي.
- عنوانه : بيت الفقس ـ الضنية ـ قضاء طرابلس ـ لبنان.



وهـــــــم ! ..

توهمتِ ..
يا للخيال الصّبي!..
ووهمك أن قلت :
طِرْ يا غدي ..
توهمت ..
خلّي حُطام الرؤى!..
سنابل في يقظة الشرُّد ..
وهدبك من سِنَة ..
أفلتت
أضلت مداها ..
ولم تهتدا! ..
وعيناك ومض السكون المهيب،
يجوع بشوقهما ..
موعدي!..
لأنت انحسار المدى المطمئن
تجاوزتِ ظني وحسّ اليد ..
توهمت رسمك يا فتنتي
توهمته ..
قبل أن تولدي ..
خلقت من الأمل المستحيل ..
وقلت بغنج الأقاح الندي :
أنا من شهي الزمان ..
ارتعاش ..
على الأفق ..
والمنتهى الأبعد!!

****

التـــحـــول

يغنّي .. يغنّي ..
وفي فمه .. حشْرجات!..
وفوق الضجيج .. يداعب نهْد الخرافه
يمضغ صحوَ الفراغ،
ويشرب سهوَ الدقائق والذكريات!..

يغني .. يغني ..
وكان التحول نارنجة،
تستعير البكاء من الأغنيات!..
ويركض .. يركض خلف اهتياج الظنون،
ويرد الكآبه ..
ويرحل .. يرحل مثل السحابه!..
بدفء الطفولة،
والأمسيات!..

أهاض الرحيل انتفاض الفتى،
من رؤاه..
ودثّره الوهن،
كي لا نراه ..
لأنه يا سيدي المستحيل ..
يحب الحياه!!..
ستمطر من صحوه المعجزات!..
ويمتصه الحزن .. حزن الخريف..
ويذبل فيه المنى .. والحفيف..
ويبحث عن هرة أو رغيف ..
ويأكل عشْب المسافة فوق الرصيف!..
ويلفظ أنفاسه المتعبات!..
ويومىءُ للخصب بعد الممات..
ويطلع من شرفة الإنتظار،
لأنه يا سيدي المستحيل .. يحب الحياه!!..

****

القتيل

الريح والمطر المسافر ..
والدمع أروعُ ما يسيل بلا عيون أو محاجر!
وأنا غريب العشق في زمن الرحيل..
زمن الولادة والقتيل!
إني أنا المذبوح لا أدري متى؟
روحي تسيل..
ودمي يسيل

✡✡✡✡

الريح والمطر المسافر
والشعر تابوتي متى انتحرت على شفتي المشاعر..
سالت دماء العشق من جسد التراب
وتدثرت أزهار عمري بالعذاب..
لو أنني يا شعر قد وهن الشباب!..
أدركت ما معنى العذاب
معنى الصداقة والكتابة والولاده
لعشقت فجر كآبتي ..
وطفولتي .. حتى العباده!

✡✡✡✡

الريح والمطر المسافر ..
عبر ارتحال البرق في أحداق شاعر..
تطفو على جسدي غيوم العشق والأحزان،
تمطرني الهموم!
العشق تمطره الهموم..
الشعر تمطره الهموم..

✡✡✡✡

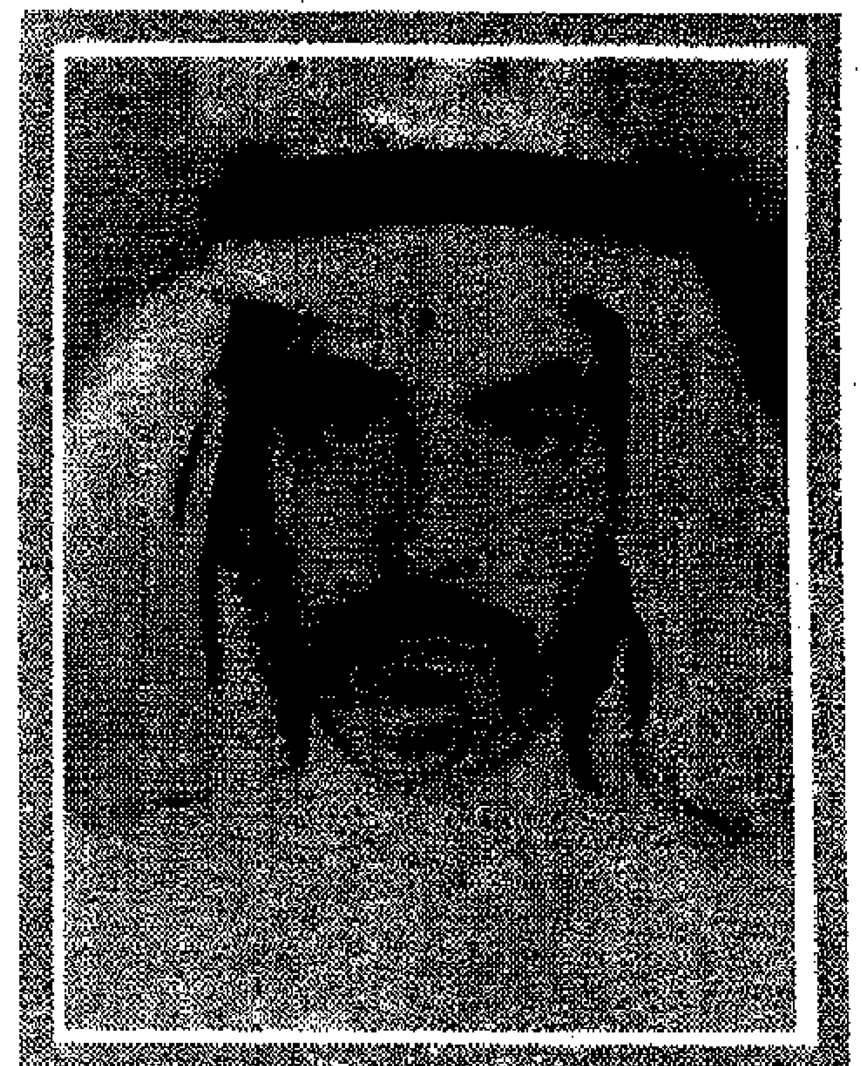
الريح والمطر المسافر ..
عبْر المتاهات القصيَّة في الضمائر
النزف موسيقى الخناجر
والجرح أغنية الذبيح تفجرت شعراً..
وبسمة!..
فأكاد ألمح جُثتي ما بين فاصلة.. وكِلْمة
إني أنا المطعون منذ ولادتي،
ما بين مقصلة الحروف .. غدوت نجمة!..

****

علي أحمد إسماعيل

علي أحمد علي النعمي

- علي احمد علي النعمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1356 هـ / 1937 م في ضمد - جازان.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1389 هـ، ودبلوم عامة في التربية - إدارة مدرسية، من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1397 هـ.
- عمل بصحف المنطقة الوسطى، وبعض صحف المنطقة الغربية لمدة تزيد على ست سنوات، ويعمل حالياً مديرًا لمدرسة حرجة ضمد الابتدائية والمتوسطة، كما يعمل مأذونا شرعيا منذ عام 1412 هـ.
- عضو مجلس إدارة نادي جازان الأدبي، ونادي الوطن الرياضي بضمد، ورئيس لجنة الشعر بنادي جازان الأدبي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية واللقاءات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: عن الحب ومنى الحلم 1405 هـ - الرحيل إلى الأعماق 1406 هـ - الأرض والعشق 1406 هـ - جراح قلب 1409 هـ - لعيني لؤلؤة الخليج 1413 هـ.
- حصل على الميدالية الذهبية من مهرجان الشباب العربي الثالث 1397 هـ، وشهادات تقدير من نادي الصواري الرياضي بجزيرة فرسان، ومن وزارة الثقافة والتراث بسلطنة عمان 1992 م، ومن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالرياض 1413 هـ.
- ممن كتبوا عنه: محمد بن سعد بن حسين، وعثمان الصالح، وصالح الوشمي، ومعيض البخيتان، وسعد الحميدين، وعلي محمد العمير، وصالح حسونة.
- عنوانه: حرجة ضمد - جازان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: العاشق والزنبقة

قال لها همسا بكل الثقة
الورد في خديك، من فتّقه؟!
والمقلة الحوراء من زانها
والخَفَرُ الساحر من أغدقه؟!
والكشح، والأرداف من صاغها
والسالف الريان من خلّقه؟!
والهَيَف الحالم من بثه
والشّعْر في جفنيك من نسقه؟!
من صوّر الجيد، وصاغ اللّمى
والَلَعَسَ الذائب من أهرقه؟!
لا تسأليني إن أنا هوّمتْ
روحي بهذا الحسن أن أعشقه
أن أجتليه عالما فاتنا
منمقا .. سبحان من نمّقه
وجل من أعطاه هذا البها
يا للبَها .. كم عاشقٍ أرّقه؟!
يا منيتي بي ظمأ قاتل
أحرق قلبي وَقْدُه أحرقه
أهواك في سري ، وجهري هوى
يحتلّني منطقةً منطقه
أهواك مُرّي جدولا في دمي
تفتحي في خافقي زنبقه
نوافذ الأشواق مفتوحة
وعمرها ما كانت المغلقه
يمر تيار الصفا ريّقا
فيها بأحلى نسمة ريِّقه
وروضة الأحلام مخضلة
أطيارها حالمة السقسقه
تُطيل في ترجيع إنشادها
وتبدع التنغيم، والموسقه
تقفز من غصن إلى آخر
وتحضن التينة، والفستقه
كأنها في كل ما تعتلي
من الغصون الرخوة المورقه

تبحث في أعماقها عن مدى
رحْبٍ فقد ضاقت بما رنّقه
عن منحنًى زام، وعن ساحة
واسعة .. عن نُهْزَةٍ مشرقه

✡✡✡✡

وبعد إصغاء إلى همسِهِ
حيث بدت من وقعه المُطْرِقه
أشعلها، تامّ بها، جاءها
بغير ما تعهد من طقطقه
قالت أثرت الوجد في خافقي
واقتدتني بالمكر، والزحلقه
فَجّرْتَ ينبوع الهوى في دمي
ثرًا .. وأطلقْتَ المنى الموثقه
قبلك لم أصغ بسمعي إلى
نجوى هوى صبٍّ بهذي المِقه
ما استحكمت في خافقي آهة
يوما كهذي الآهة المصعقه
ما أينعت في ناظري وردة
ما وسوست في أضلعي عِشْرقه
من أين لي جئت، ولم نتفق
وليس من معرفة مسبقه؟!
كيف تسللت إلى موقعي
وكيف لم تشعر بك الأروقه؟!
وحدقت فيه، وقالت له
الله لي من عزلة مرهقه!!
تمتصني، تمتص عمري على
رغمي .. كأني صورة ملصقه
أهرب، أبكي، أغتلي، أرتمي
سخطا على قيد به موثقه
ترعبني الأشباح إمّا دجى
ليل كمثل الزعزع المطبقه
أحدث الجدران في حرقة
أمزق الشرشف، والمرفقه
أهفو لشيء، أي شيء، فقد
مَلّ فراشي، ملت المِشْرَقه
لا مهجة تحنو فأشكو لها
يا سيدي لا همسة مشفقه
الحب جرم في حياتي، وفي
بوْحي، كأنثى منتهى الموبقه
فمن أسًى أشعر في داخلي
بأنني أشبه بالملعقه
تُقلّب الأشياء من ظاهر
لباطن، تنقر كالمسحقه

✡✡✡✡

يا سيدي أهواك لكنني
واقعة في قبضة المطرقه
أهواك، أهواك .. وما لي غنى
عنك، وعن نيرانك المحرقه
هب أنني غامرت في لحظة
مسكونة بالهمسة الشيقه
وأنني أعطيت ما لم يجئ
يوما على بالك أن تطرقه
هب أنني حمقاء في حبها
وليبتلع بحر الهوى زورقه
فهل تخلصني ؟! فقال اهدئي
قالت: فماذا ؟! قال: إني ثقه

****

علي أحمد علي النعمي

إليك وصارت مطمعاً سانحاً
للقيل، والقال .. كسير شراع
وعرضت - في فتنة - جرمها
زاداً شهياً لعيون الرعاع

في «قرني» يلازمني حتى مماتي
ولدت تبرجتي «قوام القلاع»

الحرجة ١٤٠٩ م

علي أحمد علي النعمي عفا الله عنه

علي أحمد محمد بابكر

- الدكتور علي احمد محمد بابكر (السودان).
- ولد عام 1944 في بلدة القرير.
- حصل على شهادته الجامعية من كلية الشريعة والقانون جامعة أم درمان الإسلامية 1966 ، وعلى الماجستير في اصول الفقه من جامعة ادنبرا 1970 ، وعلى الدكتوراه في اصول الفقه من نفس الجامعة 1975 .
- عمل استاذاً مساعداً 1975 ، واستاذاً مشاركاً 1984 واستاذاً 1994 ، كما عمل مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية منذ 1991.
- رئيس وحدة البحث العلمي والدراسات العليا 77 ـ 1979 .
- رئيس تحرير مجلة الشريعة والعلوم الاجتماعية لفترتين 1977 ـ 1979 .
- نشر العديد من ابحاثه في مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومجلة البحث العلمي بجامعة أم درمان الإسلامية.
- دواوينه الشعرية: سلسبيل اللهب 1985 .
- مؤلفاته: الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم.
- عنوانه: الخرطوم 1053 ـ السودان.



وميض النور

مضيتُ على رفعِ الحقيقةِ في الجَهْرِ
فلا تنزوي رهن التجاهلِ في السِّرِّ
وأعلم أن الحق أعداؤه لهم
هدير ومن يصغي لأعدائه الكثر
ففي الوزن كان الحق أرجح كفة
وأثقل ميزانًا، وأقدر في الكر
وهل تصلح الإنسان في الأرض غفلة
وميزته بين الخلائق بالفكر
وماذا يفيد الفكر والعقل إن يكن
حبيسًا بأغلال المكائد والقهر
وماذا يفيد الفكر والعقل إن يكن
على أمد الأيام يرسف في ذعر
وهل في نفاق المرء نفع مؤبد
أو الصدق يأتي بالمهالك والضر
عزير على نفس الأبيّ ضياعها
وإن كان جلّ الناس يدأب في خسر
تحيط بأعناق النفوس صغائر
فتمشي كما تلقي الصغائر بالأمر
وما كان أحراها بأن لا تسوقها
توافه غايات إلى الموقف المزري
تدنت وذابت في مواطن ذلها
فعاشت من التكريم والعز في فقر
وظنت بجهل أن في الذل أمنها
ولكنها عن موقف الذل لا تدري
فليس لها من رفعة النفس قطرة
تكون وميض النور في ظلمة العمر
فكل أمانيها منافع رخوة
تحصلها بين المهانة والغدر
فأين جمال العيش إن كان كله
فُتات، وتلويث، وشرب من المر؟
نعم إن ما يجري على الأرض مذهل
وقد حارت الأفهام في فهم ما يجري
فللظلم جولات تعيث صراحة
وللعدل غيبات الثمين من الدر

يســود القــوي الأرض وهو مــخــالف
لكل أصـول الحق والعــدل والخـيــر
وقــد برزت للاحــتــيــال مــذاهب
تحـاصـر أسـراب الأمـانة في جحـر
ورب جــهــول في شــؤون مــقــدم
وتبـقى مـوازين الرجـاحـة في الأسر
تجـول عـراقـيب النفـاق بجـهـدها
ومـا تعـبت سـاق النفـاق من السـيـر
وقــد لا ترى إلا المســاوئ أفــرخت
بكل تحـدٍّ في مــحــاسننا النُّضْــر
ولكنَّ جـولات الظلام ضـعـيـفـة
تبـددها في قــوة قــدم الفــجــر
فللزبد الفــوَّار نفــشــة خــائر
تذوب ولا تبــقي القليل من الذكــر
وللعــزم فــعل للمــحــال مــزلزل
وللحق جسم في الصـلابة كـالصـخـر
وليس لتــيــار الأصــالة كــاسـر
وأعــمــدة التــزييف هينة الكسـر
ولا يسـتـوي في الأرض يومًـا مـخـادع
وذو خلق، إن التـبـاين كــالبــدر
فــإن جــمــيل النفس يغــرس غــرســه
فــينمــو وينهــدُّ القــبــيح مع المكر
وليس قـــويًا من يطوِّق نفـــســـه
بــكــل دروع الــغــش أو حــلــل الــزور
وليس قـــويًا من يعــيـش مموهًا
يعــذبه كـشف الحـقـيـقـة والخـبـر
شـبـيـه ببـيت العنكبـوت مـسـاره
وأوهـن بـيـت لـلـعـنـاكـب فـي الـدهـر
ومـهـمـا يسـود المَيْن فـالحق غـالب
ويندحـر التـمـويه في حـفـر الزجـر
ومـهـمـا تعـالى الشـر فـالخـيـر راجح
وينســحق الأشــرار في قــدم الجــزر
وأمْـضَى سـلاح في الحـيـاة شـجـاعـة
وأحلى انتـصـار بالجـهـاد وبالصـبـر
إذا بُذرت في الأرض بذرة رفــعـــة
لتـسـمـو على كل النقـائص في القـدر
وأزهـر بين الناس عــزم مـــوثَّـق
ليـفـرش وجـه الأرض من بُسُط الزهر
فـإن خـيـوط السـوء يذهب ريحـهـا
وينبلج الإشـراق في حلل النصـر

****

من قصيدة: شقـــاء وسعـــادة

بالأمسِ والأمسُ يطوي قـصـةَ الدُّوَلِ
قـد انطوت بعضُ أيامي على عَـجَلِ
فـفـيـه ذكـرى زمـان كم شـقـيتُ وكم
به سـعـدتُ ومـا في الأمـر من خطل
قطفت من صـدره لبَّ التـجـارب واسـ
ـتوحـيت من كل مـا بالكون مـتـصل
واهتـز بنيـان حـسن الظن واخـتلطت
فـيـه الحـقـائق بالتلفـيق والحـيل
مـحت أصـابعـه روح الحـداثة حـيـ
ـث الحب للكل والتـحـليق بالأمل
ومـا عــفــاه من الأغـراب أن به
فـجـر الشـبـاب وفي ريعـانه الخـضل
شـقـيت من كـثـر مـا حـاربت من زمـر
من الثــعـالب تلهــو وهي في جـذل
لا تشـتـهي غـيـر لحم الناس من طبق
وعندها قـدمَـاءُ الناس كـالعـسل
في عـرفـهـا الصـدق والإحسـان مندرج
مـثل الوفـاء مع التـزوير والدجل
شـقـيت من كـثـر مـا حـاولت جـهـديَ أن
لا تبـصـر العين إلا كل مـعـتـدل
فكان كل جـديد يسـتـبين لنا
أقـوى اعـوجـاجًا على مُستبهَم السبل

✲✲✲✲

لكن برغـم الذي كـابدت من صـور
تفـيض باليـأس والتـثـبـيط والمَلَل
رأيت فـي الكون أنوار الســعـادة
واستنشـقت فـيـه عـبـيرًا غـيـر مبـتذل
فـقـد عـرفت بدنيـاي الكثـيـر وأدركت
البــعـيــد من الأهداف والعلل

****

علي آل عمر عسيري

- علي بن أحمد آل عمر عسيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1372هـ/ 1952 م في قرية الشبارقة - ضواحي مدينة أبها - السعودية.
- نشأ في الريف، واشتغل بالزراعة والرعي، ودرس المرحلة الابتدائية والإعدادية خارج قريته ثم حصل على الثانوية من معهد المعلمين، ودبلوم كليات المعلمين، وبكالوريوس اللغة العربية.
- دخل الحياة العملية منذ عام 1972 حيث أشرف على عدد من المراكز الثقافية، وعمل مدرساً لمدة أربعة عشر عاماً، ومديراً للمركز الإعلامي لمدة أربع سنوات، ثم مديراً لمحطة التلفزيون في مدينة أبها.
- عضو مؤسس بنادي أبها الأدبي، ورئيس تحرير مجلة الجنوب لمدة ستة أعوام، وعضو لجنة التنشيط السياحي، وأمين عام جائزة أبها الثقافية، ورئيس لعدد من اللجان الإعلامية بمنطقته.
- نشر إنتاجه الشعري والنثري في العديد من الصحف السعودية والعربية، وشارك في عدد من الأمسيات واللقاءات الشعرية والأدبية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1404هـ - رماد الوجه الحنظي 1405هـ - قصائد غاضبة 1411هـ.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد الظاهر، وعبدالله عبدالرحمن الزيد، وصالح زياد.
- عنوانه: محطة التلفزيون - مدينة أبها - المملكة العربية السعودية.



امتداد الشوك

قاصف كالرعد إمَّا قَصَفا
عاصف كالريح إمَّا عَصَفا
غضب يجتاحني من حاقد
ظالم إذ ظن فينا الترفا
عشِيَتْ عيناه في أحوالنا
وتلوّى في التجنّي صلفا
من هنا من حضرة النخل إلى
بيدر النجم مددنا الشرفا
من هنا من حبّة النور ومن
وهَج الرمل أضأنا السدفا
من هنا من كِسرة الخبز ومن
ناضج الهم رسمنا الهدفا

✲✲✲✲

أيها المسكوبُ في أصواتنا
نغما مختلفاً... مؤتلفا
أيها المصدور من أنفاسنا
فغدا من كل حسن دنِفا
أيها المحسوب فينا علما
ضلّ من يجهله وارتجفا
يا جديرا بصقيل صارم
منك القينا إليك الجنفا

✲✲✲✲

صامتٌ والصمت فينا لغة
من لغات أرهقتنا شغفا
حامل إضمامة من أمل
مستزيد من عنائي لهفا
بين عينيَّ امتداد شاسع
ينثرون الشوك فيه والحفا
محلت أطراف وجدي وانحنت
كَتِفا صبري وشاخت أسفا
فالجراحات التي أطعمتُها
تمراتي أطعمتني حَشَفا
والسويعات التي أسرجتها
لاستوائي أسرجتني شعفا

إنهـــــا آلام قلب صــــــابر
طارحـــــوه الذلّ يـومـــــاً فـنفـى
يذبل الورد احـــتـــجـــاجـــا رائعـــاً
إن يـشـح المـاء أو إنْ قُـطِـفَـــــا

✡✡✡✡

يا رســــول الله إنا قـــــد جنى
بعـــدك الجـــاني علينا وجـــفـــا
نـهــــــجُك الحق الذي قــــــوَّمني
وبروحي حـــــبــــه قــــد عكفـــا
رحلة الدنيـــــا إليــــــه ألَقٌ
وحـــســـيس في الثـــواني هتـــفـــا
تصـــعـــد الدمـــعـــة فـوْحاً راجـفـا
ثم تـهـــمي في مــــداري نتَـــــفَــــا
يــا أثيـــــــراً فـي فــــــؤادي ودمي
لك مني فـــوق مـــا قـــد وُصـــفـــا

✡✡✡✡

قـصـــة الصـــبـــر اســـتـحـــالت حـرية
تثـــقب الوقت وتفْـــري الصـــدفـــا
رب أرض بذرت (قـــمـــحـــاً) فـــمـــا
انبـــــــتت للناس إلا (علـفــــــا)
وعظيم قــــــــدُر القــــــوم له
عــقــبــا يشــبــهــه فــاخــتلفــا

✡✡✡✡

هكذا تجـــــثـــــو على أحــــزاننا
نملة الشــعــر وتســتــبـدي الخـفـا
وجــــــهـــــه للحق يعنو طائعـــاً
حـــسـبنا الله - ارتضـــينا- وكـــفى

****

من قصيدة: أقـــرب جنـــد السمـــاء...!

مقدمة للسؤال
... النضال
نشد الرحال...!

....

ستنبض هذي الرمال
دماء وعاصفة وانتخاءْ
وتنبت مزرعة من رجال...!

....

ستصبح شيئاً يُقال

....

ستلتفّ هذي السواعد
في نخلة... تحجب الأفق
تصعد... تصعد
تعبرها الأرض من جذرها
لتورق في مدّها... الأرض...
تلك التي اضطربت وحشة تحت أقدامهم
وتلك التي اقسمت أن تثور
وترتُق تلك الشقوق التي
اختبأوا خلفها...
وتردم تلك الخنادق
تكسر كل البنادق...
تحرق كل البيارق...
كل المشانق
ذات صباح بأجسادهم...

....

صمُوت هي الأرض
يطمع في صمتها الظالمون...
ويدفن فيها الطغاة
أباطيلهم...

****

علي آل عمر عسيري

محرم برؤى
يهتز لي سرج الكلمات
وتشتد مفاصل الآلام..
ترتعش النفثات

وأحس بجوارحي "يتجلّى"
في كل خلية دم
وهواء... في أنسجة الرحم
وزنيف يتدافع من ذاكرتي...
نحو أصوات المأساة.

علي الأمير

- علي محمد الأمير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384هـ/ 1964م في قرية المنجارة، إلى الجنوب الشرقي من جيزان.
- كانت الطفولة والنشاة في قرية المروة بمنطقة جيزان، وفي عام 1405هـ التحق بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى، وتخرج فيها عام 1408هـ.
- عمل مدرساً بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، ومشرفاً مسرحياً للمدرسة التي يعمل بها.
- بدأ نشر قصائده في الصحافة المحلية عام 1405هـ.
- له كتابات صحفية في عدد من الصحف المحلية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- عنوانه: متوسطة الزبير بن العوام - مكة المكرمة.



من قصيدة: ازدهاء... ليخضور مطفأ

... والبيوت على أهبة الإنطفاء المدمَّى بصمت الحقول
وبعد غروب الوجوه الجريئة عن بيدر القمح
والراسخون بأحزانهم أطفأوا الشمس
بالبرد والكد...
تمشي الدروب إلينا
أحاديثها من محاق الرجال
وأقدامها من تعب
سنقتسم الوله المعدني وننسى يدينا وأسماءنا
لنعاند وخز الجراح
ونملأها من أناشيد كل الحقب
نكون أجلَّ وأجمل من كل هذا التعب

✡✡✡✡

شهي هو العشق هذا المساء...
وَحِلِّ وكحل عيون القصيدةِ
عشق هو العمر... لا عشق من بعد هذا المساء...
راودتني الحروب، ولا ذنب لي،
أن تطول مخَاصرتي للقصيدة
حتى وهبتُ لها سعفا من لهب
وباعدت ما بين أهدابها دهشة
ثم فجّرت ما بين أهدابها من ذهب
النوايا التي اعتمرتْ وجه عاشقتي
في ازدهاءٍ بيخضور هذا الشجر
وأنا لا وزرْ
ليس لي مستقر

✡✡✡✡

مضى الليل ينهل من وحشة الليل
حمى الحكايات
والأرض جانحة في ضفاف السكون
لحورية تحمل الروح في كفها للقاء الجنوبيِّ
يأتي لها من وراء النحاس
بماء الشمال وغيمة ورد وندٍّ
يناولها وجهه خلسة ثم يهمس فيها:
اطمئني!!
فتدفنه تحت باب «العريش»

وتوقظ فيه الشموس تغني!!

✲✲✲✲

وهذا هو الليل يكبر في دفتري عنوة

لا لأن الجنوبية الآن حِلٌّ لأحلامها

أو لأن الحقول التي دسّها الليل في صدره

لم تئنَّ..

وليس لأن الجنوبيَّ أقصـرُ من ليله المعلن

الآن

لكن - يا سادتي - الليل قد عاد لي دون وجه

****

الأوراق

خلف هذا الحياء الذي

يعصف الآن بالحبر والقسمات قرى

تطعن الأرض بالشوق

تهتز في ربقة الموسم المتخاذل نورا

يطوّح فينا اشتهاء السفر

يوم قالت لفتيتها

وهْي في حشمة النخل:

لا ترتدوا من غبار الجسد

ولا تعشقوا غيمة من برد

ولا تفرحوا بالنهار الذي

يعز على الموت أن يُفتقد

قلتُ لا تشرعوا موتكم لأحد

✲✲✲✲

كانت الشمس تغشى البيوت...

لتوقظها

وتطيل السكوت

فيندلق الصيف في رئتيَّ

ويوزعني قلقاً بين جدب الرعاة

وفي صرخات الحقول التي

انفرطت مثلما الذكريات

وآنئذ...

نمتطي من رحيق المواويل دندنة

باتساع الدروب التي

حايدت في المساء

سنعبر أسماءنا

نستشفُّ صبانا وأبراجنا

من لمى الأرض

حتى يريق النداء المعذب

في نفسه الماء

يفرك واجهة الشوق

يخضرّ صمت المدى

ثم نحزم أوراقنا بالندى

... ونغني!!

الا رجم الراجمون مداراتهم

فمتى تتساقط أحلامهم؟؟

يا لهذا المزنَّر في صدغه الأرض

طالعنا لم يمت... إنَّ طالعنا لم يمت

آه... ما أبعد القلب

ما أقرب القلب

حين اجترحْتُ الغناء ضحى

ووحدي تسمرت في الدرب حتى امّحى

ذابلا كالعناوين قرب المحطات

خبأتُ سنبلتي في القرى

ووسدت ذاكرتي

صمتـهـا في الـوداع

الشوارع رقراقة بالنعاس

ولا شيء في القلب... أقسم

إلا أنا... وحريق اليباس

أنا كنت عُلِّمت من منطق الحب أبهاه

حين اتكأت على رامةٍ في دمي

خاسئا كان وجهي... وكنت أغني

لهذا الذي انسلّ من عريه

فتتاتاً في حلكة العابرين

هنا انكسر الحلم...

واشتعلت في يديه المناديل

بالعرق المتغضن... والأسئلة

✲✲✲✲

والذي غيبوه عن الشمس دهرا

لتذبل قامته

ظل بين القرى عازفا للشياطين

تعويذة في شفاه المحبين

يفتنه الفجر

يغسل أقدامه – بغتة – في غناء العصافير

يركض – يركض – يركض

حتى يخبئ عن كل من عرفوه الوطن!!

****

علي الأمير

الليل

كلما أفَلَتْ نجمةٌ في البعيد

استدرتُ

معلّقةً أثوابها

في مهبِّ القصيدة

ملءَ فضاء الأناشيد كنتُ

وكانت بلادٌ

كجوريّةٍ نفضت شعرها

السّهر الأنثويّ

وغادرها

مُشمِساً كالخيول

فأرسم بيني وبين جدائلها رايةً

وثغوراً محصّنةً

علي الباز

- الدكتور علي السيد علي الباز (مصر).
- ولد عام1941، في مدينة السرو بمحافظة دمياط.
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس 1961، وبكالوريوس العلوم الشرطية 1961، ودبلوم القانون العام 1972، ودبلوم العلوم الإدارية 1973، والدكتوراه في القانون من جامعة الإسكندرية 1978.
- عمل ضابطاً بالشرطة المصرية وتدرج حتى وصل إلى رتبة لواء شرطة 1986، وقد عمل بعد حصوله على الدكتوراه، أستاذاً للقانون بكلية الشرطة بالقاهرة، والكويت.
- عضو اتحاد الكتاب المصري، وهيئة الفنون والآداب، والجمعية الدولية للمؤلفين والملحنين بباريس والقاهرة.
- اشترك في الكثير من المهرجانات الشعرية العربية والدولية.
- دواوينه الشعرية: عيون بنات القاهرة 1968 - هوامش على دفتر النصر 1969 - حبيباتي 1975 و 1982 - دقات قلب 1979 - عندما يبحر القلب 1981 - مسافر في العيون 1985 - أعطيتك العمر1990، الأعمال الشعرية الكاملة 1993.
- مؤلفاته: له أكثر من عشرة مؤلفات قانونية منها: الرقابة على دستورية القوانين - الرئيس المؤقت للدولة - الحقوق والحريات والواجبات العامة .
- حصل على جائزة الشعر من المجلس الأعلى للآداب .
- ممن كتبوا عنه: محمد زكي العشماوي، ومحمد مصطفى هدارة، وسعيد الورقي، ومحمد عبدالمنعم خفاجي.
- عنوانه: 4 شارع ماريت - المسلة - الإسكندرية - ج.م.ع.



والأحبـــاب .أغــــراب..!

أغــرابُ يا قلبُ والأحــبــابُ أغــرابُ
في عــالـم مــابه للحبِّ أحـبـــابُ
لا البينُ يُطوى ولا الأشـــــواقُ واصلةٌ
حـبـلاً بمن غُـيِّـبـوا عنَّا ومَنْ غـابوا
ولا الليــالي الجـمـيــلاتُ التي ذهبتْ
عــادتْ وعُـدْنا ولا الأصـحـابُ أصـحـاب
كُنَّ الكؤوسَ ونحنُ الخـمـرَ..كم ظمـئتْ
للراح كـــاسٌ وللكاســـاتِ أعناب
أحلى اللَّيــالي مـضتْ.. يا دهرُ هل بقـيت
في كــاسِ أُنْسِكَ للسُّـمــارِ أنخــاب
ولَّى الأحـــبَّـــةُ أَمْ ولّتْ بهمْ سُـــبلٌ
وغُــلِّـقَـتْ دونهــمُ دورٌ وأبــواب
وغـادروني أبكيـهم.. فـهل سـمـعـوا
وقْعَ الدمــوع بقلبي حينَ تنســـاب
يا ويحَ دمـعي ..فـمـا بالدمع قـدْ رجَـعَتْ
يومــاً عـــيــونٌ مــضتْ عنَّا وأهداب
هل يذكــرونَ هوانا؟ أم تُرى شُـغِلوا
عـنَّا بحبٍّ جــديد؟ أمْ همـــوا تـابوا؟
حـبـاتُ عِـقـد الهـوى منَّا قـدرِ انفـرطتْ
وبـاعــدتْ بينهـــا ـ يا دهرُ ـ أســبـــاب
مَـنْ يُـرجِـعُ الحُـبَّ والحِبَّ الـلـذيْن إذا
عـــادا يعــودُ إلى الأرواح أحـبـــاب
مَنْ يُرجِعُ الأيكَ أيكاً بعــدَ أنْ هجــرتْ
دفءَ الهــوى فـيــه أسـرابٌ وأسـراب
مَنْ يُرجِعُ العـمـر ـ أحلى العـمـر ـ لا أحـدٌ
لـكـنَّـهُ الـوهـمُ.. والأوهــامُ أثـواب
نخْــفي بداخلِ ثوبِ الوهم وحـشـتَنَا
وغُـربةً مــا نظنُّ ـ العــمــرَ ـ تنجـاب
ونخــدعُ النَّفْسَ بالماضي وعــودتهِ
والعـــمــرُ ينهلُّ، والأيامُ تنســـاب
نضـيِّعُ العـمـرَ في وهم انتظارِ غـدٍ
يعـيـدُ أمـسـاً مضى.. والوهمُ كـذّاب
لو عـادَنا الأمسُ...أو عُـدْنا..سـيُنْكِرُنا..!
ونحنُ أوّلُ مَنْ فـيـهِ سـيـرتـاب...!

يا ســـــائلي أينَ لحنُ الأمسِ ...أينَ أنا
وأنتِ.. والأمسُ.. أين النايُ والغـــاب..؟!

****

حديـــث الأبكـــم للصُّـــم

في أيِّ ركن منَ الأيام أخـــتـــبئُ
إذْ كـيف أُعلنُ مـــا أُخـفي وأجـتــرئُ
لا لن أخـــافَ إذا قـــالوا عليَّ: صـــبـــا
مَنْ غـيَّروا الكونَ قـالوا عنهمُ صَـبـأوا
إني اتكأتُ على خـــوفي..سنينَ ..فـــهـل
غـادرتُ خـوفي إلى سـيـفي.. وأتكئ
في القلب ألفٌ من الثـــوراتِ أولهـــا
ضـدّي، وضـدّ حـيـاةٍ لفُّـهـا الصـدأ
بمنْ أثنِّي ..ســألتُ النفسَ..فـابتـسـمتْ
هل انتــهـيتَ..من الأولى ..وتبــتـدئ
وكـيفَ يكفـيكَ عـمْـرٌ كـالشـمـوع إذا
أشـعلْتَـهـا لحظةً سـرعـانَ تنطفئ
يكفي على مـــلأ - يا نفس - أُعلِنُهـا
فـقـهـقـهتْ من حـديثي، أينَ ذا الملأ؟
والناسُ صُمٌ..أمـوتى أنتَ تُسـمـعـهُمْ
دُعـاكَ ..فلتـسـتـرح..فـالناسُ تنكفِئ
فـوق الرغـيف..شـيـاهٌ همُّـهـا أبداً
مـهـمـا تُنادي عليـهـا.. همُّـهـا الكلأ
يا ثورةً في دمـــائي كـيفَ يبلغُـهـا
للصُّمِّ أبكمُ - مـثلي - عندهُ النَّبَـأ؟
عندي الخـيـالُ وأحـلامٌ مـجنَّحـةٌ
وزيـتُ حبٍّ..وقـنـديلٌ ومُـتَّكَـأ
عندي من الخـمـرِ أنهـارٌ مـعـتَّـقـةٌ
لكنني بالأسى وحـدي بهـا ظَمِئ
عندي العـصـافـيـرُ تَبني للهـوى سُـرراً
وهمُّـهـا الحُبُّ.. هانَ الحب والخـبـأ
عندي عـروشٌ، وتيـجـانٌ، ومملكةٌ
للحُبِّ، تغـبِطُـهـا بلقـيسُ يا سـبـأ
عندي طفـولةُ إنسـانٍ، براءَتُهُ
وعـالمٌ من لهـيبِ الزَّيفِ يختـبـئ
عندي عـذاباتُ كَـونٍ تائهٍ تَعِسٍ
مـاعـاد فـيـه سـوى الأوهام مُلْتَجَـأ
عندي الكثـيـرُ لكمْ..ويحي.. وهل أحـدٌ
يُصـغي إلى أبكم يهـذي ويهـتـرئ
للّه زمـري فـقـدْ أدركتُ مـا خطئي
فكيفَ أُسـمعُ صُـمَّـاً؟.. إنَّهُ الخَطَأ
أخطأتُ أنِّي بـوادي الصُّمِّ لي أملٌ
أنْ يسـمـعوا أبْكَمَـاً..بالحُبِّ يجـتَرِئ
يا ثورةً في دمـائي كـيفَ يبلغُـهـا
للصُّمِّ أبكم مـثلي عنْدهُ النَّبَـأ

****

من قصيدة: جـرح بذاكـرتي

البحرُ.. والعمرُ... والتّذْكـارُ.. والزَّبَدُ
وشـاطئي أنتِ.. يدنو ثم يَبْتَعِدُ
إني أنا شـاعـرُ الحبِّ الذي غَـزَلَتْ
يداهُ مـا لا سـتـبني للغـرام..يد
كَـحَلتُ عـينيكِ من شعـري...فـلا أحـدٌ
بعـدي سـيـأتي.. ولا قـبلي أتى أحـد
ضـيَّـعتُ أمـسي ويومي في هواكِ ...فـهلْ
سـألتُكِ الآنَ - ويحي - هل يضـيعُ غـد؟

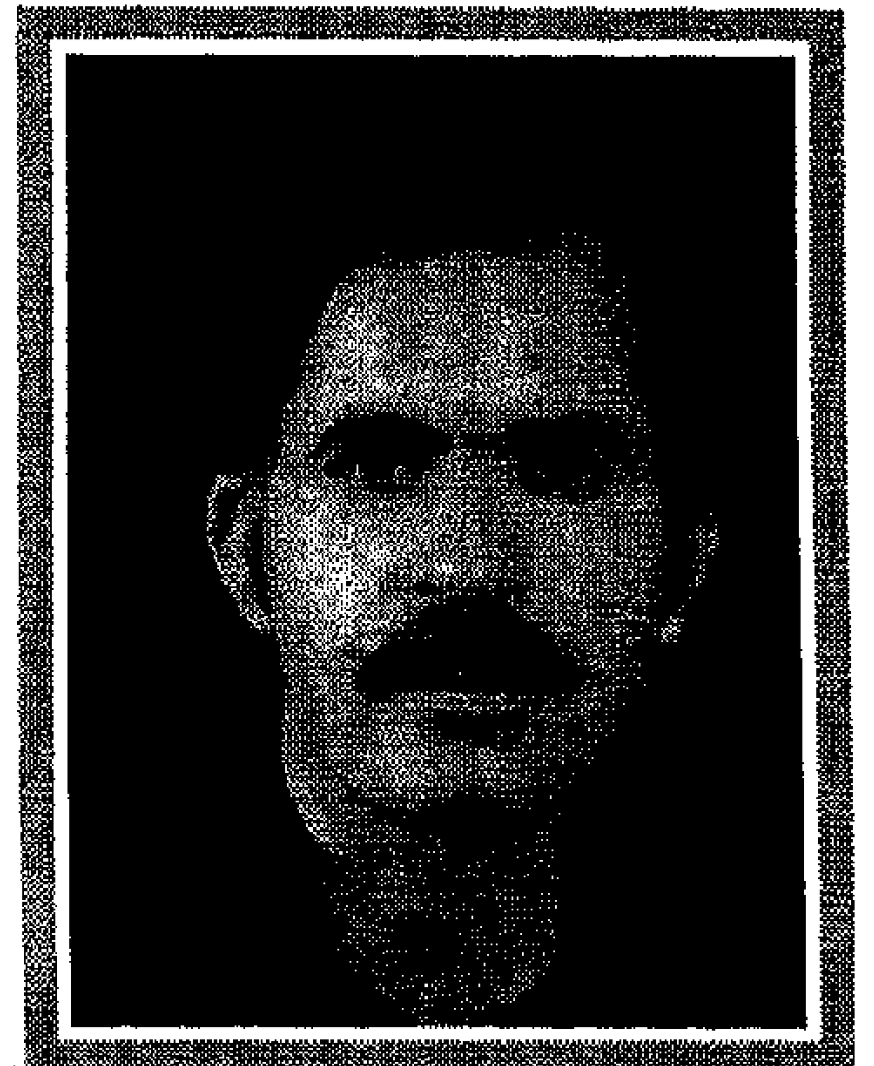
****

علي الباز

عندما يُبحر القلب
سألتكِ بالله لا تجعليني
أحبكِ أكثر .
سألتكِ لا تسكني في عروقي
بأكثر مما تطيق العروق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علي البتيري

- علي محمد البتيري (الأردن).
- ولد عام 1945 في بتير - محافظة القدس.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية ، والإعدادية في مدرسة بيت جالا ، والثانوية في مدرسة بيت لحم الثانوية ، وتخرج في دار المعلمين.
- عمل بالتدريس في بلده، ثم في دولة الإمارات لخمس سنوات، وعمل إلى جانب التدريس بالصحافة الأردنية والعربية. وقد تولى إدارة تحرير مجلة سامر للأطفال، ومجلة الكرتون العربي للأطفال، ثم عضو هيئة تحرير في مجلة وسام للأطفال التي تصدر عن وزارة الثقافة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وجمعية المكتبات الأردنية، والرابطة الوطنية للتربية والتعليم.
- مهتم بادب الأطفال، ويكتب - إلى جانب الشعر - القصة ، والمسرحية ، والمقالة النقدية والصحفية.
- يشارك بشكل سنوي في مهرجان جرش للثقافة والفنون في مجال الشعر.
- دواوينه الشعرية : لوحات تحت المطر 1973 - المتوسط يحضن أولاده 1981، ودواوين الأطفال : القدس تقول لكم 1983 - أطفال فلسطين يكتبون الرسائل 1984 - فلسطين يا أمي 1986 - صوت بلادي 1990.
- حصل على جائزة أدب الأطفال (جائزة الملكة نور) 1991 ، وعلى شهادة تقدير من التلفزيون الأردني عن اوبريت غنائي عنوانه «طريق المجد».
- عنوانه : عمان ص.ب 183607 - الأردن.



من قصيدة:

الكلمات الأخيرة في دفتر الشهيد الأخير ..

أذكرُ، قبل رحيلك عنا بليالٍ معدودات
فجّرت شرايين الأرض المحرورةِ،
فانفجرت كتلاً من لهب حتى..
حتى في أعيننا الظمأى جرت الأنهارْ ..
تتدفق بالنور ، فعمَّ الخصب وفاض القمحُ
على عتبات الفقراء ..
أذكر حين نقشت على ساعدك الأيمنِ... وشم الثورةِ ،
وانطلقت من صدرك كل عصافير النارْ،
ابتسم العشب المحزون على الطرقاتِ،
وأخفت أمك دمعتها عن عين الشمسِ،
وقامت تلثم في لهف زر قميصكَ،
فارتعش الزّر وخفْتَ على قلبك أن يضعفَ،
خفت على خفقته أن تفصح عن سر الأسرارْ..
تتخيلك الآن المدّادة فوق الشباك النائمِ،
حين لبست عباءة ذاك الليل الفاحمِ،
وتلفعت بصمتك حتى صرت على البوابةِ
تشهد فوق السور عليك جذوع الأشجارْ..
طرتَ خفيفاً مثل بنفسجة تتعقب آثار لصوصٍ،
حلّقت كما لو كنت هواء يتسرب من كل مسامات الدارْ
وانهمرت أمطارك حجراً حجراً
زخت أحجارك مطراً .. مطراً
واجهْت الأرض .. البحرَ الآفاق وحيداً
طاردت، وطُوردت وحيداً
حتى انفجر القمر المسطوح من الغيظ،
ومال على نخلة أيامكَ،
سرّح من فرط الخوف عليك ضفائرَها
واندسَّ بجدول روحك طفلاً أفزعه الليلُ،
فنام على حدّ السيف المكسورْ
وبكت من فرط براءته في قلب الأرض جذورْ!

✲✲✲✲✲

ليلاك تشقُّ صفوف الشعراء العذريينَ،
تدق صدور رجال البيد ، وتسأل عنكَ،
فيعتذر الرمل الأسود عن سحنتهِ،

ويشير القمر الصحراوي إلى نقش اسمك في
حائط لوعتها ..
فتحُلُّ جديلتهَا في وجه الريح ،
تواري خلف الخصلات المبتلّة بالدمع حمامةَ شوق،
بانت تتنهد في واحة عينيها..
تفضحها رعشتها المكتومة في شفتيها..
فيهرول فرسان بني عذرة يتجارون إليكَ،
يقيمون منصة عشقك فوق الأكتاف، وينتخبونكَ،
في البيداء .. أميراً لصعاليك الحب الممنوعْ..
ها نحن رأيناك تلوِّح بالورد وأغصان الزيتونِ،
تلوِّح بالعلَم المثقوب بسبعين رصاصة حقد طائشةٍ
تتعقب فيك دماء أبيك ، وتخطف من أهدابكَ،
سارية العلم المرفوعْ..
ها أنت تعانق ليلاك على باب القبر، تحدثها
وكأنك ما زلت تحدث وردة قلبك.. ليلاي..
بنيْتُ لكِ العش الدموي على نافذة الروح وقلتُ:
حمامة قلبي متعبة ، فتعالي نختلس الهمسات عن العرس القرويِّ،
وعن فرحة أمي..
آه كم يفهمني حزن أبي حين أرى القهر بعينيه عدواً فأقاتلهُ..
آه كم تفهمني تربة حاكورتنا حين أرى الجوع بقريتنا رجلاً وحشياً
فأنازلهُ..
كل الأشياء هنا تفهمني إلاالموت الواقف في باب القبرْ
يفاتحني في أمر الدفن فأحتجّ ببعض كلامٍ
ظل بدمعة ليلى ، وأماطله..!

✲✲✲✲

حين تتبَّعت البرق الأخضر في عينيك الغائمتينِ،
وقابلني رعد دموي راح يقهقه كالمجنونِ،
أخذْتُ الأرض، تجردْتُ من الوعي تماماً، أصبحْتُ قتيلاً
يمشي في غاب الكلمات بلا أصحابٍ،
لم ينشلني من هاوية الموت سوى النقش على صوَّانة صمتي
ها أنا أحمل فوق الظهر المتشقق أغنيتي المطعونة في مطلعها،
وأدور على الأسماع فتنهرني من داخلها الموبوء كمائنُ غدرٍ ونفاقْ..
لم ينقذني من رعب السعي إليك سوى الطرق على بابك، واستئناس
الروح بماء وضوئك يا شيخ العشاق.
دعني أتمسح بغبار دروبكَ، يكفي أغنيتي تطهيراً أن يتنشق صوت
مغنيها المخنوق دمَ الأرض، على شفتيك، وفوق تراب أبيك، ويكفيك
بهاء في ليلة عرسك أن صاح أبوك بكل شهامته :
- دم حقلي حِنّاء عروسك يا ولدي.
يا كل صبايا القدس تحنَّيْن وعطِّرن مناديل السهرة، من أنفاس
الزيتونة والتينة والدالية الشاميةِ، من مثل أبيك الليلة يا ولدي؟!
ها هو يبتسم الآن على الباب الخلفي لأحزانك، يطلق من موقد
مهجته سرب قناديلٍ ضاحكة في صالة أفراحكَ،
يتجمل بالفرح المستورد من أقصى الأرض إليكَ،
وفي داخله تتطوَّح أشجار دامية ترتجّ الأرض لمصرعها وتميد
الآفاقْ..
سأبارك موسيقاك بإصغاء جراحي..
سأنام على حجر يتبقع بدم الشهداء،
لأحلم باللوز الأخضر والزعتر، بالنعناع وبالماء الرقراقْ.

✲✲✲✲

من أين أجيئك بالوردة في ناصية القول الموقوف على دفترك
الأحمر يا ولدي.. من أين سأبدأ كلماتي..؟
دُلِّيني يا قارئة الحظ الدموي، فذاكرتي غابة نخل تتفلَّت من طوفان
النارْ..
يتهاوى السعف الأخضر من مهجتها حتى تلتفَّ الساق المحروقة
بالساقْ..
من أين سأدخل كهفك يا آخر شهداء عشيرتنا..
والقمر العربي محاقْ؟

✲✲✲✲

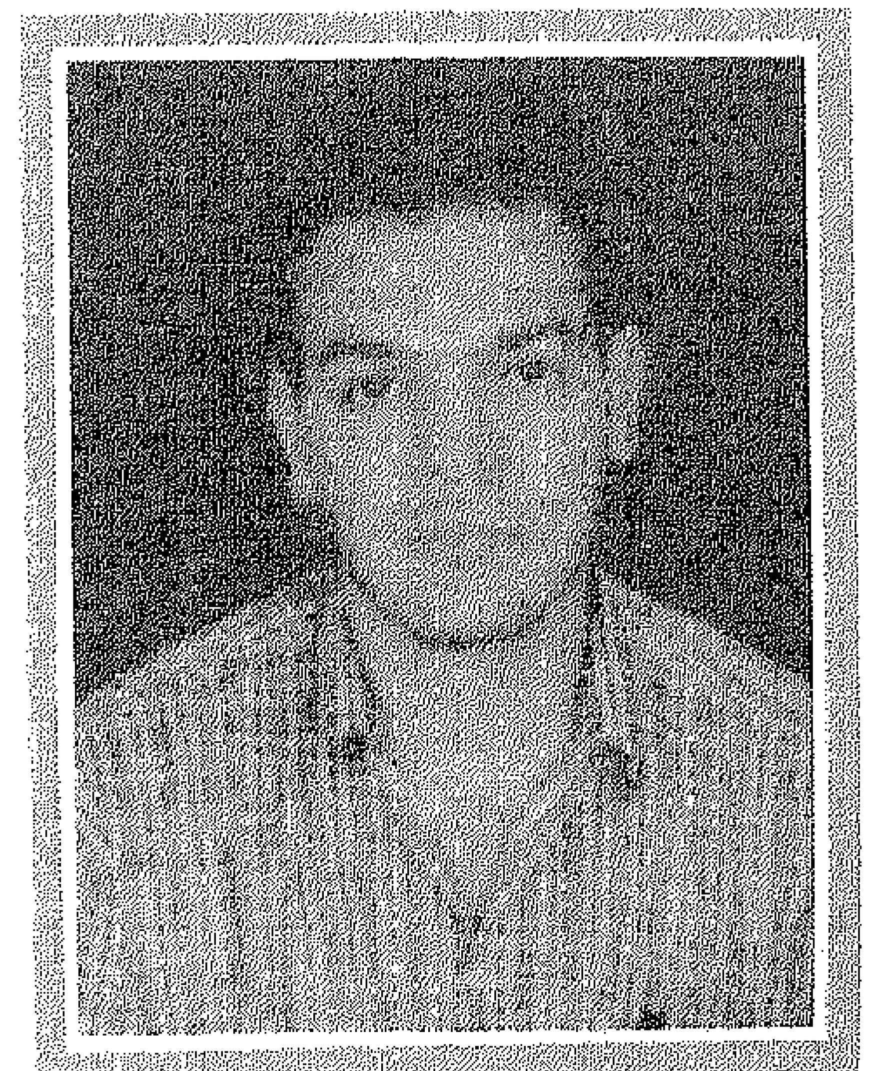
علي البتيري

وردةُ الرَّماد

ماذا تقولُ قطرةُ الدّمِ الحزينِ
عندما تُغنّي؟
ماذا تقولُ ثمراتُ الحلمِ حينما
تحطُّ فوقَ ذروةِ التمنّي؟
ماذا تقولُ طِيبةُ الرّحيلْ..
إنْ لاحَ طيفُ جدولٍ على ضفافِهِ
تراقصتْ عرائسٌ من جِنِّ؟
ماذا تقولُ دمعةٌ تسيلْ
ما بينَ نارِ عاشقٍ وبردِ موتِهِ الجميلْ.

علي البغدادي

- ☐ علي عبداللطيف البغدادي (العراق).
- ☐ ولد عام 1965 في بغداد، ومقيم الآن في دمشق.
- ☐ حاصل على بكالوريوس الترجمة من كلية الآداب - الجامعة المستنصرية ببغداد 1990 - 1991.
- ☐ عضو اتحاد الأدباء العراقيين، ورابطة الشعراء الشبان في العراق.
- ☐ شارك في العديد من المهرجانات الشعرية بالعراق والإمارات وعمان ودمشق.
- ☐ نشر ما يزيد على ثلاثين قصيدة في الدوريات العربية بالعراق وعمان والإمارات ودمشق.
- ☐ دواوينه الشعرية: شظايا مورقة 1999.
- ☐ كُتب عن شعره في الصحف العراقية.
- ☐ عنوانه: دمشق - السيدة زينب ص.ب 195.



الحجارة الثانية

من جـــديد تنفّـــسي يا حـــجـــاره
شـــيّـــدي للجـــهـــاد أعلى مناره
اقـــصـــفي وارعـــدي وثوري وشنِّي
فـــوق غـارات حـــقـــدهم ألف غــاره
رتّلي للصـــمـــود آيات نصـــرٍ
واكـــتـــبي بالدمـــاء أسـمى عـبـاره
واســـتـــحيلي فـــمـــاً لمسـجـدك الأقـ
ـصـى يـغـنّـي بـه ويـطـلـبُ ثـارَه
إنك (القـــمّـــة) الوحـــيـــدة نبـضـــاً
وعـــداها مـــســـارحٌ وســـتـــاره
إنّك الفـــتـــح مـــا لَوّنه قـــيـــودٌ
يا لفـــتـــحٍ ســـيـــوفُــه بتّـــاره
من جـــديد تكلّمي يا حـــجـــاره
البِـسي ســاعـد النهـار ســواره
ارجـــمـــيـــهم، صـبّي الجـحـيم عليـهم
مـــثل ســـجّـــيلٍ امْطري بغـــزاره
لا انتـــصـــارٌ إلا ومنك تنامَى
لا حـــوارٌ إلا وكـــوني مـــداره
كـــبّـــري للحـريق مـــا عـــاد صـبـرٌ
يملأ اليـــــوم ليلةُ ونهـــــاره
طهّـــري القـــدس من يهـــود البـــغـــايا
طهّـــريهـــا من جـــيـــفـــةٍ وقـــذاره
إنك اليـــوم فـــوق قـــدسِكِ قـــدسٌ
إنّك اليـــوم مـــعـــبـــدٌ للحـــضـــاره
وأيادي الأبطال ترمـــيـــك جـــمـــراً
في وجـــوه الإجـــرام صبٌّ انفـــجـــاره
أنتِ لقّنتِ للصـــواريخ درســـاً
فـــتَلَقّتْ أقـصى مـــعـــاني الخـــســـاره
وجـــعـلتِ الرصـــاص يرجف ذعـــراً
وهْو يُحـــصـــي خـــذلانه وانكســـاره
وتحـــدّيت قـــوة الأرض حـــتّـى
بامـــتـــنان جـــاءتك تعطي الإمـــاره
ودخلت التّـــاريخ في أيد أطفـــا
لِ رجـــالٍ مـــحَـــوا يهـــود الحـــقـــاره
وكـــســـوت الأيّام ثوب زفـــافٍ
فـــتـــغنّت على الوجـــوه البـــشـــاره

أخـبـريهم كـيف الشـجـاعــة ترمي
من يديهـــا قنابلاً من حــجـــاره
كـــيف تغــدو الأيدي مــدافع حقٍّ
تنسف المعــتــدي وتفــضح عــاره
أخـــبـــريهم بأنَّ عـــيناً تروّي
بدمـــاها الفِـــدا لَعَينُ الطهـــاره
وستــبــقى عـينا (مــحـمّـد الدرْ
رَة) بـالـدمع والـدمــــــا مَطّاره
لتـرينا كـواكــبـاً وشـمــوسـاً
وبدوراً وأنجــــمـــــــاً نوّاره
ولتبني مــســاجـداً وصـروحـاً
وحـــصـــوناً وتُسكنُ الحقّ داره
وســتــغـــفـــو بكل حـضنٍ أبيٍّ
ويفكُّ المأســور فــيـهـــا إســاره
فلهـا الخلدُ حـيـثـمـا سـوف تجري
ولهـــا الفــوز واعــتناق الصـداره
أخـــبـــريهم أنّ الشـــهـــادة زرعٌ
وبأنّ الدمـــــاء تجـني ثـمـــاره
أعلنيـــــهـــــا: إن الديار لـ(قُـــدْسٌ)
وعظيـمٌ مـن راح يـفــــــدي دياره

****

فـصـار كل غـديرٍ يفـتـدي ظمـئي
وصـار قـيـدي فـضـاءً في جناحـاتي
وســار كلُّ نعــيم يقــتــفي أثري
وراح يشـغل في دفقٍ مــســاحــاتي
المستـحـيل غـفـا في صحـوتي فـمُهُ
وظلّ يسـمـع مـبـهـوراً عـبـاراتي
مَن لست أعـرفـه عـرّفْـتُـهُ خـبـري
ليـعلم الوقت أنْ قـد حـان مـيـقـاتي
تعــوَّدوا أن ينامــوا في خـرائبـهم
لكنَّ عـــاداتهم ليــست كــعـــاداتي
فليـســألوا سنني عن سـر مـعـتنقي
أمـنـتُ بـالـلـه أم آمـنـت بـالـلات؟
وليـسـألوا العـمـر من منا مـعـمِّرهُ؟
وليــســألوا الموت من منا لـه الآتي؟
أنا لـســاني، أنا فــعـلي، أنا خُلُقي
نفـسي وليس نفـوس الناس إثبـاتي
أرضَى سوى العـار أن يشدو على كفني
أسـيــر في النار لو سـارت لجناتي
حـملتُ دربي على مـتْني وسـرتُ به
ورحت أسـحق في خطوي مـتـاهاتي

****

وداعُ اليأس

تجـاوزتْ كلَّ حـد اليـأس غـاياتي
وغـادَرَتْ وجـهـهـا المخـدوع أوقـاتي
وابحـرتْ من شـواطي العـشق قـافـيتي
فكلُّ عـيـدٍ مـضى يبـدو لهـا آتي
تجـمّع السـعـدُ في أحـضـان أوردتي
فـصـار من دفـقـه المجنون مـرآتي
ملكتُ قلبي ولم أملِكْه في عُـمُـري
فـعُـمْره مـا احـتـوى يومـاً نداءاتي
وكـان مـثل سـجين زجَّ في جـسـدي
وكلّمــا زرتُهُ جــدَّدتُ ويلاتي
حـتى زرعت به عـمـراً فـأطلقـه
وراح يهـدم مـا تبني جـراحـاتي

علي البغدادي

علي الجندي

- □ علي محمد الجندي (سورية).
- □ ولد عام 1928 في السلمية.
- □ تخرج في كلية الآداب - قسم الفلسفة - جامعة دمشق عام 1956.
- □ عمل في سورية ولبنان، ومارس الصحافة، كما عمل في الإعلام السوري، وتقاعد عام 1989.
- □ دواوينه الشعرية: اصدر اثنتي عشرة مجموعة شعرية، منها: في البدء كان الصمت 1964 - الراية المنكّسة 1969 - الشمس واصابع الموتى - طرفة في مدار السرطان 1971 - النزف تحت الجلد 1973 - قصائد موقوتة 1978 ، بعيداً في الصمت قريباً في النسيان 1982 - الرباعيات 1980 - صار رقاداً 1987 - سنونوة الضياء الأخير 1992.
- □ ترجم بعض الكتب إلى العربية.
- □ كتب العديد من المقالات في الصحافة.
- □ كتب عن مجموعاته الشعرية كثيرون.
- □ عنوانه: اتحاد الكتاب - اللاذقية - سورية.



الحجر.. والماء

... لا تطفو روح الأموات على سطح الماءْ
ليست هادئة أنفسهم خلف حجاب الماءْ
تبدو لي أعينهم فارغةً مندهشه
وشفاههمُ قاتمةً زرقاءْ
تبدو الأسنان ملوثة هشّه
تطفو بعض الأنياب المهترئه
تسبح فوق أظافر صدئه
ويظل يلوح الماء على البعد نقيا
البحر يظل له عمقٌ وعيون شَبِقه
البحر يرنّحنا، يترنح، يحمل سرّاً مطويًا..
الأسماك الصفراء، السوداء الناعمة الزَّلِقَه
مهما حاولنا إمساك حراشفها
نفشلْ
فهي تروغ، تَواثَبُ، تسبح تحت الماء،
وفوق الماء ومن بين أصابعنا تتسربْ
تتوارى بين الأمواج العشبية
تدخل في ثقبٍ صخريٍّ
تمرق من عين في جمجمةٍ منسيّه!!
لكنا لا نبحث في الماء المالح عن سمك طيار
إنا إذ نلقي بالسنارة في الماء فحتى تعلق
في قافية مَوْتيه..
أو حتى تتشبث بالفكرة وهْي تنوس بعيداً في
الأعماق العتميه..
أو حتى تترمَّد في القاع المظلمة الأشعار!
.. هذا البحر الماثل للأعين ليس الماء
هذا ألوانٌ مازَجَها ملح
ذوّبها فنان مهووس كي تحرس كنزاً فنيّا
كي تخفي سرَّ بلاد غاصت في الأرض بما فيها
وتظل دليلاً للشمس يجنِّبها الأنواء
ولكي نحلم، أو نبكي ونصلي
أو نرغب في أن نرحل فيها
أن نبنيَ قصراً عند شواطئها، بيتاً سريًا!.

✲✲✲✲

يا بحراً

يا لوناً ممزوجاً بالأعين والأنفاس العاشقة
ويا قبر الأشواقْ
حدِّثنا عن تلك المدن الشائكةِ المائية
عن سرِّ الأعماقْ
عن عاشقةٍ – قالوا – طفله
كانت تولم في عينيها الضاحكتينْ
للفجر الخمريِّ المحزونْ
كانت تزرع في ليل غدائرها فلَّه
حدِّثنا كيف تنام الآن قريباً من نبع الأحداثْ
متجلدةً تنبت بين أصابعها الأعشاب بلا أوراقْ
تمرق من عينيها الأسماك الذهبيه
هل مازالت تنتظر هناك مواعيد العشاقْ؟!
وتحملق في ذعرٍ بالعينين الفارغتين إلى النار الوحشيه؟!
.. انهضْ من قاع الهاوية الوهمية ياراوية الأحزانْ
أكلتْ شفتيك الكلمات الهمجية واستشرى
في جلدك وخز الأحرف، لذْع الأوزانْ
لوِّنْ أفقك بالبحر القزحيِّ وبالشفق الزاهي
أقلعْ عن تسويد رؤاك، وهادنْ نفسك
روِّح عن دفترك المفتوح على الليل
وشرِّعْ صدرك للإيمانْ
حدثني ياليل الريح المهووسة
صِفْ لي أعماق الغابة، أغوار البحر
ارسم لي لوحة مَن غابوا تحت الماء المالح
قل لي ما شأن اللحظة في دنياهم،
أخبرني كيف اقتتلوا كي يصلوا لكنوز القرصانْ؟!
... كانوا، كانوا.. وتجلَّدتِ الأحرف في «صاروا»
قد صاروا صوراً جامدة، أجساداً..
من طين مشويٍّ ودخان
مابين شفاههمُ، في حفر عيونهمُ
عشَّشتِ الديدانْ
بعضهمُ يده مازالت تمتد بسيف
قد صار الآن بقايا شيءٍ مهترىءٍ صدىءٍ
نبتت في حدِّيهِ حراشف
أعشابٌ أسنةٌ..
والبعض يضم حكايته المهجورة
وينام على حلم.. ظمآنْ..

قل لي ياسيف القدرة ماذا حلَّ بكنز القرصان؟
حدِّثْني عمَّا ضمَّ الكنز من اللؤلؤ والمرجانْ
أين هو الكنز الآنْ؟!
.... الكنز.،. الكنز حديثٌ إفكٌ
الكنز الضائع وهْمٌ.. كذبة نيسانْ!!
لكنْ، لو لم يوجد كنز، كان اخترع الناس
الكذبة، حتى يورق، يلمع لؤلؤهُ في أعينهم
حتى يقتتلوا فيدمِّر تمثال الصلصال
وتُخْنق فيهِ.. روح الإنسان!!

****

من قصيدة: المطر والخوف

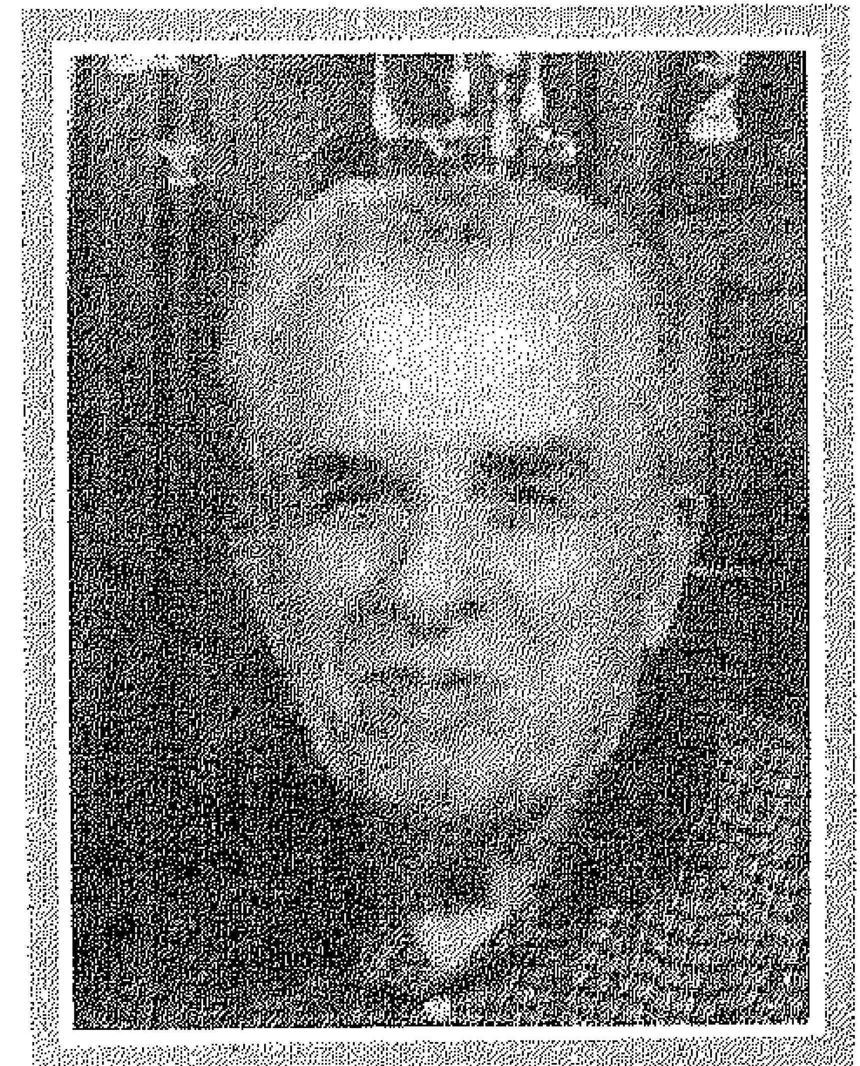
.. يكسونا مطر الشهر القادمْ
يتسرب حتى عُقَدِ الأعصاب، ولا يترك ذكرى غافيةً
إلا ويفلِّيها ويغرِّقها بالعرق النادم!
لا ثلجَ يمازج هذا المطر الشفهيّ
وليس لنا من حطب الغابة ما ندفىء
في وهج أغانيه الريح الداهم
.. وتظل خيوط الماء تسوّرنا
وتغطّينا وتداهمنا في صمت ليالينا الفاحم..

****

علي الجندي

علي الحاج بكري

- علي الحاج بكري (سورية/ كندا).
- ولد عام 1920 في مدينة اللاذقية.
- حصل من الجامعة الأمريكية ببيروت على بكالوريوس في الأدب، وماجستير في التاريخ العربي الإسلامي، ودبلوم في التربية.
- عمل بالتدريس في اللاذقية، ثم صار مفتشاً للتعليم عام 1954، ومدير المركز الثقافي في اللاذقية عام 1958، وتنقل بعد ذلك بين المركز الثقافي في دمشق، وقسم الترجمة والنشر في وزارة الثقافة حتى صار مديراً للمكتبات العامة في سورية، وعمل بين عامي 1965 و 1985 استاذاً في عدد من الجامعات بالمملكة العربية السعودية.
- حصل على الجنسية الكندية عام 1996 حيث يقيم الآن.
- غلب على إنتاجه الأدبي الشعر، وظهرت ميوله الشعرية في وقت مبكر، وتضاعف إنتاجه حتى أصبح الآن يزيد على اربعين الف بيت من الشعر العمودي، بالإضافة إلى أكثر من ثلاثين نشيداً.
- نشر بعض أشعاره في الصحف والمجلات السورية والسعودية، واذاع القسم الأكبر منه في اذاعات جدة والرياض.
- شارك في أمسيات شعرية متعددة.
- مؤلفاته: العقلية العربية بين الحربين.
- عنوانه: 335 Webb Drive 1209w, Mississauga, ontario. L5B - 4A1 - Canada.



خَطَراتُ النَّسِيم

خطراتُ النسـيم أطرى وأندى
بعدمـا داعبتْ جبيناً وخدًّا
قـبسـتْ من رياضه نفحـة الور
دِ وطار الشـذى ينافس وردا
وأشـارت فـي كـل قـلـب هـواه
فـهـفـا رقّـةً وصـفّق وجْـدا
أين ليـلاه؟، ثمَّ عنهـا نسـيم
حَـمَلَ الطيبَ للمتـيم وغْـدا
أين تلك العيـون تنظر ولهى
مـا لهـا كـالهـوى تثـور وتهـدا
مـا لهـذا الصـدود ينقُضُ عـهـداً
ثم يحنو قلبٌ فـيُـثْـبت عـهـدا

✲✲✲✲

خطرات النسـيم قـصِّي علينا
قـصـة الحب كـيف ينسج بُردا
يولد الحب بسـمـةً كـانبثـاق النـْ
ـنور، كـالفل في الصبـاح تندّى
ثم يرنو في مـقلةٍ بعض مـا فـيـ
ـهـا اشـتـيـاقٌ كـأنهـا تتـحـدى
ونـداءً وكـم تـنـادي فـؤاداً
رفَّ وجـداً ومـا تحـمَّل بُعـدا
ويشبُّ الـهـوى إذا واكـبَـتْـه
همـسـات تنداح جـزراً ومـدّا
ثم ينسـاب في ضـمـيـر الليـالي
ويُعـاطي الفـؤاد شـوقـاً وسُـهـدا

✲✲✲✲

خطرات النسـيم مَن يصِفُ الحُسـْ
ـنَ دعـيني أُنادم الحـسن فـردا
أنا أهوى الجـمـال يهـمس بالحبْـ
ـبِ يناجي الفـؤاد وصْـلاً وصـدّا
أنا أهوى الجـمـالَ إطراقـةً خـجْـ
ـلى إذا مـا التـقت عـيونٌ تبدّى
أنا أهوى الجـمـال خـفـقـة صـدرٍ
هاجَـهُ الحب فـانتـشى واسـتـبـدّا

أنا أهوى الجمال في لفتة الجيـ
ـدِ إذا ما انثنى وحرّك عِقْدا
أنا أهوى الجمال في رقّة الشَّعْـ
ـرِ كلَيلٍ يشير في البدر وقْدا
أنا أهواه في ابتسامة ثغرٍ
شعَّ طهراً وفاح عطراً ونَدّا
أنا أهواه يملأ القلب نُعمَى
ويغذّي الحياة صفواً وودّا

✡✡✡✡

خطرات النسيم ما ينفع الوجـ
ـدُ؟ وعهد الشباب في السير جدًّا
خلّف الأمس في حُلاه وأضحى
كجريح مازال يذكر مجدا
لفتةُ الحسن لم تعد تلهب القلـ
ـبَ ولكنْ غَدَتْ نميراً وبردا
يتملاّه في خشوع ويحنو
ويعبُّ الآهات ماشاء رفْدا
أن للقلب أن يؤوب ويحيا
نفحات الهوى وينشد رشدا
ورحاب الهوى حدائق حب
وجمالٍ ترفُّ يُمناً وسَعدا

****

مَنْ ذا أنادم خافق قلق
ماذا أؤمِّل والمنَى مِزَق

✡✡✡✡

وخرجتُ أغشى الدربَ منسرياً
في كل درب ازرع المَلَلا
دقّات أقدامي تواكبها
دقّات قلبٍ ينشد الأملا
هل من سبيلٍ والرؤى ظُلَمٌ
والهمّ أغلق دونها السبلا
وإذا همستُ يضج في خَلَدي
ذُعرٌ كأني أحصد الوجلا
وإذا التفتُّ فمَنْ يسامرني
ظلي تكاثفَ يصدم المقلا
أتخيل الجدران شاخصة
نحوي تراقب عاثراً خجِلا
وكأنما صمْتُ الدجى شبح
مثلي يجوب الدرب مرتحِلا

****

من قصيدة: قلق وانفراج

قلِقٌ وأثقلَ كاهلي الأرقُ
وكأنني أُكوَى وأحترقُ
الليل طال فكيف أقْطعه
كالبيد ضلَّتْ عبرها الطرق
أهوى الرقادَ وكيف أدركه
والفكر تيَّاه الرؤى نَزِق
وأعارك الساعات أدفعها
وكأنني من ثقلها حنِق
لي مقلة يقظَى وإن عثرتْ
فيها الأشعة أو خبا الألق
ترنو ولا تهفو وإن شردَتْ
لا الحسن يجذبها ولا الأفق

علي الحاج بكري

علي الحازمي

- علي محمد عبدالله الحازمي (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1970 في ضمد - جازان.
- بعد ان انهى تعليمه الابتدائي التحق بالمعهد العلمي بضمد، ثم التحق بجامعة أم القرى ، وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1412 هـ .
- عمل مدرسًا في منطقة بيش ، ثم انتقل إلى مدينته ضمد حيث مايزال يعمل .
- نشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية .
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية المحلية .
- دواوينه الشعرية : بوابة للجسد 1993 .
- عنوانه : متوسطة السليل - ضمد - جيزان - المملكة العربية السعودية .



رسالة إلى وطن من حجر

صباح الخير يا وطني
صباح الخير
صباح الخير حين تكون رائحة الضحية
نسمةُ أولى قبيل الفجر
وحين يميل صوت الريح نحو الشرق
وحين يغادر الموتى ربيع القبر
صباح الخير يا وطني ...
صباح الخير نخرج من شقوق الموت
نبحث عن أيادينا
وعن صمت تعلق غائبا فينا
وكيف نكون بعد الصمت بعد الصوت
إذ ضاعت أمانينا
توقفنا ... أدرنا صدرنا للريح
أبصرنا سواعد أمة رحلت
وسيفا من رياض الصالحين
قد استوى فوق الجزيرة
عند هذا الصبح ...
توقّفنا فكان الربح
توقفنا فكان الربح
وكان الصوت صوت القادمين
من الشمال
وتعاهدوا أن يحملوه ... ويحملوه..
يوزعوه على الطوائف بالتساوي
ويحملوه
يعلقوه على النوافذ والمساجد
والمقابر
يحملوه على السواعد
يحملوه بلا سواعد

✲✲✲✲

صباح الخير
صباح الخير حين يلفنا..
صمتُ الرصاص أو القنابل
ويخرج من دم المقتول
قاتل .

ويخرج من دم المقتول ... ساحل

توقف أيها الغازي

توقف ساعة

كي أستلذ بطعم موتك مرتين

وأخرج الباقين

من هذا الجسد

حتى تموت إلى الأبد ... حتى تموت

إلى الأبد

✡✡✡✡

أكان علينا أن نلقي حقائبنا أمام

البحر .

وأن نخطو على درب الجلالة

كل هذا العمر

تخرج من هنا الطرقات

نحو البحر عارية

تعاود غسل موتاها

على عجل

وما أبقت لها الحرب الرخيصة

من جراح ثم ترجع

في مخابئها ...

فكيف نسير للمقهى؟

وكيف نساعد الجرحى؟

وأعرف أن لي وطنا

على حجر نما في اليد

وبين سنابل الخطوات

والكلمات هذا الوعد

وقد يفنى الجناة وقد نكون

ولا يجيء الغد

صباح الخير يا وطني

صباح الخير

****

من قصيدة:
خارج من جنوب الروح

المساءات حجر

والمسافات حجر، والفضاءات حجر

كلما هز جناح الغيب ريح

سقط العصفور من فوق الشجر

أدرك الطائر أن الأفق ملقى

عندما شاء السفر

✡✡✡✡

عاشق ...

يستقبل البحر على كل الجهات

مولع بالركض فينا

خارج من آخر الظل الذى

يسبقنا الصمت إليه

عاشق ...

أفنى لياليه انكسارا

خَسِر العمر رهانا

عندما أشعل فى الليل يديه

آن للوردة أن تغسل ماء الصبح

أن تتلو نشيد الروح

أن تلقي السلام

وعلى جسم المحب ليكن هذا الحمام

✡✡✡✡

أيها الخارج من عمقي تماسك

شد فِيَّ الأرض

واخلق من حماسك

لغة أخرى لما بين يدينا

من جنوب الروح

من صمت المحبين لساعات الفزع

يتنامى الجرح فى أوردة الآتي

بقايا من وجع

من محيط الفطرة الأولى

افترقنا فى دروب الأزمنه

حين يَمَّمْنا نواصي الخيل

نحوالشمس أطلقنا عنان الأمكنه

كان لا بد بأن تلقي لنا الأرض

بما اعتادت عليه ... ديمة كل سنه

✡✡✡✡

عودة أخرى

وهذا الحلم النابت أعلى القلب قائم

لم يعد بين حدود الجسد الواحد

إلا ما تبقى من تفاصيل التمائم

****

علي الحازمي

وطن ليس لي

غيمة للمسافة بين المساء الذي بيننا

غائب في الهجير

وهذا ربيع المحبين ساعاتهم

قبلة للنسيم الذي أغرق الكف في الكف

والسماء لهم أفقها مثل دالية

من زجاج الوجوه المعبية بالحسن

ماء التصارح يمتد حتى انكسار العواتق

وجه المساء قرنفلة خلف مقهى الحسين

وإني اعتذلت عن الليل

هذا خروج عن السطر ... والأرض تفاحة للمغيب

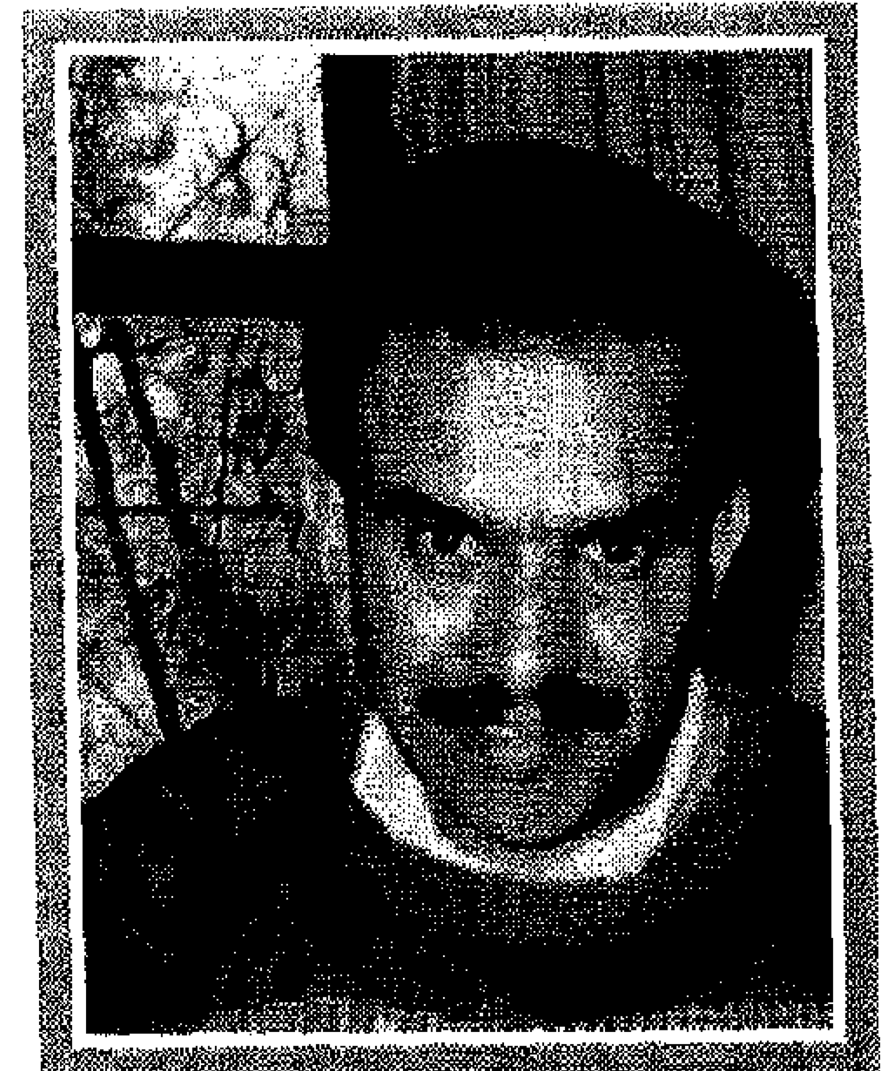
* * *

وطن ليس لي

مفرداً في الشوارع رائحة للبنايات

علي الحضرمي

- علي بن علي آل مبارك الحضرمي (اليمن).
- ولد عام 1961 في مدينة صنعاء.
- حاصل على درجة الماجستير في الأدب والنقد من جامعة صنعاء 1993.
- يعمل مدرساً مساعداً بكلية الآداب بجامعة صنعاء.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحفيين اليمنيين.
- شارك في مهرجان المربد أكثر من مرة.
- دواوينه الشعرية: ابجدية الحب 1983.
- عنوانه: صنعاء ص. ب 1888.



مقـــام الغصـــن

(1)

فرس كالغيم أو كالورقة
كلما مر على مئذنةٍ
قال: ريحاني.
وقال: الشفقةْ.

(2)

كل مرآة إذا غيَّبها
أفق غابت وغاب الأفق
أيها الطالع من مرآته
أيها الطالع من غيبي
ومن نعلي
ومن قوس غباري
كل مرآة لها طائرها
يمّحي الطائر أو يحترق

(3)

من رأى إبريقه مثلي على ريحانة
يقطع البحر ولا يقطعه؟
من رأى إبريقه يدخل في لؤلؤة الغصن وينحلُّ إذا مس جروحي؟
زمني خصر غزال
كلما أيقظني مطلعه
وبكى، قلت مواعيد العروش القلقه
كلها من خزف
ومواعيدي أنا صبْوة روحي

(4)

يا سماء الصبوة المنكسره
كل ما يجرحني
من صدف العرش، وما يتبعني
من ورق الشمس، وما يألفني
من غصـون الماء لا يعرف صنعاء التي يمتدّ غصني كجبين الحب
من كرمتها المستتره

****

من قصيدة: الملكـــــة

للقامة السمراء وردتها وللولد القيام

هذا هو الجسد الأحد
لقصيدة عشرون دارا والطريق إلى حمام الدار يخطفه الحمام
وقصيدة أخرى يحاصرها الزبدْ
هل كان يتكىء الخريف على رموش الطير؟ أم كان الغمام
يأتي ولا أحد يدل على أحد
هذا طريق الروح حين تفر من جسدٍ إلى جسدٍ ويرفعها الكلام
هذا طريق الروح حين تحطّ في حجر وتختصر الأبد
وعليّ أن أمضي إلى ما ليس يشبهنا ويكسره انتصاف سؤالنا فينا
وأن أقتصّ ميعادي على جسد ينوح بلا جسد
وعليّ أن أمضي بلا سبب سوى ما يجعل الأسماء أسبابا تعيد إلى السماء سماءها
وإلى خطاي أنا خطاي
هذا وقوف دمي على رمشين بينهما أنا وأنا
وقلبهما سواي ولا سواي
وعليّ أن أمضي إلا ما لا يراه الحب فيّ وأن أرى
فيما أحب ثراي يصعد من ثراي
يأيها الحجر الذي فجرته عنباً كميعاد النبوءة واستدرت عليه ظلا
ما زال ثغرك يسترد ملامحي صدفاً ونخلا
ما زلت فيك أعود من يوم إلى يوم
ومن دار إلى دار وما زال القيام بلا قيام
عينان – أول ما تكون غمامتين
وحين تغتسل الأهلة في أواني الكحل يرتعد الغمام
نذرتنيَ الأيام بينهما نديما للفصول
فكم تشكل موعدي عنبا ورملا
يأيها الحجر النبيل، فعم تسألُ؟
عن هروب دمي إليك؟
ما زال ثغرك يستردّ ملامحي – يا سيدي –
مذ عدت طفلا
يهتز بي الوتر، الرنين
فيوحد الشعراء هيئتهم على قدمي
ويشقني القمر
فيطارد الشعراء برقا باردا
ويغادر الشعراء برق دمي
من مر قبلي بين أغنيتي وبيني
كان يعرف أن صنعاء التي يغتالها المطر
ستعيد رسم حمامة بيضاء تعرفني
وتعيد رسم حمامة بيضاء تعرف طلعة الياقوت والزمنِ

✲✲✲✲

يتوزع الحراس بين فمي وأجراس المدينةِ كلما جاء المساء
ووصية الأحباب ألاّ تنكسر قبل استدارتك الأخيره
وصبية في كفك اليسرى تجوع وتنتظر ميلاد صوت أو ضفيره
باب المدينة لا يعلّمني سوى رسم النساء
وفم المدينة لا يغار عليّ إلا من فمي
فعلام يغلقني؟ ويتسع الفضاء
هل يصدق الغَيْل المطرز في جبيني؟
هل أنت يا قدح الخوارق مستدير كالسماء؟
كل الغيول تفرقت بيني وبيني
مني تعيد إلى الحصى أيامها وتعود مني
غَيْلُ الخوارق شُدَّني وترا لتسمعني
لعل هواك يبلغ منتهاه

✲✲✲✲

سنة تخبىء في جبينك ما تخبئه البحار، ولا تعيدك من هواك
سنة تضمك باردا كيديك أو كالموت أو تبكي عليك وأنت أوسع من مداك
سنة تعض جبينها... وتعذب الشعراء كي تنساك هل تنساك؟ أم أن القصيدة والمدينة ليس بينهما سواك.
سنة تعلمك الضحى
والصيف قبلك لا يدل عليك، لا تدخلْ إليها من ضحاك

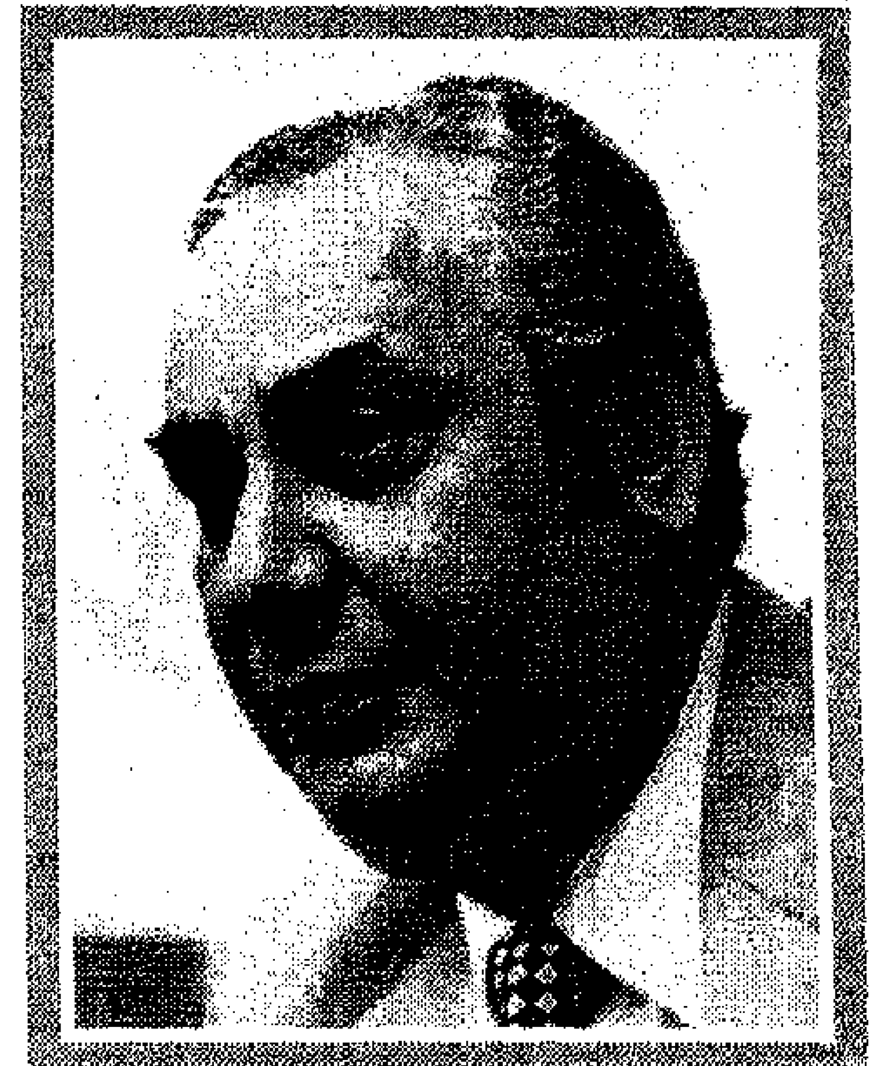
****

علي الحضرمي

سوف أصطاد نمش النساء
كي أردّ إلى كل ريحٍ نجيّ ضوئها وإلى كل بيتٍ هواه
أو لأسمع ما سوف أسمعه حين أذكر في كل يوم إله
ثم أصطاد نمش النساء
كي أرى نغمة الصبح دامعة في شبابيك المساء

علي الحلّي

- علي محمد الحلّي (العراق).
- ولد عام 1930في مدينة النجف.
- تخرج في كلية الحقوق 1952، وحصل على شهادات من جامعات ويسكانس 1955، واوهايو ونيفادا 1962.
- يعمل مستشاراً متفرغا في ديوان رياسة الجمهورية.
- احد المؤسسين لرابطتي «الفكر الجديد»، و«الأدب الحديث» .
- نشر الشعر والمقالة السياسية والاجتماعية والنقدية والقصة المترجمة والبحوث والدراسات .
- دواوينه الشعرية : الشاعر 1954- إنسان الجزائر 1958- طعام المقصلة 1962- ثورة البعث 1963- المشردون 1970- غريب على الشاطئ 1970- شمس البعث والفداء 1971- شعلة البعث 1975- اناشيد البعث 1976- مواسم العشق والرصاص1979- المجموعة الشعرية الكاملة 1987- دم بين عرس الشناشيل 1988 .
- اعماله الإبداعية الأخرى : الأزهار البرية (قصص مترجمة) 1987- كوميديا ذات طراز عتيق (مسرحية مترجمة) 1989.
- حصل على شهادة تقديرية من مديرية تليفزيون بغداد 1976، وترجم بعض شعره إلى العديد من اللغات الأوربية.
- ممن كتبوا عنه: سامي احمد خليل، وعثمان سعدي، وبشرى حمدي البستاني، وأحمد كمال زكي.
- عنوانه: منزل 6 زقاق 43محلة 310 الأعظمية ص.ب 4011 الأعظمية - بغداد - العراق .



الحلم المنطفىء

نابعا من شغف الطلع ، وشوق السنبله
آه ...لن تسمع صوتي !
لا ، ولن تشهد رؤيا المقصله
أبدا ..يهزأ في طاحونة البارود ....موتي :
المدارات القصيّات ...استفاقت
عبر بيتي !
من متاهات البشر ...
وسُبات الأبجديه
و ترامت بين أشلاء الشظيه
بين أشتات النعوش المهمله
عبر صعق الهول - أو قنص جنون القنبله
وتَفرّى الأفق المنحور ، يقتات السحر
☆☆☆☆

قبل موتي !
آه ..لو تنسل صوتي
بُحّ حتى الهمس في سمع رفات المهزله
وانطفا الحلم ، يعزي موئله
وانكفأنا ....في الدروب الموحله !
****

حـالـــــة ......

روحي تحمل عبء الجرح
لن أدخل محراب الصفح
أتوزع ما بين الصمت ، الإكسير ،
و« بوهيميا » البوح
تتقاسم زادي ...أسفار الريح
ويغادرني الإحساس إلى دارات السهد السكّينْ
ويُصفّدني القلق المسكون بنسغ الروح
أسعى لضروع النهر ، تدرُّ مجاعات الطين
ما بين تخوم البيت ، وأوشال الماء
صرعى، وعواء ذئاب الأنواء
وعلى سمت الرأس ....
بوم من أدغال النحس
يتحدى الغيهب في عرس الشمس

ودخان يسفح أسياط اللفح
ويَعِلُّ ثمالات النفح

****

موسيقى في محـراب الصمـت

سـالتُـهُ واحـات الفنون ، وغـابة الحلم المصادرْ
هل شـاخ غـصن الكبـرياء ، وطأطأت هامُ المآثر؟
مـالي أراك تصب في قـدح الرؤى ..بقـيا المحاجـر؟
مـا لي أحـسك – واهب الرّنّمـات – تبكيك القـيـاثر؟
تجـتـر أنفاس الرحيل ،وتحـتسي صمت المقابر؟
وتعب من سُـقـيـا الأنين ، ومنزف الألم المغادر
نَهِـمـاً ؟! كـأنك لم تنم يومـا بأحداق المجامـر!
هل صـوّح النهـر القـصي ، وأبحـرت سفن الخـواطر؟
– أترى انتـهـيت؟!
– صـرخـتُ : لا!
إني على الصـبـوات ..صـابر!
– وهـل ارتـويت؟
– صـرخـت : لا!
إني ..مع العـشق المسـافـر!
– نضـبت ينابيع الربيع ؟ ، وأقـفـرت جـزر الأزاهر؟
– كـلا ! ، ولكن الهـوى المغلولَ يجـتـرح المشاعـر!!
ينسل من جـوع العـذاب، ليـحضن الجـرح المكابر!!
وسـألت أودية الجـمـال البِكر ، أين صـدى المزاهر ؟
من دسَّ في الأعـراق ...رؤيا الموت ، والرعب المغـامـر ؟
من صـفَّـد الواحـات ، واغـتـال الظلال على المعـابر ؟!
لا صـوتَ غيـرُ الهـمس ، يجـهش في متـاهات السـرائر ...
إني اقـتـفـيت مـرافئ الأقـبـاس ، والقـبس المهـاجـر
مـا أوحش الصـوت المهـوّم في مـغـارات الضـمـائر !
ينزاح عن رمم الظلام ، ليلتـقي الجـيف الأواخـر ..
ومـواسم الزلفى ، تعج بأوجـه الحَـرْف المناور ....
تقـتـات من عـفن الحـيـاة ، ومن نفـايات الضـمـائر !!

****

ظـلال الواحـة

رفّت على الأفق طيـور الأصـيلْ
وحـومت عـبـر دروب النخـيل
تـهـزج في أعطافـهـا ... غنوة
شـرقـيـةُ الأصـداءِ نجـوى هديل
مـفـتـونةٌ بالشـمـس... مـضـفـورةٌ
كـأنهـا بعضُ بقـايا جـديل
تنام في الزيتـون أطيـافُـهـا
وتنتـشي خلف العـريش الظليل
يا واحـة غنّاءَ في «قـابسٍ»
أبقى من الإعـصار والمستـحيل
غـديرك الخـمـريُّ من دجلتي
مـعـتَّق بالنيل عـبـر السبيل
ورملك النديان من قـريتي
وأنـت، لا جـنة ربي بديـل

****

يـا أهـل داري والألـى جَـنْـدَلـوا
جـحـافل الأورال والدردنيل
إني عـبـدت الله في مـوطني
في شـمسه العذراء والسلسبيل
من مـرفـا «الفـاو» إلى «تونس»
عـبـر الجبـال الشم والأرخـبيل
مـا زال يحـيـا اللحن في مـعـزفي
من كل شـهم صـامدٍ أو قـتـيل
فـرّى إلى الوحـدة أعـراقـه
وضـمخ الإنسـان إيمان جـيل

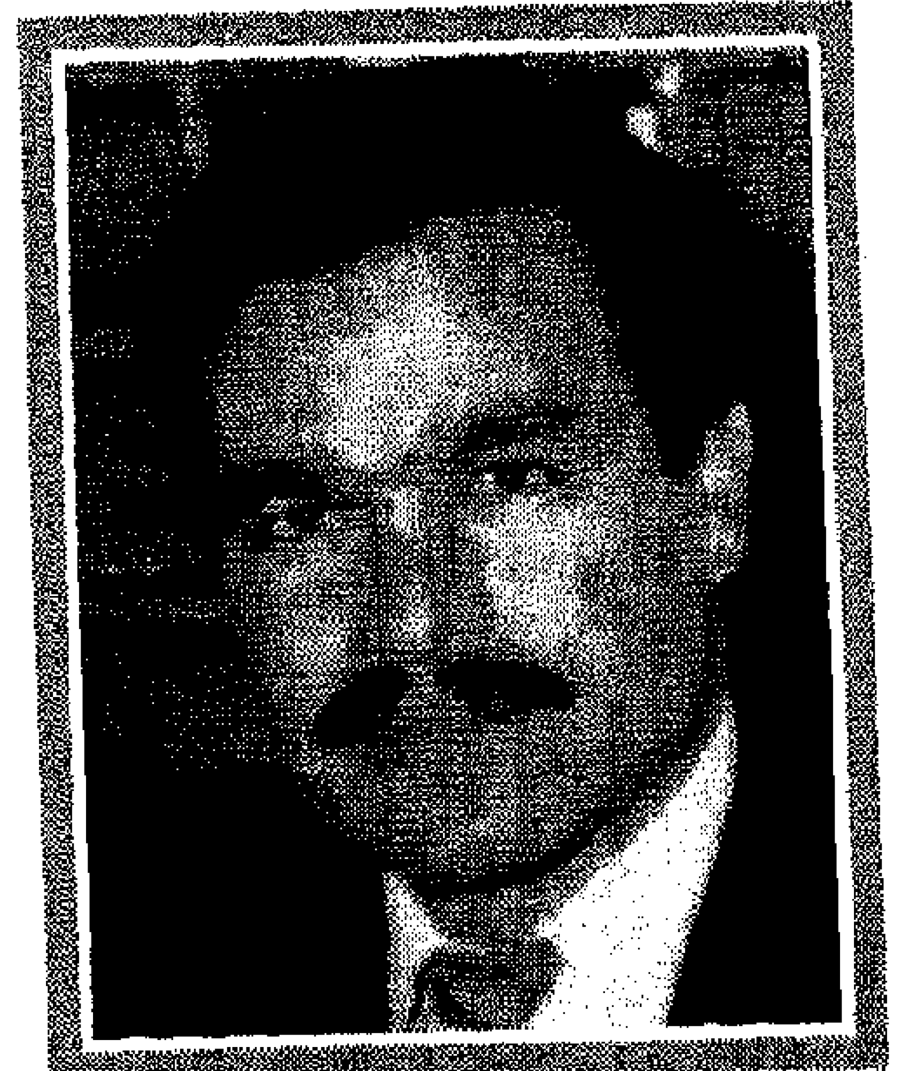
****

علي الحلي

روحي يحملُ عبءَ الجرحْ
من أدغلةِ حرائقِ الصفحْ
أتوزّعُ ما بين الصمتِ الأكبرِ
وأبوحُ بها البوحْ
تتقاسمُ زادي .. أسفارُ الريحْ
ويغادرني الإحساسُ الى داراتِ السُهدِ السكّينْ
ويصفعني القلقُ المسكونُ بشيخِ الروحْ
أسعى لضلوعِ النهرِ، تمدُّ محاجرَ الطينْ
ما بين نجومِ البيتِ، وأوشالِ الماءْ
صرعى، وعراةُ ذئابِ الأنواءْ
وعلى سترِ الرأسِ ...

علي الحوراني

- علي أحمد محمد الحوراني (الأردن).
- ولد عام 1958 في مادبا ـ حنين الوسطى.
- حصل على بكالوريوس في الإدارة العامة من الجامعة الأردنية 1980.
- عمل مدرساً في وزارة التربية والتعليم حتى 1983، ومحاسباً مالياً في القوات المسلحة حتى 1985، ورئيساً لديوان شؤون الموظفين في المستشفى الإسلامي من 1986 - 1991، وموظفاً في وزارة التربية والتعليم منذ 1991، وقد انتدب خلال عمله مديراً لمكتب وزير الصحة.
- دواوينه الشعرية: في مهب الريح 1992.
- عنوانه: مادبا ـ حنين الوسطى.



قصائد للغد الآتي

(1)

أبحرت والأمواج تعصف بي،
وتقذفني..
وتلقيني على أكوام أشعارٍ،
فأهوي دون حظي،
في خضم الموج تُسقطني!!.
أنا العربيُّ، إبن البحر،
وابن سفينة الصحراء..
كنا مثل جُرْن الشمس قد سارت
مراكبنا
ركبنا فوق حد السيف،
واشتدت مراجلنا
وكنا في الدنا نوراً،
وكنا مثل ضوء الشمس؛ أهدابا..
سلوا قسطينة عنا،
وأندلساً..
وترب الصين.
فوق سماء هذا الكون،
نهدي من مناقبنا...
أنا العربي، إبن الشعر،
مملكتي سباها سيد الدنيا
وصادر ما بها من حرف!!
كل قصائدي نُثرت مع الأمواج
كنت أريدها عصماء ترفُلُ.. بالحرير من القوافي،
عدت من حنقي..
كتبت قصيدتي؛
بالدمع فوق مخدتي.

(2)

أم على دمنا المرغ في الوحول.
أم على قلبي المُحَاصر،
بالمعاول.. بالمتارس.. بالخناجر..
والنسور.
بُؤَر من الأمراض والأوجاع تنهشه
فيخلد للخمول.

الليل أطبق حوله سوراً،
من الرعب المزركش بالمخاوف،
والمسلسل بالفتيل.
«يا أيها الليل الطويل ألا انجل»
ها صبحنا آت.. فبادر بالرحيل.

(3)

أبحرت في عينيك، التمس النهار.
أمشي وفي عينيّ،
آثار انكسار
ظلمات عينيك.. انتحارْ
فوقفت أبحث عن فنارْ
لو كنت أملك ريشة..
لرسمت في عينيك قنديلاً..
وأشعلت النهارْ
ومسحت عنك الحزن أجتثُّ الدمار
يا قدس.. فانتظري النهار..
يا قدس.. فانتظري النهار.

(4)

يا أيها الطفل المحمل بالسحابِ..
من الدموع،
أسقط دموعك.
أيها الطفل الموشّى بالربيع،
أنبت ربيعك..
كن أنت مقلاعاً..
وشارعنا بساط الريح،
والأسوار أجنحة..
كما الحجر المدبب في يديك
رصاصة، وكن البديل..
كن البديل.

****

ثـــلاث قصائـــد لعينيهـــا

(1)

لعينيك يا دُرَّةَ الكائنات..
أمد جناحي، على ضَفَّتيك.
وأجثو على ركبتي،
أمد على راحتيّ جبيني
أقيم على النهر جسراً لكي يعبر الفاتحون،
وأبقى هنا، واقفاً كالجدار..
أحدق فيك عيوني
وأسألك المستحيل،
بأن لا تكوني سراباً.

(2)

لعينيك يا درَّة الكائنات
أسافر فوق السحاب
أسوق مع الغيم شوقي،
ليهطل شوقاً، نديّاً.. على راحتيك
وأدفنُ حزني، بدار اغترابي
فإني مللت انتظاري..
وإني مللت احتقاري..
وإني مللت اعتباري،
دخيل القبائل.

(3)

لعينيك يا درة الكائنات
سأستلُّ سيفاً.. وفكراً.. وقلباً.
على الشوك أمشي بلهفة شوقي إليك،
لأطوي سنين غيابي،
وليل اغترابي.
أشد وَثاقي.. يدي في يديك
فمدي يديك.. وشدي عليَّ وثاقاً،
لئلا أعود مهيضاً،
فأهوي احتراقاً.

****

من قصيدة:
تـداعيــات فـي زمـن منهـــار

يتلفع في حلم الأمس..
ويسقط فوق ركام الآهات،
وأطياف الشوق..
وشلالات الأنهار المغموسة بالأحزان
يغرق في الأحلام..
تصفعه الريح على خده،
فيدير لها الخد الآخر
تقتله الحسرة في قلبه
والوجع الدائم في عينيه
واللسعة من سوط الريح
المارد من بين يديه

****

علي الحوراني

هي هكذا امي، تخضب خدها المصفر بالمنا
كي يرتد بهاؤها.
لكنه الليل المعربد في الخفا يغسل بلثم
الضياء منه المساء الى المساء.
* * * *
اماه يا نبضي..
وبعض قصائدي،
قسمات وجهك والندى، عطر شذي
وأنا المخضب بالجراح
الليل يرهقني وتعصفني الرياح
كم طعنة حرّى رماكتم صدري..
أمضي وأجهل اين اجتر، في دروب التيه
في جب الضباب
وتركتني لقصائدي، احدثي سطرها
منثور في لحن شجي،
لحن يرتقني احس..
لا شيء تملكه يدي
لا شيء تملكه يدي

علي الخليلي

- علي فتح الله الخليلي (فلسطين).
- ولد عام 1943 في حي الياسمينة - القصبة - نابلس .
- حاصل على مؤهل عالٍ في الإدارة العامة من جامعة بيروت العربية 1966.
- عمل رئيساً لتحرير « الفجر الثقافي » ثم رئيساً لتحرير جريدة « الفجر» المقدسية .
- دواوينه الشعرية : تضاريس من الذاكرة 1973 - نابلس تمضي إلى البحر 1976 - تكوين للوردة 1977 - جدلية الوطن 1978 - الضحك من رجوم الدمامة 1978 - انتشار على باب المخيم 1978 - مازال الحلم محاولة خطرة 1980 - وحدك ثم تزدحم الحديقة 1981 - نحن يامولانا 1984 - سبحانك سبحاني1990 - القرابين إخوتي 1996 - هات لي عين الرضا، هات لي عين السخط 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى : المفاتيح تدور في الأقفال (رواية) - ضوء في العتمة (حكاية) - عايش تلين (حكايات للأطفال) - الكتابة بالأصابع (حكايات وجدانية)
- مؤلفاته : التراث الفلسطيني والطبقات - البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية - أغاني الأطفال في فلسطين - أغاني العمل والعمال في فلسطين - النكته العربية - الغول: مدخل إلى الخرافة العربية - شروط وظواهر في أدب الأرض المحتلة .
- عنوانه : جريدة الفجر المقدسية - القدس .



ق . و .م

(1)

الطفل طلال بشارات
راعي الأغنام
في قرية «طمون» المستلقية على السفح الغربي لـ «عيبال»
لم يرشق حجراً إلا ليهشَّ على الأغنام
ويحاذر في الحجر الطيب كالعشبة ، ألا يصدم رأساً منها
ويقبِّلُ في الحجر نضارته اليوميه
ويلاطف في الحجر معانيه
وأسماء الأخوال
وأسماء الأعمام
فهذا نقش فيه
وهذا دمه فيه
يا حبة قلبي ؟
حجر هذا ، أم لقمة خبزٍ..
وعصارة روح من أرواح الأجداد المرويه ؟!
لكن الطائرة الإسرائيلية ..
القت قنبلة حارقة في الحال
قتلت طلال
وكل الأغنام .

(2)

حاشا، ليس طلال هو الشاةُ أو العنزةُ
حاشا، وهو الطفل الجبلي الواثق
جبلاً لن يأخذه الزلزال
ولم يكسره الفقر
ولم يقهره القهر
ولكن القنبلة الفسفوريةَ،
والحرب الكيماوية ضد الأطفال
الغابه،
قال الناطق ،
إن طلالاًقد رشق حجارته في وجه الدبابه
واستلّ حجارته ضد الجندي الأول والثاني والثالث
واندفع وراء الطائرة النفاثة بالمقلاع
وقد كاد يحطم قوة إسرائيل النووية بأغانيه الوطنيه
وأصابعه اللينة اللوزيه

وبقايا صندله المهترىء على طين القريه
وشجاعته المذهلة الفذه
والحرب هي الحرب ، فهل يعقل ، قال الناطق ،
أن يسكت جندي في تلك المعركة الكبرى ؟!

(3)

حرقاً قتلوهُ..
وحرقاً زلزلت الأرض الطينيه
وحرقاً دمدمت الروح العلويه
من يحمل هذا العالم من بعده
ورداً في وردة خده ؟
من يرعي الأغنام على أعشاب فلسطين العربية ؟
ولداً، ولداً ؟
قد دارت كل الأفلاك
في أرضك ، أنت الثابت والراسخ والحاسم
ق.و.م . قاوم .
من يرشق كالعشبة حجراً لا يؤذي أحداً ؟

(4)

ق.و.م
قاوم ،
فالعشبة قنبلة ،
والوردة قنبله
وحجارة بيتك من جند الله محملة
وعدك ، مقبلةٌ
منك إليك ، حشاشة روحي،
قاوم ،
والحرب هي الحرب ، سجال
من دمك نياشين الصلصال،
من لحمك قمح الزلزال
من بابك غدنا القادم
قاوم ،
لم يبق سواك ،

****

من قصيدة: خمس أغنيات للولد الجميل

(1)

من أي قنطرة تمر سحابة العمر الشقي ، سألت شاهدتي ،
وأدنيت المسافة من دمي فيها ، لعل على السؤال لها دليلاً
قالت : تقدم ! فانتبهت لخطوتي في آخر النفق القديم ،
ورتّلت من حرزها ترتيلاً
لما تناثرت السحابة في معابر ليلها قنديلا
وسألت شاهدتي : لمن قرعت على أبراجها الأجراس ،
لولا طلعة الولد الجميل على يديك جميلا
لولا صباحك ، عتقت أحزانه الأرض الرؤوم ، وباركت
يده على يدك الرضا إكليلا
لولا ترابك ، طرزته على الصبا منديلا
لاحت ، وقد لاح الوفي من الشجي ،
وهيأت وعد الثبات فما تغيب ، وما يروم رحيلا
يا أول النسب العتيق ، وآخر النسب المفتت في الرياح
عشية وأصيلا
من أي فاتحة أضم أصابعي عشراً ، وألمس ألف ،
ألف مسافة قصرت ، ولو طالت ، وعبأت المدى ميلاً فميلاً،
ناديت شاهدتي ، هنا وتد الطريق ، هنا الطريق ، هنا
الصراط ، فما ضللت سبيلا .

****

علي الخليلي

هواء نقي
وجرحي قوي
لذلك فاصحوا
بأن الجذور تنادي
بأن الطريق الطويل الطويل
تحول فينا مسامير فينا
[illegible]
[illegible]
لنبدأ أوله من دمي
وآخره في الربيع الجميل
إذن
فاصحوا
أن هنا الطريق الطويل الطويل
وهنا المشتهى
وهنا المنتهى
[illegible]

علي الدرورة

- علي بن إبراهيم بن سلمان الدرورة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1379هـ / 1960م في سنابس بجزيرة تاروت .
- حصل على شهادة الكفاءة 1399 هـ ، ودرس مقررات في شركة أرامكو، كما درس الإنجليزية والأردية .
- يعمل موظفاً فى شركة أرامكو السعودية - ميناء راس تنورة.
- عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام ، والنادي الأدبي فى المنطقة الشرقية بالدمام .
- شارك فى العديد من الأمسيات الشعرية ، والمعارض التشكيلية داخل المملكة .
- يكتب فى كثير من الصحف والمجلات فى دول مجلس التعاون منذ عام 1977 منها : النهضة، وجريدة الشرق، والراية، والمأثورات الشعبية، والأيام ، والمنتدى ، والخليج ، ومجلة المشرق ، وقافلة الزيت .
- دواوينه الشعرية : زهور خضراء 1404 هـ - الفاختة كانت تقول 1412 هـ - القميص 1418 - ظل يقاسمني الريح 1418هـ .
- مؤلفاته : شعراء الموال فى جزيرة تاروت - دارين المسك والشعر واللؤلؤ - ديوان فهد بن سالم - من تاريخ جزيرة تاروت - الصبر - الأمثال الشعبية الملاحية ، وغيرها .
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم سعفان، وسلفيا إسماعيل.
- عنوانه : جزيرة تاروت 31911 ، ص.ب 13001 .



دارين

ودارين عقد من الدرِّ
فجر من النورِ
سِفْر من الحبِّ
تسطع بين المدائن
تختال ، حيث تزيّن جيد الزمانْ

✡✡✡✡

ودارين مسك
شذاه يُعطِّر كل الأماكن
يجتاز كل البلاد
يضمّخ كل القصائد
ينمو
ويسمو
ويسعد كل النفوس
بطيب الأريج
وذكرى زمان !
«يمرون بالدَّهنا خفافاً عيابهم
ويخرجْن من دارين بجْرَ الحقائب»

✡✡✡✡

ودارين وردة حب
يقبلها الطل والشمس والنسمات
وتسعى إليها الفراشات جذْلى
وتكتب فيها الأغاني:
طافت بدارين أحلام تداعبنا
خيالنا طاف بين الحُسنِ والحَسَنِ

✡✡✡✡

ودارين نخلة شوق
وواحة أمنٍ
وموطن نور وعلم
ومُزنة خيرٍ
ودارين معشوقتي
تقدسها الروح والنفس....
يهفو الفؤاد إليها
وأستاف عطر هواها
ويستاف طفلي هواها

وزهر رباها
وصفو سماها

✿✿✿✿

ودارين مجد
وماض من الغوص والمسك والشعر
والذكريات
ودارين شمس
تضيء المسالك
تمحو الظلام

****

أسئلـــة تنتظـــر الــــــرد

تفرّ
العصافير
تهرُب
فالخوف يملأ كل الزوايا
يدثّر نخل الكويت

✿✿✿✿

تئن القوارب في البحر
لا صيد
لا طير حتى يصافح ماء الخليج
ولا شيء غير الرياح
تهب محمَّلَة بالدخان
تكسّر كل الغصون
على الشاطىء الذهبيّ
وتحبس في الصدر آهاتنا
والليالي ثكالى

✿✿✿✿

يسائلني الرمل
كيف تموت النوارس
كيف تفر العصافير
وصوت الأذان يغيب
وتعدو الذئاب بليل
على ديرة الحب
والأمن
تغتصب الطهر
والأمنيات ؟

****

من قصيدة: لن تقتل وطني

يا هذا البطش القادم
حطمت مراكب أجدادي
دنست طهارة أرضي
وشهرت سيوفك في وجهي
أشعلت البحرّ
وأحرقت النخلّ
ومزقت الأشرعةَ البيضاء
وعانقت الوهمْ

✿✿✿✿

بالأمس مددتُ يديّ إليك :
بالزهر وبالتبر
بالمال وبالحب
واليوم أتيت لتقتل حلمي
تطعنني في ظهري
تنثر أشلاء صغاري
وتلوِّث أرضي وسمائي
وتمدّ إلى عنقي سكين الغدر

✿✿✿✿

يامن كنت أظنك خير أخ لي
دع لي أرضي
وكفّى ماصنعته يداك

✿✿✿✿

لن تقتل يوما آمالي
لا تقتل وطني
بسيوف المكر
فشموعي ستضيء ظلام الليل
وتعطر أتربة الوطن المثــخن بجــراحــات
الخِسّة والعارِ..
أسائل نفسي:
إلام تساومني الريح ؟
حتّام يدوم الحزن؟
وكيف يغطي الضوءَ غبارٌ
يُغشي العينين ؟!

****

علي الدرورة

بمناسبة قتل عائلة في مجزرة جزائرية في اليوم الاول من رمضان سنة
١٤١٨ هجرية
قالوا الجزائر فيها: قدت مهلكم !
فهل سمعتم بحمام الدم الثاني
في كل يوم به أخبار مذبحة
بشنعاء قد نفذتها يد الجاني
فأي دين لهم يرضى فعلتهم
وليس في نهجهم منها في الإيمان
ما في قلوبهم الدين من أثر
فتلاقهم بين أطفال ونسوان
٢ رمضان سنة ١٤١٨ هجرية
علي الدرورة

عليّ الدميني

- علي غرم الله الدميني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1950م، في قرية محضرة، منطقة الباحة.
- حاصل على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة البترول والمعادن 1974م.
- عمل مدة ثماني سنوات في ارامكو في وظائف متعددة، ثم انتقل للعمل بالبنك الأهلي التجاري عام 1984.
- عضو في إدارة النادي الأدبي بالرياض منذ 1978، وقام بالإشراف على ملحق جريدة اليوم الثقافي المسمى آنذاك «المربد» لمدة ثماني سنوات.
- له مساهمات عديدة في الصحف المحلية في الكتابة الاجتماعية والأدبية، وله بعض الدراسات النقدية في الشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية : رياح المواقع 1987 - بياض الأزمنة 1995 - بأجنحتها تدق أجراس النافذة 2000.
- عنوانه : البنك الأهلي ص.ب 6802 - الدمام.



من قصيدة: معلقة الطائر الجاهلي

طفولة الحصى

رهيف الهوى سيّدٌ
وعينٌ ترى ما يلي
تخضبتُ بالكائنات
وشاركتها قاتلي
يشاغبني وجهها
فأصفو ولا تنجلي
مليء بما ليس لي
أنا الطائر الجاهلي

ولي في قُراها عاشقات وإنني
بلغتُ الهوى
في العشر من سنواتي
نزعت لهامن ماء دارين عشبة
ففاضت سيول الصيف
في السَّرَوات
طربت فساقيت الحصى من صبابتي
وسِلْتُ
وكان النهر بعض صفاتي

رأيت الذي قد أبصر الخلق في الكرى
نوافيرَ من خيل وصبحٍ شعاعه
تدامى على ماء
وماء قراحه،
صبا نجد حلَّت في عروق دواتي
تجردت منها وافترشت عشيتي
وأصبحت ،
مائي ماؤها لا يصيبني،
من الشمس إلا وجهها،
علَّقتُ به،
مصابيحُ ولدان يطوفون بالقطا
على خيمتي عدوًا فأنكر ذاتي
لحا الله تشرابي النوى كل ليلة
وبارك في حبي لها،
كلما الهوى دنا

عدوت إلى المقهى أصادي دخانها
ومنها أعب الشاي في خلواتي
فلا تنكروا مني جنوني لربما
رايتم أخي الجنيَّ في نزواتي

✲✲✲✲

النهـــر

لسحابتي الأولى رفعت غمامتي
وصعدت من نهر «الجُهيد» إلى «البُرَيْدَهْ»
كان الندى غصناً من الحناء في كفي
ووجه صبية عبرت مضيق النهر يسكنني،
فأُسْرِجُ في الجبال مشاعل العشاق،
يا ليلى
دخلنا ذمّة العذريّ فليغفر لهذا الطير
أن يلج الحرائق طاعناً في الحب
ريشاً فوق ظهر ذلوله البيضاء،
يبني قريتين على سواعده
ويحلم أن يرى طفلين يشتجران مابين
القصيدة والقصيدهْ
قطعنا شفا «عروان» حتى قوائمه
وكانت شظايا الشمس في الأفق نائمه
نقشت لها صبحي فَفكّت حروفَه
وأودعتُها سرّي وما كنت مثلها
غويّاً فشدتني وحلت تمائمه
إلى بارق نسري
أنا في تهامة
وسُعْدَى على السروات تروي علائمه

✲✲✲✲

نشيـد القتلـى

فاعلاتن طريقنا يا نباتُ
كيف أحيا ووجهها أموات
فاعلاتن أنا وأنت فعولن
يتساوى عند الخليل الطغاة
أو ما لامك الشامتون عشاء
يوم ضاعت عن ناظريك المهاةُ
فسلكتِ القريض كي تهجريني
ثم حنَّت
لبعضها
الأصواتُ

يوم اقتتَلْنا في حروب «الترك» وزعنا الذنوب
على القبائل دونما
عدلٍ
وأوثقنا جراح الصمت
في الأثلِ،
فدارت دورة الجمر الخؤون، عدوت
أبحث في دمي عني
وكنتِ فررتِ قبلي
كانت مدائحنا تؤرق صانعي السجاد في الأحسا
فيختلفونَ..
هل يصفوننا بالموت
أم يَسِمُوننا قتلى ، وكنّا
تحت ضوء النخل مُتّزرين بالسعف المظلِّ.
من بابل الأحقاف أعلم أن صيفي فيك مائمة، وأن شتاءنا حُرَق، وأنت دفعتني دفع القطاة إلى الغدير، فما استقينا غير جدب تمائم الأعراف، يا بدوية هشّت على لهبي بأطراف الحروف وغرَّبتني.
هذا رماد ذبائحي سكِّيه قنطرة إلى الذكرى،
أيا شجراً رأيت يمامه مطراً وألبست الحديقة منه فاكهة
وأطعمت البلابل
والسنابل
والرقاب ، ولوح متني.

****

علي الدميني

جداريات البحيره

أصبت رجع الكلام الصموت ناتئة
حين تمض الحجر الصافي بدأ بيدر
الناريات
ووهج الوصل فاتكتي
والأسوار والأماني التي خلعته
عصم الزمان على مشتاقة لجسد
شبهت في غسق الرؤيا بفاكهة

عليّ الزعبي

- علي عبده قسيم الزعبي (الأردن).
- ولد عام 1934 في قرية خرجا من أعمال محافظة إربد بشمال الأردن.
- حاصل على دبلوم إعلام من أميركا.
- خدم في القوات المسلحة الأردنية لمدة خمس وعشرين سنة أمضى فيها سنوات في عقد الستينيات في تعليم اللغة العربية، وقد أحيل إلى التقاعد برتبة مقدم، ويعمل الآن مستشاراً في وزارة الدفاع بسلطنة عُمان.
- عمل محرراً مسؤولاً لمجلة الأقصى العسكرية الأردنية، وضابطاً مسؤولاً عن الإعلام والصحافة في القوات الأردنية، ثم مستشاراً إعلامياً ومحرراً مسؤولاً بمجلة جند عُمان.
- شارك في عدد من الندوات الأدبية والشعرية في الأردن وسلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية : أحلام السنابل 1977 - عزمات وأمجاد 1982 - صحائف المجد 1992 - أغان لعمان في عرسها الفضي 1995.
- عنوانه : ص.ب 5575 روى - سلطنة عمان.



من قصيدة: الأقصى

قبلةُ الإسلامِ منذُ الحِقَبِ
ومَلاذُ العُرْبِ عندَ النُّوَبِ
شعَّ منه المجد نوراً دافقاً
من رحاب الله فوق الحجُب
يسجد التاريخ في محرابه
مشرق الوجه، كريم النسب
ينشر الله على الكون هدى
وسلاماً في جليل الكتب
فإذا الله تجلَّ طاهر
فاض من أعلى العلا والشهب
أيها البيت الذي ضمَّخه
بشذا الإسراء طُهْر الموكب
كلما استرجعت ذكراك سرت
في عروقي موجة من لهب
تتلظّى وشُواظ داكن
يزكم الأنف بريح الأجنبي
يسفح الوجه لظى من عتب
وسعيراً لافحاً من غضب
وإذا أطبقت جفني زحمت
منكب العين رؤى المغتصب
تنهش القلب بنابيْ أرقطٍ
دافق السم، وفكّي عقرب
يمسح الرجس على أعتابه
بيد الحقد وروح العصب
أنتِ القدس على منبرها
فهي ثكلى والأذى في دأب
وكريم الآي أضحى حطباً
في فم النيران أو كالحطب
وإذا التاريخ كوم هامد
وسيوف الفتح بعض الخشب
وبنو العرب غلال وافر
في حقول الشرق أو في المغرب
يرسلون الصوت من أصقاعهم
ثم يمضي كصدى المنتحِب

ونشيج القدس في أسماعهم
يتلاشى كسراب السَّبْسَبِ
ينتخي الأقصى بهم من غاشم
سامه العَسْف .. فيا للعرب!!
ما لنا نُغضي على ذل الأذى
وهوان الجرح من مغتصب!؟
فانزوينا في زوايا جرحنا
نحتسي القهر وذل الغلب!
وتفرقنا شتاتاً مفجعاً
وتجافينا جفاء الجُرُب!
ما لنا صرنا غثاء واهناً
كغثاء السيل لم يرتهب؟!
فاستباح الذئب أقداس الحمى
ثم صرنا نُهبة المنتهِب
واستكنَّا لا نبالي هلعاً
وانطوينا في الحمى كالغُرُب
حشد البغي علينا شره
جارح الناب، لئيم المخلب
زرعوا الثأر جراحاً بيننا
فارتوينا من نجيع النُّدُب
قطعوا أرحامنا واستوقدوا
فتنة الحقد ووارى اللهب
فتباعدنا قلوباً ونُهى
واصطلينا في سعير الحَرَب
هاهي الأسياف تذري والعلى
وخيول الفتح، دمع العتب
وجبين المجد يندى خجلاً
مطرق الهام بوجه مقطِب
يتندى الحزن من أكبادنا
ونقيع الصاب مثل الصبب
يا لحال مفجع أزرى بنا
كشجا الحلق، ومرّ المشرب
نحن قوم لم تزل في دمهم
جذوة المجد، وزهو القضب
لم تزل أرحامنا موصولة
رغم ما بين العلى من نشب
فدمانا بيننا واحدة
كالذي ما بيننا من نسب
كم أرقنا من دمانا ضلّة
وذرينا بعدُ دمعَ العتب
كم ضللنا فاحترينا سفهاً
والتقينا بين أم وأب
لن يصير الدم ماء بيننا
أو يهون الجرح بين العرب
كم لوينا عُنُقَ البغي وكم
نقهر القهر، وسيف الرهب
فاجترحنا زهرة المجد وما
كلَّ سيفٌ لجليل الطلب
واجتنينا من عناقيد العلى
فوق ما تجني أيادي النجُب
همة ترضي العلى قد روَّضت
كل صعب من زمام النُّوَب
ملّكتنا مِقْوَد الدهر فما
زاغ عن درب لنا أو مذهب
واحتلبنا من أفاويق العلى
كل ضرع حافل بالحلب

****

علي الزعبي

علي السّبتي

- علي حسين السبتي (الكويت).
- ولد عام 1935 بالكويت.
- حاصل على شهادة الصف الرابع المتوسط من المدرسة المباركية.
- عمل مديراً عاماً لمؤسسة أهلية، ورئيساً لتحرير مجلة اليقظة، وكانت له زاوية في جريدة الوطن بعنوان «من الديوانية».
- عضو في رابطة الأدباء، وفي جمعية الصحفيين.
- نشر العديد من القصص والمقالات في الدوريات الكويتية والعربية.
- دواوينه الشعرية: بيت من نجوم الصيف 1969 - أشعار في الهـواء الطلق 1980 - وعـادت الأشعـار 1997.
- ممن كتبوا عنه: إبراهيم عبدالرحمن (مجلة البيان)، وكمال نشأت (مجلة البيان)، ومحمد جابر الأنصاري (مجلة الدوحة)، وغادة السمان (مجلة اليقظة)، ومحمد حسن عبدالله (مجلة البيان)، وفيصل السعد (مجلة البيان، وجريدة الاتحاد بالإمارات). كما أفردت له نورية الرومي دراسة في كتابها «الحركة الشعرية في الخليج العربي»، وسالم عباس خدادة فصلاً في كتابه «التيار التجديدي في الشعر الكويتي».
- عنوانه: رابطة الأدباء ص.ب 4916 الرمز 3050 - الصفاة - الكويت.



دع عنك

دع عنك مـا في الأمـر من سـرّ
أو مـا عـرفت مـسـالك الأمـرِ!
فـعـلام تخـشى.. من مماطلة
في كل وعـد لونهـا يغـري
قـاوم جـراحك فـالدنى عـجبٌ
إلا عليك.. السـرّ كـالجـهـر

✡✡✡✡

يا صـاحـبي والهمّ يجـمـعنا
دعني أبثك لاعـجـا يفـري
أنا مـا شكوت لغـيـر ذي ثقـة
حـمّلتـه مـا ضجّ في صـدري
فـاحـمل إلى بلد وصـيّـة من
لولا المنى لاندسّ في القـبـر
كل العـروق تفـجّـرت غـضـبا
حـتى عـروق الشّـعـر في شـعـري
عـمـري الذي قـد ضـاع بين هوى
لا يسـتطابُ وآخـر عـذري
ومـضت سنيني كلهـا تعبٌ
مـا طاب لي يومٌ مـدى عـمـري
حـمّلتُ نفـسي فـوق طاقـتـهـا
وحـمـلت همّ الناس من صـغـري
أُغـرى بأن أحـيـا كـأي فـتًى
النفط بين ركـابه يجـري
ويصـدّني خُلق حـرصت على
أن يزدهي بي سـاعـة الفـخـر
أخـلاق آبائي مـوانع لي
من أن أبيع نتـائج الفكر

✡✡✡✡

إني لأنظركم فـأعـرفكم
من أنتمُ في سـاحـة الحـشـر
كلٌّ بيُـمْناه كـتـاب هدى
وكـتـابكم في سـورة النحـر
تسـتـغـربون إذا فـتـحت كـوى
أرقى بهـا للعـالم السـحـري
فـأراكم تحـتي كـبـاش فـدى
تتـهـافـتون على الهـوى المزري!

✡✡✡✡

ياصـــــاحـــبي والمرتجى يغـــري
ولقـــد عـــرفت مـــســـالك الأمـــر
فـلـعـل لـيـــــــلاً ضـجّ مـن لـهـبٍ
يهـــدي إليك نسـائم الفـــجـــر

****

من قصيدة: بيـــت من نجـــوم الصيـــف

سأكتب بالدم المهراق، قصة حبيَ العاثرْ
وأبقيها على الزمن
ليقرأها إذا ما جاء جيلٌ بعدنا آخر
ليعرف قصة الظلماء مرت في سما وطني

✲✲✲✲

سأحكي قصتي فالصمت أضناني
وهدّ فؤاديَ الخفّاق أني كاتمُ سري
سأحكي علّني في البوح أكسر طوق أشجاني
سأروي قصتي للناس.. للتاريخ.. للأيامْ
وأسفح أدمعي فيها
أروِّيها بذوب القلب.. بالآهات.. بالآلام

✲✲✲✲

أنا لي غادة حلوه
لها عينان ينبوعان من حب ومن نشوه
توشوشني بأعذب ما يُوشوِش شاعر فنان
أحس بدفئها يسري بأعصابي
أحبك أنت دنياي التي ما عاشها إنسان
فتشرق في سماواتي شموس ثرَّة الألوان
وتخضرّ الروابي المجدبات، ويزهر النوّار
سعيداً كنت في حبي وأحبابي
بأقماري تصد جحافل الظلماء عن بابي
وبيت من نجوم الصيف شيَّدناهْ
غزلناهُ من الأحلام وشّيناه
بعطر شبابنا.. بمنى فؤادينا
وعشنا فيه عصفورين
نغرد: نقطع الأبعاد جذلانين
أحبك يا زماناً فيه قد كنا أليفين
رسمنا دربنا منذ الطفولة خطوة خطوه
كأنا نصنع الأقدار... نعطي الريح مجراها
بتلك الأمنيات البِكر قد عشنا سعيدين
بعاطفتيْ فؤادينا ظننا أننا ثوار
نريد فنوقف الأيام، نكسر جامح الأقدار
ويبقى عشنا المعطار تحرس بابه أقمار
بنيناه من الأزهار... تسجد تحته ربوه

✲✲✲✲

وفي ليلٍ شتائيٍّ العواصف.. أسود الأمطارْ
سمعت نباح كلب جائع مسعور
له أنياب غول... ظلفتا خنزير
يفحّ فتخرج النيران من فيه
فتشتعل الحرائق في سماء الدار
وأصبحنا تعيسين
أنا وحبيبتي صرنا بعيدين

✲✲✲✲

أنا يا حلوتي إن شبّت النيرانْ
فلي مطري الذي لم تعرف الغُدران
يحيل خرائب الدنيا، بعينَي حلوتي بستان
أنا باق وبيتي لم يزل فينان
أشد يدي على كفيك.. نحطم ما بنى السجان
ونخلع حائط الزنزان
ونحفظ عشّنا أبهى من النسرين والريحان
وتشرق في سماوينا... شموس ثرّة الألوان.!

****

علي السبتي

من خلال سياج الحديقة، صوتك جاء
يخترق الصمت والليل يتفجر من جيوب المساء
كنت وحدي، أقرأ في صحف الأخبار
سيارة غادرت ببطء حاملة طفلتها نعش
وتعود تتزوج ثانية ولها طفلتان
وحيد يطل إلى الصبح في المزرعة
ويترك أطفاله الأربعة
لخادمة لم تنل أجرها من زمان

...

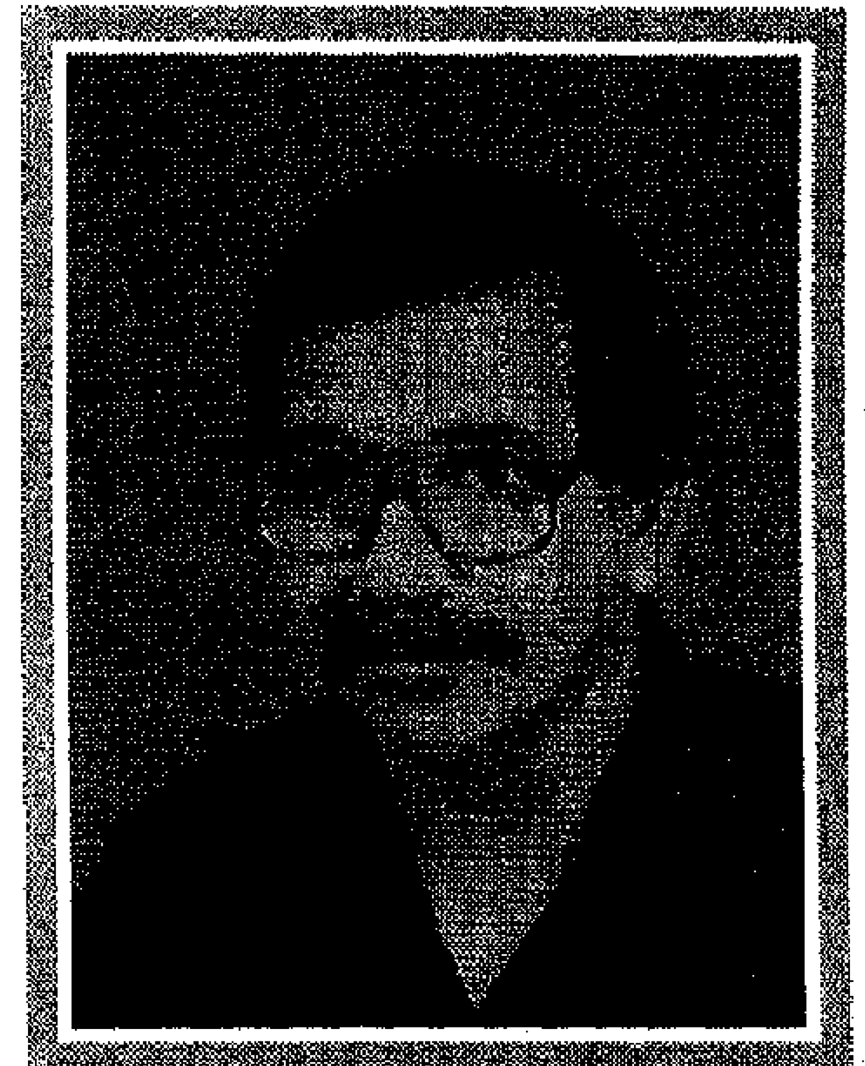
من خلال المستقبل صوتك يخترق هدم المساء
كنت أقرأ في صحف الأخبار
وأبحث في داخلي؟ ما الذي قد بقي مني أتى الشتاء

...

عند صبح مجيء الربيع
تنشر العطر في كل بيت؟ إنه الربيع

علي الشرقاوي

- علي أحمد جاسم الشرقاوي (البحرين).
- ولد عام 1948 بالمنامة - البحرين.
- حصل على الثانوية العامة 1967، ودبلوم معهد مختبر بشري 1971، وحضر دورة تدريبية في بريطانيا 1981.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب ،ورئيس الهيئة الإدارية في الأسرة لعدة دورات، وعضو في مسرح أوال .
- شارك في كثير من المهرجانات الشعرية كالمربد وجرش والجنادرية ومهرجان القاهرة للكتاب ، كما شارك في كثير من مؤتمرات الاتحاد العام للأدباء العرب.
- دواوينه : الرعد في مواسم القحط 1975- تحلة القلب 1981- تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة 1982- رؤيا الفتوح 1983- هي الهجس والاحتمال 1983- المزمور (23)1983 - للعناصر شهادتها أيضا 1986-مشاغل النورس الصغير 1987- ذاكرة المواقد 1988- واعرباه 1991. وله مسرحية شعرية بعنوان : السموأل 1991، ومجموعات من شعر الأطفال : أغاني العصافير 1983- شجرة الأطفال 1983- قصائد الربيع 1989- الأصابع 1991، وديوان من الشعر العامي: أفا يا فلان 1983.
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من مسرحيات الأطفال هي: الفخ 1989- بطوط 1989 - الأرانب الطيبة 1990.
- مؤلفاته: مخطوطات غيث بن اليراعة .
- كتب عن تجربته الشعرية كل من علوي الهاشمي ومحمود عبدالصمد زكريا.
- عنوانه: منزل 5015 طريق 1234 مجمع 812 مدينة عيسى ص.ب 32661 - البحرين.



من قصيدة: معيوف صاحب النخلة

أين صوتك ؟
منطفئٌ
تحت جناحيك سؤال العصفور
- لماذا عينك لا تحكي قصصا
أو ترسم ساقية
يصعد منها الحلم ؟
وشْم في العنق
وفي الحلق تراب خَضَّبه الجمر
آثار خطاك شرار في الأعشاب
.. وتزهو
كلمْني ..انطق
قل نسمة عطر ترقص في وجهي
قل قطرة حرف تغسل ذاكرتي
قل شيئا
فالتربة قلبٌ يُصغي
وشعورُ النخل صيوف لم تدخل جلد كتاب
يا أقرب من شفتي ..يا لغتي
يا من تسكن في ضوءٍ تحت الأهداب
كسروك بوقت الردة
خاضوا ..خلعوا زنديك
وأنت بأيام الشدة تغلق في وجه
الهارب بالكلمات جميعَ الأبواب
لا ظلّ يهمس للعصفور الدوري
وتاج الورد الجوري وحيد في الشمس
ولا شيء
لا شئ غير بقايا الكلمة
يا معيوف المأخوذ بحلم طفولته ..والدرب إليك
هل حقا كنت مَحُوطا بالنرجس
والفأس عليك ..؟
يا بلد
كل شيء جمد
والطريق الذي في السماء ابتدا
انتهى بالصدى
وتصدَّعَ سيف النهار

بليل الجَلَدْ .
الصمت يسوِّسُ
والنفط دم في الشارع
في حنجرة الطرقات
وهذا الراكض في صبوات الحلم طريحٌ في حفرته
عار
وتحوم على شفتيه شظايا
يعرف ..أو لا يعرف مصدرها
يا معيوف ..النخلة لب التاريخ
كلِّمْ قلبي
شفتاك ورود غنتها التربةُ
– تقصد تحت جدار، بين جدار، خلف جدار
شفتاك فراتُ الناس
– هم الآن عطاشى
والحلم الأخضر ؟
– صار قميصا تلبسه أوساخ الشارع .
باب لا للفتح
ونافذة تقطع حبْل الوصل
ومهدور وقتُك
فالهم المتبسِّر في صدر الأيام الأولى
ما عاد يضيء لنا قنديل الماء
القرية أحجار
الصحبة أحجار
والعصفور يضيع بغير حوار
عصفور أجمل من نفط الدار
لا يلقى غير جدار، تحت جدار، بين جدار، فوق جدار
يا بلد
الرؤوس التي حبلت بالزبد
سوف تنتج يوما ..زبد.
يا قريته المهموزة
يا من شربت كل حروف البحر
هذا المرميّ على الساحة قولة حب عذراء
لم يكتب شعراً يصعد منه مختار القريه
لم يرسم باللون الزيتي
فقد كان الزيت الأسود يعبر من رئتيه
وتُبْنى الأحجار على شفتيه
تحفر عينيه
ويكسر قاربه
كيف تُجَدِّفُ يا معيوف
ولا جهة في دفتك المكسوره
لا لغة
ما معنى البحر إذا غادره الماء؟
يا بلد
من رأى
قاربا مرَّ يوما على جزر
لمصارفها شجر من زبيب الندى
فأقام بها
ثم حين أراد الرجوع أضاع مفاصله
فاستكان
ولان
وصان زمانَ الزبيب
وصار هنا لا ..أحد.
معيوف النخلاوي فتى من قريتنا
أطيب من قُبل العشق
له ما للعشبة حين تشمُّ غناء الطير
وما للوردة حين الطَّلُّ يلامس حلمتها
يغتسل الريحان بشهقته
معيوف النخلاوي فتىً يهجس بالصيف
يُفجِّر شهوته
هل أحد يذكر طيبة ماء الأسماء؟
يا بلد
الرصاص اتقد
والذي للخلاص تحول سيفا وحدْ
ولكن بؤس اللغات
لنا لغة
فعلها قد خمدْ
يا بن الريف المائج بالرغبات
لك الأبيض في الأصداف يرفرف بين القيعان بقهوته
لك الأطياف تطوف بغيم الرؤيا
ولك الأجنحة الممتدة بين كلام الطفلة للطفل انطق
هل عاصمة لم تشبع من زيت عيونك ؟
هل أنساغ التربة جفت من ألحان شجونك؟

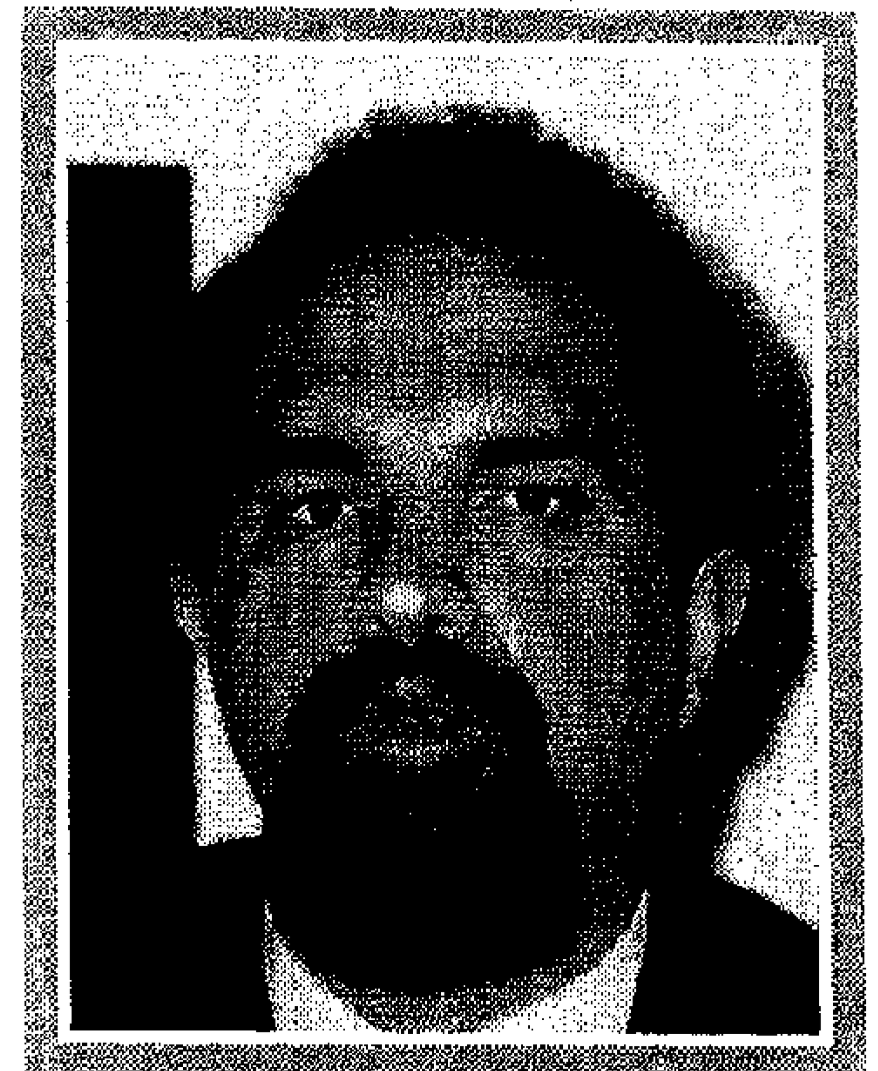
****

علي الشرقاوي

الملكة
موجة في الضلوع
طفولة الورد وغيم الروح
التفاح..
وحقل هدى ترحل في المسافة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كيف تفسر الشفتان [illegible]
[illegible]
هي الملكة.
[illegible]

علي الشلاه

- علي فاضل حسين الشلاه (العراق).
- ولد عام 1965 في بابل - الحلة.
- حصل على بكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة بغداد 1987، وماجستير الآداب من جامعة اليرموك بالأردن 1995.
- دواوينه الشعرية: ليت المعري كان أعمى 1987 - شرائع معلقة 1991 - التواقيعات 1992، وصدرت في كتاب واحد مؤخراً باسم كتاب الشين.
- مؤلفاته: عبقرية المأساة - كربلاء في الشعر العربي الحديث.
- ممن كتبوا عنه: محسن جاسم الموسوي (مجلة الأفق الأردنية)، زاهر الجيزاني (جريدة شيحان الأردنية)، عبدالرحيم مراشدة (جريدة الدستور الأردنية)، ياسين النصير (جريدة الدستور الأردنية).
- عنوانه: جاليري الفنيق - شارع الجاردنز - عمان - الأردن.



شـــرائـــع معـلـقـــة

مدخل

بكت عتبة الباب

- لما رأتني -

وصاحت لماذا أتيت..؟

- لقد ضاع وجهي

وضيعني ماعرفت

وأنكرني.. من رأيت..!

وحين أفقت على وطن

- ليؤثث خوفي -

توهمتُ بابك...

بيتْ!

....

....

....

فيا.. بيتنا المستقر سراباً..

رياحاً تهب على أصلها..

ونساء معفرة بالخطايا

وفاكهة من جليد ورمل وجوع

ويا حدوة الموت صاهلة بالجموع

ويا غابة القمر الأسود الجذر والساق،

يا كرم اللص يوم القفول..

ويا بخل جيش البغايا...

... بأسمائهن..

أغان من القش..

مائدة للموزِّع

- بين الكراسي -

رفات الكلام الجديد وقدّاسه

ما رأيناه بين السما...

والسماع

عواء المباني على طولها

طعم قنينة من خطاب الهزيمة

حلم شهيد بزوجته

- في انتظار المرتب -

رغبتها في الرجال..

صهيل السرير على نهرها..
الشتاءات.. عري الجريدة
برد المذيع.. انكسار الشفاه
على أول الضحكات
... ودائرة الأضرحه..

✡✡✡✡

جبال بطاولة مرة..
قال آخر من ختم المضبطه
ثم مرت وراء المسيرة..
أصوات من أوجدوا نسلها..
.. في البهائم واللافتات..
وسرب العناكب يعوي
.. على جذعها
هكذا سنسمي مواليدنا... والشوارع
باسم الحروب المؤجلة الحسم...
والنصر ... والإنكسار
وباسم الحواشي...
إذا اكتشف التابعون هوامشهم
باسم من شاركونا حماقاتهم..
... عنوة
باسم من نسجوا كفناً
للمسيح المعطل من خوفه.. والكنائس
باسم الليالي الطويلة باليتم والطائرات..
سيندثر الميتون بأبنائهم
سوف تفنى السلالاتُ .. لغو المسلات..
نفنى...
وتبقى.. أصابعنا في النشيد
ويبقى لدالية الوقت حراسها
والعقارب
يا ربة الحزن أمي...
إشتعال البكاء على منبر...
... اصفر في الروايات ...
تمشي المواسم والنسوة العاقرات...
ومن نذروا للمياه...
وبطن الأفاعي.. الفرات
وظهر الأفاعي... الفلاة

وصف المريدين.. خضر غلاة
يضللهم في المسير ... الهداة
هنا أو هنا أو صباحاً:
ستهرب من واصفيها.. الصفات
هنا أو هنا أو مساءً:
ستمشي إلى عرشها دوننا..
.. جسد هائم في الطريق.. الصلاة..
وإن قام من صلب مهديّنا
قائم.. لن يطيل القيام..
.. فكل غزاة
وكل مسمَّرة بالتواريخ...
والخارجون إلى صمتهم..
خارجون على صوتهم..
... يا بن شسع القميص..
المعلق بالثائرين.. وحبل الوصايا
ويا ميتاً.. أنهضته التكايا
توان .. توان..
فقد أرهق الأولون البقايا
توانَ...توان..
فقد قال راوٍ سيأتي....
بأن الوصول انتهى بالمجيء...

وأن المقيم .... الحكايا...
توان......توان...
توان..........

****

من قصيدة: لعل الحضور غياب

مساكنه لغة والليالي خطاه
فتى ظله الضوء
والريح وشم السنين على راحتيه
مخاوفه جبل من عيون
وأحزانه عسس يلهثون
له جبهة من رقًى
بها قبة من مياه
تأبّتْ على الشرب
- نوحَيْنِ -
حتى استتيبت
فلما أتاها سراباً
تحرك هابيل من مكمن
ثم أحيا أخاه

****

علي الشلاه

توقيعات

(١)
أقل من الصراخ
وأكثر من الصمت
... الموت
(٢)
النافذة..
جدار ناقص
الجدار..

عليّ الشملي

- علي الشملي (تونس).
- ولد عام 1944بالمنستير.
- خريج دار المعلمين بتونس، ومتحصل على شهادة ختم الدروس الثانوية الترشيحية.
- اشتغل مدة قصيرة بالتعليم، ثم انقطع عنه ليتفرغ للإعلام، وأصبح منذ 1974 يعمل مراسلا للإذاعة والتلفزة الوطنية، ومندوبا لوكالة تونس أفريقيا للأنباء بولاية المنستير، وكذلك مراسلا لعدة صحف وطنية.
- أنتج عددا من البرامج الإذاعية السياسية والثقافية والتحقيقات للإذاعة والتلفزة الوطنية.
- له اهتمام خاص بالشعر والقصة.
- دواوينه الشعرية: بيننا يبقى الوطن 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أمواج خارج البحر (مجموعة قصصية) 1986.
- حصل على الصنف الثالث من وسام الاستحقاق الثقافي، والصنف الرابع من وسام الجمهورية، وعدد من الجوائز في الشعر.
- صدرت عنه دراسات حول الشعر والقصة نشرت في دوريات وصحف تونسية وفي كتاب: حول القصة التونسية لمحمد الهادي العامري وآخرين.
- عنوانه: الحي الأول عدد 15 المنستير 5000- الجمهورية التونسية.



ضياء

مرَّ بي طيف كخيط النور يسري
ضاحكا والفجرُ فوق الثغر ساحرْ
طاف بي ثم اختفى فاحتار أمري
هكذا الأيام لا تنصف شاعر

☆☆☆☆

جمعتنا لحظة في العمر كانت
مثل أمواج من الظل البديعْ
في الضحى غنَّت وعند الفجر ضاعت
زهرة حنت إلى فصل الربيع

☆☆☆☆

في مدى عينيك شاهدت طبيعةْ
ضحكت فيها وغنَّت أمنياتْ
وورودا حلوة نشوى وديعه
رقصت كالحلم في فجر الحياه

☆☆☆☆

في مدى عينيك أنهار عميقةْ
وبقايا من حضارات عريقه
فيهما أسطورة المجد الرفيقه
تنسج التاريخ من نور الحقيقه

☆☆☆☆

وأنا في معبد الأحزان وحدي
مبحر للجرح في ركب الشجونْ
دمعتي سالت على أطلال مجدي
وشراييني استحمت في العيون

****

قلبي للوطن..

هذي الثلوج البيض يا أولجا مرايا
وأرى صفاء الطبع يمتلك الحنايا
فلتذكريني عاشقًا غسل الخطايا

☆☆☆☆

لا تغضبي، فالحبُّ يا أولجا بروجْ
وهو الشذى ينساب في كل المروج

فأتيت من أرضي إلى أرض الثلوج
لكن قلبي خانني ، رفض الخروج

✡✡✡✡

وتكلمت عيناك صامتةً تغني
همست تعاتبني على هذا التجني
وأنا الذي سافرت من حُسْنٍ لحسن

✡✡✡✡

تتراقص الأضواء في عينيك سحرا
فأرى محبة أمتي تختال فخرا
وأرى بلادي فيهما حبا وذكرى
فلتقبلي من رافض للعشق عُذرا..

✡✡✡✡

لا تحزني ، فأنا لتونسَ كلُّ حبي
ولكل فاتنة بها أعطيت قلبي
فهواك يا أولجا يضيع عليّ دربي
وأناكريم الطبع في شوق لشعبي....

✡✡✡✡

إن أوقدت عيناك في قلبي شرارهْ
فأنا عرفت الحب دوما في حراره
وإذا عشقت الشعب لا أجد المراره
فلتعذريني إن تجاهلت الإشاره...

✡✡✡✡

ومَددت لي بين الثلوج يدا رقيقهْ
صافحْتني، وبكت بعينيك الحقيقه
ما حيلتي، فالحب داء يا صديقه
وأنا صريع العشق في أرضي العريقه..

✡✡✡✡

أنا إن رفضت الدفء يا لحنَ الدلالِ
فلأنَّ لي في تونسٍ ، حضن الجمال
ومعي ينابيع الهوى تثري خيالي
فأرى بلادي وحدها مهد الكمال ....

****

من قصيدة: الوجه الجميل للوطن ..

كلكم عندي سواء
يا بني الأوطان ، يا من كلكم لي إخوة أو أصدقاء ،
كلكم لي أقرباء
وأنا أحببتُكم لله في صدق الوفاء ..

✡✡✡✡

وطني يمتد عبر الأرض برا وفضاء ،
وطني كل مكان فيه ألقى النبلاء
وطني في الكون أرض ليس فيها بؤساء
وطني في هذه الدنيا بلاد
شعبها حر كريم الطبع لا يرضى انهزاما واحتواء
وطني الدنيا وما فيها من الأنوار والأضواء

✡✡✡✡

وطني
بقعة في الأرض لا يسطو عليها الأثرياء
بقعة لا يصبح الأقزام فيها زعماء ..
وطني ، في كل شبر فيه تعلو قبة بيضاء
وديار كل من فيها كرام شرفاء ..

✡✡✡✡

وطني ...حلمي الذي في القلب ينساب ضياء
لا يخاف الناس فيه من تحدِّي الأقوياء
ليس فيه الدمع يجري من عيون الفقراء

****

علي الشملي

عيناكِ ، فصل خامس ..

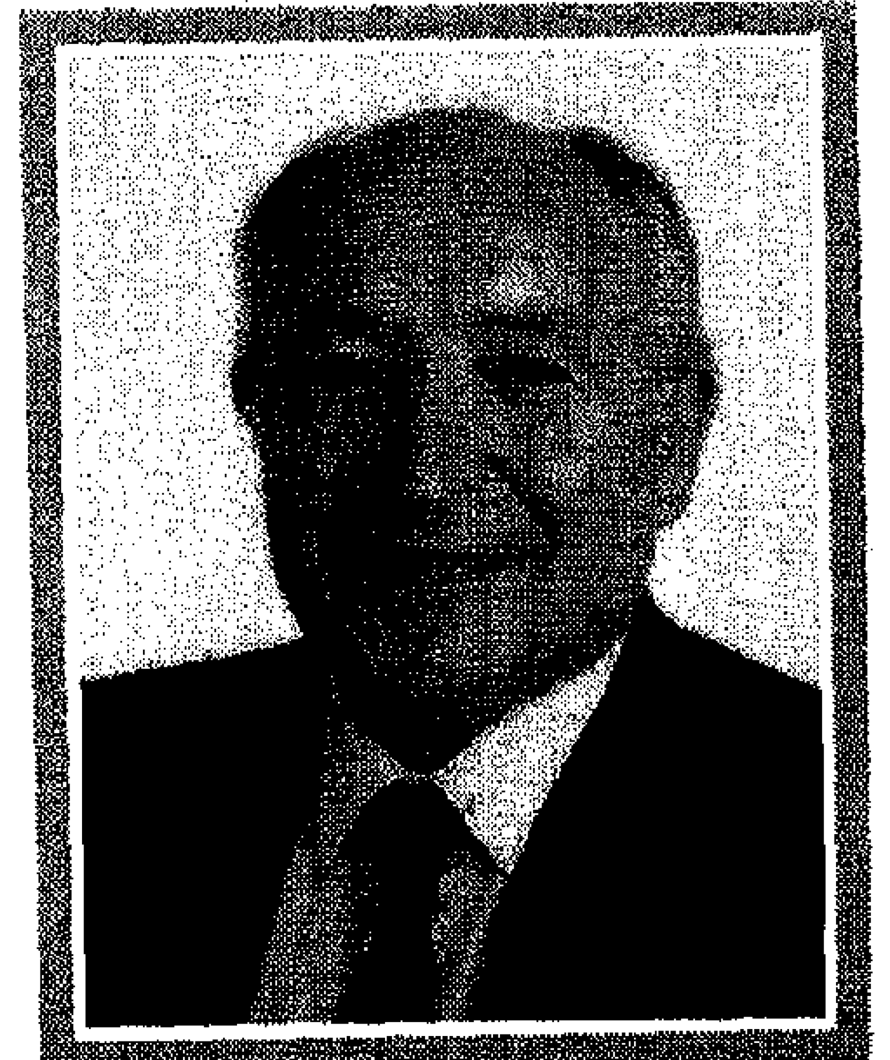
عيناكِ جزيرتان من سُكّر
زورقان من عطر وجزيرتان من عنبر
قمران من نور.. ولكن منعنا العشق..

عيناكِ سؤالٌ من آلاف سنين
وصمتاك مغلقة تخفي
قمران من عسل
ولكن منعنا أشتي ...

عيناكِ أنتِ جزيرتان بلا بحار
فيهما تعارى قبل أن يصحو النهار
والضوء في عينيكِ ليل
يجمع الأقمار...

عليّ الصقلي

- علي الصقلي الحسيني (المغرب).
- ولد عام 1932 بفاس - المغرب الأقصى.
- حفظ القرآن، ثم تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي والعالي بكلية القرويين بفاس وتخرج فيها عام 1951.
- عمل استاذا بالقرويين و بكلية الآداب بالرباط، وملحقاً بديوان محمد الخامس، ومستشاراً ثقافياً، ومنذ عام 1971، مفتش عام للتعليم.
- مثل وزارة التربية في اجتماع وزراء التعليم العرب 1972، وشارك في العديد من الندوات التربوية والمهرجانات الثقافية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية : همسات ولمسات - انهار وازهار - نفحات ولمحات - أرواح وأدواح - حروف وقطوف - اضواء وأنواء، إلى جانب مجموعة من دواوين الأطفال مثل: من اغاني البراعم - انغام طائرة - ريحان والحان - مزامير ومسامير، وسلسلة من الدواوين الدينية مثل: يا إلهي - إلى الله. وله كذلك عدد من المسرحيات والروايات الشعرية مثل: مع الأسيرتين - المعركة الكبرى - الفتح الأكبر - أبطال الحجارة - الأميرة زينب - رسالتي (ملحمة شعرية على لسان ابن بطوطة) 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى : النشيد الوطني للمملكة المغربية 1969 - 5 نوفمبر (قصة مصورة).
- حصل على جائزة المغرب الكبرى عام 1982، وعلى الدكتوراه الفخرية من المهرجان العالمي للشعر - مراكش 1984، وعلى جائزة الملك فيصل العالمية.
- عنوانه : مغنى «روض السلام» - زنقة زرهون - السويسي - الرباط - المغرب.



وامعتصماه !

أيُّ جـــرمٍ ذلك العِلج أتاهُ! فرمى قلب العلا فيما رماهُ
وانثنى يُصْعِرُ زهوا خدّه ويعاف الأرض ممشًى لخطاه
آمنا مكر السموات العُلا لو تراه خلْتَ فرعون أباه!
وإذا مالَ لتحت طَرفُهُ جاذبته للثريا كبرياه
كاسر كالوحش، لولا أنه ظالم، بل سادر في غُلواه
سله ماذا بحَصَانٍ عَفّةٍ صنعته يده، شُلّت يداه
فإذا الطهر على معوله تتهاوى في لحيظات ذراه
وإذا العفّة في منعطف تائه الخطوة، قد ضاعت صُوّاه
آه .. منه حرما مُنتهكا عَزَّ أن يغدو كذا لولا السَّفاه

✲✲✲✲

يالعمورية الشهباء كلْمى! جرحها تنزف كالمزن دماه
قيل، أغضت عن قذاها، أوَ يُغْضي مثلها، إن سيم خسفا عن قذاه؟
أوَما ثار على أرباضها ثائر، يجأر : وامعتصماه
فاستشاطت أختها بغداد من غضب مضطرم شبّت لظاه
وانتضت عضبا تعالى أن ترى أعين العلياء في الروع أخاه
يا دعاء جائعا من حرة لم يرم يلتقم الظلم صداه
مذ مشى الحق على آثاره قدراً لا ينثني دون مداه

هادراً كـالرعد في إعواله،
ثائراً كالموج يمضي في رُغَاه
نحو دار العلج لا يردعه
ما رواه النجم إفكاً وادّعاه

✡✡✡✡

يا صباح الخير آذِنْ بالسنا
تتساقى خمرةُ تلك الجباه
كن لها طهرا، فكم دنّسها
وَحَلُ الذل، وغاصت في ثراه
وسل العلج عن المظلوم، عن
صرخةٍ ما فتئت تملأ فاه
صرخةٍ زلزلت الظلم، وذا،
في يد المظلوم مملوكا، فتاه
والذي يصنع قيدا ظالما
تحتذي القيد جحيما قدماه

****

المغيب

اكتسى الأفقُ في المغيب احمرارا
لهبيّاً، يلوحُ في الأفق نارا
وتدانت مواكب الليل تترى
مُسدِلات على الوجود ستارا
ولقد هَمَّ بالفرار نهار
لِمَ أزمعتَ يا نهار الفرارا؟
وانثنى عائداً إلى حيث يأوي
كل ما طار، أو على الأرض سارا
إذ توالت على الحظائر قُطعا
نٌ، ثُغاءٌ مَلأنَها وخُوارا
بين أم مشوقة ورضيع
كاد من شوقه يذوب انتظارا
هو في حضنها يجيش، تراه
جُنَّ من فرحة اللقاء وثارا
وعلى عشه استوى كل لقلا
ق، وقد ناح فاستفزّ الصغارا
فاشرأبت أعناقهم وكذا كلْ
لُ فم مطبق تفتح غارا!
وهو ذا مالك الحزين جُموعا
آيباتٍ، عبر السما تتبارى
نظمتها عناية الله في سلْ
كٍ عجيب، لكم يعز انتثارا
يا لواء السلام أبيض خفّا
قا، بليل وصبحه قد أشارا
ولد النور في خطاك غدوًّا،
وَرواحاً على خطاك توارى

✡✡✡✡

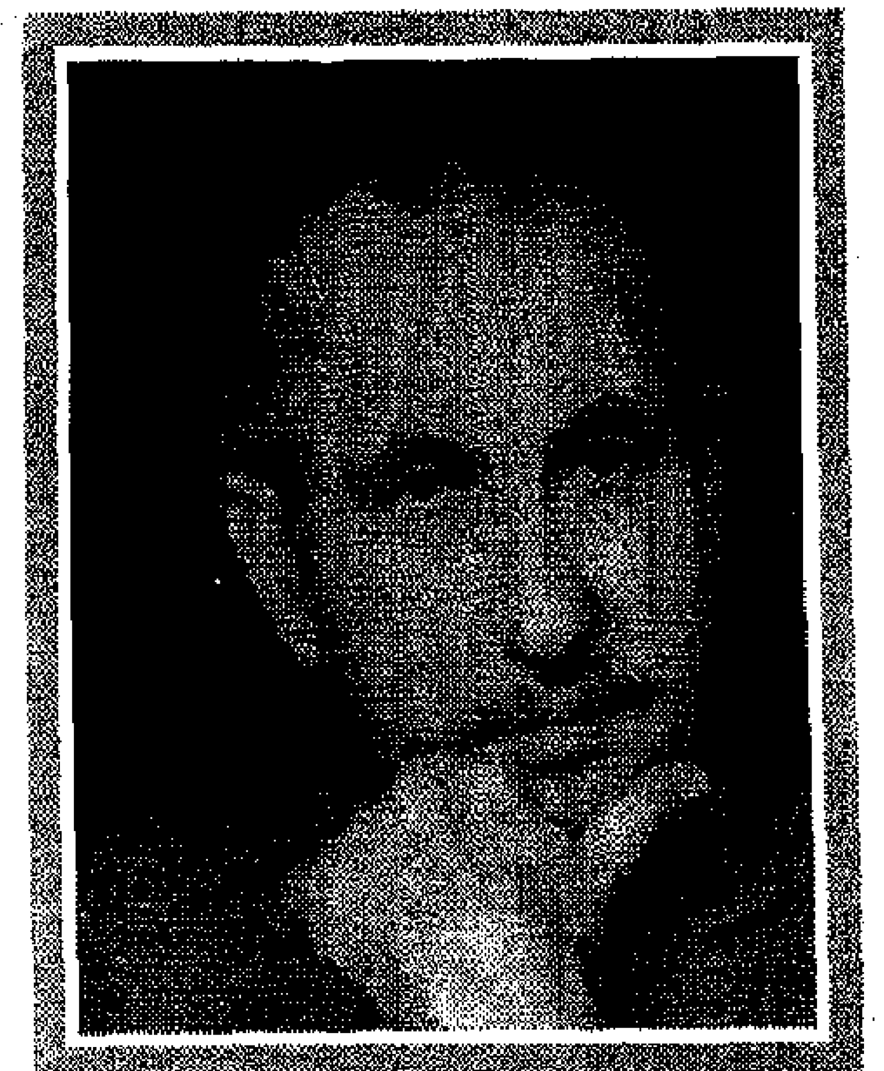
رَبِّ هل حال كونك الرَّحبُ دارا
للخفافيش وحدها ومطارا؟
فاستحبَّتْ على الضياء ظلاما
هتكت تحت جنحه الأستارا
واستباها تحرُّرٌ في مداه
كم ظلام قد استبى الأحرارا!
إيه يا غُرَّة السما، يا منارا
لاعدمناه في السماء منارا
إن طواكِ الدجى، وواراكِ ليلا
فاغمري الكون بالضياء نهارا
هكذا كُوِّر النهار على الليـ
ـل فما نرتديه إلا معارا

****

علي الصقلي

علي الصياد

- علي محمد الصياد (مصر).
- ولد عام 1923 بمدينة السنبلاوين - محافظة الدقهلية.
- درس بالمعهد الديني بمدينة الزقازيق ، والتحق بكلية دار العلوم عام 1948 وتخرج فيها عام 1952 .
- سافر إلى العراق عام 1954 ، وأبعد منها مرتين لأسباب سياسية كان آخرهما عام 1958 . وقد سافر بعد ذلك إلى السعودية ثم إلى غزة ، ثم عاد إلى مصر في أواخر الستينيات فآثر العزلة بالإسكندرية.
- ظهرت موهبته الشعرية منذ كان طالبا بالمعهد الديني بالزقازيق ثم نمت موهبته بعد انتقاله إلى القاهرة ولقائه بكبار شعرائها ومشاركاته في الندوات القاهرية سواء في جمعية الشبان المسلمين ، أوالشبان المسيحيين أو دار الحكمة.
- نشر شعره في مصر والعراق ، وظل يواصل النشر في صحف ومجلات القاهرة مثل : الرسالة الجديدة ، والشعر ، والكاتب ، والثقافة ، والهلال ، والقاهرة ، والأخبار ، والأهرام.
- أذيعت بعض أشعاره عبر الإذاعات العربية ، وقد وضع لإذاعة بغداد النشيد الجمهوري "ابن الشعب" ونشيد : "صباح الخير .. صباح الثورة"
- عنوانه : بولكلي ش 39 مسجد الهداية - الإسكندرية.



لقطات من مسارح الحياة

من أنا؟ من أنت؟ من هذا وهذي؟ ما الحياة؟
كلُّنا من صُنعه وهو قدير في علاه
وسنفنَى ثم نحيا في استباق للقاه ..
إنما من يا ترى منا سيحظى برضاه؟

✲✲✲✲

هو لا ينظر إلا بين أعماق الصدورْ
فلَكمْ ثوبٍ نضيرٍ بينه مات الضميرْ!
ولكم قصرٍ مَشِيدٍ فيه للطهر قبورا!
وغدا تجلو يد الغيب عن الزيف الستورا!

✲✲✲✲

أيها الباني بروجا مَزَّقتْ قلب الفضاءْ
إن تكن خمرة أقداحك تنسيك البلاء
فأنا خمرة روحي من عناقيد السماء
خمرة توقظ، لا تذهل، تهدي للضياء!

✲✲✲✲

كيف عن بعضك تجفو وهو في ثوبك يهفو؟
إن في ذاتك ذاتي حين تصحو حين تغفو!
أنت مثلي، وأنا مثلك بين الكون طيف
أي فرق بيننا؟ إن كان فرق فهو زيف!

✲✲✲✲

أيها العالم من غيرك نغدو جاهلينْ
إسقنا من نبعك الثرثار رَوَّ الظامئين
اهْدِ من حولك بالحكمة للحق المبين
إنما العالم في الأرض وريث المرسلين

✲✲✲✲

نحن في الأرض لغير الله لا نحني الجباهْ
هل يرى العلم ركوعا وسجودا لسواه؟
لا تداجي، قل وجاهر، لا تخف عسف الطغاه
أنت أقوى . قل ولا تخش سوى بأس الإله!

✲✲✲✲

لك ما شئت ولي ما شئت، والله يشاءْ
كل ما ترجوه لا نجنيه إلا بقضاء!
وغدا نحن جميعا حينما نفنى سواء
إنما لسنا سواء حينما نلقى الجزاء!!

✲✲✲✲

أيهـــا العـــالم قل لي مـــا الذي تحكي البـــلابلْ؟
وهل الطيـــرُ إذا أصـــغت تعي همس الخـــمـــائل؟
أيهـــا العـــالم عِظْني فـــأنا بالســـر جـــاهل!
كـل مـــــا أعـلـم أن الـكـون بـاسـم الـلـه هـادل!!

✲✲✲✲

وحَــبـــالَى الســـحب في أي مكان تضعْ؟
أَعَلَى الروض أم الأرض لهـــا مـــتـــســع؟
أم لهـــا أنّى ســـرَت شمُّ الرواسي مـــضـــجـع؟
إنـهـــا تـدري بـوحـي الـغـــيـب أين الموضع!

✲✲✲✲

رُب حـسنـاء كـعـنقـــاء بـأفق الكـبـــرياء
قـــد تـهـــاوت في انتـــشـــاء بين أزهار الثناء!
كلمـــا أطريت لانت بـعـــد عـــصـــيـــان الإباء!
هـذه حـــواء هذا قلبـــهـــا رغم الحـــيـــاء!!

✲✲✲✲

قـيل عنهـا هي ســرٌّ فـيـه قـد حـارت عـقـول!
وهي مـــخلوق كليل صـــيغ من عـــضـــو كليل!
إنهـــا من ضلعٍ عـــوجـــاء ســـوّاها الوكـــيل!
ثم صـــارت منذ كـــانت أمنا في كل جـــيـل !

✲✲✲✲

لـيس في الدنيـــا وجـــود لوجـــود بســواهـا
ضِـــعْف مـــا تأخـــذ تعطينا، ومـــا جَفّ نداها!
وســتـــبـــقى منبـــعـــا للحب يسـقي من سـقـاها
هـي كـــالجنة فـــينا، إنما نحن جناهـا!!

✲✲✲✲

جنة مـــعطاء لكن شـــوكـــهـــا بين الزهورْ!!
فـــتـــرفّق حـــينمـــا تقطف، واحـــذر أن تثـــور!
فـــهي إن ثارت تجـــد للزهـر أنيـــاب النســـور!
إنما ســـرعـــان مـــا تبكي على ســـوء المصـــيـــر!!

✲✲✲✲

وعـــجـــيب ليس منهـــا بين دنيـــانا مـــفـــرُّ!
فـــهي للأجـــيـــال بين الغـــيب والدنيـــا ممرا
تارة في وجـــهـــهـــا ليل وأخـــرى فـــيـــه فـــجـــر
هي فـــوق الأرض شـــر، وهي رغم الشـــر خـــيـــر!!

✱✱✱✱

من قصيدة: ظمئت للموعد الكبير

رُحــمـــاك ياصـــانعَ الـوجـودِ
يـاصـــاحـبَ المجـــد والخـلـودِ
يـامـن غـــــدًا كـلـنـا إلـي
مِنْ ســيـدٍ كـــان أو مـســـود
من كل فـــرعـــون تاه كـــبـــرا
لـكـل من أنَّ في الـقـــيـــود
مـــن كـل مـــن هـــام فـــي الـروابـي
لـكـل مـن دبّ فـي الـنـجـــود
فـنـحـن حـين الـردى ســـواء
وهـذه قـــصـــة الـوجـــود!
رحـــمـــاك إني إليك أشكو
بـعـــضـي الذي لـجّ في صـــدودي
فنَجِّ يابارئي ســـفـــيـــني
فـــالريح مـــجنونة الرعـــود
هـجـــرت طيني وصـــرت روحـــا
قـد شـقّـهـــا الشوق للصـعـود!

✲✲✲✲

يامـــالك الملك، يامـــجـــيـــري
ظمـــئت للمـــوعـــد الكـبـــيـــر
فـي كـل آن لـنـا لـقـــــاء
بـالـروح، بـالـفكر، بـالـشـــعـــور

✱✱✱✱

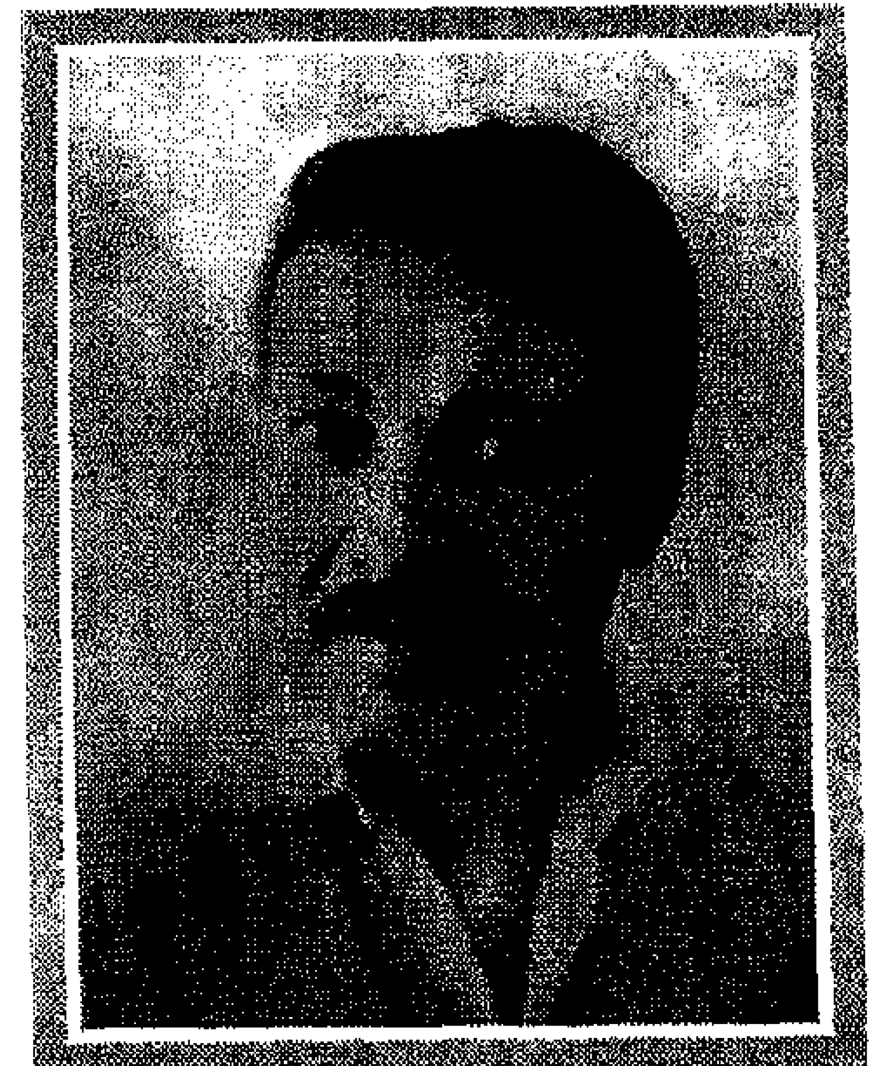
علي الصياد

رحماك يا صانع الوجود ... يا صاحب المجد والخلود
يا من غداً كلنا إليه ... من سيد كان أو مسود
من كل فرعون تاه كبراً ... لكل من أنّ في القيود
من كل من هام في الروابي ... لكل من دبّ في النجود
نحن حين الردى سواء ... وهذه قصة الوجود!
رحماك إني إليك أشكو ... بعضي الذي لجّ في صدودي
فنجّ يا بارئي سفيني ... فالريح مجنونة الرعود
هجرت طيني وصرت روحاً ... قد شقها الشوق للصعود!

يا مالك الملك يا مجيري ... ظمئت للموعد الكبير
في كل آن لنا لقاء ... بالروح بالفكر بالشعور
لكنني أشتهي لقاء ... بالعين حتى أرى مصيري
أفتنة في جنان عدن ... أم آهة في جحيم السعير؟
ومن ترى أنت عنه راض ... [illegible] المرد في الضمير؟
وكلنا نجهل الخفايا ... وليس [illegible]
فأنت أنت الذي تراها ... وتسمع الهمس في الصدور
فيا نصيري ويا مجيري ... ظمئت للموعد الكبير

عليّ الطائي

- علي حسين خلف صالح الطائي (العراق).
- ولد عام 1945 في ديالى.
- لم يكمل دراسته لظروف اجتماعية ومادية.
- عمل فترة طويلة في وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ورئيساً للقسم الثقافي في إذاعة صوت الجماهير، ورئيساً للقسمين الثقافيين في إذاعة بغداد وتلفزيونها، ويعمل الآن سكرتيراً لمجلة «آفاق عربية».
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- دواوينه الشعرية: السفر الجديد نحو الأشياء 1972 - مائدة للحب مائدة للغبار 1978 - موسم في الذكرى 1987 - خوذة أيلول 1987 - تلك الساعة في الفاو 1988 - أسابيع المحب الأعزل 1989.
- ترجمت بعض قصائده إلى لغات عالمية.
- ممن كتب عنه من النقاد: ماجد السامرائي، وسامي مهدي، وعبدالجبار عباس، ومحمد مبارك، وقيس الجنابي، وطراد الكبيسي، وسامي خشبة، وخلدون الشمعة، وغيرهم.
- عنوانه: بغداد - الأعظمية - سبع ابكار - 1/340 $\frac{95}{18}$ ث5.



من الـذي أجمعـه

(أ)

ليس تمامًا، عازمًا أنا
على الذي أريد أن يكون لي
وإنما يمكن أن يأتي
لأنه ليس الذي من أجله
تُغلق قدامي الطرق.
لكنما هناك ما يغيظني،
يجعلني أقلِّب الكفين كلما
سُئلت عما في يدي
إذ ليس عندي غير أوراق خفيفه
لا النجم فيها، لا القمر
لا الصيف لا الشتاء
لا الربيع لا الخريف
تزيح لي الراكد.

(ب)

كأنهم أبطال أفلام تدوم نصف ساعة
أو أنهم أبطال قصة قصيرة
في أحسن الأحوال
صحبي الذين قبل ساعة كانوا معي.
لم نكمل الذي..
كنا طلبناه من الشراب
فبقيت شاغرةً موائد
وبقيت شاغرة ساعات
كان رغابًا يومنا
كان رغاباً...
لا تلبيها دكاكين ولا حانات.

(جـ)

الآن في زاوية أو تحت سقف،
كل واحد منا انتهى
من جرْد ما ضاع وما بقي.
أمام صحن ورغيف،
وضياء ساقط من نافذه
لنا يتاح أن..
نبحث مطرقين نمضغ الطعام

عن جمع أسباب لأخطاء تعددت
مستعجلين باتجاه أي منفذ
كأنما بعد قليل نلتقي
وجهًا لوجه بالذي نخشاه

(د)

لا أستطيع أن أملأ يومي
بالذي أجمعه
ليس هناك ما يصلح
للخَزْن أو الأوراق
كل الذي ألمسه
ليس تماماً لي ولا لصاحبي.
قيد بعضنا بعضاً
بحاشد من العهود
أدركت هذا متأخراً.
وهكذا عمَّ أداءنا التجريد
موائد تُقلب مرات عديدة
للبحث مرة أخرى
عن الذي يجمعنا
أو ربما من أجل أن نبحث عن
مبرر آخر يقلب الموائد.

(هـ)

في معظم الأحيان
تفيض عن حاجتنا
كعدة الزينة في المناسبات
أقنعة،
ليس لها مخاطر
قابلة للغش والاستهلاك
لكنها لا تنفد
منذ الصباح حتى آخر الضوء وحتى..
مطلع الصبح الذي يليه
ونحن نستهلكها بإمعان
ملوِّثين الوقتَ والمكان
وربما تُجبرنا الحالة أن نجعلها
هواءنا طوال ذاك اليوم
فهي التي تبدأ بالنمو
بعد التماع سِنِّنا الأول حتى
تلفنا الأعضاء والملامح
لكنها في لحظة لا دخل فيها للذي
نتقنه أو الذي لا نتقنه
تصبح لا نفع لها.
أكوام بالونات حفلٍ وتفجرت
كل الذي استهلك منها
ومن الوقت الذي أتيح
لكنما الذي يطيل من رقابنا المحنيَّه
أن قناعاً واحدًا يبقى،
لصيقاً بالعظام دونما أقنعة مساعده
وهو الذي أمامنا في هذه اللحظه
الجسد اليابس والعاري الذي..
بعد قليل يدخل النسيان
محايداً وزاهداً بكل شيء.

****

من قصيدة:
أسمال القرن العشرين

أنا أعرف مثلما أنت تعرف.
الكلامُ،
ذاك الذي تحرص أن أقوله..
كيَدِ الميت
لا يفتح ولا يلوي.
إن أسفي يتصاعد كثيفاً
لماذا وحده الخوفُ
هو الذي يجمعنا على الورق؟
الحكمة طوت كتابها.
لا أمل في زيارتها ثانيه
عالج معي الفروسية إذن.
خبازون، وقصابون، وخياطون
حدادون، وباعة خضر، ولصوص
راقصون، وتجار حروب، وممثلو مغامرات
وشركات، وسياسيون فاشلون،
وممثلون، ورياضيون، ودجالو نظريات
ومتآمرون علينا، وآخرون فائضون
عن الحاجة في السياسة الدوليه
لهم الصفحات الأكثر في صحف العالم
أنا أعرف أن ١ + ١ = مثل ما تعرفه أنت
آخرون يفهمون ذلك هكذا = ٠
إحباط؟
لا تبتئس.

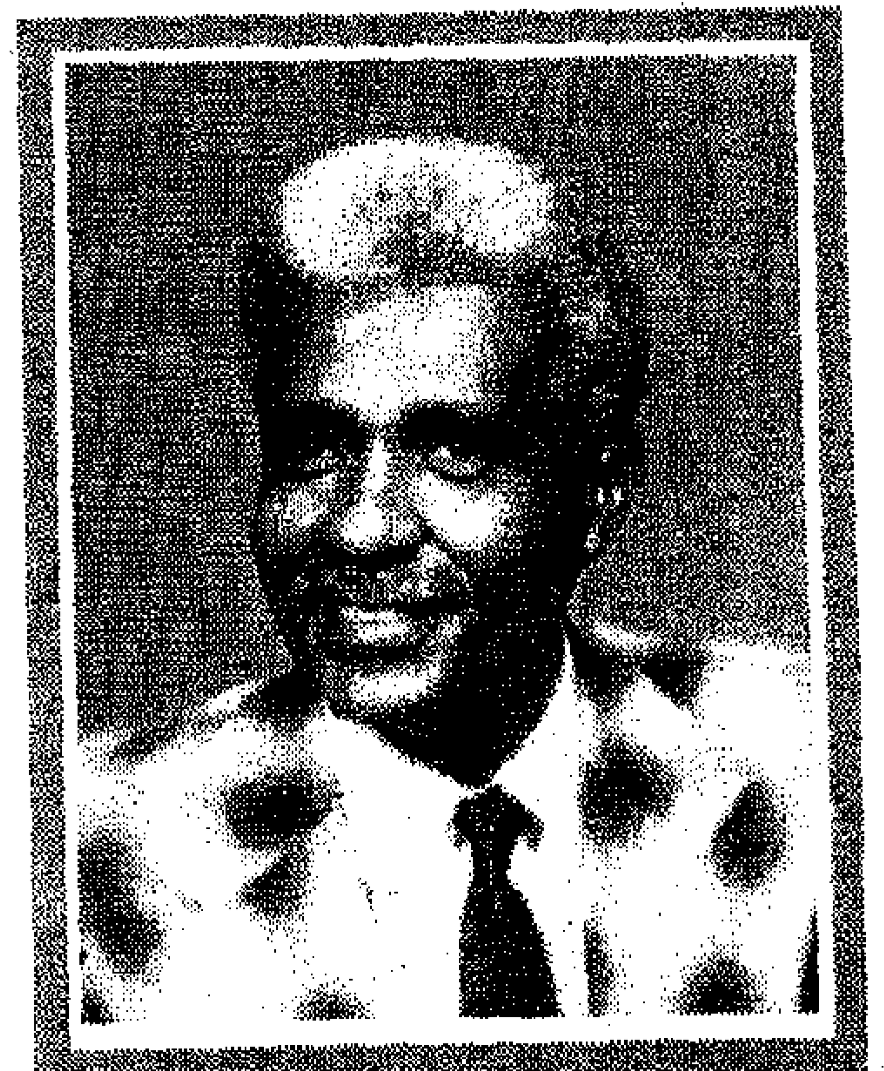
****

علي الطائي

"هي مجموعةُ أشياءْ
لا يتحقّقُ معظمُها باستمرارْ
أحياناً أُعلنُ أنّي
أجدُ تعويضاً عنها
شيئاً ما يتحقّقْ"
فقد يتغيّرُ الطريقُ، أو يتغيّرُ المكانْ
وربما يكفلُ لي اطمئناني
في السبتِ قلتُ ربما يأتي
في الأحدِ المقبلِ يأتيني أو الإثنينْ
يأتي الثلاثاءَ أو الأربعاءْ

علي العطا علي

- علي العطا علي (السودان).
- ولد عام 1940 في أم درمان.
- حصل على دبلوم معهد شمبات الزراعي 1961، وبكالوريوس الآداب في اللغة العربية من جامعة الخرطوم 1969، والماجستير في الإدارة العامة من الولايات المتحدة الأميركية - جامعة جنوب كالفورنيا 1980.
- عمل معيدًا بالمعهد الزراعي ، ثم موظفًا بديوان شؤون الخدمة ، وتقاعد بناء على طلبه عام 1993.
- دواوينه الشعرية : مراثي الزمن القديم 1993.
- عنوانه : أجزاخانة الجماهير - الخرطوم ص.ب 669 - جمهورية السودان.



التذكار الباقي

يا «أركويت» عروسَ الشرق، أين مضى
عهدٌ لديك، وشأن الدهر دوّارُ ؟
أيام جئناك كي نصطاف ترهقنا
شتى الهموم، وماضي العمر أكدار
كنا وكنت كركْبٍ ضل رائده
آواه روض ، من الرمضاء مخضار
فانساح يمرح في أفيائه فرحاً
يجني الثمار، وماء الروض مدرار
إن أنس لا أنس ضوءَ الفجر منسكباً
فوق التلال وفي الأجواء أطيار
سرب يمر ،وسرب مائج غَرِد
بين الهضاب وبين السفح موّار
والغيم يزحف في الآفاق مرتقياً
شمّ الجبال ويهوي وهو أمطار
تجري جداول في الوادي يحف بها
كالثلج في اللون ثغّاء وهدّار
والقوم ساروا إلى الربْوات يُطربهم
في رونق الصبح قيثار ومزمار
والريح تعبث بالأعشاب عابرة
شتى المروج وفي القيعان أشجار
وفي الأصائل يصفو الجو معتلياً
تلك التلال وملء العين أسحار
حتى تُغَيِّبها ظلماء ضافية
تمحو الوجود وفيها الطرف يحتار!
والصمت يُطبق في الوديان محتبساً
صوت الهوام وبعض القوم سُمّار
يا أركويت توالي الدهر مجترفاً
تلك العهود كما ينساح تيار
لا شيء يخلد في الدنيا فكم قُبرت
أُمَمٌ وكم صَمَتَتْ بالموت أدهار
لكن عهداً تقضى بين أربعكم
رغم الزمان سيبقى منه تذكار

****

الجميزة العتيقة

كانت هنالك قربَ قريتنا
من سالف الأجيال والحقبِ
جميزة جدِّي استظل بها
طفلاً مع الخلان للعب
عمرتْ بهم حتى إذا ذهبوا
آوت بذاك الظل جيل أبي
فقضى بها دهراً وفارقها
لنقيم نحن بظلها الرطب
كم مبهجا كان الخريف لنا
وسهولنا تزدان بالعشب
بينا السماء تموج صفحتها
موّارةً بمواكب السحب
والدوحة الخضراء باسقة
تختال في أثوابها القُشُب
تعتادها الأنسام نادية
وتداعب الأفنان في دأب
وتغرد الأطيار حائمةً
حول الغصون النضر عن كثب
ونقيم نحن بظلها زمراً
حتى تفتح أعين الشهب
ونمارس الألعاب في شغف
بل نحتفي بالجهد والنصب
نبني القصور الشمَّ نزعمها
مأوى الملوك عريقة النسب
ونصوغ رعياناً وماشية
في السهل تمرح أو على الكثب
أو نرتقي الأغصان تتحفنا
خضر السهول بمشهد عجب
أو نجتني الجميز نطعمه
فنذوقه أشهى من العنب
كم كان للأيام دَهْرَئذٍ
من رونق ضافٍ ومن خلب
لكنها قد أصبحت ذكراً
تطفو على الوجدان كالحبب
والدوحة الغناء أبعدها
عنا زمان وارف الحجب
يا ليت شعري هل أطاح بها
مر الزمان بجيشه اللجب
أو أنها كالعهد آهلة
معمورة باللهو والصخب؟

****

من قصيدة: ذكرى عطبره

يا مهد هاتيك الوجوه الناضرةْ
يا درة بين المدائن فاخرةْ
يا أيكة في الملتقى رقدت على
حضن المياه قريرة .. يا شاعره
كم عادني شوق إلى الرجعى وكم
عادت إلى ماضي الليالي الذاكره
تلك الليالي الذاهبات كأنها
عهد بعيد في قرون غابره
سنظل دوماً ذاكرين لفضلها
أوَ لم تكن أماً علينا ساهره؟
فلها من القلب الحفِّي بذكرها
نزجي التحايا المخلصات العاطره

****

علي العطا علي

علي الفتّال

- علي كاظم حسن الفتّال (العراق).
- ولد عام 1935 في كربلاء.
- بعد اجتيازه مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي التحق بكلية الآداب - جامعة بغداد - وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1976.
- عمل في صناعة الجريد، وحرفة الفتالة، وتنقل بين وظائف عدة في مصفاة للنفط، وفني مختبر بمعمل استخلاص الكبريت، ومساعد مختبر في معمل للتعليب، وأحيل إلى التقاعد بدرجة رئيس ملاحظين عام 1985 حيث تعاقد للعمل مع الدار الوطنية للنشر والتوزيع، ثم أسس عام 1988 مكتبة دار الفتال للطباعة والنشر والتوزيع، كما رأس تحرير مجلة «تموز» التي أصدرتها منظمة اتحاد الشباب - فرع كربلاء.
- عضو في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وفي الهيئة الاستشارية للثقافة والفنون بمحافظة كربلاء، وأمين عام لاتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: براعم صغيرة 1969 - الاحتراق في لهيب الشفاه 1984 - عيناك بداية الحياة 1986.
- مؤلفاته: منها: تراثنا الشعبي في مساراته التاريخية - الحب في لغة نزار قباني - ملا عبود الكرخي رائد الشعر العامي.
- نشر الكثير من قصائده وأبحاثه في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- عنوانه: ص.ب 466 - كربلاء - العراق.



صهيل الحرف

أسرجتُ خيل قصيدي وهْي تقتحمُ ... بالمكْرمات وفي أرسانها شَمَمُ
حتى إذا الليل وافاها به صهلتْ ... فانزاح عنها كما بالسيف ينجذم
وحمحم الحرف فيها وهْو ذو نسبٍ ... يرقى إليه العُلا إن راح يبتسم
وتشرق الشمس من أردانه ألقاً ... وهْو الذي ما غزَتْ أعتابَهُ الظلم
إن ضامني الضيم يوماً، والدنا غِيَرٌ ... بالحرف لذْتُ فكان الحرف يقتحم
إذ إنَّ بي من سجايا «مسلم» نسباً ... والحرف ما بيننا بالعز يُقْتَسَم
لذا أظل مع الجلَّى على فرسي ... وبالقصيد أداوي من به صَمَم
أسترعف النخوةَ الشمَّاء في غبشٍ ... كيما أرى الفجر بالعلياء يتَّسم
أرضعتُ قافيتي من منتدى شممي ... لكنَّ ثمةَ مَنْ عافتهم الشيم
أنَّى اتجهتُ وجدت الشوك يسبقني ... لكنَّ شِعريَ ما ضلت به قَدَم
أنا الإباء سأبقى والإباء أنا ... والمرْجِفون بدربي كلهم خدم
فالصدق من شيمي والمرتقى هدفي ... وما ارتقائيَ إلا فيه أعتصم
وما اعتصاميَ إلا كي أُشيعَ سناً ... في درب مَن ظل يغزو دربَهم قَتَم
قصائدي من لهاث الفجر مَرضَعُها ... لم تنفطم منه يوماً مثلما فُطِموا
قصائدي الذهب الإبريز يحسدها ... لا مثلما كتبوا، لا مثلما نظموا
قصائدي - ويرغم المرجفين - غدت ... تشق درباً على جنبيه قد هُزِموا
(أنام ملء جفوني عن شواردها ... ويسهر الخلق جرّاها ويختصم)
لأنها رضعتْ من منبعٍ شمختْ ... هضابُه فاستراحت عندها القمم

تلك القوافي نديّاتٌ مرابعها
لا مَيل فيها ولا سَبْغٌ ولا وَرَمُ
الطِّيب منبعها، والفجر مطلعها
والعزّ مربعها، تسمو بها القيم

****

التصريفة

جاءت ملفعةً بـ«سمْل» عباءةٍ
وتجر حيرى خلفها أولادَها
مشدوهة العينين ذابلة اللمى
تهذي وتلعن تارةً أجدادها
وبكفّها خمسون ديناراً رجتْ
– وبحسرةٍ وبلوعةٍ – «خرّادها»
يا محسنين تقول: وهْي كسيرةٌ
وتريد في تصريفها إنجادها
فرفعتُ رأسي مستشفاً حالها
فرأيت ما قد راعني أوما دهى
سمراء قد ذبلت نضارة وجهها
وإلى مهاوي الموت جوعٌ قادها
سمراء تستهوي القلوب بقدّها
وتغيظ – في حُسنٍ بها – حسّادها
لكنها – والجوع أنْحَلَ جسمها –
صارت سيوفاً غادرتْ أغمادها
فبدَتْ بعينيها جهنم تصطلي
وتزيد – من ضيقٍ بها – إيقادها
وتحدّرت دمعاتها لكنها
نيرانها لم تستطع إخمادها
مدّت إليّ يداً كأنّ عروقها
عيدان فحم شكلها وسَوَادها
قالت: بحق الله لا تَرْدُدْ يداً
مُدّت إليك ولا تردّ عنادها
خذها فصرِّفْها لتنقذ أنفساً
من جوعها كادت ترى أصفادها
«والنفس راغبة إذا رغّبتها»
فاطلب – لنَيْل سعادة – قصّادها
فأخذتها منها وصرت معاينا
في «نخلةٍ» علّي أرى أشهادها
وإذا فرغت من النخيلة صرت أسْـ
ـتهدي (بخطٍّ) علّه قد سادها
وقَلَبْتها لأرى بمنتصفٍ بها
«فسْفورةً» شعّت فكان عمادها
لكنني فوجئت أن «خطيِّطاً»
أودى بها إذ إنّ فيه فسادها
فرفعت رأسي مرة أخرى إلى الـ
ـمشدوهة العينين شمتُ سهادها
لكأنها قد سُمِّرتْ مأخوذةً
أو أنها قد سَمَّرتْ حدّادها
كانت بعينيها تذوب توسلاً
وتودّ لو أُنهي لها ميعادها
فأقول فصْل القول في خمسينها
لأريحها وأريح مَن لي قادها
فنظرت في وجه الضحية باسماً
لأزيح ما قد هدّها وأبادها
ومددتُ في جيبي يدي فتبسمتْ
وتفتحتْ – بل فُتِّحت – أورادها
أعطيتها الخمسين عشراتٍ بذا
قد حققتْ – والأمنيات – مرادها

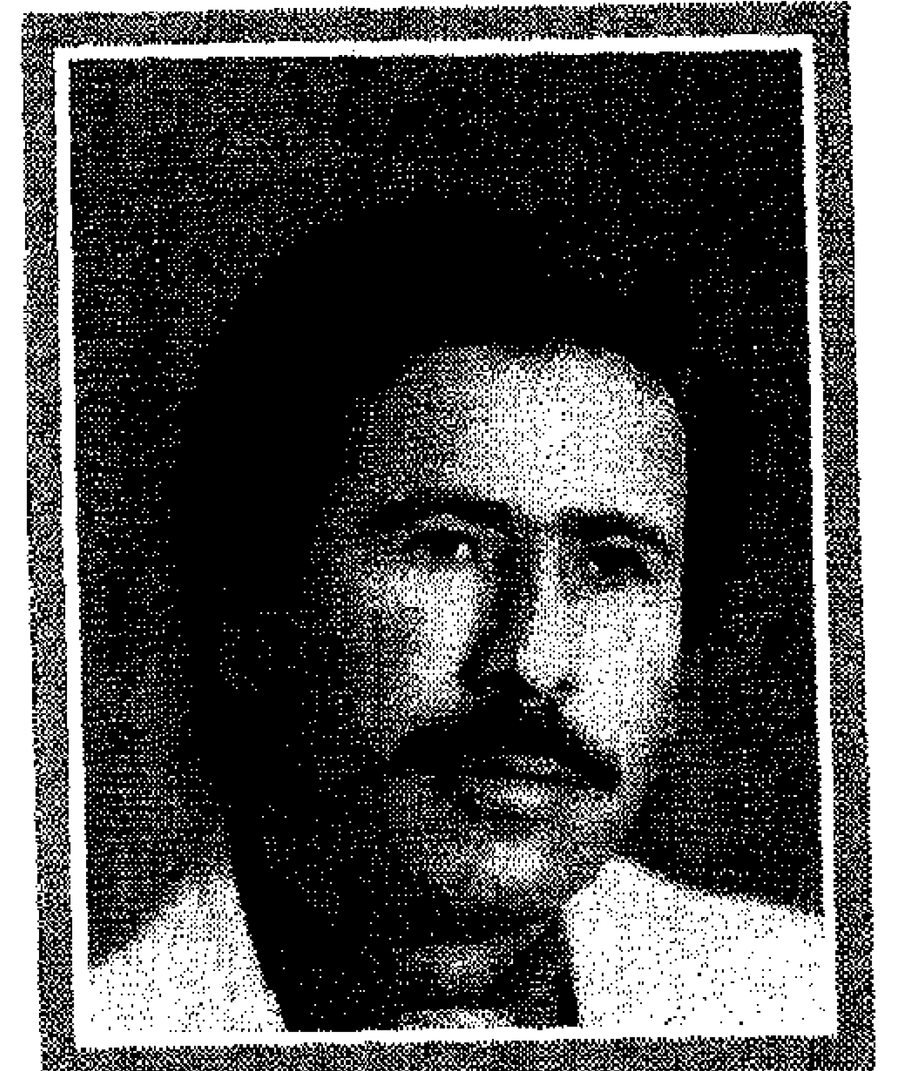
****

علي الفتّال

أيها الروح ضع رتاجاً على البا
ب وغلّق عليك كل النوافذ
كي تُساق من بعضنا ما تأتّى
منهو في بعضنا كما الصنو نافذ
فنمت الأشجان بنا صموتاً
إذ كلانا يطيح فوق المنافذ

علي الفزاع

- علي أحمد الفزاع (الأردن).
- ولد عام 1954 في السلط.
- حاصل على بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأردنية 1977، وماجستير في الأدب والنقد من الجامعة الأردنية 1982.
- عمل مدرساً بين عامي 77 و 1980، ثم معداً ومقدماً للبرامج في الإذاعة والتلفزيون الأردني 1980، 1981، ثم رئيساً للقسم الثقافي في الإذاعة الأردنية 1981، 1982، ثم مستشارا ثقافياً لوزير الشباب ومديراً للشئون الثقافية والتوجيه الوطني في وزارة الشباب 1988، 1989، ونائباً لرئيس لجنة الشعر في مهرجان جرش 1986، 1992.
- دواوينه الشعرية: نبوءة الليل الأخير 1982 - الخروج من جزيرة الضباب 1986 - مرثية المحطة الثالثة 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملعون أبوالمصاري والفرسان (مسرحيات باللهجة المحلية) 1978.
- مؤلفاته: جبرا إبراهيم جبرا: دراسة في فنه الأدبي.
- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب 1990.
- عنوانه: ص.ب 927239 عمان.



أربــــع طلقــــات

الطلقة الأولى:

صاحبي مُشْمس كالنهارْ،
لا يحب الكلام، ولا
يدعي أنه عبقري الحوارْ
صاحبي ما له غير حاكورة،
سُرِقتْ..
وصغار على ضفة النهر ودَّعهم،
وبكى معهم..
ثم تاهوا،
من قفار لقفار..
ولذا يعلن الآن هذا الفتى:
أنه كافر بالحوار
كافر برؤى المائدة..
يعلن الآن هذا الفتى
أن كل الذي قيل،
أو سيقال،
لا يساوي
طلقة واحدة..

الطلقة الثانية:

لم يعد في السلاح سوى
طلقة واحدة
سأشد عليها يدي،
وسأطلقها،
باتجاه الذين يرون دمي،
خمرةً،
ويرون البلاد لهم،
مائده..
أنت أيتها الطلقة الماجده
ليس للنار أن تخذل الأبرياء
لا ولا أن تُرى هامدة
أنت أيتها الطلقة الماجده
ههنا جسد للعدو
فاعبري،
طلقة لا تفارق مخدعها

هي ليست سوى
طلقة فاسدة...

الطلقة الثالثة:

أريدكِ أو لا أريدك،
هذا خياري العسير
أريدك...
أعرف أن النوارس لا تهجر البحر
أن الأصابع لا تهجر الكف،
أعرف أنك دالية العمر،
مدفأة القلب،
ركني الأثير...
وأنك حين يعلَّق في السجن رأسي،
تكونين أيقونة لانبعاثي الكبير...
ولكن للسوط فيك مقال
وللعسكري المدجج بالحقد والذل،
فيك مقال
وللتاجر الفهلوي،
يظل القرار الأخير...

الطلقة الرابعة:

قال لي،
وعلى سوطه بقعة من دمي:
لا تمت
إن للموت حرمته،
وله طقسُه،
ولذا لا تدنس قداسته،
بانطفائك أنت
لا تمت، هكذا «دفعة واحده»
أو لست تحب الحياة،
تغني لها؟
فتحمّل إذن ليلة أخرى،
ليلة واحدة
ميتة أخرى
ميتة واحدة
قالها ظامئاً
وهوى جثة حاقدة...

****

من قصيدة:

لوحتــان للفتــى الفلسطيني

اللوحة الأولى:

عند باب المخيم،
أو عند باب العمودْ...
كان ممتشقاً حجرا
وقبالتَه غابة
من دخان السلاح،
ومدى من جنود...
كان كالسَّرْو منتصباً
والبنادق من حوله،
تتقيأ أحشاءها،
لهباً وحديد...
لم يكن تتطامن اغصانه
للرياح
أو يدير لهم ظهره،
لم يكن يتخلص من حجر،
هو في يده ترسةُ والسلاح...
يا رياح
إنه ولد أرضعته جبال الجليل
غسلت بندى العنف جبهته
فاتى مثلما حملت
ساعداه من الصخر،
والقلب نيل...
يا جبال الجليل
إنه وعدنا،
غدنا،
شمسنا
حلْمُنا «القطرةُ» المرارات،
من ألف جيل
يا جبال الجليل
هو ذا يتدفق كالسيل محتشداً،
عاصفاً مثل ريح
فإذا حاصرته حراب العدو
أو إذا سُيِّجت حوله،
فوهات بنادقهم،
جمع الأرض من حوله،
صاغها حجراً،
ورماهم به
ثم كرّ على عجل،

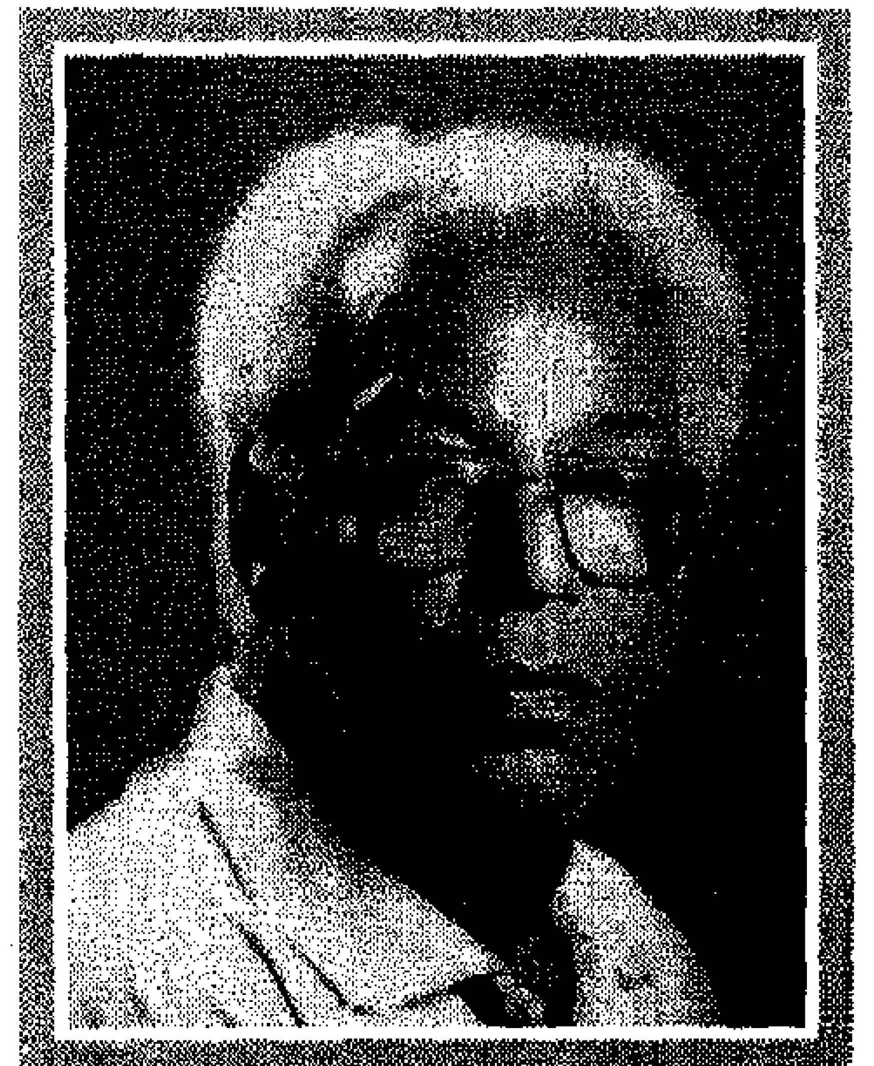
****

علي الفزاع

عشية للرحيل
وبوصلة لجميع الجهات
والبلاد التي دثّرتني ودثّرتها
واحتوتني دروبي بلا عدد
وأنا أحملها من دمي
مثل أيقونة للشتات
ها أنا بعد دهر من الدم والشهداء
وعلى منبر لجميع اللغات
ها أنا أعلنها الآن أني ،

علي الفزاني

- علي عبدالسلام الفزّاني (ليبيا).
- ولد عام 1935 في قرية صرمان - غرب طرابلس.
- حفظ القرآن في العاشرة، ثم انتقل إلى مدينة بنغازي وحصل على دبلوم في التمريض، ثم إلى الإسكندرية 1970 وتخصص في علوم التغذية والتوعية الصحية، و سبق له الحصول على دبلوم صيدلي مساعد ودراسة أصول اللغة وعلومها بالجامعة الإسلامية بمدينة البيضاء 1956.
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الأدبية.
- آخر المناصب التي شغلها مدير الثقافة في بنغازي، فمدير الشؤون الثقافية.
- مؤسس فرع رابطة الكتاب في مدينة بنغازي.
- دواوينه الشعرية: رحلة الضياع 1967- أسفار الحزن المضيئة 1968- قصائد مهاجرة 1969- الموت فوق المئذنة 1973 - المجموعة الشعرية الأولى 1975 - مواسم الفقدان 1978- الطوفان آت 1981 - دمي يقاتلني الآن، والقنديل الضائع (ديوانان في مجلد واحد) 1984 - ارقص حافياً 1995 - طائر الأبعاد الميتة 1995 - فضاءات اليمامة العذراء 1998.
- حصل علي الجائزة التقديرية في عيد العلم 1970، ووسام الريادة في مجال الشعر المعاصر 1989.
- كتبت عنه دراسات كثيرة في القاهرة، وتونس، وسورية.
- عنوانه: رابطة الأدباء والكتاب - شارع عبد المنعم رياض - بنغازي - ليبيا.



عذاب الطين

يغضب الطين ويغدو
كصخور وجلامدْ
يغضب الطين فيعطي لهب النار المواقدْ
وأنا طين وماء أتألم
آه لو تدرين ماذا محنة الصمت وما عقبى الترنم ؟
ها هنا في الشرق يا سمراءُ حتى الريح تلجم
لا تلم عذراء تشكو من حبيب صار أبكم

*****

أيها الطين لماذا يولد الإنسان مُرغم ؟!
ولماذا يكدح الدهرَ فقيرٌ ويلاقي الموت معدم ؟!
ولماذا يصمت الحرف ويبقي حوله الخوف يدمدم ؟!
أيها الطين أجبني فأنا قد صرت طينا أتألم

****

سارق النيران

سارقُ النيرانِ قد أوهمني
أن عصر النار فينا قد خَمَدْ
البراكين سكون خامدٌ
والفوانيس شحوب للأبد
أين من يعطيك قلباً نابضاً؟
كل غاد من طريق لم يَعُد
إنه التاريخ قد أرهقني
يقظة ..وعيا ..خيالا وجسد
تركونا للمآسي جثثاً
ليت أمي (في هواها) لم تَلِد
أطفأوا النيران في مجمرتي
بدّدوا حبري حروفا تتّقِد

*****

جوع طفلي، واليتامى، والرؤى
وانتحاري وأُفولي في الشبابْ
تذهب الأعوام مني خلسة
مَنْ مجيرى من سهاد واغتراب؟
أنا طفل الأمس أحيا ضاحكا
ها أنا الموءود حيا في التراب

قــــصـــــتي في خَلَدي اغنيـــــة
هل عــرفت الحــزن في صُلب كـتــاب؟
ســــارقُ النيـــران قــــد أوهمني
غـــيـــر أني أعـــرف الأرض الخــراب
وطني مَــــجْــــمَــــرة أُشــــعلهــــا
من بروق الغــيم، من ثلج الهــضــاب

****

يا حــبــيــــبــي، في دمـــائي ثورة
هــي عــنـدي كـل أوج الـكـبـــــريـاء
قـــــد صنعنا لـلهــــوى أسطورة
وعــشــقنا الأرض حــبــا وانتــمــاء
كل صـــوت لم يصل مـــئــذنة
فـــهـــو لغـــو من هُراء الجــبناء
إن شـــيـــئـــا رائعـــا أعــبــده
وطني المحـــروم من كل ضـــيـــاء
من رمـــــاد الـنـار إنـي صـــانـع
أحــرفــا ســمــراً، وفــجــراً وسناء

****

إن زادي لـم يـزل حـــــريّـتــي
وأنـا الـرفـض إلـى يـوم المـعـــــادْ
فــاصلُبــوني فـــوق حـــرفي واقـــفـــا
فـــأنـا المصلوبُ فكرا ومـــداد
تولد «البلجـــاء» من مـــقـــبــرتي
وأرى «وطفـــاء» للثـــأر امـــتــداد
«كـــربلاء» لـم تـزل قـــائـمـــة
ورهـيـب الـســـــوط فـي كـف «زياد»
لا تـقـل نـحـن قـــــريـش، إنـنـا
قـــوم كـــهـف نتـــسلّى بالرقـــاد

****

هـل تُـرى يغـنـيـك عـنـا عـــابر؟
فـــتـــأمل فـي تعـــاســـات السنينْ
شـــعـــبـنا الـغـــرثان في عـــزلتـــه
والضــحــايا كــذباب يســـقطون
رحلة الإنسـان في قـــريتـنا
لـم تكن إلا عـــذابـات القـــرون
أمُّــنا الأرض أعـــادت خــصــبــهـا
فلمـــاذا – مـــرة – لا تفـــهـــمـــون؟

إنهـــا أعـــراسكم فـــابتـــهـــجـــوا
ودعـــوا الرحــمن يجــزي الكافـــرين
فـي الســـمــــاوات إلـه غـــافــــر
أفـــأنـتم أولـيـــاء الـعـــالمين؟

****

من قصيدة: طريق الغضب

الشاعر المغترب الطريد
يطحنه الفراغ عبر رحلة الوجود
يمضغه المقهى ..تواسي حزنَه رسائلُ البريد
الشاعر المعذب البعيدْ
يموت في انتظار ما يريدْ
يمشي على النيران والجليدْ
يمزق الأبعاد والحدود
ويشعل البركان في برودة الجماد
الشاعر الحروف والدواة والمداد
يغوص في تناقض الحياة، في تزاحم الأضداد
الأرض والإنسان والزمان ... كلها بلاد
ومرفأ للمبحر الذي بقلبه يصطاد
في الصمت في الضجيج في الصدى وفي الرماد

****

علي الفزاني

يغضب الطين ويغدر
كصخر وجلامد
يغضب الطين فيطحن لهيب النار الوافر
وأنا طين ونار أتألم
آه لو تدرين ماذا محنة الصمت وما تعني الترنم
صامتا في الشرق يا سمراء حتى الريح تلجم
بالتألم عذراء تشتكو بعد حبيب صار أبكم
* * *
أيها الطين لماذا يولد الإنسان ترهم
ولماذا يكدح الدهر فقيرا ويلاقي الموت معدم

علي اللواتي

- علي اللواتي (تونس).
- ولد عام 1947 بتونس.
- حاصل على إجازة في الحقوق من الجامعة التونسية.
- شغل بين عامي 74 و 1990 خطة رئيس دائرة الفنون بوزارة الثقافة، بالإضافة إلى إدارة متحف الفن الحديث بتونس، وهو الآن مدير دار الفنون بتونس، ورئيس لجنة متابعة مشروع مركز الموسيقى العربية. كما عمل في ميادين مختلفة كالصحافة، والنقد الموسيقي والتشكيلي.
- دواوينه الشعرية: أخبار البئر المعطلة 1986.
- مؤلفاته: جمالية الرسم الإسلامي - أنا باز (قصائد مترجمة) - الرسام علي بن سالم - التجريد في الرسم التونسي - رؤى الرسم السريالي - الرسم الأوروبي بتونس - الرسام بن زاكور - تخطيطات من منير شعراني.
- أقام عدة معارض شخصية.
- عنوانه: عمارة 44 - المنزه التاسع - الجمهورية التونسية.



الغاقة العائدة

غاقة مبهورةُ الصوتِ على موج المحيط،
بشرت بالشمس إذ مالت
وقالت:
«ما ترى لو أبتني عشاً على..
الصاري وأمضي بينكم
سماعةً للغيب، أذناً ترقب الوقْع البعيد،
وأرسلوني، آتكم بالغصن مخضراً
إذا ذاب الجليد...».
ضحكوا في الليل منها وأشاحوا:
«بين جَوْن القلب والأفق رياح
فدعينا
فوق أسوار سَلاً نرتاح للصمت المرين
قد كسرنا كل ألواح السفين».

****

نزول حلمك اللامع فوق وجه ساكن...

نزول حلمك اللامع فوق وجه ساكن
كعودة مفاجئه.
وفوق هذه الأرض وقد
كانت حُزُوناً وعرة،
صرفت الوجع المقيم مثلما رمت فراشة أجسادها.
أمام ناظري غزلت حلمك البديع كي
أرى اللائي يعانقن بأذرع كثيرة وينتظرن
كالمهرِّجات فوق السُّدَّة المذهبه.
وفوق أحداث القرى،يا أيها الطفل
كمهر ناظر إلى
مراتع الصبا رميت ظلاً هائماً.
على خطاك فيءُ الحلم لا تراه غيرُ
أعينٍ مخدوعة، فقد حييت في
انتظار مشفق،
تُحزنك الأيام بانحسار الشفق.

وإنه لمبهر أن أكتفي
كأنني أصيب من نوالك الكاذب، آه
ليس ذاك شهوة بل..
كصراع ضد يأس أن أعيش ناسيًا
وإنني أراك مثلما تراك زهرة تافهةٌ..
فوق سرادق من الرؤى فتنتهي راضية،
فقد تكون مثلها،
تذروك ريح لاقحه
وقد تكون عشبة أو حشره،
في ملكوت الشجره...
مثلك صاعد إلى ذُرى الخبال ساعياً وحدي وراء عجمة
مثلك مذعن إلى الصوت الذي يُعتقني
ليس من الحب وإنما.. من لفظه،
فما فعلت غير ما تفعله الحياة في انتصارها..
مدينة لشهوة مهتاجه...

يا جسدًا مرتفقًا
فوق الأرائك المجزّعه،
وفي انكماش جلده أُحجية
تطل مثل وعد حائم فوق اصطفاق الأشرعه،
وخلفه تسعى أياد باحثات في
بطونٍ مرة عن ثمره
ينكتم الحب بها كماءٍ أول،
عن نسوة ينتابهن، حاسراتٍ، أرقٌ،
ويسترقن نظرة نحو اضطرام زائل،
مثل التي بأرجل ملتفةٍ..
بين تخاريم مُشطّة ترقد في ازدحام شحمها،
وتستسيغ من حواصل الطيور علقما،
ناضية حبيكة الزهر ولا..
شفاء لانسخام روحها إذ حَبلتْ من دنسٍ،
طوبى لعينيك اللتين..
تنظرانها وقد طردت كل مفزع من..
قلبك المفتوح مثل معبد على سطوحه شياطين
ترى راسفة في كبرها المبتئس....

آه، عسى أن تستعيد جوعك الآن لكل
قطرة تسيل في عروق الصخر، أن
تديم نزوة التحليق عاليًا
فوق اضطراب الناس وانتظارهم!
فأنت إذ تحلم يعرجون من ذُرى..
أحزانكِ القصوى وتشتهى شفاههم
كموتهم منحبسًا في الثمر،
وآخرون مثلهم
غالون فيك يهمسون فتنة:
يا نغماً من شفة الأرض يريم رائعاً
في هجعة الألوان يا رؤى!
وكان أحرى أن تقول في انعقاد الضجرِ:
«لا شيء فيما قد ترون هاهنا للنظرِ!»
آه لماذا تنفح الحلم كما
يوزع اللاعب - غير عابئ - أوراقه
وتلك أكؤس ملأتها، عند المساءات لمن
وقد أماتت الأوجاع كل شهوة؟
لمن تغني؟ آه من يغني؟
ما ذاك إلا ألم!
وأي وعد في اغتلام زهرة ترسمها
بلا مبيضٍ غير أنْ
ترقبَ مثلنا الولادة المؤجّله....

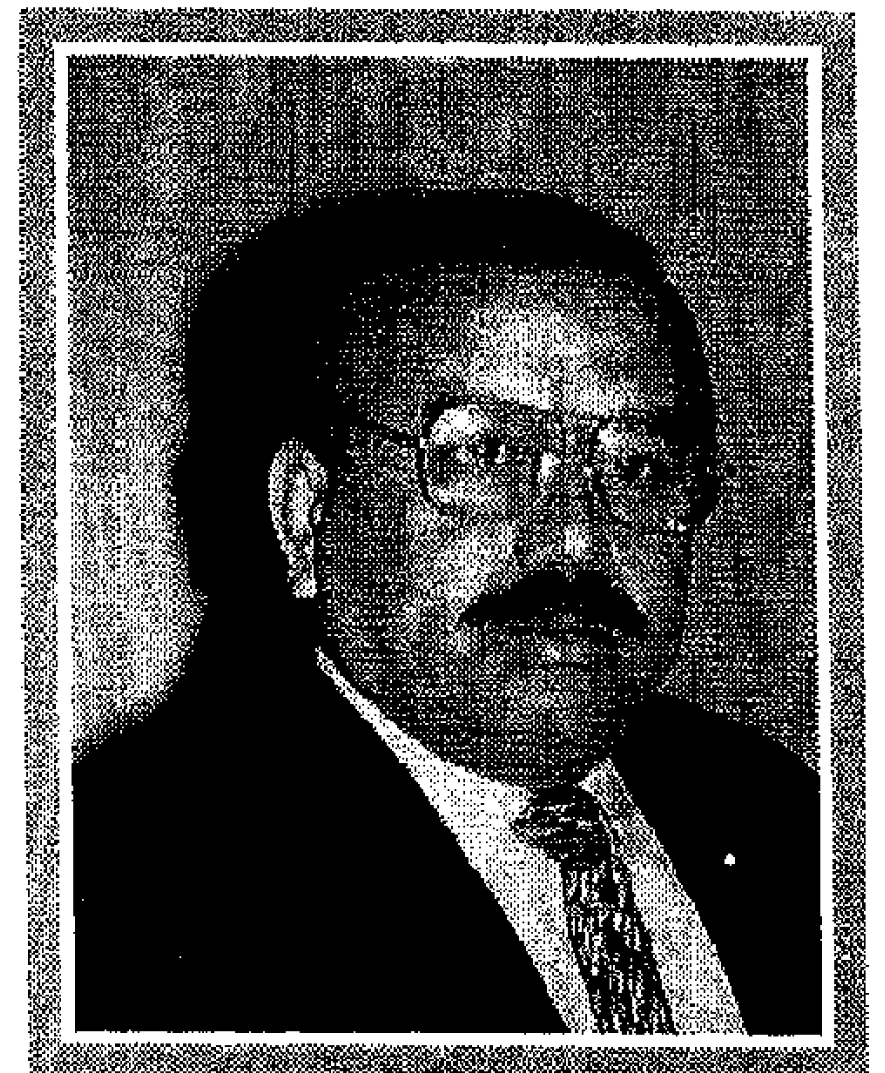
****

علي اللواتي

بداخلي دمى الحبّ تغنيه ألوانها،
وانكفأت على وجوهها ناسية..
أعلم أنّ زخرف الشعوب بالحبل
في بيتي
والحركات مثل شوقٍ واهم
تديمه أنغامها المطمئنة..
أعينٌ شاخصة"
غير نوافذ مدهشونية، بالتي
الفناء لا ترى
نفحة النسيان، تبني بيتها الأغبر في
مجوار، إلا فقعة...

علي الياسري

- الدكتور علي مزهر محمد الياسري (العراق).
- ولد عام 1945 في محافظة ميسان - جنوب العراق.
- حصل على شهادة الدكتوراه في آداب اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة بغداد 1985 .
- عمل محاضرًا في كلية الآداب وكلية الفنون الجميلة - بجامعة بغداد، وكلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- عضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين العراقيين.
- شارك في مهرجان المربد بدوراته المختلفة، وفي العديد من الأسابيع الثقافية في تونس، واليمن، والجزائر، ومصر.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- يكتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة.
- دواوينه الشعرية: ديوان المجد 1983 - صولة الروح 1987 .
- مؤلفاته: الفكر النحوي عند العرب: دراسة نقدية.
- كتب عنه العديد من النقاد في كتاباتهم عن شعر الحرب في العراق.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - العراق.



من قصيدة: لوجه رسول الله

دعي يا سُلَيْمى العَتْبَ ما لك مَعْتَبُ
حريقُ دمي من طولِ هجْرِكِ يلهَبُ
لقد برّح الشوق الغشوم حُشاشتي
فكان فؤادي حيث تمضين يذهب
أقاسي انتظاري والسهاد يذيقني
مرارته، والقلب بالهم يصلب
ذريني فقد جُنَّ الفؤاد ببدره
وماليَ إلا ضوء عينيه مطلب
إلى وجهه النوريّ ترحل مهجتي
أجِدُّ وما لي عن وفائِيَ مهرب
لقد طال دربي، قال قلبي وقد هفا
حبيبك مهما بان عنك سيقرب
فأجري وموج الشوق ينداح في الحَشَا
وقلبي يغذّ الخطو للدرب ينهب
سريت أعدّ الأهل حتى أجيئه
دليلي إليه كوكب ثم كوكب
من الصيد قد أمسوا علامات دربنا
بهم نهتدي إن غيّب الدرب غيهب
تقطّع أوصال الصحارى قصائدي
ظماءً ومن نور الهدى سوف تشرب
فعند رسول الله أُرخي أعنّتي
ليغمر وجه الروح ترب مطيب

✡✡✡✡✡

ولدت أبا الزهراء والكون مجدب
فصار أُوار الرمل بالخصب يعشب
وفاء عروبي السّنا مذ سَنْتُه
سما وتجلى بالدجى ليس يحجب
رسالة صدق كم تداعى لقتلها
بُغاة وجاروا بالعداء وكذبوا
وكم راغ أهليها دعيٌّ وكم جفا
وكم قد عدا ذئب، وكم راغ ثعلب
ولكنها دامت وراحوا جميعهم
فما ينفع الإنسانَ في الأرض يغلب

وأنت على الدنيـــا تجلّيت مـــولدًا
وفـضـلا فـسـيـحًـا ليس يحـصـى ويكتب
كـــسـبنا بك الدنيـــا، وأخـــرى نريدها
وبينهـــمـــا من خـــالد الذكـــر مكسب

✲✲✲✲

أفي فـــرحي يا مـــولد النور اصْـــخَبُ
وأتلـو بتـــاريخي لديك وأعـــــرب
عــــجــــبت لموج القلب يطغى هديره
وحـــملٌ إهابي بحـــره منه أعـــجب
فـــلا أنا فـــيــــه غـــارق كي يريحني
ولا هـو مـن حـــــر الـلـواهـب يـنـضـب
فـــهـــبني ـ أبا الزهراء ـ صـــوتي لأنني
أنا ابنك مـــعـــهـــودًا لدى الخطب أخطب
أناجـــــيك والقلب الذي هدّ أضلعي
لفي حـــــرفيّ المُضنى إذا قلت يسكب
أناجي ولكنا وحـــــقك صُـــــبّـــــرٌ
كـمـا كنت لم نيـأس إذا البعض نكّبوا
فـملعـبنا سُـوح الوغى عن حـمـيـة
فـــــــجـلٌ بـأبـنـاء المروءة مـلـعـب
عـرابا كـمـا قـد شئت يا ابنَ ضـمـيـرنا
كـــرام أصــــولٍ من ندى الطهـــر أنجب

✲✲✲✲

أناشيــد الحجـــر

حجر على حجر وتلتهب الرؤى دررا،
ويلتف الظلام على نهار من حجر
مدن، شوارع لا تنام سميرها نغم الحجر
والمشرقون مع الصباح على الجراح جفونهم،
لم يعرف الحلم المجنح في مآقيها السهر
طفل يدان صغيرتان، سُوار مِعصمه الحصى،
حلواه من قطع الحجر
عذراء ينبض قلبها للحب في قلب الحجر
شيخ يطاعن بالعصا، بيدين راعيتين،
مثل سنينه بين المنافي والخطر
ينهار يُمسكه الجدار وتنتهي أضلاعه،
لتشد أضلاعَ الحجر.
الطين يستبق الجفاف لكي يصنف في الحجر
ودم يرش على التراب فيستحيل إلى حجر
ويد يكسرها المغول فتنثني،
لتخلّف النزف النديّ على مسامات الحجر
شجر الخريف نما وأزهر في الشتاء
ثماره كرْم وزيتون وبذرته الحجر
ومنازل عشقت تراب الأرض
من وجْد تصدع، تستحيل إلى نثار من حجر
صارت غصون الكرم مقلاعًا لتقذف بالحجر
ينسى طفولتَه الصبيُّ سوى مُلاعبة الحجر
ومآذن تبكي، يصلي في مساجدها..
مع الناس الحجر
وبنادق فوهاتها تُردى بطلْق من حجر
وتخيط بدلتها العروس انيقة..
تزهو بخيط من حجر
والمنشدون يرددون اللحن من وقع الحجر
الماس وَدّ لو انه قطعًا تحول من حجر
ما سر هذا الوجد يلمع في تقاسيم الحجر؟!
مطر المحبة باسمه شق السحابة وانهمر
وجلا ظلام الخوف وانبلج القمر
إني أذوب صبابةً،
إني وقلبي من حجر.

✲✲✲✲

علي الياسري

مقطع من قصيدة
(في مولد النور)
حيّا الجزيرة هزّها مشعابها
قلبي وقطّر من دماه خضابها
فوهبت بها شجر المروءة غرسهم
يقتات ملتاذ بها أعنابها
ويذوق علقمها الذي يبغي لها
شرًّا وتطعم من حشاه ذئابها
زعموا الفضيلة أمّةٌ أمّيةٌ
فغدوا بنبض قلوبهم كتّابها
إقرأ وبسم الله تقرأ كلّها
قرآن وحي الله صار كتابها
سبحٌ ودار الكون في تسبيحه
منا تبنّت أفلاكه أقطابها
منا ابن عبد الله جلّ فخارنا

علي بافقيه

□ علي بن عبدالقادر بن السيد عبدالله بافقيه (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1374هـ/ 1954م في قيدون - جنوب اليمن.
□ أنهى دراسته الابتدائية والثانوية بمدارس الفلاح بمكة المكرمة، وأنهى جزءاً من دراسته الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، ثم حصل على بعثة من المؤسسة العامة للكهرباء، وأنهى البكالوريوس في الهندسة المدنية من معهد دينتو ورث في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية.
□ يعمل مهندساً مدنياً بالمؤسسة العامة للكهرباء بالرياض.
□ كتب الزاوية الأسبوعية «ضفة ثالثة» بالملحق الأدبي بجريدة الرياض عام 1406هـ، وابتداء من أواخر عام 1410هـ الزاوية الشهرية «لوجه العاشقة» بمجلة الجيل.
□ دواوينه الشعرية: جلال الأشجار 1993.
□ ممن كتبوا عنه: أمجد ريّان (الجيل 1991)، ونوري الجراح (الحياة 1993)، وغازي القصيبي (المجلة العربية 1993) وحلمي سالم (اليوم 1993)، وجارالله الحميد (البلاد 1994).
□ عنوانه: ص.ب 1185 الرياض 11431.



أشجــــار

أوراق الحــــلاج: بيـــــروت 1982

(1)

طالعاً من وجع الخلوة،
مخلوعاً من الجثة،
منزوعاً من الأصواف،
مبتلاً بماء الخلق والألوان،
أندقّ على الساحة
ظهر المسجد الأول نصفَ الليل
هذا رُطب الصبح إذن مفتاح هذا الكون

هذا البلح القاني مخاض الطلع
والغزو رمادي

في البصرة أسواق وفلاحون
في الأرض هواء ناضج

في زاوية البصرة شهبندر
ترتجّ الشقيف الآن تحت القصف

هذا جسدي لا زال جرحاً أخضرا
والشجر الشاهد في ظاهر بغداد يغذي برتقال القلب
والعمر يفيض

(2)

ناس خرجوا للرزق في باكورة الصبح
وناس قعدوا للذكر أو
ناس يعدون الدنانير..
وهذا العمر ممتد ففي مصر النواطير الثعاليب
وفي بيروت تجار يسوحون غداة الحرب..
هذا وطن يرتع فيه أخطبوطٌ
إن للشهبندر اليوم وجوهاً عدة
أمتدّ للأشجار
أعطيها خفايا جسدي والحبر
تعطيني خفايا الطين والأعشاب

(3)

يوم آنست على بيروت ناراً قلتُ هذا زمني

يوم انست دماً هللتُ هذا بدني
يوم ارتفعت بيروت وناديت: ألا طوبى فهذا وطني

(4)

قاتلٌ من لا يقاتل

(5)

استند للحائط الآن وصوب دمك العاري
– فهذا الوطن المنكوس
من دهرٍ يواري حلمه–
تنزاح أبواب الدهاليز ويهوي السوط في دربك
أن تكشف بعض السر
أن يفردك الأعداء للأعداء
أن تغدو حميماً كعناق الطير للطير
فتى يطعم بارودته من ضلعه

(6)

ليس لي من ضريح
من رآني يصيح
إن هذا مسيح

(7)

تُعشب الأشجار في طيني
تطلّ براعم كالشهد في جذعي
والسر الذي بيني وبين الناس
عشب الناس
يا صبرا أعينيني
وصُبّي دمك السائر في جسمي
وظلي في صفيح القلب
شديني
وحطي الساق لصق الساق
فليست هذه آخر زهرالدم
ليست آخر العمر
وليست آخر الأوراق

****

عــروة بن الـــورد

كان عروة يسكن بين القصيدة والسيف
يهجع في لحظة ألف عام
وألفاظه تتناسل بين الرموش
وبين المقيمين في الخسف
عروة يرحل مع خاطف البرق
يهجع في وهجه ألف عام

وسلمى تناديه يسمع خيلاً
وسلمى تناديه يسمع نخلاً
وسلمى تنادي يسمع برية شاسعة

كان عروة يرمي مقاطعة للرياح الطليقه
عبس تنام وعروة يلقي قصائده
للنجوم البعيده
والليل أطول

عروةُ يرسم بريَّة
ويلملمها بفؤاده
ورسول الخليفة يهمس في أذن عروه:
شيخنا يطلب اليوم سيفك/حرفك
هيا معي
فالجفان
مُمرِعه
والدنان
مترَعه
وعروة حدَّق في وجهه ألف عام

****

من قصيدة:
الغصن الأسود والسيف السائـــر فـــي ســين الجــسد

(1) الغصــن الأســـود

أرى حشداً،
أرى حشداً من النحل،
أرى حشداً من الطلح على الحلم،
أرى حافلة الصبح،
أرى أرصفة بيضاء مثل الكُحل:
حشداً من نساء النخل

✲✲✲✲

لو تضحك في مائي
إذن لاختزنت برقي الذي يشطح

(2) مثل غصن من جذعه مقطوع

مقطوع من جسدها
مثل غصن
من جذعه...
ونظل...
نقطّر

****

علي بافقيه

[illegible]

علي بن حسين محمد الفيفي

- علي بن حسين بن محمد بن حسين الفيفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1349 هـ/ 1930م في الجانب الغربي من جبل فيفا.
- درس في الحلقات العلمية على أيدي العلماء والمدرسين .
- اشتغل بالبيع والشراء ، ثم التحق بالجيش برتبة جندي ، واحيل إلى التقاعد برتبة نقيب ، وقد عاد إلى العمل في مجال آخر حيث يمتلك مستوصفًا طبيًا ، ويعمل مديرًا له .
- من مؤسسي النادي الأدبي بالطائف ، ومن أعضاء مجلس إدارته.
- دواوينه الشعرية : أصداء الذكريات 1384 هـ -أجراس 1388 هـ - رحلة العمر 1397هـ - ازهار 1402 هـ - زائر الأمس 1406 هـ - الهمس الخافت 1414 هـ .
- عنوانه: النادي الأدبي - الطائف - المملكة العربية السعودية.



القريب النائي

مـــا كنت أحـــسب أن من أهديتُـه
قلبي يردُّ هديتي بجـــفـــاءِ

كم سَعَّـر الأشواق حتى أصبحت
نارا تأجَّجُ داخل الأحـــشـــاء

غـرس الهـوى حتى إذا مـا أورقت
أغـصـانُه لم يسـقـهـا بالماء

أيام أعـدو في الهـجـيـر كـأنني
مـسـتـأنس بحـرارة الرمـضـاء

واليـوم يكتنف الضـبـاب طريقنا
وإذا انجلى نخـشى من الرقـبـاء

وغـدوْت في دنيـا الضـيـاع كـتـائه
يرنو لظل الواحـة الخـضـراء

ونظرت للآمـــال حين تناثرت
وكـأنهـا قطع من الأشـلاء

لم أدر كـيف تبـدّدتْ حتى غـدت
كـالطل يهطل في ثرى الصـحـراء

كم لاح لي وهجُ السـرابِ فخِلتـه
مـاءً وبي ظمـأ لشـربة مـاء

يا من لهـا في القلب منزلة ومن
تبدي عـواطفـهـا على استـحـيـاء

أيام أنتظر اللقـاء بلهـفـة
شـوقـا لرؤية وجـهك الوضّـاء

وأراك رمـز الفـاتنات وخـيـر من
رمت الفـؤاد بنظرة نجـلاء

وإذا سمـعـتك تشتكين جـهـرت بالنّـ
ـجـوى عليك فـتطلبين رضـائي

أصـغي وقلبي خـافق بعـواطفٍ
جـيـاشـةٍ كـعـواصفٍ هوجـاء

أصـغي إلى حلو الحـديث كـأنه
دُرر، وفـيـه نزاهة العـذراء

والـيـوم لا أشكو البـعـاد وإنما
أشكو لأني كـالقـريب النائي

****

أسمعيني شَجِيَّ صوتك

أنت أشعلت جذوة الحب في صد
ري ولوَّحت بالأماني العِذابِ
وفرَشْتِ الطريق بالورد والأز
هار حتى أسير دون ارتياب
ثم أدنيتِني وقد كنت من قب
لُ بعيدا ملازما محرابي
نظرة حلّتِ الفؤاد وتلويـ
ـح بكف زينتِها بالخضاب
كان حلماً مهدداً بالتنائي
ولقاء ومرٌّ مرَّ السحاب
شد ما ألهب الصبابة في النفـ
ـس حنين إليك بعد الغياب

✿✿✿✿✿

بعد يأس طوى ضياء الأماني
بدل الإبتهاج بالإكتئاب
جلب السهد بعد ما اصفرّت الأغـ
ـصان في روضة الصبا والتصابي
فاطفئي لوعتي بنظرة عطف
وامسحي دمعتي بردِّ الجواب
فكفاني ما تشتكي النفس من شو
قٍ وما تشتكي من الاضطراب
وانتظار لموعد فيه شك
وكفاني من اللواعج ما بي
أسمعيني شجيَّ صوتك إني
كدت أنساه بعد طول الغياب
وأريني الوجه البشوش وهاتي
ما تجيدين من فنون العتاب
واهدمي حاجز القطيعة فالأ
يام تطوي الأعمار طيّ الكتاب
واسعديني فما تعودت منك الـ
ـهجر إلا من يوم ولّى شبابي
واخبريني ألعواطف أيا
مُ وتبلى وشأنها كالثياب؟
لست أشكو إلا عليك وشكوى الـ
ـقلب للقلب رقة في الخطاب

✿✿✿✿✿

لست أقوى على البِعاد لأني
عشت في ظل روضك المستطاب
طمئنيني بأنك اليوم كالأمـ
ـس وفاءً لكي يزول ارتيابي
لا تقولي الحجاب سد منيع
فهوانا من قبل سَدْل الحجاب
فدعي الصمت إنه يجلب اليأ
س ويرمي آمالنا في اليباب
وإذا الصمت طال هدَّ الأماني
وتلاشت وأصبحت كالضباب
والأمانيُّ لم تعد باسمات
فهي تنأى وما لها من إياب
كنت أعدو خلف السراب وكم خيـ
ـيب ظني بالأمس، وهْج السراب
وأرى الورد في الخميل ولكن
دون قطف الورود قطع الرقاب

✱✱✱✱

علي بن حسين محمد الفيفي

علي بن سعود آل ثاني

- الشيخ علي بن سعود آل ثاني (قطر) .
- ولد عام 1932 في قرية أم صلال محمد - قرب الدوحة .
- تلقى تعليمه على يد والدته ،ثم تنقل بين عدة معلمين، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثانية عشرة من عمره ، وعندما بدات المدارس في قطر في سنة 1950 أخذ يتردد عليها لسنوات قليلة .
- رجل أعمال، ومتفرغ للشعر.
- قرأ امهات الكتب العربية،ودواوين شعراء العروبة قبل الإسلام وبعده، وتأثر بالمشاهير منهم.
- دواوينه الشعرية : في غدير الذكريات 1986 - حمامة ورقاء 1994 - سراب الحالمات 1994 - فلسطين المجاهدة 1994 - مسرح الأوهام 1994 .
- عنوانه: ص.ب 4500 الدوحة - قطر .

وميض البرق

يا وميضَ البرقِ من نحوِ قطرْ
هل جوابٌ أم سلامٌ أم خبرْ؟
أم غزال يهتف اليوم لنا
قد تجلى في حديث كالدرر؟
أم حبيب زارنا في هجعة
فوفانا وشفانا من كدر؟
خارق الحسن لدينا، سامق
في كمال وجمال كالقمر
ناعس الأطراف في نظراته
ذو حياء وهناء وخفر
يا طبيبا طارقا ساحتّنا
في وقار وسناء وحذر
ما لشوق قد غزانا منكمُ
جاء ليلا فغشانا فظفر
لا تلمنا في هوانا إننا
نعشق الحسن، إذا الحب أمر
يا عزيزا إننا في حبكم
نكتم الوُد لمن فينا سحر
يعزف النطق حديثا سالبا
عقل صب يوم كفّى وجهر
ُربَّ عاد كاشرٍ أنيابه
مُلئ البغضَ سموما وضرر
لا تطعه من عذول حاسد
حين قفّى فتمادى فعقر
إن شوقا قابعا في وجدنا
يصطفيكم ضاريا حين أسر
أهيام؟ أم غرام عابر؟
أم فطام غازلتنا في سمر؟
يا نديما شاغل القلب لنا
قد برانا في شغوف وهدر
لا تدعنا في هموم دائما
تطّرحنا في صدود وقهر
أقبل اليوم إلينا واثقا
في حنان وصفاء وبرر

هـام فــــيكم كل شئ عـندنا
بات يطغى فـتـسامى فـعَـبَّـر
جـوف قلب صـادق الوصل لكم
لاذ حـبـافـتـوارى فـغـفـر
في همـوم وغـمـوم جـرَّحت
صـدر صَبٍّ فـتـهـاوى فـضـجـر
لا تـبـيـني إن مـن هـام بكم
يوصل الحـبل إذا البين بتـر
فـي هـدوء وسـرور ثـابـت
راسخ الأصل إذا النذل حـجـر
إن عـقـلا راجـحـا في وزنه
في عـزوم وقـدوم كـالحـجـر
قـد توفي كـاتما في سـره
لم تصـبـه لوثة فـيـهـا أثر
جـاء يسـعى يبـتـغـيكم قـاصـدا
بيت عـز وشـروق وسـفـر
فـيـه خـيـري ونعـيم وافـر
فـيـه حـبي وكليـمي مـسـتـتـر
فـيـه شـوقي ومـيـولي كلـهـا
فـيـه بؤسي وشـقـائي منقـعـر
لا تسـمـيني بإسـمي إنني
في وجـوم وشـرود منهـمـر
إن عـهـدي في هـواكم صـادق
لا تدعني كـالهـشـيم المحـتـضـر
يا عـذولي لا تـخـفني إنني
ذو عـذاب وهيـام منحـسـر

****

من قصيدة: غـرنـاطـــة

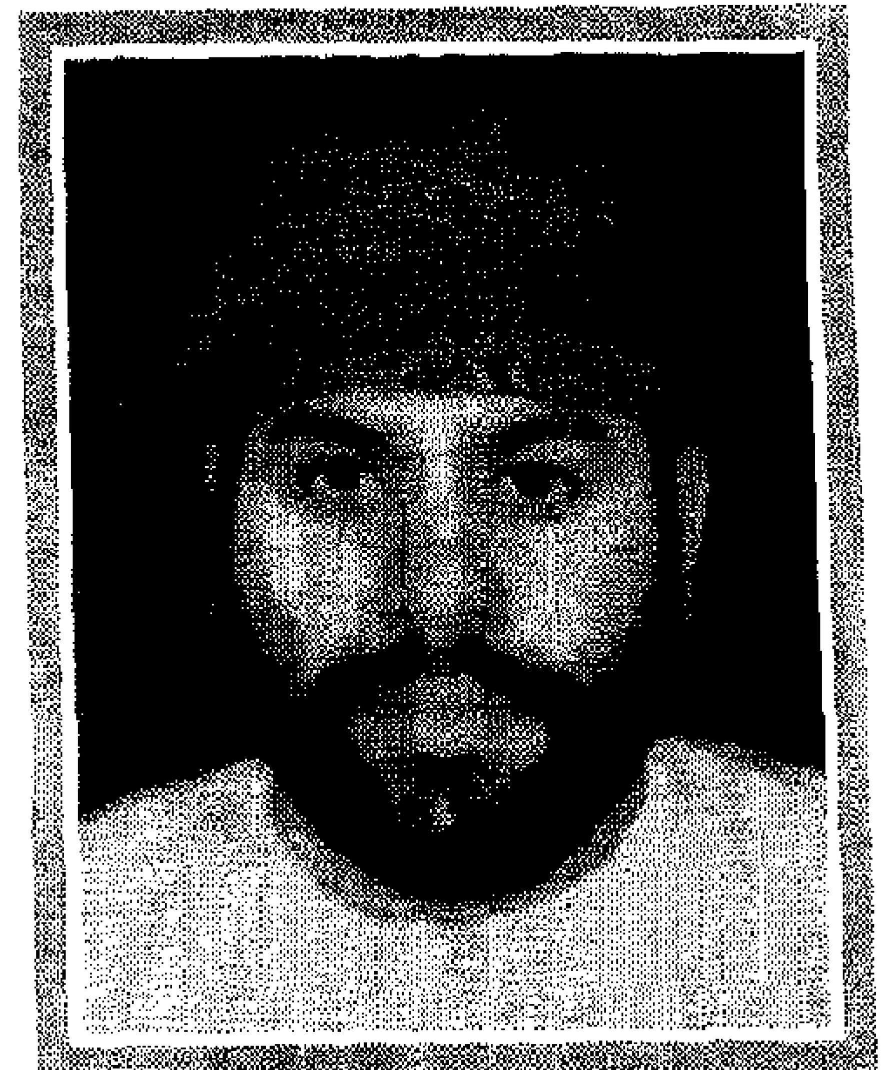
صـرحٌ له في صـريحِ العـزِّ بنيـانُ
مـجـدٌ له في قـديمِ الدهرِ أركـانُ
يا درة سـقطت من عـقـد أندلس
أمست خـلاء وأمسى الصحب عُـبدان
تغـيـر الرسم وانزاحت مـعـالمه
وانحـاز كـفـر بظلم فـيـه خـذلان
وقـفت يومـا على الحـمـراء أسـألـهـا
هل في المحـيّـا من الخـلاّن إخـوان؟
فاستعجم الصخر صمتا لا يجاوبني
وهل تجـيب من الأطلال جـدران؟!
بالأمس كـانت على الإسـلام قـائمـة
يشـدها من نعـيم الوحي قـرآن
فـيـهـا المساجـد...والعُـبَّـاد تعْـمُـرها
يعلـو المآذن بالتكبـيـر أذّان
واليـوم فـيـهـا من الفـجـار طائفـة
تدمي الأعـزة جـورا فـيـه كـفـران
أيـن المحـاريب والخطّاب تـأزرها
قـولاً له في صـحـيح الوعظ برهان؟
كم عـالم فَطِنٍ جـاد المقـال له
أعطى ووفّى له بالحق فُـرقـان
دين الحنيـفـة بالتـوحـيـد يحكمـه
على الأصـالة بالتـبليغ تِبـيـان
ليس الأمـيـر ولا السلطان يأمـره
وقـد تحكّم في الوجـدان إيمان
رب البـرية بالتـوفـيق يسـعـفـه
حـتى صـغـت لجليل البـر آذان
غـرناطة أنت صـرت اليـوم جـارحـتي
وقـد دعـاني إلى نجـواك عـرفـان
كنا وكنت على الخـيـرات رائدة
فـيك الجـمـال وفـيك القـوم قُطّان
إنا وأنت ودار العلم قـرطبـة
كم باحث في صـمـيم العلم إنسـان
الدين والعلم والأكـوان شـاهـدة
أنّا على العـهـد يوم الروْع فـرسـان
قـد لوث الكفـر أشـلاء تحـيط بهـا
بعـد المنابر والقـرآن صلبـان
إني شكوت إلى الرحـمن ضـائقـتي
ومـحـنة مـالهـا في الدهر سُلوان
كل الأمـور وإن جلّت مـصـائبـهـا
أدنى من الخطب في الأعـمـاق مـيـزان

****

• علي بن شنين الكحالي

علي بن شنين بن خلفان الكحّالي (عُمان).

- ولد عام 1963 في صحار بسلطنة عمان.
- تعلم في مدارس السلطنة، ثم أكمل تعليمه في كلية المعلمين 1984.
- عمل مدرساً بمدرسة سيف بن خبيرة الإعدادية.
- بدأ قول الشعر وهوفي المرحلة الابتدائية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية بالسلطنة، كما شارك في مهرجان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الشعر والقصة والزجل في البحرين 1991 .
- دواوينه الشعرية: ثلاثيات الكحّالي 1991 ـ انشد معي (ديوان للأطفال) 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأصدقاء الثلاثة وقصص أخرى (نشرت في الصحف المحلية).
- حصل على جائزة المنتدى الأدبي 1989 ، 1990 ، 1991 ، 1992 ، وجائزة المديرية العامة للثقافة 1990، 1991 .
- عنوانه: صحار ـ سلطنة عمان.



• توفي عام 1996 (المحرر)

المتســـــلـــــل

خـــيــــالاتُ هذا الليلِ تمنحُني الأمْنَا
وتأسو جِـراحـاتي بملْمـسـهـا الأحْنَى
أبادلهــا نفس الشـعـور رسـائلاً
من الهـمس من كل الرسـائل تُسـتـثنى
وبيني وبين الليل شيء أحـبـه
يحـرك وجـداني، وأجـهله أينا
سكينتـه بحـر من الطهـر زاخـر
تجـدف أشـواقي بأمـواجـه هونا
ودورته أحلى قـصـيـدةِ شـاعـر
يفـجـرها لفظاً ليـفـتـتح الكونا
حـبـيب إليَّ الليل مـا زال قـيـسـه
يرفـرف بالذكـرى رحـيـلاً إلى لُبنى

✲✲✲✲✲

جلست على عـهـدي وقـيـثـارة الهـوى
مع الليل، مـا زالت تشـارك من أنّا
وفي غـفـلة من مـقـلة الدهـر والرؤى
تُقـدم باقـات التـمـني، لكي أهـنا
تسلل ليـلاً دون سـابق مـوعـد
ومن غلطات العـمـر أن تُهـملَ الإذنا
وأسـرع يخـفـي خنجـر الموت فكه
ليـغـرسـه بالغـدر في أمل مُـضنى
تلوّى كـأسلوب النفـاق بمائه
يموت نبـات الصـدق في أرضـه حـزنا
وأبصـرته مـبنى تصـعَّب فـهـمـه
فـيـا مـشـعلي اليـقظان أوضح لي المعنى
أحـقّـاً هو السـهـران مـثلي؟ وللورى
زيارات سُـهـد، لم تزل تطرق الجـفنا؟
أحـقّـاً هو الثـعـبـان؟ وهمٌ يدور بي
ويزرع فـيّ الشك أسطورة حـزْنى
ومـا قـتل الآمـال كـالشك جـاثمـاً
على صـدرها يغـتـال من وعـدها الحُسنا
أحـقّـاً هو الثـعـبـان؟ ركّـزت فكرتي
لتـوضع فـوق الحـرف نقطتـه الوسنى

نعم إنه الشعبان ماذا أصابه
ليترك أمن القفر والراحة الأدنى؟

✡✡✡✡

أتعرف يا هذا الدخيل بأنني
لأمقت أسلوب الخفاء وما جنّا
وأرفض رفضاً قاطعاً من يكون لي
بوجه، ويبني خلفيَ السوء والظنا
أحب ابتسام الماء، يرسم حوله
تقاسيمه الأحلى، ولوحاته الأسنى
وأعشق وجه الصبح يحمل نوره
لنا أيكة الترحال والرزق والغصنا
واسبح في بحر الصفاء بمهجتي
ولا أرتضي في غير ساحله سُكنى
أحب الوضوح الطلق في طرقاته
تخلّق أفكار الحياة إلى الأغنى
أمامك مرآة كما في انعكاسها
محياك، أهوى الناس أنشودة تبنى

✡✡✡✡

أنا بين أطياف المنى لا تزيحني
ظروف ولا تمحو خطوط غدي الحسنى
كصخر بلادي هذه النفس قوة
وإن صرخت فيها معاول لكنا
وعمري كفجر ملؤه الحب كلما
أحاطت به الآلام أشرق ممْتنّا
وتقبل أنت الآن تسرق بهجتي
أمامي، وقد أحببت في أمنها الحضنا
وتعبث في داري الصغيرة ساخراً
كأنك لا تدري لهيب الأسى منا
فذق غَضَبي، لا عاش من يترك العدى
يفرّون لما دنّسوا الوطن الأحنى

✡✡✡✡

وعدت لصدر الليل، إني عشقته
كنوزاً من الأحلام والحب لا تفنى

****

من قصيدة: رسالة

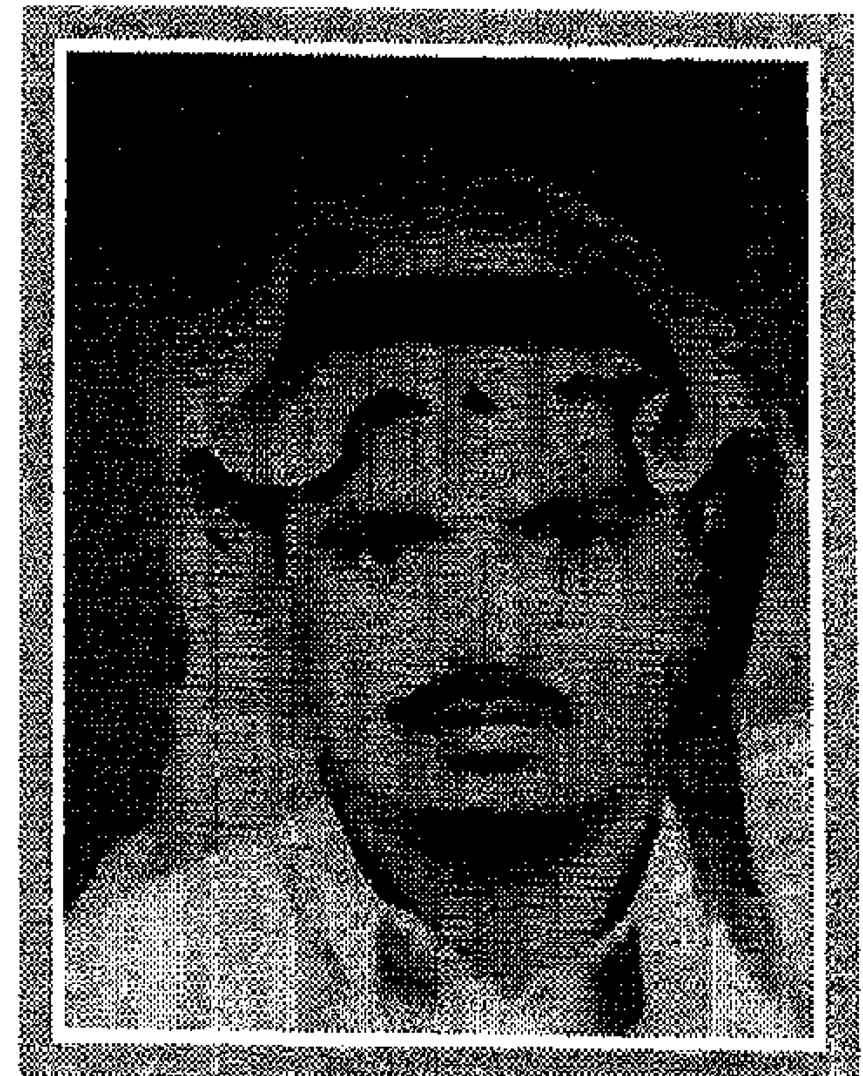
ما زلتِ يا غادتِي السمراءَ في بلدي
يا نصفيَ الحلوَ عين القصدِ في رَغَدي
الله يعلم أني رغم منطلقي
عن ناظريك، فما غيبتِ عن خلدي
في خافقي أنت لحن الوعد يعرفه
دفءُ الحنان كتبناه يداً بيد
وفي أمانيّ أنت الطهر يمنحني
صفو الحياة، ويُغنيني عن السند
أنت الهدوء إلى دنياه مرتحلي
إن غامرتْ بعنادي ثورة الكمد
وأنت منهل عمري حين يسرح في
درب السراب كرحّال بلا بلد
وأنت شعلة فكري حين يمسكه
ليل التشرد، أو أوهام مُعتقدي
فهل بعدت وأنت الحرف أرسمه
نبض المشاعر أو ترنيمة الخلد؟
بعادنا كذبة كبرى فما بعدت
روحان قد ذابتا من قبل في جسد

****

علي بن شنين الكحالي

علي بن علي رديش دغريري

- علي بن علي رديش دغريري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380هـ/ 1960م بقرية الدغارير بمنطقة جازان.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط بمدارس المنطقة، ثم التحق بالمعهد العلمي في صامطة، وحصل على الشهادة الثانوية عام 1400هـ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود - فرع أبها، وتخرج في كلية اللغة العربية عام 1404هـ.
- عمل بالتدريس في منطقة جازان، ومايزال، وقد أوفد عام 1408 لتدريس اللغة العربية في نيجيريا، وبقي بها أربع سنوات ثم عاد للتدريس بمنطقة جازان.
- عضو في نادي جازان الأدبي.
- ينشر شعره في الصحف اليومية.
- عنوانه: مدرسة الدغارير الابتدائية والمتوسطة - جازان - المملكة العربية السعودية.



اعتذار

غـريمكَ الحـزنُ.. غـيـرُ الحـزن مـا قـتلكْ
هذا الذي ألـهـبتْ سَـوْراته مُـقَلَكْ
رمى بك الخِلُّ في لفْـاحِـهِ ورأى
مـلامحَ الحـسن قـد ذابت ومـا سـألك
لا لا ألومك.. ثارت في سـمـاك ضـحًى
عـواصف اليـأس، حـتى ضـيَّـعتْ أمَلَك
مـاذا لقـيتَ على ضـرَّاءِ عـيشـتـه؟!
إلا ربيـعك في بـأس السـنين هَـلَك
يا عـزَّ نفـسِك، كم قـاسـيتَ من عللٍ!
وكم كـتـمت ولا تشكو له عِلَلَك
رضـيتَ بالصـمت يا مسكين.. فـارْضَ به
على انكسـارك تحـيـا حـينمـا خـذلك

✿✿✿✿

كم يَخْـجل الصبُّ! لم تعـرف على يده
غـيـر الهـوان، ومـا راعى ولو خـجلك
لم يلق وجـهـاً به يلقـاك من أسفٍ
فكم تمـادى! وكم أزرى وكم عـذلك!
عُـمْـراً ركـائبـه تغـشى على سبلٍ
كـمـا يريد، ولا يغـشى بهـا سُـبُلك
يسـابق الريح، مـفـتـوناً بلذَّته
مـا حطَّ من فَلَكٍ إلا اسـتطاب فَلَك
يرى له الحقَّ.. يأبى أن تعـاتبـه
ولا يـطـيـق عـلى آرائه جَـدَلَك
فـرشتَ في دربه ورداً، فـأبصَـرَه
شـوكـاً، وبدَّد في أهوائه حِـيَلَك
يسـقـيك من كـأسـه صـاباً تُجـرِّعُـهُ
على كـفـافٍ وكم أسـقـيـتَـه عـسلك
وكم غـزلتَ خـيـوط الليل.. ضِـقتَ به
حـتى طواك، على أوهـامـه غـزلك
عطشى ليـاليك، مـاذا في قـواحلهـا؟
لا ضـوء فـيـهـا، وليل الناظرين حَلَك
يا سـوء حظك، مـا أقـسى نكايتَـه
إذا نصـيـبك أنْ تهـوى الذي قَـتَلك

✿✿✿✿

فليهنكَ اليوم، عـدّاءُ الدروب ضـحـا
وباع مـا يشـتـهي كي يشـتـري مُـقَلك
ضَـحـا ويحـمل واهي العـذر.. حـجّـتُـه
مـا هام إلا وفي خـفّـاقِـهِ حَـمَلك
كـمـا عـهـدتَ، فلم يخلع عـبـاءته
ولا تبـدَّل من عَـرْض الهـوى بَدَلَك
المسُ على روحـه إن قلتَ أين أنا؟
فـمـا تزال لهـا روحـاً كـمـا جـعلك
مـحلُّكَ القلب، راضـيكَ النزولَ به
على يقينٍ، فـأكْـرِم بالرضـا نُزُلَك

****

من قصيدة: دعيني والقريض

كُـفّي مـلامك يا أمـيـمـةُ دوني
وارعَيْ أحـاسـيسَ النفـوس وصـوني
ودعي مـحـاكـمـة القـريض بقـسـوةٍ
مـحـمـومـةٍ مـاذا جنى؟ ودعـيني
هل إنَّ مـا اقـتـرفتْ يداه إذا يصـو
غُ من الحـروف لواعج المحـزون؟
أم ذنبـه إن بثَّ الحـان المشـو
ق فـداعـبتْ لفـؤاده المفـتـون؟!
لا تجـعلي السـحـر الحـلال قـضـيـةً
وضـحـيـةً لوسـاوسٍ وظنون
فـصـهـيل أحـرفـه المشـوبة بالشـجـو
نِ تـهـزّني، وتضجُّ فـوق سكوني
وأحِسُّ بـالحـرف الحـزين على دمي
يجـري بـه ويشـعّ فـي تـكـويـني
لا تظلمـيـه بدعـوةٍ وتحـمّلـيـ
ـهِ جـنـايـةً مـن دون أيِّ يـقـين
فـالشـعـر منتـجـع المحـمَّل بالهـمو
مِ المثْـقِـلات، ودوحـة المضـنون
ينسـاب كـالنسـمـات.. يسـري في النفـو
س مُـلامـسـاً شـغف القلوب بلين

✿✿✿✿

لا تقـذفي حُـمَمَ العِـداء الأهبـا
تِ إذا كـرهتِ، على ربيع سنيني
لا تـدفـنـي بمـقـابـر الأوهـام نبْـ
ـضَ مـشـاعـري في مـهـدهـا، وشجـوني
فـأنا أحب الشـعـر، استـرق الحـرو
فَ هـوايتي وأصـوغـهـا بلحـوني
هل تحـبسين على فـمي، حـرفي الصـغيـ
ـرِ المسـتـضـام كطائر مـسـجـون
لا تُـفـزعي نبـراته وتروّعـيـ
ـهِ ولـم يـزل فـي روضـة الـتـلقـين
سـوّي خطاه إذا رأيتِ، وحـرّريـ
ـهِ من القـيـود المُدْمِـيـات، وعِـيـني
وَدَعِيـه يفـتـرش الفـضـاء الرحب، مـبـ
ـسـوط الجناح، مـغـرِّداً في الكون

****

علي بن علي رديش دغريري

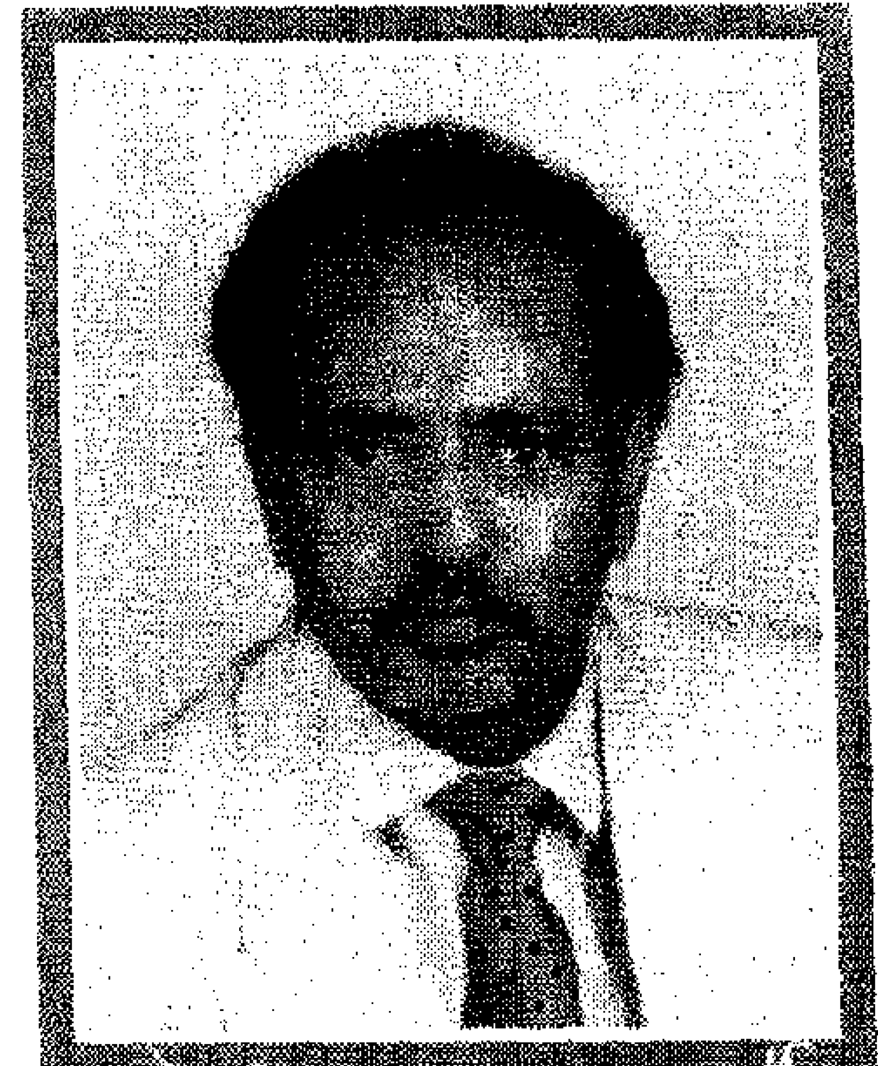
يسقيك من كأسه ما أتجرّعه
على كفافيه، وكم أسقيته عسلك!
وكم غزلت خيوط الليل منفقة به
حتى أحولك، على أوهامه غزلك
عطشى لياليك، ماذا في هواجلها؟
لا ضوء فيها، وليل الناظرين جهلك
يا سوء مطلقه، ما أقسى نكايته!
إذا نصيبك أن تهوى الذي قتلك

فليهنك اليوم، عداء الدروب ضحا
وباع ما يشتهي كي يشتري مقلك
ضحا ويحمل واهي العذر.. حجته
ما هام إلا وفي خفاقه حملك

علي بن علي صبرة

- علي بن علي محمد صبرة (اليمن).
- ولد عام 1938في ماوية - محافظة تعز - اليمن.
- أكمل دراسته الأولية بصفاء وتخرج في دار العلوم في جبلة.
- عمل بوزارة الخارجية 1955،وعين عضواً في مكتب رئاسة الجمهورية بعد الثورة، كما عين مديراً عاما للإعلام، ثم رئيساً لمصلحةالإذاعة، ثم وكيلاً لوزارة الإعلام، فمستشاراً، فنائباً لوزير الإعلام والثقافة، فمستشاراً للسياحة، فوزيراً مفوضاً بالسفارة اليمنية بدمشق.
- عضو بجمعية المؤرخين العرب.
- له نشاطات سياسية وأدبية مختلفة.
- حضر عدة مؤتمرات.
- دواوينه الشعرية: النغم البكر 1972- الأعمال الشعرية الكاملة (في جزأين) 1993، بالإضافة إلى ثلاث ملاحم شعبية هي: اليمن الثائر1967- الدم وأغصان الزيتون 1969- القلم والمدفع 1974.
- مؤلفاته: الحسن بن علي بن جابر الهبل - نحو أيدلوجية عربية موحدة - ثورة اليمن - الصهيونية العالمية - اليمن: الوطن الأم.
- حاصل على وسام الجمهورية العربية المتحدة، ووسام المؤرخ العربي، ووسام العلوم من الدرجة الأولى.

عنوانه: الروضة - صنعاء.



المــوؤودة السادسـة عشـرة

هذا سنا من سناء الشـمس أم بشـرُ
إذا نظرت إليـه يعـمش النظرُ
يراعـتي انغـمـسي في لجّـه فـبـه
ينبـوع كل بيـان ظل ينهـمـر
واستـيقظي يا قـوافي الشعر واستـبقي
حلم النجـوم إليـه واشـدُ يا وتر
وليـعـصف اللحن بي في أفـقـه طربا
فـإنني بجـحـيم الشـوق أسـتـعـر
مـا رابني إن أكن.. في أفـقـه شـررا
من اللـواعـج لا تُبـقـي ولا تـذر
فـإنه الفـجـر أنّى لاح لي احـتـضـرت
سـود الليـالي ومـات السُّهـدُ والضـجـر
لا تخـجلي يا أمـاني القلب من فلك
تدور بين يديه الشـمس والقـمـر
قـومي إليـه وبُثي كل خـافـيـة
سـرُّ المحـبين يحلو حين ينتـشـر
قـولي له يا فـتى الأحـلام إن لنا
قلبـا يكـاد من الآلام ينـفـطر
مـا بين أحـشـاء هذا الشـاعـر اتكأت
أحـلامـه لك يامـولاي تنتظر
لولا أحـاسـيـسـه كـانت تعـهّـدها
مـثل الزهـور لجف الرونق النضـر
كنا إذا قـال شـعـرا فـيك مـرتجـلا
نجـري خـلال قـوافـيـه وننحـدر
يعـيش في أيكة في الصـمت مـوغلة
في الغـيب لم يجـر من أبوابهـا القـدر
نُمـسي نعلله فـيكم ونوعـده
عنكم، وفي الصـبح نأتيـه فنعـتـذر
والآن ها هو يحـيـا في جـواركـمـو
في جنة سـحـرها يزهـو ويزدهـر
توحي إليـه القـوافي كـالصـبـاح ندًى
ولم تعـد كلهـيب النار تنفـجـر
ولم يعـد يرسل الآهات شـاحـبـة
من مُـهـجـة بشـديد الغـيظ تسـتـعـر

يا ألف أهلا ـ حبيب الشعب ـ كم أمل
نعده لغد هامت به الفِكَر

****

مستحيل

كيف أسلوكِ وفي صدري تجوس الذكرياتْ
وبقلبي من هوى غيرك رعبٌ والتفات؟
كيف أسلوك وما لي غير ذكراك حياة؟

✡✡✡✡

حين ودعت وللصمت حوالينا اضطرابْ
وحوار بين قلبينا سؤال وجواب
وكلانا فيه إطراق وتحديق مذاب
نتملى الحكم، والحكم ابتعاد واغتراب
كلنا يسأل ملهوفا إلى أين الذهاب؟
وحراك الركب إقناع لنيم واقتضاب

✡✡✡✡

ياسماءً حلقت روحي بها فوق السماءِ
فأرتني عالماً فوق خيال الشعراء
آه ما أسعدني، والشوق يغلي في دمائي
ورنين الآه ياليلى يدوّي في فضائي
ولذكراك شعاع لاح في دنيا شقائي
وأنا أسكب في نجواك قلبي وحشائي

✡✡✡✡

كلما مرت بنا الأيام مرت بلقانا
ماعدا ذكرى تصابينا وأيام هوانا
تنشر الورد على الدرب فتسهو قدمانا
وعلى الدرب سؤال أحجمت عنه خطانا
فتعثرنا وقد سال شعاعا نَفَسانا
كلما أنفث واهاً أجهش الماضي ورانا

✡✡✡✡

وعلى حافة هذا العمر عشاق حطامْ
واحد في قلبه سهم تمطى وحسام
ومحب فرّ من جنبيه قلب مُستهام
وخيالات وأشباح حيارى وظلام

وبقايا من نشيد لم يعد فيها انسجام
مات حيث استنفد الحلم وأضناه الهيام

✡✡✡✡

اذكريني جيدا، ولتذكري أيام حبي
يوم كنت وردة روّيتها من دم قلبي
وأنا حولك عبدٌ سابحٌ في سر ربي
فاغفري ـ إن شئت ـ لي ذنبي وإلا فاعصفي بي
ربما ألقى وراء الموت حظي ونصيبي
ربما تلقاك روحي عند علاّم الغيوب

✡✡✡✡

اذكري لحنا قديما رددته شفتاكِ
وجلال الطهر قد حاك ردائي ورداكِ
وفؤادي خلف صدري تتقرّاه يداك
وصدى دقات قلبي تقتفي رجعَ صداك
والتقى في ساحة الطهر خيالي ورؤاك

✡✡✡✡

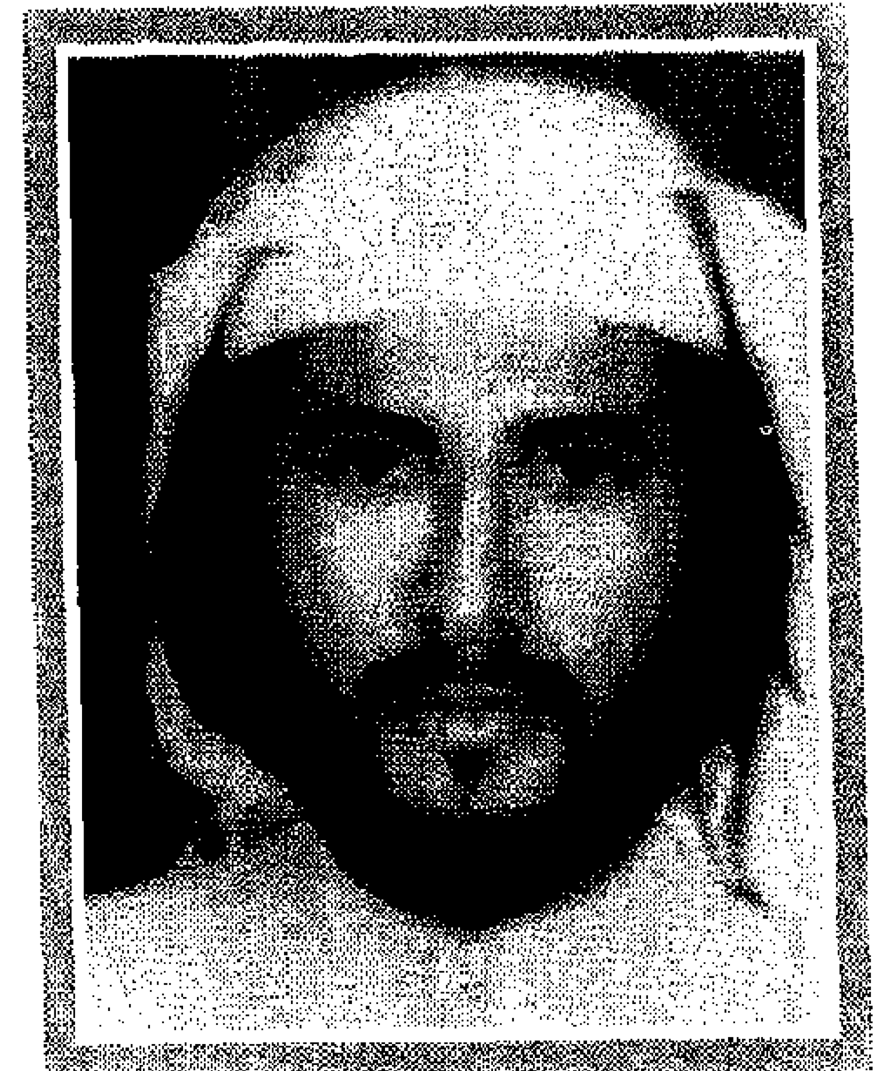
ويجنبيّ المهيضين جَثَتْ تنشج قبلةْ
تندب الماضي الذي ولى وقد كفكف ظله

****

علي بن علي صبره

علي بن يحيى البهكلي

- علي بن يحيى بن محمد البهكلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388هـ/ 1968 م في مدينة الرياض.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس منطقة جيزان، والثانوية في المعهد العلمي بجيزان التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعية في كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الجنوب (أبها)، وحصل منها على البكالوريوس 1409هـ. كما جالس العلماء وتتلمذ على يد بعضهم وخصوصاً والده.
- يعمل بمدرسة العارضة الثانوية.
- عنوانه: ثانوية العارضة - منطقة جيزان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: شعر وبحر

هذي الجزيرةُ أمواهٌ وحيتانٌ،
هذي الجزيرةُ أحلامٌ وإنسانٌ
هذي الجزيرة رغم الدمع تذرفه
بحراً فيأسرها موج وشطآن
هذي الجزيرة تنداح الرؤى ألقاً
في أفقها، فإذ الأطياف ألوان
هذي الجزيرة تُهديك المنى حلماً
بحراً، وعشقًا، بلون الشمس يزدان
هذي الجزيرة رغم العاشقين لها
بكر، وفارسها المأمول إيمان
في كل يوم تُريك الحب، يرسمه
على الشراع ذراع، فهو فنان
وتكتب الشوق أشعارًا، تسطِّرها
تلك الزوارق، والأصدافُ عنوان
(قمّاح) تشدو، فيصغي (صيّر) ولهاً
وينثني في انتشاء اللحن (فرسان)
هذا (أبو طوقٍ) الألحان تنعشه
هذا (المحرق) يصحو وهو وسنان
أين (الحريد) الذي كنا نؤمله؟
أين (الجراجح) أين اليوم (غزلان)؟
أين (السلاحف) تحكي (بيئة) أمنت؟
فليس يزعجها إنس ولا جان
هذي المساءات ذابت في شواطئنا
لتعكس الفجر رجفاً وهو نعسان

✡✡✡✡

والقائلون هو الإيمان يصنعنا
فجراً، فنسكبه شعراً له شان
والراحلون إلى الأوطان، يحملهم
شوقٌ فينضحهم شوكٌ وسعدان
والصانعون شموسًا في مرابعنا
تمزق الليل فالإشراق فتان
والغائصون إلى قعر البحار، لهم
سر سيكشفه (لولٌ) ومرجان

يا أيها البحر إني ذرةٌ سبقت
تلك الرمال، وهم يا بحر فرسان
إني أتيتك من أعلى الجبال، كما
تدهده الصخر، هل لي فيك جيران؟
الشمس تفترس الظلماء، تطردها
وفي ملامحها نور ونيران
يا أيها البحر إني دوحة نبتت
فيها الجراحات، فالأغصان أحزان
وجهي تضاريسه يا بحر تجربة
ذابت على مرفأ صاغته أشجان
والعزم قاماته تعطيك أشرعة
كي تُبحر اليوم، والآمال رُيَّان
ما أنت يا بحر إلا الوهج تصنعه
أنامل الشمس، رملاً فيه أجفان
سمعت ترتيلةَ الأمواج في سحر
عند السجود كلحن فيه إذعان
شاهدت سجدة هذا الكون خاشعة
لله، يُرهفها حب وتحنان
وسبح الشاطئ الأواب في رهب
وردد الحوت في الأعماق رحمان
إني امتطيت جوادًا في أصالته
نبض الصهيل، له معنى وأوزان
يا صقر تخفق في العلياء متكئاً
على جناحك، لم تغْرُرْك غربان
يا لؤلؤاً قام في الأعماق مختطبًا
يلوح في صمتك القسريّ سحبان
أحلى القصائد صمت البحر، تعزفه
شمس الأصيل، فيروي اللحن حسان
هل نمتطي الفجر إشراقاً له ألق
كما امتطى صهوةَ الأمجاد أفغان؟
هذي جماجمهم بالعزم قد رسمت
مرافئ العز ما ذلوا وما هانوا
أمنية القلب يا أحباب شرعتنا
ما صاغ سَيْفان، لا ما حاك (سَيْفان)

****

من قصيدة: قلب ودرب

القلب يهفو للأحبة يا أخي
يهديهم فلاً ووردًا يعبقُ
والروح تسكب لحنها في حبهم
عطرًا، تضوّع في الجنوب يرقرق
والعين ترنو يا أحبة للّقا
فلقاء من تهواه أمر شيِّق
بالله يا أحبابنا لا تنثنوا
عن وردنا، حيث الإخاء الصادق
فنشيدنا زفراتنا، وحداؤنا
في دربنا، وهُتافنا المتدفق
وكتائب الإيمان سارت للعلى
يحدو المسيرة خالد أو طارق
والشمس جاءت في حياء نحونا
تمتاح منا النور لما تشرق
والبدر أقبل مسرعاً فلعله
يوماً يصافح ركبَنا ويعانق
كالبدر في ليل الظلام نُحيله
صبحاً، ونهزأ بالظلام فيطرق

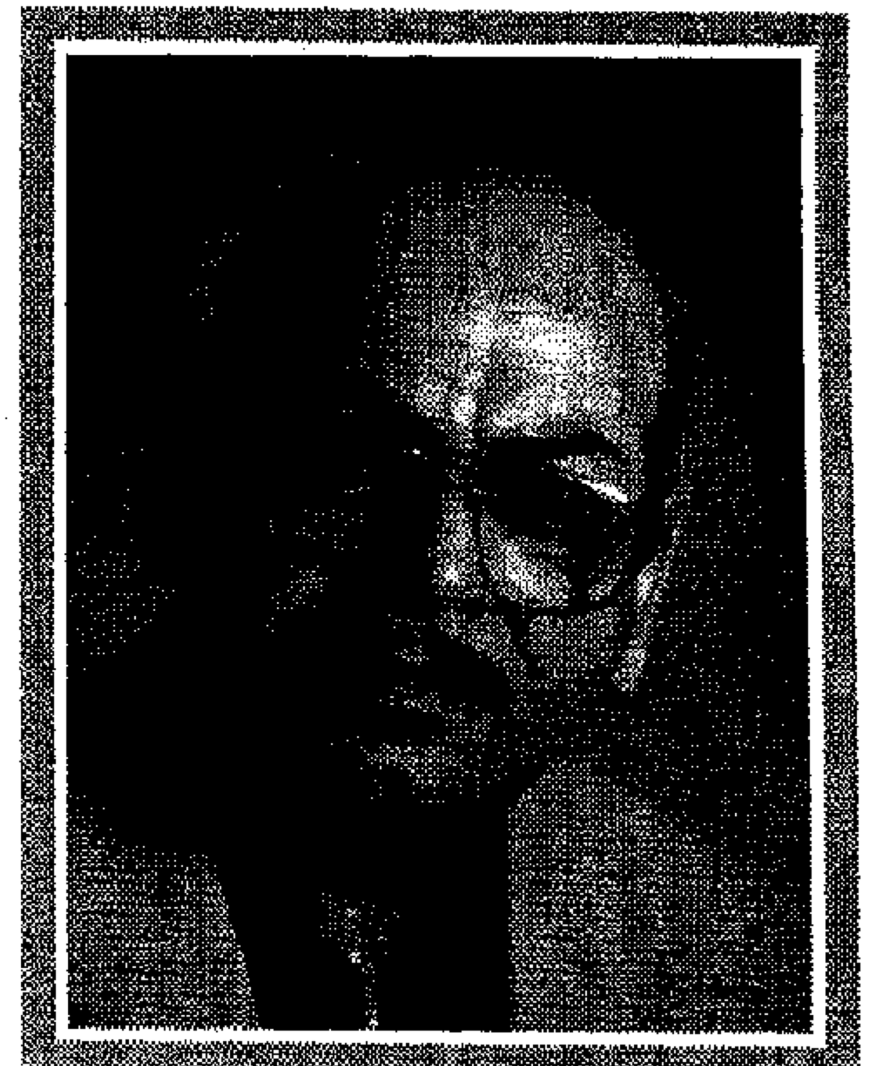
****

علي بن يحيى البهكلي

من خلف كواليس المبنى
تمت يا قومي العملية
فتدلت ...
لوحة قبر سريالية
زرعت .. فيها قدم خجلى
تحمل يا قومي

علي جعفر العلاق

- الدكتور علي جعفر العلاق (العراق).
- ولد عام 1945 في محافظة واسط - جنوب العراق .
- بعد أن أكمل دراسته حتى الثانوية في بغداد ، حصل على بكالوريوس اللغة العربية من الجامعة المستنصرية 1973، والدكتوراه من جامعة اكستر البريطانية 1983 .
- عمل مديراً للمسارح والفنون الشعبية 1976 - 1978، ثم رئيساً لتحرير مجلة الثقافة الأجنبية 1979، وبين 1984-1990 عمل رئيساً لتحرير مجلة الأقلام ، ثم مدرساً بالجامعة 1985 - 1991، فمدرساً للأدب الحديث في جامعة صنعاء، ثم أستاذاً للأدب والنقد الحديث في جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عضو اتحاد الأدباء في العراق ، ونقابة الصحفيين العراقيين ، ورابطة نقاد الأدب ، والهيئة العليا لمهرجان المربد الشعري.
- شارك في الكثير من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والشعرية داخل العراق وخارجها.
- دواوينه الشعرية : لاشيء يحدث .. لاأحد يجيء 1973 - وطن لطيور الماء 1975 - شجر العائلة 1979 - فاكهة الماضي 1987- أيام آدم 1993 - الأعمال الشعرية الكاملة 1998 - ممالك ضائعة 1999.
- مؤلفاته : مملكة الغجر ، الشريف الرضي (بالاشتراك) - دماء القصيدة الحديثة ـ في حداثة النص الشعري، الشعر والتلقي 1997 - أفق التحولات في الشعر العربي 2001.
- عنوانه : جامعة الإمارات العربية، ص .ب 17771 - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.



ماالــذي يجعــل المــوت مختلفـــاً

ربما كان في الموت ..
مايجعل الموت مختلفاً
أيهذا القتيل
هل سأخرج يدفعني
حرس هائج؟
أم جنون جميل ؟
هل أدافع عن حلم ؟
أم أفر إلى الموت منفلتاً
من كوابيسَ داميةٍ أو ظلال طويل ؟
إن في الموت
مايجعل الموت مختلفاً :
يعبر الموت،
لاأحد يتساءل
لا زهرة تنحني
يعبر الموت:
ذاكرةُ الكون
مشبوبةٌ والمدى
غارق بالندى
والعويل ..
غير أن القتيل
حين يغرُب تمتلئ الريح
أسئلة ، وحنيناً
ـ قُتِلنا
ـ ونُقْتَل
ـ قاتِلنا بشعاً كان،
أم كان عذباً
جميل ؟
ـ ما الذي يجعل الموت مختلفاً
ياصديقي القتيل ؟
****

رمـــاد الأناشيـــــد

فاطمه
وردةٌ في رماد المغنّي
وشمس قصائده الغائمه

جسدٌ ضائع

في رماد الأناشيد

مشتعل بين أعشابها

✲✲✲✲

جسدي صائم عن شراسته

أم قبائل في جسدي صائمه

فاطمه

منذ عشرين قرناً أطاردها

أخضر القلب

مشتعل الشفتين

أتناثر في الريح

لاشيء فى الريح غير الصدى

وبكاء اليدين

✲✲✲✲

هل يجيء بها الوهم من آخر الوهم ؟ تأتي

بها الريح من آخر الريح ثانية؟

ذا دخان القصائد يخضرُ

والشعراء يعودون من شعرهم مطفئين

خمرة أم حنين ؟

ذا رماد الأغاني

وذاك اشتعال بساتينها العارمه

فمتى ستطل

على يأسهم فاطمه ؟

✲✲✲✲

يبدأ الحلم ثانية بالضجيج

القصائد أتربةٌ

وقطيع يئن من اليأس

أين أناشيدنا ؟

فضة فظّةٌ

وعصافير من حجر

يبدأ الحلم ثانيةً:

شعراء نظيفون كالعشب

يندفعون مع الليل :

هانحن

عشاقك اليائسون

فلتُطلّي على يأسنا

حرّكي رمل أجراسنا

نحن عشاقك اليائسون

أيقظي

ضوء نيراننا الغائمه

...

...

وتطل،

تطل

وتنحل

فى الريح ثانية

ف

ا

ط

م

ه

****

من قصيدة: الملاذ الاخير

طائرات

تُغير على النوم

كيف انحنى الحلم ؟

تلك طيور الشظايا

تئن وهذا المساء الكسير

طلل

✲✲✲✲

أين يأخذنا الليل ؟

أيهما يترصد أوْبتنا للسرير ؟

شجر النوم تعبره الطائرات ؟

أم الموت

حيث الملاذ الأخير ؟

✲✲✲✲

ادخلي

شجر النوم

مشتعلاً سوف أكمن للموت

أطرده

عن غزال السرير...

****

علي جعفر العلاق

علي جليل الوردي

- علي جليل الوردي (العراق).
- ولد عام 1918 في الكاظمية - بغداد.
- خريج كلية الحقوق 1949، ومعهد الفنون الجميلة في بغداد: التمثيل والمسرح.
- عمل محامياً لمدة ثلاث سنوات، ثم عين مفتشاً مالياً عام 1958، وأحيل إلى التقاعد عام 1977.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين إلى عام 1963.
- نشر الكثير من شعره في مجلتي الثقافة والرسالة (مصر)، والهاتف، والأديب (العراق)، وصحف القادسية والعراق والثورة.
- دواوينه الشعرية: طلائع الفجر 1960.
- كتب عن شعره العديد من المقالات في الصحف والمجلات العراقية والعربية مثل: صوت الأحرار، والفكر، والمثقف.
- عنوانه: حي الكندي رقم 213 زقاق 19 دار 82 - بغداد.



من وحي الأربعين

أقول وقد مرت الأربعون
كحلم على جنح ليلٍ عَبَرْ:
لماذا خُلقت، وفيم الغناء؟
ولِمْ لا أعيش مئات أُخر؟
وإن كان عمريَ طيفاً بها
فلم كان طيفاً كئيب الصور؟
وفيم أصير إلى غاية
هي المبتدا ليس عنها خبر؟
أتُسْمِنُني معطيات التراب
لتأكلني فاغرات الحفر؟!

☆☆☆☆

أقول، وقد صنعوا للفناء
وسائل فيها دمار البشر
وقد سبروا غور هذا الفضاء
وداسوا بعنف أديم القمر
وقد قهروا جبروت المياه
فذلت بحار، ودانت أخر
وقد أسمعوا الصوت من شاسع
وقد أنطقوا بالبيان الحجر:
أيعجزهم أن يصونوا البقاء
وأن يصنعوا ما يطيل العمر؟
أم النفس أسرع نحو الحتوف
وأسعى إلى كامنات الخطر!!

☆☆☆☆

أقول، وثَمَّ الوف الوجوه
رأيت توارت وراء الغير
فوجهاً ألفت ووجهاً كرهت
ووجهاً عهدت به كل شرّ
وهذا يشيعه الأقربون
وذاك غريباً قضى في سفر
وهذا تُشَادُ له قبة
وذا قبره في القبور اندثر
تساوى الجميع بحكم الفناء
ولم يبق إلا اختلاف الأثر

اقـــول وقـــد ســرت بين القـــبـــور
تـرامـت بـوادي الـغـــريّ الأغــــر
ولـي بينـهـــا امـــة قـــد خلت
لـهــا في خـيــالي بقـــايا صـــور
رأيـت أبــي هـــهـنــا مـــــرة
تحــفّى ليــتلوَ بعض الســـور
وهاهو ذا اليـــوم رهن التـــراب
قـــريب، بعــيـــد، فـــلا ينتظر
كـــأن لم يكن جـــســداً نابضـــاً
وقلبـــاً بإيمانه قـــد عـــمـــر!
أبي وابن عـــمـــي وعـــمـي هـنا
جـمـيـعـاً، وبعض رفــاق الصِّــغــر
لقـــد جـــمـع الموت مـــا بينهم
ووحـــدهم في اتجـــاه النَّظر
هـنــا بــسـط المــوت سـلـطــانـه
فـــلا من ضـجـيج، ولا من ضـجـر
ولا حــســـد نــاهـش أو قِـلًـى
ولا صلـف مـــزدرًى أو صَــغــر
ولا من ثـريّ بعـــيـــد الطمـــوح
ولا من فـــقـــيــر هنا مــحـــتـــقــر
مــحـــا المـوت كل سطـور الخــلاف،
ولـم يبق إلا حـــديث السّـــيـــر
✡✡✡✡
اقــــول، ولّما يـزل فـي الـفــــؤاد
نزوع، وعـــاطفـــة تســتــعـــر..
فنفـــسيَ خـضــراء رغم البــيـــاض
بفــودي، ورغم اخـــتـزان العِــبـــر
وفــيــهـــا حنين لدنيـــا الجـــمـال،
وعــهــد الشـبــاب، ولهــو السّــمــر
وشـــوق لتلك السنين العـــجـــاف.. الـ
ـســمـــان، ومـــا قـــد حــوت من خطر
ســراعـــاً مـــررن، فلمـــا انتـبـهت
رأيـت المـنى بـعـــــدُ عـينَ أثـرا
لقـــد فـــاتك الركب يا ســـادرا
تحــيّـــر كـــيـف وأنّـى سَــدَر

طـوى الـكـشـح عـن مـــــورد بـارد
على ظمـــأ في حــشـــاه اســتــعَـــر
ومـــال إلى حـــيث درب الكفـــاح
يصبّ جـحـيـمـــاً على مَنْ عـبـر
✡✡✡✡
أقـــول وفي مـــهـجـتي حـرقـــة
ولوعـــة حـــزن تُذيب الحـجـــر
أيرجع لـي عنفـــوان الشـبـــاب
لأدرك مـــا فـــاتني من وطر؟
وأُتـرع كـــــأسـيَ مـن دنّـه
دهاقـــاً ولا أكــتـــفي بالنّزر
وأشـــفي جـــوى في ظلال الدجى
وأروي هوى في شــعـــاع القـــمـــر؟
وهيـهـــات هيـهـــات أن يسـتـجـيب
لمثل رجـائـيَ عــــزمُ القـــدر
✱✱✱✱

علي جليل الوردي

كالوردة النضراء تقطر رقةً، وتفيض فتنة
في موكب من حسنها الريّان تخطر مطمئنة
غيداء في نبراتها أنغام أوتار مرنّة
من لطفها أدركت أن اللطف مخصوص لهنّه!!

كف الملامة واقتصد عذر المتيم سحرهنّه
ما مسرح الآمال والأحلام إلا حيث هنّه
إن الحياة بدونهن جهنمٌ وبهن جنّة
آواه (مكتبة الحقوق) كم اشتقت لشرهنّه ؟
وافيتها عند الأصيل وفي خيالي طيفهنّه

علي حسن العبادي

- علي حسن عبدالله العبّادي (المملكة العربية السعودية).
- ولد في عام 1350 هـ / 1931 م في مكة المكرمة.
- تلقى علومه بالمعهد العلمي السعودي بمكة، ونال شهادته العالية.
- عمل مدرسًا في إحدى مدارس مكة، ثم مدرسًا بمنطقة الطائف التعليمية، ثم مديرًا لمدرسة الملك عبدالعزيز بالطائف،وأحيل إلى التقاعد بعد خدمة ثلاث وأربعين سنة في التدريس.
- رئيس نادي الطائف الأدبي من 1976.
- نشر بعض شعره في «المجلة العربية»، و«المدينة المنورة».
- مؤلفاته: نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب - مخطوطات وأناشيد.
- حصل على درع إمارة مدينة الطائف، والميدالية الذهبية من هيئة التدريس بمدرسة الملك عبدالعزيز بالطائف.
- كتبت عنه الموسوعة الأدبية لعبدالسلام طاهر الساسي.
- عنوانه: نادي الطائف الأدبي - حي الفيصلية - ص.ب 1202 الطائف.



بؤس وراقصة

قد تثنّت في خفة ورشاقةْ
فتثنت قلوبُهم خفاقةْ
تطأ الأرضَ رجلُها وكأنْ قد
أشعلتْها بنارِها الحراقه

✡✡✡✡

قد رمتْها الحياةُ وسط جحيم
جرها للجحيم بؤسٌ وفاقه
ورنت حولها فما من كريم
يرفعُ الضيمَ والخنا والصفاقه
فاستدارت لتحجب الوجه عنهم
وهي ترنو لموتها توّاقه
وتمنت أن لا ترى عاشقيها
قد تعنّت فما لها من طاقه
والجمالُ الوضيءُ يمسي خريفًا
لو أصابت آفاتُه أوراقه
والسنون التي تمرّ سراعاً
سوف تقضي على السّنا والطلاقه
حدِّثوها عن الهوى بكلام
كي يَرَوْها لأمرِهم سبّاقه
كل هيمان ودّ لو يحتويها
ليبثَّ الهوى لها واشتياقه

✡✡✡✡

حدثوها عن أختها (سالومي)
أنها ذات صبوة وحماقه
وهَبَتْ رقصَها لعمٍّ خليع
وسقَتْهُ من الهوى ترياقه
فحباها لرقصها (يوحنا)
في مساء صهباؤه مهراقه
وأتاها برأسه في أصيصٍ
فاستعاضت به من الزهر باقه
حدثوها لكنهم خدعُوها
قد بلوْنا أهل الهوى ورفاقه
ومن العُجْب أن ترى كلّ يوم
ميتًا في هواه باسم الصداقه

لا تلمهم فإنهم في شقاء
وعذاب أرخى عليهم رواقه

****

من قصيدة: ذبل الورد بعدما كان غضا

ازدهى حفلهم وعمّ الحبورُ
وأضاءت شموسُهم والبدورُ
واستعدوا لعرسهم وأتاهم
كلُّ جار وصحبُهم والعشيرُ
وأتت كلُّ غادة تتهادى
في حياء يفوح منها العبير
لبست أحسن الثياب لديها
ولديها إستبرقٌ وحرير
وتحلت بلؤلؤ ونضار
هي نجم يشع منه النور
صحبت أمَّها لكي تتباهى
عندما تنظر الحسانُ الحور
إن (ليلى) و(أمها) كم تغنى
بسجاياهما الفتى والكبير
يَمَّمَ القصرَ نسوةٌ وصبايا
ومناهُنَّ معزفٌ وزمير
ولقاء مع اللِّدات وضحك
وحديث استودعته الصدور
ونكات بريئة طاهرات
ضحكت من سماعهن الثغور
وانطلاق على السجيَّة عفو
ومِراح تغار منه الطيور
ما درى أهلُهُنّ أن الرزايا
والمنايا فوق الرؤوس تدور
وذهاب الأهلين للموت حق
إن قبرًا في عرسهم محفور
يا لها ليلة تلفعها حز
ن وغشّى صباحها ديجور
وغدا الناس كالسكارى حيارى
في ذهول وكلهم مذعور
يتداعَون للعبور سراعًا
ركضهم خابَ واستحال العبور
ينظر الفارس الشجاع إليهم
خائفًا في مكانه لا يحير
كم صغيرٍ قد احتمى بكبير
كيف يحميه والقضاء يشير!
لاذ في حضن أمّهِ يستجير
لا يجيرُ الصغيرَ إلا القدير
إن في الطائف الحزين لخطبًا
أذهلَ الناسَ شرُّه المستطير
وكسا الطائفَ الحزينَ سوادٌ
فبكى الناسُ شيخُهم والصغير
لا تسلْنِي عن الأسى جلَّ وصفي
حبس الدمعَ يومُنا القمطرير
لا تسلني عن الرجال؟ عذاب
حلّ فيهم، وعاث فيهم سعير
لا تسلني عن أنفسٍ قد توارت
في ثوانٍ واستوعبتْها القبور
ذَبُلَ الوردُ بعدما كان غضًا
فأصاب الشعور منا ضمور

****

علي حسن العبادي

علي حسن يوسف

- علي حسن يوسف (البحرين).
- ولد عام 1953 في قرية الدير بالبحرين.
- عمل في مجال الصحافة، وأشرف على تحرير الشؤون الثقافية في مجلتي «صدى الأسبوع» و«البحرين»، ويعمل منذ عام 1980 موظفًا بإدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام بالبحرين.
- انتخب رئيسًا لجمعية جد حفص التعاونية الاستهلاكية للأعوام 87 - 1989، ورئيسًا للجنة التنسيق العليا المشتركة بين الجمعيات التعاونية خلال الفترة 87 - 1988 .
- نشر بعض أعماله الأدبية في الصحافة المحلية والخليجية والعربية، وألقى أشعاره في الملتقيات الشعرية، كما ألقى بعض المحاضرات في الميادين الأدبية والاجتماعية، وشارك في مؤتمرات وندوات ثقافية وفكرية في البحرين وخارجها.
- دواوينه الشعرية: رايات 1990 .
- مؤلفاته: حوار في الفكر والأدب - إشارات.
- عنوانه: جد حفص . ص.ب 54411 البحرين.



قناديل مطفأة

يا عامَ تسعينَ هل تُحيي الذي اندثرا
وهل تضيفُ إلى الآتي الجديدِ ذُرا

وهل تضاهيكَ نفسي في مطامحِها
أم انت فوقَ أمانيها وما استترا

أجبْ طموحَ النفوس الشمِّ يا زمني
وإن شكتْ كُنْ لها ظلاً وكُنْ ثمرا

تراقصَ الحبُّ في قلبي يداعبني
ومدَّ لي من شعاعِ العام ما قصرا

لكنَّني لي طموحٌ فوقَ ما أذنتْ
به نجومُكَ تستغوي به البشرا

فسِرْ وئيدًا مهيبًا بين موكبنا
فإن أشواقَنا حارَتْ بما كثُرا

هل تلتقي فوقَ صدرِ الشمسِ تغسلُ ما
ترسبت من شجونٍ تقدحُ الشررا

أم تستضيءُ بنورِ العلمِ تسألُهُ
أن يصطفينا فنُعْلي الروحَ والفِكَرا؟

كلُّ الأمانيِّ في قلبي لها عللٌ
ما عزَّ منها وما أغرَى وما صغُرا

فإنَّنا لم نزلْ نحبو على رُكَبٍ
والقومُ قد عمروا البيداءَ والقمَرا

أعِدْ لروحي شفيفَ الحلم قد غرقتْ
مما تمنتْ، فلم تشبعْ بما حضرا

قُلْ لي متى وأنا في ظلمةٍ زحفَتْ
كلّ الدياجي عليها كيف بعدُ أرى؟

وكيف أشعلُ قنديلي إذا قذفَتْ
عليه أشرارُكَ الأمواجَ والغبرا؟

وكيف أبحرُ في بحري وفي سفني
وأنتَ تسرقُ مني الدربَ والبصَرا؟

وكيف يصعدُ للعلياءِ مَنْ ربطوا
أقدامَهُ، وأقالُوا الذوقَ والنظَرا؟

تركت عيني على عينيكَ ساهرةً
ولم تدعْ لنهوضي فيك أي عُرى

قيدْتَني في وحولِ الهزلِ منطويًا
فكيف أخرج من شِدْقَيْكَ منتصِرًا؟!

إني أعيذُكَ أن تهوى معاكسَتِي
فـفي افـتـراقيَ تلقى الضيْمَ والضـرَرا
إذا تماديتَ في حبسي وقتل غدي
فـإنَّ لي لغـة تستنطِقُ الحجَرا
أنا الذي يرفعُ الغاوين من وسنٍ
ويرسلُ النجمَ والأنوارَ والدُّررا
وضعتُ عندك أسراري فَضقْتَ بها
وأنتَ أولُ من يستنصِرُ الشعرا
يا عام تسعينَ هل نومٌ فنغسِلُهُ
بضوء صبحٍ يعيدُ المجدَ والظفرا؟
أم أن شأنَكَ شأنُ البحرِ نشهدُهُ
يفيض حينًا، وحينًا يعلِنُ السَّفرا
أم كان نومُك كي يحيي ضمائرَنَا
ويقدحُ العزمَ والأفعالَ والسورا
إن كنتَ في غفلة منّا فإنّ لنا
بصائراً تفهمُ الأسرارَ والحذرا
إن نمتَ حقّاً فوا قلبي عليك إذا
تركْتَ عمرَكَ مطويّاً ومحتضرا
فـإنَّ نومَك يغري كلُّ فاحِشَةٍ
بأن تسودَ وأن تستغفِلَ القدرا

****

هو البحر يحييه الرجالُ بهمَّة
ويا لرجال الدير حين صفيرها!!
يشقون أمواجَ البحار وعشقهم
نظيرٌ لمجرى صوتِها ومصيرها
فما مات بحارٌ سوى فوق موجةٍ
كأن له في الموت مثل سرورِها
رجال أشداء إذا ما تشوَّقوا
تمشت لهم كل المنى بحصيرها
ينامُ على وُدّ بنُوها وصُبْحُهُم
على ألفةٍ مشدودةٍ بجذورها
قد اعتصموا بالله فاشتدَّ أزرُهم
وسادوا على أنمارها ونسورِها
أعِدْ لي من الذكرى شعاعًا أرى به
عيونًا تُروّيني بدفءِ نميرها
وقوفي بأشجارِ البساتين أحتمي
وأطيارُها تَفْتَرُّ لي بثغورها
فمن أي كأس الحُبّ كان حليبُها
وأي قصور أسستْ في قبورها
نقيٌّ هو الإنسان في قريتي إذا
تقطَّعَ حبلٌ شدُّهُ من جسورها

****

من قصيدة: وحي القرية

هي الديرُ قِفْ بي لحظة عند دورها
لأملأ قلبي من مصافي عبيرِها
وأي خيال الشعر يَرقى لحسنها
إذا كان نهر الشعرِ بعضُ عصيرِها
إذا طفتُ في شطآنها وربوعها
أخالُ كأن الحسنَ بعضُ صخورها
بها همّ تُضفي على البحر روعة
تضاهيهِ في أمواجه وهديرها
إذا أقفلَ البحّار بالصيد عائدًا
بكت نسماتُ البحر ريحَ سفيرها
سفيرٌ له كل الدناصيرِ سلمتْ
مقاليدَها فارتاح فوق أميرها

علي حسن يوسف

* مِصْبَاحُ الهُدَى *

سَمِعْتُ أيُّها السَّماءُ طائراً يُغَرِّدُ
يَقُولُ إنَّ ثَائِراً لِعِزَّةِ الإسْلامِ
دُكَّ جِسْمُهُ
ولَمْ يَزَلْ يُنَشِّدْ
تَلُوحُ مِنْ فِدَائِهِ الدُّروسْ
وَتَهْتَدِي بِهَدْيِهِ النُّفوسْ
دَيْدَنُهُ السَّخَاءْ
وَدِينُهُ لِدِينِهِ الفِدَاءْ

• علي حمود عفيف

- علي حمود عفيف (اليمن).
- ولد عام 1936 في بيت الفقيه - محافظة الحديدة.
- تلقى المرحلة الأولى من تعليمه بمدينة بيت الفقيه، ثم انتقل إلى الحديدة حيث تلقى تعليمه الثانوي، وتخرج في دار المعلمين - قسم اللغة العربية.
- عمل مدرسا لمدة اثني عشر عاما بالمدارس الإعدادية والثانوية، ثم عين مديرا للمدرسة الثانوية بالحديدة، ثم مديرا عاما بالهيئة العامة للخدمة المدنية، ثم مديرا عاما للإذاعة بصنعاء، ثم مديرا مسؤولا لتحرير صحيفة الثورة.
- دواوينه الشعرية: حبيبتي اليمن 1976 - جمر على الورق 1976 - السفر في الأجفان 1979.
- عنوانه: اتحاد الأدباء والكتاب - فرع الحديدة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

الوتر الباكي..

اسهمُ حمراء يا وترُ ... أم دموع كلها حجرُ
كلما استشرفتُ رؤيتها ... ذبحت أجفانيَ الصور
وإذا استسلمتُ منحنيا ... لارتجافي لفَّني الضجر
جعلتني من غزارتها ... أتمنى كيف أنتحر
الثواني في أصابعها ... أكْبُدي تُطوى وتنتشر
والليالي في مخالبها ... مهجتي تُكوى وتُعْتَصَر
لست أدري هل أنا صنم ... من ذهولي أم أنا بشر
لست أدري والحياة أرى ... دربها قد بات يُختصر
وبلادي في الرؤى شفق ... مخمليٌّ ما له أخر
أنهرٌ من أضلع ودم ... من شذاها يسكر السكر
دوحةٌ عرسُ الربيع بها ... عبقري الضوء منهمر
دوحة كبراً جدائلها ... تتناغى والشذى العطر
دوحة أغصانها وَلَّهًا ... يتلوى فوقها الزهر
أخذت يصطاف منتشيا ... في سناها الصبح والسحر
سحب في الأفق يركض في ... بطنها مستقبل نضر
في حشاها ما يدغدغنا ... فعلام السخط والضجر
كيف تفسيري لرؤيته ... مبحرا في دمعه الوتر
هل ترى يرنو لحاضرنا ... لم تغب من وجهه الحفر

أو يرى الأجــيــال في غــدنا
فــرشــهــا الأشــواك والإبر
إن تكن رؤياه تلك فــلا
خــفــقت روح ولا بصــر
لا رأينا صــحــوة طلعت
لم يجــذّر وهجــهــا عــسر
لا رأينا الفــجــر منطلقــا
فــيــه لا نَصْلَى وننصــهــر
لا عــبــرنا في الحــيــاة دُمًى
في مــهب الريح تنتــشــر
لا تفــيــأنا بســاحــتنا
كــصــخــور مــا لهــا وطر
لا انتــشــقنا نســمــة أبدا
بأنوف مــســهــا الخــدر
تخــصب الدنيــا بدون فــدى
هو مــا تعــتــاده البــقــر
لكن العليــاء مــســلكهــا
لهــب أضــواؤه مطــر
وأمــاني الشــعب يصنعــهــا
دمــه في دربه شــجــر
لا دمــوع بات يذرفــهــا
خــائفــا أن يعــصف القــدر
لا أنين في تكســره
وتري قــد بات يحــتــضــر

✲✲✲✲✲

وتري يا صــيــحــة بيــدي
طالما أصــغت لهــا العــصــر
يا شــقــيــقي خلّهــا خــشــبا
أدمــعــا أســقــاطهــا خــور
خلهــا مــعــصــاة مــعــصــيــة
خلهــا كــفــرا لمن كــفــروا
خلهــا عنقــاء ليس لهــا
غــيــر مــا تروي بهــا السيــر
خلهــا أشــبــاح أخــيلة
في المآقي مــا لهــا أثر
ولتكن بالنار مــغــتــســلا
إن مــيــلاد الضــحى عــسر

✲✲✲✲

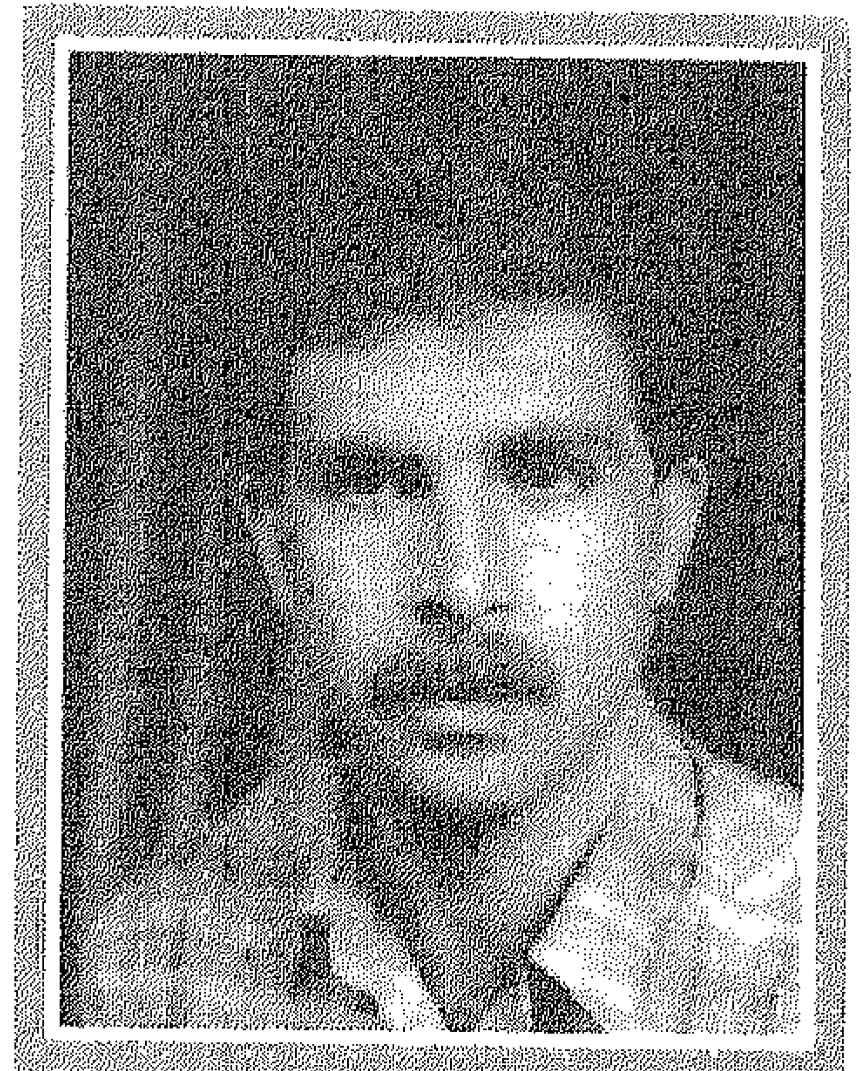
من قصيدة: تحيــة وتكريــم

كــرّمــوا شــخــصــه وحــيّــوا مــقــامــهْ
شــاعــر يركع القــريض أمــامــهْ
شــاعــر الهب الوجــود نضــالا
كل حــرف منه وأذكى زحــامــه
علّم الكون كــيف يهــدر حــتى
لا ترى الكون حــامــلا أقــزامــه
أرضع النار صــوته فــتــمــشى
في شــرايينهــا هدير القــيــامــه
المواضي العطشى أعــاد إليــهــا
عنفــوانا يزْجي الضــرام ضــرامــه
نصف قــرن يموج في كل جــفن
ثورة من رجــولة وصــرامــه
نصف قــرن ينصَبُّ نهــر لهــيب
يمسح الكون باســمــه آثامــه
نصف قــرن يرفّ في شــفــة القــدس
صــلاة وفي ســمــاها غــمــامــه
تتــهــادى أشــجــار «حــيــفــا» انتشــاء
بغناه وتســتــقي منه جــامــه
عــاش في الســاح للفــدائيّ زاداً
ورياحــا مــســتنفــرات خــيــامــه
نصف قــرن يصب من شــفــتــيــه
لفلسطين ناره ومــدامــه
لفلسطين عــشــقــه وهواه
وبخــور اللقــيــا يراها عظامــه
يتــحــدى من أجلهــا كل خطب
نسج البــغي خــيطه وأقــامــه
دمــدمــات الرشــاش تَغــرَق في
الحــزن وتَشــقى إن لم تجــد أنغــامــه
وتبــيت الســاحــات إن لم تُســمــد
بأغــانيــه نازفــات قــتــامــه

✲✲✲✲

علي خالد الشيخ

- علي خالد الشيخ (سورية) .
- ولد عام 1965 في الميادين .
- حاصل على إجازة في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة حلب 1990.
- يعمل مدرساً لمادة اللغة الإنجليزية في إحدى مدارس المملكة العربية السعودية.
- برزت لديه موهبة نظم الشعر منذ مرحلة مبكرة من حياته الدراسية ، ونماها بمشاركته في الأمسيات والمهرجانات الأدبية الشبابية.
- نشر القليل من شعره في جريدة «الفرات» المحلية ، وفي جريدة «البعث» السورية.
- دواوينه الشعرية: ورحلت شهر زاد 2001.
- عنوانه: محلة الوسط - 106 الميادين – دير الزور .



أطـــــــلال

خلِّني من قــيـدك القــاسي الثـقـيلِ
يا خليـــــلا كنتَ في الماضي خليلي
نبت الصـــد بقــيــعــان الهــوى
وتـوارى الـدمـع عـن ذاك المســـــيـل
كنت لا القـــاك إلا بلســـمـــا
تُرقص الأشـــواق في الطرف الكحــيل
تنثـــر الأنســـام في صـــيف الرؤى
والعــبــيــرَ الصبُّ في الزهر العليل
يا لـدنيـــــاك التي أمــــست بلا
مـــشــرق النور، ولا رطب المقـــيل
يســـتظل الشـــوك في أطلالهـــا
وتـعـــــاني وطأة الـليـل الـطـويل
يا لـكأس لثـــمـــت ثغـــرك في
غـــمــرة الحب على ناي الهـديل
كُـسـِـرَ الكأس فـأدمى خـافـقي
واكــتــفى الناي بإهراق العــويل
وخطى ســـارت على درب اللقـــا
ردها الواشـــون من قــبل الوصـــول
كــفنت أصـــداءها بالصــبـــر كي
يســـتـــقــيم الدرب إبَّان الأفـــول
ناشــــدتني سُـــحُبٌ هامت بلا
أدمع أســــــرار ذياك الـهطـول
قــلـــت لا أدري وبــي تــرتــيـلــة
تســـتــدر اللحن من صـــمت الطلول
قــد كـــتــبنا أسطرا لا تنمَّـــحي
في ثنايـاهـا بـدا ســـرُّ الـنحـــول
وتســـاقـــينا ودادا خـــالـصـــا
فـــفـــرقنا في تبـــاريح الذبول
يـا خليلي قـــــدر كــــان وكنا
وسـط دوح مـن شـــــــرود وذهـول
كنت دفء الشـــوق في الصـــدر الذي
لوعــتـــه الريح كـــالطفل الذليل
لست إلا عـــاشـــقـــا في ليله
أوقـد الـذكـرى كـشــمـع وفـتــيل

وبنى في الوهم برجـــا عـــاليـــا
وانتـــقى الأزهار من اغنى الحـــقـــول
كـي يـكـون الأمـس ظـلا وارفـــا
والـغـد المجـهـول كـالـعش الجـمـيل
فـــإذا انت انحـــســـارجـــارف
حـــسـب الأيام تـزهـو بـالـبـــديل
****

من قصيدة: مــاذا عســى مثــلــي يــقــول؟

ماذا عسى مثلي يقولْ؟
والعمر اصبح سائلا بالباب
تنهره الحتوفْ
والدرب أغمض جفنه
وبقيت في ألمي اطوفْ
ماذا وقد ركضت
على شفتي الحروفْ؟
وتمايلت سفن الجوى... بالروح..
تحجبها الجروفْ

✡✡✡✡

جزر الضباب تضمّني
عبّاد شمس يقتفي أثر الأصيل
يا من يخضب وجنتيك
دم الأصيل .
ورفيف انفاسي تعثّر
هدّه الدرب الطويل
هل البستك الريح..
ثوب رحيلها؟
أشربت من خمر السراب
لدى الرحيل؟
إذ أنت حين دنا اللقاء..
هجرتني
ونثرت في كلماتِيَ
الصمتَ العُضالْ
وتركتني أصدافَ لؤلؤة
على كتف الرمالْ
وبقيت أعزف في الهدوءْ
لحن الأفولْ
فما عسى مثلي يقولْ؟

✡✡✡✡

زُمَرٌ من اللحظات.. رف جناحها
رفعت ستار الليل.. عن وجهي السجين
ورنين أجراس الرياح..
يزفني
ويلفني صدأ السنين
أنسلُ في الرمق الأخير لعلني..
أجني ارتياحا ناضج النسيانِ
مازلت أسجد هائما
في طيفك المتوقد الألوانِ
ما زلت أطرب مثقلا.. بهواجسي
لو مر همسك
في صدى وجداني
ما زلت أوقد خاطري برؤاك
لو تغفو الشموع
عقد الغروب بمقلتيّ وشاحه
والليل انبت في الضلوع
زهرا مداريّ الدموع
تسقيه ملهاتي

****

علي خالد الشيخ

من أين أبتدئ الرحيل
يا أيها الطفل المعفّر شوقه أشلاء الطريق
ما دامت الأضواء تلتقف السواد
ولطالما ربيت من دمي الزمان مصارعي
فتوهج التكوين... ما أصعبَ الظلام
أمليت صفصاف السواقي من جهوده
الشهيد، حين أعلنت المسير -
لم يكتبوا عن رحلتي إلا القليل

علي خرمي

□ علي بن محمد هادي خرمي (المملكة العربية السعودية).
□ ولد عام 1384هـ/ 1964م في قرية مختارة بمنطقة جازان.
□ حاصل على البكالوريوس من كلية اللغة العربية بأبها التابعة لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1409هـ.
□ يعمل مدرسًا بالمعهد العلمي في سامطة.
□ عنوانه: المعهد العلمي في سامطة - جيزان - المملكة العربية السعودية.



أوهام أعزب

أصاخَ سمعاً للرؤى الواعده
وأهمَلَ الزوارَ والمائده
أفكارُهُ ترحلُ خلفَ المدى
وتنثني في اللوعةِ العائده
يمضي ويبْقى ليله صابراً
وينتهي لكن بلا فائده
يبني من الإحساسِ آمالَهُ
لكنّهُ يبْني بلا قاعده
يقلّب الآهات في كفِّهِ
لكنّها تبدو له خامِدَه
ويُشعِلُ الأشواقَ في لحنِهِ
لكنّها تغدو منّي بارده
ما أطلقَ البارودَ مِنْ زندِهِ
إلا وولّت قبلَهُ شارِده
جوافلاً من طيشِ أفكارِهِ
تقرأ بالكهفِ وبالمائده
يسهرُ كلَّ الليل إما رأى
«شلته» في قربِهِ قاعِدَه
وينتشي لكنْ بلا نشوةٍ
نَشْوتهُ كالقهوةِ البارده
خاطَبَهُ الأهلُونَ في أمرِهِ
وسفَّهوا أوهامَهُ الحاشِده
وجادلَتْ جدتُهُ مرةً
تحكي له عن غادةٍ رائده
جمالُها قد فاقَ أترابَها
وعدّدتْ أوصافَها جاهده
لكنّهُ فاجأها قائِلاً
حسبكِ هذي سلعة كاسِده
والله لو كلُّ بناتِ الورى
أتينَني واحدةً واحده
وقلْنَ لي هل لك في حرةٍ
ما حُلْتُ عن أفكاري الخالده
أعيش عمري ملء أحداقه
ما لي وما للزوجةِ الناقده

إذا قـضـيـت الليلَ في سـهـرةٍ
تأججتْ كـالجـمـرةِ الواقِـده
وإن تـطـلّـعـتُ إلـى صـورةٍ
ألـفـيـتـهـا ترقـبـنِي شـاهِده
تسـألـنِي أيْنَ حليب الفـتـى؟
نسـيـتـهُ كـالمرةِ البـائده
وهـا هـنـا طقم الا تشـتـري
لـي مـثـلـه أزهـو عـلى قـائده
توهمني انيَ قـد صـدتُها
وهـي لـعـمـري القطةُ الصـائده
مـا لي ومـالِـلْـهَمّ يا جـدتي
إيـاكِ مـنِ هـذْرٍ بـلا فـائـده
جـدتُهُ مـسـكـينةٌ مـا لـهـا
ردٌّ عـلـى الفلسـفـةِ الزائده
مـا درسَتْ منطقَ أهل الحِـجَـا
ولا قـراع الـحـجـجِ الوافِـده
لـكـنـهـا تـدركُ فـي فـطـرةٍ
نـقـيـةٍ أن المنى خـامِـدَه
لـن تـمـلأ الـحـضـنَ بـأطـفـالِـهِ
ولـن تـرى سَـعْـداً ولا سـائده

****

من قصيدة: عـالـم المسلـم

باخعٌ نفـسي لكم وأسـفي
إذ غـدا الشـعـر وضـيـعَ الـهـدفِ
مـا الغـواني، مـا السـواني، مـا الهـوى
مـا المزامـيـرُ وظلُّ الـصـنف؟
مـا الحكاياتُ ومـا عـصـرٌ مـضـى
في المتـاهـاتِ وعـري الـسـجف؟
حين كـان الجـهـلُ سـيـفـاً مُـصلتـاً
والأبـاطـيـل وبـغـي الـصـلـف
ويـبـيـتُ الـقـومُ مع كـبـشِـهِـمُ
حـولَ قـبـرِ الـسـيـدِ المنحـرفِ
يذبحـون الـشـاةَ كي يسـعـفـهـم
عظمـهُ البـالـي ببـعـضِ الـوطف
يـعـبـدُ الـنـاسُ طواغـيـتَ البلى
ويـجـيـئـون لـهـم بـالـتـحَـفِ
وإذا يَـقْـبَـلُ شـيـخٌ سـاحـرٌ
هـديَـهـم نـالـوا عـظـيـمَ الـشـرفِ
قـد مـضـى ليس بمأسـوفٍ على
شـرِّهِ فـهـو قـبـيحُ الطرف

✲✲✲✲

شـاقَنِي من بُلْبُلِي تسـبـيـحُـه..
لا الـتـرانيم كـأهلِ الخَـرَف
واحـتـواني الروضُ خلقًـا محكمـاً
وتـذكـرت جـنـانَ الغُـرَف
آه يا ربي لـقـد نعـمـتـنـا..
ليس ذا الخلق مـجـال الـصـدَفِ
أنت سـخَّـرت لنا الكونَ ومـا
فـيـه مـا أبدعـتـه للسـرف
أو لنحـيي اللـهـو في أرجـائـه
أو لنحـيـا فـيـه عـيش الـتـرف
بل لنمـضِي نحـوَ مـا صـيـرته
غـايـة الخلق وخـيـر الـهـدف
سُـجَّـداً لله عُـبَّـاداً لـه
فـي بيـوت اللهِ أو في الحـرف

****

علي خرمي

بسم الله الرحمن الرحيم

بروحه ومتارس

تجمع في القلب ثم انهمر   بكاءً ولكنه كالمطر
يسيل على صفحات الحياة عبيراً يروي [illegible] الزهر
تلقاه أفئدة كالسماء [illegible] إذا غاب نور القمر
[illegible] قبل الضياء [illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موج [illegible] كبير الخطر
فلا أنت [illegible] ولا أنت [illegible]
[illegible] قبل يوم اللقاء وكنتُ [illegible] الحذر
[illegible] قبل [illegible] البشر
[illegible]
[illegible] هذا [illegible] قبل [illegible]
[illegible] حتى تركت [illegible]
[illegible]

علي سليمان

- الدكتور علي محمود سليمان (سورية).
- ولد عام 1938 في قرية من قرى مصياف.
- يحمل درجة الليسانس في الوثائق والمكتبات من جامعة القاهرة، والدكتوراه في الأدب العربي القديم.
- عمل في ميدان الصحافة والثقافة، فعين مديرًا للمركز الثقافي العربي في الحسكة وفي دوما، وعمل رئيسًا لتحرير جريدة «نضال الفلاحين»، ثم مديرًا عاماً لمؤسسة «الوحدة للطباعة والنشر»، ورئيسًا لتحرير جريدة «الثورة» السورية، كما عمل نائبًا لرئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية لمدة ثماني سنوات، ومعاونًا لوزير الثقافة، ومحاضرًا في جامعة دمشق.
- له عشرات القصائد والمقالات والدراسات المنشورة.
- دواوينه الشعرية: أبجدية المطر 1974 - الحصار 1977 - نقوش وكلمات 1979 - إشراقات في الزمن الرخو 1982 - قراءة في الظلام 1996.
- مؤلفاته: قراءة في الواقع السياسي العربي - تساؤلات تبحث عن أجوبة - الكتابة والمكتبات عبر العصور.
- ترجمت نماذج من شعره إلى الإسبانية، والصربية، والألبانية، والرومانية، والروسية.
- تناول عدد من الأدباء والنقاد تجربته الشعرية منهم: منذر لطفي، وغادة السمان، ويوسف المحمود، وعدنان بن ذريل، ومحمد عمران، ومحمد مصطفى درويش، وعماد جنيدي، وعبدالكريم دندي، ونجوى قلعجي، وإبراهيم الجرادي، وسعاد غنيم.
- عنوانه: شارع الملك العادل - حي المزرعة - دمشق.



من قصيدة: تحولات في زمن انكسار الغصون

كنت في الحلم أنهض من وجعي
ومن عاهتي
ومن بقع الدم.
انبتُ في الجرح
أنبت في يابس الكلمات
وفي يابس العيش.

كنت في الصمت والحلم
أصنع قارب فجر
وأودع فيه البذور التي لم يَحِنْ بعدُ..
ميلادها
والتي لم يصلها التسوس
أزرع فيه الجراح التي نزفت، فاسد الدم
أبذر فيه الحروف التي لم يمارس بها كاذبٌ عشقَه
أزرع أرحام من لم ينَمْن
مع الجسد الرمل
والجسد الوحل
والجسد الميت..
كنت في الحلم
أُحيي
وفي الحلم كنت أُميت.
أميت القواقع
والزمن المتخثر
والزمن المترهل
كنت أميت الصباغ
أدخل أوردة
الريح
والزرع
والماء
أدخل في جَرْية النسغ
أثقب موت المسافة بالحلم والنار
والنبت.
كنت في الصمت
أحلم أني بنيت على شاطئ الغد

بيتًا
وكنت إذا أمطرت
أو تساقط ثلج
أغني
واسمح للريح، تدخل أثواب
بيتي
وأثواب أوردتي
وكنت إذا أقبل الليل
أُلبس ذاكرتي معطفًا
وسياجاً
وأفتح نافذتي
فتجيء إليَّ طيور التذكر
والحلم
كنت في الصمت
أُزهر
تُزهر أغصان روحي
وكانت تسابقني الذكريات
إلى مخدعي
فتخرج من كل شيء
وتسكن في كل شيء.
كان صمتي مضيئًا
يغني
وساقية تتحدر فيها
أغاني الأقاصي
وأسرارها
ومواجيدها.
كنت بالصمت، متصلاً
بالأغاني وبالنبْت
متصلاً بحنين الشواطئ
متصلاً بالحروف
الجديدة.
أقرأ بالصمت، روح الصحارى
وكنت إذا ما تكسر غصن قديم بقلبي
أحس بميلاد غصنٍ..
جديد.
من يسدُّ عروق التذكر والصمت
والحلم؟
من يغلق الضوء والريح
من يشعل الرمل والعُقم
في الكلمات
ومن يسكن الدودَ
قلبَ البذار؟
ومن يسكن الرحم
الوحل
من جعل البحر يجفل من ظله
وشواطئه
ومن حوّل الكلمات
قناعاً
وألبس جيل البشارة..
روح الدمى؟!
صمتي اليوم.
مقبرة
فراغ،
أعلّق فيه دماء
الترابْ
صمتي اليوم.
مدخنة
إشارة رعب
بلا لغة..
صمتي اليوم منكسر بيد..
القحط
بركة من نزيف
انزلاق إلى عالم بارد!
حلمي الآن: منغرس بدماء الغصون
وصمتيَ منطفئ.
كلما يتحرك ريح، ويضرب
نافذتي
وشبابيك صمتي
أسمع، أغصان روحي.. تئن
وأسمع صوت انكسار
لصارية أو لغصنٍ..
جديد.
أبصر في عتمة الصمت
كيف يموت التراب
وتُسرق جثته
وكيف تموت السواقي
وينطفئ العشب
ينفذ للبذر، نزف الدماء!

****

علي سليمان

ونزيفنا اليومي، مربوط إلى حجر الترقب
والجنون
وزمانُنا، يمتد منطفئاً
وأنتم في انكسار زمانكم، ونزيفه،
تتفتحون.

علي سليمان قاسم

- علي سليمان قاسم (سورية).
- ولد عام 1943 في قرية تلدرة بمنطقة السلمية بسورية.
- درس المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مدارس قريته، ثم حصل من دمشق على شهادة التعليم الابتدائي، ثم حصل على الشهادة الثانوية عام 1964، وحصل عليها مرة ثانية عام 1986 لينتسب إلى كلية الحقوق.
- عمل منذ عام 1963 معلماً بسورية، ثم أعير إلى الجزائر عام 1969 لمدة عامين.
- بدأ أولى كتاباته الشعرية عام 1958.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في سلمية وطرطوس وغيرهما.
- نال الجائزة الأولى التشجيعية في القصة القصيرة.
- عنوانه: تلدرة - سلمية - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: طائر السمّان

يا طائر السمّانِ فيم هجرتني
وأنا الحفيُّ بطائر السمّانِ
لم يبق في عدْنِ التي عرّشْتها
إلا الصوّاء وكظّة الصوّان
وقذال أغنية شجيٌّ نايُها
وتشابك الذكرى بفضل أماني
يا طائر السمّان مازال الهوى
عذباً يمجُّ طهارة الوجدان
ومطارح الأشواق مازالت لنا
أمْنَ الضنيِّ وشَربة الحرّان
مازال نيروز الشفاه مضرَّجاً
بالجلُّنار وضوعة الريحان
والدافئان النهد واللحظ الكمي
مابارحا أبداً ظليل جناني
أتلمَّس الشهوات بين غدائرٍ
فيهنَّ ضاعت صبوتي وكماني
وأتوه بين ضوامرٍ وترائبٍ
وأفيض حيث الآسرات رواني
وأظل مرخيَّ الجفون مولَّهاً
والحلم يمسك واثقاً بعناني
وتمرُّ من حولي السنون وتختبي
كل الفصول ببرديَ الولهان
فتشيب ناصية الزمان وتنحني
للدهر كل متينة البنيان
وأنا الذي ماحلّ حبوة صبوتي
ليل يكرُّ وحادثٌ يغشاني
أتوسَّم الجُوريَّ في أحواضه
وأعبّ من طلّ الهوى فنجاني
وأطيل في فجر الثغور تبتّلي
فلطالما فجْر الثغور سباني
أرتاح بين ضفيرةٍ وضفيرةٍ
وأسوح حول حدائق الرمّان

****

من قصيدة: المرفأ الدافيء

حـــرَّكْتِ بي ولَعَ الصـــبـــابة والـهــوى
يا ذكـــــريـاتي فـي الـزمـــــان الأوَّلِ
وأفـــــــقْتِ بي رغم المـلالة والـضـنى
مـــــا كـــان في ذاتي بـحكم الـمهـــمل
بُعثَ الشـبـاب كـأن شـيـبي مـا ابتـدا
وكـــــأن جنات الـهـــــوى لـم تذبُل
وكـــأنما القــبــلاتُ تـهــمس في دمي
مــــاكــــان أسكرني وإن لـم أنـهل
وتواردَ الألَـقُ الـقـــــديمُ كـــأنما
شـفـتي على شـفـة الهوى لم تنزل
يـالـيـلُ قـــــــد أيـقـظتَ فـيَّ تـألـمي
مـــاذا عليك لوَ انَّ عـــتـمك ينجلي
مـــاذا لوَ انَّ الليلَ يبــعث جـدّتي
ويعـــيـــدُ لي الأمسَ الذي لم يكمل
لما تزلْ شـفـتي يدغـدغـهـا الـهـوى
لـم تنفطمْ والـقلبُ لـم يتـــبـــدل
يا ذكـــريـاتي لـم أزلْ مــــتــالـقـــاً
رغـم الـصــــروف ورغـم كـل تـاقّلـي
رغـم الرحــــيـل ورغـم كـل تـغـــرّبي
شـفـــتـان فـانوسي ونهــدٌ مــغـزلي
نامي على صـــدري ســـريرُك هاهنا
قـــدْ كنتِ في الأحـلامِ بعضَ تخـيلي
حـتى غـدوتِ سـفـينتي ومــرافـئي
وبحـــوريَ الـزرقـــا وحلمَ تنقّلي
ابحـــرْتُ دهراً مــــا الـودُّ بمرفـــأ
إلا لأبحثَ عن مـــرافـيءَ أجـــمـل
حـتى احـتـواني مـرفـأ من قـرمـزٍ
وشـواطيءُ من اقـحـوانٍ مُـخْـضل
لـم أدرِ كـــيف تـلاحـــمتْ سكرانة
بالصـخــرِ مـرسـاتي وكلَّتْ أرجلي
وكــرِهْتُ عــدْو الموج تحت سـفـائني
وضَـلالَ مـجـدافي وقــربَ المقـتل
طـوّفْت في كل الـبـــحــــار بلا هـدى
وعـــدَدْتُ امـواجَ المحــيط بأنملي
وســـألْتُ عن ذاتي الشــواطيء كلَّهـا
وجـزائرَ المرجـان عن مــسـتـقبلي
عـــجـــمَتْ عليَّ ردودُها وكــأنني
مــا عـــشْتُ نجـواها بكل تغـزّل
وكــــأنني ابحـــرْتُ في دوامــــةٍ
سرقتْ رشـادي واختـفتْ في مـفـصلي
ورايتُني في الجـزرِ ألمحُ شـاحـبـاً
مـاضٍ توارَى في البـعـيـدِ المهـمل
مـــازالَتِ الـعـــبــرات في أجـفـانِه
ومـــرارةُ الأيام قـــيــــدَ تمثّلي
والعـــتمُ والـلاءاتُ في أنفـــاســــه
تُـومِـي إلـيَّ بحُــــرقـــــةٍ وتأمل
بمجلجلٍ من قـــعـــر وادٍ عـــمـــقـه
سنواتُ أمــسي وارتعـــاشُ تحـمّلي
يُـزجـي إلـيَّ مـــــواعـظاً من حنظلٍ
وزواجـــراً من أمـــهـــاتِ الحنظل
يا واعظي كُـبُـرَ العـقـابُ ولم يعـدْ
يخـشى الرياحَ وكــيــدَ صلٍّ أرقلِ
كـبــر العـتـــابُ قـــوادمـــاً وتجـاربـاً
ومــحــبــةً وتطلعـــاً لـلأكـمـل

****

علي سليمان قاسم

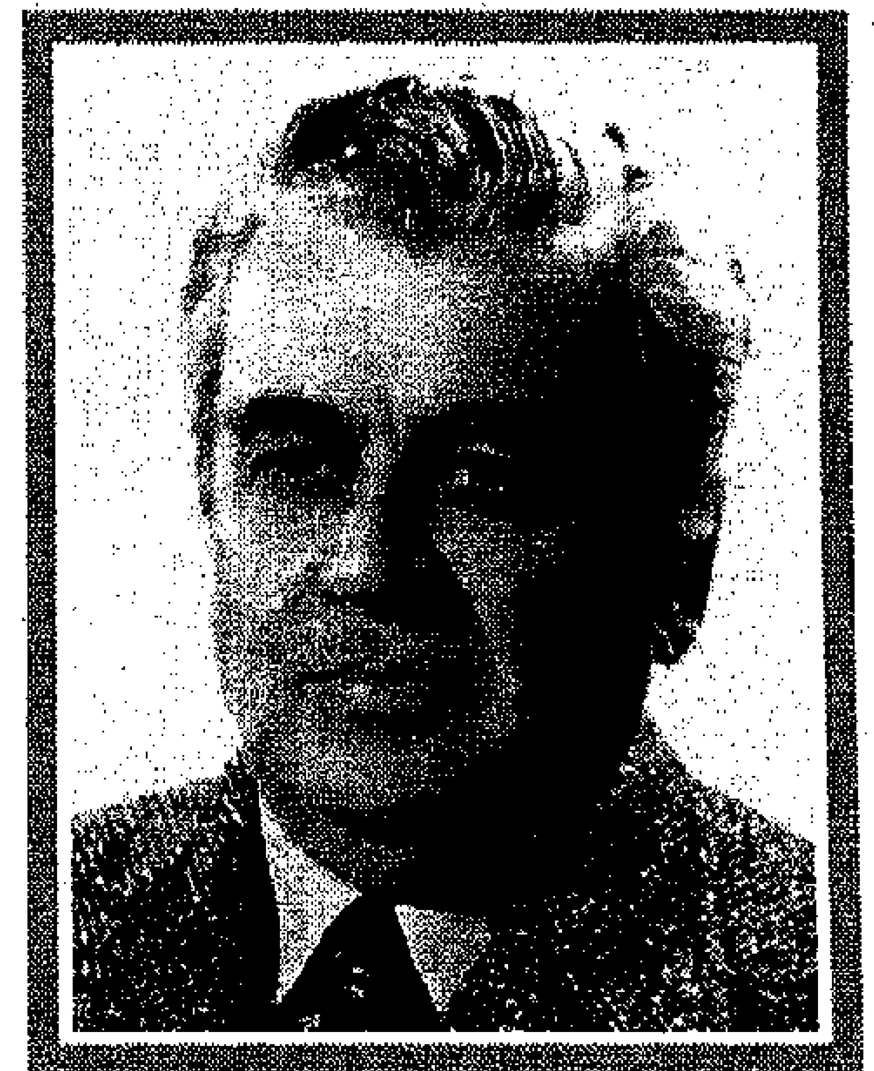
[illegible]

علي سليمان قاسم

علي شلق

الدكتور علي محمد شلق (لبنان).

- ولد عام 1915 في كفريا - الكورة - لبنان.
- تعلم في كلية اللغة العربية بالأزهر وتخرج فيها 1935، ونال الدكتوراه في الآداب من السربون 1950.
- عمل مدرسا ومديراً لمدرسة ثانوية، وأستاذا بعدد من المعاهد والكليات في لبنان والكويت والعراق ومستشارا بتربية لبنان، وتقاعد عام 1983.
- مؤسس المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وعضو اتحاد الكتاب العرب، وأهل القلم بلبنان، واتحاد الكتاب اللبنانيين، وانشأ بعد تقاعده «صالون علي شلق الشعري».
- دواوينه الشعرية: تلفت اليمام 1960- الحرب ياعرب 1961- طعم الزمان 1984- ملحمة هنيبال 1941 - ملحمة محمد 1957.
- أعماله الإبداعية الأخرى: وادي النمل (مسرحية) 1948- ذات الشعر الأحمر (قصص) 1958- هارب من باريس (قصص وتأملات) 1965- ثورة القبور (مسرحية) 1983- ثورة القبور (قصة) 1984- إلى جانب عدد من المسرحيات كتبها للتلفزيون اللبناني مثل جابر بن حيان، وأبوبكر الرازي، وجميل بثينة.
- مؤلفاته: تتجاوز التسعين كتاباً منها: ابن الرومي في الصورة والوجود - أبونواس بين التخطي والالتزام - المتنبي - نقاط التطور في الأدب العربي - جميل بثينة.
- نال عدداً من الميداليات والأوسمة والجوائز
- عنوانه: كفريا - الكورة - لبنان.



غســـــان

«غســو» بعدت، حبيب روحي لابعادُ
حجم المسافات انطوى. وبقيت ملعبُك الفؤاد

✲✲✲✲

زنداك كيف نقول زنبقها المشارف والوهادُ
رف الجناحين، افتديت الحلو. راق ويستعاد
وعلى يدي من ريق ثغرك مايسلسله الشهاد
احويك، وجهك ملء وجهي هل لأشواقي نفاد؟
ويداك في شعري... تشدّ... أهكذا منك الوداد
كم عضة، كم خمشة لاترعوي، بل تستزاد

✲✲✲✲

عـــــيني، وتأكل عطر خـــدكْ
روحي، وتشرب خـــمـــر وردك
كـــفي، ولمس حـــريـر زندك

✲✲✲✲

نظارتيّ سرقت، تضحك... والصياح له امتداد
افتحْتَ «ملطة» يا أزيعر أم على النجم ارتياد؟
الويل إن اغفلْ فبين الكتب والغازي جهاد
يابؤسها تلك السطور هل التراب لها وساد؟
شلّعتها... مزقتها... وتضج... ماجيش يباد؟
تلك الجريدة إن لمست فقد توزعها الجراد
تغزو فكل وريقة هدف، ومَخْرقة تراد
هل أن عنترك المبيد خصيمه الورق المباد؟

✲✲✲✲

كم شــمــةٍ لي خلف أذنك كم ضـمـمت، وكم أكـاد...
تسطو.. تصـيح.. ولاتبين فـأي زغـردة تعـاد؟
والبـيت فـوضى من زحـوفك، والجـبـال هي الوهاد
ياعـذب، يا أحلى حـلاوات الدنى فـيك الضـلال هو الرشـاد
أولادنـا... ضج السـؤال: لـم التـزاوج والولاد؟
أنت المبرر ياحـبـيب الروح... أنت جـواب من سـألوا ونادوا
تَرْغلْ، ولوّن بالرضـا دنيـا مـلامـحـهـا السـواد
واكـتـب غـدا ينوى لجـيلك فـالضـمـيـر لكم مـداد
أبواك فـي عـــيني وأنت من الفـــؤاد له فـــؤاد

****

حـدثـيـنـي

حــدثيني مــا شــئت أيّ حــديث
يـتـبـدّلْ في مــســمـعيّ الوجــودُ
صــوتك المسـتـفـيض عــفــو التَّجلّي
نغـمــة خـمّـرت لديهــا العــهـود
حــــدثيني تورق رمـــال وتندى
في ظلال من الـرفــــاهة بيـــد
يتـــمـــوّجْ بحـــرٌ، توشـــوشْ نجــومٌ
تتـــعـــرّى شـــمـس، يفح أملود
لتـــبـــوح المعـــتَّــقــات الخـوابي
فكم اشــتــاق فــضُّــهــا عــربيــد
بعض مــا فـي حــديثنا بحّــة الليـ
ـل اجـــتــــواه العناق والتنهـــيـــد
حــدثيني نشــربْ فــفي شَـفِـة الكأ
س غنـاء يزهـى، وينـقـــر عـــــود
فـلعــــاب الكـؤوس صــــوت الدوالي
والتـــســـــاقي أنينهـــا المردود
لاح في عنكبــــوتهـــا ســـمــــر الآ
هِ وأغـــفى للمــــوعـــد الناجـــود
مــا ســوانا في الليل خـمــر ونجـوى
نحـن من قــبله رفـــاقٌ شـــهـــود
كم زرعنا في الليل كــرمـــتنا العطْـ
ـشى لتـروى منهــا الغـيـوب السّـود
عندنا الآه مـــا صـــلاة المحـــاريـ
ـب انتـشــينا فــالله فـينا شـهـيـد
فـــاسكبي الليل في دواليك يشـــرق
في مــــواعــيــد كــأسنا العنقـــود
ليس مـــعنى إلا بعـــينيك والخـــمـ
ـرِ وشـــوق في كــأسنا يســتـــزيد
غـــرس اللـه ســـره فـي ابنـة الكر
م طريقـــاً إليـــه ليس يحـــيـــد
فـــهْي فـــينا تذكـــار منبـــعـــه الأسـ
ـمَى وأطيـــافـــه لدينا حـــشـــود
كلمـــا شـــاخت الدهور ســـقـــينا
هـا ليـــزهى شـبـــابهـــا فـيـــعــود
✡✡✡✡
حـــدثيني، لا فـــرق، صـــمـــتك، عــينا
كِ وكـــأس في راحـــتـــيك شـــريد
ولْتــغــيــبي في همس صـوتي لنمضي
فلنا مـــوعـــد بعـــيـــدٌ بعـــيـــد
واكـــشـــفي عـــالماً تعـــرّى لروحي
مـــا ســـوانا الموجـــود والموعـــود
****

من قصيدة: ســأم السندبــــاد

أورقت نارُهم شـــراعـــاً مـــريبـــا
خضٌ قـــاع الســـمـــاء، رش اللآلي
غـــجـــر مـــبـــحـــرون قُطْس المناقـــيـ
ـر على ريشـــهم رمـــاد الليـــالي
قـــيل مـــروا... شـــمـــمت شـــوك خطاهم
صَـمْت خلجـانهم سـقـوط الجــبـال

بعـــدمـــا عـــاد سندباد إلى البـــصـ
ـرة قـــالت ســـفــينه الأكـــفـــانا
ســـفـــــر في دوائر الوهلة الخـــر
ســـا، يمادي ســيـــقـــانه روغـــانا
فض خـــتم الدوائر الزرق فـــانهلْ
ـلّ على كل شـــاطيء بركـــــانا
****

علي شلق

رؤيا تتجلى

[illegible]

علي صدقي عبدالقادر

- علي صدقي عبدالقادر (ليبيا).
- ولد عام 1930 في طرابلس بليبيا.
- يشتغل بالمحاماة.
- شارك في الكثير من الملتقيات والمؤتمرات في ليبيا، والوطن العربي، وأوربا، وافريقيا، وآسيا.
- له اناشيد وأغان مذاعة، ومسجلة على اشرطة .
- دواوينه الشعرية: أحلام وثورة 1957 - صرخة 1965 - زغاريد ومطر بالفجر 1966- الكلمة لها عينان 1970- اشتهاء مع وقف التنفيذ 1979- ضفائر امي 1979-الأعمال الشعرية الكاملة (المجلد الأول) 1985.
- حاصل على وشاح الفاتح العظيم، وعدة جوائز تقديرية من ليبيا وعدد من البلدان العربية والأجنبية.
- نقش شعره على نصب الجندي المجهول في طرابلس.
- ترجم بعض شعره للعديد من اللغات الأجنبية كالروسية.
- كتبت عنه عدة أطروحات جامعية في ليبيا وغيرها، منها اطروحة المستشرقة اليوغسلافية ياسمينة بوسكوفسكي لنيل درجة الدكتوراه، كما خصصت مجلة الفصول الأربعة عددا خاصا عن الشاعر (1992) ضم دراسات لأكثر من عشرين باحثا، وكتب عنه الناقد نجم الدين الكيب دراسة بعنوان: شاعر الشباب، علي صدقي عبدالقادر.
- عنوانه: 163 شارع عمر المختار ص.ب 2230- طرابلس - ليبيا.



كلمات .. إلى الشاعر النظيف

الليل والكلمات والريح البعيده
والساعة الحُبلى ، بدقات رتيبه
وهناك مصباح . يرف على الوطن
لم تبق إلا نقطة فيه . من الزيت الأخيره
ويرف محترقا .وتنطفىء الذباله
لكن شاعرنا على المصباح ضاء بدون زيت
فتطول نخلات الوطن
ويفوح عطر الفل . في كل البيوت
ويضاء شمع العيد . باسمك
يا شاعرا، ضاعت بإسمك
ويؤرخ الأهلون ، باسمك . في الرسائلْ
وتظل طول العام . أياما . على ورق النتائج

✲✲✲✲

من ها هنا
قد مر شاعرنا النظيف
وحسامه المكسور في الميدان ، يخفق في جرابه
ويخوضُ في موج ، ورمل . فوق عاتقه حمامه
فلتنهضوا ، قد مر شاعرنا . وقد أفشى سلامه
سالت بأصبعه الدماء ، على قميصه
فغدت قصائده . كأوراد الربيع الحمر ، ترقص
وبوجهه فجر جديد يأتلق

✲✲✲✲

بالأمس كم أعطيتنا حبا . وأقمارا . وأشواقا وأحلاما قريبة
ووهبت موطننا الخصوبة
لم تثقب الكلمات للسلطان : تعطيها هدية
أو تفرش الأهداب للكرسي . في الصبح . العشية
ما كنت تنبالا لسلطان . ودرويش التكيه
لا . إنك الإنسان . للشعب .. القضية

✲✲✲✲

لأنك أنت يا حبي . كطير حائر محزونْ
جعلت الليل لي دربا ، إلى قلبك
أفكر فيك ، في إغماض عينيك
وفي لمسات بصماتك
مددت يديَّ ، فارتاحي على هدبي

لأطعم طائرَيْ صدرك ، باشعاري
وأفتح بابك المغلق
لتطلع شمسنا ، بأصابعي العشرة
وأجري في مدينتك التي عاشت بلا ساكن
وظلت عمرها ، مسحورة، مهجورة ، قبلي
على أبراجها حركت ريحا عاصفا ، أوقدت فيها النار
وأجري حافي القدمين ، أهتف فوقها أصرخ
أهز مقابض الأبواب، والأقفال، والساعات أوقظها
لألقاك ، ولا القاك ، بين ملامس الأشياء
وفي جيبي ،وفوق هويتي ، وبخاتمي أجدك ولا أجدك
وأبعث فيك ، نار حروب (قرطاجة) .

****

أمـــي وفلســطـين

يا أمي لو عدتُ الليلة
وتركت هنالك في قبرك
كفنك
لرأيت خميرة خبزك
في كل رغيف
بالوطن العربي
يأكلها الشعب ولم يشبع
ويكاد أصابعَه يأكل
ما أحلى خبزك ، ياأمي

✡✡✡✡

لو عدت إلينا
لرأيت الشمس على الخوذات
خوذات جنود الجبهة
شمسا أخرى
لم ترها الدنيا من قبل
لرأيت (فلسطين) الحره
تبتسم لأول مرة
بعد العام التاسع عشر
لرأيت عيون جنود الجبهة
تزدحم بأشياء جديده
لو فتشت عيون الشعب
لرأيت (القائد : طارق) يخطب
يوقد في أعيننا ناره
ودخان بواخره يصعد
وفدائي (القدس وحيفا)
ورأيت الثأر بها يغلي

✡✡✡✡

لو عدت إلينا يا أمي
للثمتُ جبينك
ومسحت بكفك أهدابي
ولمست مواطئ أقدامك
وجلست أمامك كالعصفور
أستشعر قولك يا أمي
كلمات منك سمعناها :
ستعود (فلسطين) إلينا
فحنين التُّرب ينادينا
سيظل ، يظل ينادينا
أقوى من عصف البركان
ليهز جذور الإنسان

✡✡✡✡

ومشيت بشارعنا الخلفي
ورأيت الأطفال يخطُّون
بالفحم على وجه الحائط
خارطة الوطن : (فلسطين)
وطريق العوده
وأخذت مكاني يا أمي
بين الأطفال
لأضيف أنا الآخر خطا
ولألثم رسم (فلسطين)
ولأحمل أصغرهم بيدي
أحمله فوق ، إلى أعلى
لتطول أصابعه الحائط
ليتمم رسم : (فلسطين)
وكتبت بعيني قصيدة لفلسطين
لجنود صنعوا التاريخ

****

من قصيدة: ضـفـائـر أمـــي

ضفائر أمي
بها يستريح النهار ، يفكر في غده كيف يأتي ؟
يشيخُ الزمان ، ويرجع من بعد طفلا
بها يغزل الليل أحلامنا . والأساطير ،وهي تدور حبيِّه
وتدخل أعيننا في خفر
لترسم ما نشتهيه ، وأهواءنا في صور
ضفائر أمي تهجَّيت أول كلمة حب بها ، وأعطيت عمري
أسافر ، أكتب فيها خطابات شوقي ، وشعري
وصوتي يصير حنونا كرفة منديلِ عاشقة باللقاء
عميقا ، كوشوشة بالوسادة ، عند المساء
ودودا كعينين لوزيتين ، تصبان في مقلتيَّ الهناء
تقول حروفا ، تقطع ، مثنى رباع ، خماس : أحبك
بسيطا كوجبة تمر ، كثوبي كإسمي . كشعرك
كيومي ، كلمس يدينا ، كأمثال شعبي ، كصوتك
حزينا كوقفتنا للوداع . كلحن قديم ، كخفقة عينك

****

علي عارف

- الدكتور علي بلحاج (تونس).
- ولد عام 1938 في دوز بالجمهورية التونسية.
- درس المرحلة الابتدائية في دوز ثم قابس، ثم التحق بمعهد كارنو 1952 ، ثم بالمدرسة الثانوية بصفاقس، وابتدا دراسته العليا بدار المعلمين العليا بتونس 1959 وتخرج فيها 1962 بإجازة في الفيزياء والكيمياء. ثم حصل على دكتوراه المرحلة الثالثة في الفيزياء من كلية العلوم بباريس 1966 ، ودكتوراه الدولة في الفيزياء من تونس.
- عمل مساعدًا بكلية العلوم 1962 - 1964 ، ثم أستاذاً مساعدًا بدار المعلمين العليا بتونس، ثم أستاذاً محاضرًا، فاستاذًا.
- نشر معظم قصائده في مجلة «الفكر».
- له اهتمام بتعريب العلوم، ونشر ترجمات لعدد من الكتب العلمية المفيدة للشباب.
- دواوينه الشعرية: أبعاد 1971 .
- مؤلفاته: كلها مترجمات لبعض الكتب العلمية منها: قل لماذا. الحيوان - ملفات علمية - التفكير الجديد في الفيزياء الحديثة - ميكانيكا الكم - بنية المادة: من زرقة السماء إلى المادة البلاستيكية.
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الأسبانية.
- عنوانه: 912 حي الروابي 7000 بنزرت - الجمهورية التونسية.



افريقيا

سمراء تُرويك من حُسنٍ ومن نِعمِ
إفريقيا طفلة تنمو على الحُطَمِ
حوراء لا تستطيل العين رؤيتها
يا عينها في ضياء غير محتشم
شبَّت على نغم، تشجيك لوعته
أجمل «بتَمْتامها» المجنون من نغم
ينساب في كل عرق في توقدها
ناراً، فتهتز من رأس إلى قدم
والخصر أهيفُ عود في تجرده
والصدر في روعة ينبو بمُرتطم
والشمس تلفح وجهاً ملء صفحته
والثغر في وَرْده نبع لمضطرم
والبحر راقت له أنغام راقصة
فارتج من حولها في موجه العرم

✿✿✿✿

يا طفلة لم تزل عذراء شاردة
يهفو لها العاشق الولهان في الحلم
صاحت ولم ينتفض أهل لنجدتها
واغرورقت دمعة في حالك الظُّلَم
مستعمر لم يزل في أرضنا دنسا
يحتال ما بين مفضوح ومكتتم
أغرته خيراتنا فانقض منتهباً
وهو الذي يدعي التبشير بالقيم
أغرته غاباتنا تمتد ناضرة
تزهو بمعروض أثمار ومرتدم

✿✿✿✿

«إفريقيا لبنيها» صيحة بقيت
تدوّي بأعماقنا في ثورة ودم
«إفريقيا» لفظة تهتز في دعة
«إفريقيا» لفظة تسمو على العدم
لا تيأسي سنعيد المجد مكتملا
أبطالك اليوم لبّوا دعوة العلم

✿✿✿✿

«إفريقيا»! يا انبثاق الفجر منتعشا
كالورد مختلسا يرنو من الأكم
ضدان محتضنان: الشمس ساطعة
والثلج في «كيلمنجارو» على القمم
إني أراك فأبقى جِدَّ مفتتن
أحتار ما بين موجود ومنعدم

****

أغنية العودة

لا تحزني! إني على بُعْدِ المكانِ لَفِي انتظارْ
أحيا على حلم الرجوع، غداة يومٍ للديارْ

✡✡✡✡

إن ساد مضجَعَكِ السهادُ، وغبت في شتى الفكر
وقسا الظلام بليل صحراء، ولم يشرق قمر
وأراع عينيك الفراغ، يسود ما امتد البصر
وتعطلت حركات ساعتنا القديمة تحتضر
وسمعت دقات بقلبك كلما طلع النهار
فأنا أقاسمك الفراغ، وما يولِّده الضجر
في ليل باريس الطويل، ولن تفرقنا البحار

✡✡✡✡

لا تحزني. إني على بُعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✡✡✡✡

وإذا أجلت الطرف يسبُر غور كُثبان الرمال
فأثرت ماضينا البعيد، وتُهت في نسج الخيال
ورأيت طفلا راعيا، يحدو الشياه إلى الظلال
أيام كنا رُحَّلا، نطوي المسافات الطوال
سعيًا وراء قليل عشب، لا يقر لنا قرار
ووقفت حيرى تسألين، وغار في العين السؤال
فأنا على عهد بماضينا، وإن صعُب الخيار

✡✡✡✡

لا تحزني، إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✡✡✡✡

وإذا تبدل لون وجهي، تحت تأثير الصقيع
ولبست زيا، كان عندك زي «رومي» مُريع
وكشفت رأسي، فاستقام الشعر يأبى أن يطيع
فغداً سيلفحُني الهجير بوكْرنا الغالي الوديع
باريس آهلة، وتبدو لي فراغاً كالقفار
ضاقت بي الدنيا، فما أنفك أحلم بالرجوع
عن لفح صحراء الجنوب رحلت هل يجدي الفِرار؟

✡✡✡✡

لا تحزني. إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

✡✡✡✡

وإذا طربت لوقع أنغام يرددها النخيلْ
والشمس متعبة تودعه، وقد حان الرحيل
ورأيت أسراب الحمام، مضت إلى غصن ظليل
وتفيأت زيتونة تحيا على حلم جميل
وتودُّ لو عادت إلى وكْر به طاب الجوار
فأنا أراك وإن بعدت عن الديار - ويستحيل
ما تبصرين وأنت تصوير الخيال على الجدار

✡✡✡✡

لا تحزني. إني على بعد المكان لفي انتظار
أحيا على حلم الرجوع، غداة يوم للديار

****

علي عارف

وأرتقب موقع حذائك حينا
لأفتح بابا إليك وأعلق
وتبسم ريم وتنعت أمًّا
فتملأ بغني الحياة وتشرق
أحبك فيها أيا أم ريم
وحبك أصل وحبك أسبق

تونس جانفي 1961

علي عارف

علي عبدالرحمن جحاف

- علي عبدالرحمن جحاف (اليمن).
- ولد عام 1363هـ/ 1944م، في قرية الشرف - محافظة حجة.
- درس الإنشاد والمحفوظات، وعلوم اللغة ثم واصل تعليمه بالمدرسة العلمية بحجة، ثم بالمدرسة المتوسطة بها، وسافر للدراسة بمصر لمدة عامين.
- عمل بسكرتارية المجلس الوطني بصنعاء، وعضوًا بمجلس الشورى ممثلاً لناحية «كشر»، ثم عاد إلى صنعاء واستقر بها.
- دواوينه الشعرية: كاذي شباط 1989 - فل نيسان 2002 - رياحين آذار 2002.
- كرمته وزارة الثقافة اليمنية عام 2002.
- عنوانه: شارع مازدا - الحصبة - صنعاء - اليمن.



لماذا أحبك

إني أحبكِ للعفاف يشع من عينيكِ
والقلب التقي
إني أحبكِ لابتسامتك التي تحكي طهارتها
شذى الخُلُق النقي
وتطلعاتك كلما نادى المنادي للصلاةِ
بوجهك المتألقِ
ويداك ترتعشان في ضوء النجوم الأزرقِ

✡✡✡✡

حسْبي جمالٌ حلَّ في شفتيكِ
والكلمات تصدر عنه نيِّرةً مضيئه
كم هيكلٍ حَسَن الرواءِ يضم داخله الخطيئه
أنا لا أحس متى جلست إليك يا قمري سوى الروح البريئه
وطهارة القلب الذي استعلى
عن الشُّبَهِ الدنيئه

✡✡✡✡✡

حتى خُطا قدميك أنغاماً موقَّعةً لها لغةٌ وحسٌّ
تروي أحاديث الهوى العذريِّ عن حبٍّ
له فرحٌ وأُنسُ
تتحركينَ فللثرى نفس يرتِّل صادق الإيمان عنك
وللحجار الصمِّ همسُ
ولكل زاويةٍ وركنٍ تخطرين عليه
إحساسٌ ولمسُ
مرَّ الزمان ولم يزل يطوي شهوري كلها عسلٌ وعرسُ

✡✡✡✡✡

منذ التقيتكِ لم تقع عيناي منك على قبيحِ
تتحملين مواجعي وتهدهدين على جروحي
وتردِّدين محاسني وبسرِّ نفسي لا تبوحي
يؤذيك لو مَسَّ الهوا جسدي كأنك بعض روحي

✡✡✡✡✡

حوَّلت بيتي مذ نزلتِ به الى عشٍّ أنيقِ
لمسات كفك فيه ناصعة لذي النظر الحقيقي
جدرانه حجراته شرفاته البيضاء
زاهية البريقِ
أنت الأناقة ذاتها في الفن والذوق الرقيقِ
لا تسأليني هل أحبك؟
أنت في قنوات ريقي

ما كنت أعرف من أنا حتى وجدتكِ في طريقي
نوراً تغلغل في دمي
وانصبَّ في مجرى عروقي

****

أيها الهائم المدلل

شِـــبْتُ لكنني وروح شـــبـــابي
مـــا افـــتـــرقنا على مـــدار الطريقِ
لـم تـزل لـي عـينٌ تـتــــــوق لمرأى
كل حـــــسناءَ ذات قـــــدٍّ رشـــيق
اتمنى لـو أنني أحـــتـــــويهـــا
بين جـفنيّ في اشـتـيـاقٍ عـمـيق

****

حبُّ هذا الجـــمـــال أفـــعم نفـــسي
وســـرى في جـــوانحي وعـــروقي
فلكم أيقظ الجـــمـــال أحاســـيـ
ــسي وغـنّـى عـلـى هـوادج ذوقـي
وُلِد السـحـر في عـيـون الغـواني
يوم أنْ لامس الشـفـــاه رحـيــقي
وأصـــاخت حـــمـــائم الدور نشـــوى
لشـــعـــوري وضجُّ بالتـــصـــفـــيق
كل غـــانٍ أســـمـــعـــتُـــهُ أغنيـاتي
في دجـــا الليل واليـــراع رفـــيـــقي
أيهـــا الـهـــائم المدلل يا قلـ
ـبي أمـــا آن للفـــؤاد الـمَـــشُـــوق
أن يُرَى مطلقَ الســراح عـتـيـقـاً
من يد الحب للجـــمـــال الطليق
بـعـــد أن جلّل المشـــيب عـــذارا
ه، وأمـسـى في ظل عـمـرٍ عـتـيق

****

من قصيدة: ترانيم قلب

بُـنيـــــــــةُ مـن أيِّ كـــــــونٍ أتـيتِ
فـــأيقـظتِ فـيَّ الرؤى الـهـــاجــعَـــة
وأحــيــيـتِ فـيَّ أمـــاني الحـيـــاةِ
وكـــفكفتِ أجــفـــانيَ الدامـــعـــه
واســـمـــعْـــتِني همـــســـات النجـــومِ
ولـم تـكُ أذنـيَ بالـســـامـــعـــه
أمِـن بَـشَـــــرٍ أنـت يـا إبْـنـتـي
فـــمـــا ســـرُّ روعـــتك الرائعـــه؟
بُنيَّـــةُ كـــيف أخـــاف الزمـــان
وأحـــداثه المرة الفـــاجـــعـــه
وأنتِ تعـــيـــشـين في خـــاطري
تمدِّينـنـي قـــــوة رادعـــــه
أأبكي تـســـــاقطَ ورد الـربـيـع
ومـــا زلتِ برعـــمـــةٌ ناصـــعـــه
أأشكو تجـــهُّمَ وجـــه الخـــريف
ووجـــهك كـــالشـــمس في الرابعـــه
بنيَّـــةُ رغم انطفـــاء الشـــمـــوعِ
تظلين شـــمـــعـــتيَ الســـاطعـــه
ســـتــبـلَى كـــواكب هـذا
الوجـــود، وأنت على أفـــقـــه لامـــعـــه
نـوالُ اطفــئي النـيِّــراتِ الثــلاث
وقـــومي لكي تشـــعـلي الرابعـــه
ولا تـفــــزعي مـن تـوالـي الـسـنـين
عليَّ فنفـــسي فِـدا الفـــازعـــه

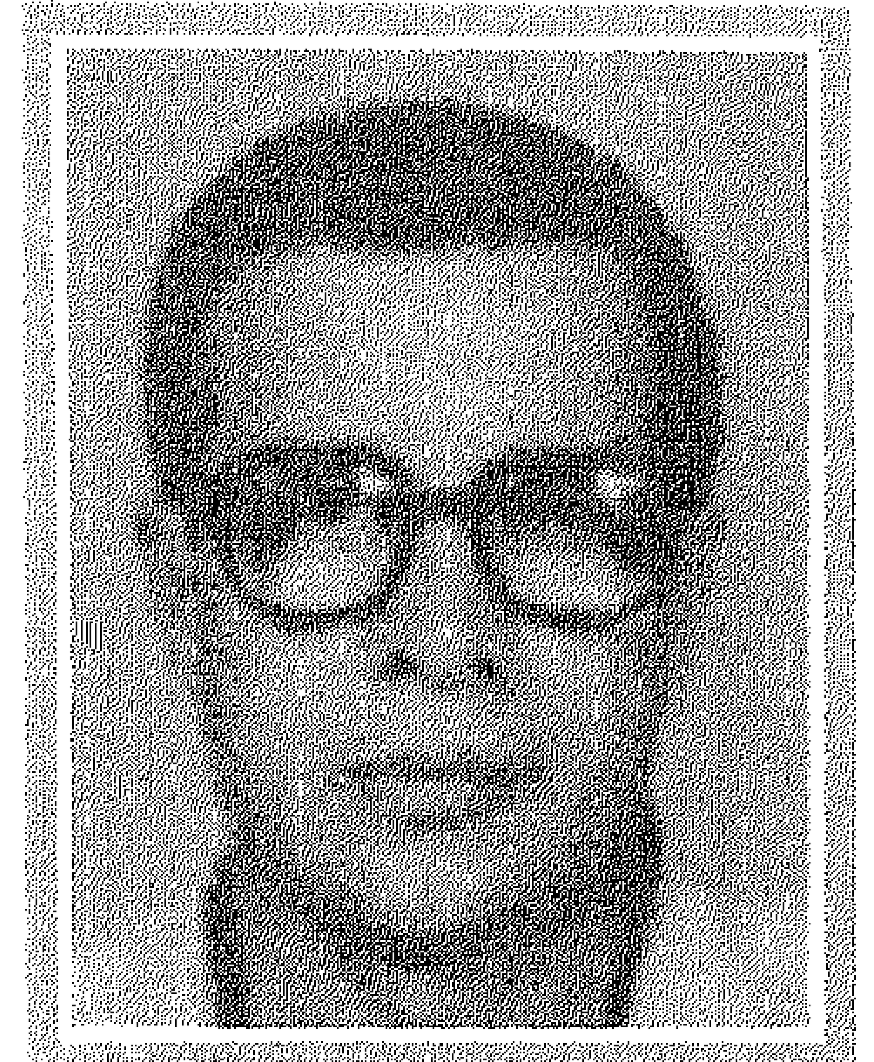
****

علي عبدالرحمن جحاف

القصيدة الأولى
[illegible]

علي عبد الشفيع الخرم

- علي عبد الشفيع الخرم (ليبيا).
- ولد عام 1948 في درنة - ليبيا
- حاصل علي إجازة تدريس خاصة في اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1974 .
- عمل موظفاً إدارياً في مجال الصحة ثم مدرساً منذ عام 1969، ثم موظفاً بقسم النشاط المدرسي ومايزال .
- امين رابطة الادباء والكتاب بدرنة والجبل الأخضر ، ومدير فرقة المتحدين المسرحية ، وأحد المشاركين في تاسيس فرع للجمعية الأهلية للمجاهدين القدماء بدرنة .
- له مشاركات بارزة في المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية والنشاطات الفنية ، وفي تكوين فرق للتمثيل والموسيقا والغناء والرقص .
- يكتب - إلى جانب الشعر الفصيح - المسرحية الشعرية والأغنية الشعبية، كما يكتب المقالة الأدبية والنقدية .
- نشر بعض شعره منذ أواخر الستينيات في مختلف الصحف والمجلات الليبية والجزائرية والمغربية والتونسية والموريتانية والسورية واللبنانية واليمنية .
- دواوينه الشعرية : سلة الأنغام 1973 - في انتظار الإنسان 1976 - الجوع في مواسم الحصاد 1984، ومسرحية شعرية (بالاشتراك) بعنوان : ثمن الحرية 1967 ، ومسرحية ثانية بعنوان : نداء القدس 1968.
- ممن كتبوا عنه: نجم الدين الكيب ، وعبد السلام شلوف ، ومحمد الغزالي، وفوزي البشتي، وعبد الرسول العربي .
- عنوانه : شارع بلال - محلة الجبيلة - درنة.



لو أننا

لذيذةٌ كقطعةِ الحَلْوَى
أصبرُ عنها كيفَ ؟ لا أقوَى
شهية لو أنني نلتها
يوما بلقيا تسكر النجوى
لعلنا لو ضمّنا مجلس
ننال فيه الراحة القُصوى
قد أرتوي من ظمأ مزمن
بدائه ماأجمل العدوى
الحب ماأروعه شاهداً
يدمَغُنا لو نظهر السهوا
إن لدينا من أحاسيسنا
نبعاً يفيض الخير والصفوا
لو أننا نغرس من حوله
كل أمانينا لمن نهوى
لأزهرت جناتنا هاهنا
وصارت الدنيا بنا أضوا
يستل طُهر الحب من روحنا
تشوهاتِ البُغض والزهوا
فنحن أهدى للسبيل الذي
يمضي بنا للبر والتقوى

****

مساورة

كيف انتظرتُ ولم تجيئي
يا رفْقة النَّفْسِ الدَّفِيءِ
تمضي الدقائق مثقلا
ت النبض في الخطو البطيء
وأنا احتراق العشب في
إيماضة الشفق المضيء
يختضُّ بوحُ الشوقِ يا
أسفي على الحاني المسيء
كم قلتُ أن لها الختا
م بشاشة العمر الخبيء

فـحـزمتُ أمـتـعـة السَّـفـا
ر عـلـى مـدى الظـنِّ الـوضـيء
زوَّادتـي أُنْـسٌ لـهـا
مـائـي ، وإبـريـق الـوضـوء
لـكـنَّ طيـفـك حـاضـرٌ
مـطـراً يـشـيـعُ رؤى الـقُـرُوء
فلتـغـفـري لي عـفـتـي
فـلـقـد أتـوب عـن الـنـسـيء
مـا زالت الـلـهـفـات أصـ
ـداء تـوسـوس فـي نـشـوئـي
فلتـغنمي كـأسـاً لـهـا
مـاضٍ مـن الـعـبـق الـبـريء
الـقـول إن نجـيَّـتـي
لـسـتْ عـلـى وهـم هـدوئـي

****

من قصيدة: تجليـات مريـم

أتشمم رائحة الأنثى من أبعد بُعد
حلماً يتغلغل في ذاكرة اللحظات الحُبلى بحضور الوعد
هذا الشوق الممتد
في جرح الكون وفي بوح الورد
ما أسوأ أن تصطك من البرد
وهنالك ثغر في أنثى ، وهنالك نهد

✡✡✡✡

أن يجتمع القَبْلُ .. الآنُ .. البَعدْ
ذلك أروع ما يمكن أن يحدث في لحظة وجد
يا أحلى امرأة تسكنني منذ التكوين...
فتجعلني الهث بين وجوه النسوةِ...
أبحث عنها .. أبحث عنها . أبحث...
احمل عمري قرباناً للعشق من المهد إلى اللحد
ياأحلى امرأة فيها رائحة الوطنِ
ياامرأة تنبتُ بزمني
تتهجَّاني منذ انبثقت من كل تفاصيل أنوثتها...
لغة أتحداها بحروف الرقّةِ...
أنسجها شركاً للقلب...
يرفُّ جناح القلب...
ليفلت من قبضة هذا الفرح المتسلل طفلاً للأعماق...
ليعبث .. يغضب .. يضحك.. يحلم...
يحلم أنك .. يحلم أنك .. يحلم أني
حتماً ستغنين .. وحتماً ساغني
بعد قرون الموت الذلة...
أنهض من قبري
أنفض عني كفني
يا أحلى امرأة...
حملتني في دمها شوقاً جنّحه الحلمُ...
فطار إلى الأعلى...
طار إلى الأعلى...
طار يلامس شُرفات الشمسِ...
المغمورة بالأصداف بجوف الأعماق...
ولكنَّ هنالك ظل الشمس...
وإنك ظل الروح... وإني ظل العاشق
كلماتك يامريم أحضان جُنَّت بالشوق إليّ...
وقلبي صدر محموم بالشوق إليك...
وساعتها كيف أكون ؟.. وكيف أعانقُ ..
كيف أقارن بينك أنت وبيني ؟
من قال بأنا يا مريم كنا اثنين ؟
مريم ياعشقاً يسكنني
عشقاً .. ياعشقاً يشعلني
يادنيا أجمل من كل الدنيا
مريم ياوطني.. مريم ياوطني

****

علي عبدالشفيع الخرم

[illegible]
[illegible] .. أصبر عنك كيف ؟ [illegible]
شوقي لو أني نلتقي .. يوماً بلقيا نسكر النجوى
لعلنا لو ضمنا مجلس .. ننال فيه الراحة القصوى
قد أرتوي من ظمأ مزمن .. [illegible] أجمل [illegible]
الحب ما أروع [illegible] .. [illegible]
إن [illegible] .. [illegible] الخير [illegible]
لو أننا [illegible] .. [illegible]
[illegible] .. وصارت الدنيا بنا [illegible]
[illegible] .. [illegible]
[illegible] .. [illegible] البر والتقوى

علي عبدالفتاح عيسى

- علي عبدالفتاح عيسى (مصر).
- ولد عام 1926 في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة .
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة فؤاد ، ومعهد التربية العالي للمعلمين بالإسكندرية .
- عمل بالتدريس في مراحل التعليم المختلفة في مصر ، والبحرين ، والمملكة المغربية ، وليبيا .
- نشر شعره وأعماله الأدبية فى مجلات : الكتاب ، والأدب ، والشعر ، والرسالة ، والرسالة الجديدة ، والعربي ، والدوحة ، والضياء ، والفيصل ، والمجلة العربية ، وغيرها .
- أذاع بعض شعره في إذاعات القاهرة والإسكندرية والبحرين.
- نشرت له قصيدتان في ديواني « الشعر في المعركة » من إعداد محمود حسن إسماعيل ، وقد وقع الاختيار على إحداهما ضمن نصوص الصف الثالث الإعدادي بجمهورية مصر العربية في السبعينيات وأوائل الثمانينيات .
- دواوينه الشعرية : خطوات بعيدة 1976 .
- عنوانه : 1 شارع محمود رشدي - الإسكندرية - ج . م . ع.



الرسائل الضائعة

أعطنيـــهـــا .. أعطني كلَّ الرســائلْ
إنهـــا عـــمـــري، وأيامي الحـــوافلْ
إنهـــا أنفـــاس مـــاض .. عــشـــتــه
رائعِ البـــســـمـــة .. عطريّ الخـــمـــائل
إنهـــا فـــوق جـــبـــيني ..قـــصـــة
وبأعـــمـــاقي .. انتـــفـــاضـــات الجـداول
لم تزل منهـــا بثـــغـــري كِلمـــة
كنت شـوق الحـرف فـيـهـا .. والفـواصل

✲✲✲✲

أعطنيـــهـــا .. لا تقل لي: قـــد مـــضـت
بين أوراقي .. التي مـــزقـــتـــهـــا
إن تـكـن هـانـت بعـــــينيك المنى
وتناســـيت عـــهـــودا .. صنتـــهـــا
فـــهي تحـــيـــا في دمي .. في خـــاطري
وبأشـــــواقي التي لونتـــــهـــــا
لِمَ لم تبق عليـــهـــا .. رحـــمـــة
بأحـــاســـيـــسي .. التي ذوبتـــهـــا؟

✲✲✲✲

أعطنيـــهـــا .. علني أحـــيـــا بهـــا
قـــصـــة الأمس . الذي ولى وضـــاعْ
ربما ألقـــاك في أحـــرفـــهـــا
تحـمـل النجـوى .. وتمشي في التـيـاع
ربما تجـــمـــعنا بعــــد النوى
آهة الـذكـــرى، وأحـــزان الوداع
ربما ألقـــاك فـــيـــهـــا .. مـــقـــبـــلا
قـــبلمـــا تعـــتـــصـــر الريح الشـــراع

✲✲✲✲

هـذه الواحـــة .. كم ســـرت بهـــا
أطعم الفـــجـــرَ أناشـــيـــدي الغنيـــة
فـــرآني الضـــوء في أعطافـــهـــا
نهـــرَ شـــوق .. وزهـورا لؤلؤيه
وبحـــيـــرات حنان .. عـــبـــرت
فـــوقـــهـــا ســـفن هواك القـــمـــريه

عينك المرفأ .. كم أرست به
فرحة الملاح .. صبحا وعشيه

✡✡✡✡

الليالي .. آه لو تذكرها
آه .. لو تذكر منها ما مضى
وهوىً طفلا .. على أحلامه
صحت الفرحة .. واهتز الفضا
كم بكفيه ..خبأْنا شجونا
وبدّلناه ابتساما ورضى
ما له أمسى غريبا بيننا؟
ما له .. أصبح عنا مُعرضا؟

✡✡✡✡

سوف أحيا لغدٍ .. لونته
بالأغاني .. بالشذا .. بالرغدِ
لهوىً .. أطعمته من لهفتي
واستقت أيامه من كبدي
إنه سحر حياتي .. كلها
إنه أمسي .. ويومي .. وغدي
موعدي عندك .. قد ضيعته
أنا أحيا .. في جلال الموعد

****

من قصيدة: الشارع القديم

هنالك خلف الغيم وشّته بهجةٌ
وغطت حواشيه الملاحة والعُجبُ
ومدت عليه الأغنيات ظلالها
وحفّت به الأشواق والزهر والحب
وقبلت الأشجار وجنة نُورِهِ
وفي قدميه صفّق الماء والعشب
وضمته أشواق كِثارٌ ولهفة
وماجت به الأحلام والأمل الرحب

✡✡✡✡

عبرت به يوما، فأجهش منزل
وأومأت الشرفات، واستعبر الدرب
ونادتنيَ الذكرى، وشدّت على يدي
وفاض على أهدابها الشوق والعتب
وهزت بقلبي طيف ماض، وأيقظت
بقية آمال، على خاطري تحبو
تطوّف حولي ضارعات، وتنثني
تعانق شوقا من مآقيَّ ينصبّ

✡✡✡✡

هنا بعض عمري، بعض أياميَ التي
تعيش بأعماقي وتحضنها الهدب
هنا ذكرياتي حينما كنت يافعا
أخطط للأقدار ما يرسم القلب
أفاقت على شدوي الغريب ببابها
وأصغت ليَ الأقمار والبدر والشهب
وأرخت على فجري غمائم وُدِّها
ولوّن أحلامي بأفراحه القرب

✡✡✡✡

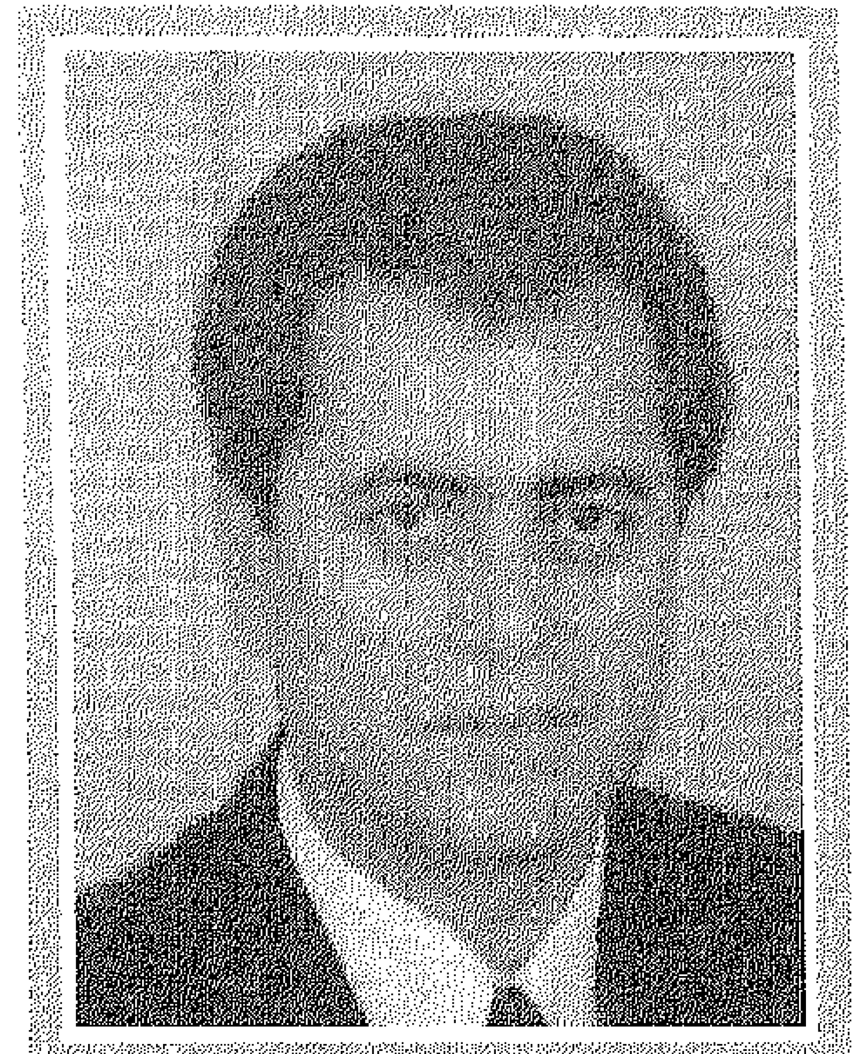
هنا حيث كنا نصنع الفجر وارفا
فينجاب عن آفاقنا الغيم والسحب
ونرسم وجه الصبح في شرفاتنا
فيكسو المرائي حولنا ضوؤه العذب
ونمشي فتنساب المروج أمامنا
ويمتد حقل من أغاني الهوى خصب
يحيط بنا من نشوة الزهر موكب
ويخضرّ أفق بين أحداقنا رحْب

****

علي عبدالفتاح عيسى

علي عبدالكريم

- علي عبدالكريم علي (سورية).
- ولد عام 1953 في اللاذقية.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق.
- بدأ عمله الصحفي عام 1976 محرراً في صحيفة تشرين، ثم رئيساً لقسم الثقافة بها، ثم انتقل منذ عام 1981 إلى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وشغل فيها مناصب عدة، ويعمل منذ عام 1996 مديراً لوكالة الأنباء السورية بالقاهرة.
- بدأ نشر قصائده في سن الخامسة عشرة، وكتب إلى جانب القصيدة، الخاطرة الإبداعية، والدراسة النقدية، كما قدم عدداً من البرامج الثقافية والشعرية والسياسية في الإذاعة والتلفاز السوري، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية والثقافية.
- دواوينه الشعرية: ابتهالات الصيف البارد 1998.
- عنوانه: ص.ب 2661 - دمشق.



شتلة الهوى

صوتكِ الرطبُ ما أحيلاه راعفاً بالهوى والبشائرْ
يفتح الأذن هامساً ينعش القلبَ بالرؤى والخواطر
يسرح الحلمُ في تموّج صوتٍ
ليته العمرَ كله لا يغادر
هَدْهِدي حزنيَ القديم ورشّي
سحرك الآن في يَبَاسِ المشاعر
مزّقي عمريَ الرجيمَ فإني
جِدُّ ظمآن للشذا والعباهر
لا تلومي تلهُّفي وارتعاشي
كيف يُغضِي عن الغواية شاعر
كذب اللابسونَ ثوبَ وقارٍ
فوراء الوقارِ شوقٌ مكابر
فامنحيني ولادتي من جديدٍ
وازرعي شتْلَةَ الهوى في الدفاتر

****

حنين

لو تعرفينَ
حبيبتي، كم أنتِ
في ضميري
في الكأس أنتِ،
أصبّها،
في أحرفي
وسطوري
ألقاك في صحوي
وفي غفوي
وفي الصبح المطيرِ
وأنام..
تحرسني جفونكِ
في سريري
أخشى عليك هواجسي
في عتمة الليل الضريرِ
وأضم فيك

قصائدي
والحبٌ
في الزمن الغدورِ
أنتِ الهوى
والشعر
يسكنني ويمنحني
حضوري
فَيْروزتي..
قُصّي عليَّ
حكاية الشوق المثير
إني أحبك
ملء أجنحتي
فضمّيها.. وطيري
طوفي بنا
كي نجتني – كالنحل –
حالية العبير
ونزقُّ
أفراحاً
لنا
بالحب والأمل النضير
إن الحويرثَ
واليمامةَ
والكريمَ
مُنَى شعوري
فاسقي أباهم
والبنوّة
من جَنَى القلب
الكبير
إني أرى فيكم
غدِي حلو الشمائل والحبور

****

من قصيدة: اعترافات أخيرة

تمضي كأحلامي
الشهورُ
وأنا..
على رأسي، أدورُ
صيفٌ يُروّضُ بالهجير
دمي
ويبني في رماد القلب
أضرحةً
فأحلامي تُقيمُ بها
ويحرقني البخورُ

✲✲✲✲

يأيها الموتُ المعرّشُ
في النوافذ
في تَباشيرِ الصباحِ
على المطلّةِ
ليس يدركني النشورُ

✲✲✲✲

بيتٌ بلا عُمُدٍ
وأحلامٌ مهدمةٌ
وجيشٌ مَوَاجعٍ
شعبٌ بلا صوتٍ
أوأنَّ الصوت مُحْتَبَس؟
ولكنَّ الحصادَ
– كما ترونَ –
مَوَاعظٌ
وَمَبَاذلٌ
وفُتات مائدةٍ
وليلٌ مُستطيرُ

✲✲✲✲

يأيها العربُ
في دارتي لُعَبُ
رأسي لكمْ كرةٌ
وصدري ملعبٌ رَحِبُ

✲✲✲✲

ألا خجلٌ
يُطلٌّ منَ الوجوهِ
على ميادين الفضيحة
ذئبٌ
– بمفرده –
ينامُ
على رفاتِ الأمةِ الكبرى
الكسيحة

****

علي عبدالكريم

يا أنتِ تقتلني المسافة
أنوي الحديثَ إليكِ لكنْ
ليس تُسعفني الحصافة
بيني وبينكِ جذوةٌ
ويزفُّ جمرٌ في دمي
للهيبِ ما ملكت
اعترافة

علي عبدالله خليفة

- علي عبدالله خليفة (البحرين).
- ولد عام 1944 في المحرق.
- درس في كتّاب البحرين 1951 وحصل على الثانوية العامة 1962.
- أسس دار الغد للنشر والتوزيع في البحرين 1974، ومجلة «كتابات» الأدبية الفصلية، ورأس تحريرها 76-1985، ومجلة «المأثورات الشعبية»، ورأس تحريرها 85-1987، كما أشرف على تأسيس مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، وتولى إدارته لخمس سنوات 82-1987.
- دواوينه الشعرية: أنين الصواري 1969 - عطش النخيل 1970 - إضاءة لذاكرة الوطن 1973 - عصافير المسا 1983 - في وداع السيدة الخضراء 1992.
- مؤلفاته: ديوان الفرحان «تحقيق».
- منح الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة سيكلونا الأمريكية 1989.
- عنوانه: ص.ب 5050 المنامة - دولة البحرين.



أنين الصواري

ويحهم قد أبحروا، ويح الشجونْ
ويح ما يجتاح أعماقي
ويطغى في جنونْ
ويح أيام تغذتْ من عذاب
ثم هدت جسمي العاجز والبادي الغضون
ها همُ قد أبحروا... كلُّ الرفاق
شرعوا بالشوق في بدء انطلاق
والمجاذيف مضت في البحر... عنفاً واتساق
بينما تلك الصواري في أنين...
هي والنّهام في لحن حزين... لا يطاق

✲✲✲✲

وأنا وحدي وأحزان المساء
واصطخاب الموج في لغو النساء
واختلاجات الوداع
وانسكاب دمعة عذراء من طفل صغير
يحتمي بالأم... عيناه نداء
وسؤال لح في الأعماقِ... مبحوح الرجاء
يا أبي، كيف اللقاء؟؟
ربما عز اللقاء...

✲✲✲✲

يا لعملاقٍ طعين الكبرياء
بعض إنسان على الشاطئ ملقى كالرفات
عافه البحر وأردته قوانين الطغاة
بعد أن عاش سني العمر مصلوب الحياة
بين أفواه تنادي،
ومناد: هات من دَيْنِكَ هاتِ
كم بكى قلبي من الخوف غريرا
حين رُدْتَ البحر تبّاباً صغيرا
شيعتني الأم بالدمع وأوصتني كثيرا
وأبي يرجو من الله بأن أغدو كبيرا...
أحمل العبء وأرتاد الغمارْ
باحثاً عن لؤلؤ يغري طواويش البحار
أو لعل الحظ يأتيني «بدانه»
لم ير الغواص حسناً مثلها...

أو حوى قلب المحار
لِيَ منها نظرة العابد...
أولاها الأخيره
ثم تمتد اليد الناعمة اللمس الأجيره
تزرع الحسرة في نفسي الكسيره
فتواريها
وحظي قوت أفواه فقيره.
في نهار الغوص أحيا في الزحام
أرقب البحر وأحشو
تبغ غواص همام
يسبر الأغوار قهراً واصطدام
وأرى أيدي الرجال...
خرّشتها كثرة الملح وأدمتها الحبال
ثم يأتي الليل من بعد الكلال
خابي الأنجم... مهزوز الظلال
فيرين الصمت إلا من سعال...
وأنين وابتهال
فأقَضّي الليل محموم الخيال
تكثر الأوهام من حولي أشباحاً ثقال
ترهب القلب، وتمتص الثبات.

✲✲✲✲

ثم لفّت بي سنين العمر لفّه
قد خبرت الغوص فيها
باجتهادات وخفه
هكذا من فرط حبي...
كدت أنسى كل أولادي وقلبي
وأعيش العمر جوالا بركبي
نقسم الرزق جميعاً بالسواء...
كلما جاء لنا بالرزق ربي...

✲✲✲✲

شرعة البحر تريد الأقوياء
وأنا جسمي عياء
أنِف المجداف عن كفي إباء
أبداً... يا بحر ما لي من عزاء
حين صاحت بي الجموع
وهي في إحكام ربط للقلوع:
في أمان الله... لقيانا قريب
ثم لوّحْت، وغشتني الدموع...
بينما تلك الصواري في أنين...
هي والنهام في لحن حزين... لا يطاق

✲✲✲✲

إيه يا بحر، حكايانا كثيرة
مَلَّها الليل ومجّتها الظهيره
كدّني الغوص، وما زلت أسيره
ها همُ قد خلفوني...
كالبقايا... من نفايات حقيره.

****

من قصيدة: حـــزن ليلى: طفـول

زرقة البحر قامتْ على كتفها طفلتانْ
طفلة قبلتني ونامتْ
حقول (بباي) حزين بحضن المروج
طفلة عذبتني طويلاً طويلاً ولما تنم...
قمت من جنبها مُثخناً...
طاعناً في هموم الشرار
كانت النار باب الخروج
كانت النار باباً إليها يقود
قمت من جنبها مثخناً...
رافقتني إليها الموانى
... وسمر الأقاحي، وجرح الغيوم
التي غافلتها الرعود
متعب، قبلتني الجديله
وأوصت عليّ صغار الطيور
دامع قلب ليلى، وليلى بها حزن طير شريد
وطير ينام عليه الحديد
وطير على حضنها نازف من قرار اللهيب
دامع قلب ليلى... أنا عاشق
طاردتني كلاب القبيلة كلَّ العهود
... تقاطر عشقي إليها، تواصَلَ موتاً-حياة
... تداخل حتى ارتعاد النجوم، وحتى
انفلات النيازك، حتى انفجار القلوب
كنت فيها أذوب
صدِّقوا رؤيتي، فالمدى أحمر من دماء
الورود
التي فاجأتها البنادق
ومن مُهج الطير، ذاك الذي لم يبع ريشه، لم
يبع صوته في المزاد

****

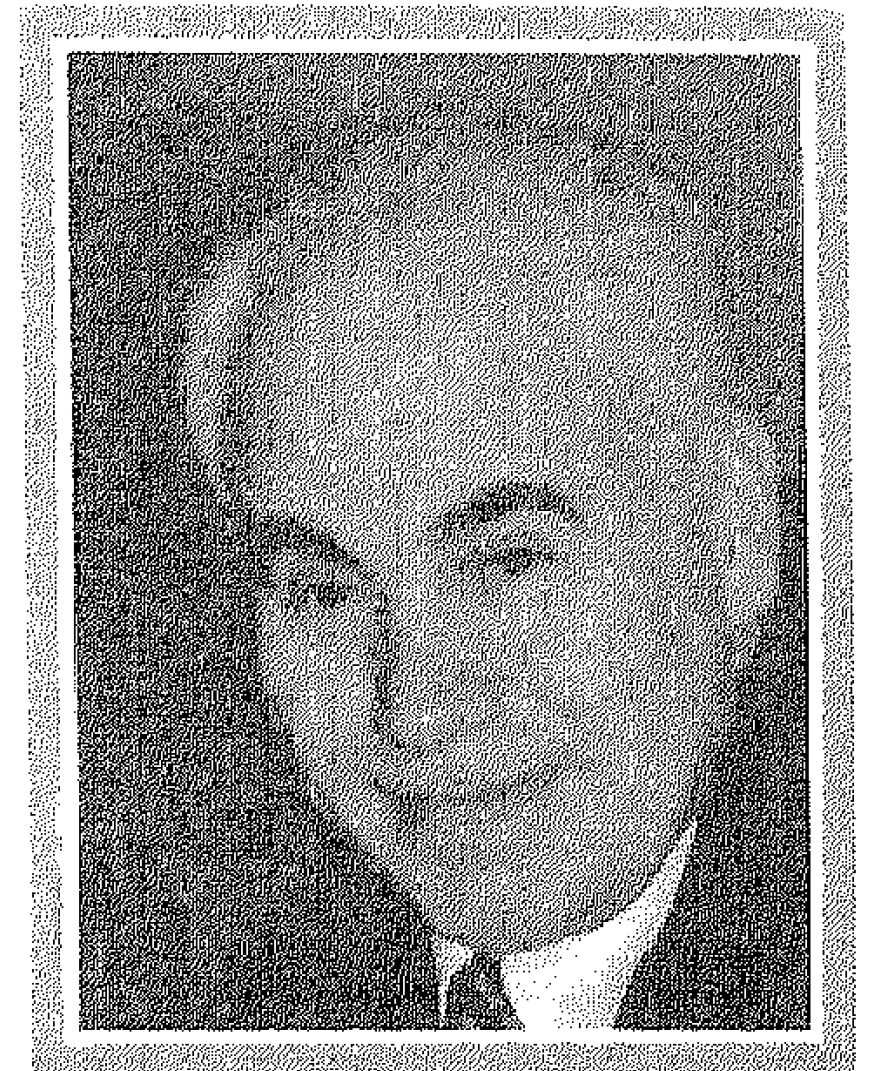
علي عبدالله خليفة

في حضرة من أهوى

جلستُ إلى جوارك
في هدأة الليل سألتك
[illegible]
يمتد على الأفق خطاً لابتسامة
وخط بكاء
شيءٌ من العمر يشبه الضحكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

علي عقلة عرسان

- الدكتور علي عقلة عرسان (سورية) .
- ولد عام 1940 في قرية صيدا - محافظة درعا .
- تخرج في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة 1963، وحصل على دبلوم المسرح من فرنسا 1966،وعلى الدكتوراه في الآداب 1993.
- عمل مخرجًا في المسرح القومي بوزارة الثقافة 1963، ثم مديرًا للمسرح 66-1967، ثم مديرًا للمسارح والموسيقا 69-1975، ثم معاونًا لوزير الثقافة 1976.
- عضو ومؤسس لكثير من الاتحادات والنقابات كنقابة الفنانين، واتحاد شبيبة الثورة، ومنظمة طلائع البعث، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، والمجلس القومي للثقافة العربية بالرباط، واتحاد الناشرين العرب، وهو رئيس اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1977.
- دواوينه الشعرية: شاطئ الغربة 1986 - تراتيل الغربة 1993 - الفلسطينيات «مسرحية شعرية» 1968.
- أعماله الإبداعية الأخرى : عدد من المسرحيات منها: زوار الليل - الشيخ والطريق - الغرباء -السجين رقم 95 - عراضة الخصوم - أمومة -رضا قيصر - الأقنعة - تحولات عازف الناي.
- مؤلفاته: إلى جانب ما نشره من أبحاث في المجلات العربية له : السياسة والمسرح - الظواهر المسرحية عندالعرب - المسرح العربي منذ مارون النقاش - دراسات في الثقافة العربية - آراء ومواقف - العار والكارثة..وغيرها .
- حصل على جائزة ابن سينا الدولية .
- عنوانه: رئيس اتحاد الكتاب العرب ص.ب 3230 - دمشق.



يا شام أنت الفخار

يا شامُ في الأفْق نورٌ ... وفوق هامِك غارُ
وفي محياك ورد ... وفي الجبين افتخار
ما السر يا شام فيك ... أزهوة أم نُضار؟
أم قد خلعت دثارا ... والليل منك دثار؟
فشعٌ في الكون صبح ... له الحديد إزار
تخذت ثوبك فخرا ... وزال عنك الصَّغَار
وتلك وثبة مجد ... حققتها وانتصار؟!
يا شام كم أنت لغز ... أحار فيك، أحار
يشيخ منك المحيا ... ويعتريك الدُّوار
وترتدين سوادا ... يُراع منه الصَّغار
وتقبعين بركن ... كأنه الاحتضار
ويهجر الدوحَ طير ... له رحابك دار
تنفيه عنك بلاد ... وتحتويه بحار
ويصمت الحي حتى ... أقول: مات الهزار
ومات سامر قومي ... والشام أرضٌ بَوار
لا خير في ساكنيها ... ولم يعدها نِزار
حتى كأن المنايا ... لها بساحك ثار

والثـــــأر في مـــــقلتـــيك
تـــوثُّـــبٌ وانـــتـــظـــار
وأنت ســـر كـــبـــيـــر
يضـــيع فـــيــــه الـقـــرار
حـــتى إذا مـــا تبـــدَّت
لـك الأمـــور الـكـبـــار
إذا بـــأرضـــك تـــغـــلـــي
وقـــاســـيـــون شـــرار
وإذ بـخـــــالـد حـيٌّ
وخـــؤلـةٌ وضِــــرار
وجند عُـــقـــبـــة ســـيل
مـن الـبـطـولـة ســـاروا
بـنـخـــوة مـن قـــريـش
عـــادت وعـــاد نـزار
اقـــــول حـطـين هـذي
يـا عُـــربُ أم ذي قـــار
و«ســـام » يـنـشـــد لحـنـا
تـرقـص مـنـه الـقـــفـــار
اتـلـبـــســين ارْجــوانـا
يـاشـــام أم تـلـك نـار
الـف والـف شـــهـــيـــد
وأنـت لـلـعـــز دار
ولا يُـضــام حـــمـــاك
يـا شـــام أنت الـفـــخـــار

****

من قصيدة: شكـوى الهـم

في ليل أحلك من قلب الثكلى
نصب الهم شراعا في عينيَّ...
ودق الشوك بمهد الجفن...
وأوقد نارا في الأضلاع...
وراح يجوب العمر وينبشُ بيت الذكرى ظُفرا ظفرا
قال:
«طريدا عشت...وحيدا،
بيتي القفر، فقيرا ما أشبعني الزاد
ولا زارت صرحَ القلب سعادة.»
وشكا الهم طويلا
أعرس في جنبي يثقب حيطان القلب لينضح ماء الحناء البكر،
وصار لهيبا يسعى
وتأملت. .ذاك الحي الباحث عن أحياء يعيش عليها
قدَّمتُ فضاء الروح فضاق وصار نشيجا مرا. .نَزَقاً. .رعبا.
مزّق وجه الليل فأوغل أكثر عبر الظلمةِ..
ضاع الأمل الأكبر منه، وضاع النورُ..
وعاد و حيدا يبكي عبر الليل الـ «يقطر» عتمه

✡✡✡✡

مسكين همي
صار على طرقات الهم غريبا يشكو جدب البيئة،
قحْطَ العمر الأغبر
قفرا ينذره بالغربه.
ما عاد يلاقي في أعماق النفس ملاذا
صحراء صارت كل شعاب النفس،
وصار الصبر وباء يحصد شمس الهم،
ما خلَّف هذا الوضع ضياء ملء القلب،
ولا ازهاراً عبرالدرب،
ولا دمعة ضوء،أو شمعة راحه.
إن..ما ضعف الهم لأن القلب يعيش،
ما ضعف لأن القلب قوي والأمل كبيرٌ، والصبح على الأبواب،
بل صار ضعيفاً .. حيث القلب تلاشى

****

علي عقلة عرسان

عذراً ترابي ، ألف عذر بيتنا ،
وطنًا رويناه الحنين ،
وأسرجت فيه الدماء .. على الوفاء
من الظلام إلى الضياء
عذراً فوهمي خانقي
أستاف منه بوارقي
ما عدت أعرف ما توانيه الخليقة والسنين
عذراً .. أراني نازف النظرات في هذا الزمان .

علي عيد حسن

- علي سلمان عيد حسن (سورية).
- ولد عام 1948 في جبلة.
- نشا في بيئة ريفية متدينة، ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية، والإعدادية في مدرسة جبلة، وترك الدراسة بعدها لسوء أحوال أبيه المالية، لكنه أكمل دراسته فيما بعد فحصل على الشهادة الثانوية، وتخرج في جامعة دمشق 1980 حاملاً الإجازة في الحقوق.
- عمل مديراً للمكتب الصحفي في وزارة الأشغال العامة 1974، ومحرراً في مجلتي الثقافة الأسبوعية والشهرية من 1975-1978. وفي عام 1982 عمل محرراً في مجلة الفرسان، ويعمل حالياً مديراً للشؤون الإدارية والقانونية في شركة بردى لصناعة البيرة بدمشق.
- دواوينه الشعرية: توقيعات في سمفونية البحر والجسد 1983.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشعر الجامعي 1977.
- نشرت عن شعره مجموعة من الدراسات منها: دراسة غازي الجندلي (البعث 1982)، ووليد السعيد (تشرين 1982)، ومحمد مصطفى دويش (الثورة 1982)، واحمد بوبس (الثورة 1983).
- عنوانه: ابنية سرايا الدفاع - آخر اوتوستراد المزة - دمشق.



جثتي أشعلت صباها

موشك أن أعيش فيك ترابي
يا انهدامي على جدار الشبابِ

يا انشغالي الطفليّ، كوْني، ارتدائي
وجع الشمس واحتراق السحاب

كل حزن سوى انتحاريَ صعب
مطر الصيف لم يدندن ببابي

أشعلت بعضها الظنون ارتيابا
أي حب لم يبد محض ارتياب؟!

مطفأ مشعل. جنوني سهل
ليس كفرًا بعد الرجوع اغترابي

يا احتراقي الجميل، كوْني، انتحاري
وارتمائي على خريف شبابي

ليَ وحدي انخلقت.. أي بريد
أرسلت لي عيناك؟ أي جواب؟

يا كؤوسي التي هجرتِ اعتذاري
لكؤوس أسقطتها من حسابي

يا رمادي اشتعل بقية داء
متلف في جنونه أعصابي

يا.. أموت الصباح تابوت حزن
بيدي حامل دمي وكتابي

سيف قهرٍ أنت انغمدت بصدري
لا تقولي للقلب أي قراب

اكسري فيّ، قامري بانهدامي
تنكسر فوق حلمها أهدابي

اجمعي يا شتات روحي وكوني
وطن الحزن واشتعال الضباب

حكّتُ من وجهك الهلامي كونا
وطني فيه قبضة من تراب

لا تشيعي جوع الخراف بصدري
هرهري كل نافر وثاب

يا حطاما على ذراعيَ كوني
سيف نار على لجام رغابي

****

ورقة من مذكرات مسافر

مـا النار؟ في جسدي يا قامة المطرِ
لو لم توشوش قناديل المسا جُزري
عليك أسبل هدب الرمل تذكرة
للريح. ها جسدي في غربة السفر
كل المنادين في صوتي، وها لغتي
نذرتها لجنون الريح والمطر
ما أنت؟.. ما لون ذاك الهمس؟.. ما جسدي
لو لم يرفرف على وهم الخطا قمري

✲✲✲✲

على حدود الرؤى لوّنت خارطتي
بالمستحيل. بوهم النار... بالشرر
خبّأت للريح ما رمّدت من جسدي
فيا خطيئة فوق العالم انتشري
دمي مرافيء حزن والرحيل أنا
وشاطيء أنت بين الوهم والسفر
تمددي في شراييني دماً، لغة
للهمس، لا لقراءاتي ولا سكري

✲✲✲✲

دمي حقيبة آلام الرحيل وها
آتيك من غابة في أبعد الجزر
عيناك عبر مسار الجرح تسليني
همي. محطة أحزاني. رؤى عمري
يغتالني يتشفى الجرح من رئتي
أنا جراحات كل الكون والبشر
غويّةَ الصدر.. يجتاح الحريق دمي
كم أشعلتني على صيف الهوى صوري

✲✲✲✲

أنا جمار خطايا لا انطفاء لها
تجلببي بخطايا الخلق... وائتزري
أعيش وهم اغتراب الروح في جسدي
والعشب يحيا بوهم الظل والشجر
غسلت بالضوء ما استعمرت من جسدي
وبحت جهراً بما روّيت من مطري

رفعت وهمك حتى احتل صاريتي
فيا صغيرة عن تلك الذرا انحدري

****

من قصيدة: الشاهد

أتيت إليك
غريباً يجرجره الحزن
يشعل في حضرة الجسد الريح
صحراؤه حزمة من قضايا
ويلبسني جسدي
وحده الليل يعرف أين اختبأت
وأين احتواني
جنون القناديل؟
منشفةٌ جسدي للموائد
آخر فوهة غادرت رئتي
اغتالت النبض
ظلت تحاصرني
فارتميت على شوك أمنكْ
وبيني وبين حدودك نهر من الخوف
نهر من الجوع..

****

علي عيد حسن

• علي محمد الحائري

- علي محمد الحائري (العراق).
- ولد عام 1933 في مدينة كربلاء .
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية أنهى دورة تدريبية وتخرج عام 1955، ثم أكمل تحصيله العلمي الجامعي وتخرج في قسم اللغة العربية ، بجامعة المستنصرية 1973 .
- اشتغل بالتعليم إلى أن أحيل إلى التقاعد.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
- دواوينه الشعرية : أغنيات في سهر شهر زاد 1987.
- عنوانه : حي العباس – كربلاء .



• توفي عام 1998 (المحرر)

مصر

مصر غلاّبةُ الزَّمَنْ
آيةُ الفِكْرِ والفِطَنْ
مصر أم الدُّنَى التي
غذت الأرض باللبن
هيكل شاده الحِجى
شامخ الركن ما أبن
الفراعين صانعو
هُ و(أمون) قد سكن
هو من مبدع السمـ
وات رمز به افتتن
عبد الناس ذاته
في ضروب من السنن
إنما جوهر الهدى
في المروءات مكتمن
مصر أهدت إلى الحضا
رات ميراثها الحسن
ما (زيوس) ورهطُه
غير غصن بذا الفنن
يهزأ الفكر بالمسا
فات لو همٌ أو حزن
ويغول المدى البعيـ
د بجنح من الزمن
سل بيونان حكمةً
أين أستاذها ؟ ومن؟
وعلى قمة (الألـ
ـب) وفي سفح (برتنن)
كيف كانت عن مصر تحـ
ـكي وتاريخها الزكن
يسمن الفرع لو تجذْ
ذَرَ أصل ويبتدن
مصر (موسى) وطوره
والنبوات لم تُشَن
ألف أفعى لو عاودت
ولك العزم ما وهن

لم تزل تلكمُ المنى
جاة علوية اللسن
ليس سيناء وحدها
إن كل الدنى إذن
تتشهى على الظما
خمر ذيالك اللحن
في دنى لم يعد بها
غير دوّامة الشجن
غير (قابيل) ملبساً
شلو (هابيله) الكفن
مصر والحلم لم يزل
فوق جفنيك والوسن
يحمل النيل آية
زورقاً فيه يَرْجحن
(كيلو بترا) عروسة
ثم أسواقها تجن
موكب الغيد حولها
يدّري الظبْيَ إذ يَعِن
أين من حرّ قلبها
قلب ندمان مطمئن؟
شرك الحب عندها
يفضل التاج في الثمن
طبع حواء خُلة
ما بها صائد غُبن
إنما الملك ساعة
وسواها دَدٌ ودن

****

الليل يا ليلى

الليلُ يا ليلى عيونُ مَلاكِ
وتبسُّمُ الأزهارِ للأشْواكِ
وتهامس الذكرى وحَرُّ صبابة
وحطام كأس مُترع الإنهاك
لي في رواقيه منائح جَمَّةٌ
تربو على ترنيمة النساك
أصلى بنار مجامر جمراتها
روحي ووقد سعيرها دنياك

وعظيم ما اقترف الزمان بساحتي
من مآثم وافتنٌ فيّ أساكي
وتغلني في جاحم متعفن
مستوحش الإظلام والأسلاك
سد الكُوى فيه عتاب تلتظي
عيناه جمر منية وهلاك
وتكثر الأقدار طي نيوبها
سم، وفي أشداقهن هلاكي
في أيّما ترةٍ تكابر همستي
ولأيّما أربٍ تمد شباكي
أنا ذا القنيص بغير حيلة قانص
ولقد يصاد الطير دون شراك
ليلى مسامحة فما من ديدني
شكوى، ولا من راحتي غمّاك
لكنها نفس اللديغ أمضه
ألم فترجم عن فؤادٍ شاك
ما إن ترين من الوجود حقيقة
إلا انجلت ضدَّين في الإدراك
تتشابك الصور النوافر شارة
كتشابك الأزمان والأفلاك
فإذا القِلَى مِقَةٌ، وإذ دنيا الأسى
حلم يكفكف من دموع الباكي

****

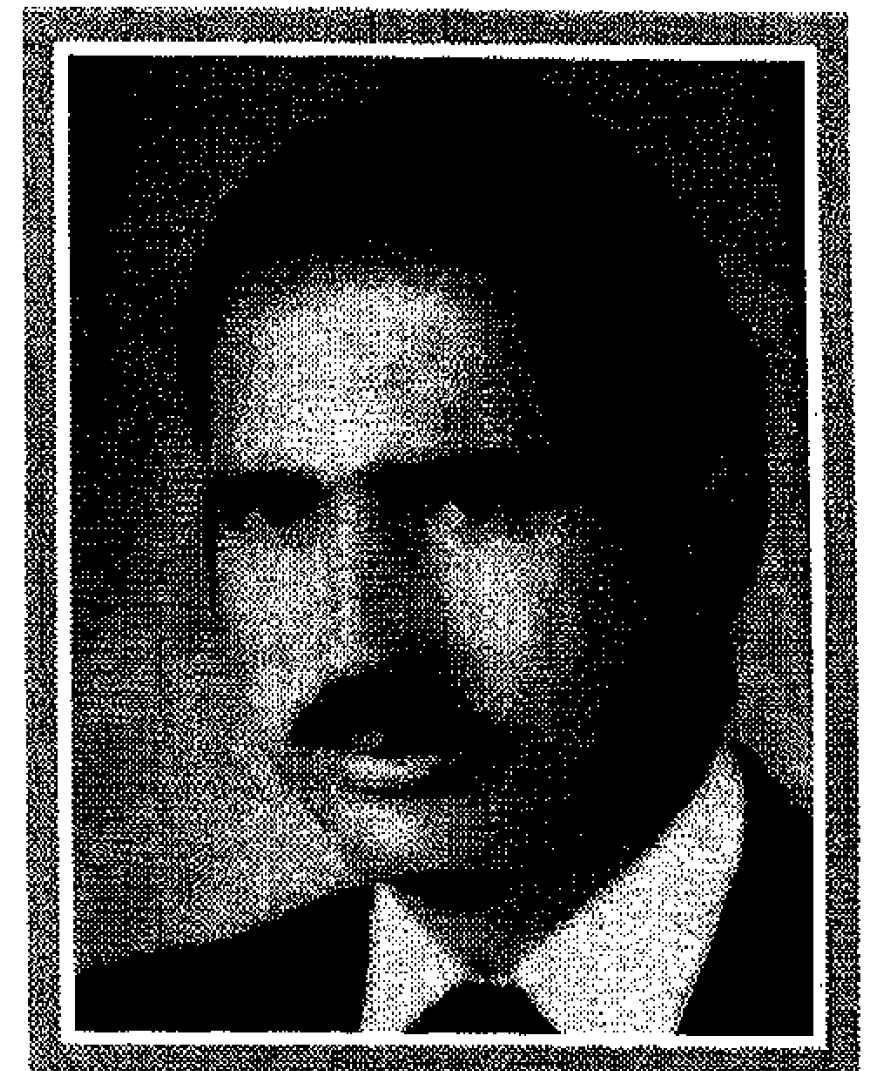
علي محمد الحائري

(وهْم الليل)

[illegible]

علي محمد الرزاقي

- علي محمد علي الرزّاقي (اليمن).
- ولد عام 1933 في قرية آل العمري -منطقة الحداء - محافظة لواء ذمار.
- بعد أن أنهى دراسته الأولى التحق بدار العلوم بصنعاء عام 53 وتخرج فيها عام 1959، ثم حصل على شهادة من المركز الإقليمي للتخطيط التربوي في بيروت 1965.
- تقلد عددا من المناصب الهامة منها وظائف: مفتش تربوي، ورئيس قسم التعليم الابتدائي، ومدير عام لشؤون التعليم، ووكيل للشؤون المالية والإدارية بوزارة التربية والتعليم 1993.
- مؤلفاته: إلى جانب مقالاته التربوية ألف كتابا بعنوان: التعليم في اليمن.
- عنوانه: منزل 18- شارع حدة - صنعاء.



من قصيدة: أمضى السيوف

نم في عرينك أيها المغوارُ
فلقد تعبتَ وملّك المشوارُ
شَربَتْ صهيل الخيل آذانُ الربا
وتنفست من عزمك الأسحار
ونزلت في شغف القلوب كمثلما
فيض السنى اكتحلتْ به الأزهار
إن حط جسمك في الثرى فلربما
في الأفق روحك للنجوم مزار

✡✡✡✡

نامت سيوف العرب في أغمادها
ولمعت أنت الصارم البتار
صمتتْ مدافعنا بصمتك في الثرى
لكنما في صمتها الإكبار
ظمئتْ تحن إليك لما شمتها
غرًى وضج المدفع الهدار
ملأت ملاحمك الفضاء ولم تدع
قدما وضاق الكوكب السيار
ضاعت ملاحمك الجسام وقلدوا
سيف الحسين لمن هَووا واختاروا
سدلوا الستار ليحجبوا شمس الضحى
فطغى وما حجب الشعاعَ ستار
إن أنكروا ضوء الشموس فإنما
من ضوئها تتدثر الأقمار
هل يحسبون بأن في بدر الدجى
كلفا فتلك علامة وشعار
يكفيك يا«حسن» بأني شائل
عنك الرمال لتشرق الآثار
قد يأنس الساري لومض شاحب
يوما إذا ما شحت الأنوار

✡✡✡✡

فتشت أوراق الملاحم علّني
ألقى بها ما يوجب الإيثار
فوجدت للأسد المسجى صولة
يوم الإمام تنوشه الأطيار

ووجدت في سبتمبر أن الفتى
«حسنا» هو الملاّح والبحّار
ووجدت في التاريخ أن ملاحم
«السبعين» نور في جبينك، غارُ
ووجدت أحرارا عظاما أهملوا
لما تناءى عنهمُ الأنصار
ووجدت أقلاما يسيل لعابها
عبثا يسخر ربها الدينار

✲✲✲✲

هانحن في أرض النفاق وسوقها
سوق النخاسة، إنهم تجار
عاقبتهم وكبحت شهوتهم وقد
جحدوا، فكان عقابك الإنكار
هي سنة الدنيا إذا «صعد الفتى»
«سجدوا»، وإن هار البنا ينهار
ما عاد يذكرك الرفاق لأنهم
لم يبلغوا شأوا إليك فغاروا
ما عاد يذكرك الرفاق لأنهم
قد اريّشوا وإلى الثريا طاروا
لبسوا ثيابك فاستطالت فوقهم
فتشوّه «الأجسام» وهي قصار
أين الذين مشوا وراك ما لهم
صعقوا فهل أعماهم التيار
ولأنت من حمل «اللواء» ومن مشى
وسط الجحيم وخلفه الأحرار
وصمدت كالجبل الأشم فما انحنى
لما تقدم نحونا الإعصار
يا أيها الحدث الذي كادت له
شم الجبال بهوله تنهار
بلغت قلوبهم الحناجر عندما
دك «الشوامخ» يومها التيار
فرأوك منقذها فقالوا «حِطّة»
فاصفح فأنت لذنبنا الغفار

✲✲✲✲

قدت السفائن والعواصف كلها
مجنونة ويمتنها الأغمار
فدفعت عنها «العار» لم يُمسس لها
ثوب وأنت لخصمها النحار
ولويت أذرعهم وقد مدوا لها
فتمردت بإبائها الأبكار
وزرعت في «عيبان» نصرا ساحقا
و« منبه» واستسلمت عفار
تتحسس الأعداء بين مخالب «الـ
ـعنقا» وباسمك تنحل الأخبار
إن غبت يخترم «الزؤام» نفوسهم
حتى تعود بعودها الأعمار
وتظل أعينهم تراقب زحفك السّـ
ـامي ولم تغمض لهم أشفار
لو يعدلوك لكنت في أفاقهم
جبلا ونجمك في السما القهار

✲✲✲✲

واليوم كل يدعي ليلى له
والكل لو صدقتهم ثوار
وكأن ما دفعت يداك الى الوغى
« جيشا» وأنت خميسها الجرار
وكأن ما نازلت «أشباح الردى»
ليلا ولاعلقتْ بك الأخطار

****

علي محمد الرزّاقي

إشراقة الفجر

علي محمد صيقل

- علي محمد صيقل (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362 هـ /1943م في جزيرة فرسان .
- تخرج في معهد المعلمين بمدينة جيزان 1382 هـ ، ثم حصل على شهادة الدراسة التكميلية من مركز الدراسات بمدينة الطائف 1394 هـ .
- عمل مدرساً لعدة سنوات .
- مثّل المملكة العربية السعودية في مهرجان الشعر العربي لدول الخليج 1408 هـ .
- دواوينه الشعرية : ترانيم على الشاطىء 1406 هـ - اغنية للوطن 1409 هـ .
- كتبت عنه دراسة بقلم صبري عبد الدايم في جريدة الندوة السعودية (1406 هـ) .
- عنوانه : جزيرة فرسان ص.ب 30 .



أغنيـــة الوطـن

وَشْمٌ على ساعِدي .. نقشٌ على بَدَني
وفي الفؤادِ وفي العينين .. يا وطني
شمساً حملتك فوق الرأس فانسكبت
مساحة ثرّة الأضواء.. تغمرني
قبّلت فيك الثرى حباً .. وفوق فمي
من استمرار الثرى دفء تملّكني
وانداح في خافقي سحراً وتَرْنَمَةً
وذكريات .. وآمالاً.. تضمدني
قصيدتي .. أنتَ .. منذ البدء لحنها
أجدادي الشُّم، فانثالت إلى أذني
ترنيمة عذبة الألحان . فامتزجت
أنغامها في دمي بالدفء تفعمني
غنيتها للرمال السمر .. في شغف
وللصواري .. وللأمواج ..والسفن
لنخلة.. حينما أسمعتها اندهشت
تمايلت وانثنت نحوي توشوشني
ما أروع اللحن.. قالت. هزني طرباً
فغنِّ لي .. غنِّ .. إن اللحن أطربني
ضممتها .. إنها رمز العطاء.. وفي
جذورها عروة وُثقى توَصّلني
يا موطني.. إنني أهواك في ولهٍ
يا نكهة حلوة تنساب في بدني
أقسمت بالله لن أنساك يا حلُمي
فإن سلوْتُك هيِّئ لي إذن كفني

****

الزيتـون والحلـم

تتألق النظرات
تنفرج الشفاه المقفله
ويعانق الأضلاعَ .. خفقٌ حين تبزغ سنبله
تتباسق القامات فالكلمات
في عشق تمازج بالتأجج
واشتعالات الوله

هل ينجب الزيتون أغصاناً ؟
وأبراجاً تجيء بحجم وجه تطلعات المرحله؟
افتح أصابع .. وأمتَطِ متن الجياد المُشْعَله
واسكب على شفة الزمان قرنفله
أتفقد الزيتون والأبراج
يازمناً .. فترعشني
تفاجئني السهامُ المشرعات
فهل أرى؟
غصناً يلوح فوق أبراج الحمائم للزهور
مع الصباح « فيحمد القوم السُّرى »
ها ... إن ذي شمسٌ
تسحّ ضفائر الزيتون للورقاء
تزرع فوق هامات الثرى
وجهاً لناصيةٍ مدججة بمئذنة الشموخ
وساعداً حمل التواصل
والمداد الأخضرا
حلم... يخالجني
ويحملني إلى الزيتون ..
يشرع قامتي عشقاً لأعراس السلام
من نبتة في القلب
تبتدئ النفوس تحفزاً وتوثباً صوب الأمام
نحو الصباحات التي تأتي
ترشّ خلاصة ممهورة بالدفء
أغنية على ثغر الحمام
أيجيء وجهك سامقاً
ومسربلاً بالعشب ؟!
يسكب بهجة الآتي..
ونكهته لزيتون الكلام

****

قــراءة فــي وجــهٍ حنظــي

هو من جبين الشمس مولودٌ
ومسكوب
على الرمل الأصيلْ
منذ الولادة جاء وهاجاً
ومسكوناً
برنات الصليلْ
ومن المخاض الصعب
من طلْق الظهيرة هبّ مجتازاً
دروب المستحيلْ
من بين أروقة الخيامِ
يجيء منتصباً
أمام الريح بالسيف الصقيلْ
صحواً .. أتى
مثل انبلاج الصبح
مشدوداً إلى المجد الأثيل
الوجه حنطيٌّ ..
وفوق الساعدين
تلاقحَ للركض
والرقض النبيل
لم يتكيء يوماً على الآهات
لم يغزل شموس النصر
من خيط هزيل
هذا توهُّجهُ على جدران تاريخي
إضاءاتٍ
على الدرب الطويل
وهنا ابتسامتُهُ
ترصع رمل شطآني
وذي بصماته تزهو
على سعف النخيل

****

علي محمد صيقل

علي مظفر

- علي احمد عبدالله مظفر (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1376 هـ/ 1956 م في صبياء .
- حصل على دبلوم إعداد المعلمين من جيزان 1393 هـ ، ثم التحق بالكلية المتوسطة في أبها وحصل على الدبلوم 1401هـ ، وانتسب لجامعة الإمام محمد بن سعود بأبها وحصل على بكالوريوس اللغة العربية 1409 هـ .
- عمل بالتدريس ، ومديرًا لمدرسة ابتدائية ومتوسطة .
- بدا محاولاته الشعرية عام 1393 هـ ، ونشر قصائده في الصحف والمجلات المحلية ، واذيعت بعض قصائده بالإذاعة.
- شارك في كثير من الأمسيات الشعرية داخل المملكة .
- عنوانه : مدرسة الجمالة الابتدائية والمتوسطة - صبياء - المملكة العربية السعودية .



الراحل المقيم

صغيري حبيبي فيك أنسي ولوعتي
ملأت طريقي بهجةً وتألما
أرى فيك ذكرى الراحلين وذكرهم
وريح حبيب صار في القبر أعظما
متى تدْنُ مني ألق عمك ماثلا
يكاد خيال منه أن يتكلما
سميّك قد أدمى فؤادي رحيله
فكن لي إذا فاضت جراحيَ بلسما
وكن لي رفيقا في الحياة مواسيا
لتمسح من دمعي إذا سال أو همى
الا يا صغيري هل تحس بغُلّتي
وتدرك أني قد تجرعت علقما
أنا كلما أدعوك باسمك أقبلت
علي جموع الحزن جيشا عرمرما
غدا سوف تدري أن من بات باكيا
يضيق عليه البر والبحر والسما
تنامون والأطياف تترى تزورني
فتتركني أمسي هشيما محطما
ألا يا صغيري هل تظن بأنني
نسيت شقيقي إذ رأيت تبسما
فما هذه إلا مظاهر سلوة
لأصرفكم عما أقاسيه مرغما
فأمرح حتى لا أكدر عيشكم
فكنت بكم منكم أبر وأرحما
مضى العام والتالي يجر جحافلا
تهاجم أفراحي بوجه تجهما
فقد شاء أمر الله تفريق شملنا
«ولو أن لي رأيا لكنت المقدما»
لقد عشت والمرحوم خير أخوة
وكنا بقلب واحد ننبض الدما
وكنا إذا اشتدت نجمّع همنا
ونصرفه حتى يصير مقسما
فيحمل منه ما تنوء بحمله
عظام الجواري والرواسي تكرما

فظل أخــاً وابناً وخــلا ومــؤنســا
وخـيــر شـقـيـق بالأخــوة قــد ســمــا
توارى حــبــيب ســوف يـحـيــا مــخلدا
بروحي وإنْ عـــهــدٌ عليــه تقـــادمــا
تلاحـــقني جلســـاته وحــديثـــه
وذكــراه ســهم قــد أصــاب فــصــمــمــا
صــدى صــوته مــا زال يطرق مــســمـعي
فــتــرسل أناتي حــديثــا مــتــرجــمــا
واســـتــرجع الماضي فــيــوهي تجلدي
فـــتطرحني البلوى بناء تهـــدمــــا
ويطـرق قـلـبي ذكـــــره كل لحظة
فــيــوقــد في صــدري لهـيب جــهنمــا
إذا هب ريح منه أذكـــر مـــا مـــضى
وعــشّـــا درجنا فــيـــه بالحب منعَـمــا
فــيــســري حنين يجــعل الصــخــر نازفــا
دمـــاء إذا مـــا مـــســـه فـــتـــألما
وكنت أظن الحــزن يهــجــر ســاحــتي
فــألفــيــتــه فــيــهــا أقــام ودمــدمــا
فــمـــا كـــان ســـهـــلا نأيه ورحــيلُه
ومـــا كـــان ســـهــلا أن أجـــيـد الترنما
ألا يا صـــغـــيـــري إن بالقلب جــمــرة
فكن أنت مطفــيــهــا إذا الشــوق أضـرمــا

****

من قصيدة: شباب الخمسين

أنا والشـــعــــرُ وأنغـــامُ الأسى
قـــد ترافـــقنا فلن نفـــتـَــرقِـــا
في تثني الغــيـــد كم ألمح ســـحـــرا
فـــأغض الطرف كي لا أغـــرقـــا
أرقب الحـــزن بعـــيني عـــاشق
بات يشكو نجـــمـــه والغـــســـقـــا
كـــســـقـــيم ظل يرعى بائســا
فـــإذا أضناه جـــهـــد أغـــدقـــا
أدمُـــعـــاً من حـــســـرة أو ألم
وكـــوت أناته ليل الشـــقـــا

جـــاءني يومـــا صــديقي قـــائلا
إنني قـــد كنت حـــرا طلقـــا
غـــيـــر أني بعـــدمـــا صـــادفت ريما
عـــصف الحب بقلب خـــفـــقـــا
قلت صـــفـــهـــا قـــال إني عـــاجـــز
كـــيف أقـــوى وبيـــاني صــــعـــقـــا
رغم أني قـــد تسنَّمت القـــوافي
وتوســـدت حـــديثـــا لبـــقـــا
تـــســلـــب الـــلـــب وتـــوهـــي جَـلِـدا
فكأن الصـــبح منهـــا أشـــرقـــا
حـــينمـــا شـــاهدتهـــا تمشي الهـوينى
أخـــذت مني الهـــوى والرَّمـــقـــا
قلت مـــا هذا ؟ أرى حـــسنا بديعـــا
أنت لو لامـــســـت صـــخـــرا نطقـــا
فـــإذا مـــالت بخـــد ناعـم
جـــمـــعت فـــيـــه الضـــيـــا والشـــفـــقـــا
وإذا مـــا ابتـــســـمت تلمح برقـــا
ومـــضـــه من فـــمـــهـــا قـــد برقـــا
هـــجـــر الروض الفـــراشـــاتُ وحطت
ترتوي من شـــفـــتـــيـــهـــا الرَّحـــقـــا

****

علي مظفر

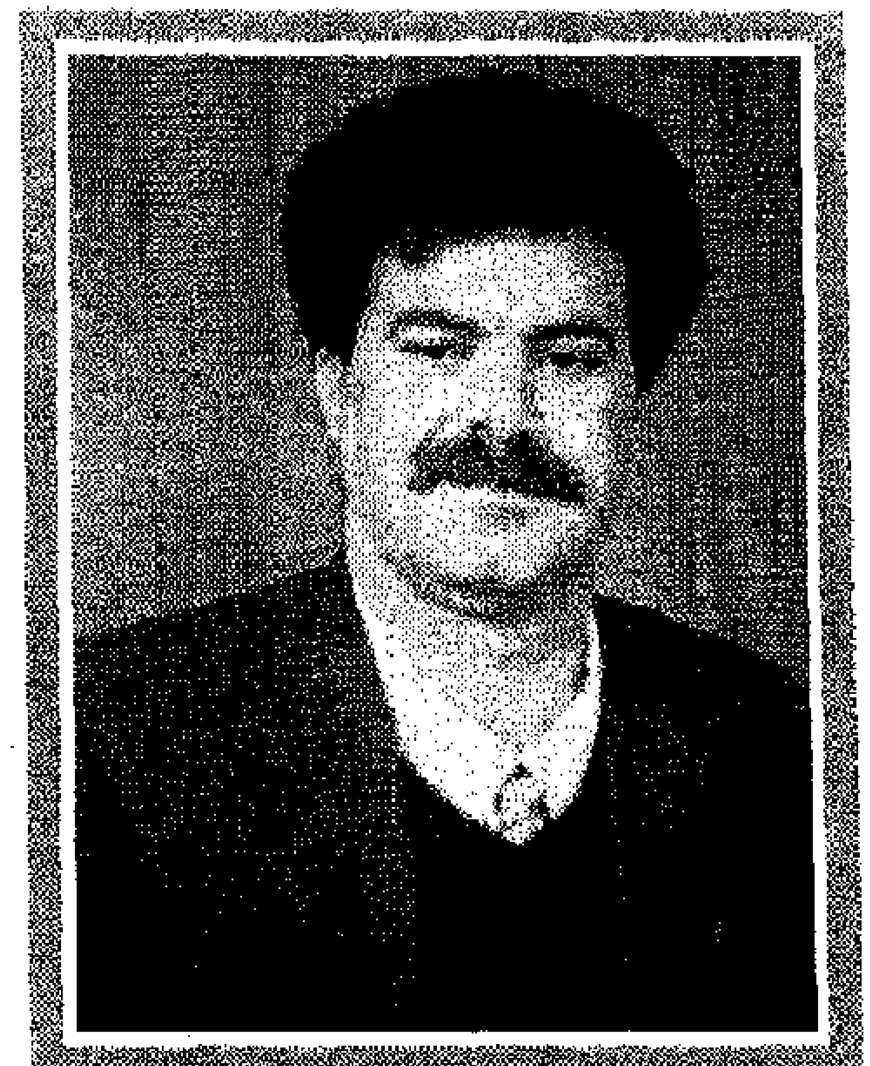
ما كنت أنتظر الجود نهايتي
وبحوثي أن أجزى بحسن رعاية
[illegible]
النفيس فضيعة ومصيبة
العيب أن تبقى عديم مروءة
النقص نقص الدين أو نقص التقى

أو كنت أعلم أن ذاك مآلي
ما كنت أحسب [illegible]
أصبحت... [illegible]
والعيب ليس [illegible] في المال
[illegible]
والعيش في الأقوال والأفعال

[illegible]

علي ملاحي

- علي محمد ملاحي (الجزائر).
- ولد عام 1961 في ولاية عين الدفلة - الجزائر.
- درس المراحل الأولى في ولاية عين الدفلة، ثم الأدب العربي في معهد اللغة العربية بجامعة وهران حيث حصل على شهادة الليسانس، ثم الماجستير من جامعة عين شمس بالقاهرة في اللغة العربية وآدابها، ويحضّر الآن لدرجة الدكتوراه بقسم اللغة العربية - جامعة الجزائر.
- عضو بلجنة المسابقة الأدبية التي تقام سنويا باسم جائزة مفدي زكريا.
- دواوينه الشعرية: أشواق مزمنة 1987 - صفاء الأزمنة الخانقة 1989.
- نشر العديد من مقالاته الأدبية والنقدية بمجلة الوحدة الجزائرية، وصحيفة السياسة اليومية وغيرهما.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات في الصحف الجزائرية.
- عنوانه: حي 270 - سكن الإخوة شريفي رقم 226 - عين الدفلة - الجزائر 44000.



من قصيدة: الاعتراف

تأتين طبق الأصل نابضة المعاني
والشوق منطلق الجداول في اللسانِ
وأنا المتيّم لا أحبّك دائما
وأنا المتيم لا أحبّك في الثّواني
أستفُّ للقلب المبارك غبطة
وأصب في الكأس الكسيرة ما أعاني

هدّأت من روع القصيدة فانبرت
كل الحروف تضج في الصدر الجبان
اليوم أشتاق الأحبة كلّهم
وأميل للوجه المنمنم بالأماني
إن المروءة لا ترى من جهدها..
إلا التأوه ساعة الموت المجَاني
العمر أقصر ما يكون وإنني
عند التحرّق لا أميل إلى ارتكان
شوقي وشوقك واحد وجراحنا
للعشرة المثلى بدايات امتحان
فتجرّعي - عند الضرورة - خِسَّتي
وتهيَّئي - عند الضرورة - لاحتضاني
يا طفلة صرنا نبارك هدْيها
إنّا نحبّك، والهوى فتح التفاني
قد جردوك من العواطف حينما
سدوا العواطف بالمحافل والتهاني
ورمَوك في سجن التفاخر دمية
يمشي على أطرافها دنس الزمان
لي في الخواطر عفّة، وبراءة
فتذكّري أن الصفا مسك الرهان
وتذكري أن الحياة طهارة
يطفو على جنباتها شرر الطعان

يا طفلة زفّت إلى حقل الهوى
ضمي إلى الذكرى الأليفة إمتناني
وتطلّعي نخب التفاؤل كلما
غنت عصافير المحبة والحنان

انت الهـــداية لا يغـــيب منارهـا
كـالشـمس تحـيي زهرة الوجـد المهـان

زمن التـخنث والجـهـــالة يازمــاني
تمضي.. وتتـــرك بيننا لغم الأغـــاني

زمن.. وهـل زمن الحــجـــارة نيّـــر
حـتى تعـانق مـهـجـتي هزج الكمـان

صـخب، ويا صـخب السـريرة مَنْ تُرى
فــتح النوافــذ للضـلالة والهــوان؟

سـفك الضـمـائر والأواصـر واشـترى
لغــريمة أغلى الأســرّة والأواني

دمنا الضـحـية، يا نجـيمـة فـاسطعي
لأرى التنائي مـســتناراً بالتــداني

وأرى الحـقـيـقـة في البـذور نقـيّـة
وأرى القـصـيـدة وردة وسط الأمـاني

وتكاثفي فـــوق الدفـــاتر الفـــة
وتَجَـدّدي وفق الأصــالة في المعــاني

الشــعـــر أطوع للّســان إذا ارتوى
والحب أقــرب للفــؤاد إذا احــتـواني

تحــتـــال عكس الريح منفــرداً بهـا
وتمدّ وجـهك مـصـغيًا همس الغـواني

كـانت على العـينين طفـلاً صـامـتًـا
والناس حـــولك تصطفي ورد الجنان

.. وتحـبّـهـا رغم القـسـاوة والجـفـا
وتجلّهـــا رغم المرارة في الكيـــان

مـاكنت تعـشق في البـلاد نجـومـهـا
فـالعـاشـقـون بلادهم كـانوا التـفـاني

انت الذي تهـوى التـأصل في الرؤى
تسطو على رؤياك مـشـامـة الرطان

وتريد أنْ تبـقى فـصـيحًـا قـربهـا
وتريد أن تبـقى طليـقًـا في المكان

وتخـونك الكلمـات فـوق بسـاطهـا
فـتـسـائل القلب المكابر: مَنْ سبـاني؟؟

هي لـهـفـــة في الصــالحين وإنما
كـان الصـلاح بصـدرها فـجـر البيـان

طوبى لعـــزّتهـــا، وقلبي عـــاشق
وقـريحـتي صـوت لهـا في كلّ آن

وكـأنهـا ملح القـصـائد إنْ سـرَتْ
وكـأنهـا حـضن الأمـومـة قـد دعـاني

كـانت هداي فكيـفـهـا نسـفت دمي
ورمَتْ على قـدح الطفـولة كلّ دان

أنا لا أريدك ومـضـة مكسـورة
في عـالمي، فـرؤاي واسـعـة العنان

أشـتـاق أن امـشي عـزيزاً قـربهـا
وعلى فـمي قـيم مـعـززة اللسـان

نعَمُ الرجـولة والمواقف طعـمـهـا
لا تنتـهي في بسـمـة أو مـهـرجـان

جـــزْر الطفـولة لبُـدوها بالدخـان
وأنا الصـبيّ أريدها كـالأقـحـوان

فـيعـيدني نحـو السـراب سـحـابهـا
لما أخـال صـفـاءها مطراً سـقـاني

إن الحـيـاة خـصـيـبـة، لكنهـا
دومـا تطوق بالرذيلة زعـفـراني

****

علي ملاحي

أنت موعدٌ، ومضى موعدٌ، فأرتقِبْ
بذرةً لساعد.
فالعيون التي مسّها لهب الغبن لم تتعلّم
بُقعة الواقع،
وها خاتمي، يتسلّى بأحزانه القاعدون على
المنصّة.
وأنا شاعرٌ ضرّني ما تبقّى من الحلم في مهرة
الشارع،
ويا لعبة الواقع، الحقُّ للقلب حين يلوم
رجالاً بلا مشتهى؟
فقد كبّر البطن في موطني وهذا موطني قمّة
في الغيم.
ترى من تساءل عن غيبة العلم؟ من
سيضيف الجراح التي في دمي؟؟
من سيعطي النوارس ميلادها..؟

علي منصور

- علي محمد علي منصور (مصر).
- ولد عام 1956 في شبين القناطر - محافظة القليوبية - مصر .
- حاصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة 1979 ، ودبلوم الدراسات العليا في التحاليل الطبية 1983 ، وفي الصيدلة الصناعية 1992.
- يعمل صيدلانياً واخصائياً في الرقابة الدوائية بإحدى شركات الدواء بمصر .
- نشر العديد من قصائده في المجلات الثقافية في مصر والخارج مثل: إبداع ، والشعر ، والهلال ، والثقافة الجديدة، وادب ونقد ، والعربي ، والبيان ، والكويت ، والناقد ، وشؤون ادبية ، والثقافة الجديدة ، وفي الصحف العربية مثل : الوطن، والراي العام ، والهدف ، والبيان ، والأخبار وغيرها .
- دواوينه الشعرية: الفقراء ينهزمون في تجربة العشق 1990 - على بعد خطوة 1992 -وردة الكيمياء الجميلة 1993 - ثمة موسيقا تنزل السلالم - عصافير خضراء قرب بحيرة صافية.
- ممن كتبواعن شعره : سمير الفيل (اليوم السعودية 1991)، وعلاء الديب (صباح الخير 1992) ، ولينا الطيبي (الحياة 1992) ، وعبد الله السمطي (جريدة الرياض 1992، والأهرام المسائي 1992).
- عنوانه : 28 مكرر شارع مبارك - عين شمس الشرقية - القاهرة .



لا تهجري الحزب يامنيرة

(1)

قدام البيت ترشين الماء - صباح العيد -
تُنَحِّين تراباً
- بعراجين النخل -
تنحين خصاماً
مِزَق الورق المبلولة ، سقْطَ التوت
تهشين حماماً
وتنادين دجاجك بالحَبِّ
وبالبرسيم تلمين أرانب ، و (تحمِّين) صغارك
- بالليف وبالصابون -
تحطين الكحل ، وجلبابك
- كالمسجد -
ملآن بالتكبير

✡✡✡✡

قدام البيت النهر يمر ، وقدام البيت الجميزة
تبسط ..
فيْئاً
فتقوم (كتاتيب)
وقدام البيت يغادرك الولد البكر - مساء - للجبهة ، هل ..
كنت تحطين تميمته في العروة
أم
في
الياقة ، قدام
البيت يغادرك الولد الثاني لبلاد النفط
الولد
الثالث قدام
البيت وحيداً يرقب أحزاباً
وصَموتاً.. يأتي ويروح

✡✡✡✡

ماذا سيصيب القلب
- حبيبة قلبي -
لو تدرين
بأن البيت ، وما قدام البيت ، يبيت
الليلة
مرهون

(2)

ليس هذا دمي
يا منيره
إن دمي شربته الولايات ، ثم النفايات، ماذا أقول لحقل
نذرت ..
له – في الصبا – قطرتين
ومــاذا اقــول لأسـفلت هذي الطريق إلى الجامعة
ليس هذا دمي
يا منيره
إن دمي شربته حسان الولايات ، هل
لعقته هنا
بعدهن – نساء النفايات
ماذا أقول لها البنت حين
اقابلها
– صدفةً –

تفتح (الكوككولا) على أرصفة القطار !! فــاهـجـريني ، منيـرة ، لاتهـجـري اللجنة المركزيه ، هلا رأيت اراضين تنشق عن نبتة الفــول ، أم قـد رأيت أراضين تنشق عن بهجة النبع ، إن الأراضين أرحامُ عطشى ، يراودها القـبح عن نفسـه ، والبـذور التي نثرت نفسها في مقاهي الزجاج يحاصرها لَغَطٌ ودخان .

وكذا حبة القمح
تبدأ
خطوتها
نحو سبع سنابل ، في كل سنبلة مئة
وكذا
لجنة الحزب تخطو
سلامية
فسلامية
ولداً – ولداً
وفتاة – فتاه

فــاهـجـريني ، منيـرة، لا تـهـجـري اللجنة المركـزيه ، لا تهـجـري باقـة الورد، ها هي ذي وردة – بنت حلوان – تلك الجميلة من كـفـرِ دوَّارِ، ثـالثـة من أبي زعـبل ، انتظري واضممي وردة في المحلة ، ثم اعرجي نحو هذي السواحل ، قولي

م.. د.. د
ياورود الحديقة والطبقه

****

علــى بعــد خطـــوة

1 – كيمياء الذنْبُ

حصوة في حذاء
اسمها سيئه
تنبري بالنتوء المرير
حينما انتهي في المساء
للسريرْ

✡✡✡✡

أيها الذنب ماذا تبقى هنا شائكاً
مثل دمع الرئة

2 – ربما

ربما (طاقة القدر) تكمن
في كبوتك
ربما ، خلف تل المرارة يبدأ هَديٌ
الصراط
ربما تصهل الروح فيك على بعد خطوه
ربما ، عندها ، تتعلم كيف ترى
وتمدّ
لهذي
المجرة
نحو الفؤاد
البساط
ربما تبدأ الآن حرث براريك ، تمطرها زَقْوَ
عصفورة
ضاجةٌ بالنشاط
ربما يهتدي لحضورك دفء البشاشةْ
ربما يحتذيك شجر
ربما ضمةٌ تشتهيك
ربما ، حين يفجؤها فيضانك ، تنداح
نشوتها
وتبوح بفاكهة ويزغرد ملء العناق شباط

****

علي منصور

لا تهجري الحزب يا مُنيرة

(1)

قدّام البيت ترشين الماء – صباح العيد –
تنخين تراباً
– بعراجين النخل –
تنخين خماماً ،
مزق الورق المبلولة ، سقط التوت ،
تمشين خماماً ،
وتنادين دجاجك بالحبّ ،
وبالبرسيم تلمين أرانب ، وتحمين صغارك
– بالليف وبالصابون –

علي مهدي

- علي عبدالله مهدي الألمعي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1368هـ/ 1949م في رجال ألمع.
- تلقى دروسه الابتدائية في قرية رجال، والمتوسطة في معهد ابها العلمي، والعليا في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.
- عمل مدرساً في معهد الباحة العلمي، فمديراً للمعهد، ثم مدرساً في معهد ابها العلمي، ثم استقال ليتفرغ لإدارة محل لبيع الذهب والمجوهرات في مدينة ابها.
- عضو نادي ابها الأدبي، ولجنة أصدقاء المرضى.
- شارك في الكثير من المناسبات في منطقة عسير، ومثل المملكة في العديد من مهرجانات الشعر داخل المملكة وخارجها.
- نشر الكثير من شعره في صحف ومجلات المملكة.
- دواوينه الشعرية: قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1984.
- كتب عن شعره في العديد من الصحف والمجلات، وفي كتاب «المذاهب الأدبية في جنوب المملكة العربية السعودية» للدكتور علي صبح.
- عنوانه: مجوهرات آل مهدي - ص.ب 270 - أبها - المملكة العربية السعودية.



ألـــم وأمـــل

يا فـــؤاداً تذيبـــه الحـــســـراتُ ... وعـــيـــونـاً تذلُّهـــا العـــبـــراتُ

خـــفـــفي الوطء عن فـــؤادي ورفـــقـــاً ... بعـــيـــوني يأيهـــا المحـــرقـــات

لا تُعـــيـــد الدمـــوع أهلاً وارضـــاً ـ ... ليس تجـــدي الشـــجـــون والآهات

لا ترد الحـــقـــوق طيـــبـــة قلب ... لا، ولا تـــرجـــع الـــديـــار شـــكـــاة

وأنـا شـــاعـــر توشّح قلبي ... بمعـــانٍ أصـــولهـــا زاكـــيـــات

لم تواد الضلوع إلا مـــحـــبّـــاً ... ليس فـــيـــه كـــراهة وشـــمـــات

وتـلـفـتّ لـلـورى والمـغـــانـي ... أطرق القلب واســـتـــحى الالتـــفـــات

المروءات شـــدوهن نـــحـــيـــب ... والجـــراحـــات بالأسى تقـــتـــات

والبطولات في ســـبـــات عـــمـــيق ... أيهـــا المسلمـــون طال الســـبـــات

أمـــتي والزمـــان يغـــضي حـــيـــاءً ... كلمـــا قـــيل إننا أشـــتـــات

ويُنادى للمـــغـــريات فنســـعى ... أحـــرقـــتنا بنارها المغـــريات

ونؤدّي الصـــلاة والقلب ســـاهٍ ... ليت شـــعـــري أنّى تكون الصّـــلات

ركن الناس للمـــتـــاع فـــذلوا ... وأحـــبـــوا صـــفـــو الحـــيـــاة فـــمـــاتوا

أمـــتي لا نريد حـــزناً ونومـــاً ... وإلام الخـــلاف والنـــعـــرات

أمـــتي لا نريد شـــوقـــاً وذكـــرى ... ليس تجـدي في عـــصـــرنا الذكـــريات

أمـــتي لا نـريد نـثـــراً وشـــعـــراً ... وغناءً، مـــا تفـــعـل الأغـنيـــات؟

إنما وقـــفـــة كـــوقـــفـــة «بدرٍ» ... ومـــضـــاءٌ وقـــوة وثبـــات

لا يفل الحديد إلا حديد
لا يصد التيار إلا الكماة
في سبيل الجهاد يرخص غالٍ
والمنايا من أجله أمنيات
واجتمعنا قبائلاً وشعوباً
وعلى الكفر دارت الدائرات
وسطعنا في بقعة المجد بدراً
وتجلت أيامنا الحالكات
وقضى الله أن نسود ونحيا
ولأعدائنا الردى والشتات
الهدى طلعة تفيض جلالاً
والليالي من نوره مشرقات
وتثنت خمائل الروض تيهاً
والقنا والخيول والمرهفات

****

من قصيدة: الحقيقة

أطوي الجناح على الجراح وأكتمُ
وأقول: قومي بالكرامة أعلمُ
ولقد مضى زمن وجفني مغمض
عن عيبهم وكأنني لا أفهم
كم قلتُ: قومي لا مثيل لعزمهم
ونشرت ما تُمْلي العواطفُ عنهم
وهتكتُ أستار السحاب ملفِّقاً
عزّاً تغار لمستواه الأنجم
أخطأت في التقدير ما من أمة
إلا مشتْ نحو الأمام، ولستم!
قومي - إذا شئت الحقيقة عنهم -
يتأخرون، وغيرهم يتقدم
وإذا يُنادَى للفضيلة نمتمو
وإذا يُنادَى للرذيلة طرتم
غرّتهم الدنيا ومزّق شملهم
حسد، وفرّقهم عداء محكم
صلوا الصلاة بلا خشوع غامر
واثّاقلوا وتأخروا وتقدموا
الماء مبذول لهم، لكنهم
في زحمة الشغلِ الكثير تيمموا
زكوا عن المال الحرام وأتبعوا
ما أنفقوا منّا سوى ما أجرموا
(والصائمون ولم يصوموا ساعة
عن هتك أعراض فأين الصوْم؟)
نهشوا لحوم الأبرياء حماقة
والنهش في الأعراض بئس المطعم
والحج ليس الحج إلا رحلة
وإلى منًى وافى ونام المُحْرِمِ
أدى المناسك والفؤادُ مُشتَّتٌ
يبنِي القصورَ الشامخاتِ ويرسم

✡✡✡✡

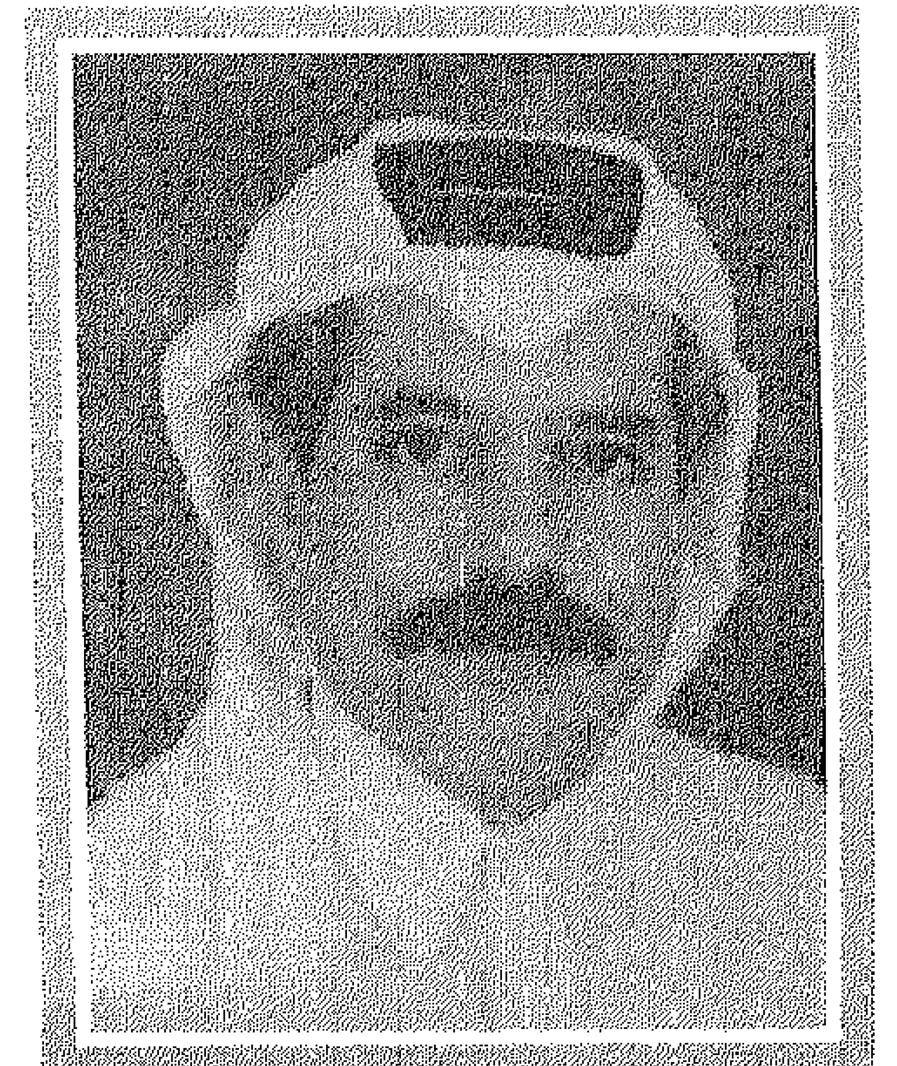
يا أمتي والنار تكوي مهجتي
والهمُّ يعتصر الفؤاد ويَكْلِم
لم تنطلق رِجْلٌ لوقْفِ محرَّم
أو درءِ مفسدةٍ، ولم ينطِقْ فم
أبمثل هذا يستقيمُ كِيانُنا
ويُطِلُّ فجر مشرقٌ مُتَبسِّم؟!
يا أمتي: الأديانُ تهرم كلها
وتشيبُ، لكنْ ديننا لا يهرم
كل السيوف القاطعات تثلَّمتْ
أما النبيُّ فصارمٌ لا يثلم
هو للهدى سيفٌ وللتقوى فمٌ
هو للفضيلة قائدٌ ومعلِّم

****

علي مهدي

علي ميرزا محمود

- علي ميرزا محمود (قطر).
- ولد عام 1952 في مدينة الدوحة.
- تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بالدوحة، وحصل على دبلوم الصحة العامة من المعهد الصحي بالدوحة، وعلى عدد من الدورات المسرحية في الإخراج والتمثيل.
- عمل - سابقاً - مفتشاً صحياً بوزارة الصحة العامة، كما عمل بوزارة الإعلام والثقافة، وفي التلفزيون القطري رئيساً لقسم النصوص.
- رئيس فرقة المسرح القطري.
- أخرج العديد من المسرحيات، وشارك في مهرجانات شعرية خليجية وعربية.
- نشر العديد من قصائده في المجلات والصحف المحلية: الراية، والعرب، والعروبة، وأخبار الأسبوع.
- يكتب الشعر بالفصحى والعامية، وبالشكلين العمودي والحر.
- دواوينه الشعرية: أماني في زمان الصمت (بالعامية) 1980 - من أحلام اليقظة 1982 - الرحيل في عيون الذكريات.
- عنوانه: تلفزيون قطر ص .ب 5609 الدوحة.



لجراح العروبة ....أنتمي

سُلَّمي رأسي، وسيفي قلَمي
وطريقي نحو أحلامي دَمي
فإذا كنتَ بعلمي جاهلا
اسأل الروم وكسرى العجم
إنني من أمة مسلمة
سطعت كالشمس بين الأمم
لا تسلني ما فعلنا إننا
نحن نبراس الطريق المظلم
اسأل التاريخ عنّا كم هنا
في ثناياه لنا من معلم
واجمع الأرض تجدنا أينما
وطئت رجلك، كم من علم
جسدا كنا وكفا واحدا
وفمًا حرا صريح الكَلِم
قوة كنا وكنا أمة
وقفت فوق رؤوس القمم
إنما الدنيا كما تعرفها
تجعل الرأس مكان القدم
قلب الدهر إلينا ظهره
فابكِ ما شئت علينا والْطُم
سلك الناس على مسلكنا
وسلكنا نحن سلك الخدم
كل شيء حولنا حوّلنا
غنما تتبع راعي الغنم
نشتري أمالنا أحلامنا
من حوانيت «روزيتا»، و«جمي»
أيها السائل عن أخبارنا
لا تسلنا إننا صمٌّ عُمي
نقتل الصرخة في أعماقنا
ونجيد العيش بين الرمم
دونك الماضي، وعاين حالنا
نسحب اليوم ذيول الندم
ركبونا، وامتطوا أكتافنا
ولنا مازال بعض العشم!

وأنا في القلب عندي غُصّة
كيف لا تخرج غضبا من فمي؟!
وأقول الحق فينا ما أرى
أمتي تتبع درب الندم
إن من يبغي المعالي نالها
ليس بالدينار لكن بالدَّم
بينما الحاضر في مخدعه
نائم فوق سرير السّقم
عينه ترنو إلى أبطاله
ويد الأبطال قيدَ النُّظُمِ
وحروف تشتهي لو أنها
رقصت فوق سطور السأم
ملّت الأوراق من مرقدها
واشتهى القرطاس مسَّ القلم
وتمنّى السيف في الغمد يدا
حرة القبضة فوق المعصم
تحمل الصخر وتحمي صخرة
حقُّها منا كحقِّ الحَرَم
وبها من أهلنا طائفة
ملّت الذل، وآه الألم
وعلى لبنان حامت ثلة
هدمت كل جميل القيم
وبلادي بمآسيها لها
إنني من كل جرح أنتمي
فلها أكشف صدري عاريا
ولها أصعد رأس الهرم
كان ما كان وما زال بنا
شيمة من بعض باقي الشِّيَم
كم من الأقلام هزت معصما
حركت بالسيف كل الهمم
فإذا شقشق فجر فأنا
فيه عصفور شجيّ النغم
وإذا أظلم ليل إنني
فيه مصباح ينير العتم
وسأبقى راقبا حتى أرى
جبهتي تلمع بين الأنجم

****

من قصيدة: إلى من أشتكي؟

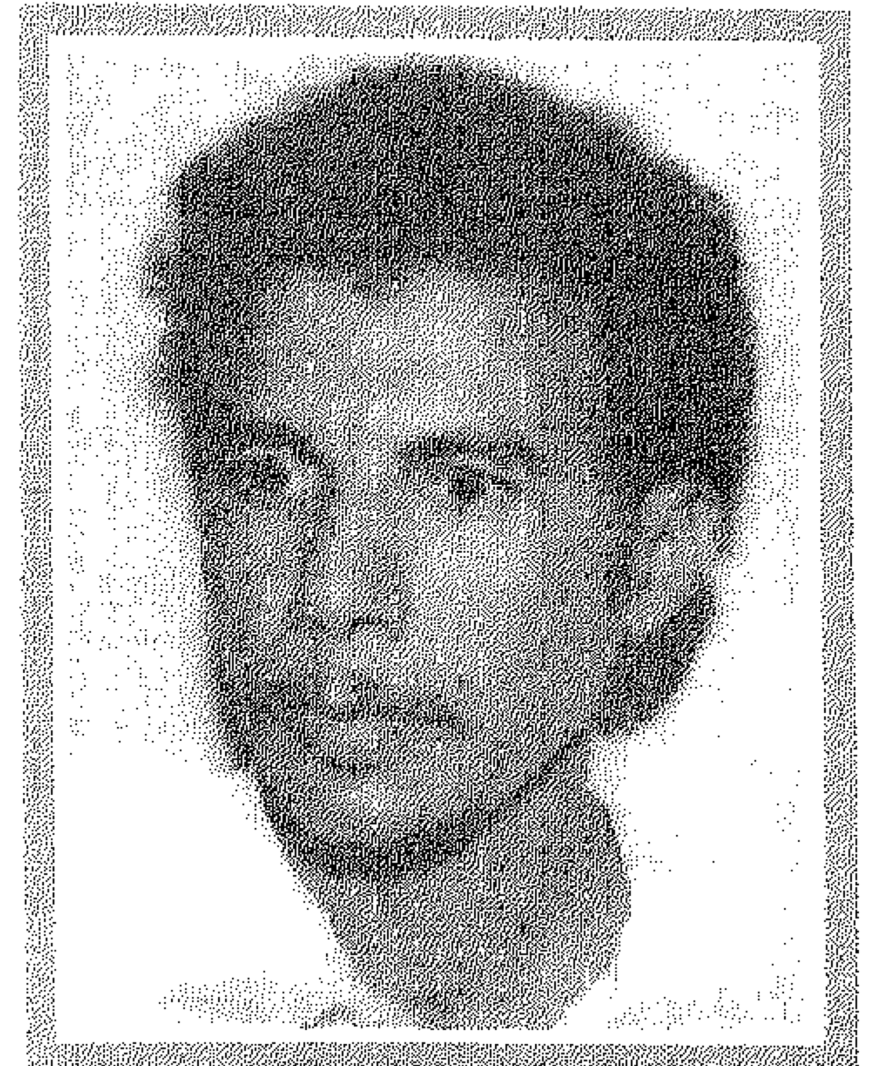
إلى من أشتكي فيما أُغَانِي؟
ومن يُعطي فَمًا حُرّاً لِسَانِي
إذا أشكو، فقط أشكو لنفسي
وإن أبْكِ أنا أبكي زماني
زماني كلما ألقى طريق
به أمشي أراني في مكاني
وخلفي منه تمتد الأيادي
وقدّامي أرى عينا تراني
وإني كلما شيّدت بيتا
تهاوى تحت أقدام الغواني
ولا أمشي إلى شيء وإلا
أرى من دونه كلُّ الهوان
وتمضي بي سنون العمر خلواً
من الأحلام مكسور البنان
أهذا ما أنا أصبو إليه
وأبني فيه آلاف المباني
وأُمضي من شبابي فيه عمرا
بَهِيّاً زاهراً حلو الأماني؟

****

علي ميرزا محمود

علي يس

- علي محمد يس محمد (السودان).
- ولد عام 1959 في ارقو – ريفي دنقلا – شمال السودان.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالخرطوم ثم درس بمعهد البريد والبرق 1980 - 1983 ، ثم حصل على دبلوم معهد الأشعة العلاجية والتشخيصية 1986.
- عمل رئيساً للقسم الثقافي بجريدة "الوان" بالخرطوم ، ثم سكرتيراً لتحريرها 1986 - 1988 ، ثم سكرتيراً لتحرير مجلة "سنابل" 1988- 1989 ثم رئيساً للقسم الثقافي بجريدة الإنقاذ الوطني بالخرطوم منذ 1989 .
- نشرت معظم أعماله الشعرية والقصصية بالصحف والمجلات السودانية .
- حصل على جائزة المجلس القومي للآداب والفنون بالخرطوم للشعراء الشباب 1982، وجائزة منظمة شباب البناء للشعر 1984، وجائزة مسابقة اتحاد طلاب جامعة الخرطوم للشعر 1984، وترجم بعض شعره إلى الإنجليزية.
- كتب عن شعره في الصحف السودانية العديد من الدراسات النقدية.
- عنوانه : جريدة الإنقاذ الوطني ص.ب 363 – الخرطوم .



حييتِ يا بدر

اتذكـــرين ، الـغـــداةَ ، بدرا؟
وقـــد مـــحـــا "بدرك" المحـــاقُ!
وتسكبين الدمـــوع ؟ مـــهـــلا
لـكـم بـرى عظمك النفـــاق
وانـكـرتـكِ الـذرا ، وكـــانـت
إذا تســوقــيـنـهـا تُـســاق
وواعـظ الـدهـر بات يـهـــذي
فـــمـــارأى منك لا يطاق!

✲✲✲✲✲

لَنَحْنُ يـا أمـــة الـبـــلايا
ســوائم تحـتنا عِـتـاق
نريق مـــاء الوجـــوه صـفـــوا
فـــمـــا لـديـنـا دم يـراق
ونســـأل المشـــركين عـــفـــوا
ومـــوثـقـــا! يا لـه وثاق!!
ونـرهـن الـقـــدس في دنـان
ثمـــارهـا الـسّكر والـشـقــاق
ونخـــســـر "البـيـت" في قــمـــار
فـيـصـدح الـصـبـيـة الرقــاق:
"وأمـــة المجـــد نحن كنـا
ومـــجـــدنا مـــاله نَفَـــاقُ"
"نتـيـــه تيـــهـــا إذا مـــشـــينا
وإن لـثـــمـنـا لـنـا مـــذاق"

✲✲✲✲✲

أتـذكـــرين الشـــروق ،بدرا
وفـــتـــيـــة كـــالسنا تلاقـــوا
وحلّقـــوا مـــرســـلا صـدوقـــا
إذا تـبـــدّى لـه ائـتـــلاق
عليـــه صلى الذي اجـتـــبـــاه
ويـورك الصُّــحب والرفـــاق
تشـــرّبوا الـذكـــر فـــاســتطالوا
إلى سـنـام الـذرا وفـــاقـــوا
وأشـــرفـــوا – حـــول مـــاء بدر
على جنان لـهـــا صـــداق

فأي ذكرى؟! إليك عني
أرنّة الدفّ، والإباق
حُييت يا «بدر» .. ليت أنا
نفيق، والناس قد أفاقوا
ونلق أمّا لنا، براها
وشفّها اللهث والسباق
وما لها عُدة سوانا
ونحن - يا حسرتا - عقاق
حُييت يا «بدر» .. ليت أنا
نفيق، والناس قد أفاقوا

****

من قصيدة: دموع عند حذاء الأمّ الأمّة

باهزوجتي أحرف تحتويني
وفي وتري أنّة تزدريني
ورؤياي .. هل ثَمّ يوسف باق
لتأويل رؤيا غدٍ تعتريني؟
رأيت - وفيما يرى الذاهلون
عزاء لمستعبر أو حزين
فتى شطره الحي رزء ثقيل
على شطره الميت المستكين
فتى عربيُّ الرداء يئنُ!
متى خالج العربَ ذلُّ الأنين؟!
وبين يديه استقامت بقايا
عجوز مضعضعة ، حَيْزَبون
يلوذ بأعطافها .. ثم يجهش
لم ألق إلا الذي في جبيني
وأقسم - أماه - فلتسمعيني
بمالي .. وبامراتي .. أو بديني
بلون المداد البهيج الوضيء
"بجلد الغلاف" البديع الثمين
بمجد العروبة .. عار العروبة
بالوثن اليعربي المهين
سأقسم : ما كنت أضمر شرا
ولم أقترف سوأة لقريني

✡✡✡✡

ولم أغْوِ .. لكن حملتُ بكفيّ
مرآتي المجتباة حيالي
لكيما أعابث فيها خيالي
وأنظر : هل يستطيع نزالي؟
نظرت إليه ، وأومأت ذات الـ
يمين . فأومأ ذات الشمال

✡✡✡✡

مددت لساني .. فمد لسانه
وصعرت خدي .. فرد الإهانة
«شجبت» .. وإني «شجوت» - وقلت
«أدين» .. فعاجلني بالإدانه»
غضبت ، فأزبد .. أنهقت عيري
فأمهل - شلت يداه - حصانه
وناديت : يا لقريش! أغيثوا
فنادى الأحيمق : يالكنانة!

✡✡✡✡

ألسكت مرتعبا من "خيالي"؟
ألخفض وجهي ! وأترك مالي؟
فماذا تقول الكواعب عني؟
وماذا يحيق بأم العيال؟

****

علي يس

فأيّ ذكرى !! إليك عنّي
أرنّة الدف، والإباق
حييت يا «بدر» .. ليت أنا
نفيق، والناس قد أفاقوا
ونلقى أمّا لنا، براها
وشفّها اللهث والسباق
وما لها عُدّة سوانا
ونحن - يا حسرتا - عقاق
حييت يا «بدر» .. ليت أنا
نفيق، والناس قد أفاقوا

علية الجعار

- علية محمد أحمد الجعار (مصر).
- ولدت عام 1935 في مدينة طنطا.
- تلقت مبادىء اللغة العربية على يد والدها، وحفظت كثيراً من دواوين الشعر، وقرأت أمهات كتب الأدب، ثم التحقت بكلية الحقوق - جامعة القاهرة، وتخرجت فيها 1960.
- اشتغلت بالمحاماة ثم التحقت بالعمل في التلفزيون، وتدرجت في المناصب إلى أن وصلت إلى درجة مدير عام الشؤون القانونية بالتلفزيون.
- عضو سابق بمجلس إدارة جمعية المؤلفين والملحنين، وبمجلس إدارة اتحاد الكتاب، وعضو نقابة المحامين، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، واللجنة الثقافية بدار الأوبرا، ونادي القصيد .
- ألفت الكثيرمن الأغاني الإذاعية، كما كتبت السهرات التلفزيونية في المناسبات الدينية، والتمثيليات المستمدة من التاريخ الإسلامي والسيرة النبوية وسير الصحابة.
- مثلت مصر في مؤتمرات المحامين العرب، وفي مهرجان المربد الشعري لعدة سنوات.
- دواوينها الشعرية : إني أحب 1968 - اتحدى بهواك الدنيا 1977 - غريب أنت يا قلبي 1983 - ابنة الإسلام 1987 .
- كانت الجامعية المثالية لجامعة القاهرة، وحصلت على ميدالية المسرح الجامعي، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - فرع أفضل قصيدة 1990.
- عنوانها : 38 شارع الأندلس - مصر الجديدة.



عقـــــوق

حملتُك في الأحشاء عِبئاً مُحبَّبَا
فلا ضاق جسم بات بالحمل متعبَا
وقلت إذاما جاء طفلي ستختفي
همومي وأسقامي فيا ألف مرحبا
وجئتَ فخِلتُ الكون حولي خميلة
وطيرا تغنى للوليد على الربى
أرحتك فوق الصدر تمتص خيره
وكل حناني في رضاعك ذُوِّبَا
ورغم نضوب الكف لم أشكُ قلة
وكنت لك الأم المغيثة والأبا
وصارعت وحشَ العيش وحدي ولم يكن
لديَّ سوى الإيمان سيفاً لأغلبا
يدي أبعدت مُرَّ الحياة فلم تذق
سوى حُلوها رغداً هنيئاً وطيِّبا
وإن فاض نبع الخير لم أروِ غُلتي
وجئتك بالفيض الوفير لتشربا
رضيت من الدنيا الكفاف لكي أرى
وحيديَ في أحضانها متقلبا
أضأت بدمع العين والقلب مشعلا
يضيء لك الدنيا إذا نورها خبا
عصرت حياتي قطرة بعد قطرة
لأرويك حتى أورق الغصن بالصبا
كبرت فلما أثمرت فيك منحتي
ورفَّ فؤادي حول غصنك معجبا
خدشت بأشواك العقوق شِغافه
فخرَّ صريعاً بالهوان مخضَّبا
ومرَّ نسيم فانثنى الغصن تحته
فهبَّ فؤادي للنسيم مؤنبا
عجبت لقلبي كيف يصفو لغادر
ويبقى مهيناً في الحياة معذبا
يئن ويبكي في انكسار ولوعة
فإن قلت نشكوه إلى ربنا، أبى
أنا الأم أوصى بي إلهي، ولم يزل
وحسبك بالقرآن منه مؤدبا

لقـد رفـع الرحــمن قــدري وقــيــمــتي
وأشـرف خلق الله جــاء مـعــقّــبــا
فـكـيـف نـسـســيت الـلـه فـيَّ ولـم تـزل
تَمَــسُّكُ بالإســلام ديناً ومـــذهبــا

****

من قصيدة: عــلــى أعتــاب الحســين

اتاني الشــعــر بســامَ المُحَــيَّــا
وأهـداني الـقــــوافي والـرُّؤيَا
توضــــا مـن سنـا الإيمان حـــتى
تـبــدّى فـي خــيــــالي لؤلؤيا
ورحت أصــوغ من أســمى المعــاني
نشـيــداً صـادق النجـوى شـجـيــا
وجــئــتك ســيــدي أشــدو وأشــدو
ويعـلـو فـي المدى صــــوتي قـــويا
وقـــد أوقـــفت بـالأعـــتــاب قلبي
حــسـينيّ الـهـوى صـبّـا وفـيــا
فَــمُــرْ، تُـفـــتح له الأبواب وصــلا
وأطفـئ شـــوقـــه، وانظر إلـيَّــا
فـإن حــزت الرضـــا أرضــيت ربي
فــحــبك ســيــدي فــرض عليــا

****

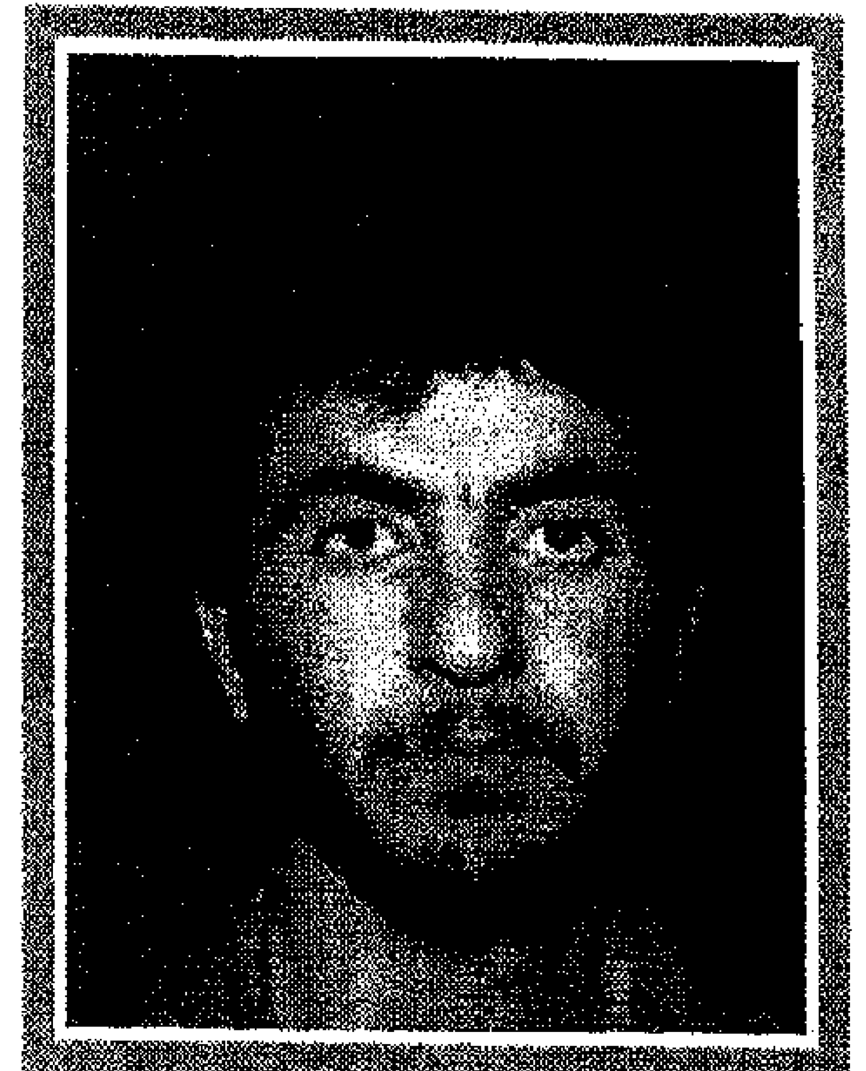
حــبــــاك الـلـه دون الخلق جـــاهـا
فكان المصطفى الجـدُّ النبــيــا
وكـــــانت أمك الـزهـراء نـبــعـــا
من الـتــــقــــوى وقــــد أغنتك ريًّا
وكـنـت الـفـــــــرع مـن أصـل عـلـيّ
بلغت بفـــضله القـــدر العليـــا
فــــإني من حـــســينٍ وهو مـني
حــديث يحــتــوي الكنز الخـفـيـا
شــهــيــد الحق ذكــرى كــربلاء
لَــتُــبكيني وتكوي القلب كــيــا
تصـدت عـصـبـة الشـيطان فـيـهـا
لآل الـبـيـت واشــتــدت عِـتِـيًّـا
ولـم تحــفظ رســول الـلـه فـــيـــهـم
ولم ترحم ضـعــيــفــاً أو صـبـيــا
فـــآه عِـــتْـــرةَ المختـــار آه
وصــبِّي أدمــعي يا مــقلتــيـــا
فكيف امـــتـــد بالعــدوان ســيف
وأردى الســيــد السِّـبْط الزكــيــا
وكـيـف احــتــز رأســاً عــز أصــلا
وأعــراقــاً، شــريفــاً هاشــمــيّــاً
شـــفـــاه المصطفى كم قـــبلتــه
ومـــست نحــره الغـــالي مليـــا
فـــآه يا حـــسين ولهف نفـــسي
وهات الدمع يا عــيني ســخــيـــا
فـــمن أذى رســـول الله فـــيــــه
فـــقـــد أضــحى لمولاه عــصــيــا
ســـيــــصلى كل من آذاه ناراً
ومن أولى بهـــا منه صِلِيّـــا
وحُقَّ القــــول فليـــأذن بحــرب
من الرحــمن من عـــادى وليـــا
وتلقى ربك الأعلى شـــهـــيـــدا
وترقى جنة الفـــردوس حـــيـــا
وتبـــقى يا سليل النور فـــينا
على الأزمـــان مـــرضـــيـــا رضـــيـــا

****

علية الجعار

عماد الدين شاتيلا

- عماد الدين محمد ديب (سورية).
- ولد عام 1967 في مدينة حمص.
- تلقى تعليمه المدرسي بحمص، وفيها حصل على إجازة في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
- بدأ التعمق في دراسة الآداب منذ المرحلة الثانوية، ووالى نشر إنتاجه الشعري والأدبي في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل: العروبة، وحمص، والبعث، والثقافة، والأسبوع الأدبي، والمسيرة، والكفاح العربي، والعواصف، والاعتدال ، كما نشرت إحدى قصائده في كتاب (الحجارة الملهمة).
- فاز بالجائزة الأولى لاتحاد الكتاب العرب فرع حمص 1991، والمركز الثالث في المهرجان القطري للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1991 .
- ممن تعرضوا بالدراسة لإنتاجه الشعري: عبد الكريم الناعم، وخالد زغريت، وسليمان سخية، ومحمد مينو.
- عنوانه: شارع ابن الأثير - مدينة حمص - ص.ب 1577 - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: ويسرفون في الغناء

لوجودهم
لمقابضِ الأبواب تستُّر فقرهم
للبرد يعتصر النوافذ...للقناطر
للسياج المختلي بالياسمينه
للدروب المستقيلة من ضياع الصبر فيهم
للخوابي المستعدة...للجفاف
للذكريات الموسمية...للمصاطب
للهموم المنتقاة من البساطه
للأواني المستخفة بالمظاهر
للأسرة للنجوم المستفيقه
للزوايا المغلقه
لمتاعب البؤساء أول موتهم
لإشاعة الأحلام...للمدن المسمرة الأصابع
للمنارة..لامتلاء البحر بالأسرار والسفن المدعمة الجوانب
للمواني حين يغسلها التعب
لمهارة الأطفال في صنع ابتساماتهم
لهذا السر في قتل الفرح
للموسم المتخوِّف ...المصنوع من أورام أرجلهم
وقهر سعالهم
لغنى البيادر بالسلال وبالصبايا..
للجداول..حين تحضنها الأماسي
للسدود المقلقه...
لخُطى المفارق .. للشتائم..
للشوارع حين تدخل في البعيد مع المصانع
للمنازل حين تخلد للمنازل
للمداخن، للأماسي الخانقه
لندى خُطاهم...للأسى والعمر يعدو..
للأحبة يرتمون على التذمّر
لابتعاد الكون عما يشتهون من الأغاني
للعذاب ووفرة الإنسان
لليأس المقدَّر، للرياح المستمرة
للمقابر ...للمدى..للود..للإخلاص..
للأزل المحطم ...للسُّدى
للروح ..للقلب المفتت في الجراح المطلقه
أخلي الحقيقة من دمي..

هم يدركون فداحة العمر المشتَّت..ادمنوني أوصلوا للأرض معنى الانتظار، وانشأوا فيما تبقَّى من تراب ساحلا للمنكبين منازلا تلغي المعاني، ذكريات أوغلت في نشوة التكوين أمطارا تحدَّدُ عيشهم ووسائلا تروي الدروب إلى الحياه.

بلا قوالب مسبقة كانوا يسمون الليالي..منذ كان القلب ثقبا يخرجون من الأماكن فرحة للناي أو سورا يدير الأرض وقت الغيم غيّر من نضارتهم ومن لَغَط المعاول في الكروم..

فقط تراهم يصعدون إلى انطلاق الروح لكنة عاشقين ومتعبين يواكبون مسارهم وقت الأمل.

فيبيعني قلبي لأول عابر وترى التحية ساحلا لو ينتفض.

يا خيلهم..!

هل ندخل الماضي لنعرف ما يحيل الرمل مقهى؟!

طيبون ومُجهدون كما البساطة

والخيام دقيقة بالوصف، تغري أرضها

ولكم تداري الرمل، تُفضي بالمرارة

يوم كانت حلمة الأرض القساوة والحصا

وسياط هذي الشمس سر الرحمة

ليت الطبيعة أمهم.

لم يعرفوا المطر الدقيق...ولا النوافذ

قلة الماء استحالت دربهم

والبرد كان غطاءهم

وأواخر المزق المعدة من حنايا الصخر

كانوا مسرحا للدهر

سرا لاندلاع الشوق. نهرا. والأحبة يرحلون

هنيهة نسري إليهم أيها الطلل المدمّر

أيها الطلل احتملنا

نحتفي بالعمر يركن ها هنا..

للخيل والشوك المكسر بالحوافر..

نكتسي بقشور هذا النخل.. أو بقساوة الطرق التي لم تستقم

هذا هو الليل الذي يفضي لحي ينزوي فوق الخيام المستميتة في البقاء فيعتريك الهاجس الممتدُّ حتى الأمسيات... لتلقط بعض الطرائد بعد أن تنسى المواقد عرضة للعابرين مع القليل من احتمال البن ينوي أن يحث الشعر.. حيث القلب منطفئاً على الصوف المنمق

ـ بعد أن تسهو الربابة في الألم

يأيها الطلل احتوينا نخلة

ترنو لتسري ريحهم...

غير الذي في البال.. صاروا مغرمين بما يخلّفه الغناء على الأزل..

بعد الذي يبقى.. نشج الأرض كي نسقى.

وتاهت صرخة الراوي

هنا ما زال في أعتابهم عسل النخيل.. وكم رووا من ذلك الماضي وكم ماتوا

لكي يخفوا حطام المستحيل.. وكم توالوا وقتها

فتداولوا بعض الحوادث..

أحرقوا سفر المخاوف.. قاتلوا غدهم كثيراً.. أعوزت صدرَ الغدير سياطهم بلحاً صغيراً.. أرجأوا الفوضى قليلاً.. وارتقوا.. إذ خلّفوا بعض المتاعب للنبوة غيّروا لون المزارع

أوسعوا للشمس باباً

واصطفوا قمراً طبيعيّاً.. شهيّاً..

لم تكن أيامهم باباً لتدخله الأمم

كانوا المثابرة السديدة وانسياق البحر للأشواق

كانوا منبع الماضي.. وأسباب السؤال عن المحال بلا سبب.

كانوا أضابير العجب.

من أي خارطة يُطِلُّ البحر.. قالوا: من هنا..

من هذه الأرض انهمرنا..

خالَطَت دمنا الرمال.. ولم يزل مأوى المحال

صديقتي قالت:

تموت الأمنيات ولا يموت البرد فينا.

أيقظوا ليلاً ليسهو.. أدخلوا الأشياء في الصمت المديد..

****

عماد الدين شاتيلا

ـ الخطوة الأولى لكم..
..من جورب الثقب الوحيد
إلى الملاءة..
..من ظلالكم
حتى آخر العمر المهدّد بالردى
..من أمنياتكم
لا تراودن ما جئنا..
..من أنامل هذا الخاطر البشري
حتى ما تواجهه القيامة ـ
لا جهرم..
إنّا نحاول أمنية
ـ الخطوة الأولى لكم..
جئنا بكامل موتنا

عماد الدين شبيب

- الدكتور عماد الدين محمد شبيب (لبنان) .
- ولد عام 1943 في راس نحاش .
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها 1972، وماجستير في الاختصاص نفسه 1980، والدكتوراه 1998.
- يعمل مدرسًا في الثانويات الرسمية والخاصة .
- عضو مؤسس في رابطة أصدقاء القلم ، وفي الملتقى الأدبي.
- اقام امسيات شعرية في كل من لبنان وسورية ، كما اجرى بعض المقابلات الإذاعية .
- دواوينه الشعرية: أشرعة تبحر في الظن 1999 - قلم يصهل في العروق 2000.
- كتب عنه العديد من المقالات في الصحف والمجلات الآتية: النهار ، الأنوار ، اللواء ، ديانا الفنية ، الأسبوع الأدبي السورية .
- عنوانه: بناية نازك اللوزي - شارع الحرية - التل - طرابلس - لبنان .



علـى ضفـاف الـذات

تعـــريْ ، لستِ أول من تعـــرّى
تعرى الليل حـتى صـار فـجْـرا
ولولا أن يـعـــرّي الزهرَ وجـــدٌ
لظلَّ العطر في الأزهار ســرا
ببــرد النار تلهــو الريح شــوقـا
فـيـزهو بوحـهـا في الوصل جـمـرا
نضــا العنقــود عن مـتنيــه ذاتا
ولولا أن نضــا مــا حــال خـمـرا
وعين الشــمس تعـشى في ضحـاها
إذا الإشــراق فـاض فـشفّ سـحـرا
وهـذي الأرض أمي كـم تعـــرّت
أليس بعـــريهـــا تزداد طهــرا؟
تعـــرّيْ من تراب بات رمـــسًـا
أحـيـا مـيّـتـا مـا عـشت دهرا؟
ألـلـم مــــا تـنـاثر من حطام
وأحـمـل فـوق مـا حُـمِّلتُ وزرا
ضلوعي كم غـدت في الوعي سـجنا
وفـي اللاوعـي مني الروح أسـرى
إلـى كـــون تبـتّـل فـيــه هدب
ورتّل في ضـمـيـر الغـيب ذكـرا
أتحســو الكاس من شـفـتيك نارا
ويجـري الشك في برديك نـهـرا
كـــأنْ بيني وبينك ألف ســد
أطاولـهـا فـصـار الوهم جـسـرا
تراودني الجـراح وأتقـيــهــا
مِـجنّي الصـمتُ والتـســآل يترى
غـيـوم هواجس تهـمي بنفـسي
فـأحـسـبني لماء الظن مـجـرى
أتطوي بردة الأزمــان عـمْــري
وتكتب طيـهـا نثـرا وشـعـرا
فـأشـهـر ضلعي المضنى يراعـا
وأسكب من دمي الملتـاع حـبـرا
أتلبـسني الحـيـاة وأرتديهـا
فـمن منا إذا مـا مـات يعـرى؟

من الشوق المعتّق جُن دنّي
سكرتُ بصحوتي وصحوت سكرا
من الأوهام قد جردت سيفا
وعدت بغمدها أجتر ذكرى

****

الجمرة الخضراء

يا جرحَ سرٍّ بوْحُه لم يُوشَمِ
يا زهرَ حرفٍ رفّ فيه طيبُ الموسمِ
يا همسة الألوان ، يا خمر الرضا
يا عطر اغنية بقلب متيم
أنت اندلاع الآه في شفة السنا
أم جمرة خضراء مسراها دمي؟
من أنت ؟ زهو أم رفيف خواطر
مرت بشائرها ببال الأنجم
لرحيق ذكرك فيض إلهامٍ همى
بعضي لبعضي من جوى الوجد ظمي
بوحي، فروحي نازف ضوءًا وجر
حي زورق ، يرسو بهدب ملهم
ما للسماء بعرش عينيك ارتمت
والشمس منّتْ نفسها بالمعصم؟
الفجر في الشفتين يقطف بسمة
والثغر أضحى في يديه كبرعم
والشعر يضفره البهاء جداولا
مالت على الحرمين ميلة محرم
قرأتْ مفاتن آية فتلعثمت
شفّت فكان الخصر آهة مغرم
أحديقةُ الأحلام سوّرها الشذا
والصمت لوّنه ارتعاشُ تكتّمي؟

****

من قصيدة: أشلاء الزمان

تُراوحُ فيَّ أشلاءُ الزمانِ
وتُوغل في العظامِ خُطَى المكَانِ!
رخيم البوْح سافر في عروقي
فأسفر عن سنا جرح نعاني
أيَهْذي الوقت في جرح المرايا
وتعصف بالرؤى ريح الثواني
وتثغو في دمي أصداء ذاتي
فتنسج نهدتي عريا كساني
اقطف زهرة نبتت بظني
يوشوش عطرها فجر الأماني
تضاجع مقلتي هدبا تشهّى...
حقول الضوء يطويها حصاني!
تعربد في نواصي الليل كفي
عزيف الريح يهزج في كياني
فأسرج صهوة القلق المدمى
واهمز بارقًا شَبِق العِنان
أزرر من وشاح الغيم بُردًا
وابحر.. زورقي نبض الجَنان
وأسمو في معارج ملهمات
شممت بخمرها ولَهَ الدنان
كأن الكشف يعتق لي جناحا
فأسجد في الضمير لمن براني

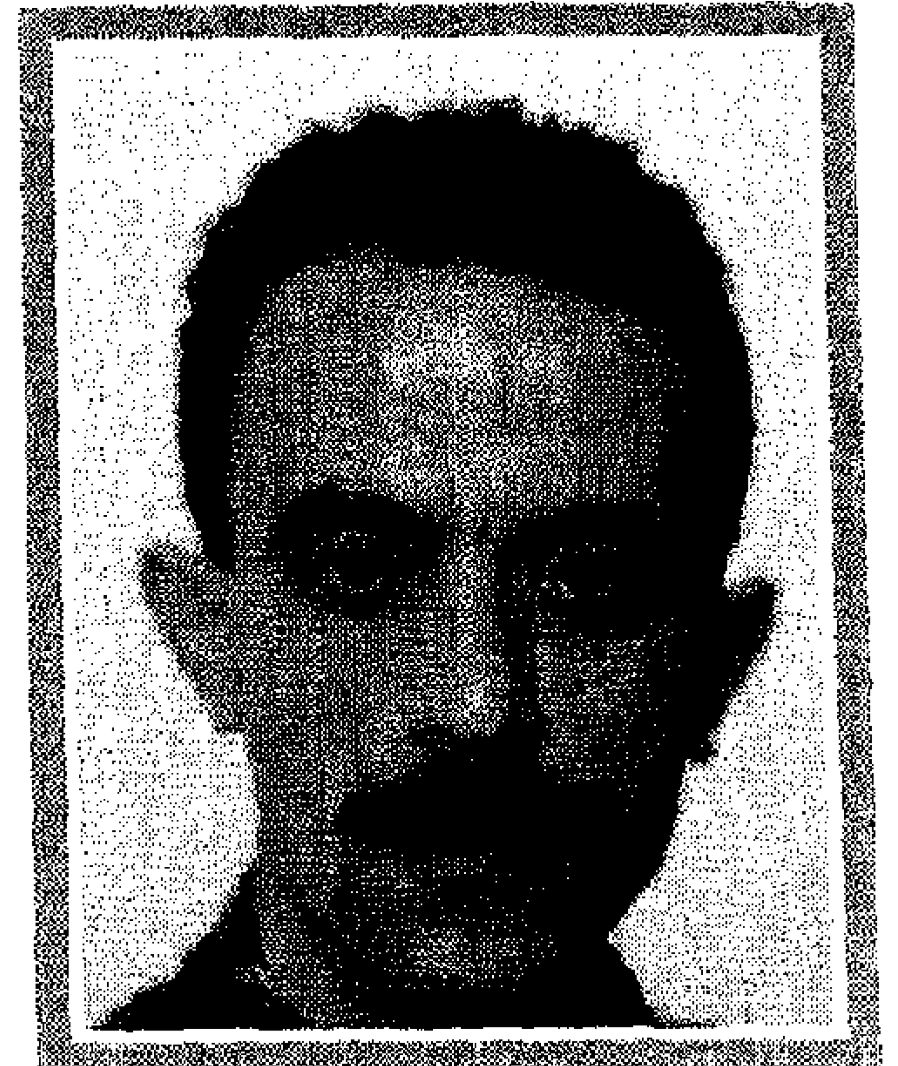
****

عماد الدين شبيب

أضرمَ الصمتَ
أعصابَ المكانْ
تلهثُ الأشياءُ على أفقٍ [illegible]
سمّها
تسعَ البلادْ
كلُّ ما فيكَ [illegible]
[illegible] المرصودُ في الرؤيا
وفي عطرِ الكلامْ
ظلّكَ الساعي
يتوهّجُ في المسامْ

عماد صالح نجم

- عماد صالح عبد الكريم نجم قبيعة (الأردن).
- ولد عام 1962 في إربد - الأردن.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة اليرموك 1985.
- عمل مدرساً في مدارس الأردن لأشهر قليلة - غادر بعدها إلى بلجيكا حيث يعيش الآن.
- يكتب - إلى جانب الشعر - الرواية والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: قصائد الحب المنسية 1990.
- عنوانه: Emad .S.A.N.Qbeia,
AARSCHOTSEBAAN 223
2590 BERLAAR - Belgium



من وحي الغربة

غـربّتَ نفـسَكَ عن ثرى واديكا
أوَجـدت بالتَّـرْحَـالِ مـا يُسْليكا؟
فـارقت ريعك والمرابع والـهـوى
وأتيت تشـتـعل الأمـاني فـيكا
تبني قـصـورا في الهـواء وتنتـشي
لجـمـالهـا وبريقُـهـا يُغـويكا
وتروح تغـرق في الأمـاني حـالماً
وكـأنهـا الأمل الذي يحـيـيكا
لوكنت تعلم مـا سـتـبـذل من دم
أو أن حُـلـمك للـردى داعـيـكا
لبـقـيت تلتـمس القليل وترتضي
من ربك الوهـاب مـا يعطيكا
أين الملاعب..؟ أين ساحـات الصبـا؟
ذكـرى الطفـولة والهـوى تُدمـيكا
ذكـرى ليـال قـد مـضت مع مـا مـضى
من عـمـرك الخـالي ومـا يدريكا
فلعل ذكـراها تعـود جـديدة
إن أنت لم تـأبه بمـا ينسـيكا
هـذي بلاد لا أمـان لمن بهـا
تسـتلّ عـمـرك ثم لا تغنيكا
تغـري الفـؤاد فـإن تحـاول أخـذها
راغت وفي روغـانهـا تُسـبـيكا
فـيـهـا المفـاتن أطلقت أظفـارها
لا شيء - إن نشـبت - هنا يحـمـيكا
فـيـهـا النسـاء العـارضـات مـفـاتناً
من كل أشكال السـقـوط تُريكا
يأتين يعـرضن البـضـاعـة بَخْـسـة
إبليس يدفـعـهن كي يشـريكا
ورجـالهـا ضلوا الرشـاد فـإن تكن
من تابعـيـهم في الجـحـيم رمـوكـا
سـقطت نفـوسـهمُ بحْـمـأة مـتـعـة
فـتـراكـضـوا خلف الدجـاج ديوكـا

والخــمــر تأســرهـم وتهـتك سِـتــرهـم
لو دُست عِــرضـــهـمُ لما ســـالوكـــا

طالت جـــدائل شـــعــــرهـم وتهـــدلت
فــقـــدوا الـحـيـــاء، وحـــالُهم ينبـيـكا

وقـــلائدًا وضـــعــــوا، واقـــراط بدت
عن كل شيء غـــيـــرهـا تلـهـــيكا

لو جـئت ترشـدهم لقـال كـبـيـرهم:
رهـبـــاننا كـــتــبـــوا لذاك صكوكـــا

تلكم حـــيـــــاتهمُ وذلك حــــالهـم
أتكون مـــثـلهم ولو قـــتـلوكـــا

اربأ بنفـــسك أن تميل لمتـــعـــة
بئس النهــــاية إن بدأت سلوكـــا

مــــا كل شيء لو بدا لمعـــــانُه
ذهبٌ فـــحـــاذر منه أن يطغـــيكا

ليس الجـــمــــال بأن تبين مــفـــاتن
إن الجـــمـــال بصـــوْنه يغـــريكا

صنو العـــفـــاف فـــإن بدا من دونه
يكفـــيك أن ترثي لـه يكفــــيكا

مـــا للعــفــاف بذي البـــلاد تواجـــد
إن العـــفـــاف هناك في مـــاضـــيكا

في أرضك؛ الملأى مـــآذن، صـــوتُهـــا
فـي كل وقت للهـــدى يدعـــوكـــا

في فـــتـيـــة الإســـلام في فـــتـيـاته
طهـــر يكاد بريقـــه يُعـــشـــيكا

في بيـتك الهـاني بجيـرة مـسـجـد
يرجـــوك أن تأوي له يرجـــوكـــا

فـي أهلك الأبرار أخـــيـــــار الملا
ظلوا الحـيـاة على العـفـاف ملوكـا

لـو نلت في هذي البـــلاد مـــآرباً
وقطعـــتـــهم أبدا لما قطعـــوكـــا

فـــارجـع ولا تُفْنِ السـنين بغــــربة
الحلو فـــيـــهـــا كـــالتـراب بفـــيكا

مـــا أنت وحـــدك هاهنا مـــتـــغـرب
فـــقلوبهم حـــضـــرت إلى (بلجـــيكا)

تحـــمـــيك تؤنس وحـــدة تحـــيـــا بهـــا
من غـــيـــر أهلك في الحـــشـــا يؤويكا

من غـــيـــرهم أفنى سنين حـــيـــاته
في السـعـي مـخـتـارا لكي يرضـيكا؟

من غـيـرهم أعطاك شـعلة عـمـره
لتنيـــر دربك، والصـــواب تريكا؟

من غـيـرهم يشـقى لتـبـقى باسـمـا
يـبكـون لـلألـم الـذي يـبـكـيـكـا؟

يـاليـت أنـك قـــبـل تـركك دارهـم
عـــانقـــتـــهم دهراً ولن يكفـــيكا

ياليت أنك من تراب مـــداســـهم
أصـــبـحت، إذ كـــان الفـــراق وشـيكا

عـــبس الزمـــان ببـــعـــدهم فكأنه
صـــحـــراء لا خـــيـــر بهـــا يأتيكا

ضـــــاق المكان بدونـهـم فـكـأنه
قـــبـــر يضـــمُّك، ثم لا يفـنيكا

قـــد كنت فـــيـــهم أصل كل ســـعـــادة
قـــد كنت ياولدي عـــيـــون أبيكا

****

عماد صالح نجم

غرّبتَ نفسك عن ثرى واديكا
أوَجدت بالترحال ما يُسليكا
فارقت ربعك والمرابع والهوى
وأتيت تشتعل الأماني فيكا
تبني قصوراً في الهواء وتنتشي
لجمالها وبريقها يُغـويكـا
وتروح تغرق في الأماني حالماً
وكأنها الأمل الذي يُحييكا
لو كنت تعلم ما ستبذل من دما
أو أن حلمك للردى داعيكا
لبقيت تلتمس القليل وترتضي
من ربك الوهاب ما يُعطيكا

أين الملاعب؟ أين ساحات الصبا
ذكرى الطفولة والهوى تُدميكا
ذكرى ليالٍ قد مضت مع ما مضى

عماد غزالي

- عماد أحمد غزالي قرواش (مصر).
- ولد عام 1962 في حدائق القبة بالقاهرة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة من جامعة عين شمس 1985، ودبلوم الدراسات العليا في معدات القطع والوقاية من جامعة عين شمس 1989، ودبلوم الدراسات المسرحية من كلية الآداب - جامعة عين شمس 1992.
- عمل مهندساً بالمصانع الحربية، وشركة القاهرة للأدوية، ويعمل الآن مديراً لمكتب مؤسسة البابطين بالقاهرة.
- بدأ الكتابة الأدبية في سن مبكرة، وشمل ذلك المقطوعات الشعرية والخواطر، والتأملات، وقد دخل ميدان الأدب من خلال قراءاته للروايات المترجمة، وكتابات كبار الأدباء، وأشعار القدماء وشعراء الرومانسية الكبار.
- يكتب الشعر العمودي والحر، وينشر شعره في المجلات الأدبية المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أغنية أولى 1990 - مكتوب على باب القصيدة 1990 - فضاءات أخرى للطائر الضليل 1999.
- حصل على عدد من الجوائز في المسابقات السنوية للشعراء الشباب من المجلس الأعلى للثقافة 1985 - 1990، وعلى جائزة سعاد الصباح 1990، وجائزة احمد بهاء الدين 1999، وجائزة الدولة التشجيعية في الشعر 2000.
- ممن كتبوا عنه: مجدي أحمد توفيق وعبدالله السمطي، ومحمد عبدالمطلب.
- عنوانه : 98 شارع الحرية - عين شمس الشرقية - جسر السويس - رقم بريدي 11311 - القاهرة.



الأخـــــدود

(1)

وماذا أكونُ..
لينتحل الدمع .. لون عيوني الذبيحةِ؟
ماذا أكونُ..
ليحترف اليتم أغنيتي..
ثم تأتي المسافاتُ
تنزع عن قدميَّ التوغلَ..
تُسْلِمني لانكسار الزوايا.. وترحلُ!
ماذا أكونُ..
لتُسرق مني الشموسُ،
وينكرني طائر الأزمنة؟
يسافر فيَّ احتراق الدماءِ،
وأعرى من الحلمِ..
ماذا أكونُ؟

(2)

ومازلت أذكر عشب الدماءِ،
ولمّا أزل مُضغةً،
والعظام تجاهد أن ترتدي
حلّة الخلقِ..
تغمرها قبضةٌ ..
من رماد الغمامِ،
وتمطرها حمّأة .. مُشعلة!
هو الزمن .. الأمكنة!
وسوِّيتُ ..
هل شكّلتني العذاباتُ..؟
ثم كساني لظى الأسئلة؟
وهل كان لي ..
أن أُجابه ضوء الفضاء .. بنوْحي،
وهل سمعت صرختي..
القابلة؟
وهل أرضعتني مواويلها
الأمسيات اللواتي ..
فقدن تواريخهن
وأُسْكِنَّ قلبي..

وأُرغِمن مثلي .. على المقصله؟

(3)

وماذا أكون .. أيا أمّ..
ماذا أكونْ؟
وقد سكنَت في الحشا
مضغة .. ثائرة!
ألا إنها سِكّتي فيك يا أم..
تأبى الدروب القديمةَ..
ترسم فوق الحوائطِ
نخلاً..
وشمساً..
ووعداً،
وتغمد في جبل الصمت أظفارها
تشكّل أحجارَه .. غيمةً ..
ومواسمَ خصب ..
وناراً .. تذيب نحاس التصائُم..
تحفر في الأوجه القاحلات..
ملامح طلعتها الباهرةْ!

(4)

هي النار.. يا أم..
إما اللهيب .. وإما السجودْ!
فماذا أكون ..
إذا عرفت جبهتي .. ذلة الانِحناءِ؟
إذا ملك القلبَ..
خوفُ الأخاديد؟
هبيني عناقَ اللهيب..
- أيا أمّ -
في النار..
متكأ السرو والياسمين!
هبيني اللظى..
إنها .. منحة الأولينْ!
إنها نكهة النارِ..
فلتمنحيني..
عذوبة هذا العذاب .. الأمينْ!

****

من قصيدة: ضُـحـــى

البحرُ والصحراءُ ..
كانا من قديم .. والفصولُ،
تُرى ..
لماذا لم تعانقني السماءُ،
وزرقة البحر الشفيفْ،
ومدى اصفرار الرملِ ..
إلا حين واتتني ضحى؟
عسل توّجّجه ..
وبحر يصطفيها،
والهدير يهل في لمح البعيدِ ..
إذا استبثّه ..
برعشة الهدب الرؤوم!
هل كان عمقُ البحر..
حين أذاع عينيها..؟
أم الإغراقُ في شجن الحكايا
حين تسفر عن لماها؟
أم هديرٌ..
هلٌ في لمح البعيد؟

✡✡✡✡

كانت ضحى تأتي..
تحيرني مسافات بعينيها،
وأعراقُ الورودِ..
إذا استفاقت في أناملها،
وألهمها الندى عمراً جديداً..
والشفاه تلمها عبقاً..
وتفتح في مداها الغضِّ
أبواب الفصول!

✡✡✡✡

كانت تحدثني..
فترسم بالعيون حضورها وغيابها!
كانت تراقصني
فأعرف أيُّ عمر ضاع مني..
قبل رقصتنا،
وأي منى تلقتني..
وأسرار أعاينها،
وأبادرِ.. أداخلها،
وتدخلني ضحى..
فأصير كُنيتها..
وتصبحُني!!

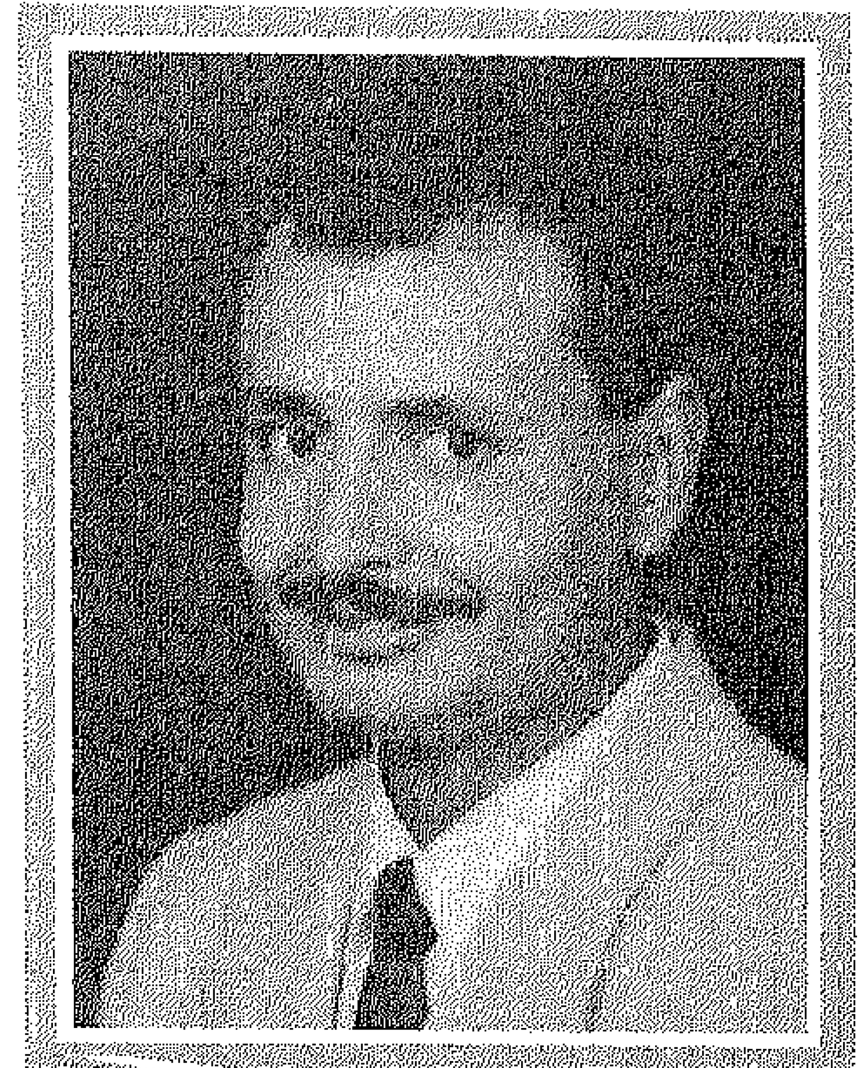
****

عماد غزالي

نظر إلى طائرٍ
يعبر شاشة الأفق
ومن الناحية الأخرى
أقبلت الشاحنة المسرعة
هل كان يرغب في احتضان زوجته
حين لمحها عاريةً
قبل أن يتذكر ركعتي الفجر ؟
هل فكر أن يوقظ طفلته
ليداعبها قليلا
لولا ميعاد العمل ، وزحام الباصات ؟

عماد قطري

- عماد علي محمود قطري (مصر) .
- ولد عام 1965 في شبراويش - أجا .
- حاصل على شهادة المعهد الصناعي - شعبة هندسة القوى.
- يعمل بالإدارة الهندسية لمجلس مدينة العريش بشمال سيناء.
- تولى رئاسة تحرير مجلة النورس لمدة ثلاث سنوات 1986 - 1989 ، سافر بعدها إلى السعودية .
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة العريش ، وبيت ثقافة أجا .
- نشر قصائده في الصحف والمجلات السعودية مثل (الجزيرة، وعكاظ ، والرياض ، والمجلة العربية)، والمصرية مثل: (الأخبار، والجمهورية ، ومجلة الرافعي، ومجلة النورس).
- يكتب - إلى جانب الشعر العمودي والحر - القصة القصيرة .
- مثل شعراء سيناء في المؤتمر الثامن لأدباء مصر بالأقاليم 1993.
- دواوينه الشعرية : مرثية لعيني سراييفو 1994 .
- عنوانه : شبراويش - أجا - الدقهلية ص.ب 35679 - ج.م.ع.



مقاطع من مجلس بدوي

مطر .. مطر

والشمس يحجبها الهوى

خلف البدايات الأُوَل

وغروب دوحتنا

يباعد عن مآقينا الأمل

وشجيرة الصفصاف يقتلها الظمأ

يا راكبا متن الهموم برملنا

الليل مبتدأ الألق

والأرض حبلى بالنبأ

فافتح شبابيك الكلام المنطلق

واكتب على حزن النوارس

حين يبتدئ الشفق :

الليل مفترق الطرق

وابدأ مراسيم الهوى

فالنجم يحرس دربنا خلف الأفق

يا رفقتي ..

ليل سيمضي ربما فجرا

تحدثنا القبيلة عن صغير

عاقر الشعر اشتهاء فابتدأ

والأرض يقتلها الظمأ

والفجر باد في الضلوع ومؤتلق

فالليل مفتتح الألق

قالت : صغيري داعب الحلم الخجول

بموق طفلة رملنا المسفوك

فوق المفترق

واكتب على حزن النوارس

حين يبتدىء الشفق :

الرمل مفتتح الألق

✡✡✡✡

يا شيخ أيكتنا زمان القابعين وراء سدرتنا انتهاء

والحلم في موق الصغيرة ظامئ يشتاق ماء

فاحمل تباريح الصغيرة وارتحل

فنوارس البحر التي ألفت نسائم بحرها

لا ترتضي..

أن تحمل الأحلام في جنباتها وتهادن

✡✡✡✡

قالت: دماء البكر يشقيها ارتحالك كالسفن
فالموج حين يلفه الترحال يشقى..
يشتهي.. دفء السكن
لا ترتجي من مائك الحضري أن يشتاق
سعف نخيلك المحفور وشما في البدن
ماء البداوة كالشجن
يسري رويداً في دماء الراحلين
على نياق للوطن
ماء البداوة كالوطن
هذي مسامات بجسمك في تضاريس
الوطن
لغماً يزاوجه القلق

✡✡✡✡

هل صافحت عيناك دهشة نيلنا؟
وذوائب النخل اشتياقاً
تسأل الريح الجموح بريها
عن شاعر شرب المرارة..
في «حزيران» العدم
هل أنباتك عيوننا
أن المساءات التي نشتاقها
كانت أمل؟
هل علمتك الريح أن ترتاح
فوق «غبيط» ناقتك القلوص
وترتضي ضيماً نزل؟
إني قرأتك في دواوين الهوى
ورْداً يداعب مهجتي
ويعيذها من رملها المسفوك
أحزاناً.. وَهَمْ
إني عهدتك ثائراً سيفاً...
ودم.

✡✡✡✡

هذي دروب الأمس شوقاً تشتهي
لقياك تحت «عريشك» المقتول
بعداً.. واغتراب
هذا «غبوقك» لم يزل
في ضرع ناقتنا
يداري لوعة القلب المسربل بالذهاب
هذي دروب الرمل
تشتاق انسيابك
من مساءات الغياب
فابدأ مراسيم الإياب
واترك على درب الإياب عباءة
تنساب في حزن النوارس والغسق
درب إلى حزن النوارس ينتهي
درب عليه المبتدأ

****

من قصيدة: وقائع من دفتـــر الأوطـــان

إذا الشمس يوم الوفاء استدارت
فقولي ..
هي الريح يا نبضة المستحيل
وقولي ..
عشيا تنام المواجيد
والأمنيات التي يبتديها الجلال
فلا الشمس تنأى
ولا الحزن يشتاق أن يجتبيك
وقولي ..
هي الأرض تشقى
وللراحلين اشتياق البلاد البعيده
ولي أن أسوق النياق العصافير
من موطن الشمس يوما
وأحدو قطيعا
إلى تمتمات العذارى
قبيل ارتحال اليمام
فهذي البلاد التي أرضعتنا
تنام الليالي على شطها السرمدي
فتنأى .. وتنأى .. وينأى السلام

✡✡✡✡

تنام المتاريس دهرا طويلا
وتعلو فؤاد البلاد القلاده
ويمضي صغير
بقلب الحجر
فتذوي الهموم التى أجهدتنا
ويبقى الحجر
لأنا صغارٌ
عرفنا مرار الثكالى
فمنذ البدايات عشنا يتامى

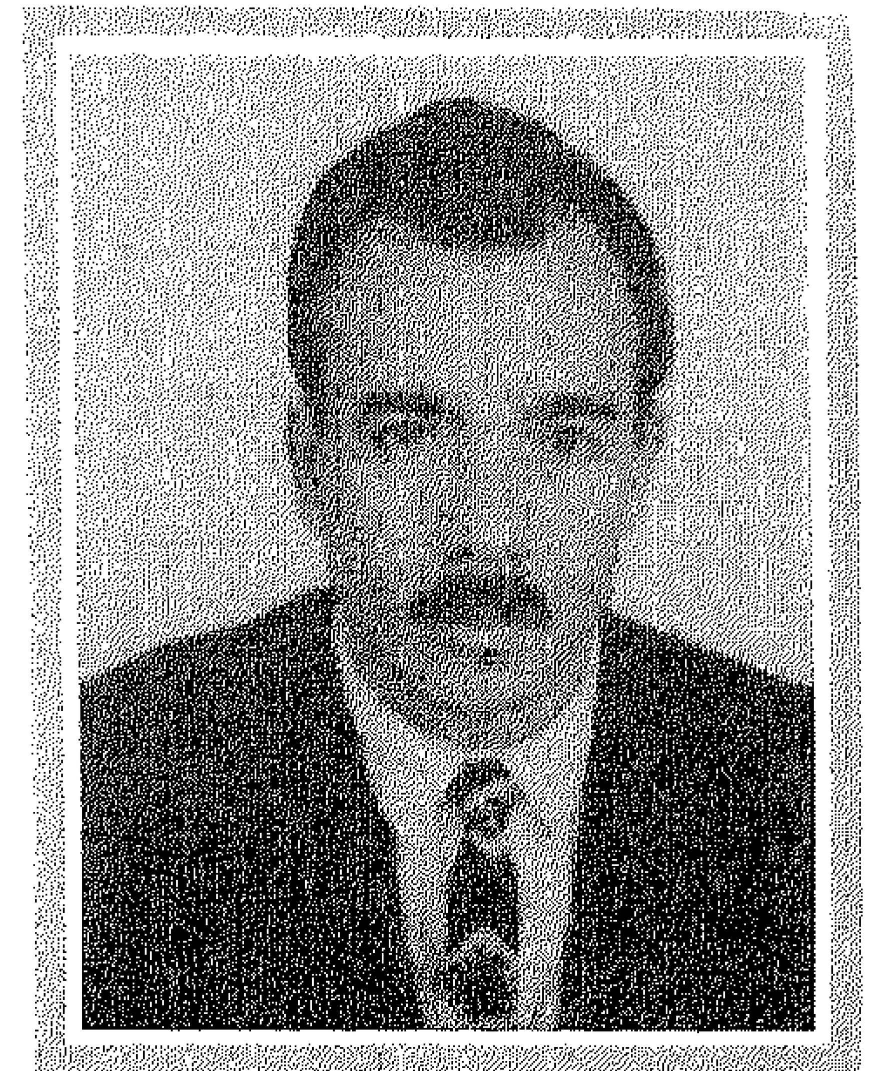
****

عماد قطري

مطر - مطر
والشمس يحجبها الهوى
خلف البدايات الأُوَلْ
وغروب دوحتنا
يباعد عن ما بيننا الأمل
وشجيرة الصفصاف يقتلها الظما
يا راكبا متن الهموم برحلنا
الليل مبتدأ الأفق
والأرض حبلى بالنبا
فافتح شبابيك الكلام المغلق
واكتب على حزن النوارس
[illegible] يبتدئ الشعر
الليل مفترق الطريق
وابدأ مراسيم الهوى
فالنجم يحرس دربنا خلف الأفق

عمار بن زايد

- عمار بن بشير بن زايد (الجزائر).
- ولد عام 1952 بالعوانة ، ولاية جيجل .
- حاصل على درجة الماجستير في النقد الأدبي الجزائري الحديث بتقدير مشرف جداً، ويقوم حالياً بإعداد دكتوراه الدولة في النقد المنهجي في الأدب الجزائري المعاصر.
- شغل منصب نائب رئيس التحرير لمجلة « ألوان» بضعة أعوام ، ويعمل الآن استاذاً مكلفاً بالمحاضرات في معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر، ويراس كذلك تحرير مجلة اللغة والأدب التابعة للمعهد المذكور.
- شارك شاعراً ومحاضراً في نشاطات ثقافية عديدة داخل الوطن وخارجه ، ونشر إنتاجه الشعري والأدبي في الصحف والمجلات الجزائرية والعربية .
- دواوينه الشعرية: رصاص وزنابق 1983.
- مؤلفاته: النقد الأدبي الجزائري الحديث.
- كتب عنه وعن شعره العديد من المقالات في الصحف والمجلات الوطنية والعربية، كما عولج شعره في بعض الكتب والرسائل الجامعية.
- عنوانه : معهد اللغة العربية -جامعة الجزائر - 2 نهج مراد ديدوش - الجزائر العاصمة .



من قصيدة: قراءة في كتاب مغلق

أنتِ برقٌ في سحابه
أنت بحرٌ
أنت عنوان الكتابه
أنت نجم في سماء الشعر ... حلم في تقاسيم الربابه...
أنت عطر في شفاه الحرف يسري ...
أنت نهر في كتاب الحرب يجري ....
أنت زرقاء اليمامه ...
وأنا الفارس في الصحراء وحدي ...
فانشري في الأفق عينيك غمامه !
وارسميني فيهما فجراً جديداً يتجلى !
وافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !
وامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه !
من رسوم الزيف ،
من ليل الكآبه !
إن رأسي متعب جداً .. وعمري مرهق حتى النخاع ،
فافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !
كي أعيد العمر من بدء البدايه ...
كي أرى في وجهك الحالم أبعاد الحكايه ...
كي أبوح الآن بالسر الذي أرّقَ روحي
منذ أعوام قليله ،
أخرسوني ...
أطلقوا النار على الحرف ، وساروا في الجنازه !
صادروا من شفتيَّ البسمة الحبلى ، وقالوا !
لم يعد للحب وقت فجميع الوقت للكره المبجل !
أوقفوني ..
منعوا عني الهواء ...
منعوا الأوراق عني والمداد
سجّلوا دقات قلبي ...
نشروا الجند على صدري سياجاً ...
وأغاروا عبر أهداب الجفون ...
ثم قالوا في بيان عسكري :
قد رصدنا طيفها بين العيون ...
وفتحنا النار فوراً ،
بعدها عاد الهدوء ،

واحتمينا بالسكون .
وأقاموا لاستراق السمع في كل عروقي حاجزاً فيه محطه ،
هددوني بالدمار ..
منعوا الريح التي فيها شذاكِ
أن ترف ،
في سمائي
تذكرين ؟
ذات يوم حينما عيناك زاغت نحو أطراف الحدود ...
وأتت ريح خفيفه
لامست منك الخدود ...
ثم طارت .. كيف هبوا ... صعّدوا أحقادهم
قصفوا الزهر وغنوا للرماد
أنزلوها
حللوها
قطّروها
أفرغوها في زجاجه
سجلوا فوق شريط لاصق فوق الزجاجة
« إنها ريح عدوه ! »
إنه السر الذي أرّق روحي ،
فامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه
من رسوم الزيف ،
من ليل الكآبه ،
واجعلي صدرك لي بحراً وغابه !
سأبوح الآن بالسر الذي أرق روحي
منذ أعوام قليله ، أخرسوني ...
أطلقوا النار على الحرف ... وساروا في الجنازه!
صادروا من شفتيَّ البسمة الحُبلى، وقالوا :
لم يعد للحب وقت ،
فجميع الوقت للكره المبجل !
أوقفوني ،
فتشوني ،
سألوني ،
نزعوا مني لساني .. وبقيت ...
أنت لي ، أنت الحبيبه .
حاكموني وفق أعراف القبيله
هددوني بالسيوف ،
إن هفا قلبي إليك
خيروني بين ربح أو خساره .
كل شيء حسْب أعراف القبيله
قابل للعرض في سوق التجاره !!
ودنا مني كبير القوم محفوفاً بحقد كالضباب
كان يبدو مثل غيلان الخرافه !
اختر الآن طريق !
قالها ثمَّ توارى ...
بينما الأصداء تعوي :
اختر الآن طريقك !
اختر الآن طريقك !
هكذا كان جوابي ،
بعد أن حل السكوت ،
والسكينه .
وإذا الأفق حريق !
وإذا الأرض غبار !
وإذا الشمس تلاشت بين أشلاء النهار!
وإذا البحر يقصّ:
هكذا صار، وصار...!!
فجأة صرت لوحدي زورقاً دون شراع...
كل ما عندي هواكِ، والمواويل الحزينه،
وعذاب مستبد ضارب حتى النخاع.

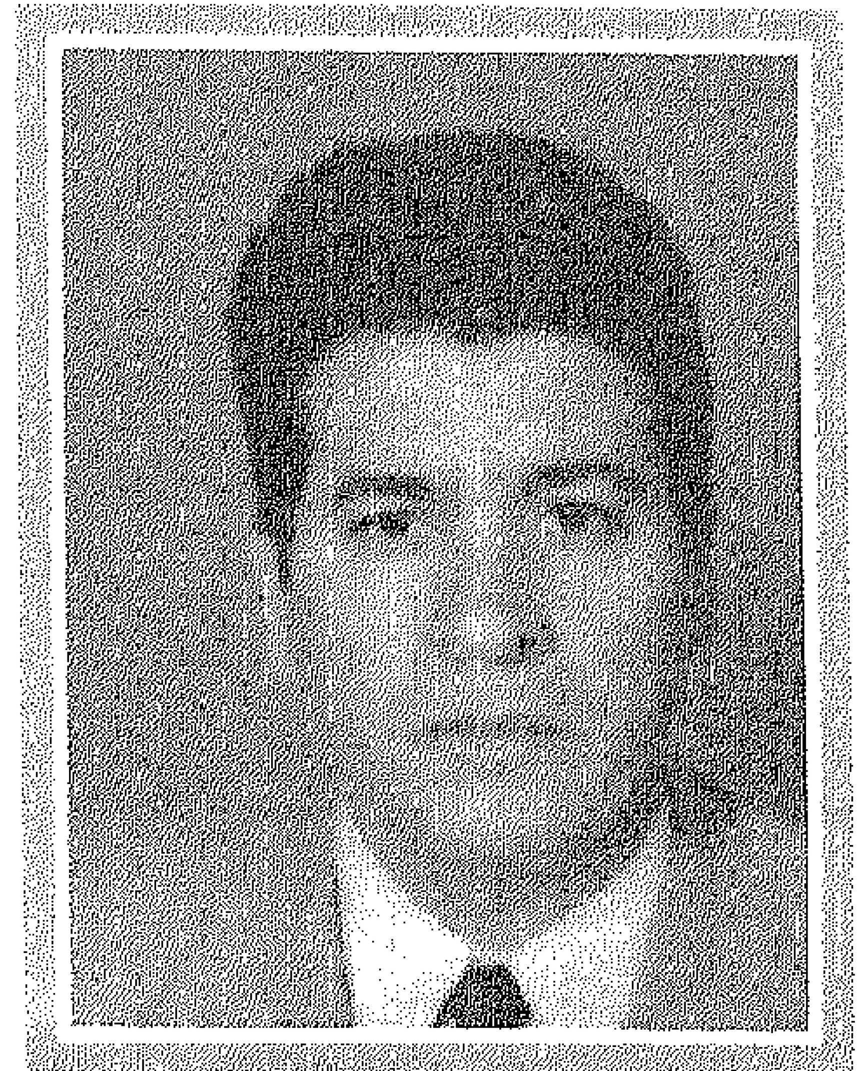
****

عمار بن زايد

انت برق في سحابه ..
أنت بحر ..
أنت عنوان الكتابه ...
أنت نجم في سماء الشعر .. حلم في تقاسيم الربابه ..
انت عطر في شفاه الحرف بسري ...
انت نهر في كتاب الحب يجري ...
أنت زرقاء اليمامه ...
وأنا الفارس في الصحراء وحدي ...
ضاع جلدي بين نار الشمس والرمل المقلّى !
فأشرقي في الأفق عينيك غمامه !
وارسميني فيهما فجراً جديداً يتجلّى !
وافرشي لي صدرك المشحون بالحب ربيعاً !
وامنحيني لحظة تغسل قلبي من تجاعيد الرتابه !

عمار جحيدر

- عمار محمد جحيدر (ليبيا).
- ولد عام 1953 في تاجوراء بليبيا.
- انهى تعليمه الابتدائي بتاجوراء ثم انتقل إلى المعهد الديني بطرابلس، وبعد حصوله على شهادته الثانوية التحق بجامعة الأزهر وحصل على العالية من كلية اللغة العربية عام 1977، ثم حصل على الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة إستانبول عام 1996.
- يعمل باحثاً بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية منذ تاسيسه عام 1978.
- بدأ كتابة الشعر خلال دراسته الجامعية بالقاهرة، ونشر فيما بعد عدداً من قصائده في المجلات الثقافية.
- كان في مطلع اهتماماته الأدبية شديد التعلق بقراءة الشعر الحديث لأمثال الشابي، والتيجاني، وإبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، والهمشري، وصالح الشرنوبي، وعمر أبوريشة، ومحمود حسن إسماعيل.
- شارك في عدة مؤتمرات علمية في ليبيا، وتونس، والمغرب.
- مؤلفاته: منها: آفاق ووثائق في تاريخ ليبيا الحديث، كما قام بتحقيق عدد من الأعمال منها: حسن الفقيه حسن - اليوميات الليبية - وأشرف على تحرير أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا عام 1992.
- عنوانه: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية - طرابلس - ص.ب 5070 - ليبيا.



من قصيدة: في ظلال الدوحة

يا دوحةً فيحاء للفكْرِ
للشعر والألوان والنثرِ
كم ذا تفيّاتُ الظلال بها
بالوارف المخضلِّ في العمر
من كل رائعة محلِّقة
لمدى بعيد الشأو كالنسر
بمقالة تسمو بجدتها
وقصيدةٍ من أنبل الشعر
وبقصة كم عشت (حبكتها)
وكأنني المعْنيُّ بالأمر
وبلمحةٍ (علمية) كشفتْ
أسرار ما في الكون من سرّ
وبلوحة فنية جمعت
أطراف ما في (اللّون) من سِحْرِ
أكرِمْ بذاك العقل معتصِراً
ذوْبَ الشعور ويانع الفكْر
والشاعر الفنان في أوجٍ
والبوح من عليائه يسري
والصفحة البيضاء في ألقٍ
والريشة الملقاة في الحبر

✡✡✡✡

إني أباركها مضمَّخة
قارورةً من أطيب العطر
وأرشّها في خاطري بَرَدًا
لتعانق الأشواق في صدري
كم ذا سعيت وراءها جزعًا
متلهّفًا من حُرقة الصبر
عند الصدور جديدها (عدد)
مترقّب في أول الشهر

وضممْتُها، وحضنْتُها بصري
والسمع والوجدان للذِّكْر
وقرأتها والحسُّ يغمرني
ما بين وقت الظهر والعصر
يا دوحة ضمَّتْ بأيكتها
للمنشدين خلاصة الطير
وتفتَّحتْ فيها عروبتنا
بروائع الإبداع كالزهر
أفصحتِ عن آفاق جامعةٍ
ممتدةٍ في الأرض والدَّهر!

✿✿✿✿

يا مُلْهم الأوراق أحرفها
ومنضِّد الكلمات في السطر
تلك الرُّؤى من كلِّ شاردةٍ
سبَّاحةٍ في لجَّةِ البحر
جاءتك والآفاق منطلَقٌ
مهموسةً في هدأة السحر
فكسوتها كَلِمًا مرصعةً
ثوبًا من الأصداف للدرّ
وسكبْتَ من فيضٍ ومعرفةٍ
ذوبًا من النفثات والفكر
ما أطيبَ الثمرات من شجر
قد أينعت كالأنجم الزهر

****

من قصيدة: إلى ولدي

ما كنتُ أعرفُ فِلْذة الكبدِ
حتى أتيتَ إليَّ يا ولدي
ورأيتُ فيكَ طفولتي ألقًا
ينداحُ من أبوين في جسد
وتناغم الإحساسُ في خَلَدي
بوصالنا الممتدِّ في الأبد
استلهمتك عطاءَها رحمٌ
من كل من حبلتْ ولم تلد!
فكأنكَ الأطفالُ في نسبي
وكأنكَ الإغراقُ في العدد!
أحسستُ أنك رائعٌ وكفى
بالروعةِ الملقاةِ في خَلَدي

✿✿✿✿

عيناك مثلُ الضوءِ مؤتلقاً
ببراءةٍ فطريةِ المدد
وعلَى جبينكَ غرَّةٌ سطَعَتْ
كصباحِ يومٍ ضاحكٍ غَرِد
وافترَّ ثغرُكَ بسمةً وَسِعتْ
إشراقةً في نفسِ مبتَرد
وانسابَ شعركَ هالةً رسمتْ
قمرًا بوَجْهِكَ مفعمَ الرغد
وجهٌ نبيلٌ ماجدٌ ورؤًى
في خاطري تمتدُّ ملءَ غدي
وخطوتَ نحوي راقصاً فرحاً
فهتفتُ بالأحضانِ يا ولدي

✿✿✿✿

طوَّقتني بيديك من عُنُقي
وهدأتَ كالعصفورِ في عَضُدي
قبَّلتُ منكَ الوجهَ مبتهجًا
ومررتُ فوق جبينهِ بيدي

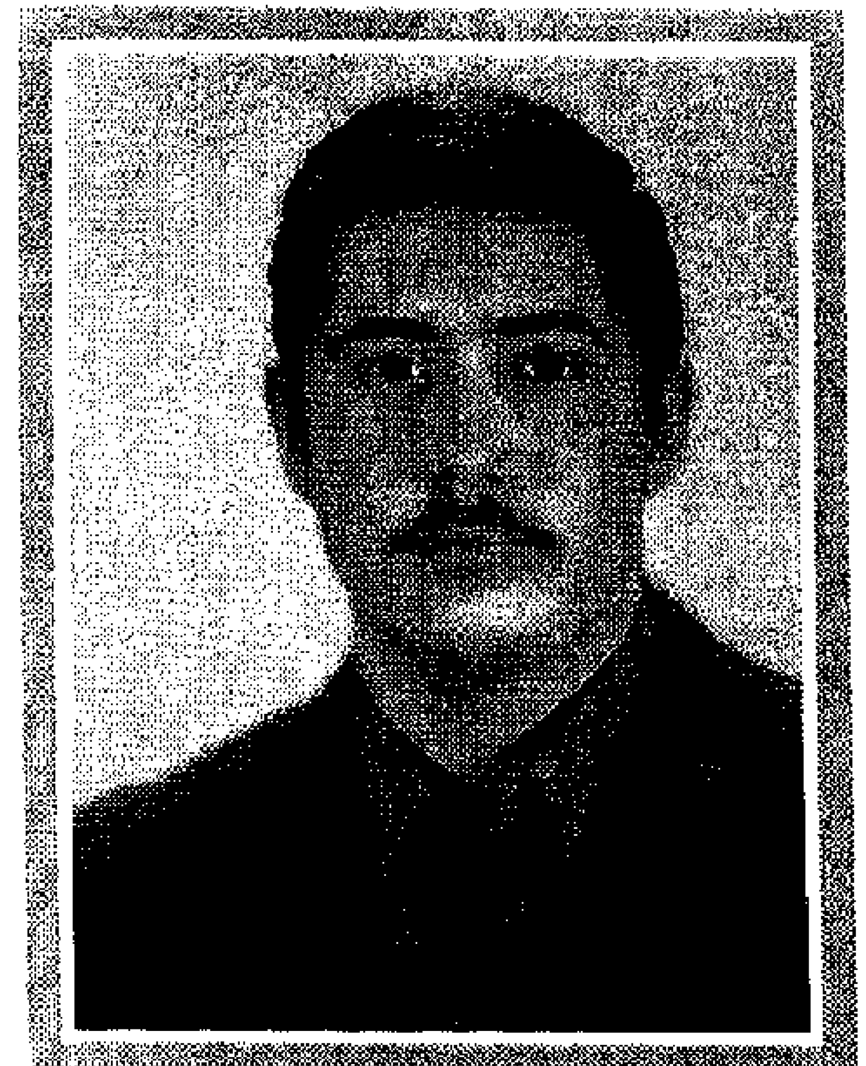
****

عمار جحيدر

يا أخي عبدَ الحميدِ ماذا أبثُّكَ من بعيدِ ؟!
ولديكَ أنبلُ ما عرفتُ على مُحيَّاكَ الودودِ
من رقَّةٍ مُثلى ومن أدبٍ أرقَّ من النشيدِ
فكأنَّ أندلسا تزفُّ إليكَ في ثوبٍ جديدِ !
وعليهِ من وشيِ الحضارةِ كلُّ فتَّانٍ فريدِ
ويداكَ تقطفُ من يديها سحرَ مُلهمةٍ شَرودِ
فنفضتَ من وجهِ الجميلةِ برقعَ الخفرِ الشديدِ
ونظمتَ من دُرَرِ (القصيدةِ)(1) عقدَ جيدٍ .. أيَّ جيدِ !
عقدٌ وجيدٌ أتلعٌ كالماءِ رقراقُ الوريدِ !
وأطلَّ من غرناطةٍ وجهٌ دمشقيُّ الجدودِ !
ورثَ الجلالَ مخلَّداً وازدادَ حسناً في العهودِ !

عمار صبيح حمود التميمي

- عمار صبيح حمود التميمي (العراق).
- ولد عام 1979 في مدينة ميسان.
- حصل على الشهادة الابتدائية من الجزائر 1991، والإعدادية والثانوية من ليبيا 1997، ثم انتسب إلى جامعة الفاتح - كلية الهندسة - قسم هندسة الكومبيوتر.
- اولع بقراءة الشعر القديم والحديث منذ صغره، واشترك في مسابقات شعرية كثيرة على مستوى الوطن العربي، وكان له حضور في العديد من الأمسيات الشعرية داخل ليبيا.
- دواوينه الشعرية: له ديوان عنوانه: غربة طيور الماء.
- نشر في العديد من المجلات والصحف الأدبية مثل المنهل (السعودية)، والموسم (لبنان)، والثورة (اليمن)، والمعلم (ليبيا)، والنصر (الجزائر).
- فاز بجائزة الشعر الأولى في مسابقة الشعراء الشباب التي نظمها تلفزيون الشرق الأوسط عامي 1995، 1996.
- ممن أثنوا على شعره: بلند الحيدري، ونبيل الياسين، ومحمد حسين الأعرجي، وقد كتب الأخير مقدمة لديوانه.



وطن الغريب

بنيتُ من الأسى وطني
ومن أُحبولةِ الزمنِ
ومن أرجوحة الأقدا
رِ طافت حولها مِحَني
ومن فرحٍ الاحقُّةُ
وحزن بات يلحقني
لثمْتُ العطر في ورد
بشاشته تؤرّقني
إذا بالورد مرتعشٌ
أطَيْفُ الموت يحسبني؟
أطيف الموت منتصبٌ
يغطّي الشمس بالكفن
ألملم في الدجى شجني
كَلَمِّ الناس في السفن
وأُبحر من ضفاف الشا
طئِ المملوء بالفتن
مياه البحر تبغضني
فتعصف بي وتسحقني
وأشجاني تُبارزني
وأطيافي تمزّقني
فرُحْتُ أعالج الأوجا
عَ في روحٍ وفي بدن
أمرِّغ جُرحيَ الدامي
بجرح مثله خَشِنِ
وأرسو في الضحى جذلا
نَ أمرح في ربا وطني
يحيّيني الضياء به
شذًى في غرّة الزمن

****

خاطرة

لولا الحنين إلى داري وجيراني
ماطوّقَ الوجدُ يوماً عبْرَ وجداني

ولا عكفتُ على نفسي أسائلها
ما في الجوانح من همٍّ وكتمان
ولا استكنْتُ إلى الأوراق تحملني
على جناحٍ من الأشواق ظمآن
ولا استجبت لداعي الشعر يُلهمني
عزْفَ الملائكِ من مزمارِ شيطاني
ولا طويت ليالي الصمت مرتدياً
صمتَ النجوم وأحلاماً ليقظان
يا قلبُ رفقاً ففي الآفاق متسع
لكل طيرٍ أقلّته جناحان

****

الحانُ المهجور

عِشْ ناعماً يأيها الساقي
في حانةٍ من دون عشاقِ
لم يبقَ إلا ظلُّ عاشقةٍ
فيها يناغي طيفَ مشتاق
وعلى الرفوف كؤوسُ مضطربٍ
مُلِئَتْ بآهاتي وأشواقي
فتخالها حمراءَ مُحرِقةً
مشبوبةً بلهيب آماقي
حتى تكاد تفيض عن ألمٍ
يا محنةً في عمق أعماقي
حزني على عينيَّ مرتسم
ما عاد حزني بين أوراقي

✩✩✩✩

أين الندامى لا أرى أحداً
هجروا المكان بغير إشفاق
يا هل ترى بَعُدتْ مصائبهم
عن قلبهم كبعاد مشتاق
وأنا ظللتُ أخوض مؤتزراً
بالطارئات كخوض سبّاق
وعبرت دنيا الموت ممتطياً
لفْحَ الهجير يدلُّ أحداقي
وسُقيتُ كأس الغربة اندفقتْ
خمراً تحطِّم حلميَ الباقي
حاججتُ حتى البدرَ في غسقٍ
أنْ ليس موعدُهُ لإشراق
قاسيتُ فاستفردتُ في شجني
وهجرت يأساً كلَّ أعلاقي
قلْ لي فكيف أكون مقتنعاً
بالهون في طَبعي وأخلاقي
يأيها الساقي أطِلْ نظراً
في جبهتي يأيها الساقي
ماذا ترى؟ آثار معركةٍ
ملعونة مابين آماقي
ولقد ترَى ظُلماً ومغبنةً
ولقد ترى نبضات خفّاق
ولقد ترى (أيوب) مصطبراً
أنا صُغْته في بعض أشواقي
ونثرتُه فوق الجفون لكي
يسعى مُعيناً ضَعْفَ أحداقي
أنشدتُ فوق التل ملحمتي
وجلست أسمع رجْعَ آفاقي

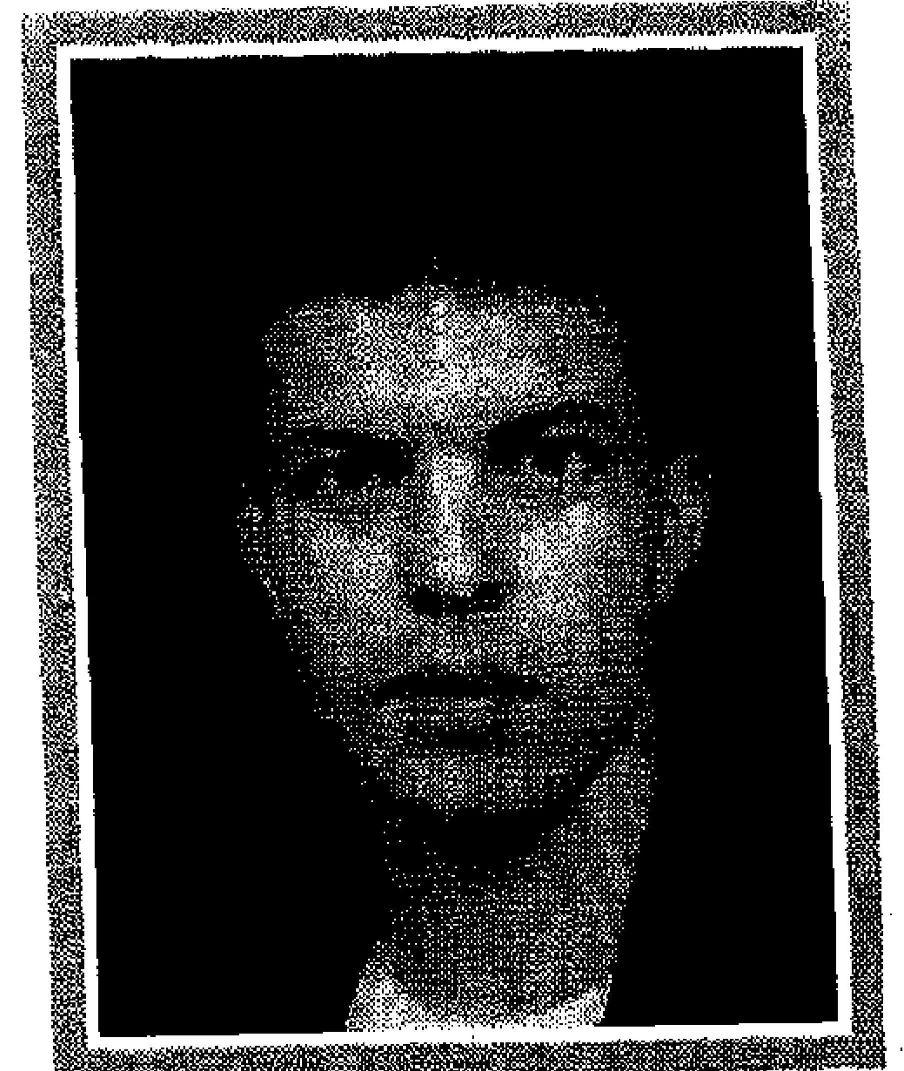
****

عمار صبيح حمود التميمي

عمّار مرياش

- عمار مرياش (الجزائر).
- ولد عام 1964 في الأربعاء.
- حاصل على ليسانس في العلوم الاقتصادية - فرع التخطيط.
- يعمل منتجاً إذاعياً، ورئيساً لتحرير مجلة القصيدة.
- بدأ النشر مع بداية الثمانينيات في الدوريات الجزائرية.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية، وأحيا عدة امسيات شعرية فردية وجماعية.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة اتحاد الكتاب الجزائريين 1983، والجائزة الأولى من مجلة الوحدة 1984، 1986، والجائزة الثانية في مسابقة مفدي زكريا 1991.
- عنوانه:

Multi Service
9.8d Said Hamdine P.B 46 Hydra
Alger - Algerie.



المسألـــة

(1)

حينما نقشتْ إسمه ذات يوم على حجر الجامعه
ثم قالت له - وهو منهمك في اغتنام الزمن - :
لا لأني...
ولكن لأني أحبك أرجوك ألا تحب، وأن تفهم المسأله
ظن هذا الفتى أنها طفلة رائعه

(2)

مرة سألت وهو يحدق في مقلتيها:
– تقولان ماذا؟
– تقولان لا شيء، جاوبها
وهو يعلم أن العيون التي لا تقول،
أعين قاتله.

(3)

حين أخبرها أنه ذاهب ليرى والديه
أمسكت بيديه
وكي تمسك القلب قالت له
لو رأت أمه هنأتها كثيراً وهنأت القابله

(4)

لم يكن ذاهباً ليرى والديه
أوصلته إلى «......» ثم عادت،
وفي ظنها أنه ذاهب ليرى والديه
حين عادت ولم تكتشف لغة المرحله
أصبحت كل شيء لديه

(5)

مرة هو أوصلها
ثم عاد وفي ظنه أنها «...»
حين راحت وفي ظنها أنه «.....»
اكتشفت لغة المرحلة
فهم المسأله

(4)

ما الذي يقلق الآن هذا الفتى؟
لم يسلها متى؟
أكدت أنها سوف تأتي،
وحين أتى..
لم يجد غير لحن عتيق وأنشودة ذابله.

****

من قصيدة:
لـو يساعفني الحظ...

في البداية كان السفر
والسماء التي كلما امتد سهوي إلى أفق
نهرتني
ولا شيء في جبتي غير رب المجوس
فاحرقوا جثتي
اقتسموا غلتي
واصنعوا من رمادي الكؤوس
بلدي غربتي
هي ذي خمرتي عقرتها العروس

ولو أنها دفنت
لبكيت على القبر
حتى تشق التراب وتخرج
أحضنها
وأقبل من شعرها الهمجي إلى قدميها
الخلايا التي قومت قدها الوثني
ولكنها....!
ثم أني....!
ويلزمني...!
أيها الطين من عبث تصنع الآلهه
كي تقدمها في المساء
قرابين لامرأة
ثم لا تلبث أن تدّعي أنها تافهه
ثم حين تغيب ويشتد شوقك
تصنع من كلمات الحنين لها فاكهه

لو يساعفني الحظ
لا أشتري خاتماً ذهبيا
ولا أستعير الطريق إلى قلبها
أشتري غيمة وقليلاً من الريح
شمساً ، وهلالاً، تراباً ، وماء
واسفنجل، أسوية وابتياقاً
وأبني لها كوكباً مستقلا
عالماً ليس فيه ألم
عالماً دون لا ونعم
أسمى الشوارع فيه بأسمائها والمدائن
نون من العمر
مدّ على الصدر
دال إلى القبر
ياء من السحرّ
هاء على الحكماء
الذين إذا أبصروا غيمة
أجهشوا بالبكاء

لو يساعفني الحظ
أغزو النجوم
النجوم على شيبها حجة لبقاء السماء
والسماء
قفص لجميع الطيور
والطيور
الطواويس والبوم والسندباد
والبلابل والحجل
والنجوم إذا كبرت خرفت
هكذا أينع الدجل..

****

ومن قصيدة: النـــبـي

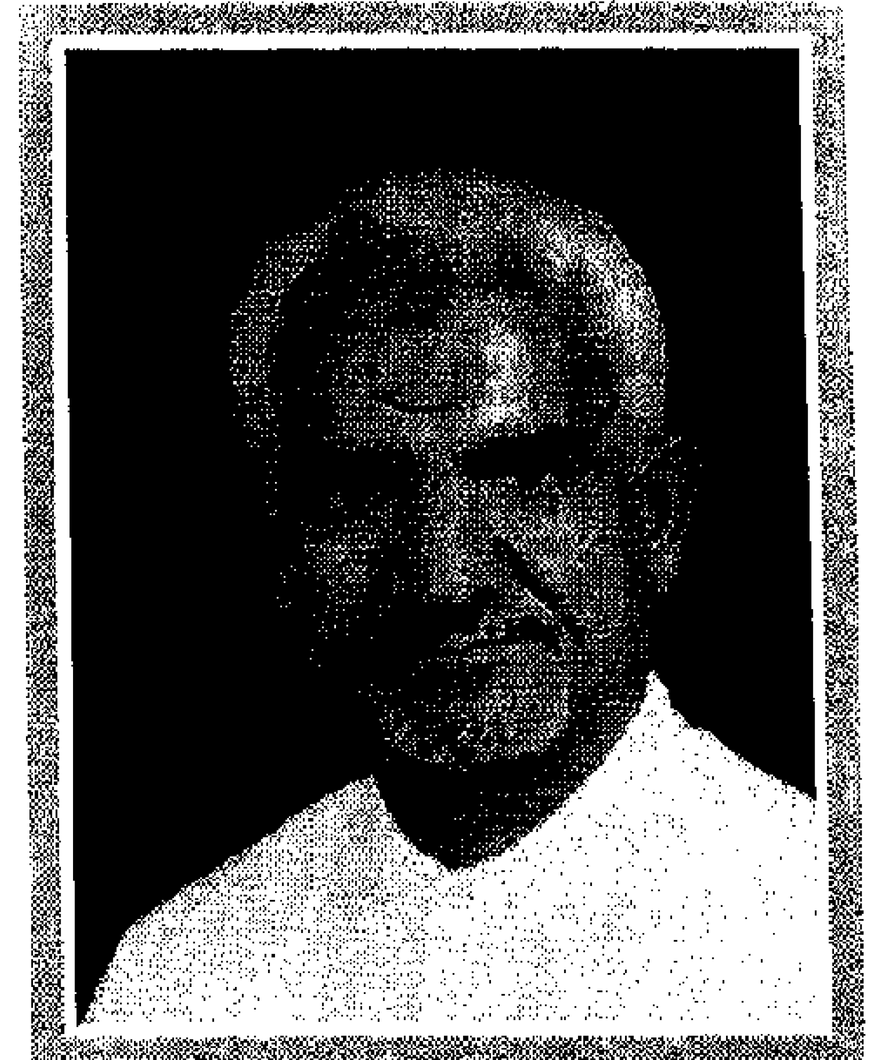
انزع العقرب المتدلي من القلب
أمـسكه كـالـفـراشـة بالأصـبـعين على نار
شمعة
عذابك دمعة
ثم أمــسكه كــالـغــزالة من رجله وأدق به
الأرض
يا خائناً أين كنت.. لماذا تواطأت ضدي..
وعبأتني جثثا من فراغ على حدّ بدعه؟!
وأهديت شيبك شوق العذارى
فأوهمتني بالنبيذ وجازيتني بالندم
هب لعنتك يا عرة الوقت...
تتركني عرضة لنقيق الضفادع والنمل..؟
هل أنت إلاي..
تذبحني وتقيم المنادب
تصنع من شبح الوهم أعداء لي؟

****

عمار مرياش

عمر أبوبكر شكيري

- عمر أبوبكر شكيري (الجزائر) .
- ولد عام 1920 في بلدة قمار ، وادي سوف ، الجزائر .
- حفظ القرآن الكريم ، وتعلم مبادىء العربية بمسقط رأسه ، ثم سافر إلى تونس عام 1936 ليلحق بالكلية الزيتونية ، وتخرج فيها عام 1944 بشهادة التحصيل .
- التحق بسلك التعليم الحر التابع لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وأدار عدة مدارس ابتداء من عام 47 - 1948 ، وعند قيام الثورة الجزائرية عام 1954 كان يقوم متطوعاً بإمامة الجمعة في أحد مساجد العاصمة . وفي بداية الاستقلال عين أستاذاً بإحدى الثانويات ، ولما أنشئت وزارة الأوقاف أثر الالتحاق بها حيث عمل مشرفاً على التعليم الديني ، ثم موظفاً سامياً بها إلى نهاية عام 1988 حيث أحيل إلى التقاعد .
- له مشاركات كثيرة في الحياة الأدبية بمقالاته وقصائده الشعرية ، ولكنه لم يطبع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه : 108 شارع محمد قاسم - ديار السعادة - عمارة أ المدينة 16675 - الجزائر .



المرأة الجزائرية

جُلت في الأرض جنوبا وشمالا
وتصفحتُ نساء ورجالا
وتتبعت ذُكا في " خدرها "
في صباها ثم لما تتعالى
علّني ألقى فتاة حرة
أجتليها مثلا يغدو مثالا
فاستطال البحث واستعصى ولم
أتصيد من ظبا الغيد غزالا ؟
ثم لما لم أجد لي طلْبتي
في الأقاصي عدت أستقصي « الشمالا»
فإذا بالمرأة المثلى بدت
من بنات الصيد بأسا وجلالا
قلت : من أنت ؟ فقالت : حرة
أخت أحرارٍ جلادا ونضالا
أنا أخت للمغاوير الألى
عشقوا الموت وراموه وصالا
أنا إن لم تدر يا ذا لبأة
لهزبر أطلس صال وجالا
أنا بنت " للجزائر " حرة
سائلوها تعطكم عني مثالا
جدتي كاهنة الأوراس هل
بين قطبيها لها تلقى مثالا ؟
« كلوبترا» لم تصاول خصمها
بسيوف وتحامتها قتالا
واستطابت عضة الناب على
ضربة السيف مضاء وصقالا
وابنة الأطلس صالت بظبا
وحمت غيلا ، وأسدا ، وجبالا
وسمت في الشرف الغالي فلم
تتدنس ، وهْي من تدري جمالا
اسألوا السيف وميدان الوغى
تعلموا أن النسا طلن الرجالا
سائلوا الأبطال من غذاهمُ
نعمة الإسلام لم يأل احتمالا

ســـــائلوا الأطفـــــال مـن روّاهمُ
لغـــة القــرآن حــبــا وكـــمـــالا
ســـائلوا الأخـــلاق من جــمّلهـــا
وحـــــمـــــاها ورعــــاها وأنالا
ســــائلوا عني وهادا وجــبـــالا
ســــائلوا عنّي هضـــابا وتلالا
ســـائلوا عني مـــغــارات الحـمى
ســـائلوا عني الشـــماريخ الطوالا
ســـائلوا عني ظلامـــا دامـــســـا
ســـائلوا عنّي نجـــومـــا وهلالا
ســـائلوا عني جــريحــا دامـــيــا
ســـائلوا عني قـــتـــيــلا يتــلالا
ســـــائلوا البـــارود عني داويا
ســـائلوا عني رصـــاصـــا يتــوالى
ســـائلوا عني أســـارى للعـــدا
من سقى إخــوانهم مــوتا عــجــالا
ســـائلوا الحـــاصـد بالرشـاش من
يحـمل «البلوط» أقــفـــافـــا ثقـــالا
ســـائلوا عـني الفـــدائيَّ الذي
يصـــرع الأعـــدا ويغـــدو ، لن يُنالا
ســـائلوا المعـــتـــقل القـــاصيَ من
يركب الموت ليلقــــاه حـــيـــالا
ســـائلوا الدنيـــا أهيـبـوا باختـــهـــا
هل ســـمت أنثى ســـمـــوّي وفـــعـــالا؟
فـــإذا أعـــيـــاكم البـــحـث ولن
تجـدوا مــثلي - وهيـهـات مــحـــالا
فـــاتركـــوني أشـــتـــر المجـــد فلي
شـــغـف بالمجـــد لا أبغي بعـــالا
ودعـــوني لوغى الحــــرب غِـــذا
وتروســـا ، وســـيـــوفـــا ، ونبـــالا
وهبـــوا لي فـــســـحـــة من صــدركم
أبلغ القــصد استـماعـا وامـتـثالا
لن ينـال المجـــــد إن لـم ينـدفـع
كل أهل القطر غـــيـــدا ورجــــالا
للفـــتى حق ، وحق لاخـــتـــه
منذ كـــانت هذه الدنيـــا مـــجـــالا

****

من قصيدة: مناجـاة العـلَـم

علَـمَ الجـــــزائر يا لـواء النصـــــر يا بنـد الأملْ
يا راية خــفـــقت لخـــفـــقـــتـــهـــا المشـــاعـــر والمقل
واهـتـــــزت الأعـطاف من هزاتـهـــــا هز الجـــــذل
وتجـــاوبت في النفس أصـــداء المعـــامع في الجـــبل
تلقي المهـــابة في القلوب فـــتـــقـــشـــعـــر من الوجل

✡✡✡✡

يا دمـــــعـــــة الأم الحنون على الوحـــيــــد إذا قُـــتـل
يا زفـــــرة الزوج الوفـــيـــــة في الظلام على الرجل
يا صـــيـــحـــة الطفل الصـــغـــيـــر على أبيـــه المعـــتـــقل

✡✡✡✡

يا صــــرخـــة الأجناد في الأجـــيـــال : حيّ على العـــمـل
يا همـــســـة الضـــبـــاط في الأدغـــال بالأمــــر الجلل
يا فـــدية لدم الشـــهـــيـــد ومنيـــة الشـــعب البطل
يا فلذة الأكـــبـــاد ، بل يا مـــهـــجـــة سالت على هام الأسل

✡✡✡✡

يا من عليك تلاحـــــمت تفـــديك بالمهج الدول
وتســـابق الفـــرســـان في إنجـــاز مـــا وعـــد الرسل
إمـــا حـــيـــاة حـــرة أو مـــيـــتـــة تبـــقى مـــثل
يا صـــبـــر من ذاق البـــلاء وســـره لم ينتـــشـل
يا روح من فـــقـــد الحـــيـــاة على الحــمى كي لا يذل
يا مـــحنة الشــــهم الأبي تعـــاورته يد الهـــمل
يا عـــفـــة لنســـائنا هتكت على أيدي الســـفل

✡✡✡✡

يا غـربة الداعي الصـبـور يجـوب أصـقـاعـا عـجِل
يدعـــو العـــمـــومـــة والخـــؤولة والأقـــارب والخـــول
ويهـــيب بالشـــرق القـــصـي وبالمغــــارب لا ملل
أن شـــاهدوا ، ثم اشـــهـــدوا ، لم يســـبق السـيـف العـذل

✡✡✡✡

يا خطرة من شـــــاعـــــر ذاد الكرى ثم انهـــمـــل
يبكي الأيامى ، واليـــتـــامى ، لا كـــفـــيل ولا مـــدل
للبـــاقـــيـــات الصـــالحـــات الطيـبـــات المســـتـــهل
للذكـــريات نســـجت هذا البـــرد من كـــبـــدي النُّحلْ

****

عمر البرناوي

- عمر بن أحمد البرناوي (الجزائر).
- ولد عام 1935في مدينة بسكرة.
- درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببريكة وبسكرة، ثم بمعهد عبدالحميد بن باديس في قسنطينة. أما دراسته الثانوية ففي جامع الزيتونة بتونس، حيث نال شهادة التحصيل (البكالوريا) 1957، ومستوى دبلوم في التمثيل من مدرسة التمثيل العربي بتونس 1959ودرس الموسيقا بمعهد الرشيدية بتونس لمدة عام دراسي، وحصل على ليسانس في اللغة العربية من كلية التربية - جامعة بغداد 1963.
- عمل أستاذاً بثانويات الجزائر، كما عمل مذيعا ومنتجا ومقدم برامج في الإذاعتين التونسية والجزائرية، وقد رأس تحرير مجلة ألوان 72 -1981، وتولى منصب مدير الثقافة بولايتي المسيلة وبسكرة، ويعمل حاليا مديرا لدار الثقافة في بسكرة.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رواية مخطوطة بعنوان: بداية الأحداث، وقد نشرت مسلسلة في جريدة "المساء".
- حصل على جائزة أفضل نشيد وطني 1982، وشهادة شرف لأحسن أوبيرات 1984، وشهادة تكريم من رئيس الجمهورية الجزائرية 1987.
- ممن كتبوا عن إنتاجه: عبدالله ركيبي، وحمزة بالحاج صالح، وعبدالعالي رزاقي .
- عنوانه: حي الإطارات رقم 80 بسكرة 07000 - الجزائر.



من قصيدة: بداية التوبة

أتيتك يا محمدُ يا حبيبي
فهل ألقى الشفاعةَ من نصيبي؟
وما اقترفت يداي كبير ذنب
ولكن في صغائرها ذنوبي
ونفسي يا محمد ليس ملكي
وتفلت إذ تكون بلا رقيب
أحاول ردعها فتصدّ عني
وأصبح طوع أنملها العجيب
تقول لي العنيدة في دهاء:
عليك بغادة هيفا لَعوب
أليس جمالها من صنع ربي؟!
أليس عبيرها خير الطيوب؟!
أحقا إن نظرتَ إلى حسان
جميلات التثنِّي في الدروب
ورافقتَ المليحة في خباها
لتنعم في الخفاء بكل طيب
أتلك ضلالة تلقى عليها
حسابا في القيامة باللهيب؟
فكيف إذا شكرت الله تغدو
غريقا في الضلالة والذنوب؟
وكيف إذا رشفتَ قليل راح
تعد كمدمن فيها دؤوب؟
أغثني يا محمد إن نفسي
تغالبني وتغلِبُ ياحبيبي
أحِنُّ إلى الشفاعة مثل طفل
يحن إلى الأحبة بالنحيب
وأغسلُ بالدموع ذنوب أمسي
فكيف غداً سأبرأ من ذنوبي؟
دعوتك يامحمد ليس شركاً
فليس سوى الجلالة من مجيب

****

من قصيدة: بنيّ أحمد

بنيّ أحمد يا دنياي باسمةٌ
- رغم التجهم -. يا شدوا وألحانا

أتيت تملأ بـالأحـــلام عـــاطفـــتي
حـــتى غـدوت بهـــذا الكون نشـــوانا
وصـــــرت تزرع في قلبي وفي خَلَدي
عـــز الأمـــــاني وأحلى الحب ألوانا
إذا نظرت فـــبـــالعـــينين تأمـرني
أطيع أمـرك رغم العـســـر يغـشـــانا
وإن بـكيت فـــــإن الدمع يخنقني
لا أســتــريح إذا مـــا كنت تعـبـــانا
أخـشى عليك إذا مـــا الريح قـــد خطرت
أخـــشى عليك إذا مـــا الليل قـــد رانا
أخـــشى عليك من الأشـــواك في طرقٍ
ظلت ملغـــمـــــة بـالشـــر أزمــــانا
أخـــشى عليك من الأيام يا كـــبـــدي
وكم عـــزيز بهـــذا الكون قـــد هـانا
بُني أحـــمـــد يا ويلي إذا انطفـــأت
عـــيناي دونك ..ذاك اليـــوم لا كـــانا
إني أراك إذا مـــــا مـــتُّ يا ولـدي
بين الذئاب تعـيش العـــمـــر خســـرانا
إني أراك ومـــــا في القلب من دعـــة
والناسُ تلهث خلف الخـــبـــز قُطعـــانا
من ذا يجـــيـــئك بـالأثواب زاهيـــة
قـــبل المواسم؟ من يعطيك تحـنانا؟
من ذا بُنيّ إذا مـــا كنت في مــــرض
تلقـاه جنبك مـعـصـورا وحـيـرانا؟
من ذا يشـق لك الأجـــواء في ثقـــة
بـين الـذئـاب؟ ومـن يـعـطـيك إيمـانـا
من ذا يجـيب إذا مـــا صـحت: وا أبتي؟
من ذا يواسي إذا مـــا الجرح قـــد بانا؟
فلست أملك مـــا يكفـــيك في ســـعـــة
ولن يفـــيـــدك هذا الشـــعـــر أوزانا
فـإن صـرخت فـمـا في القـوم صـاغيـة
وإن سكتّ فـــمـــا أســـمـــعت آذانا
وإن رجـــوت فلن تلـقى مناصـــرة
وإن عـــثـــرت فـلا عـــفــوا وغـــفـرانا

****

من قصيدة: كـــبـريـــــاء

كـــبـــريائي عـــمـــيـــقـــة كـــجـذوعك
وســـــمـــــوِّي منافسٌ لفـــــروعك
يا نخـــيـــلا عـــرفت فـــيك التـــحـــدي
ســـيـــد أنت شـــامخ في طلوعك

✡✡✡✡

يا نخـــيـــلا ..ومن كـــمـــثلي أعطى
دون مَنّ؟ ومن ســـــواك كــــريم؟
قـــد تجـــاوزت في المكارم حـــتى
عـــزّ من فـــيك: ســـيـــد ولئـــيم

✡✡✡✡

يانخـــيـــلا ..إذا صـــبـــرت لقـــحـط
كـــيف صـــبري على جـفـــاف القلوب؟
كل قـــحـــط يهـــون في الكون إلا
مـــا يلاقي الحـــبـــيب من مـحـــبـــوب

✡✡✡✡

يا نخـيـلا ... ومـــا الجـمـــالُ سـواكـــا
قـــد تعـــاليت ســابحـــا في بهـــاكـــا
أين للحـــســـن مـــوطن مـــســـتـــديم
كل يوم عـــــبـــــر المدى إلاكـــــا؟

****

عمر البرناوي

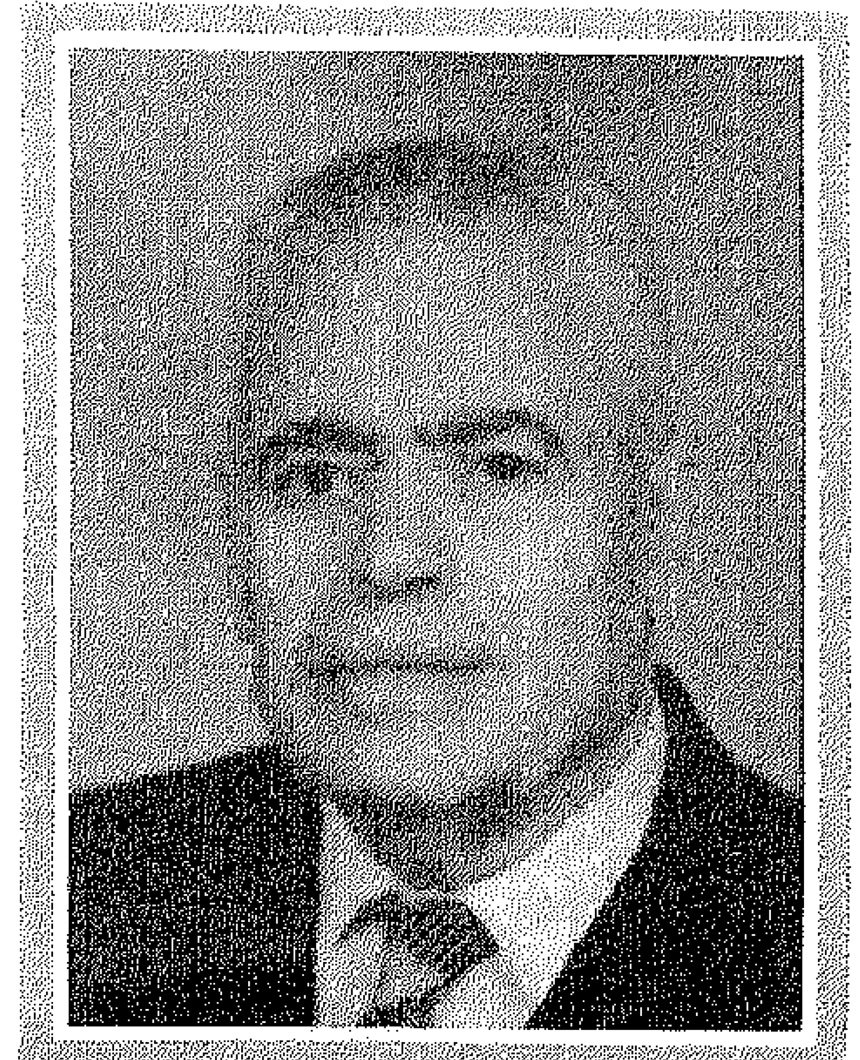
حين أرنو أراك تمثال حبٍ
تنشر الأمن للأنام ورزقا
وظلالا يدب فيها نسيم
وعشايا مخلدات وعشقا

أصبايا يجلن بالحسن فيكا
أم تطلّ بين جيئة وذهاب؟
لم يعد للجمال فيك فروق
كلما فيك غاية للطلاب

يا نخيلا وربَّ قولة سوءٍ
حين تسري تصيب فيك المقاتل؟

عمر الجارم

- الدكتور عمر عبدالمحسن الجارم (مصر) .
- ولد عام 1919 في مدينة رشيد.
- نشأ في بيت دين وعلم وأدب برشيد، وتأثر بصحبة الشاعر الكبير علي الجارم.
- حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية 1944، ودبلوم الطب النفسي من جامعة لندن 1950، ودكتوراه الأمراض العصبية من جامعة الإسكندرية 1951.
- أسس قسم الأمراض العصبية والنفسية بكلية الطب، وكان أول رئيس له، ثم أصبح رئيساً لأقسام الأمراض الباطنية كلها.
- عضو مؤسس بهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية، ورئيس الهيئة من عام 1971 حتى 1986، وعضو بمجلس الثقافة لمحافظة الإسكندرية، وباتحاد الكتاب بالقاهرة، وبمجلس إدارة جمعية العروة الوثقى الإسلامية بالإسكندرية، وبمجلس إدارة جمعية الإخاء الإسلامية بالإسكندرية، وبجمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية، وغيرها.
- دواوينه الشعرية : الشعر الواضح 1990.
- مؤلفاته : قطب رشيد : الشيخ أحمد الجارم - الأمراض العصبية الواضحة للطلاب والأطباء - الأمراض النفسية الواضحة للطلاب والأطباء.
- عنوانه : 15 شارع الشهداء - محطة الرمل - الإسكندرية.



الهوى القديم

قد عادَه الطيفُ القديم يؤرِّقُ
لما خطرتِ فعاد منه تَعَلُّقُ

فاجأتِهِ بزيارة .. ما خالها
يوماً من الأيام قد تتحقَّق

من بعد ما مرّت سنون ما لها
عدد، وطال تباعد وتفرُّق

ومشيت في درب، وسار بغيره
وكلاهما صوب التلاقي مغلق

في لحظة لاقت لحاظك عينه
طُويَ الزمان، كأنَّ برقاً يبرق

وراك ناضرة كعهدك، ياله
عهداً له بين الخواطر رونق

العود ينمي في الرياض لبانة
والفرع أصل فيه الإستبرق

وبك الغزالة إذ خدودك قُرصها
قبل الغروب، وفي الجبين المشرق

والروح لو قيس النسيم بظلها
قلنا : هو الشيء الثقيل المرهق

وحكى لك الشوق القديم بنظرة
والعين أبلغ من لسان ينطق

منها شعاع ليس يخدع ضوؤه
ومن الكلام تحايُل وتملُّق

هل من يدق القلب عندنفاذه
مثل الذي في طبل أذنك يطرق؟

صافحته، فأطال قبضة كفه
لولا الحياء لظل دهراً يطبق

لاقى براحتك الكريمة راحة
إذ جسّ إحساساً بها يتدفق

قد مر مثل الكهرباء وإنما
من غير لذعتها التي قد تحرق

بل كان - رغم حرارة بك - جدولاً
ينساب رطباً سائغاً يترقرق

واشتد في ضغط الأصابع علَّها
بَصَمت بكفك لوعة تتحرق

كـــــانت بديـلاً لـلـعـنـاق، وإنمـا
أســمـى، كـرمــز للوداد يوثّق
عنف بدا عند التــلامس، بينمــا
تخـفي الضلوع له ضـعـيـفـاً يخـفق
من كــانت الأعـصــاب تهـدأ عنده
بـاتت بـه في ثـورة تتـمـزق
رأت العـيـادة - حين جـئـت - طبـيـبَـهـا
لـفـظُ المـريـض بـه أحق وألـيق
أصـبـحت أسـيـة له، يا هل تُرى
سـيـراك قـاسـيـة، فـشـأنك مطلق؟

✡✡✡✡

عـوديه لو في كل عـام مـرة
فـبـهـا دبيب اليـأس لا يتطرق
هي جـرعـة سـحـرية لفـؤاده
يزكـو بهـا الأمل النضـيـر ويسمُق
إن الفـؤاد - بغـيـر حب - مـجـدب
فـإذا رواه الحب فـهـو المورق
كـوني له النيل الذي بوفـائه
وصَـفُـوِه، إذ في كل حـول يصـدق
كـوني الربيع وفـيـك كل بهـائه
إن الربـيـع بـكـل عـام يشـرق
ياوردة عـزت بشـوك عـفـافـهـا
مـا ضـر لو أنا نحـوم ونـنشق!

****

من قصيدة: الـوحـدة العـربيـة

يا وحـدة جـمّـعت أشـتـات مـاضـينا
ولمت الشـمـل تعـزيزا لآتيـنا
هـل أنت إلا ذراعـا والـد بسطا
فـضـم للصـدر أبناء ميـامـينا؟
أو الجناح لطيـرٍ ظلّلت وحـمت
أفـراخـهـا، فـغـدت منهـا شـواهينا؟
أو قلبُ جـسم سـرى فـيـه بنبضـتـه
سـر الحـيـاة لأعـضـاءٍ شـرايينا؟
أو الربـاط الذي تأبى العـصـيُّ به
تكسـرا، إن حـوت أحـادُها لينا؟
أو الإطار الذي يُزهي بلوحـتـه
وهو الذي زادها نطقـا وتبـيـينا؟
أو الكتـاب إذا سـوراته اكـتـملت
وأي (مـريم) ضـاهت آي (ياسـينا)؟

✡✡✡✡

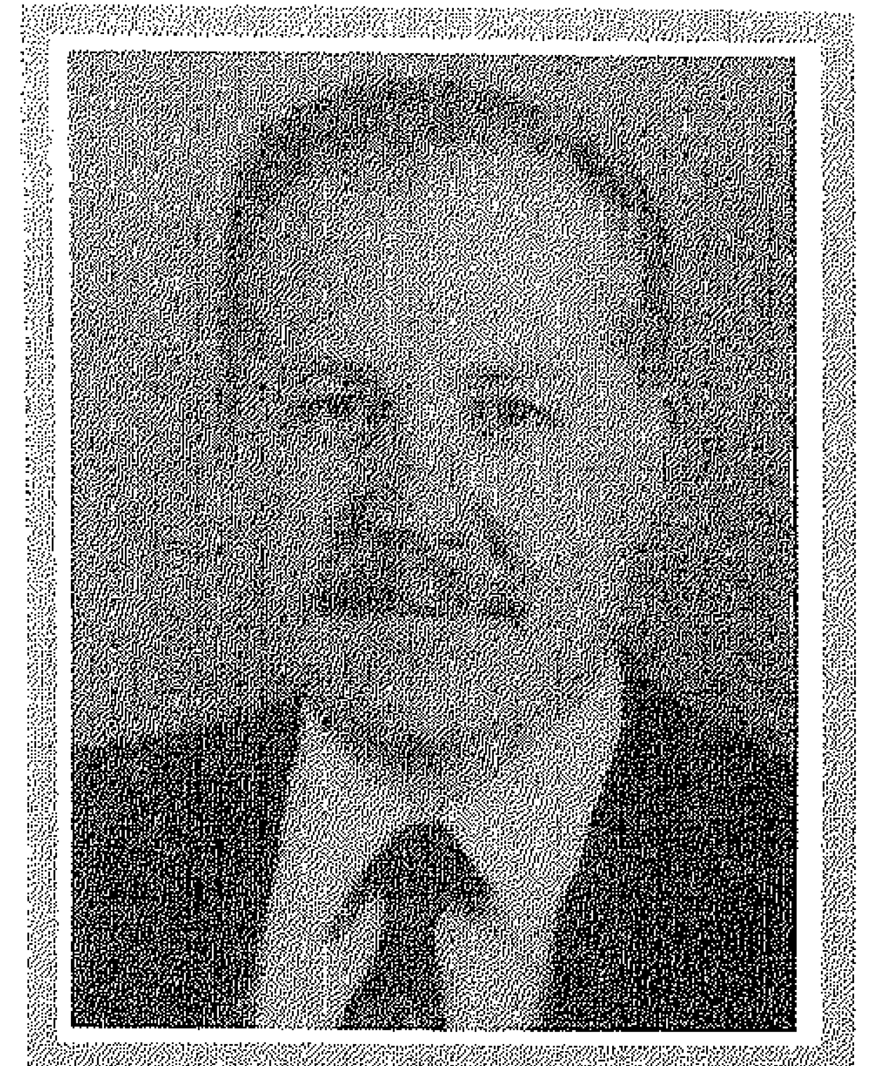
لله عـصـر لنا مـا كـان أنصـره
كـأن أيامـه كـانت رياحـينا
إذا تصـفـحت في التـاريخ مـرجـعـه
تخـال بالمسك لا بالحـبـر تدوينا
أيام كنا لأهل الأرض مـعـجـزة
الله أرسلهـا من أجلهم فـينا
باسـمـه وعلى هدْيٍ له انطلقت
عـزائم لأباة شـمـريّـينا
دانت لهم دول مـا كـان أعظمـهـا
فلم يسـومـوا الورى ذلاً ولا هونا
أيديهم البـيض سـاوت بين مـخـتلف
من الخـلائق أجناسـا وتلوينا

****

عمر الجارم

عمر السويسي

- عمر سعيد السويسي (لبنان).
- ولد عام 1941 في طرابلس – لبنان .
- حصل على بكالوريوس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية ، وعلى شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية من جامعة " كييف " في أوكرانيا.
- نشر العديد من المقالات الأدبية والفكرية ، والقصائد الوطنية والوجدانية في بعض الصحف والمجلات العربية ، كما اشترك في إحياء الأمسيات الشعرية في لبنان واوكرانيا .
- دواوينه الشعرية : وشم على قدم الأيام 1993 .
- ترجم بعض شعره إلى اللغة الروسية .
- عنوانه : ص.ب 880 – طرابلس – لبنان .



من قصيدة: باريس

الشـــك

دثريني بحناياك،
ذريني ،
أنسج الوهم بغارٍ
واتبعيني
صخرة للحب ..
أبني فوقها
بيتي – الخرافه

في مراعي الصمت
أصغي لظنوني
كرة للشك تنمو بالمسافه
بطرسٌ إسفنجة الخوف ..
جبيني
قوس أقداري
صياح الديك خُفّي
لغتي الإزميل
والصخر الوصايا

تحت إبط النخل
يختل سكوني
أمسك الأصداء في خطو النوايا
وأرى وجهي بمرآة جنوني :
ديك جن
يشرب الآتي بكأس من رماد الطلع
في نخل الصبايا

زمّليني
أُخْمِدَ التيار في ضوء يقيني
غيمة تُرْفع عني
وتصيح الشمس بالرأس
أحار ..
أأنا منك : عويل .. أم بكاء ؟
– أيّ منا السلحفاة ..

أينا أخيل
والوقت صليل
بيننا يهوى :
دماء .. ورياء

****

الجسد

آه .. هل أحببتُ
هذا الجسد المبتل بالصبح
المكنّى بالطهاره ؟
عند نخل الجيد أغدو
سعفا
يحنو على طفل المغاره
شهريارا
في قباب النهد
يستسقي الحكايا
من فم الحلمة
يجتر مداره
سندبادا
في خليج اللؤلؤ المكنون
أرخى وجهه
مزْودٌ يضحك
في كف البكاره
وأنا " ابرام "
أبرام تفدّيه بنفس
زوجة ،
أالفدّى ؟
ثم ترفوني العباره

****

صورة .. لسيدة مهذبة

وجهك الغيب الذي
ما افتضّ
خصب الحرف في بكر العباره
أي نخل هُزَّ
ما أعطى ثماره ؟!
وأنا شيخ رهين :
لسجود وقيام
كيف أبلوك ..
فتاتيني البشاره ؟!
هل ملاك الرب أنثى ؟
اعذريني ...
لفتة من جيدك التمثال
نحت من رخام
جرِّد النبل من القدّ حسام
واشتقاق اللفظ للعينين برق ،
نثر الزنبق في الصدر غمام
كل حرف فيك كأس
صب من حبر مدام
قبلة أنت لتطويع الكلام
لغة – سر ..
وفقةٌ لإمام !
حزنك الضاحك موسيقا سلام
شعّ ، إذ يخفيه شجو
بين أحزان النوى ..
وتباريح المقام
من ترى أغراه حتى
فرش الصدر ونام
ضحكة – طفل
أريج لابتسام ؟
ما علينا أن يئن الدوْح
من بوح الحمام
كل خطو منك شأن
علّم الهم القيام
كل فاء
كل عين
كل لام
– كيفما اشتُقّت –
تفاعيل المهام
وانحنيتِ ....
سنبلا للزغب
تجسيدا لآب
رَفْة عيشٍ .. و وئام
أنت غرس لربيع
كان ، لو يدري ، أقام
الفُّ أنتِ ...
وياءات الختام .

****

عمر السويسي

الجذ

– ها .. أكل المسار
لكنهُ أبى
فرحتُ في المدار
أحملهُ

عُمر الفرّا

- عمر شحاده الفرا (سورية).
- ولد عام 1949 في سورية.
- أنهى تعليمه الابتدائي في بادية تدمر حيث كانت أسرته تعمل في الزراعة وتربية الأغنام، ثم انتقل إلى مدينة حمص فاكمل تعليمه المدرسي، ثم انتسب إلى دار المعلمين بها.
- عمل مدرساً في البادية والمدينة، ثم تفرغ لنشاطاته الشعرية والأدبية.
- بدأ كتابة الشعر منذ أن كانت سنه أربع عشرة سنة، وحين بلغ الرابعة والعشرين اشترك في أمسيات شعرية، وقدم شعره في وسائل الإعلام المختلفة.
- دواوينه الشعرية: حديث الهيل - قصة حمدة - الأرض لنا - الغريب 1998، وكلها باللهجة العامية ماعدا الأخير فهو بالفصحى.
- عنوانه: حمص ص.ب 1408 - سورية.



حدثتني عيناك

حدثتْني عيناك سبع لغات
يعجز الشعر عن حديث العيونِ
مثلها الصبح في شروق الصحاري
مثلها السحر في الغمام الهتون
كخيول من مطلع الشمس همّتْ
بوثوب أو باقتحام الحصون
فتعالَي ومزقي وجه حزني
اقلقي هداتي وفُكّي سجوني
أيقظيني مللتُ في الصحو نومي
إن قلبي يموت عند السكون
أطلقيني في عالم ليس فيه
من سبيل إلا طريق الجنون
أبعدَتْني شواطىء عنك كانت
أرهقتْني وحطّمتْ لي سفيني
ضيعتْني وتاه عني طريقي
شردتْني ممزقاً في ظنوني
جئت طوعاً أسلمتك اليوم روحي
تستحيل الحياة إن لم تصوني
متعب الخطو أستميحك عذراً
لجناحيك لاجىء ظلليني
أنت أمر مقدَّر لوجودي
كيفما شئت بعد هذا فكوني

****

ترتيل

قد قيل عنك أسأت لي
ونصيحتي لا تغرقي
فَدَعي لعذرك موضعاً
فلربما أن نلتقي
بالأمس كنت ولم أزل
أحيا على حبي النقي
ورسمت وجهك في عيو
نِ الشمس كي تتألقي
فلربما بهتَ السنا
فيكون وجهك مشرقي

ولقـــــد وهبـــــتك كـل أحــ
ــلامي ولمـــا تــخـــلــقـي
وجــــعلـت قـلـبي زورقـــاً
من خـــشـــيـتي أن تغـــرقي
ونــثـــــــرت كـل لآلـئي
في راحــتـــيك لتنتـــقي
فـــتـــدلّـلي وتـأنّـقي
مـــاشـــئـت أن تتـــأنقي
حــظـي قـــلـيـــل لا الــو
ملكِ مـــذ خلقـت أنـا الشـــقي
كـل الـذيـن أحـــبــبــهـم
مـن غـــــاب عـنـي أو بـقـي
كـنـت الحـــريـص عليــهمُ
بتـــصـــرفي وبمـنـطـقي
أغـــلاهـمُ عـــينـاك لا
أبغي الرضــا كي تشــفـقي
مـــاعـــاد يعنيني اعــتـذا
رك رغـم كـل تـعـلـقي
فـــإذا وجـــدت ســعـــادة
في غـــيـر بابي فـــاطرقي

****

ما كنت أعرفها

مـا كنت أعـرفـهـا كـانت تراسلني
عن أي شيء إذا شـاءت تشــاغلني
كـان انتظاري مـتى تأتي رسـائلهـا
الله يـعـلـم إنْ كـانـت تماثلني
ذكـيـة الخط في أفكارهـا عـبق
يضـوع ملء الـفـضـا يسري ويحملني
قـد روضتْ عـقـلهـا فـانساب في يدهـا
طوع البنان كـمـا تبـغي تعـاملني
فـإن ســألت فـلا رد لأسـئلتي
ومـا سـئلتُ، بودي لو تسـائلني
سـألت عنهـا فلم أعـثـر على أحـد
أعطى جـواباً وأفكاري تجـادلني

مـا لون وجنتـهـا مـاصـوت ضـحكتـهـا
مـاشكل طلعـتـهـا، شَكّي يراودني
ويلي إذا ظهـرتْ غـيـر التي رسـمت
بـين الـسـطـور بمـا كـانـت تكاتبني
طلبت مـوعـدها قـالت صـبـاح غـدٍ
تأتي مـدينتنا فـيـهـا تقـابلني
ذهبت لـيـلاً وصلت الـفـجـر يسـبـقني
شـوق اللقـاء وأحـلامي تغـالبني
طول النهـار وقـوفـاً كنت منتظراً
فـلا أتتني ولاعـادت تراسلني

****

من قصيدة: علم الله

عَلِم الله إن شـعـري وقلبي
كـجـوادين أُسـرجـا للرهانِ
تـوأم العـشـق بين هـذا وهـذا
ولأمـرٍ تَتَـوْأمَ الفـرقـدان
فـمـحـالٌ تفـريق خـمـر ودَنٍّ
يعـرف الخـمـر سـرُّ تلك الدنان

****

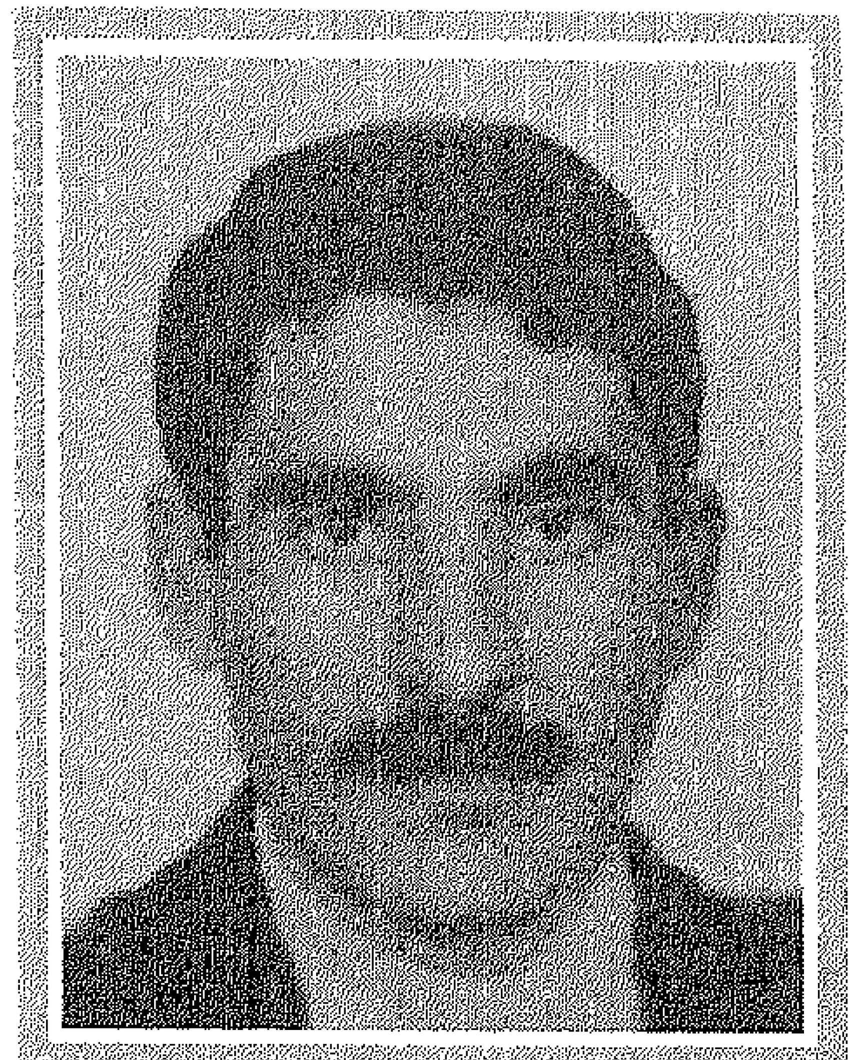
عمر الفرا

حدثتني عيناك

حدثتني عيناك سبع لغات
يعجز الشعر عن حديث العيون

عمر بن علي خلوف

- عمر بن علي خلوف (سورية).
- ولد عام 1955 في حماة.
- حاصل على بكالوريس في الطب البيطري، ودبلوم في التشخيص والتحليل المخبري.
- عضو برابطة الشعراء والأدباء المدافعين عن الفصحى.
- مؤلفاته: منها: فن التقطيع الشعري - البحر الدبيتي.
- عنوانه: رابطة الشعراء والأدباء المدافعين عن الفصحى - ص.ب 22348 - الرياض 11495 - المملكة العربية السعودية.



رفَّة عبير

ضَحِكتْ.. فرفَّ الورد، وانتشر العبيرْ..
وخَطَتْ.. فماج الزهر، وانسفحتْ عطور..
وهفتْ عيون الياسمينةِ في محاجرها تدور
وهفت قلوب أُفعِمتْ بالحب والشوق الكبير

✲✲✲✲✲

يا حبذا هي إن خَطَتْ.. فعلى القلوب إذاً تسير
يا حبذا هي إن غفت.. فمن الجفون لها سرير
يا حبذا هي إن أطلَّت بالبراءة تستنير
يا حبذا النظرات.. أفعمها الصفاء، وفاض نور
يا حبذا الضحكات.. تُطْلَقُ للفضاء به تطير
يا حبذا.. بسماتها طُبعتْ على فمها الصغير
يا حبذا هي إن بكت.. تستعطف القلب الكبير..
وتثور تستجدي الأكفَّ.. تصيح من قلب كسير
يا حبذا القلب الطهور.. وحبذا القلب الغرير
هو مفعم بالحب.. تغمره الطهارة.. والحبور
ما أنشبت بعد الهموم به أظافير النسور
فهو الخليُّ من الهموم.. وليته يبقى صغير..

✲✲✲✲

إليكِ

إليكِ التفاتُ الفؤاد الشقيّ
ولهفة أضلعيَ الباكية
وشطْرَك يمَّمَ وجهي الحنينُ
وآفاق بُعدك بي نائيه
أسائل عنك الخيال المطل
وهمْس السكون بأسماعِيَه
وعزْفَ الرؤى خلف حُجْب الظلام
إذا ضمَّني ليلُها ساريه
أسائل عنك بقايا المنى
ترددها مهجتي خاليه
فهذي بقاياكِ والذكريات
تجدد بالشوق أيامِيَه
فسحْرُك يخطر في مقلتي
وفي الكف لمسَتُك الحانيه

وفي القلب وجْدٌ عتيُّ الخطى
يهزّ الأنين بأضلاعيه
ويختال عطرك مسترسلاً
ليبعث في النفس تَحنانيه
وهمْسُك ينساب في خاطري
نشيداً يضمِّخ الحانيه
وتُشرق لي في الدجى بسمة
كخطْو الربيع على رابيه
أحنُّ إلى السِّحْر في نظرةٍ
وللعطر في شفةٍ حاليه
أنا نحلة عشقتْ وردةً
فأين رحيقيَ يا غاليه
أما راعك اليوم مني الوجومُ
أما شاقك الشعر والقافيه؟!
أناجي الهوى في دروب السراب
فهل أستردّ الهوى ثانيه؟!
وهلاً أتى منك لي موعد
تعود الحياة به زاهيه
فما كنتِ ذات فؤادٍ غليظٍ
وليست طباعك بالجافيه
تعالَي نجدد حبّاً مضى
ونبعث أيامنا الماضيه

****

وردة

رأيتها في ثوبها الضيِّقِ
رفّافة في سحرها المشرقِ
قد أسلمتْ في نشوةٍ خصرها
للنور.. يلقيها على المرفق
كأنها في زورق أبحرتْ
(يمضي النسيم الرخو بالزورق)
كلَّمْتُها وقد غفتْ في الضحى
نبَّهْتها من حلمها الشيِّق
فلملمتْ في ثوبها عُريها
وأطرقتْ تحتجّ من منطقي
فقلت: قد أخطأتِ يا وردتي
فما أنا بالماجن الأحمق
لكنني يا وردتي بلبل
يشوقه سحر الصبا الريِّق
قد جئت هذا الحسن في بيته
لأستقي من سحره المطلق
فما له يقسو على شاعرٍ
وما له للشعر لم يخفق
ماجتْ بحار العطر في ثغرها
فتمتمتْ: في العطر لا تَغْرق

****

من قصيدة: الأنْجُمُ الزُّهْر

وليلةٍ عَمَرَتْ بالأنجم الزُّهْر
وازَّينَتْ بشموسِ العلمِ والفِكْرِ
وأسفرتْ بوجوه الصيد مشرقةً
تميسُ زهواً على الإصباح والفجر
زَها بها الشِّعْرُ واختالَتْ منابرُهُ
تيهاً يقلْن: أماناً سادةَ الشعر
فيا كِراماً أضاء البيت مَقْدمكمْ
وهزه طربٌ للحَمْد والشُّكْر
لكُمْ عليَّ يدٌ بالفضل تأسِرُني
مَنْ لي بِردٍّ نداها العاطِرِ الغَمْر

****

عمر بن علي خلوف

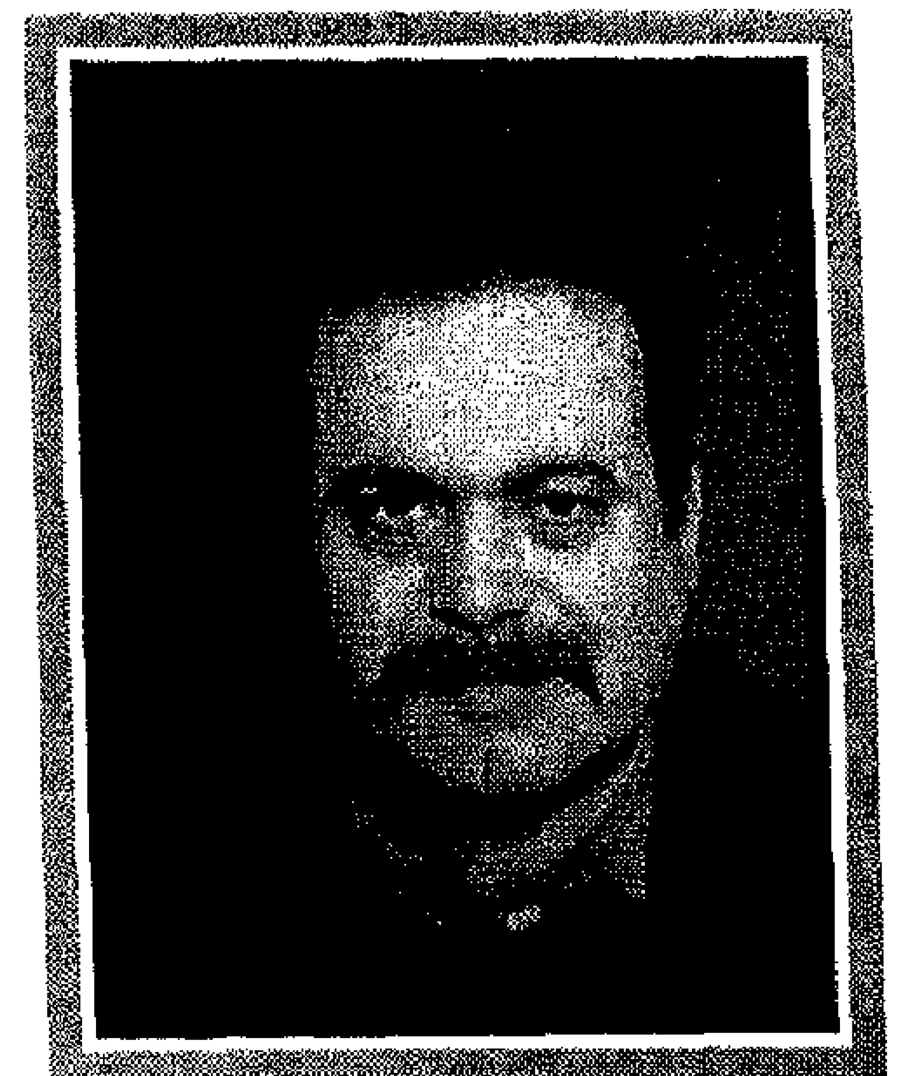
ضحكتْ.. فرقَّ الوردُ، وانتشرَ العبيرْ...
وخطَتْ.. فماجَ الزهرُ، وانسفحتْ عطورْ...
وهفتْ عيونُ الياسمينةِ في محاجرِها تدورْ
وهفتْ قلوبٌ أُفعِمتْ بالحبِّ والشوقِ الكبيرْ

* * *

ياحبذا هيَ إنْ نطقتْ.. فعلى القلوبِ إذا تسيرْ
ياحبذا هيَ إنْ غفتْ.. غِمدُ الجفونِ لها سريرْ
ياحبذا هيَ إنْ أطلّتْ.. بالبراءةِ تستنيرْ
ياحبذا النظراتُ.. أفعمَها الصفاءُ، وفاضَ نورْ
ياحبذا الضحكاتُ.. تُطلقُها للفضاءِ بهِ تطيرْ
ياحبذا بسماتُها.. طُبِعتْ على فمِها الصغيرْ
ياحبذا هيَ إنْ بكتْ.. تستعطفُ القلبَ الكبيرْ
وتثورُ.. تستجدي الأكفَّ.. تصيحُ منهُ قلبٍ كسيرْ
ياحبذا القلبُ الطهورُ.. وحبذا القلبُ الغريرْ
هوَ مفعمٌ بالحبِّ.. تغمرهُ الطهارةُ.. والحبورْ
ما أنشبتْ بعدُ الهمومُ بهِ أظافيرَ النسورْ

عمر رشاد عمر شبارو

- عمر رشاد عمر شبارو (الأردن).
- ولد عام 1944 في علاّر.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس اريحا، والثانوية في مدرسة هشام بن عبدالملك الحكومية، والجامعية بحصوله على ليسانس في الجغرافيا من جامعة بيروت العربية بلبنان، ومؤهل تربوي من دار المعلمين، ومركز تدريب المعلمين برام الله، وحصل على دورات ودبلوم محاسبة من بريطانيا وبعض المعاهد المحلية.
- عمل في سلك التدريس اثني عشر عاما منها ستة أعوام في السعودية، وستة في الأردن، ويعمل حاليا محاسبا في إحدى شركات الصرافة.
- عنوانه: عمان ص.ب 182248-الأردن.



وحي المطر

الفيْتُ نفسي أرقُبُ المطَرا
والغيمُ يمنعُ شمسَه النَّظرا
فمددتُ من خلفِ الزجاج يدي
تَرْجو مِنَ القَطَراتِ ما انْهَمَرا
فلمست من وقع الخُطا نغما
عزفت به أنفاسي الوترا
هي رعشة في القلب قد نفضت
أرياشَ طيرٍ يعشق السفرا
قد هِمت في الآفاق منتشيا
والماء يلثم كل ما سترا
فنزعت ثوب الهم معتصرا
حتى نسيت النفس والبشرا
هي لذة الإيمان في جسدي
كالشمس يغمر ضوؤها القمرا
فوجدت أن الأرض ذارفة
دمع اللقاء لوجهها غمرا
رفّت عروق الأرض فانتعشت
فرحا كطير الماء إن ظفرا
وبذورها قد ودعت ظمأ
نشوانة إذ جاوزت خطرا
والزهر يقطر للحياة ندى
والماء لبّى منطقا حجرا
والورد يسكبُ في الكؤوس دما
فكأنه في لونه استعرا
والطير يصدح للربيع هوًى
وكأنه من خمرةٍ سكرا
واللون ينفح للوجود شذًى
قد عطر الأرجاء وافتخرا
فتراقصت كل الغصون رضًا
فبدا نسيم الشرق ما عبرا
فعلت أيادي الحب ضارعةً
نحو السماء فحبها شكرا

****

الغدر ليس من صفاتـــي

يا بحـر فـيك من الصـفـات صِفَـاتِي
وأحسُّ أنك مــــولدي ومَـــمَـــاتي
وعلى رمـــالك قـــد أرحت قـــوافلي
فـــرغت جـــمـــالي مـــذ رغت مـــوجـاتي
ألقـيت أحـــمــالَ الهـــمـــوم بنشـــوة
طربت لـهــــا في هِمَّــــةِ خطواتي
عطَّرت وجـــــهي بالرذاذ كــــأنه
قطر النـدى ســـالت بـه عــــبـــراتي
وأتى لأحـــلامي الرذاذ مـــداعـــبـــاً
فـــاســتــيـــقظت من نومــــهــا لذّاتي
فـــسكبت ألوان الحـــيـــاة بلوحــةٍ
فـــحَــبَتْ على أهدابهـــا بصـــمـــاتي
فـصـحـا الفـؤاد من ارتعـاش مشـاعـري
وغـــفـــا الزمـــان فـــأســرعت دقـــاتي
فرشـفت من كـأس الحـيـاة رحـيـقـهـا
فـــبـــدت على جـــدرانه نفـــحـــاتي
غـرقت شـفــاه العـشق في قـبـلاتهـا
حـــتى جنت لذاتهـــا قـــبـــلاتي
فـــجـــمـــعت آلام المحـــار بفـــرحـــة
فـــتـبـــســـمت لشـفـــائه صـــدفـــاتي
ظهـــرت عـــيـــون الفكِّ تحـمـل غـــدرها
فـــاســتـــسلمت من رُعـبـهـــا راياتي
فـــأفـــقت من كـــابوس حلم مـــزعج
فـــالغـــدر مـــوتي قـــد أبتـــه صـــفـــاتي

****

الــثــلــــج

أناملُ الثلج في عـــزفٍ على البـــصـــرِ
كـــأنه القطن من ندْف على الوتر
كـــســـا برفـق أديم الأرض حلّتــــه
والأرض تبدو بثـوب العـرس كـالقـمـر
وليـد أرضي ربيع في ابتــســـامـــتـه
ســـحــر تجلى برسم الزهر والثـمـر
هذاالبـيـاض صـــفـــاءٌ من نقـــاوته
غـــار الدمـــقس، فكان اللمس بالنظر
غطى الغـصـون جـبـالا من تراكـمـه
أمـــا الجليـد عناقـيـد على الشـجـر
دب النشـــاط فـــإن الناس في فـــرح
في رشـــقـــهم لكرات الثلج كــالمطر
بنوا من الثلج أجـسـامـا وقـد سـمـعتْ
تصـفـيق نَحْتٍ لأجـسـام من الحـجـر
خلف الحجاب عيون الشمس قد خجلت
فـــالضـــوء للعين في لمح من البـصـــر
والثلج قـد ذاب دمـعـا من أشـعـتـهـا
شـوقـا إلى الشمس بعـد الهـجـر من سفر
فـــالأرض ريانة بالخـيـــر قـــد بدأت
تحـيك ثوبا لهـــا في أجـمـل الصـــور

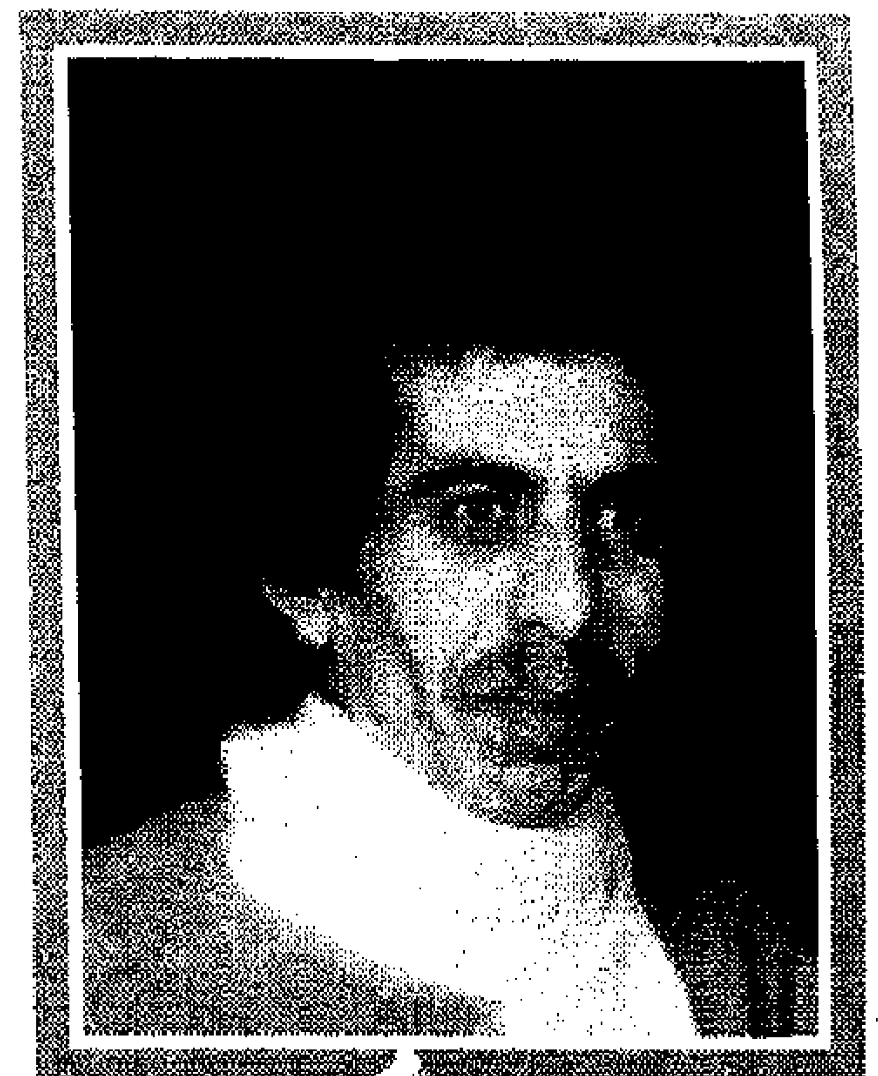
****

عمر رشاد عمر شبارو

« عيد الشجرة »

عمر عبدالعزيز شبانة

- عمر عبدالعزيز شبانة (الأردن).
- ولد عام 1958 في عمّان - الأردن.
- خريج الجامعة الأردنية 1981.
- عمل في التدريس مدة اربعة اشهر، ويعمل في الصحافة الثقافية منذ عام 1983، ويكتب الصفحة الثقافية في جريدة الحياة اللندنية منذ عام 1988.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية : احتفال الشبابيك بالعاصفة 1983.
- عنوانه : عمان ص.ب 212323 - الأردن.



لافتـــة ضـــوء أخـــير

حجرا حجرا
جمّعت ضوء قلبي
وسوّت لنا منزلا
صار كعبة ألفٍ من العاشقين،
يجيئونه كالفراشات عمياء
حتى إذا عمَّدتهم حجارته..
استنسروا،
إنه بيت قلبي
عبدناه ألفاً من السنوات
ومرت عليه القبائل..
من كل جنس :
برابرة،
وثنيون،
شُذاذ أفق،
صعاليك سود وحمر
دعاةٌ، تقاةٌ
يمرون ليلاً
يمرون جوعاً وعرياً
يضيئون أيامهم من مصابيحه..
ثم يمضون
لايتركون سوى ما تيسر من عريهم..
ومعاولهم
إنه بيت قلبي الذي كان كهفاً لروحي
أنام على عريه عارياً
كيف أرثي الحجارةَ ..
أطلقت فيها المعاولَ ..
هدَّمتها بيديَّ
كأني أهدم ما ظل مني
كأن الذي ظل مني عدوي
كأني جميعاً سواي
آه يا بيت قلبي
الذي لملمته الحبيبة يوماً،
أهدّمه..
لأعيد إليه اشتعالاته

وأهدمه..
ثم أرثيه..
ثمّت بيت غدا طللا..
في مهبّ الجنون
سوف أرثيه حتى يعود
إلى غيِّه القلبُ،
من يشتري ضوء قلبي،
شظاياه، جدرانه،
لأغني نشيدي الأخيرْ؟
من يلملم ما ظل مني
فثمت نار تناجي
وضوء يحاول أن يستجيرْ ؟

****

من قصيدة: لافتـــة فصـــام

يا نصف الروح المجنونْ
مطعونا تولدُ،
تكبر،
تمشي في الأرض كغصن ملعون
مطعوناً تحمل جرح القلب
ودمع الحلم المسنونْ
يا ولد الروح المجنون
من أنت ؟
من أين أتيت ؟
وأين ستأخذني ؟
من قبلك كنت سجين دمي
والآن سجينك
أطلقني ..
حتى أخرج منك ومني
من أنت؟
رياح تصعد من جسدي
أم ريح ترفعني في الأفق ..
بلا عَمَدِ
من أنت؟
طفل يتسلل مني
وأب يدعوه : يا ولدي
أطلقني ..
لأراك
لأرى عُريك
لأرى كيف رسمت خطاي ..
برسم خُطاك
إني أخرج منك عليك
وأمضي كالذئب البري
طريداً... من أنت؟
ما سرالبرق الأعمى .. في روحك؟
هل أنت جنوني بالأنثى
أم لهْفي للحجر الضوئي
المسروق من الآلهة الحمقاء ؟
هل أنت سواي؟
هل كنت سواك؟
هل نحن إذن ولدان ..
أم الواحد فينا أضحى ولدين؟
تمرد قلبك
وانشطرت روحي نصفين،
تمرد نصف الروح عليّ
تمرد طفلي المجنون
ومضى يصرخ فيّ:
أنا طائرك الحر النَّزِقُ
أجمع أشلاءك من سبع جبال
أجمع أسماءك من شجر أخضرَ يحترقُ
أنا ظلك حيث تسير
وضوؤك حين يسد الليل الطرقات
ونبضك حين ينوس النبض وتختنقُ
وجنونك حين يهيِّجك الماء الأعمى
وحنينك لامرأة في الحلم.. تضيعها
فأعيد إليك خُطاها
ثم تضيعها وتضيِّعها
وأعيدك نحو سرير أنوثتها..
وتضيعها
تبحث في كل امرأة..

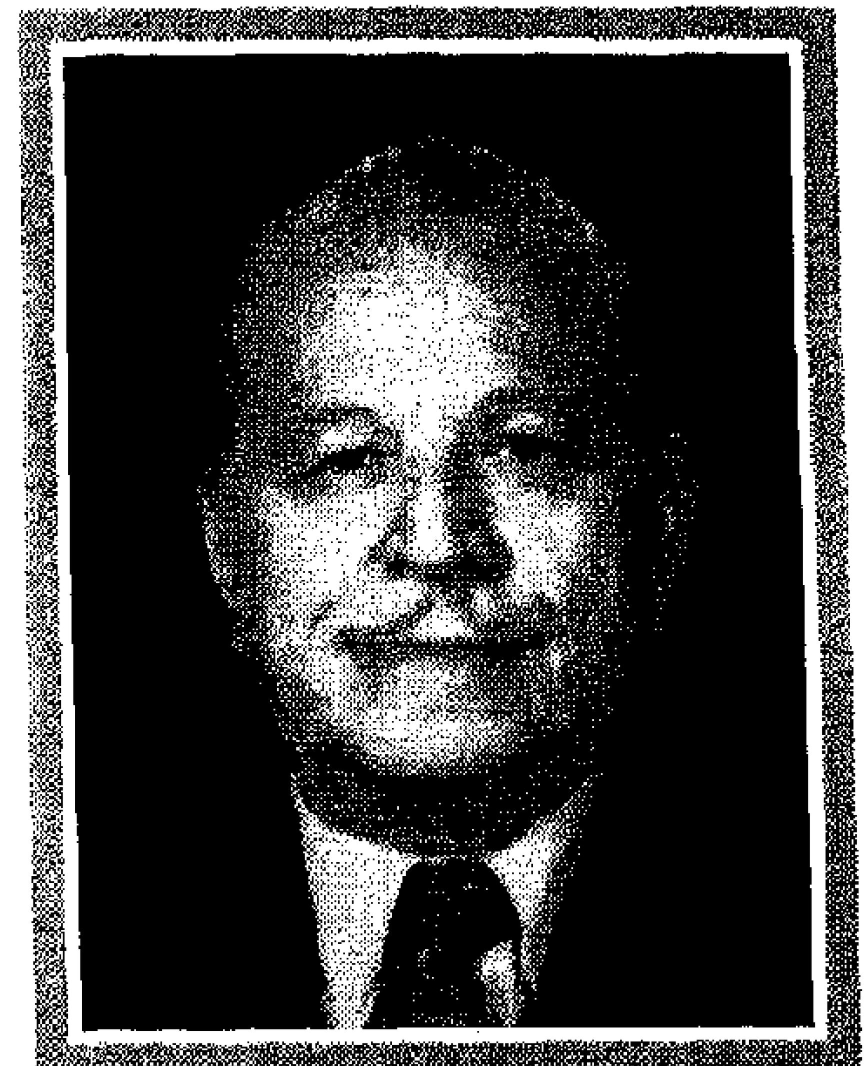
****

عمر عبدالعزيز شبانة

ومرّتْ عليه القبائلُ
من كل جنسٍ:
برابرةٌ ،
وتتريون ،
شذاذُ أُفقٍ ،
صعاليكُ سودٌ وحمرٌ
دعاةٌ تقاةٌ ،
يمرّون ليلاً

عمر عسل

- عمر محمد عسل (مصر).
- ولد عام 1927 في قرية العصلوجي بمحافظة الشرقية.
- حصل على الشهادة الثانوية 1944، وبكالوريوس التجارة 1948 وماجستير المحاسبة 1960.
- عمل بشركة كوم امبو حتى صار مديراً لها وعضواً بمجلس إدارتها، ثم نقل لشركة مساهمة البحيرة لاستصلاح الأراضي 1969، ولهيئة استزراع الأراضي 1971، ثم عاد إلى شركة كوم امبو 1978 واحيل إلى التقاعد 1987 .
- عضو في جمعية الأدب والثقافة والإعلام، واتحاد كتاب مصر، وجمعية المؤلفين والملحنين، وجماعة شعراء العروبة، ورابطة الأدب الحديث، وجمعية الأدباء.
- نشر شعره في الصحف المصرية والسعودية، وله عدة أغنيات وأوبريتات غنائية بالإذاعة والتلفزيون المصري.
- دواوينه الشعرية : المواويل 1963 - قطرات الشهد 1969 - أزاهير التعمير 1987 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: له رواية طويلة: البعثة الطبية 1969، وروايتان للأطفال: عودة الصياد 1970 - شبح في السفينة الغارقة 1978، ومسرحيتان : خفة يد 1978 - يوسف عليه السلام في مصر 1990، ومسرحية تلفزيونية: زقزوق الجزمجي 1981، وأكثر من ثمانين قصة للطفولة.
- حصل على عدد من الجوائز في المسرح والقصة والرواية.
- ممن كتبوا عنه: محمد عبد المنعم خفاجي، وعبدالعزيز شرف، ومحمد فهمي عبداللطيف .
- عنوانه : 3 شارع الفرات - المهندسين - الجيزة.



• توفي عام 2000 (المحرر)

الشاعر فوق القمر

خيَّبتَ ظني فيك يا قمرَ السما
يَا مَنْ به عشتُ السنين مُتَيَّمَا
شيطان شعري كم عصى متمرداً
فإذا رآك مع الخيال ترنما
قد كنت تسمو في علاك ترفعا
والنفس تعشق بالغريزة ما سما
ولَكَمْ سهرتُ مع الرفاق بقريتي
نلهو وكنت إلى جواري دائما
نحصي سكون الليل، نعلو ربوة
ونراك ترنو خلفها متبسما
وتروح تسبح في سماء، موجُها
سحب تغازل خلفهن الأنجما

✲✲✲✲

والآن أُقبل نحو أرضك كاشفا
وعلى جناح العلم أهبط سالما
ويخيب ظني بالحقيقة ههنا
يا ليتني أمضيت عمري حالما
تلك الصخور الصامتات حسبتها
قبل الصعود إليك تِبرا ناعما
والصمت فيك يميت حَرَّ مشاعري
والشعر يبقى في رحابك مُلْجَمَا
داستك أقدام الرجال كأنما
داسوا قلوب الشعر فانفجرت دما
تركوا عليك متاعهم فإذا بهم
أهدوا عروس الشعر تاجا مظلما
عذرا إلى وجه الحبيب فإنني
شبهته بسناك حين تبسما
والآن أدرك أنني شبهته
برماد صخر، كالهشيم تفحما
لو جاء من أحببت يوما ههنا
ورآك لن أبقى حبيبا مكرما

✲✲✲✲

مع أن فيك مزية أحببتها
ويُحبها الإنسان حيث تقدما

كـفَّـاك من سـفْك الدمـاء بريئـة
والحـربُ مـا تركت عليك مـآتِمـا
وبحـثت فـيك عن الدمـار فلم أجـد
جـيشـاً يخلِّف أعظمـا وجـمـاجـمـا
واكـاد ألمح في سـمـائك بلبـلا
يدعـو إلى لحن السـلام حـمـائمـا
أنا مـا وطئت ثراك يا قـمـرَ السـمـا
إلا لأن العـيـش في أن نـعلمـا
وتـركت خـلـفي جنَّـةً مـوروثـة
قـد عـشت فـيهـا سـيداً ومُنَعَّـمـا
الماء يجـري سـاحـراً من فنه
يكسـو القـفـار من الحـيـاة تمائمـا
وبنات حـواءٍ يُثِـرْن خـواطري
ويُرِدْن أن أحـيـا مـحـبـا مـغـرمـا
هل بعـد هذا الحـسن أقـصـد غـيـره
وأجـوب كل الكون أطلب مـغنمـا؟
يـأيهـا الإنسـان سـرك لم يـزل
عـقـلاً طمـوحـاً للعـلا وعـزائمـا

****

الشعـر والشعـراء

ولـي قلـب يعـذِّبُني طَمُـوحُ
يعـاني مـا يعـاني لا يبـوحُ
يـزيد عنـاءَه طـلبُ المعـالي
ولا يثنيـه لهـو أو صَـبـوح
ولا يُغـريه لـلتـرنيم إلا
غـزال ناهـد غض صـبـوح
يكون الوحيَ يلهـمني قـصـيـدي
فـإن الحـسن إلهـام فـصـيح
ولـي درر تـزيـد الـنـاس حـسـنا
إذا ذُكـر النسـيب أو المديح
فنحن - بني القـريض - إذا رضـينا
نـعطِّر من نرى مـسكاً يفـوح
ونحن - بني القـريض - إذا غـضـبنا
يـظل غـريمُـنـا دهـراً يـنـوح
يـروح الملك والسلطان نَسـيـا
وهـذا الشـعـر خُلْـد لا يروح

✡✡✡✡

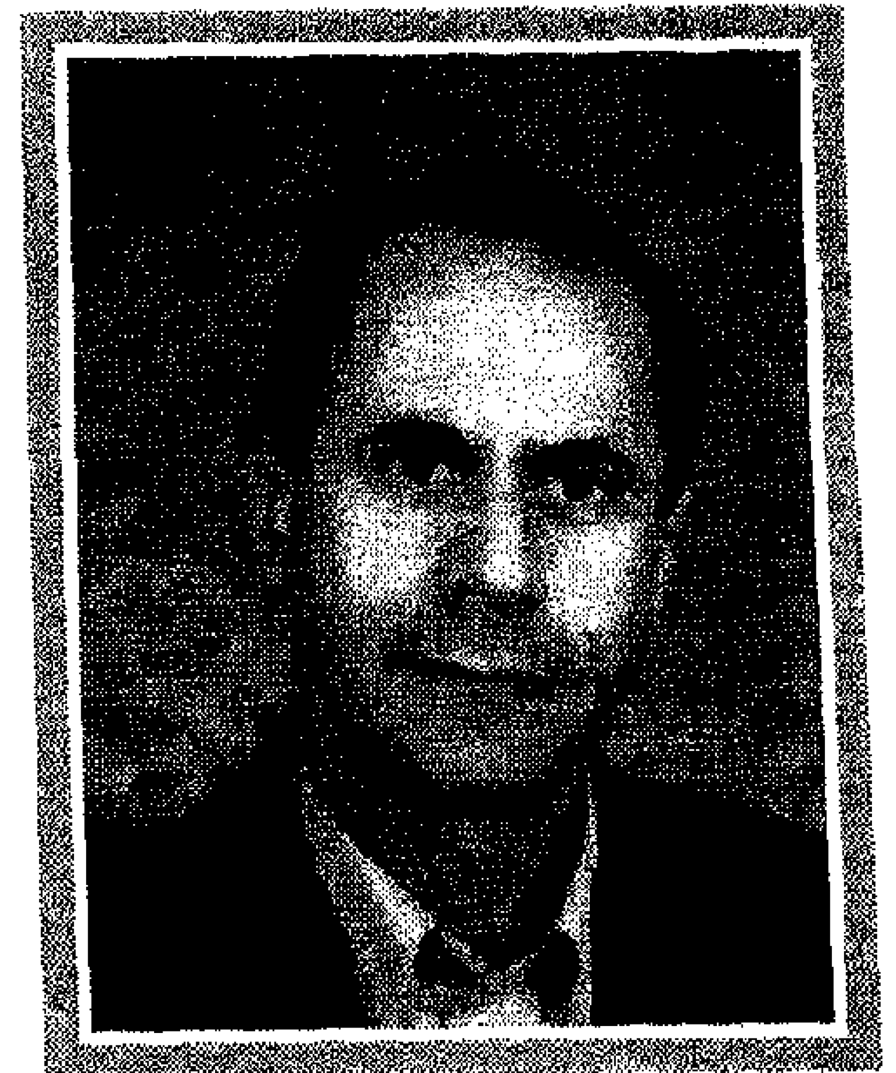
أكُـفُّ الـنـاس تـكـتـب مـا أرادوا
ويكـتب شـعـرَنا قـلب وروح
وإنْ بلـد أضـاع الشـعـر يومـا
لعـمـري إنه بـلـد جـريح
فكم من شـاعـرٍ مـسح الخطايا
بحكمـتـه كـمـا فـعل المسـيح
وكم بالشـعـر قـد قـامت شـعـوب
بمعـجـزة كـمـا قـام الكسـيح
وأهل الشـعـر بيـتُـهـمُـو نُضـار
وأهل المال بيـتـهـمـو صـفـيح
ويلمِـز شـعـرنا عـقل مـريض
ويدرك حـسنَه عـقلٌ صـحـيح
فللنـاس البـسـيطةُ ليس إلا
ونحن مـجـالنا الكونُ الفـسـيح

****

عمر عسل

عمر غراب

- عمر محمد حمزة غراب (مصر).
- ولد عام 1951 في محافظة الجيزة.
- حاصل على بكالوريوس في العمارة.
- يعمل مهندساً معمارياً، كما يعمل رئيساً لتحرير مجلة «نصوص ادبية»، وعضواً بهيئة تحرير مجلة «الكرمة».
- عضو اتحاد الكتاب، وإيتيليه القاهرة، وجمعية فناني وكتّاب وإعلاميي الجيزة، والجمعية العربية للثقافة والإعلام، ويراس نادي الأدب بقصر ثقافة أوسيم.
- نشر شعره في الصحف والمجلات المصرية والعربية، واذيع في الإذاعة المصرية، والبريطانية.
- دواوينه الشعرية: عطر النغم الأخضر 1991 - زمان الروعة الأولى 1992 - النفي إلى الليل 1994 - اعتقال المدى 2001.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى أمين، وعبدالفتاح البارودي، ويسري العزب، وعبدالعزيز شرف، وعبدالرحيم الجمل، وياسر قطامش.
- عنوانه: أوسيم - محافظة الجيزة - ج.م.ع.



مرايا من شفق

حلم من الأمس يدعوني فأشعرُهُ ... يا ليت وجهَك قبل الموت يأتيني
لاحت كما الطيف أرواح تداعبني ... ما كان أجملها لمّا توافيني
صبحٌ من الليل لو فاضت مباهجه ... يُغْني عن الهمِّ لو أغضت مضاميني
بيضاء لا ترتضي إلا بساجيةٍ ... من العيون تراني حيث تُلقيني
رقّتْ على القلب لا يشقَى معذبها ... عند الرحيل بشهد الوعد ترويني
عذراء مثل الرؤى تبدو مراوغتي ... بين البرازخ ما تنفكُّ تشويني
أسْرَتْ إلى الفجر تنساني ضراوتها ... كيف الشفاء وهذا الشوق يغريني
لاقيتها زمناً في ظل مغفرتي ... حتى تولّى سماح عاش يضنيني
فبتُّ لا أشتكي إلا ملاحتها ... ولا يفارق فكري طينَ مجنون
عادت إلى الحب لا ترجو وفادته ... هيهات يا مهرتي يرتدُّ مرهوني
كنا إلى الشرق ما ترنو مصائرنا ... خوف الرحيل وبعض الدمع يكفيني
يا شمسها دمتِ لي في كل رانيةٍ ... علَّ السراب هنا يا رب يدنيني

****

إفاقة

مَنْ لي بوجهٍ يبزغ الإشراقا
أو حلو خطْوٍ يقنص الإخفاقا
يختال عندي زهرةً وفراقا
فمتى يعود مراوغي خفّاقا
يغذوه حلمي غاديًا رقراقا
صانتْك عيني رائعاً دفّاقا

من لي بلحن يُرقص الأطيارا
ليصوغ نهراً شيِّقاً جبارا
فيشق سهلاً أو يبوح بحارا
ظمآن يسبح ثورةً وفرارا
والنفس تزفر دمعتي أشعارا
أجترُّ وِردي بعدها إعصارا

من لي بقلب في الحياة طروبِ
أو حرٍّ فكرٍ يستبيح غروبي
يا ليل عمري أنت كل نصيبي
سافرت عنك وللمصير دروبي
من أيِّ صوبٍ لفحة التعذيب
سكنَتْ وبي شوق يبيد هروبي

من لي بحب يحضن الأمواجا
ويفيء عرشي مرتقًى وسراجا
للغيب أرنو لا أروم سياجا
أستل من صدري فتى وهَّاجا
ألقيه في همِّ الصبا مهراجا
فيرقُّ حتى يستحيل فِجاجا

من لي بعصرٍ يمقت التزييفا
ورجال حق يسطعون حليفا
وأنا أصارع قاتليَّ نزيفا
مرقاً على وطني: دُمًى وخريفا
وجلدْتُ في نزقٍ هواك شريفا
تاريخ «قدسي» لن يساق حروفا

****

من قصيدة: هدنة وشيكة

ملاَحَةٌ وشامةْ
تهدهد الوسامةْ
شربتُ منتهاها
وأول الندامه
برَغْمِ في عذابي
فغربة السلامه
وأين لو تراني
أحاول ابتسامه
كم حنتني حميمه
منازل الشهامه
وعدْتُ يا نصيبي
بموكب القتامه
فخطوة لأخرى
تجاوز الغمامه
يمسُّها حنيني
لتنحر الكرامه
وأخْلف امتناني
واحتفي بقامه
تعبتُ مرتين
تحوطني الجهامه
أبعثر اجتياحي
لأقنص القلامه
يرقرق انهزامي
واكتري سهامه
أميطها وضيئه
تدثَّر العلامه
أفيق والليالي
معانقاً صِدامه

****

عمر غراب

عمر محمد كردي

- عمر محمد كردي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1359هـ/ 1940م من أسرة الكردي الكوراني في المدينة المنورة.
- تخرج في كلية الحقوق - جامعة القاهرة عام 1964.
- عمل في وزارة الإعلام مديراً لإدارة الإنتاج الإذاعي بإذاعة جدة، ونقل عام 1976 للعمل في وزارة الخارجية، وعين مديراً لإدارة العلاقات الاقتصادية الثنائية، وشارك من خلالها في عضوية وفود المملكة إلى كل من المغرب، وبريطانيا، وسويسرا، والمانيا، وبلجيكا، وكندا.. وغيرها. كما شارك في وفد المملكة المشارك في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الذي انعقد في ليبيا عام 1977، وفي السنغال عام 1979، وعمل بعد ذلك قنصلاً عاماً في سفارة المملكة العربية السعودية بمصر، ثم نقل سفيراً في وفد المملكة لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: محبوبتي.
- شارك في بعض الندوات والأمسيات الشعرية.



سباق بين الأمواج

أسابق الريح لا أدري أتسبقني
أم أنني يا حياتي قد أسابقها
وملءُ عينيكِ - أمواج وأشرعة
أكاد من لَهَفي شوقاً أعانقها
لا تسأليني عن أمسي ففي كبدي
من الليالي شجون لا تفارقها
وحدِّثيني حديث الشوق أظلمه
لو انطويتُ على الذكرى أرافقها
الأمس ولَّى فصدَّتني مواجعه
وعلّمتني على ضيمي أُنافقها
واليوم أنتِ هنا بدْرٌ أحاوره
وأمنيات تناجيني بوارقها
وفي حديثك سرٌّ عشتُ أكتمه
أوّتْ له النفس فانزاحت مغالقها
وفي محيّاك دنيا رحت أرقبها
لتحتويني بتحنانٍ حدائقها
تفترُّ رائحةً، تزدان غاديةً
فما تبارت تدانيها شقائقها
دنياكِ للصب شطآنٌ لها شفةٌ
ظمأى وللبحر أحضان تعانقها
مدٌّ يطاردها حتى يهمُّ بها
وآخرُ راح ملهوفاً يلاحقها
وبين تلك الرؤى قلبي ينازعني
والنفس حيرى وقد تاهت زوارقها
فكيف بي وحبيبي حسنةُ صورٌ
راحت تشعُّ بألحاظٍ أسارقها
طوراً تعاتبني حيناً تداعبني
شتى لُغاها وما أعييتُ مناطقها
ظمآن والماء من حولي ولست أرى
إلا معانيكِ جلَّ الله خالقها

****

ذكرى على الشاطىء

تذكَّرتُ ليلتنا الماضيه
وحلوَ حديثك والساقيه
تذكرت منكِ جمال العيون
ورقّة فتنتك الطاغيه
تقولين لي والأماني العِذابُ
تهدهد أحلامنا الغاليه
تكلَّمْ. تحدَّثْ. علام السكوتُ
وفيم ملالتك الباديه
تحدَّثْ عن البحر ماذا ترى
بزرقته الحلوة الصافيه؟
وماذا ترى في جمال السماء
وروعة أنجمها الزاهيه؟
عهِدْتُك يا صاحبي شاعراً
تواكب إيحاءك القافيه
فحركتِ في النفس حلو الشعور
وأيقظتِ فيها الرؤى الغافيه
فكان بك الشعر أنشودة
ترددها روحيَ الشاديه
وكان بك الحب تغريدة
تغنَّتْ بنغمتها ذاتيه
سألتكِ عن سحر تلك العيون
وروعتها سرُّ إعجابيه
وعمَّا نويتِ وما تضمرينَ
وهل بك ياريم مما بيه؟
وماذا تخبِّىء أقدارنا..
وهل نلتقي مرة ثانيه؟
وعدْتُ أتابع لغز العيون
بروحي وعقلي وإحساسيه؟
وأسأل نفسي ألا تسمعين
نداء الحياة بوجدانيه
فيا غادة البحر لا تبخلي
وجودي بنظرتك الحانيه
وكوني أنيسيَ في وحدةٍ
تكاد تُشتت أفكاريه

فإنْ فرّقتْنا صروف الزمان
وأصبحتِ عن عالمي نائيه
وراحت تداعبنا خلسةً
تهاويم ليلتنا الباقيه
سيبقى الذي كان يا غادتي
على الدهر وحْيي وإلهاميه
وتَبْقين أنت الجمال البديع
ويبقى حديثك في باليه

****

من قصيدة: هذا أنا

هذا أنا حكاية.. طويلة الفصولْ
في كل فصلٍ عندها رواية.. وقصة تطولْ
لو كان لي أن أعبر الزمان أو أجولْ
لأبلغ النهاية..
تعذَّر الوصولْ

✲✲✲✲

سألت نفسي مرةً مَن يا تُرى أنا؟؟؟
وكيف طاف بي الزمان مرتين؟
وكيف صرتُ هكذا مكبل اليدين؟
فخانني الدليلْ

****

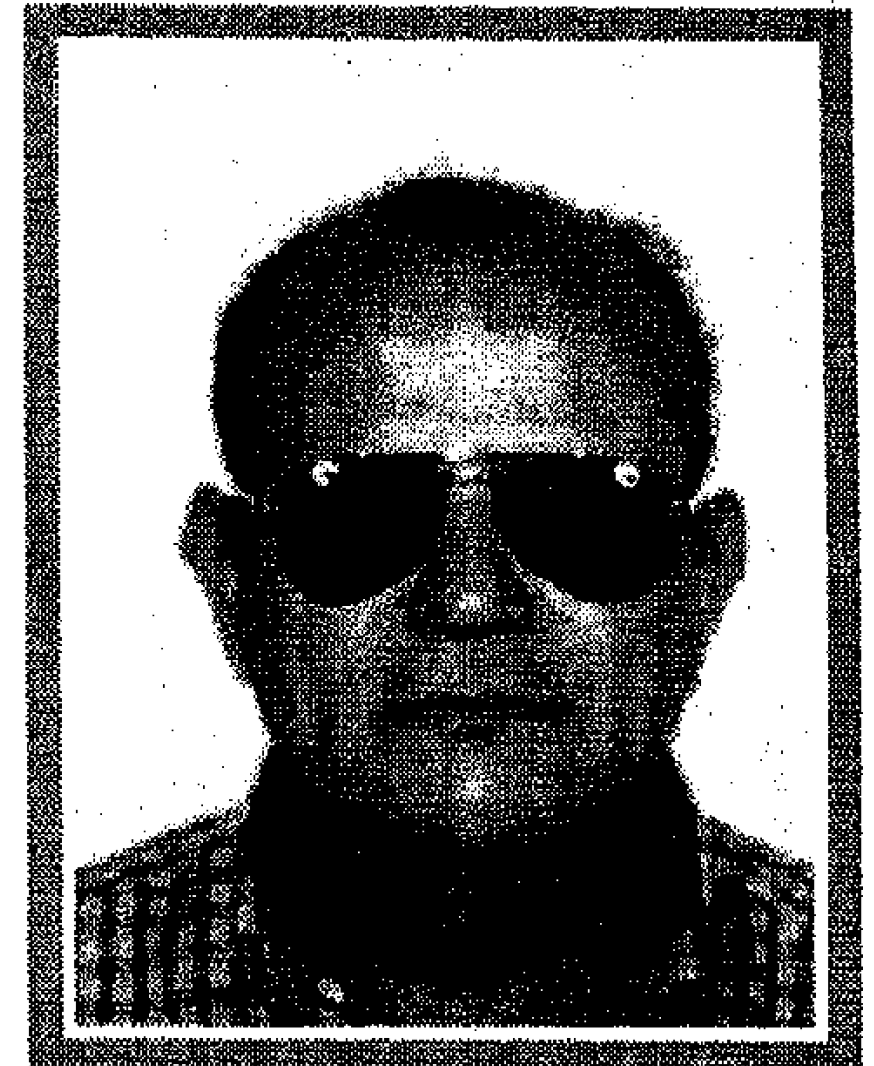
عمر محمد كردي

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

عمر مرعي

- عمر محمد مرعي (لبنان) .
- ولد عام 1936 في السنغال .
- درس الاقتصاد والسياسة حتى الفرقة الثالثة بجامعة بيروت العربية ولم يكمل دراسته لأسباب صحية .
- يعمل تاجراً للأدوات الصحية .
- دواوينه الشعرية : لماذا الكون موجود 1986 - برقيات من الشرق إلى الغرب 1988 - لوني سماد الأرض 1990 - فلسفة الحب والحياة (الجزء الأول) 1994.
- نشرت عنه العديد من التعليقات والدراسات في الصحف والمجلات الآتية : اللواء (1987، 1993)، والأنوار (1987، 1988)والشمال (1987) والنهار (1989)
- عنوانه : مؤسسة عمر وعبد الجليل مرعي للتجارة - بوليفار البنك المركزي - طرابلس - لبنان .



الوحـــدة والزمـــان

ياجبال الصمت ياحدّ الحدودِ
في صخور اللغز منقوش وجودي
يتهادى الغيب منسوجاً بغيب
ميتة تمّت، وخلْق من جديد
عندما تستوعب الذات مداها
تصبح المهجة ساحاً لصراعات الخناجر
ياسليل الغيب يامأوى لأوطان الضّجَرْ
يا جذور العمر تهوي تحت أنياب القدر
زحف الخيطُ إلى الشط ليبني قدري
وشباك الصيد تدمي زمن الفكر وتدمي
يلبس الخيط ثياب الوقتِ
ويصير القلب شحاذاً بشبّاك الشباك
أيها الجسر الذى سُدّ بأنياب الردى
مُدّ لي لو زورقاً أعرج كي أنقذ ذاتي
مُدّ لي سكّينة أجعل منها سلماً نحو البقاء
آه يا شيخ السكوت
فأنا شحاذ وقت
إن ضيق الوقت غذّى فيّ أنهار جنوني
فهبيني زورقاً أعرج يا باب الشباك
آه يا وجه القدر
بصمة خرساء صبت فوق عينيك زيوت اللون
يا شيخ السكوت
إنك الحرف الملون
بالصحارى
أنت يا وجه الزمان
خَدُّهُ عُشّ كنار
وعلى الثغر شحوب الصمت
هُدبه قوس هلال
وعلى المخلب أجزاء الحدق
عدت للحشرجة الكبرى أيا قلبي الحزين
آه فاستَجْرِ خيوط الشبكه
قد تسولّت كؤوس اليتم والصياد أخرس
آه لو كنت هزيلاً
آه لو كنت نحيلاً أيها القلب المسوّى مثل قفاز مهاجر

آه لو كنت صغيراً لايراك الأخرس الساكت والدنيا تضيق
لاختلست العمر من بين الشباك
وهزمت الصخر والرملَ على شاطىء عمرك
قهقه الموج لقلب عاشق يهوى وصالاً
وانبرى سجن على أنفي
قهقه السجن على أنفي
أيها الصياد فوق الشاطىء القاسي فمهلاً
إن أقدامك درب لمجرَّات حزينه
أنت يا صياد مستقبل أضلاعي الضعيفة
أنت يا شيخ السكوت
لِمَ لم تصنع مذاق اللحم مرّاً
خاتم الخطبة يعميه البكاء
لِمَ كوَّنت الأنامل
مثل عصفور مُعرّى
وحدتي تقتات مني
هزمتني لفتة الصخر على الشط الوسيع
جسدي نهب النفق
خيبة الرمز تهاوت في قطارات دمائي
إنّ ذاتي تتقلص
كسَّر الشباك أضلاع السمك
تتشظى السمكه
يا دروب الزمن المعطوب في قلبي
غنت العاصفة السوداء فوق المنحدر
وغدت شمس الضحى حولاء
في وجه الزمان

****

من قصيدة: فلسفة الحب والحياة

يا قائدَ الركبِ، يا قُبطان ذرّاتي
هلا وقفت ، وقد ضاعتْ نداءاتِي
هذي النعوش قطار ضج عربدة
ففي دواليبه تبدو نهاياتي
يا كاتبَ الهم هل سطرت آهاتي؟
لا تُجفل القلب لا تُجفلْ فراشاتي
قلبي دواة، بكفِّ الدهر ريشتُها
يا كاتب السر هل أعفيت مرآتي؟
سفينة السر تمشي وهي ماخرةٌ
بحرَ الوجود، ولا تُصغي لأوقاتي
وهج الظواهر تسبيح بخاصرتي
وفي الخفايا وراء الحجب شهقاتي
وكل ظاهرة جاءت على سنن
تسمو وترقى بتنظيم وغايات
من الهيولَى استفاق اللحن في جسدي
وعُمّر العمر، واصطفت مداراتي
هل يضحك الجمر في نار بلا حطب
فالزيت يشعل قنديلي ومشكاتي
لا، ليست الصدفة البلهاء بانية
هذي القوانينَ في جسم المقرات
ولا استفاق الشذى شهدا بخابية
لولا الضياء ولولا ثغر نحلاتي
كأس المنية أسرار مخبأة
وفي ضلوعيَ أسرار المنيات
خيل الردى تنهك الذكرى تجرجرها
فأرتمي في الهوى بحثاً عن الذات
حِمْلُ السفينةِ موسيقى منغّمةٌ
شاعت على القلب في وطء الصبيات
يا صاحب العمر يا تمثال حنجرة
لك الوريد، مع الماضي وفي الآتي
يا واهب الحظ يا منقار حنجرة
تينٌ أنا مهجتي، موزٌ مجراتي

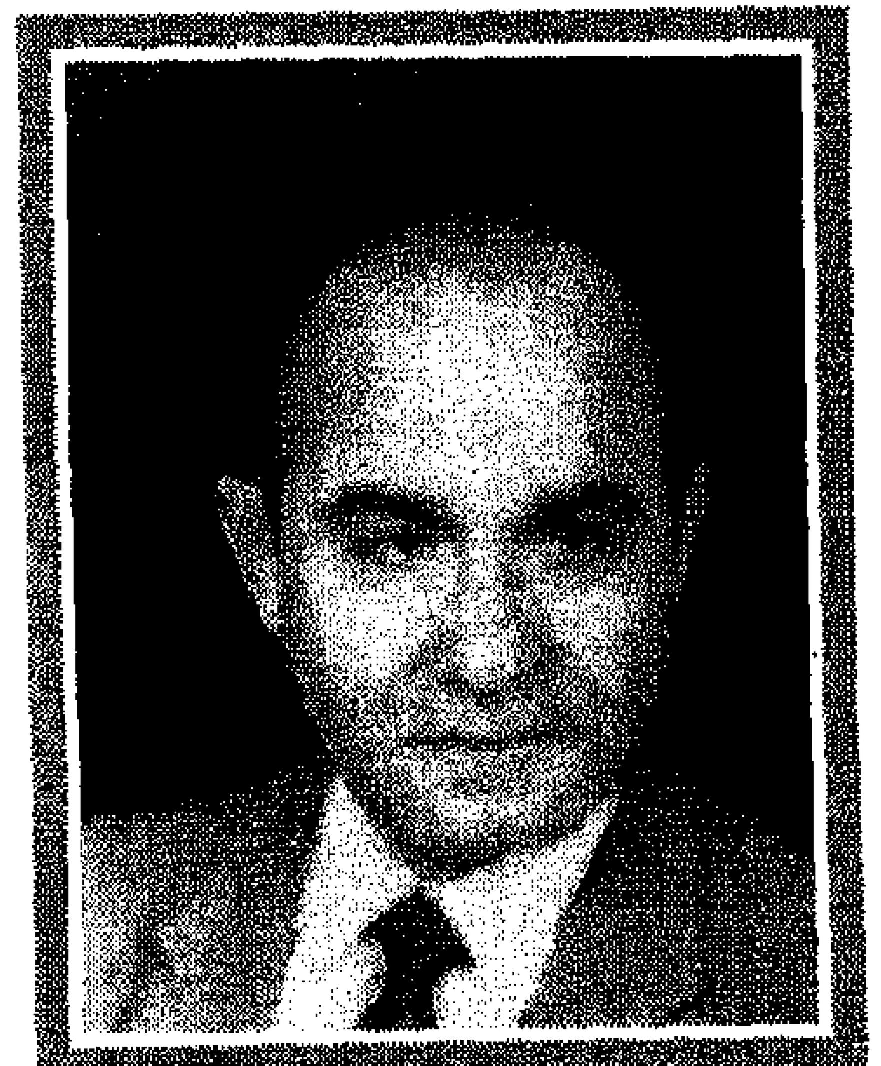
****

عمر مرعي

ميتة تمت وخلقت من جديد
عندما تسترخي الذات مداً
تصبح المهجة سلماً لصراعات الخناجر
يا سيل الغيب يا مأوى لذوبان الضجر
يا جذور العمر تهوي تحت أنيابي . عمر
رمت الخيط إلى الشط ليبقى مددي
وشباك الصيد تدمي زمن الفكر وتدمي
يلبس الخيط ثياب الوقت
ويهيم القلب شجاناً بشباك الشباك

عمر موسى باشا

- الدكتور عمر محمد علي موسى باشا(سورية).
- ولد عام 1925 في جورة حوّا بمدينة أبي الفداء - حماة.
- ختم القرآن الكريم، في الخامسة من عمره ، ثم حصل على الإجازة في الآداب من جامعة دمشق، والدبلوم في التربية 1953، والماجستير في الآداب من جامعة القاهرة 1961، والدكتوراه 1964، ودبلوم المخطوطات من باريس 1972.
- عمل مدرساً بالثانويات ثم بكلية الآداب بجامعة دمشق 1965، ووصل إلى درجة أستاذ 1978.
- مستشار في الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية بباريس، ومقرر جمعية البحوث والدراسات، وعضو اتحاد الكتاب العرب، ونقابة المعلمين .
- شارك في العديد من المؤتمرات في باريس، والجزائر، والصين، وحلب، والمغرب، واللاذقية، وباكستان، وإيران.
- نشر الكثير من أبحاثه ومقالاته في المجلات المتخصصة.
- دواوينه الشعرية : عذارى 1948 - أوراق مسافر 1985.
- مؤلفاته : منها: ابن نباتة المصري - ابن النقيب - العفيف التلمساني - الأدب في بلاد الشام - الأدب العربي في العصر المملوكي - نظرات جديدة في غفران أبي العلاء - ملامح من الوجود العربي ، وعدد من المخطوطات المحققة، منها : آداب المؤاكلة لبدر الدين الغزي - آداب العشرة لبدر الدين الغزي .
- ممن كتبوا عنه : سمر روحي فيصل ، وثابت يوسف ورياض محناية.
- عنوانه : دمشق - المهاجرين - شطّة - عاطف - الجادة الثانية رقم 143 - الطابق الثاني.



نعش الخلود

قد كفى قلبي نحيباً في صباحي ومسائي
إنني أبكي حبيباً ضمَّه لحد الفناء
ليس لي إلا دموع وابتهال للسماء
وصلاة طول ليلي، كصلاة الأنبياء
أنت ذِكْرَى سوف تبقى في رؤى أعماق نفسي

✡✡✡✡

هذه أمي تنادي : قد رُزئنا يا صفيَّة!
يا عليَّة! أين أنت الآن منا؟ يا عليه؟!
هي صغرى آل موسى، هي أخت لفتيّه
غسلوها، كفّنوها، دفنوها في العشيه
هكذا كانت، وأضت روحها في العرش تمسي

✡✡✡✡

قد سرى النعش أصيلاً بين أشباح القبورِ
أضحت الدنيا ظلاماً، ليس فيها أي نورِ
إنها الأشجان سكرى تتعالى في الصدورِ
ودموع .. فيض نفسي قد أريقت من شعوري
هي ورد لم يفتّح صوّحتها ريح أمسي

✡✡✡✡

إنها لم تلق شيئاً من تصاريف الحياة
ضمّها لحد المنايا هامساً لحنَ الممات
غادروها في ثراها بالدموع المُسبَلات
وأنا أُفردت وحدي في الهموم الطارقات
لأواسيها بليل ليس فيه غيرُ بؤسي

✡✡✡✡

هُدهُد الفردوس أسرى وتوارى في الرحابْ
وذراني في همومي بين أشباح العذاب
ليت شعري! ما وراء الكون في يوم الحساب؟
أين أمضي وأولّي بعد هجران الصحاب؟
لهف نفسي! أي سر قد طواه ليل رمسي!؟

✡✡✡✡

تلك أختي اليوم أسْرَت في دروب مقفرات
ليت شعري! ما حياتي؟ إن عرس الموت آت
ما وجودي؟ ما خلودي؟ لست أدري كنه ذاتي
إن هذا الكون خلق فيه بعث الكائنات

أيهـــا الـهـــدهـد مـــهـــلاً ليس يعلو غــيــــر جـــرْسي

☆☆☆☆

رفـــــرف الطيـــــر حـــــزينـاً فـــــوق رمس وبكاه
وهفـــا النجم شـــجـيّـــاً كـــاد يخــبــــو من أســـاه
شـــحب البــدر كــئــيـبـــاً واخــتــفى حـــتى سناه
ودهـى الـكـونَ ظلامٌ بـات ينـعـى من شــــجـــاه
وَعَـــرا نفـــسي انقـبـــاض واخـــتـفى في الليل همــسي

☆☆☆☆

ليس غـــيــــري عند قـــبـــر يرسل الآهات سكرى
قـــد غـــفـــا الناس وإني كنت اقـضي الليل ســـهـــرا
كنت وحـــدي في شـــجـــوني أســـمع الأمـــوات ذكــرى
إنهــــا ذكـــرى مـــلاك كـــان طفـــلاً ثم أســـرى
ضـــمـــه الموت فـــأضـــحى رهن قـــبـــر فـــيـــه يمسي

****

من قصيدة: القبلــة الأخــيرة

أي طـيـف رأيـتــــــــه فـي مـنـامـي
كـــمـــلاك مـــرفـــرفٍ في ســـمـــائه
أي طيف قـــد عـــادني في ســـقـــامي
جـــاء صـــبّـــا على شـــفـــا من فنائه

☆☆☆☆

طاف حـــولي خـــيـــالهـــا يتـــهـــادى
مـــــثل بـدر في هـالة يـوم تِمِّـــــه
وفـــــؤادي فـي يـأســــه قـــــد تمادى
يتـلظى فـي بؤســـــه كلَّ يومـــــه

☆☆☆☆

كم ليـال سُـــهِّـــدتهـــا من شـــجـــوني
ونجـــوم رعـــيْـــتُـــهـــا في نواك
ضـــاع عـــمـــري مـــحطمـــاً في منوني
أي ذنب جـنـيــــتــــه فـي هـواك؟

☆☆☆☆

ذكـــريات حلمـــتـــهـــا حين كنا
نتــهـــادى في روضنا كـــالظِّبـــاء
حـين غـنـت طـيـــــوره مـن هـوانـا
لحن قلب مـــتـــيَّم في المســـاء

☆☆☆☆

مـا التـصـاوير؟ مـا جـلال السـمـاء؟
كل حـــســن لمـــحـــتـــه في سناك
أنت شـــمـس تألقت في الفــضـــاء
أنت مني رفـــيـــعـــة كـــالســـمـــاك

☆☆☆☆

ناوليني قـــيـــثـــارتي لأغني
أســـمـــعـيني قـصـــائدي في الخلود
إن قلبي مـــهـــشم ضـــاع مني
يائس من حـــيـــاتـه في الـوجــــود

☆☆☆☆

لا تراعـي تقـــرُّبي من خـــيـــال
حـــائر في الظلام يرعى النجـــومـــا
يتـلظى فـــــؤاده في لـيـــــال
كـان فـيـهـا مـسـهّـداً وسـؤومـا

☆☆☆☆

ارحـــمـــيني ترفـــقي يا مـــلاكـــا
فـــاض ســـحـــراً مُـــمَـــوَّجـــاً أبديا
قـــد تهـــادى بموكب يتـــشـــاكى
وهـو يشـــدو غناءه الســـرمـــديا

****

عمر موسى باشا

الليل! يا ربّ ضناني هل لهذا الليل نور
ليبث شخصاً كاد يهوي في دياجير الشرور
ويضيء روحاً روّعتها بعض أصداء القبور
ويثير قلباً حطّمته بعض أشباح وجور
ويريح نفساً ساقها الليل كأساً من [illegible]

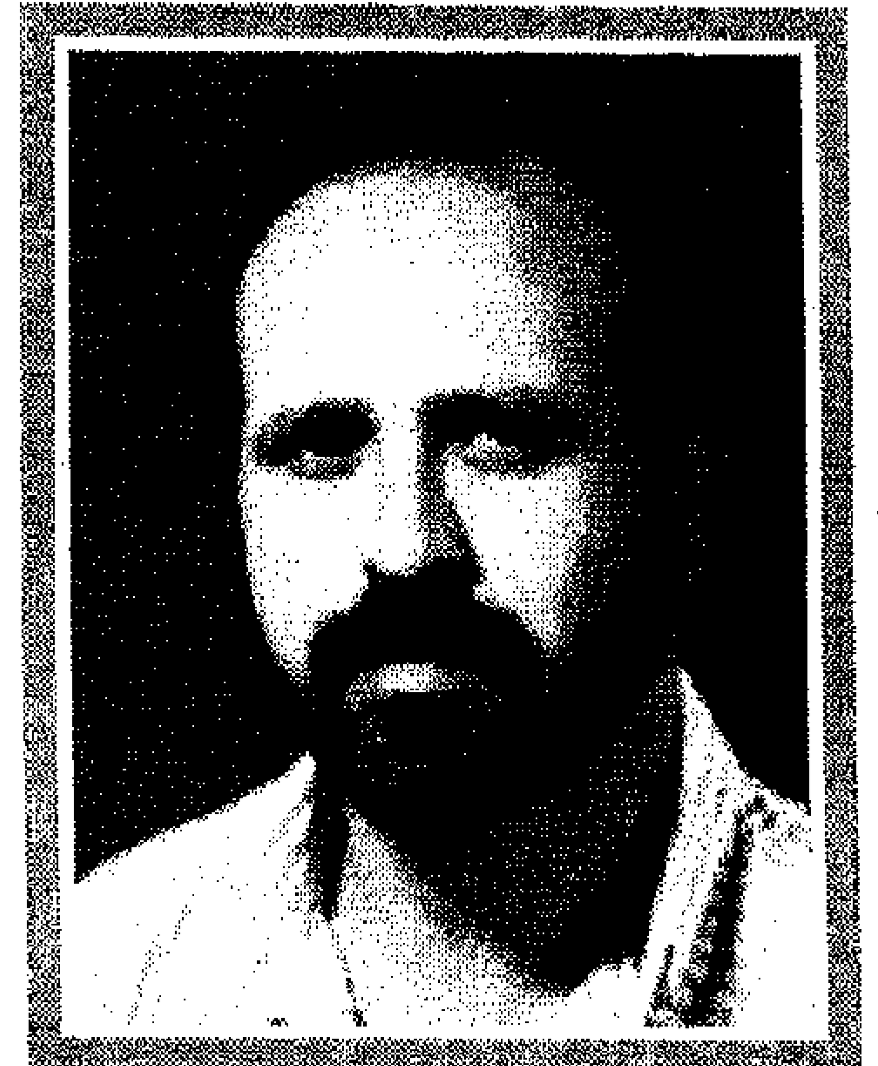
* * *

ما كنت أخشى الموت في تلك الصحاري والقفار
قد عشت في دنياي لا أسقى سوى كأس المرار
العين ما ذاقت مناماً في دجى كهف وغار
والقلب ما غنّى الليالي غير ألحان انهيار
يا نفس [illegible] من تشفي كالبلابل في الربيع

أ.د. عمر موسى باشا

عمر واصف أبو الهيجاء

- عمر واصف ابوالهيجاء (الأردن).
- ولد عام 1959 في إربد ـ الأردن.
- حاصل على دبلوم محاسبة 1982.
- يعمل في محل لبيع الألبسة الجاهزة، وهو مدير لتحرير مجلة الحكمة.
- بدأ كتابة الشعر عام 1979.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : خيول الدم 1989 ـ أصابع التراب 1992 – معاقل الضوء 1995 – اقل مما اقول 1997.
- عنوانه : ص.ب9505 – رابطة الكتاب الأردنيين – عمان.



أصابع التراب

وجميلاً ينبثق الصوتُ..
كما دَمِها،
وكما ينبثق البرق جميلاً
أتسابق مع حنّاء دمي كي أوغل..
في إبط الدخّانْ
تتطرف ضفّة هذا..
الحب..
فأمنح خيل الروح
عريشة عمري
كي أمضي نحو مكامن هذا
الدرب رصاصا
وبلاداً من مرجان
آن الوقت.. لكي أصرخ
آه يا دمنا!!
كل تعاليم الخوف
احتلفت،
بالجدرانْ
وحبوت سليل الجرح إلى ورق من قدحٍ
وسماءٍ
ونشيدٍ
يقرأ كل أصابعنا
إذ ينقرها وجه الحرب..
فتنثرُ
في كفيِّ الرعد..
الولهانْ
من يقرأ صحو النبض..
وفاتحة الأحزان؟
من يتلثَّم..
بالشهد ، ويمضي كالبركان؟
هذا آخر..
مشهد
يترقرق في الداخل فيَّ
ويشقّ إلى مجراه
الحجرَ الصوانْ

✲✲✲✲

كنت وشمت بلادي
فوق الزند
ورقّةَ أضلاع المطر
كنت شرارة عشق.. في جسد القبر
صرت على بُعدأصابعنا
مخزن شعر يتألف في الليل
مع الإنسان

****

طقــوس جديـــدة

(1)

أغادر قلبي إليك..
فتلبَسُني غيمةٌ
أمدّ يدي
فتلقي إليَّ يديكْ

✡✡✡✡

أواصل مدَّ احتطابي
وأطفو إلى قارعات الحمام
فيرحل تحت اغترابي
قميص الزحام
وأصعد في غابة الظل
أفرد غيم انتمائي
وأمشي كحلمي على ساعديك
وأعرف أن الطريق
إلى قلب أمي منازل شوك
علامة موت
وأعرف أن انبثاقي
إلى صدر دربي
علامة وقت

(2)

أقمْ صورة البحر
واصعد أراجيح قلبي
على ضفة ساطعه
وراهن بأن اشتعال المنازل
طقس الدخول إلى وردة يانعه
يداك أغانٍ
أناشيد مقبرة في ظلال الأغاني
عناقيد دم وطوق سوار يماني
يداك احتمال القصيدةِ
قلب حصان
وفي هدأة الروح حلم
وكي لا يصير الرماد.. خطوط دخان
أقم صورة الموت
خل انبثاق الرؤى شمعدان

(3)

ويشربني الصمت في شهوة الريح
واللحظة القادمة
وأصغي لكل الطبول
ليبدأ ترنيم أيامنا الحالمه
فقل كيف لا ندَّعي منزلاً
في هضاب الزفافْ؟
وقل لاختلاف الفصول سلاماً
على عتبات المطافْ
وقل كيف لا ندعي
مدخلاً غاضباً في ثنايا القطافْ
تمدد ...
فأنت سبيل الهواء إلى البوصلهْ
وما حولنا قاتم
غناء ... نساء ... مساء ...
وكلّ الذي أوشك القلب أن يعرفه
تمدد
وحوِّلْ غناءك مهما يكن من رماد
إلى مقصله

****

من قصيدة: هـي الأرض شهـوي

(1)

في البدء
تأخذني إلى الأرض المناديلُ
اشتعال الدمِّ
أغنيةُ الندى
في البدء
يأخذني اكتمالُ الرفض في مدن الرياحِ
إلى الأصابع والصدى
في البدء
يندفع الرحيل إلى حقولي صاعداً من قوس
هذي الريح..
كي أرمي إلى الأشياء بعض صلاتي

****

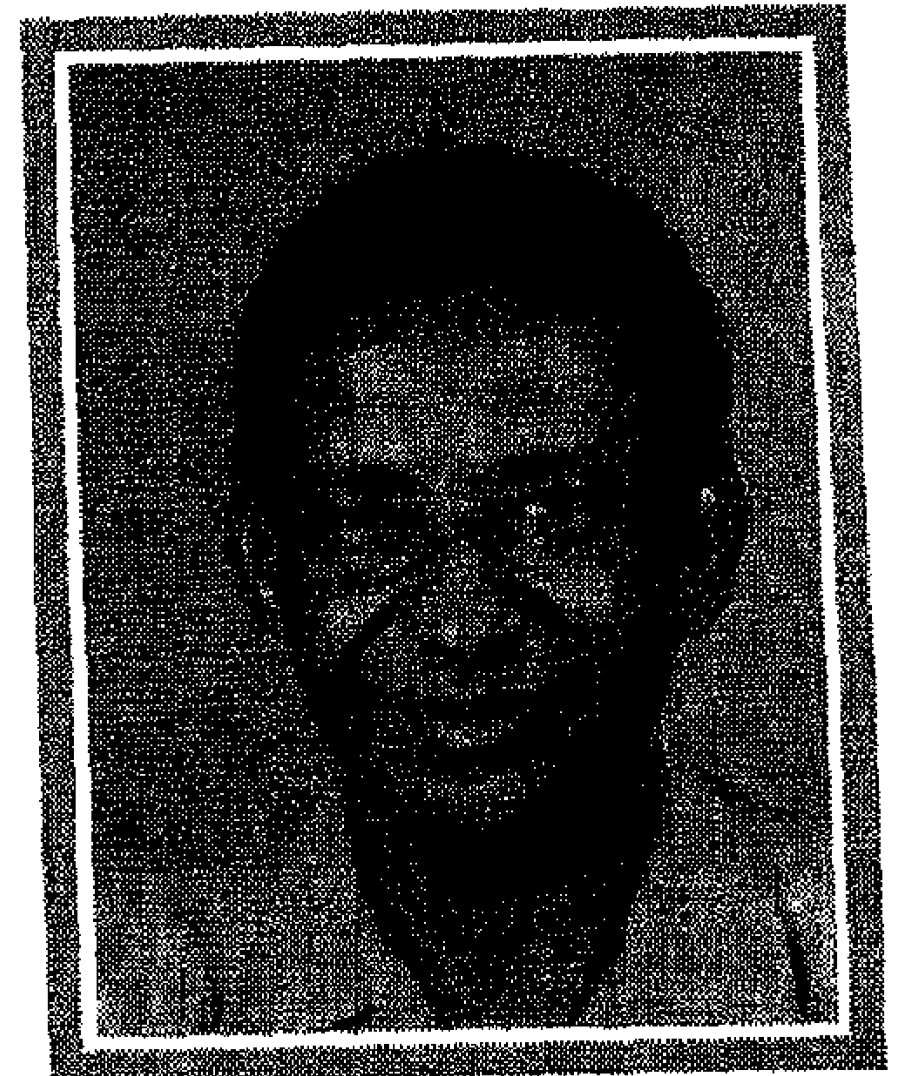
عمر واصف أبو الهيجاء

ما منْ أحد

فليتَ أرجُ يا صديقي لجسد
وخضّب يديك فضاءً جديدا
فهذي الأصابع [illegible]
واهتف لقلبي متى تعشق وردا.. أبدا.. أخفيها
فيأتي أرج طائرا فوقَ صدري لنداي
وقلّة التساؤل الزمان ظلنا الحزين
لا أريد خلف يداي
أنادم روحي
أشقّ رحيلَ فضاءً

عمران العاقب

- عمران العاقب عبدالمجيد (السودان) .
- ولد عام 1924 في أم درمان بالسودان .
- خريج كلية المعلمين الأولية 1945 ، وحاصل على جملة من الشهادات الأخرى منها شهادة فن المكتبات من جامعة برستول بإنجلترا ، وشهادة فن الإدارة من معهد الإدارة بالخرطوم ، وشهادة فن الإدارة التربوية من وزارة التربية والتعليم بالخرطوم ، والجامعة الأمريكية ببيروت . كما قضى فترة تدريبية في منظمة اليونسكو بباريس في الفهرسة العربية ، وأخرى في جامعة الخرطوم في فن المكتبات .
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية عقب تخرجه ، ثم شغل الوظائف الآتية : امين مكتبة بالبريد ، وبمعهد التربية، ومحررًا فنياً في مكتب للنشر ، ومفتشًا فنياً في التعليم الابتدائي ، وخبيرًا في المناهج ، ووصل قبل تقاعده إلى درجة مدير الإدارة التربوية ومدير التعليم الابتدائي للإقليم الشرقي .
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة الشعر التي اجرتها هيئة الإذاعة البريطانية في لندن عن الهجرة النبوية الشريفة .
- عنوانه : مركز البحوث والإحصاء - بنك فيصل الإسلامي السوداني - ص.ب 10143 - الخرطوم .



من قصيدة: قصة الهجرة

مـا ريّع مكة إن قـرُّ الأليف بـه
ريع ، ولا في حـواشي ليلهـا سـمـرُ
صـوت السمـوات هز البـيـد فـانبـعـثـت
عـزائم تابعت مـا سطَّر القـدر
سجّى الدجى خاشعـا والبيد ارعشهـا
سـهـد الليـالي وأضنت سـوحـهـا الفكر
والراسـيـات على البطحـاء تـغـمـرهـا
سـود الظلال وفي أعـمـاقـهـا الحـذر
والريح تمشي الهـوينى في الشعـاب فـمـا
يهـتـز من روحـهـا نجم ولا شـجـر
توجسُ ليلهـا غـدرٌ مـرابعـهـا
وفي سـواد دجـاهـا يكمن الخطر

✡✡✡✡

والمشـركـون بهـا عين يؤرقـهـا
في خـاشع الليل ذاك الهم والسـهـر
خـفـوا لدارك تحـدوهم جـهـالتـهـم
حفـوا بهـا في كـوى الظلمـاء واسـتـتروا
جـعـلت من بين أيديهم منيع ذرى
يرتد دون حـمـاهـا في السنا البـصـر
قـر الإمـام بهـا لا السـهـد طاف بـه
ولم تـخـفـه المنايا دونهـا النُّذر
شـجـاعـة تخـجل الأيام عـزتهـا
تاج الوفـاء على هامـاتهـا نضـر
في ليلة مـا رعـاهـا الأمن عن حـذر
ولا أطل علـى آفـاقـهـا قـمـر

✡✡✡✡

وللرفـيـقين في أحـشـائهـا خَـبَبُ
تُخْـدي النيـاقُ ووجـه الليل مـعـتكر
هضـاب مكة أحـزان تُؤرِّثهـا
من بعـد نأيك في ظلمـائهـا الفِكرَ
تلفَّت القلب تحنانا ومـا فـتـئـت
شم القلوب بفـيض الحب تنهـمـر
وصـاحب لك في إيثـاره قـبس
من النبـوة لا يـرقـى لـه الـنـظـر

فـــمــــا تقـــاعس إلا ذاكـــــرا طلبـــا

مـــراجل الحـقـــد تحـدوه فــتـســتـعـــر

ومـــــا تقــــــدم إلا ذاكـــــرا رَصَـــــدًا

دون الطريق بدت من دونه الســــتــــر

يطوف حـــولك إشــــفــــاقـــا وتفـــدية

كـــمـــا يطوف ببيت الله مـــعــتـــمـــر

✡✡✡✡

حـــــــتـى تـراءى لـكـم ثـور يـزلـزلـه

شـــوق يكاد من الـتــحنان ينصــهـــر

حـــواكُـمـــا الغــار والصــخـــر العـتيُّ به

يكاد من رقـــــة كــــالقلب ينفطر

وسـرحـة الـغـار إذ مـالت بمسـمـعـهـا

على فم الغار يشجي سـمـعـهـا الخبر

أغْـرت من الوُرق مطرابا يـهـيـجـهـــا

ذكـــر الأليف فـــيــبكي النـاي والوتر

أوهى البـــيـــوت ســـتـــار باء ناظره

بحـسـرة قـالـهـا في مــهـدها الشـرر

الله أكـبـــر مـــا الإشـــراق مـــؤتلقـــا

يســـمـــو لرفـــعــتـــه قـــوم به كـــفـــروا

وهزّ قلبيَ من أســـمــــاء ســـاحـــرها

من الجــــهـــــاد الذي يعلو ويزدهر

وهْي الفـــتـــاة وإن لم يحــمــهـــا نفـــر

فـــدونهـــا الذائدان : الدين والخــفـــر

وحـــيـــدة في فـــلاة كم يضل بهـــا

أخـــو المهـــالك وهو الظافـــر الحـــذر

✡✡✡✡

دعتْ " تهـامـــة " ركـبـــا والنوى قُـــذُفٌ

فـــبـــات يدفـــعـــه للغـــاية القـــدر

في مُـحْـرقٍ من شـواظ البـيـد مـافـتـئت

نار الهــواجــر تغـذوه فـــيــســتــعـــر

أمـــامـــه من مـــرامي الدوِّ مـــهـلكة

مـــا ظلُّهـــا وابل أو زانهـــا شـــجـــر

يســري بهـــا الركب في ظلمـــاء حـــالـيـة

بالنجم يَطرفـــه التـــهـــويم والخـــدر

والليل كَمْ ضَمّ في أحـضـانه سـيـرا

في طيـهـا تُـقـرأ الأحـداث والعـبـر

حـــتـى إذا الـفـجـــر في آفـــاقـــه انبلجت

أنـواره وتـهـــــادى روحـــــه الـعـطر

خف الصـــحـــاب إلى رب الســمـــاء لهم

ضــــــراعـــــة إثرها للدمع منحــــدر

✡✡✡✡

الله أكـــبــــر، ملء الســـمـــع رددها

في مـــســمـع البـيـد ذاك الذرُّ والحـجـر

فـــشــــاق يثـــرب من تطريبــــهم نغم

تُـحـدَى به الـعـيس إمّـا ملَّهـا الـسـفـر

تدنو فـيـدنو المنى في سـعـد طالعـهـا

حـــتى بدا لهم في أفـــقـــهـــا أثر

فللبــشـــاشـــة في الوجـــدان مـــرتبع

وطالع في وجـوه السـُّـفْــر يبـتـدر

بمثله قـــوبلوا حـــفـت به مـــهـــج

كـــانت لمطلعــهم في الجــمـــر تنتظر

الدين الفـــهـم شـــتى مـــذاهبـــهم

فـــأمنت زمـــر في إثرها زمـــر

وضَـــمَّـــهم من قـــبـــاء في تفـــرقـــهم

مـــبنى يصلّي به عـــان ومـــقـــتـــدر

✱✱✱✱

عمران العاقب

عمران الياسيني

- عمران علي الياسيني (فلسطين).
- ولد عام 1957 في سلفيت.
- حاصل على بكالوريوس في الاقتصاد.
- سبق له العمل في البنك الأردني الكويتي، وهو الآن عضو مركز أريحا الثقافي، ورئيس نادي شباب أريحا.
- دواوينه الشعرية : النزيف رقم واحد 1988 ـ النزيف رقم اثنين 1989 ـ النزيف رقم ثلاثة 1991.
- عنوانه : رام الله - ص.ب 1870.



أحـــلام شـــاعـــر

أنا يا «حبيبةُ»..
أحلم دوماً بعيش كريمٍ
وعش سعيدٍ
وخير عميمْ
وإني أحب.. أحب.. أحب..
وحبي عنيفٌ
.. وحبي عظيمْ
فهل يتحقق حلميَ يوماً
ونحيا معاً بصفاء وأمن
ونعبر درب الحياة
بدون هموم؟
ونصبح مثل الطيور
على كل غصن نغنّي أغاني الهوى..
ونطير هنا .. وهناك
بحرية . ونحومْ
وعبر عيون السكينة نغفو
ووسط بحار السرور نعومْ
ونأكل حباً
ونشرب حباً
ونصنع موطننا من ألوف النجومْ
فهل يتحقق حلمي يوماً؟
وهل مخطىء أنا فيما أرومْ؟
فحتّام آكل ملحا؟
وحتى متى أتنشّق ريح السّمومْ؟
وحتام تصفعني النكبات؟
وتصهر قلبي الكلومْ؟
وحتّام تبقى سمائي
ملبّدة بالغيومْ؟
وحتّام يجلس مَعْنا
ـ إذاما جلسنا ـ الأسى ..
ويقوم كذلك حين نقوم؟
فهل يتحقق حلميَ يوما؟
وهل يا «حبيبة» هذا الهناء
علينا يدومْ

علينا يدومْ

علينا يدومْ

****

مـؤتمـــر

مؤتمر جاء ...

بُعيد مؤتمرْ

وما جنينا أبداً

أيَّ ثمرْ

ولست أدري ..

كيف يأتينا من الثلج الشررْ ؟

وكيف يا صاح ..

من الصحراء يهطل المطرْ؟

وكيف نرجو النصر ..

من رب البشرْ؟

وليس للإيمان فينا من أثرْ؟

يا سادتي أرجوكمو

أن تسمعوا نصيحتي

من المحال أن تنالوا..

عسلاً من البقرْ

ولن تروا خطورة..

من لعب..

أو من صورْ

كل الذي أرجوه

أن تغيروا ما بنفوسكم ..

لكي يغير الإله من حياتنا التي..

عشش في كل خلاياها الكدرْ!!!

****

من قصيدة: القصيدة الغَضْبَى

أقول رخيصة ..؟

والله لا تكفي

وصفتُ .. وصفت ..

حتى حِرتُ في وصفي

تكلمني وقد نسيتْ أنوثتها

وفارق قولَها فيضٌ من اللطف

تغيُّر لونها فوراً كحرباء

فأبصر كل ما في صدرها تخفي!

وأقرأ من على قسماتها...

كذباً ... وتحريفاً

وأصنافاً من السخف

وتبدو فوق جبهتها علامات..

تشير لمهنة الدوران واللف!

وقفت أمامها ...

أمسكت أعصابي

تحاور بعضها الكلمات في جوفي:

أأشتمها؟

وأي شتيمة تشفي غليل النفس...؟

أي شتيمة تُشفي؟

حرام صرختي تهفو ..

بطلعة ذلك الصنف

أأصفعها؟

أنا متأكد أنني

أدنس - حين تلمس خدها - كفي

****

عمران الياسيني

يسألني .. ونحن نحيي غربتنا

من أيِّ أرضٍ أنتَ ....؟

قلتُ: إنني من بلدِ اللهيبْ

تُبهت في عيونهم

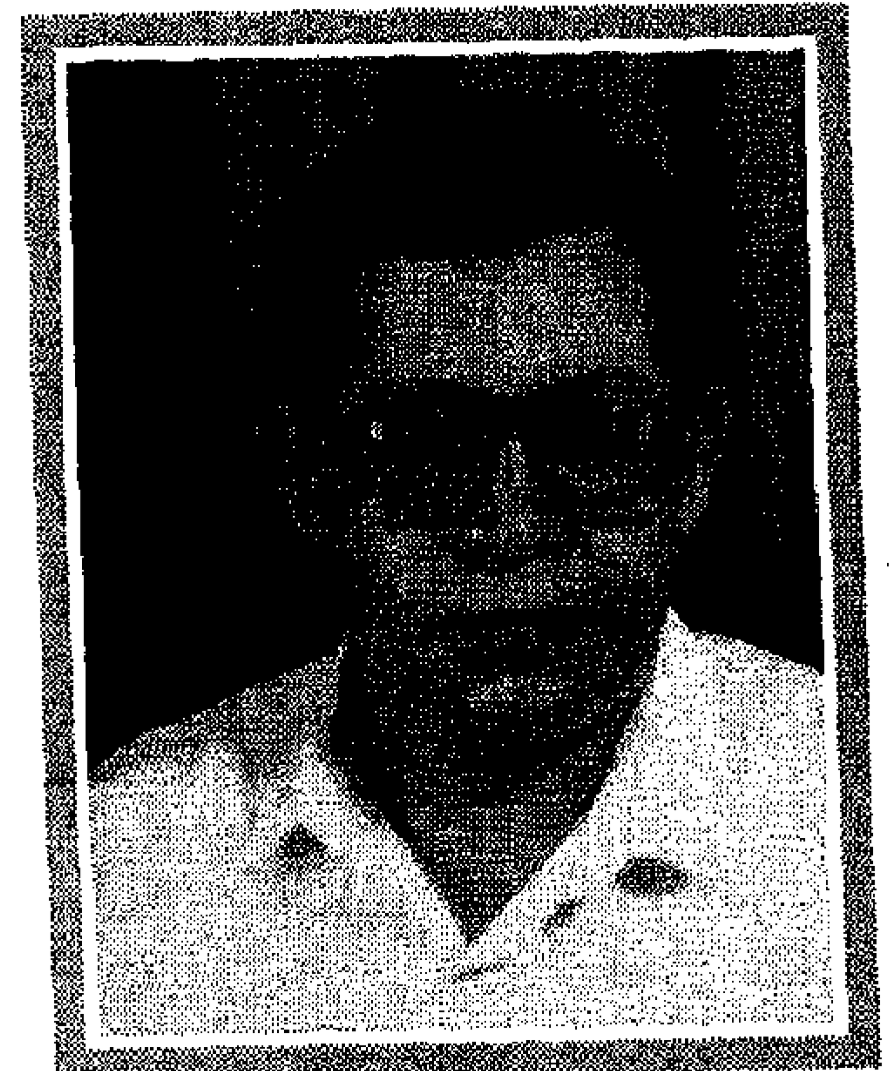
جذورَ زيتونٍ

وليمونٍ

ونخلْ.

عوني حمودة المسلمي

- الدكتور عوني محمد حمودة (مصر).
- ولد عام 1948 في محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية.
- حاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة عين شمس 1971، وماجستير من جامعة الأزهر 1976، ودكتوراه من جامعة الأزهر 1980.
- عمل مدرسا بمعهد بحوث أمراض النبات 1980، ثم تدرج في سلك التدريس بجامعة الأزهر مدرساً 1981، وأستاذاً مساعداً 1987، وأستاذاً 1993.
- عنوانه: 5 شارع حسين يوسف، متفرع من الشهيد زكريا عبدالجواد - المطبعة - الهرم - الجيزة - ج. م. ع.



شـــكـــوى

القلب سكناك،
والوجدانُ مرعاك
فكيف أسلو الهوى، يوما، وأنساك؟!
أشكو الجوى..
كل إمساء
وكل ضحى أشكو..
فهل صَعِدَتْ في الأفق شكواك؟
عن طيب خاطر قلبٍ..
ضاع ما بيدي،
وعدت
ما ليَ إلاّ غيثُ نجواك
أعاتب الليل مطعونا بظلمته
والنجم يومض..
إشفاقا لصرعاك
والكون حولي سكون..
لا حراك به
كأنما هو مبهور برؤياك
يجتاحني..
دون أحضان الكرى..
فشلي
ومهجتي تتردّى.. دون لقياك
يا ليل:
أين رسول النوم؟.. يرحمني
.. هل يرحم الله من لا يرحم الباكي؟!
أجاب:
يا زائف الإحساس.. إنك قد
ضبطت، ويحك، من نار الهوى.. شاكي
يأيها الليل..
إن الشوق برّح بي
والنأي أنهك قلبي..
أي إنهاك

☆☆☆☆

نصحو، ونغفو.. ولا تغفو مواجعنا..
.. فليس يشفي الفؤاد الصب.. إلاك

✱✱✱✱

الجحيم

عهد الفراق جحيم العاشقين،
وهل يضنيك..
.. مثل نوى من كنت تهواه؟
اليوم ليل عناء..
لا يطاق..
بلا بدر يطل، ولا نجم.. بمثواه
والماء، من غصص الدنيا،
غدا بفمي كالصبر..
.. أعذبه طعما، وأصفاه
كأنما زفراتي في تباعدنا لفح من النار..
يرعاني وأرعاه
قلباه..!
هذا عذاب..
عذبه سقر
وإنه لبلاء.. ساقه الله
كأنني أسمع الشيطان يضحك من حالي،
ويسخر من قلبي وشكواه!
وأسمع الملأ الأعلى،
تعاطفهم..
ترياق من جل في الدارين مضناه

****

البحث عن الحب

الحب.. ذاك الغامضُ الفتَّان..
مجهول الخميله
أثرى أغاريد المنى
وأثار أشواق الطفوله
وظللت أسبح في الحياة بمهجةٍ
.. مكثت جهوله
حتى تيقظت العواطف..
بعد رقدتها الطويله
وانساب يجري في دمي..
ما أنعش النفس الكسوله
شيء ضبابيٌ الرؤى
شتى الأحاسيس الجميله
صعب التلمس.. غامض الينبوع..
لا تدري أصولَه
ومضيت أسأل..
من ألوذ به..
فيهديني سبيله؟
قال القدامى عنه..
مفتاح الفضيلة والرذيله
والبعض يزعم..
أن آثار الهوى.. عظمى جليله
والآخرون يؤكدون..
له أعاصير مهوله
وسمعت في المذياع.. ألوانا موشَّاة صقيله
ورأيته، في الشاشة البيضاء،
زلفى مستحيله!

✡✡✡✡

لكن قلبي.. لم يزل للآن..
لم يشبع فضوله
يشتاقه بحر..
شواطئه المعاناة الثقيله
يا غاية القلب المؤرق..
هل تلاقين الوسيله؟

****

من قصيدة: أحبيـــنـي

أحبيني..فإن الليل مرسوم على قلبي،
وحبك سوف يقصيه
ونور الفجر مقتول على الأسوار في دربي
وحبك سوف يحييه
وضوء الشمس مسموم
يصب اليأس في سربي،
وحبك سوف يشفيه
وزهر العمر..
حيران الخطا.. يجتاحه ريبي،
وحبك سوف يهديه
أحبيني..
فحرمان الصحارى في مدى عمري..
بكاء في أغانينا
وأشواك الأسى.. تمتد غادرة إلى زهري
ويرويها تنائينا
وأشجان التردي..
تزرع الإغفاء في عطري
وترعى في مغانينا
وطيف الروع
إعصار، يثير الموج في بحري
وحبك.. سوف يحمينا

****

عوني حمودة المسلمي

هبط النيزك دون المقلة المنلفشة
كانت الشمس تماري سورة نشوتها
فانتبذت ركنا واهترأت
فزعت تستر سوأتها..
تخفي السكرة في العين الحمشة.
نبشت أجداث في ضرع البقرة
بزغت أشباح من رقدتها..
تسأل الأذؤب والقردة بعض فتات السرقة
تشكو أوجاع الظهر وآلام الرقبة

عيّاد الثبيتي

- الدكتور عياد عيد مساعد الثبيتي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1950 م في السيل الكبير.
- تخرج في المدرسة العزيزية بالسيل الكبير 1383 هـ، وفي دار التوحيد الثانوية 1391 هـ، وفي قسم اللغة العربية بكلية الشريعة بمكة المكرمة 1395 هـ، وحصل من نفس القسم والكلية على الماجستير 1399هـ، والدكتوراه 1402هـ.
- عمل مدرسًا للغة العربية بمكة، ثم معيدًا بكلية الشريعة، وتدرج حتى وصل إلى درجة أستاذ مشارك في الكلية المذكورة.
- عضو بنادي الطائف الأدبي.
- دواوينه الشعرية: له ديوان بعنوان: سكب 1414 هـ.
- مؤلفاته: ابن الطراوة النحوي - البسيط في شرح جمل الزجاجي - الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح لابن الطراوة.
- حصل على جائزة الشعر الثالثة من نادي الطائف الأدبي 1402هـ، والجائزة الأولى (مناصفة) من نادي مكة الثقافي 1412هـ.
- كتب عن ديوانه عدد من الدراسات.
- عنوانه: مكة المكرمة ص.ب: 853 - المملكة العربية السعودية.



ضـيــــاء الحجـــا

قــالت - بِفــخــرٍ - ألا يا صــاحبَ الفَنَدِ
إليك عني فــإنـي بيــضـــةُ البَلَدِ
وجــه تدفق مــاء الحـسن فـيـه على
ورد، وهذا قــوامي خـيــزران ندي
وحــاجــبــان غُــرابيّــان قـد فـتنا
أهل التـحـضـر، والبـادون في كـمـد
ومُنْتَـضى مـثل حـد السيف ضـاء على
ورد الشـفــاه وقــد أنبــتُّــه بيــدي
أصــبــحت من ذا حــديث القــوم كلهم
لو أدرقت سِتــرةٌ خــدِّيَ لم أصَـد
فــقلت: يا هذه مــا كــان ذا أملي
فـيكنْ بـل إنــه مــا دار فـي خَلَدي
ومــا النقــاب على حـسناء مـحـصنة
إلا ضـيــاء الحـجــا السـامي إلى الأبد

****

لا تـلـمـنـي

إن جـفــا السـعـدُ صـبـاحي يا فـؤادي
وطوى الهمُّ – على رغـمـي – مـســائي
وتمــادت لجُــجُ الأوهــام فــي رأ
سي فـحـدّت – في عنادٍ – من مـضـائي
ومـحــا الطوفــانُ أحــلامي وغَطَّت
ظلمــة اليـأس الدجــوجيّ ضـيــائي
ورمــتني وَحْـشــتي في بيْــد آلا
مي الضـواري الزُّرق، في بَحْـر شـقـائي
لا تـلـمـنـي

****

فلقــد أبحــرتُ كي ألقــاك فـجــرًا
عــامــريَّ النبض عُــذْريَّ العــهــودِ
قــادني الشــوق إلى ذاك الحــمى المنـ
ـقوش في أعـمـاق فَـقْـدي ووجـودي
جـئْتُ أسـتـافُ الشـذى النجـديَّ أمـحـو
غُـصّـة الرمل تلظَّتْ في حـمـيـاهُ قـيـودي

جئتُ أنضو حلّة الرَّمضاء عن جدْ
باء نفسٍ شفَّها الوجْدُ وأشْقَتْها وعودي
لا تلمني

✡✡✡✡

والجوى يغتال ألفاظي الحيارى
والشذى يحتال في إسعاد نفسي
وحُداءُ الركب يُقْصيني ويسخو
بأفاويق من الآمال حدْسي
غير أن الشرق أخّاذ وشَدْوي
كالصدى المخبوء في أرْماس يأسي
فإذا ولّى مع الركب عَزائي
وانتشى الشرق على أشلاءِ أُنْسي
لا تلمني

✡✡✡✡

قد نَشَدْتُ اللؤلؤ المكنون يَمّاً
مُزْبِدَ الأهوال محمومَ الأفاعي
وتجشمتُ اصطخاب الموج في شو
قٍ فهل أجدى – على الحتْفِ – اندفاعي
رغم أنّ القِرْش يَغْتالُ الأماني
والضنى يثْنِي، وما كَلَّت ذراعي
فإذا ذيْدَ عن الإبحار قلبي
ورمى التيارُ – في عُنفٍ – شراعي
لا تلمني

✡✡✡✡

إذ تجرّعت أُوار الهَمْس يغتا
لُ أحاسيسي ، فيُسْهي عن مكاني
صنتُ عن ذل رجاءِ الخلق قلبًا
صادق الإيمان عُلْويَّ الأماني
شامخَ الرغبة مأمون التردّي
طاهرَ الأنداء في جَدْبِ الزمان
عِزّةُ الصحراء نبضٌ في دمائي
عاطرُ الركض فما ترضى هواني
لا تلمني

****

بوح

يا أنت تشرقُ من عينيكَ سُنبلَةٌ
ألقي على زهوها همي وأوصابي
واستلذ الكرى المخنوق متشحا
برد الضنى موقدًا إيقاع أتعابي
صبًّا أردد آهات العشيِّ إذا
ماس الشذى فتغنت فيه أطرابي
فما تقولين إذ غلّ الزمان يدي
وصفد السأمُ المحموم أهدابي
وأثرتني - على ما فيّ من رمق -
دجى يحطم في ديجورها نابي
وسالمتني الأفاعي وهي نافِثَةٌ
قذائف النصب في أغوار أعصابي
فردًا غريباً اناجي كل قافية
يضاحك الجهل من كانونها الكابي
وكنت أحسبها بالنجح قد مُسحت
منها النواصي، فقد أودت بأسبابي
وكنت أحسبها تجتاح كل مدى
معطراً بسناء الصدق أعتابي
وكنت أحسبها تغتال كل شجا
تكاءدته غداة المطْل أطنابي
تعاظلت حنظلات البوح في شفتي
فعاد أرحم منه رشفة الصاب

****

عياد الثبيتي

عياش يحياوي

- عياش يحياوي (الجزائر).
- ولد عام 1957 بعين الخضراء ـ ولاية مسيلة.
- عاش طفولته متنقلاً بين الخيام وبيوت القرية الطينية، ثم انتقل إلى الحواضر على سواحل المتوسط بعد ان قضى السنوات الست الأولى من تعليمه في المدارس الداخلية لأبناء الشهداء، وانهى دراسته بدخول الجامعة.
- يعمل في مجال الصحافة.
- شارك في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية في الجزائر والعالم العربي.
- دواوينه الشعرية : تامل في وجه الثورة 1982 - عاشق الأرض والسنبلة 1986.
- عنوانه: حي Vsto - 790 سكناً ـ عمارة 611 ـ مدخل 3 ـ وهران ـ الجزائر.



بدوي على رصيف المدينة

سأزور المقابر، من يعرف القبرَ فيكم
يكرمني ببكائي، كما ناقة شيعت ابنها للذئاب
اقلب صخر القبور وأدفن ذاكرتي
واغني كدرويش قريتنا للذي لن يعود
لقد كان لي بينكم خيمة..
ثم وجهت نحو السراب دمي،
واتكأت على قبرها وشكوت لها شارعا
ليس في باله اننا قد عبرنا ...
ونافذة كرّمتني بجرح أحدّثه
فيهاجمني ويبيع دمي للظلام.

٭٭٭٭

على خطواتي ترون الذي في النبوّة
ثم يجرجرني النمل قرب العيون
تمرون لا تأبهون بشعري وقد تشربون على شاطئي قهوة
ثم ترمون فنجان قهوتكم تدوسون ظلي وتنسحبون..
كذا يُقهر العاشقون
لماذا توحّد يُتمي ونسوة هذي المدينة ضدي
الا ليتني أعرف الدرب نحو الإله
ولو كان حبل المدينة يعرف هذي الطريق...
أسيح على بابكم مطرا من حريق
فتأتي المطافىء، تشربني وتوزعني في البحار البعيده

٭٭٭٭

أيا جدّيَ المتدثر بالزغردات
ودمع النساء وحزن البخور
لقد باع أهلي شياهي وخيل أبي
ولا شيء غير خراف الكآبة أرعى قطيع التألم
أموت قليلا على جذع نخلهمُ
أو أبيع ثيابي لآكل حسناءهم في المساء
فينكرني السوق والسائحون على أرض جدّي
أكلمهم فُيشيحون عن رغبتي في البكاء
أكاد أقبّل أقدامهم ثم ترفعني قريتي
تدس بجيبي فلوسا وتجرحني بالوصايا

٭٭٭٭

لماذا أنا الوارث الفرد للشعر والصعلكه

تغذون أبناءكم من حليب الغزاة
وترمون بي في فم المعركة
«عياش...»
مع الظل والغرباء ودود القبور
وتبني الحكومات سلطانها فوق ظهركَ،
فانزل إلى البئر علّك تلقى طريقاً إلى الله في الأرض
انزل.. فما عاد هذا الزمن حليفك
وما عاد هذا النهير المجفف نهرك
وكل النساء اللواتي غسلن ثيابك في مائه
خائنات...

****

من قصيدة:
شـطـايـا الذي لم يقل للقراصنة مرحبا

ألا من يخبّر نون الأساطير عن رغبة الكلمات الأخيره..؟
هل طائر يعبر الروح هذي العشيات ..؟
يغمس روحي بجرح الكهانة،
يُلبسني قبعاتِ الحنين أراني مثل الدراويش تتبعني غربتي وكلاب القرى،
أتصيد ما قد تبقى من النار في خيمة الثورات
وذي ناقتي في اكتظاظ الهجير تسيح على قلق
ورماد الخيام يشيِّعها في التهابات هذاالمدى،
يا حمام الصباحات...
يا طاعنا في الرحيل...
تراني سأفتح كفي على وردة أو ردى..؟
وُلِدْتُ على جرف كهف سدى..
ومن كبدي سيكون العشاء الأخير
وهذا البَرَاح الذي حول راحلتي ما له يتقلص في رئتي..؟
ما لأهلي يزمّون خاصرتي بالرماح..؟
الرمال، الرمال التي في دمي تتهامس فجراً على عنقي..
هذه جثتي تحت تابوتها والجهات تطارد فأس القبور
سأنصب روحي على راية في الأقاصي
وأُشهد كثبانها أنني مارق،
ثم أرمي ذراعي إلى النجم والطير مصطفّة،
والوّح بالشعر أو بالرفات...
وإن خانني قدري سأسمي يتامى اللغات..
أنا نجمة يتثاءب في دمها الطين منذ انتصاب ولادتها
ليس في نيتي أن أموت على الفور..
لكنّها عربات الخريف تمرّ ببطء جريء على موسم الروح،
تنقر بابي الخفافيش. والجن ترقبني من ثقوب النوافذ،
أسمع هفهفة في الظلام، ويهرب منّي حذائي..
يقولون لي لا تكلّم غموضك في المهد،
لا تهزُز النخل فالأرض نامت على دمعها،
لا تقل للسحابة ياتي خراجك أيان أمطرت،
لا تحترق في انتظار أوامر سيدة العسر..
يا مهرة الوطن المتكسّر فوق أصابع سيدتي..!
قد أذنت لراحلتي أن تميلا...
تقولين مرّ كأجنحة الطير
مرتبكاً بالفضائح والورد إلا قليلاً..
تقولين أي النساء ستوقف هجرته،
وبأي الضفائر يطفي الصهيلا...
تقولين يخزن كل فجائع هذي البلاد
ومن حوله تتناغى الطواويس ذاهبة... وقفولا..
تقولين لم يكتمل، ما الذي هزّ أضلاعه..
وأضاء السبيلا....؟
تقولين أشياء يصعب أن تُتهجّى
ولكنّ لي رغبة في التعرّي على غصن أسطورة في بلادي
وأشهر من غمدها المستحيلا...

****

عياش يحياوي

أراني مثل الدراويش تتبعني غربتي
وكلاب القرى،
أتصيّد ما قد تبقّى من النار
في خيمة الثورات
وذي ناقتي في اكتظاظ الهجير
تسيح على قلق،
ورماد الخيام يشيّعها في التهابات
هذا المدى..
يا حمام الصباحات...!
يا طاعنًا في الرحيل...!

عيسى العزة

- عيسى محمد عباس العزة (فلسطين) .
- ولد عام 1941 في تل الريش – يافا .
- عضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل : «عبير» و «الكاتب» و«البيادر» و«مع الناس» و«القدس» و «الفجر» و «الشعب» و «الأفق الجديد».
- عنوانه : مخيم العزة – بيت لحم – الضفة الغربية .



عيون النسر

وجوه لا يعفّرها الترابُ
وأعناق كما انتصبت حرابُ
وخيمات كأشرعة تهادت
فضجّ الرمل، وانداح السراب
فيا نقب البطولة ألف مرحى
فشعبك لا يهون ولا يُعاب
ويا نقب الرجولة أي مجد
تسطره ليقرأه الصحاب؟
ويا نقب الأحبة أي لحن
بهذا الليل يعرفه العذاب؟

✡✡✡✡

تطالعنا وشمس البيد جمر
كجنات يعانقها السحاب
وتبرز من نجيع القلب عرسا
يدور الكأس، يُرتشف الرضاب
وتدنو غيمة وتقول أهلا
وتعلو نجمة ويُصرّ باب
وترتفع السواعد راقصات
فأهلا يا شيوخُ ويا شباب

✡✡✡✡

ويكفي أيها الأحباب فخرا
بأنا إخوة، أُسدٌ غِضاب
وأنّا ثورة وتصبّ فينا
بحور العشق، يعشقنا التراب
ونعشق أرضنا، والعشق منا
وكم فينا المتيم والمصاب!!
وترمينا العيون بألف سهم
وترنو نحو معقلنا القباب

✡✡✡✡

ضربنا الصخر فانبجست عيون
وذي الصحراء أطيار وغاب
وذا النقب الحبيب، وذا ثراه
وبين رموشه نَمَت الهضاب

وذا الأنصـــار مـــا دانت جِـبـــاه
لغـــيـــر الـلـه أو ذلّت رقـــــاب

✡✡✡✡

فـلـسـطـيـنـيٌّ يـا نـقـب المعــــــالي
وصــــــوت الـلـه يـتـلـوه الـكـتـــــاب
وخـلـوة مـــــؤمن، وهـديـر شـــــعـب
وصـــيـــحـــات تـرددهـا الـشـــعـــاب
عـــيـــون الـنـســـر يـا نـقـب الـغـــوالي
يـطـيـب المـكـث فـــيـك وتـســــتطاب
ولـي فـــيـك الأحـــبـــة والـنـدامـى
وهـم أهـلـي وأهـلـوك الـغـــــــلاب
فـــأيـن نـحـطّ تـنـتــشــر الـخــزامى
يـفـــوح المـسـك مـــا حـطّ الـركـــاب

✡✡✡✡

ترفق يا لـهـــيـب الـجـــمـــر إنـا
يـجـــمّـــعـنـا المـصـــاب ولا نـصـــاب
ترفق فــالـهــوى الـعـــذري فـــيـنـا
ونـحـن الـعــاشـــقـين لـنـا رغـــاب
ســهـــرنـا الـلـيـل مـــا نـامت عـــيـــون
وخـلـف قــــلاعـنـا عَـــوَت الـذئـاب
تـصـــــول دويـلـة وتـجـــول سـكـرى
ويـحـكـم مـــخـلـب فــيـنـا ونـاب
ومـــا هـزمت إرادتـنـا ســـجـــون
ولا فـلّت عـــزيـمـتـنـا الـصـــعـــاب

✡✡✡✡

ركـبـنـا الـبـحـــر وانـتــفـضـت ذرانـا
وإن غـــاب الـصـــبـــاح لـه إيـاب
سـنـجـــعـل من حـــجـــارتـنـا مـنـارا
ومن مـــقـــلاعـنـا درعـــاً يـهـــاب
ومن وهـج انـتــفـاضـتـنـا انـتـصـــارا
وكـل الـعـــابـثـين لـهـم حـــســـاب
ولا مـنـجـى إذا مـــا هـلَّ فـــجـــري
وأقـــبـل مـــوســمـي، ودنـا الـعــقـــاب
ومـــا قـــمـم الجـــبـــال بمـنـجـيـــات
إذا مـــا ضـــاقت الـسـبـل الـرحـــاب

****

طـــفـــل ... لـكـــن ...

طفل لكن .... يرفع عينيه الآملتين لنور الشمس
يرفع ساعده الأسمر، ينتظر العرس
طفل والعالم مجنون يحتفل بعام الطفل
ويل من هذا العالم.. بل شكرا يا هذا العالم
أعطيت اللص هويه
وأتيت اليوم تقدم للطفل هديه
والخنجر فضي يرقص .... يحتفل بيوبيل النكبه
أعلام الأمم المؤتمره
ردهات زينها لوحات
رسمتها النابالم وطلعات الفانتوم
من بيت مهدوم لم يبق منه غير السقف
من كف مقطوع ... بلد الصرخه، بلد العنف
من طفل مذبوح فوق الصدر ولم يُفطم
من شعب لا زال وما زال .... ولن يُهزم .

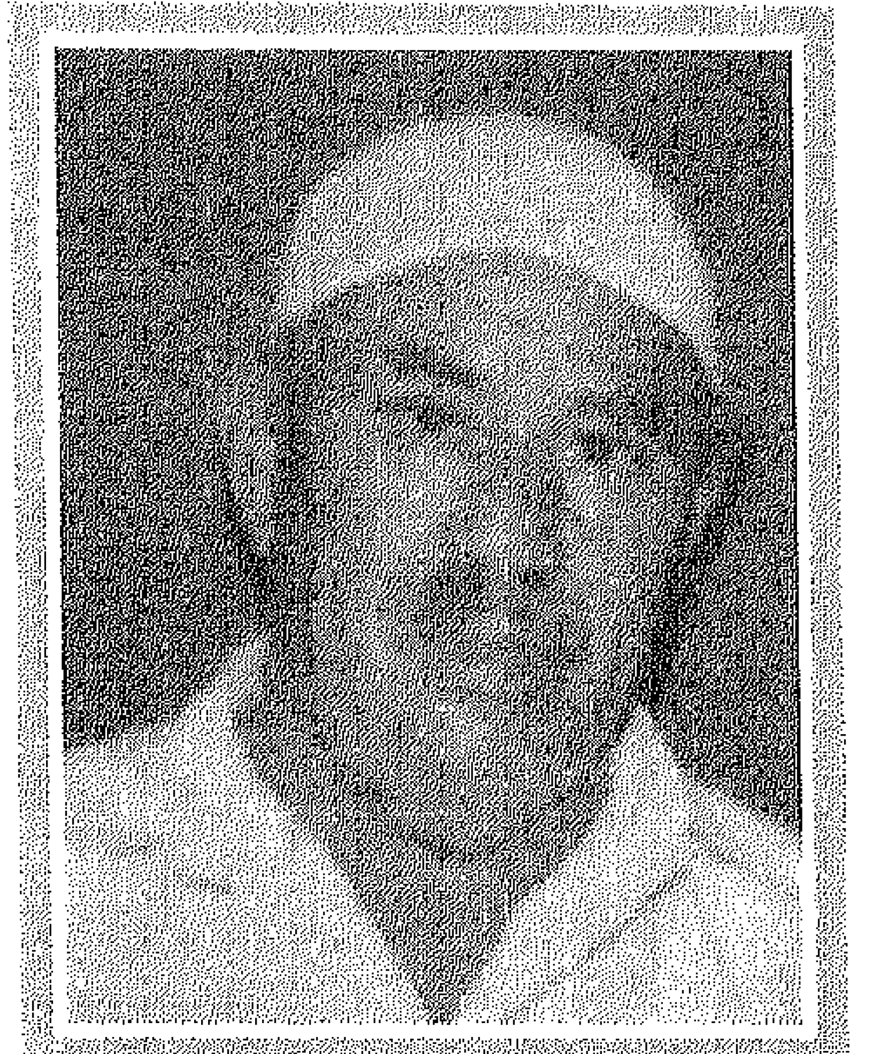
أعلام الأمم المؤتمره
ترفع فوق ضريحي وأنا حي أسكن جوف الليل ...
أعصب منديلي الأحمر فوق الجرح
منديلي .... يا هذا العلم المرفوع على قبري
نسجته أمي ... أوصتني أن يبقى لليوم الصعب
أن يبقى زادا وعتادا ....

يصرخ منديلي ... يا هذا الطفل الساكن في جوف الغيب
أعلم أنك آت .... برقا رعدا وغماما
أعلم أنك آت .... فرسا وحساما
تختبيء اليوم ...ولكن
أعلم أن الليل الحالك أعطاك القوه
أعلم أن التعذيب يزيدك يا هذا الطفل فتوه
أعرف أنك لن تهدأ
ستحيل الأرض سيولا وخناجر
أعرف أنك أقدر من قادر ....
يا هذا الطفل لك الغد والآتي
لك حبي ...... لك يا هذا الطفل حياتي

****

• عيسى أيوب الباروني

- عيسى أيوب الباروني (ليبيا).
- ولد عام 1932 في جبل نفوسة بليبيا.
- حاصل على بكالوريوس محاسبة من جامعة قار يونس 1971، وماجستير في الاقتصاد الإسلامي المقارن من جامعة الفاتح 1984، ودبلوم الدراسات الأدبية من جامعة الفاتح 1986.
- بدأ حياته العملية عام 1953 موظفاً، فرئيس قسم بالإدارة العامة للبريد حتى 1956، فرئيس قسم بالمحاسبة في شركة شل حتى 1965، فخبير مراجعة ومدير تدريب في ديوان المحاسبة حتى 1988، فكبير مراقبين ومديراً للمكتبة في الجهاز الشعبي للمتابعة حتى 1992. وانتدب في نفس الوقت لمعهد النفط 1977، وشركة المعدات الطبية 77 ـ 1988.
- عضو سابق لنقابة مستخدمي البترول، وعضو نقابة المحاسبين القانونيين.
- له مشاركات صحفية في النقد الأدبي، والانتماء القومي، والنقابي، إلى جانب ما نشره من أشعار في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : خلجات إنسان 1980.
- مؤلفاته : الرقابة المالية في عهد الرسول والخلفاء.
- عنوانه : اللجنة الشعبية العامة للرقابة والمتابعة ـ طرابلس.



• توفي عام 2000 (المحرر)

من قصيدة: الهاربة

يا فتنةً من فتنةٍ
في فتنةٍ تبغي المقرْ
أختاه بنت الأرز بل
بنت النوائب والخطر
أين المفر من الحمى؟
أين المفر من القدر؟
عشنا بسلم في غيا
بك لا نُساء ولا نُسر
تمضي الدقائق والليا
لي في هدوء مستقر
حتى ولجت ديارنا
في لطف أنفاس السحر
فأثرت نار كوامن
فغدت جحيماً يَستعر
يا من هربت من السعيـ
ـر وقد تطاول وانتشر
وظننت – وا أسفي – نجو
ت ... لقد أتيت إلى سقر
قادتك مسرعة خطا
ك فصرت في الخطب الأمر
ولجأت من وادي الذئا
ب إلى مغارات النمر
كالمستجير من الهجيـ
ـر أمضَّه ظمأ وحر
يا حسرتاه! لقد قدمـ
ـت إلى اللظى يُذكي الشرر

✲✲✲✲

عيني تسائلني وقا
لت : «ما السلوك المنتظر»؟
حيرى أنا بين الدوا
فع .. لست أدري ما الخبر
أبكي لمأساة أرى
أبطالها قوم غُدر

وأريق أدمع مقلتي
كمداً ... كزخّات المطر
أم يا ترى أروي غليـ
ـلي من جمال يشمخر
وأعب منتشي العوا
طف سادراً فيمن سدر
إن الحقيقة قد ترى الـ
إنسان معكوس الصور
فأجبت: «يا عيني العزيـ
ـزة إن عقلي قد سُحر
فأرى الدنايا في العوا
لي ... والفضيلة في الحفر
فتخيَّري وتأمَّلي
واستنفدي حسن النظر
وخذي لنفسك حظها
ما شئت من خير وشر
وخذي لنفسي حظها
فالصدر ضاق وما صبر
وأنا بريء من فعا
لك يوم ينشق القمر!»
أختاه بنت الأرز يا
بعض الضحايا للغجر
أختاه إن جمال وجـ
ـهك بالمفاتن ينفجر
أختاه إن جبينك الـ
وضّاح .. يبدو كالقمر
بل إنه أحلى .. وأبـ
ـهى .. ما الزهور؟ وما الدرر؟
أخشى عليه من الحسو
د .. من الزمان .. إذا غدر
ومدافع من لحظك الـ
فتان واضحة الحَوَر
ما صُوِّبت إلا أصا
بت فهي تفتك بالبشر
والقدُّ، يا للقدِّ، قُدْ
دَ من الهوى ومن البطر!
بل إنه من سحره
سرّ الغواية والخطر
والصدر يغلي فتنة
يا نزوة القلب الأشر
متوثباً في سجنه
حرّاسه خيط وزر
أما القميص يكاد من
فرط الهوى أن ينحسر!
وعن الترائب إنه
مما حوى لا يستقر!
وشكوت .. ما الشكوى لمن
لا يرعوي أو يزدجر
لولا المروءة والمثو
بة والعتاب وما يجر
وظلال تقوى في الجوا
نح والعواقب والحذر
لقطفت من بستانه
ما ازدان من زهر عطر
وجنيت من ثمراته
ما شئت من حلو ومر
وشربت من كاساته
حتى الثمالة في السمر

****

عيسى أيوب الباروني

وبقيت مع المرآة أجتاح مقلتي
أجلو خيالي في مصاحف وحدتي
أتشرّح نفسي فوق هدف هويتي
واقرأ أفكاري بسفر طويتي
أخشى الضياع آه تحيط بصورتي
فلم إن إلا أحمل ما فوق طاقتي
أحزن أو أرى وأرى وحشتي
فيا قسوة المرآة تنطق وردتي
فقلت لها مهلاً أيا خير جارتي
أنا جئتك كالبرهان في كل ليلة ..
فماذا الجفا عند اشتداد كهولتي
فكشرت أنيابًا ... وحلت قضيتي
تجرعت كاسي والتحفت شريحتي
وقد كنت لي خلاً زمان طفولتي

عيسى بشارة

- عيسى نمر بشارة (فلسطين) .
- ولد عام 1954 في رفيديا - نابلس .
- نال شهادة الثانوية العامة.
- يعمل صحفياً في جريدة «القدس»ومعلماً في مدارس القدس.
- دواوينه الشعرية : الصدى والناي الحزين 1977 - خلود الكرمل 1987 .
- عنوانه : جريدة القدس - قلنديا .



من قصيدة: الـواقــفـــون بــلا أرجـــل

(1)

نفضت غبار الهزيمة
أعلنت حربا ضروسا
على مسرح اللهو واللغوِ
واللغة العابثه
فكنت حصار الحصار
ومعنى التحول في الانتشار
ولما افتقدتُ بزوغ الرصاصة من صدر قاتلتي
زرعتْ راحتاي حصى
ثم قالت
لك الملك يا أول العاشقين
وما كنتُ طفلا صغيرا
يجوس الشوارع شرقا وغربا
ولكنني كنت أشعلها بالإطارات من غير نفط
وفي فرقعات القنابل
كانت دموعيَ شاهدة العرس
حتى الهراوة تعرف
ما كنت أخشى على عظمة الرأس منها
وفي كل يوم
يباغتني الجند قصفا
فأدلف بين الأزقة
ثم أعود إلى غرفة الصف
أبسم للوح منتشيا
وأقبّل وجه الكتاب
وأمسح كحلا
يزّيف سحر خلود التي اغتصبتها الفجيعة ظهرا
ورغم اغتراب الوضوح الذي وزعته النوافذ
واقتطفته الأكف
فإنيَ كنت أخبىء مرآتها في الشفاه
وأحفظ أسرارها في دمي
وحين تراودني البسمة المستفزة عن نفسها
وتكشف عن خيبة في الوصول إلى غاية
يهبّ الرصاص جنونا على جسدي
ليكشف أسرارها

ويسبر أعماقها
فيصلب غرسيَ ، يكبر حبي
يمرع في موطن الخصب انشودة خالده

****

من قصيدة:
الحرب في الزمن المستحيل

(1)

يؤرقني يا خلود
بأن الوصول إلى مقلتيكِ
يكون انتحارا على جمرة الوصل
أنّ اسميَ العربي غريب عليّ
فلا أستطيع اميّزه في الهويةْ
تزيّفه ألسن الغرباء على مسمعي
وتسلب إيقاعه
في ابتلاع حروف وحجْب حروف
ويصعقني يا خلود بلا رحمةٍ
أن أرى بشراً يستكين
إلى رحمة الرعب
يصطف منذهلا، صامتاً
يلجُ الغرف المعتمات
ويخضع كُرهًا لكشف دقيق
فيعرى الجميع بغير إرادةْ
ونخرج من حفلة العُري
كلّ تقلد تاجًا من الشوك
نستنكر الانتحار بغير وجعْ
ونُصنّف في لوحة المجرمين
ونحمل لائحة الاتهام بدون دليل
وتبقين أنتِ دليل الخلود
خلود الدليل عليّ
ليسطع «جرميَ»
أصبح عقداً فريداً يزيّن جيدك
أني قطعتُ المفازة نحوك
فارخي غدائرك الناضرات
لتصحو السنابل مستسلمات إليّ
ونامي على جهة القلب نامي
نامي
ولا تخجلي أو تخافي عدوا يزاول لعبة ذبحي
ولفي ذراعيْكِ حولي
لأعرف ما رعشة النار
كيف يجوز التشابه بين نشيج الصخور الخفيّ
وحُرقة جفني
وكيف تكون الرضاعة
من نسغ زيتونة في الحقول
أنا ابنكِ في شرِعة البدء
وعاشقك المستبدّ به العشق
كيف توزّعني جسد مورق بِسِمات الأمومة
أو بِسِمات الحبيبةْ
وألقى عليّ ظلالاً من القمح والزعتر الجبليّ؟
لماذا أقبّلُ أمي كأني أقبّل وجه الحبيبه
وأضحك من قهقهات الهلاك على صدرها
وقد كنتُ أصرخ من هدأةٍ في الظهيرة
وأفزع من نسمات الغروبْ؟
قلت: إنّي أبالغ في حبّها
وهذي الشوارع قد تتشابه أسماؤها
فيرفضُ صوتيَ مثل الصدى
وتأتي الحبيبة توحي إليّ بآياتها
وتقرأ ما قد تيسر من سورة العشق
أخجل حتى الثمالة
ثم ألوذ بذاكرتي
بذاكرة الومضة المستريحة في دمعة
وأهتف: تحيا خلود..
وأخلع عني قميص الضياع
وألبس من قبس نابت في الهجير قميصاً موشّى
وأصهرُ أنسجة الغَسَف المتنكّر في زيّه البهرجيّ
أحجّ إلى القدس والمدن الصامده
أخبّئها في الحنايا
واستوطن الجمر دفئاً
فتكبر فيّ خلودُ كثيرا
وأدخل محرابها الدمويّ

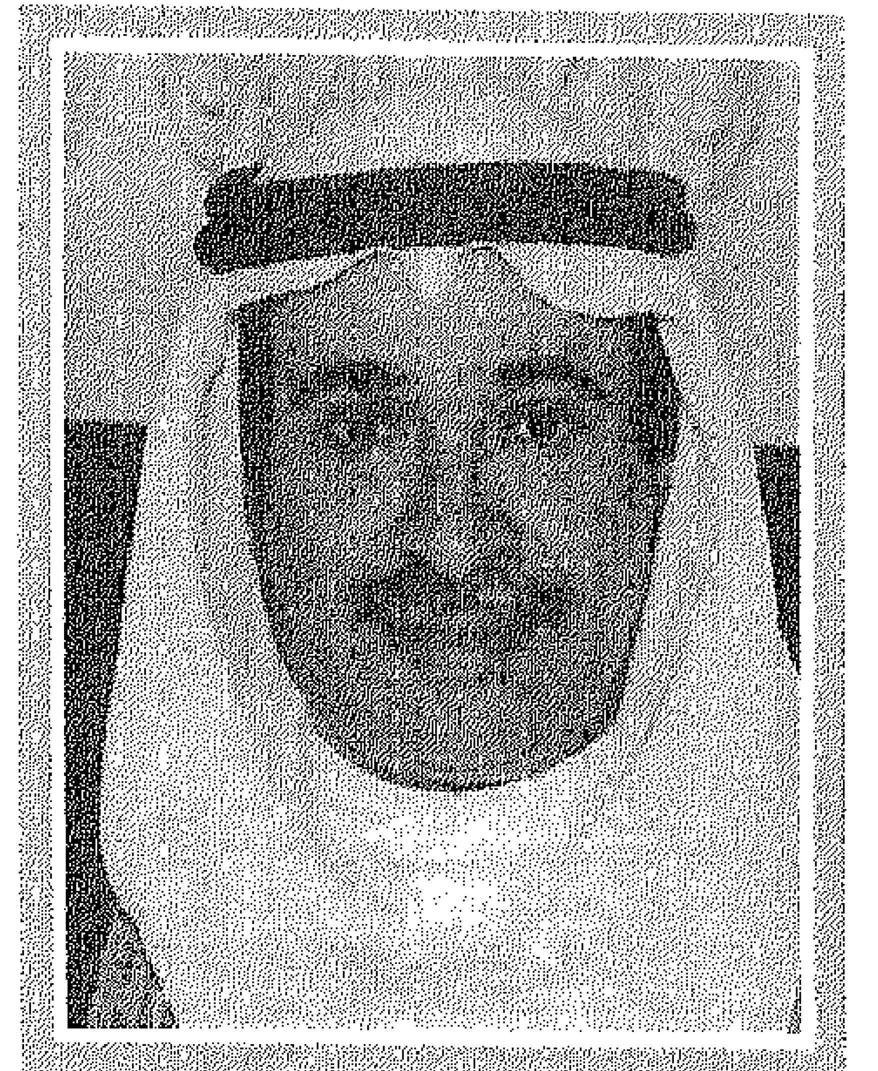
****

عيسى بشارة

حنانيك قاتلتي ! حنانيك قاتلتي
أناديك [illegible]
فلست أخاف عليك اذا اشتدت الريح
أو نشرت في السماء سواداً ورعبا
ولست أخاف عليك اذا [illegible]
وأمنحوا على [illegible] لونا؟
ستأتيك [illegible] الطيور التي [illegible]
وكل الطيور التي [illegible]
وترسم على [illegible] الصفائح من كل صوب
محملة بالهواجس والخوف والقلق [illegible]
ولكنني لن أبارح قلبي اختيارا، وأحجز نزفي انتشارا
وأمنح في السر حزني
•••
أناديك ليلى فينتشر الرعد من باطن الغيم، ينشرها زعافاً
أناجيك ليلى وقلبي قد صدّه [illegible]
[illegible] ... تاريخي، تغازلني وتغوي عيوني
وما بين ليلى وبيني رحيل طويل طويل، وجرح عميق عميق
سيغرق فيه المسافر من غير أشرعة
[illegible] أجابة
أحبك ليلى، أعانقها ... أمارس رقص الجنون على [illegible]

عيسى بن راشد الخليفة

- الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (البحرين).
- ولد عام 1938 في المحرق.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس.
- بدأ كتابة القصة في الخمسينيات، والشعر في الستينيات، وله حوالي مئة اغنية منتشرة.
- نشر بعض شعره في مجلة «هنا البحرين».
- كتب عدداً من البحوث التراثية في البحرين والخليج.
- القى عدداً من المحاضرات عن مشاكل الأحداث والشباب.
- شارك في كثير من المؤتمرات العلمية والأدبية.
- فاز بالجائزة الثانية في مسابقة «هنا البحرين» الأدبية.
- عنوانه: الرفاع الغربي - البحرين.



رسالة إلى نجـد

هل هذه نجـدُ عـادت لي ليـاليـهـا
أحنو عليـهـا وأهوى كل مـا فـيـهـا
وهل صـبـاها كـمـا عـهـدي نسـائمـه
تحـيي القلوب وتسـتـبكي مـآقـيـهـا
في غـربة العـمـر عـدنا كلُّنا أملٌ
كي نُرجِعَ العـمـر في أحلى مـغـانيـهـا
يا مـوطن الحب والسـمـار يا وطني
يا نهـرَ جـودٍ مـضى يسـقي روابيـهـا
ويا جـبـالاً على أطرافـهـا عـبـرتْ
قـوافل المجـد للدنيـا تناديهـا
يا دار من علّمـوا الدنيـا مكارمـهـا
ومن بهـا صـاغت العليـا مـعـانيـهـا
هـل أنت نجـدُ ديار الأكـرمين ومـن
بأجـمل العـمـر لو شـاءت سنفـديهـا
إذن تعـالـيْ أنا المشـتـاق في ولهٍ
أضم ترباً به الدنيـا أراضـيـهـا
يا نجـدُ والعُـرْبُ أعـلام منكّسـةٌ
أثقـال أمسٍ جَـهِلْنا كـيف نلقـيـهـا
قـوم تقطّع من أجـسـادنا إرباً
ونحن نعلم مـا تبـغي ونعطيـهـا
ظلت عـروبتنا إسـمـاً نردده
حـتى العـروبةُ يا ويلي سنهـديهـا
لو قلت عن أمـتي عن حـاضـرٍ هرم
مـا عـادت الكلمـات اليـوم تكفـيـهـا
يا نجـد أرخت لك الدنيـا أعنّتـهـا
جـحـافل القـوم قـد ضـاعت فـرديّهـا

****

من قصيدة :رحيـل وعـودة

سوف أمضي
كل ما حولي سأطويه
وأمضي

يا بلادي
راحلاً عبر بحار
كل ليل ونهار
فاعذريني يا بلادي

✡✡✡✡

أنا أهواك بلادي
منذ أن كنت صغيرا
في رباك ذكرياتي
وصباي العذب
واليوم أسير
رغم حبي وحنيني
إنما يا موطني
سوف أعود
ذات يوم
من جديد
لأراك يا بلادي
في ذرى المجد كبيرة
في خليج المجد
يا مهد البطولة
أنت يا بحرين
يا أحلى نداء
في حياتي
يا ترانيمي التي
لا تنتهي في صلواتي
فيك عمري قد تقضّى
فيك أحلى ذكرياتي
كيف أمضي
لو تراءت لي على
البعد
ليالي قمريّة
ولقانا عند شطآنك
من بعد العشيه
ورنين العود يشجينا
بألحان شجيّه
وغناء عن صبا نجد
وليلى العامريه
ورفاقي
ورمال الشاطئ الفضي
والموجات
دنيا شاعريّه
إيه يا بحرين
يا عمري وأحلامي
الهنيّه
هل سأمضي
دون أحلامي
وأمالي الصبيّه؟

✡✡✡✡

يا بلادي
أنا أهوى كل شيء
فيك
حتى النسمات
عندما تُقْبل تحييني
وتحيي الذكريات
والنخيل الباسقات .. الصابرات
ولقانا في «البراحةْ»
حلقات
حلقات
عندما يجمعنا الصيف
ونحيي الأمسيات

✡✡✡✡

أنت يا أسطورة البحّار
في البحر الغزير
يا ظلال الخير والفردوس
والماء النمير
سوف أمضي
وصدى «النهام» في
أذني يرن
وبقلبي من نداء
الموج في «الأسياف»
لحن
وسيبقى كل شيء
في فؤادي
نغماً بين الحنايا
سينادي
سينادي موطني
حتى أعود
ذات يوم أحمل
الفجر الجديد

****

عيسى بن راشد الخليفة

هل سمعتم في سما البحرين يوماً عن قمر
يعشق العود ويرنو للوتر
وإذا غنى السحارة للهوى
رقصت حياته فوق البحر .

—

هل سمعتم عن نسيمات تطوف
تعب الكون بشوق وشجون
فوق أن تجرح من غاص البحر
باحثاً عن لؤلؤ عنه استتر

عيسى جرابا

- عيسى بن علي بن محمد جرابا (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1389 هـ/ 1969م في قرية الخضراء الشمالية.
- تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الابتدائية في الخضراء الشمالية، ثم التحق بالمعهد العلمي في ضمد، وبعده التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- يعمل مدرسًا في معهد صبياء العلمي.
- بدأت موهبته الشعرية في الظهور عام 1409هـ ثم صقلتها الغربة.
- نشر شعره في صحيفة «المسائية» 1413هـ، 1414هـ.
- ممن كتبوا عنه: يحيى بن عبدالله المعلمي (المسائية - العدد 3461)، وحسين بن علي محمد (المسائية العدد 3485).
- عنوانه: المعهد العلمي - صبياء - جازان.



نسيج الآمال

ودعتُه والدمع قد هتَنَا
«لله ما صنع الفراق بنا»
ودعتُه والقلبُ محترق
والحزنُ في أحشائه سكنا
ودعتُه ورحلت عنه فلم
يهنا الفؤاد ولم يذق وسنا
كان المنى أن نلتقي لنرى
كفَّ التلاقي تصفع الحزنا
كان المنى أن نلتقي فلقد
صارت حياتي كالجحيم هنا
زمن الهوى ما زلت أذكره
أوَ لست تذكر ذلك الزمنا؟
أيام كان الشمل مجتمعا
نبني قصورا بالوفاء لنا
أيام كان الأنس منبثقا
من خافقينا يمسح الشجنا
أيام لا ليل يطول، ولا
نخشى فراقا أو نحسّ عَنَا
فارقته يوم النوى جسدا
والقلب بين يديه قد رهنا
يا صاحبي شوقي له لهبٌ
والحب في قلبي يشعّ سنا
تلك الليالي كم بنا طربت
كانت تشع سعادة وهنا
فلَكَمْ مشينا كل مقفرة
ولكَمْ ركبنا السهل والحزنا
تلك الليالي ليتها بقيت
كنا نراها الأهل والسكنا
نسّجت آمالي فما بليت
حتى استلنت المركب الخشنا
لكنها الأيام ما فتئت
تدمي القلوب وتزرع الإحنا
أمسيت أرجو ماضيا، ومتى
يجيب ما بين الثرى دُفنا؟

كل الحياة لباسها كفن
أوَ يُرتجى من يلبس الكفنا؟

****

زورق الأمل...

الدُّجى حولي كموج مطبقِ
أتراءى بينه كالغَرِقِ
كان عندي زورق من أمل
في خضم الموج عند الغسق
كان عندي زورق يحملني
بين أمواج الأسى والقلق
نامت الدنيا وقلبي ساهر
يتلَوّى من لهيب الحُرَق
ضحك الليل سرورا حينما
بات قلبي في قيود الأرق
أمتطي خيل الأماني علّني
بصحاب فارقوني ألتقي
ويلوح الأمس في أثوابه
كمساءٍ حالم مؤتلق
كان عندي زورق لكنما
عصفت ريح الأسى بالزورق
ضاقت النفس ولما لم أطق
ما أعاني، قلت: يا شمسُ اشرقي

****

من قصيدة: لو تأملت يا عذولي

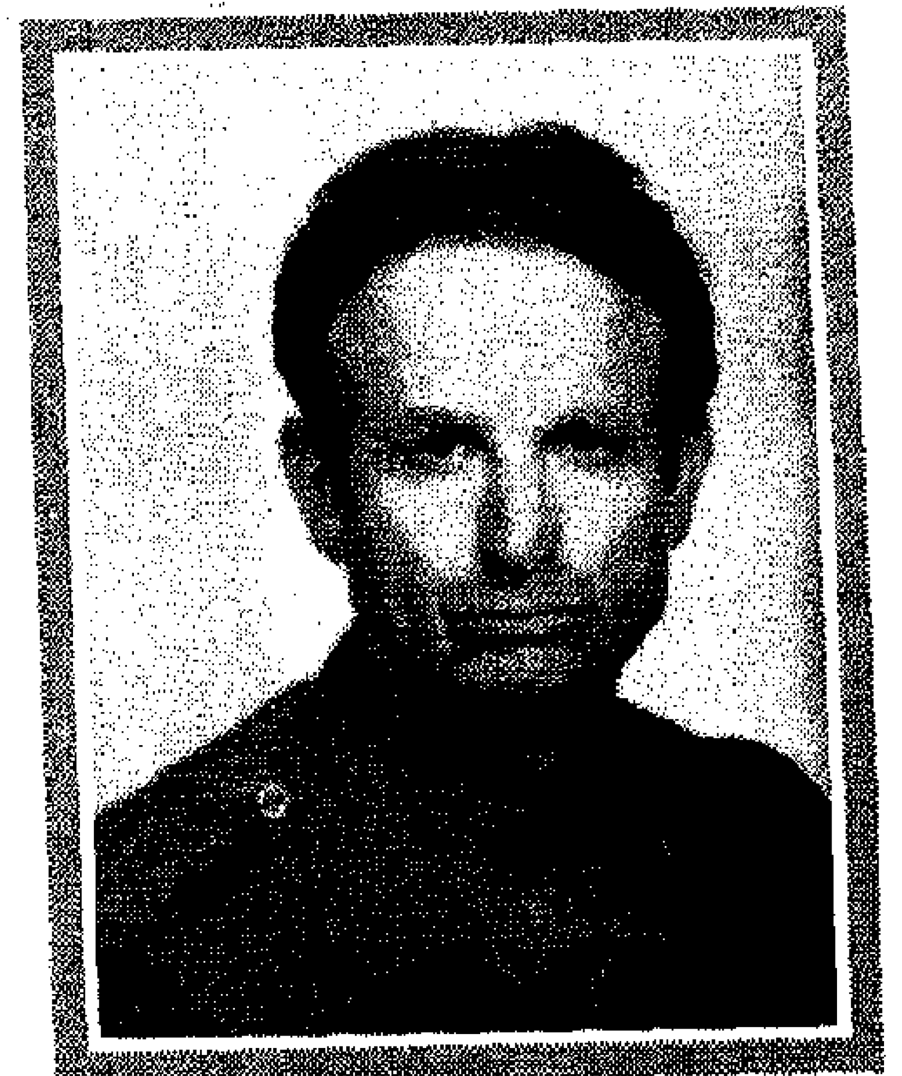
لي فؤاد، معذب مستهامُ
ولسان يفرُّ منه الكلامُ
ومعان اذا استفاقت وثارت
تعبت في مرادها الأفهام
ودموع تجري، وليل طويل
وعيون من حزنها لا تنام
وحياة يعشش الصمت فيها
وتموت الآمال والأحلام
وسؤال يغتالني من عذول
غاب عنه الإدراك والإلهام
أيها الشاعر الحزين لماذا
لا تغني؟ وأين منك الغرام؟
أين من كان شعره كرياض
زهرها الغيد تارةً والمدام؟
أين قيس في كل واد يغني
والأماني في راحتيه حطام؟
قلت والحزن في الحشا مستبد
دع فؤادي فما عليه ملام
لو تأملت يا عذولي قليلا
لاستباحت فؤادك الآلام
كيف أسلو وللحوادث ناب
من شباهُ تُمزّق الأجسام؟
كيف أسلو؟ أليس عندي قلب
تتسامى به المعاني العظام؟
أرقب النجم والدّجى مدلهمٌّ
وهمومي تئن منها العظام
وسفيني في لجّة من ظلام
يعتريها الإقدام والإحجام
واشتياقي يكاد يحرق قلبي
لعهود تزهو بها الأيام

****

عيسى جرابا

عيسى حبيب

- عيسى سليمان حبيب (سورية).
- ولد عام 1939 بعمرة - منطقة صافيتا - محافظة طرطوس.
- درس في مدارس صافيتا، ثم في جامعة دمشق ، وتخرج فيها عام 1963.
- يعمل في تدريس اللغة العربية.
- بدأ كتابة الشعر الموزون عام 1956 - ونشر شعره في الصحف والمجلات السورية والكويتية.
- دواوينه الشعرية: الآتي من الزمن الآخر 1996.
- فاز بالجائزة الثانية من جامعة دمشق 1961 ، وبالجائزة الأولى من نقابة المعلمين بسورية 1983، وبالجائزة الثانية من نقابة المعلمين ايضا 1984.
- ممن كتبوا عنه: عبداللطيف اليونس (الثقافة 1990).
- عنوانه : الحي الغربي - مدينا صافيتا - محافظة طرطوس.



خواطر من رحلة الحرف

أطفأ السّمار قنديلَ الهوى
وجفا الشُّرفاتِ حتى الرقباءُ
غارة الليل .. على أعتابنا ...
جَحْفَلٌ جافٍ وجند ثقلاء
يتلاشى كل حس خلفهم
ويغطي مضجع الصمت انطفاء
غير قنديل مضاء من دم
بين عينيه لُبانات ظماء
حبّه فوق لبانات الهوى
فوق ما يهوى فؤاد أو يشاء
لا تسل - يا ليل - عن سمرائه
يذبح العينين لو ترضى (ذكاء)
ساجد (الإزميل) .. في محرابها
كل سطر بالتباريح .. مضاء
(عبقر) تهمس في أعصابه
فالمدى .. نهر عناق .. وصفاء
والشرايين شموع .. أوقِدَتْ
عفو عينيها .. وما لاح الضياء

✲✲✲✲

غرق الإزميل .. في سجْدته
واكتوى من حرقة الوجد الدعاء
ركعتي ألف ! فيا شمس انهضي!
من دمي أسقيك .. لو حانَ اللقاء
تعبت في لون خديك يدي
وارتوى من صبوتي هذا الرُّواء
أنا والحرف نجيّاك .. لنا
يوم نلقاك دعاب وغناء
أنا والحرف رهينان .. هنا
نوقد المحراب .. والدنيا عفاء
أنا والحرف حبيسان .. هنا
غيبتي في الجُبِّ .. سهد وعناء
تزحف الجدران نحوي .. جهمة
يسحق الإعياء صوتي والوناء

عبء (سيزيف) وأحلام الذرا

والعقاب المر .. والخصم القضاء

✲✲✲✲

ظامئ العينين .. يا حرفي! أما

يرتوي من غير عينيك (الظماء).؟

أسمع الأقدام تنعى وجهنا

مثلما يُهمسُ: «مات .. الغرباء»

ما الذي نحمله في نعشنا..؟

ما الذي يذكره عنا البقاء..؟

أين ما خبأت يا حرف السنا ..

لخطوط النار ..؟ أين الكبرياء..؟

لا تقل: كبوة ساح! بل هنا

ذُبح الكبر .. ! هنا بِيع الرجاء!

ما لعينيك تلومان فمي...؟

صارخاً صمتك «خلف الداء داء...»

لي دمي كهف غبار متعب

صدّه عن رحلة الشمس.. عياء

ينفث الحرمان في وجهي لظى

وبه يغزو صباي الأدعياء

نهم العيش جموحٌ... جامح..

يا فناء الحرف! أشبع...!! يا فناء!

فالذي في كفه منّي دم..

والذي في فمه مني كفاء...

وأرى سيل أفاع. وأنا..

فوقه جسر عنيد... ونداء..

آن أن ترجع من غيبتها..

روعةُ الإنسان... أو يحلو المساء!

✲✲✲✲

هرم الليل على أعتابنا

وانتخت في جثة السيف الدماء

وثب الفرسان من مصرعهم

وامتطى سرج اللهيب الشهداء

عانق القمة سيزيف.... فيا

غضبة الأقدار عفواً.. يا بلاء!!

فأنا والحرف... والشمس لنا..

ترحل الجدران عنا.. فنضاء..!!

في يدي شمسي ولن أفلتها..

يا لمهر... ليس يغليه غلاء..!!

في يدي شمسي.. فإن عانقتها

أشرقت عرباء.. وانداحت سماء

أنا والحرف المندّى... والصبا..

(والعيون الخضر).. آفاق ظماء

شعلة الفكر شباب في يدي

وعطاء... مثلما جن... العطاء

حرفيَ الشاقول... هذي رئتي..

عركت بالكلس... تبني ما تشاء..

لكفاح الريح.. أبني معقلي.

فَتَحدَّ الريح.. واشمخ يا بناء

صفت للرشاش... كفّا حرّةً

هي والرشاش... في العزم سواء

آن أن نرجع من غيبتنا...

طوّفَ السمار في الليل وجاؤوا

ترقص الدنيا على أحداقهم

ودروب الشمس... هزج وحداء

ساطعٌ كالسَّيلِ قنديلي... فلا

نَضَبَ الحرفُ... ولا شاخت (ذكاء)

****

عيسى حبيب

عيسى حسن الياسري

- عيسى حسن هاشم الياسري (العراق).
- ولد عام 1942 في إحدى قرى محافظة ميسان.
- أكمل دراسته الابتدائية حتى الصف الرابع في مدرسة القرية، وحتى الصف السادس في مدرسة ناحية الكميت الابتدائية ، أما المتوسطة ودار المعلمين الابتدائية فاكملها في مدينة العمارة.
- اشتغل بالتعليم، ثم عمل رئيسا للقسم الثقافي في الإذاعة، ومحرراً، ثم رئيساً للقسم الثقافي في مجلة الف باء، ورئيساً للقسم الأدبي في جريدة العراق، واخيراً سكرتيراً لتحرير مجلة أسفار.
- دواوينه الشعرية: العبور إلى مدن الفرح 1973 - فصول في رحلة طائر الجنوب 1976 - سماء جنوبية 1979 - المراة مملكتي 1982- شتاء المراعي 1992 - صمت الأكواخ 1996.
- صدرت ترجمة لبعض قصائده في كتاب أنطلوجيا الشعر العربي الذي أصدرته في أستراليا باللغة الإنجليزية الناقدة الأسترالية آن فير بين، وتقوم الآن بوضع كتاب عنه باللغة الإنجليزية.
- ممن كتبوا عنه: طراد الكبيسي في كتابه: الغابة والفصول، وحاتم الصكر، وقيس كاظم الجنابي في كتابه: في الذاكرة الشعرية، وصبري حافظ، وحمزة مصطفى، وجليل كمال الدين، وغيرهم.
- عنوانه: بغداد ص.ب 14112 - العراق.



من قصيدة: العمـــــارة

(1)

أيتها الذهبية مثل القمح

الخضراء كحقول الرز

والهادئة كنهر هادئ

لقد دهمتك الشيخوخة ..وهرمت سريعا

(2)

قراك القصبية تنقرض كسلالات نادرة

ورائحة القهوة ما عادت تنبعث من أثوابك

(3)

اثنان فجعت بهما

أنت ...، وشيء يقال له الشعر

لقد حسبتكما رسولين يريدان خلاصي

(4)

ماذا لو قلت لأطفالك

أن يقفوا عند جميع الأبواب عدا باب الحلم....؟

(5)

لن ينقذني أحد

وها أنذا أهرب ..وأعود ..وأهرب ثانية

(6)

في اليوم ..ألعنك ..وأبكيك أكثر من مرة

(7)

لقد ذهب عنك السحر

كنت ألاحقك عبر حقول الحنطة

وأطوق خصرك بذراعيَّ الطفلين

كان طريا ..ونحيلا خصرك

(8)

الصبيَّة ذات التاج العشبي

والقدمين المنتعلين بأزهار الحقل

لا أثر لعبقها

(9)

المعشوقات يخلّفن شقوقا في هذا الجانب ..

أو ذاك من القلب

أما أنتِ .. فزحفت عليه زحف الكثبان ..الرملية فوق غدير الماء

(10)

قلتُ ..سأظل بعيدا

لا أطأ أرضكِ

لا أتطلع للغيم الراكض نحوك

(11)

طويلا سأفتقد منعرجات دروب مراعيك

(12)

كلانا خسر رائحته

أنت تلتهمين قراك

ونحن نفتت لهجتنا

(13)

أيتها الطيبة إلى حد البله

لماذا حبّبت إليّ جنوبك..

ذا الأهداب المبتلة أبداً

والعينين الخجلتين

(14)

كل طيورك حطت فوق الأرض

عدا طائر قلبي

(15)

حتى الآن أنتظر ما لا يأتي :

أسراب " البط "

مواسم حرث الحقل

فيضان النهر ....وعرس القرية

(16)

ماذا لو كانت عيناك تريان إلى الأبعد .

بعض الشيء

إذن لاحتطت لعصري

(17)

المقيمون قريبا منك هم السعداء

كل صباح ينهالون عليك بشتائمهم

(18)

يا امرأة شعثاء الشعر

يا أرضا خربة لا يبرحها المطر الملحي

ولا زبد طوفان الأتربة الخانق

(19)

يا سفنا تستبدل حمولتها من الرز ..

بنواح هواء الليل

يا أما ثكلى

كل صباح تفقد نهرا

ومزيدا من أيام طفولتها

****

من قصيدة: مـوت وولادة الفـلاح شهريــار

(1)

وحيدا ..أعبر المسافة الأولى ..بوجه

«شهريار» الملك الدامي ..وقلب فلاح من

الجنوب ..حيث الشمس بيضاء تمر بيننا ..تترك

فينا ضوءها ..كما يترك شعر « شهر زاد» عطره

على الأرض عشية الحصاد

(2)

«شهريار» أنت وجهي الذي يظل واقفًا ..إذ

تنحني الوجوه نحو الأرض مستكينة

لقد أودعني الجنوب قلبه

وها أنا ..وحيداً أعبر المسافة الأولى

«فشهرزاد» امرأة تحب طيبة الفلاح «شهريار» . .

إذ يغفو على ذراعها

«وشهرزاد» تبكي

إذ يعود منتصفَ الليل محزونًا على شفاهه رائحة الخمر

وفوق شعره الريفي قطرة من الندى

****

عيسى حسن الياسري

كلما أدركه صبح ..

صاحب

ثمرة خائفة

هجرتني الأعوام العشرينيا

كان عليه

أن تحمل أشعتها

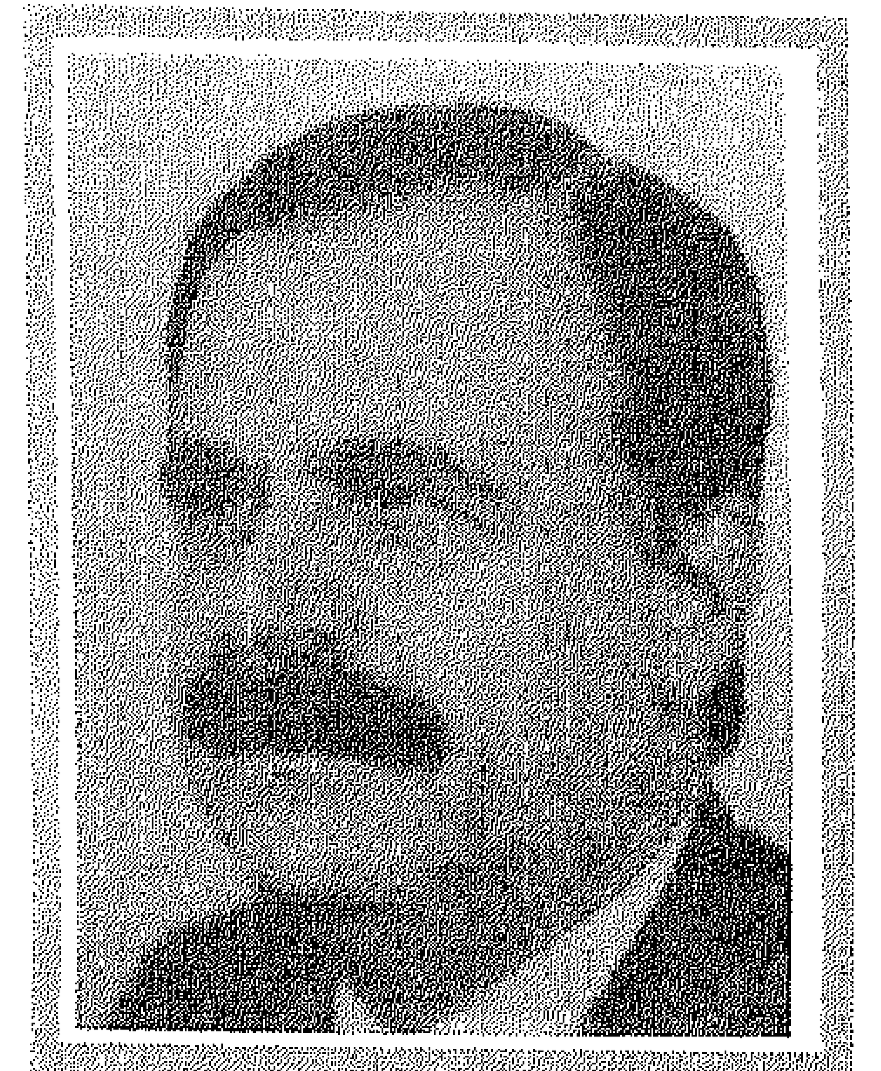
وتدخل منازلها

أن تحملني معها

من الحزن أنه تطلب مني ..

عيسى درويش

- الدكتور عيسى خليل درويش (سورية).
- ولد عام 1941في مدينة اللاذقية.
- حصل على شهادته الثانوية - الفرع الأدبي من مدرسة جول جمال الثانوية 1959، وارسل في بعثة إلى جامعة الإسكندرية حيث حصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية 1963.
- عمل مفتشاً في وزارة العمل، ومديراً للشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة اللاذقية، ومديراً للشركة الخماسية للغزل والنسيج، ثم أصبح وزيراً للبترول والثروة المعدنية 76-1980، فسفيراً في الكويت 81-1988، فسفيراً في مصر من عام 1990، ومندوباً في الجامعة العربية.
- له العديد من القصائد الشعرية المنشورة في المجلات والصحف الكويتية والمصرية والسورية.
- دواوينه الشعرية: قصائد في الحب والوطن 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أقاصيص ريفية 1987.
- مؤلفاته: العمل والإنتاج - البترول ودوره في معركة الصمود - الصناعة والنفط في سورية.
- كتب عن مجموعته القصصية مقال في مجلة الضاد بقلم موسى بيطار (1991)، كما أهدى له الشاعر وليد نبزو قصيدة نشرتها مجلة الثقافة الأسبوعية في دمشق 1992.
- عنوانه: 36 شارع عبدالرحيم صبري - الدقي - الجيزة.
أو : وزارة الخارجية السورية - دمشق - سورية.



ليت ما في الغيب يأتي

ليت مـــا في الغــيبِ يأتي
فلقـــدْ طالَ انتظَارِي
كم قطعت العـــمـــر أمـــشي
نحـــو آمـــال كِـبـــار
كلـمـــا لاح بـريـق
خلتـــه بعض نهـــاري
وإذا بـــالـلـيـل يـأتـــي
يـزرع الـيـــأس بـداري

✲✲✲✲

أيهـــا المجـــهـول أقـبـل
ربمـــا تـرتـــاح عـنـدي
فـــأنـا مـــثـلُك طيف
مـــرٌ من قـبـل لبـعـد
إنـني أقـــبـل مـــا تخـ
ـفـيـه من نحس وسـعـد
كل مكـتـوب سـيـأتي
فـمـتـى يصـدق وعـدي

✲✲✲✲

أيـهـــا الآتـي إلـيـنـا
لا تـغـب عـنـا طـويـلا
فـــإذا كـنت جـمـيـلا
سـتـرى قلبـا جـمـيـلا
وإذا خـيـبت ظنـي
سـتـرى مني قـبـولا
فـــأرحـنـي من عـــذابي
أصـبـح الجـسـم عـلـيـلا

✲✲✲✲

يـا صـــديقي لاتـلـمـنـي
وعش الـعـمـر رغـيـدا
ودع الأحـــزان تمـضـي
واتـرك الـهـم بـعـيـدا
روعـــة الإنـســـان أن يحـ
ـيـا لـيـاليـه سـعـيـدا
فـتـأمـل يا صـديقي
واجـعـل الأيام عـيـدا

✲✲✲✲

حوار مع أبي الطيب المتنبي

الشاعر:

يا فارسَ الشعر إن الشعر يقتلنا
إذ ما رويناه ..أو قلنا الهوى عتَبا
كأن صوت عليّ لا يحركنا
إلى الجهاد ..وسوق الحرب قد نصبا
والروم عند حدود الشام واقفة
والخيل مُسرجة ترمي بها حلبا
" لاالخيل والليل والبيداء تعرفنا"
"والرمح والسيف" من كف الفتى هربا
ولابيارق سيف الدولة ارتفعت
ولا شدا المتنبي بالذي كتبا

المتنبي:

الشعر للمجد عندي لا يحركني
فيه جبان بذلِّ العيش قد رغبا
الشعر عنديَ إيمان وتضحية
ومكرُمات لها قد صرت منتسبا
والسيف ليس لعَرْض في مناسبة
ولا لقطع يد من جائع نهبا
إن السيوف ..سيوف الحق مُشرعة
وما يخيب عزيز السيف إذ طلبا
هات القنا تصنع التاريخ شفْرتها
أعطيك من سلسبيل الشعر ما عذبا

الشاعر:

يا فارس الشعر ... أين الخيل أجمعها؟
وأمتي مُزِّقت في دارها إربا
عشرون نوعا من الرايات نرفعها
ولست أعرف في تعدادها سببا
كنا الحياة – ومزن الخير هاطلة
في كل أرض يزيل القحط والجدبا
ما لي أرى الخير لا يُعطى لطالبه
وكلنا عرب نستهجن العربا
إن قلت من يمن –قيسٌ يعاتبني
أو قلت يا قيس راحت تنكر النسبا

المتنبي:

يا لائم المتنبي في قصائده
إني رأيت زمانا يفعل العجبا
وكنت أعرف أن المجد يقتلني
لكنه الموت لا يُعفيك إذ وثبا
واحذر بموتك أن تأتيه محتقرا
ومت كريما إذا ما يومك اقتربا
أسرجتُ للعز خيلي ثم قافيتي
وما يئست ونفسي لم تر التعبا
وقال «فاتك» ما يبغيه من جسدي
لكنَّ روحيَ باتت تسبق الشهبا

****

النبع والصخر

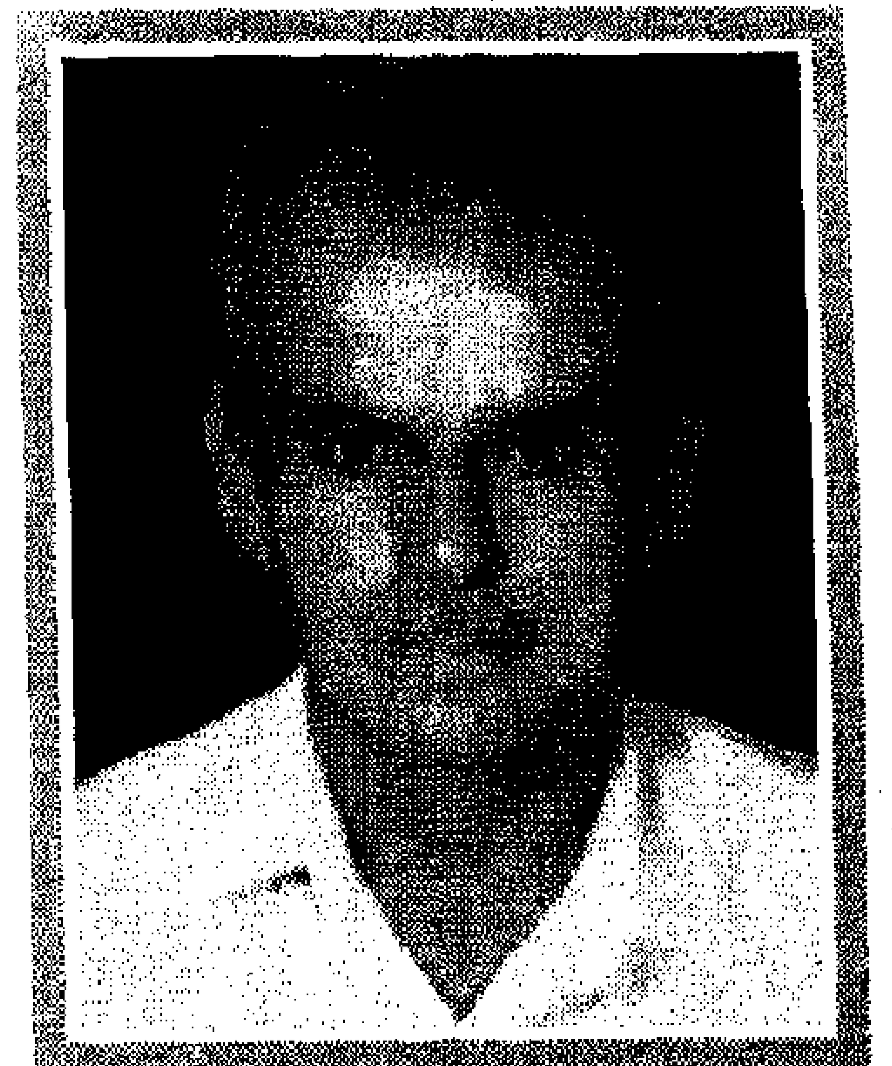
نبعٌ على كتف الصخور.. يسيل من بين الركامْ
تتساقط القطرات منه تساقط العبرات من عين الغمام
فيروح منها الصخر مبتسماً... ويهزا بالكلام
ما همَّهُ تلك الدموع النازلات ولا عذاب المستضام
فتألم النبع الصبور.. وقد تهيأ لانتقام
وتحطم الصخر الأصم وذاب من ألم السقام
وانهار كالطين المذاب وراح يهرب في الظلام
وانساب ماء النبع يعبق بالمحبة والسلام
فاصبر أخي الإنسان في البلوى وكن بطلاً هُمَام
واعملْ فإن الله يجزي العاملين من الأنام

****

عيسى درويش

عيسى سلمان

- عيسى علي سلمان (سورية) .
- ولد عام 1939 في مزرعة الحنفية – طرطوس – سورية .
- ولد في بيئة شعر وادب ، فحفظ القرآن في الكتّاب ، وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق 1968 ، وتابع دراسته العليا في جامعة القديس يوسف في بيروت .
- عمل في مجال التدريس ، كما عمل في الصحافة والإعلام محررًا ومذيعًا . وقد تعاقد للتدريس مع وزارة التربية الكويتية بعد التحرير .
- نشر الكثير من قصائده الشعرية ودراساته الأدبية في الصحف والمجلات المحلية والعربية منها: «جيش الشعب» و«الشرطة» و «الثقافة» (الدمشقية) ، والرائد (الكويتية) .
- اقام كثيرًا من الأمسيات الشعرية في مدن سورية .
- دواوينه الشعرية : صلوات في محراب الحب والوطن 1997 – سلاماً يا شام العز 1998. .
- عنوانه : مزرعة الحنفية – طرطوس – سورية .



من قصيدة: عيسى سلمان يرثي نفسه

تمنيت يا عـــبـــد المعين لو انكم
تبيتـون في حمص المعالي لياليا
وأمنيـتي لو جـئت طرطوس ليلة
ولملمت سماري ضحى ورفاقيا
ندير كؤوس الأمس ملأى بهيجة
على الشاطىء الوسنان سكرى شواديا
كلانا إذن رحْب الخيال وشاعر
يعيش مع الحلم المجنح راويا
كلانا من اللا شيء ينسج قصة
تموسق أنغاما وتحلو أمانيا
فأنت إلى الميماس لست بعائد
ولا أنا في طرطوس ألقي المراسيا
ولن تلتقي حمص العدية ليلة
ولن ألتقي في الشاطئين لداتيا

✡✡✡✡

ألا ليت شعري والمصائب جمة
على أيّ شكل سوف تمضي حياتيا
لقد فات من عمري ثلاثون حجة
وعشر وخمس مسرعات دوانيا
أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة
فمن لي بمن يحصي السنين البواقيا
بكيت على أمي وعمي ووالدي
بشعر قراه الدمع يدمي المآقيا
رثيت لهم أهلا كراما فيا ترى
أيشدو بنو عيسى بعيسى المراثيا
وهل أم تمام ستشهد ميتتي
فتبكي وتستبكي علي البواكيا
أم الخافق المفجوع يشدو مؤبنا
رفيقة درب شمت فيها التساميا
لقد كنت في دنياي أرثي أحبتي
وأشدو على قبر الصحاب القوافيا
وكم قلت للأهلين والصحب عاذلا
(على نفسه فليبك من كان باكيا)

أضعت شبابي في التصوف آملا
بأن إلهي مضعِفٌ لي ثوابيا
وأنفقت عمري في الفضيلة والتقى
وقد عشت هذا العمر غرثان صاديا
أضعت شبابي ما عرفت سوى الظما
وشِبْتُ فهل أبكي الغداة شبابيا
عشقت الحسان الغيد صديان ظامئا
وظل فؤادي للهوى الرطب ظاميا
تهيم بهن الروح عشقا مبرحا
عفيفا على الأيام يصبي خياليا
كأن حبيباتي بثينة أو أنا
جميل يحب الحب نديان صافيا
فلم يُطفِ من بُثْنٍ لواعج ناره
ولم أطفِ في حضن الجميلات ناريا
فيا ليتني وزعت وقتيَ منصفا
وعشت سويعاتي حليما وغاويا
ويا ليتني أعطيت نفسيَ حقها
(ولمْ ينسني جد الحياة الملاهيا)

✲✲✲✲

تولّى شبابي عابس الوجه قاتما
وهذا بياض الشيب يغزو عِذاريا
فما فات من عمري ثلاثون حجة
وإلا وقار الشيب يقري النواصيا
ولي همة لا تعتريها ملالة
تطاول في عليا السماء السواريا
ولم تتبدل همتي غير أنني
أحس بأن الشيب يضحك هازيا
وكم كنت أصبو والحياة مريرة
إلى العيش في دنياي ريان زاهيا

✲✲✲✲

عتبت لعُمْر قد تولى شبابه
وأحلامه الغنّاء .. صرن مراثيا
وها إنني – والله يشهد – صابر
أرجّي ثوابا واسعا من إلهيا
على أنني يا صاح لست مؤملا
على أي حال أن تطول حياتيا

توفى أبي في ميعة العمر والصبا
كذاك ابن عمي وابن أمي وخاليا
وما آن لي أن أسأم العيش طيبا
ولا أن أمل العمر نشوان حاليا
ولكنني من أسرة لم يعش لها
عجوز يُرى كالشن أعجف باليا
لهذا وهذا لن أقول قصيدة
بشيخوختي ما للشيوخ وما ليا

✲✲✲✲

ألا ليت شعري هل أراني عشية
أداعب أحفادي شغوفا ولاهيا
وهل يمتطي الأحفاد ظهري مرة
وأبصر فيهم باسماتٍ أمانيا
أم القدر الطاغي يقدِّر ميتتي
ولما أشاهد في الأحباء ذاتيا

✲✲✲✲

لئن صار جسمي رهن أحجار حفرة
سأمضي عن الدنيا الدنيّة ساليا
رويدك يا ديدان في رعي خافق
سما فوق أحقاد النفوس تعاليا
يرى الكره عارا والمحبة راية
وكم عاش في دنياه للحب راعيا

****

عيسى سلمان

عيسى قارف

- عيسى بن عبدالقادر قارف (الجزائر).
- ولد عام 1971 في حاسي بحبح - الجلفة - الجزائر.
- حصل على شهادة البكالوريا في الآداب، وتخرج في المعهد التكنولوجي بالأغواط.
- يعمل بالتدريس.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين.
- احب الشعر منذ صباه ، وتحركت شاعريته منذ المرحلة المتوسطة بعد أن اتقن مبادئ اللغة العربية ، وحفظ اشعار القدماء ، وقد نشر أولى محاولاته الشعرية في أواخر الثمانينيات ، ثم تابع نشر الكثير من أعماله في المجلات والصحف ، وعبر الأثير في الإذاعة الوطنية.
- شارك في العديد من الملتقيات المحلية .
- فاز بجائزة المغرب العربي للشعر.
- كتب عنه: عبدالقادر هنّي (العصر 1991).
- عنوانه : بواسطة ربوح عطية - حي بوعافية - حاسي بحبح 17300 - الجلفة - الجزائر.



من قصيدة: وكانت لنا وطنا

هـوى نجم عـــــينيك للمُنْحَــدَر
وكم طال يـرشُـــــقُني في حـــــذرْ
وها عُــــدْتَ لحنا وديعـــا بقلبي
طيـــورا على مـــركب تُحْـــتَـضـــر
أغـــانيك خــاتمة الغــارِبين
وعـــيناك مـــترعـــتـــان صــور
غـــدي بهـــمـــا شـــبح للوداع
يـلـوِّح خـلـف دروب الحـــــــور
بأدمـــعك المقـــفـلات الرحـيل
وفي بســمـــاتك جـــرح الخــبــر
وقـطـرة ضــــــوء تـلامس أرضـي
بهـــا انحــصــر العــالم المنتـشــر

✲✲✲✲✲

ولـي وطنًـا كـنـت .. يـسـكـب روحـي
رحــيــقـــا، فــتـــثـمل روح البـشــر
صــفـــاء وحــبـــا.. جنونا وشـعـــرا
ورائحــــة التـــرب بعــــد المطر!
فلولاك عـــاشـــقـــة المســتــحــيل
لما هِمْت مـــا بين بحــــر وبر
لما اخـــــتـــرت راحلة السندباد
ولا احــتـــضنت مـــقلتـــاي الجُــزُر!
وغــــربتنا عـــبـــرات يتـــيـم
قــــــضى أبـواه .. وذاب الـزهـر
إذا خـــال طفـــلا بحــضن الأمــومـة
هاج بعـــمـــقـــه دفء الصــخـــر!!

✲✲✲✲✲

بأقـــصى المدى ســـفن تتــهـــاوى
يلاحـــقـــهـــا العـــمـــر مـــوج القـدر
بأقـــصى المدى ســـفن تتــعـــالى
وفـي الـقـــاع زورقنا يـنحـــدر!
تقـاذفـــه الحـوت ليـلا كـئـيـبـا
تحطم في هـائمـــات البـــصـــر!
.. هـي الـلـيـل أيامـنـا مـــذ تداعت
وحين اسـتـحـالت خـيـوط السـحـر
وحين اقـــتــفـــيت برمل اللقـــاء
لأجلك - قـــبـل الـغـــروب - الأثر
فـــمـــا كنت إلا قـــوافل ذكـــرى
وكـــانت مـــســامـــات قلبي الممـــر!!

✲✲✲✲

من قصيدة: المسير فــي جـنـازة الوطـن المغـدور!!

ومشينا
أيها الغائب في الجرح .. مشينا
أيها المطلوب غدرا في سفوح القلب
يا قلبي مشينا
كان وجه الحب أدنى
من شفاه لامست ميسم زهرة!
كانت الأشواق – إذ هاجت أماني الطفل –
في جرحك أسرى!!
وطني يمضي كأمي ..
والصحارى ، وصدور الغيد منفى !
جَفَّت الغدران «يا ليلى» الضمير
عدت أستاف خيانات الغواني
آه أمي .. والهوى الدامي طريده!
القرارات القوانين الفتاوى أدمع الأسرى
وأستاف خيانات جديده!

✡✡✡✡

بعدت أرض الحبيب!
هذه الأشجار لم تفقه حديث الطير
يا كنا و«ليلى»
هي لا تفقه أنات بقلبي
رعشة في شفتي.. المولع بالقيد
ولكني غريب!
أمنا ماتت – يقول الجبل المنهوك –
والأشجار حمقى ...
أنا ما عدت أناغي شبحا في صدر ليلى ..
أنا لا أومن بالشمس إلها .. وهي ثكلى!!
لا .. ولا بالبحر – خلف البحر–
سلطانا .. وغيري يتمنى
وطني الشامخ جنّه ..
آه .. لكني غريب!!
للذكريات شواطئ تغري
فاجمع شتاتك أيها الطلل
ليت النهاية عانقت شعري
فارتاح – ميتا – في دمي أمل

✡✡✡✡

وتركناها على ثغر الحكايا زنبقه!
ومشينا (أنا والجرح وقلبي)
كلما مر السنونو صارخا في أفق الله
تمطى الجرح أحلاما قديمه!!
.. حجل الوادي نواح .. والذرا نار
وقلبي قصة أخرى .. وكنا ..
إيه ليلى!
هكذا العالم من حوليَ وجه موغل في الحزن
والأنسام ملأى.. بالوداعات الحميمه!!
هكذا العالم حولي من يوم رحيل صاحب
بعدي .. وكان الحب ترجيع صدى !!
الحب كان وهكذا الزمن
نور ونار والهوى وأنا
من عاش لي في قلبها وطن
أصبحت أطوي دونها المدنا
ومشينا ..
مرت الغابة نارا ودخانا
في المدى العائم
والطير احترق!!
قال جرحي:
إيه كم يشبه هذا البرزخ الناري
ما بيني وبين الأمس
والأمس وليلى ..!
كانت الأشجار أحلى ..
وملاء الحجل البري
في الوادي عسل!!
ونســاء الحي آيات من النرجس والنور الإلهي
تزكي عِظَمَ الرحمان في كون وسيع!
كانت الدنيا ربيع!
وأنا طفل خرافي يحب الفيء والتهويم
في حقل من الحنطة
ظلا وارفا لاحت غيوم الأسود الليلي
والرحلة متعه!
وظباء الأهل ترعى ....
لم أعد أذكر أن الأسود الليلي
ينسيني الوطن!
طالما الدمع وحبي مطر يهمي
وهمس دافئ كالليل يغويني ، فأمضي
في سكون كالوطن!!

****

عيسى قارف

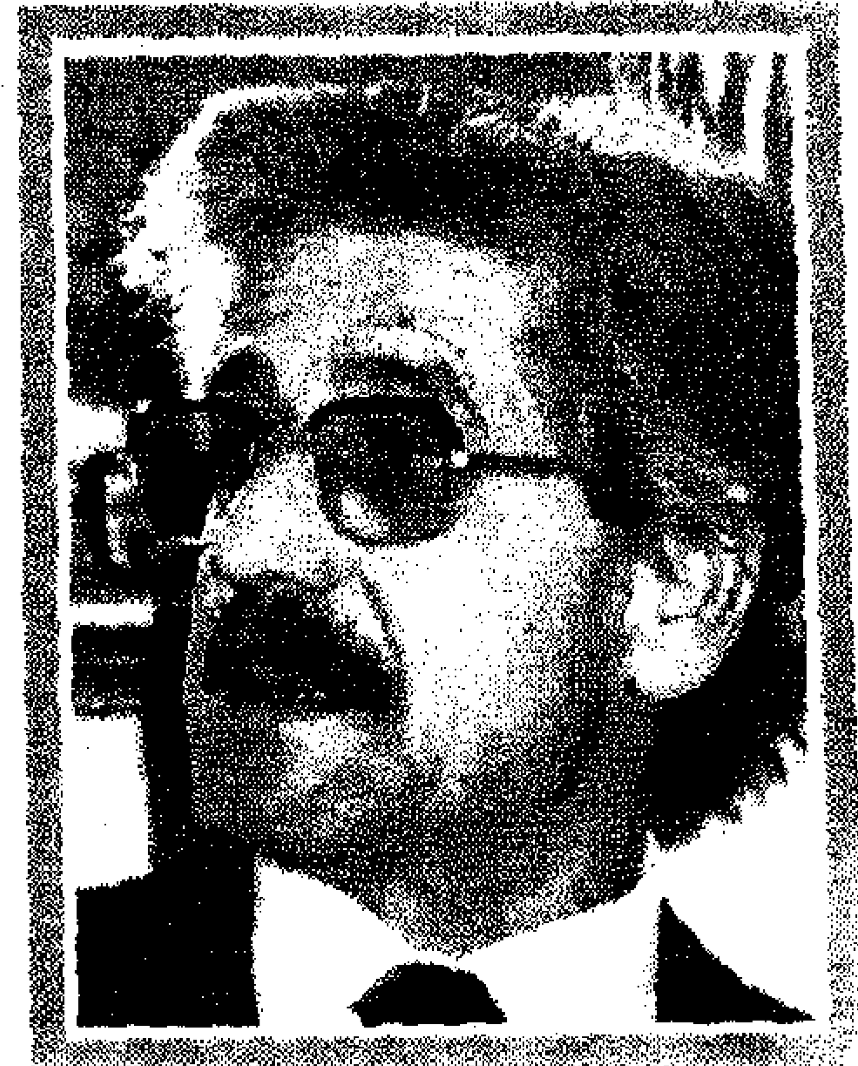
من قصيدة: "... وكانت لنا وطنا!

غريبان نحن بواد من الجر ح ينزف شوقا إلى مستقر
غريبان ضاعا بأرض تنوء وتحمل إلّا حريق الشجر
أنفسك كم تطلبين الثمار ونفسي بقايا خراب وشر؟!!
أجسمك روح وقلبك شعر وجسمي طين وقلبي حجر؟!!
سيشتاق منظرك الساحلي لريشة فنانه المنتحر!
هو البسمات الدموع الحنين الليالي البحار العذاب السفر!!!

قارف

• عيسى لوباني

- ☐ عيسى أسعد لوباني (فلسطين).
- ☐ ولد عام 1926 في قرية المجيدل، القريبة من الناصرة - فلسطين.
- ☐ أنهى دراسته الثانوية في الناصرة، ثم توقف عن الدراسة، وعاد إليها عام 1970 ووصل إلى مرحلة الإعداد للدكتوراه في الأدب العربي في القدس.
- ☐ عمل معلماً حتى عام 1958 ، ثم فصل من العمل لأسباب سياسية، ثم مارس العمل الحر حتى 1987 .
- ☐ مارس الشعر منذ منتصف الأربعينيات، وكتب القصة والرواية والمقال النقدي منذ أوائل السبعينيات.
- ☐ دواوينه الشعرية: أحلام حائر 1954 .
- ☐ أعماله الإبداعية الأخرى: رسائل العشق والعشاق (الجزء الأول من ثلاثية) 1993 .
- ☐ عنوانه: الناصرة - شارع 1027.



• توفي عام 1999 (المحرر)

أيهــا الســـادة!!

يا سادةُ، يا قادةُ، يا أفذاذ!!
أنا إنسان أحمل في أضلاعي..
المحترمه!!
أكداساً مما ينقُضُ ظهر الناس!!
يا سادة!! يا أفذاذْ!!
حلمي حلم الناس!
ورغيفي من أرغفة الناس!!
وأجوع إذا جاعوا،
أعطش لو عطشوا،
أقلق لو قلقوا، حين يجيء الصياد لحارتنا،
يبحث عن عصفور أخضر
تطلبه بنت السلطان!!
وأذوب إذا ذابوا في وهج الشمس
وأموت إذا ماتوا في صهد الأسئلة
الممنوعه!!
وأدق الأرضْ،
والأبوابَ الموصدة، المصنوعة من لحمي!
حاجبكم، أوصدها في وجهي!!
حارسكم ذاك الجِلف!!
صادر نور الشمس
عن كل الناس!!
أقسمَ أن يفقأ عينيها،
يا سادة، يا قادة، يا أحفاد
الوسواس الخناس!!
أنا إنسان، مذ ولدتني أمي، أقسمت
بأن أخصف نعلي ونعال غِمار الناس!!
من ديباج جلودكم، وحرير وجوهكم،
اللماعة، يا أرفع ما أنجب هذا العصر!!
أقسمت
بمعاناتي، ومعاناة الطابور..
يصلبه قائدكم، في ساحات الموت!!
أقسمت بأن أخرق هذا الصمت!!
فأنا أملك هذا الموت!!
من حقي أن أختار صنوف الموت!!

أقسمت بأن أجعل من صوتي إنذاراً،
في زمن تذبح فيه الشاه،
بيَدِ الراعي،
كي يصنع منها في الحفلات!!
أوسمة ونياشين!!
أنا أكرهكم!!
يا قادة!!
كره الأعمى لعماه!!
كره الميت للتابوت،
حتى لو كان من الذهب الخالص
مصنوعًا،
والشاهد من حجر الياقوت!!
أكرهكم!!
حتى الموت!!
أنا إنسان همِّي، همُّ جميع الفقراء!!
أحمل في كفي كفني!!
وبرأسي أنطح جدران الوعاظ الفقهاء!!
أنا يا سادة، يا أمراء!!
يا أحفاد الخلفاء!!
قررت بأن أخلعكم!!
من جسدي!!
أن أمحوكم من تاريخي،
لتكونوا آخر من أخلع أو أمحو.
يا خلعاء!!!

****

من قصيدة: اللقـــــاء الأخـــــير

والتقينا!!
آه من عنف الثواني،
آه، من لغْو النهار!!
ونما في الشارع المغبرِّ
غصنٌ وجديله
وتهاوى الكف في الكف،
وطال الظل في عرق الجدار
آه، ما أقسى النهار!!
وحكينا كل ما يخطر في البال،
وفضفضنا طويلاً ومشينا
ألف مشوار، تمامًا، ووصلنا
للمحطات الصغيره
حينما كنت صغيره
طفلة تركض في الساحة تحت الياسمينه
مثل حسون صغير في خميله
أقرع الباب صباحاً ومساء،
ومراراً في الظهيره.
أرصد النأمة والخطوة والكف..
على المزلاج، والصوت وشلال الضفيره.
آه، يا صوتك يستقطر حمى جسدي،
وانتظاري الإذن كي أدخل في عز الظهيره.
ورحلنا مثل عصفورين شذًّا أول الرحلة،
عن ركب القبيله!!
والتقينا!!
أنا أحكي. أنت تحكين
كلامًا.
وكلانا يمضغ الشوق،
ولكن الحقيقة
ألف ماموث بعينيك وعينيّ..
فما ذنبي؟
وما ذنبك؟
ما دخل الحقيقه؟
آه، يا وجه الحقيقه
برزخ يفصل ما بيني،
وما بين الحديقه!!
خطوة تُدني وأخرى تتمطّى
ونداءات الشذى والحلم،
والعري المدمى، وهتاف ليلكي..
يقصم الظهر وجدران السريره.
آه، من عري الحقيقه.
وتساءلنا حيارى
وتلعثمنا طويلا
وفتحنا ألف باب لحكايات مثيره
وصمتنا حين أدركنا،
بأن الوقت يمضي
وانتهى شوط،
وأضنانا السفر
آه، ما جدوى السفر!!
وكلانا
يأكل الجوع بقاياه
ويلقيه السفر..

****

عيسى لوباني

[illegible]

المحتويات

****

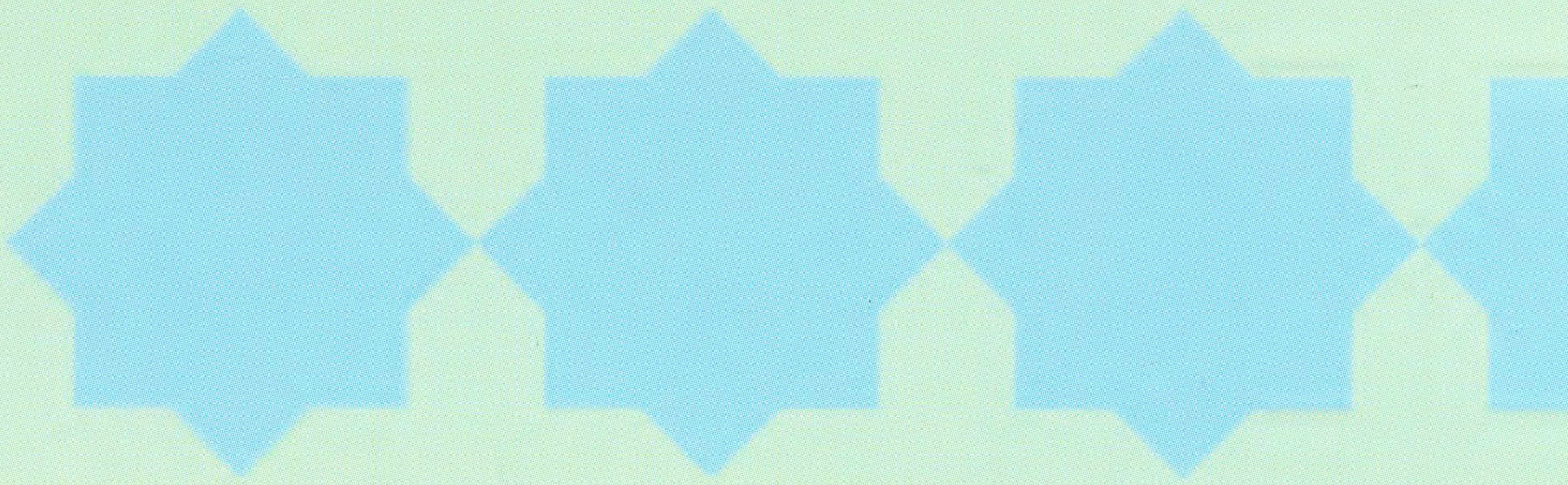

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



تنفيذ وطباعة مطابع الملك - دولة الكويت

هاتف: 4717768 - 4717769 فاكس: 4717698

ص . ب 42242 الشويخ الصناعية 70653 الكويت







مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الكويت : ص.ب : 599 الصفاة – رمز 13006
هاتف : 2430514

القاهرة : ص.ب : 509 الدقي – 12311
هاتف : 3030788

عمان : ص.ب : 182572 عمان الوسط
هاتف : 5535736

تونس : ص.ب : 107 تونس 1015
هاتف : 560707